

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل في كتابه الحكيم  
 ما لا يحصى من النعمان  
 والشفقة على عباده  
 والشفقة على عباده  
 والشفقة على عباده

الغالبون

لا اله الا الله  
 محمد بن عبد الله  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٠٠

الحمد لله الذي جعل في كتابه الحكيم  
 ما لا يحصى من النعمان  
 والشفقة على عباده  
 والشفقة على عباده  
 والشفقة على عباده

عليه عونه



الجزء الثاني من كتاب القانون في  
الطب للشيخ الرئيس أبي علي  
ابن سينا رحمه الله  
وجعل اللجنة  
مشواه









صفحة	
٢	• (الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون) • في أمراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات
٢	المقالة الاولى في كليات أحكام أمراض الرأس والدماغ
٢	فصل في معرفة الرأس وأجزائه
٣	فصل في تشريح الدماغ
٦	فصل في أمراض الرأس القاعلة للأعراض فيه
٦	فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ
٧	فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه
	المعدودة حتى ينتهي الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان
٧	فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ
٧	يفصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الخ
٩	فصل في الاستدلال من الأفعال الحركية الخ
١٠	فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية الخ
١١	فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة الخ
١٢	فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس
١٣	فصل في الاستدلال من شكل الرأس
١٣	فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ الخ
١٣	فصل في الاستدلالات المأخوذة من أحوال أعضاء هي كالأفروع الخ
١٤	فصل في الاستدلال من المشاركات لأعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها
١٥	فصل في الاستدلال على العضو الذي يتألم الدماغ بمشاركته
١٥	فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل
١٦	فصل في دلائل الأمراض الواقعة في الجبهة
١٧	فصل في علامات أمراض الرأس مرضاً مرضاً
١٨	فصل في قوانين العلاج
٢٤	(المقالة الثانية) في أوجاع الرأس وهو أصناف
٢٤	الفصل الاول كالم كلي في الصداع
٢٥	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الأورام
٢٦	فصل في كيفية عروض الصداع من المواد
٢٧	فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة



٢٨	فصل في كلام كلي في العلامات الدالة على أصناف الصداع وأقسامه
٣٠	فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الأمراض
٣٠	فصل في تدبير كلي للصداع
٣١	فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة الخ
٣٣	فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة الخ
٣٤	صفة اطمية نافعة للصداع البارد
٣٤	صفة ادهان يبرخ بها رأس من به صداع بارد
٣٥	صفة تقويخ نافعة من الصداع المزمن
٣٥	في علاج الصداع اليابس
٣٥	في علاج الصداع الوري
٣٥	في علاج صداع السدة
٣٥	فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وأبخرة الخ
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديشة اصابت الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتنتة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من النار
٣٨	فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع
٣٨	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة أو سقطة الخ
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والأمراض الحادة
٣٩	فصل في علاج الصداع البصري
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يبعث بعقب النوم والتعاس
٤٠	فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشاركة
٤٢	فصل في علاج ثقل الرأس
٤٢	فصل في الصداع المعروف بالبيضة والظودة
٤٣	فصل في الشقيقة
٤٤	(المقالة الثالثة) في أورام الرأس و تفرق اتصاله
٤٤	فصل في قرايطس وهو السر سام الحار
٤٥	فصل في علامات المشتركة



مقدمة	
فصل ولندكر الان علامات اصناف الحقيقى من السرسام	٤٧
فصل فى العلاج لاصنافه	٤٧
فصل فى القلغمونى العارض انفس جوهر الدماغ	٤٩
فصل فى الحرة فى الدماغ والقوباء	٥٠
فصل فى صبارى	٥٠
فصل فى لينغفس وهو السرسام البارد وترجته التسيان	٥٠
فصل فى الماعداخل القحف	٥٢
فصل فى الاورام الخارجة من القحف والماعداخرج القحف من الرأس وعطاس الضياع	٥٢
فصل فى السبات السهرى	٥٣
فصل فى الشصبة وقطع جلد الرأس ومايجرى مجراه	٥٤
(المقالة الرابعة) فى امراض الرأس وأكثرمضرتهافى أفعال الحس والسياسة	٥٤
فصل فى السبات والنوم	٥٤
علاج السبات والنوم الثقيل الكائن فى الحيات	٥٧
فصل فى اليقظة والمهر	٥٨
فصل فى آفات الـذهن	٥٩
فصل فى اختلاط الـذهن والـهذيان	٦٠
فصل فى الرعونة والـجق	٦١
فصل فى فساد الـذكر	٦٢
فصل فى فساد الـخيل	٦٢
فصل فى الماءاوداء الكلب	٦٣
فصل فى الماءنضوبا	٦٥
فصل فى القطرب	٧١
فصل فى العشق	٧١
(المقالة الخامسة) فى امراض دماغية آفاتها فى أفعال الحركة الارادية قوية	٧٣
فصل فى الدوار	٧٣
فصل فى اللوى	٧٥
فصل فى المكابوس	٧٦
فصل فى الصرع	٧٦
التهبون للصرع	٧٩
فصل فى الاسباب الحركة للصرع	٨٢
فى الادوية الصارعة	٨٢



٨٦	فصل في السكتة
٨٧	الاستعداد للسكتة الدائرة
٨٩	• (الفن الثاني) • في أمراض العصب يشغل على مقالة واحدة
٨٩	فصل في أمراض العصب
٩٠	فصل في إصلاح مزاج العصب
٩٠	فصل في القابح والاسترخاء
٩٥	فصل في التشنج
١٠٠	فصل في الكزاز والتقدم
١٠٣	فصل في اللقوة
١٠٥	فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها
١٠٧	فصل في الخدر
١٠٨	فصل في الاختلاج
١٠٨	علاج الاختلاج المنواتر
١٠٨	• (الفن الثالث) • في تشريح العين وأحوالها وأمراضها وأربع مقالات
١٠٨	(المقالة الأولى) كلام كلي في أحوال العين وفي الرمد
١٠٨	فصل في تشريح العين
١١٠	فصل في تعرف أحوال العين وأمن جنتها والقول الكلي في أمراضها
١١٠	فصل في علامات أحوال العين
١١١	فصل في قوائم كاية في معالجات العين
١١٢	فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها
١١٣	فصل في الرمد والتكدر
١١٥	فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وأنصاف النوازل إلى العين
١١٧	معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحرة
١١٨	معالجات الرمد البارد
١١٩	معالجات الورديج
١١٩	معالجات الرمد الرجيحي
١١٩	فصل كلام قليل في أدوية الرمد المستعملة
١٢٠	(المقالة الثانية) في باقي أمراض المقلدة وأكثر في الحال التركيبية والاتصالية
١٢٠	فصل في النفاحات
١٢٠	فصل في قروح العين وخروق القرنية
١٢١	فصل في خروق القرنية
١٢٣	فصل في البثور في العين



فصل في المادّة تحت الصفاق	١٢٣
فصل في السرطان في العين	١٢٣
فصل في الغرب وورم الموق	١٢٣
فصل في زيادة لحم الموق ونقصه	١٢٥
فصل في البياض في العين	١٢٥
فصل في السبل	١٢٦
فصل في الطفرة	١٢٧
فصل في الطريقة	١٢٨
فصل في الدمعة	١٢٨
فصل في الحول	١٢٩
فصل في الجحوظ	١٢٩
فصل في غور العين وصغرها	١٣٠
فصل في الزرقعة	١٣٠
(المقالة الثالثة) في أحوال الجفن وما يليه	١٣٢
فصل في القمل في الاجفان	١٣٢
فصل في السلاق وهو باليونانية ايتوسما	١٣٢
فصل في جساء الاجفان	١٣٢
فصل في غلظ الاجفان	١٣٣
فصل في تهيج الاجفان	١٣٣
فصل في ثقل الاجفان	١٣٣
فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره	١٣٣
فصل في السدية	١٣٣
فصل في انقلاب الجفن وهو الشرة	١٣٣
فصل في البردة	١٣٣
فصل في الشعرة	١٣٤
فصل في الشرناق	١٣٤
فصل في التوتة	١٣٤
فصل في العجر	١٣٥
فصل في قروح الجفن والمخراقه	١٣٥
فصل في الجرب والحكة في الاجفان	١٣٥
فصل في الانتفاخ	١٣٥
فصل في كثرة الطرف	١٣٦



## صيفة

- ١٣٦ فصل في انتشار الشعر  
 ١٣٦ فصل في الشعر المنقلب والزائد  
 ١٣٧ فصل في الشعر الزائد  
 ١٣٧ فصل في التصاق الاشعار  
 ١٣٧ (المقالة الرابعة) في احوال القوة الباصرة وأفعالها  
 ١٣٧ فصل في ضعف البصر  
 ١٤١ فصل في الامور الضارة بالبصر  
 ١٤١ فصل في العشاء  
 ١٤٢ فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا  
 ١٤٢ فصل في الخيالات  
 ١٤٤ فصل في الانتشار  
 ١٤٥ فصل في الضيق  
 ١٤٥ فصل في نزول الماء  
 ١٤٧ فصل في بطلان البصر  
 ١٤٨ فصل في بغض العين للسمع  
 ١٤٨ فصل في القصور  
 ١٤٨ (القرن الرابع) في احوال الاذن وهو مقالة واحدة  
 ١٤٨ فصل في تشريح الاذن  
 ١٤٩ فصل في حفظ صحة الاذن  
 ١٤٩ فصل في آفات السمع  
 ١٥٢ فصل في وجع الاذن  
 ١٥٥ فصل في الدوى والطنين والصغير  
 ١٥٦ فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن  
 ١٥٧ فصل في انفجار الدم من الاذن  
 ١٥٨ فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه  
 ١٥٨ فصل في السدة العارضة في الاذن  
 ١٥٩ فصل في المرض يعرض للاذن والضرية  
 ١٥٩ فصل في حكة الاذن  
 ١٥٩ فصل في دخول الماء في الاذن  
 ١٥٩ فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها  
 ١٦٠ فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن  
 ١٦١ فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

## صفة

- ١٦١ \* (القن الخامس) في أحوال الأنف وهو مقالتان  
 (المقالة الأولى) في الشبم وآفاته والسيلانات  
 ١٦١ فصل في تشريح الأنف  
 ١٦١ فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للأنف  
 ١٦٢ فصل في آفة الشم  
 ١٦٣ فصل في الزعاق  
 ١٦٦ فصل في الزكام والنزلة  
 ١٦٩ (المقالة الثانية) في باقى أحوال الأنف  
 ١٦٩ فصل في سبب التنز في الأنف  
 ١٧٠ فصل في القروح في الأنف  
 ١٧١ فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة  
 ١٧١ فصل في السدة في الخيشوم  
 ١٧٢ فصل في رضى الأنف  
 ١٧٢ فصل في البواسير والاريان في الأنف  
 ١٧٣ فصل في العطاس  
 ١٧٤ فصل في الادوية الممانعة للعطاس  
 ١٧٤ فصل في الشيء الذي يقع في الأنف  
 ١٧٤ فصل في جفاف الأنف  
 ١٧٥ \* (القن السادس) في أحوال القم واللسان وهو مقالة واحدة  
 ١٧٥ فصل في تشريح القم واللسان  
 ١٧٥ فصل في أمراض اللسان  
 ١٧٦ فصل في فساد الذوق  
 ١٧٦ فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام  
 ١٧٧ فصل في تشنج اللسان  
 ١٧٨ فصل في عظم اللسان  
 ١٧٨ فصل في قصر اللسان  
 ١٧٨ فصل في أورام اللسان  
 ١٧٩ فصل في الخلل في الكلام  
 ١٨٠ فصل في الخنثى  
 ١٨٠ فصل في سرقعة اللسان  
 ١٨٠ فصل في علاج الثقوب في اللسان  
 ١٨٠ فصل في دلع اللسان



## محتبة

- ١٨٠ فصل في البثور في النعم
- ١٨١ فصل في القلاع والقروح الخبيثة
- ١٨٢ فصل في كثرة البصاق واللغاب وسيلانه في النوم
- ١٨٢ فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات
- ١٨٢ فصل في نزف الدم
- ١٨٢ فصل في الجفر
- ١٨٣ فصل في بقاء الفم مفتوحا
- ١٨٤ (الفن السابع) في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة
- ١٨٤ فصل في الكلام في الاسنان
- ١٨٤ فصل في حفظ صحة الاسنان
- ١٨٥ قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية
- ١٨٦ فصل في أوجاع الاسنان
- ١٨٨ فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل
- ١٨٩ فصل في الادوية المخدرة
- ١٨٩ فصل في السن المتحركة
- ١٩٠ فصل في تنقب الاسنان وتآكلها
- ١٩١ فصل في تقطع الاسنان وتسكيرها
- ١٩١ فصل في تغيير لون الاسنان
- ١٩١ فصل في تسهيل نبات الاسنان
- ١٩٢ فصل في تدبير قلع الاسنان
- ١٩٢ فصل في تقطع السن المتأكلة وهو كالقلاع بلا وجع
- ١٩٢ فصل في دود الاسنان
- ١٩٢ فصل في سبب صير الاسنان
- ١٩٣ فصل في السن التي تطول
- ١٩٣ فصل في الضرس
- ١٩٣ فصل في ذهاب ماء الاسنان
- ١٩٣ فصل في ضعف الاسنان
- ١٩٤ (الفن الثامن) في احوال اللثة والشفة يزوه وهو مقالة واحدة
- ١٩٤ فصل في امراض اللثة
- ١٩٤ فصل في اللثة الدامية
- ١٩٤ فصل في شقوق اللثة
- ١٩٤ فصل في قروح اللثة وتآكلها ونواصيرها

- ١٩٥ فصل في تن اللثة  
 ١٩٥ فصل في نقصان لحم اللثة  
 ١٩٥ فصل في استرخاء اللثة  
 ١٩٦ فصل في اللجم الزائد  
 ١٩٦ فصل في الشفتين وأمر اضهما  
 ١٩٦ فصل في شقوق الشفتين  
 ١٩٦ فصل في أورام الشفتين وقروحهما  
 ١٩٦ فصل في البواسير  
 ١٩٦ فصل في اختلاج اللثة  
 ١٩٦ (القرن التاسع) في أحوال الحلق وهو مقالة واحدة  
 ١٩٦ فصل في تشريح أعضاء الحلق  
 ١٩٧ فصل في أمراض أعضاء الحلق  
 ١٩٧ فصل في الطعام الذي يغص به وما يجري مجراه  
 ١٩٧ فصل في الشوك وما يجري مجراه  
 ١٩٧ فصل في العلق  
 ١٩٨ فصل في الخوازيق والذبح  
 ٢٠١ فصل في كلام كلي في معالجات الأورام العارضة في نواحي الحلق الخ  
 ٢٠٢ علاج الذبح والخوازيق وكل احتناق من كل سبب  
 ٢٠٦ فصل في الآهات واللوزتين  
 ٢٠٧ فصل في سوط الآهات  
 ٢٠٧ فصل في أفراد كلام في قطع الآهات واللوزتين  
 ٢٠٨ فصل في ذكراقات القطع  
 ٢٠٨ علاج نزف دم قطع الآهات واللوزتين  
 ٢٠٨ (القرن العاشر) في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات  
 ٢٠٨ (المقالة الأولى) في الأصوات وفي النفس  
 ٢٠٨ فصل في تشريح الخبيزة والقصبة والرئة  
 ٢١٠ فصل في أمراض الرئة وطرق إلامات أحوالها  
 ٢١١ فصل في الأمراض التي تعرض للرئة  
 ٢١١ فصل في علاجات الرئة  
 ٢١١ فصل في المواد الناشئة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها  
 ٢١٢ فصل في الأدوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها  
 ٢١٣ فصل في كلام كلي في التنفس  
 ٢١٤ فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله



- ٢١٥ فصل في النفس الشديد
- ٢١٥ فصل في النفس العالي الشاهق
- ٢١٥ فصل في النفس الصغير
- ٢١٦ فصل في النفس القصير
- ٢١٦ فصل في النفس السريع
- ٢١٦ فصل في النفس البطيء
- ٢١٦ فصل في النفس المتواتر
- ٢١٦ فصل في النفس البارد
- ٢١٦ فصل في النفس الممتن
- ٢١٦ فصل في الاتقالات التي تجرى بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واخدادها
- ٢١٧ فصل في المهرلة أى المهرلة للرئة
- ٢١٧ فصل في كلام كلي في سر النفس
- ٢١٧ فصل في ضيق النفس
- ٢١٧ فصل في النفس المختلف
- ٢١٨ فصل في النفس المتضاعف
- ٢١٨ فصل في النفس المنتصف
- ٢١٨ فصل في النفس العسر
- ٢١٨ فصل في اتصاب النفس
- ٢١٨ فصل في كلام كلي في نفس الطبائع والاحوال في نفس الاسنان
- ٢١٩ فصل في نفس المحتاي من الغذاء ومن الحيل والاستسقاء وغيره
- ٢١٩ فصل في نفس المستهم
- ٢١٩ فصل في نفس النائم
- ٢١٩ فصل في نفس الوجع في اعضاء الصدر
- ٢١٩ فصل من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو
- ٢١٩ فصل في نفس أصحاب المدة
- ٢١٩ فصل في نفس أصحاب الذبحة والاختناق
- ٢١٩ فصل في كلام مجمل في الربو
- ٢٢٠ علاج الربو وضيق النفس وأقسامه
- ٢٢٣ فصل في سائر أصناف سوء النفس
- فصل في عسر النفس من هذه الجلة ومعالجاته
- (المقالة الثانية) في الصوت

## مصفحة

علاج انقطاع الصوت	٢٢٦
فصل في بحة الصوت وخشونه	٢٢٦
فصل في الصوت الخشن وعلاجه	٢٢٧
فصل في الصوت القصير	٢٢٧
فصل في الصوت الغليظ	٢٢٨
فصل في الصوت الدقيق	٢٢٨
فصل في الصوت المظلم الكدر	٢٢٨
فصل في الصوت المرتعش	٢٢٨
(المقالة الثالثة) في السعال ونفث الدم	٢٢٨
فصل في السعال	٢٢٨
فصل في نفث الدم	٢٢٢
(المقالة الرابعة) في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي الصدر وقروحهما سوى القلب	٢٢٨
فصل في كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب	٢٣٨
ذات الجنب	٢٣٨
فصل في كلام جامع في النفث يده في الثاني والثالث	٢٤٤
فصل في بخرانات ذات الجنب	٢٤٥
فصل في ذات الرئة	٢٤٥
فصل في الورم الصلب في الرئة	٢٤٧
فصل في الورم الرخو في الرئة	٢٤٧
فصل في البثور في الرئة	٢٤٧
فصل في اجتماع الماء في الرئة	٢٤٧
فصل في الورم أو الجراحة العارضة لقصبه الرئة	٢٤٧
فصل في القيح وجمع المدة	٢٤٧
فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السل	٢٤٨
اسباب قروح الرئة	٢٤٩
فصل في المستعدين للسل في الهيئة والمهنة والسن والبلد والمزاج	٢٤٩
(المقالة الخامسة) في أصول عملية في ذلك	٢٥١
فصل في المعالجات لأورام نواحي الصدر والرئة	٢٥١
فصل في معالجات ذات الجنب	٢٥١
فصل في معالجات ذات الرئة	٢٥٥
كلام في التقح	٢٥٦



صفحة	
٢٥٧	فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل
٢٦١	(الفن الحادي عشر) في احوال القلب وهومة القاتان
٢٦١	(المقالة الاولى) في مبادئ اصول لذلك
٢٦١	فصل في تشريح القلب
٢٦٢	فصل في امراض القلب
٢٦٣	فصل في وجود الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية اوجه
٢٦٤	فصل في علامات امراض القلب
٢٦٥	فصل في دلائل الاورام
٢٦٥	فصل في الاسباب المؤثرة في القلب
٢٦٥	فصل في القوانين الكلية في علاج القلب
٢٦٧	كلام في الادوية القلبية
٢٦٧	(المقالة الثانية) في جزئيات مفصلة منها
٢٦٧	فصل في الخفقان
٢٦٩	المعالجات الكلية للخفقان
٢٧٠	فصل في علاج الخفقان الحار
٢٧١	فصل في علاج الخفقان البارد
٢٧٢	فصل في اصناف الفشي واسبابه واسباب الموت فجأة
٢٧٨	فصل في سقوط القوة بفترة
٢٧٩	فصل في الورم الحار في القلب
٢٧٩	(الفن الثاني عشر) في الثدي واحواله وهومة القاتان واحدة
٢٧٩	فصل في تشريح الثدي
٢٧٩	فصل في تغذير اللبن
٢٨٠	فصل في تقليل اللبن ومنع الدوران المفرط
٢٨١	فصل في اللبن المحرق المتحيز في الثدي
٢٨٢	فصل في وجود اللبن في الثدي وعقوته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي يصيبه
٢٨٢	فصل في اورام الثدي الحارة واوجاع الثدي
٢٨٢	فصل في اورام الثدي الباردة البلغمية
٢٨٢	فصل في صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة
٢٨٢	فصل في ديلة الثدي
٢٨٣	فصل في قروح الثدي والاكال فيه
٢٨٣	فصل فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الحصى من

## صيفة

الصبيان ان تكبر

- ٢٨٢ (الفن الثالث عشر) في المري والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات
- ٢٨٢ (المقالة الاولى) في احوال المري وفي الاصول من امر المعدة
- ٢٨٣ فصل في تشريح المري والمعدة
- ٢٨٦ فصل في امراض المري
- ٢٨٦ فصل في كيفية الازدراد
- ٢٨٧ فصل في ضيق المباع وعسر الازدراد
- ٢٨٨ فصل في أورام المري
- ٢٨٨ فصل في انفجار الدم من المري
- ٢٨٩ فصل في قروح المري
- ٢٨٩ فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية
- ٢٨٩ فصل في امراض المعدة
- ٢٩٢ فصل في وجوه الاستدلال عن احوال المعدة
- ٢٩٦ (دلائل الامزجة)
- ٢٩٦ فصل في علامات سوء المزاج الحار
- ٢٩٦ في علامات سوء المزاج البارد
- ٢٩٦ علامات سوء المزاج اليابس
- ٢٩٧ علامات سوء المزاج الرطب
- ٢٩٧ فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية
- ٢٩٨ فصل في المعالجات بوجه كلي
- ٢٩٩ فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة
- ٢٩٩ فصل في معالجات سوء المزاج الحار
- ٣٠٠ فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة
- ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة
- ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة
- ٣٠١ فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس
- ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس
- ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب
- ٣٠٢ فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع ما هو علاج سدها
- ٣٠٦ فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته
- ٣٠٦ فصل في الامور الواقعة للمعدة



- ٣٠٦ فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء
- ٣٠٧ (المقالة الثانية) في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها
- ٣٠٧ فصل في وجع المعدة
- ٣٠٩ فصل في ضعف المعدة
- ٣١١ فصل في علامات التخم وبطلان الهضم
- ٣١١ فصل في بطلان الشهوة وضعفها
- ٣١٥ فصل في فساد الشهوة
- ٣١٧ فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكليية
- ٣١٩ فصل في الجوع المسمى بوليموس
- ٣١٩ فصل في الجوع المغشي
- ٣٢٠ فصل في العطش
- ٣٢١ (المقالة الثالثة) في الهضم وما يتصل به
- ٣٢١ فصل في آفات الهضم
- ٣٢٢ فصل في فساد الهضم
- ٣٢٤ فصل في دلائل ضعف الهضم
- ٣٢٥ فصل في دلائل فساد الهضم
- ٣٢٥ فصل في علاج فساد الهضم
- ٣٢٦ فصل في بطلان نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن
- ٣٢٧ فصل في جشاع (صوابه جشاع) المعدة وصلابتها
- ٣٢٧ فصل فيما يهيج الجشاع
- ٣٢٧ (المقالة الرابعة) في الامراض الاتية والمعتركة العارضة للمعدة
- ٣٢٨ فصل في الاورام الحارة في المعدة
- ٣٣٠ فصل في الاورام الباردة الباغمية
- ٣٣١ فصل في الاورام الصلبة الغليظة
- ٣٣١ فصل في الدبيلة في المعدة
- ٣٣٢ فصل في القروح في المعدة
- ٣٣٣ فصل في علاج البثور في المعدة
- ٣٣٣ (المقالة الخامسة) في احوال المعدة في جهة ما تشتمل عليه ويخرج منها وثنى في احوال المراق وما يليها
- ٣٣٣ فصل في النفخة
- ٣١ فصل في القراقر
- ٣١ فصل في زلق المعدة وما لاستها

صفحة

- ٣٣٨ فصل في العلامات المنذرة بالقيء
- ٣٣٨ فصل في الدم اذا خرج بالقيء
- ٣٣٩ فصل في معالجات القيء مطلقا
- ٣٤٤ فصل في علاج قيء الدم
- ٣٤٤ فصل في السكر والقلق المعدي
- ٣٤٥ فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء
- ٣٤٥ فصل في القواق
- ٣٤٨ فصل في احوال تغرض للمراق والشراسيف
- ٣٤٩ (الفن الرابع عشر) في الكبد واهوالها وهو أربع مقالات
- ٣٤٩ (المقالة الاولى) في كليات احوال الكبد
- ٣٤٩ فصل في تشريح الكبد
- ٣٥١ فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد
- ٣٥٢ فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية
- ٣٥٢ فصل في امراض الكبد
- ٣٥٢ فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد
- ٣٥٤ فصل في كلام كلي في معالجات الكبد
- ٣٥٥ فصل في الاشياء المضارة للكبد
- ٣٥٥ فصل في الاشياء الموافقة للكبد
- ٣٥٦ فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد
- ٣٦٠ فصل في صغر الكبد
- ٣٦٠ (المقالة الثانية) في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق باوجاعها
- ٣٦٠ فصل في ضعف الكبد
- ٣٦٣ فصل في سد الكبد
- ٣٦٧ فصل في النفخة والريح في الكبد
- ٣٦٧ فصل في وجع الكبد
- ٣٦٨ (المقالة الثالثة) في أورام الكبد وتفرق اتصالاتها
- ٣٦٨ فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يلحقها
- ٣٧٠ فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق
- ٣٧٠ فصل في الورم الحار
- ٣٧١ فصل في المباشر الكبدى
- ٣٧١ فصل في القاعمونى
- ٣٧١ فصل في الاورام الباردة في الكبد

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
٣٧١	فصل في الورم البلغمي	٤١٠	• (المقالة الثانية في بآي أحوال الطحال)
٣٧١	فصل في الورم الصلب والسرطاني	٤١٠	فصل في كلام كلي في أمراض الطحال
٣٧١	فصل في الدبيلة	٤١٠	فصل في علامات امزجة الطحال
٣٧٢	فصل في الورم المساريقي	٤١٠	فصل في أورام الطحال الحارة والباردة
٣٧٢	فصل في المعالجات والاول علاج الورم	٤١٠	والصلبة وصلابته التي من الورم
٣٨١	فصل في بطلان الشهوة	٤١١	فصل في علامات
٣٨٥	فصل في فساد الشهوة	٤١٢	فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة
٣٨٧	فصل في الحوصلة	٤١٢	فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة
٣٨٨	فصل في الشق والقطع في الكبد	٤١٧	فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال
٣٨٠	(المقالة الرابعة) في لطاويب التي تعرض لها بسبب الكبد أن تندفع باردة أو تحتقن كائنة	٤١٧	فصل في سد الطحال
٣٨٠	فصل في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد	٤١٧	فصل في الريح والنفخة في الطحال
٣٨٢	فصل في سوء القنية	٤١٨	فصل في وجع الطحال
٣٨٤	فصل في الاستسقاء	٤١٨	(النسب السادس عشر في أحوال الامعاء والمقدمة وهو خمس مقالات)
٣٩٠	فصل في علاج الاستسقاء الرقي	٤١٨	(المقالة الاولى) في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق
٣٩٨	فصل في علاج الاستسقاء النحسي	٤١٨	فصل في تشريح الامعاء الممتدة
٣٩٨	فصل في علاج الاستسقاء الطلي	٤٢١	فصل في كلام في استسقاء البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهيفه والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البطن وفي الزحير
٣٩٩	• (النسب الخامس عشر في أحوال المرارة والطحال وهو مقالاتان)	٤٣٢	فصل في أغذيتهم
٣٩٩	(المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان)	٤٣٤	(المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي)
٣٩٩	فصل في تشريح المرارة	٤٣٤	علاج الاسهال الكبدي
٤٠٠	فصل في تشريح الطحال	٤٣٥	علاج الاسهال المعدي والمعوي
٤٠٠	فصل في اليرقان الاصفر والاسود		
٤٠٢	فصل في علامات اليرقان الاصفر		
٤٠٤	فصل في علامات اسباب اليرقان الاسود		
٤٠٤	فصل في المعالجات		
٤٠٩	فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين		



صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٥٦	علامات الباقى منها	٤٣٧	علاج الاسهال المرارى
٤٥٦	فصل في علامات الریحى	٤٣٧	علاج الاسهال السوداوى وهو
٤٥٦	علامات الثقل		الطامالى الذى ايس فيه هج
٤٥٧	فصل في علامات القولنج الورى	٤٣٧	علاج اسهال الدم بغير هج
٤٥٧	فصل في علامات الالتواء والفتق	٤٣٨	علاج السحج وقروح الامعاء
٤٥٧	فصل في علامات الاصناف الباقية	٤٤٣	علاج الاسهال الكائن بسبب
	من القولنج الخفيف مثل الكائن من		الاغذية
	برد أو ضعف حس أو عن ديدان	٤٤٣	فصل في علاج الاسهال الدماغى
٤٥٨	(المقالة الرابعة في علاج القولنج	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال السدى
	والكلام في ايلوس واشيا بجزئية	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الذوبانى
	من امراض الامعاء واحوالها)	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الكائن من
٤٥٨	فصل في قانون علاج القولنج		التكاثف
٤٦٠	القوانين الخاصة بالريحى من بين	٤٤٤	فصل في علاج الهیضة
	القوانج البارد	٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال الدواقى
٤٦٠	فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج	٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال البصرانى
	بارد من ریح أو مادة بلغمية	٤٤٧	فصل في الزحیر
٤٦٠	حقنة تخرج الباقى والثقل	٤٤٩	فصل في الشیافات التى تعمل للزحیر
٤٦١	حقنة تخرج الباقى للزحیر	٤٥٠	(المقالة الثالثة في ابداء القول في
٤٦١	سكجین یحقن به أصحاب القولنج		أوجاع الامعاء)
٤٦١	حولان - حقنة مائة - مسكنة للوجع	٤٥٠	فصل في المقص
	لبعض القدماء جيدة	٤٥٠	العلامات
٤٦١	حقنة لا تطهر لها في قوتها إذا	٤٥٠	العلاج
	كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة	٤٥١	فصل في القراقر وخروج الریح بغير
	الاسروجية متناهية في القوة		ارادة
	والهسيان	٤٥٢	العلاج
٤٦٢	أدوية مشهورة تمسهل للبطن	٤٥٢	فصل في القولنج واحتباس الثقل
٤٦٢	حب جيد للبطن	٤٥٤	علامات القولنج مطلقا
٤٦٢	سهل آخر قوى جدا	٤٥٥	علامات سلامة القولنج
٤٦٢	صفة حولان قوية تخرج الثقل	٤٥٥	العلامات الرديئة في القولنج
	الكثير مع الباقى للزحیر	٤٥٥	فرق ما بين القولنج وحصاة الكلى
٤٦٢	صفة حقنة جيدة للريحى	٤٥٦	علامات تفاصيل القولنج
٤٦٢	صفة حولان للزحیر		

صفحة

٤٦٢ بحث ومحاولات لاصحاب بره الامم  
بلامادة

٤٦٣ الابرز والتهامات والمحاولات

٤٦٣ كلام في كيفية الطعن وآلاته

٤٦٤ في تدبير سقي دهن الخروع في علاج  
القوايج الباردة لمن يمتاده٤٦٤ وصفة ادوية تشفع لاصحاب القوايج  
الباردة على سبيل لهضم والاصلاح والخاصية ايس على سبيل الاستفراغ  
٤٦٥ في اضمدة القوايج الباردة

٤٦٦ علاج القوايج الصفراوى

٤٦٦ علاج القوايج الكائن من احتباس  
الصفراء

٤٦٦ علاج القوايج الورمى الحار البارد

٤٦٧ علاج القوايج السوداء

٤٦٧ علاج القوايج اثلى

٤٦٩ علاج القوايج الكائن من ضعف  
الدافعة٤٦٩ علاج القوايج الكائن من ضعف  
الحس وذهابه

٤٦٩ علاج القوايج الالتواقي

٤٦٩ علاج القوايج الكائن عن الدود

٤٦٩ علاج السقي

٤٦٩ فصل في تدبير المخدرات

٤٦٩ تغذية المقوانحين

٤٧٠ فصل فيما يضر المقوانحين

٤٧١ فصل في الاوس وهو مثل القوايج اذا  
عرض في المعى الدقاق

٤٧١ فصل في علامات

٤٧٢ العلاج

٤٧٢ فصل في ابطاء القيام وقرعته

٤٧٢ فصل في كثرة البراز رقتاته

صفحة

٤٧٢ (المقالة الخامسة في الديدان)

٤٧٢ فصل في الديدان

٤٧٦ فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان  
وبخصوص الطوال٤٧٦ فصل في الادوية التي هي انحصر بهب  
القرع٤٧٧ فصل في الادوية الباردة القليلة  
الحرارة

٤٧٧ فصل في تدبير الديدان الصفار

٤٧٨ فصل في الحن لاصحاب الديدان

٤٧٨ فصل في الضمادات لاصحاب الديدان

٤٧٨ فصل في تغذيتهم

٤٧٨ فصل في علاج المسقطة والصدمة على  
البطن٤٧٨ (الحن السابع عشر في علل المقدمة  
وهو قالة واحدة)

٤٧٨ فصل كالا كلى في علل المقدمة

٤٧٩ فصل في البواسير

٤٨٠ فصل في تدبير قطع البواسير وغرورها

٤٨١ فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم  
وادراردها٤٨١ فصل في الادوية الباسورية  
والبنورات والذورات٤٨٢ فصل في السبيلات التي توضع عليها  
وينطلى بها

٤٨٢ فصل في البقائل والحولات

٤٨٢ فصل في المشروبات

٤٨٢ فصل في مسكنات الوجع

٤٨٢ فصل في الحوايس للسبلان

٤٨٢ فصل في تغذية الباسورين

٤٨٢ فصل في الورم الحار في المقعدة والحرة  
في امبتدئين وكائن من بعد اوجاع

صفحة	صفحة
٤٩٥ فصل في الورم الصلب في الكلية	البواسير واطعها
٤٩٦ فصل في قروح الكلية	٤٨٥ فصل في شقاق المقعدة
٤٩٩ فصل في الغذاء	٤٨٥ فصل في العلاج
٤٩٩ فصل في جرب الكلية والجاري	٤٨٦ فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق
٤٩٩ فصل في علامات	٤٨٦ فصل في استرخاء المقعدة
٤٩٩ فصل في العلاج	٤٨٦ فصل في العلاج
٥٠٠ فصل في حساة الكلية	٤٨٦ فصل في خروج المقعدة
٥٠١ فصل في علامات حساة الكلية	٤٨٧ فصل في النواصير في المقعدة
٥٠١ فصل في الماء الحيات	٤٨٧ فصل في العلاج
٥٠٢ فصل في الادوية المنتنة	٤٨٧ فصل في حكة المقعدة
٥٠٤ فصل في ترتيب آخر	٤٨٨ (الفن الثامن عشر في احوال
٥٠٤ فصل في الادوية المركبة	الكلية يشتمل على مقالتين)
٥٠٦ فصل في المطبوعات	٤٨٨ (المقالة الاولى في كليات أحكام الكلية
٥٠٧ فصل في نحة المراهم	وتفصيلها)
٥٠٧ فصل في تغذيتهم	٤٨٨ فصل في تشريح الكلية
٥٠٧ (الفن التاسع عشر في احوال المثانة	٤٨٨ فصل في امراض الكلية
والبول ويشتمل على مقالتين)	٤٨٩ فصل في العلامات التي يستدل منها
٥٠٧ (المقالة الاولى في احوال المثانة)	على احوال الكلية
٥٠٧ فصل في تشريح المثانة	٤٨٩ فصل في دليل حرارة الكلية
٥٠٨ فصل في امراض المثانة	٤٨٩ فصل في دلائل برودة الكلية
٥٠٨ فصل فيما يسخن المثانة	٤٨٩ علاج مضونة الكلية
٥٠٨ فصل فيما يبرد المثانة	٤٨٩ علاج برودة الكلية
٥٠٩ فصل في حساة المثانة وعلاماتها	٤٩٠ فصل في هزال الكلية
٥٠٩ فصل في علاج حساة المثانة	٤٩٠ فصل في العلاج
٥١٠ فصل في التبريد الذي امر به فيه	٤٩٠ فصل في ضعف الكلية
٥١١ فصل في الورم الحار في المثانة والدليله	٤٩١ فصل في ريج الكلية
فيها	٤٩١ فصل في وجع الكلية وعلاجه
٥١٢ فصل في العلامات	٤٩١ (المقالة الثانية في أورام الكلية وتفرق
٥١٢ فصل في معالجات أورام المثانة	اتصالها)
٥١٣ فصل في الورم الصلب في المثانة	٤٩١ فصل في الاورام الحارة في الكلية
٥١٣ فصل في العلامات	والدليله فيها
٥١٣ فصل في المعالجات	٤٩٥ فصل في الورم البلغسي في الكلية
٥١٣ فصل في قروح المثانة	



صفحة	صفحة
٥٢٤ فصل في العلاجات	٥١٣ فصل في العلامات
٥٢٤ صفة مجهون قوى	٥١٣ فصل في المعالجات
٥٢٤ صفة مجهون آخر	٥١٤ فصل في جرب المثانة
٥٢٤ صفة مجهون مجرب نافع	٥١٤ فصل في العلاج
٥٢٥ صفة دواء قوى	٥١٥ فصل في جهود الدم في المثانة
٥٢٥ فصل في سلس البول	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في البول في القراش	٥١٥ فصل في خلع المثانة واسترخائها
٥٢٦ فصل في العلاج	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في ديانيطس	٥١٦ فصل في الاضمة
٥٢٧ فصل في العلاجات	٥١٦ فصل في أوجاع المثانة
٥٢٧ فصل في الاضمة	٥١٦ فصل في ضعف المثانة
٥٢٨ نسخة الاطاية	٥١٦ فصل في الريح في المثانة
٥٢٨ نسخة الحلقن	٥١٦ فصل في العلامات
٥٢٨ فصل في تغذيتهم	٥١٦ فصل في العلاج
٥٢٨ فصل في كثرة البول	٥١٦ (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض
٥٢٩ صفة جيدة لذلك وتقوى الكلية	للبول)
٥٢٩ فصل في بول الدم والمدة والبول	٥١٦ فصل في كيفية خروج البول الطبيعي
الغسالى والشمرى وما يشبه ذلك من	٥١٧ فصل في آفات البول
الابوال الغريبة	٥١٧ فصل في حرقه البول
٥٢٩ فصل في العلامات	٥١٧ فصل في علاج حرقه البول
٥٣١ فصل في صفة دواء مدحه القدماء	٥١٧ فصل في قلة البول
٥٣٢ (القسن العشرون في أحوال أعضاء	٥١٨ فصل في عسر البول واحتباسه
التناسل من الذكران دون التسوان	٥١٩ فصل في العلامات
يشتمل على مقالتين)	٥٢٠ فصل في العلاج لهما جميعا
٥٣٢ (المقالة الاولى منه في الكليات وفي	٥٢٠ فصل في صفة مدرقوى
الباء)	٥٢١ فصل في صفة صرهم جيد
٥٣٢ فصل في تشريح الاثني وأوعية المنى	٥٢٢ فصل في ذكر أشياء ميوالة نافعة في أكثر
٥٢٣ فصل في سبب الانتشار	الوجوه
٥٢٣ فصل في سبب المنى	٥٢٢ فصل في القاثا طير واستعمالها في
٥٢٤ فصل في دلائل أمر جنة أعضاء الموى	التبويل والزرق
الطبيعية	٥٢٣ فصل في تقطير البول
٥٢٤ فصل في منافع الجاع	٥٢٤ فصل في العلامات

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥٢٥	فصل في مضار الجماع وأحواله وورده	٥٢٥	الاعضاء مما لا يتصل بالباطن
٥٢٦	أشكاله	٥٥٠	فصل في أورام الخصية الطاهرة وما
٥٢٦	فصل في أوتان الجماع		يقرب منها ومن الشرح
٥٢٦	في المني المولد وضيق المولد	٥٥١	العلاج
٥٢٦	في علامات من يباع	٥٥١	علاج الورم البارد في الخصية
٥٢٦	فصل في نقصان البقاء	٥٥٢	علاج الورم الصلب في الخصية
٥٢٧	فصل في الاملاجات	٥٥٢	علاج - يدحرج لذلك
٥٢٨	فصل في المعالجات	٥٥٢	فصل في عانة ناراراطون
٥٢٩	فصل في الادوية المفردة الباهية	٥٥٢	فصل في وجع التالين والاضيق
٥٤١	المسوحات والقطورات لشرح والعانة	٥٥٢	العلامات
	والالتئين والاضيق	٥٥٢	العلاج
٥٤١	مسوح لرورق قوي جدا	٥٥٣	فصل في عظم الخصيتين
٥٤١	فصل في الحولات	٥٥٣	فصل في ارتفاع الخصية وصفها
٥٤٢	فصل في الاغذية الصرفة	٥٥٣	فصل في العلاج
٥٤٢	فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية	٥٥٣	فصل في دوالي الصن وصلاحية
٥٤٤	فصل في كثرة الشهوة	٥٥٣	العلاج
٥٤٧	فصل في كثرة الاحتلام	٥٥٣	فصل في استرخاء الصن
٥٤٧	فصل في قلة المني وخروجه مضطرا	٥٥٣	فصل في العلاج
٥٤٧	فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه	٥٥٣	فصل في الادوية لفتوق
٥٤٨	فصل في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة	٥٥٣	فصل في تناسل الخصيتين
	وفي قريافضوس	٥٥٣	فصل في قروح الخصية والذكر ومبدا
٥٤٩	فصل في الذبوظ		المقدمة
٥٤٩	المعالجات	٥٥٤	فصل في العلاج
٥٤٩	فصل في الابنة	٥٥٤	فصل في حدة دواء مركب
٥٤٩	فصل في التلثي	٥٥٤	فصل في قروح القضيب الداخلة
٥٤٩	فصل في عذر الطبيب فيما لم يدر	٥٥٤	فصل في الحكمة في القضيب
	التلثي وتضييق القبل وتضييقه	٥٥٤	فصل في العلاج
٥٥٠	فصل في ملذذات الرجال والنساء	٥٥٥	فصل في أورام القضيب الحارة
٥٥٠	فصل فيما ينظم الذكر	٥٥٥	فصل في أورام القضيب الباردة
٥٥٠	فصل في المستضات	٥٥٥	فصل في الشقاق على القضيب ونواحيه
٥٥٠	فصل في المستضات للقبل	٥٥٥	فصل في وجع القضيب
٥٥٠	( المقالة الثانية في أسوال عذ	٥٥٥	فصل في الثآليل على الذكر

صفحة	صفحة
٥٨٤ فصل في أحوال النفباء	٥٥٥ فصل في أحوال جاج الذكر
٥٨٥ (المقالة الثالثة في سائر أمراض الرحم سوى الاورام وما يجري مجراها)	٥٥٥ (التم اخادى والشرى في احوال اعضاء التناسل وهي اربع مقالات)
٥٨٥ فصل في أحكام الطمث	٥٥٥ (المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع)
٥٨٥ فصل في افراط سيلان الرحم	٥٥٥ فصل في تسريح الرحم
٥٨٦ فصل في العلامات	٥٥٧ فصل في تولد الجنين
٥٨٧ فصل في علاج نزف الدم	٥٩٢ فصل في أمراض الرحم
٥٨٨ فصل في الابتن	٥٦٢ فصل في دلائل أمزجة الرحم
٥٨٨ فصل في الاطابة	٥٦٢ فصل في دلائل البرد في الرحم
٥٨٩ فصل في قروح الرحم وتعاقبها	٥٦٢ فصل في دلائل الرطوبة
٥٨٩ فصل في العلامات	٥٦٢ فصل في دلائل اليبوسة
٥٨٩ فصل في تعفن الرحم	٥٦٢ فصل في اعادة وعسر الحمل
٥٨٩ فصل في اكله الرحم	٥٦٧ فصل في سبب الاذكار والايذاء
٥٨٩ فصل في العلاج	٥٦٨ فصل في تدبير الاذكار
٥٨٩ فصل في تدبير المقتضة من النساء	٥٦٩ فصل في سبب التواءم والحبل على الحبل
٥٩٠ فصل في شقاق الرحم	٥٧٠ (المقالة الثانية في الحمل والوضع)
٥٩٠ فصل في حكة الرحم وفرو يسوس النساء	٥٧٠ تدبير كلى للعوامل
٥٩١ فصل في باسور الرحم	٥٧١ تدبير النفساء
٥٩١ فصل في ضعف الرحم	٥٧٢ تدبير سيلان طمث الحوامل
٥٩١ فصل في اوجاع الرحم	٥٧٣ حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط
٥٩١ فصل في سيلان الرحم	٥٧٤ صفة دواء مع الاسقاط
٥٩٢ فصل في احتباس الطمث وقلته	٥٧٥ تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت
٥٩٢ فصل في أعراض ذلك	٥٧٦ تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين الميت
٥٩٤ (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأورامها وما يشبه ذلك)	٥٧٧ فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط
٥٩٤ فصل في الرتقاء	٥٧٧ فصل في اخراج المشيمة
٥٩٥ فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع	٥٧٩ فصل في منع الحبل
٥٩٥ فصل في الفلاق الرحم	٥٧٩ فصل في الرجا
٥٩٥ فصل في تنو الرحم ونحو وجعها وانقلابها وهو العقل	٥٨٠ فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة
	٥٨٠ فصل في عسر الولادة



صفحة	صفحة
٦٠٩ فصل في الحديبة ورياح الافرسة	٥٩٥ فصل في اعراض ذلك وعلاماته
٦١١ فصل في الدوالي	٥٩٦ فصل في ميلان الرحم واعوجاجها
٦١١ فصل في داء القيل	٥٩٦ فصل في الورم المساري في الرحم
٦١٢ ( المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء )	٥٩٨ فصل في الورم البلغمي في الرحم
٦١٢ فصل في وجع الظهر	٥٩٨ فصل في الورم الصلب في الرحم
٦١٣ فصل في وجع الخاضرة	٥٩٩ فصل في المراهم
٦١٣ فصل في اوجاع المفاصل وما يعم	٥٩٩ فصل في اختناق الرحم
النقرس وعرق النساء وغير ذلك	٦٠٢ فصل في الدواسير والتوت والبثور
٦٢٥ فصل في النطولات والابرنات	التي تظهر في الرحم والمسامير
٦٢٥ فصل في المروحات	٦٠٣ فصل في اللحم الزائد وطول البظر
٦٢٥ فصل في الاطاية والضمادات	وظهور رثني كالفصيب والشيء المسمى
٦٢٦ فصل في المراهم	قرقس
٦٢٧ فصل في المسهلات	٦٠٣ فصل في الماء الحاصل في الرحم
٦٢٧ فصل في البثور المروقة بالبطم	٦٠٤ فصل في النقطة في الرحم ومعرفتها
٦٢٧ فصل في وجع العقب	٦٠٤ فصل في رياح الرحم
٦٢٧ فصل في ضعف الرجل	٦٠٤ ( الفن الثاني والعشرون )
٦٢٨ فصل في اوجاع الاظفار ورضها	٦٠٤ ( المقالة الاولى فيما يرض لها من آفات
٦٢٨ فصل في تنفخ الاظفار والحكة فيها	المقدار والوضع )
	٦٠٤ فصل في هيئة الثرب والصفافين
	٦٠٥ فصل في الفتق وما يشبهه
	٦٠٨ فصل في تنوء السرة



## الكتاب الثالث

[تتم]



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه اعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الاول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والادوية المقررة وجاز لنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث وتذكريه الجزء العملي الحافظ للصحة والعمل المفيد للصحة وسعنا هذا الكتاب على اثنين وعشرين فترا وكل فن يشغل على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرها وباطنها

(الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات)

(المقالة الاولى في كليات احكام امراض الرأس والدماغ)

(فصل في معرفة الرأس وأجزائه)

قال جالينوس ان الغرض من خلق الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه هو حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له ويكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها في الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للاطلاع واسلمها هو الموضع المشرف ثم ايضا الحاجة الى خلق الرأس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الذين العين الحاجة عينه الى فضل مركز وثلاثة مواضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الارؤس خلق لها ثديان مشرفتان من البدن وهن دم عليهما عينان ليكون لكل منهما مطلع ومشرف لبصره ثم لم يكتف في تصرفات عينه الى خلقه رأس اصلا بل خلقه وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي تحتاج اعينهم الى كن وتحتاج الى أن تأتيها اعصاب لحركات

شقي من حركات المقلد والاجقان لا يصلح لمثلها عضو واحد متباعد متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب الحسین وایزاء الرأس الذاتية وما يتبعها هي الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القصف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاء آنقته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

### • (فصل في تشریح الدماغ) •

فما تشریح الدماغ فان الدماغ يتقسم الى جوهر جهابي والى جوهر مخي والى قباويف فيه مما لو اقر وحاو اما الاعصاب فهي ~~مستكة~~ القروع المنبثقة منه لاعلى انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ متصف في طوله تنصيفا فانفاذا في عجيبه ومخه وبطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما برده قليلا فليشبهه كثرة ما ينادى اليه من قوى حركات الاعصاب واتفعالات الحواس وحركات الروح في الاستصالات الخيلية والافكرية والذكرية وليستبدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لتلاقي حقيقة الحركات وليحسن تشكله وخلق ليناديهما اما اللسومة فليكون ما ينبت منه من العصب على كاو اما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ايحسن تشكله واستحاثته بالمخيلات فان اللين اسهل قبول الاستصالات فهذا ما يؤوله (واقول) خلق اينما يكون دما وليحسن غذاؤه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والضاع ثم الجوهر الصلب لا يغذي الصاب بما يغذي اللين وليكون ما ينبت عنه لينا اذا كان بعض الغايت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما سئل كره من منافع العصب ولما كان هذا الغايت محتاجا الى التصلب على التدريج وتكون صلاحته صلاحته لينة وجب ان يكون منشؤه جوهر الدنادما والدم اللزج لين لانه حالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يقتصر الى سرعة الحركة ~~ع~~ ابرطوبية وايضا لينف بتخلخله فان الصلب من الاعضاء اقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه اللين والجزء المؤخر اصلب وفرق ما بين الجزأين بانخراج الطيب الصلب الذي نذكره فيه الى حدهما وانما اللين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والشم ينبت منه لان الحس طليعة البدن ومبدا الطليعة الى جهة المقدم والى وعصب الحركة اكثر ينبت من مؤخره وينبت منه الضاع الذي هو رسول وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج الى ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة ج الى يحتاجه افضل صلاحية لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشؤه اصلب وانما ادرج الطيب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبرا عن عساسة الصلب لان ما يغوص فيه صلب ولين جدا ولهذا الطي منافع اخرى فان الاوردة النازلة الى الدماغ المقترقة فيه تحتاج الى مستند والى شئ يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت آخر هذا العطف والى خلقه المعصرة وهي مصب الدماء الى فضاء كالبركة ومنهاتشعب جدا ول يغترق فيه الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنسقهها العروق من فوهات او تجمعها الى عرقين كما سئل كره في تشریح ذلك وهذا الطي ينتفع به في أن يكون ميثا لرباطات الطيب بالدم في موازاة الدروز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ منبت



الرائدين الحليتين اللتين بهما يكون الشم وقد قارقتا في الدماغ قلب الاول لمعهما اصل الية  
العصب وقد جعل الدماغ كله بغشاء من أحدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا  
ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتأذى اليه الاوقات  
من العظم وانما تقع هذه الحماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره أو في حال الانبساط الذي  
يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصباح الشديد  
فلئلا هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزان متوسطان بينهما في اللين  
والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشيء الذي تحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء  
الذي تحسن ملاقاته الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب  
من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع أنه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق  
التي في الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيعة يحفظ أوضاع العروق باتساجها فيه وكذلك  
ما يدخل أيضا جوهر الدماغ في مواضع كبيرة مزودة وتتأذى الى بطونه وينتهي عند المؤخر  
منقطعا لاستغنائها بصلايته عنه والغشاء الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق الصافي مندم  
عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق الناقلة في الثخين الى الرقيق والثخين  
مسمر الى القحف بروابط غشائية تقيت من الثخين تشده الى الدرور لثلاثة قس على الدماغ جدا  
وهذه الرباطات تطلع من الشؤن الى ظاهر القحف فتثبت هناك حتى يتسج منها الغشاء الجوال  
للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء الثخين بالقحف أيضا والدماغ في طوله ثلاثة بطون وان  
كان كل بطن في عرضه ذائرا بين فالجزء المقدم محسوس الاتصال الى جزأين يمنة ويسرة وهذا  
الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نقض الفضل بالعطاس وعلى توزيع أكثر الروح الحساس وعلى  
أفعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن وأما البطن المؤخر فهو أيضا عظيم لانه يعمل  
تجويف مضوع عظيم ولانه مبدأ شيء عظيم أعني الضاع ومنه يتوزع أكثر الروح المحركة وهناك أفعال  
القوة الساكنة لكنه أصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصاغر  
تصاغرا متدرجا الى الضاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة وأما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء  
المقدم الى الجزء المؤخر وكدهلية مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤد من عظيم الى عظيم  
وبه يتصل الروح المقدم بالروح المؤخر وتتأذى أيضا الاشباح المتذكرة وبشقة فبدأ هذا البطن  
الوسط بسقف كرى الباطن كالازج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من  
الآفات وقويا على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان  
اجتماعا يتراميان للمؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى بجمع البطينين وهذا المنفذ نفسه بطن  
ولما كان منفذا يؤدي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكير والتخيل على ما علمت  
ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من  
الآفات فيبطل مع آفة كل جزء فعله أو يدخله آفة والغشاء الرقيق يستبطن بعرضه فيبقى بطون  
الدماغ الى القفوة التي ضد الطاق وأما ما وراء ذلك فصلايته تكفيه تغشية الحجاب اياه وأما  
التزيد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفا في نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه  
اذ ليس في كل وقت تكون البطون متسعة منفذة أو الروح قليلا بحيث تسعه البطون فقط

ولان الروح اغما تكمل استحالتها عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبع فيه انطبائحا يأخذ به من مزاجه فهو أول ما يتأدى الى الدماغ يتأدى الى جوفه الاول فينطبع فيه ثم يتخذ الى البطن الاوسط فيزاد فيه انطبائحا ثم يتم انطبائحه في البطن المؤخر والانتطباع الفاضل انما يكون لخلاطة ومما رجة وتقوى في اجزاء المطبوخ من اجزاء الطمايح كحال الغذاء في الكبد على ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن المؤخر ومن تحتها مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين ذكرناهما الى شعبهما التي تنتسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عمدت تلك الشعب بحرم من جنس الغدد يلا ما بينها ويدعها كالحال في سائر المتوزعات العرقية فان من شأن الخلاء الذي يقع بينها ان يلا أيضا بلغم غددى وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة وعلى هيئة التوزع الموصوف فكما ان الشعب والتوزع المذكور يتأدى من مضيق ويتفرغ الى سعة يوجبها الانسباط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية رأسها يلي مبدأ التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلى الشعب ويكون هناك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيسيرة عرقية وبالجزء من الدماغ المشتغل على هذا البطن الاوسط خاصة اجزاء التي من فوق ودودية الشكل مزودة من زرد موضوع في طوله مربوط بعضها ببعض ليكون له ان يمدد وان يقلص كالردود وباطن فوقه مغشى بالغشاء الذي يستقبل البطن الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائدين من الدماغ مستديرين احاطة الطول كالقندين يقربان الى القاسم ويقباعدان الى الافتراج تركيبا باربطة تسمى وترات لتلاين ولها تكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائدين الى الاجتماع فينسد المجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضا تباعدت الى الافتراق فانفتح المجرى وما يلي منه مؤخر الدماغ ادق والى الصدد ما هو في تقدم في مؤخر الدماغ كالواجب منه في مولى ومقدمه أوسع من مؤخره على الهيئة التي يحتملها الدماغ والزائدتان المذكورتان تسعيان العنبتين ولا تزيد فيهما البتة بل هما ملساوان ليكون سدهما وانطباعهما أشد واتسكون أجابتهما الى التحريك بسبب حركة ثني آخر أشبه بأجابة الشيء الواحد ولقد وقع فضول الدماغ بحريان أحدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك بينهما وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط وليس البطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير أيضا بالقياس الى المقدم فلا يحتمل المجرى ويكفيه وللأوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرج النضاع يتصل بعض فضوله وينفذ من جهته وهذا المجريان اذا ابتعدا من البطنين ونقذا في الدماغ نفسه توربا نحو الالتقاء عند منقذ واحد عميق مبدؤه الحجاب الرقيق وآخره وهو أسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يتدنى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قما ويسمى أيضا مستنقعا فاذا انقصد في الغشاء الصلب لاقى هناك مجرى في غدة كأنها كرة مضغوطة في جانين متقابلين فوق وأسفل وهي بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجده هناك المناقذ التي في مشاشية المصق في أعلى الحنك

• (فصل في امراض الرأس الفاعلة للاعراض فيه) •

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للرأس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الرأس هو الدماغ وجهه ولست نأتعرض لامراض الشرحهنا في هذا الموضع فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة وهي اما بخارية واماذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنقش اما في الرحم واما بعد فان لم تنقش عظم منها الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في وجهه ويعرض له امراض التركيب اما في المقعد او مثل ان يكون أصغر من الواجب أو أعظم من الواجب أو في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن الجبري الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله أو تكون مجاريه وأوعيته منسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة أو كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تخلع رباطات وجهه أو يقع افتراق بين جزأين ويعرض له امراض الاتصال بالخلل فردقيه نفسه أو في شرايينه وأورده أو وجهه أو القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه أو في غشائه الرقيق أو النخين أو الشبكية أو الغشاء الخارج وكله عن مادة من أحد الاخلاط الحارة أو الباردة أو من الباردة العفنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل أوراما هي التي تأتي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه أو عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصة قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والحوائق مواد خنقة قتالة وكثيرا ما نصيبه سكتة قاتلة بسبب أذى في عضو آخر مشارك

• (فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ) •

فنقول المبادئ التي منها نصير الى معرفة أحوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية أعني التذكر والتفكير والتصوير وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كية ما يستقرغ منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه أعني رائحته ومذاقه وحرارته أو قسوته ومن كية في قلبه وكثرته أو من احتباسه أصلا ومن موافقة الادوية والاطعمة ايام ومخالفتها واضرارها ومن عظم الرأس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وريادته ومن ثقل الرأس وخفته ومن حال لمس الرأس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها ولسانها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كية أعني قلبه وكثرته وفلظه ورقته وكيفية أعني شكله في جموده وسبوطه ولونه في سواده وشقرته ومنه وبيته وسرعة قبوله الشيب ويطنه وفي ثباته على حال الصحة أو زواله عنها بشقه أو اختاره أو تمرطه وسائر أحواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها أو كثرة وقوع الاورام والخنزير في اوقلتها وكذلك حال الالهة والاوزتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة

يكون على وجهين أحدهما من حال العضو المشار له للدماغ فيما يمرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي ألم الدماغ بمشاركته إياه أنه أي عضو هو وما الذي به وكيف يتأدى إلى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الأفعال والأحوال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش على المالتخوليا المطلق أو القطرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لامه في له على صرع أو مالتخوليا حاراً ومائياً ومن الضحك بلا سبب على حق أو على رعونة

• (فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه الممدودة حتى ينتهي إلى آخر تفصيل بحسب هذا البيان) •  
• (فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ) •

أما الدلالة المأخوذة من جنس الأفعال فإن الأفعال إذا كانت سليمة اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وإن كانت مؤفة دلت على آفة في آفات الأفعال كما أوضحنا ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الأفعال أن نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلاظ الروح من الرطوبة والسدد ولا يكون من الحر إلا أن يعظم فيبلغ أن تسقط القوة وأما التشوش أو ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد يكون من اليبس • (فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والأحوال من جملة السياسية) •

فنقول هذه الأفعال قد قدشأها الآفة على ما عرف من بطلان أو ضعف أو تشوش مثال ذلك أما في الحواس فلتبدأ بالبصر فإن البصر تدخله الآفة إما بان يطل وإما بان يضعف وإما بان يتشوش فعلة ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فإن هذه الآفات إذا لم تكن خاصة بالعين استدل منها على آفة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها وأقائل أن يقول أن الخيال الأبيض كيف يدل على البلم الغالب وهو بارد وأنتم تسمي التشوش إلى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة الصحية الكاملة الحرارة الغريزية وأما في السمع فقل أن يضعف فلا يسمع إلا القريب الجهر أو يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوى الشبيه بنجر الماء أو يضرب المطارق أو بصوت الطبول أو بكثكشة أوراق الشجر أو حفيف الرياح أو غير ذلك فيستدل بذلك إما على مزاج يابس حار في ناحية الوسط من الدماغ أو على رياح وأبخرة محتبسة فيه أو مساعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه وإما أن يطل أصلاً والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كآته يسمع من بعيد فله رطوبة وأما في الشم فبان بعدم أو يضعف أو يتشوش فيجس بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة أو غير منتنة فيدل في الأكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ بفعله أن لم يكن شيئاً خاصاً بالشم وأما الذوق واللمس فقد يجريان هذا الجرى إلا أن تغيرهما عن الجرى الطبيعي في الأكثر يدل على فساد خاص في الأنحاء القريبة وفي الأقل على مشاركة من الدماغ خصوصاً مثل ما إذا كان عاماً كعدم جميع البدن وقد تشترك الحواس



في نوع من الضعفت والقوة يدل على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس مع كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكن الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت أو كثرت شعاعها عجز عن ادراكها فان الكدورة والصفاء قد يكونان معا في الضعف والصفاء قد يكون لاجل حالة مع القوة لكن الكدورة دائمة تدل على مادة والصفاء على رطوبة وهذه الكدورة ربما استحكمت بفترة فكان منها السدور هو يدل على مادة بخارية في صروق الدماغ والنسبة ~~بكم~~ الحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى النشوش فهو في اكثر الامور تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة للقوى بالقياس الى البرد فالحال يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في القوى نقصا فاجب ان لا يقول حينئذ على هذا الدليل بل تتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان قد يدل على تاكدا سباب النقصان ان كان اسباب دماغية ولم يكن اسباب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلاحها للاداء أو اسباب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد اقرب من الدماغ فيقل ان لا تكون الآفة فيها مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاته التي لا تزول بتقوية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأذت بحسوساتها دلت على آفة فيها من حواس ليس لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ وأما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحسد دالة على قوة مزاج الدماغ بأسره وضعفه دال على آفة فيه موقوفة الى ان يتبين أي الافعال الاخرى اختل فتم افساد قوة الخيال والتصور وافتها فان هذه القوة اذا كانت قوية أعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلو والمذاقات والاصوات والشم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان القاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط تنظيرة واحدة فترسم في نفسه صورته وحروفه ويقضي المسئلة الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النعم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب تتعلق جودة تعرف النبط فانه يحتاج الى خيال قوى ترسم به في النفس قوى المحسوسات وهذه القوة اذا مرضت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا تقوى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف واما نقصان واما تفسير من المجري الطبيعي بان يضيف ما ليس موجودا دل ضعفه وتعذره وبطلان فعله في الاكثر على افراط برد أو يابس في مقدم الدماغ أو رطوبة والبردهو السبب بالذات والاخر ان سيان بالعرض لانهم ما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور وعلى نحو ما قبل في القوى الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاء العقل حتى تكون معرفتهم بالجميل والتبجح تامة وكلامهم مع الناس مهيأ لكنهم يضيفون قوتا ضورا يسوا بموجودين خارجا ويضيفون اصوات طباليين وغير ذلك كما حكى

باليتوس انه كان عرض لروطلس الطيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان  
ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حقا ومبدؤهما بارد مقدم الدماغ أو يبيوسته  
أورطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى تكون فكرته في ما ليس  
ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية  
حارة يابسة وهو الجنون السببي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو  
المالتخوب ويكون اختلاطه مع سوء ظن ومع فكر بلا قصد والمائل من تلك الاخلاق الى  
الجن أدل على البرد والمائل منها الى الاجترار والغضب أدل على الحر وبسبب القروق التي  
بينها ولحق نورد هابعد وربما كان هذا بشاركة عضوا آخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية  
التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار سر كانت كثيرة وتشوشت وتفتت فهناك حرارة  
وقد يقع أيضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل  
في ليمرغس ومنها آفة في قوة الفكر اما بان يضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وباء حدث  
بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحمة بها شديدة قصار ذلك الوباء  
الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من التسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وأبيه وأكثر  
ما يعرض من الضعف في الذكري عرض لفساد في مؤخر الدماغ من يرد أورطوبه أو يبيس  
ويتشوش فيقع له انه يذ كرما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة أو بلا مادة والمادة  
اليابسة أولى بذلك كل ذلك اذا لم يضط المزاج فتسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه  
الاقاويل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولى على الايام أو على  
تجاول يقه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه اليبيس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم  
أو مزاج صفراوي أو سوداوي أو جسم مجرد والاستدلال من أحوال الاحلام مما يليق  
ان يضاف الى هذا الموضوع فان كثرة رؤية الاشياء الصفراء والحارة تدل على غلبة الصفراء  
وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب من اجاز لا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة  
تدل على حرارة ويبيوسة ولذلك تنذر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المفرعة والتي  
لا تذ كر تدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء كما هي تدل على ذلك

(فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة)

وأما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة  
فضلية في الاتهارقيقة كثيرة ويدل في أي عضو كان على آفة في الدماغ الا أن الشخص به ما كان  
في جميع البدن كالسكة أو في شق واحد كالفالج والقوة الرخوة وربما اتفقا أعني البطلان  
والضعف من حر الدماغ أو يبيسه في نفسه أو في شق من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون  
بعد امراض كثيرة وقليل الا على الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك  
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما  
تغيرها فان كان بفترة دل على رطوبة أيضا وان كان قليلا لافعل يبيوسة أعني في الآلات  
والذي يخص الدماغ ففضل تغير حر كات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن  
رطوبة لانه كائن دفعة أو بشاركة عضوا آخر بحسب ما تبين ويدل على سدة غير كاملة ومثل

رخصة الرأس فان يجمع هذه يدل على مادة غائقة في ذلك الجانب من الدماغ أو ضعف أو يوسه  
ان كان بعد أمر اضربته وكان حذوثة قليلا قليلا وأما ما كان في أعضاء أبعاد من الدماغ  
فالقول فيه ما قلنا من أرا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول أيضا ان كان  
الإنسان نشيطا للحركات المزاج دماغه في الأصل حارا ويا بس وان كان إلى الكسل والاسترخاء  
فزاجه باردا ورطب وإذا كان به مرض وكانت حركاته إلى القلق فهو حار وان كانت إلى  
الهدوء ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو إلى البعد ومما يتناسب هذا الباب الاستدلال من حال  
النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائما تابع لسوء مزاج رطب مفرخ أو بارد مجهد لحركة القوى  
الحسية أولسدة تحلل من الروح النفساني لفرط الحركة أو لاندفاع من القوى إلى الباطن  
لهضم المادة ويندفع بها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فإلم يجبر من النوم  
على المجرى الطبيعي ولم يتبع تعباً وحركة فسيبه رطوبة أو وجود فان لم تقع الأسباب المجردة ولم  
تدل الدلائل على إفراط برد مما سنده كره فيه الرطوبة ثم ليس ~~بكل~~ رطوبة توجب نوماً فان  
المشايخ مع رطوبة أكثر جتهم يطول سهرهم ويرى جاليتوس أن سبب ذلك من كيفية رطوباتهم  
البورقية فانها تسهر باذاها الدماغ الآن اليوسه على كل حال مسهرة لا محالة  
(فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية مما يقتض وما ينبت  
من الشعر وما يظهر من الأورام والقروح) \*

وأما الدلائل المأخوذة من جنس أفعال الطبيعة فتظهر من مثل الفضول بانتفاضها في كبتها  
وكيفيتها أو بامتناعها وانتفاضها يكون من الخنك والانتف والاذن وبما يظهر على الرأس من  
القروح والبقور والأورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل  
من الشعر بصره نباته أو بطئه وسائر ما قد عد من أحواله قلند كطريق الاستدلال من  
انتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة  
ودلت على السبب الذي يكثر به في العضو التضرر كما قد علمه وعلى أن الدافعة ايتت بضعفة  
وأما اذا امتنعت أو قلت ووجد مع ذلك امانقل واما ونز واما لدفع واما عدو واما ضربان واما  
دواء وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللاذع  
الوازن المحرق القليل القيل المصفر للون في الوجه والعين يدل على ان المادة صلبة رابضة  
والضرباني الثقيل المحر للون في الوجه والعين والنافع للعروق يدل على أنها دموية والمكسل  
المبلد المصير للون معه إلى الرصاصية الجالب للنوم والذهاب يدل على أنها بلغمية فان كد اللون  
في تلك الحال وقد ذكر وكان الرأس أخف ثقلاً ولم يكن النوم بذلك المستولى ولم يكن سائر  
العلامات تدل على أنها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل على أن المادة  
تولد رصا وتنفخا وتنفخا وان له حرارة فاعلم فيها وأما ان كان احتباس الفضول مع خفة الرأس دل  
على اليبس على الإطلاق وهذا الباب الذي أوردناه يختص بكمية الانتفاض والامتناع واما  
من كيفية فتدل الضارب إلى الصفرة والرقرة والحرارة والمرارة والذع يدل على انها صفراوية  
والحمرة والخلل وضعف حرارة الوجه والعين ودرور العرق والحرارة يدل على أنها دموية  
والمالح أو الحلو مع عدم سائر العلامات أو البور في البلاد الملس أو الحار الملس يدل على بانهم

فعلت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد الملس يدل على بلغم فيج وهذه الاستدلالات من كيفية المنتفض في طعمه ولونه ولسه وقوامه وأما من الرائحة فمعنى الرائحة وحدها يدل على الحر وعدم الرائحة ديمادل على البرد ليس بدلالة الاقل على الحر وأما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر على جلد الرأس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد كانت فاتتقت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا أن يكون في التزيد ولانك عارف بأسباب الاورام الحارة والباردة والصلبية منها والسرطانية والقروح السامة والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الرأس والشعر أيضا فقد عرفت في الكتاب الاول أسباب حدوثه وعرفت السبب في جموده وسقوطه ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطئه وستعلم سبب تشققه وتقرطه وانتشاره في أبواب مخصوصة فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ولهن تحصيل بذلك على ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير

• (فصل في الدلائل المأخوذة من المرافقة والمخالفة وسرعة الاتقالات وبطئها) •

أما العلامات المأخوذة من جنس المرافقة والمخالفة وسرعة الاتقالات وبطئه فان المرافقات والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر في حال لا ينكر صا بها من صحتها التي يحسبها شيئا أو في حال خروجها عن الصحة وتغير من اجبه عن الطبيعة فوافق في حال صحتها التي يحسبها هو الشبيه لمزاجه يعرف من ذلك ومخالفته في تلك الحالة ضد مزاجه وأما في حال خروجها عن صحتها وتغير من اجبه عنه فالصحة بالصدوق ولنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن أن تكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجب مرضا لبدن آخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر بما يخالفه في الطرف الآخر أيضا مقياسا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الانراضا معا مخالفان مؤذيان لا محالة وانما وافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالتسليم البارد والاطمية الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكاغورية والصندلية والنبلافورية ونحوها أو متقنة كالخشبية والطحلبية وينتفع بالدهنة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يصاد ذلك فينتفع بالهواء الحار والروائح الحارة الطيبة والمنتنة أيضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتأذى بما يستقرغ منه وينتفع عنه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستقرغ منه وينتفع عنه وأما الاستدلال من سرعة اتقالاته مثل ان يسفن مريعا أو يبرد مريعا فالذي يسفن مريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلبي وكذلك الذي يبرد مريعا وكذلك الذي يجف مريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته أو لحرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول يوجد معه سائر علامات يوسه الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفة أو حرارة شديدة أو ما يجري مجراه من أسباب اليبوسة ثم لا يكون له في سائر الاوقات دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والتي رطب

قوله ليس بدلالة الخ في نسخة  
ربما دل على البرد كدلالة  
الخ اه



سر يعاقله قد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصل الى رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصل الى يابس فان كانت من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دائما ولكنه عقيب حرارة مقرطة وقعت في الدماغ فنجذبت الرطوبات اليه فلا تته ثم ان بقي المزاج الحار غالبا أعقبه اليبس التفاض وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا وان استويا حدثت في أكثر الامور العفونة والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغير رية فتتصرف فيها الحرارة الفريزية تصرفا طبيعيا بل انما تتصرف فيها تصرفا غيريا وهو العفونة وأما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطب ويكون بسرعة وقد يكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فتكون السرعة في ذلك لا حداثتين اما لان الرطوبة يفعل البرد ويقتصد البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذاء فيظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطب بسرعة بعد دفعة واذا حدث مع ذلك سدد في الجمارى عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دائما ولازم ليس مما يكون نادرا وكا ثنا دفعة دفعة وأما الكائن ليبوسة الدماغ فسيببه النشف الذي يقع دفعة اذا وقعت يبوسة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويصنعون شيئا بما يقع من الحرارة الا فها يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلائل المأخوذة من سرعة الاتفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الاتفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الترطب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات مأخوذة من جهة الكيفيات بل قد تؤخذ من جهة الهيات والحركات كما يرى صاحب الملة المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على راء واضاع ضبعته

• (فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس) •

وأما التعرف الكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب أن نعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة المادة كما أن سبب كبره كثرة المادة أعني المادة النطفية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للرأس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان أقل رداءة من الذي يجمع الى صغر الرأس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يتناول من رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق لجمال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك مايت اصحاب القراسة القضية بأن هذا الانسان يكون له وجابجا تاسريع الغضب متصيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يتخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الرأس ليس دائما الدلالة على جودة حال الدماغ طال يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق ومعة الصدر قائما تابعة لعظام الصلب والاضلاع التابعة لعظم القاع وقوته التابعة لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنتها قوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة ومما يؤكد ذلك ان يكون هنالك مناسبة لساير الاعضاء فان قارنته ضعف منها كان ردىء الشكل ضعيف الرقبة صغيرا الصلب أو موقف ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم اتفاخ الرأس وتعتظمه ما ليس في الطبع بل على سبيل

المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي وكذلك يعرض أيضا للكيك في أوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض أن يصفر اليافوخ ويلطأ الصدغ عند استعلاء الحرارة على الدماغ فقد عرفت إذا دلائل صفو الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ أن لا يتعمل من ابخرة الشراب وما ينصفه معها ويتعمل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذهنه

• (فصل في الاستدلال من شكل الرأس) •

أما دلائل شكله فقد عرفت أنه في باب عظم القحف أن الشكل الطبيعي للرأس ما هو والردى منه ما هو وإن الرذالة للشكل إذا وقعت في جزء من أجزاء الرأس أضرت لاحتمال بعض خواص أفعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس أن المسقط والمربع مضموم دائم والذاني لطرفين مضموم إلا أن يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة أي تكون افترطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

• (فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ بلمسه من ثقل الرأس

وخفته وحرارته وبرودته وأوجاعه) •

وأما الدلائل المأخوذة من ثقل الرأس وخفته فإن ثقل الرأس دائم يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تتعمل ثقلا أقل واسرا قأ أشد والسوداوية ثقلا أكثر من ذلك ووسوسة أكثر والدموية ثقلا أشد منها وضرر بانا ووجعها في أصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحرارة واتقانا في العروق أشد والبلغم ثقلا أكثر من الجميع ووجع أقل من الدموي والصفراوي ونوما أكثر من السوداوي وبلادة فكري وكسلا وقله نشاط وأما الدلائل المأخوذة من الحرارة والبرودة أعني ما يلمسه الرأس منها في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك أما الحار فدل على حرارة أن دام فزاجية وإن حدث وأذى فعرضية وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشعرير اليابس وعلى قياسه أن لم يكن برد من خارج مخشع ومقشع وكذلك الرطب أن لم يكن حر من داخل مرقق والأوجاع الكالة التي تخيل أن في رأس الإنسان ديبابا كل والاذاعة فأنها تدل على مادة سارة والضرمانية على ورم حار ويؤكد دلائلها لزوم الحى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة ريجية والانتقال يؤكد ذلك والوجع الذي كأنه يطرق بطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع أيضا يدل بجهته مثل أن الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون على وجه والذي بمشاركة الكبد على هيئة أخرى كما سنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فإن الوجع إذا دام في مقدم الرأس ومؤخره أئذ بالعللة المعروفة بقرايطس

• (فصل في الاستدلالات المأخوذة من أحوال أعضاء هي كالقروح للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري الألهة والأوزتين والرقبة والأعصاب) •

أما الاستدلال من العين من جملة ما من حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرتها أو كودنه أو برصا صيته أو حرته وحال لمسها وجميع ذلك يقارب جد في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتصديق وأحوال الطرف ومن القور والظوظ والعظم والصفروالآلام والأوجاع فإن جفاف العين قد يدل على ييبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع إذا لم يكن لعللة في العين نفسها

يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان  
الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الاعراض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا  
سالت من احدي العينين واذا اخذ يغمض الحديقة من كسج العنكبوت ثم يجتمع فهو  
قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في فرانيطس واحيانا في  
ليثرغس ويكون ايضا في فرانيطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة  
الطرف تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة ينظرها موضعا واحدا وهي المبرحة تدل  
على وسواس ومالتصوايا وقد يستدل من حركاتهم على اوهاام الدماغ من اعتقادات الغضب  
والغم والخوف والعشق والحموة يدل على الاورام او امتهلا او عية الدماغ والصغرو الغور  
يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت  
هيئاتها في ذلك كما ستفصله في موضعه وكذلك قد يدل على حرة الدماغ وقربا فيه هو ما الماخوذة  
من حال اللسان فخل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل ببياضه على ليثرغس  
وبصفوته او لا واسوداده ثانيا على فرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه وانحضرار العروق  
التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاتدلال بلون العين فان  
ذلك شديد الاختصاص بالدماغ وأما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا  
علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به وأما الماخوذة من الوجه فاما من لونه فانت تعلم  
دلالة الالوان على الاخرجة وأما من سمته وهزاله فانت تعلم من غلبة الدم وهزاله مع  
الصفرة يدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداءى والتهيج  
يدل على غلبة الدم والماتية بعد ان تكون هذه احوالا عارضة ليست اصلية وبعد ان يعلم ان  
لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب من الدماغ وأما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت  
قوية غليظة دلت على قوة من قوى الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت  
مهينة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا في اولا اذا خلت عن ذلك فالسبب  
فيه قوة اهلها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاشعة التي في الدماغ لشي من أنواع المزاج الذي  
تذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالدم الرخو والغدى  
الذى فيها وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللسان واللوزتين والاسنان ايضا وأما الماخوذة  
من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق أحكام المشاركة فانها من الواجب أن  
تشارك الدماغ والتضاع كما اذا دامت الآفات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذى بها  
أورعما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقويت مسالكها التي تعلق  
عليها دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضعفها

• (فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاركها الدماغ ودية رب منها) •

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الآفات لالاسباب  
ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف أو مؤف وربما كانت تلك الآفات في الاعضاء الاخرى  
بمشاركة آفة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول أو براز محتاج اليه لعدم الحس  
كما يتفق في ليثرغس وفي السبات السهرى ونحوه أو لثقل الحركة عليه كما فيهما وفي فرانيطس

ومثل الهز عن الازدراد والغصص والشرق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس فان  
النفس قد ينقطع ويطل بسبب آفة في الدماغ متعددة الى الخجابه واعضاء النفس وكما ان كبر  
النفس وعظمه أدل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهري والليث غصص وقد يستدل  
من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النحوا المذ كور وقد يستدل من  
كيفية المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع اصول العيين في الصداغ دل على ان السبب خارج  
القفص وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلاتها ومن لون الجلد وغير ذلك مما سلف  
بعضه في خلل ابواب أخرى

• (فصل في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته) •

ان أكثر الاعضاء ايداء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة  
والهضم وحال الجشاء والقراقرو وحال الفواق والغثان وحال الخفقان المعدي ويتطرق في  
كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخواء  
والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلئة أو ذات فحمة يظهر في حال امتلائها وأما  
مشاركته باهابيب الحرارة والمرتة الصفراء وأوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس  
فيظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء مسببا لتعدل المزاج وساد ايتين الجوار الحاد وبين  
الدماغ وأخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ  
بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين وبشدة  
عند الهضم وقد يمرض الرأس بمشاركته الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا  
كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد تكلم بمشاركته الدماغ للمراق  
وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض  
الرحم ودلائلها المذ كورة في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ وأكثر مشاركات الدماغ  
للاعضاء يقع بالجذرة تصعد اليه وطريق صعودها ما يلي قدام الشراسيف فيجس أولا بتددها  
الى فوق وتوتر وتر بان في العرق الذي يليها ويحس ابتداء الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفا  
فيحس ابتداء الالم من خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك  
بالضربان واذا راعت امراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو  
في نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان على ان  
علة الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان تغلط فتكون العلة في الدماغ أولا وتكون خفية  
وانما يظهر الغثيان في المعدة لمشاركتهما للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى الاصول  
التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تعزيم الامراض الاصلية من امراض المشاركة

• (فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل) •

فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الاقاعيل الحسية والسياسية والحركية المعتدل  
في انتفاض ما ينتفض منه واحتباسه القوي على مقاومة الاعراض المؤذية أشهر شعر الطفولة  
ناريه أشهر شعر الترعير والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط في العودة  
والسبوطه ونباهه ومدة شبابه كل في وقته وشبهه غير مستهجل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي



ولا يسرع اليه الصلح

• (فصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبلية) •

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان وليطيق به هذا الطيش وسرعة وقوع  
 البداآت واقتتان العزائم وان البرودة تولد الباردة وسكون الحركة وليطيق به هذا بطء الفهم  
 وقعدز الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن  
 عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول او غير ذلك من  
 دلائل الرطوبة فان الرطوبة الماخلة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه تفعل أرقا كما في المشايخ  
 واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان  
 الدلالة على ان مزاجا بالبالامادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على  
 انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدا وضعف من القوة الدافعة وعلامة  
 ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه قد لا تل حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعر في أول الولادة أو في  
 البطن وسواده في الايتداء أو تسوده بعد الشقرة سريعا وجموده وسرعة الصلح وسرعة  
 امتلاء الرأس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتأذيه بالروائح الحادة وقلة  
 استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذلك ما وسرعة القلب في الآراء والعزائم  
 كحال الصبيان ويدل عليه اللبس وحمة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنقضة واعتدالها  
 في التوام بالقياس الى غيره • واما دلائل المزاج البارد فزيادة تقص الفضول على ما ذكر من  
 الشرط وسبوطه الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الاتفحال من الآفات وكثرة  
 التوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل  
 صورة الناعس بطى حركة الاجفان والنبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج  
 اليابس فنقاء مجارى الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته  
 لخاتية المزاج في السن الاول وسرعة الصلح وجموده الشعر • واما دلائل المزاج الرطب  
 فسبوطه الشعر وبطء النبات منه وبطء الصلح وكثرة الحواس وكثرة الفضول والتوازل  
 واستفراق النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر  
 وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاقل وقوته وسواده وجموده وسرعة الصلح جدا وحرارة  
 لمس الرأس وخوفه مع حمة بينة فيه وفي العين وتقل في العزائم وبخلة فيه وقوة الفهم والذكر  
 وسرعة الافعال النفسية • واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد  
 جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارا ليئا وكون الفضول أكثر  
 وانضج والشعر أسبط الى الشقرة غير سريع الصلح ويكون التسفن والترطب سريعين اليه  
 واما ان كان بعيدا منه فيكون متقا مقبولا للتكايات من الحار والبرد والامراض العنيفة  
 في جوهره سريعا وتكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعناء ضعيفتان ولا يصبر عن النوم  
 ويرى احلاما مشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الرأس باردا والملمس حاتل  
 اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطى نبات الشعر أصهبه رقيقه بطى الصلح خصوصا ان لم  
 يكن يسه أهلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس

صافية في الشبهة فاذا طمن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبيض في نواحي رأسه ويكون سريع الشيخوخة وتكون صحته مضطربة فتأزده يكون خفيف الرأس منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف \* واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردى الحواس كسلان بلا يد كثير استقراغ الفضول من الرأس ويدل عليه أيضا بظواهر الصلح وسرعة وقوع النوازل وامادلائل الاورام وغيرها فسنقول في التفصيل \* (فصل في علامات امراض الرأس مرضا مرضا)

هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الرأس ويجب أن تحفظ هذه الدلائل فلا يحتاج ان تعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الرأس فاننا ان اعلمنا في باب ما فانما نعيد ما يكون ذلك معنا على معرفة كيفية الرجوع الى هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردناه في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان نوطن تفهيمنا من الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات الجزئية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ويجب تخصيص ذكره في الجزئيات في علامة سوء المزاج الحار بلامادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل ومهروفاق في الحركات وتشوش في النخاع وسيل واسراع الى الغضب وحركة عين وانتفاع بالمبردات وتقدم المسخنات \* في علامة سوء المزاج البارد بلامادة يرد محس مع عدم ثقل وكسل وقتور وياض لون الوجه والعين ونقصان في التخييلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات في علامة سوء المزاج اليابس بلامادة خفة وتقدم استقراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر في علامة سوء المزاج الرطب بلامادة كسل وقتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله وافراط نسيان وغلبة نوم \* في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلامادة امتزاج علامتي المزاجين واستدل على غلبة الحار مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البارد مع الحرارة تشبه المرض المعروف بالجودور بما تأدت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ليس شديد الاسباب وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واخفيف الى ما اوردناه سابقا لدلائل المركبة من دلائل الافراد في علامة غلبة المواد اما المقر اوية فتقل ليس بالمقرط ولذع والتهاب واحراق شديد ويس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين \* في علامة غلبة المواد الدموية يدل عليها زيادة ثقل ورعابها ضربة ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحركة اللون ودور العروق وسبات \* في علامات المواد الباردة الباغمية برد محسوس وطول الاذى وازماته وقلة حرارة اللون والوجه والعين وقلة صفرته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة الباغمية أكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورمادية اللون في الوجه والعين واللسان \* في علامة المواد السوداء يكون الثقل اقل ويكون السهر أكثر ووساوس وفكر فاسدة وكودة لون الوجه والعين وجميع الاعضاء \* في علامة الاورام الحارة فحس لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين ورعابها حطت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجبة وان كان في الطب كان الألم أشد وكان النبض مائلا الى المتشارية واما علامات الاورام الباغمية

قنسيان وسهيات وكثرة الثقل ونقص مويج وترهل وتهمج واما علامات الاورام السوداء  
فهي ووسواس مع ثقل مخصوص وصلابة نبض وقد تر كما يجب أن تذكر ههنا دلائل  
ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل أمراضه الخاصة به والتي تكون  
بالمشاركة تعويلا على ما وردناه من ذلك في باب المداع قليلا من ههنا فانه مورد ههنا  
الموضع وينقل منه الى سائر الابواب

\*(فصل في قوانين العلاج)\*

انا اذا أردنا ان نستقرغ مادة فان دلالات الدلالة على ان معهادها وافر وليس في الدم نقصان أي  
مادة كانت بدأنا بالقصد من القيقال ومن عروق الرأس المذكورة في باب القصد مثل عروق  
الجبهة والانتف وعروق ناحية الاذن ويجب ان يقع قصدها في خلاف جانب الوجع فان كان  
الامر عظيما والدم غالبا فهدنا الوداج وانما يميل الى القصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا  
فنبدا به لان القصد استقرغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة مافقط كفي القصد التام وان  
كانت اخلاطا أخرى تظرفنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استقرغنا البدن كله ثم قصدها الرأس  
وحده واستعملنا الاستقرغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استقرغ البدن كله  
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما يجلب اليه ان لم  
يكن رقيقا جدا أو غليظا جدا وان كان المرض قد دوا في المنتهى وكذا قد قد منابا الانضاج  
بالمروحات والنطولات والضمادات المضججة استقرغنا من الرأس خاصة بالغرغرة ان لم تخف آفة  
في الرئة ولم تكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط ساذلاذع ولم يكن الانسان قابلا  
لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتماس عن نزول شيء ردي الى الرئة وكان حال الرأس اشده  
اهما ما له من حال الرئة واستعملنا أيضا المشروبات المقتضة المعطسة والمطويات والنطولات  
لتجذب المواد من الرأس وربما ضمدها الرأس بعد الحلق بادوية مسهلة لطيس الخلط الذي فيه  
اذ لم تخف من تلك الضمادات فساد مزاج وكناشق ان المادة منضجة سهلة الاستقرغ  
ومع هذا كله فتتوقى في استقرغ الاخلاط الباردة ان لا نسهل منها الرقيقة ونحبس الغليظة  
وسيدل وصولنا الى هذا الغرض ان نستقرغ بعد التليين بالمليينات المنضجات وكلما استعملنا  
استقرغاتا تبعدنا تليينا وتوقى في استقرغات الاخلاط الحادة التي يضطربها الاحالة الى ادوية  
حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتريد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعد هاسو  
مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعد هاذلك وذلك بان تدارك الاسهال الكائن بها والاستقرغ  
الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركها بالضمادات المبردة وان تتوقى استعملها الا بعد نقية مأخوذة  
من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستقرغه - في لا يكون سقينا ايام سببها اهلاك  
أو فساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجنا أولا كلابوا جبهه كماند كر وان كانت الاخلاط  
متصعدة من جانب أو من البدن كله جذبنا الى الخلاف مثلا ان كان من أسفل أو من البدن  
كله استعملنا الحقن والحولات وعصينا الاطراف ونحصرها الرجل واستقرغنا العضو  
مثلا ان كانت المعدة قبيحا رجا فبقرا او كان الطحال قبيحا نخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا  
بحسب تدبيره الذي يخصه فلهذا قوانين كلية في امر المواد وادوية مادة استقرغت وحده

بسيها - ومن اج عاجلنا بالخذد ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على  
 مذهب أصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر محسوسا من طرف الانف  
 او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن وليصاق اقولا الرأس وترجع الآن  
 الى التفصيل \* اما الدم فان كان في البدن كله وكان يصل في الرأس مادة وافرة ففسدت  
 القيصال وان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول ففسدت الاكل وان خفت الحصول قبل ان  
 ياخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذب للاخلط حول الرأس من سر خارجي او ضربة  
 او غير ذلك ففسدت اليه اسبق وان شئت ان تجذب ~~من~~ ذلك ففسدت الصاقن وهجت  
 الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان بمشاركه عضو فصدت العرق المشترك  
 اهـ ما ان اودت ان تستقرغ منها جميعا وكانت المادة قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع  
 استقرار العضو المشترك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعله ويقع في خلاف جهة  
 الرأس ثم اذا توجهت نحو الرأس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فيه فلما كان واقعا  
 في الجذب الخارجة من القصف على ما سذكركه من الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا  
 يقرب الشؤن وادرت علاجا خفيا فاقطعها عند النقرة وان كان غائرا وكان لا يرجي التجذبه  
 الى خارج القصف فصدت عرقا لجهة خاصة ان كان الوجع ونحوه او بعد اخذ الدم يتناول  
 المستقرغات المتخذة من الهليلج وعصارات القوا كدان بقيت حاجه ويستعمل الحقن وان  
 كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج \* واما المنضجيات فان  
 كانت المادة بلغمية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها هي مافيه تلطيف وتقطيع  
 وتحليل كالمرزنجوش وورق القار والشيح والقيسوم والاذخر والبابونج واكليل  
 الملك والشبث والبنفالج والافقيون وهما اخص بالسوداوية وحاشا وزوقا والقوذج  
 والسذاب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان  
 كان يحصل التدبير في البلغمى والسوداوى مختلفا بما سذكركه وهذه الادوية يجب  
 ان يتصاعد في درجاتها بقدر المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكثافة جعلنا  
 الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل اعاقرقراطا والقريبون وغير ذلك اللهم  
 الا ان يخاف فليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا مضت ازداد حجمها  
 ووجب تعدد امولها او دما فلهذا لا يجب ان تبدأ فستقرغ منها شيئا ثم نأخذ في انضاج  
 الباقي والاصوب في انضاج الاخلط اللينة الفجة ان يكون العلاج والتضديد بادوية معتدلة  
 التسخين وتستعمل الهد والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة  
 الكثافة اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة  
 فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم تقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في التخفيف  
 ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعي بل سراقيا بل يحتاج في انضاج المادة السوداء الى  
 التليين والترطيب لا محالة ثم يعقب بالمنضجيات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية  
 والثالثة والاولى ان يجمع المليئة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة الحارة  
 فانضاجها يجمع قوامها ويفتح مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل

مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويحبب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع  
والمنضجات التي بهذا الشرط ويستعمل المياه التي طبخ فيها أوراق الخس والبنفسج  
والنيسلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة  
مخلوطة بشئ من الخل ليغوصها ويثقل قوتها فان كان فيها أدق غلط زيد البابونج والخطمي  
وان كان بصاحب العسل سهر وأراد أن لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش وأقول ان الخل  
مستترك لجميع المواد فان تبريده يمكن أن يكسر بادن شئ ثم يبقى غوصه بالادوية وتقطيعه  
هذا اذا استعمل في المواد الباردة وأما في انضاج المواد الحارة فلا يشار عليه والادهان الحارة  
كلها المذكورة في القراباذين المتخذة من الرياحين والزهور والنبات داخله في انضاج الباردة  
وان كانت المواد شديدة البرد أو كثيرة الكمية أو عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصمغ  
السمرة والاقاويه القوية ودهن البان والزيت والترجم والسوسن والاقحوان والفسار  
والمرزنجوش والتاردين اوزيت قد طبخ فيه سذاب رطب او فودنج رطب أو شبت رطب  
او بابونج رطب وما شابهه مما يذكر في القراباذين والنقط وأما دهن البان فللطفه يتحلل  
بسرعة فلا ينتفع به في الاطعمة والمروحات انتفاعا كثيرا يليق بقوته ونحن نقابل المادة  
بالاستقراغ وبالغذب الى خلاف وجهها وبالغذب الى الخلاف هو الغذب الى البدن  
والرجل ويعين عليه ذلكها علم ودهن يتفجع اودهن بابونج بحسب المزاج وما يستعمل فيما  
نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا يتحرك مع البدن وانما تحرك الاسفل وحدها  
وهي رياضة يكون الانسان في متعلقا في حبل أو متديلا من جدار يماسك عليه اعلى بدنه  
ولا يزال يحرك الرجل ويتعب وهذا بعد الاستقراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى  
أسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقديما في الرأس وحده بالرياضة الخفيفة  
كالدلك والغمر حتى المشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة كما يفعل في آخر  
التمرغس حسب ما تعلم وأما الامر الجامع لتدبير جميعها فالحقن والحولات والمدرات  
والمعرفات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القراباذين وأما المسهلات التي تستفرغ  
الرأس بشركة البدن فيجب الا يارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي أوفق  
للاخلاط المحترقة التي الغلبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلط بل هي كالشركة للمرارية  
والبلغمية وأقوى من كله تنقيع الصبر المتخذ بماء الهندباء وخصوصا الذي هو أقوى منه وهو  
المكتوب في القراباذين او تنقيع الايارج والتي بالسكنجيين مع بز السرمق وأما طيخ  
الهليج والاجاص والشاهنج وشراب القواكه وشراب البنفسج وطيخ الخيار شنب وما شابه  
هذه مقواة بالسمونيا وغير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب  
السن والقوة وأمثال ذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة وأما ايارج او كائنيس  
وايارج روفس وايارج لوغاديا وايارج جالينوس والحب المتخذ بجبر اللازورد والخربق على  
ما ذكره موافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح  
لها أيضا التي يشرب السكنجيين وبز القبل وشحم الخنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط  
الغليظة اللزجة مما قد ذكرنا وسائر المركبات المنصرفة في القراباذين على ان لها طبقات

في نسخة والارغوان



الاولى ما كان بايارج وتربدو وافثيمون وغاريقون وجندبادستروماشيه ثم الحبوب الكبار  
ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود للسوداء والايض للباغم مع حذروتقية واللازورد والخر  
الارضى للسوداء بلا حذروتقية ويجب ان يتبدأ من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال  
العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الرأس فهي الشيارات التي يتخذ منها  
حب كيارليفيل الوزن القليل الفحل الكافي باللبث ولا يضر اقلته تكريره ويتم عليه لتلا  
يطل الحركة واليقظة فله وكان القانون والعمدة فيها الصبر والايارج ثم تقع معها المصطكي  
لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج ليمنع البخار الحاد ان تولد منها في المعدة عن الرأس فان اريد  
للاخلط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما شبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات  
المتعملة اسبب تنقية الرأس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ بعشار كتهامانعا لتسكينها  
المقرط افضل مكثها وتمجيها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في  
اخراج الاخلط البلغمية استعين بشحم الخنظل مع الزنجبيل والتربدو والاسطوخودوس  
وان اريد للاخلط السوداء استعين بالخربق القليل أو الافثيمون والبسقايج وما شبهه  
وهي حبوب كثيرة ينسج مختلفا تجدها في اقرباذين ويعرف منافعها واختيارها هناك واما  
المنقيات الخاصة بالرأس فن ذلك الفرغرات وكان المرى مستعمل في جميعها فان كانت  
الاخلط مرارية صرف لم تستعمل في تنقيتها الفرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد  
اكتسبت فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصغراء برفق ولطف واعتدال  
مزاج لا تؤثر في الفرغرة اثرا كبيرا فان كان شيء من ذلك نافعا فالسكنجيين البزوري مع الهندبا  
وحده والسكنجيين العنصل المتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب وماء الاجاص وشراب البنفسج  
والتمر هندي مع قليل سقمونيا وما يجري هذا الجري واما ان كانت الاخلط مرارية مع  
غلظ فالفرغرة تكون بالمرى والصبر والايارج والسكنجيين البزوري والعنصل مع الايارج  
ولان تقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربدو ولا تزيد على هذا واما ان كانت الاخلط الغليظة  
بلغمية فزد عليها شحم الخنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربدو وايارج اركاغائيس  
ويوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرا والفلقل مع المصطكي  
تزيد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلط شديدة القوة وكذلك بما مضت  
العاقرقرا والفلقل والزنجبيل والوج حتى الميورنج وما شبهها وقد يخلط بها الملطقات مثل  
الزوقا والدارسيني والسليخة والصعتر وقتش واصل الكبر والقودنج وما يجري مجراها واما  
العطوسات فلاخلط المرارية مثل بخار الخلد المذاب فيه قليل سقمونيا وشحم الفقاع الحامض  
الحاد والبلغمية الكندس والفلقل والبصل والثوم والخرف والخردل والبزور الحادة وما جرى  
مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات ويتخذ منها اطمية على الاصداع واما السعوطات  
فتها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية واذا استعملت  
السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعمالها اول مرة بدهن الورد او بالبن  
او بما يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصرة الساق ونحوها وفي المرة الثالثة بعماء المرزقيوش  
ونحوه فان كان مبدأ المادة والبخارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلل الحاصل في

المعدة وتعرفه بماتعلم في باب امراض المعدة واستقرغره وأما اذا كانت المادة الرأسية بخارات ورياح محتقنة فيجب ان تحللها بماء طبخ فيه الشيع والافقيون والحاشا والادوية المذكورة في أبوابه وتقطر أيضا دهن الباسمين والمرزنجوش والغار في الاذن وأما اذا أردت ان تقوى جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه القواكه الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام . وأما معالجة تلك السدد فبالنعال والمفتحة دائما ويجب ان يكون مضمكها وسكب كل نطول يستعمل في كل غرض . يكمن مكان علوي يكون غوص قوتها أكثر والرأس منتصب ليقع على اليافوخ فوق مؤخر الرأس والعظام الصلبة ويكون أيضا بالمضوغات وحبوب الشيار والادهان المحللة وان كان سبب الألم رياحا في المعدة تقيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمر بماء طبخ الاصول والحلبة والقردمانا وما شابهه واعطيت دهن الخروع مع تقيع الصبر وأما معالجة تلك الادوية الحارة فيجب ان يتبدأ فيها ولا يجامد فمع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد حينئذ فاجتنب الخل ويتقاع فيه استعمال دهن الورد مبردا مقدادا صالحا طاهرا مفرط . مضروبا بالخل الكثير والقليل في الجهة والرأس وماء عنب الثعلب والقرنفل والزعفران والصندل وشيا فماميثا والطين الارمني والعدس المقشروا وكذلك وماء قد طبخت فيه القوايض الباردة ومن الحارة القابضة القوية مافياتر كيب أيضا في مناجها بالبرد كالآثل واجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافقيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج قد يكسر قوة المخدرات في الانطلة والتي مما لا ينتفع به في معالجات امراض الرأس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي . قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القوانج فان وجع القوانج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في أكثر الامراض فان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء القوكة المذكورة ثم تستعمل بالمنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم تستعمل مافيه أدنى تحليل . مثل مياه قد طبخ فيها الكشكش وأصول الاوس ومن الادهان دهن البابونج الطارى وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حاجة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المبتدى وبعده . ثم مياه قد طبخ فيها أصول الكرفس والرازيانج وبروره . او الخالة والحلبة والخطمي واكليل الملك والافخوان الالبيض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه أيضا حتى ينتهي فيصل حينئذ وأيضا ضمادات متخذة من هذه وأما الاستقراغات الواجبة فتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم المضراوى خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة . وأما الاورام الباردة فيبتدأ فيها أولا بما في غيرها بالاستقراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والقيقع والمحوذات من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتداءه على دهن الورد ويخلط بها اللطافات كالحاشا والقودنج والجندبيدست خاصة ثم يستعمل العسل وخله ضمادا أو غرغرة ان أمكن ذلك . وربما سقوا من الجندبيدست رثنى من قال وخصوصا لاصحاب ليقرغس ثم يستعمل المنضجات التي فيها الرخاء وقليل تحليل عما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند

الاتهام فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات  
 التامة والمحللات القواية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة  
 مادية في رأسه فانه يتضرر بالهرو والابطاء في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه  
 يتضرر بالماء البارد جدا وأما معالجات سوء المزاج الحار وحده فمما فيه تبريد من القول  
 والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك كله دهن  
 الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر الخشخاش ودهن استعملوا دهن بزر البنج  
 عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما أصله زيت معتصر من زيتون الى القباضة غير ملح وقد  
 أكثر ورق ما يربى فيه وكان طريا وأما القول الباردة وما يجري مجراها فانت تعرفها كلها وهي  
 مثل الخس والبقلة الحقاير وجرادة القرع وما يشبه ذلك وأيضا ورق الخلاف وورق النيلوفر  
 وعنب الثعلب وعصا الراعي وحى العالم أو ماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد  
 والكافور والمندل واثاقيا واللخنة بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجاد  
 للروح الا لضرورة شديدة فالوا ولا يجب أن يكون الخل شديدا لئلا يحدوا الحرارة فانه ضروا  
 ومن ذلك اسباب بزر القطن والخل وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان يجنب هذه الاضمة  
 والاطلية مؤخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء اغتالقع الدماغ من طريق  
 الشان الذي في اليافوخ والشان الا كليلى واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ  
 وتعد منابت الاعصاب وايضا مما يعلجون به أن يشعموا الروائح الباردة ويسهطوا بمثل  
 هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية من العدس والملح أعنى الماش والسكر  
 والاسفاناخ والقطف والطفشيل وما أشبه ذلك ويقر من هذه القول والاوراق في مسكنه حتى  
 يكون في بيت بارد مفر وشافيه الاخصان المبردة وقد امر ان يكون فيها ماء الشاهس قمر وقاغة  
 الحناء واظن ان الاصوب ان يكون القرب منه من الشاهس قمر مرشوشا بالماء البارد وكذلك  
 ينقعه قريبا القواكه الباردة والجدا والمياه الغزيرة فان لم يجدم مع الحرارة يوسه بل رطوبة  
 بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه القواكه التي فيها قبض  
 كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هو لا يجب أن ينعوا الحركات النفسانية  
 الباطنة وترديد الحدة في الملامح ويحتموا النظر في التباريق والتراويق وكذلك يخفف على  
 اسماعهم وأما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية  
 الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن وان احتج فيه الى  
 زيادة تقوية خلط به فر يوز وكذلك دهن الفار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك  
 سودا وياو كان سودا طبيعيا او باقميا فسحقه مع ترطيب واما ان كان استرايقا فاجتنب كل  
 ما يجفف او يسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والتطولات والاضمة  
 والاعذية فان كان مع البرديس جعت أيضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد وطوية  
 استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي فيها تشف مع الحرارة مما ذكرنا في الجداول ويجب  
 ان تعلم ان السالات تستعمل على الرأس قطرا على ما ذكرنا وتستعمل حبا في محبس من  
 عجين او صوف مبلول بكل به الرأس ويكون معها ما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لنا

فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يحبس نفسه في المحبس الا قليلا مدة كثيرة بل يبعد  
فانه سر يبع التعفن واجود ذلك ان يستعمل به الماء الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروحات  
واذا غذوت اصحاب امراض الرأس المادية فادلك الاطراف ويخفف جانب الرأس وقوة  
بالادعيات ثم اغذيه حسب ما ترى من كمية المادة وكيفية ثباتها وقس على ذلك نظائره

\*(المقالة الثانية في اوجاع الرأس وهو اصناف)\*

\*(الفصل الاول كلام كل في الصداع)\*

الصداع الم في اعضاء الرأس وكل الم فسيبه تغير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال  
او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير مؤثر لما  
الا ان يكون مع مادة تتحرك فتتفرق الاتصال وتتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه  
معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها  
اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطبق به وقد يكون  
في الجائين المطبقين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الأغشية الخارجية عن القحف لما  
بينها من العلائق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤدى لاي هذه الاعضاء  
كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بشاركة غيره اما عضو يصل بينه وبين اعضاء الرأس  
واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين  
الدماغ واشجة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو  
يجاوره مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوعة تحته فيؤدى اليه آفته واما عضو مشترك لعضو من  
جهة والدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما بمشاركة البدن كله كما  
يكون في الحيات وما كان بشاركة فقد يكون بادوار ونوبات بحسب ادوار ونوبات السبب  
الذي في العضو المشترك مثل ما يكون بشاركة المعدة اذا كان لانسباب المواد المرارية وغيرها  
اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحيات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى  
فان منه ما سببه صنف من الاسباب ابداعية مثل صداع النحر مادام صداع النحر ولم يرسخ  
لرسوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع كل شئ حار نحو الثوم وغيره ومنه  
ما سببه سابق قد وصل فهو لايت فليث هو لا يله وربما كان مرضا ثم صار مرضا واذا بقي  
مرض بعد الحيات الحارة انذره ال دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف  
او غيره من العلل التي يتدرجها سميات وسكات وجنون او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة  
وبحسب حرارتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الرأس  
وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الرأس وربما كان  
في مؤخر الرأس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى  
يضة وخودة تشبها بيدة السلاج التي تشغل على الرأس كله والصداع قد يختلف أيضا  
بالشدة والتوسط والضعف فن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لين  
العظام من رقه وصداع درزه ومنه ما هو ضعيف مثل أكثر ما يكون في اليثرغس ومن

الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حسن دماغه قوى ولا يعرض لمن حسن دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوى حسن الدماغ ممنو بالتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما الضعفة وقد عرف في الكلمات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة حسه فيتأذى عن كل سبب وان خف وأيضاً فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تحتقن بنواحي الرأس مثل ان يحدث أعني الصداع لشدة الوجع او لما في نواحي الرأس ومنه ما يؤدي الى اعراض تنهدى الى أعضاء أخرى مثل ان يتأذى اذا واضراره او ايرامه الى أصول الاعصاب ويحدث التشنج او تنهدى شيء من ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك وعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم أول سوداء أو ضعف رأس أو ورم صلب مبتدأ او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد تختلف فرعباً كان المرض مسلماً والمهمل هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس يعلم بل هو ذو قرينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل أن يكون صداع ونزلة فتعارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع أيضاً قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احباً بالصحيح لا قابلية ومنه ما انما قد يعرض لذي أورام وأوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرأس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتتولد فيها البخارات وتنصب الى معدتهم اخلاط من ارية فتصدع وأيضاً فان من المتناولات أشباه مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الاقاوية مصدعة خصوصاً السليخة والقيط والزعفران والدارصيني والجمام وجميع البخبرات مصدعة حارة كانت أو باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعني اذا كان قد تقدم ما آذى بحرارة بخاره وعقبه ما يخرب بخار بارداً او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحده بل وبالكمية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شمالياً قليل المطر وكان الخريف جنوبياً مطيراً كثر الصداع في الشتاء وكثيراً ما يكون الصداع بسبب تأدية الشريان البخارات الخبيثة الى الرأس

\*(فصل في تفصيل اصناف الصداع السكاثر من سوء المزاج) فانما يكلام به فصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الاكلام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التأثير لالام والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يؤلم الا ان يكون هنالك مادة رطبة مؤلمة من جهة تضيقها واحداث ريح يفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالـ كيفية فبتين يؤلمان أيضاً بالحركات المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يؤلمان الا من حيث هو ما حار وبارد لا من حيث هو رطب انما يؤلمان بالجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه مادة حارة دموية أو صفراوية او مركبة مختلطة ملتهبة تفعل بالـ كيفية التأثير واما ان يكون سببه ريحاً وبخاراً حاراً واما ان يكون سببه مركبة مختلطة بدنية او نفسانية على ما علمت من اقسامها



في الاصول الكلبة او يكون سببه منسل ملا قاة نار او احراق شعير او تناول غذاء او دواء  
 مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتهما واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه  
 اليك عدة واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق وكالسمائم والاضمة  
 الحارة او مجففات طبيعية او عارضة بفتة وغير بفتة تمنع الغذاء من ان يتخذ الى الرأس فتجف  
 اعضاءه لانه قطاع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتعليقها  
 او باستفراغها او بان قوتها مجففة وان الغذاء الكائن منها يابس او قليل الرطوبة ومجاورة  
 اعضاء قد يبت ومشاركتهما والحركات النفسانية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ  
 والتحليل وكذلك الجماع والادراو والتزف والريضة القوية والاستفراغات منها استفراغات  
 في اعضاء غير اعضاء الرأس يشار ~~ك~~ها الرأس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله  
 او الاستفراغات الجزئية من عضودون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الرأس مثل الزكام  
 والتزلة والرعاف وأصناف التهاب المكتسب بالسعوطات والعلطوسات والفراغر ومن أسباب  
 اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام أو فقدانه

• (فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال) • تفرق الاتصال قد يعرض  
 في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهرة وقد يعرض في العروق فتفتق وربما كان كما تعلم من حركة  
 الاضارات والرياح ابتداء أولسدة وربما كان تلطأ أكال وربما كان من ضربة أو سقطة أو قطع  
 من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يأتهم وبقي قرحة تؤذي الرأس وتديم التصديع  
 والضربة والسقطة ربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغت ان يتقلع لها الدماغ  
 ويملك وقد ذكر بعض أطباء الهند انه ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي  
 الرأس فتؤذي بحركتها وتغزيها واكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد  
 فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الرأس واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان  
 كان في النذرة

• (فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام) • الورم الذي يحدث عنه  
 الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان حارا ويسمى سرسا حارا وربما كان باردا  
 ويسمى ليثرا غس أي النسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات السهرى وربما  
 كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهرة فيكون اما حارا فلهغمونيا أو حرة واما باردا  
 وتفصيل جميع ذلك مما ياتيكم عن قريب وهذه كثيرا ما تفصل بان يخرج من الرأس في الاذن  
 وغيره فيج أو صديدا أو مادة مائية

• (فصل في كيفية عروض الصداع من المواد) • نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات  
 واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات أو تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج  
 بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتحليف أما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط مخااطا حارا  
 أو باردا فيسخن أو يبرد تسخينا أو تبريدا اذا فارق الخلط مما خالطه ففنى وتلاشى ولم يلبث ان يتبدل  
 به وأما الذي بالتحليف فان يكون الخلط قد أرمخ الاثر وثبته فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت  
 الكيفية راضنة وأما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتهما

ونفوذها أو بلذعها وتأكلها أو كثر ما يصدع بالتصريك أن يهيج رياحا وأكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربة بتم احترارة طارية أو أغذية ريجية مخالطة لحرارة وأما اللذاعة كالة فهي الاخلاط الحارة وأما الصداع السكائن عتيا بالعرض فاذا حدثت سدة ورمية أو غير رومية والسدة يتبعها تغير المزاج كما علمت وينتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعية في البدن اما على سبيل نقض أو على سبيل تمييزه وقسمته غذا فاما تحركه في منافذ طبيعية اذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتعدي يوجب تفرق الاتصال والسدة قد تعرض في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذلك من حجب السدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما للغلظتها واما لكثرتها والزوجة لا تصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد بالزوجة وبالغلظ وبالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصغراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البصري يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل النقض والصداع الذي يكون بعقب انضمام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل التمييز وأما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب ان تذكر من الاصول الكلية بعد ان تعلم انما ان تكون متقدمة الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائية أي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد كيموس ردي في جوهره وكيفية فساد في نفس الغذاء أو ترتيبه أو قدره أو هضمه أو سائر وجوه فساد المذكورة في بابيه ومن هذا القبيل صداع أكل الثوم والبصل والخردل وصداع النجار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدمة ويصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه من نفوذ طبيعي قد ضاق أضيق مما ينبغي له في وقته أو طلب ان يحدث من نفوذ غير طبيعي والبخار أيضا من جملة ذلك ويقع عمل اما بكيفية واما للمزاج الاخلاط في الامكنة فتتحركها والرياح والبخارات قد تولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستنشق من خارج أو تأتي من جهة المسام ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع التنن وصداع الطيب واعلم ان الرياح الباغمية والبخارات الباغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداء موحشة ثابتة أقل كما وأردأ كفا والاخلاط الحادة لا تهيج رياحا بل أبخرة والابخرة الدموية عذبة أقل من الابخرة ضررا بل أكثرها بكميتها والصغراء حادة ملتهبة فاعلم جميع ما قلناه

(فصل في أصناف الصداع السكائن بالمشاركة) الصداع السكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتأدى الى ناحية الدماغ من العضو المشار له شيء جسماني البتة الانفس الاذى وأما المشاركة الغير المطلقة فان يتأدى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خاطية أو بخار ومن القسم الاول أصناف الصداع السكائن في التشنج والكزاز والتمدد ورياح الافرسة وأوجاع المقاميل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النسي القويين وربما كان المتأدى من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية أو كيفية غريبة ردية لا تنسب الى حوا ويرد مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط معنى ردي الجوهر فتتأذى كفيته وربما كان المتأذى من المواد غير غريبة

في طبائعها وانما آدت باشتداد كيميائتها او تزايد كيميائتها وربما كان المتأذى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا فاحدا كما يكون في اشتقاق الرحم او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مراقبه خلط ردى موفى شئ من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتأدية سببا لحصول مادة مؤذية ايضا وذلك على وجهين أحدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تجدده في نواحى الدماغ من المواد الجيدة او ما يتأذى اليها من الغذاء الجيد والثانى ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الرديئة وهذا القبول على وجهين أحدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسحق منه الدماغ فيجذب اليه بالسفونة المواد والثانى قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشيئة في البدن كله والصداع البصرانى من قبله واما الكيفية فاشيئة في البدن كله كما تكون في الحيات واذا اشتد الصداع في الحيات الحادة كان اشتداد علامته رديئة بل قاتلة اذا قارنه سائر العلامات الرديئة فان انفرد دل على بصران برعاف وربما دل على بصران بقى والاعضاء المشاركة للرأس اوها او اولاها المدة فانه قديمة ضل في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على اوداد وغير اوداد وتكون حلقة المرار بحيث ينصب المرار من وعائها الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرعناه في بابيه او يمتدس فيها رياح او يتصلب منها الجفرة فيكون منه صداع وانهار يصدع ويسرع اليه الجرد لخلط اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكلى والاطراف كلها وناحية الظهر راول مما يشاركه الدماغ ما يطيف به من الغشاء الجهل للقص وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اودام الاعضاء الباطنة اشارة اذا تحركت الى فوق

(فصل كلام كلى في العلامات الدالة على اصناف الصداع وانقسامه) اما الصداع الكائن عن الاسباب الكائنة من خارج مثل ضربة او سقطة وملافة اشياء حارة او باردة او سحابة محقنة او رياح ذفرة طيبة او متنتنة او احتقان ریح في الاثف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال منها على نحو ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيبدل عليه هيئته مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الآفة في الأفعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيبدل عليه سرعة الأفعال أيضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والجمارى نقية وافعال الدماغ غير موقفة واما الكائن عن الاسباب المادية كلها فيشتد في انثقل الموجود ورطوبة المخضر واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل حرارة وخصوصا فيما هو من المواد أغلظ وربما حصل ضربان واما رطوبة المخضر قد ثقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون يس انطياشيم في مثل ذلك الصداع دال على عدم المواد اذا حصل ثقل والصفراوى يختص بالذبح والحرق الشديدة والنفس ويكون ذلك فيه أشد مما في غيره مع يمس انطياشيم والعطش والسهر وحمرة اللون ويكون الثقل فيه أقل والبارد قد يدل عليه البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن قحمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها العصبان والباقى والسوداوى لا يؤلمان جدا والمواد الحياضية يثقل بها الثقل ويكثر السهر والبرودة تظلم عن الانجاب ويكثر منه المتكسر القاسد وتمكيد اللون وقد يستدل على

كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما انقطاع من الخلط  
 الملتب إلى العمق او احتقان فيه واما التجاذب من مواد حارة غير المواد الموجهة الباردة إلى  
 ناحية العينين والوجه بسبب الوجدان الوجدان في عضو يجذب اليه وإلى ما يجاوره  
 واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال إلى العضو وهو الدم وقد يجذب غيره أحيانا واما الكائن عن  
 الرياح فيقل معه الثقل ويكثر معه التدوير عما كان معه فخص وربما كان كالتا كل ولا يكون  
 في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي والطين وربما دلت معه الاوداج كثيرا  
 وقد يكثر معه الانتقال اعني انتقال الوجدان من موضع إلى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان  
 الشرايين وخيل تخيلات فاسدة ومحببة سدرود واروا اما الكائن من اخر جنة ساذجة فعلاماته  
 الاحساس بثلاث الاخر جنة مع عدم ثقل ومع ييس الخياشيم فان ييس الخياشيم دليل مناسب  
 لهذا واما الحارة فيخص العليل نفسه ويحس لأمس رأسه حرارة والتهابا ويكون هناك حرة عين  
 ويتقعر بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالاضداد ولا يكون في وجههم سخافة  
 الهزال ولا حرة اللون ولا يكون الوجه مفرطا وان كان من متنا واما اليابسة فيدل عليها تقدم  
 استقرافات او رياضات او سهر كثيرا ووجع كثيرا وغموم ويكون من شأنها ان تزداد مع تكرور  
 شيء من هذه واما الكائنة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو  
 المشاركة من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركة كان في سائر افعال الدماغ كطلة  
 في العين وسبات وثقل دائم مع صلاح حال سائر الاعضاء واذا كانت الآفة في نفس سبب الدماغ  
 وكانت قوية دل على ذلك تأدي الالم إلى اصول العينين وان كانت الآفة في الغشاء الخارج او  
 في موضع آخر لم يتأد الالم إلى اصول العينين واولج مع مس جلدة الرأس والكائن بمشاركة المعدة  
 فيدل عليه وجود كرب وضيق او قلة شهوة او بطلان ما اوردته هضم او قلته او بطلانه بعد  
 وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب من ار اليها اشتد على الخواه وعلى النوم ريقا  
 وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فواجب في المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل  
 مشاركة من المعدة الدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تثبت  
 في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فتعد من السابق من المسبوق وبما  
 يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواه  
 والامتلاء فان ألم المعدة ان كان من صفة راحهاج على الخواه وان كان من خلط بارد كان في الخواه  
 اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخار اذا نفي لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام  
 التسكين في أكثر الامور وبما سكنه في الندرة لكن الانتهاب والحرقة والبشاش يفرق بينهما وانت  
 متعرف بلاق البشاش في موضعه وكذلك يفرق بينهما سائر العلامات التي تذكر في باب المعدة  
 وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال  
 ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب إلى معدتهم مرار بادوار فاذا هاج الصداع واكوا  
 ساسكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة وكذلك يسكن ان قد فواحرارا ويدل  
 ذلك الدليل وقد يدل على انه بمشاركة المعدة وكذلك يسكن ان قد فواحرارا ويدل  
 المقدم من البافوخ وبما كان ما لا إلى وسط البافوخ ثم قد ينزل والذي يكون من السكيد

يكون مائلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مائلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مائلا الى قدام جسدا والذي يكون بسبب يكون الرحم في حاق اليافوخ ويكون اكثر بعد ولادة واسقاطا واحتباس طمث او قلته واماعلامه مايدى من صداع يتولمن دود قال الهندي وعلامة الصداع السكائن من الدود ان يكون اكل شديد وثقل رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون مائلا الى خاف جسدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحيات والبصرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها وضعة لها وقد يدل عليها ايضا ضايف البول مع شدة الحمى لميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون الاشياء اللطيفة سببا للصداع بما يفتح من طريق الاخرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكتبيين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار ان صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرار ووربما زاد الصداع في نفسه اشدة وجهه فتجب شدة وجهه من يدافيه فاعلم هذه الجملة

• (فصل في العلامات المنتذرة بالصداع في الامراض) • البول الشبيه بالبول الحار يدل على ان الصداع كان فاحشا او هو كائن ثابتا وسبب كون وكذلك ايضا ضايف البول وورقه في الحيات واوقات البصر ان يدل على انتقال المواد الى الرأس وذلك مما يصدع لاسمحالة

• (فصل في تدبير كل الصداع) • انت تعلم ان الصداع اسوة بغيره من العالي في وجوب قطع سببه ومقابله بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شيء للصداع كالتدبير وترك كل ما يحرك من الجماع ومن القسوة وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان تقوى حتى يمكنها ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان يخل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطلية وضادات وكانت الالة قوية من مئة حارة كانت او باردة فيجب ان يخلق الرأس وذلك أعون على تفرؤ قوة الدواء فيه وعما يعين عليه تكليل اليافوخ اما يجهين أو بصوف ليحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ منه الانتشاق ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجهة والزمام الرأس المهاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار والتمشي القليل وترك الاغذية النافعة والمبخرة البطيئة الهضم نافعة جدا لمن يؤثر ان يزول صداعه ولا يعاوده (اقول) وربما صعبنا الماء الحار على اطراف المصدوع ونديم ذلك فيحبس بان الصداع ينزل من رأسه الى اطرافه نزولا يتصل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلام المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع ان يصاب المرار اليه واذا صاحب الصداع المزمن من الالام مؤذنا في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل



الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد وكان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج أن تطله مثلا يحتاج فيما مثاله ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخراف ودهن النيلوفر وثل الالبان مطبوخة بالكافور وغيره ودرجما احتجت في مثالنا الى ان يخذر قلبه لا وشموم وكل صداع صعبته نزلة فلاقل الى تبريد الرأس وترطيبه بالادمان ونحوها بل انزع الى الاستقراغ وشدا الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الرأس ما ينقذ قوته الى باطن الرأس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرنال كليلي وغيره اليافوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما ينقذ واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به أصلب من ذلك فلا يتقدما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينتفع به منقعة تزيد على المنتفع به الواقصر على ناحية المقدم وحق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا ضرر مبادى العصب واصل الخناخض راعنه غنى والصداع الضرباني قد يصعب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب سارا فاستعمل المبردات التي فيها ين واسمعه عمل ايضا حجارة النقرة وارسال العلق على الصدقين وربط الاطراف وان كان بارد اقل الى ما ينقش واخطط معه ايضا ما فيه تقوية وبردماء مثل ان يخلط بدهن الورد سدا با او نعاغا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفق درو زهم فقد سدد في علاجهم العروق المصوقة ناعما المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء بعد ان يغسل الرأس بماء وملح واذا استعملت السعوطات المهللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قبل في القانون وعليك أن لا تغفل عن المخدرات ما أكتك ولكنا نذكر منها وجوها في باب مسكات الصداع بالتحذير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الآن يكون بسبب المعدة وشاركها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في مؤخر الرأس فانه ان لم يكن حتى كان علاجه بالاستقراغ بالمطبوخ أو لابة قدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا ينقل في رأسه ويسكنه البرد فاعل القصد لا بد منه أو الحماة ثلاث تجذب مداومة الوجع فضولا الى الرأس

• (فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره وجمادة صغراوية أو دموية) • الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدئ منه لا تنفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الرأس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يستعمل مؤخر الدماغ وان لم يتفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسقط العليل باللبن ودهن البتقسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنقيذ على الشرط المذكور في القانون ودرجما تنفع سقى الخل المزوج بماء كثير منقعة شديدة وأما الكائن من هذه الجملة عن اسراق الشمس فان علاجه هذا العلاج أيضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروحات من الادمان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك الفشوقات والنطولات واشهومات وقد عرفت ذلك ويجب أن تجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف

من صياح واكثاف فكر وجاع وجوع والذي من اسراق الشمس فانه اذا تلوّن في ابتداءه سهل  
تغيره واذا اهل عمل فلا يعد أن يتغير علاجه أو يتغير أو يصير له فضل شأن وكثيرا ما يمرض من  
الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يشرب بخرة ويحرك اختلاطها كنهة فمثل  
هذا لا يستغنى عنه عن استقرارات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا في حال يقرأ بخرة ولم  
يحرك اختلاطها الى الاستفراغ وذلك عند ما يحدث بامتلاء يفتش والمجذاب الملاءة فيه الى  
الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغ الخلط الغالب لم يؤمن  
استعمال الآفة واذا التهاب الرأس بعد في انواع الصداع الحار وخص جدا بما وازال بعد اخذ  
سويق الشعير ويزرقطونا وبعدها عصا الراعي وبرد وضمده الرأس واما الكائن عن مادة  
حارة دموية فيجب ان يادد فيه الى القصد وانراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان  
لم يكف القصد من عروق الساعد ولم يبالغ به المراد وبقى الوجع بحاله ودرت العروق على جملتها  
ورأت في الرأس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان تقصد فصد العروق التي يستفرغ  
فصد هامن نفس الدماغ كصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العروق التي في  
الجهة فانه عرق يستأصل فصد كثيرا من آلام الرأس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان  
كان من الجانب المؤخر فصد العروق التي على جهة القدم وان كان في جانب آخر فصد العروق  
الذي يقابله في الجهة واذا عوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحاجة بدل القصد وقد قال  
الحكيم اركب فاس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويمرح منه دم كثير  
ويضع موضع الحاجة على مسحوق ويلزم الموضع صوما فغسه وساق زيت ثم يوضع عليه من  
القدد واهترأجى وايس ذلك في هذا بينه بل في جميع أنواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية  
مادة كانت وقد يتفرع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بقصد الصاقن وهامة  
الساق فهذا تدبيرهم من جهة القصد واذا أحسن ان هنالك ثوبا من مادة صفراوية فلا بأس  
باستقرارها على العين الطبيعية ويزلق المادة مما يذكري في باب الصداع الصفراوى ويجب ان يدام  
تليين الطبيعة بالجله بمثل المرققة النيشوقية والاجاصية وحرقة العدس والمجاعنى الماش دون  
جودها وان يغذى المشككى باغذية مبردة تولد ما باردا الى اليبس والغلظ ما هو عجل الى  
القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالثلج والطقشيل الا ان يتوقى ييس الطبيعة وانت  
في معالجة امراض الرأس كثيرا الحاجة الى اللين من الطبيع وفي مثل هذه الحالة فليكن ان تعدل  
هذه القوايض بالتمهيج والشرخ خشك وجميع ما يحلى مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية  
حسنة اللبوس ويقلل من مقدارها ولا يتأكل منها واذا استعملت الطلوات والمروحات  
استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض ما مثل ماء الرمان  
والعصارات الباردة القابضة من القواكه والاوراق والاصول واحاب بزرقطونا بالخل وماء  
عصا الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رأيت معه ادنى حركة لادم فالعلاج هو  
ان يستفرغ الدم قليلا ولا جعلت الابتداء من الاستفراغ بمثل الهليلج ان لم يكن حى  
والاقبالزلة والتي ليس فيها خشونة وعصرتة بمثل النمر خشك وشراب القواكه ومياه  
والبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج أيضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصلبة راوية فليقله

كانت منشربة في طبقات المعدة لا تنقذ بالقي ولا تنزل بالمسهلات المزلفة احييت ان تستفرغ  
 بايارج فيه قرامع مة مونياعلى النسخ المذكورة او تزيد او تحماها على المزاقات او تستفرغ بطبيع  
 الهليلج على مائراة في القراياذين ثم تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب امامن البدن قبل الاغذية  
 والاشربة وامامن الرأس ان كان السبب فيه وحده فيا المعالجات المذكورة في القانون وبكل  
 ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبسبب الاسباب العامية للحر والعامية لليدس ومن  
 الاطوارات النافعة من الصداغ الحار اقراص الزعفران ويتفع من لسهر ايضا (ونسخته)  
 يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المر منقالاتان ومن عصارة الحصرم والقلقديس والصمغ  
 من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب اليماني ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل تدق  
 هذه الادوية دقا ناعما وتجن بشراب عنص وتقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها بخل  
 مزوج بماء الورد ويطل على الصدغين والصداغ الحار في الحيات يكره استعمال الادوية العاطقة  
 للابخرة عليه ويعافيه كثرة استنشاق الخل وماء الورد

(فصل في علاج الصداغ البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية) \* يتفع من ذلك  
 التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن  
 والجاورس اللطيف واعدل وقد يتفع بجاعتهم وخصوصا المصريون منهم اذا كانت ابدانهم رقيقة  
 ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يحسروا ع رؤسهم في الشمس مقيمين في شرقها الى ان يعافوا  
 ويصل صداغهم والمصريون يجب ان يقلل غذاؤه وتسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين  
 الحركات البدنية والنفسانية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد ويتفع  
 جميع من به صداغ من البرد بعد التنقية ان احتج اليها المروحات والسعوطات والنشوقات  
 والشهومات والنطولات والاضمة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني  
 الرقيق القوي مع البزور أعنى مثل بز الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون  
 والكمون والدوقوف طراساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في  
 المعدة مستعدة للتوروعند ما لا يكون بالعليل حتى فيضاف أن تشتد وينفعهم ضماد الخردل  
 وجميع الاضمة المحرقة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماذيان طلاء  
 وكذلك العروق بدهن الاوزا المرصنا كل ذلك بعد الخلق واكل الثوم ايضا مما يقطع  
 الصداغ البارد فاما علاج الصداغ البارد مع مادة بلغمية فهو أن يستفرغ البدن ان كان  
 الخلط مشترك فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء والطينة ويستعمل الايازير التي ليست  
 مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستقراغات المحدودة مبتدئا من الاقل فالأقل  
 ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل أيضا ما يمكن اوجاءها وجميع  
 ما يجب ان يستعمل في علاجى البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع  
 مرة واحدة نافع واما علاج الصداغ البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها أيضا ان  
 يعمل على حسب ما قيل في القانون من القصد ان احتج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا  
 والاستقراغات بدرجاتها بعد الانضابات المفصلة ثم تبدل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال  
 ما يولد ما لطيفا محمودا رطبا رقيقا وقد وفي الكلام فيه ومما ينفع منه جيد احب القرقل

وتدكرهنا أيضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصد الكايل وقد اوردناه (صفة اطلية نافعة  
 للصداع البارد) • ينبغي أن يبدأ بخلق الرأس أولا ثم يؤخذ منه مثقالان من اوفريون و • مثقال من  
 بورك ومنثقالان من السذاب البري ومنثقال من بزر الحارمل ومنثقالان من الخردل تدق وتجهن  
 بماء المرزنجوش ويطلى به الرأس (أخرى) ومن الاطلية الجيدة النافعة أن يؤخذ قنطار مثقال  
 ثقل دهن الزعفران مثقال وثلاث اوفريون حديث مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع  
 بعد سحق الشد يدخل النقيف ثم يطلى به موضع الصمير (وأيضاً طلاء) من صرواوفريون  
 وملح وبورق (وأيضاً) فريون و صبر و صمغ عربي وجند بيدسترو زعفران وأفيون وانزروت  
 وقسط وكندر يتخذ منه طلاء بماء السذاب (أخرى) ومن الاطلية الجيدة لكل من الخوذة  
 والشقيقة الباردة أن يطلى بالجزر المصري فإنه شديد النفع جدا (أخرى) يؤخذ قنطار أبيض  
 وزعفران من كل واحد درهمان فريون درهم خمر الحمام البري وزن درهم ونصف يجهن بمخل  
 ويطلى به الجبهة (أخرى) يؤخذ صبر و صرواوفريون وجند بيدسترو أفيون وقسط وعاقرقرا  
 وقلقل يطلى بشراب عتيق (وأيضاً دواء) زبل الحمام وهو قوي (أخرى) قنطار و خلط الزعفران  
 أي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان فريون نصف مثقال زبل الحمام مثقال  
 ونصف مداد مثقال ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالدقيق  
 او بنزاج لين او بياض يبيض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة • (صفة سعوطات نافعة للصداع  
 البارد) • منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموميا مع الجند بيدسترو المسك  
 وزعم بعضهم أنه اذا سعط بسبع ورقات سعتر وسبع نبات خردل سحقوقة بدهن البنفسج  
 كان نافعا ومما جرب مسك ومعدة وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت ومما يسعط به لذلك  
 فيسخن ويستخرج دهن ثم الحنظل او دهن ديف فيه عصارة قنطار الحاروم و ما زعم قوم أنه شديد  
 النفع من ذلك ان يؤخذ عصارة ورق الحاح معتصرا بالاماء ويسعط منه في الانف ثلاث قطرات  
 على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحصى اسفيدا باجا كثير الدسم ومما يدح اهذ الشان  
 ان يؤخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم ومن الموميا وزن درهمين ومن المسك  
 درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه (أخرى) يؤخذ ثافيا مثقال ونصف اصل  
 السوسن مثقال فريون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة أصل  
 الساق ويسعط منه بحبة جاورس مقطر من طرف الميل (أخرى) يؤخذ فريون وثلاثاء حشيش  
 هندي ويجهن بعصارة الساق ويقطر في الانف (أخرى) يؤخذ بخور صريم يابس غمائية مثاقيل  
 بورك ومما يق من كل واحد أربعة مثاقيل يسحق سحقاً ناعماً وينفخ في الانف بانسوبة ويرفع  
 العليل رأسه ويستنشقه بقوة (أخرى) يؤخذ شونيز أربعة مثاقيل عصارة قنطار الحار مثقالان  
 نوشار مثقالان يجهن بدهن الحما ويدهن قنطار يطلى به داخل الانف ويستنشق العليل ربحه  
 بقوة فاذا نزل من ساعته من رأسه شيء كثير فينثذ فينسل الانف بماء حار • (صفة ادهان يبرخ  
 بهم رأس من به صداع بارد) • وذلك انه يقع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ  
 فيها مثل الشبث والقودنج والمرزنجوش والشيح والخلخام والسذاب وورق القار وما قد ذكرناه  
 في القانون واماد من البلدان لحاله ما قدر فته هناك وهذه أيضا تصلح سعوطات وقطورات



في الاذن \* (صفة نفوخ نافع من الصداع المزمن) \* وهو ان يؤخذ عصارة قشاة الحمار وشونيز  
وقليل نافسيا ويسحق وينفخ في الاقب او بخور صريم ونطرون وعصارة قشاة الحمار \* (في علاج  
الصداع اليابس) \* اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقد مضى الكلام فيه  
وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة قاول \* لاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة  
الجيدة الكيوس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل حرق القراريج السجينة  
والقياح والطياهيح والاسماء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما هو  
اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان الممودة كدهن اللوز ودهن  
القرع وغير ذلك وان احتيج في شئ منها الى تعديل مزاج بتبريد أو تسخين مزج به من الادهان  
ما يعدله وربما وقع اليأس قصانا بينا في جوهر الدماغ وهيام الاوجاع ويجب هنالك ان  
يستعملوا السعوطات بالانخاخ المتقاة من عظام سوق الغنم والحاجيل وشحوم الدجج  
والدراريج والطياهيح والتدارج والزبد زبد البقر والماءز ومما ينفعهم تضييد الرأس  
بالاودج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن  
اللوز والقرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق باكل من هين يحبس ما يصب على  
الرأس \* (في علاج الصداع الوري) \* واما علاج اصناف الصداع الكاش عن الاورام فمذكور كل  
واحد في باب مفرد في المقالة التي بعده \* (في علاج صداع السدة) \* واما صداع السدة  
فعلاجه بالانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمة  
والشمومات والقرغرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية  
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الرأس حادا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب  
ان يستعمل التفتيح ثم اذا هاج صراع وتضرر الرأس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات  
التي معها ارجاء ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لاتزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد  
فصلنا كل هذا

\* (فصل في علاج الصداع الكاش من رياح والجفرة محتمنة في الرأس ليست من خارج) \*  
اما الكاش عن رياح غليظة فيعالج اولابا جتناب كل ما يبخرو وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل  
حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات  
الموصوفة في القانون ويشم الجند بيدستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق منقعة  
في هذا الباب وان كان مبدؤها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة  
وخاصة النسخ التي يقع فيها دهن الخروع وبده الزيت العتيق واستعملت الكموني وما  
يجري مجراه مما يذكري في علل المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة بدهن الاس واللادن ودهن  
السوسن وبصارة السرو والائل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل أيضا في الاطراف  
ليجذب الى الخلاف \* واما الكاش عن الجفرة فان كان تولدها في الرأس نفسه ولم يكن العليل  
يجد في المعدة نفخا وقرأولا كان ذلك يزداد وينتقص بحسب الامتلاء والقراغ وبحسب  
الاغذية الجفرة وقليلة البخار فلاجهم النطولات المفششة المعروفة وتقوية الرأس بالاضمة  
الهلة وفيها قبض يسير والشمومات الملطفة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعها



ما يقوى المعدة كالمصطكى والبلغميين ثم الكمون وما أشبهه وإذا تناول الطعام واخذ  
بجرو ويصدع فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وإن خاف برد  
المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزركان مع الكزبرة اليابسة وتقوى الرأس بما  
عرفته به. وإن تعالجه فسهكه بما يجب من التطولات والشهومات الموصوفة وخصوصا  
المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب إلى الخلاف وإذا  
أحسست أن في المادة البخارية فضل حرارة بما تجده من علامات الحرارة اجتنب المحللات  
الكثيرة التسخين كالأوفريون وغيره اجتنبا شديدا بل ابتدأت أولا بالجذب إلى الخلاف  
والتنقية بالغراغر ثم استعملت التطولات المعتدلة في الحمام

• (فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفثت إلى داخل الرأس من خارج) • وأما الصداع  
الحادث من ريح نفثت إلى داخل الرأس من خارج فيتأمل هل كانت الريح حارة صيفية  
أو باردة شتوية ثم يتأمل موضع دخولها فإن كانت حارة ومدخلها الأذن قطرفيهاد من  
البابو فح مفترا ودهن النخري أو دهن الثبت مكسورا بدهن الورد الأقل وكذلك إن كان  
مدخلها الأنف قطر ذلك في الأنف واستعمل التنطيل بما يصل برفق عما ذكرناه فإن تعقبه سوء  
مزاج حار عوج بالرفق وابتدى بما هو أقل بردا فإن لم ينفع زيد وأما إن كان باردا جعلت  
الادهان من أي الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جند يدستراوسك ويقلل ويكثر  
بحسب الحاجة ويستعمل التطولات والضمادات المذكورة بحسب ذلك بحالة حارة ويحتمل  
كل ما ينفع ويلين الطبيعة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة أصابت الرأس من خارج) • وكذلك علاج  
البخارات الرديئة الواصلة من خارج وإنما تكون باردة في الأقل مثل بخارات المواضع  
التي تخرج الحمامية وأما في الأكثر فتكون حارة وتحللها بالتطولات المعتدلة إن احتبس  
منها شيء كثير وتخلل بدرود وارو يقشع الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه  
والنيلوفر والبنفسج وإن أحس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الرأس  
في الحمام بالماء الحار والطحى وأما الباردة فينفع منها شم المسك والجند يدستر وذلك كاف  
فإن كانت الابخرة دخانية احتاج إلى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات الممدودة  
واحتيل في غسل الأنف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جازيا إلى فوق حافظا  
فيه ثم يغسل لينصب ثم يجدد بعمل ذلك دائما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع  
ويكب على ابخرة هذه المياه كبا كثر يرافان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان  
الكبريت ودخان الزنبرج وما أشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب أحدهما ويبرد  
الأخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويقرش الموضع بأوراق  
الخلاف والرياحين المرطبة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة) • أما السكاثن عن الروائح الطيبة  
فإن كانت حارة وضرت بحرارتها باليبوسة وحدها عوج بالروائح الطيبة الباردة مثل  
ما إن الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور

يعالج بالمسك والزعفران والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج  
 أن لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلاً بالكافور بل ان أمكن أن يتدارك بأسعاط  
 الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافع الكافور مدوقاً فيها وكذلك بالعكس  
 • (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتقنة) • وأما الصداع الكائن عن الروائح  
 المتقنة فعلاجه بالطبقة المضادة لها في المزاج فان كان تلك الروائح تجفيف احتيل أن تكون  
 الروائح التي تقابل بها رطبة مثل روائح التيلوفر والبنفسج الذكيين ودهن الخلاف الذكي  
 مزية على جميع الروائح لمقابلة الروائح الطبية والمتقنة الضارة بالحرارة علم ذلك  
 • (فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار) • وأما صداع الخمار فاقول ما يجب فيه  
 أن يستعمل تنقية المعدة ما بقي من سكجيين ويزر القبل او بالسكجيين وعصارة القبل او  
 بالسكجيين بماء فاتر وبالمقدمات اللينة والمتوسطة مما تعلمه في الاقرا باذين وان لم يجب التي اوابقى  
 استعماله اسهلت بايارج مقوى بسقمونيا ثلاثاً يطول ابشع وان كان هناك مانع عن استعمال  
 ما هو حار من مرض حاراً أطلقت بطبيع الهليلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت  
 النفس امثال هذه الاشياء أطلقت بماء الرمان مع الشحم على ما نقوله في القرا باذين مقوى  
 بسقمونيا يسير ولا تبالي من حرارته فان كان عن الاستقراغات باي وجه كان حائل الزمتم  
 النوم الى أن يهضم ما في معدتهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصبغته وتلك  
 منهم الرجل بالمخ ودهن البنفسج وتصب على الاطراف منهم يطول البايوج ثم ليدخلوا الحمام  
 وايفرقوا رؤوسهم بدهن الورد مبرداً غير شديد التبريد ويغذوا بالعسل والحصرم وما أشبهه  
 وبالكربنطاصية فيه يمنع بها البضار عن الرأس قال جالينوس فان غذوته بقراخ الحمام  
 لم تخط ويشبهه أن يكون السبب رقة الدم المتولدة منه وقوته على تحليل البضرة ويجب أن  
 تعطيم القاكهة القابضة وايكن الشراب الماء لغير الالههم الآن تكون المعدة ضعيفة  
 ويخاف استرخاؤها فتمنع الاستكثار من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض  
 والرياس خاصة وريه وحماض الاترج وريه خاصة والسفرجل والتفاح وما أشبهه واستعاف  
 الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا بوزن نافع له ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم  
 يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاءه ما يبرد ويرطب او يلطف بمنخل صفرة  
 البيض وصبت عليه ماء حاراً كثيراً ليعمل واشتغل بتسريعه ما استطعت ثم اذا زال الغثيان  
 ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد منه فانه ضار له بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا  
 لتقوية الرأس ومنع البضار وقد زالت الآن ويجب ان تستعمل الآن دهن البايوج مكانه غرقاً  
 ليعمل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ويجرب ثم اذا جعل الخمار يخف ويخط مشيته  
 يسيراً يسيراً ورجلته واغذه حيثنذاً أيضاً بالسكجيين الرضاضي وخصي الديول والقراريح بالبقول  
 الباردة وينبغي أن لا يعيش على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم  
 بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف مدته قليلاً ثم يستعمل السكجيين السكري ان كان  
 محروداً والصلبي ان كان مرطوباً ويقتل على ذلك قدميه ثم عني مشياً غير متعب ليعمل حركة  
 أخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخلل السافج والمرى وان لم يكن بد فليصططع بغير

الحاذق منه واذا مشيته قليلا فاستعمل له الابرز والحمام أيضا ثم يجب آخر الامر ان تنطاله بالنطولات المعتدلة التحليل وتغذوه بما يخفف من اللعوم • (صفة دواء عجد النخمار) •  
 الهند باويز الكرنب والامير ياريس منقى من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع فيراط كافوراً وقيمة ماء الرمان أو ماء الريحان أو ماء حاض الا ترجح اورد به

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع) • هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمطبات واما بسبب امتلاء في البدن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فتثير الايجرة الخفيفة فيجب لمن يعثر به ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالقصد ثم بالاستسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المقتوية مثل دهن الورد ودهن الآس وبالمياه المقتوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ويتغذى بما يسرع هضمه ويحود كيموسه ويمجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخواء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة او سقطة وتدير من يعرض له زعزعة الدماغ والشجة) • يجب ان يكون قصاراك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان تسكن الوجع ما أمكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف اثلا يرم وتعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وهو المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في ادمالها من ارج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حتى واختلط العقل فقد أخذ في التورم فأول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد اقية قال او الاكل لتتبع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب أن يستعمل الحقن الحارة ولو بشحم الحنظل الآن يكون به حتى فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب أن يستفرغ بمنزل حب القوتها وان لم يكن حتى وان كان هناك حرارة مادون الحى لم تترك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليؤمن التورم ثم يجب أن تنظر فان كان هناك جراحة فاولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد الموضع بما يقوى مثل أضمد ماء الآس والخلاف وأدهانها وأدهان الآس والسوسن والورد وأخلطها وما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد والكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمنى والشب الجافى بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مقفرة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يرد سريرا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمبضرات والمسخنات من الاغذية وان ابتداء الموضع يرم فلا بد من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والخلنار والعدس والورد وينظّل الرأس بما هو ابيضضد ما ثقاها ثم بعد ذلك ينقل الى ما قبله مع ذلك تلطيف ما مثل السمرو والطرقا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة من عزة الرأس فينبغي ان تبادر الى سقي الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجب الدماغ كان فيه خطروا اذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب أن يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما أمكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض

وإذا حلت الورم أكثر من سقى الأدمغة إلى بعد الثالث وبعد القصد

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس) • علاجه بتبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الرأس من الأدوية العطرية التي فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع أخلاط رديئة حارة أو غير حارة في المعدة فيجب أن تستفرغ بما يليق به أو أن تورد غذاء يجمع إلى حد ما يتولد عنه قوة محلبة وقبول لا لانضمام وإن لم يوجد الخلتان الأخيرتان فإثر الأولى عليهم ما وأجود وقت يغذي فيه بعد دخول الحمام ويجب أن يخفف عشاؤهم وأن يختموا طعامهم بمثل القصب والزيتون مع الخبز ليقوى فم المعدة منهم وبقرط يرخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يؤثر أن يكون ممزوجا ورقيقا ويحانيا أو جامعا لذيئك ولينالوه بالخبز

• (فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس) • علاجه أن يبلد الحس يسيرا بماء يخالط غذاء الدماغ من الأغذية كالأهرائس المتخذة من الحنطة والشعير وطحوم البقران كان الهضم قويا أو بالأغذية المتخذة بالحنس والعرقج ولحم السمك وربما استعمل شيء من الخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزرا الحنس وقد يستعمل طلاء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والأمراض الحادة) • من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض أو التوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض أو اقلاع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه أيضا انضاض البول دفعة واستحيائه إلى مشا كاة بول الحير لكن لمشايمته لبول الحير ربما دل على كونه في الحال وربما دل على الانحلال فيجب أن يرجع إلى سائر الدلائل وأما صواب علاجه فان يفرق الرأس في زيت الاتفاق متخذا منه دهن الورد المعتاد أو يدهن الورد مخفلا بالخل مفترا في الشتاء وفي ابن الحنبل مبرد في الصيف وفي شدة الحمى ويتقع منه النطول من طيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد إن كانت الأبخرة تؤذي بحدتها وإن أذت بكفرتها فلا تفعل من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه النعناع وعصا الراعي وصر زنجبوش مع عصا الراعي إن رأيت أن تحلل وحق أن بعض القدماء رأى أن يطلى بابونج وإن اضطرت أشدة الوجع إلى الخدرات والمنومات ففعلت مع حذر وتقية وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزرا القطن في الابتداء ويمنع أيضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد يتخيم فيه وأما ربط الأطراف ودلكها واستعمال تدبير الخمر ورفه فمصاب جدا وإذا استعملت ربط الأطراف فيجب أن تضرها عند الخل في ماء حار فإن لم يسكن بجميع ذلك حلق الرأس وضمد بالبابونج والطحس والبنفسج والحسك مخبضة وذلك بعد حلق الرأس وربما احتجنا إلى الخجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحنس وبعد الأمراض الحادة وعلاجه بتبريد الأغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن الورد مع دهن البابونج وأن يصب على اليدين والرجلين ماء حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمسح بدهن البنفسج ثم يعمان بالمطقات إذا ظهر الاضططاط البين حسب ما تعلم العلامات

• (فصل في علاج الصداع الجعراي) • أما الصداع الجعراي فينتظر هل يجد العليل غثيانا

وتقلب نفس واختلاجات في الشفة ودوار وبالجلة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على التي بالسكتيين المسخن وبالمقيتات الباردة أو هل يجد قراقر وتنفخ في الخنبيين وبالجلة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تلين الطبيعة بالمزلاقات الخفية مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غرغرة لير بوو شراب البنفسج وشراب القرا الهندي والشرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك أو هل يجد ثقل في نواحي الكلى وصحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجلة علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج بالادرار بالسكتيين ملق عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطم السقرجل فانه يمنع البخار ويدرأ أو هل يجد شـعاعا وحرة قد دام العين وخيالات صفرا وتطاولا ولا يعرف فيه ماس بالخل وبخاره ويتنفخ في أنفه ويخلخل أنفه ببعض الخشونات أو يقابل بهينه شعاع الشمس ان أمكن مفاصة ويتأملها ثم يتركه وان وجد نبضا مرخيا ويوجد لين في الجلد استعمل المعرقات دلكا وشرابا ونظلا على الرأس ويجب أن تكون معتدلة وان وجد شـعـبه لزع ووجع اعتاد تحت اذنه أو في ابطه أو في ارنجه استعمل عليه الاضدة الحارة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج أن يضع المحاجم بشرط لتسدد في المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وتو

• (فصل في علاج الصداع الذي يدعى أنه يكون بسبب الدود) • يجب أن يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يـعطى بايارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي تذكري في باب نفث الالف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة أصل التوت والصبر ويتبع بالعوطات والعطوسات المنقية للدماغ حسب ما تعلم جميع ذلك

• (فصل في علاج الصداع الذي يهيج به قب النوم والنعاس) • يجب أن ينقى معه البدن والرأس بما قد علمت ويتوقع منه أن يضر الصدغان والجبهة برمد وخل وأفضل الرماد له رماد خشب الثين

• (فصل في تدبير أصناف الصداع السكاثر بالمشاهدة) • نجد في كلام جامع فيها نقول يجب في جميع أصناف الصداع السكاثر بمشاركة أعضاء أن يعتنى بتلك الأعضاء وأن يستقرغها بما ينقصها وأن يبدل من اجها ومع ذلك يقوى الرأس بالاقويات ثلاثية قبل فان كان في الابتداء في الباردة كدهن الورد والخل وأما بعد ذلك فان كانت المادة حارة أو الكيفية حارة علمت ذلك العمل بعينه دأما وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الآس أو دهن ديف فيه سمع السرو أو اتخذ بورق السرو وعصارته أو الائل واذا فرغت من العضو تأملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الرأس وتعرف المادة والكيفية فتعمل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلاء أن تقصد الصاقن أو تحجم الساقين وتبقى بدنه بالاستحمامين وان لم يكن هناك امتلاء فظاهر فشد الساقين الى الاربية وذلك قد صبه بلم ودهن خيري وان عرف الموضع الذي منه كواه واستعمل عليه دواء مقرحالي قرح ويتقيح وأما علاج الصنف السكاثر بسبب



أجخرة تصعد من أعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور القهقهة  
فان لم تحضر فالماء البارد ولو على الزيت أو كثر القواكه موافقة هو السفرجل والكزبرة مما  
ينفع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركه الكبد وينفع من ذلك خاصة  
الادرار وتضعيد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة وأما علاج الصنف الكائن بمشاركه  
المعدة أما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعفها حتى تقبل المواد وتفسد فيها  
الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخوا فليقم اقمام في مائة في ماء الحصرم وماء  
الرياس وما شبه ذلك او في ربوب القواكه القابضة الطيبة الرائحة واليس حساء من خبز  
او دقيق الحنطة ممضاج مثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوى فم معدته والى ان  
يعمل ذلك فان وجد غشايا تقيأ ايقذف الصقرا المنصب ويزترىخ فان كانت المعدة مع ذلك  
باردة استعملت هذه الاشياء مبررة بالافاويه الطيبة الرائحة الحارة او اتخذ له جلاب بالافاويه  
وايغمس الاعم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت الحوضه والاذع لالتلثمها وتخرج من اذاها اقتصر  
على لقم في الجلاب اما اذا بدا واما يافاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينفع جدا بان يبادر  
قبل الصداع قليلا لقم لقم أو يتخلى حسوا واذا احسن بالتخدر طعامه وانهم ضامه تناول شيئا مما فيه  
قبض كلقم خبز في رب قهقهة او نفس القهقهة او خبز بقسب او زيتون \* واما ما يكون بسبب  
اختلاط فيها قاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يغتذي بالاغذية اللطيفة  
المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يعيل بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه  
تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحسد وتولد الدم الجيد مقارنا للجسد من الاخرين اثر الحسد  
وتولد الدم الجيد هاهنا واحد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهؤلاء ان يجفف بخارهم  
فان كانت الاخلط حار رية فعمل الجعاء المنال في القانون من المالحات مع تقوية الدماغ بدهن  
الورد او دهن الاس وان كانت الاخلط بالغمية باردة تهيج منها رايح شديدة فالقميات التي هي  
أقوى والمطقات فان لم تزل فالايارجات الكبار بطبيع الافتيمون وينفع في ذلك قطع شرياني  
الصدغ أو كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا يحرق الرأس ولكن يضيق على الشرايين  
وكثيرا ما يسيل الشريان أو يقطع أو يكوى وأصلح السكي أن يكشف عن الشريان ثم يكوى  
الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلات محمأة واما ما يمكن أن يدافع لاسيما  
في الصيف دوفع ويجب أن يجعل غذاؤه أحسا ولا يعضغ شيئا الى عشرة أيام وتكون وقت تغذيته  
في الصيف وقت البرد ويجب أيضا أن لا يكثر الكلام وكذلك ان ياصق القرايض على الشرايين  
ويخلط بها الانزوت والزعفران ونحن نصفها في الاقرباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد  
بعصابة لتلاينبض فيوجع وكذلك الخشب وأما السكي القوى المذكور اهذافنلافة على أم  
الرأس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة وعند مؤخر الرأس ويجب ان يجتنب الخمر على  
كل حال وان كان السبب أجخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما أمرنا به في علاج الصداع الكائن  
عن أجخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع  
شرب الماء فان هذا أيضا يكون لضعف المعدة وأجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا رطبا  
قليلا يمزج أيضا به ماء الذي يشربه لتلاينسكي في المعدة وأما الكائن بمشاركه الكلية والمراق

والرحم وغير ذلك فيمكن في تدبيره ما قدمناه في أول الباب وصداع الحيات قد قلنا فيه  
 • (فصل في علاج ثقل الرأس) • ينفع منه الاستقراغ واستعمال الشبار وان كان دمويا  
 فعلاجه بالفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وأيضا فصد عرق الخششا  
 والشريان الذي خلف الاذن وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام  
 • (فصل في الصداع المعروف بالبيضة والحدوة) • هذا النوع من الصداع يستقي بيضة وحدوة  
 لاشتماله على الرأس كله وهو صداع مشغل لا يثبت ثابت مزمن وتهيج صعب يمتد كل ساعة ولادى  
 سبب من حركة أو شرب خمر أو تناول مجزوم يجبه الصوت الشديد وربما حجه الصوت المتوسط  
 حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخاطبة مع الناس ويجب الوحدة والظلمة والراحة  
 والاستلقاء ويختلفون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شئ من ذلك وبعضهم  
 شئ آخر ويحس كل ساعة كأن رأسه يطرق بطرقة أو يجذب جذبا أو يشق شقا ويتأدى وجهه الى  
 اصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب  
 المولد لها خلط ردي أو ورم حار أو بارد على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوى أو صلب وأكثر  
 ما يكون في وسط الجنب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما  
 أو غيره انما هو في الجنب الداخل في القحف أحسن الوجع يمتد الى العين لان ذلك الغشاء يشتمل  
 على العصبية المخوفة ويمتد بجرته منه الى الحدقة واذا كان في الجنب الخارج أحسن الوجع يمس اليد  
 وكمره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف وأكثرا يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر  
 الدماغ وهيجته الداخلة والخارجة حتى صارت تتأذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن  
 الغذائية والبخارية والحركات الخارجية ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراعى  
 في البيضة هذه الشرائط بل يقول بيضة لكل وجع يشغل على الرأس كله خارج القحف أو داخلا  
 كان سببه من بخارات في المعدة أو بخارات في الرأس أو مواد أو فلفغمونى في نفس الدماغ أو هيجته  
 فيكون مع ثقل وضربان أو حجرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل أو عن الاخلاط الاخرى  
 ان لم تكن حرة وكان ثقل وكان هنالك علامات الاخلاط الباردة ويعالج كلا بحسبه الا ان اسم  
 البيضة في الحقيقة مستعمل عند الماهرة من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة  
 • (العلاج) • ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول أو سببه الهرك هو الدم فصدت واما ان  
 قامت الدلائل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في  
 الاول أيضا ما يردع فاستعمل النطولات بعياه فيها محلات يسيرة مسخنة مع قمع يسير وقبض مثل  
 فلاح الاذن والبابونج والنعنع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق به  
 واستعمل الحار الصغرى بالمصطكي مما هو نافع جدا فيه وتنهه به كل ثلاث ليال ويستعمل  
 القوقايا في استفرغانه ان احتجج اليها والى القوى منها ثم يستقي طبع الخيارات شربا مع اربعة  
 مثاقيل دهن النروع واعلم أنك اذا استفرغت فقد بقي لك ان تنقى الدماغ وهيجته بالاشياء التي  
 تقويه مما علمته ومن ذلك شومات المسك والعنبر والكافور أيضا يخلط بهم ما ورى بما خلطوا مع ذلك  
 الصبر ليجمعه واعمم التقوية التحليل والزهر الضمادات الحارة والمخدرة التي علمتها فاذا انقضى  
 فاستعمل الحمام والاضمة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة فادبر عما بين لك

وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقيه اب الخبار شبر مع دهن اللوز ايام متواترة وقد يقعهم  
 السعوط عموما ودهن اليقطين واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استقامت الى مزاج البرد وان  
 كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقطعها الا ما هو قوي التحليل والاسفان وقد  
 يقعهم ان يسعوا باقراص الكوكب وشبيلينا ودواء المسك وما يجري مجراها يدا ف اي ذلك  
 كان في ابن مرضة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر وأما الكي وفصد  
 الشرايين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداغ العتيق وأما الغذاء فعلا  
 يضر كما علمت حتى العدى بدهن اللوز للحار وكذلك مرق البقول ولا بأس ان تغذى المبرود منهم  
 بثل ذلك بسبب قلة بخاره وأما الاطلية فيجب ان تعال تارة الى ما يتخذ قليلا ويكون الغرض  
 الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية افيمون ودم الاخوين وزعفران وصفح يطلى به من الصدغ  
 الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص واقراص الكوكب  
 فان ذلك اذا طلى به جميع الجبهة كان ناعما وارجع الى الاقرباذين والى الواح الادوية المفردة  
 \* (فصل في الشقيقة) \* فنقول هي وجع في احد جانبي الرأس يهيج ويصدها جاليتوس بانها  
 الساترة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في الغشاء المحلل للقحف  
 واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحقل المس وتكون  
 المواد واصلة الى موضعه امام من الاوردة والشرايين الخارجية وامام من الدماغ نفسه وبهجه  
 فيصعدا كثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تشدفع من البدن كله او عضو من  
 ذلك الشق واكثر ما تكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على التغلب من الاخلاط ولا  
 تكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والى تكون من الاخلاط فقد تكون من الاخلاط  
 حارة ومن الاخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجدد مع البارد سكونا  
 بالتسخين وتجدد اقرى بها ومع الحار سخونة باللمس وضربا في الاصدغ وراحة بالمبردات وايضا  
 فان البارد يحمس معه يبرد والحار يحمس معه يحر وذلك عند اشتداد الوجع \* (العلاج) \* علاجها  
 الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقق  
 والجذب كل بحسبه على ما حدت في القانون \* وما يقع الحارة تقيع الصبر في ماء الهندبا  
 المذكور في الاقرباذين والشربة منه ما بين اوقية الى ست اواق ويتقع فيها فصد الجبهة وفصد  
 عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان  
 كانت المادة حارة جعلت الخدرات على الصدغين من الافيمون وقشور اصل اللقاح والشب والبنج  
 والكافور وبردت الموضع بما تدرى مما ذكر في القانون وقد يفتقون بمداك الكي يطلى به  
 الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطلية جباء أصحاب الشقيقة الزعفران ويقتفعون بضماد متخذ  
 من سذاب وتنعج بخير ودهن ويدوك ذلك الطلاء باقراص بواس المذكورة في الاقرباذين وكذلك  
 استعمال ضماد حب الغار ورق السذاب جز جز خردل نصف جز يجمع بالماء ويستعمل وأبلغ  
 منه قيروطى متخذ من الذراريح حتى ينقط الموضع أو من ثافشيا وهو مقروح يحاكي منفعة الكي  
 وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جعلت بقر بيون وخردل وعاقرة قرحوا وما أشبه ذلك  
 وأما المزمّن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة

وقد ذكرنا أطليّة وتطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في الاقرباذين فيستعمل ذلك وإذا استعملت الأطليّة وكنت قد استقرغت البدن ونقيته فمقدم يقرّح عضل الصدغ في جهة الوجع باصابعك ويعدّل خشن عند وقت الدور ثم اطل وإذا احتجبت الى الصدر واشتد الوجع الضرياني فقد يتفع أن يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع بافيون مع الانزروت والقوابض وان يشد الاذنك أو خشبة مهندمة عليه لقنع من النبض القوي المحدث للوجع الضرياني كما قد بيناه في سالف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجاً للشقيقة المزمنة بحرياً نافعاً ما خردا من امرأة وذلك ان يطبخ أصول قشاة الحار وافستين في ماء وزيت حتى يتهربا ثم تنطلى شق الالم بالماء والزيت حارين وتضمّد بالثقل وكان كلما استعمل هذا ابراً الشقيقة كانت يحمى أو يغير حى وايس من الاضمة كضماد الخردل وإذا طالت العلة ضمدت بشافسيا وقشور أصل الكبر والعنصل والقرييون مسحوقة مضوية معجونة بشراب ريحاني فانه علاج عظيم الذفع منها ومما يندفعون به ان يبتدوا في دخول الحمام ويكثر الاكباب على الماء الحار ثم يسحوا بهن الفستق فان ذلك يحذر الوجع الى العتق من ساعته والتقط النسخ المكتوبة في الاقرباذين والضررات الموردة في ألواح الادوية المفردة

• (المقالة الثالثة في أورام الرأس وتفرق اتصالاته) •

• (فصل في قرانيطس وهو السرسام الحار) • يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق أو الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يمرض له ورم وايس كما ظن بعض المتطبيين ان الدماغ لا يرم بنفسه محتجابان ما كان امداً كالدماغ او صلباً كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضاً ترم وقد اقر به جالينوس ومنهين القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذى فانه يتمدد ويزداد بالغذاء وكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم واكنه وان كان الدماغ قد يورم فان قرانيطس والسرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان ساراً وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضاً على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامى واقع على هذا العرض والصناعى على هذا الورم وهذا النقل شبه بنقل اسم العرض وهو التسيان الى مرض يوجب ويقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام بالاستعمال العامى دخل فيه السرسام الدماغى وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام اخف منه وايس ذلك يشئ فان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرسام ايضاً فارسي والسر هو الرأس والسام هو الورم والمرض والسرسام الكائن في الجيات والكائن لا خلط في قم المعدة محرقة والذي بها كان لا ورام في نواحي الرأس خارجه أو في الغشاء الخارج والسرسام الكائن مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركه الحجاب واورامه وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المشانة والرحم والمعدة والاشترال الواقع في هذا الاسم تختلف اوصاف المصنفين كما تختلف اوصاف المصنفين للبرعش الذي هو السرسام البارد الذي يسمى التسيان لكن السرسام الحقيقى بحسب الاستعمال الصناعى هو ما قلناه وورم

مع جواهر الدماغ ايضا مشاركة او انتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجيا  
واكثر من يموت بالسر سام يموت لا آفة في النفس والهـذا الورم مواضع مختلفة بحسب أجزاء  
الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن أو عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر هودا الى  
مايل التصويف المقدم والى الأوسط ومبدؤه دم او صفراء صبيحة او حمراء صبيحة او محرقة ضاربة  
الى السوداء وهو ردي جدا او كانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم صرارى دون الدم النقي  
او عن صفراء او كانه لا ينقضى الا بمرق أو رعا ف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من  
الرأس حتى تسكاد تنفتح الشؤون معه وما كان منه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة  
بعد أخرى فهو ردي وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرئة لانه يمدل على شدة حرارة الخلط  
وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام الثقل في نواحي الرأس والرئة ثم عرض  
تشنج وفيه زنجارى مات العليل في ساعته واطول مهلة يوم او يومان ان كانت القوة قوية ورجى  
امناف قرانيطس ان يذ كر العليل ما كان يمضى به بعد خف جاء واذا عرض لهم همور يذوس  
كان دليلا لاجود او اذا شخص المبرسم فتقيأ مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوى  
فيه ديومين وما روى احده به ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا فيخلص وكثيرا ما يهل  
قرانيطس بالهواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الى ليرغس وربما يخلص عنه فادفع في دق  
أوجنون وكثيرا ما ينتقل الغير الحقيقي الى الحقيقي ولما يخلص المشايخ من علا قرانيطس  
وقد زعم بعض المتطبيين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حى وكونه من غير  
حى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد القلق والتوثب لآلائ صاحب به قرارا وبكاء  
يتسلق المحيطان ويشد ضجره ونغمه وعطشه وضيق نفسه واذا شرب الماء شرب به وقد فقه قيل  
وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى أربعة أيام ولن ينجو منه أحد بل يعرض لهم ان  
يسود وجوههم والسفنتهم وتكون أعينهم جامدة وحالتهم كحالة الماهوقين ثم تلين حركاتهم ويسقط  
نفسهم ويموتون وأكثر موتهم بالاختناق وتراه بعد وثم تراه اثر ذلك قد سقط ومات اقول  
لا يبعد أن يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كرم مثل عضل النفس اذا عرض  
له تشنج عظيم أو فساد آخر يفضو نحو الخناق ويتأدى الى الدماغ فيشوشه ويقتله ويخلط  
العقل ويعطش بجهيف نواحي الخناق والصدر

(فصل في علامات المشتركة) اما علامات المشتركة لاصنافه الحقيقية ففى لازمة يابسة تشند  
في الظهائر على الاكثر وهذان يقرط تارة وينقطع اخرى كراهة للكلام وكسل عنه ويختلط  
العقل واكثره يقرب الرابع وعيب الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد  
من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاءه وقبلة يندريه وربما كان معه نوم مضطرب  
يتنبهون عنه فيصبحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا  
مع خيالات واحدة فاسدة هائلة واتقاء مشوش مع صياح ويكون هناك وقاحة وجسارة  
وغضب فوق المعهود ويغضون الشماع ويعرضون عنه وتضطرب السنتهم اضطرابا شديدا  
وتخشن ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشبهون الماء فيشربون منه  
قليل لا يكثرون وليس أيضا شهوتهم له كثيرة وكثيرا ما تبرأ أطرافهم من غير بر من خارج يوجب



واما أبو الهسم فتكون ماثلة الى الرقة والامساكة واما نبضهم فيكون صابا بسبب كون الورم في  
 عضو عصبي صعب لصلابة العرق وضعف القوة مضطربة والمادة في نبضهم قوية ما الا أن يقاربوا  
 الخطر لان اليد لا يجمع ويشد ويكون آخر الانقباض وأول الانبساط أسرع ولا تخلو من اشارته  
 عن موجهة ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا أو يعظم للجاجة  
 وان يتواتر وان يختلف في اجزاء الوضع ويراعش وذلك مما يندري غشي الله ما الا أن يكون جنسا  
 من الاختلاف والارتعاش والارتعاد فوجبه صلابة العرق وقوة القوة فلا يندربه وقد يعرض  
 للنبض منهم أن يكون تشجيا فينذر بتشنج واذا رأيت علامات أمراض حادة وحيات صعبة  
 واعتقلت الطبيعة فان ذلك يشذر بسريام وكأنه من المذرات القوية و يتقدم ترانيط  
 نسيان الشئ القريب وحرن بلا علة واحلام رديئة وصدايح كثيرة وثقل وامتلأ ويتقدمه في  
 الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض مادامت المواد تتوجه  
 الى الدماغ ومدور في عروقه وتترقرق واذا قربوا منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع  
 من خلف الرأس عند القنات وخصوصا في الصنراوى واذا وقعوا فيها وورم الدماغ تيبست اولا  
 اعينهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احسدى العينين ورمست وكثيرا ما يعرض  
 ان تحمر عروقهما حرة شديدة ورعاعته به قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم  
 ومالوا الى سكون وهمدوق اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعثب بهما ويلقط الزئبر  
 وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كسلوا عن الكلام  
 الفصيح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم تنطير بول بمعرفة منهم او بغيرة معرفة  
 وهو في الحيات من الدلالات القوية على السريام الحاضر ويقفلون عن الكلام ان كانت بهم  
 في أعضائهم بل لو مس شئ من أعضائهم الا لمة بعنف لم يشعروا به ونزيد فنقول اذا وقع الورم  
 في الجانب المقدم افسد الخيل فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتمن وما شبهه من  
 الحيطان وتخيلاوا اشيا حال وجودها وان كان الى الوسط افسد الفكر فحاط فيما يعلم  
 ويلفظ الهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه ويقوله في الحال حتى انه ربما دعا  
 بالشئ فيقدم اليه فلا يذكرا نه طلبه وربما دعا بالاطشت ايبول فيه فيقدم اليه فينساه وان اشتمل  
 الورم على الجهات كلها ظهرت هذه الاعراض كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين  
 وحطت العينان به وظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة  
 المورمة صفرا صفرا واما السكائن من الاختلاط بالمشاكة فيدل عليه وقوعها دفعة وتابعا  
 لسوء حال عضو آخر ونائبها مع نواب اشتماد ينقص لنقصان في حال غيره وتزيد بزيادتها  
 والسكائن عن السريام الدماغى يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السريام الحقيقي تتقدم  
 ثم يعرض المريض واما الغير الحقيقي فتقدمه امراض أعضاء أخرى ثم تظهر علاماته واما  
 السكائن من جهة الجباب الحايض وعضلات الصدر فتقدمه علامات السريام وذات الجنب من  
 وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونفث منشارى وسعال يابس أولا ثم يربط  
 في الاكثر وينتف و يكون مع حى لازمة أكثر حرا رتم في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي  
 الرأس ويكثر فيه غدد الشراسيف الى فوق ويختص به حسن وجع فوق الجبهة غير شامل

ولا تكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية كثيرة ونقصه يكون مختلفا بضعف مرة فيتواتر  
ويعظم أخرى ويكون مبدلا الى الصغر والضعف أكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانيطس  
الحق فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك السرسامان في قوة الاختسلاط ولكن يفارق  
السرسام التابع للسرسام الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحى وتختف معه خفة الحى واما الكائن  
خلط في قم المعدة فانه يحس معه بلذع في قم المعدة وغشيان وعطش وحرارة قم والكائن بسبب  
اورام اعضاء أخرى فيه لم ما يظهر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة بلية لم تؤد الى اختلاط  
العقل والسرسام البين ايه لم ذلك

• (فصل وانذكر الآن علامات اصناف الحقيقى من السرسام) • فتقول اما الكائن عن الدم  
قاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك وتعرض له قطرات  
رعاف ويرهظم نفسه وتدمع عينه وترعش ولا يكون السهر الذى يعمر به بذلك المقرط وتكون  
خشونة اللسان فيه الى حمرة مائلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيل او رعا كسل  
عن الكلام ثقيل اللسان وتكون خيالاته التى تتشخج له حرا وتكون عروق وجهه حرا  
وعينه عتامة ويعرض له تواتر قد ودوقيا من غير حاجة اليها واما الكائن عن صفة راء صفة فانه  
يسهر كثيرا ويخف معه العيون شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصفرا ولا ثم يسود وتشتد  
الحى ويكثر الولوع بمسح العينين ويختل لون انة يماصفرا وتدخل في اخلاقهم سبعة وسوران  
وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل وتدفق انوفهم خصوصا في اطرافها  
ويعرض بلباههم ان يجذب شديدا الى فوق واما الكائن من صفراء محترقة وهو الردى المهلك  
قاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونقص عظيم وعيب وتكون اعينهم  
كدرة وتشبه صبارا وكانه هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى ليترغش وذلك ارجى لهم  
رايت العين تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنبيض يبطل ويلين واما علامات انتقاله  
الى سقاقلوس والورم الدماغى ان تظهر علامة سقاقلوس ويغيب سواد العين ويظهر البياض  
في الاحيان ويابى الاضطجاع المستلقيا ويتهفخ بطنه وعتة شرابيه ويكثر اخلاص اعضاءه  
وعامة انتقاله الى الدق غور العينين وهذو الحى وتخل البدن وصفرا النبيض وسلايته واما  
علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

• (فصل في العلاج لاصنافه) • اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالقصد من القيقال واخراج  
دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كما يتبدى الاخلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب ان  
يكون قصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه ويجب ان الدم عند  
القرب من الغشى ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيه م حال الافاقة من حال الغشى ظهورا  
كثيرا ولا يمكن النبيض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش او انخفض واختلاف بلا نظام حتى تجدد  
واحدة عظيمة وأخرى صغيرة دل على قرب الغشى ويجب ان يحتاط في عصب العصا به عليه حتى  
يكون موثقا لا تحل حركاته واضطراباته التى لا عقل لاسمعها فرعا حله وأرسله ينقصه بخيال فاسد  
يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يقصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية وأوجبه الطال وقوة المرض  
واما ان لم تساهدا لقوة والاحوال على قصده الكلى من يده أو لم يمكنك من يده وأحوجه

ما يراود عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فانصد من الجبهة واجعل على رأسه في الابتداء  
 دهن الورد مع انخل مبرد او سائر ماء بارد نالك من العصارات المبردة ويفتتح الصغراوى بتضميد  
 رأسه بورق العليق جدا واسكنه بيتا معتدل الهواء ساذجالا تراويق ولا تصا ويرفيه فان  
 خيالته تولع به ابتداء لها وذلك مما يؤذى دماغه ويجب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه  
 وبالقرب منه من المشهورات الباردة مثل النيلوفر والبفسج والورد والكافور والى عددتها  
 لك في القافون واحصيه أصدا فاه الظرفاء المحبو بين اليه المشفقين عليه ومن يستحي منه  
 فيكف بشبهه عن تخطيطه واضطرابه الضارين واجتمد في تنويمه ولو بتقريب شئ من الاقيون  
 من جبينه وأنفه ان كانت القوة قوية والاقبال وذلك فانه مهلك بل استعمال مثل شراب  
 الخشخاش وضمه على رأسه بالخمس واسقه بزرا الخشخاش في ماء الشعير على أن الاصبوب أن يدافع  
 بالقصد ان احق له الوقت ولم يكن في تأخير خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين أو ثلاثة ثم اذا اقتصد  
 لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم تقوى به الطبيعة على مصارعة البهرانات وعلى فقد  
 الغذاء ان أوجبه الوقت وبعد فصدك اياه فان من الصواب أن تحقنه بحقنة لينة جدا مثل دهن  
 ورد مع ماء شعير أو الماء والزيت وان احتجبت الى ما هو أقوى من هذا بعد أن يكون في درجة  
 اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك اليدين والرجلين وغمرهما وصب  
 الماء الحار عليه مما بل بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق المحاجم عليه وما وخصوصا في  
 حال هبوط الحى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك ورجع ما وجب في ابتداء العلة أن تلزم المحجمة  
 كاهله وخذله أولا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكجيين السكرى ثم بعد ذلك يوم  
 او يومين فانه له الى ماء الشعير الرقيق مع السكجيين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما  
 رأيت اعراض العلة اشد فقلد بتلطيف الغذاء أكثر الا ان يخاف سقوط القوة فيغذوا ووجنهم  
 الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحار زورم أو في الاشياء وكلما ترى العلة تنطفئ درج  
 في الغذاء وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والمائس والحبوب الباردة اما  
 اسقى بذباجة واما محضة بالقوا كالباردة وفي هذا الوقت يفتقرون بالخيز السعيد منقوعا في ماء  
 بارد جدا أو جلاب مبرد بالثلج جدا ويجب أن يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا أن  
 يكون من الجنس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الرأس مشاركة للعجائب فهناك  
 يحتاج أن يبدأ بمعلقه قليل ارتخاء وتسكين وجمع ثم القوايض وتلتجى الى الحقن النجاء شديدا  
 ثم استعمال في الاكثر اطولات مبردة ليست بقايسة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل  
 بابونج أيضا قاوم الخشخاش ويحل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقى  
 الهذيان فاحلب على الرأس اللبن من الضرع والتدى اما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان  
 كانت ضعيفة فلبن النسا وكل حلبة آمت عليه ساعة فاعقبها غسلة بالنطولات المعتدلة التي  
 يقع فيها بنفسج وأصل السوسن وياونج مع سائر المبردات كما قال بقراط في القراباذين فان  
 طالت العلة ولم تزل بهذه المعالجات أو كانت ثقيلة سيابة وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها  
 أكثر من الحركة فجنبه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات حينئذ  
 بعد السابع تمام وفود الحيا وسذاب وعصارة النعناع وأكليل الملك واجعل على الرأس اعاب برز

السكران بالزيت والماء وعرق البدن في دهن مسخن دائماً إذا أردت أن تحفظ القوة بعد طول  
 العلة ومجاورة السابغ كما فوقه فلك أن تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيراً ما يعرض لهم القى  
 فينتقمون به وربما سقى بعضهم ماء ممزوجاً بدهن بارد وطب فيسهل قذقهم ويرطبهم وإذا لم  
 يولوا القعدان العقل وضعف الحس مرخت مثانهم بدهن قاتروا فضله الزيت أو نطلتها بماء  
 حاراً وبماء طبع فيه البابونج ثم غمرت عليها حتى يدر البول واعتن بهم هذا منهم كل وقت وأمر  
 مثانهم في كل حين يتوقع فيه بوله فإن لم يجب بذلك استعمل التطاولات على ما ذكر ويجب أن  
 تشدهم رباطاً أن وجدتهم يكثرون التقاب في الاضطراب ويتضررون به تضرراً شديداً وخاصة  
 إذا كنت فصدتهم ولم يلصم الشق بعد ثم إذا أمعنوا في الانحطاط وخرجوا من عمود العلة  
 أكثر الخروج دبرتهم تدبيراً لذهابهم والزمهم الأرجوحات وحببتهم الأهوية والرياح الرديئة  
 والحارة والسموم والشمس لئلا يفتكسوا وإن أردت تحمهم حمهم في مياه عذبة تحميمات  
 خفيفة لتنومهم ففي تنوعهم منافع كثيرة وأطعمهم اللحوم الكثيرة الحقيقية فهذا هو القول  
 الكلى في علاجهم وأما الذي يختلف فيه الصفراوى والدموى فإن الصفراوى يحتاج في  
 علاجه إلى اسمال الصفراء أكثر وفصد أقل ويكون اسمال الصفراء منه بما يسهل شرباً من  
 المزاقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولأن تجمل فيها الشاهترج ان علمت ان الطبيعة  
 تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا إذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة  
 العليل ولا يبالغ الصفراوى عند الفصد قرب الغشى بل يفصد فصد اصالحاً مع تحرز من ذلك  
 ثم يستفرغ بالاسمال وأيضاً يجعل أدوية باردة رطبة وأما أغذية الدموى فباردة ويجوز أن  
 تكون قابضة إذا وقع القراع من الاسمال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسكرجلية  
 والتفاحية وأما الصفراوى فلا تعلم له هذه بل مثل القرعية والكشكية أعنى المتخذ من  
 الشعير المقشر والاسفيداجية والقطنية والحمية وما أشبه ذلك ويكون تحميمها بمخل وسكر  
 أو بالبنشوق أو بالاجاص وما أشبه ذلك واعلم ان الصفراوى يحتاج إلى تطفئة أكثر والدموى  
 إلى تحليل أكثر ولا تحذر في الصفراوى من التبريد كل الحذر الذي تحذر في الدموى ولا تجنبه  
 الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب أن تعتني فيه بالتنويم أكثر وذلك بمثل التطولات المرطبة  
 وباستعمال ادهان الخس والقرع وما أشبهها مسعوطات وما كان من الصفراوى صفراؤه  
 محترقة أكثر العناية بالطبيب واستعملات الحقن الباردة والمرطبة فيهم ما أمكن  
 (فصل في القلغمونى العارض لنقص جوهر الدماغ) أكثر ما يعرض هذا يعرض من دم  
 عفن يورم الدماغ وربما فرق الشون ويخلط الشبكة ويكاد الرأس معه ان ينصدع ويخشق  
 ويشد منه الوجع وتحمر العينان وتيجظان جدا وتحمز الوجهتان جدا وربما عرض معه قي  
 وغثيان بمشاركه المعدة ويميل إلى الاستلقاء بسدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى  
 خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه ربي واعلم ان العلة ليست بصعبة  
 جدا والاعمال احملها عضو هذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام وأقوى  
 ويتفقع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك  
 والعروق الاخرى

• (فصل في الحمرة في الدماغ والقوباء) • وعما عرض أيضا في الدماغ نفسه حمرة وقوباء ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه بردا لكون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كافي الفلغموني ولكن الاعراض فيه أهول والحى أشد وعلاجه علاج صباري وأكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل نجوا ويعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغورمه اليافوخ والعينان وتصفرا العين ويبس البدن كله فيعالجون بحم البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الرأس خاصة القرع وقشور البطيخ والقشاة وغير ذلك حسب ما تعلم

• (فصل في صباري) • يقال صباري الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوى حتى يكون الانسان مع انه مسرهم يهذى مجنوننا مضطربا مشوشا والقرا يطمس الساذج يكون بعد هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صباري وأيضا كانه ما يامر كعب مع قرا يطمس كما ان قرا يطمس كانه ما تخوينا امر كعب مع ورم وحى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحى وانما يكون صباري اذا كان قرا يطمس عن الحرا الصرغ والحمرة فانه اذا اندفعت الى الدماغ واحداثت جنونا يارل وصولها واحداثت معه أو بعده ورما كانت سبب صباري وفي قرا يطمس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صباري الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس أحدهما سببا للآخر منه وبعد الاخر وان كان رجا صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الآخر اذا جعل صباري يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب ونزع في النوم روثب ونقص كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قذيتان ورما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفرار ويككون هناك احساس عند القفا ووجع اتصاعد الجوار ويككون أيضا في حاسيل من الدمع بغير ارادة من عين واحدة ثم اذا استقر المرض صابت الحى وخشن اللسان ويس ثم في آخره تسكن حركات الجفون للضعف وثقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المتقطع مع عجز عن الكلام وثقل منه ويقبل في الاكثر على التقاط الزير والابن ويزداد النبض ضعفا واصفرار وصلابة اليبس وقديقع من صباري ما ليس بمحض صرف قهظت حالاته من الكلام والذكرو الحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بهينه علاج السرسام الصفراوى مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

• (فصل في ليترغس وهو السرسام البارد وترجته النسيان) • يقال ليترغس الورم البلقمى الكائن داخل القحف وهو السرسام البلقمى وأكثره يكون في مجارى جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلقم قلما يجتمع ويتخذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجه كما ان ذات البلقم أيضا في الاكثر صفراوية وقلما تكون بلغمية لسهولة تقوذ البلقم في جوهر صفراوى عصبى صلب على أنه يمكن ان يكون ذلك الاقل منهم ما جيعا فيمكن أن يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجته ليترغس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها الخطافى كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان



الغرض فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وهو  
 ان بعض الاطباء يسمي لينرغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان أو بلغه بالان أن أكثر  
 المتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولأن تسمى به كايها ومادة هذه العلة قريبة من مادة  
 السدر لكنها أشد استصكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خاطا بلغميا وفيه تجزير ولذلك  
 كثيرا ما تتولد عن كل البصل وتتولد عن القضة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة آكل الفواكه  
 (العلامة) صداع خفيف وحى اينة فانه لا بد من الحى في كل ورم عن خلط عقن وبذلك يفارق  
 السبات لكنها تكون اينة لان المادة بلغمية وهذه الحى ربما لم يحس بها ويكون معها سبات  
 ثقيل كلما يقع صاحبه لهين يغمرض ويكون معها نسيان ونفس متفخل بطي جدا ضعيف  
 وكاه مع ضيق يسير ويزاد وكثرة تشاوب وفتح فم وضعه وربما بقي فيه بعد التشاوب وفحوه مفتوحا  
 لنسيانه انه يجب أن يضم أو يكسله عنه وان اراده ويكون به فراق لما شاركه المعدة ويبيض  
 في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر  
 رطبا وان جف جف جفافا متدلا والبول كبول الحبر وربما عرض اوسم الارتعاش وعرق  
 الاطراف وهم بخلاف أصحاب قرايطس يتصدعون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيا زلزا  
 متوجا بنبض ذات الرئة أشبه لكنه أقل عرضا وطولا وأبطأ واشد تفاوتا وأقل اختلافا لان  
 تاذى القلب به أقل ويقع في نبضه الواقع في الوسط أكثر لان القوة الحيوانية فيه أسلم والحى  
 معه أقل لبعده من القلب وسبباته أكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة  
 متصاعدة من ورم الرئة وأما ان قيل للسوداوى انه لينرغس فعلامته ان الوجع يكون أشد  
 ويكون معه ضبر وهذيان وتكون العين منه وحشة مبهوتة واذا كان اللينرغس في جوهر  
 الدماغ كان السبات أشد وعسر الحركة أكثر ويبيض اللسان فيه شديدا جدا والعين الى  
 الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الجباب كان الوجع أشد والحركات أخف  
 ويقع فيه كثير احتباس البول للنسيان واضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان  
 الى لينرغس كثرة اختلاج رأسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض لينرغس وكثر العرق  
 جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجادوا فخطت الاعراض فهو الى  
 السلامة وخصوصا ان ظهرت أورام خلف الاذن فان كثيرا من بحراناته تكون بها (العلاج)  
 ان لم يقع عائق فصدت أولا ثم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى أسفل وقبالت بريشة  
 لطختها خردلا وعسلا وأسكتته يتا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات مطاعا به بالاتباء  
 ومنعت المادة في أقل الامر بدهن الورد والخل ثم بعد يومين من ابتدائه تخلط به جند بيده  
 ويجعل الخل خيل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء  
 وخاصة في آخره تمنعه ذلك منعا ثم يمرخ البدن بزيت ونطرون وبزرا لا شجرة وبزرا المازريون  
 وفلفل وعاقرقرا وما أشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشهومات والعطوسات  
 وغرا غر ملطفة فيها حاشا وزوقا وفودنج وصعتر وغرا غر بهسل وعنصل وسائر ما علمته في  
 القانون واذا استعملت العنصل على رأسه خصوصا الرطب اتفع به جدا ويستعمل أيضا سائر  
 المحررات على الرأس واطوخ الخردل وتديم ذلك اطرافه وتغمرها حتى تغمر وتنام فانه عظيم

المنفعة واذا غرقوا في السبات مددت شعور رؤسهم وتنفخ بعضهم وتضع على أذناتهم عند  
النقرة محاسن كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجبت الى شرط عندما كان محتاجا الى استقرار  
دم واذا غشذت أهداءهم غشذونه بمنل ماء الترمس وماء الحص مع ماء الكشك واذا غشذونه  
فأقبل على غمز اطرافه ساعات اثلا يجذب البخار الى فوق فان احتجبت لطول العلة ان تسقيه  
مسحلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جند بيد ستر مع قليل سقمونيا أقل من  
دانق فان خفت افراطا في الحى اجتنب السقمونيا واقتصر على جند بيد ستر وعلى تبديل  
المزاج دون الاستقرار وأولى الاستقرار ما يكون بالحق فان اضطرت الى غيرها سقيت  
ايار ج فيقري وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلاث دراهم هليلج ودانق مصطفى ان لم  
تكن الحى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل فان لم تنق بذلك فحمله حولا أو شيافة  
ايعاون السبان على ذلك ثم نهيهم وكانه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول  
ظلمت الحسايمين والبطن بالماء المطبوخ فيه ابابو حج واكيل الملك وينفج وأصول السوسن  
ونعزت المانة لبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الاراجيح والحل ثم الرياضة البسيرة وتدير  
التاقين حسب ما أنت تعلم ذلك

• (فصل في الماء داخل القحف) • انه قد تجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان  
كان خارج القحف دل عليه ما سذكركه عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق  
الغشاء الصلب أحسن بثقل داخل وعدمه تغصض العين فلا يمكن وترطبت العين جدا  
ودعت دائما وخصصت ولا حيلة في مثله

• (فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الصبيان) •  
قديم مرض في الجنب القى من خارج الرأس أورام حارة وباردة وقد يعرض ونحوه صا للصبيان  
علة هي اجتماع الماء في الرأس وقد يعرض للكبار أيضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات  
تحتبس بين القحف وبين الجلد أو بين الجنبين الخارجيين مائية قديمة مرض انخفاض في ذلك  
الموضع من الرأس ويكاه وسهرا الصبيان فيعرض لهم ذلك في أصغر الامراض اذا اخطأت  
القابلة فغشزت الرأس ففرقتهم وقصت أفواه العروق وبال الى ما تحت الجلد دم ماقى وقد  
يكون اخلاط أخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعاليا متفمزا  
صندفه ماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللحم مخالفا وبقوة وامتناع على الدفع  
أو يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف وأما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم  
ماء وأكثر ما يكون هذا للصبيان فيجب أن يعرف هل هو كثير وهل هو من دفع من خارج الى  
داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومسوقا بين الجلد والقحف فاستعمل  
أما قمارا حاد في العرض وأما ان كان كثيرا شقين متقاطعين أو ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان  
أكثر وتفرغ مافيه ثم تشدد وتربط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة أيام ثم تحل الرباط  
وتعالج بالمراهم والقتل ان احتجبت اليها أو بالخطيط والدرز ان كفي ذلك ولم تنجح الى مراهم وان  
ابطأ ثبات اللحم فقد أمر وأبان بجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا  
كفالة ان فصل الخلط المانع بالاضمة وأما الاورام الحارة فأنت تعرف حارها وباردها باللمس

واللون ويجو افقة ما يصل اليه وتخص في كاه ابا لم ضاغط للتحف فاذا المست أصبت الالم وتعالجه  
بانتخب من علاج السرسام على انك في استعمال القوى فيه آمن والحجامة تنفع فيه أكثر من  
القصه قطعاً وأما عطاس الصبيان فينبغي أن تسقى المرضع ماء الشهد أو ماء سويقه ان كان  
بالصبي اسهال وتسقى حبتن شيا من الطباشير المقلو ويزال بقلة مقلو فان الاسهال في هذه  
العله ردى ولتجنب المرضع التهميم ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد

• (فصل في السبات السهرى) • قد يسميه بعض الاطباء الشخصوس و ليس به بل الشخصوس  
نوع من الجود فنقول هذه علة سرسامية مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كائن  
من اللطين مغاأ عنى من البلم والصقراء وسببه امتلا ولاء النهم واكثر الاكل والشرب  
والسكر وقد يمتدل اللطان وقد يغلب أحدهما فتغلب علاماته فان غلب البلم سمي سباتا  
سهرى وان غلب الصقراوى سمي سهر اسباتيا وقد يترقى في مرض واحد بالاداء أن يكون لكل  
واحد منهما كركة على الآخر فتارة يغلب البلم فيفعل فيه البلم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا  
ويشق عليه الجواب عما يخاطب به فيكون جوابه جواب متفكر وتارة تغلب فيه  
الصقرا فتفعل فيه ارتقا وهذا ناتج من اتحاد اتصاله ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته  
سباتا ينبه منه اذا نبه وعند ما يغلب عليه البلم يثقل السبات ويتغمض الجفن اذا فقهه  
وعند ما تغلب الصقرا يتنبه بسرعة اذا نبه ويهذى ويقصد الحركة ويفتح العين بلا طرف ولا  
تغميض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتمى أن يكون مستلقيا  
ويكون استلقاؤه غير طبعى ويتجهج وجهه ويميل الى الخضرة والحرة وعلى انه في اغلب حالاته  
يجذب جفنه الى فوق ويغط فاذا فتح عينه فتح فقا كفتح اصحاب الشخصوس والجود بلا  
طرف واذا اذلق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى انه يرجع الماء من منخره وكذلك  
يشرق بالاحساء وهذه علامة ردائه وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا  
أوقلاتهما ويعرض لهضيق نفس وقد يشبهه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه  
يكون في اختناق الرحم بهاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكور في بابيه وههنا يمكن  
أن يجبر فيه العليل على الكلام بشئ مما وان يكلف التفهم والمختنق رحمه لا يمكن ذلك فيها  
مادامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثرغس أيضا ولكن تفارقه بأن الوجه فيها لا يكون  
بهماله كما في اصحاب ليثرغس وأيضا يعرض لهم سهر وتفتح عين غير طارف والحنى فيه أشد  
وتشبه قرانياطس ولكن يفارقه بأن السبات فيه أكثر والهديان أقل وأما بالنبض فتنبضه  
سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الجوى فيخالف نبض ليثرغس وعريض وقصير بسبب  
البلم وورمه فيخالف قرانياطس وقصره لعرضه ثم هو أقوى من نبض ليثرغس وأضعف من  
نبض قرانياطس ويكون النبض غير مدد منتشج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا تكون القوة  
فيه باقية ولا خارجة عن النظم كل ذلك الخروج كما تكون في اختناق الرحم بل تكون القوة  
ساقطة والنبض متواترا • (العلاج) • أما العلاج المشترك فالقصد كما علمت ثم الحقن تزيد في  
حدثها اولينها بقصد رما تجدد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة  
أو بلغم وينعم الغذاء أيضا على ما في قرانياطس وخاصة ان كان سببه أكثر الطعام وان كان

سببه اكثر اطعام قيات المريض وثقت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات رأسه ثم يعالج أخيراً بما يعالج به آخر الخمار وتترك له اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستقراغات اللطيفة بما يشرب ويحقن مما علمت وتكون هذه الادوية فيه لا في حد ما يؤمر به في قرانها من البرد ولا في حد ما يؤمر به في لثرتها من السخونة بل تكون مركبة من ما يغلب فيه ما يجب بحسب ما يظهر من ان أى الخلطين أغلب وقد سبق للتى القانون جميع ما يجب ان تعمل في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبية أوراق الخلاف والبنفسج وأصول السوسن والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقية شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كان المادتان متساويتين زيد فيه الشيج والمرزنجوش وان كان البلغم غالباً زيد فيه ورق الغار والسذاب والقودنج والزوقا والجنس يدادستروا الصفة وكذلك الحال في الاضمة والحقن على حسب هذا القانون ويكفيك النقاط ههنا من القراباذين وأما في آخر المرض وبعد ان تحط العلة بخنبة النطولات الباردة واقتصر على اللطقات التي علمتها ثم حمله ودبره تدبير الساقين

• (فصل في الشجة وقطع جلد الرأس وما يجري مجراه) • التفرق الواقع في الرأس اما في الجلد واللحم واما في العظم موضحة أو هاشمة أو متقلبة أو مسحقات ومن السحاق القطرة وهو ان يبرز الجنب الى خارج ويرم ويصير كقطرة ومنها الآفة والجائفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الجنب الرقيق كان أسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حي وقى مرارى وليس مما يقلح الا القليل وأقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدوراك بسرعة فيضم واللذان في البطنين المؤخرين أصعب والذي في الاوسط أصعب من الذي في المؤخر وأبعدان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قائلاً يسيراً وتقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعاً (وأما العلاج) فالمبادرة الى منع الورم بما يحتمل فأما فصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجوية التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطباء في كسر القحف المنقلع الذي هو المتقلبة مذهبان مذهب من يعيل الى الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التسكين للآلام ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة النجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب انكساره بالادوية الجاذبة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطمخا من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتأخرين منها أكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بحجج قال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس

• (المقالة الرابعة في امراض الرأس وأكثرتهم في أفعال الحس والسياسة) •

• (فصل في السبات والنوم) • يقال سبات للنوم المفرط الثقيل لا لكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة والكيفية معاً حتى تكون مدته اطول وهيئته أقوى فيصعب الانتباه عنه وان نبعثه بالنوم منه طبعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على

الجملة رجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة الى مبدأ تتعطل معه آلاتها من  
الرجوع بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحياة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على  
الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء في تبعه الروح  
النفساني كما يقع في حركات الاجسام الطبيعية المماثلة لضرورة الحلاء وما كان أيضا للراحة  
وليجتمع الروح الى نفسه ريث ما يفتدي وينى ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في  
اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارب الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق  
فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على خير وقد يعرض أيضا من هذا القبيل لمن  
استقرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع له راحة قوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق  
وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ المفرط تحلل من الروح لا يحفل بجوهره الانبساط لفقد  
زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون حال التعب  
والرياضة القوية وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فتحرص الطبيعة على  
امساك ما في جوهرها الى أن يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق  
بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقيم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن الملتفت بالاسهال  
والترغف للغذاء فان الأول من النومين يطلب بدل تحلل اليقظة وهو أمر طبيعي والثاني يطلب  
بدل تحلل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق أيضا وهو أن يكون  
رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من  
الدوية المبردة فتكتسب الآلات بردا منافيًا لدفء الروح الحيواني فيها على وجهه أو بخدرا  
التصيب الحاصل فيها من الروح النفساني يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن  
المبدأ فيعود الباقي غائرا من الضد ويتبدل عن الانبساط ابرد المزاج وهذا هو المبرد وقد  
يعرض أيضا بسبب مريض طبل الآلات مكدس لجوهر الروح ساقط السالكه مريض لجواهر العصب  
والعضل ارتخاء يقبضه سدود وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غاظ  
وة كدر لان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخاها جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا  
ما يعرض بسبب التضمة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سببهم بالقي وهذا من  
السيان هما بعينهما سببا أكثر ما يعرض من السبات اذا استصكبا وقد يجتمع البرد والرطوبة معا  
في أسباب النوم الآن السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وتعينه الرطوبة كما يجتمع في  
السهر الحرو واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحرو وتعينه اليبوسة والسبات أسباب آخر  
من ذلك اشتداد نوائب الحى واقبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاطها تحت المسادة  
فتقبها الروح النفساني كما قيل ونحوه وان كانت مادة الحى بلفظية باردة وانما سقطت  
بالعضونة وقد يكون راداة الاخلاط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة  
في علاهما وسايرا لاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط  
الدماغ نفسه تحت عظم القحف أو صفحه أو قشره اذا أصاب الدماغ ضربة أو شد البطون  
اسبابا عند القطع هو أشدها منه اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب  
عضلات الصدغ أو على مشاركته لاني في فم المعدة أو في الرحم فينقبض منه الدماغ وتفسد



مسالك الروح الحساس انفسه اذ اتى به حركه الروح الى بارد وقد يكون لشدة ضعف الروح وقهالة فيه حصر انبساطه ولان أول الحواس التي تعطل في النوم والسيات هو البصر والسمع فيجب أن تكون الآفة في السيات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التحليل فانه لو كانت قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد اوخره لم يجب أن يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة أولس وحده واليكائنات الحواس الاخرى بها كما يقع ذلك في امراض الجود والنصوص ولم يكن ضرر السيات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يطل الحس أصلاً ولا يطل الحركة أصلاً فانه تاتي في التنفس سليمة ويجب أن تكون السدة الواقعة في السيات ليست بتامة ولا بكثيفة جداً والا اضرت بالتنفس وكل سيات يتعلق بمزاج فهو للبرد أو للحرارة ثانياً وقد ينتقل الى السيات من مثل ذات الجنب وذات الرئة ونحو ذلك ومن الناس من تكون اختلاطه مادام جالساً منكسرة غير مؤذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة الغريزية فتشورت وهابت البصرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في يابس المزاج واذا كثرت غشيان النوم أضر بمرض وقيل ماء الرمان مما يبطئ في المعدة ويحبس البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي أن تكون هيات المضطجع على الغذاء ونقول الآن ان استعمال الاستلقاء للغذاء كثيراً من الظهور ويرخي وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس وفي القمر على الرأس مخوف منه مورت لتخضع الدم لما يحرك من الاختلاط وانظر خرقه سيم الانطباق فم القصة فلا يخرج النفس الا بضرب رطوبة (علامات أصناف السيات) ما اذا كان السيات من برد ساذج من خارج فعلامته أن يكون به قصب برد شديد يصيب الرأس من خارج أو يبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجدف في الوجه ثم يجا ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنفض متقددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السيات من برد شئ مشروب من الادوية الخسرة وهو الافيون والبنج وأصل البهروح ويزد اللذاح وجوز مائل والقطر والاسين المتجيز في المعدة والسكر زبرة الرطبة ويزرقطونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي ذكرها الكل واحده منها في باب السموم وبأن يكون السيات مع اعراض أخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون التبخض ساكناً على خضرة ليس بمختلف بل متواتر تواتر الدودي والنسلي وان كان متفاوتاً لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيه لم أنه قد سقى شيئاً من هذه أو شربها فيعالج كلابماد كزينا في باب السموم ومن الناس من قال ان سيات البرد الساذج أخف من سيات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحة بل ربما كان قويا جداً وجميع أصناف السيات الكائن من برد الدماغ في جوهره أو لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في الغذاء كروا الفكره وأما ان كان السيات من رطوبة ساذجة فعلامته أن لا يرى علامات الدم ولا ثقل البلغم وأما الكائن من البلغم فيه لم ذلك من تقدم امتلاء وقحمة وكثرة شرب ولين نبض وموجبة مع عرض ويعلم باستغراق السيات وثقله ويأض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الرأس ومن التهييج في الاجفان وبرد اللامس والتسدير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك وأما الكائن عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحرة العينين والوجنتين

وحركة اللسان وحس الحرارة في الرأس وما أشبه ذلك مما علمت وإن كان الدم أو البلغم مع ذلك  
مجتعما اجتماع الأورام رأيت علامات قرينطس أو إيثرنس أو السببات السهرى وإن كان  
السبب فيه بخارات تجتمع وترتفع من البدن في حيات وخاصة عند بيع الرئة ولورم فيها  
المسمى ذات الرئة أو البخارات من المعدة علمت كلابه علامات فانه إن كان من المعدة تقدمه صدر  
ودوار ودوى وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء وإن كان من ناحية  
الرئة والصدر تقدمه الوجع الثقيل أو الوجع في نواحي الصدر يضيق النفس والسعال  
وأعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك إن كان من الكبد تقدمه لآل مرض في الكبد  
وإن كان من الرحم تقدمه عمل الرحم وآلامه وآثارها والذي يكون من ضربة على الهامة أو على  
المعدة يعرف بدليله والفرق بين السببات وبين المكتة أن المكتة يمكن أن يفهم وينبه  
وتكون حركاته أسهل من احساسه ومسكوت معطل الحس والحركة وجهه للفرق بين  
المسبوت وبين الماشي عليه أضعف القلب إن نبض المسبوت أقوى رأسه ينفض الأصحاء  
وتنبض الماشي عليه أضعف وأصلب والغشى يقع يسيرا يسيرا مع تغير اللون إلى الصفرة وإلى  
مشاكل لون المرقى وتبرد الأطراف وأما السببات فلا يتغير فيه لون الوجه إلا إلى ما هو أحسن  
ولا ينحف رقبة الوجه والأنف ولا يتغير عن صفة النوام الأبداني نهج وانتفاخ والفرق  
بين المسبوت وبين المختنقة الرحم أن المسبوت يمكن أن يفهم ويتكلم بالكف والمختنقة  
الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم أبداً وتكون الحركة خاصة حركة العنق والرأس والرجل أسهل  
لي المسبوت والحس وفتح الأبواب سهل على المختنقة رجها ويكون اختناق الرحم بها  
يقع دفعة ويقضى سلطانه وينقضى أو يقتل والسببات قد يعتد ويكون الدخول في الاستغراق  
فيه مدة درجا ويتبدل بنوم ثقيل إلا أن يكون فيه بردا يوجب دفعة أو دواء يشرب فيه علم ذلك  
قطعا

• (علاج السببات والنوم الثقيل الكائن في الحيات) •

أما السببات التي هي عرض مرض في بعض الأعضاء فطريق علاجه فصله ذلك العضو  
بالتدبير ليتقى ويحول ما به ويقويه الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمنزل دهن الورد والخل  
الكثير لا ينوم الدهن إذا انفرد وحده وبمصاصات القواكه المقوية وببعد ذلك الطوليات  
المبردة ثم ينتقل إلى المحاللة إن كان احتبس في الدماغ شئ وقد عرفت جميع ذلك في القانون الذي  
يكون في الحيات وفي ابتداء الأدوار فيجب أن يبادر إلى ربط الأطراف وتحريرك العظام  
دائما وتشميم الخلل وجواره وتعريق الرأس بدهن الورد والخل الكثير أو ماء الحصرم والرمون  
والقوايض التي تكون اشرب الخلدات فيها ليجب ذلك الخلد في تزييقه كانه قول  
في الكتاب الخامس وأما السببات الكائن من برد يصل من خارج فبالله سقى الترياق  
والمرود بطوس ودواء المسك وتنطيل الرأس بالمياه المطبوخ فيها ذاب وجند بيده سترو عاقر  
قرحاً وتغريخ الرأس بدهن البان ودهن الناردين مع جند بيده سترو دهن المسك ودهن القسط  
مع جند بيده سترو وكذلك الضماد المتخذ من جند بيده سترو والعنصل والمسك من جند بيده سترو  
جزآن ومن العنصل جزء ومن المسك قدر قليل ويشتم المسك دائماً ويستعمل ما قيل في تسخين

من ارجح الدماغ ولكن هذه دون رفق واما الكائن اغلبة الدم فيجب ان يبادر الى القصد من القيد والوجاهة الساق وفصد الماقي ويستعمل الحقنة المعتدلة والمطف الفذا ويستعمل ما من واما الكائن لغلبة الرطوبة الساخنة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جنديد مستر وفجاج الاذنر والقسط وبيوز السرو والابهل والقريون والعافر قرحا ويخفف الغذاء ويحتمب الادهان والنطولات الابالاحتياط فان التريطيب الذي في الادهان يغلب قوة الادوية الا ان يكون قويابجا ويحب ان يستعمل في غريخ الرأس وتخميمه وتشعيم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يفرغ بالحقن القوية أولا ويحتمل له ابتقار أجساده بما يكون عن بلغم في الماقي أيضا فيجب ان تنقيه بما ينفع البلغم مما ذكره في موضع ويستعمل النطولات المنضجة القوية والسموطات والعطوسات والغرغرات وسائر ما علت في الذانن كما مضى لك ومن معالجاته ان يجمع صاحبها ويرى ما يفده فان الغم في أمثال هذه الامراض التي يضعف فيها الذكر ويجهدفه ويحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المخضر بالقلقةند ومسح الوجه بانال وشهد الاعضاء الساقلة واستعمال المعطسات

• (فصل في البقطة والدهر) • اما البقطة فغال للعيوان عند اتصاب روحه النقصاني الى آلات الحس والحركة يستعملها واما السهر فافراط في البقطة وتخرج من الامر العائبي وسببه المزاجي وهو الجرد واليبس لاجل نارية الروح فينصرف دائما الى خارج والحر أشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورية الرطوبة المكتنزة في الدماغ اول للوجع اول للذكر العامة ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستقارة الموضع اذا وقع مثله له يستعمل السهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما يتخ ويثوش الاخلاط والاحلام ويقزع في النوم مثل الباقلا ونحوه ومن السهر ما يكون في الحيات لتصله بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع الذي يعرض للمشايع من السهر فهو لبورية اخلاطهم وهما حتما وييس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي أو سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان يتذكر (العلامات) اما علامة ما يكون من ييس ساذج بلا مادة ولا مقارنة زفهى خفة الحواس والرأس وجفاف العين واللسان والمخروا أن لا يحس في الرأس بصر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع سرعة فعلاته وجود علامة اليبس مع التآب وحرقه وربما كان مع عطش واحتراق في أصل العين وما كان من بورية الاخلاط فعلامته وجود بله في المخروا في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ونوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وما كان من استنظام الموضع او من الغذاء علامته أيضا سببه وأما كان من ورم سوداوي فعلامته العلامات المذكورة صراوا واما ما كان من وجع أو افكار غامة أو حيات حادة فعلامته سببه (المعالجات) اما ما كان بسبب اليبس فيبقى ان يستعمل صاحب الغذاء المريط والاستحمامات المعتدلة خاصة فان لم ينومه الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو لا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديته يشربها الحمام

ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الرأس  
بالادهان المذكوورة وحلب اللبن على الرأس والنطولات المرطبة المذكوورة واستنشاق  
الادهان واستعمالها وتقطيرها في الاذن وخصر صادهن التيلوفر لاسيما سهوطا وذلك أسفل  
القدم وأماما كان من حرم مع ذلك فتدبيره الزيادة في تدبيره هذه الادوية واستعمالها مثل جرادة  
القرع والبقلة الحقة واعاب بزرقطوقاوعصا الراعي وحى العالم وما أشبه ذلك ومن المنومات  
الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا يحتاج فيه ويتاعه ثقيل او هرج متساو ولاجل ذلك ما صار خير  
الماء وحده في الشرب منوما وأماما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل  
وجع في بابه وأماما كان في الحيات فكثيرا ما يتي في صاحبه الدياقود الساذج فينوم ويجب ان  
يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجمجمة بدهن الخشخاش والخمس  
وان تجعل في احشائه بزرق الخشخاش الابيض وربما بغير بالخدرات التي تسخن في الاقرباذين  
واقراص الزعفران المذكوورة في باب الصداع الحار اذا ديفت في عصارة الخشخاش أو ماء ورد  
طبخ فيه الخشخاش أو ماء خس وطي على الجمجمة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يؤخذ السليخة  
والافيون والزعفران قيداف بدهن الورد ويمسح به الاتف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور  
الخشخاش واصل البيروج على الصدغين ولشتم منه أيضا ومن أخذ من هؤلاء قدر حبة  
كرخة نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصاعد اليه غليظ اضمدت الجمجمة باكيل الملامع  
بابونج وصيغنج ومما ينوم اصحاب الحيات وغيرهم ان يربط أطراف الساهر منهم ببطاموجما  
ويوضع بين يديه سراج ويؤمر الحذو وبالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرقع  
السراج ويؤمر القوم بالسكوت بغتة فينام وأما السكاكث من رطوبة يورقية مالحية فيجب أن  
يجتنب تناول كل حريف ومالح ويغتذى بالسمن الرضاضي واللحوم اللطيفة شورباجة قليلة  
الملح ويستقرغ بحب الشيبا ويديم تعريق الرأس بالادهان العذبة المقترة واذا عرض هذا  
الوجع من الهرق من الشيخوخة كان علاجه مما اولكن ينبغي أن يستعمل صاحبه  
لتنطيل بماء طبخ فيه الصعتر والبابونج والاقحوان لاغير كل ليلة فانه ينوم نوما معتدلا  
وكذلك ينشق من دهن الاقحوان أو دهن الايرسا أو دهن الزعفران وربما اضطررنا الى أن  
ننقى صاحب السهر المقرط الذي يخاف التحلل قوته قيراطا ونحوه من الاقيون لينومه ومن  
ليس بهر بذلك المقرط فربما كفاء أن يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض  
ما يسددوياً كل الطعام فانه ينام في الوقت نوما معتدلا

(فصل في آفات الالذهن) ان أصناف الضرر الواقعة في الالذهن الدماغية هي لسببين  
وتعرف من وجوه ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشياء  
في المنظة والنوم سليما ثم كانت الاشياء والاحوال التي رآها في يقظته أو نومه مما يمكن أن يبر  
عنها قد زالت عنه واذا جمعه أو شاهد هالم يتي عنه فذلك آفة في الذكروفي مؤخر الدماغ  
فان لم يكن في هذا آفة ولكر كما يقول مالا ينبغي أن يقال ويستحسن مالا ينبغي ان يستحسن  
ويرجو مالا يجب أن يرجو ويطلب مالا يجب أن يطلب ويمنع مالا يجب أن يمنع ويحذر مالا  
ينبغي أن يحذر وكان لا يستطيع أن يروى فيما يروى فيه من الاشياء فالآفة في الفكرة وفي

بل جزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكما صرح به كما - ولم يكن يحدث فيه اي منه له ويقله شيئا  
 خلاف السديد وكان يفضي له انما هو - وسبقه ويا نقط الزبير يرى أشخاصا كاذبة ونيرانا  
 بمياها أو غير ذلك كاذبة أو كان ضعيف التخيل لا ش - باح الاشياء في النوم والهمة فاذن في  
 الخيال وفي البطن المتقدم من الدماغ وان اجتمع - ثلثان من ذلك أو ثلاثة فلا ففة في البطنين  
 والثلاثة ولان مرض الفكري يقع فيه ثمة - يبرع شاركة آفة في الذكر سبعة أو لاهل من  
 - يمرض الفكري فبقية مرض الذكروما كان من هذا يعيل الى النقصان فهو من البرد وما كان  
 يعيل الى القشوش والاضطراب فهو من الحار وزعم بعضهم انه قد يعيل الى النقصان لانه كان  
 جوهر الدماغ وليس ه - ذايه - دوجيع ذلك فاما ان يكون - به بديا في الدماغ نفسه واما من  
 عضوا آخر وقد يكون من خارج كضربة أو - قطة فأما المعالجات فيجب أن يدور فيها على الاصول  
 التي ذكرت في المانوت وتلطف من الواج امراض أعضاء الرأس وفي الكتاب الثاني أدوية  
 نافعة من جميع ذلك استعملها عليه وقتا - لي منها ومن الاغذية ما يضرها فيجب تنبيه فيه

• (فصل في اختلاط الدهن والهيذان) • أما اختلاط الدهن والهيذان - من بين ذلك فالهكائن  
 بسبب الدماغ نفسه وه - واما مرة سودا واما م - حار ما تب واما مرة صفرا واما مرة حمرا واما مر  
 ساذج واما بخار حار وذلك مما تحف المؤنة في - شاد واما ليس للتقدم سهر او فكري او غير ذلك مما  
 يجتف بهدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والسكران بسبب عضو  
 آخر اربطن فذلك العضو هو كالمعدة وفها والمراق او الرحم او البنت كالم كافي الحيات وكل  
 ذلك اما الكيفية ساذجة تتأدى اليه كما يرتفع عن الاصبغ من الرجل ومن اليد اذا اورمت ومن  
 الاعضاء القاسية المزاج المتورمة واما من بخار حار من مرة او بلغم تدفق واحتقد واما من  
 اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع بكور وادونه ما كان مع اضطراب وخبر وادام  
 • (العلامات) • اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به فيه اختلاط والبول  
 الذهبي يدل في الحيات على اختلاط العقل أما الهكائن من السوداء فيكون مع غموم وظن شق  
 ومع علامات الما لثخايب التي تذكرها في بابها وان كانت ال - ودا صفرا ويدا كان معه - بعبية  
 وادام وان كانت السوداء دموية كان ه - نال طرب وضحك مع درور المروق وأما الهكائن من  
 الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة وضجر - روسو فحاق واضطراب شديد وتخييل نار شرار  
 وحرقة آفاق وصفرة لون والتهاب رأس واما انداد جلد الجهم وغور العينين ووثب الى المقابلة  
 والذي من الحراة فيكون هذه الاعراض فيه أشد وأصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل  
 الذي في الحيات وأكثر ما يكون في الوبائيات وأما الهكائن من حروييس ساذج فلا يكون معه  
 ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانيز وفي الابواب المتقدمة والهكائن من بلغم قدعنين  
 واحتد في مرض لاهما به أن يكون جهم مع الاختلاط وزانة وان يشيلوا حواجيم بلديهم كل  
 وقت وان ثقل رؤسهم ويبتوا الجوه - البرد كما تختلط عقولهم لمارض الحرارة وهؤلاء  
 لا يشارقون ما يهكونه وربما عرض لهم ان يتوه - مو أنفهم دم دواب وطيورا وبالجملة فان  
 اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة ياسة فانه يدل عليه السهر أو عن حرارة رطبة من دم  
 او بلغم عفن فانه يدل عليه البات وأما الذي سببه بخار متصل من عضو فيعرف من حال



ذلك ان عضو العلم ان كان عضو او البدن كله ان كان تاما لا كما في الحيات المشتعلة ويعرف  
هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع (العلاج)  
أما علاج المخويات فمذكور في باب المائل والخوليسا واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فينبغي  
ان يسادر به الى النصف والى جميع يمدل الدم ويبرد ويصلح قوامه واما الكائن من المرقاء  
والجرام فعلامته ان يسادر ويستقرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الرأس خاصة  
ويستعمل التدبيرات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل أخذه به بعد  
خلق الرأس وان اشتد وقوى دبرته بمرمات او يصلح لاختلاط الدهن الحار قيوطى مبردا من  
دهن انورد والخل على اليافوخ أو دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حتى أودهن الورد والحنطاش  
مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطعمة غير نافعة وربما أوردته حق  
حادة فلا يستعمل فيزيد في الجذب بل اتبع حقة البينة واما الكائن بسبب شركة عضو فليست عمل  
فيه تقوية الرأس وتبريد والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في الفوائين الماضية الكلية  
والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا  
وربما وجب ضربه ليثوب اليه عتله وربما احتيج الى ان يكرى رأسه كيا صليبا ان لم ينفع شي  
ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الرأس منه طينخ الكارع والرؤس وكثيرا ما يعانهم  
انفاشر اذا سقوا منه ياما كما هو أوفى شي آخر من الثمار الحلاوة مما يحق فيه ويستمر  
فيه فانه نافع

(فصل في الرعونة والحق) الفرق بين اختلاط الدهن وبين الرعونة والحق وان كانا آفقي  
العدل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط  
الدهن آفة في الافعال الفكرية بحسب التغير والرعونة والحق آفة بحسب انقضاء أو البطلان  
وحالة شبيهة بالخرقية والاصحوبة وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال الثلاثة وأما اسباب  
هذا المرض فاما برودة ساذجة واما مع يسر مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في  
طول الايام والمدد واما برودة مع لغمية في تجاويق أو عيته وانما كان سبب هذا الضرر من  
البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة لذكره التي  
هي حركة تامن حركات الروح فيحركهم مقدم الدماغ الى مؤخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة  
وتعينها والحق يمدد بها ولذلك جعل مزاج هذه الجزء من الدماغ ساذجا الى الحرارة وجعل  
في الوسط امكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه  
وهذه الالة تمايل بتسطين الدماغ وترطيبه ان كان مع يوسة أو تحليل ما فيه الاستقرائات  
بالادوية البكار والحق بالسكنجبين العنصل وبزر الفجل ان كان من مادة ومع ذلك فيجب ان  
يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمثرد يطوس والمفرح وما  
اشبه ذلك ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجهه مثل هذا التدبير  
الفوائين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بمتامضيا وبالجملة فان البقطة والسهرو وتلطيف  
الفساد وتثاقله والميل الى مزاج أيسر والى لطيف الدم رتة سديلة وتقليله وتغذيه بحيث  
لا يكون شديدا غليظا ولا تخير بل حارا لطيفا غير غال هو ما يذكي الدهن ويصفيه ولا اعدو

للذهن من الامتلاء من اغذية الرطوبات واليبس يضر بالذهن لامن حيث نقصان ولكن  
من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع ادنى حركة  
(فصل في فساد الذكر) هو تظير الرطوبة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من  
أفعل مؤثر الدماغ أو بطلان في جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما اذا جاء اما  
مع يوسنة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يوسنة  
دل عليه السهر وأنه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقعية  
وان كان مع رطوبة دل عليه السبب وأنه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقعية  
الحالية مدة أكثر من الماضية فان كان هناك برد ساخن كان خدر وسد وربما كان من ييس  
مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه أو في بطن منه  
أو في وعائه وقد يكون لاختلاط أو سوء مزاج في الصديق يتأدى الى الدماغ فقد ذكر هذا بعض  
المتقدمين وهو مما جرب وشاهدوا أكثر ما يعرض للنسيان وفساد الذكاء كما يعرض عن برد  
ورطوبة وقد يكتفون من أورام الدماغ ونحوها الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض  
مع صحة اندر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وابتدئ (علامات اسبابه  
وأصنافه) ينبغي أن يتعرف ذلك من القوائين المذكورة ولا تنكر رها في كل علة (المعالجات)  
اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن ييس  
مجرد فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الرأس  
بالدلك والغمر بالخرقة المشبعة وتحرير اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوة بل  
بمقدار ما يجبر ويقضى الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام ويسخن بالضمادات المسخنة  
المعروفة التي لا تنكر ذكرها وبالهجوم على الرأس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتج  
الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياهها طبخ فيها بوجع واكليل الملك وكرعان المسعر  
ومن الادهان دهن السوسن والترجيس والتيسري وأما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة  
فاستفرغه بعد الانضاج بما تدرى وايضا كني يثا كثير ضوءا مبتدئ أو لامن الاسفة فراغات  
التي هي أخف مثل ايارج وشحم الخنظل وجند بيدستر ثم تدرج الى الايارجات الباردة ثم استعمل  
ان امتت سوء المزاج الحار معجون البلاء ذرقانه اقوى شيء في تقوية الذهن واقادة الحفظ  
واستعمل أيضا سائر المسخنتات من المهرات والغراغور والشهومات التي تدرى ولا تستعمل في  
تحقيقه بل تدرج واحذر ان يبالغ في ضبط افناء الرخاوبات الاصابة فيتبعها برد المزاج وذلك  
مما يزيد في النسيان ويجب ان يحتسب السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويحتمل الاحتسار بالما  
اصلا اما الحار فليأخذه من الارخاء وأما البارد فيما يخدر ويضر بالروح الحام فان عرض له  
امتلاء لطفوا التدبير به ويجب ان يحتسبوا الاغذية المسكنة المنقلة والقدرة والمخضرة وأما  
الشرب فان الامتلاء مما يضارب على ما القليل فانه ينعته النفس ويقوى الروح ويذكر  
ويخفى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شيء اهرم واقبلولة الكثيرة وبالجملة التواء  
الكثير ضار اهرم خصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر أيضا يضر بالروح ويحله و  
ذلك فيحلا الدماغ بجرة وقد جرب اهرم لوج المري والداف لقل المري ووجد ان في الحفة

زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء (وصفته) يؤخذ كندر وسعد وقلقل ابيض وزعفران وهر  
 اجزاء سواء تعجن بعسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب أيضا هذا (وصفته) يؤخذ  
 قلقل كون جزآن سكر طبرزد ثلاثة اجزاء وجرب أيضا كل يوم على الرقيق يسقى مثقال فيه من  
 الكندر ثلاثة ارباع ومن القلقل ربع • وأيضاً كون خمسة قلقل واحد وج اثني عشر اثنى  
 اهلج اسود اثني عشر البلاذر واحد العسل ضعف الجميع ويجب أن يربع الى الادوية المفردة  
 المكتوبة في الكتاب الشافى ووضعهما في ألواح عسل الرأس ويجب ان يكون مسكن مشهول يبقا  
 فيه الضوء وأما الكائن عن أورام الدماغ فيه اهلج بما قيل في قرانياطس وايندريس والسبات  
 السهرى

• (فصل في فساد الخيل) • هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا  
 انه في مقدم الدماغ وفساده ما بان تخيل ما ليس • وجودا ويرى اسورا لا وجود لها وذلك لغلبة  
 صرا على مقدم الدماغ ولغلبة سوء مزاج حار بلا مادة • وأما ان يفسد الخيل ويضعف عن  
 تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينسأ وينسى صور المحسوسات  
 كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا أن فساد الذكر انما  
 يكون أكثر عن البرد والرطوبة وأقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس ولأن هذه الآلة  
 خافت لينه ليسرع انطباعها بما تتخيله وتلك صلبة ليسر تخيلها انطباعها فالامور تقع  
 في الضد وفساد الذكر يقع في معالي المحسوسات ويسبب تركيها وفساد الخيل يقع  
 في مثل المحسوسات وأشباحها وهذا يعلم من صناعة أخرى وادل ما يدل على ان العلة من  
 رطوبة أو يبتوسة خال النوم والنهز وحال جفاف العين والاذن ورطوبته وخال لون اللسان  
 ورطوبته أو جفافه وإذا كانت العلة فساد الخيل لانه صانته فانت يمكنك ان تعرف أيضا  
 انه عن سوداء أو صفراء أو مزاج حار مفرد بما قيل وعرف وأما المعالجات فحسب المعالجات  
 في العال الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادئ الحس وان احتج الى  
 ذلك أو وضع حجارة الى مقدم الدماغ فاعمل حسب ما تعلم

• (فصل في المانياوداء الكلب) • تفسير المانيا هو الجنون النسبي وأما داء الكلب فانه نوع  
 منه يكون مع غضب مختلط بلهيب وعبث وايداء مختلط باستهطاف كما هو من طبع الكلاب  
 واعلم ان المادة القاعلة للجنون النسبي هو من جوهر المادة القاعلة لاما الخوليا لان كل ما  
 سوداويان الا أن القاعل للجنون النسبي سوداء محترق عن صفراء أو عن سوداء وهو أروا  
 والقاعل للمانيا سوداء طبعية كثيرة أو استراقية ولكن من بلغم أو عن دم عذب وقليلا  
 ما يكون عن بلغم محترق وجنون وان كان يكون عنده المانيا خوليا أو أكثر ما يكون المانيا خوليا  
 انما يكون بمحصول المادة السوداء وية في الاوعية وأكثر ما يكون المانيا انما يكون بمحصولها  
 في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانياطس ويكون المانيا خوليا  
 مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد وأما المانيا فكل  
 اضطراب وقوتب وعبث وسجية وتطر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شيء به نظر السباع ويقارن  
 منقاس قرانياطس يشبه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حتى في أكثر الامور

وقرأني طمس لا يتخلو عن اوداء الكلب هو نوع من ما ينافيه، هاسرة شديدة ومصاعبة مع مساعدة  
 وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوء كل ما في المانيا وكأنته الى الدموية اقرب واكثر  
 مانع من هذه العلة في الخريف لدراسة الاخلاط وقد تكثرت في الربيع والصيف ويكون له عند  
 هبوب لشمس هيجان انجفيف الشمس وهذه العلة كثيرا ما يعلوها الواسير والدوالي واذا  
 عرض عقيمها الاسنة فانه ابرط وبقته خضوصا ان كان سيهاجر الكبد ويؤثر بها وكثيرا  
 ما تحدث هذه العلة مشاركة المدة فيشفية القذف (العلامات) للمانيا بجملة علامات  
 ولاصنافه علامات علامات بجملة ان تنفيرا لفعال السياسية والحركية التغير المذكور  
 والعلامات المنذرة به قتل السكاوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يتأخر القدمان دما ويحدثان  
 وينعقد الدم في ثدي المرأة فيدل على حركات مفسدة للدم والاول قديدل على ذلك وقديدل على  
 انه سيصير سببا لفساد الدم في عضولا وغريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد  
 فيه الدم يوما من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلة الاولى في آخر المانيا فبما دل  
 على انخلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يمرض المانيا في الامراض الحادة دال على البحران فان  
 شهدت الدلائل الاخرى شهادة جودة دل على بحران سيكون حينئذ وربما كانا شتداد  
 المانيا دليلا على بحران ما ينافيه. أما علامة الكائن من سوا محترقة فاعلم ان جنونه  
 وسبعيته يكون مع تكرور يكون بعد مدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتداء يتعاقل منه كراهم  
 اذا كرر عليه لم يمكن التخلص منه ولا اسكانه وتكون تخوفاة البدن فيه اشد واللون الى  
 الاسوداد اميل والاحلام اردأ ورعاية فاشيا طامضا تغلي منه الارض وأما الذي عن السوداء  
 الصفر اوى فيكون الانبعاث الى الشر أسرع والسكون عنه أسرع ولا يذكر من الشر والحقه  
 ما يذكره الاول ويقل سكونه وتكثر حركته وضجيره واضطرابه (المعالجات) ان رأيت امتلاء  
 من الاخلاط فافصد وان رأيت غلبة صرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستفرغ  
 بطيخ الاقيميون أو بطيخ الهليلج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا صفرقة فرعا  
 اخضت ان تستفرغ بالاقيميون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السككبين وبجهر الازور  
 ثم اقبل على الرأس واستفرغ ان كان به امتلاء دموي أو سوداوي من العرق الذي تحت اللسان  
 وادم اسف فراغه بهذا الطب (وصفته) يؤخذ ايارج واققيون واسطوخودس من كل واحد  
 جزء وسبعة وثمانين جزءا هليلج جزء يتخذ منه حب كبارو يشرب بعد الاستفراغ الكلي  
 في ايام متفرقة كل ليلة وزن درهمين وعما يتفع منه حب بهذه الصفة ونسخته (يؤخذ قتيون  
 وبساج من كل واحد وزن خمسة دراهم حجار من درهم هليلج كابل درهم اسطوخودس  
 عشرة دراهم ملح هندي شحم الخنزير اربعة بلبيل امليج حاشا خربق اسود من كل واحد ثلاثة  
 دراهم تربد عشر دراهم ايمن بسككبين عسل ويستعمل ويتفرغ بالسككبين السقمونيا  
 ولا يفرط في استعماله الحب الشيار بل استعماله مدة مائة فحقة فاذا احسنت سوء  
 مزاج طارفا قطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالاماولات وغيرها وربما  
 احتيج الى ان يطلوا في اليوم خمس مرات ويطلو رؤسهم بطيخ الاكارع والرؤس وبهليلج الابن  
 ويوضع عليهم الزبد وايكن قصه ذلك الترطيب اكثر من قصه ذلك التبريد لانك لا تجد ادوية

شديدة الترطيب الباردة فاجعل معها البايونج وربما احتجبت في تنويمه الى سقيه دياقودا فاسقه  
ماء الرمان الحلو يرطب أو مع شراب الاجاص لبين أو مع ماء الشعير ويطله أيضا بماء طبخ فيه  
الحشيش للتخفيف والكن الا صوب ان يجعل فيه قليل بايونج وتغلب اللبن على رأسه والادهان  
نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسموطات المرطبة والادهان فاحتل ان  
ينام بعد هذا على حال بما ينوم من النطولات والادهان المسببة خاصة دهن الخس واسقه من  
الاشربة ما يرطب كما الشعير ولاتسقه ما يجري مجرى السكتنجين وما فيه تلطيف وتخفيف  
وتلطيف وكما رأيت الطبيعة صلبة فاجعل ثلثا ترفع الى الرأس بخارات مؤذية من النقل  
ويجب ان يسقوا في مياههم أصول الرازيانج البري وبزره واصل الكرمه البيضاء وهو القاشرا  
فانه نافعة والشرربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا ذلك في طعامهم ويجاس بين يدي  
الليل من يستحي منه ويهينه ويشد تغذاه وساقاه دائما ليجذب البخار الى أسفل وان خيف  
أن يجنوا على أنفسهم بطوار بطاشددا وادخلوا في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع  
كالارجوحة ويجب أن تكون أغذيتهم رطبة على كل حال الا انهم سامع رطوبتها يجب أن  
لا تكون مما يحدث السدم مثل الشام وما أشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدرا البول  
كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب أن يتوقوه ويحذروه هو علاج الماء الخوليا  
وتذكره في بابه واذا انحطوا فلا يابس بان يسقوا شرابا كثيرا المزاج فان ذلك يرطبهم وينوهم  
وعليك أن تجتنب من الاشياء الحارة المسخنة

• (فصل في الماء الخوليا) • يقال ما الخوليا التغير الطنون والقصر عن الجهرى الطبيعى الى  
القصور الى الخوف والرداء المزاج سوداوى يوش روح الدماغ من داخل ويقز به بطلته كما  
توش وتفزع الظلة الخارجة على ان مزاج البعد واليس مناف للروح مضف كما ان مزاج  
الحرو الرطوبة كزاج الشراب ملام للروح مقو واذا تراكمت ما الخوليا مع ضبر وتوثب وشرارة  
اتقل قسما مايا وانما يقال ما الخوليا لما كان سودا وثمة عن سودا محترقة وسبب ما الخوليا  
اما ان يكون في الدماغ نفسه وأما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون  
من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومن اج الروح النيرة الى الظلة واما ان  
يكون مع مادة والذي يكون مع مادة قاما ان تكون المادة في المروق صائرة الى امن موضع  
آخر أو مستحيلة فم الى السواد باحتراق ما فيها أو تعكره وهو الاكثر وتكون المادة متشرية  
في جرم الدماغ أو تكون مؤذية للدماغ بكيهيتها وجوهرها فتتصب في البطون وكثيرا ما يكون  
انتقالا من المصراع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ  
خلط أو بخار مظلم قاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه من اج سوداوى  
أو الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها أو جمر ولم يقدر على جذب السوداء  
من الدم واما لانه قد حدث به ورم أو لم يحدث بل آفة أخرى أو لسبب شدة حرارة الكبد واما  
أن يكون ذلك الشيء والمراق اذا تراكمت فيها فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واستقرت  
اخلاطها وانصلت الى جفم سوداوى احسنت ورماو لم تحدث فترفع منها بخار مظالم الى  
الرأس ويسمى هذا نفخة مراقية وما الخوليا نائفا وما الخوليا مراقيا وهو كثيرا ما يقع من ورم



أبواب الكبد فيحرق دم الراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في الما الخوايا المراق  
وروقس جعل سببه شدة حرارة الكبد والهي وقوم آخرون يجعلون سببه السدة الواقعة  
في العروق المعروفة بالماساري فقامع ورم وآخرون يجعلون السبب فيه السدة الواقعة في  
الماساري قاروان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدة الواقعة في الماساري قاروان  
بان غذاء هؤلاء لا ينفذ الى العروق فيه عرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم  
بطول استياس الطعام فيه من نأبجها في الاكثر فلا يكون هذا الورم حار لانه لا يكون  
هناك حي ويطش وقتئذ مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في  
الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات الدماغ أو كان في الرحم أو سائر  
الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وليس بلامادة فيه سببه سوء مزاج في القلب  
سوداوي بمادة او بلامادة يشرح في سببه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح  
الحيواني ومن جوهره فيفسد من اجزاء الفاسد السوداء في مزاج الدماغ ويستحيل  
الى السوداء وقد يكون لاسباب أخرى بدرجة معينة لامن القلب وحده على أنه لا يمكن ان  
يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان  
يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض (واعلم) ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا  
صافيا مقاوما قواما فساد الدماغ وأصلحه ولا عجب أن يكون مبدأ ذلك في أكثر الامر من القلب  
وان كان انما تستحكم هذه الحال في الدماغ لانه ليس به يد ان يكون مزاج القلب قد فسد او لا  
فتبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد من اجزاء فتبعه القلب ففسد مزاج الروح في القلب  
وأستوحش ففسد ما به ففسد منه الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في آخر  
الامراض المادية خصوصا الطامة ما الخوايا فيكون علامة موت وجنة فيعرض لذلك  
الانسان ان يذكر الموت والموت كثيرا وبالجملة فان السوداء تكثر فتولد تارة بسبب الهضو  
القاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداء وهو الاقل  
وتارة بسبب الهضو الذي هو فرغته للوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما  
جذب ثقل الدم ومواده عن الكبد والاخر دفع فضل ما ينحذب اليه منه الى المرفع الذي  
له وقد يتولد السوداء في عضو آخر اما بسبب شدة اسراقه للغذاء أو بسبب هضمه عن دفع فضل  
غذائه فيتحال اليه ويتكثر كشيقة سوداء أو بسبب شدة تبريده وتخفيفه لما يصل اليه  
وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة له وداؤه قد رأى بهض الاطباء ان الما الخوايا  
قد ينزع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن أو لا يقع وهذا ان  
نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب  
السوداء ثم لا يمكن سبب ذلك السوداء بجننا أو غير جن ومن الاسباب القوية في توليد  
الما الخوايا افراط النعم أو انقوف ويجب ان تعلم أن الوداء القاعل لاما الخوايا قد تكون  
اما الوداء الطبيعية واما البليغ اذا استحال سوداء بتكاثف أو أدنى احتراق وان كان هذا  
يقبل ويندر واما الدم اذا استحال بانطباخ أو بتكاثف دون احتراق شديد واما الما الخوايا  
المدفراوى فانه اذا باغ فيه الاحتراق الغاية فعمل ما ياولد فيتمصر على الما الخوايا فكل

واحد من أصناف السوداء إذا وقع من الدماغ المذكور في الما الخوايا ~~ال~~ يمكن  
بعضه يـقـل معه المائيا واسلم الما الخوايا ما كان عن عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا  
ما ينصل الما الخوايا بالواسير والدوالي وقد يقل تولده هذه العلة في البيض السمان ويكثر  
في الدم الزب القضاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حاراجدا ودماغه رطبا فتكون حرارة  
قلبه مولدة لـ سودا فيه ورطوبة دماغه قابلة لتأثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له الاتع  
الاذاء الخفاف الالسة والطرف الاشـد حرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدرهم  
السودا شعور الغلاظها الواسـهـ والعروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلالة حرارة  
القلب وبعضها دلالة رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر بلغميين وهذه العلة  
تعرض للرجال أكثر وللسـاء أنفـس وتكثر في الكهول والسيوخ وتقل في الشتاء وتكثر  
في الصيف والحر يف وقد تهيج في الربيع كثيرا أيضا لان الربيع ينير الاخـلاط خااطا  
اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فيه تهيج السوداء وتثور والمستعد للما الخوايا  
يصير اليه بسرعة إذا أصابه خوف أو غم أو سهر أو احتبس منه عادة سيلان الدم أو في  
سوداوى أو غير ذلك (العلامات) علامة آية سودا الما الخوايا ظن ردى وخوف بلا سبب  
وسرعة غضب وحب الخلى واختلاج ودوار ودوى وخصوصا في المراق فإذا استصـكم  
فالتفرغ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذا يان كلام وشيق لكثرة الريح وأصناف من  
الخوف مما لا يكون أو يكون وأكثر خوفه مما يخاف في العادة وتكون هذه الأصناف غير  
محدودة وبهضم يخاف سقوط السـهـ عليه وبهضم يخاف ابتلاع الارض اياه وبهضم  
يخاف الجن وبهضم يخاف الساطان وبهضم يخاف الاصوص وبهضم يـتـقـى ان لا يدخل  
عليه سبع وقد يكون للأـمـور الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يتخيلون أموراً بين أعينهم  
ليست ورعاً يتخيلوا أنفسهم انهم صاروا ملوكاً أو سباعاً أو شياطين أو طيوراً أو آلات  
صناعية ثم منهم من يضل خاصة الذى الما الخوايا دموى لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من  
يـكـى خاصة الذى الما الخوايا سوداوى محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يـغـضـه وعلامة  
ما كان خاصا بالدماغ افراط في السكر ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشئ الواحد دوالى  
الارض ويدل عليه لون الرأس والوجه والعين وسواد شعر الرأس وكثافته وتقدم سهر وفكر  
وتعرض للشمس وما أشبهه وامراض دماغية بـقـت وان لا تكون العلامات التى تذكرها  
للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر الذقع اذاء ولج ذلك العضو ونق وأن  
تكون الاعراض عظيمة جدا وأما الكائن بمشركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس  
ما كان يستفرغ من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار أو من المفعدة أو من الطاحت  
وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم اسـتـعمال أغذية رديثة سوداوية مما عرفتـه في الكتاب  
الثانى والامراض المعقبة للما الخوايا هي مثل الحيات المزمنة والختاطة وعلامة ما كان من  
الطحال كثرة الشهوة لان سبب السوداء الى المعـدـة مع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر  
ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يقارقهـم وشيق شديد للنفخة وربما كان معه حى  
ربيع وربما كانت العيـمة لينة وربما أوجب للذع السوداء الماء وما كان من المعدة

فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب أمراض المعدة وزيادة الهمة مع التخممة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستمر أو جاع ثم يسكن عند الاستمرار فان كان ساردا دل عليه التهاب في المراق وفي الممرار وعطش وأكثر من به ما تضوليا فانه مطحول وعلامة المراق في ثقل في المراق واجتذاب الى فوق وتوسع لازم وتحت نفس وفساد هضم وجشاع حاض ويزاق وطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وأن يجسد وجهه في المعدة أو وجهه بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى أن يستقر أو بالقياس ورم بقاذف البيلغم المراري ورم بقاذف الحامض المضرس وعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات فيكون براز بلغميا صاريا ويختف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق أو كان معه ويجد اختلاجا في المراق في أوقات وتزداد الهمة مع التخممة وسرعة الهضم (وتقول) ان السوداء القاعل لما اتخذوا ما كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه انهم الشديد وان كان من بانم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من مضرا كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل ما نجا وان كان سودا صرقا كان الفكريه كثيرا والعادية أقل الا أن يحرك فيضرب ويحقد حقد الاليسي (المعالجات) يجب ان يادبره لاجه قبل أن يستحكم فانه هل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هوا مسكنه ويطيب بفرش الرياحين فيه وبالجملة يجب ان يشتم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية القاضية الكيموس المرطبة جدا يريد بر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالجمام قبل الغذاء ويصب على رأسه ماء فاتريس بشديد الحرارة واذا خرج من الجمام وبه قليل عطش فلا بأس ان يسقي قليل ماء ويستعمل ذلك المنصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطيبه فوق اعتنائك بتسخينه ما أمكن وليجنب الجماع والتعرق الشديد ويجنب الباقلاء والتسديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل عالج وسريع وكل شديد الحوضة بل يجب أن يتناول الدسم والحلو اذا اريد تنويعهم فلك أن تنظّل رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من أوفق علاجهم ويتدارك ما يفيد من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الماتضوايا من سوء مزاج مقرط برد ويس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمقرحات وأدوية المسك والقرياق والمثرو ديطوس وما أشبه ذلك ويعالج الرأس بما هو وذكري في باب الرعونة والقوى منه يعرض عقيب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتطيلات وأما ان كان من مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فلاك علاجه ثلاثة أشياء أولها استقرار المسادة وربما كان بالحقن وبالقلى الامن كانت معدته ضعيفة فلا تشبه في هذه العملية البتة حتى ولا في المراق أيضا والثاني ان يستعمل مع الاستقرار الترطيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصول السوسن لئلا يغلظ الخلط بتصليل ساقج لا تليين فيه ولا يغلظ بما يربط ولا تحايل فيه وان كان السوداء يبعدا من الحرارة فلاك أن تزيد الشيع وورق الغار والقوتنج مع الترطيب ولا تبال بتسعمل الاغذية المولدة للدم المحمودة مثل السمك الرضاضي واللحوم الخفيفة

المد كورة وفي الاوقات بالشراب الايض المزوج دون العتيق القوى والثالث ان تستعمل  
تقوية القلب ان أحسن مزاج بارد بالمقرحات الحارة وان أحسن مزاج يميل الى الحرارة  
في المقرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا تستعمل المقرحات الباردة الغير المقرطة  
البرد ويترك ذلك من التبض وتشرع في تفصيل هذا التدبير فنقول أما الاستقراغ فان  
رأيت ان انعروق بمثلثة كيف كان وان السوداء دموى فاقصد من الاكل بل يجب على كل حال  
ان تبدى بالقصد الا ان تخاف ضعه فاشددا أو تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان  
اليبس مستول على المزاج ثم ان قصدت ووجدت دمارا قليلا فاحبس الدم لذلك فانه كثيرا  
ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع القصد لئلا يتروق الرقيق ويحبس الغليظ فيزيد  
شرا وانظر أي البدنيين من الرأس أثقل فاقصد الباسلق الذي يليه وربما احتجت ان تقصد  
من الباسلقين اذا وجدت العلامة عامة وقيل فصد عروق الجبهة تحركا أكثر ثم ان وجدت الخلط  
سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الاقيميون والابرو والخريق وابتدى  
بالانضاج ثم استفرغ في أول الامر بادوية خفيفة يقع فيها أقيميون وشحم الخنظل وسقمونيا  
يسير ثم بطيخ الاقيميون والغارية ثم ان لم ينفع استعملت الايارجات السكرية ان احتجت  
بعد ذلك الى استقراغ استعملت الخريق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والحجر الارمني  
والحب المتخذة من ما يلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة  
في ماء الجبن على المداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينفع عاودت من رأس ويكون في كل  
اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الاقيميون  
وقد جرب سقمونيا الاطريفل بالاقيميون على هذه المصفة وهو أن يؤخذ من الاطريفل ثلاثة  
دراهم ومن الاقيميون درهم ومن الايارجات نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوى من  
الايارجات السكرية والحبوب السكرية الى ان تجد الاله قد زالت ويستعمل أيضا التي مخصوصا  
ان رأيت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشديدة الضعف ويجب أيضا ان يكون  
التي بماء قد طبخ فيها فودج وكر كندوبز والفيل ويتناول عصارة فجل غرض فيه الخريق وترك  
ايما حتى يبرت فيه قوته مع سكبيين أو يتناول هذا الفجل نفسه منقعه في السكبيين ويمكن  
مقدار السكبيين ثلاثة أساتير ومقدار عصارتها ستاروين بذلك وينقصه بقدر القوة وأما ان  
خفت ضعف القوة فاجتنب الخريق واذا نقيت فاقصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا  
الاطريفل الاقيميون يحرب النفع في هذا الباب واذا أزممت العلة استعملت التي بالخريق  
واستعملت المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت الشحومات الطيبة والماسك والعنبر  
والاقاويه والموافان كانت المادة الى المرار الصفر اوى فاستفرغ بطيخ الاقيميون وحسب  
الاصطلاح يقون المعتدل وبما استفرغ الصفر المحرق وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل  
من التسخين على انه لا بد لك من البايوج وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل  
للك الى استعمال المبردات الصرفة على الرأس وقد جدد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان  
ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا أو ينجرع كل يوم ماء طبخ فيه أفستين ثلاث أوق أو عشرة قرايط  
من عصارة الأفستين مدوقا في الماء وقد جدد ان ينجرع كل ليلة خلأثيفا سيماخل العنصل

وأما أنا فإخاف غائلة الخلل في هذه المادة إلا أن يكون على ثقة أن المادة متولدة من صفراء  
 محترقة وأنهم باحارة فيكون الخلل انفع الاشياء له وخصوصا العنصل والسكنجيين المتضخض  
 العنصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جمعة أوزرا وندوة ينفع الخلل أيضا إذا كان المرض  
 بمشاركة الطحل والمادة فيه ويجب أن تطيب مشمه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها  
 كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غلاب برائحته يوسد الكافور والمسك وسائر الروائح  
 الباردة الطيبة خصوصا النيلوفر وأمان كان سبب الماء الضوايا ورما في المعدة والاحشاء  
 أو من اجابا رافيهما حر فاندركت ذلك وبردت الرأس ورطبتة وقويته لا يقبل ما يتنادى اليه  
 من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت رياح وراقرقان كان في المراق ورم حار عالجه  
 وحملته بما يجب مما يقال في باب الاورام وقويت الرأس وعرقته في ادهان مقوية ومرطبات  
 واستعملت المهاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا تسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك أن  
 تبرده اذا وجدته حارا محرقا للدم بحرارته وقوا الطحال وضع على المراق المهاجم ودواء الخردل  
 ونحوه وذلك لتلاير سائل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق باردا المزاج نالقه ولم يكن ثم  
 ورم ولا لهيب سقيته ماء طيبخ الافنتين وعصارته على ما ذكر وتنظلم معدته بانتطولات الحارة  
 المذكورة وتضمد بها تلك الضمادات واستعمل فيها بز القنجد كشت وبزرا الذاب وأصل  
 السوسن وشجرة مريم وتمسك الاضمة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتم اوضعت على الموضع قطنا  
 مضموسا في ماء حار او صوفامندوشا واسفجة وينفع استعمال ضماد الخردل على ما بين  
 الكتفين وضمادات ذروروتيس أيضا المذكورة في القراياذين فينفع ان يستعمل عليه  
 المهاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم أو وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما ينتفع أصحاب الماء الضرايا  
 المراق بالاشياء المبردة من حيث أن تكون مرطبة مضادة لآهس السوداء ولأنها تكون مانعة  
 من تولد الريح والبخار الذين يؤذيان تصدهما الى الرأس وان كان الانتفاع بالبارد ليس  
 انتفاعا خفيفا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء وانحصرت  
 مادته ولم يضر أيضا المادة الحاصلة ويرى ان يستولى عليها الطبيعة فيصلها (واعلم) ان  
 التدبير الغليظ المولد للبانم ربما قاوم السوداء والتدبير اللطيف لما يفعله من الانتفاع  
 بسهولة ربما أعانه ولا يفرق انتفاع بعضهم يلغم يستقرغه قذقا وبرازا فان ذلك ليس لان  
 استقراغ البانم يقيه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها يضر يزول عنهم وأما الانتفاع  
 بالذات فاستقراغ السوداء وقانون علاج الماء الضوايا ان يسالغ في الترطيب ومع ذلك أن  
 لا يقصر في استقراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون أصحاب الماء الضوايا فاجلهم على  
 قذقه وخصوصا حين يحسون بجموضه في القم فيجب ان تقيتهم لاجل حاله حيث قد يحرم عليهم  
 أن يأكلوا عاينه طعاما آخر ويستعمل الجوارشخات المقوية لقم المعدة ويجذروا ادخال  
 طعام على طعام قد فسد ويجب أن يشغل صاحب الماء الضوايا بشئ كيف كان وأن يحضره  
 من يحتمه ومن يستطيه والشرب المعتدل للشراب الابيض المحذوح قليلا ويشغل  
 أيضا بالسماع والمطربات ولا اضرب لمن الفراغ والخلاوة وكثيرا ما يقعون بعوارض تقع اهم  
 أو يخافون أمرا فيشتغلون به عن الفكرة ويقاقون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج



اهم أصيل فان كان السبب درورا احتبس من طامث او مقعدة او غيرة ذلك قادر فان حدث  
شدة وط الشهوة فاعلم له رديئة والجفاف مستول وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت  
قريب ومن كانت السوداء في بدنه منهم متحركة فهو واقبل للعلاج ممن لم تكن سوداؤه كذلك  
والذي تكون فيه السوداء متحركة فهو الذي يظهر سوداؤه في التي وفي البراز والبول وفي لون  
الجلد والابق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء القيل والسيلان من المقعدة ونحو  
ذلك فان ذلك كما يدل على انه قاتل للقيز عن الدم وانما ظهر بهم شيء من هذا فهو علامة خيرة  
واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ فانه م أولي بذلك من غيرهم ليسم  
فيجب ان يقدوا في ماء فاتر ويطعمون خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ماء  
ممزوجا ثم ينوون ويحدهون بعده ثم يغذون كما يغرسون

(فصل في القطرب) هو نوع من الماخذوليا أكثر ما يمرض في شهر شباط ويجعل الانسان  
فرارا من الناس الاحياء محبا لجواردة الموتى والمقابر مع دونه فقل لمن يغافضه ويكون بروز  
صاحبه ابلا واختفاؤه وتواريه ثم سارا كل ذلك حبا للخلوة وبعد اعين الناس ومع ذلك فلا يسكن  
في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة قبل ان يزال يتردد ويغشى شيئا مختلفا لا يدري اين يتوجه  
مع من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة تدطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك  
فانه يكون على غاية السكون والعبوس والتأسف والتحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان  
وعلى ساقه قروح لاتندمل وسببها فساد مادته السوداء وكثرة حركة رجلاه وتنزل المواد اليها  
ولاسيما هو كل وقت يمشي به الزجاء له شيء أو يعضه كاب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب  
المواد الى ساقه فيكون فيها القروح وابقاؤها على حالها وحال اسبابها لاتندمل ويكون  
بابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك لا يبدى من اج عينه وانما هي  
هذه اقطار بالهرب صاحبها هربا بالنظام له ولاجل شبهه المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من  
شخص يظهر له فانه لعله تحفظه وغور صواب رأيه يأخذ في وجهه فبالي شخص آخر فهرب من  
الرأس الى جهة أخرى والقطرب دويية تكون على وجه الماء تنزل عليه حركات مختلفة  
بالنظام وكل ساعة تفوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويية أخرى لاتستريح وقيل الذي كرم  
السعال وقيل الذئب الامعط والاشبه لموضعنا القولان الاولان وسبب هذه الهلة السوداء  
والاصفراء المحترقة (المماجلات) علاجها علاج الماخذوليا بعينه اذا كان من صفراء أو سوداء  
محترقة ويجب ان تبلغ في فصدده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الفشي ويدبر بالاعذية  
المجودة والحمات الرطبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يتم فرغها بارج أركانها يس  
ثم يمتلئ في تنويمه ثم يقوى قلبه بعد الاستفراغ باترياق وما يجري مجراهم ومع ذلك يربط جدا  
وينطلى بالمزومات لئلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج  
ان يرضخ قلبه بحماية وبه ويرطب بدنه وينوم ليمتدل من اجبه ويقام علاجه الترويم الكثير  
وان يسقى الاغذية الحياتية اذ اصابته وبقطع فكره واذا لم ينجم فيه الدواء والعلاج أدب  
رأى جمع وذهب رأسه ووجهه وكوى يافوخه فانه يفيق فان عاد أعيد  
(فصل في العشق) هذا مرض وسوامي شبيه بالماخذوليا يكون الانه ان قد جلبه

الى نفسه بتسليط فكرته على استحضار بعض الصور والشعائل التي له ثم اعطاه على ذلك شهوته  
اولم تمن وعلامته غور العين ويسها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للبدن وضحاكة  
كأنه ينظر الى شيء لذو أو يسمع خبرا سارا أو يمزح ويكون نفسه كثيرا لافق طاع والاستعداد  
فيكون كثيرا الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك أو الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما  
عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع أعضائه ذابته خلا العين قائماتكون مع غور مقلتها  
كبيرة البطن سميت اسهره وتزفره المنجر الى رأسه ولا يكون له مثل نظام ويكون نبضه نبضا  
مختلفا بلانظام البتة كبعض أصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة  
وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يترقب به فان معرفة  
معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا او يكون اليد  
على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجرى ذلك مرارا  
عات انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والساكن والحرف والاهل مناعات والنسب  
والبلدان وتضيف كلامها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء  
واحد من ارجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانه يربنا  
هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منقعة ثم ان لم يجد علاجا للتدبير بالجمع بينهما على  
وجه يحل الدين والشريعة ففعلت وقدرأ ينام عاودته السلامة والذوة وعاد الى الحزن وكان قد بلغ  
الذبول وجاوزه وقام في الامراض الا صعبة المزمنة والحيات الطويلة بسبب ضعف القوة  
اشد العشق لما أسس بوصول من معشوقه بعد مدة طيلة معاودة في أقصر مدة قضينا به الحب  
واستدل لنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية (المعالجات) تتامل هل ادت الى احتراق  
خاطبا بالعلامات التي تعرفها اقتستقرغ ثم تشتغل بترطيبهم وتنويعهم وتغذيتهم بالمحوبات وتحميمهم  
على شرط الترطيب المعلوم وايقاعهم في خصوصيات واشغال ومنازعات وبالجملة أمور شائعة  
فان ذلك لثريا أنسأهم ما أدنفهم أو يمحتمل في تعشيقهم غير المعشوق من تحله الشريعة ثم يذوق طاع  
فكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبعد ان يتناسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان  
النصيحة والعظة له والاستهزاء به وتعنيفه والتصوير لديه أن ما به انما هو وسوسة وشرب من  
الجنون مما يقع تقع فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وأيضا تسليط الهجائز عليه ليغضن  
المعشوق اليه ويدكرن منه احوال القدرة ويحكي له منه أمور متفرات منها ويحكي له منه  
اللقاء الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري آخرين ومما ينفع في ذلك ان تصاكي  
هؤلاء الهجائز صورة المعشوق بتشبهات قيصة ويثان أعضاء وجهه بمعاكيات مبهضة ويبدن  
ذلك ويذهب فيه فان هذا عملهن وهن أصدق فيه من الرجال الا الخنثين فان الخنثين اهم أيضا  
فيه صنعة لا تقصر عن صنعة الهجائز وكذلك يمكن ان يجتهدن في أن يتغلن هوى العاشق  
الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يهطن من صنيعهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل  
المنكورة اشتراء الجوارى والاكنار من مجاهدين والاستعداد منهن والطرب منهن  
ومن الناس من يسليه اما الطرب والسفاح ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتصرف  
ذلك وأما السيد وأنواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك تنوع الضموم

العظيمة وكما هم مسلور بها احتيج ان يدبر هؤلاء تدبير اصحاب المال خوليا والمائيا والقطرب وان يستفرغوا بالاياديات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشهواتهم وسحنة ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان تشتغل بترطيب ابدانهم

• (المقالة الخامسة في امراض دماغية آفات في افعال الحركة الارادية قوية) •

• (فصل في الدوار) • الدوار هو ان تخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه ويدته يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكرر الاصوات ويعرض له من تلقاء نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرايينه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور ورائته صلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا يقيق وأما السدد فهو ان يكون الانسان اذا قام أظلمت عينه ونهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا أنه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور الفئران المشغل على ماء مدة ويسكن فيبقى ما فيه دائرة امدة راداد الروح تخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء اختلفت نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح أو اختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس به اوهى دائرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحواس استبدل المتبادلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر أيضا الى الاشياء التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالآلات جسمية منقولة أو لها اولها والروح الحساس وتبقى فيه عن كل محسوس مدة بعد مزارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يوصل في الآلة الحسية هيئة هي مثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بقدار قبول الآلة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعى وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك بلغا بعيدا حتى انه ليداريه بادنى حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد يتمكنون به من الحركة اضعفهم فيه عرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار اما من اسباب يديية حاضرة في جوهر الدماغ حاملا له فيه من بخارات حاملة في العروق التي فيه وفي العصب واما من اخلاط محتملة فيه من كل جنس فيتجرب بادنى حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بمركتهم الروح النفساني الذي انما ينضج ويطهر في تلك العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يتفرق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقت فيه مدة اليه من مواضع أخرى ثم مستقرة فيه باقية من مرض جاد متقدم او عرض بارد فتكون ربا حافة تحركها القوة المنضجة والهالة وقد يكون لاسرعة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا لمرتكب جرمانى يخالطه من بخارات وغيرة كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محركة للروح من خارج مثل ضارب للرأس أو كابر للعنف حتى ينفذ طالعها والروح الساكن فيقبعه حركات مختلفة دائرة قوجبة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع

ضرب هنيئاً على متنه فيستدير موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء والجسم الهوائي اولى  
 لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في  
 جوهره ولا محتملة فيه قدما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في منقاد العصب  
 فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والطحال اذا اصابها مراض او  
 تحركت الاخلاق التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعدة من الرحم القابلة للقبول واما في  
 الاوردة والشرابين اما الفائرة واما لظاهرة ومادة البخار قد تكون صغرا وقد تكون بلغما  
 والدوار بلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المسدرة والمديرة لاجل مادة تصل بل  
 لاجل تأذي كيميائية تتصل بالدماغ فتورث الدوار والدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع  
 لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد  
 يكون الدوار والسدد على طريق البصران والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ ينشأ من كثرة  
 وكذا الدوار الحادث عن غيب خدر لازم له وضو وقد يجعل الدوار صداع عارض وقد يجعل الصداع  
 دوار عارض (علامات اصنافه) اما الكائن من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى  
 الاشياء الدائرة او المستقيمة او المرتدة فعلامته بنفسه وكذلك ما كان عن ضربية او سقطة واما  
 الذي يكون لاسمته ان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دائمة  
 غير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا هائجة مع الامتلاء كثة مع الخوى ويكون قد قدمه  
 او جاع الرأس والدوى والطنين والنقل في الرأس ويجعل ظلمة بصره ثابتة ويجعل في الحواس  
 نقصا حتى في الذوق والشم ويحس في الشريانات المتقدمة ضربا شديدا ويصيب ثقلا في الشم  
 فان كان الخلل الذي في الدماغ اوفى غيره الذي منه تهيج البخارات باغما كان ثقل  
 وجبين وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البطم المذكورة في القانون وان كان صفرا كان سهرا  
 والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخيالات صفو ذهبية وان كان ما كانت العروق منتفخة والوجه  
 والرأس والعين حمرا حارة وكان ثقل واعيان ونوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقل يتدر  
 وسهرو تخيل شهرو صفائح سود ودخان وفكر فاسد وسائر العلامات المذكورة واما ان كان  
 سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وفتور من  
 النفس وتقارب من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الرأس ووسطه ولا يبعد ان يتأذى الى  
 مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخلوى ويكون الحى  
 قد سالت ويجد ايضا وجعا في المعدة وتنفخا في الاحاين ويكون طريق مشاركتها العصب ويجد  
 قبله وعند اشتداده في آخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا  
 وان كان من الرحم قد قدمه اختناق الرحم واحتباس المني او الطمث او اورام فيه وكذلك  
 ان كان من المثانة وان كان المبدأ من الاعضاء كلها او من قبوع الغذاء وهو الكبد او ينبوع  
 الروح وهو القلب كان نفوذ في العروق والشرابين الثابتين منهما اما الذي خلف الاذن  
 او الذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديدا وتورم من العروق التي في الرقبة وان  
 لا يجد وجعا يترتب في الرقبة واعصابها ولا في سائر العصب واذا رأيت الشرايين الخارجية متعددة  
 عند القفا وكان اذا منعت التبعيض يسدك او بالباطل الاجسمى او بالاسرب او طليت عليه

القوايض المذكورة قبل فان علمت ان المسالك فيها والافنى الاخر ولذلك يربى الاخر فان لم يجد ففى في الغائرة وأما الذى يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بحققة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد أو حر مما قص من خارج أو من المتناولات المبردة والمهضنة دفعة فيتبعه الدوار وصاحب الصدر لا يتفقع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واهل لم ان السسدر والدوار اذا طال فالعلة بادرة وعلازمة الجسرافى ظاهرة (المعالجات) أما الكائن بسبب دوران الانسان على نفسه ونظيره الى الدورات او نظيره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يكن مريعا ويتناول القوايض الحارة ويكسر لقما فيع او يتناولها وأما الكائن عن دم واختلاط محققة في البدن فيعالج بالفصد من القيقال ثم من المرق الساكن الذى خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادى وربما كوى كيا وخاصة فيما كان سببه صعود الجفرة من البدن فى أى الطريق صعدت وتنفق الحماصة على التفرقة وعلى الرأس أيضا وان كان مع الدم اختلاط مختلفة او كان سببه الاختلاط دون الدم فليبادر بالاستفرغ من اجب الايارج او تنقيع الصبران كانت الاختلاط حارة او طبيع الهليج او طبيع الاقيمون وحب الاصطمبيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفرغ يستعمل حقة بعاء القنطريون والمنطل ثم يحجم على الرأس والنقرة ثم يقبل على الفرغرات والعطوسات والشمومات التى فيها مسك وجند بادسة وشو تيزوهر زنجوش واذا حاجت التوبة فليستعن بالدلائل الاسفل وان كان السبب في ذلك من المعدة واختلاط فيم اقل يستعمل التى بها طبع فيه شبت وفجل وجعل فيه غسل ومطح وسائر المقيئات المعتدلة ثم يستفرغ بالقوقايا ان كانت القوة قوية او حب الايارج وتنقيع الصبران كانت القوة دون القوة واذا علم ان الاختلاط مرة ساذجة فبطيخ الهليج مع الشاهترج وبعد ذلك بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفى باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كلابا وجب وقويت الرأس في ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحمام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الرأس وحدها احتجم على الرأس والنقرة وفصد المرق الذى خلف الاذن واستعمل الشيارات والفرغرات والناطولات والشمومات والعطوسات والسحوطات المذكورة وما شابهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان رأى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلازمة بعاء لم وتعالج بالضديد تنوى من اجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجتها أولا بما قيل في باب فانات وبقى الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب ان يحتجب صاحب الدوار النظرة الى كل شئ دائر بالعجلة ويحتجب الاشراف من المغارات ومن القليل والاكمام والسطوح العالية وأما السسدر والدوار الكائن بسبب خوى المعدة فيمكنه تناول لقمة خموسة في رب القواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم

(فصل في اللوى) • ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوه في العضل والعروق حاله كالاغيا تهدله العروق ويكثر التشاوب والتمطى لكثرة الريح والبضار ويصير منه الوجه واللسان ويستدعى النوى والتدد واذا كثر بالانسان ذلك فليستعجل في العلاج



العمليات والواجب خاصة في ازالة اذاسخ واستف وشرب وانه بما يعمل ارجح المغلية وكذلك  
الكزبرة بالسكر والحاميون يشقون صاحبه يشد اليده على العرق الساق حتى يصيب الانسان  
كالغشي وانه بما يزعم من الروح المتصدة الى الدماغ بعمله عنيفة مستولية على المواد  
بالصايل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليده على العرق بقدر ما لا يطبق اليه انسان ان يمسك معه  
نفسه

• (فصل في الكابوس) • ويعنى الخلق وقد يسمى بالعريية الجافوم والنيدلان الكابوس  
مرض يصيبه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيل يقع عليه ويعصره و يضيق نفسه  
فيقطع صوته وحركته ويكاد يخنق لانه اذا اد المسام واذا تقضى عنه انقبه دفعة وهو مقدمة  
لاخدي الامل الثلاث اما الصرع واما السكتة واما المانما وذلك اذا كان من مواد من دسمة  
ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية  
اوسوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة الهللة للبخار ويتخيل كل  
خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس  
دفعة عند النوم فيعصره ويكنقه ويقبضه ويخيل منه تلك الخيالات بهيمن او لا يكون ذلك الا  
اضغاب ايضا من الدماغ لحرارته اوسوء مزاجيه (المعالجات) علاجه القصد والاسهال بما يخرج  
كل خلط وان كانت الاخلط غليظة كثيرة ينتفع بهذا المسهل (ونسخته) يؤخذ من  
الخر بق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم قصب حنظل ودافقن انيسون ان  
كانت القوة قوية والاحب اللزورد اوحب الاصطمعية قون الا فتيون او الابرجات السكر  
ايارج قثاء الحار وايارج روفس خاصة ثم يقوى الرأس بما تعلمه من القانون الكلى وما ينفع  
منه سقى حب الفوا ينال الى الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا  
الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات الحارة وغير ذلك  
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم مناهما يغنى

• (فصل في الصرع) • الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة  
والانتصاب منها غير تام وذلك لسدة تقع واكثر تشنج كلي يعرض من آفة تصيب البطن  
المادة من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذ  
تام من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب  
القائمة لان كل تشنج كائنه قاعا عن امتلاء واما عن يدي واما عن قصب بسبب مؤذ وكذلك  
الصرع لكنه لا يكون عن اليوسسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة  
ولان الدماغ لا يبلغ الامر من يسه ان يتشنج له او يطب البدن فيله في أن سببه اما بقبض  
الدماغ لدفع ثني مؤذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة رديئة الجوهر واما خلط يحدث  
سدة غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحاركة  
موجبة تقع في الخلط أو غليان من حرارة ضرطة فيما يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة  
نقوده الطبيعي واما لا تتم بقدمه شيء فعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة  
بالقام واما رشح غليظة فتعبر في منافذ الروح على ما يراه الفيلسوف الا كبرارسطا ليس

ويراه اسباب الصرع واذا كان هنالك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك أيضا يتقبض  
لدفع المؤذى مثل ما يعرض للمعدة من التواء والتورع ومثل ما يعرض من الاختلاج  
اذ كان التقبض والانحصار لا في دفع الاعضاء ما تدفعه واذا تقبض الدماغ اختلفت  
حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاته وأما الاقاقة فاما ان تقع  
لاتدفع الخلط او لتحلل الریح او لاتدفع المؤذى وأما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يعجب  
الصرع فبشيء ان المادة التي تغشى الدماغ أو الاذى الذي يلحقه يلقى العصب أيضا فتكون  
حاله حاله وذلك لثلاث اتياءها الجوهر والدماغ وتاثيرها بما يتاذى به وامتلأوها من الخلط  
المنذفع اليها في مباديها ليزداد عرضها ويتقص طواها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج  
ليس يجري الاسر خاف في فعله انقباضا من الدماغ ويقص لها ولا يفعل اسر خاف وانما ان  
الدماغ يحاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع انما يتأتى بالانقباض والانحصار وكل تشنج  
مادى فانه ينتفع بالحي والصرع تشنج مادى فهو ينتفع بالحي والاورام اذا ظهرت به فربما  
حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الما الخوايا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى  
الما الخوايا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس من مادة فان عني بهذا ان  
السبب فيه بخار او كيفية تضرر الدماغ في فعله فيه التقاص المذكور فلقوله عني وان عني  
ان سبب ذلك هو نقص المزاج اذا كان في الدماغ في فعله الصرع فذلك ما لا وجه له لان  
تلك الكيفية اذا كانت قد تسببت في الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما لايها ولا يكون  
عما يزول في الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول في الحال او يغاب فبقتل ومثل  
ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة وكيفية تتاذى اليه وتنقطع وذلك من  
عضو آخر لا محالة والذي يعرض في الصرع لا اضطراب حركة النفس للاختناق به وذلك  
الاضطراب لا اضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولا سكتة كراه النفس فكان  
الصرع تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا وما كان حركة العطاس حركة  
صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم  
لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى أى وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل عما  
قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ ففقه فالبسب فيه مادة لا محالة فله ریح محتبسة في مجارى  
الحس والحركة او غلا البطنين المقدمين بعض المل وهذه المادة مادام غالب وكثيرا ما بانم واما  
سوداء واما صفراء وهو قليل جدا او معدوم في القلة الدم الساخج واما الدم الذي يضرب من اج  
السوداء والبانم فمعدوم كونه سببا للسكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى السوداء  
فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن بانم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح  
عن ادغمت او جدد فيها رطوبة رديثة منتنة وكل سبب للصرع دماخى فانه يستند الى ضعف  
الهضم فيه فلا يخالوا ان يكون في جوهر الدماغ ومخيمته وهو اردأ واما ان يكون في اغشيته  
وهو اخف والصرع السوداوى القوي اردأ وان كان البلغمى اكثر فان السوداوى اسه  
لنفاذ الروح والخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصلت نواب الصرع  
قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات

ورياح مؤذية بالكمية حتى يجمع منها على سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعد هذه مادة ذات قوام  
 ففعل بقوامها او بما يتكون منها من ريج واما ان يرتفع اليه بخارا ويرجع مؤذلا بالكمية بل  
 بالكمية اما بالايجاد واما بالاحراق واما بالسحابة ورداءة الجوهر واما ان ترتفع اليه كقيمة  
 ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يؤذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ  
 بخارات تصرع بكثرة فهو واما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك  
 ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي بخار ردي الجوهر والكمية فهو وفي جميع البدن ايضا  
 حتى اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك استئناس دم او خلط في منة قد عرفت له سدة  
 فتقطع عنه الحرارة العريضة فيموت فيه ويعدن ويستحيل الى كيفية رديثة وينتفع منه  
 على الادوار اولها على الادوار مادة بخارية او كيفية حمية او يكون وقع عليها بعض السهم  
 فاثرت في العصب كما يؤثر اسع العقرب على العصب فتندفع سميته بوساطة العصب الى الدماغ  
 فيؤذيه فينبض منه ويتشنج وتضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ماله لاذع على الخلا  
 مثل الفواق وعند كون فم المعدة قوى اللحم والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ  
 من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحي  
 جالينوس عن نفسه انه كان يصبية الفواق عند تناوله الخل في ثم الشرب للشراب بعد اذ اذى  
 فم المعدة بالحمية وقد شاهدنا في ما من ذلك غيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا  
 بعد ان كثيرا ما كان يصحس المصروع بشئ يرتفع من ايهام رجله لريج باردة ويأخذ نحو دماغه  
 اذ اوصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوى قبل الذوبة امتنع  
 ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا هجيبة وقد كوى بعضهم على ايهامه وبعضهم  
 على اصبع آخر كان البخار من جهته فبرأ ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان  
 او حب القرع وذي رب بن الصرع مر كب بالغشى يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو  
 فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طهرها  
 لافي وقتها فاحتقن او احتبس منها الترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية حمية وكان له  
 سر كات وتنفيرات اما بادولر واما لا باد وارفي عرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ  
 فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجمعه مع في او عية المؤ منه في كثير ويتراكم ويبرد  
 ويستحيل الى كيفية حمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة صرع في الحمل فاذا وضعت  
 واستقرغت المادة الرديثة الطمعية زال ذلك وقد حكى لنا صرع يتبدى من الفقار وصرع  
 يتبدى من الكتف وغير ذلك واما اي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم قورث سددا  
 في العروق فلا تقبل الغذاء المحودو يتسد فيها الخلط او يبقى فيها الغذاء المحمود محتقنا للسدد  
 فيه وكثيرا ما يتراجم الى المعدة فاسد اقيسد الغذاء الجديد المحمود الكيموس وكثيرا  
 ما يعرض بسبب ذلك التي للطعام غير منضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او غير شركة  
 فان مبدأ الصرع القريب هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخرى لان اول آفة  
 بهتدبها تقع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والحن وان كان سائر الحواس  
 والاعضاء المتحركة تشترك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة اسائر البطون لما طبل القوم

ولما ضررو في التنفس والصرع في أكثر الامور يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكمت التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذي أو تحلل الريح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المتدفع معا ينفث في المخروط في الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الشاعلة له تكون رقيقة وتعمل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم أول ما يولدون وقد يكون بعد التمرع فان أصيب في تدبيرهم زال والابق ويجب أن يجتهد أن يزال عنهم ذلك قبل الايات وابعاد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية رأسه قروح واورام ويكون ساقل المخثرين ولادماغ رطوبة في أصل الخلقة من حتمها ان تنبت في قروا تنبت في الرحم وربما انبتت بعد الولادة فان لم تنبت لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يفتت علاجه وينزل بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كثرت من خمس وعشرين سنة اعلم في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا ينفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطأ بنوباته وقد قال بقراط ان الصرع يبقى بهم الى ان يموتوا وأما المشايخ فقلما يصيبهم الصرع السددي وقديمه بين الاسباب لمحر كذا الصرع اسباب من خارج مثل التغذي في الطعام والمشرب والتخم ومثل التمرص الكثير لشعر عما يجذب من المواد الى الرأس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التسم والسكران وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء كما تضر لها الاخلط الى تحلل غير تام وتغل الخجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هذه وصحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرع أيضا لما يؤذي المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل هذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لم يمسح عثر كما سأل شرع في الماء صرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والرواحشا وكثيرا ما ينحل الصرع بجمادات يقاسيه صاحبه وخصوصا ما طال والرابع خاصة تشدد طوله ولا تضاجه المادة السوداء حتى ينحل والنافض القوى فان النقص يزعم ما تلج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينقصه وكان السكتة تنحل الى فالج وكذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصعب ارتعاش واصطراب لان البلغم يبلغ من كثافته أن يسد المجاري سد اتاما وأما السوداء فقد يسد اتاما فيمرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر منه الاضطراب في الحرى ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نقاذا في المجاري فجعل الامر بالعكس ولا شيء من القواين بمقتضى به قال رؤف اذا ظهر البرص في واحة الرأس من المصروع دل على التحلل مادة الصرع وعلى البره وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج ومال نحوها (المنثور للصرع) يعرض الصرع للمراطين بين باسنانهم كاصبيان والاطفال والمرطوبين تدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلاد اجنوبيسة الريح لانها تعلق الرأس رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق أقل (العلامات) يقولون ان العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا

ما ية قدمه تغير من البدن عن مناجسه وثقل في الرأس خصوصاً اذا غضب أو حدث به فتح  
 في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان أو نزاع وخوف وجبن  
 وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذى منه  
 هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوى ثم يقبعه سكون شديد مديد وازدياد وضرب في  
 التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فإذا اردت ان تعلم ان العلة في الرأس أو في الاعضاء  
 الاخرى فتأمل هل يجدد اثماً ثقل في الرأس ودوار وظلمة في العين وثقل في اللسان والحواس  
 واضطرابا في سر كانه وصمة فرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم  
 أو بلادة أو رعونة ولم يكن يقل وينقص على الخلاع وربما يحدث من لين الطبيعة وبالمستقرحات  
 فاحكم ان العلة من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في  
 شيء من الاطراف والمفاصل آفة ولا أحسن العليل بشئ يصعد الى رأسه ودماغه من موضع  
 صغ عند ذلك ان الآفة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض أسلم وأن يكون  
 صاحبه يشوب اليه العقل بسرعة فيجمل كما يشق وان تسرع اليه افاقته بالاعطوسات  
 والتمومات وربما يدخل في الحلق قاعبه أو لم يبق وعلامة الصعاب منه قسر النفس  
 وماول الاضطراب ثم طول الخود بعد وقلة افاقته بالتشيم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه  
 الاضطراب ولا يطول الخود أو يطول فيه الخود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من  
 ربح غليظة تتولد فيه ان لا يجدد منه وقريناً منه ثقل بل يجدد دواً وتعدداً ولا يكون تشببه شديداً  
 وعلامة ما كان منه سببه البلغم ان يكون الريق حاراً زديداً غليظاً كثيراً ويكون في البول شيء  
 كالزجاج الذائب ويكثر فيه البين والزرع والكسل والثقل والنسيان وقديته عرف من  
 التي أيضاً ومن لون الزبد وأيضاً من لون الدم وقديته رفق من السن والبلد والاسباب  
 الماضية من الاغذية والتدابير وبما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسائر  
 ما علمته في القانون فان كان البلغم مع ذلك فجاءداً كان النسيان والبلادة وثقل لرأس  
 والبدن والسببات اكثر ويكون الصرع اشد ارجحاً واضعافاً وهذا النوع ردي جداً وأما  
 الكائن عن البلغم المالح فيكون السببات فيه أقل وبرد الدماغ اخف والمركبات أسلم وأما  
 علامة ما كان سببه السوداء في السوداء الشبيهة بالدم الاسود وأما الحريف المحترق  
 وأما الحامض الذي تغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مائل الى الاختلاط في ذهنه والى  
 حلة المائل نحو الاول ولا يصفو عقله عند الافواق ويستدل على السوداء أيضاً من لون الوجه والعين  
 ومن جفاف المخرو واللسان والتدابير المولدة للـوداع فان كان السوداء كدم طبيعي كان  
 الصرع مع استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويشعر وصاحبه صاحب افكار ما كنه  
 هادئة فان كان السوداء من جنس الصفراء المحترق وهو الحار يقفان اختلاطه يكون جنوناً  
 ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطرباً وخفيف الزوال وربما كان مع حي ولا سيما  
 اذا كان سوداً ورقيقاً وان كان من دم سوداء دوى كان أحواله مع ضحك وأنت تقدر على  
 ان تعرف جوهر السوداء من التي هل هو شبيه بقل الدم فهو دماغ طبيعي أو شبيه بشغل  
 النبيذ وهو سودا محترق أو خشن فهو دماغ خشن الحلو ويدل على غلبة برده ويسهله أو



حامض رقيق مع رغبة فهو يغلي على الأرض أو غليظ لا رغبة له وأما علامة ما يكون سببه الدم  
فإنه قول أن الدم ان فعل الصرع بالغاiban والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعمل في اللون  
والاوداج ولا حال كالاختناق في أوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء  
وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم وإن كان مع حرارة وجرة في العين وجفاف على الرأس  
دموى فإن فعل بالكمية كان مع العلامات دروي في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة  
ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الأقل هو ان يكون التأذي والكرب عنه أشد  
والتشنج معه أقرو وادته أقصر وإن كن الحركات تكون فيه أشد اضطرابا ويدل عليه القي  
والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين وأما ما كان سببه من المعدة فعلامته  
اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تأخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهتز ز عند الصرع وصباح  
وخموصافي ابتداء الأخذ ويكون معه انطلاق وبراز دروي بول وامذاء وامناء وثقةقان  
وصداع شديدا وخفة الصرع أو زواله بالاعمال التي وأحوال تدل على فساد المعدة وزيادة  
من الصرع ونقصان بحسب قاطخ المعدة ونقائصها وبقايتها وتواتر الادوار فمن ذلك أن  
يقول الخلط الذي فيها بكثرته وكثرة بخراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر ورجحنا خلطه  
غيره فعلامته أن يمرض الصرع في أوقات الامتلاء والتخمة ويخف عند الخواء وعند قوة  
استطلاق الطبيعة بالطعام وإن كان على ترادف من التخم فإن كان مع ذلك مخالط المادة  
صفراوية وجسد عطشا واهيبا ولذا واحتراقا وان كان مع ذلك سودا كثر شهوته في أكثر  
الاحوال وأحسن بطم حامض وتولد منه السكر والوسواس على ان الدلائل الباغمية تكون  
أغلب ومن ذلك أن يفعل الخلط الذي فيه برداته لا بكثرته فعلامته أن يمرض الصرع في  
أوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمحمود  
قال كان الخلط حاداً من جنس الصفراء عرفت بالدلائل التي ذكرناها وان وإن كان من المراق  
فعلامته جشاً حامض ونفخ وقرقرة وجمة بطيئة السكون والتهاب في المراق ورجحنا هاج معه  
وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام يسير لا يسكن الا عند وضعه ثم يهدو بعد تناول الطعام  
واذا مرض على الخلاء فاعلم يمرض مع صلابة الطبيعة ويطل تلبين الطبيعة وخاصة ان كان  
يجد قدرا في المراق الى فوق ورعدة ويمرض له ولا في الطعام الغير المنضم لمبايناه من تراجع  
غذاهم لفساد وانداس الكدق ذلك ما يكون بخار المراق القاعل للصرع صفراويا يعرف  
ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الضبر والى التعنت ومن ذلك  
ما يكون بخاره سودا ويا يحدث معه شهبة من المائل الخوايا وجين وحديث نفس وخوف الظلمة  
المادة ويمرض منه حب الموت أو بغض له وخوف وسائر ما قيل في المائل الخوايا وأما ما كان  
سببه وميدوه من الكبد أو من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر ويؤسدة الجلد وتقل  
أورده وسفاه وهزاله وكثرة تنديه بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة  
والذي ير السالف ويدل عليه استباس ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك  
فان كان دموي الى الاحتراق رأيت حرة لون وموجبه عرق وضككا عند الوقوع وان كان  
صفراويا أو باغميا أو سودا يعرفه بعلاماته المذكورة وأما ما كان سببه الرحم فيكون

لا بحالة مع احتباس طمات أو منى أو رطوبات تنصب إلى الرحم ويتقدد منه وجميع في العانة  
والايدتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم • وأما ما كان سببه الطحال فيه رفق ذلك بأن العلة  
سوداوية ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال أو صلابته ومع قراقر  
في جانبه ومع مشاركة البدن له في أكثر الأمر • وأما ما كان من مادة سمية تطلع من بعض  
الأعضاء بواسطة العصب فاما أن يكون مبدؤه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل ما مع عقرب  
أو قملة أو زنبور إذا وقع شيء من هذا اللع على العصب واما أن يكون من داخل فيحس  
بارتفاع بخار منه إلى الرأس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر  
واما العانة واما شيء من الأعضاء كالعانة أو الرحم • وأما علامة ما يكون من الديدان  
فسيلان الأعاب وسقوط الديدان وحب القرع

• (في الأسباب المحركة للصرع) • من الأسباب المحركة للصرع الانتقال إلى هواه معين للصرع  
كما أن من الأسباب المزيلة له الانتقال إلى هواه معين عليه وكل حرمة شرط شمسي أو ناري وكل  
برد والجماع الكثير والصرع قد يشبه كثرة الأمطار وريحا الشمال والجنوب معا أما الشمال  
والبلاد الشمالية فلهفته المواد ومنعه التحال وأما الجنوب والبلاد الجنوبية فتحريره  
الاختلاط وملته الدماغ وترقيقه أياها وتشويره لها ويهيج في الشتاء كثيرا كما يهيج في الشمال  
وفي الخريف فساد الاختلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لأنه لو لا سبب قوي  
لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة ربما سركته والحركة ومطالعة الحركات السريعة  
والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم رصب الماء  
الحار على الرأس وتناول ما يولد ما بخاريا عكرا أو مظلما مثل الشراب العكر والقيق أيضا  
يضره والذي لم يصف من الحديث ولم يتروق والصرف الناك في الدماغ والكرفس خاصة  
بخاصية فيه والعنبر اتولده دما سوداويا اللهم لأن يخلط بكشك الشعير والحب قد أيضا  
والثوم ملته الرأس بخارا والبصل كذلك ولأن جوهره يسبب رطوبة رديئة واللبن أيضا  
والخللوي وكثرة السم في الطعام كل غليظ ونشاخ وقباض وبارد وكل حاد حريف والهيفة  
أيضا ما يحرك الصرع تشويرها الاختلاط وتحريكها بها والتخمة وسوء الهضم والسم  
والآلام النفسانية القوية من الغم والاضطراب والخوف والانفصال الحسية القوية من جماع  
أصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزجر الاسود والأصوات الصلالية مثل صوت  
الجلاجل والصرارة مثل صريف الثياب الحاد وكذلك من إحصار أنوار باهرة مثل البرق  
الخطاف للبصر ونور عين الشمس ومن علامة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد  
يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء أو يذهب التحاليل أو لم يرد

• (في الادوية الصارعة) • وقد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن الصرع في جداول  
امراض الرأس بعلامة مثل التبخير بالافنة والمروقوقون الماء عزوا كل كبدا التيس وشتم رائحته  
وكذلك إذا جعل المرفق انهم

• (المعالجات) • أما سرع الصيدان فيجب ان يده الخبز بان يصلح غذاء المرضعة ويجعل مائلا إلى  
حرارة الطينة مع جودة كيوس وتجنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائلا أو فاسدا أو غليظاوة مع

الجماع والجلد ويجب أن يجنب هذا الصبي كل شيء فيه مفاضة ذعرا وازعاج مثل الاصوات العظيمة والجلش كصوت الطبل والبوق والرعد والجلجل وصباح الصائحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكاف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استندراغا بالادوية المستقرعة لا يلغم رقيقا من ذلك وينفعهم أن يقيوا شيئا فاجاء العسل وان يسهوا والجلتصين السكري والاعلى ويشعموا السذاب وسائر الملطقات فان التثعيم بالشهومات التي تذكرها ربما كفى الخطب فيهم ثم يم المصروعين كما هم ان يستعملوا الاغذية المحودة التي لها ترطيب محمود غير مفرط ولا يمتدوا من الامتلاء ولا يصدروا سوء الهضم وذلك بان يكفوا ولا يبالغوا تمام لتبع ومن لم تجر عادته بالوجبة قسم غذاء الذي هو دون شبعه ثلاثة اقسام فيتناول ثلثه غذاء وثلثه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثر من الخرقانم الشديدة الملل لادماغ ثم ان لم يكن يدهم ان يستعملوا من الشراب شيئا فقليل عتيق مرقوق والى العنوصة وأضر الاشياء بهم الشراب بعقب الاستحمام وايضا البرد المغاص بل يجب ان يوقوا الرأس ملاقات كل حر مفرط أو برده مفرط ولا يوطأ في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب النوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسماك كاه بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطيماح والاصافير الاهلية والجبليّة والقابر والشفاتين والجداء والفزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يدح لهم لحوم الماء من افيهم من التحفيف وقلة الترطيب كما تذكر لهم الحلاوات والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كاه او خصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستهمل الشاهترج والهنديا وقد رخص لهم في الخس وانما أحدهم كثير جد وكذا لدرخص لهم في الكزبرة لئلا يضرها من الرأس وانا أكرها واستكثرها لهم الا في الدموى والصقراوى وأما الاق المسلوقة في الماء ثم المصلح بالزيت والمرى وما يجري مجراه فان قدم تناوله على الغذاء لتلين الطبيعة جاز والسذاب من جله البقول نافع برائحته شما واذا وقع الثبت والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا القواكه الرطبة كلها بجميع القواكه الغليظة الالبعض القوايض على الطعام وقد رخص في سيرج داليتهم المودة ويدر الغذاء يلين الطبيعة يمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة البخارية تجري اللقت والفجل والكرنب والجزر ويجب أيضا ان يجتنبوا كل حريف مجزوا والحدردل من جله ما يؤذيهم بتجزيه وارساله الفضول اليه وتوجيه اياها نحو وبقرعه الدماغ لحرقته ويجتنبوا السمك وروهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاعتسال بالماء أصلا أما الحار فلما فيه من الارشاء وأما البارد فبما يخذل فيضرب بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قذفه واطف اتدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المبدسة المنقلة والمقدرة والمبخرة وأما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا وأما القليل فانه يفسد النفس ويقوى الروح ويذكى ويغنى عن الاستكثر من الماء فالاستكثر منه اضر شيئا والتميلة الكبيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر أيضا يضر الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ بجمرة وأول تدبير الصرع اجتناب

الاسباب المحركة للصراع التي ذكرناها والسكون والهدوء اوليه فان احتيج الى رياضة  
بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين تذكرهما فيجب أن يستعمل لعل على المل رياضة لا تبلغ  
الاعياء ثم يراح بعدها ويجمع في أن يكون رأسه منتصباً ولا يدل به ما أمكن ولا يصحركنه كثيراً  
فيجذب اليه المواد ويجب أن يحرك الاسافل في تحريكه الاعلى وما يجذب المادة الى اسفل  
ذلك البدن متدرجاً من فوق الى اسفل يتدنى من الصدر وما يليه فيسلكه بضرر خشنة حتى  
يحمى ثم ينزل بالترجيح الى الساق ويكون كل ثان أشد من الاول ويكون الرأس في الحالات  
منتصباً وبه ذلك يكلفه المشي ويجب أن يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ  
اضطرابه وانما يقارن مرضه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جازله حينئذ أن يدلك  
الرأس ويمسحه ليخففه بذلك ويغير من اجسده ومما يتفق به المهاجم على الرأس والكي عليه  
تسخيناً للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة أياماً بالأس أن يدخلوا الحمام وان يضع  
المهاجم على ما تحت الشراسيف منهم وتحت رؤسهم بماءات وقد ياقم في وقت النوبة كرة  
تقع بين اسنانه وخصوصاً من الشعر لينة يبق في مفتحها ويجب أن يبدوا بالاستفراغ للمادة  
بجسمها ثم يقصد تنقية الرأس بالفراغ الجاذبة وان كان به تربة ذلك بأدواراً ويكثر مع كثرة  
الاخلاق فيستفرغ مع الربيع للاستظهار ويخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره  
وان كان لا مانع له من الصدق فقد كان اقتضاه في الربيع وخصوصاً من الربيعين مما ينفعه  
اذالم يبالغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا كان وقت النوبة وتكثرت من تقيته بريشة  
مدهونة بدهن السوسن يدخلها فيه وخصوصاً ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذف وارطوية  
اتفعوا بهم الى الحال وان كان استعمال التي الكثير ضاراً بالصراع الدماغى ومن الوجورات  
في حال الصراع وغيره حالتها وجند يستر في سككبين على ومن النفوخات للصراع ثم  
الخلل وقناه الحار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندر والخرق الايض  
والنقل والزنجبيل والمر والقريبون والجند يستر والاسطوخودوس تقاريق ومركبة  
والخلط والزفت والقطران ومن البخورات القاوايا ومن المشروبات السذاب في الصراع  
وفي وقت الراحة ومما اختاره حنين نافعاً ايحجن بدقيق شعير واخل خرو يقصد منه نفاخات  
ويدام شحمها ومن الاشرية السككبين العنصل خاصة بقاء كل يوم وكذلك شراب الافستق  
وطيخ الزوفابا صمراً والسككبين الذي يقصد منه ما والسككبين العنصل أيضاً يقي بما حار  
في الشد في الصيف بما بارد ومن المروحات الباردة هم بما قد قيل مخفق الجبل بدهن الورد  
على الاصد داغ والشون والنقار والصدور وأما تعاليق الشاواين فلهذا جرب الاوائل منه  
للصراع ويشبه به ان يكون ذلك بالروى الرطب أخضر ومن الادوية التي يجب ان تسقى أبداً  
القاريقون وأصل الزراوند المدرج واليساايوس وسفر يون والقاوايا ينافون منه  
في كل وقت بالماء وقد استوفى ان يشرب كل يوم نبة من الصادر يطوس مرتين غدواً وعند  
النوم فانه مما يراه عالم واستحب به بعضهم ان يسقوا من زبد البهر كل يوم مرتين ومن الجمدة  
لخاصية في الجمدة والماء أيضاً ومما ينفعهم دواء الاشقييل بمذاق الصفة (وتسخته) يؤخذ  
الاشقييل ويجهل في برية قد كان فيها خل ويشدوا بها بعمام قوي ثم يعلو بجلد خفيف ويترك فيه



أربعين يوماً وأما قيل طلوع الشرى بعشرين يوماً ينصب البرنية في الشمس معترضة للجنوب  
ولتذاب كل حين قليل ليكون ما يصل إلى جزيته من الحر متشابه الوصول ثم تفتح البرنية فتجد  
الاشقيل كما يطبخ المتهري فتعصره وتأخذ من اترته وتخلطه بعسل وتسقى منه كل يوم قدر  
ملعقة وان أعجل الوقت طبخ الاشقيل في ماء وخذل واتخذ منه مكثبين على دهن من الادوية  
الجيدة لهم ان يؤخذ من السيسالوس ثلاثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل ومن الزر وند  
المرحج مثقالان ومن أصل القارواينا مثقالان ومن الجنديد سترواقراص الاشقيل من كل  
واحد مثقال يحسن بعمل منزوع الرغوة ويـعمل ~~بكل~~ كل يوم مع السكبين وحمالينقهم  
الاتقال فان الاتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملائماً لطفاً بجففاً كالالاتقال في  
الاسنان من الصبا إلى الشاب في المنة من المصروين واذا عرض للمصروعين التواء عضو  
وتشده سوى بالدلك بالدهن والماء القاتر والغزاقوى واذا كان المصروع دماً فاقالاً ولو به  
الاستفراغ بالتبريق وما يجري مجراه وشحم الخنظل وسقمونيا ويارج وطبيخ القار يقون  
اسم الا بعد اسهال في السنة واذا وجب القصد من اى خاط كان فيجب ان لا يقصر بل يقصد  
ولو من القيقاين معاً ويتبع قصد العروق التي تحت اللسان وقد يحجم على التقاليل جذب  
المادة في الاسبروع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضد ما ينعسه وربما  
احتجت ان تكثر القصد فادفع ذلك فالواجب ان تريح اسبوعاً ثم تسهل بمشروبات  
ويحقق قوية من قناريون وشحم الخنظل والخروع وغير ذلك ثم تريح ثم يحجم عند الكاهل  
والرأس ونقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تسهّل على اراحات وتعاود الى  
ان يتقنى ويستعمل بعد ذلك الفراغ والعطوسات وما ينقى الرأس وحده بماء عاتيه واذا  
سعطوا بالشلبثا ثم بالشابانك وبماء المرزنجوش كان نافعاً ويجب ان تتلقى النوبة بقاء المعسدة  
وان أمكن له ان يتقيأ قبل الطعام وخصوصاً عن مثل السمك المالح وغيره كالموافقاً بعد ذلك  
فيبدل على مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضدة بالتبريد وما يجري مجراه بماء عاتيه  
وأشحمه السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخرات ومبـدلات المزاج دفعة بل يتدرج في  
ذلك فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فارح وما كان منه سببه البلغم فأفضل ما يستفرد غرن به  
يارج شحم الخنظل ويارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم  
بكرة ونصف درهم عشية عظم اهم فيه النفع وان كان مع الياغم امتلاء كلى فالقصد على  
ما مضى نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتبريد والغارية والاسطوخودوس ويارج روفر  
خاصة وأما السوداء فييسهل بمثل طبيخ الافيون والخربق وبجرالازورد والطرالاروف  
والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج ومن المروحات مخ ساق البجل بدهن الورد على الفقار  
والاصداغ والصدر والصرع الصفراوى فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصاً  
بالحقن وان كان محترقاً فهو في حكم السوداءى أو بين الصفراوى والسوداوى والمسمى بام  
الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصفراوى عند بعضهم ولذلك نأمر في علاجه باد بزن  
والسعوطات الباردة الرطبة وحلب اللين إلى الرأس واستعمال الترطيب القوي للبدن وان  
كان صيباً فاتنا ما مر ان تبقى مرضته ما يبرد لبثها ونأمر ان تسكن موضعاً بارداً سرداً



و يشبه أن يكون هذا عند مصرع صباري أو ما نيا و ليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند  
 محقق الأطباء و إذا عرض لبعض أعضاء المصروع التواء و تشنج فانه يتقعره ذلك بالدهن و الماء  
 النائر و ان يحمل عليها بالقمز و أما إذا كان الصرع مديا فأرفق ما يستقر عتونه به ثم المخلوط  
 و الاسطوخودوس و يستعمل ذلك في السنة مرارا و يجب بعد النوبة للمعدة أن يتعهد بها  
 بالتقوية و لا يورد عليها الا أغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس و نوردها على ما نصف في  
 موضعه و يجتهد في تحصيل جودة الهضم و يجب ان يتركوا المعدة خالية من أطوار بلا و ما كان  
 ينجح من ذلك على الجوع فليته دارك بما قيل في باب الصداع وغيره و أما الذي يكون مع تصدع  
 شيء من عضو فيجب ان يبط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة و يستفرغ الخلاء الذي  
 في العضو اما بالاسهات المعروفة ان كان قد بسل اليه قوة الاسهات ففراغ أو بالتقريح  
 و القصد يد في وقت السكون بالادوية التي تقرح و تسيل القيح و باحراق المادة بمنسل طلاء  
 ثافيا و فريون و غير ذلك و هذه الادوية تعرفها من ألوح الكتاب الثاني و ربما وجب ان  
 يستعمل فيم ادرجة استعمال الذراريح و الكيكيج و غيرها البازي و البلاء و غيره ذلك و ان  
 احتجت الى شرط البدن فاشروطه و أما الذي يصعد عن البدن كله فتعال بعضهم لولا الخطر في قصد  
 شرياني السبات و ان كان يمكن حبس الدم و لكن بما يحدث من تبريد الدماغ و انقطاع الروح  
 و يتبعه من السكته ان كان فيه بر تمام لمن به سرع بمشاركه البدن كله و ربما يتصعد الى الدماغ  
 منه و نقول ان كان ليس يمكن هذا فما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا  
 يمد ان يعظم بغيره النفع فاعلم جميع ما قلنا

(وصل في السكته) • السكته تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لان سداد واقع في بطون  
 الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمتحرك فان تعطلت معه آلات الحركة والتنفس أو ضعفت  
 فلم تسهل النفس بل كان هناك زبدا وكان ذات فترات كالاختناق أو كالغطيطة وهو أصعب يدل على  
 بجز القوة المحركة لا أعضاء النفس وأصعبه ان لا يظهر التنفس ولا الزبد ولا الغطيطة وان لم تعظم  
 الآفة في التنفس ونفذ في حلقه ما يوجب ولم يخرج من الانف فهو وان كان أرحم من الآخر  
 فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكته اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت  
 ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلاء والانطباق هو ان يصل  
 الى الدماغ ما يؤلمه أو يؤذي فيه فيعصره حركة الانقباض عنه أو تكون الكيفية الواصلة اليه  
 قابضة مكثفة اطباءها كالبرد الشديد واما لامتلاء فاما ان يكون امتلاء موريا أو يكون غير  
 موري و الامتلاء الموري هو ان يحصل هناك مادة تتسدد من جهة الامتلاء وتتسدد من جهة التمدد  
 وهذا من أنواع السكته الصعبة وسواء كانت المادة حارة أو كانت باردة والذي يكون به موري  
 وهو الذي يكون في الأكثر فاما أن يكون في نفس الدماغ ويقر به في مجاري الروح من الدماغ  
 واما أن يكون في مجاري الروح الى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ وفي الدماغ  
 فاما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ ففة واما خلط بلغمي وهو الغالب الأكثر واما  
 الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فذلك عند ما يسد الشرايين والعروق من شدة  
 الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث أن يموت ويعرض من ذلك ما يعرض عند

الثالث على العرقين السبائين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني  
فمثل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسماها اور بما قالوا سكتة وعذوا بها الفالج العام للشقين  
جميعا وان كانت اعضاء البدن سليمة وربما قالوا الاسترخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك في  
كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا  
شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وأرائك فان النفس لا يظهر  
قيم والنفس بسقط تمام السقوط منهم ويشبهه ان يكون الطار الغريزي فيهم ليس بشديد  
الاقتدار الى الترويح ويقضي الجوار الداخلي عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك  
استحب ان يؤخر دفن المشكل من الموق الى أن تستبين حاله ولا أقل من اثنتين وبسبب سبب ساعة  
والسكتة فصل في أكثر الامراض الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الثقير  
جميعا دفعتها الى أقبل السبب في الموصب وأضعفها ونفذتها في خلل الجاري بعدة اياها عن  
الدماغ وبطرنه وقد يدل على ان السكتة مشقة على البطون انما كانت في البطن  
المؤخر وحده لما كان يجب ان يعطل الحس في مقدم الرأس والوجه وقد قال بقراط من  
عرض له وهو صحيح وجع بخته في رأسه ثم أسكت فانه يم لك قبل السابع الا ان يعرض به حتى  
فيريحى اى الحى يريحى بها ان فصل الفضلة • واعلم ان أكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوي  
الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض  
لحار المزاج ويأبسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا معظم السبب وقد  
يكون المزاج بعيدا عنه غير محتمل له وقيل تعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج  
في الباطن أحدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب أحدثت فالجما أو كثر سبب  
السكتة في البطنين المؤخرين واذا كان مع السكتة حتى فهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون  
الى فصد كثير اسودا وبه ما هم في فصد فصد بكثر فصد بصد بصد بصد بصد بصد بصد بصد بصد  
في السكتة ونحوها

• (الاستعداد للسكتة الدائرة) • تناول الادوية الحادة معجل لاستئصال الاخلاط المتوائمة  
وقد ذكرنا انذار الادوية بالسكتة فلتقرأ من هناك • (العلامات) • الفرق بين السكتة  
والسببات ان المسكوت يقط وتدخل فيه آفة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج من  
النوم الثقيل الى السبات والمسبوت يعرض ذلك له دفعة والسكتة يتقدمها في أكثر الاوقات  
صداع وانهماخ الوداج وداروسدروظالة البصر وانهماخ في البدن كله وتصريف الاسنان  
في النوم وكسل وثقل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب نشاري وفحالي أما  
ما كان من اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو وتعرفه من الاصول التي تكررت عليك وأما  
ما كان من ورم فلا يخالو من حى ما ومن تقدمت العلامات التي ذكرناها الا ورام وما كان من  
الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين  
جدا وتكون الوداج وعروق الرقبه مقعدة ويكون العهد بالنصد بعيدا وتناول ما يولد  
السودا سابقا وأما ما كان من يلغم فيسدل عليه السحنة ولون العين وبلة الخياشيم وغير ذلك  
• قيل اذا حدث بالشخ دوا لازم أو متكرر فذلك ينذر سكتة • (المعالجات) • أما العلاج

الكائن من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى والذي من مشاركة فهو تدبير العضو  
الذى يشاركه بما مر لك فى القانون ومر لك فى أبواب أخرى والذي يكون من الدم فتدبيره  
القصد فى الوقت وارسال دم كثير فانه يفيق فى الحال وبعد القصد فيصقن بما عرفت من الحقن  
لينزل المادة عن الرأس ويلطف تدبيره و يقتصر به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء البين  
ويشم مائة وى الدماغ ولا يصحح مما قد عرفت وأما الكائن من الباقى فان وجد معه علامات  
الدم فسد أيضا ثم حقن بقوة وحمل شياقات قوية يقع فيها الصمغ ومراردة البقر ثم جرع  
بما يسهل ان تقذفه ومن الجبوب المعقدة فى سقيم حب الفريون وأكب بعد ذلك على رأسه  
وأعضائه بالكادات المسخنة وبالانطولات المتخذة من لبن طنج فيه الحشائش المفضلة مثل  
الشبث والشيج والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحاشا والزوفا وكامل الملك والصغير  
والتيبوم وبادهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السذاب قد فتق فيه عاقر قرحا وتدبيره ستر  
وجاوشير وقنة وادهن بدنه كما يربت فيه كبريت وان كانت الكادات من القرنفل والهمال  
واللباسة وجوزبوا والوج كانه و اباو تدلك بالدهن الحار المسخن والماء الحار والمخ  
وترخ الخرز بالماء والزيت ويجعل على أصل الخضاع الطردل والسكينج والجنديديستر  
والفريون ومن الادهان الباردة اهم دهن قشاة الحار ودهن السذاب ودهن الاشكيل المتخذ  
بالزيت العتيق اما انقاها للارطب فيه أربعين يوما أرطضاياه فيه بأن يؤخذ من الزيت العتيق  
قسط ومن الاشكيل قبل أوقية نار يطبخ فيه حتى ينهرس وكذلك دهن العاقر قرحا على الوجهين  
المذكورين وادى دهن استعمل عليهم فأصلح ذلك بأن يختر بالشمع حتى يقف ولا يراق وينبغي أن  
يتدأ بالاضغف من المروحات فان الشج والازيد و انتقل الى الاقوى ولا بأس بعد ذلك بتفراغه  
بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفسه وخصوصا الكندس والصورطات القوية وبالادهان  
القوية وأن تحمى الحديد وتعاذه رؤوسهم وان يضمم رأسه بالضمادات الحارة التى عرفت وأما  
ان تمكن تقيته بريشة تدخل فى حلقه ملطخة بدهن السوسن أو الزيت وخصوصا ذا حارس  
أن فى معدته امتلاء ويكون قد تقدمت منه تخمة انتفع به نقاشا شديدا وفى اى فائدة أخرى فان  
التوسع وتكلف الاقوى يحسن مزاج رؤوس من سكتته باردة رطبة ويجب أن تسهل رايهم بما  
يخرجها فيجدون به خفا وقد يادرا الى القامهم ما تقدم ذكره قبل ان لا تفسد اسنانهم بعضها  
بعض ويجب اذا بقوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع  
ماء الاصول ويدرج حتى يشفى كل يوم خمسة دراهم وان أمكن بعد الاستفراغ أن يوجروا قدر  
بدقة من الترياق والمثرو ديطوس ومن الشايشا والانقرديا والشجيرة او ما شبه ذلك ومن  
البيط جند يديديستر منقأ بماء العسل والسكنجيين العسل فعمل وأيضا اذا شرب منه باقلاة  
وشرايم ماء العسل الساذج أو بالافاويه بحسب الحاجة واذا رأيت خفا غرغرت وعطست  
ووضعت المحاجم على القفا والنقرة بشرط أو بغير شرط على حسب المادة ورجعتهم فى ارجوحة  
ثم قههم بعد ثلاثة أسابيع وعرضهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الفراغ النافعة اهم بعد  
تنقية الكلية طنج الحاشا والفوتنج والسستر والزوفا وهو ذلك فى الخلل بخاط به عسل وأيضا  
ماء ساق طنج فيه العاقر قرحا والميوزج والحاشا والسماق واقرى من ذلك أن يؤخذ القلاقل

والداراقل والزنجبيل والميويزج والبورق ولورد والسماق فيدق ويهرس بميخج ويتخذ منه  
شـبـا فـات ثم تستعمل مضوغاً أو غرغرة في ضيق الزوق بالمصطكي ومما يقرب منه اذا فعل  
ذلك القليل والداراقل والطرادل والقوتنج ومن المضوغات القوتنج والميويزج والفاقل  
والمرزنجوش والطرادل افراد او مجموعته ويحاط بهم امثال الورد والسماق لبدء منه والوجع مما يقع  
في هذا الباب ويقوى تأثيره من قههم التدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب  
ولجوه الاعصاب المحللة للنضول التي لا عنف فيها مثل دهن السوسن ودهن دهن المرزنجوش  
ودهن البايونج والثابت ودهن الاذخر وخصوصاً على الرأس فانه الذي يجب ان يعقد عليه في  
أمر الرأس خصوصاً وقد أخذت قوة من الزوق والسماق والقوتنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية  
أصحاب السكتة الطنف من تغذية أصحاب الصرع والاصوب أن يقتصر بهم في الغدوات على  
الخبز وحده وانما يزالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من أضر الاشياء لهم واذا  
أرادوا ان يتعشوا فلا بأس ان يقدموا قهلاً رياضية خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية  
بـهـر يـكـا واذا تناولوه لم يتأملوا عليه بسرعة بل يصـبـرون ريث ما ينزل وينهضم انضماما  
ولا يسمرون أيضاً كثيراً فان ذلك يبي الدماغ ويحمل من الاغذية بخارات غـير منضمة لمنه  
الهضم ولقوم يستحبون اهم الشهيير بالعدس والزبيب والارزواتين من الانتقال الموافقة لهم  
والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من النضول والعتيق لما فيه من سرعة النضول الى الدماغ  
وملته بل اوفق الشراب لهم ما بين بين واذا هم المسكوت فنوقف في أمره حتى ينكشف  
فربما كان يحرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحى لورم وعفونة  
فهو هلاك واعلم ان السكتة والنالج تضيق الهمارى اليها فلا تسكاد الادوية المستفرغة  
تستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

• (الذين لثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة) •

• (فصل في امراض العصب) • اما نفس العصب فقد عرفت منشأه وتوزعه وشكله وطبعه  
وتشريحه وأما امراضه فاعلم انه قد تعرض له اصناف الامراض الثلاثة أعني المزاجية  
والآلية وانحلال النرد المشترك وتظهر الآفة في افعاله الطبيعية والحاسة والحركية  
والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها آلات الحركات  
والحركات العنيفة هي مثل القديد بالحبل ورفع الثقل وكل ما فيه قديد قوى أو عصر  
وتقبض وه أخذ الاستدلال في أحوال من أفعال الحس والحركة ومن الملس في الين والصلابة  
ومن مشاركة الدماغ والفقرارياه ومن الاوجاع والمواد التي تختص بالعصب وأما  
العلامات التي توصل منها الى معرفة أحوال الدماغ من غير الافعال ومن الملس واذا أشكل  
في مرض من امراض العصب انه رطب أو يابس تؤمل كيفية عروضة فانه ان كان قد عرض  
دفعه لم يشك انه رطب وأيضاً يتبين انتشاف العضو للدهن فانه ان تشفه بسرعة لم يشك انه يابس  
بعد أن لا يكون العضو قد سخن مضونة غريبة والرياضة بعد التنقية أفضل من بدل المزاجه واكمل  
هذه بحسبه ويجب ان يبدأ بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة (وأما وجه العلاج)  
في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان أكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكيفية التي هو من



المواد الباردة ومستقر غائتها هي الادوية القوية مثل شعير الحنظل والخرق وخصوصا  
الايض اذا قي به والقرييون والاشج السكينج وسائر الصمغ القوية والاربابيات البكار  
القوية ومن استقر غائتها الاطعمة الحام اليابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات المزاجها  
فهى المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كن فيه دهنية او كان هنا واذا استعملت بصورة  
السباع واعكاس الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض  
العصب الباردة وملائم لصلابته ودهن القسط ودهن الهندقوقى شديد الاختصاص  
بالاعصاب ثم الانطاة والعصارات بحسب الامزجة ولعلكم تحتاج أن تكون أقوى جدا  
وان تباليغ في التدبير في تنفيذها بتخليل البدن وتفتيح المسام بمبالغة أشد

• (فصل في اصلاح مزاج العصب) • وأكثرا يحتاجون اليه من المبدلات ما يخفض مثل  
ضماد اناردل والثانيب او ضماد الزيت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الشعاب الذى نصفه  
في باب أوجاع المناصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينتفعرون بالصفغ السنوبرى جدا  
واعلم ان أكثر امراض العصب يقصد في علاجها فصدمة وتر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد  
ذلك مبدل العصب الذى يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضر بأشياء وينتفع  
بأشياء فقد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادوية المفردة وانما يكثر ذلك في أحواله وامراضه التى  
هى أخضر به فالأشياء القوية لا عصاب من المشروبات الوج المري وجند بادسترولب عصب  
السنوبرى ودماغ الارنب البرى الماشوى والاسطوخودوس خاصة والشرية منه كل يوم وزن  
درهم محميا أو بشراب العسل ووفق المياه اهم ماء المطر وتنفعهم الرياضة المعتدلة والادهان  
الحارة والأشياء المضارة بالاعصاب الجماع الكثير الماخرط والنوم على الامتلاء ونسرب الماء  
البارد المثلوج والكثير السكر والشرب الكثير لشدة لاذع الشراب ولاستحالته الى الخلطة  
فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حاء من ونافع ومبرد بقوة والنصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان  
تذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب من اجبا أو سدديا وأما أورامها وقروحها فنحن  
نؤخرها الى الكتاب الرابع الذى يتلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يهز  
من هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان الغارية تونع قولا عصب مسخن متق جدا

• (فصل في الفالج والاسترخاء) • الفالج قديقال قولا مطلقا وقديقال قولا مخصوصا محققا قاما  
لفظة الفالج على المذهب المطلق فقد تدل على ما يدل عليه الاسترخاء في أى عضو كان واما الفالج  
المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لا حد شق البدن طولا فنه ما يكون في الشق المبتدا  
من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه مما ومنه ما يسرى في جميع الشق من الرأس الى  
القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قد يشير في اختهم الى شق وتصدف واذا  
أخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشق بجمعا سوى اعضاء الرأس التى لو  
عنها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون  
لان الروح الحساس أو الحركلة اما يختص عن النفوذ الى الاعضاء واما ما قد لا يكتفى الاعضاء  
لاتاثر منه فاسترخاء مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما يابس ويشبه  
ان يكون الحار لا يمنع تأثير الحس فيه اما لم يلغ الغاية كما ترى في أصحاب الذبول والمدقوقير قائم



مع حرارتهم لا تبطل حركتهم ووجههم واليابس أيضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع  
 على الحس والحركة في الأجزاء والبرد والرطوبة واما ذلك فيعبد فان البرد ضد الروح  
 وهو يحدده والرطوبة لا يبعد ان تجعل العضو هيا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برد  
 أو رطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكأنه لا يكون مما يعم أكثر البدن  
 أو شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا يدق بعرضه من اعضاء واحدة فيشبهه أن يكون القابض  
 والاسترخاء الا كثيرا ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد أو اقتراب  
 المسام والنفاذ المؤدية الى الاعضاء باقطاع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على  
 سبيل امتناع من خلط ساق واما على سبيل احراجها مع اللامرين وهو الورم فيكون سبب  
 الاسترخاء والقابض القاعل لا تقطاع الروح عن الاعضاء انقباضا من المسام أو امتلاء أو ورم أو  
 انحلال فرد فالانقباض من المسام قد يعرض لربط رابط من خارج مما يمكن أن يزال فيكون  
 ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة امر عرضي يزول بهل الرباط وقد يكون من  
 انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة أو سقطة وكما يعرض اذا ماتت الفقرات وانكسرت  
 الى احد جانبي عنقه أو يسرة فتضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة أو الى قدام وخلف  
 فيعرض منه في أكثر الامور تعدد الانضغاط لان التقاء الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على  
 محارج له صلب لان محارج العصب على ما علمت ليست من جهة قدام وخلف وقد تنقبض  
 المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساذ فيكون من المواد الرطبة السائلة التي  
 يتقع بها العضو فتجبر في خلال الاعصاب كلها أو توقف في مبادئ الاعصاب أو شعب الاعصاب  
 وتسد طريق الروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض أيضا في منابت الاعصاب  
 ونسبها وورم يدعى المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب في مكان طولا فلا يضر الحس  
 والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من اعضاء التي كانت تستقي من الجساري التي  
 كانت متصلة بينه وبين اللبف المقطوع الآن واعلم ان الضاع مثل الدماغ في انقسامه الى  
 قسمين وان كان الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو ينبت ايضا عن قسمي الدماغ ولا  
 يستبعد ان تحفظ الطبيعة احدى شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو  
 اقرب للمادة أولا والذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق  
 الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان يذهب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة يادر  
 خالقها تعالى قد تميز ما هو ادق من هذا وتذكر هذا من امور اعطيتنا في الكتاب الاول واعلم  
 انه كثيرا ما تدفع المادة الرطبة الى الاطراف لمصلحة سر على البدن او لحركة مفادسة من خوف  
 أو جزع أو غضب أو كدرا وغم واعلم انه اذا كانت الآفة والمادة التي تفعل القابض في شق من  
 بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد  
 كما انما لو كانت في شق بطون الدماغ أو مجاريه كانت سبب كثة فان كانت عند منبت الضاع  
 كان البدن كله منلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الرأس ان امتنع  
 تقوذا الحس لان جلدة الرأس بأنها العصب الحاس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت  
 الضاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا من المنبت مستغرقا وفي شق استرخى وفلج

ما يليه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من الخواص بل من العصب استرخى ويحصر ذلك  
العصب ان كان في جلد العصب أو في اصفه أو بهض منه استرخى ما يتحرك بما ياتيه من ذلك  
الموقف بسبب مادة أو انفعال فرد أو ورم ومن الفالج ما يكون بصرًا بالاقولنج وكثيرا ما يبنى  
مع الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر به من الاولين ان  
القولنج عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا فباجابة الفالج من اصابه كانت الطبيعة تقضت  
تلك المادة التي كانت تأق الامعاء وردتها الى خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فلجعت  
في الاعصاب وعلقت الفالج وأكثرا ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج  
ما يكون بصرًا في الامراض الحادة تنتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذ المنة والطبيعة  
للسن أو الضعف على تمام استقراغ فبقية يتوابع من المادة في نواحي الدماغ فيبقى بعد المنة  
صداع وثقل رأس ثم فتمته الطبيعة دفع ثقل لادفع استقراغ تام فاحسنت فالجاء ونحوه وأكثرا  
ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء وقد  
يعرض في البلاد الجنوبية ان بالغ تحسيف سنة ونحوه على سبيل نوازل من دفعة من رؤسهم  
الكثرة ما يلا المزاج الجنوبي الرأس وتبعض المفلوج ضعيف بطي متفاوت واذا أتمت العمل  
القوة ضعف النضر وتواتر وقعت له نترات بلا نظام والبول قد يهتدون فيسه على الاكثر  
أيض ويرجع بحسب الضعف الكبد عن تغيير الدم عن المائية أو ضعف العروق عن جذب  
الدم أو لوجع رجا كان معه أو لمرض آخر يقارقه رقة يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج  
مشتتلا كما في نار والاشتر المفلوج باردا كانه تلج ويكون تبض الشقين مختلفا فيكون تبصر  
الشق البارد قطا الى ما توحيه احكام البرد وربما نادى الى ان تصفرا عين من ذلك الشق  
وما كانت من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون سائر البدن ليس يصغر ولا يضمر نهو أو ربي  
مما يخالفه وقد ينتقل الى النالج بن السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الارساء  
ومن الحيات المزمعة على سبيل البهران أيضا والفالج الحادث عن زوال الفشار قابل في الاكثر  
والذي عن صدمة لم يبق العصب فاشد يدا فشد يدا فاشد يدا فاشد يدا فاشد يدا فاشد يدا فاشد يدا  
يجب ان يدا فاشد يدا فاشد يدا فاشد يدا فاشد يدا فاشد يدا فاشد يدا فاشد يدا فاشد يدا  
(العلامات) اما ان كان من لتواء أو سقطة أرضية واطع فالسبب يدل عليه وربما خفي  
السبب في القاع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا يتفعه تدبير واما الذي  
يقبل العلاج فهو ما ليس عن قاع بل مع ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتدود والوجع  
والحن يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللص وتعدد محسوس في العصب ووجع  
متقدم فانه في الاكثر بعد ضربة أو اتواء أو ورم حار واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال  
عليه شاق الا انه على الاحوال لا يتخلو عن وجع يسير وخدر وعن حية وعن زيادة الوجع  
وتقصاته بحسب الحركات والغذية ولا يكون حدوته دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس  
عند ارادة الحركة كان مانعاه في ذلك الموضع بهينه واما النالج السكائن عن الرموية القاشية  
فيهم صاحب سبب فائس في جميع العضو المفلوج واما السكائن عن غلظ العصب فيدل عليه  
عسر ارتداد العضو عن قبض يتسكنه العليل ان أمكنه أو يذهله غير الى الابداسط والاسترخاء

ولا تكون الاعضاء ائنة كما في انقالب المطاق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والهيض وامتلاء التبرص واللاتل المتكررة مرارا وان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والترهل وان كان عقيب قولنج أو حركات حادة دل عليه القولنج والحجبات الحادة وأما ان كان سببه من مزاج مفرد بارد أو رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هنالك علامات أخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو قيل اذا رأيت بول العبي اخضر فانه من قبال قولنج (المعالجات) يجب ان يكون فصل في امراض العصب الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والقابض والاختلاج قصده وشر الدماغ ولا تجهل باستعمال الادوية القوية في أول الامر بل اخر الى الرابع أو السابع فان كانت الالهة قوية قالى الرابع عشر وفي هذا الوقت لما تقتصر على اشياء لطيفة مما يرين وينضج ويسهل والحق لا بأس به في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالاستفرغات القوية واماتد بغير غذائهم فانه يجب ان تقتصر بالقلوع في أول ما يظهرون على مثل ماء الشهيروماء العسل يومين أو ثلاثة فان احتمت القوة قالى الرابع عشرة ان لم ينجحتم في غذيته بطحوم لطير النخيلة راجع في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطيه توطيطا طويلا ويقتصرهم الا تتقال بل بحب الصنوبر البكار الخاصة فيه واعلم ان الماء خيرا لهم من الشراب فان الشراب ينفذ المواد الى الاعصاب والكثير منه ريسا من في ابدانهم فصار خلا والخل اضراد شيئا بالعصب واماما كن عن التواء وانضغاط فتمالج بما حددناه في باب التواء والانضغاط من بعد وان كان عن نقطة أو ضربة فاعلاجهم صعب على انه على كل حال يعالج بان يتطهرل احدت ذلك التواء ورما أو جاذب مادة فتمالج كالأجابه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في أى عرض كن على موضع الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المنفلوح واما موضع الادوية الى العضو المنفلوح فموضع الا يقع فيها يعتد به وعليك بنات الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم أو كان مقصودا به الارخاء أو كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الاضغاط محاسن تجذب الدم عنه الى جهة أو الى ظاهر البدن واما ان كانت الالهة هي القابض الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب فالذي يجب به التدبير المستترك هو استفرغ مادته بعد كراهه ورسمه وحددناه في اسئلة فراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وأنفع ما يستفرغون به حب الفريون والحب البمارستاني وحب الشيطرج وحب المثن ويارج هرمس والتقية بالخربق الأبيض بحاله أو به صارت قبل فيه قوته وكذلك سائر المنبيات نافعة له وربما ربح عليه في ذلك فيبقى الترياق من دائق دائق ثم يزيد سيرا سيرا ولا يزال على الدرهم وقد يخلط بسهم مقشر وسكر وقد يتناول الكنجبين بحاله والجاوشير بحاله والجند بادست ترجماله بشراب العسل والشربة مقصدار باقلاة وهي نائمة لهم جدا ويجب ان يحمى بالحقن القوية ويحمى بالاشياقات القوية وتعالجهم الى اسفل وتقرخ فقرارهم بالادهان القوية وينفعهم المروحات الحارة من الادهان والضمادات الحارة التي تكرر ذكرها مرارا ونحوها دابل الحس وأصل السوسن من الادوية الجيدة الصغیر بحككها مروحيا وينفعهم وضع المحاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفرغ وانما

يتقهم من جهة ما يعض العضل وربما احتيج الى شرط ما ويجب ان تكون المحاجم ضيقة  
الرؤس وتلتصق بنار كثيرة ومصر شديد عنيف وتقطع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان  
تعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان ضيقا كثيرة وتوضع  
بحققة ويستعمل عليها بعد ذلك الزيت وصفه الصنوبر ويستعمل عليها الضمادات الحارة  
المهجرة مثل ضمادة قيق الشيل والسوسن بعسل وضمادة الخرنوب ايضا عما يتقهم ويبدل كلما  
ضعف الى ان يحمر العضو والى ان يتقسط وضمادة الشب طريح عاقيم النفع من الفلج وهو عند  
كثير منهم مغن عن الثاقيسا والخردل وضمادة الزيت ايضا نافعة وخصوصا بالانهارون  
والكبريت والله لا بالزيت ولطرون والمياه الكبريتية وماء البصر والنطولات المماضة واذا  
كان الحس ضعيفا فربما تكاف الضمادة القوي ولم يحس به وتأدى ذلك الى افقة وتقرح شديدين  
فيجب ان يتحرز من ذلك وان يأمل حال اثر الضمادة فان حرق ونفخ فحميرا او نفخا لا يتعدى الجلد  
ويتعرف بغمز الاصبع غمزا طيفا ويبيض مكانه فالأثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير ثابتا  
ولحرارة أظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضمادة كل وقت وتطالع الحال فان اوجبت  
الامصال امسكت وان اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في آتاهم نافع جدا  
وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقى الدماغ ويصرف المواد الفاسدة لئلا تنجم عنه العلة والشراب  
الليل العتيق نافع جدا من امراض اعصاب كلها والله شير منه انشر الاشياء بالعصب  
واستعمال الوجع الربى عما يتقهم وكذلك تدريجهم في سقى الايارجات ومخلوط بخله جند يبدى  
توييافوا ريسى منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقى دهن الخروع بماء الاصول  
رفع مداوم من الناس من عالج النسايل بان سقى كل يوم منقلا ايارج بمقار قلنس فشى ويجب  
ذاسة واشياء من هذا ان لا يستعمل طويلا ينشأ في المدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل  
وربما سقاهم ليلا منقلا الامن المنزل مع منقلا جند يبدى شيئا لهم كالترياق والمثريد بطون  
والشلبا والافرد يا خاصة والطين ايضا شديدا لنفع شرابا وطلا من خصوصا ذاك في  
اليوم مرتين والمرقة عجيبه ايضا واذا قبل العضو فيجب ان تروضه بعد ذلك وتقيضه وتبسطه  
لتعود اليه تمام افاقية وقد يتقعون بالحى وينفذون بالسياح والقراءة البهيرة وبعد  
الاستنراعات والانتفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس او الماء الحامات وفي آخر الامر  
وبعد الاستنراعات وسيتوجب ان يحال يذبح ان لا تكون التحليلات بالمائة الماذجة  
ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يهد ون التحليل بماء لانيسون والمائة والادس  
والجند يبدى وما شبهه من الحارة القايضة وأما الكائن بعد القولنج فيقتلهم الدواء المتخذ  
بالجوز الروى المكتوب في القراياذين ويقطعونهم الادهان التي استبدت بشدة لقوة وكثرة  
التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن الترجس ودهن  
الزيتق وحرب دهن الجوز الروى ودهن الترجس المتخذ بصفه البلاذرة وجسد جده نافع  
لخاصيته وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوى ويبرد وينع المادة وكان اذا عوج بالحرارة  
زادت الالة وذلك لان المادة الرقيقة تتصل ان ينشط بها أكثر وكان اذا بردا عضو يقوى  
العضو بالبر ويصفر حجم المادة وصار الى التلاشى ولا يجب أن يبالغ في تسخينهم وان كان يحتاج



أولها = ونالادوية مقوامة على الباطن والى كابل الملك والمرزنجوش والنمناح والقوتنج  
ويخلط بها غيرها أيضا مما له أدنى تبريد مثل رب الدوس وبرز الهندا وغيره فهذه الاشياء اذا  
استعملت نفعت جدا واما الكائن عن القطع فلا علاج له البتة واما الكائن عن مزاج بارد  
فبالحضات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليست له حل الحمام اليابس  
واعلم انه اذا اجتمع الصالح والحى فانما القابلج والسكجيين مع الباطنيين ثم الدواء لهذا الوقت  
(فصل في التشنج) = التشنج علة عصبية تصرك اها العضل الى مبادئها فتعصى في الانسباط  
فما تبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عودها الى البساط = كالتخاوب والقواق  
والسبب فيهما مادة واما سبب غيرهما = مثل حرا ويدر ومادة التشنج في الاكثر تكون  
لمغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في أورام العضل اذا تحللت المادة  
المورقة فخرج ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان تكون  
المادة لناعلة مستقلة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاملا في  
موضع واحد ويقعها سائر الاجزاء كما تكون عن التشنج الكائن للورم عن مادة منصبة اضرية  
اولا قطع او لسبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث من ريح نافخة  
كثيفة وارى انه مما يمرض كثيرا ويزول في لوقت والتشنج المدي قد يعرض كثيرا على  
سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب الخواثيق وعقيب ذات الحنط وعقيب السرسام واما  
الذى يكون من التشنج ابتداء من المادة والرطوبة وغلبة ليس فيعرض من ذلك ان يقتصر  
طولا وعرضا وينشوي فيجتممع الى نفسه كحال السير المقدم الى النار وانت قد لم حال الاوتار انما  
تقتصر في الشتاء للرطب وتقتصر في الصيف للجفاف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج  
الذى لا ينسب الى مادة ما تقع بسبب شئ مؤذي فترعنه العصب ويجتممع لدفعه وذلك السبب  
اما وجع من سبب وجع وكثيرا ما يخلط من خلط حار لاذع واما كبقية سمية تنادى الى  
الدماغ والعصب كما تمرض ان اسعته العقرب على عصبه واما كيفية غير سمية مثل ما يمرض  
التشنج من برد شديد يجمع العصب والعضل ويكتفه فيتلصص الى رأسه وكما ان الاسترخاء قد كان  
يختل في الاعضاء بسبب مبادئ اعضائه فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون  
دون الرقبة وفي قدام وخلف في جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج لا متلاقى الرطب سببه  
الذائق اما الرطوبة والبردية على اجزاءه وتغلظه فلا ينسبط واما اليجوسة والحريين على  
مبالغته بتخليل الرطوبة والمادة لناعلة لتشنج انما تشنج ولا ترضى لغلظها ولا تها غير مداخلة  
بل هو اللين مداخلة سارية منتقاة فيما اولئك من اجزاء في الفرج وكان التشنج صرع عضو  
كما الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وان أكثر الصرع ينصل  
بسرعة وقد يكون بدوا و غير ذلك من فروق تعامها ومن التشنج لرطب ما يمرض للمرضعات  
بجواررة الثدي وترطيب اللبنة لاوتار وجود اللبن فيه او منه ما يمرض لاله ككاري ومنه  
ما يمرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يمرض لهم في حياتهم المادة وعند اعتقال بطونهم وفي  
سهرهم وكثرة بكائهم يتشنجون أيضا في حياتهم وان كانت حياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان  
يسهل وقوعهم في التشنج اضعف قوى ادمغتهم واعمالهم وضعف عضلاتهم ويسهل خروجهم



عنه اقوة قوى اكادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ولذلك يماقون  
 عن التشنج اليابس بسرعة لطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما الدماخون فلا يسهل احد  
 الاخرين فيهم على انه قد يمرض من لاصبيات تشنج ردي عقيب الحيات الحادة وتكون معه  
 العلامات التي نذكر فقلما يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لحي صعبة  
 جدا ومن التشنج ما يمرض من الخوف والسبب فيه ان الروح الباسط ينفذ دفعة ويستتبع العضل  
 متحركة الى المبادى ثم يجمد على هيئته ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو  
 من قبض فتصيب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئته وعلى هذام انقباضه وربما كان عن ضربة  
 فقلت ذلك او حمل ثقل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا  
 الخلد يصيب العضل امتلا من مادة منصبة تراحم الروح المحركة وتنع ثبوته فلا يمكن ان يحرك  
 الى الانبساط واذا عادت لذوة وفرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا  
 ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا تتبدل لان الروح ايضا في النوم  
 اكسل فلا يلج في الانبساط بل يلبس الى الاستبطان واما التشنج اليابس فنه ما يكون عقيب الدواء  
 السمى وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحيات المخرقة  
 او خصوصه ما في حيات السرسام وعقيب الحركات العنيفة البسدية والانسانية كالسهر وائم  
 والخوف وذلك مما يدل الخاص عنه وقد يكون من التشنج ما يمرض في الحيات مع ذلك ولا يمرض  
 بردي جدا وهو الذي يكون من تسيبها الماواذ في لعصب والعسل وخصوصا اذا كان البدر  
 ممثلا وربما عرض ذلك في مشاركة الماددة ويزيله الى ومثله هذا تشنج من الحيات ايسر  
 بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحيات المخرقة والسرسام الذي يجحف  
 العصب والعضل ويشوى الدماغ وما كان في الحيات المزمنة الذي يجحف العصب والعضل  
 الدماغ ويشوى الرطوبة الفريزية فيشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويطل سريره  
 والسبب فيه يوسدة الدماغ للضعف فيتبعه يوسدة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ اذى بسبب  
 يجحف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فاقبضت الاعصاب ثم اذا عنت الطبيعة  
 باقادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء مطبوعة للانبساط يتكلف وكما يقع من شدة برد فانه  
 صكثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج الماوى هو الكائن عن  
 اليوسدة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون بنوع جود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثم  
 جدا فيشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما  
 التشنج الكائن بسبب الاذى فكشنج شارب الخمر اذ فانه يشنج بعد الاسمال باليبوسة ويشنج  
 ايضا ببله المضادة وميته فيؤذى العصب اذى شديدا يتقبض معه ومن هذا القبيل تشنج  
 من فاه خايطا زنجاريا تكافى فم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حر فم المعدة اذا اندفع اليه  
 مرار والتشنج الكائن بمشاركة الدماغ للرحم في امر اذها والمانانة وغير ذلك والتشنج الكائن عن  
 اسعة العقرب والرتيلة والحية على العصبية او قطع بصيب العصب او كله والكائن املا في  
 المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج  
 الردي ما كان خاصا في الشفة والحن والاسنان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن  
 في تشجه الى قدامه فالتشنج في العضلات المتقدمة او الى خاف فالتشنج في عضلات الخلف او مال

اليها جميعا فاما لاه فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوى العنق  
وتصلت الاسنان وكل من مات من التشنج مات وبذنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما  
يقتل بالخنق لان عضل التنفس تشنج وتبطل حركتها وكل تشنج يتبع براحة فهو قتال وهو من  
علامات الموت في أكثر الامور (العلامات) بعض المتشجنين معدد مختلف في الموضع بعد  
وينزل كسهم تنقلب من قوس رام ويختلف حركاته في السرعة والبطء ويكون العرق  
حاراً أسخن من سائر الاعضاء ويكون جرم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في الناقص  
لا كالمضغوط وكما يكون عند صلاية العرق لطول المرض أو الكائن مع وجع الاحشاء ولكن  
كاجتماع اجزائه صرانا مقدما من طرفيه وسنذكر امارات الوجع في التشنج من بعد قليل  
أما التشنج الكائن عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يشرب سريعا مما يجعل عليه من  
دمه ان يكون أصابته حرارة قريبة العهد وأما الكائن عن اليوسسة فيكون قليلا قليلا  
وعقيب امراض استقر اغية أي جنس كان أو استقر اغ بادوية أو هيضة واستفراغ  
من ذاته وأما الكائن عن الاذى فتعرفه بالسبب الخارج والمشروبات مثل الاقيون والخربق  
وغیره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب أحس قبل ذلك بغشي  
وكره وانعصار المعدة وربما كان يجد ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قى  
كراني أو زنجاري وكذلك الذي يكون اقوة من دم المعدة فكما انصب اليه مادة تشنج  
صاحبها او لا يكن يتقدمه أذى في دم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة  
وغیرهما اذا قويت ويكون مع الموضع شديد وآفة في ذلك العضوية قدم التشنج وأما سائر  
التشنج فاما ان لا يكون معه ألم أو يكون الألم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الألم وأما  
الكائن عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض  
وتفاوته أو لا ثم انتقاله الى ما قبل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر بالعينين حول وميلان وفي  
التنفس انقطاع وانها رور بما عرض ضحك لا على أصل وتعتل الطبيعة وتجنف والبول أيضا  
كثيرا ما يحتمس وكثيرا لا يحتمس ويخرج كائبة الدم ويكون ذانقا خات ويعرض لهم فواق  
وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصص  
ودور ذلك ويدل على ان التشنج الواقع بسبب الحى وينذر به في الحيات عوج في العين وحرة  
في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الرأس واحمرار البول  
أو لا ثم ايضا صمغ ود المادة الى الرأس وضربان الاصداغ وعروق الرأس وربما جف به  
البطن أو تشنج وقد قال بقراط لان تعرض الحى بعد التشنج خبر من أن يمرض التشنج بعد  
الحى معناه أن الحى اذا طرأت على التشنج الرطب حلتته وأما التشنج الذي يحدث من الحى  
فهو اليابس الذي قلبا قبل العلاج ويمرض قبله تنزغ في النوم وول من اللون الى حرة  
وخضرة وكودة واعتقال من الطبيعة والبول القبيح في الحى والقشعريرة اذا حبه عرق في  
الرأس وظلة في العين دل على تشنج مبيد ديلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحى ولم يكن من  
قوة تلك الحى وطول مدتها أن تحرق الرطوبات أو قشعريرة ذلك من الجنس الذي ليس به ذلك  
اليابس كاه ومن العلامات الرديئة في التشنج الرطب ان يكثر الرجح في الاعضاء وخصوصا

اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتداءه والبول الحار في التشنج وفي القدر ردي  
يدل على أن السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء أو اختلاج فذلك  
دليل ردي فان الضربان يدل على أحد أمرين اما ورم في الاحشاء معظم للضربان أو تخوفا  
فيما يظهر النبض العظيم الذي للضارب الكثير والطوائق اذا ماتت موادها الى العصب  
ممتقلة اليه تحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات البطن اذا ماتت مادتها  
الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وأن لا تكون الحصى شديدة جدا واذا انتقل مادة  
للسرسام الى ذلك ابتداء بكثر طرف وتصر يف اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم  
فسا التشنج (المعالجات) اما الكائن عن ضربة فيجب ان تستعمل فيه الطولات المرخية  
لتخذه بكسك الشعير والبابونج والطحى ودهني الحلبة وما أشبه ذلك وقد ينافي القانون  
موضع استعماله واما الكائن من الاذى فان كان لشرب شئ فيه عالج بما تعرفه في أبواب  
السموم وان كان الحصى في عالج بالترطيب الشديد للدهاغ والعصب والعضلات بالمرونات  
الشديدة الترطيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيمكن الوجع بعد ان  
ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من السعة في عالج بما تقوله في أبواب اللسوع وان كان عن  
ورم في عالج بما تقوله في علاج أورام العصب وان كان عن يسفعه لاجه يصب  
وأوفق علاجه الا بزوال القرع بالدهن المرطب بعد دواء كبريه مرارا وذلك ان لم يكن حصى  
بحيث لا تفتقر البنية وتتعهد المفاصل كما يذلل وان أمكن أن يجعل الآبرن من لبن فعل والا  
فن مياه طنج في ورق الخلاف والكسك والبنفسج والند لمفر والقرع والليار ويتخذ له  
آبرن كله من عصارة القرع أو عصارة القثاء أو يكون كل ذلك من ماء الورد الذي طنج فيه  
شئ من هذا أو ماء بطنج هندي أو ماء الخلاف أو ما أشبه ذلك واذا اتخذاهم حقن من هذه  
العصارات والادهان والساقات المرطبة الدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل  
وعلى منابع العضلات والادهان تهرق تهريقا بعد دقمر يق مع عناية بالدهاغ جدا وترطيب  
مائلنا كد في ترطيب الدماغ ويستقي العليل اللبن الحليب شيئا حارا ان لم يكن حصى وماء الشعير  
وماء القرع وماء البطنج الهندي والجلاب كان حصى أو لم يكن فان مزج بشئ من هذه قليل  
شراب ايض رقيق لينه قد كان صالحا وكذلك يجعل ماء مزج جابشئ من شراب ويجب ان  
يدام عليه هذا العلاج من غير أن يحرك أو يلزم رياضة وان أمكن ان يغرس بكلمة بدنه في  
دهن مفتر فعل وليس عطا المرطبات من الادهان والعصارات ويرطب رأسه بما قد عرفته من  
المرطبات ويجب ان يبيتوا على بزرقطونا ودهن الورد وما ينفعهم ان يسقوا القمح بسين  
وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم  
يقطع عنه اللعوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللعوم اليابسة مثل لحوم العماقير والقبايح  
والقنابر والطياهيح وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه الخبز بالعسل وماء الحصى بالثبث  
وبالحردل وأيضا المري بالزيت ويجعل فيما يتناوله الاطفال وأما غذاء أصحاب التشنج اليابس  
فكل ما يرطب ويلين وجميع الاحساء الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر  
القاق وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجديان وقد جعل فيه من البقول المرطبة

ما يكسر أذى اللحم ان كان هناك حرارة وان خرج الشراب القليل بذلك لينفذ لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم تكن حرارة مقرطة وكذلك ان خرج الشراب بمسبب سقونة من الماء جازوا ما العلاج فان الرطب يجب أن يعالج بالامتناع من التفتيات القوية المذكورة عند ذكرنا استتفراغ انطاط الغليظ من العصب بالمسحلات والحقن الحادة وان رأيت علامات غلبة الدم واضحة جدا فاقصد أولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب الكثير ولا تخسرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج أو بسبب علة أخرى يقتضي اخراجه بل أبق منه شيئا ليقاوم التشنج ويحتمل تحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت الثعالب والضماع الذي ذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك القريح يشحم الضباع ودهن السوسن ان لم يكن حي وكذلك طبيعجاء الكلاب والجلوس في مياه طنج فيها الماء فاقير الملقطة مثل القيحوم وورق السموق وبذر الشوكا وورق الغار والاطوخ المتخذة من اصل الشوكا اليهودية وبذر الشوكا البيضاء وبذر الشوكا المصرية وعصارة القنطاريون الدقيق مفردة وحر كبة (واعلم) ان طول مدة المقام في الآبرن زيتا كان أو غيره مما يضره بسبب ارضاء القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة فأجله في اليوم مرتين وعما ينفع من به التشنج العاوى المسمى طاطالس والتمدد الكائن من مادة ان ينضغط دفعة في الماء البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحال المادة وايس كل بدن يحتمل هذا بالماء عن الخطر بل البدن القوى الشباب اللين الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عوفي به مذاقوم واستعمل المهاجم على المواضع التي يعتد اليها آخر الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجبت الى شرط فانك ان لم تشترط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع المهاجم في الرقبة وفقرار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية من الصدر وأما قدام الخانة وعلى موضع الكلية فاعمل به ذلك عند شوقنا واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي أن لا تستعمل المهاجم كثيرة ولا دفعة معا وتراعى موضع المهاجم فتحفظ أن لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه أيضا أن يسوى ما تشنج بالرقق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحى الحادة ولذلك قال بقراط لا تعرض الحى بعد التشنج خيرا من أن تعرض التشنج بعد الحى والربع تنفع في ذلك لزعة نافضها وكثرة تعريتها ومن يعتريه الربع فقلها يعتريه التشنج فانه أمان منه ومن المصابات العجيبة الجبرية للتشنج أن يلصق على العضو المتشنج الالية وتترك عليه حتى تنق ثم تبدل بغيرها والتشنج الذي يعم البدن قد ينفع فيه قصد الدماغ أيضا بالتنقية بالاطوسات منقعة عظيمة وقد جرب عليهم أن يقادوا قلادة من صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهن حار والحام اليابس ينفعهم منقعة عظيمة وان يكبروا على هجارة محمالة يرش عليهم الشراب وان يعرقوا أيضا بالترميل ومن اضعدتهم الجيدة صرهم يقضد من المية الساالة والفرييون والجلدة بادستروا الشع الاضر ودهن السوسن وحر اهم ذكرت في القراباذين والنصوم وغيرها والقريح به كره من السموم ودهن بزر السكان واماب الحلية ومن كادتهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يجاب



الحى جند بادسترو حلتيت هجوني بهـ ل قدر جوة فانه يجلب الحى ويحلل التشنج على  
 المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبخ حب البلسان وعمايته فهو هم جدا  
 سقى الترياق والمعاجين البكار وقد يتفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء وهو أن يسقى  
 من اصل القطر عشرون درهما يطبخ برطابن من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق  
 فترا بد درهمين دهن اللوز وذلك نافع خصوصا للتشنج الى خاف وقد يطبخ بدل اصل القطر  
 حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلاث اواق وذلك الفوتج البرى وعما هو شديد النفع  
 سقى الجاوشير بسقى منه القوى مثلا لواحدا والوسط درهم واحد والضعيف ما يلى ربع درهم  
 وليراع حينئذ المعدة قائم الاضعف به شديدا والحلتيت أيضا قدر حبة كرسنة فى قدر أربع  
 اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبخ الزوفا وطبخ الاقحمدان وأما  
 الجند بادسترو وأكثر نفعها وأقل ضررا ويشرب به منه قدر ملعقتين الى ثلاث يسقى فى مرار  
 كثيرة يكون مبلغ المشروب منها القدر المذكور وأقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام  
 كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن  
 قشاة الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جند بادسترو عاقر قرقاس فانه  
 نافع جدا والالية المذابة ودهن الترجس ودهن هـ هـ صـ فته وهو أن يؤخذ من دهن  
 الناردين قسط واحد ومن دهن الحوض قسط ومن الشمع أوقيتان ومن الجدة مدهة والحامما  
 والميعة والمصطكى من كل واحد أوقية ومن الفلفل والثريون من كل واحد أربع مئتا قيل  
 ومن السنبل أوقية ومن دهن البلسان أوقية ويجمع وعما يتفع ان يستعمل عليه اضماد  
 القرييون فانه نافع جدا وأما الامراض من التشنج لأمراضات فيكفي ان يضم دما فاصلهن  
 بهـ ل يحن به زعفران وأصل السوسن وانيدون على أن يكون أصل السوسن أكثرها ثم  
 الانيدون ويكون من الزعفران شئ يسير ويدهام وضع أعضائهن فى مياه طبخ فيها بابونج  
 واكابل الملاك وحلبة ورعما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج  
 الرطب يحلله كما يحل الحى وأما الكثير فهو أضر أسبابه ويجب أن يسقى القليل العتيق وعلى  
 غذا قليل (واعلم) أن التشنج اذا كان عاما للبدن دون أعضاء الوجه فان الأطباء يفصدون  
 بالاضمة والمروحات فاعار العنق وان كان فى أعضاء الوجه أيضا فصدوا الدماغ مع ذلك واذا  
 كان التشنج من مشاركة المعدة ورأيت العلامة المذكورة فبادر الى ترقية ذلك الان فان  
 رعاها مرة واحدة عادة أو خلط اعشواو يبرأ فى الوقت

\*(فصل فى الكزاز والقدد) القدد مرض آلى يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التى من  
 شأنها ان تنقبض لآفة فى العضل والعصب وأما لفظ الكزاز فمشتق من عمله على معان مختلفة  
 فتارة يقولون كزاز ويهـ نون به ما كان مبتدئا من عضلات الترقوة فيمددها الى قدام والى  
 خلف وأما فى الجهتين جميعا ورمعما قالوا كزازا اكل تمدد ورمعما قالوا كزازا التشنج نفسه ورمعما  
 قالوا لتشنج العنق خاصة ورمعما عتوا به القدد الذى يكون من تسخين أو تمددين من قدام ومن  
 خلف ورمعما عتوا باسم الكزاز ما كان من القدد بسبب برد جمد والقدد بالحقيقة هو ضد  
 التشنج وداخل فى جنس التشنج دخول الاضداد فى جنس واحد واعتراؤها الى سبب واحد



يقع وقوعه متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهةتين متضادتين صار اتجاها كمن يمرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركةين المتضادتين في اعضاء بدنه ان يتمدد واما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا وجب ان يكون احده من التشنج البسيط فيكون بصرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجن بل من تمددين ولا يخلو التشنج في اكثر الامور من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يوسسة وقد يكون لاذي يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون من أورام واما مخالفته له فلان التشنج في النادر يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح معددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجن قد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هذا خطروعا لامة موت فكيف المضاعف وبخلاف من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانقباض لانه يعدد الليف عرضا او يقبضه الى أصله فيشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه في الخلف فانه اما ان تكون الرطوبة الكازة جرت خلال الليف ثم جددت و بقيت على المسالة فيعسر رجوعها الى الانقباض او تكون وقعت دفعة فلا تليف من غير ان تختلف نسبتها من نسبة الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان تقصت من الطول نقصا بالمكنها تحتفظ الطول بميلها للفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلال العصب غير نافذة فيهم انقودا متشابها ولا نقاد كثيرا ويشبهه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان ينحطف وينقبض واما ان تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او الوتر او العصبية ولكن في مبدئه ففقدت العصب او الوتر طولها فهو لا يقدر على ان ينقبض واما ان يكون هذا ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى ان يتضاغط لها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجد والمؤذي مادة او غير مادة وقعت في مبادئ العضل او الاوتار فهي تهرب عنها طولها كما يتبع عن نوع من الكزاز عقيب القى العنيف والاستفراغ الكثير لاذي لان الاوتار والعصب تتأذى عن المادة وهذا وان كان السبب في الكزاز اليوسسة فيكون لان العضل لما اتقص عرضا بفخلال الرطوبات ازداد طولها وتقبضت منه المناسفة فتمسر فوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا أعان التصلب الحادث عن الحفاف على العصبية واما مشبهه من التشنج اليابس فقد ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اردأ من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع لقطع فكذلك التمدد قد يقع للبراحة اذا عرضت فتأذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوى بسبب قوى ومادة قوية كثيرة وقد يقع على

فموقع التشنج للدرامات لا يسهل ذلك الروح فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما  
تبقى الاعضاء المقبوضة لا تنقد الى أن تجد الروح سبيلا ومنفذاً فهذا كثير مما يصحكون بعد  
النوم لان الروح منه أذهب الى الباطن وما قلنا في التشنج وقد يقع لأجل هشة غير طبيعية  
شاقة تعرض للعضل فتقل قوتها أو تصير وجعة غير محتملة انصر ينك فتبقى على ذلك الشكل كن  
مدد بجبل أو رقع شياً ثقيلاً أو حمل على ظهره أثقالاً أو نام على الارض فآذت الارض  
عضلاته ورضتها أو أصابته سقطة أو ضربة راضة للعضل أو قطع أو حرق نار تو جعت لها فهي  
عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها أو ریح غليظة متولدة فيها أو صائرة  
اليها قد دها وكما أن التشنج انما يصيب باعضاء الوجه كذلك التمدد اذا لحق بالحن أو اللسان  
أو الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يسمى تشنجه حيات لازمة مع قلق وبكاء  
وهذيان ويصفرها اللون ويبس القم وشفة ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويستحصف  
الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصعبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو  
قتال يصعب تحقيق العضل وغليان رطوبتها حتى يمددها طويلاً ثم يحفظ ذلك عليه بالحناف  
البالغ الحافظ للهيات والكزاز يمرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا أصغر على  
ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلاية في  
العضلات وفي ناحية القفا الى المعص وعسر البلع واحتكاك اذا ~~كوه~~ لم يلق ذوا به  
واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الرأس والرقبة  
دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المادة يكثر فيها ان لا تنق من اسفل بالقام  
بل يصعد منها شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذيه ويكسر البدن واذا بدأ الكزاز امام انطبق  
القم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسوغ ما تجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين وقد  
رأينا نحن اذ بدأ الكزاز العام امرأة انطبق فها واصفر وجهها وظهرها اصطكاكاً استنماها  
ثم دمر زمان مديد اخضر وجهها وكانت لا تنقد ران تفتح فاحا حتى بقيت زمانا طويلا مجمدة  
مستلقية بحيث لا يمكن اهائها أن تنقلب ثم بعد ذلك انقلبت عنها الكزاز وانقلبت الى الجانبين  
وتكلمت ونامت الى الغد فهذا ما شاهدنا من حالها وعالجناها ~~كل~~ كل مرة وكل مدة ثم  
افرق بين التشنج والتمددان التشنج يبتدى في العضلة بحركة والتدد يكون ابتداءه في  
العضلة بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الطوائق وذات الجنب والسر سام على  
نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاختلاط وخصوصا  
في البالغين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للذئاب فانهم  
أضرب عصبها (العلامات) اما علامات التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض  
وأما علامات الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الشخص كالخنوق محتقن الوجه  
والعين وربما خيل انه يضطك لتمد عضل الوجه منه ويكون رأسه منجذباً الى قدام بارزا  
مع امتلاء العنق لا يسطيع الالتفات وربما يقدر أن يبول لتمد عضل البطن  
وضرب الدافعة وربما يبال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون مقددة غير منقبضة  
وربما يبال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى

خلف وجدت الرأس والكتفين والعضلة منضبة الى خلف ويمرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يدرك أن يحبس ما في المي المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المي اللطاف ويشتتركان في الاختناق والسهر والوجع وماتية البول وكثرة تفاحات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة وأما علامة الرطب واليابس والورح والكائن عن الاذى فلهي ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم هم القوانج للبرد ان كانت العضلة باردة (المعالجات) علاج بهينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المهاجم على الاعضاء أكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتسريع الحرارة وأن يكون بشرط خاصة على عضل العنق والفقرات والشراسيف وما يجب أن يراعى في الكزوزاته اذا عرق بدنه بشدة الوجع أو من العلاج لم يترك أن يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب أن ينشف بصوفة مبلولة ورعاً أو جالس في زيت مسخن فانه قوي الضليل ويستقي الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحاميت أيضاً والكزاز اولي بان ياد الى علاج من التشنج لان الكزاز مؤذخائق قاتل ومما ذكرناه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج أن تغلي سلاقة الشبث ويطحرح فيه بجر وضع أو بجر وكاب أو بجر وتعلب ويطحرح حتى يترى ثم يسقنق العليل فيه مرتين وكذلك يتقهمهم القريح بضم الحام لوشى وشحم الابل وشحم الاسد والذب والضيع مقردة أو مع الادوية ويتقهمهم الحقة بدهن السذاب مع جند بادسة وقنطاريون وكل الحولات اللاذعة الحادة التي فيها ورق وشحم الحنظل وما أشبهه فان أحرقت باقراط حقن بعدها بلبن الاتن أو السمن أو دهن الالبسة مقردة أو مع شحم من المذكورة وأنفع الاشياء للقدد البارد والرطب جند بادسة ترافانه يجب أن يتماهدوا اذا غذى أصحاب الكزاز فيجب أن لا يلقموا من الطعام الا لقمات صغيرة عافا جدا وان يزجوا بالحوار الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيزيد في متاعهم ويضطربون فيزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا أدوية يسقونهم وجميعها أعضاءهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك الروحات النافعة لهم منسل دهن الخيار وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لهم مبيعة الموميا يعرض الادهان والحي التي تقع بالطبع مع خير علاج لما كان منه رطوبيا

(فصل في القوة) هي آلة آليسة في الوجه يجذبها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتغير هيئته الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين والحنين من شق وسببه اما استرخاءه واما تشنج عضل الالبقان والوجه وقد عرفت ما عرفت من انما هو اما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاء وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وسده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاوج وليس بعينه مدومهم فوالس وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المدودة التي قد فرغنا من بيانها ولا حاجة بنا ان نكرر ههنا ما الكائن عن التشنج وهو الاكثرى فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حبات حادة واستقرائح من اختلاف وفي ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في القوة هو الجانب الذي يرى سليما وان

السبب فيه والجانب العظيم يحاول جذبها لتسوية وهذا غير سديد في أكثر الامور والتشريح  
وما علمته من سال عضل الوجه بعرفت فادوقوع هذا عاما ولان الحس يطلعه من  
طل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس من يعرض لدورم في عضل الرقبة فيكون  
من جملة الخوايق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم أيضا فالج يتدلى اليدين لان العصب الذي  
يسبق منه عضل اليدين القوة المحركة منبته أيضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة أشهر  
فبالحرى أن لا يربح صلاحها (واعلم) ان اللقوة قد تنذر بفالج ل كثير ما تنذر بسكتة فتأمل  
هل تصيبها قد مات الصرع والسكتة فحينئذ يادر باستقراغ قوى وقد زعم بعضهم ان اللقوة  
يخاف عليه الفجأة الى أربعة أيام فان جاوزها ويشبه أن يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت  
لللقوة تنذر بها (العلامات) هي ان تنزع النفخة والبرقة من جانب ولا يسقطك الريح ولا  
يسقطك الريق من شق وكثيرا ما يطوق بها صداع وخاصة في التشخيص منها ومعرفة الشق  
المؤلف من الشقين أنه هو الذي اذا مد وأصلح باليد سهل رجوع الاثر بالطبع الى شكله  
وأما علامات اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس تسكدر ويحس في الجلد  
اين وفي العضل أيضا ولا يحس تعدد ويكون الحنن الاسفل مضطرا وتري نصف الغشاء الذي  
على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا أيضا وطياره لا يظهر ذلك بان يغمر اللسان الى  
أسفل ويتأمل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان  
القاطع للحنك طولا فهو يشركه ويكون الجلد ما تلاعن نواحي الرقبة يتباعدها ويعسر ردة  
ايها وأما علامات التشخيص فان لا تكون الحواس كدرة في الاكثر وتكون جادة الوجهة مقددة  
تعدا تطلعه الغضون وعضل الوجه صلبة ويكون غده هذا الشق الى الرقبة ويقل  
الريق والبراق في الاكثر وميل الجلد الى نواحي الرقبة أكثر قطعا ووردها عنها اعسر وأما  
علامة الرطب واليابس من التشخيص فيما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة أن يجد الانسان  
وجعا في عظام وجهه وخدر في جلده وكثرة من اختلاجه (الاعمال) الحزم هو أن لا يحرك  
المالقا الى السابع وقال قوم الى الرابع ويغذى أيضا بما يماف تا طيف ماء الحنك بزيت ولا  
يجفف تحفيف العسل والفراخ وان كانت الطبيعة يابسة فخرق في اليوم الثاني بمحقة  
شديدة اللين كان موافقا والمبادرة الى الفراغ في الابتداء ضارة وربما جذبت القريب ولم  
تعال القبح القريب والتشخيص أولى بقوى فلا يسهل تغرغ بضعف غير كاف الى أن ينضج حمة  
والاستعمال الى الدواء الخادم من أضر الاشياء وأردأ المعالجة ان تحفف المادة وتغلظها  
وييسر العصب فيصعب تأثير الدواء فيه بل الصبر أولى ويجب أن يعالج بعلاج الفالج  
أو التشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وأنت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقوا اذا سقى كل يوم  
وزن درهمين من ايارج هر من شهر امتصلا اثر اقويا ومما جرب أن يسقى كل يوم زنجبلا  
ووجام مجونين بالعسل بكرة وعشبة قدر جوزة ويجب أن لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر  
بعض اطباء الهند أن من ابلغ ما يعالج به اللقوة أن يخبص العضو الالم والرأس بلحم الوحش  
مطبوخا ويشبه أن يكون اولي الوحش بهذا الارنب والضبع والثعالب والاول والليل والحمر  
الوحشية دون الطباء وما يجري مجراها مما لا تسخين لاسمه ويجب ان كان المريض رطبا أن

يربط الشق بالذي فيه مبدأ العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشخيصاً بدأت بتأيينه أو لاثم  
 تحليله وعليك أن تعرق مؤخر رأسه بالادهان اللينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز  
 والقرع ولا بأس بدهن البابونج ويستشق به هذه الادهان في يومه وليلته مرة بعد مرة ويشرب  
 الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصدت العرق الذي تحت اللسان  
 وجهت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك أن المادة المتفاعلة للقوة مستكنة في مبادئ العصب  
 وعضل الوجه ولذلك يستحب أن تستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الفك  
 أيضاً إذا كان اللبغ الكثير يأتي منها إلى العضل التي في الوجه هذا إذا كان استرخائياً وأما  
 ان كان تشخيصاً ياباً قابلاً والاشياء الحارة من الطلاء والتكميد والادهان والمتناولات  
 وقد شاهدنا نحن من كان به اقوة تشخيصية يابسة فعايلجه بعض الاطباء بالتكميد والمتناولات  
 الحارة فصار شق وجهه ارباً عما كان وثقل لسانه عند المكالمة وقد طال عليه زمان فلما داو يته  
 أنا بضمد ذلك برئ من ذلك بعد مفاصلة في المعالجة وأما عضل البطن فليست من تلك الجهة  
 وتديرها تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات والاحي  
 وذلكها وذلك الرأس أيضاً وخصوصاً على جوع شديد ومما ينفع الملقوا أيضاً اذ ادمع غسل  
 وجهه بالخل والخل الموضع المذموم كورة بالخل وخصوصاً اذا طبع فيه الملاحظات أو كان خلا  
 صق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون الاسترخاء بخلاف التشخيص وان يكب على طبيخ السنج  
 والقيصوم والحرملة والقار والبابونج ونحوه ويوقد تحته بثلث الطراف والائل واذا لم يتفعه  
 الادوية كوى العرق الذي خاف أذنه ويجتنب الحمام اذا كان استرخائياً ويواظب عليه كل  
 يوم مراراً في التشخيص ويجب ان يكلف الفرغرة اكثر من غيرها بما أنت تعلم ذلك وتستعمل  
 المضوغات وخاصة الوج وجوزبوا وعاقرة قرحاً ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب أن يمسك  
 المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم وقيل من يعيش في حوائج فلا بأس بذلك ويسقط  
 بمرارة السكر كي أو باشق أو ذتب أو شبوط أو عصارة الشهدانج أو المرزنجوش أو السلق أو  
 ماء السكينج بدهن السوسن أو فريون مقدار عدسة بلبن امرأة ويعالج الرأس بما ينقيه  
 مما ذكرنا في قانون امراض الرأس من كل وجه ومن الهطوسات المجرية لهم الرته وهو القندق  
 الهندي وخاصة قشره الاعلى وآذان القار وعصارة قشاة الجار والعرطقيثا وقد يخلط ذلك بما  
 يسخن مع التعطيس مثل الجندبادستر والشونيز وغيره وأفضل ما يسقط به ماء آذان القار  
 وهو المسحى اباغلس واذا سقط بوزن درهمين من مائه مع دائق سكبينج ونصف درهم زيت تفح  
 بل ابراً في خمسة أيام وقد يدورمون بالنظر في المرأة الصينية ليتكافوا اذا غلبت فيه الوجه  
 وأوقها المرأة المشوشة في ابراء الوجه وهي الضيقة والصبيان اذا ضربتهم الالة في آخر  
 الربيع تفاهم الاطريفل الاصغر اياماً الى سبعة والغذاء ما يخص

(فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها) هي علة آلية تحدث لجهز القوة المحركة  
 من تحريك العضل على الاتصال مقاومة للنقل المعروق المداخل بتحركك تحريك الارادة  
 فتختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية أو ثبات ارادي بتحركك غير ارادية وهي آفة في  
 القوة المحركة كما أن الخلد آفة في الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما



جميعا فان القوة اذا ضعفت لا تعترض الخوف أو لوصول شيء مقطوع هائل كالنظر من موضع عال أو المشي على حائط أو مخاطبة محقق مهيب أو غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية أو غم أو حزن أو فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلاف في حركة الروح ومن أسبابه اعلى سبيل ايها القوة كثرة الجماع على الامتلاء والشبع وأما الكائن من الالة فقد يكون بان يسترخي العصب ببعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يتعطل عند التصريك كما يمرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد أو شربه في غير وقته أو بان يقع في الاعصاب سدد لامتلاء كثير حادث عن الاسباب المألوفة من التهمة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منفعلة من الجحاري متحركة فيها تارة تطرق النفوذ وتارة تمنع واما غير منفعلة البتة وقد يكون من أن يهبط الالة في حقها فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترسلة وأما المشتركة فان يصيب الالة ضرر يتأدى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج أو من اسع حيوان أو من خلط أو من حر شديد كما يعترض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة أو يصيب القوة على حدتها آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته آفة تخصه ويتوافت في الضرر ان معا والرعدة وربما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الرأس وحده بحسب وصول الآفة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعدة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في أصل الخضع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في أصل الخضع لكنه ينفضه الى أقرب المواضع وأقرب الجوانب والطبيعة تحوط الخضع من أن يتقد ذلك السبب فيه فيبلغ أقصاه واما لان الروح المحركة في أسفل البدن أقوى وأشد الحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا ينقل عن الاسباب التي ليست بقوة جدا انفعالا شديدا وان انفعالات الالة قوى على قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعدة الثانية برد يضعف العصب والروح معاً أو رطوبة باللة مرضية دون ارتخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحى الحرقعة رعدة فان اختلط الدهن يعلها ولم يرض جالينوس هذا الفصل واما عما لا وجه له واعلم ان أصعب الرعدة ما يبتدى من اليسار والرعدة في المشايخ لا تزول بعلاج (العلامات) هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة (المعالجات) يعمل ما قيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وإبطاء الاسترخاء والاستمراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه والانعاش ان كان اضعف عن مرض والتسكين ان وقع لبرد مغافص أو مشروب والغمر والدلك والنقص ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بماء الحمامات مثل الماء النظرون أو الزنقي أو القهقري أو الكبريقي وماء البحر نافع أيضا وان كان سببه الماء البارد كدب بالنظرون والحدردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استقرغ واستعمل دهن قنار الحار وما يجري مجراه وأديم التمر ينجي بدهن القت ودهن الخندق في خاصية عجيبه في ذلك وكذلك ان ضمدا بالرطوبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة أو غليظة أو رصفت الالة فليست تعمل وضع الهجمة على الفقرة الاولى ولا يجلس في ابرن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر ينسقي

جند يستر في شراب العسل او بالايارجات الكبار ويسقى الحب المتخذ بالاسباب  
وسقوا لو قد يرون ويتقوهون بدماع الارنب جدا قليلا كما وامنهم شوياء ومما ينفع المرعش أن  
يسقى شراب العسل بماء طبخ فيه حب النظمى وورق دامامون نصف أوقية وكذلك يستقون  
عصارة الغاف مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه فان كانت الرعشة خاصة في الرأس  
فتدبر لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم أو درهمين وحده ومع ايارج فيقرا اما  
محجبا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف ٢ كل  
عشر قايام مرة ويجب أن يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء  
البارد وأسلم المياه لهم وأقله اضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة  
الغذاء الغليظ والرطب والقصد

٢. تخذ درهمين ونصف

\*(فصل في الخدر)\* أفضة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فر بما جعل لفظة  
الخدر مرادفة لفظة الرعشة وأما نحن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه الخدر  
أله آية تحدث للحس اللامسي آفة أما بطلانا وأما نقصا نافع رعشة أن كان ضعيفا  
أو استرخاء أن استحككم لأن القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركة تمتنع كما أوضحنا  
مرارا وان كان في الاحياء قديو جدد خدر بلا عسر حركة لا اختلاف عصب الحركة والحس  
وسبب الخدر أمان جهة القوة فان يذهب كافي الحيات القوية والمادة المؤدية الى الخدر  
وكافي الذي يريد أن يفشي عليه وعند القرب من الموت وأمان جهة الآلة فان يفسد  
من اجها يبرد شديد من شرب دواء أو اسع حيوان كالعقرب المساق أو من الرعادة المسمى نارقا  
أو شرب دواء كالاقيون فيحدث ذلك غاظ في الروح التي هي آلة القوة وضعفا أو يفسد من اجها  
بحر شديد كنسعة الحسية أو بقي في حمام شديد الحرا وفي الحيات المحرقة أو غلاظ جوهر  
العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذ احسننا ولذلك ما تجدد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد  
كان خدرا أو يكون له دم من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون  
من الصفراء أو من دم من ضغط ورم أو خراج أو ضغط شديد ورباط أو ضغط وضع يلو  
العصب أو بهصره شديدا أو لاجل وضع ينصب الى العضو معه دم أو خلط غيره ككثير في  
المسالك وهذا أكثره عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس  
وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فتفسد المسالك لاجتماع اليبس وانطباقه وهذا ردي  
وقد تعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة من اجية دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء  
انطباق المجارى وأسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو  
قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان ابتدأ بها من فقررة واحدة وربما كان في  
شعبة عصب فان أزم الخدر البارد وطال أدى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكته  
أو صرع أو تشنج أو كزاز أو قالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بقالج أو تشنج به  
وخدر الوجه ينذر بالقوة وكثيرا ما يبع قب ذات الرئة وذات الجنب والسرمام البارد خدر  
واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم نزله الاسترخاء ثم اعقب دوارا فهو منذر بسكته  
\*(العلامات)\* العلامات بعينها هي الاسترخاء وكما قيل في الرعشة ويدل على ذلك من ازيادة

الحذر بزيادته ونقصانه في نقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امته للاء العروق واتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وسرعة وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان يقصد فصد داء بالغافانه في الاكثرين بل الحذر وحده ومع اصلاح التدبير وتجهيف الغذاء واذا ظهر الحذر ببعض من الاعضاء بسبب سابق أو بآدمثل برد أو غير ذلك نال مبدء العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكوي وكذلك علاج مبدء العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للحذر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان القرطام الواقع في الحلقن مسخن للعصب

• (فصل في الاختلاج) • الاختلاج حركة عضلية وقد يتحرك معها ما يلتصق به من الجلد وهي من ريج غليظة نقاخة اما الدليل على انها من ريج فسرعة الالتئال وأنه لا يكون الا في الايدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويكنها المسخنات والنفث وذو اما الدليل على انها غليظة فهو أنهم لا تنصل الا بتحرك العضو والدليل على أنها عضلية طمية عديمة ان مالان جدا مثل الدماغ فان الريج لا تحترق فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توطئ في الصلابة واللين • وأسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تعطل المواد رياحا • واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة أو كزاز واذا دام بالمراق انذر بالمالنخوليا والصرع واذا دام بالوجه انذر بالاقوة واختلاج مادون الشرا سيفر بمائل على وزم في الطواب فانه من نوابه • (علاج الاختلاج المتواتر) • بكم دواء الكادات المسخنة فان زال والا استعملت الادوية الملهمة مبدءا من الاضمة من الاقوى فان زال والاسقى المسهل ويدهام به ذلك ثم يرخ العضو بالادوية المسخنة وللبند بيد مستمر مع الزيت في خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء الجود ولا التمر ~~الكثير~~ وماله نفع وتبريد ويقرب علاجه من علاج أخواته فلخصم الكلام في أمراض العصب ههنا ولنقتصر على الحمسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وقرحات الاتصال وغير ذلك فلتنأخر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى

• (الفن الثالث في تشريح العين واحوالها واهراضها واربعة مقالات) •

• (المقالة الاولى كلام كلي في أوائل احوال العين وفي الرمد) •

• (فصل في تشريح العين) • فنقول قوة الابصار وماقة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبين الموقنين اللتين عرفتهما في التشريح واذ انحدرت العصبية والاعشبية التي تعصبا الى الجفاج اتسع طرف كل واحد منهما وامتدلاً وانبسط اتساعا يحيط بالرطوبات التي في الحدة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة يتقصر تفرخها من قدامها السدة دارتها وقد فرطت ليكون التشنج فيها أو قمر مقداراً ويكون للصغار من المراثيات قسم بالغ تشنج فيه ولذلك فان مؤخرها يسد في سيرا الحسن انطباقها في الاجسام الماتة فسموها المسببة عرضة المسببة وسعة عن دقة ليعين التقامها ايها وجهت هذه الرطوبة في الوسط لانه أولى الاماكن بالحركة ووجهل وراءها رطوبة أخرى

تأتيها من الدماغ لتغذوها فان بينا وبين الدم الصريف تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج  
الذائب ولون الزجاج الذائب صفوا يضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغذو الصافي وانما  
قليل حمرة فلانهم امن جوهر الدم ولم يستعمل الى مشابهة ما يغتذى به تمام الاستحالة وانما آخرت  
هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب أن تلي جهته وهذه  
الرطوبة تعلو النصف المؤخر من الجليدية الى أعظم دائرة فيها وقد ادها رطوبة أخرى تشبه  
بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفصل عن جوهر الجليدية وفصل الصافي صاف  
ووضعت من قدام لسبب متقدم والسبب كالقيام والسبب المتقدم هو ان جهة الفصل  
مقابلة لجهة الغذاء والسبب القامى هو أن يدرج محل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها  
ثم ان طرف العصبية يحتوى على الزجاجية والجليدية الى الحد الذى بين الجليدية والبيضية  
والحد الذى ينتهى عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكية على العصب فلذلك تسمى  
شبكية وينت من طرفها نسج عكسكوت يتولد منه صفاق لطيف تنفذ معه خياطات من  
الجزء المسمى الذى سنفذ كره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليصكون بين  
اللطيف والكثيف حاجزا وليأتية غذاء من امامه نافذ اليه من الشبكي والمشيى وانما  
كان رقيقا كمنسج العكسكوت لانه لو كان كثيفا فاعاظم في وجه الجليدية لم يبعد أن يعرض منه  
لاستحالة أن يحجب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه  
يمتلى ويتسع عروفا كالشعبة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى أن يكون جميع  
أجزائه مهيا للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشميا وأما ما جاز ذلك الحد الى  
قدام فيخزن صفافا الى الغلظ ما هو ذالون اسم الخجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر  
وليعمل الضوء فعل اطباقنا البصر عند الكلال التجاء الى الظلمة أو الى التركيب من الظلمة  
والضوء ويحول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالم توسط العدل وايعذو  
القرنية بما يأتى اليه من المشمية ولا يتم احاطته من قدامه الا يمنع قاذى الاشباح بل يحل  
قدامه فريضة وثقبية كما يقي من العنب عند نزع ثفروقه عنه وفي تلك الثقبية تقع التادية واذا  
انسدت منع الابصار وفي باطن هذه الطبقة العينية محل حيث يلاقى الجليدية ليكون أشبه  
بالمضلل اللين وايقل أذى عياسته واصاب أجزاءه مقدمة حيث تلاقى الطبقة القرنية الصلبة  
وحيث يتثقب ليكون ما يحيط بالثقبية أصاب والثقبية ملوأة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا  
يدل عليه ضهور ما يوازي الثقبية عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا الحسن  
الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفية ومقدمة يحيط بجميع الحدقة وتنفذ للاثمنع  
الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقق بالنص والجرى ويسمى لذلك قرنية وأضعف اجزائه  
ما يلى قدام وهي بالحقيقة كالملوأة من طبقات رفاق أربعة كالثقور المتراكبة ان انقشرت  
منها واحدة لم تم الآفة وقال قوم انها ثلاث طبقات ومنها ما يحاذى الثقبية لان ذلك الموضع  
الى السترو والوقاية احوج وأما الثالث فيضطاط بعضه الى حركة الحدقة ويمتلى كله الى البياض  
دسمه ليلين العين والجلفن وعندها ان تحجب وتسمى بجلته الملتصم فاما العضل المهركة لاجلته فقد  
ذكرناها في التشرىح وأما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين وينحدر الى امن الرأس  
ولنعسد بل الضوء به واده اذ السواد يجمع نور البصر وجعل مفرسه غشا يشبه الغضروف

اجسن اتصابا عليه فلا يضطجع اضيق المفرس ويكون للعضلة القاسحة للعين مستقيما  
كالعظم يحسن تحريكه وأجزاء البطن جلد ثم أحد طاق الغشاء ثم شحمه ثم عضله ثم الطاق  
الآخر وهذا هو الأعلى وأما الأسفل فينبه قدم من الأجزاء العضلية والموضع الذي في شقه  
خطره وما يلي موقه عند مبدأ العضلة

• (فصل في تعرف أحوال العين وأمزجتها والقول الكلبي في أمراضها) •  
يتعرف ذلك  
من ملهها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص  
وحال ما يسيل منها وحال انفسها لاتهم اقامات تعرف ذلك من ملهها فان يصيبها اللحم حرارة أو  
باردة أو صلابة يابسة أو لينه رطبة وأما تعرف ذلك من حركتها فان تتأمل هل حركتها خفيفة  
فتدل على حرارة أو على ييوسية كما يفصل ذلك ملهها أم ثقيلة فتدل على برد ورطوبة وأما  
تعرف ذلك من عروقها فان تتعرف هل هي غليظة واسعة فتدل ذلك على حرارتها أم دقيقة  
خفية فتدل ذلك على برودتها وان تتعرف هل هي خالية فتدل ذلك على ييوسيتها أم مملئة  
فتدل ذلك على كثرة المادة فيها وأما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلق الغالب  
المناسب أعني الأحمر والأصفر والرصاصي والكمند وأما تعرف ذلك من شكلها فان حسن  
شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضعف ذلك وأما حال عظمها وصرها فعلى  
حسب ما قيل في الرأس وأما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخلق من  
بعيد ومن قريب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة  
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك في مزاجها أو خلقتها فساد وان كانت  
لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقص في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قابل تدعى  
الاطباء أنه لا ينشأ خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون أنه من جملة  
الروح وأنه يخرج فيلاقى المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان أدنى منها الدقيق  
لم تبصر وان نحى عنها الى قدر من البعد أبصرته فروحها كبير كدر غير صاف لطيف بل رطب  
ومزاجها رطب تدعى الاطباء أنه لا يرق ولا يصنوا الا بالحركة المتباعدة واذا أمعن الشعاع في  
الحركة رق ولطف وان كانت تضعف في الحالين فروحها قليل كدر وأما تعرف ذلك من حال  
ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترص البتة فهي يابسة وان كانت ترص باقراط فهي  
رطبة جدا وأما من حال انفسها لاتهم اقامات ان كانت تتأذى من الحر وتشتي بالبرد فهي  
مزاج حار وان كانت باضد فيا الضد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الأنواع معتدل  
الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع أنواع الامراض المادية  
والساذجة والتركيبة الآلية والمشاركة والعين في أحوالها التي تعرض لها من هيئة الطرف  
والغضاض والتفتيح واللون والدمعة أحكام متعلقة بالامراض الحادة يجب أن تطلب  
منها وأمراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشركة وأقرب ما تشاركه الدماغ  
والرأس والحجب الخارجية والداخلية ثم المعدة وكل مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج  
فهو أسلم مما كان بخلافه

• (فصل في علامات أحوال العين) • علامات كون مرض العين بشركة الدماغ أن يكون  
في الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة ترى الوجع والالم



يتبدى من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة أحست بسيلان بارد وقلبات تكون هذه المشاركة بسوء مزاج معتبر وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجية وكانت المادة تتوجه منها أحسن بقدرية تدى في الجهة والعروق الخارجية وتظهر المضرة فيما يلي البطن أكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواص كثرت في الامتلاء وأما علامات المرض المادى من حيث هو في نقص العين فان الدموى يدل عليه الثقل والحرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدقين والاتراق والمرض وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس وأما البلغمى فيدل عليه ثقل شديد وحرة خفية مع رصاصية ما والتصاق ورمص وتهيج وقلة دموع وأما الصقراوى فيدل عليه النظم والالتهاب مع حرة الى صدرة ليست بحمرة الدموى ورقة دم مع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس وأما السوداءى فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الاتصاف وأما المزاجات الساذجة فيدل عليها الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف وأما الامراض الآلية والمشاركة فيبقى لكل واحد منها باب

(فصل في قوانين كلية في معالجات العين) \* معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اجسية مادية وامراض اجسية ساذجة وامراض كيميائية وماتفرق اتصال فعلاج العين اما استغراق ويدخل فيه تدبير الاورام واماتبدال المزاج وأما اصلاح هيئة كفاي الجحوظ واما ادخال الحمام والعيون تستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اول ما من البدن ان كان مملئا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق المواقين وأما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة وأما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصة أيضا وأما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها نتيجة غير كثير وبعيد من الذعر وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر اعال العين ويجب أن تعلم ان الامراض المادية في العين يجب أن يستعمل فيها تقابل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مضر وكل ما يسوء هضمه واذا كانت المادة منه شدة من عضو قصدت قصده ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الجحامة واستعملت الروادع على الجهة ومن جعلتها قشر البطيخ للحارة والفلقديس للباردة والعروق التي تقصد للعين هي مثل القيقال ثم العروق التي في نواحي الرأس فما كان من قدام كان أنفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان أنفع في الجذب واعلم أن ما يحدث في العين من المواد يحتاج الى نقله عنها الى عضو آخر فاصوب ما يتقبل اليه هو المتضرر ان وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع أخر حيث ذكرنا تدبير أوجاع الرأس وأدوية العين منها مبدلات للمزاج امامبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الراعى وهو البطيخ وباط وماء الهندباء وماء الخس وماء الورد وعصارتها واما بزر قطونا ومنها مسخعات مثل المسك والفلقل والوج والماءيران ونحوها ومنها بحففات مثل التوتيا والاعسود والاعليما ومن

جائت ما مضت مثل شـاف ما مضى والصبر والقبيل هرج والزعفران والورد ومنها ملينات  
مثل اللبن وحكالك الورد وبيض البيض والاعاب ومنها منضجيات مثل العروق وماء الحلبه  
والزعفران والميخنج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محلات مثل الانزروت وماء الرازيانج  
ومنها مخدرات مثل عصارة الافاج والخشخاش والافيون واعلم أنه اذا كان مع علل العين  
سداع فابدأ في العلاج بالسداع ولا تعالج العين قبل أن تزيله واذا لم يكن الاسـتقرأخ  
والتنقية والتـديـر الصائب فاعلم أن في العين من اجاباردا أو مادة خبيثة طلبة في الطبقات  
تفسد الغذاء النافذ اليها وهناك ضعف في الدماغ وفي موضع آخر تنفذ منه النوازل  
الى العين فاعلم هذا الاشياء

• (فصل في حفظ صحة العين وذكرا يضرها) • يجب على من يعتنى بحفظ صحة العين أن  
يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجية عن الاعتدال في الحس والبرد والرياح المقبحة  
والباردة والسهرية ولا يديم التحديق الى الشيء الواحد لا يمدوه وعلما يجب أن ينقيه عن  
الاتقاء كثرة البكاء ويجب أن يقل النظر في الدقيق الاحيانا على سبيل الرياضة ولا يطـل  
نومه على القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع أضر شئ بالعين وكذلك الاستكثار من السكر  
والغلو من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الأغذية والاشربة الغليظة وجميع المبهضات  
الى الرأس ومن جلتها كل ماله حرافة مثل السكرات والحلـقـهـدقـوقـي وجميع ما يجفف بافراط  
ومن جلتها الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعس ومن جميع ما ذكر  
في ألواح الادوية المفردة ونسب الى أنه ضار بالعين وليمـلـم ان كل واحد من هذه الثمرات النوم  
والسهر شديد المضره بالعين وأوفقه المعتدل من كل واحد منهما وأما الاشياء التي ينفع  
استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشياء المنخذه من الاغذ والتوتيا مثل أصناف  
التوتيا المرباة بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والا كصالح كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم  
النفع وبرود الرمان الحلو عجيب نفعه أيضا وأيضاً البرود المنخذه من ماء الرمان مع تصرا  
بشحمها منضجين في التنور مع العسل كما ستقف عليه في موضعه وعلما يجلو العين ويحدها  
الفوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله وأما الامور الضارة بالبصر فثلاث وسر كات  
ومنها أغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فتشمل جميع ما يجفف  
مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط  
فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف  
في البصر أن يصبر حتى ينضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل  
ما يهكر الدم من الاشياء المسالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي يـخـفـفـه  
من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لابد  
فـيـنبـغـي أن يكون بعد الطعام و برفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير  
وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضارة وأما الاغذية فالمسالحة والحريفة والمبهضة  
وما يؤذي قم المعدة والكرات والبصل والثوم والباذر وج الكلا والزيتون التضيـج والشبث  
والكرنب والعس وأما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث يفسد هضمها ويكثر بخارها  
على ما بين في موضعه وقد وقت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

(فصل في الرمد والتكدر) الرمد منه شئ حقيقي ومنه شئ يشبهه ويسمى التكدر والخشخشة والخثر وهو يعضن ويرطب بعرض من أسباب خارجة تشبهها وتحميها مثل الشمس والصداع الاستراقي وحى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقيضه والضرية لتهييجها والريح العاصفة بصفة قهوا وكل ذلك اثاره خفيفة تعصب السبب ولا تريت بهدور يشايه عليه ولو أنه لم يعالج لزال مع زوال السبب في آخر الامر ويسمى باليونانية طارطيس فان عاونه سبب بدنى أو بادية عارضه للبائى الاول أمكن حينئذ أن يستعمل وينتقل وربما ظاهرا حقيقيا انتقال حيات اليوم الى حيات أخرى وإذا انتقل فهو في يد عما ينتقل يسمى باليونانية اقويكيا ومن أصناف الرمد ما يقع الجرب في العين ويكون السبب فيه خدشة العين وهو يجرى في أول الامر يجرى التكدر وانما يأتي علاجه بعد ذلك الجرب وأما الرمد بالجله فهو ورم في الملتحمة فنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في درور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يرفيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالورد ينج وكثيرا ما يمرض الصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف أعينهم وامن يكون عن مادة حارة فقط بل ومن البلفسمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورماني الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما أن يكون عن دم أو صفر أو بياض أو سوداء أو ريج فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن أحد هذه الأسباب وبما كان الخلط المورم متولدا فيها ورجما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الطباب الخارج الجبال للرأس او من طريق الطباب الداخل وبالجله من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فاقن بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا ورجما كانت الشرايين هي التي نصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها سواء كانت الشرايين من الداخلة أو الخارجة ورجما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ والرأس بل تكون صائرة اليها من الاعضاء الأخرى وخصوصا اذا كانت العين قد ملحت بها سوء مزاج وأضعفها وجعلها قابلية للاتفات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن أصناف الرمد ماله دور ونوائب بحسب دور انصباب المادة وتولدها واشتداد الوجع في الرمد اما الخلط لذاع يا كل الطبقات واما الخلط كثير عدد واما بخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت اما من القدد واما من الرأس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى العين مائة رديئة حارة او باردة ورجما كان من العين نفسها وذلك أن يمرض طبقات العين فساد مزاج خلط محتبس فيها أو رمد طال عليها فتحيل جميع ما يأتيها من الغذاء الى الفساد ومن كانت عينه جاحظة فهو أقبل لعظم الرمد وتوقه لرطوبة عينه واتساع مسامها وقد تكثر الدموع الباردة في أصناف من الرمد اعدم الهضم وكثيرا ما ينحل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان راءدة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم أن البلاد الجنوية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة أما مدونه فيم كثير اقل سيلان موادهم وكثرة بخاراتهم وأما برودة فيهم سريع فلتخلل مسام أعضائهم وانطلاق طبائتهم فان فاجاهم برد صعب مددهم لاتفاق طرقهم مانع قابض على حركة سبالة من خلط نائر وأما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يكثر فيها ولكنه يصعب اماقلته فيها فليس يكون الا خلط فيها

وجودها واما ما هو بينها فلانها اذا احسنت في عضو لم يتحال بسرعة لاستحصال الجماري فحدثت  
تدبدا عظيما حتى يعرض ان يتقطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وقليل ربيع جنوبي  
مطير وصيف ومد كثير الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دقيبا جنوبي لايملا البدن الاخلاط ثم  
تلاوه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر  
ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شماليه وقس الايدان الصلبة على البلاد  
الشمالية والايدي اللينة المتخلطة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك  
الحمام الخارج اذا دخله الانسان او شئ ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم  
مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه مادة رديئة محتملة في العين يفسد الغذاء  
او توازل من الدماغ والرأس على نحو ما بيناه فيما سلف (العلامات) اعلم ان الاوجاع التي  
تحدث في العين منها الذاعة كالة ومنها مقدمة واللذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها  
والمقدمة تدل على كثرتها او على الريح واسرع الرمد منها أسهل له دمعا واحدا لهذا وأبطؤه  
أيضا والرمد دلالة على التضيغ او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة  
الاعراض الاثقل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصعب التضيغ ويخفف معه العين في القول  
فلا يلوي يصل سر يعاقه والحمود والذي حبه صفار أقل دلالة على الخيف فان صفرا الحبيب يدل على  
بطء التضيغ واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان التضيغ كما انه مادام سيلان مائي فهو ابتداء  
بعد وبعده هذا فنقول اما التكدر فيعرف بخلقه وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من  
الرمد بمشاركة الرأس دل عليه الصداغ وثقل الرأس فان كان الطريق للنزلة من الدماغ الى  
العين انما هو من الجباب الخارج المحال للرأس كانت الجبهة ممتدة والعروق الخارجية دارة  
وكان الانتفاخ يادرا الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان فان كان من الجباب الداخل لم  
يظهر ذلك وظهور عطاس وسكة في القم والاقبوان كان بمشاركة المعدة وافقه تموع وكرب  
وعلاصة ذلك انما طاف في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العرق وضربان  
الصفر اوى وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمص ويلترق عند النوم واما  
الصفر اوى فيدل عليه نخس أشد ووجع محرق ملتبس أشد وحمرة أقل ودمعة رقيقة حادة ربما  
قرحت وربما خلت عن الدمع خالوا الدموي ولا يلترق عند النوم وقد يكون من هذا الجفن  
ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الامراض الجلدية وربما كوت العين وقرحتها قرحة  
ذبابية ساعية ومن الرمد الصفر اوى نخس كالك جاف مع قلة حمرة وقلة رمد ولا يظهر الورم  
منه هم بهتدبه ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغم فيدل عليه ثقل شديد  
وسرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمد والتمصاق عند  
النوم ويكون مع تهيج ويشترك الوجه واللون وان كان مبدؤا المعدة صاحبه تموع وقد  
يلغ البلغمي أن تتأفبه الملتصمة على الـ وادغطا من الورم الا أنه لا يكون بين الحمرة شديدا  
ولا يكون معه دموع بل رمد واما السوداوى فيدل عليه ثقل مع كودة رجفان وادمان  
وقلة التصاق واما الرمد فيكون معه مقدمة ثقلا ولا سيلان وربما أورث القند حمرة  
(معالجات التكدر) التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما قطع

السبب فان كان السبب معينا من امتلاء من دم أو غيره استقرغ وربما كفى تسكين حركتها  
وتقطير ابن وبياض بيض وغير ذلك فيها فان كان التكد من نمرية قطري العين دم حار من  
ريش حمام وغيره أو من دم نفسه وربما كفى تكميد بياض منقبة أو صوفة مدهوسة بمطبوخ  
أو دهن ورد وطبخ العسل أو بقطرة فيها ابن النسا من الثدي حارا فان لم ينجع ذلك فطبخ الحلبة  
والشيف الابيض والذي يعرض من برد فينتفعه الحمام ان لم يكن صار رمد او ورماد ولم يكن  
الرأس والبدن ممتلئين وينفع منه التكميد بطبخ البياض والشراب اللطيف بعد ثلاث  
ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس  
أو من البرد أو غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب أولا ثم يعالج الرمد  
ووعازال بعد ذلك الجرب من ثاقا نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقارنة تدبير الحك استعمال  
الرفق والتلين والتنقية حتى ينقاد ويحتمل المقارنة بينه وبين تدبير الحك  
(فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصاب الفوازل الى العين) القانون المشترك  
في تدبير الرمد المادي وسائر امراض العين المادية تقايل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد  
خاطا محمورا واجتناب كل مجفف واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين  
الرأس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريق وادامة ابن الطبيعة والقصد من  
القيصال فانه يوافق جميع انواعه ويجب أن لا يقع بصير الرمد على البياض وعلى الشعاع بل  
يكون ما يقرش له ويطيف به ادودوا خضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء تلوح لهينه  
والاسود في حال المرض والامه المنجوني في حال الصحة ويجب أن يكون البيت الذي يسكنه الى  
الظلمة ويجب أن يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب أن لا يترك الشعر يطول فانه ضار  
بالرمد جدا الا أن يكون الشعر مرسل في الأصل فانه ينفع من حيث يخفف الرطوبات جذبا الى  
غذائها واذا كان البدن نقيا وانحاطت اناء لالرمد ناشت في العروق ومن جنس الدم الغليظ  
وخصوصا في آخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصريف ليزججها ويخرجها  
نافعا والحمام بعد الاستقراغ أفضل علاج للرمد وخصوصا اذا كان التكميد يسكن الوجع  
ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو علاء الوسادة والحذر من طائاته  
ويجب أن يبعد الدهن من رأس الارمد فانه شديد المضرة له وأمانه قطير الدهن ولو كان دهن  
لورد في الاذن فهو عظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة  
منبهة من عضو فينبغي أن يستترغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باى شيء كان  
ينصدوحقنة وغير ذلك وربما لم يغن القصد من القية قال واحتيج الى فصد شرى ان الصمدغ  
أو الاذن لينقطع الطريق الذي منه تأتي المادة وذلك اذا كانت المادة تأتي العين من  
الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب أن يحلق الرأس ويتأمل اى تلك الصغار  
أعظم وانبيض وامضن فيه قطع ويبالغ في اتصاله ان كان مما يسيل وهي الصغار دون الكبار  
ربما سئل الذي على الصمدغ ويجب أن يخزم أولا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من  
أن يكون ما يتراد يقطع أعظم الصغار واسخنها ويجب قبل البتر ان يشد مادونه بخيط  
ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عفن جاز ان يان الشد



وهذا يحتاج اليه فيما هو أعظم وأما الصغار فيمكن أن يشترط شرطاً عقيقاً ليسيل ما فيه من  
الدم وقد يدب ذلك النقع حجارة النقرة وارسال العلق على الجهة وأذا لم يغن ما حمل فصد  
من الماقد ومن عروق الجهة على أن حجارة النقرة بالغسة النقع وأذا تطاوت العلة استعملت  
الشياف الذي يقع فيه خمس محرق وزاج محرق وربما كفي الا كصالح بالصبر وحده وأذا طال  
الرمد ولم ينتفع بشئ فاعلم أن في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد على افاقه الى  
مثل التوتياء المغسول مخلوطاً بالمليحات مثل الاسفة ذاج واقلعياً الذهب المغسول والنشا  
وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليافوخ تحتبس النزلة فانه ربما كان داوماً ودام نزلة  
فاذا كان المبدأ من الطب الباطنة ~~ممكن~~ كان العلاج صعباً الا أن مداره على الاستفراغات  
القوية مع استعمال ما يقوى الرأس من الضمادات المعروفة لهذا الشأن مثل الضماد المتخذ  
من السنبل والورد والاقاقيا ~~بماء الكزبرة~~ الرطبة والكزبرة الرطبة فسمها واليايسة مع قليل  
زعفران يترك على الموضع ساعة أو ساعتين ثم يمان وقد تستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد  
الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح أن يترك القطر منها في العين زماناً طويلاً بل يجب ان  
يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وايس من الواجب فيه أن يجدد بل ان يترك ساعة  
لم تقصر وهو أحسن من اللبن وان كان الازاح على وياض البيض يجمع مع تليينه وتقليسه  
ان لا يلج ولا يمس المسام وطبخ الحلبة يجمع مع تحليته وانضاجه أن يمس ويسكن الوجع  
ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب أن يكون الدواء المستعمل في العين خصوصاً في  
الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طم كراو حاضراً أو حريفاً ويجب أن يمتنع جسد اليذهب  
الخشونة وما أمكنك ان تجتري بالمسحنة العديدة الطم فذلك خير وقد تستعمل فيه الصوطات  
الساقية وما يجري مجراها مما يخرج من الاتف بعض المادة وذلك عند ما لا يخاف جسيماً الى  
العين مادة أخرى وقد تستعمل فيها الغراغر ومن الماهجات النافعة التكميد بالمياه الفاترة  
بالسفة أو صوفة وربما أغنى استعماله مرة أو مرتين غنى كثيراً وربما احتاج الى تكرير كثير  
بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المكمد به طيخاً كليل الملك والحلبة كان ابلغ في  
النقع وقد يطل على الجهة الروادع خصوصاً اذا كان الطريق لانه باب المادة هو الخراب  
الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ما يشاوم مثل الفيلز هرج والصبر  
وبزرد والزعفران والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك  
العومج وسويق الثمير وعنب الثعلب بالضرجل وان كانت الفضة له شديدة الحدة والرقه  
استعملت الاطومات الشديدة القبض كالعص والبلنار والملك والتضميد به لجاري  
التوازن تأثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يحفف ويقبض ويقوى  
العضوم مع تضميد مثل الطخ بالزئبق والكبريت والبورق ويجب أن يدام تنقية العين من  
الرمص بلين يطر فيه فيملها أو بياض البيض فان احتيج الى مس فبب أن يكون برقى  
ويجب ان كان الرمد شديداً ان يفصد الى أن يخاف الغشى فان ارسل الدم الكثير برقى في  
الوقت ويجب ما ~~ممكن~~ أن يؤخر استعمال الشيافات الى ثلاثة أيام ولا يقتصر على التدبير  
المذكور من الاستفراغات وجب نيب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن

والاحوال ثم ان استعمال شئ بعد ذلك فلا بأس به وكثيرا ما يبرأ الرمد به هذه الاشياء من غير علاج آخر واما العين الطبيعية فاحر لا يدمنه بل لا يدمن الاسهال للخطا المستولى على الدم بعد القصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام أيضا فرجما صار ذلك سببا لذهب مادة كثيرة بقطر طبقات العين ويجب أن لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والقبضة الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التحليل ويهظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضميمة القبض أيضا في الابتداء لا تغني في منع المادة وتضر بتكثيف الطبقة الظاهرة وتحقق فيها المادة فان اتفق شئ من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقتصار على الشباف الابيض محال ولا في ماء كابل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الرأس وربما أضر واما الحمللة فاجتنبها في أول الامر اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه القابضات وخصوصا اذا خالطتها المخدرات الى تطهير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث من هذا هيبان للعلّة برده بماء لا تكثيف فيه لتستداركه به ويجب أن يعني كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمد من برفق لا يؤذي العين فان في تنقية الرمد تحقيقا للوجع وجلاء للعين وتمكيننا للدوية من العين وربما وجع اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة الافساح والخمس والخشخاش وشئ من السماق فدفع بذلك ما أمكنك فان استعملت شيئا من ذلك لا ضرورة فاستعمله على حذر وما أمكنك ان تقتصر على يابس يابس مضر وبعبارة طبع فيه الخشخاش فافعل وربما يجب أن تجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل أيضا وتزيل آفة المخدرات فاما ان كانت المادة رقيقة كالة فلا بأس عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب أن يعتقده انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن الافيون فيما حدث من الالوجاع عن مادة كالة ليست بمدد شفا عاجل وعلاج اللذع التفرية والتبريد والتلطيف وعلاج التقديم ارخاء العين والتحليل بما ذكر كلاله مكانه وتقل المادة واذا أزممت العلّة فقدم المايقين وقصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب مصاب الرمد وأصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدهين الرأس وتقطير الدهن في الاذن وجملة العلاج للرمد كالعلاج سائر الاورام من الردع أولا والتحليل ثانيا الا أنه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو أن يكون ما يجمع ويردع او يلطف ويحلل ويجلو ليس بعنيف المس ولم للمس محدثا للضونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ولذع ما يحلل خفيا بل الاولى أن يكون في ذلك تخفيف بلالذع وأن يكون مكسورا للعنف بما يخلط من مثل يابس البيض واين المرأة محلو باعلى محك الشباف الذي يكحل به واذا كانت المادة قد استقرخت ولم تكن الالوجاع في غاية العنف فاستعمل الشباف المعروف باليوسى مخلوطا بمثل صفرة البيض ملا بعد أن يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي يبقى تحليل لبقية مادة بمثل الشباف الدنيلي وربما أوجب الوقت أن يشمه من شباف الاصططيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا وين يده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء فاذا استعصت المادة في الرمد المتقدم على التحليل فرجما احتجبت الى مثل عصارة قنار الجار وغير ذلك مما أنت تعلم (معالجات الرمد الصغرى والصغرى والحرة) التدبير المشترك لما كان من الرمد من سببه مادة صفراء وية

أو دموية القصد والاستفراغ فان كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب صفراويا وحدها  
 تنفع مع القصد الاستفراغ بطبيع الهليلج وربما جعل فيه ترديد وان كان فيه أدنى غلظ وعلت  
 ان المادة متشربة في هيب الدماغ قوته بايارج فيه قرا وربما اقتصر في مثله على تقيع الصبر  
 وان كان هذا الحرارة كان الماء الذي يتقع فيه ماء الهندباء أو ماء المطر وجميع ذلك يجب أن  
 يتبدى فيه يتضخيد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق  
 الخلاف والاعشاب ووقططها فيها ثم يياض البيض بلبن الاتن ومفردا ثم الشيفاف الايض  
 وسائر الشيفافات التي تذكرها في الروادع ولا يخفى بها مباديها تتكلف له الطبقات وتحتقن  
 المواد ويشد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والاذب والروادع فتدريج المتضخيات  
 ولتكن أولا مخلوطة بالر وادع ثم تصرف ولتكن أولا مرقة مخلوطة بمثل ماء الورد والالبان  
 فيه بقوة انضاج وفي لعاب بزرقطونامع الردع انضاج ثم اولعاب حب السفرجل أشد انضاجا منه  
 وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وهو أول ما يدايه من المنضخات وليس فيه جذب  
 وان احتجج الى تغايظ شيء من ذلك فبالعاببات أو الى تبريدها بالعصارات وقد عبرت عصارة  
 شجرة تسمى باليونانية طاطا وبالفارسية اشك وفي ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملائما  
 بالخاصة القوية وقد تعقد هذه العصارات وتحتفظ ثم يخطى أمثال ذلك الى طبيخ كابل الملك  
 مدوقا فيه الانزروت الايض خصوصا المربي بالبان النساء والاتن واذا أخذ ينحطزدت في  
 استعمال المحللات مما هو أقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج والتسكه يدعى طبيخ فيه  
 الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت أن الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات  
 شيئا من الشراب العرفي العتيق قليل المقدار فان استعمل بعد ماء حار أو كد كان ذلك  
 أنفع واستعمل أيضا الشيفافات المذكورة الموصوفة في القراباذين لانهطاط الرمد وآخره  
 فان كانت المادة دموية تجمت بعد القصد وأدعت ذلك الاطراف وشدها أكثر مما في غيرها  
 واستعملت في أول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بهم الباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في  
 الميخنج وخطاطه به وربما وجب أن يخلط بذلك قليل أفيون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة  
 صفراوية استفرغت بعد القصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما  
 وافق صب البارد منه على الرأس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزيج قليل من الخل  
 فتقع ويجب أن يكون في المقراوى اجترأ على استعمال القابضات في الاول بلا اقراط أيضا  
 ويستعمل الشيفافات القابضة محاولة في العصارات واما الحرة من جملة ذلك فيجب أن  
 يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسيلات والحقن الضماد المقتض من قشور الرمان مطبوخة  
 على الجمر ومسحوقة بميخنج أو غسل ويدها تسكه بماء باسفنج حار والتضخيد بدقيق الكرسنة  
 والحنطة مطبوخة بشراب العسل أو ياصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب أن يدها غسل  
 العين بالابن ويدها تبريد على التبريدات مما يطق ويلدوا اذا انحلت  
 العلة ويقيت الحرة ضمدت بصقرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران وعسل وسائر ما كتب  
 للعمرة في القراباذين (معالمات الرمد البارد) واما الرمد الكائن من الاسباب الباردة  
 فيجب أن يستفرغ الخطاط البارد وربما احتجج الى التكرير مشروبا كان او محتقنا او غرغرة

وأن يكون أول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جداً ولكن التي فيها تاطيف مما مثل  
المر والآنزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحاً وان لم يكن في  
طبقات الحديقة آفة اكملت بماء غلي فيه الزعفران وقلقديس وعسل ويجب ان تلتخ الجبهة  
في الابتداء بقلقديس وخصوصاً اذا كان طريق المادة من الجباب الخارج وكذلك لا بأس  
بغسل الوجه بماء اديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان في الابتداء بالترياق والكبريت  
والزرنج كان جيد وشرب الترياق أيضاً نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقاً مخلوطاً  
بشرب ورق الخلع حتى يطبوخ في شراب وشحن نذ كفي القراباذين اقراصاً صالحة لان تلتخ  
الاجفان بماء الحليسة ولعاب بز الدكان مما ينقع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك  
الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاسود الاسود برو شياف لافرم حيانا والآنزروت  
مد وقافي عصارة أوراق الكبر والتضميد بأوراق الكبر وحدثا وينقع هؤلاء كلهم التديير  
اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصنف الأبيض \* (معاجلات الوردينج) \* وما كان من  
الرمد صار وردينجاً فله لاجه الاسترخاع والنصد والحمامة وربما احتجبت الى سل الشريان فان  
كان من ورم حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس وحجمت فيجب أن يستعمل  
مثل الشياف الأبيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاضمة من خارج  
فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملك بصرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما  
احتيج ان يخلط به من الخدرات شي والاطلية أيضاً من مثل ذلك ومن الماسينا والحضض  
والصبر ومما جرب له صفة البيض مع شحم الدب يجهل منها كالمهم ويجعلان على خرقه توضع  
على العين وكذلك الورد ينقع في عقيد العنب ثم يسخن مع صفة البيض ويوضع على العين واذا  
اشتد الوجع ينقع زعفران مسهوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستحب في  
الوردينج أن يشغل بالعلاجات الخارجية ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلاثة أيام ان احقل  
الحال والوقت وقد جرب السعالون في الوردينج لوجع المتقرح ان يكمل بالآنزروت والزعفران  
وشياف مامينا والافيون فان كان الوردينج بعد الرمد القاطط البارد استفرغت بالايارجات  
شرره واستعملت الاعابات اللينة الماخوذة بعصارة الكرنب أو سلافته وربما احتجبت ان  
تخرجها بماء عنب الثعلب وربما احتجبت أن تخرجها بماء زعفران \* (معاجلات الرمد الريحي) \*  
فاما الرمد الريحي فيعالج بالاطلية والتكميدات والحمامات والتكميد بالبخار ومن اتقع  
التكميدات له وربما اقدم الخساطرون على استعمال الخدرات عند شدة لوجع وذلك  
وان سكن في الوقت فانه يهيج به بعد ساعة ثم يجا شدة مما كان لمنعه الريح من التحلل فعليك  
بالحللات اللطيفة

\* (فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة) \* اما الشياف الأبيض فانه مفر من مبرد ممكن  
للوجع مصلح للخط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشده اسكناً للوجع لكنه ربما اضر  
بالبصر وطول بالعملة للتخدير والتفجيع ومما يجري مجراه القرص الوردى فانه عظيم المنفعة  
في التهاب الوجع وهو كبير وصغير وتجد في القراباذين اقراصاً وشياقات من هذا القبيل  
وتجد في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد

والاخذ الالصة هانئ واقفا وما ميثاوص - ندل وعقصر وطين محتوم وسائر العصارات والصفغ وغير ذلك من المفردات التي تخص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجند بيستر وقليل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحما او قرن ايل محرق واقراص واما التقدير والمخلط بماء هو ابرد وبماء هو اسخن فذلك الى الحد من الصناعات في الجزئيات واما سائر المختلطات الجهرية فنذكرها في القراياذين ومن الرادعات الجهرية لشدة الوجع والمادة الغليظة شداد الاساكفة بعسل خالص وماء الحلبة يجعل في الماقين بميل وأما من المركبات فمثل شفاف اصطفيقان والاحمر اللين وشفاف الشاذنج الاكبر واقراص الورد من جلتهاجيد بالغ النفع جدا

• (المقالة الثانية في باقى امراض المقالة وأكثره في الاعمال التركيبية والاتصالية) •

• (فصل في النفاخات) • قد يحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي أربع طباق عند قوم وعند الباقين ثلاث طباق فتحقق هذه المائية بين قشرين من هذه الطبقات الاربع او الثلاث وتختلف الاحوال مواضعها وأغورها وأردوها وقد تختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد تختلف من قبل كيفةها وقد تختلف من قبل لونها وقد تختلف من قبل عذوبتها ووحدةها وكالها وما كان منها الى القشرة الاولى ردى أسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العينية والفائز يمنع عن ادراكه لانه أبعد من تشقيف الشفاه اياه فبى أبيض والكثير الحاد المائية ردى لانه يؤلم بتمديده ويتأكسبه جيعا وكلما كان أغور كان أكثر عديداً وأكثر انتشاراً تآكل وما يصحاذى البقية منه يضر بالابصار خصوصاً اذا تآكل وقرح • (المعالجات) • علاجها مادامت صغيرة بالدوية الخفيفة بمثل دواء طين شاموس اى طين الكوكب وهو ان يؤخذ طين شاموس مقلبا ثلاث اواق وتوتيا اوقية واحدة واقلعيا مغسول وكل مغسول من كل واحد اوقيتان توبال النحاس المغسول في نسخة أربع اواق وفي بعض النسخ اوقية واحدة افيون ثلاث اواق صفغ أربع اواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شفاف يستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فيعالج بالحديد اى بالشق بالمبضع وقد عالجنا انا بالمبضع من به هذه العلة تنقرجت المائية المجتمعة تحت القرنية واستوى سطح القرنية وعالجنا بعد ذلك بالابن وشفاف الايارج فبرى

• (فصل في قروح العين وخروق القرنية) • قروح العين تتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محترقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسمى اجالينوس قروحها وبعض من قبله خشونة وألها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشرفيه يأخذ موضعا كثيرا ويسمى التلى وربما يسمى قتما ثم صنف آخر وهو اعق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب وربما يسمى أيضا قتما والثالث الاكلبي ويكون على الاكليل اى اكليل السواد وربما أخذ من بياض المتصمة شيا قبرى على الحدقة أبيض وماء على المتصمة احمر والرابعة يسمى الاحترافي ويسمى أيضا السوفى ويكون في ظاهر الحدقة كأنه صوفة صغيرة عليه وثلاثة عائرة احداها يسمى لوبو يون اى العميق الفور وهو قرحة عميقة ضيقة نفية والثانية تسمى لوبوماى الحائر وهو أقل عمقا



وأوسع أخذاً والثالثة أوقوماى الاحتراق أيضاً وهي وسخة ذات خث مكر يشة في تنقيتها  
مخاطرة فان الرطوبة تسيل لنا كل الاغشية وتفسد معها العين والقروح تحدث في العين  
اماعقب الرمد واماعقب بشور وامابيب ضربة وكثيراً ما يكون مبد القرحمة من داخل  
فيتشجر الى خارج وربما كان بالعكس (العلامات) علامة القروح في المقلة نقطة بيضاء  
ار كانت على القرنية وجها ان كانت على الملتصمة أو على الاكليل ويكون معها وجع شديد  
وضربان واذا كانت المدة التي توجد بالرفادة بيضاء دلت على وجع خفيف وضربان قوى وان  
كانت صفراء أو كدبة أو رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع اخف جدا  
واذا كانت غبراء فالوجع شديد (المعالجات) متى كانت القرحمة في العين اليمنى نام على اليسرى  
أو في اليسرى نام على اليمنى ويجب أن يلطف تدبيره أو لا فاذا انفجرت القرحمة يقل التدبير الى  
الاطراف والى القراريج لئلا تضعف قوته فلا تدخل قرحته ويكثر فصول بدنه ويجب أن  
لا يعتلى ولا يصيح ولا يعطس ما أمكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب له أن  
يطيل لمسكت والعمدة تنقية الرأس بالاستفراغات الحاذية الى أسفل وكذلك يتنفع فيه  
لاحتجام على الساق كثيرا وقصد المافر وأدامة الاسهال كل أربعة أيام بما يخرج الفضل  
المزرق الرقيق من الاطعمة والنوعات وان كان هناك رمد عويج ولا بالاستفراغ المذكور  
في باب باروية فجمع بين تسكين الوجع وادخال القرح مثل شياف الشياف والكندري  
والاسفيداج وتقطير ابن النساء في العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة  
وبالجمل فان قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يوجب بالاذع اذا اشتدت الحرارة  
واستعملت شياف الشاديج اللين والشياف الكندري كان نافعاً جدا ومن الشيافات  
النافعة شياف سفانيون وقوييس وان كان سيلان فشياف مادر فوس واما الروسوس وان  
كان السيلان مع حدة فشياف ساير بابون وان كان بلا حدة فالشياف الذي يقع فيه  
مر و ناردين وان كان في القروح وسخني بشراب العسل أو بماء الحلبة مع شئ من هذه الشيافات  
المذكورة أو بلباب بزرا السكان أو بابان النساء وان كان تأكل شديداً اضطرت الى استعمال  
طرحا طيقون واذا تنقت القرحة فاقبل على المهنقات بالاذع مثل شياف الكندري ومثل  
الكندري نفسه والشاسيج والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض وشياف  
الابار خاصة وكذلك وماد الصدف المغسول ببياض البيض او ماد الصدف الكبير المغسول  
بمائه شاديج وخصوصاً شياف لونايس وهو قوى (نسخته) يؤخذ اقليم باسنة عشر مثقالا  
اسفيداج مغسول أو قيسه نشاوا فيون وكثيراً من كل واحد مثقالا يدق ويأت بماء المطر  
يجمن ببياض البيض (أخرى) باسنة وأقوى منه يؤخذ اقليم محرق مغسول واسفيداج مغسول  
ثمانية عشر ستة كل محرق مغسول واحد ثمانية عشر رصاص محرق مغسول طلق من كل  
واحد أربعة كثيرا ثمانية يسحق بالماء ويجمن ببياض البيض ويستعمل فانه نافع جدا  
(فصل في خروق القرنية) قد تكون عن قرحة نفذت وقد تكون عن سبب من خارج مثل  
ضربة أو صدمة خارقة فحينئذ تظهر العنية فان كان ما يظهر منها شيئاً يسيراً سمى الفلى  
والمور شاريج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر وان كان أزيد من ذلك حتى تظهر حبة

العنبيية هي العنبي وماء أو أعظم هي النفاخي فان خرجت العنبيية جدا حتى حالت بين  
 البهتين والاطباق هي المسماري وان ابيضت العنبيية فلا يبرهه واعلم ان القرنية اذا انخرقت  
 طولاً لم يرباض ولكن يرى صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن أن يميز هذا بوجه أوضح  
 فيقال ان انخرق قد يكون في جميع أجزاء القرنية وقشورها فيكون المتو من جوهر العنبيية  
 وقد يكون في بعض أجزاء القرنية ويكون النفاخي منها انفسها ويكون عندنا كل بعض  
 قشورها ويشبه النفاخة ويفارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون منها  
 في يرباض العين حرة معها ودمعة وضربان وتذكير تحت الميل وليس كذلك هذا واذا كان  
 المتو من جهة القرنية اي من نفسها تكون صلبة جارية ولا تنكسر تحت الميل واما المتو  
 الذي يكون فيه انخرق القرنية في جميع قشورها وبروز العنبيية كلها أو بعضها فاصنافه  
 أربعة الصغير الذي والي وقد يشبهه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويقارقه بانها تكون على  
 لون العنبيية في السواد والزرقة والشملة فان قارق لون اللون الطبقة العنبيية فهي نفاخة وقد  
 يحرق بالخدس في أمرها أن يرى مطبقا في أصلها شيء أبيض كاطراز وانما ذلك يكون حافة  
 خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه وهو مناء العنبي والثالث أكبر  
 من ذلك وينع الانطباق ويقال له النفاخي والمسماري والرابع كأنه من جنس النفاخي الا أنه  
 من من ملصق بمخرج منه من القرنية بارز عنه ويقال له القلبي وهو الشبيه بذلك المفضل  
 المنحمة بالفضل (المعالجات) مادام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على  
 ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت الاله استقر انما بالقصد والاسهال وبعد  
 الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان  
 يلبث في هو الحمام الا قليلا ولا أيضا ان يمس رأسه في ماء لا يزن حارا كان أو باردا  
 ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بهض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة  
 في الدماغ ويجذب ما ليس فيه اليه وبعضه يتكثف مسام التحال فاذا لم يجد قهلا لاسات  
 الى اطراف الدماغ ويجب أن تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر  
 البدن كذلك ومادام بثران تضج وعولج علاج القروح فاذا تفرح استعمل عليه أولا الانعدة  
 القابضة مع الجارية مثل السفرجل والعنبر مطبوخين بعسل ومثل من الرمان وعصارة ورق  
 الزيتون وعصا البيض والزعفران أو رمان مطبوخ مع عسل من الخلد أو ماء الحصرم مهري  
 ثم يخذ ضماد فان احرق قطار في العين مع نشا ونحوه فاذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق واما  
 النمل فيعالج بالمساعات القابضة والتكميد بالخل والماء والتمر والعصا أو بماء اغلى فيه ورد  
 ويكحل بالشيافات القابضة ومن النواقع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي  
 ومن الادوية المقردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيوليا والطين المختوم  
 والاسفيداج ومن الاكحال عصفورين كحل عشرة اجزاء ومن الشياقات شياق حنون  
 واغرديون وباروطيون وديالاس والشياق العربي ولها هو أقوى شياق ياف بریطوسلس  
 واذا قطر منه شياق عصب ونام مستلقيا (نسخة شياق قوي لذلك) يؤخذ رمد المسبك  
 الذي يخلص فيه القصاص والزعفران والنشا والكثيرا يهين بيباض يرض دجاج باض من

يومه ورماعه لفيها الحجر اليماني \* (شيفاف جيد) \* وهو شيفاف بارد ييون يتقع من جميع انواع البثر وصفته يؤخذ كل محرق مغسول أربعة مثاقيل اسقي بذاج محرق مغسول ستة مثاقيل حشيش هندي ستة عشر مثقالا سنبل ثمانية مثاقيل جمعة مثقالين اقلييا محرق مغسول ثمانية مثاقيل افاقيا اصفر عشرون مثقالا جندبيد ستة عشر مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يصق بماء المطر وينشف واعلم أن الواجب عليك اذا أخذت القرحة في النتوء ان يلزم للعين الرقادة والاسهاتقاء واما المسماي فلا علاج له وقوم لا جعل الحسن يقطعون التواتي من المورشارجات والاصوب أن لا يقطع ولا يحرك وربما انصبت المادة وانقلت الى العين الاخرى

\* (فصل في البثور في العين) \* ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على اللصحة يكون الى الحمرة \* (علاجه) \* القصد وتقطير الدم في العين على مائد كرفي باب الطرفة وتضميد العين بصوفة صفراء في بياض البيض مضروبا بالنهر ودهن الورد وتقطير لبن يقع فيه بذر المرو وشيفاف الابار وشيفاف خفافيون

\* (فصل في المدة تحت الصفاق) \* هذه مدة تحتبس تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة واذا تأكلت معه شظية سمى قلاقطانا \* (المعالجات) \* قال بواس يعالج مثل شراب العسل وعصارة الحلبة اذا أزم وعلمظ وشيفاف السكندر والزعفران وبالابار أو يفتح باكلبك الملائك واعاب بزر الكتان والفجل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وينقى بمثل شيفاف المرو والشاهترج وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشيفاف \* (ونسخته) \* يؤخذ قلعديس وزعفران من كل واحد أوقية صردهم ونصف عسل رطل ويشيف حسب ما تدرى وأيضا دواء المغناطيس المتخذ للظفرة وأيضا دواء مطين ساموس المذكور في باب النقاحات

\* (فصل في السرطان في العين) \* أكثره يعرض في الصفاق القرني \* (العلامات) \* وجع شديد وتعدد في عروق العين ونخس قوي يتأدى الى الاصمغ وصداع ونحوه صا كما يتحرك صاحبه وحرة في صفقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والنالم بكل ما فيه حرارة وهو عمالا يطمع في برقه وان طمع في تسكينه وامن يوجع السرطان في عضو من الاعضاء كايجماعه اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذي صاحبه ويشروجه الايطاق \* (المعالجات) \* ان لم يكن به من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان ينقى البدن وناحية الرأس من الخلط العكر ويقتدى بالاعذية الجيدة الكيموس الحنطية التي لا تمضين فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب أن يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملائك وشي من زعفران والشيفاف الابيض وكل شيفاف يتخذ من مثل النشا والاسقي ذاج والصمغ والافيون وجميع اللواق تقع فيها سائر المليينات والمخدرات وشيفاف ممرديون وشيفاف مامون والقيروطي المتخذ من عسل البيض ودهن الورد

\* (فصل في الغرب وورم الموق) \* انه قد يخرج في موق العين خراج فرمعا كالصايات تحرك بالمس ولا يتفجر ويكون من جنس الغدد واكثر عاداته أن يرى تقوا في الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا بثر ياجتمع ويتفجر فاذا انفجر فعيل ناصورا في أكثر الامور ويشتركان في أن كل واحد منهما يتزعزع تحت المس ويغيب بالغمز وينتو بالتروك

وربما كان جوهر هذا البثر وتوهمه في الغور فلا يظهر توهمه من خارج ولكن تدل عليه الحكمة  
وربما أصابته اليد عند الغمر من البالغ والغرب فاصور يصعد في موق العين الانسي وأكثره  
عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينقبض فيه صير ناصورا وذلك الخراج قبل أن ينقبض يسمى  
أخيلاوس ولأن ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدي من باطنه إلى ظاهره كالجوبة يجدها من جانب  
عظم الاتف ومن جانب المقلة وإذا انفجرت ترك به دأوعر التماسه لأن العضو رطب ومع  
رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره إلى خارج وربما كان  
انفجاره إلى داخل عذبة ويسرور ربما كان انفجاره إلى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انفجاره  
إلى الاتف فيه ميل إليه وقد يبلغ خبث صديده العظم فيه سده ويسوده ثم يأكله ويقصد  
غضاريف الحلقن ويغلا العين مدة فتخرج بالغمر \* (الماء الحلات) \* الغرب ورم من من وأخفه  
الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة تذكرها واما الزمن فان علاجه الحقيقي هو  
الذي الذي نصفه أو ما يقوم مقامه مثل الديك برديك يدأفبك الناصور بخرقة ثم يتخذ قتيلا  
ديك برديك ويغسله وقد زعم بعضهم أنه إذا فني وأخذ عنه اللحم الميت رغبت طنة في ماء  
الخرنوب النبطي وبعثت فيه نفعت منه فعاشديدا وان أريد استعمال دواء غير الذي فافله  
أن يصير حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض ينظر فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين  
وثلاثة معه وباقي يجمع شيئا قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شيئا من الغرب الذي نسبة  
محمد بن زكريا إلى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العنصر وأفضل القطر أن يقطره قطرة  
بعد قطرة بين كل قطرة يساعة ومن أفضل تدبيره أن يسير غوره ببل ثم يلف على الميل قطنة  
تغمس في الادوية وتجعل فيه سواء كان الدواء سيالا أو ذرورا ويجب إذا استعمل الدواء أن  
يشد به صابة ويلزم السكون ومن الشياقات المخرية أن يؤخذ زرنج أحمر وزاج وذراريح وكاس  
ونوشادر وشب أجزء سواء يجمع مع حقايقول صبي وييسر ويستعمل يابس أو قد ينفع في  
ابتدائه وقبل الانفجار أن يجعل عليه لزاج ويجعل عليه اشق ويزج وكذلك الجوز الزنج  
وكل ماء وقليل التحليل وإذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على أخيلاوس  
قبل بلوغه العظم وبعد يدمله ويصلح للعم لكنه يالذع في أول وضع ثم لا يالذع وإذا صار غريبا  
فاعلم أن القانون فيه أن ينقى أولا ثم يعالج وحمالتيه أريوخذ غرقى لثوب الموجود في باطنه  
وخصوصا القريب من أصله الذي له غلط ما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فيه ثم يغسل  
الموضع بالسفنج ثم يمس في ماء العسل وربما اتبع ذلك أيداعه غرقى القصب يابس وحده بلا  
دواء آخر يجفف فيكنى ومن المخرجات للغرب شياف ما ميثاومر وزعفران بماء الطمشقوق  
ولا يزال يبدل ومنهم من يمسح الحزون بخرقة ويخلط به صبر ويستعمل وهو عما ينتفع  
به في العلة وهي بعد بثره ولم يجتمع وقد ينتفع به فيسه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران  
وطمشقوق يابس بماء السماق المشمس ومن العجيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل  
عليه ومن خصوصيته أنه يمنع أن يبقى أثر فاحش ويجب أن لا يلى بالذعه وعما يفجر الخراج  
الخارج نماد من خبز مع بزمر وواو كندر بلين امرأة أو زعفران بماء الجرجير أو مر يثله  
صمغ اعرابي يجمن بماء قارورة ويلحق عليه ولا يحرك حتى يبرته ومن أدوية الغرب أن يتخذ

قبيلا من زنجبار به مقود بالكور والاشق وزعت الهندان الماش الموضوغ يبرته وزعم بعضهم ان المروحة يبرته اذا وضع عليه ومن الذرور والجرب فيه أن يؤخذ من العروق جز ومن النافخوات ثلث جز يسحقان ذرورا ويذران فيه وأيضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن التبر ومن التوشادر نافع له مبرئ ومن الادوية البالغة أن يؤخذ زاج وصبر وازرروت وقشور الكندر محرقا وما ميثا أجزاء مساوية ويجهل في الناق والصبر وحده مع قشور الكندر أيضا وتأمل الادوية المذكورة في الاقرباذين رخصوصا الدواء الحاد الاخضر وتأمل ادوية ألواح الادوية المقردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه وأخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبره به كذلك على ثلاثة أوجه ان كان العظم صلبا حاك سوادا ان ظهر به ومائى دواء من الادوية المدملة وشده وتركه مدة وان كان الامر أعظم من هذا فلا بد من كى وربما احتيج الى أن ينقب اللحم القاسد ثقبان فاذا قصد بذلك الى أن يكون الكى أغور ما يكور في أسفل الجوبة لا يعيل الى الانف ولا يعيل الى العين فيسيل المصلحة بل الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقبين أو ثلاثة وباصغارا ثلاثة ونفذ وسال الدم الى ناحية القم والانف يكوى - ينفذ كبة بالغة مع تقيية أن يصيب ناحية الملة بل يجب أن يضبط الملة ضبطا بالغ ثم يكوى ويذرفيه الادوية ويعصب وربما أغفى الكى عن الثقب وايضا تهر عليه ما أمكن والدواء الرأسى من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوى وذرفيه الدواء أن يوضع على نفس العين اسفنجة مبلولة بماء مبرد أو يجين دقيق مبرد بالنخل أو يجين مبرد بالنخل كلما كاد الدواء ان يسكن بداهة

• (فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه) • قد تعظم هذه اللعنة حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى يخفى حتى لا تنفع الدفعة وأكثره عند خطا الطبيب في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية الظفرة ولا يستأصل فتحدث الدفعة وأما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة أخرى فربما أمكن أن يعالج بالادوية المنبثة للحم التي فيها قبض وتجهيف كالادوية المنخذلة من المصبيث والزعفران والصبر بالشراب والادوية المنخذلة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق تنفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ماء قوة قابضة • (فصل في البياض في العين) • اعلم أن البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما ما يحدثان عن اندمال القرحة أو البثرة اذا انفجرت واندمت • (المعالجات) • أما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب أن يدام قبضه بالماء الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل اللبس دائما وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان وعصارة قنطاريون الرقيق وأيضا عروق جز وناخوات الشاير يتخذ منه ذرورا واغوى منه ازروت سكر طبر زذربد البصر زراوند بورق يكحل به بعد السحق واما يتفع منه كل اسطر بما خون وكل الابرار القوي واصطناعية ان وطرنها طيقون واما المزمن الغليظ والكائن في ابدان غليظة فيجب أن يستعمل تدلين البياض بالتجذرات والاستحمامات المذكورة وتكون الشياقات المذكورة التي يتكحل بها مدوفة في ماء لوج أو ماء الملح الاندرا في المحلول ومكتحلا في الحمام وان لم تنفع الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع



النحاس المحرق يتخذ منه كالشيفاف وأيضاً شيفاف قرن الايل وأيضاً الا كبحال يهر الضب وحده  
أو مع مسهقونيا أو نحاس محرق أو مع الملح الداراني مقلوا وأقوى من هـ ذاً آخره الخطا طيف  
بشمداً وعسل وزيل سام أبرص يكتحل به بكرة وعشبة وعما هو معتدل شبح محرق مع سرطان  
بحري وقلعيا الذهب وإذا كان للبياض تقعر استعمل ماء يمان واشق وهو وهر الضب سواء  
أودوا مع غناطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ يصبغ البياض منها أن  
يؤخذ الملقاط من ورد الرمان الصغار وقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد أوقية ثم  
وعقص من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقشره أو ألقاه  
أو الغشاء الشحمي الذي بين حبه وأيضاً عنص وقاقيا من كل واحد درهمان قلقديس درهم  
واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كل به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ رصاص محرق  
فسول وزعة ران وصمغ من كل واحد مثقالان رماد بيوت سـ بك النحاس مفسولاً بعاء المطار  
منقالان تو بال النحاس مفسولاً نصف مثقال ويستعمل منه • (كل آخر جيد) • في الغاية  
نسخته يؤخذ قلة طار عنص اخضر من كل واحد أربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات  
كثيرة (آخر) عقص اقاقيا من كل واحد جزء قلقد نصف جزء يسحق بماء شقائي النعمان  
وكذلك الا كبحال بجهر الحمام والعصافير

• (فصل في السبل) • السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملاحظة  
والقرنية وانتفاخ نقي فيما بينها كاللحان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من  
طريق الغشاء الظاهر أو من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الرأس وضعف العين وقد يعرض  
من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتأذي من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها  
لانه متأذلق فيؤذي ما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبل أن تصير أصغر وينقص جرم  
الحدقة منها والسبل من الراض التي تتوارث وتعدى • (العلامات) • علامة السبل الذي  
يبدوه الطجاب الخارج ماذا مراراً من درد والعروق الدارجة وحجرة الوجه وضربان شديد  
في الصدغين أو درور في عروق الرقبة وعلامات الاخر ما تعرفه بما هو خلاف هذا مما قد بينت  
في القانون • (المعالجات) • يجب أن يجرمه جميع ما يجره صاحب التوازن الى العين  
عما ذكرناه ولا نعيده الا أن يستعمل من الاستفرغات والمنقيات ماذا ذكرناه وأن يتجنب  
الادهان والامهدة على الرأس والسحوط فقد ذكر فيه أيضاً وان لا يارى بأساً باستعماله اذا كان  
الرأس نقياً وقد رخص جالينوس في سقيه شراباً وتويعه عقيبها اذا كان نقياً ولا مادة في بطنه  
وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقاً في السبل الخفيف والقوى منه لا يستغنى فيه عن اللقط  
وأحسن اللقط ان ينقذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتسيل  
السبل ثم يلقط بعراض حاد الرأس لقطاً لا يبقى شيئاً اذ لو أبقى شيئاً لرجع الى ما كان بل اودأ ثم  
يستعمل تدبير منع الالتزاق المذكور في باب الظفرة واذا اوجعت العين من تأثير اللقط لم يقطع  
عنها صفرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشيفاف الاحمر والاخضر ليعمل بقايا لسبل  
وينقي العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف وأمكن بعد التقية والاستفراغ  
والأمل الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فانما تنفع الحديث في

الاكثر - ما جرب قشر البيض الطري كايستقط من الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويصفى في كن ويصق ويكحل به وما جرب كل العين بالرمادى مضافا اليه مثله مارقشينا وما جرب كل العين يبول ترك فيه برادة النحاس القوي يومين من المراكبات شباف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخناطيقون وشباف روضنج ودواء مفتطيس المذكور جميع ذلك في الاقرباذين وشباف الجلتار والنبث واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شباف السماق وهو شباف يتخذ من السماق وحده ويرى ما جعل فيه قليل صمغ وانزروت ويكحل به فانه يقطع السبل ويزيل الرم

• (فصل في الظفرة) • فتقول هي زيادة من اللصحة أو من الحجاب المحيط بالعين يتدنى في اكثر الامور من الموق ويجرى دائما على اللصحة وربما غشت القرينة وقد غشت عليها حتى تغطي الثقبية ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو الين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كبد اللون ومن الظفرة ما مجاورته للصلصة مجاورة متزقة وهو ينكشط بسرعة وبأدنى تلميق ومنه ما مجاورته مجاورة القناد ويحتاج الى سلخ حيا أنت تعلم ذلك • (المعالجات) • أفضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا المالن منه وأما الصاب فان كاشطه اذالم يرفق ادى الى ضرر ويجب ان يشال بالصنارات فان تعلق سهل قرصه وان امتنع سلخ بشعره او بريشه ينقذ تحتها بارة او باصل ريشة طينة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يكن احتيج الى سلخ لطيف بحديد غير حاد ويجب ان تستأصل ما امكن من غير تعرض للهمة الموق فيه مرض الدمعة واللون يفرق بينهما ما اذا قطعت الظفرة قطرة في العين يكون مضوغ يلمح ثم يلقى لذعه بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمرون الموضوغ بالملمح التزقت اللصحة بالجفن ولذلك يجب أيضا ان يغاب المريض العين كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل الشياقات الحادة لاستأصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر لا كبير غناء له فيما غلط من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكابة بالحدة لخدمها فانها لا بد من أن تكون شديدة الجلاء محلوطة بالمهفنة ومن الاحكال المجربة له شباف طرخناطيقون وقلطارين وشباف قبصر وباساقون الحاد وروشنای ودينارحون وهذه كلها مكتوبة في الاقرباذين وقد جرب له أن يؤخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شباف ارا أن يؤخذ قلقديس وطلع اندرانى من كل واحد جرح صمغ نصف جز ويستف بانهر او نحاس محرق وقلقة وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة التيس او البقر مع غسل وعسل وحده مع مرارة الماعز او مفتطيس وزنجبار ومغرة واشق من كل واحد جزآن زعفران جزء للادوية من ذلك قوطولى عسل وايضا قلقة ونوشادر يتخذ منه كل فانه يهيب وما جرب للظفرة وهو يقرب من تأثير الكشط أن يؤخذ خرف من خرف الغضار الصينى ويحك عنه التفضير ويصق حقا ناعما وبعد ذلك يخطط بهن حب القطن ١ ويصفقان معاً ثم يدخل ميل في جلد ويؤخذ به من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرقها ويذهب بها ويجب أن يكب قبل استعمال الادوية على جدار ما حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه ويدخل الحمام وعندى ان يكب على جدار شراب مغلى او يشرب قليل من الشراب المزوج ثم يحك به الظفرة وقد يقع في

(١) في نسخة قبل  
القطن القرع

الظفرة الحقيقية والغليظة ان يسحق الكندر وينقع في ماء حار حتى يأتي عليه ساعة ويصو  
و يكسليه وقد جربت انامن كان به ظفرة غليظة حرامه تا دم سحق الكندر القديم صحتا  
ناعما وصيت الماء الحار في الغاية على رأسه في الهاون ثم خلطت بدسج الهاون معا خلط بالفا  
حتى صار لون ذلك الى الاخضر ار واستعملت فوجدت ناعما في الغاية

• (فصل في الطريقة) • فنعول هي نقطة من دم طري أحمر أو عتيق مائت الكهب أسود قد سال  
عن بعض العروق المنقورة في العين بضربة مثلاً أو اسبب آخر فمجرد الدمع من امتلاء أو ورم  
حتى يعتق فيه ومن جلته الصلابة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق  
وربما حدث عن الطريقة الضربية خرق لطيف في الحدة والذى في الملاحظة من الخرق أسلم  
• (المعالجات) • يقطر عليه دم الحمام أو الشفانين أو الفواخت والوراشين وخاصة من تحت  
الريش وان كان في الالة داء خلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقيمويا والطين  
الارقي وامافي آخره فيخلط بالخللات - قى الزرنيخ مع الطين المختوم وقديده الج بلين امرأة مع  
كندر والماء المالح وخصوصا لدوق فيه ملح دراني أو نوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع  
ذلك الكندر وقطر على العين - نه وأيضا شيا فديتار حوت نافع منه جدا ودواء متخذ من حجر  
القليل والآنزروت اجزاء مساوية رنيخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندراني فيقضم منه  
شياق وقد يضمده من خارج بقلي محرق بالنهر أو بالخل وكذلك ذرق الحمام بالخل أو النهر أو زبيب  
منزوع الهجم ضماد او حده أو بخل أو بسا ترما قبل وخصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن  
الحديث والقليل الملح والجبن الحديث وقشر الفجل واكيل المالك مع دم الاخوين واصل  
السوسن وزعفران أو عدس بدهن الورد وصفرة البيض والا كباب على ماء حار طبخ فيه زوفا  
وصهتر أو السكميدية او خل طبخ فيه رماد أو قسيس اللبان مع الصبر او ماء عصفر برى أو قسيس  
الزعفران او ماء طبخ فيه بابونج و كليل الملاك أو عصارتهم ما او سلاقة ورق الكزب أو التمهيد  
بورق الكزب مطبوخا مدقوقا ولا تقوى الزمن خردل مدقوق مخلوط بذهنه شحم التيس  
ضمادا أو زرنج مخلول بابونج أو رمان مطبوخ في شراب يضمده او نانخوة وزوفا بلين البقر فان  
حدث مع الظفرة خرق في الملاحظة مضغت الكمون والملح وقطرت الرقيق فيه وورق الخلاف  
نافع منه جدا اذا ضمده

• (فصل في الدمة) • هذه العلة هي أن تكون العين دائما رطبة برطوبة مائية فربما سالت  
دمة ومنه ولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض أن زال زال كما  
يكون في الحيات والسبب في العارض ضعف الماسكة أو الهاضمة المنضجة أو نقصان من الموق  
في الطبع أو بسبب استعمال دواء حاد أو عقيب قطع الظفرة ومبدأ تلك الرطوبات الدماغ  
ويسيل منه الى العين في أحد الطريقين المتكررين كرها مرارا وما كان مولودا او مع اتصال  
قطع الموق فلا يبرأ - بلان الدمع الذي يكون في الحيات والامراض الحادة ويكون بلا علة  
فيكون لآفة دماغية أو ورام دماغية وقد يعرض في الحيات السهرية من حيات اليوم واما  
في الحيات العنقية الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو  
عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه • (المعالجات) • القانون في علاجها

استعمال الادوية المعتدلة للقبض فاما الكائن عقيب قطع الطفرة او ثأص كياها يد واه فيعالج بالذرور الاصغر واقر احس الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبنج وان تكمل على الماق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والماسية والزعفران وان كانت قد فنت واستوصلت فلا تنبت اليته والكائن لا عن قطع الطفرة فالتوتياء والاكال التوتياء خاصة الكحل التوتياء المذكور في باب البياض وجميع الشيافات اللزجة والشياف البياض والانزوني وشياف اصطفية فان وسائر ما ذكرنا في القرباذين وعما جرب فيه الدواء المتضمن ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن اناضض ومن الفيلزهرج ومن الزعفران ومن شياف ماميتا من كل واحد منقال ومن المسك دنانير ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطى وعما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فعسر ما يقبل العلاج اليته

• (فصل في الحول) • قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل الحركية للمقلة فتقبل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعض فقبل المقلة الى جهة واحدة وكيف كان فقد يكون من رطوبة وقد يعرض عن يسوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فان تشنج العضل الحركية فان تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا واما تشنج العضل الماسكة في الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقرانيطس والسدرو ونحوه لا حترق واليبس او الامتلاء أيضا واعلم أن زوال العين الى فوق وأسفل هو الذي يرى الشيء شبيها واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به • (المعالجات) • اما المرلود به فلا يبرأ اللهم الا في حال الطفولية الرطبة جدا فربما يرجى أن يبرأ خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله أن يسوى المهد ويوضع السراج في الجهة المتقابلة لجهة الحول لئلا يكلف دائما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي أن يربط خيط بشئ أحمر يقابل ناحية الحول أو يلصق بشئ أحمر عند الصدغ المقابل أو الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تأمله وتصره أدنى كلفة فربما تنجح ذلك التكليف في تسوية العين وإرسال الدم عما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرضونهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سببه استرخاء أو تشنجا رطبا فيجب أن يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفرغات التي ذكرنا باذيارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحال ومن الادوية النافعة في الحول ان يسقطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضا عن تشنج من يبر فوجب أن يستعملوا النطولات المرطبة واذا لم يكن حتى سقوا ألبان الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجهة يجب أن يرطب تدبيرهم وان يقطروا في العين دماء الشفانين وان يصفوا بياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط يقهل ذلك أياما

• (فصل في الطحوظ) • قد يقع الطحوظ اما لشدة تنفخ المقلة لثقل بها وامتلائها واما لشدة انخفاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علاتها والعضلات الحافظة لعلقتها المذكوكة والواقع لشدة تنفخ المقلة لثقلها وامتلائها فاما أن تكون المادة في نفس العين رحيمة

أو خلطية وطبية وربما كان الامتلاء من أصايب أو ربما كان بمشاركة الدماغ أو البدن مثل ما يمرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها إلى خارج فكما يكون عند الخلق وكما يكون عند الصداع الشديد وكما يكون بعد القيء والصباح وللنساء بعد الطلاق الشديد للترحم وربما كان مع ذلك من مادة مالت إلى العين أيضا إذا لم يكن النفس نقيًا وربما كان من قساذم مزاج الأجنة أو موتها وتلفها وأما الكائن لاسترخاء العضلة فلأن العضلة المحيطة بالعضلة المجوفة إذا استقرحت لم تنقل الحفلة ومالت إلى خارج والخطوط قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انتمائها كما في بطل البصر وقد يحفظ العينان في مثل الخوايق وأورام حجب الدماغ وفي ذات الرئة ويكون السبب في ذلك انضغاطا وقد يكون السبب في ذلك امتلاء أيضا وأكثرا ما يكون مع دسوسة ترى وتورم في القرنية (العلامات) ما كان من مادة كثيرة مجة في الحديقة فيكون هناك مع الخطوط عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم أن أعاته به مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالتين يحس بقصد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فإن الحديقة لا تعظم معها ولا يحس بقصد شديد من الباطن وتكون الحديقة مع ذلك قاقة (المعالجات) أما الخفيف من الخطوط فيكفيه عصب دافع إلى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غذاء وقله حركة وإدامة تغيمض فإن احتيج إلى معونة من الأدوية فشبب السفاق وأما القوى منه فإن كان هناك مادة احتيج إلى تنقيتها من البدن والرأس بما تدرى من المسملات والفصد والحجامة في الأخدعين والحن الحارة وبالجملة فإن الأسهال من أنفع الأشياء لأصنافه وكذلك وضع الحجام على القفا ويجب أن يدام التضميد في الابتداء بصوف مغروس في خل وتنطيل الوجه بماء بارد أو ماء ملح بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندباء والعصا الراعى فإن لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وإن كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء أن تحلل المادة وإن كان عن استرخاء فيجب أن يستعمل الأياريات السكر والأغرة والشهومات والخورات المعروفة وبذلك يستعمل القابضات المشددة وأما الذي عند الطاق فإن كان عن قلة سيلان دم النفس أو سداد الجنين فأدوار الطمث وأخراج الجنين وإن كان عن الانضغاط فقط فاقوايض ومن الأدوية النافعة في التواء والخطوط دقيق الباقل بالورد والكندر وياض البيض يضمده وأيضاً نوى القمح المحرق مع النيل جيد للتواء والخطوط

(فصل في غور العين وصفها) قد يكون ذلك في الحميات وخصوصا في الدهرية وعقيب الاستنزاعات والارق والغم والهيم والارقية منها تكون العين فيها ناعسية ثقيلة عسرة الحركة في الحلق دون الحديقة وفي الغم ساكنة الحديقة وقد حكى أنه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحر شديد فعرض للعين التي في الشق البارد غور وصغر فاعلم ذلك بحملته

(فصل في الزوقة) أعلم أن الزوقة تعرض إما بسبب في الطبقات وإما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات أنهما كانتا الجليدين منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقرنية



لوضع الى خارج ومعتدلة المقدار وقايلته كانت العين زرقاء بسببها ان لم يكن من الطبقة  
منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة اظلم اظلام الماء الغمر  
او كانت الجليدية غائرة كانت العين كحلاء والسبب في الطبقات هو في العنمية فانها ان كانت  
سوداء كانت العين بسببها كحلاء وان كانت زرقاء صيرت العين زرقاء والعنمية تصير زرقاء اما  
عدم النضج مثل النباتات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهرا الصبح بل يكون الى البياض ثم انها  
مع النضج تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقاء وشملا وهذه زرقة تكون عن  
رطوبة بالغة واما اتصال الرطوبة التي يتبعها الصبح اذا كانت نضجة بدامثل النباتات عند  
ما اتصل رطوبته ياخذ يبيض وهذه زرقة عن عيب غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايخ  
لهذا السبب لان المشايخ تكثرون الرطوبة الغريزية وتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك لون  
وقع في الخلقة ليس لان العنمية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصقاء الرطوبة التي منها خلقت  
وقد يكون لاحد من الآتين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر وردائه  
فالزرقة منها طبيعية ومنها عارضة والشملة تحدث من اجتماع اسباب الكحل واسباب الزرقة  
فيمركب منها شيء بين الكحل والزرقة وهو الشملة وان كانت الشملة للثارية على ما ظنه ام بادقاس  
لكانت العين زرقاء ضرورة لنقدان النار التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقتصر عن  
الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب  
البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض لمضادته للاشتاف ومثل الذي يكون لكدورة  
الرطوبة وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تحب الى حركة  
التحديق والتدريج الى قدام اجابة بعدتها واما اذا كانت العين زرقاء بسبب قلة الرطوبة  
البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالانوار والامر من تحريك الضوء للمادة لقليلة  
فتشغلها عن التبين فان مثل هذه الحركة يحجز عن تبيين الاشياء كما يحجز عن تبيين ما في الظلمة بعد  
الضوء واما لكحلاء بسبب الرطوبة فيمبسون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى  
تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل  
بسبب الطبقة فيجمع البصر اشد (الماء الجات) قد جرب الا كحال بنبج مخفف يطبخ في الماء  
حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يؤخذ اتمد اصغها في وزن ثلاثة دراهم او اودرهم من  
وكافور من كل واحد وزن دافق دنانير الجات او الزنبق وزن درهمين زعفران درهم  
يجمع الجميع بالصق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يستود الحدة وكذلك عصارة  
عنب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحنظل وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم نوى  
الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غيرة قشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بنار لينية  
ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرغ به يافوخ الصبي الا زرق العين  
وايضاً يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدة السنور جدا  
وكذلك قشور الجلاء مسحوقة منخولة او يؤخذ افاقيا جزاع سدس جزع من عصفور يجمع ذلك  
بماء شقائق النعمان وعصارته ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان  
وكذلك الظفر اذا كانت زنجية او حبشية وترضع الصبي فتزول الزرقة

## \* (المقالة الثالثة في احوال الجن وما يليه) \*

• (فصل في القمل في الاجفان) • مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلود والقوة المهيبة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفتن في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام • (المعالجات) • تبدأ بتنقية البدن والرأس وناحية العين بماءات وخذ وصابوناً غراً متخذة من الخل والورد ثم تستعمل غسل العين ونظامها بماء البصر والماء المالح والكبريتية ويطبخ شجر الجن بدواء متخذ من الشب وأنصفه بوزنج ورجماز يد عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون ما يصفه به خل العنصل واما الميويزج مع البورق فدواء جيد له

• (فصل في السلاق وهو باليونانية انيوسما) • السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالة بورقية تضرها الاجفان وينتثر الهذب ويؤدي الى تقرح اشجار الجن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمذ ومنه حديث ومنه هتين ردي • (المعالجات) • اما الحديث فينتفع بضماد من عسل مطبوخ بماء الورد أو بضماد من البقلة الحقا والماء دبا مع دهن الورد ويبيض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يؤخذ عسل مقشر وحمق وشحم الرمان وورد يهجن ذلك بماء ينجح ويستعمل ليلا ويستحم بماء وادمان الحمام من اتقع الماء الجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويقصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام (واما الادوية الموضعية) فمنها ان يؤخذ خماس محرق نصف درهم زاج ثلاثة داهم زعفران فاقبل درهماد درهماد سحق بشراب عسل حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجن واسالكين عتيق الرمذ قد جرب له شيايف على هذه الصفة (ونسخته) زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء ساخن عشرة أجزاء شيف ويحك به الجن

• (فصل في جسد الاجفان) • هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى ان تقضي عن انفتاحه والى الانفتاح عن تقضي مع وجع وحكة بالرطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تشايريق ومصر يابس ولا يكون معه سيلان الا بالمرض لانه عن يس او خلط لزج مائل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحكة واما اذا كانت حكة بلا مادة فصب اليها قسعي يوسفة العين وكثيرا ما يكون هذا من اج حار مادة كثيرة غليظة تحتاج ان تستفرغ • (المعالجات) • يجب ان يدام تكميد العين باستنحية مغموسة في ماء فاتر ويد من الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضر ويأبى دهن الورد ويدام تغريق الرأس بالمطربات والادهان والتطاولات والسعوطات المرطبة بدهن البنسج والنيلاوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليسر مادة صفراوية بدهن البنسج استعمل باللباب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مخنفة تحتاج الى تحليل حللت بلعاب الخلية واعاب بزوال الكتان الماخوذ بالابن فان هذين اذا جعلا على العين ازالا الجسا واستفرغا الخلط الردي • ومما جرب له شحم السباج واعاب بزقطونا وشحم ودهن الورد يعمل عليه داهار في الاسمان يستعمل ما يجلب الدموع مثل شيايف اراسيا طراطس فانه قد ينفع به في المادى المزمن منه باستعمال الاكحال

المدممة فانما تحلل المادة الغليظة وتسييلها وتجليب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحللها  
يحللها

• (فصل في غلظ الاجفان) • هو مرض يتبع الجرب وربما ورثه الاطمية الباردة على  
الجلفن (وعلاجه) الا كحال المتخذ من اللاذ ورود من الجرب الا رمق ومن قوى القرحة قاوم من  
الناردين واستعمال الحمام دائما واجتناب التبيذ وقد يحك كثيرا بالمليل وبالشياف الاحمر  
اللين واما الحلك بالسكر فربما حاج او جرب به

• (فصل في تهيج الاجفان) • يقع لما اذ رقيقة وبخارات واضعف الهضم وسوته كما يكون في  
السهر والحيات السهرية وقد يكون في أوائل الاستسقاء وسوء القنية ولا ورام رطبة مثل ذات  
الرثة ومثل لينرغس واذا حدث بالناقين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطاف به من سائر  
الاعضاء ضرور وبقيت هي متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد

• (فصل في ثقل الاجفان) • قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون اضعف القوة وسقوطها كما  
في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا في ابتداء نواتب الحيات  
• (فصل في التصاق الجفنين عند ارق وغيره) • قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملحمة  
واما بالقرنية واما بكلمة ما وقد يكون في أحد الجانبين الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون  
شاملا والسبب فيه اما قروح حديشة واما خرق الكمال اذا اقط من المقلة سبلا أو كشط  
ظفرة أو حدث من الجفن جربا ثم لم يمسكه بالكهون والمخ ونحوه كما ذكرنا كما بالغاولم يراع كل  
وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التمتع وانحس الامر

• (فصل في السدية) • هو لحمة ثرية تزيد في المقلة فان كان عند الموق فالاصوب ان ينكأ ثم  
يعالج بعلاج القرب او يكحل ببسايقون وبالدواء البنفسي وادوية الظفرة وخصوصا  
الشياف الزنجي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة حسب ما ينشأ

• (فصل في انقلاب الجفن وهو الشتر) • أصنافه ثلاثة أحدها أن يتقاص الجفن ولا يغطي  
البياض وذلك اما خلقية واما لقطع أصاب الجفن وتسمى عين مثله العين الارنبية والثاني  
الصنف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه  
اقل من ذلك والثالث هو ان لا يطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة  
واما من ثبات لحم زائد كان ابتداء أو من تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا تدع  
الجفن الاعلى ان يطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن

• (فصل في العلاج) • اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان يشق ولا يخاط ويتدخل به مدش  
لحم جلدي وهذا الصنف الاول والثاني بالاكثر والاولى واما الذي عن غدة ولحم زائد فيأخذها  
بالحديد وكذلك الذي عن أثر قرحة اندملت مقصرة للجفن علاجه بالحديد يفتق ويدمل  
والذي من تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه

• (فصل في البردة) • هي رطوبة تغلظ وتضجر في باطن الجفن وتكون الى البياض تشبه البرد  
• (العلاج) • يستعمل عليه الطوخ من وسخ الكواثر وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ  
اليطام وانزروت او بطلي باشق مسهوق بخل وبارزدا وحليت او طلاء اوريا سبيوس

المذكور في باب الشعيرة

• (فصل في الشعيرة) • الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غالب • (العلاج) • تعالج بالاقصاء والاستقراغ بالايارج على ما تدرى ثم يؤخذ شئ من سكببج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا ويتفعه السكاد بالشحم المذاب أو دقيق الشعيرة قنة أو خبز مسخن يردد عليه والسكاد يذوب بالذباب والذباب المقطوف الرأس أو بماء أغلى فيه الشعيرة أو دم الحمام أو دم الوراشين والشفا بين أو يؤخذ بورق قليل وقنة كثيرة فيجعمان ويوضعان على الشعيرة وطلاء اوريباسيوس وهو ان يؤخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لاذن ربع جزء تجمع شب بورق ارمي من كل واحد نصف جزء ويجمع بعكر دهن السوسن ويطلى

• (فصل في الشرناق) • الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح وتجهله كالمستترخي ويكون ملتهجا ليس يتحرك كالحركة السليمة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين تكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الاقنماخ باصبعين ثم فرقتهما تاتي في وسطهما • (المعالجات) • علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك رأسه جذبا الى خلف ويمسك منه ببلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن ويأخذ المعالج بين سبابتيه ووسطاه ويغمد قليلا فتهجم مع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب بمسكا رأس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر النتوء قطع الجلدة عنه قطعاً شافراً قيقاً غير غائر فان الاحتياط في ذلك ولان يشرح تشريحاً بعد تشريح أحوط من أن يغوص دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريح الاولى فيها ونعمت والا زاد في التشريح حتى يظهر فان وجد مبرأ لف على يديه خرقة كان وأخذ الشرناق مخلصا ايام خمسة وبسرة وان بقيت بقيت بتيبة لا تجيب ذر عليها شياً من الملح اياً كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق أخذ المتبري منه وتركه الا تخرلته عرض له ويغوص أصراً الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بخل واذا أصبح من اليوم الثاني وأمنت الرمد فعالج به بالادوية الممزقة ويكون فيها حوض وشياق مامينا وزعفران وورعاً تعرض للمتحد الذي لا تبرأ فيه بكشطه وسلطه بشعرات تنفذ باصنا في رصته ويجبرك عينه وبسرة حتى يتبرأ أو يفعل ذلك بأسفل ريشة ويحتاج ان يحتاط في البط حتى لا يأخذ في الغور فان الياط ان مدد الجفن بشدة وأمعن في البط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي تحتها بضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه بالاصابع التي ادارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد وورم حاد وتبقى بقيت صلبة معلقة هي شر من الشرناق وربما انقطع من العضلة الراقعة للجفن شئ صالح فيضف الجفن عن الانفتاح وأما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشي منه الادوية المخللة دون عمل اليد

• (فصل في التوتة) • هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالمحفقات الالكالة والشيافات الحارة فاذا اكات التوتة استعمل حينئذ الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وبالجلة علاجها الحكة والجرب القرينين

• (فصل في الصبر) • الصبر ورم صفيدي و يصبر وقد يحصل منه عمل اليد ثم استعمال  
ادوية القروح للايجقان

• (فصل في قروح الجفن وانحرافه) • يستعمل عليها ضماد من عدس مقشر وقشور الرمان  
مطبوخة بالخل فاذا سقطت الشكر يشة وبطل التأكل استعمال عليها صفرة البيض مع  
الزعفران فانه يدهل وان شئت استعمال عليها شياف السكندر وشياف الابار مع شياف  
الاصططيقان والاحمر اللين واما انحراف الجفن فيقبل الالتحام ويعالج به علاج انحراف  
الجلود المذكور في باب

• (فصل في الحرب والحكة في الايدان) • سببه مادة مالحة بورقية من دم حاد او خلط آخر  
حادث حكا ثم يجرب واكثره عقيب قروح العين ويتبدى العلة او لاحكة يسيرة ثم تصير  
خشونة فيصير الجفن ثم يصير تينا متقرحات يحدث المحبب الصلب عند اشتداد الشقاق في  
الحكة والتورم • (العلامات) • اذا قارن الحرب رمدها علاج الرمد او لا ثم اقبل على الحرب بهد  
ان لا تحمل امر الحرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان يراعى  
اشدهما اهماما واذا رايت تقرحا ورمافا بالان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد  
التوصل بالرفق الى امكن الحك فانك تجلب بالادوية المباشرة جدا فاما الثاني والثالث من  
الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما باليد او بالادوية فتخذه كالك مثل زبد البحر  
وخصوصا الجفن الممرور منه بقبشور او بورق التين او بتخذ محك من ساذنج وزعفران  
ومارقتينا فتخذه منه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ درجة  
الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الباقي  
بعد الفصد الكلى ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والاصباح والتحرر من  
شدة زوال الازرار وضيق قوارة الجنب والغضب والخرد وكثرة الكلام واطالة الخدعة وطول  
السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذب الى الوجه ويتقع في ابدائه الشياف الاحمر  
اللين وبعدة الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالخاد من كل واحد منهما  
وطرخا يطبقون وكل اسطرطس وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة العنز وحرارة الخنزير  
وبالنوشادر والخصاس المحرق والفلقد يس مجموعا واقرادا والباسطيقون والشياف الرمادي  
جيد جدا وايضادوا اراسطس جيد جدا ومن الادوية النافعة دواء الصفة  
• (وتنصته) • كهر باجر قشور الخصاس جزآن يحسن بعمل ويستعمل او صبر حره نوشادر  
نصف جزء يحسن بعمل ويستعمل (اخرى) يؤخذ من الخصاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن  
النفيل ثمانية مثاقيل ومن القليما أربعة مثاقيل ومن المرثقالان ومن الزعفران مثقالان  
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يجمع ويدق بما تودرى او بماء المطر  
• (فصل في الانتفاخ) • الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون  
فضله بلغمية رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضله سوداوية • (العلامات) • الريحي  
يعرض بغثة ويمتد الى ناحية المفاق فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف  
والمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الفم ساعة والمفاقي لا يبق



اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوى في الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة  
 وتعددي بلخ الحجابيين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد يتدبه ويكون لونه كذا واكثره  
 يعرض بعد الرمد وبعد الجدرى قطعا • (المعالجات) • يجب ان يبدأ اولاً فيسترغ البدن  
 وينقى الرأس منه فما كان منه الى الباقى اميل استعمال التضميد بالمطمي واغوى منه ورق  
 الخروع مدقوقاً مخلوطاً بالشب والتكميد بأصقصة مبلولة بخل وما حاروا ايضاً يتخذ لاطوخ من  
 صبر وقيلزهرج وشياى ما مينا وفوق وزعفران بماء عذب الشعلب فانه نافع  
 • (فصل في كثرة الطرف) • كثرة الطرف تكون من قذى في العين خفيف وتكون من بنى وقد  
 تكثر في اصحاب القدد وللمهيتين له وتندرق في الامراض الحادة بتعدد وتشنج  
 • (فصل في انتشار الشعر) • ينتشر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة  
 اما أن تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الصعبة واما ان تفسد بسبب ما يحاط بها  
 عند المنبت مثل ما يقع في داء الشعلب وهو ان يكون في باطن الجفن وطوبى حادة أو ما حدة  
 أو بورقية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها تضرب بالشعر وأما الذى بسبب الموضع فان  
 يكون هناك آفة ظاهرة اماصلابة وغماظ فلا يجود البخار المتولد عنه الشعر منقذا واما ورم  
 واما نأكل ويدل عليه حرة ولدع شديد • (المعالجات) • ما كان من ذلك بسبب الموضع فقمعالج  
 الآفة التي بالموضع على سبب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسببه عدم المادة  
 فيعالج البدن بالانعام والتغذية وتستعمل الادوية الجاذبة للمادة الشعر الى الايفان مما  
 ذكره ومما هو مذكور في القراياذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة  
 فاستعملت فيه تنقية الرأس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال  
 النافعة من ذلك فالجرا الارضى واللازورد ومن المركبات كحل نوى القمر باللادن المذكور  
 في القراياذين أو يؤخذ نوى البسر محرقا وزن ثلاثة دراهم ومن النارددين درهمان يتخذ منهما  
 كحل ومما يرب ان يصبق السنبل الاسود كالسكر ويستعمل بالليل وايضا يكحل بحرق الفار  
 محرقا وغير محرق به كحل وخموصا لالاقى او يؤخذ تراب الارض التي ينبت فيها الكرم مع  
 الزعفران والسنبل الروى وهو الاقل يطى اجزاء سواء ويستعمل منه كحل ومما يرب وجرب  
 لما كان من ذلك مع حكة وحرة وتاكل أن يطبخ رماته بكليتها و اجزائها في الحسل الى ان تنرى  
 وتماصق على الموضع وجميع اللازوقات نافعة وايضا ذلك بعينه قليلا قاقطار زاج اجزاء سواء  
 يصبق ويستعمل ومما يرب أيضا ان يؤخذ خراروب محرقا وزن ثمانية دراهم و بهر  
 النيس ثلاثة دراهم ويكحل بهما او يكحل بذياب منزوعة الرؤوس مجففة او يصرق البندق  
 ويصبق ويحجن بشحم العنزاد شحم الدب ويطلب به الموضع فانه ينبت الشعر انباتا ومع ذلك  
 يسوده وايضا يؤخذ من الكحل المشوى جزء ومن القلقل جزء ومن الرصاص المحرق  
 المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن النارددين ثلاثة ومن نوى القمر المحرق اثنان  
 ويتخذ كحلا

• (فصل في الشعر المنقلب والزائد) • بالجملة فان علاج هذا الشعر أحد وجوه خمسة الازاق  
 والكي والنظم بالابرة وتقسيم الجفن بالقطع والتنقيف المانع فاما الالصاق فان يشال ويسوى

بالمصطكي والراقينج والصمغ والديق والاشق والغراء الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر  
والانزروت والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الازراق الجيدة ان يلزق بالدهن  
الصفي واجود منه بغراء الجين وقد ذكرنا في القراياذين واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من  
باطن الجفن الى خارجه فيجب الشغل الشغل في سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد  
وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة شعرا امرأة وأخرجت من الابرة طرفا من  
ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى من الشل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيه الشعر ويخرج فان  
اضطرت الى اعادة الابرة فاطلب موضع آخر فان تشية الغرز توسع النقبة فلا يضبط الشعر  
واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو  
عند حرف الجفن ثم يمدل فينبت عليه لا محالة لحلم زائد فيسوى الشعر ولا يدهه بنقاب واما الكي  
فاحسنه ان يكون بابرة معقفة الرأس تحمى رأسها فيمدا الجفن ويكوى بها موضع منبت  
الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلاثة فلا يعود به ذلك اليه البتة واما  
النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على  
الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة ونقوله في باب الشعر الزائد

• (فصل في الشعر الزائد) • يتولد من كثرة رطوبة عقنة تجتمع في ايقان العين • (المعالجات) •  
علاجه تنقية البدن والرأس والعين بماء صلب ثم استعمال الكمال الحادة المنقية للجفن مثل  
الباسليقون والروشنای الاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي وخصوصا ان كانت  
هناك دمة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عو بل بالنتف ينتف ويطلى على منبته  
دم قنفذ ومرتبه ومرتبة خالون ومرتبة النسر ومرتبة الماء عزور بماء خلطت هذه المرات  
والدماء يجند يدسست واتخذ منها شياف كذا لوس السمك وتستهعمل عند الحاجة محاولة بريق  
الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يؤخذ من ارة القنفذ  
ومرارة خالون وجند يدسست بالسوية يجتمع بدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القراد  
وخصوصا قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققه ومن الصواب فيما زعموا ان  
يخلط بالة طران ومما وصف أيضا ان تستعمل من ارة النسر بالرماد أو بالنوشادر أو به صير  
الكراث وخصوصا اذا جعل على مقل فوق نار حتى يعتزجا ويغشى وان كان رماد صدف فهو  
أفضل وسحالة الحديد المصدا بريق الانسان غاية وان أوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر  
وخموصا مع حافر حار محرق بفضل ثقيف وكذلك زبد الجرباء الاسفيوش فانه اذا خدر  
وبرد الموضع لم ينبت شعرا

• (فصل في التصاق الاشفاق) • يكون ذلك في الاكثر بعد الرماد فيجب ان يستعمل انزروت  
وكمكرا طير زدايزا وسواه زبد البصر ربع جزء ويصق الجميع محققا عما ويذر على موضع  
الاشفاق فانه نافع

• (المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وأفعالها) •

• (فصل في ضعف البصر) • ضعف البصر وآفته اما ان يوجب من اج عام في البدن من يئوسه  
غالبه او رطوبة غالبية خلطية او من اجية بغير مادة او بخارية ترفع من البدن والمادة خاصة

او برذى مادة أو غير ذى مادة اولغلبة حراية مادية او غير مادية واما ان يكون تايها السبب في  
الدماع نفسه من الامراض الدماغية المبروفة كانت في جوهر الدماغ أو كانت في البطن  
المقدم كالمثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا يصير العين أو في الجزء المقدم منه وأكثردلات  
رطوبة غالبة أو يوسعة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية  
والاستفراغات المفرطة تسقطها القوة وتجنب المادة واما ان يكون لامر يختص بالروح  
الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبية المخوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح  
الباصر وقد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل وأما  
الكثرة فانقل شي وأنقعه وأكثر ما تحدث الرقة تكون من يوسعة وقد تكون من شدة تفريق  
يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما أدى الاجتماع المفرط جسدا الى  
احتقان محال فيكشف فيه أولا ثم يرق جسدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة  
والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يؤدي الى استعمال مزاج مرقق  
وقد يكون السبب في ما واقعا في اصل الخلقة والقله قد تكون في اصل الخلقة وقد تكون لشدة  
البيس وكثرة الاستفراغات او ضعف المقدم من الدماغ جسدا وصعوبة الامراض ويقرب  
الموت اذا تحلت الروح وأما الضعف واللافة التي تكون بسبب طبقات وأكثرها بسبب  
الطبقات الخارجة دون الغائرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة أو يكون بسبب المنفذ  
الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي وأكثرا احتباس بخار فيها  
أو تضلل رطوبة قضاها أو ينفذ ويس وتقتشف وتخشف يعرض لها ونحوها للعينية  
والقرنية أو فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة أو خفية أو مقالة رمد كثير يذهب اشفاقها أولون  
ضريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة أو آفة من حمرة أو انسلاخ لون طبيعي  
مثل ما يعرض للعينية فيزداد اشفاقا وتمكين السطوة الضوء من البصر ومن تفرقه للروح  
الباصرة وربما أحدث تجفيفا وتخشينا لكمن الهواء والضياء من الرطوبات أو يرقق منها  
بسبب تأكل عرض فلا يتسدرج الضوء في النقوذ فيها بل يتفقد دفعة تفوذا حاملا على الجليدية  
أو نبات غشاء عليها كافي الظنرة أو اتفاح وغلاظ من عروقها كافي السيل وأما المراض للشقبة  
والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لماتد كرم من الاسباب في بابها واما ان يتسع وأما يزداد  
كاملة أو غير كاملة كما عند نزول الماء أو عند القرحة الوسخة العارضة للقرنية حيث تتأثر  
ثقب العينية من الوسخ ولحين تذ كرهذه الابواب كلها بابا بابا وأما الكائن بسبب الرطوبات  
فاما الجليدية منها فبان تغسير عن قوامها المعتدل فتغلظ أو تشد دفعة أو تزول عن مكانها  
الطبيعي فتصير متأذية عن حمل الضوء والالوان الباهرة لها وأما البيضاء فان تكثرت جدا وتغلظ  
ويكون غلاظها ما في الوسط بهذا النقب واما حول الوسط وأما في جميع اجزا ثمافيكون  
ثلاث سببا لقله اشفاقها أولرطوبات وأجفنة قضاها وتغير اشفاقها فان الاجفنة والادخنة  
القرنية الخارجية تؤذيها فكيف الداخلة وجميع الجيوب النفاخة المبرزة مثقلة للبصر  
واما الزجاجية فضررتها بالابصار غير اولية بل انما تضر بالابصار من حيث تضر بالجليدية  
فتصل قوامها عن الاعتدال لما تورد عليها من غذاء غير معتدل واما الطبقة الشبكية

فضررت بالابصار تشرق اتصالها ما في بعضها فيقـ بل البصر واما في كاهما فيقـ دم البصر واما  
 الآفة التي تكون بسبب العصبية فان يعرض لها سـ لمة او يعرض لها ورم او اتساع بها  
 او انقطاع (العلامات) اما الذي يكون بشركة من البدن فالعلامات فيه ما اعطينا من  
 العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هنالك علامة  
 من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان تكون سائر الحواس موقفة مع ذلك فان ذلك  
 يفيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشئ دون السمع مثل  
 الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المـ دم من الدماغ جـ د اقر بما كان السمع بمحاله رتبتي  
 العين مفتوحة لا يمكن تفحص الجفن عليم ولكن لا يصبر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه  
 ان كان الروح رقيقا و كان قايلا رأى الشئ من القرب بالاستقصاء ولم ير من البعد من  
 الاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا الاستقصاء للقريب وللبعيد لكن رقيقه اذا كانت  
 مقرطة لم يثبت الشئ المنسـ جـ د ابل يهره الضوء الساطع ويقرقه وان كان غليظا كثيرا لم يجره  
 استقصاء تأمل البعيد ولم يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع  
 وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المنجبهة الى مكان بعيد  
 يلطف غلظها و يعدل قوامها كما ان مثل تلك الحركة يحلل الروح الرقيقة فلا يكاد يعمل شئ  
 وعند القائلين بتأدية المشفـ شـ جـ د المرق غير ذلك وهو ان الجليدية تشـ د حركتها عند تبصر  
 ما بعد ذلك مما يرقى الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا القليل  
 وتحقيق الصواب من القواسم الى الحكام دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات  
 والرطوبات الغائرة فما يصعب اذا لم يكن شئ آخر غيرها ولكن قد يفرغ الى حال لون الطبقات  
 وحال اتفانها وتعددها وتخشفها وذبواها وحال صغر العين اصغرها وحال ما يترقرق عليها من  
 رطوبة ويتخيل من شبه قوس قزح أو يرى فيها من يـ وسة والمكدورة التي تشاهد من خارج  
 ويكاد لا يبصرها الانسان العين وهو صورة الناظر في ارباع ادلت على حال القرنية وربما دلت  
 على حال البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كاضباب فان رؤيت الكدورة بهذا الثقبه  
 فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرادل على ان الكدورة في البيضية وانما غير صافية وان  
 عت الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وبقى الشك انما هل هي كذلك في البيضية  
 ام لا وقد يمرض للبيضية يس وربما عرض من ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف  
 فرأى هذا كوة او كوا وربما كان ذلك لـ ثار بثور في القرنية خفية قليل خيالات فرجا  
 غاطفها ويظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسـ دة والماء واحوال العصبية  
 فتؤخر الكلام فيها واما لامة تفرق اتصال الشـ بكية اذا كانت في جاتنا فيعـ دم البصر  
 بقتة واعد لم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشـ د عند الجوع وعند الرياضة الهائلة وعند  
 الاستقراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضـ د (المعالجات) ان كان سبب الضعف  
 يوسـ د اتفع بماء اللبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجهـ ل الادهان مرطبة على الرأس  
 ونحوها ان كان ذلك في الناقهين وينقعه التوم والراحة والسعوطات المرطبة ونحوها  
 دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصـ د لاجه واما ان كانت من وطوبى فاستعمال

ما يحال به الاستقراعات وأما التي فالرقيق منه مما ينفع وخصوصا للمشايخ والعتيق  
 يضر جدا والفراغ والمهوطات والمطويات نائمة ومن الاستقراعات النافعة في ذلك شرب  
 دهن الخروع بقيق الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الرأس كالكافور يفل وخصوصا  
 عند النوم نافع أيضا وينتفع برياضات الأطراف وخصوصا الأطراف السفلى وكذلك  
 يجب ان يستعمل ذلك هافان كان السبب غلظا فيه الجعجا يجلو من الادوية المذكورة في لوح  
 العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن  
 الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربي بماء المرزنجوش او ماء الرازيانج او ماء الباذر وج  
 وعصارة فرائس يون وادامة الا كتمال بالحض تنفع العين جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة  
 والا كتمال بصحكا كدهن الهليج بماء الورد وينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وسكة  
 ومن الاكحال النافعة في مثل ذلك المرات كانت مفردة مثل حرارة القنج وحرارة الزرق  
 والشبوط والرخة والثور والذب والارنب والتيس والكركي والخطاف والعصافير والشعلب  
 والذئب والسنور والكلب السلوقي والسكيش الجبلي وحرارة الحباري خاصة بحمية جدا  
 او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والترجس ودهن حب الفار ودهن الفجل  
 ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاخوان والا كتمال  
 بماء الباذر وج نافع ومن الادوية الجيدة المعتمدة ان يحرق جو زتان وثلاثون نواة من نوى  
 الهليج الاصفر ويحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة  
 ان يؤخذ عصارة الرمان المزو يطبخ الى النصف ويدفع ويخلط به نصفه من الاوشمس ويستعمل  
 وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في انقيط وصفي وجعل فيه دار فلفل وصبر ونوشادر  
 وقد يكون بلا نوشادر ينعم سحق الجميع ويبقى على الرطل منه ثلاثة دراهم ويحفظ وكما عتق  
 كان اجود ومن النوافع مع ذلك الوجع مع ماء ميران اذا سحقا كالا كمال والا كتمال بماء البصل  
 مع العسل نافع وشياف المرات قوى والمرارات القوية هي مثل حرارة البازي والنسر  
 او يؤخذ صلاية وفهر كل من الفاس يقطر عليها قطرات من خل وقطرة من ابن وقطرة من  
 عسل ثم سحق حتى يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشليم دائما شويبا ومطبوخا  
 يقوى البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول الحوم الاقاعي مطبوخة  
 على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن  
 الادوية الجيدة للمشايخ وان ضعف بصره من الجعجا ونحو ذلك (ونسخته) يؤخذ توتيا  
 مغسول ستة وشراب بقدر الحاجة دهن اللسان أكثر من التوتيا بقدر ما يتفق سحق التوتيا  
 ثم يلقى عليه دهن اللسان ثم الشراب ويسحق سحقا بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وأيضا  
 دواء عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس (ونسخته) يؤخذ  
 يؤخذ حجر باسقيس وحجر مغناطيس وحجر احاطيس وهو الشب الايض والشاذنج ولبابونج  
 وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن حرارة النسر وحرارة الاقاعي من كل واحد جزء يؤخذ  
 منه كحل واستعمال المشط على الرأس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم  
 مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الماء الصافي والانقطاع

توتيا مغسول في بعض  
 التسخ غير مغسول



فيه وفقه العيين قد وما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين وينتويها وخصوصا في الشبان ويجب  
 خصوصاً لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة أن يستعمل قبل الطعام طيبخ الاقسنطين  
 وسكنجبين العنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة  
 • (فصل في الامور والضارة بالبصر) • وأما الامور الضارة بالبصر فمنها أفعال وحركات ومنها  
 اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع  
 الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك  
 الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصير حتى  
 ينضم وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يهكر الدم من الاشياء المائلة  
 والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي في فنيته من حيث ينشأ في المعدة ويضره من  
 حيث يهرك مواد الدماغ في دفعه اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبردق  
 والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة القصد وخاصة الحمامة المتوالية  
 وأما الاغذية فالمائلة والحريفة والمفجرة وما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ السكر  
 والكراث والبصل والباذرونج أكلا والزيتون النضيج والاشيت والكرنب والعدس  
 • (فصل في العشاء) • هو ان يتناول البصر ليلا ويصير نهارا ويضعف في آخره وسببه كثرة  
 رطوبات العين وغاظها ورطوبة الروح الباصر وغاظه واكثر ما يعرض للكحل دون الزرق  
 ولصفار الحلق وان تكثر الالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصر في  
 خلقتها وقد تكون هذه الالة لمرض في العين نفسها وقد تكون بشاركة المدة والدماغ وتعرف  
 ذلك بالعلامات التي عرفتها • (المعالجات) • ان كان هناك كثرة فليصد الاقيبال والمائين  
 ويستعمل سائر المستقرعات المعروفة ويكرر ويرجم استقرخ بسقمونيا وجنديه دسترفاتة فغ  
 به ويسقون قبل الطعام شراب زوقا وزوقا وسذاب يابس سفوفا ويسقون بعد الهضم  
 التبان قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية الجهرية سيالة كبد المعزى المفضوز بالسكين  
 المكبية على الجرفاذا سالت اخذ مما يسيل وذرع عليه ملح هندي ودارقلاقل واكحل به ورجما  
 ذرع عليه الادوية عند السكيب والانيكاب على بخاره والا كل من له المشوى كل ذلك نافع  
 جدا ورجما قطع قطعاً عرضة وجعل منها شياف ومن دارقلاقل شياف وجعل الشياف  
 الاسفل والاعلى من السكيدو يشوى في الثور ولا يبالغ ثم يؤخذ وتصفى عنه المائية  
 ويكحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دارقلاقل والذي على هذه  
 الفضة • (وصفته) • يؤخذ قلاقل ودارقلاقل وقنبيل أبراهم سواء يكحل به والمرارات أيضا  
 نافعة وخاصة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الا كحال يدهن اللسان مكسورا  
 يقليل أفيون والا كحال بالاقلاقل الثلاثة مصروقة كالغبار نافع جدا وكذلك بالشب  
 المصري والا كحال بالعسل وماء الرازيانج يغمض عليه العين مدة طويلة نافع جدا وأقوى  
 منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج يقع  
 الا كحال بها ويتفع الا كحال بعصارة قنار الحار مكسورة بيزر البقلة الجفاه وشياف القلي  
 وشياف الزنجبار ويتفع منه عرق الورل والاسفةقورا ويؤخذ منه عرقارة الحداة بزر وقلاقل

جزآن اشبح ثلاثة أجزاء يحسن بهل ويستعمل وينفع منه فـ... دعرق المساقين ان لم يكن مانع  
حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا) • فتنقو ل سبب الجهر وهو ان لا يبصر بالنهار رقة الروح  
وقلته جدا فيتصل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قليلا فيرى في الظلمة  
والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء وعلاجه من الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم ما تعلم  
• (فصل في الخيالات) • الخيالات هي الوان يحس امام البصر كأنها مبعثثة في الجو والسبب  
فيها وقوف شيء غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك  
مثله في العادة اصلا وانما يدركه القوي البصر الخارج عن العادة ادراكا واما ان يكون مما  
تدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومع في الاول  
ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تظلم في الهواء قرب البصر من  
الهباءات التي لا يخلو منها الجو وغيرة فتلوح له واقربها واضوتها لا يحقها وكذلك اذا كانت في  
الباطن من آثار البصرة القلبية التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذين يخفيان على  
الابصار ليست التي في غاية الذكاء وانما يخيلان ان هو شديد حدة البصر جدا وهذا لا ينسب  
الى مضرة واما القسم الآخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي  
يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدرى  
أو عن رمد وبثور او غير ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف  
المكان الذي هو فيه فيخفى تحت منه من المحسوس ومن الهواء الشاف أجزاء ترى كثيرة بمقدار  
مالو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان ذلك الجزء الصغير قدر شجها من الثقبية العنابية  
وأما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة  
نفسه أو تكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحال اليها  
جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها سوء مزاج يغير لونها ويرى بل شفافة فلا يشف  
ذلك القدر منها البرد أو الرطوبة أو الحرارة يغلي ذلك القدر ويشير فيه هوائية ومن شأن الهوائية  
اذا خراطت الرقيقة الشفافة ان تجعلها كثيفة اللون بديهة غير شافة أو ايسوسة مكثفة جماعة  
جدا والذي يكون الوارد عليه امنه هو من غيره فلا يخلو اما ان يكون عرضا غير مـ... كن وهو من  
جنس البخارات التي تصعد من البدن كله أو من المعدة أو من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل  
وتصل وتكـ... كون في البصرات وبعد التي هو بعد الغضب واما ان يتمكن فيها وينذر بالمـ...  
وتختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة  
ورقيقة خفية وقد تختلف في أوضاعها فتكون متخطلة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد  
تختلف في أشكالها فتكون حبيبية وتكون بقية وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية بالطول  
• (العلامات) • علامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيفا ليس على نهج واحد وشكل  
واحد ويعصب الانسان مدة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية تدل  
عليه اسبابه المذكورة وان ثبتت مدة لا يتزايد ولا يؤذى الى ضرر في البصر غيره والذي يكون  
من سبب في البيضاء فان تكون مدته طويلة ولم يزد الى آفة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حاد

واما عيب سبب مبرد أو صحن وهو عناية لم بالحسن وخصه صا اذا وجدت القرنية مقبلة  
صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان ثقي ثابت لا يزيد ولا يؤدي الى ضرر عظيم وأما الذي يكون  
سببه بخارات معدية وبذنية فيعرف بسبب انما تخرج مع المخرات وعند الامتلاء والهضم وعند  
الحركات والدوار والسدر ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة  
بل يكون في العينين واذا كان معه الغشيان صحت دلالاته واذا كان القى والاستقراغ بالايارج  
وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيد أو ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات  
ما سببه عيب البصية أو غيره واذا اسقرت صحة العين والسلامة بصاحب النية الاث ستة أشهر  
فهو على الاكثر في أمن والذي هو من الخيالات مقدمة للماء فانه لا يزال يدرج في تكدير  
البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعد الماء دفعة وقليما يجاوز ستة أشهر فاذا رأيت الخيالات  
تزل وتهد وتزيد وتنقص فاعلم انما ليست مائية واذا رأيت الثانية تطول مدتها ولا تستقر في  
أضعاف البصر فاعلم انما ليست مائية (المعالجات لابتداء الماء والخيالات) أولى الخيالات  
بان يتقبل على علاجه ما كان من ذرايا الماء وأما سائر ذلك ما كان منه من يوسعة فترى ما تقع منه  
المرطبات المملوكة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يوسعة تقع منه كل ما يجالون  
الا كمال وأما المنذر بالماء فيجب ان يبدأ فيني في البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الرأس  
بالغرغرات والسعوطات والمذوغات وأما الطوسات فن جهة ما ترخي وتنقي يربح منها التنقية  
وتنقي من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كانت واقعا دون العصبية  
وبقربها واعلم ان ايارج فيقري جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من أدوية  
القنطاريون والقشاة المر وقد علمت في أبواب علاج الرأس وتنقيته ما ينبغي ان تعقده ويجب  
ان تكون التنقية بايارج فيقري وحب الذهب على سبيل الشيار متواترة جدا ولا يستعمل  
الأدوية الماطقة والجلاء كالأدوية بعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصدشربان خلف الاذن  
وينبغي ان يتبدأ بالأدوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت وبمثل ما قيل من ان شم  
المرزنجوش نافع ان يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك ينشف دهنه وقد قيل ان ارسال العرق  
على الصدغين يقع في ابتداءه وقد مدح الاكحال بيزراكتم وذكر انه يزيل الماء ويحلله وانه  
غاية ثم يدرج الى الادوية المركبة من السكينج وامثاله من ذلك السكينج ثلاثة الحلتيت  
والخربق الابيض من كل واحد عشرة العسل غنية قوطوليات واما هو مجرب جدا في رأس  
الخطاف المحرق بعسل يكحل به وشياف اصطف طيقان وجميع المرارات المذكورة في باب  
ضعف البصر واغوى منه شياف المرارة المارستاني وايضا كل اومبلاوس والكحل المذكور  
في الكتاب الخامس وهو اقرباذين بمرارة السلخفاة اود واما تعاسب يوس ماء الرازيانج  
او شياف المرزنجوش والساوس والمرحومون ودهن اللسان نافع فيه وعما يقع في ابتداء  
الماء ان يؤخذ من ارة ثور شاب صبيح البدن فتجعل في اناء فخاس وتترك قريبا من عشرة ايام الى  
اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلخفاة البرية ومن دهن  
اللسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغاو يكحل به وايضا يؤخذ  
من الخربق جز ومن الحلتيت جز ومن السكينج خمس وعشر جز وهو ثلاثة اعشار جز ويقتض

شياف ويكمل به وايضا من الخربق الايض والقلقل جزء ومن الاشق ثلاثة اجزاء ويقتض  
منه شياف بمصارة الغيل ويستعمل ويحتمل السمك والمخلطات من الاغذية والمضرات  
والشرب الكثير من الماء والشرب ايضا ومتواترة القصد والحاجة بل يؤخر ذلك ما يمكن الا ان  
يستند معاس الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير

• (فصل في الانتشار) • الانتشار هو ان تصير النقبة العينية اوسع مما هي بالطبع وقد يكون  
ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحديقة وذلك اما  
في البيضية واما في العينية فان البيضية ان رطبت وكثرت زحمت العينية وحركتها الى الاتساع  
واما يوسنة البيضية فلا يوجد الاتساع بالذات بل بالعرض من حيث يتبعها يوسنة العينية  
والعينية نفسها ان يثبت وتعددت الى اطرافها تعدد الجلود المثقبة عند اليدين عرضها ان  
تتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود ونحوها اذا زوحت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من  
رطوبة تداخل جوهرها وتزيد في قوتها وتعددها الى القلظ فيعرض للنقبة ان تتسع وقد يعرض  
ذلك لورم عند حدوث فيه او قد تكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء  
اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيافا نه كثيرا  
ما تتسع العين حتى تبلغ السعة الا كليل ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من ضربة  
او صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الاتساع الذي حصل من ضربة بان فصد المريض  
في الحال واعطاه حب المسبر فبرئ بعد ايام قلائل واذا كان الاتساع من تفرق اتصال الطبقة  
الشبكية فلا علاج له بته من كل وجه وما كان من اتساع العصب الجوف فبرؤه عسير  
• (العلامات) • قد ذكرنا في باب ضعف العين • (المعالجات) • ما كان من ذلك طبيعيا  
فلا علاج له وما كان من يوسنة فينتفع منه ترطيب العين بالمطربات المذكورة وما كان من  
رطوبة فينتفع منه القصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقيين يستفرغ من  
الموضع وينفع منها وكذلك فصد عروق الصدغ وسلاها والاستقراغات التي عانها وصب الماء  
الملح والمخل على الرأس خصوصا معز وجا بالليل ولا ينبغي ان يكثر الاستقراغات بالمسهلات  
فيضعف القوة ولا يستفرغ الماطوب بل ربما كفاه الاستقراغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم  
ونصف من حب القوقايا والفضاء ماء حصر بشرج ويكمل العين الاخرى بان توتيا لانتشار  
كالاولى ويجب ان يستعمل الاحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينقع منه الطحامة على  
القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فخما يتكافى في علاجه ان يقصد  
ثم يحجم الرأس ثم يستعمل المبردات ويضم يدقيق الباقلا من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا  
بماء ورق الخيلاف او بماء الهندباء وبصورة مبلولة بجمع يضر ويبدى من الورد وقليل  
شراب ويقطر في العين دم الشفانين والقراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاحال التي  
هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل  
شيافا من كندر وزعفران وحر من كل واحد جزء ومن الزنجبيل نصف جزء وهذا الدواء  
نافع من امور ياقين وهو الاتساع • (ونسخته) • يؤخذ مرارة الجدى ومرارة الكركي  
متحلان مثقالان زعفران درهم قلقل مائة وسبب من عدد ارب السوس خمسة مثاقيل وثلثين

اشج منتقالا نعمل مقدار الحاجة ويستعمل منه كل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل ولا يكاف من ضربة نصف منتقال يسحق بعصارة القبل الى ان يجف ويستعمل يابساً وايضا مرارة القيس منتقال واحد بعصر الضب أو الورل يابساً منتقال ونصف نطر ونعنتقال فاقبل مرارة الكركي من كل واحد منتقالان زعفران منتقال اشج نصف منتقال خربق أبيض منتقال يسحق أيضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان من الانساع من انحراف الطبقة الشكية أو اتساع العصبين المجوفتين فلا علاج له الا ان اتساع العصبين المجوفتين عسر العلاج ومع ذلك يرجى

• (فصل في الضيق) • الضيق هو ان تكون الثقبية الغنية اضيق من المعتاد فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي اردأ من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما ليس من القرنية محشف يجمعه فتنبض الثقبية ويحدث الضيق والسدة واما رطوبة عددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فتضيق الثقبية مثل ما يمرض للمناخل اذا بليت واسترخت وتعددت في الجهات واما ليس شديدا من البيضية فتقل وتساعد الطبقة الى الضمور والاجتماع المخالف لحال الجحوظ واكثر ما يمرض هذا بعرض من اليبوسة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب الجوف حسب ما يكون اتساع الحدقة من اتساع العصبية المجوفة • (العلامات) • قد ذكرنا في باب ضعف العين • (المعالجات) • اما اليابس منه فعلاجه بالمطريات من القطورات والسعوطات والنطولات من المصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاعذية اللينة والدمعة وفي الاحيان لا تجديدا من استعمال شئ فيه حرارة ما يجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الرأس والوجه والعين ذلك كما متابعا قصير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المطريات الصرفة قد يضر أيضا واذا استعملت كالحاجزة فعاود المطريات وأما الرطب منه فالأكل المعروف المذكورة في باب ضعف البصر والماء والحيالات ومنها شيا في هذه الصفحة • (ونسخته) • يؤخذ زعفران شق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلاث حبة حبة أجزاء مسك نصف جزء يتخذ منه شيا ف وأيضا الشق منتقالان زعفران أربعة مثاقيل زبل الورل ثلاثة مثاقيل زعفران منتقالان صمغ منتقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وأيضا لقل واشج من ككل واحد جزء أن دهن البلسان تسع جزء زعفران جزء يحصل الاشج في ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويستعمل بعد أن يعجن بعسل فان هذا جيد جدا وقد عالجت أنا من كان به ضيق قد حصل بعد اندمال القرحة القرنية وكانت القرحة غير غائرة فعالجت بالجليات المحلول بابن النسل تارة وبمصارة شقائق النعمان تارة وبمصارة الرازيانج الرطب الذي يعقد بالعسل تارة فبرأ وكان يرى الاشياء مثل ما كان يرى قبل ذلك

• (فصل في نزول الماء) • اعلم ان نزول الماء مرض سدي وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبية الغنية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتتجمع نفوذ الاشياح الى البصر وقد تختلف في الكم وتختلف في الكثيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبية يسد جميع الثقبية فلا ترى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فتسد جهة وتخلي جهة مكشوفة



فما كان من المرتبات بهذا الوجه المسدودة لم يدركه البصر وما كان بهذا الوجه المكشوفة أدركه وربما أدرك البصر من شيء من الأشياء نصفه أو بعضه ولم يدرك الباقي إلا بتقل الخدقة وربما أدركه بتقله تارة ولم يدركه بتمامه أخرى وذلك بحسب موضعه فانه إذا حصل بتمامه بأزاء السدة لم يدرك منه شيئا وإذا حصل بتمامه بأزاء الكشف أدرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق ففوق أو الى فوق وأسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقب وما يطيف به مكشوقا وينتذا نماري من كل شيء جواتيه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه ككوة أو هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتحيل ظلمة وأما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فانه بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والنفس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فانه بعضه هوائي اللون وبعضه أبيض جصي اللون وبعضه أبيض أولوي اللون وبعضه أبيض الى الزرقة أو الفيروزجية والذهبية وبعضه أصفر وبعضه أسود وبعضه أغبر وأقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض الأولوي والذي الى الزرقة قليل الا الى الفيروزجية وأما الجصي الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن أصناف الغليظ صنف ربحا صار صلبا جدا حتى يخرج ان يكون ماء ولا علاج له وقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تأملته في التي النيرة فغمزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجي زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان بحايت وش الماء وبصر القدح وربما جربوا ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنه وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينحى ويتنظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان رأى فهو منقدح وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد نقطة أو مرض دماغي فحدث بعده عسر برؤيه (العلامات) • العلامة لمنذرة بالماء الخيالات المذكرة التي ايدت عن أسباب أخرى وقد شرحنا أمرها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في إحدى العينين وان تحيل له الأشياء المضيتة كالاسرجة مضاعة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان إحدى العينين اذا غمضت اتتت الاخرى في الماء ولم تنسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا أصابت سدة من وراء لم تنفذ وهذا في أكثر الامور وفي أكثر الامور تنسع الاخرى الا ان يكون الماء شديدا الغليظ وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا • (المعالجات) • اني قد رأيت رجلا ممن كان يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستقراعات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والرطوبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الكمال المحللة الملائمة فماد اليه بصره عودا صالحا بالحقيقة انه اذا تدور الماء في أوله تقع فيه التدبير وأما اذا استصكم فليس الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السمت والقواكه والاعورم الغليظة خاصة فاما التي فانه وان تقع من جهة تنقية المادة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات ولذا ذكرنا شيئا مجربة • (وصفاتها) • يؤخذ حب الغار المسمى عشرة أجزاء والصمغ جزء واحد يصفقان يول صبي غير مرأهق للماء وانهف البصر بالماء الساخن

ويستعمل وكذلك الطيوس الامدى يحسن برارة الافى بالعسل ويكحل به جيد جدا اقول  
قد جرب ناس يحصلون برارة الافى فلم يفعل فعل الموم البتة وهذه التجربة مما ينقص  
وجوب الاحتراز منها وايضا هذا الدواء يجرب جيد \* (رؤيته) \* يؤخذ عصارة الحب  
المسوب الى جزيرة قنقدس وكادريوس ويسدن كل واحد مثقال يحسن بماء الرازيانج واما  
التدبير بالقده فوجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة ويقصد ان كان يحتاج اليه ثم  
يراعى ان لا يكون المقدوح معد وعاف يخاف ان يحدث في الطبقات ورم أو مبتلى به مال أو شديد  
الضجر سر يدع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب  
والجماع والحام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القده الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان  
ينزل منه ويغلق قوامه قليلا ومن هذا يسمى الاستكمال وبعد المنة قد اسبغوا القصد ضارله  
وغذاؤه ماء الحنص يلزم الموضع الذى يحرك اليه المقدحة من أسفل العين ولذلك قد يؤخر ذلك  
من المبدأ واذا أردت أن تقده قد قدم الى صاحب الماء بان يغذى بالسلك الطرى والاعذية  
المرطبة المثلثة للماء ويستعمل شيئا مما هو مقول لمضرة الماء ثم يقده وبالجملة فان الماء ان كان  
رقية أجدا أو غليظا جادا لم يطع القده فاذا أردت أن تقده ألزم العليل النظر الى الموق  
الانسي والى الاتف ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون بهذا السكوة ولا في موضع شديد الضوء  
جدا ثم يقده يتدنى وينقب بالنقبة اى بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يصاذى النقبة ويجد  
هناك كفضاء وجوبه ثم من الصانع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت وهو الاقلد  
الى موافاة النقبة اى الى الطرف الحاد من المهت مجالا واما هود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى  
الحدا المهدود ويعمل به الماء ولا يزال يحطه حتى تصفو العين ويكس الماء خاف القرني من تحت  
ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا يلزم الماء ذلك المكان ثم يشيل عنه المهت ويتطهر هل عاد  
فان عاد عاد التدبير حتى يامن وان كان الماء لا يجب الى ناحية خطه واماته بل الى ناحية  
اخرى دفعه الى التواحي التي يميل اليها وفرقه فيها فان رأيت الماء عاد في الايام التي تعالج فيها  
العين فاعاد المهت في ذلك الثقب بهينه فانه يكون باقيا لا يلصم واذا سال الى النقبة دم فيجب ان  
يكبس أيضا ولا يترك يتي هناك فيجهد فلا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح  
مخ بيض مضرو وابدن المنقش بقطنة ويجب ان تشد الصخرة أيضا لا تقهر فتساعدها  
العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلاثة ايام في ظلمة وربما احتجج الى معاودات كثيرة لهذا  
التضديد ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم أو صداع  
أو غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارشاه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل  
نصته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلاثة ايام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد  
عند الحل بماء ورد ماء خلاف أو قرع أو ماء الراعي وما أشبه ذلك وللناس طرق في  
القده حتى ان منهم من يعتق أسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا  
كان أغلق خرجت معه الرطوبة البيضاء

\* (فصل في بطلان البصر) \* ان بطلان البصر قد يقع من أسباب ضعف البصر اذا أقرطت  
فلينظر من هناك ولكنا نقول من رأس ولنترك ما يكون بمشركة الدماغ وغيره فان ذلك

مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها  
أو يكون ذلك وقد أصابتها آفة محرقسة أو مسيلة أو ما يجري مجراها وما وكلامنا في الاقل فان  
كانت أجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكن أصابتها آفة من جهة أخرى غير  
ظاهرة للجمهور والعلمة فاما ان تكون الثقبية على حال صحتها أو لا تكون فان كانت الثقبية على  
حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مائية أو تكون السدة ليست هناك بل في القصبة المحوقة  
اماشي واقفة في أتوبتها واما الانطباق عرض لها من جفاف أو من استرخاء أو ورم فيها  
أو ورم في عضلاتها واضغط في نفسه أو تابع لضغط عرض له دم الدماغ على ما فسرناه فيما  
سلف أو عرض لها انتمتلك أو تكون الجليدية أصابها زوال عن محاذة الثقبية أو يكون فسد  
من أجزائها فلم يصلح ان تكون آلة للابصار أو أكثر ما يعرض ذلك لطوية تغاب عليها جدا  
أو ليبوسة تغاب عليها فبقيت مع الذاتها ونقصت وتسمى هذه العلة عاشوما ولادواء لها  
وتصير لها العين مضمضة شهلاء واما ان لم تكن الثقبية سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع  
الغاية القصوى أو بلغ بها الضيق الانطباق (العلامات) اما علامة الماء والاتساع  
والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في بابيه واما السبب فيما يكون للعصبية المحوقة فذلك مما يسهل  
الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد  
يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحرة فاحد من ان في العصبية وربما كان كان ثقل وقلة  
حرارة فاحد من ان هناك وربما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة  
وان كانت العين يابسة فالمادة وداوية واذا عرض على الرأس ضربة أو سقطة اجعلت العين  
أولاً ثم تبعه غور منها وبطلان العين فاحد من ان العصبية قد انتمتكت

(فصل في بغض العين لاشعاع) ذلك مما يدل على تسخن الروح واشتعاله وترققه وينذر  
كثيرا بقرايطس الان يكون بسبب جرب الاجندان وعلاجه ما تعرف  
(فصل في القصور) قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يغلب اذا أديم النظر  
في الثلج فلا يرى الاشياء ويراهما من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان  
تفصيل ان عاينها يابسا (الاماليات) يؤثر بادامة النظر في الالوان انظر والاماليات  
وتعيق الالوان السوداء البصر فان كان قد اجتمع مع آفة الثلج يبايضه آفته يبرده قطري  
العين ماء طيب فيه تبن الحنطة فافتر الا يوذى وقد يكحل عشية بالعلل وبعصارة الثوم وايضا قد  
يقع العين على بخار زبيب مقطور على حجر رحي محمقا وتكمد العين بنبيذ صلب أو يكب على بخار  
ماء طيب الحشائش المخللة الماطقة المعروفة كالزوقاوا كليل الملك والبابونج وهو ذلك

(الفن الرابع في أحوال الاذن وهو مقالة واحدة)

(فصل في تشريح الاذن) اعلم ان الاذن عضو خلق للسمع ووجه له صدف موج ليحبس  
جميع الصوت ويوجب طينته وثقب يأخذ في العظام الجري ملولب معوج ليكون فهو يجه  
مطولا لمسافة الهواء الى داخل مع قعر تحت الذي لوجه في الثقب نافذ فيه نفوذ مستقيما  
اقصرت المسافة وانما بارتفاع ويل المسافة اليه لئلا يفاقم باطنه الحرو والبرد المضطرب بل

يردان عاينه مندرجين اليه وثقب الاذن يؤدى الى جوية فيها هوا راكد وسطها الانسي مقروش بليف العصب السابع الواو من الزوج الخامس من أزواج العصب الدماغى وصلب فضل تصلب اثلا يكون ضمية منفعل من قرع الهواء وكيفية فاذا تادى الموج الصوتى الى ما هنالك أدركه السمع وهذه العصبية فى أحوال السمع كالجليدية فى أحوال الابصار وسائر أعضاء الاذن كذلك ما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التى خلقت لأجل الجليدية وتخدمها وتقيها وتعينها والصماخ كالنقبة العنقية وخلقت الاذن غرض وقبة فانها خلقت لحية أو غشائية لم تحفظ شكل التقدير والتعريض الذى فيها ولو خلقت عظمية لتأدت ولا أدت فى كل صدمة بل جعلت غرض وقبة اها مع حفظ الشكل لين انه طاف وخلقت الاذن فى الجانبين لان المقدم كان أوفى للبصر كما علمت فاشغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر فى الانسان لئلا تكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له أصناف الامراض وربما كانت أوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من أمراضها حيات صعبة

• (فصل فى حفظ صحة الاذن) • يجب ان يعتنى بالاذن فتوقى الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة المطرطة لئلا يدخلها شئ من المياه والحيوانات وان ينقى ويغسل ثم يجب ان يدام تقطير دهن اللوز المر فيها فى كل أسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى لئلا يتولد فيها أورام وبثور وقروح فانها تسد الاذن وان خيف ان يحدث بها ثوراء تستعمل فيها قطور من شياف ملية فى خل وفى تقطير شياف ما يثاقها فى كل أسبوع مرة أمان من النوازل ان تنزل اليها ويحمايضر الاذن وسائر الحواس الخمسة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء

• (فصل فى آفات السمع) • ان آفات السمع كآفات الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يطل الفعل فيكون نظيره هذا بطلان السمع أو ينقص فيكون نظيره هذا ان ينقص السمع فلا يستقصى ولا يسمع من بعيد أو يتغير فيكون نظيره هذا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض فى الاذن من الدوى والطنين والصقير واعلم ان آفة السمع اما ان تكون أصلية فيكون صمم أو طرش أو وقر ولادى واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصمم ليس فيه التجويف الباطن الذى ذكرناه الذى هو كالغنية المستتلة على الهواء الراكد الذى يسمع الصوت بقوجه وأما الطرش والوقر فهو ان لا تبلغ الآفة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولأن يكون هنالك تجويف لكن العصبية ليست تؤدى قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان أو ان يتواطأ على العكس فى الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعى لا علاج له وكذلك سائر أصناف الوقر والطرش منه مولود طبيعى أيضا لا علاج له ومنه حادث لكنه ان طال عهده فهو من ذلك أيضا فربما من الياس أو هسر العلاج وأما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج وأما أسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ أو بعض الأعضاء الجواردة كما يقع عند أول نبات الاسنان وكما يقع عند أوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة فى السمع اما العصبية واما النقبة اما لآفة فى عصب السمع فقد تعرض لجميع أسباب الامراض المتشابهة

الاجزاء فيها والآية وانحلال الفرد أما الاضرار المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من  
اصناف سوء المزاج المفرد والمركب أكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد  
يكون مع مادة سوداوية أو صفراوية أو بلغمية من بلغم فيج أو ريحية وكثيرا ما يمتد من السعال  
مرادى فيه قبه صم ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات أخرى وقعت بالطبع فحيث  
وضعت في الوقت وأما الآية في العصب فمثل سدة يوجب اخلاط أو مدة أو ورم من ديلة أو ورم  
حار أو صلب أو غشاوة من وسخ أو ترهل أو نفخة وانحلال المفرد منها قد يكون من قرحة  
أو تآكل وأما الكائن بسبب الجري فأكثره عن سدة بسبب بدني أو بسبب من خارج والبدني مثل  
قول أو ورم أو حلم زائد أو دود أو كثرة وسخ أو خلط غليظ أو صلاخ أو وجود سدة من ورم  
انضبر أو دود أو ما الخارج فمثل رمل أو حصاة أو نواة يدخلها أو وجود دم سال عن الاذن بعضه  
وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد تعرض آفة للسمع على طريق البصر ان  
وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الاضرار الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحى ثقل الرأس  
وقد تكون الآفة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات  
البصران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون هو من نفس دفع البصران أعني ان يكون  
البصران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فآقرها فيها ليس انما يخبرها بها على سبيل الجوارية وكثيرا  
ما تنذر هذه العرضية بقى أو رعا ف وكثيرا ما يطله الاسهال (العلامات) أما الكائن  
بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الأخرى ومشاركتها للسمع فيه ومشاركة قوى  
الحركة أيضا الآية وأدل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب الرسام  
وعقيب اختلاط العقل وبعد آفات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ وأما اذا  
كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بعلامته الدماغ والثقب وسلامة مذاق السمع والهدوء  
باستمرار سلامة السمع من قبل وان كان السبب ديلة أو ورم حار في نفس العصب يدل عليها  
الحيات يكون معها ناقض وقشعريرة ويلزمها حى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان  
ينفتح فان لم يكن الورم في نفس العصب لم يجب ان يكون حى الاعلى حكم حى يوم وكان قد  
ووجع وثقل وضربان وأما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان  
وان كان السبب رياحا دل عليها دوى وطنين غير مقارق لا ثقل وان كان قرحة و يشور فيدل عليه  
حكمة مع الوجع وأما السدة فقد تكون كثيرا لا ثقل وقد تكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت  
آفة ولم يكن هناك ومزاج قاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت  
السدة من دم مل وحموه دل عليها الضربان وان كانت من دم دل عليها سيلان الدم المتقدم  
وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العمق لا ثقل ولا تمدد فان كان باردا فآذى  
بالباردات وانستد في ابرد آخر النهار وان كان حارا كان بالصد وأحس بالتهاب وانزع فان كان  
هناك مادة أحس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان من ييس فعلامته انه يكون  
بعد السهر والصوم ومع ظهور الوجع والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع  
خروج الدود في الاحيان (العلامات) نقول أولا انه يجب أن يكون جميع ما يطر في الاذن  
قاترا غير بارد ولا حار هذا قول كل من فصل الامر فيه فاما المرادى منه فيجب ان يستخرج فيه



المراد بالمسحوق انه كنفير اما يقع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض لاختلاف مراري فيصير فيعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او عصير رمانة ويطبخ فيها او يقطر في ماء الخس او ماء عنب الثعلب واما الكائن عن برد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها او يقطر في ماء الخس او ماء عنب الثعلب واما الكائن عن برد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق في الجنديدست وخصوصا دهن البلسان والقسط او دهن اللوز المر وعصارة الافستين ودهن البابونج مع شحم البقر وحرارة الثور او دهن حل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد يتقع بول الثيران اذا ديف فيه المر ويجعل قطورا او عصارة قناء الحار وذلك كله بعد استقراغ المادة الباردة ان كانت محتملة بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة بتأحية الرأس وبعد استعمال التطاولات التي تعرفها الهاوخذ وصاما يقع فيه ورق الدهمست وحبه والرياضة شديدة المنقعة في ذلك وكذلك الصباح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما يعمل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة ويتقع من جميع ذلك البخار من المطبوخات المحللة ويتقع من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل او جنديدست ودهن الشبث وبول المعز وحرارة المعز خصوصا مع القنة ومما يجرب في ذلك ان يؤخذ من الجنديدست وزن ثلاثة دراهم ومن الزعفران وزن درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلاثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندس والزعفران والجنديدست والسوية جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد أربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او يؤخذ صبر وجنديدست وشحم الحنظل وفرييون بحرارة البقر وقد يجرب دهن الفجل ودهن الميوزج فـ كان شديدا لنفع او عصارة الافستين او طيخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة وقد يجرب ذلك ان يتخذ قسيلا من خردل مدقوق بالتسعين وربما زيد فيه النطرون وتقطر في ماء الصبر في احار انافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا حرارة العنز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا غلى الليم في دهن الحل في مفرقة مقدار ما يبرد الليم كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشبث او الغار او السوسن او الساردين بجنديدست تراو رفوة الافستين او عصير السذاب واما الكائن بسبب اليبس فالعلاج ملازمة الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء القاتر على الرأس والسوء ويطبخ دهن النياوفر والخلاف وحب القرع وغيره واما الكائن بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهد الحار وعصارة الحنظل الرطب منقعة جيدة واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع فيه بماء طيخ فيه الافستين او عصارة الافستين وخطاط به حرارة الثور او حرارة الشبث او حرارة السطفاة او حرارة الثور بدهن او خربق مع خل او ملح الحبيسة مع الخل واما الكائن عقيب الصدمات فينتفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جنديدست مع حب الغار بدهن الورد والكائن عقيب السرسام يجب ان يبدأ فيه بالاستقراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جنديدست في دهن القسط او دهن وحده او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جنديدست مع الغار بدهن الورد

ومن الحبوب الجارية لما يكون من سدة ومن خلط اوريا ان يؤخذ من القرب عشرة ودرهما  
ومن الخنظل عشرة دراهم ومن الاترروت درهمان ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن  
الهلج عشرة دراهم يتخذ منه سب شيبار والشرية منه وزن درهم ونقول كالعائدين الى  
رأس الكلام ان جميع ما هو كائن من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودوبه وطنينه بسبب مادة  
باردة وبرد فن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الرأس ان يقطر في الاذن ورق جنفل  
وعسل وحرارة الضأن مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر أو ماء الكراث وماء البصل  
بمسح اولين امرأة وادوية مشتركة كذكري في باب الاوجاع وقطرتان من قطران غدوا وعشيا  
او خربق اسودوا يبيض بعض الادمان وتخصر صابون السوسن او ماء الافنتين وماء قشور  
القبيل وكذلك دهن طبع فيه سلخ الطرية او حب الغار او فريون وجنديد ستر بدهن او دهن  
البلسان او النقط او يؤخذ من تلك الابطاط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز  
المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكثرة وثلاث قطرات عشية  
وكذلك عسل لبن بدهن الخيري وكذلك ماء ورق الخنظل الطري وعصارة اللوف  
والهزارب شان شديدة القوة جدا وادوية مشتركة كذكري في باب الاوجاع وان عرض مثل  
هذا للصبيان اتقوا بدهن الدادى المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش أو بزاق من مضغ  
السعر بالمخ الاندرا في وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبخ البابونج والشبث وورق  
الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرة قرحان كمده العين وأمسح في الاذن وكذلك  
التطولات المذكورة في باب الرأس تجعل في بليلة وتحمذى بازائها الاذن ليدخل منها بخارها  
والاستفراغ لاجل الطرش الا وفق فيه أن يكثر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليتحفظ القوة  
ويواقي النضج واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بماء ملت ولا حاجة بنا  
ان نكرر

• (فصل في وجع الاذن) • وجع الاذن اما أن يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر  
او يكون بسبب تفرق اتصال فواء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هواء حار  
وريح حارة وتخصر صا اذا اتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار دخل في الاذن او ماء  
من المياه التي تغاب على اوقية حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل  
بسبب من الاسباب المضادة لاسباب المذكورة من هواء او ريح باردتين وتخصر صا اذا اتقل  
اليهما عن حر خلة او ماء بارداً او ماء يغلب عليه شئ بارد واما بارد بمادة ريحية باردة او خلطية لطجة  
واما الكائن بسبب اورام او بثور فاما أن تكون او راما حار قوبش ورا حارة او باردة واما الكائن  
بسبب تفرق الاتصال فمثل رشح غدد او قروح وجراحات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن  
المفرقة للاتصال رشح يتولد فيها او ما يدخل فيها او حيوان يخلص الى صماخها او دود يتولد  
فيها وقد يكون عقيب سقطة او ضربية واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حار غائص وذلك  
يكون مع حى لازمة خصوصاً اذا ادى الى اختلاط العقل واما ما كان في الفضا ريف الخارجية  
فلا يكون هنالك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور او لافرم بما قتل بغتة كما تقتل السمكة  
وهو اقل للشاب منه للشيخ وأسرع قتلا فمر بما قتل في السابق وأما أكثر المشايخ فيمتنع فيهم

هذا الورم واسكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات محودة ربي  
 الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع سكة وقد يكون بلا سكة وقد ذكرنا للسكة في الاذن بابا في  
 موضعه (العلامات) اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش  
 (المعالجات) يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يجب ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير  
 شديد الحار والبرد واما ان كان السبب امتلاء في البدن او في الرأس فيجب ان تستقرغ ناحية  
 الرأس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حاراقبالقصد والاستفراغ الذي يكون بمنقيات  
 الرأس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخلط خلطا رجا فاصوب الشببارا المعروفة  
 والغراغر وان كان خلطا سكتا في ناحية الاذن فيجب ان يشتهق من بهد الاسهال أيضا  
 بالاجرة الملية والقطورات الملية ثم يقصد مرة أخرى بما يستقرغه من العضو وان كان  
 السبب حرارة مقرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطقتات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان  
 يقطر في الاذن دهن الورد مقترأ وبياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما  
 كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لارخاء فيه وأيضا يقطر في الاذن  
 الشبانات المسكنة لا وجع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية  
 عجبية او الالين بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير الالين ما حلب من الضرع فهو نافع جدا  
 او يغلى الطراطين في دهن وردو يقطر في الاذن او يطبخ الحلتزون في دهن الوردو يقطر فيها  
 او يطبخ دهن الورد في ثلاثة امثال خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك  
 قطورا فانه نافع جدا من الحار ومن الضرباني وكذلك دهن حب القرع ودهن التيلوفر ودهن  
 الخلاف واما مثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه  
 وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه  
 الحلال وعصارة السمك الحار الرطب واذا اشتد الضربات والوجع وخيف منه التشنج لم يكن  
 بد من المرخيات وايس كسمن البقر العتيق مسحنا وربما كفي الخلط فيه ادخال انبوبة في  
 الاذن ثم ندب على قنينة فيها ماء حار يتأدى الجزار الى الاذن فربما سكن وأغنى عن غيره واغنى  
 عن المخدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرش برقوق وكان أيضا مخلوطا بشيء مما  
 يخدر واذا احتيج الى تخدر فاسلمه شيئا فاما مع شدة من افيدون يسحق ويخلط بلبن القاء  
 ويقطر في الاذن وان كان دخول الماء فيه عويلا بما ذكر في بابيه وان كان السبب برودة  
 ممكنة في العمق او من خارج فيجب ان تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن  
 السذاب ودهن الثبت ودهن السنبل الرومي ودهن الفار ودهن الاقحوان ودهن البلسان  
 ودهن الخروع وما أشبه ذلك او متبل زيت طبع فيه قوم وصفي او زيت مع فلفل وقرييون  
 وجند يدس في اوغالية مقدار داني في مثقال دهن بان او دهن آخر من الادهان الحارة العطرية  
 وربما شرب صاحب هذا الوجع نرايا صر فاقويا ونام واتبه وما به قلبية وان كان السبب فيه  
 رجا باردة فينفع منه ما ذكره في باب الدوى والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا  
 رجا وما يكون سببه بردا وما يليق بذلك ان علاجة محجمة ما حارا وتلق حوالى الاذن وان  
 يقطر فيها سذاب وحامام بل او قيصوم وهرزنجوش في دهن السوسن او جند يدس في

معهما بعد أن يطبخ فيه ويصق أو يطررون واخل بدهن الورد أو عصارة اللوف وإن احتيج إلى ما هو  
 أقوى فخل أو فرييون وجند بيدستر بدهن القسط أو قسط بصرى وزراوند وقد يتقع منه التكميد  
 بالجاو رش واللبد المسخن وإن كان السبب فيه بشورا فخذ كره في باب بشور الاذن وإن كان  
 السبب فيه دودا فخذ كره في باب الدود المتولد في الاذن وإن كان السبب فيه دخول شيء من ماء  
 أو عصاة فخذ كره هناك وإن كان السبب فيه ورما حاراً غائصاً وهو مخاطرة لقربه من الدماغ إلى  
 أن يجمع ويتقيح فيه الفساد والاستفراغ يجب أولاً أن يستعمل المليينات المبردات وخصوصاً  
 اللبن مرة بعد أخرى إلى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل  
 ثم لعاب الحلية ولعاب بزرا السكبان ولعاب بزرا المرو في اللبن وماء اللبلاب مما يتقع في مثل هذا الوقت  
 وقد يرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دائماً ليجاد بزيت إلى الحرارة ما هو ويجب  
 أن يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك قاترا يغرس فيه قطنة مغموسة في طرف ميل دقيق  
 ويجهل في الاذن مرة بعد مرة ويضم من خارج بالمليينات المنضجة فإن لم يكن شديداً القوة  
 إذا كان جاوز الابداء فيجب أن يقطر في الاذن شحم الثعلب أو الورد أو الباسطيقون بدهن  
 الورد أو بدهن الحناء أو شحم البط أو شحم الرخة أو مرهم من شحوم الدجاج أو البط وإذا لم يكن  
 الورم شديداً الحرارة استعمل فيه دواء متخذ من شحم العنبر مذاباً بمخلوط ابجراسواء من العمل  
 والميجنج والزوفاكل واحد منها مثل اهل ذلك الشحم ويجعل في الاذن وعما هو أقوى من ذلك  
 وينضج بقوة مرترك واسقي بذاج من كل واحد أو قية كندر غبار الرحار يتبالحج من كل من  
 واحد ثلاث أواق زيت رطل شحم الخنزير أو شحم الماء زاطري وطلان عصارة بزرا السكبان  
 مقدار الكفاية يقضه منه مرهم وربما احتيج إلى المخدرات فلتستعمل على النحو الذي  
 من ذكره وإذا اتصلت إلى المدة فاستعمل لعاب بزرا السكبان مع دهن الورد أو دهن البابونج وسائر  
 ما تقوله في بابها إن كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويدها بالجدد دقيق الشعير والضماد  
 المتخذ من دقيق الباقلا جيد جداً وهو دقيق الباقلا والبابونج والبنيقشج ودقيق الشعير  
 والخطمي واكليل المنيق ويخل ويبل بماء فاتر ودهن بنقيشج وربما اكتفى بعنب الثعلب  
 ودهن الخلل ودقيق الخنطة وأما البثور التي تكون في الاذن فربما كفي الشأن في أطبيع العين  
 بالخنطة إذا قطري في الاذن أو جعل منه قتيلاً وربما سكن الوجع استعمل الانبوبة على النحو  
 الذي ذكرناه وربما كفي في التصدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا  
 الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وضماد التي تميل إلى البرزيت انفساق أغلى  
 فيه خنافس أو خراطين أو الدود الذي يكون تحت الجرار أو حرارة السمك بزيت انفساق أو شحم  
 وزل أو ثعلب أو رخة أو كركي أو دهن العقارب فإنه نافع جداً وماء المرزنجوش الطري أو سلافة  
 ورق الغرب وقشوره أو سلافة الخراطين في مطبوخ مرهم في مذهب فيه شحم البط وإن كان  
 إلى البرد شديداً فطبخ حرارة الثور في دهن الخيري إلى أن يظن أن الحرارة قد تحللت وفنيت ثم  
 يرفع ذلك ويستعمل قطوراً فإنه هيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن  
 إلى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من القلونية بابلين وكذلك أقراص الزعفران وأقراص  
 الكوكب أو افيمون وجند بيدستر وزعفران بابلن امرأة ويجب أن يؤخذ ذلك إلى أن يخاف



الغشى وخصوصا اذا كانت أخلاطا باردة فان ذلك ضار بها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجند بيدستربعد ذلك وسده وقد يقضد أقراس من جند بيدستربعد الحق بالفا ثم يلقى عليه الاقيون مصقائهم يتخذ منه أقراس بشراب صرف وان كان هناك قرحة مؤلمة جدا فاستعمل الحشيش والاقيون باللبن أو يؤخذ عشرون لوزة مقشرة واقيون وورق وكندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران وقتة وصر من كل واحدة درهم ونصف يجمع ويصق بخل ثقيف ويحفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر فان كان هناك مدة قبل ان يطلع خرا أو عمل أو سكتنجيين وغير ذلك من الادوية حسب ما ينشأ

(فصل في الدوى والطنين والصغير) • هذه الحال هي صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهواء ايتاى الى الحاسة فيجب أن يكون في هذا العرض الذي تتكلم فيه من الدوى والطنين حركة من الهواء واذ ليس ذلك الهواء هو الخارجا فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو البخار المصوب في التجاويف وهذا التموج اما أن يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصوب في البطون أو يكون أكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يسمى الخلو عنه فاذا كان يعرض في بعض الابدان أن يسمع عن مثله دوى وطنين ولا يمرض في بعضها فذلك اما لسبب ذلك كما الحس في بعضها دون بعض على قياس ما قلناه في تخيل الخيالات أو اضعفه فيه نعل عن أدنى تموج كما يصيب الضعيف برده عن أدنى برده وحر عن أدنى حر وأصناف الضعف هو ما علمته من أصناف سوء المزاج وان كان فوق الخلق وفوق ما يختلف فيه القوى والضعيف فسببه وجود محرك للبخار تموج له فوق التصريك والتموج المعتاد والمتموج للبخار اما ربح متولدة في ناحية الرأس المتحركة فيه أو نشيش من الحديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه أو حركة من الدود والحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي أخلاط البدن كما يكون في الحيات وفي ابتداء نواتب الحيات واما امتلاء مقرط في البدن أو خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يخصو نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب القيح العتيق وكما يكون عقيب صدمة أو ضربة وقد يكون ذلك لاسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة تصل ريجما يسير اقيدوم ذلك وقد يكون لشدة الخوى وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبتوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذاء فاقبلت عليها ففعلها وتحررها وربما حدث الدوى والطنين عقيب ادوية من شأنها أن تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوى ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة وأعضاء أخرى ترسل هذه لرياح اليها (العلامات) • اما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الرأس فان كان يسكن ثم يبعج بسبب امتلاء أو خوى أو حركة وعند اشتداد سر أو برد فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه يكون تارة كأنه صوت شيء يغلي الى فوق وأكثر بمشاركة البدن أو المعدة أو كأنه صوت شيء يدور على نفسه وكحفيف الشجر فذلك يدل على استسكان ريج فان كان هناك حتى ووجع ادى الى قشعريرة تدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد حتى



متصل فهو خلط لزج واما الذي لذ كاه الحس فيدل على فقد ان اسباب الرياح والامتلاء وبقاء  
السمع وهيئته عند الخوى والجوع واما الكائن عن يومية فيكون عقيب الاستقراعات  
والحيات والكائن عن ضعف فتعلمه من الاقراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون  
دفعه ومع التهاب والبارد بالخلاف (المعالجات) جميع هو لا يجب أن يجهتوا الشمس  
والحمام والحركة العنيفة والسياح والقي والامتلاء وان يلبسوا الطيبة اما الكائن بالمشاركة  
فيجب أن يقصد فيه فصد العضو والساعل له وخصوصا المعدة فتتق ويقصد الدماغ والاذن  
فيقويان اما الدماغ فيمثل دهن الآس واما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه ويتطرق في ذلك الى  
المزاج الاول ويقصد له موته على القولين المعلومين وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب أن ينقى  
البدن أو الرأس بما يهله ويلطف التدبير واما الجراحي فلا يجب أن يحرك فانه ينزل بزوال  
الحى واما الكائن لذ كاه الحس فمن الناس من يأمر فيه بالخدرات مثل دهن الورد المطبوخ  
بالخل المذ كورأمره مع قليل افيون أو المحزرج بدهن البنج أو الشوكران مصه وقا يجند بيده  
بدهن واصلح ما أمر وابه أن يؤخذ حب السنوبر وجند بيده و يستحقان في خل ويقطر  
واما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقح واما الكائن في المناقهي ومان يس من اجسه  
فان كان السبب يسا فالتغذية والترطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد والحر بحسب  
الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعيدل المزاج العارض من القطورات  
المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلط افاغيا ظا الزجا فجميع  
الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحيات خاصة  
مصاراة الافنتين بدهن الورد أو بالخل ودهن السوسن فانهم اما معالجة صالحة واما الذي عن  
خلط لزج بارد فيخذه قرص مجرب في هذا الشأن (نسخته) يؤخذ من الخربق الأبيض ثلاثة  
دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن النطرون عشرة يتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية  
المستعملة الجامعة الجهرية لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط أن يؤخذ من القرقة  
ومن بزرا الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يتطرى بماء المرزنجوش  
والسذاب او بالشراب وكذلك طبخ ورق السنوبر وطبخ ورق شمشار وطبخ ورق الغار  
ويجب أن يجنب في جميعها العشاء قال بعض العلماء المنة دمن انه لا شيء انفع للصغير من دواء  
الفوتنج الموصوف للنفث فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطورته من الزوقا  
ورق السنوبر وحب الغار وليتأمل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة  
وخصوصا الباردة حسب ما انت تعلم ذلك

(فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن) أول ما ينبغي أن يقدمه لطيف الغذاء واستعمال  
ما يولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من القول والاعوم واما التدبير الى ما يجب من  
الكيفية المعتدلة وان أوجب المزاج تناول ماء الشعير وما أشبهه فكل ويحقق الرياضة ويبل  
المادة الى الانف والضم بالعطوسات والفراغر ثم لا تخلو القروح من أن تكون ظاهرة للحس  
او تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فانها هار منها يغسل بمخل وماء او بسكنجبين وماء او بعسل  
وماء او خمر او بطبخ العسل مع الورد والآس وبعد ذلك فينقع في الاذن ما يحقق مثل

الزاج المحرق ونحوه وقد يتفع الصديدي والقحج دهن الشهدايج والاولى أن لا يردع ولا يمنع مالم يقرط بل يجب أن يفسل ويحلى بمثل ماء المر بدهن الورد وأيضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطرا واما العميقة فنها قرية العهد ومنها من مئة والقرية العهد تعالج بمثل شيايف ماميشا بتل او بشيايف الورد والمر وبالصبر في العسل أو الشراب يجعل في الاذن وربما يقع قطير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصارة ورق الخلاف او طبخه او شب بمان محرق وعمر من كل واحد درهم ينضج بالعسل ويحتمل في صوفة او دم الاخوين وزبد الصبر والازر وت والورد والارمني واللبن والمر وشيايف ماميشا اجزاء متساوية تذر على فتيلة مائة وفتة على حبل مغموسة في العسل وتجعل في الاذن وان كانت لها وجع عويست جفت الحديد مسحوقا فيها كثيرا وخالط بما يحقق ما يمكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن الاوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتج الى أن يخلط به قليل افيون واستعمل الدواء الراسي نافع أيضا فانه مع ما فيه من التجفيف يصعبه قوة مسكنة للوجع ويتفع من ذلك مركبات ذكرناها في القراباذين وقد يتفع منه اقراص اندرون ويتفع أن يؤخذ من نوى الهليلج والعنصر محرقين بمجموعين بدهن النخري ودردي البزر ويتفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم بالملقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العميقة فانها رديشة جدا ربما أدت الى كشف العظام ويدل على اتساع المجرى وكثرة الصديد المنزج فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل حرارة الغراب والسلفاة بلين امرأة او قردمانا ونظرون بمجموعين بتين منزوع الحطب ينخذ منه فتائل وتستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرنج وعسل وخل ارض خبث الحديد نفسه مقلبا مسحوقا كالغبار بعد تواتر القلى مرارا بخل خرقى به كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتج الى مرهم الزنجبار وذلك اذا زمن وتوسخ وعما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع ملح ووربما زيد فيه القرم واقرى من ذلك تركيب هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زنجبار وقشور النحاس من كل واحد أربعة دراهم عصارة الكرات أو قية عسل ماذى اوقية يستعمل واذا كثر القحج جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في حرارة الثور او قمار من بول الصبيان واقوا خبث الحديد المغسول المقل على الطابق مرارا اذا طبع في الخل واستعمل واذا كان مع القحج المزمن وجع صلب في الاذن يبدى صلب مضروب بدهن الورد او بماء الكرات او ماء السمك المالح وربما احتج الوجع الى صبر وافيون وزعفران يجهن بالعسل ويجعل فيها واذا رأت الرطوبة استبست بالادوية المانعة المفضة فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الخشكة ريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة أن لا يجبس الصديد بل يمنع تولده ويحفظ قرونها وكثير من الممايلين المحتالين يحشون الاذن المقيحة خرقا تمنع سيلان القحج عنها ويمنعون نوم العايل من ذلك الجانب لئلا يجسد القحج من دمه ما فيه فيصير الى أن يعلل نحو اللحم الرخو الذي في أصل الاذن فيحدث وربما يبطونه بعد الانضاج ويعالجونه فيبرأ سيلان المادة عن الاذن

(فصل في انقيار الدم من الاذن) قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه يجري انجورا

كان عن امتلاء ادى الى انشقاق عرق او انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن صدمة  
او ضربة (المعالجات) اما البصر الى فلا يجوز ان يحبس ان لم يؤد الى ضعف وغشي واما فيه  
ذلك فانه يحبس اما بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فتدل طبع العنصر  
بما اوخل وطبيخ العومج وربما خلط معه من ينجزه عتيق اوخل وكذلك شيا فاما ماميا  
وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طنجت في الخل وعصرت واما المبردات فتدل  
عصارة عصا الراعي واسان الحل مع شراوشيا فاما ماميا والافيون واما الكاوية فكعصارة  
الباذروج واما هو عجيب جدا انقعة الارنب بخل او عصارة الكراث بالخل واما هو عجرب  
لذلك ان تؤخذ كاتانوروشى من شحمه فيعلم ثم يشوى نصف شبة ويعصر ماؤه في الاذن  
(فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه) اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيه ادهن  
الاوزا المر الجبلى خاصة ليلا ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة ليل ذوب الوسخ  
وربما يتقع من ذلك نفخ الزاج فيه او ايضا قردمانا مثقال بورق ارمنى نصف مثقال تين ابيض ما  
يجنيه به ويتخذ منه فتيلة او يصب فيه حرارة ماء زرع دهن فراسيون مصحوقا او القراسيون  
مصحوقا او ماء القراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمر خ بدهن ورد  
ويقطر او يخلط البورق بالتين المتزوع الحب ويحبب منه حب صفار ويوضع في الاذن وينزع  
في اليوم الثالث فيصعبه وسخ كثير ويعقبه خنة بينة وربما جعل فيها قردمانا وانجيرة واما هو  
قوى عصارة ورق المنطل قطورا او يؤخذ بورق وزرنج بالاية ويهجن بالعسل ويداف بالخل  
ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتائل القوية  
لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الناردین  
فقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويذهب به ان يكون للحرارى واما حرب زيت  
العقارب فانه يبسرى الصمم واما ينفع من السدة الوسخية فتيلة متخذة من الحرف والبورق  
وقلزم الاذن ثلاثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل بالعسل  
(فصل في السدة المارضة في الاذن) قد تكون هذه السدة في الخلقة لغشاه مخلوق على  
النقب وقد تتكون او وسخ وقد تتكون لدم جامد وقد تكون للحم زائد او ثولول وقد تتكون  
لحصاة او نواة تقع فيها او حيوان يدخلها فيموت فيها وربما كانت مع خلط لزج يسد النقرة  
او يحجارى العصبه فيحس الانسان كأن أذنه مدودة دائما وربما حدث ذلك به درج شديدة  
(المعالجات) اما ما كان من صفائق أو لحم يسد المجرى في أصل الخلاقة فالغائر منه أصعب  
علاجها والظاهر أسهل وأما الباطن فيصتال لها بالة دقيقة تقطعه ثم تمتع الادمال على ما نقوله عن  
قريب وان كان ظاهرا فينبغي أن يشق بالسكين الشوكى الذى يقور به بواسير الانف ثم يلقم  
فتيلة ذر عليها فلقطار وما يجرى مجرا مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شئ نشب  
فيه فيجب أن يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد أو السوسن أو النخلى وان كان ذلك  
الناشب مثل حيوان مات فيها فيجب فيها من الادهان ما يقصده ثم يستخرج بمنقبة الاذن  
برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد وتقول فيجب أن يغسل بماء حار ونظرون ثم يقطر  
فيها من محرق وزرنج أحر مصحوقا بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرصة وقد ذكر أن

ادمان صلب حرارة الحسنة يرفع فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من أن قد نده مسدودة  
 يتقع منه تقطير دهن السوسن أو حرارة الثور في عصارة السلق وعصارة الشهد النج وعصارة  
 الخنظل خاصة في سد الاذن وان كانت السدة موضعية عولجت بما ذكرناه في باب السدة الوضعية  
 وما يتقع من السدة الوضعية وغيرها فتبلى متخذة من الحرق واليورق تلزم الاذن ثلاثة أيام ثم  
 تخرج ومما هو أقوى من ذلك وينقي أيضا العصبية أقراص الحرق (ونسختها) يؤخذ من الحرق  
 الأبيض مثقالان ومن التطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويسحق  
 بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة  
 التي تكون في الخلقه فهو ان تحلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل  
 اليد حتى ان أدى الكشط والتطريق الى الصمغ الباطن نفع وربما لم يتقع بكل حيلة بته  
 \* (فصل في المرض يعرض للاذن والضرية) \* اما بقراط فيرى ان لا تعالج بشئ واما من بعده  
 فسماعه الجاون به أن يأخذوا افاقيا وصر او صبرا وكندراو يتخذ منه لطوخ بانخل أو بياض  
 البيض أولب الخبز بالعسل

\* (فصل في حكة الاذن) \* يؤخذ ماء الافنتين ويصب فيه بعض الادهان أو يغلى الافنتين  
 بالدهن ويطهر

\* (فصل في دخول الماء في الاذن) \* قل يدخل الماء في الاذن اذا لم يصيبها المستحم والمغتسل  
 فيؤذي ويورم أصل الاذنين ويوجع وجهه اشديدا \* (المعالجات) \* مما يتقع من ذلك أن يعتص  
 باتبوية امه صا يجذبه دفعة ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما أخرج السعال والعطاس  
 أو يؤخذ عود من شيت أو شقة من بردى مقدار شبر واحد ويلف على أحد طرفيه مقدار  
 ثلثة قطرة ويغمس في زيت ويغمس في الطرف الاخر في الاذن بما يندم فيه ويضع صاحبه  
 ويشعل في الطرف المقطع نار ويترك حتى يشعل الى أن تدب الحرارة داخل الاذن فينشد  
 يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن وما يتقع من ذلك وخصوصا في الابدان  
 يؤخذ راحة ماء فيلأ به الاذن ثم يقلب عليه صاحبه وهو يجعل جلا حتى يخرج الجميع وقد  
 يستخرج أيضا بالزراقة يدخل رأسها ويجذب عودها فيجذب معه الماء وربما غشي في القليل  
 منه صب الادهان في الاذن وصب الاليان القاترة صرا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع  
 وذات العلة وان أوجع ذلك شديدا ضمت الاذن بقشور الخشخاش واكامل الملك والبابونج  
 والبنفسج والطحين ويزر السكبان ودقيق الشعير بلين النساء

\* (فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها) \* قد يتقطن لدخول الهامة في الاذن  
 بشدة الوجع مع خدش وسرعة بمقدار الحيوان واما الدود فيص منه بدغدة \* (المعالجات) \*  
 مما يعم جميع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن  
 قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قشور الحمار وحدها أو مع السقمونيا وكذلك  
 الكبريت والزراوند الطويل والقلقديس واللبعة ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان لحم البقر  
 المشوي وقد يتقع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويحسب في الاذن ويجلس في الشمس ومن  
 العصارات وخصوصا الادود عصارة أصل الكبر وعصارة أصل القرصاد وعصارة الحولك

وهو البادر ورج وعصارة ورق الالباص وعصارة ورق الخوخ وعصارة الافستين أو القنطاريون  
أو القرايون وعصارة ورق البطم الاخضر أو ورق الشبث أو ورق الصنوبر وخصوصا إذا  
طبخ بمخل تخرو وعصارة قناء الحمار وعصارة الخربق الأبيض أو طبيضه أو الاقيثون وعصارة  
القوتنج بالسقمونيا أو عصارة الشبث أو عصارة المرماخور أو ماء الصل بشي من هذه المصادرات  
وكذلك عصارة القبل وعصارة البصل وخصوصا الطلح مارا أو بزرا البصل بجملة العمل أو بعض  
المرارات وخصوصا إذا سحقنت في جوف رمان يشحمه وكذلك طبخ بحب الصكبر الطري  
أو عصارته وعصارة التمر من أو الماء القاتر أو قط مسحوق أو عاقر قرحا وجميع هذه في  
الدود أنجع وأقوى ومما جرب للدود أن يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة  
دراهم ومن دهن الورود درهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويقتري ويجعل في الاذن بموطة  
مفعولة في علاجهم الاذن ويتكى عاها المتشكي ولا يناس ثم يختطف دفعة فيخرج دود كثير  
وقد ينقع من أذى الدود صبب عصارة الخس المر أو العوسج أو الافستين أو طبيضه أو حقيق  
لحاء أصل الكبر أو ماء المرماخور أو المرزنجوش أو البول المعق

فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن \* هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في  
الاعوم الرخوة وخاصة اللعوم الخسدية ويسمى باريطوس ويسمى نبات الاذن ورعا بلغم  
اسنانا من شدة ما يؤلم أن يقتل ومثل ذلك ففقدية قدمه كثيرا اختلاط العقل وهو الورم الكائن  
في الصماخ أقتل للشبان منه للمشايع لانه يكون في المشايخ ألبين وأما الشبان فهم أمض من اجا  
ومادة وأورامهم المؤلمة أحذ كيفة وأشد ايجاعا وأقل ائمهالا إلى أن يجمع رالاورام التي  
تكون تحت أصل الاذن ألهاما كان على سبيل بجران حسن العلامات وأما إذا كان عن  
بجران ليس معه علامة تضج أو كان سابقا لوقت البجران فهو ردي وهذه الاورام بالجلة قد  
تكون عن مادة حارة صفراوية أو دموية وقد تكون عن سوداء أو من بلغم ويدل على الدموي منها  
حرة وثقل ومداقة للحس وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكائن من الدم الرقيق  
وجع لذاع ما تراوى بلا ثقل ولا تضيق للمجاري ولكن مع تاهب شديد والبلغم يكون مع  
تذبل ولين وقلة حرة والسوداوى مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب أن يمتنى في الأكثر  
بتبريده وجذبه لإيرده إذا كانت المادة المنصبة فضل عضور رئيس ولا سيما في بجرانات امراضها  
مثل ما يحدث في بجران ليثر غس كثيرا وقد اشرنا إلى معرفة هذا في الكتاب الكلى فيجب اذن  
أن لا يتم به علاج من حيث يستحق العلاج الورى قبضار ودعا في الابتداء ثم تركي بالتدبير  
ثم تعذيب الاصر فابل يجب أن تبدأ أو خصوصا إذا عرض في الحيات وأوجاع الرأس فيمان على  
يجذب المادة إلى الورم بكل حيلة ولو بالمهاجم ان كان ليس منجذبا بربيع الانجذاب وينبغي  
أن تقلل المادة بقا الفصدان احتيج البعوان كان شديدا للبلب والانجذاب تركاه على الطبيعة  
التي يحدث وجمعا شديدا أو تضاعف به الحى بل يجب أن يقتصر ان كان هنالك وجع شديد على  
ما يرضى ويسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان ابتداءه بوجع شديد فاقصر على التكميد  
بالماء القراح وان كان خفيفا فاقصر على الكاد بالملمح أو على دواء الاقوان وعلى الداخلون  
ومرهم ماميشاوه وان لم يكن شديدا فلهذا وظهر له رأس فليستعمل ما يجمع بين تخريفة



وتشيش وانضاج مثل دقيق الخنطة والكتان مع شراب العسل او ماء الحلبة والخطمي  
 او البابونج فان حذر من انه ليس يتحمل بل يقح قالوا يجب ان يخرج القح اما بتخليل لطيف ان  
 امكن او عنيف ولو بشرط ومن وعما يخرج القح منه بعد الباط او الشرط دواء سميون وعما  
 هو وافق في هذه العلة لجذبه وتخليله ولخاصية فيه بعير الغنم بشحم الاوزا والدجاج ومن ذلك  
 نورة وكهك وشحم البقر الغير المالح واما المزمع في محتاج الى رمد الصدف والودع مع العسل  
 او مع شحم صتيق او يؤخذ التين ويطحن بما البصر او يستعمل الاثاق وحده او مع غيره وكذلك  
 الزيت الرطب والمقل بوسخ الكواثر والمليحة السائلة ونحو الايل فان صارت خفازيرو ثبتت  
 فليخذ من هذه العناصر (ونصفه) ثلاث البطم وزفت وحب الدهمت وميويزج  
 وصنع عربي وكون وفلفل واصحل الاوف وقنه وكزبرة وقردما ناور مادقشور اصل الصكر  
 وعافر قرعاو بعير الغنم والماء عز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماء عز والبيوض الجبلية  
 خصوصا السوداء و كذلك ادمغة الدجاج والقح والبقر ومخاخ البقر وخصوصا لوحشية  
 والادهان اما الماء هو من مادة فدهن الورد والبنفسج ولما هو ابرد مادة دهن الورد  
 والثبت والبابونج والخروع وينقع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الر يتنج  
 • (فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة) • يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية  
 في الدماغ او القاذضة في السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت

• (الفن الخامس في احوال الاتق وهو مقالتان) •

• (المقالة الاولى في الشم وآفاته والسيانات) •

• (فصل في تشريح الاتق) • تشريح الاتق يشغل على تشريح نظامه وغضروفه والعضل  
 الحركة اطرفيه وذلك مما فرغ منه ويجري به ينفذ ان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين  
 بجناحي الندى والجلاب الدماغى هنالك ايضا ثقب ثقبيا باز • ثقبية من المصفاة ليدفع فيها الرياح  
 ويؤدى ولكل مجرى ينفذ الى الحلق وتشريح الاتق التي بها يقع الشم وتلك هي الزائدتان  
 الحليمتان اللتان في مقدم الدماغ ويسمى ان من البطنين المندمين من الدماغ وكذلك تنصفي  
 الفضول في تلك الثقب ومن طريقها ينال الدماغ والزائدتان الذاتيتان منه الرائحة ينشق  
 الهواء والدماغ نفسه يتنفس ليحفظ الحار الغريز فيه يربو ويازر كالنايض وقد يربو عند  
 الصباح وعند اختناق الهواء والروح الى فوق وفي أقصى الاتق مجريان الى المفاين ولذلك  
 يذاق طعم الكحل ينزوله الى اللسان واما كيفية الشم فمقدد كرت في باب القوى واما ان  
 الرائحة تكون في الهواء اما بانهال منه او تأدية او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف  
 وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهواء على سبيل التأدية ثم يعينه  
 سطوع البخار من ذي الرائحة واذا قد ذكرنا تشريح الاتق ومنقده والعضل الحركة المنصورية  
 فيما سلف قالوا يجب علينا ان نذكر اضراره واسبابها واعلاماتها وما يلحقها

• (فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للاتق) • اعلم ان معالجة الاتق منها ما لا يختص  
 بان يكون من طريق الاتق مثل الغراغر والاطليسة على الرأس ومنها ما يختص به مثل

البصورات والشمومات ومثل السموطات وهي اجسام رطبة تنطرق في الانف ومنها التشوهات  
وهي اجسام رطبة تجذب الى الانف بجذب الهواء ومنها القوخت وهي اشياء يابسة مهيأة  
تنفخ في الانف ويجب ان تنفخ في الابواب وكل من أسهطه شيئا من الصواب ان يلائقه ماء  
ويؤمر بان يستلقي ويترك رأسه الى الخاف ثم يقطر في أنفه السمومات ويجب ان ينشق  
كل ما يجعل في الانف الى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة  
المقطرة في الانف والمنفعة فيها الذع شديد في الرأس وربما كان بنفسه وربما احتج الى  
علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الرأس عند ما يطبق حار يفرق مبلولة بماء  
حار وقد عرق قبله اما بلع حليب عليه أو دهن صلب عليه مثل دهن حب اقرع ودهن الورد  
ودهن الخلاف فاذا فعل السموط فعله أتبع بقطير اللبن في الانف مع شيء من الادهان  
الباردة فانه نافع

• (فصل في آفة الشم) • الشم تدخله الآفة كما تدخل سائر الافعال فان الشم لا يخلو اما ان  
يطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يطل ويضعف  
عن حسن الطيب والمنتج جميعا او يطل ويضعف عن حسن احده او فساد وتغيره ايضا على  
وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم تكن موجودة وانما ان يشم طيب روائح  
غير منتظمة كن يستطير رائحة العذرة ويكره الماء قطاية وسبب هذه الآفات ما  
سوف نراج مفردا وما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيهما اوفى نفس  
الشيتين الشيين بحلقى الندى واما شدة في العظم المشائى عن خلط او عن ريج او عن ورم  
وسرطان ونيات لحم زائد او سدة في الحجاب الذى فوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج  
المفرد حاد ثامن ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخت من اجابوا اخذت وبردت او  
فعل احذ ذلك اهوية مفردة الكيفية وقد يكون من ضربة أو سقطة تدخل على العظم  
آفة • (العلامات) • اذا عرض للانسان أن لا يدرك لروائح ووجدت هذا السيلان لا فصول  
على العادة فلا سدة في الحاسة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وغلبة في  
الكلام فهناك سدة في نفس النيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ  
وقلة فصوله وكان مادون الماء سفاة مفتوحة هناك سدة غائرة وان كان السيلان جاريا على  
العادة ولا سدة تحت النيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعرف من اجابته وافعله  
واحوله عما قد عرفته وهكذا ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان يجدر ريج  
عقوبة ويستنشق تنافا سبب فيه خلط في بعض هذه المواضع فمن يستدل عليه  
بمثل ما علمت واذا اشتم في الامراض الحادة روائح غريبة متادة ولا معهودة ولا عن شيء  
ذو رائحة حاضر ومع ذلك يحس رائحة مثل السمك او الطين المسلول او السمن وغير ذلك  
وهناك علامات تدبيرة قاوت مظل • (العلامات) • ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج  
بالضد ويقصد مقدم الدماغ من التطولات والشمومات والتشوهات والاطلية والاضدة  
الذكورة في باب علامات الرأس واكثر ما يمرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج  
باردا اما في البطنين المقدمين بكليته ما اوفى نفس الحلتين وانه مع الادوية لذلك السموطات

المختصة من ادهان حارة مدوقا فيها القرييون والجند بيدستقر المسك وان كان السبب فيه خلط الى بطون الدماغ استدلل عليه بما قيل في عمل الدماغ واستقرغ البدن كانه ان كان الخلط غالباً على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالسيارات والفراغ والسهوبات والنفثات والشعومات الماطفة وما شبه ذلك مما قد عرفت ان احتيج الى فصل العرق فعمل يرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشائي المعروف بالصدانة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجة الرأس فينبطل بها ويكب على بخارها ويستشق منها مدوقا في افلاسل وكندس وجاوشد برو يجب ان يلزم الرأس المهاجم بعد ذلك وغرغره بالاشماء المفتحة الحارة وبما جرب الشونيز ينفع في النمل اياما ثم يسهق به ناعماً ثم يخاط بزيت ويقطر في الانف وينشق ما اسكر الى فوق ور يسهق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم يسهق مرة اخرى حتى يصير بلا اثره ومما جرب وذلك ان يؤخذ زرنج احمر وفوتنج يسهقان جيداً ويغمران ببول الجمل الاعراي ويشمس ذلك كله ويخفض كل يوم مرتين فاذا انتشق الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم يخمر الانف بوزن درهم منه ثم يهرق من دهن الوردة وعصا مدح للسدة الريحية المسطط بدهن لوز مر جبلي او تنفع الحرمل والقاقول الابيض مدوقين فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرثة اذا جفف وتنفع محبقة في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عويج بعلاج البواسير وما الذي يحس الطيب ولا يحس الثقل فلا يزال يسهط بجند بيدستقر مراراً حتى يصلح وأما الذي يحس الثقل ولا يحس الطيب فلا يزال يسهط بالمالك حتى يحسن حاله ويصلح

(فصل في الرعاف) الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هائجا لثقل شديد وبسبب غلبة من الدم العالي بقوة وربما كان الانتجاع عن شدة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل الاكثر العلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب سقطة او ضربة ويتبعه أعراض فساد فعل الدماغ لا محالة وربما كان اجازات حارة تصب سدة والذي يكون عن الشرايين يميز عن الذي يكون عن الاوردة لرقته وجبرته وحرارته وايضا قد يكون عائدا بادوار وقد يكون عائدا دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد عقيب خفة رأس عن امتلاء واعند الون عن حمرة شديدة واعتدال صفة بعد انفاخ قد انتفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنية وخاصة الدموية والصراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في طباب ثم في الرئة فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرئة ولرعاف يجران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة وما اذا امرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة او مصاصية او كودة من صفرة واسوداد وذيول لا يجاوزا للصدر مجرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر وتضرره باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه الى الكموده فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا ان شديدا الضرر بما نقص من الدم والجسم عن افراط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والامتصاص وغير ذلك واشد الايدان استعداوا للرعاف هو المرار الصفراوي الرقيق الدم وينفع بالاعتدال منه وللرعاف دلائل مثل التباريق يلوح للعينين والخطوط البيض والصفرة والحر وخصوصا

عقب الصداع وسائر ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبجرائنها وقديس بتدل  
من الرعاف وأحواله على احوال الامراض الحادة وبجرائنها وقديس كرهنا في الموضوع الاخص  
به (المعالجات) اما البصراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فيبيله ان لا يبالغ حتى  
يحس بسقوط القوة ورمالغ اوطالا اربعة منه ويجب ان يحس حين يقرط افرطاً شديداً  
وأما غيره فيعالج بالدوية الحادة للرعاف وأما الكائن بسبب استعداد البدن وحرارته  
فيجب ان يداوم استقراغ المرارة وتعديل دمه بالأغذية والاشربة والقصد أفضل شئ  
يجب به الرعاف اذا قصده في مقام الجانب الموازي المشارك وخصوصاً اذا وقع الغشي  
فاما الادوية الحادة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتخليط والتجميد  
واما شديدة التغيرية واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجتمع مع معنيين من أو  
ثلاثة والقوايض فمثل عصارة لحية التيس والبقايا ومثل البخلار والورد والعدس والعنصر  
ومثل عصارات اوراق الموج وورق الكهنزي وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات  
فمثل الاقيون والكافور وبزر البنج والبلص وبزر الخس وعصارتها والخل لاف وماء بلم الفصل  
راسان الحبل والقاتلي كاهنا غيرة مطبوخة والمغريات مثل غبار الرحي ودقاق الكندر وأما  
الكارية فمثل الزاجات والقلقة طاروه هذه اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاستحاط فانها  
ربما احدثت خشكاً يشبه اذا سقطت جلبت شر من الأول وأما التي لها خاصية فمثل روث  
الحمار وماء الباذر وج ماء النعنع (علاج الخفيف من الرعاف) اما السعوطات فيؤخذ  
ماء بلم الفصل وقاقيان كل واحد نصف اوقية كافور حبة لايزال يقا في الالف ومنها  
عصارة البلم مع عصارة لحية التيس وكافور وأيضاً ماء البلم مع عصارة الكرات وأيضاً  
الماء الملح المريط في الالف رماء الكزبرة وأيضاً عصارة القاتلي بماء غيرة مطبوخة  
وأيضاً ماء القثاء بكافور وأيضاً عصارة الباذر وج بكافور أو عصارة لسان الحبل مع طين  
مختوم وكافور أو عصارة الراعي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار  
الطري والاحسن كثر دم فالزنجبار المحلول في الخل ٢ ينطرب براب براب أيضاً استعمل  
سوط من صيق الجندار ناعماً لسان الحبل وأيضاً ماء ديف فيه اقيون ولا يجب ان يقرط  
صب الماء الشديد البرد فربما عقد الدم واجهه في اغشية الدماغ وهذا سوطات كتبت  
في الاقرباذين غاية جيدة واما القاتل تؤخذ فتيلة وتغمر في الحبر ثم يترعى به ذاج حتى  
يغلظ الجميع ثم يدس في الالف وأيضاً تؤخذ عصارة ورق القريص وقلقة طارو وبرالاراب  
وسر قس الحمار يابساً وطبا وعصارة الكرات وكندرو يؤخذ منه فتيلة وماء جرب فتيلة  
متخذة من الحوض الهندي المحرق وماء الباذر وج وأيضاً فتيلة من غبار الرحي ودقاق  
الكندر وصبر بالخل وياض البيض وأيضاً فتيلة متخذة من ذاج وقرطاس محرق وقثا  
الكندر وعاء الباذر وج وأيضاً فتيلة صابولة بماء الورد مغموسة في قلقة طارو صبراً وفتيلة من  
ماء الكرات مذكور عليه نعناع مسحوق او فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة في الخل  
او فتيلة من سراج القطر ب اونسج العنكبوت بقلقة طارو ذاج والليل زنجبار او فتيلة  
تخفف من وبراب منقوش فموسى الكندر والصبر المحبوسين بياض البيض وأيضاً

٢ في الخل بالخل المهيمة

فتبيلة - فخلقة من زاج محرق جزأين اقيون جزء - يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض محرقة تحاط  
 بغير وعاء من ماء النعوتات فتمالطض الهندى المحرق وايضا ضفادع محرقة تذرق  
 الانف وايضا غبار الرحا وتراب حرفا بيض او ثورة وايضا قشور الاراكند وقرطاس وزاج  
 ايزاء سواء ينفع في الانف وايضا قشور شجرة الدلب مجففة مسحوقة يجب ان يؤخذ ذلك  
 بالدستبان على المسح فيؤخذ زبره ويجهل في كيزان بعد ديترايم او ان كان معه تراب الفخار فهو  
 أجود وتسدر رأسها حتى يجف في الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفع في الانف فيجرب  
 الرعاف على المكان او قشور البيض مسحوقة وايضا قصب الذريرة ونوار النسرين وبرز الورد  
 واقرنقل من كل واحد درهم متر وعنص من كل واحد نصف درهم قليل من كوكافور ينفع  
 في الانف أياما متوالية واذا انفتحت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبزيق ما ينزل الى القم  
 ويجب ان يكون النفخ في انبوب لمنع درور الرعاف وأما الاطمية والصبوبات فتماطلاء على  
 الجهة بهذه الصفة (وتسخته) يؤخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء  
 ورد مبرد الجميع ويلزم الجميع بخرق كان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة  
 والمخدرة المبردة مدونة في العصارات المبردة مقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف  
 والعوج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي اطمية واضمة وأما  
 المشمومات فروث الحمار الطرى وأما الحشايا فان يشي بريش القصب وبرزوس المكائس  
 ويقطن البردى أو قطن سائر ما يخرج من الثبات وأما الصعب من ذلك الكائن اقلية ان حرارة  
 شديدة او انفجار الشرابين فلا بد فيه من فصد القيح الذي يلي ذلك المتخرف صدا ضيقا جدا  
 ومن الحجامه في مؤخر الرأس بشرط خفيف وعلى الهندى الذي يليه تعليقا بلا شرط وربما  
 احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشوة من القه قال او من العرق الكتنى الذي من خلف  
 فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا أدى الى الغشوة سكن على المكان وذلك  
 في الرعاف الشديد الحافر بل يجب أن ياد في الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفره قبل ان  
 تسقط القوة واما ان لم يكن حفره - فليدوا كن كان قطرات او كان بتواتب فيجب ان يكون  
 الفصد قليلا قليلا مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ  
 الدم بما يبرده وبما يخفده وان لم يبرده مثل المناب وأما الحجمة فانها لا تقدر على مقاومة الدم  
 الغالب بل يجب ان ينقص او لا بالخارج بالفصد ثم يوضع الحجمة ووضع المهاجم على الكبد  
 ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليه ما جيعا ان كان من  
 الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى التحصيات والتدليات من الفسأ  
 وشدة الاطراف والاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل نطول كثير بالماء البارد وربما احتج  
 الى ان يجلس العليل في الماء المبرد بالتلج حتى تخضر أعضاؤه وربما احتج ان يصبص رأسه  
 ببيض صيت أو ببيض محلول في خل وأن يصب على رأسه المياه المبردة بالتلج حتى تخدر وربما  
 يوجد فيه من القتائل القوية الزنجارية ومن ماء الباذر وج الكافور ومن المومياى الخالص  
 يسهط به زنة درهم ولا أقل من أن يمسك الماء البارد المتلوج في فيه واعلم انه ربما عاش الانسان  
 في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا لما تم عيوت وربما



كان الغشي الذي يقع منه سبباً لقطعها وأما الاغذية فمدسية بسحاق او بخل او بصرم وما  
اشبه ذلك والجن الرطب من الاغذية الملائمة للمرض عوفين وكذلك الايام المطيرة وخفة حرق  
تغاط والبيض المالح لمن يستعمل الرعاف لمرارة دمه على ان الحوام مرض رجاست بالمرأعيف  
لما فيه من التلطيف والتلطيف وقد زعم جماعة من الجهر بين ان ادم غشة الهياج لمن افضل  
الغذاء لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من سطة وضربة ولا يمكن يجب ان يكفر منه  
ويكون مرات متواليه واما الشراب فانه يقع من حيث انه يقوى ويضر من حيث انه يهيج  
الدم فاذا اضطربت اليه من حيث يقوى فامزجه قليلاً واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد  
ناهز اسقاط القوة فلاتقه ويجب ان يراعى حق لا ينزل شيء منه الى البطن فيفتح المادة  
ويضعف النبض ويهيج الغشي فان نزل شيء فيجب ما دام في المعدة أن يتقيأ وياد ذلك كما به من  
ينزوله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يحرق بصرعاً ولا يبق في المعدة (وفي التدبير  
المعرف) ان الضرورة ربما صوبت التمرعيف وخصوصاً في الامراض الدماغية ولذلك ما كان  
القدماء يتخذون آلة مرعفة قمر الانف ليعالجوا بذلك كثيراً من الامراض المحتاج في عاقبتها  
الى رعاف سائل ومن التدبير في التمرعيف الدغدة باطراف النبات اللين الجلس الخشن  
خصوصاً الذي ينبت على العشب الاذخرى كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من  
نقاع الاذخر او من القودنج البري او المتخذ من الادوية الحادة كالصندس والمبوزنج  
والقربيون مهبونة بمرارة البقر ويسعمل

(فصل في الزكام والنزلة) هاتان العلتان مشتركان في ان كل واحد منهما سبب لان المادة  
من الدماغ لا يمكن من الناس من يخص باسم النزلة مانزل وحده الى الحلق وباسم الزكام مانزل  
من طريق الانف ومن الناس من يسمى جميع ذلك نزلة ويسمى بالزكام ما كان نازلاً من طريق  
الانف رقيقاً رطاباً متواتراً ما نهال الشحم منصفه الى الامسين وبلادة لوجهه وبالجملة الى مدة  
اعضاء الوجه والنزلة قد تنفذ الى الحلق والرقبة والى المري والمعدة فربما قرحت وكثيراً  
ما يهيج بها الشهوة الكلبية وقد تنفذ في العصب الى ابعاد الاعضاء وقد يتولد منها الخواثيق  
وذات الرئة وذات الجنب والسيل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حارة حادة وأوجاع المعدة  
واسهال وصحج اذا كانت حامضة أو مالحه وقد يتولد منها أيضاً القولنج وخصوصاً من الخفاطى  
الحام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة من اجية خاصة او خارجية من شمس او هوم او نم  
ادوية مسخنة كالسك والزعفران والاصل ولما برودة من اجية خاصة او برودة من خارج  
من هو بارد وشمال وخصوصاً اذا كشف الرأس لهـ ما ولا سيما وقت ما يتخلل الدماغ من  
حام او رياضة او غضب او فكري او غير ذلك وقد يحدث من الفصد يتخلل بهي البدن قبول  
الحرو البرد فيحدث النزلة لا سيما بعد دفء كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصيب والبرد  
المزاجي اذا قرى واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انهم لا تنضج الا بهـ دان يبالغوا الغاية في  
صحة المزاج وسراوته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفاء الدماغ فلم  
يضم فيه ما ينقلد اليه لضعفه فضل ونزل والسكاكين من البرد اضعف من السكاكين من الحر  
واصحاب المزاج الحار اذا شداستهم ادا القول الاسباب الخارجية الناعلة للزكام من أصحاب

الاضحية الباردة وأصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر من انفسهم اذن العروق ذلك منهم من  
 الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من  
 الغذاء ولا يتصل ما يتصاعد اليه من الاجزئة بل ينعكس وصول الغذاء وترتكب البضائر  
 تنكس الا تبقى لما يتصاعد اليه من القرع فيردوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد  
 تكون رقيقة مائية وقد تكون حارة مبردة ومالحة أو رديثة اطعم وقد تكون حارة لذاعة وقد  
 تكون باردة والنزلة الباردة تنضج بالحمى وأما الحارة فلا تنضج بالحمى والنوازل والامراض  
 النزلية تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر أيضا في الشتاء وخاصة اذا كان  
 الصيف بعده شمالا قليل المطر والحرى في جنوبها مطيرا وقد تكثر النوازل أيضا في البلاد  
 الجنوبية لامتلاء الرأس قال بقراط اكثر من تصيبه النوازل لا تصيبه الطحال قال جالينوس  
 لان اكثر من يمرض في عضوقان أعضاء الاخرى سليمة أقول عسى ذلك لان المتقي  
 للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتيأ للنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة  
 زاد فيه بالذب (العلامات) علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية حرة لوجه والعينين  
 ولذع السائل ورقته وحرارة ملمسه وربما عرضت معه حمى فلا ينفع به او ان كانت حلقية  
 فحده ما ينزل الى الحلق وشدة حرارة ورقته مع التهاب يحس به اذا تضجع به ويدل عليه نفث  
 الى اصفرة والحرارة وقد يكون هناك سدة أيضا وغنة ودغدة سرية وعلامة النزلة  
 الباردة برdalان ان كان في الانف ودغدة في الانف مع تعدد الجهة وشدة السدة والغنة  
 وربما دل عليه اغاظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما يتضجع به ويضاهيه والانتفاع بحمى ان  
 عرضت (المعالجات) علاج النزلة محصور في اعراض النقصان من المادة ومقاولة السبب  
 الفاعل وقطع السيلان أو تعديله أو تركه الى جهة أخرى والتقدم بمنع ما عسى أن يتولد  
 منه مثل خشم في الانف وقروح على المنخر أو مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرئة وما  
 يليه أو ورم وجميعه محتاج الى هجر النظم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار  
 في أول حدوث النزلة والزام مانع من نضج الاخلاط الخاصة في الدماغ التي لا تنضج الا  
 بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضول أخرى وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستقرغ من  
 الفضل المضج والميتلى بالزكام والنزلة يجب أن لا يبيت عمتلى البطن طعاما فيمتلى رأسه وان  
 يديم تسخين الرأس وتبعيده عن البرد ويقويه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب  
 يعلوه ويخلخل والشمال يقبض ويعصر ويقل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجموع  
 ويسهر ما أمكن فهو أصل العلاج والامهال واخراج الدم يبدأ به ثم بالاسهال بعده ذادعت  
 الحاجة اليهما جميعا وقلما يستعمل الى الفصد خصوصا في الابتداء الا اكثر لا يتحمل وأولى  
 نزلة لا ينصح فيها ما خلا عن السعال فان كان سهال قليل النفث فلا بد من قليل فصد مختلف  
 عدة لما له أن يخرج الى تكريرات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهرا والا  
 فبالسكران لم يكن سهرا والحقنة تجذب الفضل وتلين الطريق بمثل ماء الشعير في نفوذه واذا  
 وجد مع النزلة نخس يندوم دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر وليفصد والتدخينات  
 ربما اورنت حمى وحسب السعال خشونة الصدر لا المواد الرأس ويجب ايضا ان يصابر

العاش ويكسر بمزاج من شراب الخشخاش والماء وان أردنا التقوية فبماء الشعير والسويق  
واذا كان مع النزلة حتى لم يستقيم ومن دامت به النوازل صعبة فواشتاء فحب النوقايله  
من أنفع العسل وسرعة الاغذية نافعة جدا من النوازل بلحظ المواد الى اسفل ثم  
استعمال ما يوصف من التكميدات والتجذبات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد  
للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بداهة الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل  
حال ان يديم تنكيس الرأس ويأطى الوساد ولا يستلقي في النوم وأما نقصان من المادة فهو  
باستعمال تنقية البدن اما في الحار فبالقصد والاسهال المخرج للاخلاق الحارة والمقن  
بالادوية للمادة الى اسفل واما في الباردة فبالادوية المسهلة للخطا البلقح من الرأس من  
المشروية والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره أصلا يوما  
وليلة ولينول وأما مقابلة السبب الفاعل اما بالحرقان فيجتمد في تبريد الرأس بما هو بارد  
بافرة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الرأس  
والاطراف والسرة والحلقه والمذاكير وما يليه ابدن البنفسج واستعمال التطويل المتخذ  
من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية القوية على الرأس  
والميل بالاغذية الى ما خفف وبرد ورطب واستعمال البلغميين كل يوم وأما البارد فان يجتمد  
كما يبدأ الدغدة والعطاس بتسخين الرأس وتكميده بالطرق المسخنة الى ان يحس بالحر  
يصل الى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الجملة ودرجما احتيج الى ان يكون بالملح والجوارس  
ورجما كد بالماء الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة  
المحلاة وتغريخ الاطراف بالا. فان الحارة كدهن الشب وبدهن البابونج والمرزنجوش  
واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يسمح به الذكروما  
يليه والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الرأس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما  
أمكن ان لا يمس الرأس فافعل الا ان لا يجذب احيى يحتاج الى تبريد ثابت وتسخين ثابت  
وليكن بهد الاستقراغ وان يستعمل على الرأس والجملة اطوخت من الخردل والقسط  
وتخوه ويغسل به غسل الصابون وتخوه وان يميل بالاغذية الى ما لطيف وخف ومضن  
ويخفف مع تاين منه لاصدر ورجما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة ويحبث يقع فيه اخر  
الحمام مع الخردل والتين والفوتنج والكافور فيا بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الرأس  
وتجفيفه نافع لما يحدث ومانع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل التضيغ  
بل يستعمل التكميدات اليابسة وما يقع فيه شم المسك وكذلك اقام الاذن  
موفة مغموسة في دهن حار صيخن وأما قطع السيلان في الفراغ المبردة الباردة مثل  
الفرغرة بالماء البارد وبماء الورد وماء العسل وماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه قشور الخشخاش  
وماء الزمان أيضا اما باردة للعار أو حارة للبارد ومثل المطبخ الحلق بشراب سحق فيه من  
وخصوصا في البارد وكذلك امسك البنادق في الفم متخذة من الاقيون والمبيضة والكندر  
والزعفران من غير باع لمائته ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش  
الساذج للعار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلافة الجوهول فيه المر وغيره

عما يذكر في الاقر باذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء يمنع عن  
 الصدر قوما اذا احتس واحتج الى نقى لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحامضة  
 يستعمل بحيث يلج في الخيشوم او تحتكاسا بالبخار وهذه البخورات كالسندروس للعار  
 والبارد جديها وكالشونيز للبارد بخور او شعوما والقسط أيضا والشونيز المقل اذا شتم مصرورا  
 في خرقة كان ناعما وكذلك بخور القشر المسمى قوقى وكذلك بخار الخمر والعسل عن حجر  
 الرصاص المسمى وعما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الحام والسندروس والقسط واللبني  
 والعود واما الطرفاء والورد قللها وكذلك الطبرزدق والياقلا والشعير المنقع في مخيض البقر  
 خاصة والسكر والكافور والخالة المنقوعة في الخل يخفف بها الحرارة وكذلك بخار الخل عن جهر  
 الرصاص مفسد ولا منظرنا واما التعديل للقوام فمثل استعمال الاوقات وأخذ الكثير  
 وحسب السيفر جبل في القم ليخالط غلظها رقة ما ينزل في غلظ بها ويلزج ولا ينزل الى العمق  
 ويسهل لها النقص واستعمال ما يرتق ذلك حتى لا يؤذى بغلظه ولحوجه واذا كانت النزلة  
 باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كبير بأس بل انتفع به واما  
 فتحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات  
 ولجميع ما يلذع المنخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الحمامة  
 على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية  
 الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرئة عن آفة واحدة بثمة بالاعذية اما في الحارة  
 فبقر يخ السدر بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المربى وماء الرمان الحلو  
 واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والياقلى بالابن الحليب ان لم يكن حتى  
 ويضر اللبن ان كان حتى واستعمال الاوقات اللينة الباردة والاشربة الزوقانية واما في  
 البارد فمثل قرع الصدر بدهن البنفسج واليان واستعمال الاحساء الحارة المليئة مثل  
 الاطرية بالعسل ومثل ماء نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمبيض واستعمال  
 الاوقات اللينة الحارة والاشربة الزوقانية الحارة وأيضا الزوقانية مع الاضطربة وشرب  
 الماء الحار نافع في النوازل بتضجها ويدفع غائلها من أعضاء النفس ايضا بالمانزل وتليينها  
 والنبذ لا يوافقهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتداء واما بعد التضيغ فاما تدل منه  
 وافق ويجب ان يكون في تلك الحال للعار الشراب ممزوجا والزهومات تمنع الضج في الرقيق  
 في الابتداء

### \*(المقالة الثانية في باقى أحوال الانف)\*

\*(فصل في سبب التن في الانف)\* اما بخارات عفنة تتسبب اليه من فواحى الصدر والرئة  
 والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حارا لاحد ثقروا واكنه من متفن  
 الريج رجا تادى ريجوه الى ما فوق فاحس بعشمه أو خايط متعفن في البطن وفي الدماغ كاه  
 أو في مقدمة أو فيما يلي الانف منه أو عقونة وقد اذيعر من تلك العظام أنفها ويصعب  
 علاجها أولبواسير في الانف متعفنة (المعالجات) يجب ان يتقدم بتنقية ما يكون اجتمع من  
 الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقمره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية

الموضعية من القتائل والسعوطات والنفوخات وغلب ذلك وأما القتائل الجسدية في ذلك  
 فالاصوب ان يغسل الاتف قبلها بالشرب ثم تستعمل فن تلك القتائل فتبيلة من المر  
 والحامو والاقيا متخذة بمسل او من حامو ورورد بهر الناردين وفتائل كثيرة الاصناف  
 متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسرين والذرية  
 والحامو والقرنفل والاسر والصببر والورد وشي من ملح مجموعة ومفرقة او قتيلة بمبولة  
 بثلاث رقيق يذرع عليه ضرور متخذ من القرنفل والسعد والرامك واللاذن اجزا سواء وأيضا  
 آس وقصب الزريرة ونسرين وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم صر وعص  
 من كل واحد نصف درهم مسك أربع حبات كافور أربع حبات قلميا وملح اندراني من كل  
 واحد أربعة قراريط يستعمل قتيلة ومن السعوطات السوط بعصارة القوتنج وأفضل  
 السعوطات وانغمها بالوال الحسبر فانها لا تخلف ومن المهرب الجيد ان تحلل اقراص  
 اندرودورون الواقع في الترياق في الشراب رقيقة طرفي الانف فيسبري وطبخ الدار شيشعان  
 بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستند ق به ومن الطونحات ان يطلع باطنه  
 بالقلطار وايضا ورق اليا من يسخن ثم يسحق بالماء ويغلى به الانف ودواء قر يطن وهو  
 مراربعة وثلاثين ملحفة درهم وسدس حامو مثله يحجن بمسل ومن النفوخات ان يتفخ فيه  
 القوتنج نفسه أو خربق أبيض وصندف محرق ومن الدواء المذكور في آخر القتائل وان  
 يتفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات ما جرب طبخ دار شيشعان بماء او خريسته عمل  
 اياما ومما جرب في علاجه وخموصا اذا كان في الدماغ أو مقدمة عقونة كبتان عنة اليافوخ  
 ويسرته بعداء الاذن مائتين الى الصدفين أو كية على وسط الرأس

• (فصل في القروح في الانف) • انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة أو رديئة  
 أو من نوازل حادة وهي امامة تنه عنفة واماخش كريشات واماقروح بشرية واماقروح  
 سلاخية وهي اما ظاهرة واما باطنة • (الامالبات) • الاتف عضوا رطب من الاذن وايسر  
 من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون  
 الادوية المجففة لقروح الانف أقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن وأشد تجفيفا  
 من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شئ في غاية التجفيف وقروح  
 العين تحتاج الى شئ في أول حذر التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل أو ابخرة تدهد  
 فتعالج باستفراغها وجذبها الى ناحية أخرى على ما يدري وبالجملة يحتاج اول شئ ان يجفف  
 الرأس ويقوى بما عرفته ثم تقصد المخثران واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والاريان  
 مما سئذ كرم نافعة أيضا في القروح اذا كانت قوية واذا أفلت بالعمالبات وما يشبهها حتى  
 لا تصلحت لجميع القروح الخفيفة أيضا اما القروح اليابسة فتعالج بعص و متخذ من شع  
 مخلوط به نصفه ساق البقر المذاب في مثل دهن النيلوفر والشيرج وأصلحه عنده دهن الورد  
 خصوصا المتخذ من زيت الاتفاق وأيضا يعالج بمسح متخذ من البنفسج مع الكثير من اوقليل  
 رغوة بنر قطونا وخطمي وأيضا بفتيلة مغموسة في زوقا وشحم البيط والشحم الاصفر وشحم  
 الايل وشحم الدجاج والعسل وأيضا شحم ودهن هليلج أصفر أو عص وريمانضع فصد عرق



في طرف الأنف بعد القفا والوجهة النقرة والاسمهال وأما القروح التي تسيل اليها مادة  
سريفة أو رديئة أو منتنة فإن علاجها يصعب ولا بد من الاستعراغ والقصد وربما احتج  
الى الاسمهال بالايارجات الكبار ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون خصوصا  
الصابون المنسوب الى اسقلينادس والصابون المنسوب الى قسطيطيونس ثم تستعمل الادوية  
الشديدة التصفيف ومنها ان يؤخذ قشور الحماس وقلة ديس وزرنج أحمر وخرق ويسحق  
وينقع في صرارة التوراياما حتى تنضمر فيه ثم يستعمل ورعيازيد فيه حماما و مروفوتنج  
وفراسيون وزعفران وشب وعقصر ودواء روقس المحرب \* (ونسخته) \* يؤخذ سعد وقص  
وزعفران وزرنج ويستعمل وأما القروح الشديدة الوجيهة فتعالج بالاسرب المحرق المغسول  
في الاسقيدياج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن ورد والشمع وأما القروح البثرية فتعالجها  
بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقايل خل يتخذ منها مرهم وأما القروح  
الظاهرة فتعالج بهذا المرهم \* (ونسخته) \* يؤخذ اسقيدياج رطل مرداسنج ثلاث اواق خبث  
الرصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالشمس ودهن الآس ومن الادوية المشتركة أن يؤخذ  
ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويأطخ به فتيلة ويستعمل وبما  
يعالج به اقراص أندرون تارة محلولة في شراب وتارة بخل وتارة بخل وماء بحسب ما ترى ومن  
المراهم الجيدة أن يؤخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار  
لينة فخمية ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حاكم خبث  
الاسرب وينبغي ان تستعمل عصارة الساق وحدها ومع الادوية فانها نافعة جدا  
\* (فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة) \* اما الابتداء فيكني دهن الورد وحده أو بشمع  
ونهم الدجاج وأقوى من ذلك مرهم الاسقيدياج ولا سيما مخلوطا بالاب حب السفرجل فان  
ريد زيادة تخفيف جعل فيه خبث الفضة وقديقع خبث الفضة وحده بدهن الآس واما  
اذا اشتدت العلة يبرافا يستعمل هذا المرهم \* (ونسخته) \* اسقيدياج رطل مرداسنج ثلاث  
اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق مغسول معصوقا بالنار اربع اواق يتخذ منه  
مرهم بدهن الآس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيؤخذ مرهم بهذه الصفة  
مرداسنج أربعة دراهم سذاب رطاب أربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الآس  
والخل وأقوى منه زاج وقلقنت روم من كل واحد سبعة أجزا قلة ديس ستة شب يمان  
عقصر قوبال الحماس من كل واحد رطل واحد رطل ونصف رطل وثمان اواق يطبخ  
في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه اطو خ  
\* (فصل في السدة في الخيشوم) \* السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع  
الشيء النافذ من الخلق الى الأنف أو من الأنف الى الخلق وقد يكون خلطا الزجاجا وقد يكون  
لحماتا وقد يكون خشك ريشة \* (العلامات) \* هذه السدة تفعل الفضة حتى تمنع فضلة  
الفضة عن ان تتسرب في الخيشوم فتفعل الطين الكائن منه \* (المعالجات) \* يؤخذ من  
العسل المر دهرهم جند يدسترن نصف درهم أقيون قيراط رطلان قيراط مر نصف درهم يتخذ  
منها حب ويسقط به المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد ونحوه الا ان

بالليل الخاص بالانف الذي يمكن به الجسد فلا يزال يجرد حتى يتمنى وربما خرج بالجردي كثير  
يتعجب الانسان من مبلغه يكاد يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعل ما ذكرنا في باب البواسير  
• (في علاج الخنثان) • من معالجته ان يسعط ويغمر غريرا • (هذه نسخه) • يطبخ العفص  
المصوق بماء الرمان الحلو غمره حتى يشرب به ثم يحقن ويخلط به نصفه كذا في أنزروت ويحرق  
كرة أخرى بماء الرمان الذي قد طبخ العفص فيه ويستعمل سوطا رغيره أياما ومعا به المالج به  
ان يعمل في الانف تمكك بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ

• (فصل في رض الانف) • الأولى والأفضل ان يحشى من داخل ثم يسوى من خارج ويخرج  
الحشو كل قليل حتى يستوى واما لاطمية الافسة في ذلك فالذي يجب ان يعمل على الكسر  
قليل صبر وماش ومرو زعفران ورامك وسك وطيز أرمق وطيز مختوم رومي وخطمي ولاذن  
يطلى بماء الاثل او ماء الطرفاء على أنارعا وداذا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر

• (فصل في البواسير والاريبان في الانف) • اما البواسير فهي لحوم زائدة تثبت فرجا كانت  
لحوم رخوة بيضاء ولا وجع معها وهذه أسهل علاجا وربما كانت حرا وكذا شديدة الوجع  
وهذه أصعب علاجا سيما اذا كان يسيل منها صديد متقن وربما كان متماها هو سرطاني يفسد  
شكل الانف ويوجع بمقدوده الشديد وهو الذي يكون كد اللون ردي التكون جدي غور  
كثير وسيله المداواة دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير الرديثة ان  
الحم الثابت ان حدث عقيب علل الرأس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل  
حدث عن صفاء الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه  
في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداءه كحمصة او بندقة ثم اخذ يتزايد وحدث في الحنك  
صلابة والسرطان في أكثر الامور غير ذلك صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير  
ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف والحنك وجميع  
الادوية التي تنفع من الاريبان فانما تنفع من البواسير وربما احتيج ان تـكسر قوتها  
• (المعالجات) • ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيقة ثم جرد بالجرد فاعيد ما  
كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي تذكرها وأما بالنار فبمكار • غار  
دقاق أو تقطع بمجارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول وأجود الجرد ما كان  
ايوبيا ثم يصب في المنخرين بهذا ذلك خل ما كان جاد النفس بعد ذلك وزالت السدة والافتد  
بقيت منه في العمق بقية بحيث يحتاج ان يستعمل الفتشار الخيطي • (وصفته) • ان تأخذ  
خيطا من شعر أو ابر بسم فتعقده عقدا يصير بها كالمشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من  
اسرير معلقة ادخلا من المنخر حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم جذباله من الجانبين  
كما يفعل بالمشار ثم تأخذ انبوبا من الرصاص أو من الريش وتلف عليه خرقة وتذر عليها ادوية  
البواسير مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وسائر ما تذكره بعد ويدخله في الانف فيبقى  
موضع النفس مفتوحا واذ عمل مجرد كالمجرد لكنه ايوبى أمكن ان تبلغ به المراد من التفتية  
واذا استعمل على البواسير آلات القطع والجرد والادوية الا كالة فيجب أن يعطس بعد  
ذلك حتى تنتثر كل عفونة ونشارة وأما الادوية التي يعالج بها ما خلف من ذلك فقتيله معمولة

من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى ينجم ولا يزال يستعمل ذلك فانه يجرب انكته بطي . انفع  
 اوقية من اشنان اخضر ساذج او بشحم الخنظل او من جوز الاسرو مع شئ من القين يستعمل  
 اياما او قتيلا . خموسة في عصارة الحبق وسدها او خموسة في عصارتها ثم يذرع عليها اليابس منه او  
 في خمر ويذرع عليها صيق الحبق او من عقيده ماء الرمان المدقوقة مع القشر والشحم او قتيلا  
 بعمل وورد يكرر في اليوم مرات او نفوخ من الزنجير والقلقت مسحوقين بخل مجففين  
 واما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك فقتاتل وذرورات ومرهم من مثل الشب والمر  
 والنحاس المحرق وقتور النحاس واصل السوسن الابيض والقلقت والقاطار والزاج  
 والنطرون يتخذ من سائر الجواهر واما الحبق او ماء الرمان بالشحم والقشر فتاتل ويستعمل  
 او يستعمل نفوخات فان لم يتجفع اتخذت قتيلا من مثل هذا الميام مذروعا عليها شئ كثير من  
 الانقديس والقاطار والقل والزنجر والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل  
 بعد الشرط فان لم يتجفع فالقلقتيون وقد قيل ان بز اللوف يتنى بواسير الانف واذا عصر  
 العنقود الذي على طرف لوف الحية فشرب منه صوفة وادخل في المخسرين اذهب  
 اللعوم الزائد والسرطان . واما الاربيان فالاصوب ان يعالج بعلاج السيد وذلك بعد تنض  
 الامتلاء عن البطن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح  
 مثل نفوخ متخذ من شب ومرجرجر وقلقطار وعنص نصف جر ونصف جر وينفخ فيه او يتخذ  
 قتيلا والدواء الذي اختاره جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء الرمان المعصورين بقشورهما  
 وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم يؤخذ الثفل ويدق حتى  
 يصير كالبحين ويسقى من العصارتين قدر ما يليق به ثم يتخذ منه شيئا فاقا طولا ويدخلها  
 أنف المريض ويتركها فيه ثم تريحه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلى الانف  
 حينئذ والحنك بالعصارتين فواظب على هذا التدبير وهذا القروح والبواسير نافع ومن  
 منافعه انه غير مؤلم الما يمد به وربما جع ذلك من ثلاث رمات عفصة وحامضة وحلوة فان  
 كان الياسور صلبا زاد في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في العفص وقوم من بعد  
 جالينوس ر بما زادوا فيه قائل قاطار ونوشادر وزنجار ومما يقطع دواء المقسر والادوية  
 الحادة الا كالة كلها تنفع فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم يستعمل الشمع والدهن  
 والعسل ثم يعادوا النقع ثم يعادوا الاجسام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرفوب  
 النبطي الرطب فانه اذا حشى صوقا وادخل الانف كل الاربيان اكله للثايل وايضا جوز  
 السرو نافع ومما جرب ان يصبغ الزاج الاخضر كالسكر وينفخ في الانف فدهوة وعشيرة  
 فانه يبرأ واذا قطع الاربيان من الادوية الحادة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا  
 غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف

• (فصل في العطاس) • العطاس مركبة من الدماغ لدفع خلط او مؤذ آخر باستعانتهم من  
 الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والقصم والعطاس للدماغ كالعمل للثة وما يليها وقد  
 ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذي هو ما يخرج به الهواء  
 المستنشق وايجب ذلك بواجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا

بهواء جذبته الى ناحية الخلط فاذا تزعرع الهواء كما تتحرك عضلات الصدر والجاب حركة عنيفة وانتفض من داخل الى خارج حافر الماهو أبعد من الصدر من اجزائه سقر الى الخروج كأنه مونة على التفض والقلع ولان ذلك يتبعه تزعرع الهواء الذي يليه فيعين انقوة الدافعة على امانة المادة ونفضها واعطاس ضار جدا في اول النزلة والركام الحاجة الخلط المطلوب فيه التضيغ الى السكون وربما كثرت في الحيات وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتغلا الرأس وربما هيج رعاقا شديدا فيجب ان يتجمل في حبه لكنه يحل القواق المادى بزعرعته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء نوائب الحيات وقد زعمت الهند ولم يعد صوابا أن العطاس اوفق اوضاع رأسه ان يكون امامه حذو صدره غير ملتفت ولا متعكس فلا يلحقه غائلة والعطاس انفع الاشياء لتخفيف الرأس اذا كانت المادة اما قليلة مقبلة ورأى على نفضها وان لم تنضج أو كانت رجيحة فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شئ للامتلاء الضارى في الرأس او كانت غليظة لكن نضيجة فان كانت اكثر من ذلك فيسدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب موته لا يستطيع أن يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يربح برؤء البتة وهو عما يعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن نزل الرأس لكنه ضار ان في رأسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وار لا بسطن ما يلحق اولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة أو جفة

• (فصل في الادوية المانعة للعطاس) • مما يمنع التسقط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التكوين له وقد يمنع به أن يحسى حار وحرار وقهمير الرأس مما حار وصب دهن حار في اذنين والاستقاء على مرفة حارة توضع تحت القفا واشقام التناح والسويق وكذلك اشقام الاسفنج البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه ربما قطعه واما الصبيان فيقتنعون بسيلان الحكمة الصعبة تجعل على النار وتشوى وتؤخذ قبل ان تنضج ويؤخذ سيلانها ويستنشق أو يسهط به ومما ينفعه شدة الصبر عاينه فانه يحبس به وهو علاج كاف للضعف منه ومما ينفعه ذلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة الفخرو الكشي وتحميد النظر الى فوق والتحامل والتلب وتغريخ العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل العين والاستغراف في النوم واتقاء الاتقاء المباحة والتحرز عن الغبار والدخان • (في الادوية المعطسات) • هي الخربق الأبيض والجند بيدسترو الكندس والقلقل والخردل يجمع او يؤخذ افرادا ويلصق بريشة في الانف او يؤخذ عاقر قرحا والسنبيل والسك المدخن اى المتخذ دخنه والسذاب البرى والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والزراوند والورد بزغبه وهو مما يعطس الحرورين ولطخ باطن الانف بالادواء المعطس اصوب من نفضه فيه

• (فصل في الشئ الذي يقع في الانف) • يعطس صاحب به بعض الادوية ويؤخذ على نفسه ومنزعه الصحيح فاذا عطس خرج منه الشئ وكان هذا مما سلف ذكره

• (فصل في جفاف الانف) • قد يكون لحرارة وقد يكون ايبوسة شديدة وقد يكون خلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر واتفع شئ فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة

واخراج الخلط ان كان بعد تاليته بدهن أو عصاره حتى لا يخرج ما لا يتعاطى اخراجه  
 • (فصل في حكة الانف) • قد تكون ايضاً حادة او نزلة حادة كانت او تكون او نزلة قوية السيلان  
 وان كانت باردة وقد يكون ايضاً حادة او نزلة حادة كانت او تكون او نزلة قوية السيلان  
 الجدي والخصبة على ما ذكره في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما يعرف من الاصول  
 سهل

• (الفن السادس في احوال الفم واللسان وهو مة واحدة) •

• (فصل في تشريح الفم واللسان) • الفم عضو ضروري في اقبال الغذاء الى الجوف الاعلى  
 ومشارك في اقبال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المحققة في فم المعدة اذا  
 تمسكوا وعسر دقها الى اسفل وهو الوعاء الكلي لاجزاء الكلام في الانسان والتمه ويت  
 في سائر الحيوانات المذومة من الفم واللسان عضو منه هو من آلات قلب المضغ وفتح طبع  
 لصوت واخراج الحروف واليه تميز الذوق وجادة سطحه الاسفل منه له بجادة لمرى وباطن  
 المعدة وجادة النطق مقسومة منقطة بجذاء الدرزا السهمي وبينهما مشاركة في اربطة  
 واتصال وقد عرفت عضلة الحركة والمهبة وأنزل الالفة في الاقدار على جودة الكلام  
 المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلمته واذا كان اللسان عظيمًا عريضًا جادًا أو صغيرًا  
 كالمشخج لا يكن صاحبه قد يراعى الكلام وبيوه للسان لحم رخو ابيض قد اكتنفته عروق  
 مغارم داخلية دموية احمر لونه بها او منها أو ردة ومنه ثمر يانات وفيه أعصاب كثيرة متشعبة من  
 اعصاب اربعة ناشئة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق  
 ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل هما جميع اللسان ينضيان الى اللحم الغددي  
 الذي في اصله المسمى مولد الاعباب وهذا المنبعان يسميان ساكي الاعباب يحفظان نداوة  
 اللسان والغشاء الجاري عليه متصل بفشاء جلة الفم والى المرى والمعدة وتحت اللسان  
 عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين

• (فصل في امراض اللسان) • قد يحدث في اللسان امراض تحدث آفة في حركته اما بان  
 تبطل أو تضعف أو تتغير وقد يحدث له امراض تحدث آفة في حسه اللامس والذائق بان يبطل  
 أو يضعف أو يتغير وربما بطل احد حسيه دون الآخر كالذوق دون اللمس لاقدار المرض على  
 احلال الآفة باضعف القوتين وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون آلام عظم أو صفر  
 أو فساد شكن أو فساد وضع فلا ينسبط أو لا يتقبض أو من انحلال فرد وقد يكون مرضا مركبا  
 كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينئذ لا يخلو عن  
 مشاركة الوجهتين والشفتين في أكثر الامور وربما شاركة سائر الحواس اذا لم تكن الآفة في  
 نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يالم أيضا كثيرا بمشاركة المعدة وحيانا بمشاركة الرئة  
 والصدر وقد يستدل على امزجة المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود  
 ومن جهة لمسه ومن جهة الطم الغالب اليه من احساس شبه جوضة أو حلاوة أو قسوة أو  
 مرارة أو بشاعة تتولد عن عفونة أو عفونة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من  
 الطم قد يتعداه الى اعضاء أخرى فان حرته وخصوصه مع الحشونة قد تبدل على اوام دموية



في تواحي الرأس والمعدة والكبد و يياضه قد يدل على برد فم المعدة والكبد و بلغمية الرأس  
وربما يدل على اليرقان وان كان لون البدن باطلا ف وطعمه يدل الغالب من الاخلاط على  
البدن كاه أو على المعدة والرأس وقد يدل عليه من جهة رطوبته ويوسسه واليبوسة  
تجس على وجهين أحدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع  
سيلان خلط غروي لزج عليه قد يحققه الحرو وهذا لا يدل على يوسسة في جوهره بل على رطوبة  
لزجة تجتمع عليه اما من نزلة واما من ابخرة غليظة نخبية وهذا مما يغلط فيه الاطباء اذا تعرفوا  
من المريض حال جفاف القم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف  
والملاسة تتبع الرطوبة وقد يدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال  
ضموره وتخفته ومن حال غلظه حتى ينهض كل وقت وتثقل حركته عند الكلام فيدل على  
امتلاء من دم او رطوبة وقد يدل عليه من الاورام والبنور التي تعرض فيه وأنت يمكنك  
أن تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطتك باصول كلية سلقت وجزئية تليها  
واللسان قد يالم بانفراده وقد يالم بشاركة الدماغ أو المعدة ولما كانت عصبية اللسان متصلة  
بعدة أعصاب لم يخل اما ان تكون تلك الاعصاب موالية لها في الحركة لا تعاقوها ونواتها  
فيكون حال اصحاء الكلام واما ان تعاقوها ولا تواتيها بسهولة فيكون التهمة ونحو ذلك وربما  
وقعت التهمة من الحسية بسبب ان العصبية تستقي القوة من عصب آخر فيضرب الى ان يتجه  
(في معالجة اللسان) قد تكون معالجة بشاركة مع رأس او معدة بما يصلحها مما علمت كلا  
في بابها وقد تكون معالجة خاصة بالمشروبات المستقرعة بالاسهال وهي انفع من  
المقضية والمبدلة للمزاج أو القابضة او الهللة المقطعة الماطفة التي اذا شربت تأدت قوتها اليه  
وأولى ما يشرب أمثاله ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدهون  
والبغراغور وبالادهان تمسك في الفم وبالطوب المسكية في القم المتخذة من العقاقير التي لها  
اقوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود أن تخدم فرطحة ويجب ان يحترس في استعمال  
ادوية القم واللسان اذا كانت من جذر ما يضر الحلق والرتة كيلا يتحلب شيء من سيلانها  
اليها

(فصل في فساد الذوق) الا كفة تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة المملوكة وكل ذلك قد  
يكون بشاركة وقد يكون لمرض خاص من مزاج او مرض الى او مشترك فيستدل عليه  
عناشرنا اليه (العلاج) علاجه ان كان بشاركة فان تعرف حال الدماغ فتصلحه بما  
عرفناكه في باب عمل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير بشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا  
كان السبب امتلا او خلطا اردىنا فيجب ان يستقرغ فان كان حادا استقرغ بمثل ايارج فيقرا  
وحب القوطايا او حب متخذة من الحمص والحنظل والملح النقطي وان كان خلطا  
غليظا فيجب ان يستقرغ بالايارجات ويستعمل الفراغ المذكورة في باب استرخاء اللسان  
ويطم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل

(فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام) استرخاء اللسان من جملة اصناف  
الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون

لسبب في الدماغ وقد يكون لسبب في اعصابه المحركة له أو الشعبية الجارية منها اليه وانت  
 تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون عن غير شركة بما تجد عليه الحال في سائر الاعضاء  
 المستقيمة من الدماغ وما هو حركة وقد يدل على ان المادة دموية حرة باللسان وحرارته وقد يدل  
 على ان المادة رقيقة مائية كثيرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحلات والانتفاع بما  
 فيه قبض وقد يدل على الاسترخاء باللسان الى ان يعدم الكلام أو يتغير أو يتغير منه القافاء  
 والتمتاع ومن الصبيان من تناول به مدة الهجر عن الكلام ومن الممتع في كلامه من اذا عرض  
 له مرض حار انطلق لسانه لذوبان الرطوبة الممتعة للسان المتهبسة في أصول عصبه ومثل  
 هذا ما يكون الصبي الثغ فاذا شب واعتدت رطوبته عاد فصيحاً (المعالمات) يجب أن ينقى  
 البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يتصدد ناحية الرأس بالادوية الخاصة به وان  
 ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدد عن وق اللسان وحجم اللقن ثم عولج بالفراغ واللولوكات  
 اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاسترخاء واللبان الاولان فقرة وقت عليه ما في تدبير  
 امراض الرأس واما الادوية الخاصة بالموضع فالذي في أكثر الامر هو بالذات بالمحلات  
 المقطعات والتفرغ عيائها والنضوض بها وهي مثل السموت والحاشا والخردل والعاقرة  
 قرحاقش وواصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل ذلك يمثل المري ويمثل خيل الفصل  
 وقد ينتفع بذلك اللسان بالنوشا ومع الرخيز أو اواصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين  
 العنبري اذا استعمل غرغرة ومنهضة تقع جدا والوج جيد جدا الاسترخاء اللسان وثقله واذا  
 انتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شيء من الاوقريون وكندس ويدام ذلك اللسان  
 وأصله به ويجب ان توضع هذه الادوية وأمثالها على الرقبة أيضاً وقد يتخذ من هذه الادوية  
 واما الهاحبوب تحجن بماء من سرعة الانحلال مثل اللادن والعنبر والراتنج والصمغ  
 اللزجة (نسخة حب تحت اللسان) يتنع من استرخائه وداعه علك الاياط درهمان  
 حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحصر ويمسك تحت اللسان ويمسك في هذا لباب غرغرة  
 من النوشادر والقاتل والعاقرة قرحاقش والخردل والبورق والزنجبيل والميوينج والمصنة  
 والشونيز والمرزنجوش والبازن والملح المفاد ويد وينخل ويتفرغ غريه في ماء حار اياما متباعدة  
 ومن الجوارشنات التي تذكرها الهند لهذا الشأن (صفة جوارشن) يؤخذ كون أسود  
 كون كرماني قرقة ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دارقفل مائة عدد افلفل مائتان  
 عدد اسكر ثمانية أساقير والاستارسة درهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم تنجح المحلات  
 وحدهت ان الرطوبة رقيقة بمالة استعنت بالمحلات القابضة مثل الدار شيدمان مخلوطا بالورد  
 ومثل فقاح الاذخر والطباشير وكثيرا ما يتفعه تدليك اللسان بالحوامض القابضة فانها  
 تشد مع تحلل الريق واسالته بسبب الخوضه مثل الممل والحصرم والفواكه التي لم تنضج واذا  
 ابطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه وذلك وتسيل المعالجات منه ويتنع في ذلك  
 خصوصا اذا استعمل في ذلك العسل والملح الداراني ويجمع ما قبل في علاج رطوبة اللسان  
 وما يحرك لسانهم ويطاقه اجبارهم على الكلام  
 (فصل في تشخيص اللسان) قد يكون تشخيص اللسان من رطوبة لزجة تعدد عضله مرضا وقد

تكون من سوداء قبضة وقد تكون في الامراض الحادة ذاً أحدثت تشوهاً في عضلة اللسان على طريق التحقير والتشويه والتشنج قد يظهر أيضاً في الكلام \* (المعالجات) \* ليس يمد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلبي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب وأما على طريق الاختصاص فان علاجه على ما قدم من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمثل البابونج واكابل الملائم والرطبة والمرزنجوش والنبت افراداً وجموعة وكذلك اغرغرة بادهانم او احتساؤه امل اقم وهي قاترة ثم امساكه اقم مسدة واستعمال اخصية متخذة من ادهان حارة وحلاوات محلاة وبزور كالخلبة وما يشبهها واذا كان في الحيات فلتكن ادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترأ ويجب أن ينظر المواضع المذكورة بالماء القاتر والعصارات لرطوبة متفرقة

\* (فصل في عظم اللسان) \* قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيراً حتى يخرج من الفم واليد \* القم وهذا العظم قد أفردنا ذكره من باب الورم \* هر مختص به بن الفرق \* (المعالجات) \* أما للمموى والكائن من مادة حارة فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقبضة مثل الريس وحامض الاترج والكائن عن الرطوبات فيبان يدام دلكه بالوشادر والملح مع عمل وخلل بعد الاستفراغات أو يؤخذ زنجبير وقلقل ودارقنقل وملح اندرائي يدق جيداً ويدلك منه اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفي المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواضع وقد احتجم انسان فضرب بالمبضع ايضاً عصب في جوار الفشاء المتصل باللسان فأرخى اللسان

\* (فصل في قصر اللسان) \* قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته برأس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينشط وقد يعرض على سبيل التشنج \* (المعالجات) \* اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه وأما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلاً وتداركه الموضع بالزاج المسحوق ليقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان أن ينعطف الى أعلى الحنك وأن يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقية وخوفاً من نقيع ادم كثيراً أن يدخل تحت الرباط ابرة بخصيط حارم فيخزم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الكاوية الحادة وان رفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصيبها سيلان دم مفرط

\* (فصل في أورام اللسان) \* قد يعرض للسان أورام حارة وأورام بلغمية وأورام ريحية وأورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظهيرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل القطر والافيون \* (المعالجات) \* أما الاورام الحارة فتعالج أولاً بالفصد والاسهال وذلك خيراً في أورام اللسان من التي ورد بها المستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسلك في الفم عند ابتداء عصارة الهندباء وعصارة الخس خاصة عصارة غيب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ماء الورد وما ورد طبع فيه الورد وعصارة عصا

الرأى وقتشور لريمان ويدلث بالحوخ لربط قانه شـ يد النفع من ذلك فاذا لم يتصل ولم ينفتح  
احتيج في آخره الى المنقصات المائلة يتغير غريم امثل العسل باللبن ومثل طيخ اصل السوس  
ومثل طيخ التين والحلبة وطيخ لزيب والرازيانج وشرب ايارج فيقر اليسهل المادة الغليظة  
عن قم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحل مثل الكرني والقطن يدهن الخل فان  
تقيح استعمل التوابض في الفم مثل طيخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون  
والشراب العفص وما يتففع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد  
والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد يتففع منه ومن الورم الحار فيه البالغ  
منتهام أن يصرق اصل الرازيانج ويلصق عليه وقد يسعطون في أمثالها وفي بعض الاورام الحارة  
التي فيها غلظ هذا الدواء \* (وصفته) \* يؤخذ من الزعفران وأيارج فيقر من كل واحد جزء  
ومن لكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزدجر ونصف يحل من الجملة  
وزن دانقين في لبن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيم او كان ابن ستين  
سنة ولم يكن له عهد بالفصد لم أفصده وسقيته القوقاي وأردت أن أغاف لسانه في الضمادات  
الباردة وكان عشاء فخاف طيب قرأى في الرؤيا ليلته تلك أن يمسي في فمه عصارة الخمر قبرا  
برأتاما وكان ذلك وفق مشورتي وامان كان الورم صلبا فينبغي أن تلافى التسديد وتوجد  
الغذاء \* وتستفرغ الاخلط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في أبواب ساقط  
ويستعمل الفراغ الماطة ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطيخها بالتين وحسب الغار مع  
الزيب المنقى ويمسك في الفم لبن النساء أو الاتن أو الماء أو أيضا طيخ القرو التين بالنبيد  
الحلو أو برب العنب أو بعسل الخيار شنبرو يدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير  
او الخيار شنبرو

\* (فصل في الخلل في الكلام) \* قد ذكرنا بعض ما يجب أن يقال فيه في باب استرخاء اللسان  
واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي  
مخرج العصب الجاني الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل  
نفسها وذلك الخلل اما تشنج واما عتدا أو تصلب أو استرخاء أو قصر رباط أو تفتت عن جراحة  
اندمت أو ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من وطوينة في الاكثر وقد يكون من يئوسة وقد  
تكون الآفة في الكلام من جهة أورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض  
بعد السرسام لاندفاع العضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحيات الحارة الشدة تحرقها  
ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قليل لا ما يكون وهذه من الآفات المرضية الغير  
الاصلية وقد تكون الآفة في الكلام بسبب في عضل الحنجرة اذا كان فيها عتدا واسترخاء  
فربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في أول الامر لأنه يعنف في تحريك عضل صدره  
وحنجرته تعنيفا لا تحتمله تلك العضلة فتعصى فاذا يبس في أول كلمة وانقطة استرسل بعد ذلك  
ومثل هذا الانسان يجب أن لا يستعمل الكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يشترع فيه  
بالهوية فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه وأما سائر الوجوه فقد  
ذكرت معالجتها في أبوابها والمكان بعد السرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت

اللسان جدا

• (فصل في المضغ) • هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة باللون المثلث من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالاضغ قدع ويديه رطوبه غليظة لزجة • (الما الحات) • يجرب عليه الادوية الا كالة المقطعة المحللة والتي في افضل تجفيف مثل القوشاء واخل والمخ والدان بالزنجبار والزاج فان لم ينجح استعملت الادوية الحادة مثل دواء ابيرون ودواء اسفاريون ودواء البيض الرطب المذكو في الاقرا يا ذين واستعمال المضغ تحت اللسان وادوية انقلاع القوى فان لم ينجح لم يكن بد من حمل اليسر من الادوية الملهدة فيه أن يؤخذ الصندل الفارسي وقشور الرمان والمخ ويدلك به لسان الصبي المضغ عنه فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورقمان يجعدهان بياض البيض ويوضع تحت اللسان

• (فصل في حرقه اللسان) • قد يكون ذلك بسبب حرارة في قم المعدة أو الدماغ لا يبلغ أن يكون حتى أو بسبب تناول أشياء حريضة ومالحة ومرة وحلوة والمطش الشديد ويكون لاسباب أعظم من ذلك مثل الحيات الحادة والاورام لباضة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب أن يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرمى أن يشام على انقضاء من أن يديم فخر القم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والنفثاء والخيار والقرع والترنجيبين والشاوما أشبهه ذلك ويعمل في القم نوى الاجاس والقرة الهندية وسكر الحجاز والالعبه المعلومة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك خلل لزج ودهن ثم يهدأ بانه يدهن ويضعض بالادهان والموم ودوغمات والالعبه والعصارات وشعوم لطير ومن الناس من يعالج ذلك بذلك بالنعناع

• (فصل في علاج الشقوق في اللسان) • اعاب بزر قطونا يسكه في القم ويجرعه وتناول الاكارع والبيض التيمرشت ومما جرب فيه الزبد الحاد من تلك قطع القفا والبيستان • (فصل في داء اللسان) • قد يكون لاورامه العظيمة وقد يكون عند الخوايق فتداع الطبيعة أو الارادة اللسان لتسع مجرى التنفس

• (فصل في البثور في القم) • أكثر ما يتبثر القم يكون لحرارة في نواحي المعدة والرأس وبخارات وقد يكون في الحيات وقد قيل اذا ظهر في الحيات الحادة بثور سود في اللسان مات المليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور في أول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف فهو مثل الملح والعص ويزر الورد والنشا وشمس الطرفاء وشباف ماميثا والجنار والكثيرا والصندل والورد والنباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقناع الرمان وجفت البلوط وقلبيافوفل والعصارة الباردة مثل عصارة النخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحقاء والطراف الكرم وكثير من الصبيان من يعالج بثورا فواهم بالسكر الطيرزد والكافور واما الحادة فاحتاج اليها في آخر الامر قنصل الماسمران والدارشيدمان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز الاسرو واسان الثور وعاقرقرحا وقرنفل وفوتنج والسك ومن الادوية القسرة خرب الكلب وربما احتيج في المتفرح منها الى الزرنج وقد جرب تغايظ منها طيخ الدارشيدمان او قبة عروق نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر

في نسخة بدل قايما قيموليا



وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنة فل وجوزبوا والدار شيشعان أجزاء سواء  
أو متقاربة وإذا أخذت البثور فتقح فيجب أن يقرب من اللامبات المتخذة من منسل بز  
السكران ويزر المرو والشاه شرم ويزر الخطمي وهذه البثور أنفهم أودقيق الشعير وابن الاتن  
وخدم أو مع شيء من هذه وربما احتجج إلى طبع بزرك كان بالتين والسمن ودقيق الحنطة  
والنعناع والحلبة قال بعض محلي الأطباء أنه لا ينبغي أن يلغ في علاج بثور القدم من أمثال الدهن  
الأخضر قاترا في القدم

• (فصل في القلاع والقروح الخبيثة) • القلاع قرحة تكون في جلد القدم واللسان مع  
انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل أكثر ما يعرض لهم انما يعرض لرداة اللبن  
أو سوء إرضاعه في المعدة وقد يعرض من كل خاط ويعرف بلونه والابيض منه بلغمي وتولد  
من باغم مالح في الأجزاء صفر صفر راوي ويكون أشد تلها من غيره والاسود راوي  
والاحمر انما يصع دموي وأثبت الجميع هو الاسود راوي وقد يكون من أصناف القلاع ما هو  
شديد التآكل ويكون منه ما هو أسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث  
في سطح القدم تسمى القلاع إلى الانبساط لما لا يتفتت عنه من حرارة لازمة وجلده رطبة أيسر من  
عادة جالينوس ان يسميها قلاعا مادامت في السطح فإذا تعذنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروح  
خبيثة وهي التي تحتاج إلى أدوية كثورية وقد يكثر القلاع إذا كثرت الأمطار ويكثر في الحيات  
الوبائية • (العلاج) • يجب ان ينصد أولا الخط الغالب القاعل للقلاع فيه تنزع من  
البدن كله ان كان غالباً من العرق الذي تحت الذقن ومن الجواهر خاصة فان فصد ما فاع  
في جميع أمراض القدم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على أن يعالج  
أقوى الكثير الرطوبة والصديد والمدة بالقوى المعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف وإذا  
كاد القرح يبالغ العظم فيحتاج إلى القوى جدا مثل الفلفلوية باقانيا كثيرا ويجب أن يجتنب  
الادهان كلها حتى الزيت وأما الادوية فتلقظ من أدوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها  
في الباب الاول وما كان من أحمر دموي فأوفق أدوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم من  
بعد ذلك ما يحلل وما كان منه إلى التآكل ولصق فوجب أن يراد في تبريد الدواء وما غير ذلك  
فيحتاج أولا إلى ما يجفف ويحلبو بكيفية معتدلة في أول الأمر ثم إلى ما يجفف ويحلل بقوة  
ويراعى السن في جميع ذلك وأما الصبيان فيجب أن تكون أدوية لهم أضعف وان يصلح إنبهم  
وأما الكبار فيجب أن تكون أدويةهم أقوى والصبيان رعا فيهم الأغذية وحدها فان لم يكونوا  
بأكلون وجب أن تطعمهم المرضع وأما الادوية لصالحه للحار من القلاع فتسل مضغ ورق  
العليق ومثل العمد من بانخل وجميع الخناخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة وخصوصا مع  
الاييل والهيل والتفاح القابض والكمثرى القابض والزهرور والسفرجل والعتاب  
وأطراف الكسرم واللبازي البستاني جافا ودقيق العمد ودقيق الارز وأقوى من ذلك  
لذرو والمتخذ من العنصر والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك وللمصابين مع القوابض  
قوة هيبية في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع وأما الباردات فاستعملها على الجوال  
المهتمة وخصوصا على البلغمي منها وبالمهلات القوية التصليل والتجفيف خصوصا

السوداوى مثل دقيق السكر سنة والعسل مع عقر مع حرارة الرق شديدة المنفعة في ذلك  
وخصوصا للصبيان اذا خلوا بالحل وللغيبث زاج بخل واذا كانا كائنا رديشين فلا بد من  
استعمال الزنجار مع انقطار والعقر في الميخنج أو عقر وشب وجلد اسوا واستعمال  
اقراص موشاس أو كل طرخاطيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الخصرم ومن الادوية  
المشتركة الشب والعقر المسحوقان كالذرور والغباريد لك به القم دليكاناها والعقر  
نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح ويضمض به في قلاع الصبيان ولرمد  
المازبون خاصة في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك  
البستان أفر وزبالماء النحاسي والدردي المحرق واما القلاع السوداوى الاسود فينتفع منه  
أن يطلى بعسل عجن به زبيب منزوع النجم وأنيسون فان كان هناك ورم أيضا فاستعمل هذا  
المرهم • (وصفته) • يؤخذ ماء الباذر وج سكر جرة دهن الورد نصف سكر جرة عدس نصف  
سكر جرة زعفران وزن منقالبين يتخذ منه مرهم

• (فصل في كثرة البصاق واللغاب وسيلانه في النوم) • قد يعرض هذا من كثرة الحرارة  
والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم  
واقبل الغذاء أو فاقد من البصاق الدائم حتى يطعم فيه ذلك منه وقد يعرض من بلغم أو من برد  
• (المعالجات) • ان كان من حرارة فيجب أن يفصد الباسليق أو لاو يستعمل الربوب  
الحامضة والفواكه الباردة النابضة والنبذ الغير العتيق بمزاج كثير ويجهل الغذاء من السمك  
واللحمان الحقيقية مثل لحم الجداء والطير ويدام التمهض بالسلاقات القابضة المتخذة من  
العدس والسماق ومثله وان كان من برد بلغم استعمل القى مما تعلمه في كل أسبوع مرتين أو  
ثلاثة ويسقى في كل أسبوع مرة من هذا الدواء فحن واصقوه • (وصفته) • أيارج فيرة  
درهمان ملح هندي دانقان أنيسون نافعوا من كل واحد دانق يسقى بالكعبين العسل أو  
اليزورى ويستعمل به ذلك الترياق والجوارش من الحارة واما غذاؤه فاقراخ المطبنة  
بالافاوية والثوم والخردل والتناول في العشبات الكعك بالمرى النبطى ثم يتجرع الماء الحار  
ويستال قيل النوم ومن المعالجات المشتركة الجيدة أن يتناول كل يوم درهم ملح بريش بالهندبا  
الطرى ثم يستعمل الاطريقل الصغير ويديم استعماله والاطويل وقد يربت القارة  
باشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

• (فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات) • يقع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق  
العليق والمضغ بعدهما بخل المنصل واستعمال السعد والزبادى في القم  
• (فصل في نزف الدم) • ان كان ثروجه من جوهر القم وجلدته فعلاجه بالاقوابض  
المذكورة في باب البثور وغسيراها ولطبخ قضبان السكر وعسايجه منقعة عظيمة وان كان  
من موضع آخر فحن قد أفردناه بابا بل أبوايا

• (فصل في البخر) • اما أن يكون مبدؤه الائمة له قونة منها ولا سترخا يعرض لها أو قونة في  
أصل الاسنان آذت نفس السن واما ان يكون مبدؤه جلدة القم ازاج ردي فيها يفر  
الرطوبات وأكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه قم المعدة غلظت عفن في قم المعدة

صفراوى أو بالغنى وقد تكون من نواحي الرئة كما يعرض لأصحاب السيل (المعالجات) اما ما كان من اللثة والعمور فيجب أن يعتنى بتنقية الاسنان داخرا عنها ما يخالل والماء فان شبع ذلك فيها ونعمت وان لم يشبع بل كان هناك فضل عقوبة فيجب أن يضعف به ذلك ثمرة الطرفاء والعاقرة قرحا والسذاب والسادج والعود والمصطكى وقشر الاترح والقرنفل وان يعمل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بفضل العسل وأن يتدلك بالانيسون والطلي أو النيمذ الحلو وان كان أقوى من ذلك مضغ الميوزنج وتدل الريق فان لم يشبع وظهرت العقوبة تظهورا يذأخذ من الزاج المحرق بزا ومن أصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء ويعجن بعسل ويقرص ويستعمل ويتمضمض به بعد ما خلل صرفا أو عز وجامع الورأ أو يؤخذ دواء أقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلاثة دراهم ومن الزرنيج درهمان ونصف وسك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فادقون من كل واحد درهمان يتخذ منه دلو كالأدوية وقاوي يعمل عليه خرقة كان والقلبي وحده اذا استعمل على العقوبة قاعها وأسة طها أو أنبت لها جيدا وعما جرب افاقية زرنيج أسمر زرنيج أصفر نورة شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق ماء العسل أو طيخ الالبم اما ان كانت العقوبة في نفس السن فدواءه حكها ان كانت في الطرف أو بردها بالماء أو قاع السن ان كانت العقوبة تلى أصل السن وان كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب حدوث العقوبة فعلاجهما شدها بماء مذكر في باب استرخاء اللثة وان كان اللطام صفراوى اعترى في المعدة أو في جملدة القم فلا شئ أنفع له من المشمش الرطب على الريق وذلك البطيخ أو الخيار أو الخوخ واذالم يحضر المشمش أو الخوخ الرطب استعمل نقوع القديس من ماء على الريق وخصوصا قديد المشمش وعما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في الاقرباذين ويجعل غذاءه كل غسال مبرد غير مستحيل الى الصفراء وان كان خلط بالغنى استعمل القى أو لا واستعمل الايارجات المنقية لقم المعدة المذكور في باب المعدة واستعمل الاطريقل الصغير والزنجبيل المرين والصمغاة خاصة ويجعل غذاءه المطهينات ويقبل شرب الماء الكثير ويحرقوا كالبقول الرطبة ويتخذ مساكين من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون وعما ينفعه من الادوية أن تأخذ كل بكسرة من ورق الاسم مع مثله زججا منزوع العجم كالجوزة أو منسل ذلك من جوز السرو والالبم والزبيب وينقعهم بحب السموبر وأيضا حب الفوفل (وهذه نسخة) يؤخذ فوفل قرنفل خولجان من كل واحد نصف درهم لك كافور من كل واحد دنانير عاقر قرح درهم صبر ثلاثة دراهم خردل درهم يتخذ حبا بالطلي والادوية البسيطة الهريفة فهي مثل الكندر والعود الهندى والقرنفة وقشر الاترح والورد والكافور والصندل والقرنفل والكباية والمصطكى والبسباسية وجوزبوا وأصل الاذخر والارمال والاشنة واطنار الطيب والفاقلة والفليج مشك وورق الاترج والسفيل والنازمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الألواح المفردة وعما يعجن به الادوية الملية والميد وسن وعصارة الاترج

(فصل في بقاء القم مفتوحا) القم يبق مفتوحا اما الشدة الحاجة الى التنفس العظيم او

للالتهاب الملهب أو للضيق والخناق أو لضعف عضل الفم فلا تعمل عملها في النوم وذلك في  
الامراض الحادة ردي. وأما ألوان اللسان فأدلى المواضع بتفصيلها ومواضع أخرى وعند  
ذكر الامراض الحادة

• (الفن السابع في أحوال الاسنان وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في الكلام في الاسنان) • قد علمت اننا تكلمنا في الاسنان ونشر بحماها ومنافعها  
فيجب أن يتأمل ما قيل في هذا وما يعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس بالياتيم امن  
عصب ماغي لين فاذا ألمت أحس بما يعرض فيها من ضربان واختلاجات وربما أوجست بحكة  
ودغرة وقد يعرض فيها أمراض من الاسترخاء والقلق والانهقاع والنتو ومن تغير اللون  
في جوارها وفي الظليان المركب عليها ويعرض لها التألم والتأكل والتعفن والتكسر  
وقد يعرض لها الوجع الشديد والحكة ويعرض لها الضرر من حر منق من أوجاعها  
وبعرض لها العجز عن مضغ الخلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر عن ابقاء  
أحد من هذه أو كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقدارها باطبع بأن تطول وتقص أو تنقص  
وتصغر وقد يعرض فيها أنواع من الورم ولا يجب من ذلك ما نكل ما يقبل التمدد ببقاء الغذاء  
يقبل التمدد بانعزال ولو لم تكن قابلة لتمام المواد النافذة فيها لمزيدة أياها ما كانت تنحصر ونسود فان  
ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد دخلت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليقوم لها ذلك بدل  
ما ينقص حتى ان السن الهاذية موضع السن الساقطة والمقلوعة تزداد ما ولا اذا كانت  
الزيادة تردعها ولا يقابلها الانسحاق وعلم أن الاسنان قد يستبدل على من اجها من اللثة  
ولو نهال هي صفراء مريية أو بيضاء باغمية أو حمراء دموية وهبل هي الى كمودة وسواد  
سوداوى

• (فصل في حفظ صحة الاسنان) • من أحب أن تسلم اسنانه فيجب أن يراعى ثمانية أشياء منها  
أن يتحرز عن توافر فساد الطعام والشراب في المعدة لا صرف في جوفها والطعام وهو أن يكون  
قابلا لفساد سريره كاللبن والسمك المملوح والخبثاء أو لسهولة تدبير تناوله مما قد عرف في  
موضعها ومنها أن لا يلج على التي وخصوصا اذا كان ما يتقيأ من مضامنها أن يجتنب مضغ كل  
علاء وخصوصا اذا كان حلو كالناتف والتين العسل ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها  
اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحار  
وخصوصا على البارد ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء وتعد الى أن يضر  
بالعمور وباللحم الذي بين الاسنان فيخرجها ويجعل الاسنان ومنها اجتناب أشياء تضر الاسنان  
بخاصيتها مثل الكرات فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وسائر ما ذكرنا في المبررات وأما  
السؤال فيجب أن يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب ظلم الاسنان وماءها  
ويهيئها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة وتصير سببا للخطر واذا استعمل السوال  
باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوى العمور ومنع الطفر وطيب اللثة وأفضل المنش  
بالسوال ما فيه قبض وحرارة ويجب أن يتعمد تدهين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك  
الدهن اما مثل دهن الوردان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الى

بعضين وربما احتيج الى مركب منهما والاولى أن يدل ذلك أقول بالعسل ان كان هناك برد  
أو بالسكر ان كان هناك ميل الى برد أو قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلالا بمجودة الجلاء  
والتفريية والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كما دون العسل وان سحق الطبرزد وخطط  
بالعسل واستعمل جلي ونقي ونش اللثة ثم يجب أن يتبع بالدهن وبما يحفظ صحة الاسنان أن  
يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه أصل البتوع فإنه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجمع  
الاسنان وكذلك رأس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المجهون بالعسل اذا أحرق أو لم  
يحرق والمهرق أصوب ويجب أن يتخذ منه بندقية ويجعل في خرقه ويدلك به الاسنان وكذلك  
الدلك بالترمس وكذلك الشب اعاني بشي من المروخه وصا الشب المحرق بالخل واذا انديفت  
الاسنان بهذه الادوية فيجب أن يستعمل بعدها العسل والدلك به أو بالسكر ثم يستعمل الدلك  
بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن عرضة للزوال وجب أن يمسك في الفم طويلا  
الاشياء الغايضة امسا كاطويل او يدام ذرا الشب والملح المحرقين عليها

(قول صكلي في علاج الاسنان والادوية السنية) الادوية السنية منها حافظة ومنها  
معالجة لان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لعصا الاسنان ولردها في أكثر الامور الى  
الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى  
الكيفيةين قد زالت بها عن المزاج الطبيعى زوالا كبيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان  
هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخرين وكل دواء سنى يجفف اما يمسك لاسن لانه سنى  
بل لا يصلح عارض يعرض له ثم المجففات باردة يابسة وحارة يابسة وأجود ادوية الاسنان  
ما يجمع الى التجفيف والشفافة جلاء وتحليل فضل ان تدفع الى السن تحليلا باعتدال ومنع  
مادة تجلب اليها فالجففات الباردة والتي الى بردتها التي لا تضر من بجموضتها أو عفوضتها  
تضر يس الحصرم وحاض الاثريج وهي السك والكافور والصندل والورد ويزر والبلنار  
ودم الاخوين وغرة الطرفاء والعفص والكهرباه والواو والقوفل ودقيق الشعير والحاء شجرة  
التوت وورق الطرفاء وأصل الحاض والحارة والتي الى حرمتاقتها ما حرق في جوهره ومنها  
ما حرق مكتسب والذي الحرق في جوهره مثل الملح المحرق والشب المحرق والسك المحلى والمحرق  
والدارصينى والزوفاء وفقاح الاذخر وغرة السكر وأقوى منها قشر أصله والعود والمك  
والبرشاوشان الحلى والمحرق وورق السر والايمل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق  
والقودنج ورماده والمصطكى والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر  
الكروم ورماد رأس الارنب والقرا المحرق والحارة بقوة مكتسبة كرماد العفص واذا طوى  
بالخل كان الى الاعتدال أقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما أشبه ذلك راما  
الامتدلة لمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومنها الحاء شجرة الصنوبر ومنها  
ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا جفن بخلع وميسوسن ثم أحرق والقرا  
المجهون بالقطران يحرق حتى يصير جراثيم يرش عليه ميسوسن ومن السنونات الجهرية سنون  
محرب وشحن واصفوه (ونصفته) قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السر عشرة  
دراهم جوز دلب بحاله خمسة دراهم أصل فيطايون عشرة برشيا وشان محرق خمسة ورد



منزوع الاقاع ثلاثة سنبل ثلاثة يتم معقه و يتخذ منه سنون و أيضا سنون أخر جيد  
 (نضته) • يؤخذ قرن الايل محرق كزمازل وهو ثمرة الطرقات وسعدو وودوسنبل الطيب من  
 كل واحد درهم ملح اندرافى ربع درهم يتخذ منها سنون وسنذ كرا أيضا سنونات أخرى في  
 أبواب مستقبله وسنونات أخرى في القرا بادين ونبثدى فنة قول ان علاج الاسنان بالمحققات  
 علاج كفاءات مناسب وبالمسحقات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال  
 الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوقات ومنها الطوخت ومخففات على  
 الاسنان أو على الفك ومنها مضغضات ومنها لوكات ومنها أشياء تحشى ومنها كمادات  
 ومنها كاويات ومنها قالمات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الأذن ومنها  
 استقراغات للمادة بقصد أو بحاجة من أقرب المواضع ومن أدوية الاسنان ما هي محلبة  
 ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت أبعد شئ من  
 الخطر لكن اضرارها ربما أفد بجوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل  
 والتخزين يجب أن لا تستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وقناء الحمار وضع  
 ذلك وأن يتوقى وصول شئ منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمنقب  
 دقيق لينفذ عنه المادة المؤذية ولتجود الادوية تقود الى قعره والخلل مع كونه مضر بالاسنان  
 قد يقع في أدوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلا تضر بجوهره ولانه يتخذ واما  
 في المسخنة فلا تضره بل يفسد ولانه يهين بالتقطيع على التحليل واما مضره حينئذ فتكون  
 مكرة ورة بالادوية السنية التي تحالطه

• (فصل في أوجاع الاسنان) • اعلم أن الاسنان قد توجع بسبب وجع يكون في جوهرها  
 على ما أخبرنا به سابقا وقد يكون بسبب وجع يكون في العصبية التي في أصلها وقد يكون  
 بسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم نابت فيها يفسد المادة أولا ثم او ترهلها  
 فتقبل المواد الرديئة فتفسد فيها وتؤدي الاسنان وأيضا تجعل الاسنان قاعه وقد يصير على  
 كثير من المتألمين في اسنانهم الوجهة القهيز بين انواع علاجها مختلفة وأسباب أوجاع  
 الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد أو حر أو جفاف لعدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب  
 على ما علم في موضعه أو مع مادة أوريج والمادة اما أن توجع بالكثرة أو بالخلط أو بالحدة وقد  
 تكون المادة موروثة للسن نفسها وقد تكون مؤكدة وورما ولدت دودا ومبدأ المادة اما  
 من المعدة أو من الرأس أو من الموضعين جميعا وان كان البدن كله محتلا من تلك المادة فان  
 المجرى من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحيات الحادة على  
 سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا حدث تحت المتأكل من الاسنان وجع وضربان ففي  
 أصله فضل لم تنضج فيعالج الوجع والورم ثم يقطع (العلامات) • يجب أن تتأمل فتتأمل هل  
 مع وجع السن مرض في اللثة أو في فواحيها فان وجدت ورمما في اللثة حدثت وحكمت انه  
 ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز على نفس اللثة يؤلم وان لم يجد ورمما في  
 اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في أصله فان أحست ورمما في السن أو  
 تأكلا فالسبب في جوهره وكذلك اذا أحست الألم يمتد طول السن واما ان لم تحس ألما

الافى الغور فالسبب فى العصبية اتى فى أصله ونحوه وصا اذا وجدت وجهها فاشياء فى العمور  
أولى الفك وأحدثت كالضرس وأنت تستبدل على الامتزجة الحارة والباردة بماءاته وعلى  
اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الرشح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برشح  
الوجع من غير حرارة وبرودة تظاهرتين جدا وعلى الخلط الحار الدسوى أو الصفراوى بسرعة  
التأذى بما يوجع وبغيره يكون فى الوجع وتغير لون الى مشاكاة الخلط وحرارة حادة عند  
اللمس ويعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ أو من المعدة بما يجد فى أحدهما أو كليهما من  
الامتلاء واذا كان سبب الوجع فى اللثة لم يفتن القلع ولم يحتاج اليه واذا كان فى السن زال الوجع  
بالقلع واذا كان فى العصبية فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب وجود ان المادة  
التي تطلب الطبيعة أو الله أو ما تحايلها كانا واسعا تندفع فيه بعدما كانت محنوقة محبوسة فى  
السن (المعالجات) اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فابدأ بتنقية العضو المشاركة  
بقصد أو باسم اليمثل الا يارج وشهم المنظف أو بمثل السقمونيا أو بمثل النقوعات أو  
بالفرغرات المنقبة للرأس ان كان السبب فى الرأس واما اذا كان هذا الورم محسوس فى اللثة  
والعمور فيجب أن تبدأ بالقصد والاسمال بحسب القوة والشرائط وأن تبدأ فى الابتداء فى  
جميعها المبردات من العصارات والسلاطات ونحوها فى الدم مة قواة بالكافور ومن غير افراط فى  
القبض وكثيرا ما يكفى الاقتصار على دهن الورد والمسطكى أو على زيت الاتفاق أو على مثل  
دهن الآس وينفع من ذلك أن يؤخذ زيت زبيب عتيق ودهن ورد خام بطبخ زيت الزبيب  
فيه طبخا جيدا ويغلى فى الدم ثم بعد ذلك يدرج الى المحللات المنضجة ويتوفى أن يسيل من  
القوية منها ثنى الى الجوف ويتدرج أيضا الى استفرغ من نفس العضو بأن يرسل على  
أصول الاسنان العلق أو يوضع على ورق الذى تحت الاسنان أو يحجم تحت اللحية بشرط واذا  
اشتد الوجع فيجب أن يلصق على أصل السن عاقر قرحا مع كافور ويهددهما كلما انحلا وان  
زادت الشدة من الوجع احتج كثيرا الى استعمال افيدون مع دهن الورد وكما وجد من ذلك  
محصن فتركه أولى بل يجب أن يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب فى نفس السن أو فى  
العصبية ولم يكن مادة بل سوء مزاج عرج عما يضادده من الادوية السفية المعلومة فان كان  
سبب سوء مزاجه وضعفه عضاء على حار فمضرب دهن بارد المزاج فتر ثم تصير به باردا بالتدريج  
وان كان سبب سوء مزاجه عضاء على بارد الاستعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن  
التاديين ودهن البان وعض على صفرة البيض المشوية الحارة أو على خبز حار وقد يتقع  
التدبير ان فى كل الاصناف لسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج يسا فينفع  
منه أن يدلك بمثل الزبد وشهم البط وان كان مع مادة اى مادة كانت حارقا وغليظة أو كثيرة  
وجب أن يستقر غصصها ويجب أن تبدأ فى الابتداء بما يبرد ويردع فى جميع ذلك وان كان  
ذلك فى المادة الحارة أزيد وجربا وفى الغليظة أقل ومن الاشياء القوية الردع ونحوها فى  
المراد الباردة الشب المحرق والمطبخ بالنخل مع مثله ملح يسهقان جيدا ثم يستعملان ثم  
يتمضمض به دهن ما ينهر ويمالح للردع المقص بالنخل فان كانت المادة حارة وولجت  
بالعصارات المبردة ودير فى تدبيرها فان لم ينفع ذلك دبراما فى تحليلها واما فى تدبيرها وان كانت

لمادة غليظة أو كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الابداء بالتصايل أيضا والاولى أن يكون  
في المضغطة بالخل دهن الورد فانه ربما يجذب الخل الرطوبات الأصلية بمسد الفضول وربما  
احتجت أن تجمع مع الهللات أدوية قوايض لان العضو يابس وأما ان كان السبب ريمها  
فالعلاج الهللات التي تذكو خصوصا السكينج وحسب الحرمل والقنة

(فصل في الادوية الهللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل) • منها  
مضمضات يجب في جميعها أن تترك في الفم مدة طويلا مثل خل طبخ فيه سلخ الحية أو خل طبخ  
فيه منخل وهو قوي نافع جدا وإذا كان البرد ظاهرا فبالشراب أو زرنجادا أو عاقر قرحا أو  
حلا يتجمع خردل أو قشور الكبر أو قشور الصنوبر أو قشور الخوخ أو ورق الدلب أو الجعدة وقشورها  
بخل أو ماء وكذلك ورق الغار والشليم وكذلك عودان الثوم مع عاقر قرحا أو خل جمل فيه  
كندس يترك في الفم أو عاقر قرحا وقرع الطرفاء في الخل أو مرزنجوش يابس أو أصل قنار الجمار  
أو عصارته في الخل أو مع حرمل مطبوخ في الخل أو كيكج مطبوخ في الخل وللوجع الضرباني  
طبخ العاص الفج بالخل أو غلب الطلح وطبخ البنج بالخل أو قرن الايل المحرق مطبوخا  
بالخل العنصل أو موهوقا مجمولا في سكينجيين ومنها غسغرات بمنزل ما ذكرنا من المضمضات  
ومن ذلك أن يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويغمر فيه ويترك الفم مدة متواصلة يسيل  
لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وأمثالها من ذلك أن يؤخذ فوقج  
جبلي وعاقر قرحا ولفل أبيض ومرزنجوش واللحم الزبيب ويغسل ويغسل منه بندقية بندقية ومنها  
لطوخات وأطلية وأضوخات وأضمة تتخذ من الادوية الهللة المعروفة وتجمع بماء قوام مثل  
عسل أو قطران أو ثني محلول في الماء ينحل به أو بماء المالح وحده أو يؤخذ كزبب بعض ويطلى  
أو يؤخذ للضربان خردل مسحوق ويوضع على أصل السن ويمسح به أن يؤخذ بآب نوى  
الخواخ وندقه فلفل يجمن بقطران ويدلك بالسن أو يمسح عليه أو يبلطخ بالترياق وحده أو  
الحلتيت وحده أو الشبرنا أو اراسطخان أو سورطنخان أو شونيز مسحوقا بماء جوزان زيت يبلطخ  
به ويمسح به أن يؤخذ من فلفل وعاقر قرحا وصوريزج وزنجبيل من كل واحد حبة وورق  
أرمي جرد ونصف يتم سحقها وتطلى به الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد تضمنه الله تعالى بمنزل  
الخطمي والبابونج والشب والخلابة ويزرا الصكتان بطبخ الشب ودهنه ويستعمل وقد  
زعم جالينوس ان كبده سام أبرص اذا جعلت على السن الوجعة المتألمة سكن وجهها وقتها  
ومنها كمادات من خارج ويجب أن يستعمل اما قبل الطعام بساعتين أو بعده بأربع ساعات  
وهذا يحتاج اليه لمدة الوجع من أن يكمد بالمخ والجوارش أو بالزيت المذخن أو بالنع  
الذائب وقد تضمنه الله تعالى تكمد ابعد تكمد لكمد السبب المادة فاذا ورم الله تعالى سكن  
الوجع خصوصا اذا كويت السن بدهن يغلى في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير بالكي  
مثل أن يطبخ الزيت ببعض الادوية الهللة المذكورة وحده وتؤخذ منه لثة تغمس وتغمس في  
ذلك الزيت وتنفذ في تجويف الثيوب منه دم على السن الوجعة حتى تبلغ السن وتكويه وقد  
جعل على ما حواله شمع أو عجين أو ثني آخر يحول بين السن وما حواله من الاسنان والعمور  
وتقع هذا الماتكون المادة فيه في نفس السن أكثر وقد يقطر أيضا في الثيوب الدهن  
المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت أو فوق من أدهان أخرى وربما احتيج في الكاويات

الى ان تثقب السن بثقب دقيق لتنفذ فيه القوة الكاوية واذ لم تنجح المعالجات كويت السن بالمسحاة المجاعة مرات حتى تكون قد بالغت في كيه فيمكن الوجع وتفتت السن ومنها دلو كانت تتخذ بمسحاة الزنجبيل بالمسحاة دلو جيد وأيضا الخل والملح وأيضا الخل وشحم الخنظل مع عاقر قرحا ومنها دخن وبخورات وأجودها أن تكون في القمع وقد يتخذ من الهللات مثل مرق الخنظل أو حبه أو حب الخردل أو حافر حمار أو بزر البصل ونحوها للدود أو ورق الآس أو جعدة أو ورق السذاب أو عاقر قرحا ومنها سهوطات عالة مثل ماء ققاء الحمار وعصارة أصول السلق أو الرطبة أو ماء المرزنجوش ومنها قطورات في الأذن التي الوجع مثل أن تستعمل هذه السهوطات قطورا في الأذن أو عصارة الكبر الرطب ومنها حنولتا كل ان كان سبب الوجع من التآكل ويجب أن يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سلك مع سدا ومع مصطكي وأقوى من ذلك الحاميت مع كيكج أو شونيز وهو قابزيت أو فلفل أو دردي محرق أو فريون أو عاقر قرحا أو يحشى بدواء لب الخوخ أو الفلفل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلععات تفردها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير

• (فصل في الادوية المخدرة) • قد تستعمل على الوجع والمذكورة في التمهيل لكن الاولى أن تكون ملاوخة أو ماصقة أو محشوة على انها قد تستعمل ضمضات وبخورات فمن أن يؤخذ بزر البنج والافيون والميعة والقنة من كل واحد درهمان فلفل وحاميت شامى من كل واحد درهم يتخذ منه شاياف بعقيد الذهب ويوضع على السن الوجعة أو يؤخذ افيون وجند يدس تر بالواوي قطر من ماء حبة أو حبتان في دهن الورد في الأذن من الجانب الوجع أو يتخذ ماء وق من أصل اليبروج بماء عسكه أو يخر على ما بين من صفة التجير بزر البنج أو بطبخ أصل اليبروج وحده أو مع البنج بشراب ويسلك أيضا في الفم وقد يلقى أيضا المخدرات مثل القلونا فانه يسقام المشركي منه ويأخذ منه في فمه فينام فينضج مرضه ويسكن ألمه ومن جملة ما يخذل من غير أذى الماء المبرد بالتليج تبريدا بالغا يؤخذ في الفم أخذا بعد أخذ حتى يخدر السن فيمكن الوجع البتة وان كان رجا زاد في الابتداء

• (فصل في السن المتحكة) • قد تنلق السن بسبب باد من سقطة أو ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاذ للسن وتكون السن مع ذلك هينة لم تنصف وقد يقع التآكل بعرض الحنايت الاسنة ان فيوسها أو يدقق السن بما ينقص منها أو لانشلام الدرود وقد يقع اضهور يعرض في الاسنان ابيض غالب كما يعرض للتاقهيز والمشايج والذين جاءوا جوعا متواليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمور (المعالجات) • يجب أن يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام ولا يواجم بها يبدأ بالخلطة يترك المضغ الى الحسوما يمكن فان كان السبب تأكله وبلغ التآكل واستعمل القوايض المسعدة من الادوية السفية مضمضات ردلو كانت وغیر ذلك وان كان السبب ضمور رائد ورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر علاجه ثم تعالج بالمرطبات الصا فاولد لكاء قطورا في الأذن مثل دهن الورد والخللاف وعصارة ورق عنب الثعاب بل بالقوايض وان كان اضهور السن لم تنجح الاغذية فانه لا تصكاد تسجنها

سرعة بل يجب أن تعالج بالادوية القابضة الباردة وكذلك ان حدث عن ضربته فان حدث  
عن رطوبة مرخية يجب أن تعالج بالقوابض المسخنة كالمنضعة بماء طليخ فيه السدر وورق  
السراو ويزيد زبيب طليخ فيه الشب بنصفه طها أو ماء طليخ فيه السكبينج ومن الامور فان شب  
درهمان ملح درهم ياصق على آفة أو قشور النحاس مع الزيت وأصله السدر وقشور  
السرو من كل واحد أربعة دراهم ومن الشب جزء ويؤخذ رماد الطرقات وملح سواء أو قرن  
ايل محرق وملح مجهون بعسل محرق ثم محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المر والزعفران  
والسنبيل والمطسكى من كل واحد جزءان سذاب يابس سمحاق وجلتار ومن كل واحد ثلاثة  
يؤخذ منه سنون واه ورق وأيضا القوابض مخلوطة بالصبر وبالقاقطار وقليلها (سنون) صالح  
لهذا الباب وغيره (ونصفه) • • • • • السدر ورد وسنبيل الطيب ملح اندرقى كزمازلة قرن ايل  
محرق أجزاء واه والذي يكون بسبب نكته ان لحم العسل ويؤخذ له شب يمان وعود محرق  
وسدر جلتار وسمحاق

• (فصل في تنقيب الاسنان وتماكلها) • • • • • يمرض ذلك كله من رطوبة رديشة تنعفن فيها  
• (المعالجات) • • • • • الفرض في علاج التآكل منع الزيادة على ما نأكل وذلك بتنقية الجوهر  
القادم منه وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ويمنع السن أن تقبل تلك المواد وتصرف تلك  
المواد عنها بالامتصاصات ان احتيج اليها والادوية المانعة من التآكل هي المحفظة فان كان  
قويا استلج الى قوى شديدة الجفيف والاسحان وان كان ضعيفا كفى ما فيه بجفيف وقبض  
مثل الاس والخصر والنادرين واستعملها ايكون من كل صنف مما ذكرنا أكثرها من  
باب الحشون ذلك ان تحشى بسلك وسد أو بسلك وحده فانه يمنع التآكل ويسكن  
الوجع أو يحشى بمصطكي وسعد أو عرا أو بجمعة أو بعصرو • • • • • ضعف أو بجمعة أو بقبون أو بقبنة  
وكبريت أصفر و • • • • • ضعف أو بعلك البطم والذفل أو بسلك وعلك البطم والقوتنج أو بالشونيز  
المدقوق المجهون بالخل والعسل أو باليكبريت حشوا وطلاء أو بزنجبيل • • • • • طبوخا به • • • • • خل  
فانه غاية أو بجلتيت وقطران أو بجلتيت وشيح أو بجلتيت وحده ويغلى في يوم الثلاثاء الى فانه  
شديد التسكين للوجع أو بالقيرو حده أو مع الادوية أو بالخصر والزاج وقد جرب السكا فور  
في الحشون فكان فاعله غاية ويمنع زيادة التآكل ويسكن الألم ويجب أن يستعين بما مضى في  
باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك أطلية من جنس • • • • • عاقر قرحا أو أفيون وقنة  
أجزاء سواء أو بقل وقاقلة بعسل أو عاقر قرحا وهر به • • • • • لوجبة الخضر • • • • • ل أو تراب  
طبيب صب عليه خل مغل أو كبدة عظاية أو كبريت حشوا • • • • • ضعف أو قفل ولين البتوع  
أو بورق عاقر قرحا أو قنة وبز ربيع أو جمعة وأفيون • (دواء جيد) • • • • • وصفته يؤخذ من  
البورق والبيع من كل واحد جزءان ومن العاقر قرحا واللفل من كل واحد جزءان  
الأفيون ثلاثة أجزاء يوضع على الموضع • (وأيضا) • • • • • يؤخذ من مية الرمان ومن الذفل  
ومن الالبيل من كل واحد جزء ومن الميوزنج وبزرا لا شجرة والأفيون من كل واحد نصف  
جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء ما وقع • • • • • على الموضع فلقديون قوى أو • • • • • وريحان  
أو نورة جزآن نوشار وشب وهر وعفص واقاقيا وايرسا جز جزء • • • • • تر محرق وزبد البهر



• (فعل في تفتت الاسنان وتكسرها) • يكون السبب في ذلك في الاكثر اتصالها من اجها  
الى رطوبة وقد يعرض ان تبس ببساشديد او الفرق بينهما القوي وروحه فان كان هذا الدليل  
تغير لون او تاسكل كل دل على مزاج رطب ذي مادة (وعلاج) الاول منع المادة وتقوية السن  
بالقوايض القوية المذكورة والشب والنوشادر قوي التاثير في ذلك فان كانت مسخنة مع  
ذلك لم يضر الا مثل الخريق الاسود وهو نابالء ل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج  
اليبس المذكور

• (فصل في تسهيل نبات الاسنان) قد يعرض للاصبيان أن يعسر نبات أسنانهم في المون وربما شاركه استطلاق طبيعة فيحتاج أن تعمل بالاطمية على البطن والعصارات المسقاة لأمها كها فيحتاج أن تعطي باللثة ياقات المذكورة في الكتاب الكلبي فما يسهل نبات الاسنان اللات بالشحوم والادمغة وخصوصاً بدماع الارنب مستخرجاً من رأسه بعد الطبخ والحناء والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلي بمصارعة غيب الثعلب بدهن وردة سخن ويوجب أن يمنع المضغ على ثقبه قوام بل يجب أن تدخل الظفر أصبعه في فمه حين ما يبتدئ بوجع لنبات الاسنان فتدلك لثته دلكاً شديداً لتسهيل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت

الاسنان يسير او يجب أن يضعه الرأس والعنق والفم مكان بصوف مدهوس في دهن مفر  
و يقطر أيضا في أذنه الدهن وقد ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الأول  
(فصل في تدبير قاع الاسنان) انه قد يتأدى أمر السن الوجعة الى أن لا تقبل علاج البينة  
أو تكون كلها مكن ما يؤذيها من الآفة عادة عن قريب ثم تكون مجاورتها لاسنان  
مضرة بها إما بما يوجب داءا الى استئصالها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقع  
بالكلبتين بعد كشط ما يحيط بأصلها عنها ويجب أن يتأمل قبل القلع فينتظر هل العلة في نفس  
السن فإن لم تكن لم يجب أن تعلق فلا تقام وذلك حين يكون السبب في الآفة أو في العصبية التي  
تحت السن فإن ذلك وإن خفف الوجع قليلا فلا يسقط بل يعود وانما يخففه عما تحلل من  
المادة في الحال و بما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خاف في أوقات  
كبيرة فربما كشف عن الفك وعقن جوهرا وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحنك  
وإذا علمت ان القلع يصير ولا يصحله المريض فليس من الصواب تحريك بشدة فإن ذلك مما يزيد  
في الوجع على انه يثق أحيانا أن تكون العلة ليست في السن فإذا عزت المحل المادة التي  
تحتها وسكن الوجع وقد تعلق بالادوية والاصواب أن يشترط - والى السن بموضع ويستعمل  
عليه الدواء من ذلك أن يؤخذ مذقشور أصل التوت وعاقرة قرصا ويحق في الشمس بخل ثقيف  
حتى يصير كالعسل ثم يطلى به أصل السن في اليوم ثلاث مرات أو يصبغ العاقر قرصا ويشمس  
في الخل أربعين يوما ثم يطر على المشروط ويترك عليه ساعة أو ساعتين وقد درعت العصيدة  
وما ثم يجذب فيه قلع أو يجعل بدل العاقر قرصا أصول قشاة الحمار أو تطل بالزرنج المربى بالخل  
فانه يرخييه أو يؤخذ بزرا لا شجرة وقنة بالسوية أو بزرا لا شجرة ومن الكندر مضعه فيوضع في  
أصل الضرس وربما أغلى بورق التين فانه يرخييه ويتلوه بسمولة ودردي الخلل نفسه بهيب  
أو يؤخذ مذقشور والتوت وقتور الكبر والزرنيخ الأصفر والعاقر قرصا والعروق وأصول  
الخلل وشبرم ويهجن بماء الشب أو بالخل الثقيف ويترك ثلاثة أيام ثم يطلى أو يؤخذ  
عروق صفرة والتوت من كل واحد جزء ومن الزرنج الأصفر جزءان يهجن بالعسل  
ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه أو يؤخذ أصل القيصوم ولبن التوت وعجرا وأصل  
التوت وعجرا ويوضع عليه وان كانت السن مضعفة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم  
قطر عليه زيتا ومرة لمضعه

(فصل في تثبيت السن المتأكلة وهو كالقاع بلا وجع) يهجن الدقيق بابن التوت  
ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب أن يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم  
الضفدع الشجري قاطع منتت وهو الضفدع الأخضر الذي يأوى النبات والشجر ويطفر  
من شجرة الى شجرة

(فصل في دود الاسنان) يؤخذ بزور البنج وبزر كراث من كل واحد أربعة بزور يصل اثنين  
ونصف يهجن بشحم الماعز دقا ويحبب كل حبة وزن درهم ويضرمه بصهبة مع تغطية الرأس  
بالقمع

(فصل في سبب صير الاسنان) صير الاسنان في النوم يكون اضعف عضل الفكين

وكالتشخيصها ويعرض للمصبيان كثيرا ويؤذي إذا أدركوا وإذا كثرت صريرا الأسنان وصريفها في النوم أندر بكتة أو صرع أو تشنج أو دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا فقرات ويجب أن يعالج المبني بذلك بتنقية الرأس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرية التي فيها قوة قبض

• (فصل في السن التي تطول) • يجب أن تؤخذ بالاصبعين أو بالالة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستن به

• (فصل في الضرر) • الضرر من خدر ما يعرض للسن بسبب غثتن وهو اما قابض واما مفسد وقد يكون مما لا في السن وارد من خارج أو مفسدا وقد يكون مما يتصل به من المعدة اذا كان هذا الخطا حاض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا فلهذا يسترسال • (المعالجات) • يتبع منه مضغ البقلة الحقة جدا أو الحول أو بزرا البقلة الحقة مدقوقة قابلا بالماء وعلاك الانباط أولوزا وجوزم لكي والقار جيل خاصة أو البندق أو زيت الانفاق دلكا أو عكران زيت المغلظ في اناء نحاس كالمسك في الشمس أو على النار والمضضة بلين الاتن والدهن المفتر أو قيردنان الشراب أو حب الغار أو زراوند طويل أو حاتيت أو ابن اليتوع أو العنصل والملح المضادة لله موضة نافع جدا من الضرر

• (فصل في ذهاب ماء الاسنان) • هو أن يكون السن لا يحتمل شيئا باردا أو حارا أو صلبا أو كثرة من يرد وهو مقدمة لوجع الاسنان • (المعالجات) • إذا كان السبب في ذلك برد السن عمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتمسك به الدائم بصقرة بيض فان لم يسكن بذلك دلك بابارج فيقرا فان لم ينجح فالترياق ودهن النردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به من ارافه ونافع جدا وان كان السبب من اجاراه وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملسها وملمس الاسنان فيجب أن يدام قريخها بدهن الورد المفت فيه كافور وصندل ويستعمل عليه اعاب بزرقا ونابغ الورد ومضغ البقلة الحقة أو بزرها خاصة

• (فصل في ضعف الاسنان) • يتبع منه القوايض المذكورة والعنصل المحرق المطا بالانليل وحب الاس الابيض والملح الدراني المقل والمطنا بالانليل والسنونات القاضلة (سنون جيد) يؤخذ سعد ثلاثة دراهم هليلج أحمر قزوين خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما دارصيني ثلاثة دراهم شب درهما عاقر قرحا خمسة دراهم نوسادر درهم دارفلاقل درهم وسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم عرق رهمين ثمر الطرافا ثلاثة قاقلة أربعة زرنبا ستة عشر جلدنا أربعة يسحق الجميع ويجمع • (سنون جيد) • يؤخذ صندل أحمر كباية فوقل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني درهم بقم أربعة يحن بخشاشج الحنطة (سنون) لهذا الشأن جيد يؤخذ ككشك الشمر فيرض ويبت بهسل وقطران يسير شاي ويقرص ويقمص قرطاسا ويوضع على آجرة موضوعة في أصل تنور فاذا اسود لونه أخرج فأخذ منه جزء من قنات الورد والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء يسحق ويتخذ منه سنون ورعا أخذه من الشمر المحرق الموصوف عشرون جزءا ومن السعد والقوفل والكزمازل من كل واحد أربعة أجزاء ومن الزنجبيل جزء ويتخذ منه سنون

• (القن الثامن في أحوال اللثة والشفةين وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في أمر اللثة) • اللثة تعرض لها الأورام بسبب مادة تنزل إليها في أكثر الأوصاف من الرأس وقد يكون بمشاركه المعدة وقد تعرض لها أورام في ابتداء الاستسقاء وعرض سنو القنية لماتة هذه اليها من الالبفرة الفاسدة ويستدل على جذس المادة باللون واللحم وقد يكون منه ظاهر قريب من ربع القبول للعلاج وغائر بعيد بطي • القبول للعلاج وقد يكون مع حي (المعالجات) ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستقراغ وفصد الجهارك وهو يلج في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد والابن الحامض وماء الآس وماء أوراق القوايض الباردة وسلاقة الجلتار وماء اسنان الحل وثقيع البلوط وعصارة بقلة الحقا ثم بهد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الآس في كل أوقية منه ثلاثة دراهم مصطكي أو دهن ورد قد أغلى فيه سنبل وورد يابس ومصطكي ودهن شجرة المصطكي قوة هيجية شديدة في تـ كـ ن اوجاع أورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يقطع ولا يخشن وأخص مناقحه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويريح أو عصارة ورق الزيتون أو عكر الخمر أو عصارة السذاب أو دهن الحبة الخضراء مغلى بماء فيه ورقة أو سلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غائرا ويسمى باروايسر ولا يتصل بالادوية بل يتقيح فرما احتيج الى علاج الحديدور بما أدى جوهره الى اثبات لحم جديد فاذا قاح استعمل عليه الزنجار والعقص أو قشور النحاس وهو قتيان طل أيا ما أوردى محرق مع عقص واذا كانت اللثة لا تزال تنفخ وترم ولا تبرأ احتيج الى كحل وأجوده أن يؤخذ الزيت المغلى بصوفة صافية على ميسل مرارا حتى تضر وتبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء أن يتمضمض بالادهان الحارة قويا بالماء والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا

• (فصل في اللثة الدامية) • يتقع منها الشب المحرق المطفأ بالخل مع ضعه على الطعام ومثله ونصفه سوري ينثر عليه وأيضاً يحرق الطرخي الملوخ الى أن يصير كالجرقة ويؤخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزء وأن أيضاً يؤخذ الآس والعص المحرق جزء والسماق والسوري جزء أن قحاح الاذخر ثلاثة أجزا ويخطو ويستعمل

• (فصل في شقوق اللثة) • يجري في علاجها يجري شقوق الشفة وسيد كر • (فصل في قروح اللثة وتاكلها ونواصيرها) • قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في التعفن وبعضها أخذت في التأكل (المعالجات) اما الساذجة فملاجهما علاج القلاع وأما الآخذة في التعفن فيجب أن تهالج بمثل الابل والحسك فان نفع والا أخذ من العفص جزء ومن المزنصف جزء وجمع بهن الورد واستعمل ومن أصناف المضمضات النافعة المضمضة بمثل العنصل والمضمضة بابان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعص والعص واما الرمان وأما المتاكل فان كان معنافية فيحتاج أن يعالج بالقلنديون الخاص به المذكور في الاقراباذين وكذلك النواصير ثم تنثر عليه الادوية القابضة ومما يجرب حينئذ الطرغامو عاقر قرقسا من كل واحد ثلاثة دراهم ماميران درهم حليج أصفر درهمان

ورديا بس درهمان باقل ونوشادر وكابة وزيد البحر من كل واحد نصف درهم جلنا روزعفران ٢  
من كل واحد درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وأيضا السنونات الواقعة فيها الزاوند  
والقلططار والتوبالات والزرايخ وأما المتوسط فيؤخذ عاقر قرحا وأصل السومن من كل  
واحد برص من الجلناار والسماق والعص الغير المنقوب والشب من كل واحد درهمان  
يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التا كل والناسور وكذلك الجلناار  
ونخبت الحديد يكبس به اللثة ثم يتمضمض به الخل العنصل أو خل طبع فيه ورق الزيتون وأيضا  
يستعمل فلونيات في الموضع المتأكل فيكون جيدا والقودنجي والمعاجين المانعة للعقونة  
المهالة لما حصل ومنهم المجهون الحر على فان لم ينجح فلا بد من فلقنديون ومما يقرب منه ان  
يؤخذ شب ونورة وعقوص وزرنيخان أجزاء يسوية يؤخذ منه دائق بعد السحق الشديد  
ويدلأ به ذلك كما جردا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتمضمض به من الوردور مما جعل فيه افاقيا  
ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجنف وتعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيخين والنورة  
واقاقيا وقرص وقدينة مع الكي المذكو وهو مما يسهل قط التا كل ويثبت اللحم الصحيح  
ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلاثة من المرقاة يثبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجواهر  
نافع فيه

• (فصل في ثقل اللثة) • علاجه مذكور في باب البحر

• (فصل في نقصان لحم اللثة) • يؤخذ من الكندر الذي كرو من الزاوند المدرج ومن دم  
الاخوين ومن دقيق الكرسنة وأصل السومن أجزاء يسوية يسحق بعد السحق بعسل وخل  
العنصل ويستعمل دلو كما وقد يؤخذ دقيق الكرسنة عشرة دراهم فيسحق بعسل ويقرص  
ويوضع على آجرة أو خرقة موضوعة في أسفل تنورا ويخبر في تنور حتى يلمع ان يسحق ويكاد  
ان يحترق ولما يحترق فيسحق ويبقى عليه من دم الاخوين أربعة ومن الكندر الذي كرملة ومن  
الزاوند المدرج والايبرسان من كل واحد درهمان ويستعمل به على الوجه المذكور

• (فصل في استرخاء اللثة) • أما ان كان يسيرا فيكن فيه التتمضمض بماء طبع فيه القوابض  
الحارة أو الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل وأما ان  
كان كثيرا فالعواب فيه أن بشرط ويترك الدم يجري ويتقل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده  
بسلالة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من العلاجات  
أن يؤخذ من غر الطرقات المدقوق ثلاثة دراهم ورق الحناء درهمين زراوند درهمين يفتق  
ويستعمل أو يؤخذ من الجلناار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب الجاني  
ثلاثة ثلاثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ثمانية ومن سنبل الطيب وفقاص الاذخر  
عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق وفصد الجواهر نافع منه (صفحة امسوق لذلك) يستعمل  
بعد المضغ نافع ورد باقاعه فقل سبعة سبعة جفت البلاوط جلناار حب الآس الاخضر  
أربعة أربعة من الخرفوب النبطي والسماق الملق الارطال خمسة خمسة أو بدل الارطال آس  
ثمانية وقد يقع التحريك بالابارج المتغير ويتمضمض بعده بخل العنصل ويخل الخل  
ويستعمل السنونات القوية



• (فصل في الاسم الزائد) • يجعل عليه قلقنت ومرفاته يذبه ويذيه •

• (فصل في الشفتين وأعراضهما) • الشفتان خلقتا غطاء للقم والاسنان ومحيط اللعاب ومينا في الناس على الكلام وبما لا وقد خلقتا من لحم وعصب هي شفايا العضل المطيفة •

• (فصل في شدة وق الشفتين) • الادوية المحتاج اليها في علاج الشدة وق هي التي تجمع الى القيقض والتجفيف تايبنا ومن الادوية النافعة في ذلك الكثير اذا أمسكه في القم وقلبه بالاسنان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وأن يطلى عليه الزبد الحادث من ذلك قطعة قشاة على أخرى ويطلى عليه ماء السبسة ان أوماء الشدة أولعاب يزرق طونا ومن الدسومات الزبد والمخ والشحوم شحوم الحجابيل والاوز بهسل ودهن الحبة الخضراء أو دهن الورد وفيه يياض البيض ودقيق وخموص دقيق السكر سنة والقيروطلى بدهن الورد وربما جعل فيه مر داسنج ومن الادوية البحرية عقص مسهوق واسفيذاج الرصاص ونشا وكثيرا وشحم الدجاج وأيضا الهة عقص مسهوقا بانخل وأيضا المصطكي وعلاك البطم وزوقا والعسل يتخذ منها كالمزهم وأيضا مر داسنج ساذج عروق الكرم من كل واحد نصف جزء دهنج نصف جزء واظلاف المعز مسهوقة زعفران من كل واحد ثلث جزء وكافور سدس جزء يجمع بستة أجزاء شمع وستة عشر جزءا دهن ورد وأيضا العنبر المذاب بدهن البان أو دهن الاترج ربع جزء وستة مل قيروطيا ويحلى غذاءه الا كارع والغبرشت •

• (فصل في أورام الشفتين وقروحهما) • يجب ان يتدأ فيها باسفة فراع الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريية الاحكام من أورام اللثة وساجتها الى علاج أقوى قلايلامس وأما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوايض مثل الهاليج والحضض ويزر الورد ووزا السرو وأصل السكر كم وريما وقع فيه ادهنج واظلاف المعز محرقة وسعة محرق ودخان مجموع والاشنة وأما الادهان التي تستعمل فيها دهن الشمس ودهن الجوز الهندي •

• (فصل في البواسير) • فان كان هناك بواسير فما ينفع منها خبث الحديد ومر داسنج واسفيذاج وزعفران وشب أجزاء مساوية يتخذ منها مزهم بشمع ودهن الجوز الهندي أو دهن الورد •

• (فصل في اختلاج الشفة) • اكثر ما يعرض بمرض مشاركة قم المعدة وخصوصا اذا كان به اغثيان أو حركة نحو دفع تنى بالتدفق لاسيما في الامراض الحادة وأرقاات البصارين وقد يكون بمشاركة العصب الجاني اليه امن الدماغ والتخاع بمشاركته الدماغ •

• (الفن التاسع في أحوال الخلق وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح أعضاء الخلق) • يعنى بالخلق القضاء الذي فيه يجريا النفس والفناء ومنه الزوائد التي هي الالهة واللوزتان والغضفة وقد عرفت تشريح المري وتشرح الخنجره وأما الالهة فهي جوهر على معاق على أهلى الخنجره كالطباب ومنشعته تدريج الهواء الا لا يقرع ببرده الرقة فجاء وامنع الدخان والخبار ولا يكون مفرعة للصوت يقوى به اوعظم •

كانه باب مؤصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت ويهيئ الرئة لقبول البرد والتأذي به والسعال عنه وأما اللوزتان فهما اللحمتان التائمتان في أصل اللسان إلى فوق كأنهما أذنان صغيرتان وهما اللحمتان عصبيتان كغدتين ليكونا أقوى وهما من وجه كالمين للاذنين والطريق إلى المريء بينهما ومنقعهما أن يعبأ الهواء عند رأس القصبة كالخرانة لكيلا يندفع الهواء إلى عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان أما الغلصمة فهي لحم صفاقي لاصق بالحلق تحت اللهاة متدل منطبق على رأس القصبة وفوق الغلصمة التائقة وهو عظيم ذو أربعة اضلاع اثنتان من فوق واثنان من أسفل وأما القصبة والمريء فنذكر تشريحهما من بعد

• (فصل في أمراض أعضاء الحلق) • قد يمرض في كل واحدة من هذه أمراض المزاج والاورام والخلل القرد

• (فصل في الطعام الذي ينص به وما يجرى مجراه) • إذا نشب شيء له حجم فيجب أن يبدأ ويلكم العنق وما بين الكتفين ضرباً بعد ضرب فإن لم يغن أعين باقي وربما كان في ذلك خطر • (فصل في الشوك وما يجرى مجراه) • أما الشوك وشظايا العود والعظم وما أشبهه ذلك فيجب أن ينظر فإن كان الحس يدركه أو كان الريشة أو عاقفة من خيزران أو قراقرص شذابة له فإنه يدفع به أو يجذب به فإن كانت الآلة الناقشة للشوك تماله فالصواب استخراجها به على ما وصفنا فإن فأت الحس فيجب أن يتحصى عليه الأحساء المزلفة فإن لم ينجع هیچ الشواق والتي بالأصبع والريشة والدواء مما جرب أن يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيأ فإنه يقذف بالناشب والاولى أن يتقيأ بعد طعام مائي وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويعلق ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك باليتين اليابس المشدود بخيط إذا مضغ قليلاً ثم بلع وقد يغرب العنق المطبوخ فيه التين فيبين الناشب عن موضعه وقد يضمد الحلق من خارج بأصمدة فيها انضاج وتفتيح رقيق لينفتح الموضع وتخرج الشوك أو ما يجرى مجراها إذا تم هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء القاتر

• (فصل في العلق) • أنه قد يتفق أن يكون بعض المياه عالقة لقا صغارا خفية يذهل خفاؤها عن التصريح منها فتبلع وربما علقت في ظاهرا الحلق وربما علقت في باطن المريء وربما علقت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متأمل وقت علوقها وإذا أتى على ذلك وقت يعتد به وامتنعت من الدم فقد داراها الحاربت جثثها وظهر حجمها (علاماته) يعرض ابن علق به العلق غم وكرب ونقص دم وإذا رأيت الصبح ينقت دمار قيعا أو يقيئها أحيا نأفتأمل حال علاقه وربما كانت به علقه (المعالجات) قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الأخذ والزرع على ما نصفه وقد يعالج بالأدوية من الفراغران كانت بقرب الحلق والبصورات ومنها السعوطات إن كانت مالت إلى الانقباض بالمقليات والمسيلات للديدان وما أشبهها إن كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد يمتلأ لها بحيل أخرى من ذلك أن يتغمس الإنسان في ماء حاراً ويقعد في حمام حار وخصه على قوم تناوله ثم لا يزال يكرر أخذ الماء البارد المتلوج في فمه وقتاً بعد وقت

حتى تترك العلقة الموضع الذي عاقت به هر بامن الحر وتبيل الى ناحية البرد فان احتيج ان  
يسبر على ذلك الحر الى أن يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا  
ما يقع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغرا القم بهذا ماء بارد منلوج ومن  
الناس من يستقي صاحب العلق القصاص وضربا من البق الحر الدموية الشبيهة بملقرا  
اصغارا الجلود التي يكاد يفسدها المس وان كان برفق بجمل أو شراب أو بغيره الحاق بقصع واهله  
الذي يسعى في بلادنا الانجل والنل وحده ذاتي فربما ترجسه من الحلق وخصوصا مع  
الحل وأما الفم فافرغته بالخل والحلتيت وحده أو بخل والغرغرة بالخل مع  
ضدته من ورق أو الخردل مع مثله فوشادرا والغرغرة بشيخ مع نصفه كبريت أو فستق  
مع مثله شونيز أو بجمل خرطنج فيه الثوم وشيخ وترمس وحفظل وسرخس أو خل خرقة دار  
أو قيتين جعل فيه من البورق ثلاثة دراهم ومن الثوم سنان والغرغرة بعصير ورق الغروب  
خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت أو قلة طاروما أو ما اذا حصل في المعدة  
فيجب ان يستقي من هذا الدواء (نصفه) شيخ فيسوم افستق شونيز ترمس قسط جوف البرنج  
الكابلي سرخس من كل واحد درهمان بجمل حمزوح وأيضا يطعم صاحبه الثوم والبصل  
أو الكرنب أو القودنج النمرى الرطب والخردل مطيبا وكل حاد حريف ثم يقيأ بعده ان سهل  
عليه التي فان لم يسهل فالشيء المالح الحاد وان كان علقها في الانف واوجب اسعاطها فسهط  
بالخل والشونيز وعصارة قشاة الحار والخرق واذا عرض ان ينقطع قليلا فاحذر ما احبته الصباح  
والسكلام وان سال دم أو قذفه أو اسهله فعالج كلابعاتدري في بابه واللسور ليجان خاصية في  
دفع ذلك وأما كيفية أخذها بالقالب فان يقام البائع للعلقة في الشمس ويفتحه ويفتحه زلسانه  
الى اسفل بطرف الميل الذي كافرقة فاذا لحت العلقه ضع القالب في أصل عنقه فالثلاثة قطع  
وهذا القالب هو الذي تنزع به البواسير

• (فصل في انطوائق والذبح) • ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقاب  
وهو شيء يعرض من أسباب كثيرة مثل شرب أدوية خائفة وأدوية مممية ومثل جود اللبن في  
بعض الاحشاء للكن الذي كلامنا فيه الآن هو ما كان بسبب يعرض في نفس آلات  
لتنفس القرية من الخبرة من ورم أو انطباق أو عجز قوة عن تحريك آلات الاستنشاق  
وأنت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور يسد منافذ جاره وأنت تعلم ان العضل  
الحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليه الله واموهى عضل الخبرة كما نذكر حالها في باب التنفس  
اذا عجزت عن تحريكها فعملها اليدين استولى على هذه العضل التي في داخل الخبرة فوما يلها  
أولاسه قشاة أو تشنج أو لافة أخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كلن الجهرى غير مسدود  
وأما الانطباق بسبب ضغط الجوار فانه قد يقع بسبب زوال التقرات التي في قول العنق الى  
داخل بسبب ضربة أو سقطة ولا علاج له أو لورم في عضل الخرز أو أرباطها أو في عضل المري  
وأربطته بالمشاركة أو شيء من الاسباب التي تجذبها الى داخل أو تشنج يعرض فيها أيضا  
يجذبها أو اردؤه اليابس أو لافات أخرى من آفات العصب هي لذلنا كما ذكرنا ما يعرض ذلك  
يعرض للصبيان بسبب اين رباطاتهم وأعظاه خطرا ما كان في القشرة الثانية وما فوقها واذا

كان دون ذلك فهو اسلم وأشد ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحدم من باب البعور ما يكون  
بسبب الحديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد وأما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة  
فهي أربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الخنجر المائلة الى قدام والى  
اسفل حتى يكون الورم يظهر وتظهر حرته في مقدم العنق او الصدر أو القفص أو يكون في  
العضلات الخارجة عنها ولكن في التي الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم ولونه  
يظهر في داخل القفص وربما تادی الى الفقار والضاع بالمشاركة أو يكون في العضلات الباطنة  
من المري وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للعس أو يكون في العضلات الباطنة من  
الخنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للعس أيضا وقد يجتمع من هذه  
الاورام عدة اثنان أو ثلاثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كان لبعض  
الاغذية خاصة في احوال هذه الاورام كالخندق في وقيل ان ثرياته الخس أو الهندباء وربما  
لم يكن السبب الامتلاء في البطن كله بل كان البطن نقيًا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء  
المجاورة لاعضاء الحلق فاحدثت وربما قد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للعس خارج ومنه  
ظاهر للعس اذا تأمل باطن الحلق داخلًا ومنه ما لا يظهر للعس فمنه في المري ومنه في داخل  
الخنجرة وانما تأمل ذلك بداع اللسان بعد فغر القفص بشدة مع غز اللسان الى اسفل وقد تعرض  
هذه الاورام من الدم وقد تعرض من المرة الصفرة او قد تعرض من الباطن واسكنه خنقه  
باطن القفص من خيا والبغض سبب ويرثه من ربيع سهل وربما تطاول أربعين يوما ومن  
البغض ما تولد من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولد من بلغم لطيف حار ومنه هذا الباطن اذا  
نزل من الرأس وهو انما يكون من الرأس في اكثر الامور فانه يتمكن الى العضلات السفلى  
من الخنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الخنجرة ثقله وقلة ثقوله وقلما  
يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء يقل انصبابها من  
عضو الى عضو دفعة واحدة لا يمد مع تدور ذلك ان يعرض دفعة أو قلة لا قليلا ثم  
يختنق وربما كان اتقا لامن الووم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خفي فاما ان  
يقتل واما ان تنقل مادته واما ان يجمع ويقح وقد يرم داخل القفص لكنه لا يلعب ان يختنق  
والخناق الردي المخرج الى ادمية فتح القفص وداع اللسان يسمى الكلي فمارة يقال ذلك  
للكائن في العضل الداخل في الخنجرة وتارة يقال للواقع في صنف العضل معا وتارة يقال للذي  
يعرض من زوال الفقار وقد ينقل الخناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد  
ينقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فيقتل  
وقد تنصب الى ناحية المعدة وكل مختنق يموت فانه يتشنج أولا والخناق الكلي قد يقتل فيما  
بين اليوم الاول والرابع وقد تكرر الخناق في الربيع الشتوي واذا اشتد  
الخناق جعل النفس مضطربا يستعان فيه بتحريك الورقة ٢ وأحوج كثيرا الى تحريك  
الصدر مع الورقة والى امراع وتواتر ان اعانت القوة ولم يكن انفسهم تنفخه وقد يعرض  
الاختناق في الحيات المطبقة وربما تدر فيها بحسب دري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن  
خنقا وعرض الاختناق في الحيات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة

واذا عرض في يوم بصران كان مخوفا قتالا فان البصران بالاورام الخلقية قتال لا محالة  
 (العلامات) تعرض العام لجميع اصناف الخوايق ضيق النفس وبقاء النفس مستوحا وصعوبة  
 الاتساع حتى انه ربما أراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من مضربه ويحفظ العينين  
 ويخرج اللسان في الشديده مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف  
 الذي يقال ان فلانا يتكلم من مضربه وهو بالحققة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا  
 في عادة الناس انما هو مسدد والمخترين فهو بالحققة لا يتكلم من المخترين وأما الوجع فلا  
 يشتد في البلغم والصلب ويشد في الحار وان اشتد الوجع فربما انتفخت الرقبة كلها  
 والوجه وتدل اللسان واسلم الذبحة ما لا يسر معها النفس وتبض أصحاب الخلق في أوله  
 متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متقاربا ويشترك جميع الورم في أنه يحس اما بالبصر واما باللمس  
 بان تحس أعضاء المريء والخجيرة جارية مقددة ويكون صاحبه كأنه يشتهي القيء والزوال  
 يكون معه التجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال الفقار واذا لمس أوجع واذا نام  
 على قاع لم يسغ شيئا به البتة والفرق بين ضيق النفس البكائن بسبب الذبحة والبكائن  
 بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يختنق دفعة واحدة فاختنق والفرق بين الورم في  
 الخجيرة والورم في المريء أنه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنع فالورم في الخجيرة او كان بالعكس  
 فالورم في المريء وربما عظمت الخجيرة حتى يمتنع البلع وربما عظم المريء حتى يمتنع التنفس  
 وانما يشيق النفس من أورام المريء ما كان في اعلاه وأما دون ذلك فلا يمتنع النفس وان عسر  
 أو ضيق لانه لا يبلغ ان يراحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان الورم في المريء  
 وفي العضلات الداخلة لم يتبين لللسان بلحظك اطا شديدا والفرق بين الورم الرديء  
 الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الرديء بل هو في آخر عضل المريء وان كان لا يرى أنه  
 لا يضيق معه النفس الا عند البلع والرديء منه الذي يكون داخل الخجيرة ولا يظهر لللسان  
 من خارج منه شيء ولا من داخل اذا توكل حلقه بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من  
 خارج والخلق الرديء فانه يجهل الى منع النفس واذا استاق صاحبه امتنع نفسه أصلا واذا  
 لم يستاق يكون عسر النفس أيضا اذا تم تعدي العنق احتياالا للتنفس بقليل ويجب الاتصاف  
 ويقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى الخراج البخار الدخان الى أن  
 تزعم القوة المتنفسة الرطوبات الى خارج لالتنفس فيظهر الزبد لارجا فيه ولا يجب أن  
 يعالج على أنه قد يعرض ان يزيد الخرق احب ان ينام بها في ذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة  
 غذاء وأما اذا اخضر وجهه وادقت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت  
 الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الرديئة واذا كان مع الخوايق الرديئة حتى  
 شديدة فالمرء عاجل لان الحى يحوج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان  
 من كان به خوايق فتغير لونه وتغير عن حرته المعتادة تغيرا الى البياض أو الى الخضرة  
 وعرق ابطه وارنبته عرقا باردا فانه يموت في أحد يوميه وأما علامات الرجاء فان تقل الحركة  
 الى خارج وكثيرا ما يتقصون حينئذ أعينهم ويقيقون وكذلك اذا تغيرت نفوسهم وأخذوا  
 يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يتبدرون في حال الشدة الى تطويل النفس ايدخلوه قليلا



قليلًا فإذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطور بل وعادت الاعضاء الى الحال الطبيعية وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل ربحى معه الانحلال الماعرفت وأما علامات اتئقال الخناق فهو أن يرى في الورم ظهور وانحلال من غير انقباض الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتأمل أمر النبض فان صار موجيًا عظيمًا وحدث سعال فهو ذا ينتقل الى ذات الرئة وان كان النبض متشعبًا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان وانفحات الغريزية وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصب الى المعدة وأما علامات الجمع فان يوجد لين قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق الذي تظهر حمرة في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحمرة وذلك يكون على وجهين اما الرجوع المادة الى الباطن واما لاستتقراغ المادة واذا كان بسبب استتقراغ المادة فهو مرجو ويخف معه النفس الشديد والآخر ردى وعلامات الدموى منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوة أو مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد القدي وضيق النفس وعلامات الصفراوى التهاب وحرارة وغث شديد وعطش شديد وجع شديد جدا لذاع وحرارة ويس وسهر وليس يبلغ تضيقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا حاريفا لا ذعا ووجع الصفراوى أقل من وجع الدموى وعلامات البلغمى ملوحة أو بورية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون قاسدا متعقنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطس وقلة التهاب وقد يداع اللسان بالارتخاء وقلما يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا أو معدوما ولا يكون معه حمى وتطول مدته الى أربعين يوما واذا جاءه صاحب أم كنهه الاساغية وذلك لانه يتخذ المبلوع في رخاوة وعلامات السوداوى الصلابة وطعم الحوضة والعفوضة وان يعرض قليلا قلب لا ورجما كان اتئقالا من الورم الحار وعلامات الكائن عن ييس الاعضاء المنقصة أيها كانت قلة رطوبة في القم والانتناع بالماء الحار في الوقت لما يربط ويرنى واعلم أنه قد يعرض للانسان وجع راتب سنة أو سنتين في حلقه فيدل على تحجر فضل في نواحي الحلق

(فصل في كلام كل في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والخنجرة والغدد التي تطيف بها والالهة والغلصة واللوزتين) يجب أن يستقرغ أو قل كل شئ من المادة الفاعلة لذلك بالقصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالحاجم توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف وربط اطرافها وان يتدأ بالادوية القابضة عزوجة بماله قليل جلاء كالعسل وأفضلها قشور الجوز ثم برب التوت واعلم أن المباداة الى التفرغ بالخل كما يتدئ ورم الالهة أو خناق مما يمنع ويردع ويحجب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كاديحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعقوص والجلانار والرماتين المطبوخين الى التمرى يتخذ منهم العوق وما ينفع من ذلك حلق اليا فوخ ثم طلاؤه به صارة أفاقيا هذا في الاول ثم يتدرج الى المتضخبات ثم الى المتضخبات القوية حتى الى درجة النوشادر والعاقرة صاومات ذكره وما يتفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلى والمرزنجوش ومن الاشياء الجهرية

أني تفعل بخاصيتها في أورام الخواثيق واللاهة والالوزتين وبالجله أعضاء الحلق نذاعظما أن  
يؤخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالأرجوان البحري فيخنق بها الفم ثم يطوق عنق من به هذه  
الأورام فإن ذلك ينفعه نفعاً بليغاً عظيم أعجيباً بحججها وذا اللعنة المذوق واللين من الأدوية الشريفة  
والانتماء بما يردع ويلين ويسكن الأوجاع ويجب أن يتأمل في استعمال ما يقبض أو يسهل  
أو ينضج وينظر إلى حال البدن في إينه وصلابته فتقوى القوى في الصلبة وتلين في اللينة  
وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة وقد يخص أورام اللاهة والالوزتين واسترخاؤهما  
القطع ويقرد له بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلاثة أحدها عند  
ما ينزل الفقر والثاني في أورام اللاهة والالوزتين الموجهة إلى الشفتين من جهة وطه إلى فوق  
والثالث في الأورام الباغمية إذا ضيق الملتئذين فاستعمل بالغمز على تنقيتها وتطيقها

• (علاج الذبح والخواثيق وكل اختناق من كل سبب) •

أما الحار فيجب أن يبدأ فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة واحدة وخصوصا إذا كانت قد  
أخذت القوة في الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة كل ساعة إلى اليوم الثالث بالتعاقب المتوالي  
فإن لم يكن أخذ في الضعف فيجب أن لا يزال يخرج الدم إلى أن يمرض الغشي في القوى ويجب  
أن لا ينهي بالتفريق فهو حفظ القوة ودفع الغشي فإن الغشي إذا عارضه سم سقط قوته سم  
فيجتمع عسر التنفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مؤخذون بتقليل الغذاء اختبأ أو  
ضرورة لا سيما إن كانت حى وقد يجب أن يراعى في أمر الفصد شيئا آخر وهو أنه ربما كان  
سبب غلبة الورم في الخواثيق احتباسا لاسيما من معتاد كدم حيض ودم البواسير وفي مثل  
ذلك يجب أن يكون الفصد من جانب يجذب إلى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب  
ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته  
وربما احتجبت إلى اعادته من غلظ وبالحقيقة أنه إن احتجبت الحال المدافعة بالفصد إلى  
النضج فذلك أفضل لتبقى القوة في البدن ويقع الاستقرار من نقر مادة المرض ويقتصر  
على إرسال متواتر أياما عشرين بعشر وزيادات دم أو خمس وزيادات ويسهل التنفس وكذلك  
أيضا الفراغرتوخر إن كان هناك امتلاء وكانت الفراغرتوخر تولم خوقا من الجذب بل تستعمل  
الفراغرت بعد التنقية ومن الذبح صنف آخر يكون في أقصى الفاصلة فإذا فصد قبل الخطاط  
العمل الخط إلى الخنق وأكثرا ما يدور فيه وقت الخناق من الابداء والتزيد والانتها  
والخطاط هو من حال الازدراد وتزيد عسره وقوة أو الخطاطه ومادام في التزيد ولم يكن  
ضرورة لم يقصد الفصد بالبالغ بل يقتصر على ما قلنا وإذا كان الخناق ليس بمشرك من  
امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الحلق فقط ولم يحش مددا جازا أن لا يقصد بل  
يصلح منه أسباب التصلل المخرج إلى البدل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا  
لدمه في الاغتذاء وصار فالأية من جهة الورم كأنه يغصبها الدم ثم يقبل على التصلل والانضاج  
وإن فصدت ربما لم يحصل ذلك ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعذيب وخصوصا بين لا يشبع  
ولا يؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب أن يدار إلى ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلال  
التعاقب المذكورة وخصوصا إذا كانت العروق التي تحت اللسان مقدرة بما احتج إلى

فصل الوداج وربما احتجج الى شرط اللسان نفسه والى حجارة الساق فانه نافع جدا ومن كان يعتاده الخوانيق فيجب له أن يقصد قبل عروضا كما ترى امتلاء وعند الربيع ومما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الآن تمنع الحصى فينبغي ان يقتصر على الحقن اللينة وللحقن القوية والشياقات منقعة في ذلك قوية ويجب أن تربط الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفاء خموسا أية صككان في الزيت أو في دهن البابونج فانه ملين مسكن لا وجع ثم في آخره تخلط به الجواذب حين لا تنفع هذه وهي مثل البورق والخردل والقسط والجند بيدستر والكبريت والمراهم القوية المحمرة وأيضا يخلع على البلاذر وحصل ما ينشط ويجب أن يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على السككبين وشراب المسهل ثم يتدرج الى ماء الشعير مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى عسل البيض ثم اذا سهل البلع استعملت الاعشاب بخندروس وفي آخره تجعل الاساس من المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الحرة الثانية بالمص أو بالنار ايتسع المنفذ قلب لا قليلا ويسرع ككل ما يجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك أزالت المحاجم وأما النار فانه تسقط بنفسها ولا بأس أن يشرط أيضا ويخرج الدم من هناك ومن الاخذعين ثم يحجم بحجامة واحدة على الرأس وتوضع أيضا محاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف ويقطعها وكذلك الاول ويضعها تحت الشدى وعلى السكاهل ولا بأس بادخال ما يتقي من الخيزران ونحوه ملقوفا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما دخل في الملقى قصبة مملوءة من ذهب او فضة أو نحوها تمين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن يدمن وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والنفس غمز الاكثاف بقوة وأما الادوية في الابداء فالقوابض وخصوصا الدموي وأفضل القوابض ماله مع قيضه جوهر لطيف يقوص به ومن الاشياء التي أخرجهما التجريفة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المقررة البسيطة وربما اشتد الوجع في قول الامر فاحتج الى أن يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويطين مثل شراب البتقسيم والافانيد واللين الحار ولعاب بزرا السكاهل والميضخ وربما كثر الانصباب فلم يكن يدمن المحللة يخلط بها أو ربما لم تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا فيبتدأ ويستعمل العصص والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحمل بقوة وأما الصفراوى فيجب ان يكون اكثر القصد مصر وفاقيه الى التبريد مع القبض وقد يستعمل فيه اطوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نشوخت بمشاخ ونشورات فن ذلك التفرغ بالسكرابين والماء والخل والماء فانه عظيم المنفعة في أول الحار والبارد وبرب التوت وخاصة البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الابداء مصرقا وصقوى بقوابض من جنس مصارة السعاق والحصرم بحقن وكما هو ما والبلل نار وانما يجعل في مثله العسل لينقى لا يقوى وكذلك طيخ القصب بالعسل أو طيخ السماق وبعده العنب وأقوى من ذلك مصارة الجوز الرطب وهي من أفضل ادوية هذا الورم ومصارة الورد الطسرى وحب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع في الابداء وأقوى من ذلك طيخ الاس

والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور البلوزوما الآسن وماء طبخ فيه  
العدس جدا أو السقرجل القابض جدا ولازعرور خاصة والشب الجاني أيضا له خاصية في  
ذلك وأيضا ينفع في الحلق وتوخا من بز والورد والسماق والبلنار أجزاء سواء والكافور رقيق  
قليل ولا يصير أقوى عصارات البقول الباردة مخدولة بماء قبض ما وعصارة عصا الراعي  
وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهم ما في الابداء بز والورد  
وبز البقلة واماب بز رقما ونشأ وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرط طبع  
ويؤخذ تحت اللسان وإذا انقطع الصلابة فيجب أن يخلط برب التوت المر والزعفران فان  
المرغواص بقوة قبضه وتحليله ويغوص الزعفران فيجتمعا على الانضاج وان رأيت عمل  
الى الصلابة خلطت بالتوت شيئا من البورق وإذا قارب المنتهى أو حصل فيه فيجب أن  
يستعمل أيضا ما فيه تسكين وتلين كاللبن الحليب مدافا فيه فلو من الخيار شرب والزفت في  
رب التوت أو صبغ التين والحلبة أو رب الآسن مع الميخنج أو عصير العسل ورب العسل أو  
ميخنج أو المقل العربي محلول برب العنب فإنه قافح جدا أو ماء الاصول مطبوخا فيه فرب  
أو حلبة وتغروتين والمر والزعفران والداوصيني غرغرة بالسكنجبين أو ماء العسل وتستعمل  
الاضمة أيضا للانضاج مثل ضماد الساهر ونقط يد من اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت  
وإذا رأيت أنه لا ينضج ورأيت صلابة وجب أن يستعمل في أدوية الكبريت وإذا كان قد  
نضج فاجتهد في تفجير الورم بالغراغراتي تجسمع الى التليين التفجير كبعض الادوية الحادة  
في اللبن يغرغريه وان كان ظاهرا وطاول ولا ينجر فلا بأس باستعمال الحديد ومن الادوية  
المعتدلة مع المبادرة الى التفجير طبع التين بالحلبة والقر وطبخ العدس بالورد ورب السوسن  
وبز والمر وبعد ذلك يتدرج الى ما هو أقوى فيضاط برب التوت بورق وكثيرا وأيضا بز  
مر ومدافا في ابن ماعز والادهان المسطحة وخموصامع عسل وسلك ويتغرغر بمثل ماء  
العسل طبخ فيه تين وفودنج ومرزنجوش وشبث ونعناع وأصل السوسن وغمام مجموعة  
ومفرقة وللقسط وخصوصا البصرى منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء  
تقصد الجلاء التام والتفجير بمثل النظرون والبورق والحلبت والمر والقلقل والجندبيدستر  
وذرق الخطاطيف وغيره الذي يغرغريه مع رب التوت بل بالوشادر والعاقرة قرحوا وبز  
الحرملي والخردل وبزرا الشبل بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخت ونفخ الشادر  
مرح وإذا المحطت الالة استعملت الشراب والحمام والتنطيل (صفتها نافع في الانتهاء)  
أصل السوسن أربعة أجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب أو عقيد العنب وأما  
علاج الباغمي فن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب مغموز موحج ماقوف عليه ثرق يطلى به  
الورم وتنقى به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدارصيني أو يسهل بالقوقايا واليارج ونحوه  
ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا أو ماء علاج السوداء في نفع الادوية له دواء الحار مل  
غرغرة ولطوخا من داخل وخارج وأما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت فغرة  
الكلب الابيض والذئب الابيض يجمع الكلب ويظم العظام وحدها حتى يفي خرا  
ايضا يكون قليل النقر وكذلك بل الانسان وخصوصا الصبي ويجب أن يجهد حتى يكون

ما يغتدى به بقدر ما ينضم وأفضله الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شرباً باعتياد ثم  
يؤخذ رجباً ويحرق فانه أقل تنافاً من الشهي مع الخبز شيئاً آخر فالأغذية الجيدة الهضم  
الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل طوم الدجاج والجل واطراف الماء فان هذه  
مع جودة الهضم تخرج مثلاً قليل النتن ومن أدوية القاعلة بالمخ بالخاصية اللطاف  
الحرق يذبح ويسبل الدم على الاجنحة ثم يذرعها بالمخ ويجعل في كوز مطين ويسد رأسه ويودع  
التورولاً في يودع الزجاج المطين بطين الحكمة أصوب عندي وكذلك خرو الخطا طيف الحرق  
بقوة وقد يصنع صاحب الخناق المخ بالعسل والخل والزيت وكذلك أورام اللهاة وقد يصنع ذلك  
أيضاً بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهر النحاس ورؤس السميكات المسلوحة  
خصوصاً اللهاة وكذلك الفرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزرا القبل والقلقطار والقلقد يس  
جيب دان لورم النعناع ومن المركبات دواء الثوث بالمر والزعفران ودواء الخطا طيف ودواء  
الحرملة ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندروس ودواء جيسديم هذه الصفة (ونسخته)  
خرو الكلب الأبيض محرقاً في خرف أو غير محرق أو قية فاقل درهمين عقص محرق قشور الرمان  
لحى الخنزير أو القرد أو الضبع من كل واحد نصف أوقية مرقس من كل واحد نصف أوقية  
ينفخ أو يبلطخ وأيضاً في آخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خبز وترمس وخرو الكلب  
والخطا طيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مرات ثور بما ورم لسان الخنزير أيضاً  
ور بما يحوج الى معالجته وقد تكلمنا في امراض اللسان والذي يخص هذا الموضع مع  
وجوب الرجوع الى ما قيل هناك أن يمتلأ بعد الفصد في جذب المواد الى أسفل وقد يفعل  
ذلك في هذا الموضع ايارج فيقرا فان له خاصية في جذب المواد الى أعالي فم المعدة والمرى  
والخلق ثم يستعمل عليه المبردات الراحعة كعصارة الخس وهو ذو خاصية قد دل عليها رؤيا  
نافعة ثم ان احتيج الى تحليل لطيف فعمل وأما الفقاري فما ينتفع به في تدبيره ان يمتلأ بغمز  
الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون بالآلة أو بالاصبع وقد  
يجد بذلك راحة والآلة تنوء مثل اللجام يدخل في الخلق ويدفع ما دخل الى داخل والغمز ضار  
جداً في الاورام واذا اشتدت الخوايق ولم تنجع الادوية وايقن بالهلاك كان الذي يرجى به  
التخليص شق القصبة وذلك بان تشق الرباطات التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير أن  
ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبراً ووجه  
علاجه أن يمد الرأس الى خلف ويمسك ويؤخذ الجلد ويشق وأصوبه ان يؤخذ الجلد بصنارة  
ويمد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتين من الوسط بهذا شق الجلد ثم يخاط ويجعل  
عليه الذرور الاصفر ويجب أن تطوى شفاشق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب  
الغضروف والاعشية شيء وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم ينفع بهذا الغرض فان ظن أن  
في تلك الاربطة نفسها ورماً أو آفة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي على العليل وخشيت  
ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجمجمة  
وتعليق الحماجم على الفقار وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيه  
العرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخن بماله قوة وطيب حتى يستيقظ وأما المتخاص عن



خناق الشد فيجب ان يقصد ويحقق ويحصى اياما حسوا من دقيق الحصى والابن أو ماء السم  
مداقافيه ان يذوب وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من  
اي وجع كان

• (فصل في الالهة والاوزتين) • هذه قد تعرض لها نوازل تورمها حتى تمنع النفس وقد تسترخي  
الالهة من غير ورم فيصنأج الى ما يحفظها ويتبعضها من الباردة والحارة وورع الاحتياج الى قطعها  
وتقرب معالجتها من معالجة الخوايق وتعالج في الاستداء بلطونجات ويرفق بعسها بريشة  
فان الاصبغ في غير رقيه وغير رقيقه رعا عتق والعظيم منها القليل الالتهاب تستعمل  
عليه الادوية العفصة والماتيب يصلح له ما هو أشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بز الزورد  
ورقه فان له مفعلا قويا ومما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيراء والعزروت  
بالبحر قايخ لطونا وأيضاً جلتا رجز أن شب يمانى جزء من خواين بحر يروي يستعمل بماء مقلعة مقطوعة  
الرأس عرضا ورعما زيد فيه زعفران وكافور ويستعمل اطونا وأيضاً العفص مسجوقا  
بالخل يطلع بريشة وأيضاً ماء الرمان الحامض بالقوايض وأيضاً حجر شاذنج وحجر قرو وحبوس  
حمر قا الذى يسمى اخر اطيوس والحجر الاقرو بى وطباشير وطين مختوم والارمنى ورب  
الحصرم وثمره الشوكه المصرية والشب اليماني وبز الزورد يتخذ منها مثل ذلك والتضر باعواد  
الشب مما يقبض الالهة جدا وأيضاً عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سده عسل  
مقوما مضافا له لطوخ جيد ويحب مع التفريغ بالقوايض أن يديم الفرغرة بالماء الحار فان  
ذلك يمد له لفضل القوايض فيه وتلينه ويمنع تصليب القوايض اياما فان أورثها القوايض  
صلابة أو انحصارا وانقباضا مالم يستعمل فيها اللعابات والصمغ والكثيراء والتشا والاوزروت  
وبز الزورد والخطمي وماء الخالة والشحمير أو يتوم عصارة اطراف العوسج بخمسه عسل أو وزنه  
زيتا أو طبخ الزورد والسماق بسده عسل يطبخ ويقوم ويطل من خارج بماله تجفيف  
وقبض قوى مثل ما يتخذ العفص والشب اليماني والملح وهو المتقدم على جميع ذلك قبل  
والسودوى عفص فج جزء مزاج أحمر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء وثلاث ملح مشوى عشرين  
جزأ ويستعمل • (دواء جيد في الاحوال والافات) • ونسخته شب يمانى ثلاثة اجزاء بزورد  
جز أن قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة أو بمرقعة الالهة وهو دواء جيد (أخرى) يؤخذ عصارة  
الرمان بقشره ويتوم بخمسه عسل ويطل (وأيضاً) يؤخذ شب جزء ونوشادر ونصف جزء  
وصفص فج ثلثا جزء وزاج ثلاثة اجزاء واذا بلغ المضمي أو قارب استعمل المار والزعفران  
والسعد وما أشبهه وللداء شيشة ان خاصية وفقاح الاذخر وعيدان البلدان والاشنة  
تستعمل بلطونجات ومياهها غرا غر وخصوصا اذا استعمل منها غرا غر بطبخ أصل السوسن  
وبز الزورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جعت اللوزتان  
وما يليها استعملت السلاطات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت  
الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قشاة الحار والسكرنب  
والقنطاريون والنطرون الاحمر عسل أو وحدها واذا صلب الورم وطال فليس له كالحلثيت  
واذا أخذت تدق في موضع وتخلط في موضع فافطع وما يمكن أن يدافع بذلك وتضمه بنوشادر

يرفعه اليه جملة كالجوامع وهو أولى ولا يجب أن تقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطراً عظيماً  
(وهذه) صفة غرغرة تجفف قروح أورام النخاع وتنقيها ونسخته عدد من جملنا من كل واحد  
خسة شبياف ماميثازعفران قسط من كل واحد يطبخ بالماء ويؤخذ من سلاقتة جزء  
ويمزج بنصفه رب التوث وربعه سلاوية غرغره

• (فصل في سقوط اللهاة) قد تسقط اللهاة بجمعي وقد تسقط بغير جمعي وسقوطها أن تمتد الى  
أسفل حتى لا ترجع الى موضعها ويرجمها احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ  
(المعالجات) ان كان هناك حرارة وجرة فصعدت ثم استعملت الغرغرة المذكورة في الابواب  
الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم يشال بورد وصندل وجملنا وكافور ورب التوث  
خاصة في الآلة الشبيهة بالجوامع ويجب أن يكون برفق ما أمكن فان لم يكن هناك حرارة وجرة  
استعملت الغرغرة بالسكنجبين والوردل أو المرى النبطي ويشال بالآلة المذكورة والدواء  
الذي يشال به العفص والتوشادره صحتين وأقوى الله لا يج أن يكبس بالآلة الى فوق  
بمتد الى خارج بالادوية القوابض أو الخلوطه بالهملات على ما يجب ويرجمها غمز بالاصبع  
ماطوخة بمثل رب التوث والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة لا يكبس جملنا وشب وكافور  
ومن الجيدة في الاشالة السك والتوشادر والعفص بالجملنا والسك الطفيف بعد ان لا يكون  
هناك آفة من ورم وامتلاء فاذا وقف تغرغر بماء الكحل غرغرة بعد غرغرة ومما جرب لذلك أن  
يؤخذ بزر الورد ونصف رطل عصارة لحية النيس ثلاث أواق يطبخ في العسل أو في الطلاء وهو  
أقوى والصبيان قديش يبلها ثم يم الله قص المسحوق بالخل ونحوه صاذا طلى منه  
على نوافضهم

• (فصل في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين) يجب أن يتخير في اللهاة دقتها وضمورها  
وخصوصا في اسفلها وخصوصا ان غلط طرفها ورشح منه كالقيح فهو أول وقت وحينئذ يقطع  
بالحديد أو بالادوية الكاوية ويحتمل باسهال لطيف يتقدمه ونقص البدن عن الامتلاء ان  
كان به من دم أو غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدقيق المستطيل كذب القارة الركب  
على اللسان من غير امتلاء وجرة أو سواد فان قطعه قليل الخطر فصفة قطعها ان يكبس اللسان  
الى أسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب ويجري الى أسفل ولا يمس أصل قطعها بل يترك منها شيء  
فانك ان قربته من الخنك لم يكد الدم يرقا اليه مع أنه لا يجب أن يقطع شيئا قليلا فتكون  
الآفة تبقى بجوارها بل يجب أن يقطع قدر ما زاد على الطبيعي وأما اذا كانت حراة وارمة ففي  
قطعها خطر وجمعا تبعث دم لا يرقأ بكل رقة ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب  
لا يزال يجعل على أصلها فانه يسقطها ومن الادوية المسقطه اياها بالكي هو التوشادر مع  
الحلتيت والزنجار ويجب أن يقيض بهذه الادوية على اللهاة بالآلة الموصوفة وتعد  
ساعة من غير قطع حتى يعمل فيه ثم يدافيه الى أن تسود فان اسودت سقطت بعد ثلاثة  
أيام في الأكثر ويجب ان يكون الماء الجع منسكافا قح القم حتى يسيل اعصابه ولا يجتس فيه  
وأما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما أمكن من غير ان يجذب معها  
الصفا فان في قطعها ناسا دارة من فوق الأصل وعند ربع الطول بالآلة القاطعة من بعد

ان قلب الاالة المقاطعة وقطع الواحدة بعد الاخرى وبعدها اعادة الشرايط المذكورة في لونهم وجمعها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب على وجهه لتلايدخل الدم حلة ثم يتحضر بماء واخل مبردين ويتقيأ ويسعل لينقي باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلطار والشب والزاج ويتغرغر بطيخ العليق وورق الآس مقترأ

• (فصل في ذكر آفات القطع) • من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تضرر الرئة بالبرد والحرقية عرض سعال عن كل برد وسر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تضرر بعض المعدة لسوء مزاج عن سبب بارد من ريح وغبار ونحوه وكثيرا منهم يستبرد الهواء المعتدل وكثيرا منهم استحکم البرد في صدره وورثته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتسب

• (سلاج نزف دم قطع الالهة والاوزتين) • يجب أن توضع المحاجم على العنق والشددين ويقصد من المعروف الساقلة المشاركة كالابطين ونحوه قصدا للذب وأما المفردات الحابسة للدم والاطوخت المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به أو يذر الزاج عليه والمبردات بالقول فيكماء الثلج والعمارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والرياس وعذب الثعلب وماء السقرجل الحامض ومن الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب ويجب أن يستعمل في الحال دواء شهيد به من العلماء المعروف بدوحانس وهو الكوهسارك وأيضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصا بقراص الكهر يا والطين المختوم ويجب أن لا يستعمل منها شيء حار بل بارد بالقول فان الحرارة بما تجذب تبطل فعل الدواء

• (الفن العاشر في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس) •

• (فصل في تشريح الخنجرية والقصبية والرئة) • أما قصبية الرئة فهي عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوائر وأجزاء دوائر يصل بعضها على بعض فالأعلى منها منقذ الطعام الذي خلفه وهو المري يجعل ناقصا وقر يماس نصف دائرة وجعل قطعه الى المري ويماس المري منه جسم غشائي لا غضروف بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والتفت هذه الغضاريف برباطات يجعلها غشاه ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء أملس الى اليبس والصلاية ماهر وكذلك أيضا من ظاهره وعلى رأسه القوقائي الذي يلي الفم والخنجرية وطرفه الاسفل يتقسم الى قسمين ثم يتقسم اقساما تجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي توزيعها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها ويجري معها فاما تخليقها من غضروف فلم يوجد فيها الانتفاخ ولا يلجته اللين الى الانطباق ولتكون صلاحيتها واقية لها اذ كان وضعها الى قدام ولتكون صلاحيتها سببا لحدوث الصوت أو معينا عليه وتالياقها من غضاريف كثيرة هي بوسطة باطنية يمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولاتألم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات

التي تعرض لها الى طرفيها واتكون الآفة اذا عرضت لم تقسع ولم تستمل وجعلت مستديرة لتكون حوى واسلم وانما نقص ما يماس المري منها الثلاث احم اللقمة النافذة بل يندفع عن وجهها اذا مدت المري الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه مستدير للمري اذا المري يأخذ في الاتساع اليه وينفذ فيه وخصوصا والازدراد لا يجامع النفس لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى قصبة الرئة من فوق اثلا يدخلها الطعام المارة فوقها ويكون انطباقها بركوب الغضروف المتسكن على المجرى وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له واذا كان الازدراد والقي يحوجان الى انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التنوير الشئ الذي يسمى اسان المزمار يتضابق عند طرف القصبة ثم يتسع عند الخنجره فيبتدى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضيق المهبس وهذا الجرم الشبيه بالاسان المزمار من شأنه ان يضم وينفخ ليكون بذلك قرع الصوت وأما تضيق الغشاء الذي يستبطنها فلا يقاوم حدة التوازل والنفوث الرديئة والبخار الدخاني الردود من القاب واللايسترنخي بقرع الصوت وأما انقسامها اولاً الى قسمين فلاق الرئة ذات قسمين وأما تشعبها مع العروق السواكن فليأخذ منها الغذاء وأما تضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ فيها القسم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينفذ اليها فيهدم الغذاء ولو ينفذ يحدث نكت الدم فهذه صورة قصبة الرئة وأما الخنجره فانها آلة لتعام الصوت وتحبس النفس وفي داخلها الجرم الشبيه بالاسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابلها من الحنك وهو مثل الزائدة التي تشابه رأس المزمارة فيتم به الصوت والخنجره مشدودة مع القصبة بالمري مشدداً اذ هم المري للازدراد ومال الى الأسفل ليلذب اللقمة انطبقت الخنجره وارتفعت الى فوق واستند انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة والخنجره ملتصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شئ فيجوز به الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شئ الا في الحايين يستعمل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض الطعام حركة الى المري مشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا شرح غضاريف الخنجره وعضلها في الكتاب الاول (وأما الرئة) فانها واقعة من اجزاء اربعة اشعب القصبة والثاني شعب الشريان الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعهما الاصلان الحاملان رغو ما تختلخل هوائ خلق من ارقدم والطقة وذلك أيضا غذاؤها وكثير المنافذ لونه الى البياض خصوصاً في رئات ما تم خلقه من الحيوان وخلق مختلخل ليتسع الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والآخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث اشعب ومنفعة الرئة بالجلة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء للقلب أكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يموت صوتاً ما ويلا متصلاً يشقه عن أخذ الهواء ويعافى استنشاقه لاجل احوال وأبواب داعية اليه من تنق وغيره هواء معد يأخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعدل بروحه حرارة القلب وان يعد الروح

بالجوهر الذي هو أغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا  
 كما لا يكون الماء وحده يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزئا أو اما منقذ من بذرق اما  
 الماء فلهذا البدن واما الهواء فلهذا الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم  
 مركب لا بسيط واما منقعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخائمه والرتة لدخول  
 الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في  
 تعديل الروح واما تشعب العروق والتصبية في الرئة فان القصبة والشريان الوريدي  
 يشتركان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والشريان يشتركان في غذاء  
 الرئة من الدم النضيج الصافي الجاني من القلب واما منقعة اللحم فليس كذلك بل هو مع  
 الشعب واما تحليله فايصل للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد  
 يتصلص الى جرم الرئة منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين أيضا بالانقباض على  
 الدفع فيكون مستعدا للعركتين ولذلك ما تنتفخ الرئة بالنفخ واما يابسه فاغلبة الهواء على  
 ما يغذي به وتردده الكثيرة واما انقسامها باثنتين فانه لا يتعطل التنفس لانه تصيب احد  
 الشقين وكل شعبة تشعب كذلك الى شعبتين واما الخامة التي في الجانب الايمن فهي فراش  
 وطى لا عرق المسمى الاجوف وليس تقع فيه في النفس بكثير ولما كان القلب أميل يسيرا الى  
 الشمال وجده في جهة الشمال شاغل اقصى الصدر وايسر في اليمين فحسن ان يكون للرئة في  
 جانب اليمين زيادة تكون وطاء للعروق فدوقت حاجته والرئة يغشها غشاء عصبى ليكون لها  
 على ما علمت حسن ما يوجه فان لم يكن مداخلها كان محال على ان الرئة تغشها وطاء للقلب بلينها  
 ووقاية له والصدر مرقوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء ينشأ من محاذاة منتصف الصدر  
 فلا منقذ من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاء وهو يتصل من  
 خلفه بالقفار ومن فوقه بملتي الترقوتين والغرض في خلقه هو ان يكون الصدر ذا بطنين ان  
 أصاب احد ههما آفة كل الاثر افعال التنفس واغراضه ومن منافعه ان يربط المريء والرئة  
 واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنقعة في تشريح العضل فانه  
 بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها  
 والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لا غششية الصدر التي تستيطنه والطبقة السفلى  
 مثل ذلك لا غششية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منه ما منفذ المريء والشريان الكبير  
 والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الابهرو وهو شديد التعلق به والاتصاف  
 \* (فصل في أمراض الرئة وطرق سلامات أحوالها) \* نقول أما المزاج الحار فيدل عليه سعة  
 الصدر وعظم النفس ورياح عاف والنفخة والصوت وثقله وقلة التضرب والهواء البارد  
 وكثرته بالحار واعراض عطش يكثره التسميم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصعب لهب  
 وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرب  
 بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاغط به النفس ويصعب الربو والسعال واما المزاج  
 الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبخوحة الصوت وانحرافه نحو صا اذا كانت مع مادة  
 وكانت مائلة الى فوق والمجزع عن رفع الصوت لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه



قله الفضول وخشونة الصوت وشابهته بصوت الكراكي وربما كان هذا الربو أشد التكاثف وكل واحد من هذه الامراض قد يكون للرتة طبيعياً وقد يكون عرضياً ويشتركان في شيء من العلامات ويختلفان في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما يختلفان فيه فشيان أحدهما ان المزاج اذا كان طبيعياً كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضياً كانت العلامة له عرضية وقد حدث به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة للطبيعي مثاله عظم الصدر وأصغره • واعلم ان أخص الدلائل على أحوال الصدر والرتة النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسرته وقتنه وطيب رائحته وغير ذلك من أحواله وكذلك الصوت أيضاً في مثل ذلك ومثل ما يدل الخناق منه على ان الآفة في العضل الباسطة والابح على انها في العضل القابضة ان كانت الآفة في العضل والسعال والتفت والنبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل التفت وأما النبض وما يوجب به بحسب الامرض والامراض فقد عرفت ذلك والرتة مجاورة للقلب والاسنة دلالة من أحوالها أقوى والنبض أدل على ما يلي شبه القصبة من الرتة والسعال أدل على ما يلي القصبة والحمية الرتة واجساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرتة واجساس اللذع والنفس دليل خاص على ان المادة في الأغشية والعضلات فاذا كان الانتفاخ بسعال خفيف فالمادة قريبة من أعالي القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال قوي فالمادة غائرة بعيدة وقد تعصب آفات أعضاء الصدر وعلامات من أعضاء بعيدة مثل الدوار في أورام الحجاب وسحرة الوجه في أورام الرتة

• (فصل في الامراض التي تعرض للرتة) • تعرض للرتة الامراض المختصة بالمشابهة الاجزاء والامراض الآمية وخصوصاً السد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصاً العروق الثلثنة وفي خلطها بجرمها وقد تكون لاسباب السد كلها حتى الانطباع والامراض المشتركة وقد تكثر امراض الرتة في الشتاء والخريف كثرة المواسم وخصوصاً في خريف طبر بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرتة الا ان تكون متأذية بالحر الشديد وكثيراً ما تؤدي امراض الرتة الى امراض الكبد كما تؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكذا الحجاب

• (فصل في علاجات الرتة) • لتأمل ما قيل في باب الربو والتنفس وانتقل الى غيره مما يشاركه في السبب من الامراض وقد تراعى الرتة بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافع لتلطيف تلك فضولها ولاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصة فانما يجب ان تستعمل بحسبها ولمواق في أكثر الامور • لك في الفم ويلع ما يتصل منها قليلاً قليلاً لتطول مدة عبورها في جوار القصبة ويتعاود فينادي الى القصبة والرتة وخصوصاً اذا نام مستلقياً واراحت العضل كلها التي على الرتة وقصبتها وقرب وجهه الى الرتة هو الجانب الذي يلي المريء فلذلك ينتفع بالقيء كثيراً اذا لم يكن هناك مانع

• (فصل في المواد الناشبة في الرتة وأحكامها ومعالجتها) • المواد التي تحصل في الرتة قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القح وقد تكون من جنس الدم والهواء الحارة

الرقبة والمراد الناشئة في الرئة قد يفسر اتقانها ما غاظها ولزوجتها فلا تنفذ واما الرقبة  
فلا يلزمها الریح الدافعة اياها بالسعال بل تنفذ الرطوبة عن الریح فتباينها الریح غير قالة  
واما الشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبلغ في التصفيف بل اشتغل  
بالتلين والتقطيع مع تحليل مداراة و يكون أهم الامر من اليك التقطيع أي تكون  
العناية بالتقطيع أكثر من التحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفعها  
ويجلب أوليها وانت تعرف طريق استعمال ماء العسل

• (فصل في الادوية الصدرية المقردة والمر كبة وجهة استعمالها) • الادوية الصدرية هي  
الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب • المرة الاولى مثل دقيق الباقلا وماء العسل وبزر  
الكمان المقالو واللوزو الشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد  
الكبد كما ستعلم علمه في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقثد والبطيخ والترع وأما  
السمن فان اقتصر عليه كان انضاجه أكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه  
أقل وتنقيته أكثر وأقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكخبين العنصل والحلبة والكنندر  
وتغريرون له قوة في هذه المني وأقوى من ذلك الكهون والقلقل والكرسنة وأصول السوسن  
واصل الجاوشير والجندبيد ستر بالعسل والعنصل المسوي وهو قاصم جونا بالعسل  
والقنطاريون الكبير والزراوند المدحرج والثونيز والدودة التي تكون تحت الحجر اذا  
جفت على خرف فوق البحر اوقى النور حتى تبيض وتخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع  
في الادوية وماؤه شديد النقع والراوند من جملة ما يسهل النفث والسعال يوس شديد المنفعة  
والبلبوس نافع منق جدا خصوصا التي ربهده الذي لم يساق الاسلقة واحدة والزعفران  
يقوى آلات النفس جدا ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح  
ضمادا ومن الادوية المركبة حب أفلاطون وهو حب الميعة وشراب الزوفابا للنسخ المختلفة  
ودواء أندروماخس ودواء سقلميدوس ودواء جالينوس وأشربة الخشخاش بنسخ ودواء  
مقناوس ودواء البيلادر بالهليلجات • ومما ينفع الاخلاط الغليظة والمدة ان يؤخذ من  
السكينج والمر من كل واحد مثقال قردمانا مثقالين أفيمون مثقال جندبيد ستر مثقال يحجن  
بشراب حلو الأشربة منه نصف مثقال • ومما يجرب هذا الدواء • (وصفة) • يؤخذ كنندر  
اربعة وعشرين مع ثلاث اواق ميجنج يطبخ كالسبل ويلعق اوعصارة الكونب بمثله عسلا  
او سلاقته يطبخان حتى ينفذ النار نار البحر • (وايضا) • يؤخذ مر وفلفل وبزر الانجيرة  
وسكبينج ونردل يتخذ منه حب ويسقى منه غدوة وعشية عند النوم • (وايضا) • نردل درهم  
بورق تسع قراريط عصاره قثاء الحار وأنيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شرية يخرج  
فضولا كثيرة وينقى بالأذى ومن الادوية القوية في ذلك أن يؤخذ زعفران ونردل وبزر  
الانجيرة وعصاره قثاء الحار وأنيسون يجمع ذلك كله بعسل ويحجن به • ومن الاخلاط المائية  
الى الحار حلبة أو قيتسين بزر كان أو قية ونصف كرسنة نصف أو قية جوف حب القطن نصف  
أو قية رب السوسن أو قيتين يلبت الجميع بدهن اللوز ويجمع به • (وايضا) • يؤخذ سبستان  
وتين أبيض وزبيب منزوع النجم وأصول السوسن وبرشاوشان يطبخ بالماء طبخا فاعا ويبقى

منه وان طبع في هذا الما بسفهايج وتريد كان نافعا واعلم انه كثيرا ما يحتبس الشيء في الصدر وهو قابل للاتفات الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب أن يستعان بالعطاس  
 (فصل في كلام كلي في التنفس) التنفس يتم بحركتين ووقتتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن أن تغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والعرض في النفس ان يملأ الرئة نسيما باردا حتى يهد النبضات القلبية فلا يزال القلب يأخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى أن يعرض لذلك المستنشق احمران أحدهما استحالة من برده بتدخين ما يجاوره وما يخالفه واستحالة من صفاته بمخاطبة البخار الدخاني له حينئذ ينزل عنه المني الذي به يصلح لاستعداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستدلال منه وبين الامرين وقتان واستعداد خاله وهو الاستنشاق يكون بانسباط الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها حين يعسر الامر فيها واخراجها يكون لانقباض الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند الاطباء فيه اصطلاح خاص على النحو المعلوم فيه وحركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الآفة يتم بحركة الجواب فان احتيج الى زيادة قوة الما ليس يدخل الا عيشة أو لتقوى النفس ليخرج نفخه شارك الجواب في هذه المأمونة عضل الصدر كلها حتى أعاليه أو لا بد فبعض الساقلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل الخنجره فان احتيج الى ان يقطع حروقا ويؤام منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظيم او صغير او طويل او قصير او سريع او بطيء او حار او بارد او متواتر او متفاوتر او قويا او ضعيفا او منقطعا او متصلا او متشجبا او مرتعشا او قليل حشو العروق وكثيره وأمر محدود وأمر مضموم ولكل ذلك أسباب وكل ذلك دليل على أمر ما واما اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المحدودة وما يشبهها ولكل أمر منها فيه سبب وكل أمر منها دليل على النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوى ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن أصناف النفس ماله أسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخلقى والنفس المستكبره ذي الفترات كما يكون في السمكة ونحوها والآفات التي تعرض في آلات النفس فيدخل منها آفة في النفس اما ان يكون في أعضاء النفس أو في مبادئها أو فيما يشاركها بالجوارد وأعضاء النفس هي الخنجره والرئة والفصية والعروق الخشنة والشرابين والجواب وعضل الصدر والصدر رقيقة فان الآفة قد تكون في الصدر رقيقة اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفة وأما مبادئها فالدماع نفسه والخصاع أيضا لانه منشأ للعجاب فانه يذبت أكثر من الزوج الرابع من عصب الخصاع وتصل به شعبه من الخامس والسادس والعصب الجاني اليها وأما الأعضاء المشاركة بالجوارا اليها فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وسائر الأعضاء وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف حار

او بارد أو رطب أو يابس أيا كان ساذجا أو بمادة من خلط محتبس أو منصب اليه كثير أو لزجا أو غليظا أو المادة والقيح من جهات أو من رشح أو بخار أو ممرض إلى من قابح أو تشنج أو انقباض أو فرد من تصدع أو تمغن أو تنقرح أو نأكل أو من ورم بارد أو حار أو رطب أو من وجع وأنت تعلم بحقيقة عليك ان النفس قوى الدلالة وجار مجرى النبض بهد ان تراعى العادة فيه كما يجب ان تراعى الامر الطبيعى المعتاد في النبض أيضا

(فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله) النفس العظيم هو النفس الذي ينال هواء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي تنبسط منه أعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيه غرما يستنشق وكذلك في جانب الانخارج وأسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم أعني الثلاثة المذكورة فقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يقتصر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوى القوة وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كانت كلها ضعيفة فلا يبنى الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوقوف باستنشاق الهواء وانخراجه الواقع مثلها من الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس واحد من تلك الاعضاء يبنى بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للارئة كاف معتدل وذلك لضعف من القوى او الضيق من المنافذ كما يمرض في ذات الرئة اسكن يجب أن يكون عظيم النفس معتبرا بقدر ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا ولن يتم ذلك الا بحركة جارية من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتى تكون كلها تتحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هواء كثيرا ولا غير هو على مقابلة وقديح من شدة حركة أعضاء النفس للاستنشاق ان تتحرك متباعدة من قدام الى الخلف ومن خلف الى عظام الكتفين ومن الكتفين الى اعظام الحماريين الى اعظام الكعب وربما استعانت بالخنزيرين بل تستعين بهم في أكثر الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر وربما كان الانبساط أعظم وربما كان الانقباض أعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج الى ان تخرج الانقباض والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه اشد كانت الحركة التي تحبسه ازيد فان احتيج الى نفخ البخار الدخان أكثر كثيرة كميته أو وحدة كميته كان الانقباض عظيم انبساطا وان احتيج الى اطفاء اللهب كان الانبساط عظيمًا واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الانخارج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزية الداخلة زائدة والاسباب في تجشم هذه الاعضاء كلها للحركة بعنف أربعة فأنها اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة لالتهاب حرارة في فواجر القلب واما بسبب في العضل الحركة من ضعف في نفس أو مشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والبل وفي جميع المدققاتها تضعف القوة او امله اليه بها خاصة أو بمشاركتهما المذكورة فيما سلف من تشنج يمرض لها

أو فالح أو سوء مزاج أو ورم ووجع أو غير ذلك يعرض العضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة عن أغذية أو رياح إذا تجاوز الحد فحال بين الحجاب والانبساط فلم ينسط هو وحده وأما الضيق المتأخذ التي هي الخنجرية ووجد أول القصبة والشرايين وما يتصل به من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرئة فأنما إذا امتلأت بالخلط وكثرت فيه السدود وعرض فيها الورم وهؤلاء كاصحاب الربو واصحاب المعدة واصحاب ذات الرئة وأما الغفلة مع حاجة أو قلة حاجة حتى طالت المدة بين انفسين فاحتيج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس مختلط العقل إذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يعن فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه الجذارات الدخانية ويفقل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محالة عظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحاد المتقاضى بالنفس فيدافع الى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ملغاته بالدافعة العلامات التي يفرق بها بين اسباب حركة اصدر كما ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وتكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفسه ويكون نفس حارا ملتهيا والبيض ايضا عظيما اذا لعل الحرارة وتكون علامات الاتهاب موجودة في الصدر والوجه والعين وفي اللسان في لونه وخشوعه وغير ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكنها لا يمكنها البسط التام فالسبب الضيق في شئ مما عددها وأما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة يعتد بها رالا تنبسط البسط التام مثل ما يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المضرين ولا يكون هناك عند الرد نفخة فالقوة المحركة التي للعضل موقوفة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتياج صاحبه الى تنفخ وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلى وان لم يكن ذلك كان السبب أغوص من ذلك واذا حدث الضيق الخرنجى دفعة فقد سالت الى الرئة مادة من النوازل او سال الى الرئة اولا ثم الى القصبة ثانيا مدة وقبح من عضوم الاعضاء بغثة

• (فصل في النفس الشديد) • هو الذي يكون مع عظمه كان القوة تنكف هذا فضل انزعاج للاذغال والتنفخ بالاخراج فيكون مع العظام قوة هم

• (فصل في النفس العالي الشاهق) • هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الى تحريك اعلى عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسفل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحيات الوباتية

• (فصل في النفس الصغير) • تعرف اسبابه للمعرفة باسباب العظيم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع بين اعضاء التنفس وبين حركاتها وقد يصغر النفس الضيق واذا اقترن به التشاؤب دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضاء التنفس وما يليه من المعدة ونحوها مثل قروحها وأورامها • (العلامات) • علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة وأما الذي يكون مصغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه لكنه أن يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم



تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع وتصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكائن عن الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذى يطول فيه مدة تحريك الهواء فى استنشاقه ورده لتمكن القوة من التصرف فى الهواء الكثير ويمنع عن العظم السريع وجع وضيق فاقم الطول فى استيفائه المبلغ المستنشق مقام العظم السريع

• (فصل فى النفس القصير) • هو مخالف للطويل واذا قرنت به التواتر كان سببه وجع فى آلة التنفس وما يليها واذا قرنت به التفاوت دل على موت القرينة

• (فصل فى النفس السريع) • هو الذى تكون الحركة فيه فى مدة ميرة مع بلوغ الحاجة لا كما قصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان العظم حائل مثل ما قيل فى النبض وذلك الحائل اما فى الآلة واما فى القوة وقد تكون السرعة فى احدى الحركتين أكثر منها فى الأخرى مثل المذكور فى النفس العظيم

• (فصل فى النفس البطيء) • هو ضد السريع وضد أسبابه وقد يسطى الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى أن يتحرك برفق وتؤدة

• (فصل فى النفس المتواتر) • هو الذى يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن أسبابه شدة الحاجة اذا لم ينقص بالعظم والسرعة لانها أكثر من البلوغ اليه به - لان دونها حائلا من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قيح فى فضاء الصدر او شئ آخر من اسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك فى باب العظم والنفس المتواتر على ما شئت - بدأ بقراط يستتبع آفة الخفيف الرئة واتمام اعضاء النفس فيما يليها

• (فصل فى النفس البارد) • يدل على موت القوة وطف الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اشارة فى الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة تهتم دلالاته على انحلال الغريزية

• (فصل فى النفس المنتن) • هو داخل فى البصر ويقارق سائر اصناف البخار بأن تلك الاصناف قد تروح التن فى غير حال التنفس وهذا انما يتن عند ما يخرج النفس وهذا يدل على اخلاط عفة فى اعضاء التنفس اما القصبة واما الرئة اذا عفن فيها خلط او مدة

• (فصل فى الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها) •

لقد دعت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حائل عقام التنفس فان زادت أكثر أسرع فان زادت أكثر تواتر فاذا ترايعت الحاجة تدهس أولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحل والتمع واذا فقه التراجع فى المعانى الثلاثة وجد التفاوت أكثر ثم الابطال ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعى الى الصغر أقل منه الى البطء واليهما أقل منه الى التفاوت واعتبر هذا فى الانبساط والانقباض جميعا تحجب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا فى الزيادة والنقصان واذا كان السبب فى الانبساط ادعى الى الزيادة فكان الزمان الذى قبل

الانقباض أقصر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمانه يكون الذي قبل  
 الانقباض أقصر والنفس المتتابع السريع يتبع وربما حاراً وضيقاً عن سدة  
 • (فصل في النفس المتحركة أي الحركة للرئة) • هذا النفس يدل على خور من القوة أو ضيق  
 شديد خانق في الذبحة أو مع مدة وانصبابها أو خاوط  
 • (فصل في كلام كلي في سوء النفس) • سوء النفس يعم الأحوال الخارجة عن الطبيعة في  
 النفس التي لا تتبع أعراضاً مرضية بل أعراضاً مرضية وآلية وذلك مثل عسر البول وضيق  
 النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونقص الانتصاب وقديمه مرض لأنواع سوء المزاج  
 والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط وأورام وأوجاع وأوجع للحركة وإقروح في الحجاب  
 ونواحي الصدر وسقوط القوة من أمراض ناهكة وحيات حادة وبائية ومموم مشروية وكل  
 سوء نفس وضيقه وعسر ملادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطاً عند الاضطجاع على  
 جنب ويخف مع الانتصاب وفي النوايق الداخلة يمتنع عند الاستلقاء أصلاً  
 • (فصل في ضيق النفس) • هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذاً في جهة مركته  
 الاضية لا يتسرب فيه الا قليلاً قليلاً وأسبابه إما أورام في تلك المنافذ التي هي الخبيرة والقصبة  
 وشعبها والشرابين وفي نفس خلطة الرئة وجربها وأشد أورامها تضيقاً للنفس ما كان صلباً  
 أو اخلاط كثيرة في أغليظة أو لزجة أو مائية تجتمع في الرئة أو انطباق يعرض لها من ضاغطة  
 مجاورة من ورم حار في كبده أو معدة أو طحال أو اخلاط منضبة في القضاء لاستسقاء أو غيره مثل  
 ما يكون من انفجار أورام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط أو تكاثف عن يسر  
 أو قبض أو عن برد يصيب الرئة والحجاب أو عن سبب في العصب والحجاب وهو أولي بان يسمى  
 عسر النفس أو عن اجترارة تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه  
 ضيق الصدر فتجد الأعضاء المنبسطة للنفس مجالاً وقد يكون بسبب الجحان وعلامته  
 اذا ماتت المواد من الاورام الباطنة الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب ميلان  
 المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الرأس وتندرباً أورام خلف الاذنين ان كان الامر  
 اسلم أو في الدماغ ان كان اصعب • (العلامات) • علامات الاورام الخلقية قد سافت لك  
 واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات وتطب الصدرية  
 الوجع النساخس الباطن وهو أقوى وأشد والظاهر وهو اضعف واما في غصن الرئة  
 فالوجع الذي فيه مصيص وربما أدى الى السعال وان كانت حارة فالجي وعلامات الخلقية  
 معروفة تشدد عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاخلاط فان كانت في القصبة فانتفت  
 والشوق الى السعال والانتفاع به مع انتفاخ الشئ بأدنى سعال ومع خرخرة وان كانت في  
 الرئة كان السعال كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر  
 ما يصعب من النفث وان كان في القضاء فتقل ينصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع  
 ثم يبدو النفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به  
 • (فصل في النفس المختلف) • النفس يختلف مثل أسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه  
 منتظماً وغير منتظم

• (فصل في النفس المتضاعف) • هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم بالا تبساط فيه وهو النظم او الانقباض وهو التغير بمر كتيين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه خم اذا تبسط وتغـير اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا يفتقع بما يستنشق بل يوجب ابتداء حد في الزيادة واما ضعف في آلات النفس المعلومة يصوح الى امتراحة في النفس واما اسـوه من اج مسقط للـقوة او مجفف او مـصلب للـلاـلـة وهو الاكثر واما الوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والجوارات مثل الطباب والكبد والطحال والكبد أشد مشاركة من الطحال واما المرض الى حما قد عدت صرا أو كثرة تشنج كائن أو يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحيات الحادة وما اذا عرض من بردقائه مما يشق فيه الحى

• (فصل في النفس المتنصف) • هو أن تكون الآفة في نصف الرئة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

• (فصل في النفس العسر) • هو أن تكون التصرف في الهواء شاقا كان ضيق أو لم يكن ضيق والسبب فيه آفات أعضاء التنفس على ما قيل في غيره وربما كان اسبب كلهيب ناري يغلب على القلب ويكون لبرد عمت للقوة المحركة أو آيف اها كما يمرض عند برد الطباب بسبب تبرده من طلاء أو غيره وقد يكون اسـوه من اج يمرض للعجاب مثل برد من الهواء أو برد من ضماد يوضع عليه اسبب في نفسه أو اسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ولا يجوز ان تبسطه وقد يكون اسـوه فيصحب شفاها لريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا بخلاف للضيق وربما كانت السدة ورموقة يكون له واسهل أناره ولم يسهل أو لحقته حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ القصدي ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقر اما كتناء في آخر قوائم ضيق النفس ههنا أيضا

• (فصل في انتصاب النفس) • هو النفس الذي لا يتأق لما سببه الا أن ينصب ويستوى ويعد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه الجرى ولا يستطيع ان يحق العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على منجذب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحق الصدر والظاهر الى خلف واذا ازال هذه النصبه ونحوها اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه أجزاء الرئة بعضهم مع بعض فتسد المجارى لانهم في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحيات ونحوها لا بصورة مائية ورطوبات متعلبة وقد تكون بالحقيقة لاختلاط مائة ومادة وأورام أولان العضل مسترخية فاذا لم تتدل الى ناحية الرجل بل تدات الى ناحية الظهر والصدر وضغطت

• (فصل في كلام كلي في نفس الطبايع والاـوال في نفس الاسنان) • أما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجنة شديدة لان الهضم فيهم أكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفئة بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في أبدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في بعضهم نواتر وسرعة شديدة مع عظم ثماليس بذلك الشديد واما الشبان فنفوسهم اعظم ولكن أقل سرعة ونواتر اذا الحاجة تباع فيهم بالعظم واما الكهول فنفوسهم أقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفوسهم

اصغروا ببطا وأشد تقاوتاً لا يخفى عليك

• (فصل في نفس الممتلئ من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره) • تقسم إلى الصغرى لان الحجاب مضغوط عن الحركة البساطة ولما صغر بعضهم لم يكن به من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر وحده ان كانت منقوصة

• (نصل في نفس المستضم) • اما المستضم بالحرقان يعظم نفسه للحاجة ولين الآلة ويسرع وتواتر الحاجة واما المستضم بالبارد فأمسه بالعكس

• (فصل في نفس النائم) • اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت لآلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه أعظم وأسرع من انبساطه لان الهضم فيه أكثر

• (نصل في نفس الوجع في أعضاء الصدر) • هو كما علمت مما سلف من ذلك بيانه إلى الصغرى والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطؤ اذا لم يكن تلهب وتواتر كمات ويكون صغره وقصره أكثر من بطئه لانداعيه إلى الاحتباس وقلة الانبساط أكثر من داعيه إلى الرق والتأدي بهظم الانبساط أشد من التأدي بالسرعة فان التهاب القاب وسخن لم يكن به من سرعة وان تؤدى بها

• (فصل في نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو) • يحتاج ان يتلافى ما يكون بالاضيق تلافياً من جهة السرعة والتواتر لاي سبب كان في أكثر الامر فيكون نفسه صغيراً ضيقاً متواتراً ونفس صاحب الربو مما يشرح في باب

• (فصل في نفس اصحاب المدة) • قد يشككون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هنالك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قداء من في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقية

• (فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق) • يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر الحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة

• (فصل في كلام يحمل في الربو) • الربو علة رئيسة لا يجحد الواحد معهما بدان تنفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله الخنوق والمكدود وهذه العلة اذا مرضت للمشايخ لم تكذباً ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عسرة البرأ أيضاً وفي أكثر الامر تزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العال المتطاولة وانها مع ذلك نوابت سادة على مثال نوب الصرع والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل به التلجج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار ورواها وربما كانت في نفس قصبة الرئة وربما كانت في خلطة الرئة والاما كن الخالصة وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصاً في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون منسقة اليها من مواضع أخرى وقد تكون بسبب توليد هافها برد هافتي قليل لا قليلاً وقد تكون بسبب خايط ايس في الرئة وشرايين ايل في المعدة منصبة من الرأس والكبد او متولدة في المعدة والبحر الحاد عند الاصعاد هو لزاجة المعدة للهباب ومن لزاجة الحجاب للرئة وقد تكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذى بالكيفية وقد تؤذى بالكمية والكثرة وقد تكون في النادر من جفاف الرئة ومساها

واجتماعها الى نفسها وقد تكون من بردها وقد تكون لا تقة مبادئ اعضاء التنفس من العصب  
والنخاع والدماغ أو نوازله تنسحق اليها منها وقد تكون بمشاركة اعضاء مجاورة تزام اعضاء  
النفس فلا ينبغي مثل المعدة المحتملة اذا راحت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة الجوار الدخاني  
اذا احتقن في الرئة رصا واليها وقد يكون بسبب ريح يحتقن في اعضاء التنفس ويراحم  
النفس وقد يكون بسبب صفرا الصدر فلا يسع الحاجة من النفس ويكون ذلك آفة جبرية في  
النفس كما يعرض في الغذاء من صفرا المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا  
ما ينقل الى ذات الرئة (العلامات) \* ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القسبة  
نفسها كان هناك ضيق في اول التنفس مع قهقري ونحيير واحتباس مادة واقفة وثقل مع ثقث  
شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت  
في العروق الخشنة دام اختلاف النبض خفقاينا وربما أدى الى خفتان يستحكم ويملك  
وأكثر نبض أصحاب الربو خفقاينا وان كان خارج القضا كيف كان لم يكن سهلا وان كان  
بمشاركة المبادئ دل عليه ماضى لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب  
هي ان مادة يما امتلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انفجار مدة دفعة  
الى اعضاء التنفس دل عليه ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انفجار ان كان عن يمس دل  
عليه العاطش وعدم النقت البتة وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان  
بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النواقي وما لا نفخ له  
وان كان بسبب برد مزاج الرئة وكما يكون في المشيخ فانه يتبدى قليلا قليلا ويستحكم  
(علاج الربو وضيق النفس وأقسامه) \* أما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه  
ان يقبل على اثناء الرطوبات التي في رئاتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفة العارضة  
فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالاسهال ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة  
من غير تسخين شديد تؤدي الى تحريف المادة وتخليطها واهذا لم يلق الاوائل في معاجين الربو  
افيوننا ولا بنجار لا يبرح الله سم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا يزر قوطونا  
الا ماشاء الله ولذلك يجب ان تتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة أو لزجة ولا  
تقتصر على تلطيف أو تقطيع ساذج بل ربما أدى عنقه وعصيان المادة الى براحة في الرئة  
فان جميع ما يدر يضرب هذه العلة من حيث يدر لاخر اجه الرقيق من الرطوبة واذا أحسست مع  
الربو يغلط في الكبد فيجب ان تحاط بالادوية الصدرية أدوية من جنس الغافت والافستين  
والذي يجمع بين الامرين بهما شديدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند أيضا واذا كان المدايح  
صيا فيجب ان تحاط الادوية بلين امه وتكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن  
ومما يعين على التضيغ والنقت مرقاة الديك الهرم ومن التدبير النافع اهم ان يستعمل ذلك  
الصدر وما يليه بالأيدي والمتاديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب والكامتدلا  
بالسبان فيردن الآن يقع اعياء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات  
القصوم والنطرون ويدل ذلك به دل كاشديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسجل  
مقضم من مثل بزرا لا نجرة والبسقايج وقتاء الحاروشهم المختلط ومن التدبير في ذلك بعد



التنقية والتي استعمال الصوت ورفعها متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المتصل وخمسة مائة دأكل القبل وشرب أربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والخريق الايض نافع جدا وهو في امراض الصدر مأمون غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع من الخريق فيغري في القبل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويؤكل ذلك القبل وأيضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون داني يسقى في خمسة اساتير ماء وعلا ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك اذ امة تليين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام والطريق اعشيق ومزقة الديك الهرم مع لب القرطم واللاباب والساق فان لم يكن بذلك سقى ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل اوفريون والاقليمون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الاقليمون ماء عسل كان شديدا النفع وكذلك تناول منه مثقال بالمختلج وكذلك طليخ التين والفونج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل وأيضا طليخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويلا ويعاود وكذلك طليخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة يدرج فيها من بطء الى سرعة ثم لا تحدث فيهم المعالجة اختناقا لتعريضها للمادة باعنف وأما الغثاء وهم يجب أن يكون بهدوء مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبز انضيماء متوبلا من عجين خبز ونقلهم الماطقات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفونج ودسومة أطعمتهم من شعوم الارانب والايابل والغزلان والتمالب خاصة ولاسيما رثتها فان رثة العلب دواء هذه الالة ذاجفف وسقى منه وزن درهمين وكذلك رثة القنفذ البري واما الحماهم فتسل السمك الصخري الثري دون الاتجاي ومنسل العصافير والجلجل والدراج ومزقة الديوك تنفعهم وقد يقع لسان الحمل في أغذية أصحاب الربو وآه اشراجهم فليكن الریحاني العشيق الرقوق القليل المقدار فما اذا أرادوا أن يكثر والنضج ويعينوا على التفت فليأخذوا منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم أيضا وفي النور الحلو المانة بأشياء ملطفة تضاف اليها منقعة لهم لما فيها من الجلاء والتليين والتسجين المعتدل ويجب أن ياعدوا بين الطعام والشراب ولا يرووا من الماء دفعة بل دفعات وأما الامور التي يجب أن يجتنبوها فن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام أضرت شي ااهم الا أن يصيبهم فترة شديدة واعياء وحرارة فليناموا حينئذ نوم طويلا ويجب أن يجتنبوا كل حبة فيها نفخ وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ماء أو شرابا والادوية المسهلة القوية التي تلافهم فتل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جندباد ستر مع الاشق وحب الغار يقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة (ونسخته) غار يقون ثلاثة اصل السوسن واحد قراسيون واحد تربدخسة أيارج فبقرا أربعة شحم حنظل وانزروت من كل واحد درهم من درهم تيجن بمختلج والشربة وزن درهمين وأيضا شحم حنظل نصف مثقال أنيسون سدس مثقال ييجن بالماء ويجب ويستعمل بهدوء استعمال الحقة الساذجة قبله يوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم

والبورق وما يجرى مجرى ذلك وأيضا شحم الحنظل دائقين بزرا شجرة درهم اقتعون نصف  
 درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينتظر عايم اثلث ساعات ثم يسقون أوقية أو ثلاث أواق ماء  
 العسل وأيضا شحم حنظل والشيخ بالسوية بورق نصف جز وأصل السوسن جز وجاوشير جز  
 ويحبب والشربة منه من نصف درهم الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولى ماء  
 العسل وأيضا خردل مثقال ملح الهجين نصف مثقال عصارة قناء الحمار نصف مثقال يتخذ منه  
 تحميسة أقراص ويشرب يوما قرضا يوما لا ويشربه بماء العسل فان هذا يابن الطبيعة  
 ويتقت بسهولة وأما سائر الادوية فيجب أن يتقل فيها ولا يواصل الدواء الواحد اذا عملها  
 متأنقه الطبيعة وأيضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جرت قالزم  
 الانتفع ويجب ان تراعى جهة مصب المادة فان كان من الرأس فدير الرأس بالعسل المذكور  
 للوزل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها الخدرات والطين الارضى يهيب في منع النوازل  
 وأما سائر ريق الادوية فتقل دواء ديسقوريدوس ومثل الزراوند المدرج يسقى منه كل يوم  
 نصف درهم مع الماء أو مثل سكبينج مع شراب والابل وجوز السرو وأيضا الفاشرسنتين  
 والفاشر أربعة دوايق ونصف بماء الاصول وأيضا النخل المنقوع فيه بزرا شجرة صرا أو وزن  
 درهمين بزرا الحرف مطرا عليه دهن لوز حلوا وأصل القوة نصف وربع مع سكبينج عنصلي  
 فان سكبينج العنصل نافع جدا والعنصل المشوي نفسه صانع عسل وزراوند مدرج  
 والقوتنجين والشيخ والسوسن وكافيطوس وجند بادستر وأيضا مطبوخ قنطاريون  
 والقنطاريون بصفه نافع لهم في حالين الغليظ عند الحركة وفي الابداء والريق عند  
 السكون وفي الاواخر يتخذ وقايعل وأيضا علك لا يباط وحده أو مع قليل عاقر قرحا وبارزد  
 وجاوشير قوي جدا من هذه العلل الا انه مما يجب أن تتقى غائلته العظيمة بالعصب ودواء  
 الكبريت شديد النفع لهذا وأيضا يؤخذ من الحرف والسهم من كل واحد ثلاثة دراهم ومن  
 الزوفا اليابس سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وأيضا رقة الثعلب يابسة خمسة فونج  
 جيلي أربعة بزركرس وساذج من كل واحد غمانية حماما وقلقل من كل واحد أربعة بزربنج  
 اثنان ويؤخذ عصارة عسل العنصل بمثلها عسلا ويعقد على فحم ويسقى منه ينظرون قبل الطعام  
 ومثله بعده وأيضا فونج وحشا واورسا وقلقل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة  
 بكرة وعشبة وأيضا جعدة وشيخ ارمى وكافيطوس وجند بادستر وكندروز وقامن كل واحد  
 مثقال يخلط بعسل وهو شربتان أو بورق أربعة قلقل ايض اثنان انجدان ثلاثة اشق اثنان  
 يعجن فيختمج والشربة منه قدر ثلاثة الاء العسل أو جند بادستر وزراوند مدرج واشق من  
 كل واحد درهمان قلقل عشر حبات تخلطه برب العنب والشربة مقدار اربعة الاء في السكبينج  
 وايضا قراسيون وقسط وميعة وحب صنوبر من كل واحد مثقال جعدة وجند بادستر من كل  
 واحد مثقال قلقل ايض وعصارة قناء الحمار من كل واحد نصف يعجن بعسل والشربة منه قدر  
 باقلا بماء العسل المسخن وأيضا خردل وبورق من كل واحد جز آن فونج نهري وعصارة قناء  
 الحمار من كل واحد جز يعجن بخل العنصل والشربة منه مقدار كرسنة بماء الشهد على الريق  
 وايضا شيخ وافنتين وسذاب معجون بعسل أو تطبخ هذه الادوية بعسل أو يعقد السلافة

بالعسل والاول يبقى بالسكنجبين أو طبع الفوتنج باللبن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم  
ان الراس وماء شديد النفع من هذه الالة ومن الادوية القوية فيها الزرنج بالزرنج يتخذ منه  
حب الربو ويسقى الزرنج بماء العسل أو الكبريت بالثيمبرشت ومن الادوية الجيدة القرية  
الاعتدال ان يكون بخيل مزوج وهو نافع جدا للنفس الاتصاب وايضا العسل الخردل  
الا يضر بماء عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يؤخذ من  
البورق أربعة دراهم مع درهمين من حرف مع خمس أواق ماء وعسل افانه ينفع من ساعته وهو  
نافع من عرق النساء والادهان التي تقطر على أشربتهم دهن اللوز الحلو والمرو دهن السنوبر  
والمروحات فمثل دهن السوسن ودهن الفار يمزج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما  
التدخين فمثل الزرنج والكبريت يدخن به ما شئتم الكلى وأيضا امر وقسط وسليخة وزعفران  
وأيضا المبيعة السائلة والبارد والصببر الاسقوطرى وأيضا زرنج وزراوند طويل يستعملان  
ويجوز ان يشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويخمر منه بدرهم عشرة أيام كل يوم ثلاث مرات واما  
الكائن من الربو وضيق النفس بسبب البضرة دخانية يستولى على القلب وعن اخلاط تكون  
في الشرايين فقد ينفع فيها بالقصيدة ذراولا من الجباب الايسر واما الكائن بسبب الريح  
فاقصد في علاجه أمران أحدهما تحليل الريح برفق وذلك بالمطونات المملومة والثاني تفتيح  
السدد ليصل المصاعى عن التحليل منها منقذا ومما ينفع ذلك الفريح أيضا بدهن النارين  
ودهن الفارود دهن السذاب ومن الاضمة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخت  
يكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات الشجرة ثاوالا وروسيبا وأيضا السكينج والجاوشير  
الشربة من أيهما كانت مثقال واما الكائن من الربو وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان  
يشغل بعلاج منع النوازل وتفتيت ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب  
الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس  
فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن عن النفس فينفع منه شرب ألبان الاتن  
والمعز والاصار والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحساء المرطبة والشراب  
لرقين المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحللات والمهففات بماءات ويوافقهم الاطلية المرطبة  
والمراهم والمروحات الناعمة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة فوجوده مع القاب  
فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيروطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس  
لا ضيق النفس وشراب البنفسج وماء الشبث نافع فيه واما الكائن عن البرد فالمسخنات  
المشروبة والمطوية وطبع الحلبة بالزيت نافع

(فصل في سائر احوال سوء النفس) ان كان السبب في سوء النفس حرارة القلب  
استعملت الادوية المبردة مشروبة ومطواة وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه  
او التي تأتي الرئة من مواضع اخرى فافصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ  
السكنجبين مع أيارج فيقرا واستعمل ذلك السيدين والرجلين وان كان السبب رطوبة  
اعتدلة الا انما اداة فاستعمل ما يحل محل حب السنوبر والجزر والزيب ويتنفع من سوء  
لتنفس الرطب سكرجة من ماء الباذر وج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة

فاستعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوفافقوه ونرجع الى ما قبل في باب الربو وما عدى الصدريات وان كانت الاجخرة والرطوبات تأتي من مواضع اخرى عوج الدماغ منها بعلاج النزلة وتنقية الرأس الا أن تكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعوج ما يأتي من مواضع اخرى بعد الفصد والاستقراغ وتقبل على تقوية الصدري مثل الزاوند والاسقوريدون والاسطوخودوس والديافود الساذج والمقوى نافعان جدا في تقوية الرأس وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يقويها ويقوى الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المريء او سوء مزاج عوج ذلك بما قبل في بابيه وان كان بشاركة الممدة نقيت الممدة وقويت بما ذكره في بابيه وان كان من برد فاستعمل مثل الشحيرينا والامروسيما والانقرديا وان كان من ييس فاستعمل مثل القانيد باللبن الحليب وما قبل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت الكادات المذكورة في باب الربو والاضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وعسرته لقوته آلات التنفس وتسهيله للنفس حسما ينبغي

(فصل في عسر النفس من هذه الجلة ومعالجته) ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يأمر بدواء العنصل المحجور بالعمل في كل شهر مرتين والشرية ستة وثلاثون قيراطا واليوم الذي يأخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم يومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب المزوج وبالعشي صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد قروبا صغيرا يتخذ منه مرقاوي يستعمل من شية الغد فان لم يزل به هذا يستعمل محجون البند ودواء اندروماخس خصوصا اذا انطأوات العسله وان كان السبب من الرأس استعمل غسل الرأس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويسمى كثير من المعطيات ويتفرغ برب التوث مع الصبر والمروية يستعمل رياضة التمرين على الظهر ويستعمل ربط الساقين بتدنا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحبايم هذه الصفة وهو أن يؤخذ شح و قضبان السذاب وحشيش الافستين بحبيب كل يوم حبتين كالحص وبعدة السكجيين وخصوصا العنصل وايضا يؤخذ جذع بادسترو شح من كل واحد جزء افستين ويكون من كل واحد نصف جزء وبحبيب كالحص واهوق الكرنب جدد لهم وايضا يؤخذ كاس الحلق الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خرف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعة وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عصيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وهو أن يؤخذ ورد ستة اصل السوسن اربعة عشرة امير باريس اثنان لث وداوند ومسطكي وصمغ وكثيرا وروب سوس وبزر الخبازي من كل واحد درهم عصارة الهفت وعصارة الافستين والسفيل والاتيوت وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخبار والقناء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب أن يستعمل الاستقراغ بما يخرج الاخلط الحارة واما ان كان بسبب ضعفه ثابت العصب او آفة فيجب أن يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن العررس والسوسن والرازقي والادهان المتخذة بالاقاويه والقيوطيات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران

والزفيران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة أصابت منابت تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من موانع الورم

• (المقالة الثانية في الصوت) •

الصوت فاعله العضل التي عند الخنجرية بتقدير الفتح ويدفع الهواء الخارج وقرعه وآله الخنجرية والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات يواعث ومعينات يباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومؤدى مادته الرئة ومادته الهواء الذي يخرج عند الخنجرية واذا كان كذلك فالآفة تعرض له اما من الاسباب الساعلة واما بسبب الباعث للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بمحوسة أو وحدة أو ثقل أو خشونة أو ارتعاش أو غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعتل اما لسوء مزاج مفرد أو مع مادة وخصوصا من نزلة تعرض للخنجرية أو لما تعرض لها من انحلال فرد أو انقطاع أو ورم أو وجع أو ضربة أو سقطة وقد تكون الآفة فيه نفسه وقد تكون بشركة المبدأ القريب من الاعصاب التي تنسجى الى تلك العضل ومبادئها أو اليه بعد كالدماغ وقد تكون بشركة العضو المجاور من أعضاء الغذاء أو أعضاء النفس أو المحيط به من البطن والصدر والمتصل به من خزانة الفقار أو من الحنك فان تغيره الى رطوبة أو الى يوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع الشهادة والارزاق فان صاحبها اذا صوت أحس كالدغدة القوية الملبثة الى التنفس وربما انسدت ملاقعهم عند كل صياح واما من جهة المؤدى فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة أو بردها أو رطوبتها أو سيلان القيح اليها من الاورام أو سيلان التوازل اليها أو يوسمها فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تقلصه وتصغره واليبوسة تخشفه وتشبهه بصوات الكراكي والرطوبة تحبه والملاسة تملل الصوت وتعلمه واذا امتلأت الرئة رطوبة ولم تكن القصبة نقية لم يمكن الانسان أن يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك بقدر صفاء الرئة والخنجرية وضد صفائهما وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الخنجرية وضيقها واذا اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يطل الكلام فان الكلام قديم بالنفس المعتدل كرجل كان أصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته والآخر عوج في خنازير فانه قطع إحدى العصبين الراجعين فانقطع نصف صوته واذا كانت الآفة بالعضل المثنية صار الصوت أجح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنقا قويا بل ربما حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نغصا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخاء غير تام وحاله شبيهة بالرحشة ارتعش الصوت واذا لم تبلغ الرطوبة ان ترخي اججت الصوت فالجدة اذا عرضت تعرض عن رطوبة ولو كثرت قليلا رعت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبع الصوت لسعة آلات التصويت فيحدث به اعياء أو تورم وتوتر واردة ما كان على الطعام وقد يبع للبرد الخشن وللحر المفرط بما يبيد المزاج وكذلك السهر والاعذية الخشنة ويبع لكثرة الصياح ويجلب بلهيبها الى الطبقة المغشية للحنك والخنجرية والجحوسة التي تعرض للمشايخ لا تبرا واذا كان الصنف شماليا يابس وخريفه بنوي مطير فان البهوسة تكثرفيه والدوالي اذا ظهرت



كانت كثيرا من أسباب صلاح الصوت (واعلم) أن الناقهين والضعاف والمتحاشين المتشبهين  
بالضعفاء أقل قوتهم كأنهم يهجزون عن التصريف في هواء كثير فيضيقون الخنجر حتى يحتد  
صوتهم وإذا استمد الضعيف أن يوسع خنجرته ويثقل صوته لم يسمع البتة (علاج انقطاع  
الصوت) • إن كان لسوء مزاج في بعض العضل أو آفة عولج بها يجب في بابه علاجه ومن أحسن  
بأبدا انقطاع الصوت وجب أن يادر بالعلاج قبل أن يقوى فيأخذ من مضرة بيضة مسلوقة  
وسمسمامة شرا وأبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة أيام ويجب أن  
يتحصى ما ينطبخ في باطن الرمانة الأملبية الحلوة المطبوخة المدفونة في دما حار وتؤخذ عنه  
إذا لانت ويقاع أعلاها ويصب ما فيها بالخوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وإن كانت  
من وطوبى في العضل القريبة من الخنجر أو الخنجر بالفت في الارحاء ولا يكون هنالك وجع  
ويكون كدورة وثقل فيجب أن يؤخذتين يابس وفوقه يطبخان ثم يخلط الصمغ العربي  
المسحوق بسلاقتهم حتى يصير كالعسل ويلقى أو يؤخذ من زعفران بعقيد العنب  
أو يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع بررب  
العنب أو بعسل ويعقد أو يؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة  
ينطبخ حتى ينعقد ويجب ويحك تحت اللسان وأوراق الكرنب نافع لهم أيضا ومضغ قضبان  
الكرنب الرطب وتجرع مائه قليل لاقا لانا فاع وإذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل  
حلتيت ودقيق الكرستة والحلبة والكراث الشامي والتبطين والبصل وعصارته والثوم  
والفسنتق والعنب الحلوة الشوى نافعة وأيضا يؤخذ الزنجبيل المرى بالابن البالغ في الترية  
ويذق حتى يصير مثل الملح ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالكلور ربعه زعفران كذلك  
ومثل الجميع نشا ويصق ويحجن بإطير زدا المحلول المقوم أو بالعسل وهو متق جدا ومن  
الاغذية ما يوقى الجنين مثل الاكارع خصوصا كارع البقر يأكل منها العصب فقط  
وخصوصا بعسل أو مطبوخة بالعسل وإن كان من يس وخصوصا بشاركة المري وعلاجه أن  
لا يكون مع البحة عظم بل صغر وحده وصفاء ما يكون مع خشونة وجع فيجب أن يؤخذ  
عند النوم ملعقة من دهن ينفسح طري معذاب بالسكر الطبرزد وينفعه ما بيزرقطونا باماء  
كركثير والاعذية المرطبة المليئة ومرق الدجاج اسقى بذاجات ومرق البقول المعلومة والتين  
نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة أو يوسسة ودواء التين المتضاد للفوتنج والاسنة لقاع نافع  
لضعف الصوت وجهته

• (فصل في بحة الصوت وخشونته) • قد علمت أسباب البحة فاعلم أن من مع صوته فيجب أن  
يجتنب كل ما من مالح خشن وحار يف الأنريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها  
مخلوطة بادوية لينية فان عرضت البحة من كثرة الصياح أخذ التين والتعنغ والصبر أجزاء سواء  
ويجمن بالميجنج ويتحصى من لباب القمح وكذلك الشعير ودهن الالوز والزعفران ويستعمل  
طلاء العنب وينفعه ما قبل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وإن كان  
هنالك مرارة فمرق السمرة والخيار وماء الشعير وحب القشام واللوز والنشاء وإن كان السبب  
بردا انتفع أيضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وإن يأخذ من الخردل المقلو ثلاثة دراهم

ومن القافل واحدا ومن الكرسة ومن اللبني والقنة من كل واحد أربعة دراهم ويتخذ منه  
 سبوا ويسكه تحت اللسان أو يأخذ من المروزن درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلاء  
 وان كان من صياح وتعب انتفع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعياء وتنفعهم الاغذية  
 المرخسة والمغرية كاللبن وصفرة البيض التيميشت بالامح والاطرية والاحساء المعروفة  
 ومرق السرمق والخبازي وما اشبهه والحبوب المتخذة من القشاة والكثيراء ورب السوس  
 والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم فحلل بها وكذلك الغراغور والعوقات  
 اللينة من جملة ما يعالج به الخوايق الحارة وكذلك الاحساء التي تجمع الى التفرية بجلاء بالاذع  
 مثل المتخذ من دقيق الباقلا وبزر الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه  
 البصة أن يهجر الشراب أصلا وخصوصا في الابداء واذا كان ورم فاذا قدم شرب الشراب  
 الخلو والقيل المطبوخ والمرى ينفعهم وان كان من رطوبة فلا بد من الجلو الى المذ كورة في  
 انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلاء وفيه ادقيق  
 الكرسة نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من  
 الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب وأصل السوس ورب ثم الباقلاء بالعل  
 وطبخ التين ثم المر والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البصوة الرطبة من النوازل  
 اعطى صاحبها الخشخاش ورب وعا يصني الصوت الخشن والكدر مضغ المكابة ومن  
 الادوية المزيلة للبصوة ما رمان حلومغلي ثم يقطر عليه دهن البتفج ويقوم \* (كلام في  
 الادوية الحافظة للاسنة الصوت الخشنة) هي الباقلاء وحب الصنوبر والزيت والتين والصمغ  
 والحلبة وبزر الكتان والقرو وأصل السوس واللوز وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان  
 وشراب العسل بالمبضج المذ كور بعد ومن الادوية الحارة المر والحليت والقافل والبارزد  
 واللبان وعلك البطم والقوتج واللبني والراتنج وغل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويس  
 وأصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القشاة والقرع والقشاة والكثيراء والصمغ  
 ولعاب بزرق طونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصل المواد احر كيب سائر الادوية  
 بها وكذلك اللبن الحليب

\* (فصل في الصوت الخشن وعلاجه) تعرض خشونة الصوت من البرد ومن تورم عضل  
 الصوت ومن حالة كالتشنج تعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها من كثرة الترم ومن قطع الالهة  
 ومن الجماع والسمهر وعلاجه الحمية من الاسباب التي ذكرناها مرة وترك الترم وتناول  
 المليينات المذ كورة في باب البصوة والتين الرطب واليابس والزيت وخصوصا المنقع في دهن  
 اللوز فتقعه عظيم والذين يعرضونهم لذلك من قطع الالهة فالصواب اهم ان يطبخ عقيد العنب  
 بمثل عسل طيبا بدم ما ينزع به الرغبة ثم يمزج بعسل حار ويغمر به ويسقى صاحبه منه وعتيقه  
 اتفع من طريقه

\* (فصل في الصوت القصير) سببه قصر الصوت قصر النفس ويجب أن يتدرج في تطويل  
 النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج  
 والاحصار الهوج الى التنفس يتدرج الى تطويل النفس كتطويل المنكث أيضا في الغمام

الحار وفي كل ما يستدعي النفس وتجهيله وإحياء نفسه ويقول ذلك كاه و يرتاض ويستحم  
وبعد الخروج من الحمام يجب أن يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد  
الطعام وليكن كثيرا ينفس واحد والتوم نافع لهم

• (فصل في الصوت الغليظ) • قد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للجاري ويعرض  
من كثرة الصياح وعلاجه أصعب وقد يعرض ان يزاول النفخ الكثير في المزمار وفي ابوقات  
خاصة لما يعرض من تقطيع نغسهم واحتباسه في الرئة فتتوسع الجاري

• (فصل في الصوت الدقيق) • هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والترم  
وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستقراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم  
الرياضة المعتدلة الخفيفة والاعذية الملائمة ودخول الحمام كل بكرة ويمسح بالقوابض  
والجفقات واليهاء

• (فصل في الصوت المظلم الكدر) • هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صلك بعضه ببعض  
وسببه وطوية غليظة جدا وتنفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدليك اليابس  
بجرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملائمة والمقطعة كالصمغ المسالح والشراب  
العتيق

• (فصل في الصوت المرتعش) • يؤمر صاحبه أن لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه  
ما يمكن وضحه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما  
ما يمكن ثم يستلق ويتكلم الكلام وقد أثقل صدره بمنزل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر  
ما يحتمل وأفضل الاغذية له ما يقي بجنبه وهي العسل والاكارع وما فيه تغرية وقبض

### • (المقالة الثالثة في السعال ونشأته الدم) •

• (فصل في السعال) • السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة أذى عن عضو ما وهذا  
العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي تتصل بها الرئة او فيما يشاركها والسعال للصدر  
كالعطاس للدماغ ويتم بانسباط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما بسبب خاص بالرئة  
واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما بادا واما واصل واما سابق فاسباب  
السعال البادية هي من الاسباب البادية فيجعل اعضاء الصدر موقفة في مزاجها او هيئتها  
مثل برديصيب الرئة او العضلات في الصدر او غير ذلك فتتحرك الطبيعة الى دفع المؤذي او شيء  
من هذه الاسباب البادية ياتيها فيشجنها أو شيء ميسر أو مخشن مثل غبار أو دخان أو طعم غذاء  
حامض أو عفن أو شيء غريب يقع في المجرى التي لا تقبل غير التنفس كما يعرض من  
السعال بسبب سقوط شيء من الطعام أو الشراب في تلك المجرى لفظة أو اشتغال بكلام واما  
اسباب السعال الواصلة فمن ما يعرض من الاسباب البدنية المسببة للمزاج أو المبردة  
أو المرطبة أو المجففة بغير مادة أو بمادة دموية أو صفراوية أو بلغمية رقيقة أو غليظة  
أو سوداوية وذلك في الاقل فان كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها اذ امت تفرق على  
القصبة كما ينزاق الشيء على الحائط لم تهيج كثيرا سعال فاذا ارادت أن تنصب في نضارة القصبة  
هاج سعال وكذلك اذا الذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة أن تدافعها

أو كانت مندفعة من المعدة أو الكبد أو من بعض أعضاء الصدر إلى بعضها ومتولدة فيها وقد تكون بسبب التحلل القرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب أو في الرئة أو الحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والآفات من الرئة والحجاب الحابر وحجاب ما بين القلب والرئة وأما الأسباب السابقة فالامتلاء وتقدم أسباب بدنية للأسباب الواصلة المذكورة وأما السعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشركة البدن كله في الحيات خصوصاً مع حي محرقة أو حي يوم تعبية ونحوها أو وبائية أو بمشركة البدن بغيره والسعال منه يابس ومنه رطب واليايس هو الذي لا تفتت معه ويكون أماً لسوء مزاج حار أو بارد أو يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر إلى أن ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جداً وقد يكون لاورام الكبد في نواحي المعاشق وفي الأحيان لاورام الطحال وقد يكون لمدة متلاً فضاء الصدر فلا تندفع إلا بالسعال (واعلم) أنه ربما خرج من السعال شيء يجري مثل حص أو برد وسببه خلط غليظ تتجبره فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به فواس وذكر أنه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن أيضاً قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيراً ما يؤدي إلى تفتت الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثرت في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال وإذا كان الصيف شمالياً قليل المطر وكان الخريف جنوبياً مطيراً كثر السعال في الشتاء (العلامات) أما علامة السعال البارد فتبريده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحرور صاصية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس نزول شيء إلى الصدر وامتداده في الحلق ويقل مع جذب المادة إلى الائق وتلقى ما ينزل إلى الحلق بالتنخف ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتدد في ما يلي الجهة وسدة في المخبرين وغير ذلك وأن لا ينفث في أول الأمر ثم ينفث شيئاً بلغه ما يأتى ثم إلى صخرة وخضرة وربما كان مع ذلك حي وعلامة الحار التهاب عطش وسكونه بالهواء البارد أكثر من سكونه بالماء وحرة وجهه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبة جوف الرئة وعروضه للمشاخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصاً في النوم وبعده وعلامة اليايس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة السانج في جميع ذلك أن لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة بغير النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجذب وذات الرئة الحارين والباردين وغير ذلك مما ذكره في بابيه وعلامة ما يكون من التقيع علامات التقيع التي ذكرها ووجع ويس وكثيراً ما يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرئة من نفث خشك يشبه أوقيع أو طائفة من جرم الرئة وحلق القصبة وكونه بعد نوازل كالة وبعد نفث الدم والاورام وأكثر اليايس يكون إذا كان هناك مادة لضعف الدافعة للنفث كما تعلم في بابيه وعلامة ما يكون بالمشاركة أما مشاركة المعدة فيما يعرف من دلائل امراض المعدة ويزيد السعال مع تزايد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء أو خلا وبحسب الأغذية وأكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشركة الكبد فيعلم بعلامات الكبد وإذا كان الورم حاراً لم يكن يدمى حتى فإن لم يكن حاراً لم يكن يدمى من ثقل ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلما

واعلم أن الأشياء الحارة ترق المادة فلا تنفث والباردة كشراب الخشخاش والحريفة تجتمع  
المادة إلى الانتفاخات إلا أنهم إذا افترطت اجتمعت وشراب الزوقاء انما يصلح إذا اريد جلاء المـ  
الخليط فتم الجاني هو وأما الرقيق فلا وإذا لم يكن هنالك نفث لا رقيق ولا خليط فالعلة خشونة  
الصدر والعلاج الاموات وقد يعرض للمحوم سعال فان لم يكن السعال رجعت الحمى إلى  
الابتداء والقوايض جدا تنضيق مجاري النفث وماء الشعير تم الجامع للنفث وإذا استسبس  
النفث وحمل الرجل فقد عفت المادة وأوقعت في حمى عفونة أو دق (المعالجات) اما علاج  
المزاج الباردة وأنه ان كان خفيف المبالغ وكان من سبب بادخاري اصله حصر النفس فانه  
يحقن الرئة بسهولة في الحمال فان احتيج إلى علاج اقوى لهذا وغيره من المزاج البارد فـ  
علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقية من صرا أو صبعة متخذة بعسل وان يتناول من دردى  
القطران ملققة أو من علك البطم مع عسل أو يشرب دهن البانسان مع سكينج إلى مثقال  
وكذلك الكبريت بالخميرشت واموات اللعاب الحارة والكرسنة بالعسل وماء الرمان الحلو  
مقتراماق عليه عسل أو قايذ ويستعمل في المروحات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن  
الترجس بشمع أحمر وكثيرة أو ينقع الجليخيز العسل إلى عاء التين والزبيب وأصل السوسن  
والبرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قوفي حدوقافيه وينقع طبيع الزوقا بالزوقا والاسارون مع  
تين وغيرة لك واغذيتهم الاحياء الخيطية بالحلبة والسمن والتين والتمر واصول الكراث  
النساجي ومن الادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاطرية بالقانيد نافع لهم وأما للحموم  
فلحموم القراريج والديوك والاسقيذ باجابتها وحموم الحوليات من الضأن والتقل والفستق  
وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والشمس والموز وكل التين اليابس  
مع الجوز واللوز يقطع المزم منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل وأما  
علاج السعال الحارة بالمطقات المبروفة من العصارات والادهان الطلية ومروحات والجلاب  
أيضا نافع لهم وصفي الدياقود الساذج بكرة وعشبة على الفضة التي تذكرها وكذلك أعوق  
الخشخاش جيد (ونسخته) يؤخذ خمسة عشر خشخاشة ايست طرية جدا وينقع في قسط  
من ماء العين أو ماء المطر وهو أفضل يوما وليلة ثم يهرى بالطبخ ويصفي ويلقى عليه على كل جر من  
المسني نصف جر عسل أو سكر أو يقوم له وقاوالشربة ملققة بالعشى ومما ينفع هؤلاء ماء  
الشعير بالسبتان وشراب البنفسج والبنفسج المربي وطبيع الزوقا الباردة وخصوصا إذا انضج  
أو في آخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزدوق صـ السكر ايضا وامواتهم من اعاب  
بزرقطونا وحب السفرجل والنشاء والصمغ العربي والحبوب واللحوب التي تذكرها في باب  
حبوب السعال ورجع عسل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولحوب مثل القثاء  
والقرع والخيار يدهن اللوز والباقلا المرضوض المهري بالطبخ يدهن اللوز ودهن القرع وماء  
الشعير والاحياء المتخذة من الشعير والباقلا والبقول والنشاء وماء النضالة فان كانت الطبيعة  
إلى الأشحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات  
منزوعة الاطراف مفسولة بماء الرماد المالح (نسخته دياقودا بارد) يؤخذ الخشخاش الرطب  
بقشور ويهرى طبخا في الماء ويصفي ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب



تقع بزرة اليابس مدقوقا في الماء يوما وليس له ثم يطبخ فان احتيج الى ماء واقوى جمع معه القشر  
 وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شي يسير من بزرا البج ديف فيه قليل افيون  
 واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرئة فبالهفقات اليابسة مخلوطة بالجمالية ومن ذلك  
 تر كيب على هذه الصفة طين ارمي وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جزء فودنج وزوقا وحاشا  
 ودارصيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزء ويحجن ويستهمل واما علاج المزاج اليابس  
 فلا يخلو اما ان يكون حي اولايكون فان لم يكن حي فاوفق الاشياء استعمله مال ألبان الاتن  
 والماعز وغيرهما مع سائر التدبير وان كان حي فاستعمله سائر المرطبات المشروبة واستعمله مال  
 التير وطات المبردة المعروفة واستعمله مال ماء الشعير وترطيب الغذاء دائما بالادهان وتحسين  
 الاحساء اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة  
 فانضجها بالدياقودات الساذجة والاعرفات الخشخاشية والاعالية التي ذكرناها في القراباذين  
 فان كانت غليظة مللتها وجلوتها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا يضمن الابعثدال  
 بل تجتهد في ان تليز وتقطع وتزلق واستعمل المقيات المذكورة وعما هو أخصر بهذا الموضع  
 علك الاتياط بالعسل أو قرطم بالعسل أو سهديعته عسلا أو رب السوس وكثيرا أو قنة ولوز حلو  
 سواء والصبر قد علك في القم مع العسل فينتفع جدا أو يأخذ ثلاث بيضات صمغ وضعفها  
 عسلا ونصفها سمنا ويؤخذ من القاقل اربعة حبة تسحق وتجن بذلك وتعد من غير انضاج  
 وايضا يؤخذ سبعة ارؤس كراث شامي وتطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط  
 بالباقي عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا يؤخذ ورد رطب غالية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم  
 واحد زيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويؤخذ منه لوق (دواء جيد) يؤخذ فودنج  
 نهري خمس أواق حب صنوبر وبزرا الانجيرة من كل واحد أوقية بزركان وقاقل من كل واحد  
 ثلاث اواق تجن به عسل وتستهمل أو يؤخذ قرطم خمسة اجزاء سوسن غالية اجزاء زعفران  
 وقاقل من كل واحد جزءان كرسنة عشرين جزءا وتجن به عسل منزوع الرغوة أو يؤخذ من  
 الزعفران ومن سنبل الطيب ومن القاقل من كل واحد جزء فراسيون وزوقا من كل واحد  
 ثلاثة اجزاء مرويوسن من كل واحد جزءان تجن به عسل مصفى ويسقى له زمن القطران بالعسل  
 اهقا أو القسط الهندي بماء الشب المطبوخ قدس كرجة مع معلقة خل وايضا بزركان مقلو  
 بعسل وحده او مع قاقل لكل عشرة واحد او فودنج وايضا يلق عسل اللبني مع عسل الفل  
 والجماشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المثروديطوس والصبان يكفيهم الحيق المطبوخ  
 بلين امرأة حتى يسكر في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها نزلة  
 عولجت النزلة وان احتيج في منعها الى استعمال نهادالين فاستعمل على الرأس وامسك تحت  
 اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب الفشاء ويغرغر بالقوايض التي لا طعم حامض ولا طعم  
 عقمها والنياقودا الساذج ان كانت حارة او مع المروا الزعفران وغيره ان كانت باردة واما  
 الكائن عن الاورام والقروح في الرئة والصدر فليرجع في علاجها الى ما ذكره في باب ذات الرئة  
 وذات الكبد والسلي وقد يتخذ السعال حبوب عسك في القم فتما حبوب السعال الحار من ذلك  
 حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوس وصمغ وكثيرا والنشاء واهاب بزرا

قطونا وحب السفرجل ولب الحبوب حب القش و القرم والقد و الخبازي ومن الطباشير  
 وحب الخشخاش وهو ذلك وقد يتخذ من هذه الصفة نشاء وكثيرا وحب سوسن يحبب بعصارة  
 الخس ومن ذلك حبوب السعال البارد تتخذ من رب السوسن والتمر الهندى المنقى ولباب  
 القمع والزعفران وحب كثير وحب الصنوبر وحب القطن وحب الالاس ويزر الخشخاش  
 وقشره والانيسون والثبث والمر والزعفران والسنابذ ومن ذلك حبوب يراذ فيها التخذير  
 والتنويم ويكون العدة فيها الخدرات وتخلط بهم الادوية بادزهرية حارة فن الحبوب الجهرية  
 لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذى حب الميعة المعروف وايضا يؤخذ ميعة  
 وجند بادستر واسارون وافيون سواء يتخذ منه حببات ويمسك في القم وايضا بزربنج شب  
 وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد يجهتج ويحبب وايضا ميعة وصر وافيون من كل واحد  
 نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درجيمان يحبب كالكرسنة وقديس تعمل  
 في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدر استعمل  
 بخور من زربنج احمر وخره الارنب ودقيق الشعير وقشر القستق معجونا بصقرة البيض مقرصا  
 كل قرص منه درهم ما يحققه في الشمس ويدخن به ثلاث مرات وايضا زراوند وصر وميعة  
 وباذ اورديا السوية وزربنج مثل الجميع يجهن بسمن البقر ويندق ويتجرى واحدة واما السعال  
 الكائن في الحيات فقد افرد له تدبير عند اعراض الحيات

• (فصل في نفث الدم) • الدم قد يخرج قفلا فيكون من اجزاء القم وقد يخرج تنحفا فيكون من  
 ناحية الحلق وقد يخرج تنحفا فيكون من القصبة وقد يخرج قيا فيكون من المري ودم المعدة  
 او من المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرئة والذي من الصدر  
 ايسر فيه من الخوف مافي الذي من الرئة فان الذي من الصدر يبرأ سريرا وان لم يبرأ لم يكن له  
 غائلة قروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت ينثف الدم والاسباب القرية  
 لجميع ذلك جراحة اسبب ياد من ضربة او سطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شئ قاطع  
 او سعال ملح او صياح او تحديد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا يكثر بالجنانين وبالذين  
 يضجرون من كل شئ وقد ينثف من النقي العتيق خصوصا في المستعدين وقد ينثف من  
 تناول مسهلات حادة واغذية حادة كالثوم والبصل والخوف او غم محدد للدم او نوم على غير وطا  
 او عاقلة لصقت بالخلق داخله او سبب واصل وهو اما في العروق او في غيرها والذي في العروق  
 اما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعة من حسدة او استرخاء واما تأكل لحدة خلط واما  
 استضافة راحة وكثيرا ما تتسع المناقذ من اجزاء القصبة والشرابين فوق الذي في الطبع  
 فيرشح الدم الى القصبة والذي في غير العروق اما جراحة واما قرحة عن جراحة او عن تأكل  
 وتصفن اذا انقطع من العضو شئ وقد يكون عن ورم دموي في الرئة يرشح منه الدم ومثل هذا  
 الورم سليم لانه دموي ولانه راسخ المادة غير محقونها او غليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه  
 الاسباب الا العاقلة وهذه الاسباب الواصلة اسباب اقدم منها وهي اما كثرة المادة وذلك اما  
 كثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض عما نابا عنه  
 في الكتاب الكلى عند ترك رياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو واما الخبيث

واما الشدة سركتها واما الرياح في العروق نفثها وخصوصا في المصنعيين فانهم يكثر ذلك فيهم واما  
 لا يستعداد الا ثلاث الحماوية للمادة وذلك ليرد يقبضها ويبرأ نبتا طها فلا تطيع القوة  
 المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق واما الحرارة خارجة أو داخلية أو يوسعة قد أعدتها أي ذلك  
 كان بالتسكين والتخفيف للانشقاق عن أدنى سبب أو لطوية أرختها فوسعت مسامها  
 أو ملاقاة خارقا كالأوقطاع أو معفن وإذا عرض الامتلاء الدموي أقبلت الطبيعة على  
 دفع المادة إلى أي جهة أمكنتها إذا كانت أشد استعدادا أو أقرب من مكان الفضل قد دفعها  
 بنفث أو أسالة من البواسير أو في الطمث أو في الرعاف فان كانت العروق قوية لا تخلى عن  
 الدم عرض موت فجأة لانصباب الدم إلى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض  
 أن تصيبه قرحة الرئة فان النفث في الأخرى يكون عن جراحة والجراحة تعيل إلى أن تكون  
 قرحة وإذا أعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خفيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة  
 استحالته اليها الجراحة الأولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعا فاسال من الرأس إلى الرئة  
 وإذا كان نفث الدم من نواحي الرئة تعلق به خوفان خوف من إفراطه وخوف من جراحته  
 ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس أو كان مع حمى وكثيرا ما يكون  
 نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد أو في الطحال (العلامات) القريب من الخنجرة  
 يتنفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان أبعد تنفث بسعال أشد وإذا نيم على  
 الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاخ ما ينتفخ ويجب ان ينظر أولا حتى لا يكون ما ينتفخ  
 مرعوبا ويتعرف ذلك بعادة الرعاف ويعرضه وبخفة عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات  
 رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتباريق أمام العين وان لا يكون زديا و يكون دفعة  
 وعلامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرئة من جراحة أو قرحة ان يكون زديا و يكون منقطعا  
 لا وجم له وهو أقل مدة ارام من العرق وأعظم غائلة وأردأ عاقبة وقد يقدف الزبدى أصحاب  
 ذات الجنب وذات الرئة اذا كان في رئاتهم حراوة فارية مغلية وقد يكون الزبدى من قصبة  
 الرئة ولكن يصح بتقطع وسعال يسير و يكون ما يخرج يسيرا أيضا و يكون هنالك حس ما بالالم  
 والمنفوث من عروقها لا يكون زديا و يكون أسخن وأشد قواما من قوام الذي في الرئة وأشبهه  
 بالدم وان لم يكن في غائط الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر وادلونه وغائطه  
 وجوده لطول المسافة مع زبدية ما ورغوة مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده  
 ازدياده بالانحسار عليه وسبب ذلك الوجع مصيبة أعضاء الصدر و يكون انتفاخه قابلا قليلا ليس  
 قبضا و يكون نفثه بسعال شديد حتى ينفث وعلامة الكائن من انقطاع العروق غزارة  
 الدم وعلامة التأكل تقدم أسباب التأكل من تناول أشياء حريفة ونزول نوازل حريفة  
 وان يكون حمى ونفث قيح أو قشره أو جزء من الرئة و يكون نفث مثل ماء اللحم ويتبدى  
 نفث الدم قليلا قليلا ثم ربما انشق دفعة فانتفخت في صالح ولونه ردي وعلامة تفتح أفواه  
 العروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة وتوسع راحة ولذته ويخرج في الأقل أقل من  
 الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في أول الامر وهو أكثر من الذي يخرج عن التأكل في  
 أكثر الأوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضوره لأمات ذات الرئة وغبرها

• (المعالجات) • المبتلى بنقث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلائه فكلما أحس فيه بامتلاء بودر بالقصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا أو كان الحال عامسا ملها والاصوب ان يمال الدم منهم الى ناحية السفل بقصد الصاقن وبعده بقصد اليا سلق واذا در طمث النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلات نقث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يصرزعن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصحة والضمير والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجنب المقتضات من الادوية مثل الكرفس والصبر والسهم والمشراب والبلبن العتيق فانه ضار لهم وأما الطرى فتافع والاغذية المواتقة لهم كل مغر ومسدود كل ملحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تفرية ومخيف البقر لما فيه من القبض والزبد والبلبن الطرى غير ملوح والذواكه القابضة وضرب من الاباص الصغير فيه قبض وزيت الاتحاق الطرى العصر قد يقع في تدسيم أطعمتهم والمياه الشبية شديدة المنفعة لهم وأما الكائن عن نفس جرم الرئة فيجب ان يبقى صاحبه الادوية الملهمة اليابسة كالطين والشاذنج بما له من الحل والخل المزوج بالماء وأما علاجه عن تدبير غذائه فان يادر ويقتصد منه الباسلق من الشق الذي يحس ان انحلال الفرد فيه فهدا دقية او يؤخذ الدم في دفعات بين ساعات ثلاث أو نحوها مع مراعاة القوة فان القصد ينجذب الدم الى الخلف ويمنع أيضا حدوث الورم في الجراحة وتدلأ أطرافهم وتشد شدا مبتدأ من فوق الى أسفل ويمنعون الامور المذكرة وروى يدل هو اؤهم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانصباب لتلايق بعض اجزاء صدره على بعض وقد يوافقهم الخلل المزوج بالماء فانه يمنع النزف وينقى ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيها فلا يجرد ويسقون الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا أولى ما يجب ان يشغل به واذا وجد مع التفرية التنقية كان غاية المطلوب ويزدقو نافع مع تبريده حيث يكون عطش شديد ورجاء احتيج ان تخلط به المدرات لاهرين أسدهم ما تسكين الدم وترقيقه والثاني للتدويم وازالة الحركة وسند كرا الادوية المشتركة لاصحاب نقث الدم في آخر هذا الباب واذا عارض نقث الدم من نزلة ولم تكن النزلة حريضة صغراوية فصدت الرجل من ساعته وأد متربط أمارافه منحدرا من فوق الى أسفل وداء كتم ابنيت حار ودهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الرأس البتة ويككون أغذيتهم المنطقة بشئ من العقوصات على سبيل الاساءة تكون هذه العقوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون شيزا منقوعا في خل بمزوج بماء بارد ويستعمل عايم الحقن الحادة لتجذب المادة عن ناحية الرأس وخصوصا اذا لم يكن القصد لمناع ويجب ان يجتهد في تبريد الرأس ما أمكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومعايقه حتى أقراص الكهر با فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن يد من علاج النزلة وجبها مثل حلق الرأس واسعة مال الضماد المنفرد بزل الحمام يصفو وينزع بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امرأة أصابها نزف دم من النزلة لحقنتها بمقنة حادة وخصوصا اذا لم يكن قصدها لانها كانت نفثت أربعة أيام وضعفت وفذاها جمر برقوقا كهة فيم اقبض اذا كان عهدا بالغذاء بعيدا

وعالج رأسها بذر امزرق الحمام وأذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن رأسها لئلا يربط  
وسقاها الترياق الطري ليندمها فان في هذا الترياق قوى الاقيون يقوم ويمنع دغدة السعال  
ويسكن من سيلان الموائد بالخلط وأما في اليوم الثاني من هذا الدواء فلم يتعرض لتعريضها  
بل تركها هادئة ساكنة على حافة سريرها الى تنقية الرئة وأكثر ما يبرها به ان ذلك أطرافها  
وسقاها قدر باقلا من الترياق الحديث أقل من الأمر وكان غرضه ان يدرجها الى المسهل  
اتسقى به الرئة ثم تركها ساعة ثم ذلك أطرافها وأعطاه ابعدا فلك ماء الشعير مع قليل من  
لبن عيش القوة وفي الرابع أعطاه ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقى رئتها تنقية شديدة وغذاها  
في سائر الايام على الواجب وديرها نديرا الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على رأسها وقتا بعد  
وقت من قير وطى القافس او يحرم عليها الاستحمام وهذا تدير جيد ويجب ان يكون الترياق  
ترياق ما بين شهرين الى أربعة أشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا يقرب رأسها من هوى الماء  
ولا يدم من خلق الرأس لاستعمال هذه لعمرات ولولذلك لا يدم من اسهال بمثل حب التوقايا  
ان كان هنالك كثرة وذلك بعد القصص ثم يلزم الادوية الهرة وما كان من انشفاق عرق  
أو انقطاعه وكان عليه الامتناع فيجب ان لا يغذى ما يمكن بل يجوع ثلاثة أيام يقتصر فيها  
كل يوم على غذاء قليل من شئ لزج وأما اذا لم يظهر سقوط القوة ووقع بالتغذية ما يمكن الى  
الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذا واجبا يتولد عنه مخاط معتدل أو الى بر وفيه  
تغسرية ولزاق وتلزيج وقبض وخاصة تغليظ الدم كالهريسة بالاككارع وكالرووس  
وكالتيه بريشت وكالاطرية خامخة ما طبع بالعدس وكالعدس والعناب وان أمكن أن لا يغذى  
بالقوى فعمل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس أو عناب أو سفرجل  
والدب بزمغموس في الماء البارد أو في شئ حامض ضروري كله مبرد بالفعل ومخيض البقر اذا  
تطاوات العلة نافع اقبطه وبرده والابان المغلقة تقر يتم والزاقها نافعة في ذلك فان لم  
يغن وزادت في الدم فضرت والسعال الرضاضي شديدة المنفعة ويجب ان يكون أغذية هؤلاء  
والذين بعدهم باردة بالفعل واللين الطري الغير الملوخ شديدة المنفعة لهم جدا واذا غذوت  
هذا وأمثلة اللحم فاختر من اللحم ما كان قليل الدم يابس خفيفا كالحوم القطا والشفانين  
والدراج مطبوخا في قبوضات وعقوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفس مضغ البقلة  
الحقواء وابتلاع مائه فربما حبس في الوقت ومن القواكه السفرجل والتفاح القابضان  
العقسان والعناب الرطب وحب الاس وان لم يربو الشامي وما يجري هذا الجري وقد يتخذاهم  
نقل من الطين الحثوم والارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس الدم وحصل الى  
الرابع يجب ان يغذى ويقوى ويبدأ بمثل انباز المغموس في الماء وبمثل الهرائس والاكارع  
والادمغة وان كان الانشقاق والانقطاع بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى  
الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصقرا ثم برودة ورطب واستعمل القوايض  
أيضا والمغريات وماء الشعير والسرطانات والقصرع ودواء أندروماتيس ودواء جالينوس  
وأما الكائن من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان تستعمل فيه هي القابضة والعقصة مع  
تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها قديما سلف هي المغرية الملحمة مع قبض وهذا من عمل



الجذار وأقاع الرمان والسماق وصادة الطرائيث وعصارة عالج الكرم وورق العوسج  
والبلوط والكهر باوالاقا قيا والحض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي والشكافي  
وعصارة الحصرم وهو قاقط يداس وقد يتوى هذه وما يتضمنه بالشب والعصص والصبر  
والافسنتين ينخذ منها أدوية مركبة وأقراص معدودة لهذا الباب وقد ركب من هذه  
لادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساخنة أو بعض العصارات وشرب  
طبيخها وربما اتخذت منها عصارات وقد تخطط بها ونج مع أدوية النفث المذكورة والادوية  
الصدرية مثل الكرفس والناخواء والانيون والسنبل والرامك وقد يخطط بها الحشرات  
أيضا مثل قشور أصل البيرروج والبيج والحشاش وقد يخطط بها المغريات كالصمغ وقشور  
الكندر وكوكب ماموس والطباشير ويزرسان الجسل واعاب بزر القطونا ويزر وعصارة  
البقلة الحقاء واعاب حب السفرجل وأما اذا كان رخصا من ورم فملاجه القصد والاستقراغ  
ثم الافضاج ولا يعالج بالهرايض فذلك يجلب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرئة  
وأما الكائن عن التأكل فهو صعب العلاج عسر وكليوس منه فانه لا يبرأ ولا يلصم الامع  
زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصاب القرحة أو دمن لكن ربما  
نفع ان لا يدع الا كاليتحكم بنفخ انطاط الحمار وربما سهل الصقراء والغليظة مما يمثل  
حب الحمار يقون فان احتجت الى فعل تقوية لذلك قوته واحتملت في تسكين دغدة السعال  
بدواء البرزوق فانه يبرجى منه ان يقع نهما تاما وبالجملة فان علاجهم التثنية بالاستقراغ بالقصد  
وبغيره والاعذية الجيدة الكيوس وربما يسيق للادكال اللبان والمر وآذان الجدار بزر البقلة  
الحقاء وأصل اللطمي وأقراص الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وأدوية مركبة  
ذكرها فواس وثذ كرفي القرا باذين وأدوية م - م النافسة هي ما يقع فيها الشائنة ودم الاخوين  
والكهر باوالسندروس والطين المختوم وبالجملة كل محقق مفرط لهم وأما الكائن من الصدر  
فيعالج بالاضمدة والادوية التي فيها جوهر لطيف أو معها جوهر لطيفة - دخطط بها وهي مما  
ذكرناه ليصل الى الصدر وخاء البازر وج في نفسه يجمع بين الامرين واذا احس ان سبب  
نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها وافقة لذلك واذا احس ان السبب برد أو وث نفث  
الدم على الوجه المذكور فعلاجه كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب فتي فعلاجه هو بان فصد  
في اليوم الاول وثني وذلك اطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاء بماء  
وضع على صدره قير وطيان النافس - يا ورفع عنه وقت المشاة لئلا يزيد احضانه على القدر  
المطلوب وغذاء بماء وسقاء دواء البرزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك  
القير طي ثلاث ساعات ثم أخذ منه وغذاء بماء الشعير واسقيد باجسة لهم البط فلما اعتدل  
مزاج رفته وزال الخوف عن حدوث الورم نقي الرئة بترياق عتيق متكامل ودرجه الى شرب  
ابن الاتن والى سائر تدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من أدرك من هؤلاء في اليوم الاول  
برأ والا آخرون اختلفت أحوالهم وقد شاهدنا أيضا من هذا من نعمته هذه الطريقة  
ولمحوها واذا احس ان السبب رطوبة واسترخاء استعمل ما فيه تحقيف وتسخين وقبض  
مثل أصل الاذخر والمسطكي والكمون المقلو والقودنج الجبلي والقلقديس والجنديدستر

والزعفران للإبلاع وقد يخلط به اقوابض معتدلة بمثل الشاه بلوط وقد اتخذت من هذه  
 مركبات ذكرت في القراياذين واذا احسن ان السبب ييوسه وذلك في الاقل استعمال المرطبات  
 المملوكة من الالبان والادهان والاصارعت بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف  
 الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من القصد وغيره اقل وأضعف من الذي يليق بغيره واذا  
 كان السبب صدمة على الكبد فلا بد من هذا السقوف (ونسخته) • رواند صيني عشرة لائ  
 خمسة طين ارمي في خمسة والشربة من مجموعهم درهم ونصف وأما الادوية المشتركة فالمقررات  
 منها سذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والذي يليق بهذا الموضع الشاذج فان  
 اذا سحق سحقاً كالغبار وشرب منه متقال في بعض القوابض أو المصارات نفع أجل نفع  
 واذا مضغت البقلة الحماة وابتاع ماؤها فربما حبس في الحال وماء الخيار وعصارته وخصوص  
 مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية  
 كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وأيضا غرة الغريب وزن درهم وأيضا فقاخ الكزبرة وزن  
 ثلاثة دراهم بماء بارد غدة وعشيرة وأيضا البسندقانه شديد النفع وطين ساموس وزعم ان  
 يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبهه ان يكون غير الطلق وأيضا يؤخذ دم الجدي قبل  
 ان يجف يدبقي منه نصف أوقية ثلثة أيام وأيضا حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين  
 في ماء لسان الحمل أو عصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوي (وأياضا  
 أنفصة الارانب بماء الورد وهي وغيرها من الانافع عطبوخ عقص أو عاء الباذر وج وخصوص  
 لاصدري أو طين مختوم وبده طين ساموس بشي من الخل وأيضا سوسمة وطون وهو حي العالم  
 وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من الفودنج يثبت بين الصخر بفركه ويؤكل بالملح ويسمى  
 بالموصل البروج البري أو التفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يدبقي مع مثله نشا (وأياضا)  
 مما ينفعه ان يدبقي من الشب اليماني فانه غاية وخصوصا في صفة ييض مفعلة لم تعدد البنية  
 (وأياضا) غراء السمك نافع اذا سقى منه واذا صعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر  
 النبخ بماء العسل ويجب ان يدبقي الادوية الحامضة للنفث بالشراب العفص لانه قد اهتم الان  
 يكون حي فيبقى حيث تدمع عصارة أخرى وللعقيق القديم بزر الكراث التيطي وحب الاس  
 جزآن بالروا يدبقي منهما الى درهمين بماء عصا الراعي أو تؤخذ عصارة الكراث الشامي  
 أوقية واخلل نصف أوقية يدبقي بالغداة أو يدبقي حراقة الاسفنج بشي من نبيذ وجالينوس  
 بماء يترق الدم بالترياق والمتر وديطوس والادوية الطيبة الرائحة فانها تقوى الطبيعة على  
 الفصل بالدم والحام الجرح وكذلك أقراص الكوكب ودواء أندروماخس والقنطاريون  
 يجمع الى حبس النفث التنقية فليدبقي منه المضموم بماء وغيره بشراب والصقالية يعالجون  
 بطبيع أصل القنطاريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهم عصارة لسان  
 الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحماة وزن درهمين عصارة أغصان الورد الغضة أوقية  
 يدبقي بالارث الماء على اويصني ولا يطبخ بل يداف فيه شي من الطين المختوم ويدبقي أو تؤخذ  
 عصارة أغصان الورد ويداف فيها عصارة هيوفق طيب داس أو الشاذج وقرن الايل محرقا  
 وتسبق ومن الاقراص قرص بهذه الصفة (ونسخته) • آفاقيا وجنار وورد آخر وعصارة

لحمة التيس وجفت البلو وطقشور الكندر سوا (وأيا) يؤخذ زرنج قشور أصل الانحاح  
طين البصرة كندر أفاقيا بز بقلة الحقا من ربادر وج بطنار كافور يقخذ أقراصا الشربة  
درهمان ينصف أو قيمة ماء أو شراب عصف أو ماء الباذروج (وأيا) برزخنخاش وطين  
مختم هو قصف طيد اس كندر كافور تقي ماء الباذروج (وأيا) قرص ذكره ابن سراقين  
وهو المتخذ بصمغ اللوز وأما الادمان المستعملة على الصدر ففي الصيف دهن السفرجل  
وفي الشتاء دهن السنبل (وهـ ذهـ صفة قرص جيد) يؤخذ طين البصرة وبذو كوكب  
ساموس وورد يابس من كل واحد جزآن كهر بام وصمغ ونشام من كل واحد جزء يخلط ويقرص  
والشربة منه أربعة مثاقيل للمعموم في عصارة قابضة وأغير المعوم في شراب وخصوصا  
القابض ومن الاضدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر وأفاقيا يبيض البيض وإذا  
حبس الدم فاقبل على الحمام الجراحية ومنع الورم والحام الجراح هو مما تعلمه من المغريات  
القابضة ومنع الورم يمنع الغذاء ويجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان  
يجرع الخلل المزوج مرارا ويجب ان يتصرف به بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور  
المذكورة وأما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر أو ماء يقع فيه الطين الارمني  
والورد وماء الحديد المطفأ فيه الحديد نافع جدا للقبضة وإذا خيف جود الدم في الرئة فيجب  
ان يبتنى في الابتداء خلا ممزوجا بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر حيث ذانخل وأمر لدم  
الجامد ينصف درهم دندكر كم بشئ من ماء الكراث وملعقة سكتنجين ومن المركبات كذلك حلبة  
مطبوخة درهمان زراوند درهم مرثاة درهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد  
ورد درهمان يقرص ويحذف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس (وأيا) أنفحة الارنب  
ورماد خشب التيز مع حاشا أو شعير مع عسل أو يسملون بما يستفرغ من أدوية مفردة ذكرناها  
في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القراياذين وأقرأ كتابنا في تحليل الدم الجامد من  
الكتاب الرابع

• (المقالة الرابعة في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي

الصدر وفروجهما سوى القاب)

• (فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب)

• (ذات الجنب) • انه قد يعرض في الجنب والصفاقات والاضل الق في الصدر ونواحيها  
والاضلاع أورام دموية مويجة جدا تسمى شوصة وبرساها وذات الجنب وقد تكون أيضا  
أوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم واسكن من رياح متغلظ فيظن انها من هذه العلة ولا تكون  
وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الجباب المسقطن للصدر  
واما في الجباب الخارج وهو الخالص أو في العضل الظاهرة الخارجة أو الجباب الخارج بشاركة  
الجلد أو بغير مشاركة وأعظم هذا وأهولها كان في الجباب الخارج نفسه وهو أصعبه ومادة  
هذا الورم في الأكثر مر او دم ردي لان الاعضاء الصفاقية لا يتغذى الا اللطيف المرادى ثم  
الدم الخالص ولذلك تكون نواحي اشتداد حار غيا في الأكثر ولذلك قلما يعرض لمن يتجشأ في

الاكثر ساءا لانه باغمى المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من باغمى من  
وقد يكون في التدوة من سوداء عفن ملتبس وقد ينفى في الكتاب الكلى انه ليس من شرط الورم  
الحار ان لا يكون من باغمى وسوداء بل قد يكون من باغمى وسوداء على صفة الا انه لا يكون سارا  
الا اذا كان من مرة أو دم فان كان من غيرهما كان حزمنا وهذا شئ ليس يحصله كثير من  
الناس ولما كان كل ورم اما ان يتصل واما ان يجتمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب  
لكن الصلابة في ذات الجنب عما قبل فهو اذن اما ان يتصل واما ان يجتمع أى في غالب  
الاحوال وذات الجنب اذا اتصلت قبلت الرئة في الاكثر ما يتصل منه وتفتته وأخرجته وورما  
تصل الى جهة أخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان تنضج لتتغير فرما تنشت الرئة  
المدة وورما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وورما انصبت الى مجارى الثفل فاستفرغت  
في الاسهال وقد تقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغسدية فتحدث أوراما في منسل  
الارنبين والمغاسين ويختلف الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنذكر  
فيقع خطر او يهلك وورما خنقت المادة الرئة بكثرتها وعلتها مجرى النفس وورما لم تكن كثرتها  
هذه الكثرة ولا كانت المنضجة مدة كانت أو نشأ مثل المدة الا ان القوى تكون ساقطة فتعجز  
عن الذئب ولذلك يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد  
للسعال النفاث فان هذا الذئب فكل يتم به قوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة أيضا  
والاخرى ارادية دافعة واذالم تقوى يا جميعا ممكن ان تهجز عن التنقية واعلم ان عصر الوقت  
اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت الآلة تتأذى بحركة نفسها  
أو حركتها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا أو كانت غليظة أو لزجة وفي مثل هذه  
الاحوال قد يمرض في الرئة كالعليان لاختلاط الهواء بالمادة العاصية المنصبة الى الرئة  
والعصية ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الجنب الى أربعة عشر يوما فقد جع ومتى لم يستنق  
القيح بعد أربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والى وقد ينق التفحج في السابع وأما في الاكثر  
فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة  
المؤذية بكثرتها او حركتها أو لحرارة المزاج والسن والفصل والبلد او لتناول المفجرات  
من المشروبات قبل الوقت من جهة خطأ الطبيب وسنذكر المفجرات من بعدا وحركة من  
العليل مفرطة متعبة أو صريحة وذلك خطر وقد يمرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرئة  
بان تقبل الرئة مادة لورم ثم لا تجيد دفعته او تحتبس فيها فتتورم وقد يمرض ان ينتقل ذات  
الجنب الى السيل تارة بواسطة ذات الرئة على النحو الذي سنذكر وتارة بغير وساطة ذات الرئة  
بان تقرح المادة أو المسدة المتصلة منه جوهر الرئة لحرقها او ردا عنها وقد يمرض ان ينتقل الى  
التشنج والى كزاز بان تندفع المادة في الاعصاب المتصلة والعضو الذي فيه الورم فانه عضو  
عصبي وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع معه سائر العلاجات الجيدة وقد يعقب ذات الرئة والجنب  
كانه در في مؤخر عضده صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة  
القاب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال الحال قبل الجمع وفي  
حال الجمع وقد تنتقل المادة الى الاعضاء الطاهرة فتصير خراجات وقد يكون انتفاها هذا

بنقوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام وإذا مالت إلى المواضع السفلية ثم انفتحت  
وصارت نواصير كان ذلك من أسباب الخلل ولكن تكون النواصير خبيثة معدية وإن  
مالت إلى المناصل وصارت نواصير خلص العايل أيضا لكن ربما أزم من العضو خصوصا إذا لم  
يكن هناك استفراغ آخر يبرأ أو بول غليظ كثير الرسوب أو نبت كثير ينضج فإن كان شيء من هذا  
كان اسلم فإن ذلك يدل على قلة المادة المحدثه للخراج وإما كان أصلا بها بالنضج وهذه الخراجات  
إذا خفيت وغارت دلت على آفة ونمكس خصوصا إذا زحمت المادة إلى الرئة وقد يعرض من  
شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث فإن النفث يجف بسبب النفس المتواتر  
ويعرض من لزوجة النفث شدة الوصب وازدياد الالتهاب ومن ازدياد الالتهاب تواتر النفس ومن  
تواتر النفس اللزوجة فلا يزالان يتعاوان على الغائلة وإما أنه أي أصناف ذات الجنب والرئة  
أردأ هو الذي يكون في الجانب الأيسر المجاور للقلب الذي يكون في الجانب الأيمن فإن بعضهم  
جعل هذا أردأ وبعضهم جعل ذلك أردأ إلا أن الحق هو أن القريب من جهة المكان أردأ  
لكنه أولى بأن ينضج ويقبل التصلب إن كان من شأنه أن يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان  
اسلم إلا أنه من جهة التصلب والنضج أعصى وقد يوقع في ذات الجنب الامتلاء من الاختلاط  
إذا عرض في ناحية الرأس أو ناحية الصدر أو في بعض المروق المنسجمة إلى نواحي الصدر  
وقد يورثه كثير شرب المياه الباردة الخافضة للمواد والبرد الزائد كما تحدثه الحرارة الشديدة  
وشرب الشراب المصروف المهرل الاختلاط المثير لها وذات الجنب أكثر ما يعرض في الحريف  
والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الريح الشتوي وهبوب الشمال يكثر  
القصول أو يحقن الفضول فتكثر معه أوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقب الجنوب وفي  
الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا ~~لأنه~~ إذا كان الصيف جنوياً مطيراً وكذلك  
الحريف يكثر في آخر الحريف في أصحاب الصفراء ذات الجنب وأما على غير هذه الصورة  
فذا ذات الجنب يقل في الأهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل أيضاً في النساء اللاتي يطحنن  
لأن من أجهن إلى الرطوبة دون المرامية وإذا عرض للعوامل كان مهلكاً ويتل في الشيوخ  
فإن عرض قتل لضعف قواهم عن النفث والتنقيص وذات الجنب ربما التيس بذات الكبد  
فإن المعاليج إذا تعددت لورم الكبد تأدى ذلك إلى الخجاف والغشاء فاحس فيه بوجع وتأدى  
إلى ضيق النفس فيحتاج إلى أن يعرف الفرق بينهما وربما التيس بالسرمام وذات الجنب  
قد يقتل لعظم اعراضه وقد يقتل بالحقن وقد يقتل بالانتقال إلى ذات الرئة والسيل أو الغشقي  
أو غير ذلك مما قيل وأعلم أن ذات الجنب إذا اقترن به نفث الدم كان مثل الاستسقاء تقترب به  
الحمى فيحتاج الأول وهو ذات الجنب إلى علاج قايض بحسب نفث الدم ملين بحسب ذات  
الجنب كما أن الثاني يحتاج إلى علاج مسخن بحسب الجفاف ومجفف بحسب الاستسقاء مبرد  
بحسب بسبب الحمى وكثيراً ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة تناول الأغذية غليظة الغذاء  
مغلظة للدم كالقبيط فيندفع إلى نواحي التدوة والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالحمام ويخرج  
منه إلى سكتين يشربه ويحتمل القريح بالدهن فإنه يجذب وربما استغنى في جملة ما عن القصد  
(علامات ذات الجنب) لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حتى لازمة لجواررة القلب



والإنشائية وجميع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشاق وكثيرا مما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النفس تعدد وربما كان اكثر واقل يدل على الكثرة والنفس على القوة في القوة والذبح والثالثة ضيق نفس اضغط الورم وصغره وتواتر منه والرابعة نبض - ثم ارى سبب الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عنه المنتهي لضعفه في القوة وكثرة المادة وخطامة السعال فانه قد يعرض في أول هذه العلة سعال يابس ثم يتفت وربما كان هذا السعال مع الذئب من أول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذي الرئة بالجوارح ثم يرشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نفثه فان تحلل كما وترشح فقد استنقى ما يجمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم الكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحصى وضيق النفس ولقد دالمعاليق وان دفاع الالم الى الغشاء المستطبان ويجب ان يفسر قينما او يينها وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب الفت فيجب ان يفرق بينهما فافرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موحى والوجه تنيل ايمر بناسخ والوجه - تحيل الى الصفرة الرديئة والسعال غير ناهث بل تكور - عالات يابسة متباطئة وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقا ثيا ويكور البراز كبديا ويحس بثقل في الجانب الايمن ولا يدركه الالم فيو جميع وربما كان في ذات الكبد اسم ال يشبه غلبة اللحم الطرى لضعفه في القوة واذا كان الورم في الحدية أحسن به في اللمس كثيرا وان كان في التدمير كشف عنه التنفس المستعصى اذا دل على ثنى ثقيل معالق وضيق النفس في ذات الكبد تشابه في الاوقات غير شديد جدا واما الجوارح فسهاله نافث ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال متى بقيت له في كل ست ساعات ساوت في الازياد كثيرا والفرق بينه وبين ذات الرئة ايضا هو ان يضر ذات الرئة موحى ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اضن وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض السرسام المتكررة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشى وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير الصورة الى ألوان مختلفة وشدة الحصى وفي المراتب اسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر لاجزاء الرئيسة ومحاورتها ويجب أن نفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فنفسه في القسروق ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام اولا ثم تشبه فيه سائر الاعراض ويكسر ونفسه فيه اسلم يتأخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين والتجذبات الى فوق واما في البرسام فيتأخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدمه فيه تغير النفس وهو موجود في الاول ثم يد في المراق الى فوق كانه يجذب الى الورم ووجع ناخس ومن القسروق في ذلك ان النبض في السرسام نظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر ليلتلاف الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة معه ويبس اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفاد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى اختلاف

ردى (علامات أصناف الخالص منه وغير الخالص) اذ لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء الجلل للاضلاع أو في العضل الخارجية كان له علامات وكان الوجع فيه رالاً ففة الى مد فان الذى يكون في الغشاء الخارج يدركه الحس ورعنا شاركه الجلمة في ظهوره للبصر وربما انفسير خراجا ولم يوجب نقشا وهذا الالة جارية قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذى يكون في العضل الخارجية يكون معه ضربان فان كان الالاساس به مع الالاساس فتشاقى كان في العضل الباسطة وان كان الالاساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت اهماجيهام وجودان في الطبيعة جميعا الاله والخارجية والغمز أيضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بحالة وهذا الغير الخالص لا يقبل من الوجع الساخن ومن ضيق النفس والسعال ومن صلاية النبض ومن اشاريته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض اينا وربما كان حصى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة أو بسبب آخر مثل نكت مفترط وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع فاحس ونض من اشاري وغير ذلك وفي أكثر غير الحقيقة يكون الوجع أسفل مشط الكتف وما كان من الخالص في الطواب الخايز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه أكثر واثبتت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم تكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما تأخر الى أن يعمق العضل فتتقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المستطبطن لا يدرك الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف بحاسة أجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف الأجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المتأثر الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الطواب الخايز وقد يكون بسبب دوث الورم في الاعضاء العممية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر (علامات الردى منه والاميم) يدل على سلامة الفت السهل لسريع النضيج وهو الابيض الاملس المستوى والتبض الذي ليس بشديد الصلاية والمناشورية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلاية النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لمسا به واستواء الحرارة في البدن مع اين وقلة عطش وكرب وكون العرق البارد وانبول والبراز على الحالة المحودة ونضج البول علامة جيدة انه كما ان ردايته علامة رديئة جدا ورداية البراز وتنته وشدة صفرة علامة رديئة وظهور لرغاف من العلامات الجيدة النافذة في ذات الجنب والردى أن تكون اعرضه ودلائله شديدة قوية والنفت محبسا أو بطيا وهو غير نضج ما أحرس رقأوا ودور زاد لزوجة وخثا كذا وعبر او يكون عن ضد من سائر ما عذرنا للبيد ومن العلامات الرديئة أن يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموى فانه رى يدل على التهاب شؤر الدماغ ومن العلامات الرديئة أن يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجانب الالى فاذا حدث به أو بصاحب ذات الرئة اختلف في آخره دل على أن الكبد قد مضعت وهو ردى وهو في أوله جيد يدل أمر نافع رأما الاختلاف الذى يجرى بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع أو قبله واختلاج ما نعت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الطواب الرأس وتكون هذه حركة من مواد الطواب وحركتها في الاكثر في مثل هذه الحالة حركة صاعدة من العلامات الرديئة ان تغور الخراجات المنصبة من

ذات الجانب من غير سكون الحى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور وأما العلامات الجيدة والرديئة اى تكون بعد التقح فترد له بابا واعلم ان ذات الجانب اذا لم يكن فيه نفث فهو اضعف جدا وامارى من حيث جفافه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعلته ديم او اما ان تكون عاصية عن الالتفات خبيثة قال ابقراط انه كثير اما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هنالك علامات أخرى رديئة قاتلة مثل صفة يكون الوجع منه الى خاف ويكون كانه ظهر صاحب ظهره مضروب ويكون بوله دمويا قويا وقلما يقلع بل يموت ما بين الخامس والسابع وقليل ما يند الى أربعة عشر يوما ولا اكثر اذا تجاوز السابيع فجاء كثيرا ما يظهر بين كتنى صاحب به حرة ونسجن كتهاء ولا يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز أصفر مات الا ان يجاوز السابيع وهذا اذا أسرع اليه نفث كثيرا لاصناف مختلفة فاشد الوجع مات في الثالث والابرئ وضرب آخر يحس معه ضربان يتقدم من الترقوة الى الساق ويكون البزاق غيبه نقيا لا رسوب معه والماء نقيا وهو قاتل لميل المادة الى الرأس فان جاوز السابيع برئ (علامات أوقاته) اذا لم يكن نفث أو كان النفث رقيقا أو ناعلا أو الذي يسمى بزاقا على ما ذكره فهو رديئة داء وما تزداد الاعراض فيه ويزداد النفث ويأخذ في الرقة ويزداد في الخثورة وفي السهولة ويأخذ في الحرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمة فهو الازداء ثم اذا نفث العليل نقيا سهلا لا تضجعا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت الممتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا أخذ النفث ينقص مع ذلك التواء وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتمى الى الانحطاط (علامات اصنافه بحسب اسبابه) الاشياء التي منها يستدل على السبب النافع لذات الجانب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون أو مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحى وشدها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء ولا شقريدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلم واذا كان الى السواد والكهودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان وصورة دل على السوداء وأيضا فان الوجع في البلم والسوداء في اكثر الامور يكون متسلا والى اللين وفي الاخرين متصفا ملائما وأيضا فان الحى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي ورمادات بالنواب دلالة جيدة (علامات اتقاه) انه اذا لم ينث نفثا محمودا سر يعا ولم يستنق في أربعة عشر يوما فقد اتقل الى الجمع ويدل على ابتدائه في تصعبه شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاغطه عند البسط مع صغرو شدة الحى وخشونة اللسان خاصة ويس السعال لتلجج المادة وكثافة الطباب وضيق القوة وسقوط الشهوة والاخلط والسهر فيقل نفسه في ذلك الموضع وذا جمع وتم الجمع سكنت الحى والوجع وازداد النقل فاذا انقبر عرض ما عرض مختلف واستمر عرض نبض مع اختلافه وتسقط القوة وتذبل النفس وكثيرا ما تمرض حتى شديد الذع المدة للاعضاء ولذع الورم فاذا انقبر ثم لم يستنق من يوم الاتقيع الى اربعين يوما أدى الى السر وانقبار المتقيح في اليوم السابع وأبعده في الاقل واكثر بعد ذلك الى

الشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع أشد كان الانقباض أسرع وكلما كانت  
 ألين كان الانقباض أبطأ وخصوصا الحى من جملة العوارض وإذا ظهرت العلامات الظاهرة  
 الهائلة وكنت قد شاهدت دلائل محمودة في النفث وغسيرة فلا تجزع كل بلزع فان عروضا  
 بسبب الجمع لا يسبب آخرو كل ذات جنس لا يسكن وبعده نفث ولا فصد ولا اسهال ولا غيرة ذلك  
 فتوقع منه تقيها أو قد لا قبله بحسب سائر الدلائل وإذا رأيت البض يشتد عدده وخصوصا  
 إذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بأنه ينتقل الى ذات الرئة والتقيح والسيل  
 وبالجملة إذا كان هذا دلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع نفث أو اسهال أو فصد  
 وتكمد فهو آيل الى التقيح وأما ان لم تكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة  
 وغير ذلك فان ذلك ينذر بأنه قاتل وينذر بالغشى أو لا على أن الشهوة تسقط في أكثر الامر  
 عند الانقباض وتحمم الوجع ان لم يسكن بعد اليها من الجوار وتضمن الاصابع لذلك أيضا وإذا  
 انقبض الى فضاء الصدر أو هم الخفة أيا ما ثم يسوء حاله وإذا انقبض رأيت التبيض على ما حكينا  
 قد ضعف واستعرض وأبطأ وتداولت لخلل القوة بالاستقرار وانقطاع الحرارة الغريزية  
 ويعرض أيضا كما ذكرناه ناقض يتبعه حى بسبب لدغ الاختلاط فان كانت المادة من المتغير كثيرة  
 والقوة ضعيفة أدت الى الهلاك والمه انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد المقدد والتواتر فان  
 ذلك كما علمت ينذر بالغشى وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجب نفث ذات الجنب فربما  
 انذر بالسيات أو تشنج أو بطن الفنج وانما يحدث السيات لقبول الدماغ لاجرة لطيفة التي  
 هي لا محالة ليست بتلك المادة واد لتواتر البض جدا قبل لامع ضعفه عن دفعها في الاعصاب  
 ويحدث التشنج بقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطء التقيح لغلظ المادة ولانها  
 ليست فتتدل ون الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما أنذرت بالتشنج وذلك اذا كان النفس  
 يشتد ضيقه اشتدادا والحى ليست بقوة وإذا رأيت العلة قد سكنت يسيرا ونفث ولم يكن  
 هناك نفث فربما انقصت المادة قبول أو براز وظهر اختلاف مرارى رقيق أو ظهر بول  
 غليظ فان لم ير ذلك فسيظهر خراج فان رأيت عمدا في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا أنذر  
 ذلك بخراج عند الاربعين أو الى الساقين وميله الى الساقين شديد الالة على السلامة وفي  
 مثل هذا يامر ابقراط بالامتصاص بالخرق فان رأيت مع ذلك عسر تقيح وضيق صدر  
 وصعداعا وقلبا في الترقوة والندى والساعده وحرارة الى فوق أنذر ذلك بميل المادة الى ناحية  
 الاذنين والرأس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل  
 الى الدماغ نفسه وتقتل

(فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث) أفضل النفث وأسرع وأسهل  
 وأكثره وأنضجه الذي هو الابيض الاماس المستوى الذى لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام  
 وما كان قريبا من هذا الفنج يسكن اختلاطا ان كانت قبله أسهرا أو عرضا آخر رديا  
 ويليه المائل الى الحرة في أول الايام والمائل الى الصقره وبعد ذلك الزبدى وسبب الزبدية هو  
 ان يكون في الخلط شئ رقيق قليل يخالطه هوا كثير وتكون الخاططة شديدة جدا على أن  
 الزبدى ليس بذلك الجيد بل هو أميل الى الرداءة أو اردؤه في الاقل الاحمر الصرغ أو الاصفر

الصرف الإداري ومن الردي مجدا الأبيض المزج المستدير وأردأ الجميع الأسود وخصوصا  
المتن منه والاصفر خيرا من الأسود ومن الغليظ المدخرج المستدير وهذا المستدير خيرا من  
الاحمر وان كان رديا ودليلا على غائط المادة واستيلاء الحرارة ويثربطول من المرض يؤل الى  
سلي وذبول والاصفر خيرا من الاصفر لان الدم الطبيعي وهو الاحمر والبلغم المعتدل ألين جانيا من  
الاصفر الا كالهمرق والاصفر يدل على جود أو على احتراق شديد ولا يزال حكم رداة  
النفت في جوهره سهولة خروجه والمتن ردي وانتفاث أمثال هذه الرديثة يكون للكثرة  
للاضيق وكل نفت لا يـ ~~تـ~~ معه الاذي فليس بجيد ومن عادتهم انهم يسهون الساذج  
الذي لا يخاطبه شيء غريب نضيج أرني من الدم أو شيء من الصفراء أو السوداء ولا يسهونه  
نفتا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط به شيء ولم يمرض له حال يدل على أن الاخلاط هو داء ينضج فانه  
يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديا دل على الهلاك وبالجلة فان النفت يدل بلونه  
ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته وغيره استدارته ويدل بمقداره في  
كثرتة وقلته والنفت الملح يدل على نزلة اكلة ونفت الغليظ بل القحيح قد يكون لا يكون  
بسبب قروح الرئة بل بسبب رطوبة صديدية تطلب من أبدان من جاوز الثلاثين الى الخمسين  
وترك الرياضة فيجتمع في قضاة الصدر ويقتت ويقع به الاستسقاء في مدة أربعة ايام الى ستين  
ولا يكون به كبير بأس

• (فصل في بصرانات ذات الجنب) • واذا نفت في ايام الاول شيئا رقيقا غير نضج فيتوقع أن  
ينضج في الرابع ويتحرز في السابع فان لم ينضج في الرابع أو كان ابتداء النفت ليس من اليوم  
لاول بصرانه في الحادي عشر أو الرابع عشر فان لم ينفت الى ما بعد الرابع ثم نفت وفيه نضج ما  
فالا حرم متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك  
علامات جيدة من القوة والشهوة والنضج وأما اذا لم ينفت الى السابع أو نفت بلا نضج البتة  
بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت أنها لا تنضج الا بعد زمان فانما تخور  
قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بصران مثل هذا الى اربعين وستين  
والطبيعة الضعيفة لا تقدر سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورأيت الشهوتين  
معتدلتين محمودتين ورأيت النوم والنفس على ما ينبغي ورأيت البول نضجا جيدا رجوت  
أن يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثربعدا وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب  
العلة حادة وبالجلة فان اطول بصران الخفيف منه أربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين  
وقد زعم جالينوس انه ربما استبقى بالنفت الى ثلاثين يوما وصادف به بصران جاراتا ما وقد  
قلنا ان النفت الساذج البراق يدل على طول العلة وقديته فأن يكون توقع البصران لوقت  
فيمرض دليل يجعله أقرب أو دليل فيجعله أبعد مثلا اذا كان النفت وادحوا لئلا يدل على أن  
البصران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفت أسود وخصوصا في يوم ردي كالشام  
فانه يدل على أن البصران الردي يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل بجيد يدل على نضج محمود دل  
على أن البصران الردي يتأخر والجيد يتقدم

• (فصل في ذات الرئة) • ذات الرئة ورم حار في الرئة وقديته ما ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل



نزلت الى الرئة أو نحوها ينق الفحات الى الرئة أو ذات جنب استعمال ذات الرئة وأمثال هذه يقتل  
الى السابع وإن قويت الطبيعة على نفث المادة فإن في الاكثر توقع في السبل وذات الرئة تكون  
عن خلط ولكن أكثر ما تكون تكون عن الباقم لان العضو ضعيف فالما يجتس فيه الخلط  
الرقيق كما رأ أكثر ذات الجنب مرادى به س هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف  
مختص فلا يتنذ فيه الا اللطيف الحار على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمة  
وهو قتال في الاكثر بحسبته ويجاورته للقلب وقلة تنشأ عنه بالمشروب والمضغوطات المشروب  
لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يتصل به والمضغوط لا يؤدي اليه تبريداً يوازيه وذات  
الرئة قد تزول بالتحلل وقد تؤول الى التصحيع وقد تصلب وكثيرا ما تقتل الى خراجات وقد تنقل  
الى قرايطس وهو يودي وربما تنقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعتب خدرا  
مثل المذكور في ذات الجنب وهو أكثر عا بالهوايس تفع الرعاف في ذات الرئة كذقعه في  
ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرئة أبعد منه في الجنب وأغشية الصدر  
وعضلاته هـ (العلامات) علامات ذات لرئة هي حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس  
شديد كأنه نقي ينصب النفس لاجل الورم وضيق المسالك حرارة نفس شديد وثقل الكثرة  
مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي لف فيه وتعدد في الصدر كما بهب  
ذلك ووجع يتردد من الصدر ومن العرق الى ناحية القصر والهاب وقد يحس به بين الكتفين  
وقد يحس بضربان تحت الكتف والرقوة والذى امامه متصلا واما عند ما يسهل ولا تحت الحمل  
أن يضطجع الاعلى القفا واما على الجنب فيحتق وصاحب ذات الرئة يحس لسانه أو لا ثم يسود  
ويكون لسانه بحيث تلصق به اليد اذا لمسته به اصبع غلط وربما شاركه في القصد وامتلاء الوجه  
كاه ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ ما يصعد اليه حار من الجوارع لحيتهما وتخطاهما لسانا  
كالجمرة في جلديتها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما أحس بصعود الجوارع كأنه  
نار تملؤه وتظهر نفخة شديدة ونفس عال سريع لعظم الحى وآثم أو تهيج العينان وتثقل  
حركتهما وتثقل عروقهما وتثقل الاجفان والسبب فيه ايضا الجوارع ويظهر في القرنية شبه  
نورم وفي الحدقة شبه بخوط مع دسوة ومن وثقل لرقبة وربما حدث سبات لكثرة الجوارع  
الرطب وربما كان معه برد أطراف وأما النبض فيكون موجيا ينالان الورم في عضواين  
والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما تقطع وربما صار ذا فرعتين  
وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات  
الكثيرة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونفضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الآلة الا أن  
تضعف القوة جدا أو اما التواتر فيشتد ويقل بحسب الحى والحاجة وبسبب كفاية القوة  
وذلك بالعظم أو بجزعائه وقد ذكرنا بطراط انه اذا حدث بهم خراجات عند اللين وما يلزمها  
ونقصت فواصبير قتلها وذلك هـ لوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساذ  
كانت علامتها محودة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خفف ضيق النفس وسعدت  
ونزوتهم قد يكون ايضا على ألوان مثل نفث ذات الجنب واهم كثيره ياغمى وأما ذات  
الرئة الذى يكون من جنس الحمة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر أقل

ليكن الالتئاب يكون في غابة الشدة وعلامات اتقاه الى التقحج قريبة من علامات ذات  
الجنب في منه له وهو ان تكون الحى لا تنفس ولا الوجع ولا يرى تنفس يعتد به بنقت أو يول  
غليظ ذي وسوب أو براز فانه ان رأيت المريض مع هذه العلامات المماثلة وياقوه ويؤل الى  
التقحج أو الى الخراج اما الى فوق واما الى أسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب  
وان لم يكن هنالك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه ملوفاً قد تقحج فان تنقي في أربعين  
يوماً والاطال واذا طال الزمان بذات الرئة أورت تهيج الرجلين اضعف الغاذية وخصوصاً في  
الاطراف واذا مات المادة الى المنة ترجعت السلامة

• (فصل في الورم الصلب في الرئة) • قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس  
مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يئوس من السعال وتواتر ورعاً خف  
في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر

• (فصل في الورم الرخو في الرئة) • قد يعرض في الرئة لورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع  
بصاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية  
• (فصل في الشور في الرئة) • وقد يعرض في الرئة شور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس  
مع سرعة وتواتر في الصدر و التهاب من غير حمى عامة

• (فصل في اجتماع الماء في الرئة) • قد تجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك مليلة وحى لينية  
وورم في الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستقي  
• (فصل في الورم أو الجراحة العارضة قصبة الرئة) • علامات ذلك حى ضعيفة وضربان في  
وسط الظهر ووجع فان القصبة ايسر كالرئة في أن لا تحس ولكنه مع خفيف ويعرض  
مع ذلك حكة الجسد ووجه الصوت فان تفرحت كانت نكهة ممكنة ونفث نزر

• (فصل في القحج وجمع المدة) • القحج في كلام الاطباء ياتي على معنيين احدهما ما يستعمل  
في كل موضع وهو جمع الورم لاجدة والناسي ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به  
امتلاء النضاء الذي بين الصدر والرئة من قيح انقهر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد  
واسباب هذا الامتلاء اما نزلة تسبب الماء رقيقة أو قروح في الرئة تسبب من امدة صديده  
فينفتح بعد عشرين يوماً في الاكثر ثم ينفت واما انقباض ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر  
ويكون ذلك اما مدة نضجة واما شياً كالدردي واسوال ذلك اربعة فانه اما يحيق بالكثرة  
ليقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ونفث واما ان تقع الرئة في موقع في السل واما ان  
يستلقي ياخذت المتدرك السهل واما ان يستلقي بانقاع من طريق العرق العظيم والشریان  
العظيم الى المنة بولا غليظا ويكون ملوكه أولاً من الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وقد يرد  
الى الامعاء برزاًوه ما محمودان وقد سلف من كلام في ذلك رمدة الانقباض ويعرف ذلك  
بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشايع به يكون في التقحج اكثر من  
اشباب اضعف ناحية فلو بهم والاشباب به يكون في الاوجاع اكثر من المشايخ شدة  
وقد ذكرنا علامات التقحج في باب علامات انفسعال ذات الجنب وكذلك علامات الانقباض  
وأما علامات امتلاء النضاء الصدر من القحج فتقل وسعال يابس مع بهر ووجع ورعاً كان في كثير

منهم به ال رطب يحيل خفة من النفث ويكون نفثهم متتابعاً ولذلك يكون كلامهم سريراً  
وتحركاتهم تراتاً أنوفهم إلى الانضمام عند النفث وتلزمهم حتى دقية إلى الاستسقاء وأما علامة  
الجهمة التي فيها المدة فتعرف بان يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر والجنب الذي  
يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجتها  
وخففتها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه ترقة كان معه وسة في طبراً حراً  
مداف في الماء ويثقل الموضع الذي يجف أو لا فهو موضع القيح وأما علامات الانقباض السليم  
فان يكون الانقباض رديقه يسكون الحى ونموض الشهوة وسهولة النفس والتنفس أو تحدث  
معه خراجات في الجنب أو نواحيها تصير نواصير وكذلك الذي يكوى منهم أو يبط فتخرج منه  
مدة نقيية بيضاء وأما علامات الردي فإن تظهر علامات الاختناق والغشى أو النفث الردي  
أو السيل وإذا كوى أو بطن خرجت منه مدة حمية متقنة وأما علامات المفارقة بين المدة وبين  
النافس في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء واتساعها على النار والبلغم طاف في الماء غير متقن  
على النار على ان المدة قد تنفث في غير السيل على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينثث المتقيح شيئاً  
كثيراً جداً وقد رأيت من نفث في ساعة واحدة قرصاً من منوين بالصغير ومنشأوا كثيراً من  
نصف وجالينوس شهد بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قرصاً من خمسة من أوقية وهو قريب من  
تسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الأخرى فان المدة تتميز بالنفث عند  
النفث وعند الانقباض على النار وترسب ولا تطفو وأما علامات انتقال القيح إلى السيل  
فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتسفن الاصابع كلها سخونة لا تفارق حتى يمين  
عادة اطرافه أن تبرد في الحيات وحتى تر يدلي بالسبب الغذاء وتعقف من الانقباض والذوبان اللحم  
تحتها وتندسم من العينين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات أخرى سنذكرها في  
باب السيل

هـ (فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السيل) \* هذه القروح إما ان تكون في الصدر وإما  
ان تكون في الجنب وإما ان تكون في الرئة وهذا القسم الأخير هو السيل وإما ان تكون في  
القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر أصغر وأجزاءه  
أصلب فلا يعظم فيها الشرولان الصدر لا يبق فيها بل يسيل إلى فضاء الصدر وليس كذلك حال  
الرئة ولان حركته غير قوية محسوسة كحركة الرئة بل يكاد أن يكون ساكناً لانه لحى واللحمي اقبل  
للا انصام وكثيراً ما يمرض اقروح الصدر الكائنة عن خراجات متعقنة ان تندسداً عظام حتى  
يحتاج إلى قطع العنق فيها يسلم ما يجاوره وربما تعدى العنق إلى ما يليه من الغشاء وأما  
قروح الجنب فان النافذ في الايتهم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتصم  
واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتصم ان تدور في الابداء ولم يترك ان يرم وأما اذا تورمت  
أو ازمنت فلا تبرأ وأما قروح الرئة فقد اختلفت الاطباء في انها تبرأ أو لا تبرأ فقال قوم انها  
لا تبرأ البتة لان الاتصام يقتضي السكون ولا يكون هذا وجالينوس يخالفهم ويرى ان  
الحركة وحدها لا تمنع الاتصام ان لم تنصف اليها اسائر الموانع والدليل على ذلك ان الجنب أيضاً  
منصرك ومع ذلك فقد تبرأ قروح حده وأما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرئة هو انها ان

عرضت عن الفعل لال الفرد ليس عن ورم أو عن تأكل من خلط الكال بل امسلة اخرى فإدام  
جرحه لم يتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نكت  
ولم يتقيح وما كان من ورم أو تأكل لم يقبل البرء لان القرحة المنضجة المتقيحة حينئذ لا يمكن  
ان تبرا الا بتقوية المادة وذلك بالسهال والسهال يزيد في توسع القرحة وخرقها والدغدة  
الكثيرة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المخفضة مانعة  
النفث والمنقية مرطبة مهيئة للقرحة والكثيرة عن خلط الكال لا تبرا دون اسهاله وذلك  
لا يتأتى الا في مدة يجب فيها ما تخرق القرحة ومصيرها ناصورا لا تلصم البتة وامامها  
حتى يتأكل جرح من الرئة والكثيرة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن الممارون على  
صعوبة الالتصام بالحركة وايضا كون العروق التي في الرئة كبارا واسعة صلايا فان ذلك مما  
يسر الالتصام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرئة ووجوب  
ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من الممارن على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو يلبس  
غير نافذ وما كان حاراً فهو زائد في الحى التي تلزم قروح الرئة والمجفف ضار بالحق الذي يلزمه  
والمرطب مانع من الالتصام فان علاج القروح كلها هو التجهيف وخصوصا مثل هذه القرحة  
التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التأكل العلاج اذا كان في  
الابتداء وكان على الغشاء المغشى على القصبة من وداخل وليس في البلوهر العصى من الرئة  
قبول اسرها وأما الغضاريف نفسها فلا تقبل وأقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان  
وأما قروح الرئة ما كان من جنس الخشك ريشة اذا لم يكن هنالك سبب في المزاج أو في نفس  
الخلط يجعل القرحة اليابسة قوبائية وقد يعرض للموت اول أن يمتد به السل بمهل أيام برهة من  
الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رأيت امرأة عاشت في السل قريبا من  
ثلاث وعشرين سنة أو أكثر قليلا وأصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف واذا كان  
أمر السل مشكلا كنهه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطاق اسم السل على عدة أخرى  
لا يكون معها حى ولكن تكون الرئة قابلة لاخلط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دائما  
ويضيق مجاريها فيقربون في نفس ضيق وسهال ملح يؤدي ذلك الى انهم القراهم واذا به  
أبدانهم وهم بالحقيقة جاريون مجرى أصحاب الربو فان كانت حرارة قابله وجنب أن يخلط  
علاجهم من علاج أصحاب الربو (أسباب قروح الرئة) \* وأما أسباب قروح الرئة فاما نزلة  
لذاعة الصكالة أو مفعنة فجاء رتم التي لا تسلم معها الرئة الى أن تنضج أو مادة من هذا  
الجنس تسيل الى الرئة من عضو آخر أو تقدم من ذات الرئة قد قاحت وقرحت أو تقيح من  
ذات جنب انفجر أو سبب من أسباب نفث الدم المذكورة فتخرج عرقاً أو قطعه أو صدعه كان  
سبباً من داخل مثل غليان دم أو غير ذلك مما قبل أو من خارج مثل سقطة أو ضربة وقد يكون  
من أسبابها عفونة والكال يقع في جرم الرئة من نفسها كما يمرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر  
السل اذا اعقب الصيف الشمالي اليابس خريفه ينوب مطير

(فصل في المستعدين للسل في الهيئة والصحة والسن والبلد والمزاج) \* هؤلاء هم المخصوصون  
الضيق والصدور العاريون الا كثاف من اللحم وخصوصا من خاف الماء الا كثاف الى قدام

بارزاً وكان للواحد منهم جناحين وكان كثيفه متعة طمان عن العضد وقدام وخلف والطويل  
 الاعناق الماتلوا الى قدام قد برزت - لوقهم ووثبت وهؤلاء يكثر الريح في صدورهم وما يليها  
 والنفخ فيها - فرصدورهم وان كان بهم مع ذلك ضعف الادمغة يسهل الفضول ولا تنضج  
 الاغذية فقد تمت الشرائط وخصوصاً ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسحنات القابلة  
 للسل بسرعة مع التسخن المذكور هي الزعر الأبيض الى الشقرة وأيضاً الابدان الصلبة  
 المتكاثفة لما يمرض لهم من انحراف العروق والمزاج القابل لذلك من كان أبرد من ايام السن  
 الذي يكثر فيه السل ما بين ثمان عشرة سنة الى حدود ثلاثين سنة وهي في البلاد الباردة أكثر  
 يمرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم أكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف  
 • (ما يجب أن يتوقاه هؤلاء) • يجب على هؤلاء أن يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة  
 والحادة وجميع ما يمد أعضاء الصدر من صياح ونجس ووثبة • (علامات السل) • هي أن  
 يظهر نفث مدهة بلامة المدة على ما شرحنا من صورته في اللون والرائحة وغير ذلك وهي دقة  
 لازمة لجاورة القلب وضع اليد تشتمع الغذاء وعند الليل على الجهة التي يشتمعها حتى  
 المدق لترطيب البدن من الغذاء على ما ذكره في موضعه على انه ربما تركب مع المدق في احيات  
 أخرى نائبة أو ربع أو خمس ونثرها النخس ثم شطر الغب ثم النائبة واذا حدث السل ظهرت  
 أيضاً الدلائل التي عدناها في آخر باب التقيح وقاض العروق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف  
 عن ازالة الغذاء وتديره والحرارة تتحلل وتسيل فان اتفت خشكريشة لم يبق شهية ولا سجا  
 اذا كانت الاسباب المتأدية الى السل المذكورة قد ساءت واذا أخذ البدن في الذبول  
 والاطراف في الانحنا والشمع في الانتثار لعدم الغذاء وفساد الفضول فقد صح وقد يكمد  
 اللون في الابتداء من السل لكنه يحمى عنه تصعد البخارات ويتعد العنق والبلع والخصوصا  
 اذا استقر وتنفخ اطرافهم وخصوصاً أرجلهم في آخر الايام وتتريل افساد الاخلاط وموت  
 الغريزة في الاقاصى من البدن لرداة المزاج والذين سبب سلهم خلط اكال في قدفون بزاقا  
 في طعم ماء البصر ما لم يجد او قد يكون النبض منهم ثابتاً معتدل السرعة صغيراً وقديماً مرض  
 لميلان الى الجائعين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقر وتصحى الشرايف الى فوق ويشهد  
 العطش وتبطل الشهوة للعظام اضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لاسقوط القوة  
 وربما اتفت خلطاً واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنقوش من العروق ان كان  
 كباراً فهو من الرئة وان كان صغيراً فهو من القصبة وكثيراً ما ينقشون بصاويلن يتدفوا  
 حاداً من القصبة الا بعد قرحة عظيمة وفي آخره يغلف النفث والبصاق ثم يقطع اضعف القوة  
 وربما ماتوا اختناقاً وربما لم يتأخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من  
 الجنس الردي • العلامات من مواد غليظة لا ينضم واذا انقطع النفث في آخر السل فربما  
 لم يزيدوا على أربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينئذ ربما ضاق  
 النفس بهم الى أن يصير كغير المحسوس وكثيراً ما يشهد بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم  
 المتتابع فان عولج سعالهم بالوانع للنفث هلكوا مع خفة يصيبونها وان تركوا يسعلون  
 ماتوا انزاعاً الموت السريع ومن كان به سل قتلهم رمل على كفيه حب كانه الباقي مات بعد



اشين وخمسين يوما

• (المقالة الخامسة في أصول عملية في ذلك) •

• (فصل في المعالجات لا ورام نواحى الممد والرتة) • من الامور المشتركة القصد اما في  
الابتداء فن الجانب المخالف أجهله من الصائن المهادى في الطول وبعده من الباسايق المهادى  
في العرض وبعده الا لكل المهادى في العرض فان لم يظهره فلا يجب أن تترك قصدا القيقال  
وان كان قصده أقل وأبطأ ثم بعد أيام فن الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر  
وبالشرط أيضا حتى يجذب المادة الى خارج ويقال لها خدوصا اذا كان سبق قصدا قال  
بالينوس وان كانت الحى شديدة جدا فاحذر المسمل واقتصر على القصد فانه لا خطر فيه  
أو خطره أقل وفي الاسهل خطر عظيم فانه ربما سرك وربما لم يسمل وربما أفرط ويجب أن لا  
يقربهم المخدرات ما أمكن فانهم لا تمنع النضج والنفس واما الاغذية فماء الشعير وماء الحنطة  
وماء طبيع الحبارى والبقلة اليمانية والملوخية والقرع وماء الباقلى والقشمش اذا لم يكن  
حرارة مفرطة والزبيب في الاواخر خاصة وما يجرى مجرى الادوية فجميع ما ينقى ويزيل  
الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش وأصل السوس  
واباب الخيار والفتاه وغيره ويزر الهندباء والسبتان وربما جعل مع الباب حب السفرجل  
والصمغ والكثيراء ويزر الخشخاش وهذا كله قبل الانشجار وأفضل الجاهات المنقصة ماء العسل  
ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان ورم راسه تعمل وجب حينئذ أن يصير كلامه بكثرة  
المزاج والجلاب وماء السكر أو وفق منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الحلو وهو أفضل شراب  
لاصحاب هذه العلل وخذوصا الايض منه فهو راعون على النفس لانه لا ينبغي أن يشرب في  
ذات الجنب وفي ذات الرئة الا بعد النضج على ان فيما ذكره عطشا او سخانا قديدا وكان ولا  
يجب أن يستقى ذلك من كبده أو رطبه العليل وبعده الشراب الحلو والحر المائي وهو يثوى  
المعدة أكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف وأما في السكتجيين المتخذ من العسل أو من  
السكر وقليل خل واذا مزج بالماء فهو يجمع مائى من التطفية والتنفية فان حمض جدا فانه  
اما أن ينفث جدا واما أن يبرد ويلزج جدا فيصير فيه وبال حتى ان مائة طعمه وربما احتاج  
الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب أن يستقى مقشرا أو ممزوا جاعا حار  
قليل لا قليلا وأما المعتدل الحوضة فانه يؤمن هذه الغائلة ويكون مانعا للضرر الحلاوة من  
التعطيش واثارة المرارة وتولدها وماء العسل أبغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما  
احتيج في تعديل الطبيعة الى أن يعطى الحامض مع دهن اللوز وأما ما يستقونه من الماء اما في  
الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم  
الماء البارد فان اشتد العطش سقا قليلا أو ممزوا جاجلاب وسكتجيين مبردين فان السكتجيين  
ينفذه بسرعة ويدفع ضرته ويسقون عند الانحطاط ماء عبيض وأما ما يحتاج اليه عند الجمع  
والانضاج والتفجير وبعده فخنن ثم رده بابا

• (فصل في معالجات ذات الجنب) • يجب أن تمنع المادة المتجهة الى الورم وتمال عنه  
بالاستقراغ وما يجلب الى الخلاف ويقرأ ما وصفناه في الباب الذي قبل هذا وربما نعود

ذكره فنقول ان علاج القصد ان كان الدم غالباً على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله  
ويخرج - في تغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من الدم قد اس - تفرغ واعلم ان اشد دم الب - دن  
- واداما كان قرياً من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص  
القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خطاً آخر - تفرغ لا يمثل الهليلج وما فيه قبض  
بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشياء المتخذة بالتفسيخ والترجييز والشير خشك وسه - كبر  
الجازو يسهلون ليلاً وقد قال قوم من أهل المعرفة ان الاصب ما يمكن ان يستفرغوا  
بالقصد خوفاً من الاضطراب الذي ربما وقعه المسهل وقد ذكرناه ونصوصاً اذا كان الوقت  
مراياً جداً ونصوصاً على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جداً وبالينوس يحذر  
من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق وما روي عن فعل ماء الشعير بعد استعمال المسهل  
والقراغ منه وامامه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالام فان كان  
الميل صاعداً الى الترقوة والقس وما فوقه حافاً القصد اولاً وان كان الالم يميل الى جهة  
الشراسيف فلا بد من اسهال وحده أو مع القصد بحسب ما توجه المشاهدة وذلك لان القصد  
وحده من الباسايق لا يجذب من هذا الموضع شيئاً يعتد به ومما يدل على شدة الحاجة الى  
الاستفراغ ان يجرد التضييد والتكسيد لا يمكن ان الوجع أو يجرد هما يزيدانه فيدل ذلك على  
الامتلاء في الب - دن كله ولا بد من الاستفراغ ونصوصاً القصد واذا قصدت واستفرغت  
ولم تكن الاعراض قائم انما يطلبه من منع الجمع فلا تعاد القصد لثلاثين يوماً الى  
هي داء يجمع وذلك مما لا يتضح مع نقصان القوة وقد ان الضاح الدوية بالمادة فاذا نصبت  
فيجب ان يمنع مصيره مدة ويجتهد بان ينقى قبله بالنفث وبالجله اذا لم يقصد ونضج ونفث نفثاً  
نضجاً ونفثاً صالحاً ثم رأيت ضده في القوة فلا تقصد البتة وان حال ضعف القوة دون القصد  
والامهال فلا بد من استعمال الحقن المتوسطة أو الحادة بحسب ما توجه المشاهدة ونصوصاً  
اذا كان الوجع ما تلا الى الشراسيف وبقراط يشير في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه  
الوجع الا شديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق الاسود أو بالقلون وفي نسخة  
أخرى البقلة البرية وهي شئ يشبه البقلة الحقة - واهالين من جنس البتوعات فاذا استفرغت  
ووجدت الالام اخف اقتصررت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيره المقشر في ماء كثير  
طبخاً شديداً وماء الخند دروس ان احتيج الى تقوية والبطيخ الهندى وماء العناب وماء  
السبتان والبتقسيج المربي وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شئ من هـ - ذ ادهن  
اللوز وقد نهى قوم عن الرمان له - بريد وما عندى في الحلومنه بأس وقد يطبخ من هذه  
الادوية مطبوخ يستعمل للتنفس وهذه هي الشعير المقشر والعناب والسبتان والبتقسيج  
المربي وبزر الخشخاش وشرب البتقسيج وشرب التيلوفر وهما أفضل من الجلاب وكان  
جالينوس يأمر في الالام - داء بأصناف الدباقد المتع المادة وتنضج وتنقع ما أقول بأنه يحتاج  
اليه اذا لم يكن بدكدة السمروان لم يكن ذلك فربما يلد الخشخاش المادة ومنع النفث اللهم  
الآن يكون السكر المجهول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البردى أو فني من القشري  
- ينمذ ويجب ان يستفرغ ما يجتس بالنفث ويقدرا غذا ولا يصح كقر بل يلفف بحسب

ما وجبه كثرته - مدة العلة وقلم او اعراضها فان ان كانت هادئة تقسم له خفيفة غذوت بماء  
 الشعير المقشر المطبوخ بحيث اذا فاته منقث مقطع مقود ان اردت ان تحليه - ليت بسكراً و  
 بهسل فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى تستبرئ الحال وخصوصاً بحسب  
 الوقت فانه اذا كثر امت كثرة المدة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير المقشر  
 وقويت وان احتبس اطفئت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاثرية ما أمكن واذا  
 حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انضمت الى الجنب منع ذلك كل  
 علاج من فصد وتلمين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على - ريق الشعير وان دعت الى الفصد  
 ضرورة في أصل الجنب ولم يكن نضج فالهواب أن تقتصر على قدر ثلثي وزه  
 وتستعمل للتقية بخلع وزيت على الجراحة وكثيراً ما يغني استطلاق البطن كل يوم مجلساً  
 بماء من الفصد ومن أعقبه الفصد غنياً أو شدة عسر وضيق النفس فذلك يدل على ان  
 الفصد لم يستقرغ مادة الورم والاولى أن لا يلين الطبيعة في علاج أو جاع الصدر في الاستد  
 الا بما يحذر من حقن وشبهات ومن الخطر العظيم في المبردات الشديدة الا في الكائن من  
 الصفراء أو سقى المبردات القابضة أو اطعمها مثل العسل بالجوزات ونحوها واعلم ان سقى  
 الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فأقل ما أمكن ذلك فان عصى  
 العطش فامن به بالسكبين لتكسر سورة الماء وليقل بقاؤه وثباته بل يسدق وينفذ  
 في البدن وينتفع به طبيع السكبين وقايطه واعلم ان ذات الجنب اذا كثرت فيه الانهاب  
 راسد عن التبريد فلا تبرد الا بماء بارد جلاء ما وترطيب مثل ماء النخار وماء البطيخ الهندي واما  
 ماء القرع فانه وان وقع من جهة فربما ضرر واخضع بالادرار واما ما يجتنب فثل ماء البقلة  
 الحقا وماء الهندباء وكل ما فيه تبريد وكثيف ويجب أن يكون معظم غرضك التنفيس  
 بسمولة وما يكثر النفث هو النوم الى الجنب الليل وربما احتجج الى هزير والى سقيه الماء  
 الذي الى الحرارة برعاية متتابعة فانه نافع له جدا وربما حرج احتباس النفث المضيق للنفس  
 الى مله قملعة من زنجبار وعسل وربما حرج شدة الوجع الى سقى باقلاة من حلتيت بهسل  
 وخل وماء وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس الغليظ والخسرجة أخذت  
 من النظرون المشوي ما يحمله ثلاثة أصابع ومن الزنجبار قدر باقلاة وقليل زيت وماء فاتر  
 وعسل قليل فان لم ينفع زدت عليه فقاح الكرم مع قليل والخل كله مقترأ أو ز وفاو خردل  
 وحرق بماء وعل مقترأ وهو أقوى من الاول ثم يحسى اذا نفث صفرة البيض ليذهب بغائله  
 ذلك فان احتجج في أصحاب ذات الجنب الى غذاء أقوى قاله لك الرضراضى وذلك عند  
 انكسار الحصى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يمين على النضج والنفث والسهم - ملوفا  
 بالكرات والشبث والملح واجتمه - دان تحق فواحي البطن اثلاثاً حرم نواحي الصدر وذلك  
 بتلمين الطبيعة واخراج ثقل ان كان احتبس بحقنة لينه مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق  
 ويجب أن يمنع النضج واعلم ان بخاري الثفل والنفث ضار ان جسد في هذه العلة ومن المله  
 الشديد الا مقام أن تادر بتخفيف العله من قبل صير روتهم مدة فان صار مدة فيجب أن تادر  
 الى تنقيتها قبل أن تأكل واعلم انه لا بد من ترطيب فحاوله ليسهل النفث ويسرع فاذا بدأ

النفت في الصعود و جاوز الرابع قوى هذا المطبوخ بأصل السوس والبرشاوشان وإذا  
 سككت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن يأس بسقى السكتيين  
 المزوج ليقطع وإن لبت الطبيعة بمثل الخيار شنبير مع السكر أو التريبيين أو لشرخشك  
 كان صوابا وقد يستعان أيضا بضادات و صرخات وأول ما يجب أن يستعمل في ما قيل وطى  
 متخذ من دهن البنفسج والشمع المصنوع ثم يدرج إلى الشحوم والالعية وبغبار الرحا ثم يدرج  
 إلى ما هو أقوى مثل ضماد البابونج وأصل الخلطى وأصل السوس والبنفسج وطبخ  
 الخبازى البستاني وإن احتجج إلى ما هو أقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرب المسلوقة ومن  
 الرارناج المسلوقة وأيضاً ضماد متخذ من الافستين وأصل السوس وتنى من عمل مع دهن  
 الزادرين واعلم أنه إن كانت المادة كثيرة فالضمادة والاطلية ضارة وإن كانت قليلة لم تضر  
 وكذلك إن كان الورم تحلل و بقيت بقية وإذا وقع استفرغ عن الصد نافع جاز أيضاً الطلاء  
 (صنة ضماد جيد) ونسخته ورق البنفسج والخلطى من كل واحد جزء وأصل السوس  
 جزءان دقيق الباقي ودقيل الشحوم من كل واحد جزء ونصف بابونج وكثيراً جزء فان كانت  
 المادة غليظة واحتجج إلى زيادة تحلل زيد فيه بزر كان وجعل لي عنه بالمبيخ مع شمع ودهن  
 بنفسج وإن كانت الحرارة أقل أيضاً جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس أو دهن التريجر  
 فان كانت الحرارة قوية التي بدل الزيادات الحارة التي ألحقناها بالضمادة ورق النيلوفر وور  
 وقرع (نسخة مروح جيد) شمع شحم البط والدجاج وعن الغنم زوفارط يفضله  
 مروح فانه جيد جداً ومن الاضدة التي تجمع الانضاج اتسكين الوجع ضماد يتخذ من  
 دقيق الشعير وأكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بكدمات رطبة ويابسة والرطبة  
 أوفق لما يضرب إلى الحرة واليابسة لما يضرب إلى القلعة ونية لكن الرطب إذا لم يقع لم يضر  
 واليابس إن ضرر عظيم أو أولاها بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار وأقوى منه ماء البصر  
 والماء المالح ثم يجاوز ذلك إن احتجج إليه فيكمه بالبخار أو بزفت وماء حارين وأقوى من ذلك  
 ما يتخذ بالحل والكرسنة والكرب على الصوف المشرب دهناً ومن اليابسات اللطيفة الخالة  
 ثم الجاورس ثم الملح والتكميد والقصد يصل كل وجع عال أو ساقل إذا لم يكن مانع من امتلاء  
 يجذبه التكميد وأما الفصد أكثره لا دواء عال العالصة وإذا ضمت أو كدت فاجتمع أن  
 تحبس بخارها عن وجهه العليل ثلاثاً يجر به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة  
 اليس فينفع بخار الضماد والكباد الرطبين المعتدين إذا ضرب الوجه وذهب في الاستشفاق  
 وقد يستعان بلاء وقات يستعملون أو ألقها أو أوقفها للصبر وورين الشمع الأبيض المصنوع  
 المغسول بدهن البنفسج وخصوصاً إذا كان وجع شديد وقد يقرع إلى المهاجم بعد تنقية  
 البدن بالقصد وغيره والامثلة بأنه قد استنق فان المهاجم إذا وضعت على الموضع الوجع ظهر  
 منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع أصلاً وربما جذبت إلى النواحي الخارجة وضماد الخردل  
 إن استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المهاجم في الجذب فإذا جاوز السابع فإن المتقدمين  
 كانوا يأمرون بملء يوق يتخذ من اللوز وحب القسريص والعلل واليمن واللحوقات المتخذة  
 من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المهاجمين الكبار كالانام ناسيا وهو طريق جيد يقصد

عليه الحقون للصناعة الوائتون من أنفسهم بالتفطن لتلاف ان اقتضاه هذا التدبير  
وبالاعتدال عليه فيبلغون به من التنقية المبالغ الشافي وأما المحدثون الجبناء الغير الوائتون من  
أنفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجمعون بدل السكر وكان الاقدمون ايضا يشيرون  
بأدوية قوية التنقية مهيأة بالعسل حبوا باقـك تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت  
بالاضمة المسماة ذات الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابى وبالجملة من سلات هذا  
السبل الذى لا قدما فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف أن يفجروا وربما أوجع حرارة  
كثيرة ثم له أن يشق به ذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من  
الطامة وتلطيف التدبير بنقذوا اذا اشتد بهم السم فلابد من شراب الخشخاش واذا تواتر  
فيهم النفس فتدارك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزرقطونا يجرع منه شيئا بعد شئ  
بمثل الجلاب وقد ينفع بطل الجنب بعله فانرا يخف الوجع ويقل تواتر النفس فانه ضرر على ما قد  
عرفت وبعد الاخطا الظاهر يستعمل الحمام ويحبب التبريد الشديد الا فيما كان من  
جنس الحسرة وكذلك يجنب التدبير المخلط ويستعمل بالتلطيف ويقطع في المياه والاشربة  
المذكورة الكرات والقوديج في آخره ويلبسون بزراقرص مع العسل فان استعصى  
الورم ونحاحه والجمع دبر التدبير الذى ذكره في باب ذلك خاصة ويجب أن يحذر على الناقه من  
أصحاب ذات الجنب الملوآت والحراقات والامتلاء والتسبب والشمس والريح والدفان  
والصوت العالى والتنفخ والجماع فانه ان انعكس مات هذا هو قوله ان كانت ذات الجنب حارة  
خالصة واما ان لم تكن كذلك كانت غير خالصة وغير شديدة الحرارة فعليك بالدلك والضاد  
بمثل الحلبة والزفت والمهاجمه (ضماد نافع في ذلك) يؤخذ رماد أصل الكرنب ويهجن بشحم  
ويضمده بالبلغم ويرأى فى علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يقصد ويستعمل المحللات  
من الاضمة والكبادات المذكورة التى فيها قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحنظل  
ودهن الزيت أودهن الاوز الحلو أو المرو ويستعمل الضمادات والكبادات الحارة ويسقى  
مطبوخ يوسف الساهر الذى يسقيه بدهن الحسرو ع واما السوداء فى فم ذى بالاحسان  
المتخذة من الحنطة المهر وسعة مع العسل ودهن الاوز وبالعوقات اللينة الحارة ويجرع  
الادهان الملية من دهن الاوز الحلو والاحسان اللينة المتخذة من الجاقلا وقليل حلبه  
والبن الحليب وخاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه أن يؤخذ من القسط وزن درهم  
يلعقه من ماء طبيخ الشبث ودهن البلسان أو شراب العسل وهذا أيضا نافع للسعال  
الردي واما الماء المجموع فى الرئة فعلاجه أخف ما ذكره من علاج المتقيمين وربما أحسب الى  
بما وفيه خطر

(فصل فى علاج الجنبات ذات الرئة) ذات الرئة يجرى فى علاجها مجرى ذات الجنب الا ان  
ضماداته يجب أن تكون أقوى ويدخل فيها ما هو مفرص ويجب أن يكون الحرس  
على تنقيته بالنفث أشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنقشة الاستقامات الى  
تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب أن يسقوا فى كل يومين مرة من هذا  
الشراب (وسخته) يؤخذ من الخيار شبر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد



ثلاثة أساتير وياقي عليه أربع سكرجات ماء ويطبخ حتى يتنصف ويؤخذ ويطبق عليه كرجة من ماء عنب الثعالب وهو شرية للقوى وللضعيف نصرة لها وإن كانت الطبيعة لينة ليناً مضطرباً سقى رب الآس والسفرجل الحلو المشوي والمان الحلو وما كان من جنس الماشرا والمهرة فإن علاجه كما أشرنا إليه أصعب فإن تقع شئ فالتطبخة اليافضة بالعصارات الشديدة البرد المعروفة من البقول والخشائش والتمار ويسقى المبردة اللينة منها مثل عصارة الهندباء ونحوها وإن استقرضت الصفراء بمثل الشبرخت والقرهندي والترنجيبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك ربحا احتيج فيه إلى القصدان كان هذا أمثلاً

• (كلام في التقيح) • إذا ظهر في أورام ذات الجنب وذات الرئة علامات الجمع المذكورة ونصبت فالواجب أن يمان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة ~~تكون~~ بالضمادات والكبادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعسل الأثباط والشراب الأبيض والحلو والتمر والتين اليابس وأقوى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنظران وهو يصلح في آخره أيضاً عند التقيح ويجب أن يضطجع قبل وقت الانضاج على الجانب العليل فإنه أعون على النفث والتقيح فإن كانت الحرارة كثيرة سقى ماء العسل في ماء الشعير أو ماء العسل الرقيق وحده وإن كانت الحرارة ليست بقوة والتوقد قوي فيجب أن يسقى طيخ الزوفا والمطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وقراسيون واتيخ والعسل وإن يسقى ماء الشعير المطبوخ بأصول السوسن وريحان احتيج إلى مثل المثروديطوس والثرياق المنضج وأوقى أوقات تقيحه بعد النضج التام ليضجر على حفظ من الغريزة والقرح يدعى في هذا الوقت ويحده وشراب القراسيون غاية في ذلك • (قرص لذلك) • يؤخذ بزراطين الحظي والخيار والبطيخ والقرع ورب السوسن وفقار كابل الملك وينضج ركبهما يقرص بالمعابيز والسكران ويسقى به التين وأما الذين يهتم في التقيح فليؤخذ ببول عسل أو بماء العسل والبيض النخريش وما أشبه ذلك والتقليل حب الصوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء رقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحصى والباقلاد بدهن اللوز والسكر والعسل وإذا جاوز وقت الانضاج وتم النضج فيجب أن يمان على الانضاج فإن تركه يجعل لمرض صعبة وشأنه أن يضره لو قسم باللبني ويسقى شراب الزوفا القوى الذي ذكرناه بالاضمة القوية التي ذكرناها وفي المثروديطوس والثرياق في هذا الوقت نافع أن يمان حتى ولا يخافه ولا يزال ويطعم السمك المالح ويؤخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من الأيارج وشحم الحنظل وحب القوقايا أيضاً وتونه عند النوم وقد ينفع منه هز كرسى وهو عليه جالس وقد أخذت أناس بكثرة تقيحه وينفع منه سقى المثروديطوس والعسل ويسقى الحليب باللبن وينفع منه المضطجاع على الجانب الصحيح إذا أريد الانضاج مرة أمر بالقيء بعد العشاء في مثل هذا الوقت وذلك لخطر قائه ربحاً أو رثاً أنفجاً وأعظم ما دفعه واحدة وريحان خنق وأما إذا لم يفرق فلا بد من الكي ثم تنظير ما خرجت منه يضاء تقيحه ربحي والالم يربح وإذا انقبرت المدة وسالت وحدست بأنها قليلة أو معدلة وبجيت يمكن أن تنثى بالنفث إلى أربعين يوماً فيجب أن يستعمل بعده الجلاء الغسالة المنقصة ويسقى كما يبدت منقصة ما انقبر وذلك بمثل طيخ الزوفا بأصول السوسن والسمك فيونى بشراب العسل والكرنب والاحساء

المذكورة المتخذة بدقيق الحصى ونحوه من الادوية ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسنة وينفع  
 اعوق العنصل واهوق الكرسنة واما الادوية المنردة التي هي امهات ادوية هذا الشأن فهي  
 مثل دقيق الكرسنة ومصيق السوسن واصله والزراوند والقلافل الثلاثة والخردل والحرف  
 وحب البناوشير ايضا والقط والسليخة والسنبلي وربما احتيج ان يخطاط معها شي من المخدرات  
 بقدر ومن هذه الادوية ما يوردون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات  
 الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها اشربة ونطولات وضمادات باسفنجات وادهان  
 وربما جعل الدهن الذي ينقل اليه قوتها مثل دهن السوسن والترجس والبابونج والخناء  
 والداردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن البهقج بحسب  
 الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الريتبانج والشحوم والقنة وققاع الاذخر والزوفا  
 الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما أشبه ذلك واذا كانت الحبي قوية فلا تفرط في التسخين  
 فتضعف القوة والمزاج وتجزع عن الفت ويجب ان تبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانقباض  
 الى الصدر وفي الايام التي يتخيل العليل فيها خنقه اما اذا حدثت في ذات الجنب ان المادة  
 كثيرة لانت في اربعين يوما فانه بل يقع في السيل فلا بد من كوي دقيق يشق  
 به الصدر فيكشف المادة ويخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويدهان على جذعها الى  
 خارج فاذا انقبت اقبلت على الملمس ويجب ان يتعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه  
 المذكورة من صوت القيح وخنقه ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مصبوغة  
 بطين احمر وتنظر الى موضع يحرق فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوي او يسط هذا  
 فانه ربما لم يكن بل يسط الجنب بموضع وبعثت النصبة نصبة تخرج معها المدة فانه يؤخذ  
 منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثرة دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة  
 باللحم والغذاء المعتدل ولا تلتفت الى الحى فانما الاتبرامات المدة باقية واذا انقبت اقلعت  
 واذا قوى العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكى زالت الحى لا محالة وكثيرا ما يتفق  
 ان يتقبر الورم قبل النضج ويكون ما يتقبر منه دما فينفث لا بد له من القصد ومن استعمل  
 الضمادات الدفاعية ومن المستتركات ضمادهم الكرنب وماء العسل على نضجة اهرن  
 وضماد بهذ الصفة (ونسخته) يؤخذ قلافل وبرشاوشان وزوفا يابس وانجيرة وزراوند مدرج  
 يتخذ منه ضماد بالعسل فانه نافع

\*(فصل في علاج قروح نواحى الصدر ومعالجات السيل) اما القرحة اذا كانت في قصبة  
 الرئة فان الدواء يسرع اليها ويجب ان يضطجع العليل على قفاه ويمسك الدواء في فيه ويلع  
 ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيج سعال ويجب ان يكون مرخيا عسل  
 حلقه حتى ينزل الى حلقه من غير تميج سعال والادوية هي المغسريات المحققة التي تذكر  
 ايضا في السيل واما القروح التي في الصدر والرئة التي ذكرناها فانما يحتاج ان يزرق فيها  
 الادوية الغسالة الجذابة ويؤمر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز  
 او يمسح زوا رقيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحة بالالة  
 الجاذبة للقيح فاذا انقبت المادة ورجوت انه لم يبق منها شي فحينئذ تستعمل الادوية الملمحة

المهمة وايس في المنقيبات الجلالة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذاء حبيب الى الطبيعة  
لا يضر القروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها أمران أحدها علاج حق والاخر مداراة اما  
العلاج الحق فانه يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتدقيقه القرحة  
وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتصام وقد سلف لك تدبير منع النوازل  
وهو أصل لك في هذا العلاج وجالته تنقية البدن وجذب المسادة عن الرأس الى الاماقل  
وتقوية الرأس لئلا تكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الرأس الى الرئة وجذبه الى غير  
تلك الجهة ويجب أن تكون التنقية بالقصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل القوتايا  
وخصوصا مع قمل وصمغ بن دقيسه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداء وادوية مثل  
الافقيون والمحوه وربما احتجت الى معاودات في الاستفراغ لتقلل الفضول وتستفرغ بدواء  
وتنصدم ثم ترفد ثم تعاد وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل  
استعمال الدباقد وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في الاقرباذين وغيره لك وعمما يعين  
على قبول الطبيعة للتدبير أن ينقل الى بلاد فيها هواء جاف ويصلح ويسقي اللبن فيها ويجب أن  
يكون نصبتة في الاكثر نصبة عمدة للعنق الى فوق وقدم ايسر وتوى وقوع اجزاء الرئة بعضها  
على بعض ولا تزال اجزاء القرحة عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية ويجب أن لا يلج عليه  
بتسكين السعال بهوانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان اوههم خنة واما المداراة فهي التدبير  
في تسليمها وتجفيفها حتى لا تنشوي ولا تنسع وان كان لا يربح معها الالتصام والاندمال وفي ذلك  
ارجا في مهلة صاحبها وان كانت يشتتة غير راضية وكان يتأذى بأذى خطا وهذه المنقيبات  
تقبض الرئة وتجففها وتضيق القرحة ان لم تدملها ومن لك هذه السبل فلا يجب أن يستعمل  
اللبن البتة والعسل مركب لادوية السبل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القروح في المنقيبات  
المذكورة وطبيخ الزونا المذكور للسبل في الاقرباذين وأقوى من ذلك لعوق السكر سنة يجب  
القطن المذكور في الاقرباذين وأقوى منه لعوق الاشعيل بلين الاتن وربما احتيج أن  
يجتمع اليها المزجات المغربية وربما أعيت بالخمدرات اقمع السعال ويتمكن الدواء من عمله  
وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا لك هذه المنقيبات في أول الابواب وذكرناها  
أيضا في باب الققيج والمعتمد منها الاحساء الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي  
المخذة من دقيق الحص والخندروس وهذا الكراث نفسه مسلول وقاوم مياه العسل المطبوخة  
في المنقيبات والمخمات كل ذلك قد مضى لك والمماجين المحمقة مثل الككموني والافاناسيا  
ولعوق بز الكتان واما المتروديطوس والترياق اذا استعمل في أوقات وخصوصا في الأول  
وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حتى قد بالغت في الذبول والطين المختوم  
أنفع شيء في كل وقت والطين الارمني أيضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكبادات  
والمروحات المنقية واذا عمت القروح في الصدر والرئة نفع العاق المريض معلقة صغيرة  
من القطران غدوة واحدة أو بعسل أو شيء من المية الساالة بعسل فان كانت هناك حرارة  
ونخفت المنقيبات الحارة ولم ينفع بالباردة فنخذ رئة الثعالب وبزر الرازيانج ورب السوس النقي  
وعصارة برشياوشان يجمع بماء السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة أجناس من

البخورات تجفف وتتنى بتجربهم في قع من ذلك زرنج وقلع مبنسق بيضا من البيض ومن  
 ذلك ورق الزيتون الحلو واخشاء البقر الجبل وشحم كلى البقر وزرنج وشحم كلى التيس ومن  
 الغنم ومن ذلك زرنج وزراوند وقشور أصل الكبرياء وما يجمع مع بعض من وايضا  
 صنوبر فيه روى اقطاران وايضا زرنج أصغر بشيرج وكل ما من من اجبه فضل خضونة  
 عو يلج بقرص الكافور ايا ما عود به لها التحفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالابازير  
 واما ويره ولا يمنع الشراب الا بيض الصنف في اوله ويمنع دائما الرياحين ويلزم النوم والدعة  
 والسكران ويترك الغضب والصبر ولا يورد عليه ما يغمره وما جربته مرارا كثيرة في  
 ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الخنجين السكري الطري اما  
 كل يوم ما يقد ر عليه وان كثر حتى يان بزم يراعى امره فان ضاق نفسه به بجهيف الورد حتى  
 شراب الزوقا قد اراد الحاجة وان اشغلت حواسه حتى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج  
 فانه يبرأ ولولا تقيية التقيية في هذا المعنى في عذاب ولا وردت مبلغ ما كان  
 استعماله امرأته لولة باغ من امرها ان العلة بها طالت ورقدها واستدعى من هي  
 اها جهاز اوت فقام اخاها على رأسها او عالجها به هذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت  
 وسعت ولا يكتفى أن أذكر مبلغ ما كانت أكلته من الخنجين وقد يفتقر اليه  
 والذبول الى استعمال اللبن والادوخ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط القاسد وتغذية  
 للقرحة بالجذبة وتنقية بجلامه اللبن لصد يد والمدة بل كثيرا ما أبرأ هذا التدبير قروح الرئة  
 اذ لم يتصدق في تدبيرها لتصلب وأرقى الا بان ابن النساء رضع من الثدي ثم ابن الاثن وابن  
 الماعز وخموصا للقبض في لبن الماعز وابن الرمال أيضا مما ينقى ويسهل النفس ولكن ليس له  
 تغذية ذلك فيما ظن وأما ابن البقر والغنم فقيه غلظ ولو قدر على ان يعص من الضرع كان  
 اولى ويجب أن يراعى الحيوان المملوب منه التهيأت المحتاج الى فعلها ما المدمل مثل عصى  
 الراعى والموسج وحب المساكين وما شبه ذلك واما المنق المقتض مثل الحاشا والعبسة التحل  
 والمخدوقى بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعى سائر التدبير فانه ان  
 اخطأ في شئ فرجعا عا دوبا لا عليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقى اللبن  
 فقال ما معناه مع اصلاحه انه يجب أن يختار من الاثن ما ولد من ذريرة اربعة اشهر أو خمسة اشهر  
 ويعمد الى العاية وتغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها ماء حارا وترك  
 حتى يثقل شئ ان كان ثيم من الماء ثم يغسل بماء حار ثم يبارد ثم توضع العاية في ماء حار  
 ويحلب فيها نصف سكرجة رهوق رماني في اليوم الاول ان كانت المدة سليمة والا فاكثر  
 من ذلك بقدر ما يحمد ويحسن واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك الحلب فان كانت  
 الطبيعة اسهكت في اليوم الاول جعل فيما يسقى اليوم الثاني شئ من السكر وافعل في  
 اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلمن في الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا  
 كانت لم تلمن الى الثالث فاسقه سكرجة من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن التماسيح  
 وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم يزيد نصف سكرجة فاذا بلغت  
 السادس ولم تحب الطبيعة أخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكر او ملح او دهن اللوز

والنشا حتى ان اجابت فوق ثلاث بحال فلا تخلط بعد مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة  
يجب أن لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاث ولا تنقص من مرتبة فان انتفع بذلك فاسقه  
ثلاثة اسابيع وقد ذكر بعض المصلين ان الاجود في سقي ابن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع  
فيها شائش ملطنة منقصة مع قبض وتجنيف مثل الافستين وغيره والشعير والقيحوم  
والجعدة والعليق واما ابن المعز فالاصوب فيه أن يمزج بماء من الماء ويحمي الطيارة  
وقطر ح فيه مرار حتى ينضج وتذهب رائحته وهذا اجود هضم من المطبوخ على النار ويراعى  
أيضا ان الطبيعة اللام الا أن يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرائث أو مال كثير فيجعل فيه  
كثيرا ووزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كرون وكرابا واللبن المطبوخ اذا هضمه  
المسلول فهو له غذاء كاف واذا حم عليه المسلول فيجب أن يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند  
شدة الحمى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا وواجب ان يترك الرائب اليه بعد أخذ الزبد كله  
في موضع معتدل ثم يغمس من الغد مخضاضا شديدا حتى يترج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم  
يؤخذ اقراص من دقيق الخنطة السعيد الجيد دانا بزا المنقوطة بالنقط حتى تكون المسحاة  
يرازده بالقارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويعلق  
وفي اليوم الثاني يزداد من الدوغ عشرة وربعه من الدوغ يوزن درهمين ينعمل ذلك دائما حتى  
ينق الخضر وحده ثم يقرب القصة ان استغنى عن الدوغ وظهرت العافية وانضطت لهلة  
فلا يزال ينقص من الدوغ ويزاد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان يعضهم ذرب لم يكر  
بالقاء الحديد المحمي في الدوغ مرارا باس ونرجع من ههنا الى تى ذكر في الاقرباذين واما  
أغذيتهم فالغريبات مثل الثلبزا السعيد والاطرية والجاورسية والارز أيضا ينقي ويثبت اللحم  
وككشك الشير الجيد المطبوخ مغر منق وصالح عند شدة الحمى وخصه صا السرطانات  
المنقوفة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء والرماد وخصوصا البتول الباردة والعدس أيضا  
وما يتخذ بالنشا والطيبار والبطيخ قد يسمى بالنفت وان كانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب  
والهليون والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا أكل مرة او مرتين تنفع في التثنية واذا كانت  
القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح فان غدتهم باللحم فلا يكن مثل لحوم الطياهيح والدجاج  
واقنابر والاصا فيركلها غير صمن والاجود أن يطعم شواءا اي يكون أشد تجفيفا والماما  
والاكارع أيضا جيدة لازوجتها والسمك المكبب واذا اشتتوا المرق فاخلطها بعسل وقد  
يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن با كبادهم سد فانه يسمنهم ويوقهم واما  
ماؤهم الذي يشربونه فلا يكن ماء المطر وأصحاب السبل كثيرا ما يعرض لهم نقت الدم على  
مالف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص به هذه الصنة (ونسخته) يؤخذ طين  
مختوم ثلاثة دراهم نشا وطين ارمي وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم كهر باو حب الاس  
من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق ووزن الثرفير من كل واحد عشرة دراهم يد وكثيرا  
وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وصارة الـ وسن من كل واحد سبعة  
دراهم يحجن بماء الحقاء أو الماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء القش أو بماء المطر وكثيرا  
ما يتلى المسلول بسقوط الالهة فيقع في تخير وغطيط من قبله وورد بما احتيج الى قطعها فاعلم ذلك



ومن المبررات الجديدة أن يطلى نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندلين المحكوك بالماء ورد مع قابل من الطين المختوم فانه نافع جدا

• (الفن الحادي عشر في أحوال القلب وهو مقالتان) •

• (المقالة الاولى في مبادئ أصول لذلك) •

• (فصل في تشرح القلب) • اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون أبعد من الآفات منتسج فيه اصناف من الدم قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفوع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية لئلا يكون فضل وعظم منحه منابت الشرايين وتعلق الرباط وعرضه ليكون في المنبت وقاية لما ثبت وجعل هذا الجزء منه على حربة ليكون بعيدا عن الاتسكاء على عظام الصدر فلا يؤذيه مما تهافتوا ودقق منحه الطرف الاخر كالجسموع الى نقطة ليكون ما يتلى بمماسسة العظام أقل اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلاحية ليكون المبتلى بتلك الملاقاة أحكم ودرج الشكل الى الصنع وبرية ليصير هذا السفل والفرق ولا يكون فيه فضل وأودع في عروق صلب جدا هو وان كان من جنس الاغشية فلا يوجد غشاء يدانية في الثخن ليكون له جنة وقاية ويرى جرمه من ذلك الغلاف بقدر الاعتدال وحيت ينبت الشريان ليكون له ان ينسبط فيه من غير اختناق وعند أصله مضوا كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة للحلق وفيه ثلاثة بياض بطنان كثيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذي به كغذاء قوى يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجري بينهم ما وذلك الجهرى يتسع فيه عند تعرض القلب وينضم عند أطوله وقاعدة البطن الايسر أرفع وقاعدة البطن الايمن انزل بشئ والعروق الضواري وهي الشرايين خافت الا واحدة منها ذات صفافين وأصلها المستبطن اذهو الملاقى للضربان وحركة جوهر الروح القويية المقصود صيانتها وحرارة وتقويتها ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن أقرب الى الكبد فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا والايسر يحوي دقة خفيفة فاعاد الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا أمن التحلل بالرشح والتفشي بل جعل وعاء الادق أضيق واعاد في الوسط وله زائدتان على فوهة مدخل مادي الدم والتسيم الى القلب كك الاذنين عصبية ان يكونان متعصبين مسترخيتين مادام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا وعاتسا على حصر ما يحتوى عليه الى داخل فهما كغزاتين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وادقته ليكون أحوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكون أبعد عن الانفعال والقلب يغتذي مع قواء الطبيعة بانسباط فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب في الوسط من الصدر لانه أعزل موضع وأميل يسيرا الى اليسار ليعتد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما اطحال فنازل عنه وبعيد وفي انزاله منفعة منذ كرها ولان توسيع القلب المسكان للكبد أولى من توسيعه لاطحال لان الكبد أشرف ومما قصد في امالة القلب عن الكبد أن لا

يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذا الطحال بنقه غير خارج - واولي قل من احته للعرق الاجوف الجاني اليه بمكثاله بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جذعاً خافاً كالارانب والايائل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فحينئذ نفس في شئ كثير فلا يسكنه بالاقام وما كان صغير القلب ومع ذلك جرياً فلان الحرارة فيه كثيرة تحتقن وتشتد ولكن أكثر ما هو أجراً عظيم القلب ولا يحتمل القلب الماء ولا ورماء لذلك لم يذبح حيوان فوجد في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير الجثة عظم وخصوصاً في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية وأكبر وأعظمه مع زيادة صلابة هو ما يوجد في قلب الضيل وكذلك وجد قلب بعض القروذ ذراً أسين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينبض الى حين وقد أخطأ من ظن ان القلب عضلة وهو ورن كان أشبه الاشياء به لكن تحركها غير ارادى

(فصل في أمراض القلب) - قد يعرض للقلب في خاصته أمراض ناف الامراض كلها مثل أمراض سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد تكون ساذجة والمادة قد تكون في عروقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصاً الرطوبة وكثيراً ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انما اذا كثرت ضغطت القلب عن الاتساع وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شئ من الوضع أيضاً مثل ما يعرض له من استئصال الرطوبة من احته تنمعه عن الاتساع فيقبل والانشلال الذي يعرض امامه وام في غلافه واذا استحككم في القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحككم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل جداً في الحال والبارد مما يهدد ويندرج دونه صلبه ورخوه في القلب وأكثره في غلاف القلب فان اتفق ان حدث قاته لا يقتل في وحى قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما سهل الصاب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصاب العارض من خلط مائي منقط مدة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكا جالينوس وقد عاش ذلك القرد ملياً فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته فكان له ينحف ويضعف واذا كان القلب ثقلاً لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويتيج واذا عرضت هنالك قروح محقة تنويه قائم لا تقتل بعد درعاف اسود على ما قيل وقد يعرض في هروق القلب سدد ضار بانهال القلب واما انشلال القرد فالقلب أبعد احتمالاً منه للورم واذا عرض بلرمه ونفذ الى البطن قتل في الحال وان لم يكن نافذاً فربما تأخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب أمراض بمشاركته غلافه الدماغ والجنب والرئة والكبد والمعدة وسائر الاعضاء وخصوصاً المعدة وقد يكون بمشاركته أعضاء أخرى والبدن عامة كافي الحيات حين تحقيق ذوائبها وبجاريها ومشاركته الاعضاء الاخرى قد تكون بسبب ما يقطع منها كشاركته الكبد اذا ضمنت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المنفصلة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتأدى منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثرت فيه الخلط السوداوى فينفذ في جواهر الدماغ فننفذ في طريق الشرايين الى القلب فيهب خفة قاناً وقوة ونحلم مع الهاليج من سوء فكر وهم ومثل ما يتأدى منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بِلادة وكلا وسقوط نشاط واما الكبد

فما يرسل من دم ردي حاراً وبارداً وغلظ وقد يكون بمشاركته في الأذى على سبيل المجاورة ومثل تأذيه بوزم حاراً وبارداً يكون في الغلاف المحيط به خسوساً وانما الاحتشاء عموماً وتأذيه لتأذى قم المعدة والمعدة عن خلط لزج أو لذاع أو ريدان وحسب القصر ع أوقى لذاع فيحدث به منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع إذا اشتد وانتهى اليه وكثيراً ما يقتل رقد يكون بسبب انتقال المادة من مثل خفقان أو ذات جنب أو ذات ارتة فتقبل المادة إلى القلب فتضيق وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليست تباعغ الأهلالة ووربما لم يكن حاراً فإنه قاتل وقد يحدث في نفس قم المعدة اختلاج فيضرب بالقلب

(فصل في وجوه الاستدلال على أحوال القلب وهي غناية أوجه) النبض والنفس وخلقة الصدر وما في البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاهام اما النبض تسرعته وعظمته وتواتره يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته وايضا على رطوبته وصلابته على يسه وقوته واستوائه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والخار يدل على حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ لذي يدل عليها كبر الرأس الموجب لكثرة الدماغ الموجب اعظم الخزع الموجب اعظم الفقرات الموجب اعظم الاضلاع الغالبة منها بل كان هذا الصغر رأساً أو توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضعفه دل على ان لم يوجب صغر الرأس دل على برودته والشعر الكثير الثابت على الصدر خصوصاً الجعد منه يدل على حرارته وجرده الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم التفاعل الدخاني او بسببه لعدم المادة للدخان وان لم يكن لعارض رطوبة مزاج البدن جداً أو عادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كما يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد الباردة تبريدها وبارودته ان لم يقاوم الكبد مقاومة ما واين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد بآدنى مقاومة وصلابته على يسه ان لم يقاوم الكبد والحيات العنفة مع صفة الكبد تدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد المرأة والاقدام وخفة الحركات تدل على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفاداً من الاهام والعادات تدل على برودته وأما قوة البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن بآفة من الدماغ والاعصاب فتدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتداله مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرين فيه غيبيتين ممدخنتين بل نورانيين صافيين واما المرض من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضجر النفس ورجاء أذى إلى آفة في النفس واما الاهام فالمائلة إلى القرح والامل وحسن الرجا يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحسن به في حرارته ورطوبته والمائلة إلى طاب الالتهاب والايذاء يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف والنم يدل على برده وييسره والاحوال التي قص في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحسن منه فانه باعضها يدل بانقراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من أدنى وهم أو بخار أو

نحو ذلك مما يصل اليه وقد تكون امراض القلب بمشاركته غيره وخصوصا الرأس وفم المعدة ولا تخلوا امراض الدماغ الماخولية والصرعية عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينقل الى القلب من مواد منسفة من مثل ذات الجنب وذات الرئة فيكون سببا لعطب عظيم واهلاكه واذا عرض للاخلال نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيتهير عن اجبه واذا خلص الحار الصريف أو البارد الصريف الى القلب مات صاحبه ورعا رأيت المصرودية تكلم وقد مات بعرق وبغير عرق (علامات امزجة القلب الطبيعية) \* قاع ان المزاج الحار الطبيعى يدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون معارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وفور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارضه طبيب عضو آخر معارضة شديدة جدا والبارد والهواء وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وقسوة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن سبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعى فيبدل عليه ضيق الصدر لا للشرط المذکور وصغر النبض الطبيعى وميله الى التفاوت والبطء الا ان يكون هــ الذي بسبب يقتضى السرعة وصغر النبض الطبيعى وميله الى البطء والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياسة واخلاق تشبه اخلاق النساء ودعش وحيرة وبلاهة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه اقل النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المقبضة والمفرجة وسرعة الانصراف عن الرطوبة الجملدوان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون وسهولة الاخلاق ويس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذل لان عظمه يكون للعاجلة ونقصانه ليس الآلة والسريرع وخصوصا الى الانقباض والتواتر والنفس اعظم السريع وخصوصا في اخراجه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة وخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطء الرضا ليس وكثرة شعرة الصدر وكشافته ليس مادته وجهودته وحرارة المس وييسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشعر قصير اقل والصدر أعرض والنبض أعظم الا انه أليز وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه مريعا غير شديد وملمس البدن حارارطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العقونة واما المزاج البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان ايضا ليس يسريع ولا متواتر بل ما تلا الى ضديع ما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا وحيانا عاجزا ميت انشطا أجرد غير حقود ولا غنوب ويكون البدن باردارطبا ان لم يقاومه الكبد في تخفيف كثير وتيبس وان لم يكن بكثيرا واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطء كله ويكون صاحبه بطيء الغضب ثابته حقودا أجردا باردا البدن يابسه ان لم يقاوم البدن بتخفيف كثير وقرطيب وان قل

(فصل في علامات امراض القلب) \* من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية وقد يدل على سوء مزاج القلب ضعف والمخلال قوة وذو بان غير مذنب الى سبب بادا أو سابق أو مشاركة



عضو فان امان النقص فان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان أدى الى الغشى فقد استحسكم الامر  
واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد أو حار أو يابس بلامادة أخذ البسطن في طريق السبل  
والذوبان فيكون الحار منه دقا مطبعا والبارد نوعا من الدق يذهب الى المشايخ والهسري  
واليابس نوعا من الدق والسبل يخالف كل ذلك السبل الكائن عن الرقة فان الرقة في هذا لا تكون  
مؤفة تقسمها ولا يكون بصاحبها واليخالف الدق الحار اعدم الحرارة واما علامة سوء المزاج  
الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي ونحو وج النفس الى السرعة والتواتر  
عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم  
الحوار والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب المخاططين للاثباب واما علامة سوء المزاج  
البارد فيقل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت عن الطبيعي الا أن تسمع القوة فيضطر الى  
التواتر فيقدر ما تنوت الحاجة بغيره ما يكون مع ضعف النفس والمحال القوة  
والاستراحة الى ما يرضى من أنواع ما يلبس ويذوق والتفرغ والجلين والافراط في الرقة  
والراحة واما علامة سوء المزاج الرطب فيقل النبض الى الين عن الطبيعي وسرعة الانفعال  
عن التواترات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحيات العفنة واما علامة  
سوء المزاج اليابس فيقل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفاس مع ثباتها كانت  
قوية أو ضعيفة وذوبان اليدين

• (فصل في دلالات الاورام) • فتم ادلائل الاورام الحارة قائم في ابتداءها تظهر في النبض  
اختلافا عجيبا غير معه ودو يعظم الالهيب في البدن وخصوصا في نواحي أعضاء النفس ويكون  
المتنفس وان استنشق أعظم هواء وأبرد كالهادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب أن  
يتوقع في تعرف حال أورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلاحية النبض على ما جرت العادة  
بتوقعه في غيرهما هو مثله فان الورم لا يباغ بالقلب الى أن يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك  
وأما الخلال الفرد فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب  
قرحة سال من المخضر الا يسردم ومات صاحبه وعلامة وجع في الشدة والبسري

• (فصل في الاسباب المؤثرة في القلب) • الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها  
ما هي مشتركة له واغبره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للأورام والفاعلة  
للتخلل الفرد وسائر ما أشبه ذلك مما قد عددنا ذلك من الكتب الكلية لكن القلب يخصه  
أسباب تعرض من قبل النفس وأسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية أما النفس  
فاذا ضاق أو مضن جدا أو برد جدا الزم منه ان تنال القلب آفة وأما الانفعالات النفسانية  
فوجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات وقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما  
أفرط منها في تأثيره في البحار الغريزي الى باطن أو تاشرا ياء الى خارج فقد يبلغ أن يحدث  
غشيا بل يبلغ أن يهلك والغضب من جملة ما أقل الجوع فان الغضب قلايم لك وأما السهر  
والرياضة وأمثال ذلك فتضعف القلب بالتخليل

• (فصل في القوانين الكلية في علاج القلب) • ان اتى في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا  
جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول اتى هي أهم من الطب اتتبع بها واما ههنا



فانشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رقيقا اجل  
كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقدا امامه محمودا بالحزم  
والعزم سواء اردنا ان نستقر غ منه خلطا او تبدل من اجابا اما الاستقراغ الذي يجري مجرى  
القصه فاننا قدم عليه اقدا اما لا يصح وجنا الى خلطه بتدبير اخرى منقبة بل اكثر ما يلزمنا فيه  
ان لا نقرط فتسقط القوة وان تنعش القوة ان حاررت قليلا بالاشياء الساعسة للقوة اذا ضعف  
المزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاضطرابات وان  
كان اخراج الدم اشدا استجابا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغنى عنه عن محاولة اصفاف  
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدوا ويرد على القلب وعلى ان اكثر املاءات القلب انما  
هو من الدم والبخار فيدفع ضرره مما يجبهما القصد واما الامتلاء الدموي فن الباسطيق الايمن  
واما الامتلاء البخاري فن الباسطيق الايسر واما سائر الاضطرابات التي تكون بالادوية  
فوجب ان يخطط بالتدبير المذكور وتدبير اخرى وذلك لان اكثر الادوية المستفراغة مضادة  
للبدن فوجب ان يعصها ادوية قلبية وهي الادوية التي تعمل في القلب قوة بخاصة فيم احيى  
يكون الدواء المستعمل في استقراغ الخلط القوي مشوبا به ادوية تزيقية فادوية مناسبة  
للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منقبة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا  
تفقد الادوية المستفراغة الى القلب صارفة اياها عن غيره واما تبدل المزاج فانه انما ان يتوجه  
التدبير نحو تبدل بارد او تبدل حار او تبدل رطب او تبدل يابس فاذا اردنا ان تبدل من اجا  
بارد الجسرا ما على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع  
منها تحريك عنيف خلط في القلب بحيث يدجرم القلب ثم يدريج او تعيد مادة موروثة وغير  
ذلك واما ان اردنا ان تبدل من اجا حارا فلا نجسر على التقتصا رهلى المبردات فان الجوهر الذي  
خلق القلب لاجله وهو الروح المسبوب فيه جوهر حار وحرارة غريزية غير الحارات الضارة  
بالبدن وانه يمرض لمن هو مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتصل وان يتدخن  
ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفئه ولا يكن مخفيا لوطا بالادوية الحارة التي من شأنها ان  
تدوى الحار القوي لا اجل ذلك بحرارة بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضر  
بالاصل اعنى الروح وان تقع القرع وهو جرم القلب مما يقع فيه تعدل حرارة جرم القلب  
اذا احس معه حرارة الروح فلذلك لا تجدا هله الا قدمين يحد لون معالجته هو المزاج الحار  
الذي في القلب وما يمرض له من خلط الادوية الباردة قلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت  
قوية ميزت بين المبرد والمضن فعملت بالمبردات على القلب وحلت الحرارة القلبية الى الروح  
فيعدل ذلك هذا وان وجد وادواء معتدلا يفعل تقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال  
كـ ان النور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم يقع تدبير وقد يصح وجهم  
الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل واهرا اكثر الادوية الباردة القلبية  
وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى النبات دون النفاذ فيصير وجهم ذلك الى خلط الادوية القلبية  
الحارة النافذة به تستعين الطبيعة على وق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر

أخلط أقرص الكافور فان سائر الاخلط تبذر قبه الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصد  
عن القلب وتغلب بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا الجدى  
عليه من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في أول المسلك وتأتي ان تنفذ والذين أسقطوا  
الزعفران من أقرص الكافور مستدرकिन على الاوائل فقد جعلوا أقرص الكافور قليل  
الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعلج بسقي ربوب القواكه وخصوصا ماء التفاح الشاهي  
والسكرجل فانهم انعم الدواء وعاش به مما سئذ كره وباطلية وأضمد من الماطقات مخلوطة  
بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت وأما علاج سوء المزاج البارد فبالمعاجير  
السكر التي سئذ كرها والشراب الريماني والرياضات المعتدلة وبالأضمد والاطلية  
الحارة العطرة القلبية وبالأغذية الحارة بقدر ما ينضم فان كان السبب مادة استفرغت  
وأما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اثنى والى  
استعمال الابرن مع ترفية وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبو الماء  
البارد الشديد البرد وعدلوا بالأغذية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب  
مادة حارة استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث تكلم في علاج الدق والذبول وأما علاج  
المزاج الرطب فيتلطف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة  
الحمام قبل الطعام ومياه الحيات والاستحمام في الماء الحار واستعمال المسملات  
والمدرات واستعمال الشراب القوى القليل العطر واستعمال الاغذية المحودة الكهوس  
بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبو الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب  
مادة رطبة أو حارة رطبة استفرغت (كلام في الادوية القلبية) أما الادوية القلبية بكما لها  
فيجب ان تلاحظها من ألواح الادوية المفردة من لوح أعضاء النفس وأما بحسب الحاجة في هذا  
الوقت فليتذكر منها ما هو كالرؤوس والاصول فنقول اما القرية من الاعتدال منها فاليافوت  
والسنبج ذق والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور وأما الحارة منها فكالدرولج  
والبدوار والمك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصية والزعفران والبهمنان  
عاجل النقع والقرنفل يهيب جدا والعود الخام والبذرنبويه وبزره وأيضا  
البذر دوج وبزره والشاهسفر وبزره والقاقلة والكبابة والفلجمشك وبزره  
وورق الاترج وحاضه والساذج الهندي والراسن يهيب جدا وأما الباردة فالأوزون  
والكهربياء والبرد والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم  
والتفاح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغير ذلك

(المقالة الثانية في جزئيات مفصلة منها)

(يصل في الخلقان وأسبابه) الخلقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما  
يؤدي القلب مما يكون في نفسه أو يكون في خلاقه أو يتصل به من الاعضاء المشاركة للجوارحه  
وقد يكون من مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن  
انحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن سبب شديد والمادة الخلطية قد

تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون  
 ريفية وهي أخفها وأسهلها والذي يكون عن مزاج ساذج فإن كل مزاج غالب يوجب  
 ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب مادام به بقية قوة اضطرب اضطرابا ما كأنه يدفع عن نفسه  
 أذى فكان الخفقان وإذا أفرط انتقل الخفقان إلى الغشي وإذا أفرط انتقل إلى الهلاك وقد  
 يعلو من المزاج الساذج كل مزاج من الأمزجة وأما الورم الحار فإنه مادام يتهدى أظهر  
 خفة ناسم أغشى ثم أهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما أهمل قليلا وكذلك انحلال الفرد  
 وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخشنة من أجزائه  
 لثة وأما الكائن من سبب غريب فشل الكائن عن أوجاع مخنة وانفعالات مواد الأورام  
 المجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن لسوعات الحيوانات والكائن عن الحيات  
 التي تحدث في البطن وخموصا إذا ارتقت إلى أعالي مواقف الغذاء والنمل وأما الكائن عن  
 لطف حس القلب فإن صاحبه يمرض له الخفقان من أدنى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين  
 غلافه أو في جرم غلافه أو في عروقه ومن أدنى كمية باردة أو حارة تنادي إليه حتى عقيب شرب  
 الماسن غير أن يؤدي ذلك إلى ضعف في أفعاله وأما الكائن بالمشاركة فاما مشاركة البدن كله  
 كما يمرض في الحيات وخصوصا حيات الوباء أو بمشاركته غلافه بأن يمرض فيه ورم رخو  
 أو صاب كما يمرض للأقرد والديك المذكورين أو بمشاركته المعدة بأن يكون في فمها خلط لزج  
 زجاجي أو لاذع صفراوي أو كان يقصد فيها الطعام أو بمشاركته جميع الأعضاء التي توجع  
 بشدة وقد يكثر بمشاركته المعدة خلط فيها أو بشور في فمها أو وهن عقيب في عقيب حتى لا تكاد  
 تميز بينه وبين القلب وربما عرض اختلاج في ذم المعدة وترادف ذلك فكان أشبه شيء بالخفقان  
 القلبي وقد يكون بمشاركته الرئة إذا كثرت فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم يتقد النفس  
 على وجهه وذلك يسد ريق نفس غير صامون وقد يكون بسبب الجحش وحركات تعرض  
 للاختلاط نحو الجحش وسوخته في موضعه ومن شكا خفة ناسم عقب المرض وكان به تهوع  
 وقذف صفراء كبيرة ولم يزل التهوع فهو ردي وينذر بتشنج في المعدة (العلامات)  
 الخفقان كله يدل على النبض الخفاف الجاوز للموس في الاختلاف الموس في العظم والصغر  
 والسرعة والباطء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض أصحاب الربو ويدل على الرطب منه  
 شدة لين النبض واحساس صاحبه كأن قلبه يتقلب في رطوبة ويدل على الدموي فيه علامات  
 الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان ويتقعون بالجماع وفي البارد  
 بالضعف منه ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل أمراض صفراوية تتبعه وصلابة في  
 النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على  
 الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة موته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الوري في  
 جوفه أو غلافه علامة الوريين المذكورة وعلى الانحلال سببه وعلى الكائن عن السموم  
 والاسوع سببها مع عدم سائر الأسباب وكذلك الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج حار  
 مفرد التهاب شديدا من غير احساس رطوبة يتبرجح فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير

وقت هيبانه وان يكون عقيب أسباب مسخنة بلامادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكائن عن  
البرد الساخن يدل عليه أسبابه من الاستقراغات المطفئة للحار الغريزي والامراض المبردة  
والاهوية وغيرها والنقص البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان وأما الكائن عن السدد  
فيدل عليه اختلاف النبض في الصفرة والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء  
وأما الكائن عن لطف حس القاب وعن أدنى ريح يتولد وأدنى يتأدى اليه فيعرف ذلك  
من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه أدل دليل عليه  
ويؤكد أنه أن يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والمادة في الاعمال  
صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسانية وان قلت  
مثل فرح أو غم أو هم أو غضب أو نحو ذلك فأما الكائن بمشاهدة البدن كله في الحيات فذلك  
ظاهر وكذلك البهراني وأما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل أحوال المعدة والشهوة وما  
يتقذف عنها والخيالات والغشيان والمغص وان يحق عند الخواء الآن يكون عن سبب  
صفراوي ينصب الى فم المعدة عند الخواء وان لا يشد ساعة أخذ الغذاء في الهضم والذي  
يكون بمشاهدة الرقة بأن يكون صاحبه مريضاً للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة  
الرقة وانسداد الجماري فيها التي تذكر في بابها وأما الكائن بسبب الخناق فيدل عليه دلائلها  
المذكورة في بابها وما يدل عليه الاماكن السائل ووجع كالعاض والغارز يقع دفعة في فم المعدة  
(المعالجات الكلية للخفقان) أما المادية كلها فينتفع فيها بالاستقراغات أما الدموي  
فبالقصود واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نواب أو فصل  
يعتري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب أن يتقدم قبل النوبة بقصد وتلطيف غذا  
ويتناول ما يقوى القاب وأما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب أن يستقرغ بأدوية يباغ  
تأثيرها القلب وأوفق ذلك الايارات الكبار المستقرغة للرطوبات اللزجة وأما الكائن بسبب  
دم سوداوي فعلاجه القصد وتعديل الكبد حتى لا تتولد السوداء بما يقال في بابها وان كان  
مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستقراغ بمثل ايارج روفس ولو غاديا وجميع ما يستقرغ  
الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يتوخى بعد ذلك تعديل المزاج أما الباردة في المضخات وأما  
الحارة في المبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية وأما ما كان بمشاهدة المعدة فان  
كان من خلط غليظ عويج بالقي بعد الطعام وبعد تناول المطلقات المعروفة مثل تناول عصارة  
القبيل والسكنجبين والاسهال بعده باليارات الكبار مثل لو غاديا وتنادريطوس ويارج فيقرا  
مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والافقيون فان كان بسبب الصفرا اللاذعة عويج  
بتقوية المعدة بروب القواكه والنواكه العطرة ومثل التفاح والسكرجل وخصوصا بعد  
الطعام والكمثرى وما أشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط  
مراري وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي أن تدبر بما يقويها  
على هضم ما يفسد فيها بما تذكره في باب المعدة فكما انك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب  
أن تقوى المنفسل وهو القلب حتى لا يقبل التأثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية

المنقول بل يجب مع ذلك أن تتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفسه في الخلقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ايالي متواليه ومما يبر له شرب مقدار فواق ووزنهما من القرنفصل الذهب في اخفى عشر مثقالا من اللابن الحليب على الرين وان تشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء بارد ان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن حرارة في أيام متواليه ومما ينتفع به صاحب الخلقان أن يكون معه أيد اطبيب من جنس ما يلائم وان يديم التجربه ويستعمل شملات منه وان يكون الذي به خفة قان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل والادهان الباردة مع قليل خايط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل صك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يقدح الاصرقة تنصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من أصناف الدخن والند والملاحة بحسب المزاج ولا تكثر عليك الكلام في تعديل الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجدد جميعها مكتوب في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطره وقلبي ومع هذا فانما قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب الخلقان مع التروع الذي ذكرنا ان خفة انه ردى مع علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حتى سقى سوي بقى الشعر مغسولا بالماء الحار ثم يرد اوزن عشر دراهم سكر فانه وان بقيه ايضا ينتفع به وان سكر الكرز ياتيه في التروع اخذ به حب الرمان ويند الساقين ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولا بماء الصندل والكافور ونحوه وكثيرا ما يجمع الخلقان ثم يندفع حتى الى أسفل يمنة ويسرة فيمكن الخلقان

(فصل في علاج الخلقان الحار) ان كان هذا الخلقان مع مادة واستقر غتها وبقي أثرها او كان خفة احارن بلا مادة فيجب أن تكون تغذية صاحب به بقل ونفع كالخيز المبلول المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني واللبز بشراب التفاح ومرة التفاح وبالذوخ القريب العهد بالخنض او غير الحامض جدا والقرع والبقلة اليمانية والقواكه الباردة فان احمل اللحم فالقريب والهلام من الفرار يجمع ومن القبح خاصة فله خاصية في هذا الشأن حتى لا يورد المزاج وأصناف المصوح من المتضمنها كل ذلك به صارات القواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق من شوشا عليه ماء الورد وماء الخل فان كان حامض الاترج او الليمون فهو اذنع حتى فان اشتد الامر والالتاب برعته الماء البارد وماء الثلج عز وجاء ماء الورد فخير يعا بهد تجرب مع وبرعته شراب القواكه وشراب التفاح لسامى وما أشبه ذلك شيئا بعد شي وان احتجت أن تذوب فيه الكافور فقلت وربما احتجت الى أن تقتصر به على حتى الرئب من رطل الى رطلين فجعله غداء هم فان احتجت الى تقوية شي من اباب الخيز والكحل فقلت وان وجدت القوة صعبة وخفت التطننة لم يكن بد من أن يخلط بذلك وما يجبرى مجرا من الكلبة والسائلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا يعدله واما لسان الثور فاقد عليه ولا تخف غائته واسه عمله في كل ما سقيت وأطعمت وقد جرت العادة



بـسقيه وكذلك ماؤه المنطروقة يدبشع منه وزن درهم من الراوند الصيق بماء بارد أيام متوالية واجتمع ان يكون الهواء بردا غاية التبريد وان شرب تكون الضخات والشحومات العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عليه ثلثي من الشراب قد رما يتخذ عطرها الى القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار لا تقال عن هوائه الى هواء بارد فان ذلك يعيده الى الصحة ويجب أن لا تغفل وضع الاضمة المبردة على القلب المتخذ من الصندل وماء الورد وماء الحدادين والكافور والورد والطباشير والعسل يضمليه فوائده وخاصة في الحيات وأما المركبات المتألفة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بوزن درهم شراب حار الاثرج وقد جعل فيه ورق الاثرج ودواء المسك الحلو والمفرح انبارد ومما يجرب للماليس من الحار شديد الحرارة ما مضى واصفوه من الدواء \* (ونسخته) \* يؤخذ طباشير أربعة أجزء عود هندي وسلك من كل واحد درهم فاقه وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلاثة دراهم يقرص بماء الترخيبين كل قرصة وزن نصف درهم \* (نسخة أخرى) \* يؤخذ درويج جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء اولو كهر يابس عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء آبل يخن بماء التفاح ويقرص والشرية من درهم الى مثقال \* (أخرى) \* وهو دواء أقوى من ذلك في التطفئة بزخس ويزر الهنديا وطباشير وورد ووصف صندل بزريقة الحناء واسان ثور وكزبرة يابسة وبسند وكهر باولواو من كل واحد على ما يرى المعالجون فان ذلك ثم يصف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشرية منه وزن درهمين \* (نسخة أخرى) \* يؤخذ نشا وكهر باولواو وباذرنبويه فلتجعتك وشب بمان مقلو ثلاثة ثلاثة طين اري في كزبرة خمسة خمسة الشرية مثقالان بماء الباذرنبويه فان أفرط الامر زاد الالتهال وخيف أن يكون ابتداء ورم فربما احتجج الى أن يسقى برز للفاح والافيون والابجودان يسقى من برز للفاح الى أربعة دراهم ومن الافيون الى نصف دانق على ما يبدوا عطر من المسك والعود والخام والكافور والزرع فان بحسب القوة والوقت والحاجة \* (فصل في علاج الخفقان البارد) \* أما الاستقرائات ان كان مثالا مادة فعل السبيل الذي أوضهنا لك ومما يجرب للبلغم الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب أو في المعدة (ونسخته) ان يؤخذ من الغارية وزن نصف درهم ومن شحم الخنظل وزن دانق ومن التبريد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النقطي وزن ربع درهم وهو شرية كاملة ومما يجرب للسوداري هذا \* (ونسخته) \* هو ان يؤخذ هليج أسود وكابلي من كل واحد وزن درهم اقيمون نصف درهم مخرار مني وزن ربع درهم دواء المسك المروون ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريماني قد رما يداف فيه وربما اقتصر على صداومة استعمال ايارج فيقرأ وزن مثقال مع اقيمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواحد وأما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرو ديطوس ودواء المسك الحلو والمثرو دواء قيصروا الشياطينا وجوارشن العود والعنبر والمفرح المسك كبير ومهجون الصبا

واقراص المسك واذا قوى البرد احتج الى مثل الاتقرديا والسقي منه وقد يقع منه تناول  
حصص من القسطرغان بثلاثين مثقالا من الطلاء وقد انقع فيه لسان الثور ويغذى به  
الحص وقراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابر ومن الادوية المركبة دواءيم هذه الصفة  
(ونسخته) يؤخذ لسان ثور درهم زرنباودور وليم من كل واحد أربعة دراهم الشربة  
منه درهم في أول الشهر وأوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني (آخر) كهربا  
وجند يدستر من صك كل واحد جرم وقشور الاترج الههفة بزرا الا فرنجمشك من كل واحد  
نصف جرم وكهربا و بسم من كل واحد درهم فلتجوشك قرافل من كل واحد واحد  
الشربة منه نصف درهم بعصارة المفروح غير المسفحة ولا مغلاة وههنا أدوية جيدة بالغة  
طويلة النسخ مذكورة في الاقربادين

(فصل في اصناف الغشي واسبابه وأسباب الموت فجأة) الغشي تعطل جل القوى المحركة  
الحسية لضعف القلب واجتقاع الروح كاه اليه بسبب قهره الى داخل أو بسبب حقيقة في  
داخل فلا يجد متنفسا وأقلته ورقته فلا يفضل على الموجود في المعدن وأنت ستعلم عما تحققت  
الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلو اما ان تكون امتلاء من مادة خائفة بالكثرة او السدة او  
استقرارا محال للروح أو عدم ما يدل ما يتصل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه  
المنسوبون الى انهم لا مرضي ولا اصحاء كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايع والناقمون وأما  
المتناهون في السن فقد يحقلونه واحقاله في الشتاء أكثر منه في الصيف أو سوء مزاج قد  
استحكم أو عرض العظيم منه دفعة أو وجع شديد أو ضعف من قوى المبادئ الرئيسة  
وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد أو ضعف الماشرك مثل فم المعدة للقلب أو ضعف من  
البدن كاه وهزال ولحافة أو اسهال عارض نفسي على ما ذكر ذلك في موضع آخر أو كثرة  
للمشايع والضعفاء والناقمين أو وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليهما  
مثل اشتقاق آسن الآبار ووباء الهواء وكما يعرض في الحيات الوبائية وتن الخيف ونفوذ قوى  
السوم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد  
الى فم المعدة ويجب ان تفصل هذا تفصيلا أكثر فقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما  
للكثرة وسدها مجاري الروح وحصرها كاه في القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل  
انصباب من اخلاط كثيرة أو دم كثير الى فم المعدة أو الصدر ونحوهما أو اتقال من مادة  
ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما ما لا يخرج منها في المسام فيسد  
المجاري وخصوصا في الاعضاء النفسانية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل  
ذلك بكثرة واما السدة اذاها بالكمية الباردة جدا أو اللذاعة جدا أو المحرقة جدا والغشي  
الذي يقع في ابتداء نواب الحيات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة أو لذاعة  
أو محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في أعضاء أخرى بمشاركة كالدماغ فانه اذا  
حدثت به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم  
أو لضعف حدث تصير به قابلية لتصلب المواد الى فيها كانت باردة أو حارة وقد يكون بسبب كثرة  
السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد يعرض كثيرا من اقراط الاكل

والشرب وتواتر التخم اسواء الهضم حتى يتشرب منه في البدن ما يلا العروق ويسلم سالك  
 النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة حرمانها البدن الغذاء أيضا لانها  
 تسد طريق الغذاء الجيد ولا تسهل بقفسها الى الغذاء لانها السكتهم اقوى على الطبيعة  
 فلا تفعل عنها ومع ذلك فان من اخ البدن يقصد به او هذه المواد التي تفعل الغشي بكثرة  
 او برداتها هي التي تفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او رداة  
 واما الكائن بسبب استقراره مغرط فاعلم ان يكون لاستتباعه الروح مستقر فاعلم ان يكون  
 جهون وذلك اما استطلاق بطن يذرب واسمها مقتابع او زلق معدة او هي او صبح او في  
 كثيرا ورعاف او نزف دم من عضو آخر كاذواء عروق المعدة او الراحة او يزل ماء استسقاء  
 او يبط ديلة ايسيل منها شيء كثيرا دفعة او نزف حيض او تناس او اكثر رياضة او مقام في حمام  
 حار شديد التعريق او اسبب من اسباب التعريق قوى مغرط عارض لذاته فاعمل للعرق لذاته  
 كالحرارة او معين كتحظن البدن المغرط او رقة من الاخلاط في جواهرها ووطبائها واذ  
 عرض الغشي عن استقراره اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل  
 الغشي الذي يمرض به بعد الفصد او ما الوجع فيحدث الغشي اقرب تحليله الروح كايه مرض  
 في ايلوس والقوايج وفي اللذع المغرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والامي  
 وفورها وفي مثل وجع جراحات العصب وقرونها واللدوغ التي تعرض عليها المقرب او  
 زبور وفي قروح المفاصل الممنوعة بالاحتكاك المفرغ لما يدينه الانصباب المواد المؤذية ومثل  
 او جاع القروح الساعية المغشية اشدة يجاعها لحدثها وتا ~~هكياها~~ يحدث منها فساد  
 الاعضاء حتى ياتى الى الموت فانها تغشى أولا بالوجع وآخر اشدة تبريدا لقلب او ياراد بخار  
 هي فاسد على القلب منه من تجفف العضو واستحالته الى ضد المزاج المناسب للناس واما  
 موارض النفس فعدة كلامنا في او عرفت السبب في ايجافها بالقلب فاما الورم فانه يحدث  
 الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيضد من اج القلب بتوسط نادية  
 الشرايين او بسبب لعضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من  
 القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يسهل ما يسهل العظم البعيد او بسبب الوجع اذا  
 اشتد منه واما المدة فاما كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان المدة عضو قريب الموضع من  
 القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهو مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث  
 الغشي اما بان تبرد جدا كما في بواير من اوبان تسخن جدا او بان توجع جدا او بالان فيها مادة  
 غليظة رديئة باردة ولذا عسر يفة او قروح او بشور في فها واما الاعضاء الاخرى فانها كيف  
 تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون سببا للغشي اما الوجع متصل منها بالقلب  
 او بخار هي يرسل الى القلب مثل ما يمرض ذلك في اختناق الرحم واما استقراره يقع فيها  
 يحال الروح من القلب منسل خفيف شديد في فم المدة واما السبب يوجب خنق مجارى الروح  
 فيما حول القلب او لا من جهة فاسدة قوية رديئة تغلب عليها مثل ما يكون في الحيات الممرقة  
 والوبائية وذلك مما يكون بشركه جميع الاعضاء واعلم ان الغشي المستحکم لا علاج له  
 وخصوصا اذا تادى الى اخضرار الوجه وانه كاس الرقة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره

الى هذا فانه كما قيل رأسه يورث واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغنى عليه لا الكثرة الاستغراق  
ولا العادة في المقصود هتاف في يده مرض او في مده مده ضفة لذاته او لا نصيب شي اليها  
والشيخ المحموم اذا التحل خاله الى معدته احدث غشا والذي يغشى عليه في أول قصده قد لا  
لما جاءه مالم يمتد وكثيرا ما يعرض في البصارين غشي لا تقياض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا  
ما يكون القصد بـ الغشي بالتبريد (العلامات) العلامات الدالة على اسباب الغشي  
وأوجاهه مناسبة للعلامات المذكورة فانه اذا كانت ضفة كانت للخنقان واذا اشتدت  
كانت للغشي واذا اشتدت اكثر كانت للحوت فجأة والنبيض أدل دليل عليه فبدل بانضفاطه  
مع ثبات القوة على مادة ضاعطة وباختلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على انحلال القوة  
وأما ما ورد لا تله على سائر الاحوال فقد عرفت وبالجمله فان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه يصغره  
النبيض أو لا ثم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقر  
ويتبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد  
الاطراف وتظهر ندوة في البدن باردة ورعما عرض غشي ورعما يرد جميع البدن فاذا ابتدأ  
شي من هذه الامارات عقيب فساد أو اسهال او من اوله شي لا بد من ايلامه فليست كمنه ونيزل  
السبب فقد تادى الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر ياد أو سابق وكان معه  
خنقان متواتر ولم يكن في المدة سبب يوجب تكرره وقلبي ومستحكم وأما الذي مع  
غشيان وكرب فقد يكون مديا واذا تولى الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجب فهو قاي  
فصاحبه يموت فجأة (العلامات) لقوى منه والكائن بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا  
علاج له وما ليس كذلك بل هو أخف أو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج  
وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقه وقد يكون في نوبة  
النف من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دائما يمكن ان تشتغل بقطع السبب بل  
يحتاج ان يقابل العرض المعارض بواجبه من العلاج ورعما اجتمع اما حاجتان متضادتان  
بسبب جرمين مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى نقصان واستغراق لما فيها من الاختلاط وفي  
الارواح الى زيادة في الغشاء نعمت لما يعرض لها من التحال واكثر ما يعرض من الغشي  
فيجب فيه ان يسد أو يشتغل بما يغذو الروح من الروائح العطرية الا في اختناق الرحم  
و الغشي الكائن منه فيجب ان تقرب من أنوفهم الروائح المتنة وخصوصا الملاحة مع ذلك  
لعم المادة ولشيم الخديار خاصة فيه بحرية وخصوصا في علاج الحار المصراوى وكذلك  
الشمس ثم يعالج بالسقي والتبريد من ناهشات القوة واذا كان هناك خواء وجوع فلا يجوز  
ان يقرب منهم الشراب المصرف بل يجب ان يخلط بماء اللحم كثيرا ويمزج بالماء والا  
فرعما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر أنواع الغشي تكثيف البدن من  
خارج لتقن الروح المتصلة اللهم الا أن يكون اسهال قوى جدا أو يكون السبب يردا  
شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع من الماء البارد والترويح وتجريع الماء  
البارد وماء الورد خاصة واليا من الثياب المصنعة مع اشتمام الروائح الباردة وكثيرا ما يفيق  
بهذا فان كان أقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محال حار جدا فيجب أن يتفح المسك في أنفه

ويشتم الغالبية و يضر بالنسب ويجرع دواء المسك ان امسك وان كان السبب حرارة  
فاسنة حال العطار البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يخلط المسك القليل  
بما يستعمل من ذلك مع غلبه من مثل الكافور والمندل وما هو اقوى في التبريد ليكون  
البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار القوي وان يجرعوا الماء البارد  
وان احتمات الحمال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو أجود وينبغي مع ذلك ان  
يدلك فم المدة دلكا متواترا ويجب أن يكون مضجعه في هواء بارد وكذلك يجب أن يكون  
مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب أن  
يدام تنطيل أطرافهم ونواحي اعضاءهم الرئيسية بماء الورد والمصارة الباردة المعروفة ولا بد  
من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كفواق وغثيان فيجب أن تنعش حرارة العليل  
وتداعن طبيعته بدغدغة الحلق برشته وتمييع التي وتحريك الروح الى خارج ويجب أن يدام  
هزه والتجليب عليه والصباح باعظم ما يكون والنهط يس ولو بالكندس فاذا لم ينفع ذلك  
ولم يعطس فأرخص هالك ويجب خصوصا في الغشي الاستفراغ ان تقرب منه مروانح  
الاطعمة الشهية الا اصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان  
يقرب ذلك منهم ويجب ان يسهوا الشراب ويجرعوا ماء باردا واما مسخنا يجب الحالين  
المملو ين ويكون الشراب أنفذني وأرقه وأطيبه طمعا محايه بقية قوة قبض لان كانت تلك  
القوة قوية في الطراة ليجمع الروح رقيقة ويوجب أن لا يكون فيه حرارة قوية فتكرهه  
الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب أن يكون لونه الى الصفرة الا أن يكون الغشي عن  
استفراغ وخصوصا عن المسام تخطأها دغ. بذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه  
اغذي وأميل بالاخلط الى ضدها يتحلل وأعود على الروح في قوامه وأما من لم يكن به  
هذا المذر فأرقت الشراب له اسرعه نفوذا وأنت يمكنك ان تجرب به بان تذوق منه قليلا فاذا  
رأيت نافذا لتسحين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المألوف وربما جعلنا  
فيه من المسك قريبا من حبتي اومن دواء المسك بقدر لشربة أو نصفها او ثلثها وذلك في  
الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في القرباذين وأوفق الشراب في منه  
المسخن فيمن ايس غشيه عن حرارة فانه أنفذ واذا قوي بقوة من التبر كان ابعد من أن  
ينعش وعما يتقدهم المية الخسوس بالغشي المذكور في القرباذين واحوج الناس الى  
سقي الشراب المسخن ابطوهم افاقه فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من يرد جميع  
بدنه وهؤلاءهم المحتاجون الى الدلك وتقريح الاطراف والمادة بالادهان الحارة العطرة وان  
كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي مريحى سهواته او صقنة او قصد  
فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سميت الاطراف ودلكت ومرتحت  
بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى شدها وتحرق في حبس كل استفراغ ما قبل في بابه ودبر  
في نعش القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيشة فيصلح له ان ياخذ  
مسك المسك في مصارة السقير جل بماء اللحم القوي في شراب ويتسعه مضغ الكندس والطين  
التي تاجوري الرمي بالكافور وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما



يشبه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذرى الى الجلد الاس وطين قيموا يافشورا الرمان وسائر  
القوابض ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الاستقراغ  
من داخل بل يجب ان تقوى القوة في كل استقراغ لاسيما يتقرى بروائح الاغذية الشهية  
وتحوها عما ذكر وان كان بسبب وجع بقصد ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه كما يعالج القوايج  
ينلونها واشباهه وان كان السبب السموم جرع القاذورات المجربة ودواء المسك والادوية  
المذكورة في كتاب السموم وأما اذا كان في الفترة وقت دأفاق قليلا فتسديدها ايضا مثل  
التسديده الاول مع زيادة تم كن فيها في مثل هذه الحال ومثال ما يشتر كان فيه انه مثلا يجب  
ان يجرع الادوية النافعة بحسب حاله مما ذكر وعرف في باب الخلقان ويتجهل في ذلك  
والذي يمكن فيه من الزيادة فمثل انه اذا كان هناك امتلاء في فم المعدة اجتمعت لين في ذلك  
فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقلل الغذاء ويراض الرياضة  
المحقلة لميله والذات لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه الغذاء الا الشراب  
المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته طائين أن  
فيه صلاحه ونهش قوته فيخنقون حرارته الفريضة ويقتلونه وهؤلاء يفتنون  
بالسكجيين وخصوصا اذا طبخ في فيه فطبخ واطبخ من لزوقا ونحوه فان كان السبب  
سدة في الاعضاء النفسية وما يليها جرع السكجيين وذلك ساقاهم رعضاه واشتغل في مثل هذا  
الدواء بادواربولهم ويسعون من الشراب مارق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن  
استقراغ وضمه فجرع ماء اللحم المعطر ومصاص الخبز المنقع في الشراب الريحاني المعطر  
المخلوط به ماء الورد وورعما التفع بان يسقى الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستقراغ  
حرارة وكذلك ماء الحصرم وأفضل من ذلك وبخاص الا تخرج وقد جعل فيه ورقه وبالحله  
من كان به مع غشي كرب ملهبا او حدث عن تهرق شديد فيجب أن يعطى ما يعطى مبردا ولو  
الشي الذي يلقى فيه التسخين ومما ينفع ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشرة من  
الشراب الريحاني وشي من صفة البهية وشي من عصارة التفاح الملوأ والمز والمساخ  
بحسب ما يوجب به الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب  
سقيته الرائب المبرد مدوقا فيه الخبز لسعيد وأطعمته نصفان المصوص المعمول بربوب  
اقوا كه فان كان صاحب الغشي مجد بردا معه أو بعدد أو عند سقى المبردات وخصوصا في  
الاشياء سقيته القلاقل والذات لنفسه والافستين ورجاسى بالشراب فاذا أوجع العلاج  
الى التنقية وقعت الافاقة وجب ان تقوى المعدة ويتدأ في ذلك بمنزل شراب الافستين  
الطبخ بالهـل ويستعمل الاضدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني  
بعد ذلك ويقضى الغذاء الممود وأما السكاتن في ابتداء الحيات وسبب الاورام فذكر  
علاجه حيث ذكر علاج امراض الحيات وبالحله يجب ان يدلك اطرافهم وتسخن وتشدد  
لثلاث غوس القوة والمادة وينعموا كل طعام وشراب ويمجروا النوم اللهم الا ان يكون انهم  
يعرض في ابتداءها لضعف ومن كان من الغشي عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل  
التربة بساعتين أو ثلاث وليكن الغذاء سويق الشهد مبردا وخبز اصع من روة ويستشق

لطبيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل الاسهال في ذباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكبين نافع في مثله فان كانت الحاجة الى التغذية ملاطمة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاسهال يلباب الخبز وماء اللحم وبما اضطر فيه الى خلطه بشئ من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعسلرات اذا كهيمة العطرة التي فيها قبض واما في وقت التوبة فلا يهمن الشراب واما الغشي الكائن عن العوارض المزاجية فليست دارك ايضا بل ما قيل من الروائح الطيبة وسد الانف والتقية وذلك اطراف والمعدة والتغذية بماء اللحم فيسهل الكحل والشراب مبردا او مضمحا على ما تعرف مثل ان كان الغشي عن نوال في مرة صفراء وجب ان يكون الشراب معزوبا وكذلك غشي الوجع وسند كره يخص القوانج في بابه والغشي الذي يعرض عقيب الفصد اكثر يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضيقة اولاد ان التي يغلب عليها المرة الصفراوية وان لم يعتد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسهل شيئا من الربوب المتقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشي فعل ما ذكر وسعة واشرايا عزوجا مبردا يوقى معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة أخرى ويجب ان يقول من رأس انه قد يجتمع ان يقف صراعا علاج في الغشي الى قبض يمنع الاستفراغات ويمرر الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل وان يشهد مثل فم المعدة فلا تقبل ما ينصب اليها والى قوة نافذة سريرة النفوذ للروح لتغذي الروح من الشراب وهما مائة الف عمل فيجب ان تفرق بين حالتي استعصا لهما ان تعمل القابض في وقت الافاقة وبعد ان استعملت الاخر سبادرا الى نعيش القوة قد أثرت فيه ونعشت رتبه تعمل الثاني في وقت الحاجة اليه السريعة الى نعيش القوة ولا تقم القابض على ذلك فتقع نفوذه ورماءت الحاجة الى ما هو أقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن جوع أو حمل كثير واذا كان الشراب الساذج اذا ورد على أبدانهم نكاث فيها وأورث اختلاطا وتشخيصا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلاوطا بالشراب وبمعصرة التفاح اما الحامض واما الملوحيب الاصرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرقر والمك فان المعدة له قبل وقوة المعدة به اشدا قباها والقلب له جذب وبما احتجت اريدوف الخبز اسمي ذفيا يجزعه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج التي نافع من كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه بما تنصرك له الروح الى خارج فهذا الى التسكين وجع ولا ينبغي ان يهر كوا أو يقيثوا أو يربطوا أو يحميهم بالماء الفاتر بالدهن أو الزيت أو معزوبا شراب ويجب ان تسخن المعدة وما يلزم قبل ذلك والاطراف ايضا اليه هل التي تعلم ان لك الاطراف وتسخينها وتطهيرها بالمروحات وتطهيرها بالمعدة بالمروحات الطيبة مثل دهن الزردين وبالمسحونات مثل النردل والماء القرمح موافق جدا ان كان اغشاؤه من استفراغ دم أو مخاط أو امتلاء بل لا يضر من يغشي عليه اذا لم يكن من حركة الاخلط الى خارج ويجب ان تهصب وقهم وأعضاءهم مرارا متوالية وتحمل ويدبر ذلك بما يوجب مقابلة بهمة الاستفراغ وهو لا ينفقون بشدا لا يات ورش الماء البارد ولا فم المعدة وكذلك كل غشي

يكون عن استقراغ وبالشراب الممزوج الآن يمنع مانع من الشراب مثل ورم أو خلط غير  
نضج أو اختلاف أو صداع ومن عظمت الحاجة فيه إلى التقوية سقيته الشراب أيضا ولم  
تبال وذلك في الغشي العصب والحام موافق لمن يصيبه غشي من الذرب والهيمزة وإن اعتري  
الغشي انزف الدم فهو ضار جدا وكذلك إن اعتراه للمرق الكثير والحام موافق أيضا لمن  
يجد من المقيمين تلهبا في فم المعدة وأما إن كان لضعف فم المعدة فيجب أن يستعمل الاضمة  
القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسفوفيل والزعفران والسوسن وكذلك  
الضمادات الموضوعة بالشراب والمسك والسوسن بالشراب على أنه يشفع جدا بذلك الأطراف  
وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكت عنه وزن درهم خبزا وغشي اليدين أو يمس  
الطبيعة يجب أن تتلقى نوبته بلقم خبزا في ماء الرمان أو شراب التفاح وربما احتجج في  
الامراض الحارة بسبب الغشي إلى سقي شراب وصلبه القهوه وأصحاب الغشي يكافون  
السهر وترك الكلام

• (فصل في سقوط القوة بفتة) • هذا أكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم  
عظيم ولا استقراغ عظيم وإنما يكون لاختلاط ماثة وفي الأقل ما يكون تلك الاختلاط دموية فإن  
الدم ما لم يحدث أو لا أعراضا أخرى لم يتأصله إلى أن يحدث سقوط القوة بفتة وأما الغالب  
فهو أن يكون السبب اختلاط الغليظة في المادة أو في العروق ثم يجاري النفس (واعلم) أن  
سقوط القوة تباعف الغشي وقد تكون دون الغشي حيث تكون القوة انما يطل عن العصب  
والعضل فخا عنهما فصار الإنسان لا حراك به ولا يزول عن نصيبته وضميمته إلا بجهده وسبب  
ذلك بعض ما ذكرناه فإنه إذا اشتد إسقاط القوة بالحام وإن لم يشتد إسقاط القوة من العصب  
والعضل وقد يكون كثيرا لرقرة الاختلاط في جواهرها وقبواها للاتصال ونحوه وصافي الحيات  
وهو لا ربما كانت أفعالهم السياسية غير موفقة وإن كانت غير محتملة إذا كثرت وتكررت  
(المعالجات) علاج هؤلاء أقرب من علاج أصحاب الغشي فما كان من الامتلاء لدموي  
فهو لاجه القصد وما كان بسبب خاذا آخر من الاختلاط الغليظة فيجب أن يواثر صاحبه في حال  
الاقافة الاستقراغ بمنزل الايارجات وربما اقتنع بإخراج قهقهة ركامه ترديد ملح هندي  
وناريقون وأختيمون وما أشبه ذلك وربما أعيت بمثل السقمونيا فإن السقمونيا مما يعمل  
الدوية الأخرى ويجب أن يستعمل فيه القهقهة الاسهال ويبدأ تنازل مقيات القلب  
ويشدها وذلك الأطراف مما يشعش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك  
رياضة معتدلة وأما الغذاء فليكن عسلا طاف وقطع مثل ماء الحصى بالتمر ولودهن الزيت ودهن  
الأوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحام بعد الاستقراغ ويشمع  
بالادهان المنعشة الحار الغريزي الماطفة ثم يستعمل بعد الحام الشراب الصنف وشراب  
المسك وشراب الافنتيم وما يشبه ذلك فإذا أخذ ينشعش فيجب أن يدير بالغذاء المقوي  
السريع الهضم وأنت تعلم ذلك مما ذكرنا وأعلم أن القوة تزداد بالغذاء والشراب لاه واقفين  
وبالطيب والدعة والسرور والبرائة من الاخران والمضجرات واستجداد الامور الحبيبة  
ومما شدة الاحياء

(فصل في لورم اخارى القلب) • اما اذا صار الورم ورمًا قد قتل أو يقتل وأما قبل ذلك فاذا ظهر الخفقان العظيم والانتباب الشديد بالعلامات المذكورة فانه على شرف هلاك فان انجماد شئ فقصدا لياسايق ورجحاطمع في • فانه ينصد شريان من اسافل البدن وتبريد صدر بالشج والصعد والكا فور الملويين بالماء وأيضا الكزيرة لرطوبة وتجريه ماء الشج بالكافور على الدوام فان ذلك نافع

• (القن الثاني عشر في الثدي وأحواله وهو مقالة واحدة) •

(فصل في تشرح الثدي) • تقول الثدي عضو خالق لتكوين اللبن ليغذي منه المولود في عتقوان مولده الى أن يستحكم ونفق وقوته ويصلح لهضم الغذاء الذي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو داخل ما بينه - حالم غددى لاحتس له أبيض اللون وابيضاضه اذا تشبه الدم به أبيض ما يغذوه وابيض ما ينفصل عنه ابتداء وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيموس في ان كل واحد يحيط الى الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالعصب الكبد يحمر الكيموس الابيض دما والثدى يبيض الدم الاسمر ابنا والعروق والشرايين والعصب المبثوث في جواهر الثدي تشبه في نفسه الى آخر الثقبية ويكون لها فيه التافافات واستدارات كثيرة وأما مشاركة الثدي الرحم في عروق تشج يتم ما قاسر قد وقت عليه خد وصامن التشرح يشرح عروق

• (فصل في تغزير اللبن) • اعلم أن اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض أسباب قلة الدم أو فقدان جودته والسبب في قلة الدم امامن جهة المادة وامامن جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا أو يكون مضادا لتولد الدم عنه لبيسه وبرده المفرط أو يكون قد انصرف الى جهة أخرى من نرف أو ورم أو غر - يرد ذلك وامامن جهة المزاج فان يكون البدن أو الثدي مجفقا للرطوبة أو يكون ملينا الها فلا يتولد عنهما الدم المفرط ما يتم او بعد ها عن الاعتدال الصالح للصورية أو غير ذلك وأما السبب الذي يفقده جودة الدم ويقلل ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلط الثلاثة الصفراء أو البلقم أو السوداء وتبين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وجذبه والبالقم في شدة بياضه وميله الى الحوضة في ريحه وطعمه والسوداء في شدة نخته وقلته وكثرة قوته ولا يهد أن يكون الدم لشدة كثرة يستعصى على فعل الطبيعة فلا يفعل منها ويعرض للطبيعة الهجز عن حالته اضغطة اياها وهذا مما لا تخفى علاماته وقد يعرض من جفاف المني واللبن ان يخرج كالخيط فيجعل الدم وان غررغ - ير محمود الجوهر ولا صالحا لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه (واعلم) انه كل ما غرر المني فانه يغز في اكثر الابدان اللبن مثل التودرين وبرزرا الخشخاش وضرع المساعز والضأن ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن أيضا مثل الشهد الحج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثر الغذاء ورفهت فيه وجهلته من جنس الحار الرطب الهمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء أصلته وردته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة

الرياضة قلته نها ورفهت وان كان السبب قلة الدم لتزف ونحوه حسب متته ان كان منزفه  
 في الاسفل الى الاعلى وان كان منزفه في الاعلى جذبته الى الاسفل واما ان كان سببه فساد  
 مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب  
 خلطا فاسدا غالبا استقرت فيه بما يجب في كل خلط وجمعت هذا الصفر اوية المزاج من الدماء  
 بما يميل الى برود وطوبى وما يتقعر من ماء الشعير بالجلاب وايضا بزرا الخيار حقة وبزرا القثاء  
 وتناول الادوية وشرب لبن البقر والماء والسمك الرضاضى ولحم الجمل والدي والذجاج  
 المسنة والاحساء المتخذة من كشك الشعير باللبن وعرق الخبازى البستاني وجمعت تدبير  
 البلاغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة  
 تحقير ومن هذا القليل الجزر والجرير والرازيانج والشبث والسكر من الرطب  
 والسمريون وخاصة الرطب دون اليابس قاه بحرق مسخن والحمى والمتخذ من دقيق الحنطة  
 مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج متخيطا الغظه ويدهه فالحلاج التلطيل بما  
 يربط جدا وتناول المرطبات وكذلك في النقي وقصرت تدبير الادوية المزاج على الادوية  
 والاغذية التي فيها افضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف ايضا جفاس السوداء  
 الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية الممتدة المغزرة لابن ان يؤخذ من نلى النخل ثلاثون  
 درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة  
 المهروسة خمسة وعشرون درهما ومن الحصص المقشر ومن الشعير الابيض المرضوض كل  
 واحد ثمانية عشر درهما ومن التين البكار عشرة عددا يغلى في ثلاثين رطلا من الماء  
 الى ان يعود الى ثمانية ارطال فادرنه والشرية خمس اواق مع نصف اوقية دهن اللوز  
 الحلو واوقية ونصف سكر سلواني والسمك المالح مما يغزر اللبن ومن الادوية  
 المغزرة اللبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمر في شراب صرف ويصفي ويشرب مصفا  
 ويضمد الشدي بشقه وايضا يؤخذ من جوف الباذنجان قدر نصف ذنوب اوقى في  
 الماء ملقا شديدا ميريا ثم يمر من مرسا شديدا ويصفي ويؤخذ من مصفاة ويجعل  
 عليه اوقية من السمن ويشرب او يؤخذ نقيع الحصص ويشرب على الريق اياما  
 وخصوصا نقيعه في اللبن وما الشعير مع المسيل او بالجلاب او يؤخذ بزرا الرطبة جزء الجلتار  
 جز آن والشرية منه حقة في ماء طار او يشرب من حب البان وزن درهما من شراب ومن  
 الادوية الجيدة ان يؤخذ من سمن البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير ويصفي على الريق  
 قضبان الشقائق وورقه مطبوخا مع حشيش الشعير والواو يؤخذ القبول والتخلة ويغليان  
 في الشراب ويصفي ذلك الشراب ويشرب او يؤخذ بزرا الحشيش المقلوع الى وريق  
 اجزاء سواء بسكنجبين او ميخنج بعد ان يتقعر في ايم مما كان ثلاثة ايام فذلا أجود ويصفي  
 الشونيز مع العسل او يؤخذ من بزرا الشبث وبزرا السكرات وبزرا الحنطة قوقى من كل واحد  
 اوقية ومن بزرا الحلبة وبزرا الرطبة اجزاء مع خلط به صارة الرازيانج ويشرب وان مزج  
 بعسل وسمن فهو افضل

(فصل في تقابل اللبن ومنع الدور والمقرط) ان اللبن اذا افترطت كثرة آلم وورم وجاب



امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس اللبن فأنصرفت  
المادة التي لا تتجدد قوة اندفاع من الرحم اقامت او حدثت في الضرع فصارت امناور بما اجتمع  
اللبن في انداء الرجال وخصوصا المراهقين حين ينفك ثديهم وقد عاتت عما لم يذكروا اسباب  
قلة اللبن والاعمدة فيها كل ما يجفف شديدا بنشوة أو شدة تحليله وتضيته وجميع ما يبرد  
أيضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي أيضا تقلل الدم من المبلغ من وجميع الادوية  
المائلة للمنى مقللة اللبن اما الباردة منها مثل بزرائس والعدس والطفشيل ومن الاطليسة  
عصارة شجرة البرقظونا ولبابه والنخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والخل واما الحارة  
فمثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفنجكشت وبزره والشرية البالية  
الى درهمين والاصح من امر البادر ووج انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه يغزر اللبن  
والكمون خاصة الجبلي يحقق لبن أيضا وأيضا ان طلي به بالخل ومن الاطليسة الحارة الاشق  
الشراب ومما يجرب في هذا المعنى طلاء بيدوي أخذ أصول الكرنب فيدق ويحجن بريقه  
أو دقيق العدس والباقي والزعفران والكوز كنندم والملح يطلى به ماء الورد وأيضا يطلى  
به عصارة الحليسة أو بالك والمزك ودهن الورد وما يجري مجرى الخاصية ان يطلى الثدي  
بالسرطان الجري المصرق أو بالسرطان النري المحرق

(فصل في اللبن المحرق المتجين في الثدي) ان اللبن يتجين في الثدي لحرارة محقة وقد يتجين  
ابردة محقة وأنت تعلم علم مما سلف ذكره ان علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة  
من التحين الطلاء بالشمع في بعض الازهاران اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه  
والطلاء بالنعناع المدقوق الخيصر والطلاء على الحار بقر وطى من الاعابات الباردة  
والادهان الباردة والشمع المصفي والكرنب والرطبة والبقلة الحما شديدة في النعنع من ذلك  
ضماد او من الادوية المحلاة للتحين الحار دخل خر مضر وبادهن ورد مضمض يطل به أو ورق عنب  
الثلج مدقوقا يضمده أو ورق السكا كنج وورق عنب الثعالب وورق الكرنب أو عصاراتها  
وخصوصا اذا خطبهم امر وزعفران وأيضا خل خر ودهن بنفسج وقليل من حلبة يتخذ منه  
طلاء ومن الادوية المحلاة للتحين البارد دوا المنيطيل بماء ويمنع منه طبخ الرازيانج وتناول بزر  
رازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدرك اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبث والقمح والحلبة  
والقيسوم والجندبيدسترو من الادهان دهن السوسن ودهن الترجس أو دهن القسط  
ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز الخوارى ودقيق الشعير والجربير والحلبة  
والخطمي وبزرائس الكتان المدقوق حقة حقة ويتخذ منه ضماد ومما ينفع التورم بعد التحين  
ان يوضع عليه اسفنجة مغموسة في ماء وخل قاترين أو تمر مع شبر يجمع بماء وخل والنعناع  
بالخل والنرجس يد والمرقشينا المسحوق كالغبار بدهن الورد يبيض البيض ومما ينفع تفح  
سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالخرائطين أو ماء المر بما التوتنج والانيسون ودقيق الحصى  
ورق الغار وبزرائس الكرفس والكمون النبطي والفاولة بماء صا الراعي وكذلك ماء السلق  
والمنطقة والشونيز وأيضا الكندر وحرارة الثور أو يؤخذ قليل اللبن ويخلط بدهن البنفسج  
ويمسح به الثدي فيحل التحين والتورم ويحسب ماء الكرنب قانه نافع في ذلك

• (فصل في جود اللبن في الثدي وعقوته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي يصيبه) •  
علاج ذلك ان يؤخذ السلق ويطحن حتى يتهرى ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلا ودهن  
الشرج أو يضمد بالخبز وشبثة تسمى بردة قياس الرطبة مع الشمع ودهن الورد أو بزوماء  
وزيت معسل أو سم أو شراب أو ميجنج يكرر التضمد بها كما كان في اليوم مرتين أو ثلاثة  
وكذلك السم مع عسل ومن وعسل فان خاطبه الخشكار أو دقيق الباقلا كان نافعا  
والتصكميد بالماء الحار والكباب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طخ به بزركان وحلبة  
ونخاسمي و بزورها وبابونج والتنطيل به أيضا فان لم يحتمل الضمادات فان عرض ذلك  
مع رض التفع به هذا الضماد (ونسخته) ماش و هم الزيت فيسحقان ويجهزان بماء السرو  
وماء الائل واذا تحبين الدم في الثدي فليقدم غريخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم  
يضمد بالاضمد المذكورة في أول الباب فانه نافع

• (فصل في أورام الثدي الحارة وأوجاع الثدي) • أما في ابتداءه فاستعمل الرادعات  
المعروفة وهو العلاج واخطاط به اقليل لمطقات وذلك مثل التكميد بجمل خمر مع ماء حار أو  
قليل دهن ورد ودقيق الباقلا بالسكبين وورق عذب الثعلب بدهن ورد فاذا جازا لا يتعداه  
قليلا قليلا ما لم يضره تذكرت في باب الامتداد وجود الدم ومما هو جيد بالغ النفع دواء به هذه  
الصفة (ونسخته) أن يؤخذ دقيق الباقلا واكابل الملك مسحوقين ودهن السم  
يتخذ منه طلاء عذب وأيضا يؤخذ خبز مدقوق ودقيق السمير والباقلا والحلبة  
والنطسمي وحم البيض والزعفران والمر يضمد به وأيضا يتخذ طلاء من بزركان المدقوق  
بالخل وكثيرا ما يتصل البرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع أن يخاف ذات الجنب  
فاحتل ان تجمع بزرقطونا وضعا على رأس الورم دون حوايه وتضع حوالى أسفله الروادع  
ولا تنكده في أول الوجع فتصل الرقيق ويبقى الغليظة فهو خطأ واذا وجدت الحلة فليقصده  
وليكن طلاء مثل السندل والاقاقيا حتى لا يحدث السرطان

• (فصل في أورام الثدي الباردة البلغمية) • يتفع منها ان يذوق السكر فس ويوضع عليها  
البابونج المدقوق واكابل الملك

• (فصل في صلاية الثدي والسلع والفدفيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة) •  
فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلاية فما يقع في الابتداء ان يضمد ببارد منقوع في شراب  
أو يخرخ بغير وطى من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان كان الورم صلبا طلي  
بغير وطى من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وورج عاجه ملوقيه به مرارة الثور  
وقديع الج بورق الفص ورج عاجه لو ادرى المطبوخ العتيق أو درى الخلد يطلى به وأما  
السلع والفدفيه فاجودد والله أن يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب  
يدقان جميعا ويضمد بهما وان كان ذلك قبيصة عن تكعب المراهقة أو كان حادثا به ذلك  
وعاصبا عن تحليل الادوية فن الواجب ان يبط حتى يلبغ النضمة ثم يخرج رقيقا

• (فصل في دية الثدي) • واذا عرض في الثدي ورم جامع قن الادوية الجيدة في انضاجها  
أن يؤخذ بزركان وسم وأصل السوسن والميعة وبعرا المعز وذل الحام والنطرون

والر يتباج أجزائه واه على حسب ما توحيه المشاهدة اطوخ بالشرج ودهن الخيري ومخ  
ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميخنج وان احتجت الى بط فعلت حسب ما تعلم  
(فصل في قروح الشدي والا كال فيه) يؤخذ النيداء لعفص وزن عشرين رطلا ويجعل  
فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص غير النضيج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن  
جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من  
السر وحق يذهب النصف ثم يهرس بقوة ويصفي ويعد على النار حتى يقطن وتنسكن النار  
لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيب لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالفم  
واللسان وغير ذلك ويمنع من الا كال ويصلحه

(فصل فيما يحفظ الشدي صغيرا وكسرا وينعنه عن ان يسقط ويمنع أيضا اللعاب من  
الصبيان ان تكبر) من اراد منهن ان تحفظ ثديهما مكسرا فلت دخول الحمام وكذلك  
الصبيان وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيب في ذلك المعنى (ونسخته) أن يؤخذ من  
الاسفنداج وطبق قهوليا من كل واحد درهمان يجهن بماء بزر البنج ويخلط بشي من دهن  
المسطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كانت مغموسة بماء عفس مبرد وخصوصا اذا كان  
مسترخيا وأيضا يجرب به النساء طين حروم وعل وان جعل فيه أفيون وخبز بخل كان أقوى في  
ذلك وهذا الدواء الذي نحن واصفوه مما جرب (ونسخته) أن يؤخذ من الطين الحر وزن  
عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل (أخرى) يؤخذ طين  
شاموس وأفاقيا واسفنداج يطلى به مصارة شجرة البنج أو يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير  
يجهن بخل ثقيف جدا ويطلى به الشدي ثلاثة أيام (أو يؤخذ) بيض الصبيخ والزنجبار والميسعة  
واقليميا ويطلى بماء بزر قطونا أو يطلى بمشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك  
ثلاثة أيام واذا اراد أن يجف جعل عليه اسفنجة مغموسة في ماء وخل (أخرى) يؤخذ مصارة  
الطرائث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شب بماء  
واسفنداج لرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قيدوم من كل واحد  
ثلاثة دراهم يجهن بماء لسان الحمل ويطلى أو يؤخذ كون مع أصل السوسن وعسل وماء  
ويترك على الشدي ثلاثة أيام أو يؤخذ أشق وشوكران ويجهل عليه ثلاثة أيام أو شوكران  
وحده تسعة أيام ومن العاوى المذكورة في هذا الباب أن يطلى بدم هذا كبر الخنزير أو دم  
الخنزير أو دم السطفاة فيما يقال أو يؤخذ زيت رشب مسخوق مثل السكر ويجعل في  
هاون من الاسرب حتى يخل فيه الرصاص ويدام القويخ به وكذلك الطين الحر والعفص  
القويخ يجمع بعسل ويطلى به الشدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين يطلى بالخل

(الفن الثالث عشر في المرى والمعدة وأمرها وما هو خمس مقالات)

(المقالة الاولى في أحوال المرى وفي الاصول من أمر المعدة)

(فصل في تشريح المرى والمعدة) أما المرى فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية  
تستبطنه متطاولة الليف ليسهل به الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتأق

للليف المتماول اذ تقاصر وعليه غشاء من ليف مستعرض ليس له به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما يأتي بالليف المستعرض وفيه لحمة ظاهرة وبعد حل الطبقتين جميعها يتم الازدراء أعني بما يجذب ليف ويمسك ليف وقد يعسر الازدراء على من يشق حركته طويلا حين يهضم الجاذب المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجية وحدها فذلك هو أعمس وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حوز وثافة ويصدر منه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصاب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها ينحني يسيرا الى اليمين توسيعا للمكان العرق الاقي من القاب ثم ينحدر على انفسه قارات الثمانية الباقية حتى اذا وافي الجواب ارتبط به برابط يشبه ليد يسير الى الاضغاط ما يمر فيه من العرق الكبير ولا يكون نزول العصب معه على تعرج يؤمنه آفة الامداد المستقيمة عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الجواب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشرة والثانية عشر ثم يتعرض بعده النفوذ في الجواب وينبسط متوسعا متصورا في الامعاء المعدة وبهذا المرى يحرم المعدة المنفصحة وخلقت بطانة المرى أوسع وأثخن من أول الامعاء لانه منفذ للصلب وبطانة المعدة متوسطة وألين اعند مقدم المعدة ثم هي في المي ألين وانما ألبس باطنه غشاء عتيدا الى آخر المعدة آتيا من الغشاء المحلل للقم ليكون الجذب متصلا وليهين على اشالة الخجيرة الى فوق عند الازدراء بامتداد المرى الى اسفل واذا حققت فان المرى مجزأ من المعدة يتسع اليه بالانسدرجج وطبقته كطبقة المعدة أدخلها ما أشبهه بالاعشية والى الطول وأخرجها الى غليظة عرضي الليف اكثر لحمة مما للمعدة لانه منه في وضعه واتصاله وأما قول الامعاء فليس مجزأ من المعدة بل شئ متصل به من قريب ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المرى أشبهه بالعضل وجوهر المعدة أشبهه بالعصب وينخرط مجزأ من المعدة من لدن يتصل به المرى ويبقى الجواب ويتسع من أسفل لان الاستقرار للطعام في أسفل فيجب أن يكون أوسع وجعل مستديرا لما لم فيه من المنقعة مطحمان ورائه اجن لقاؤه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طوية الليف لما تعلم من حاجة الجذب ولذلك تقاصر المعدة عند الازدراء وترتفع الخجيرة والخارجية مستعرضة الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب أول أدها وأقربها ثم الدافع يرد به وذلك ويتم بالعصر المتناسل في جولة الوعاء ايد دفع ما فيها ويحاط بالطبقة الباطنة ليف مويرب ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخطأ بالطبقة الخارجية وأعني عنه المرى اذ لم يكن الامهال وجميع الطبقة الداخلة عصبية لانه باقى أجساما كثيفة وان الخارجية فقرها اكثر لحمة لانه يكون آخرها فيكون اهضم وفها اكثر عصبية ليكون أشد حسا ويأتيها من عصب الدماغ تسوية تقيد بها الحس لتشعر بالجووع والقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما به مقدم المعدة وانما يحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج ان تنبيه اذا خلا البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاقل حساسا كما بالالغذاء لنفسه ولغيره لم يحتاج ما به هذه الى ذلك لانه مكف بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو

ملتوي إلى المري ويلتف عليه هافة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب أشد موضع من المعدة تحديدا عرق عظيم يذهب في طواها ويرسل اليها شرايين كثيرة ترتبط به تتشعب دقا فقامت ضامة في صف واحد وبلاصة شريان كذلك ويثبت من الشريان مثل ذلك أيضا ويعتمد كل منهما على طى الصفاق ويتشعب من الجلة الثرب على مائصة والمعدة تمضم بحرارة في لهما غريزية و بحرارات أخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبدة تركب عيها من فوق وذلك لان هناك انخراطا يحسن تغايسه والطحال منقشر تحتها من اليسار متجاذا يسيرا عن الحجاب اتد اربيه ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطا واحدا لثقل ذلك على المعدة فاختر ان تركبها الكبدة ركوب مشغل عليها بزوائد عند كلالها يبع ويتقرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبدة كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء ابيض فضلاتها فيلزم ان يميل رأس المعدة الى اليسار تفجيا للكبد فضيق اليسار ويميل أسفل الى فضاء تخفية للكبد من تحت فينفسح أيضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فيعمل أشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد وأخسهما المقابل له هو الطحال وهذا وقديدهما من قدام القرب المتد عليهما وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة الكونهم أخرج الى مهونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كنيها ليحصر الحرارة رقيقة الخف شحمها فيكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشخصية تقبل الحرارة جدا وتحفظها بالزويجتها لدسمة وفوق الثرب الغشاء اى الصفاق المسمى بار بطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشخصية كلها وهذه الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من أسفلهما ومن خلقها الصلب متحد اعليه عرق ضارب كبير حار سبب حرارته كثرة روحه ودمه ويحجمه ويريد كبير حار سبب حرارته كثرة دمه والصفاق من جلة هذه هو الغشاء الاقل الذي يحوى الاحشاء الغذاقية كلها فانه يغشيه او يميل الى الباطن ويجمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل بأسفل المثانة والخصرتين من أسفل وهذا يحصل له تقبان عند الاريتين وهما مجريان يتدفق فيهما عروق ومعاليق واذا اتسع انزل فيهما المني ومنافعه وقاية تلك الاحشاء والجذب بين المني وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش فعلها ويشاركة أيضا الاغشية التي في البطن المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة العضل معها وتحرريكها لياها فتد الجلة على أوعية فيها أجسام من حقها ان تدفع عصر اما بعين على دفع الثقل وكذلك تعصر المثانة وتعين على زرق البول وتعصر الرياح النافخة لتخرج ولا تيجز الامعاء وتعين على الولادة والصفاق يربط جلة الاشياء بهضم ايعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا وتكون هي مع الصلب كشي واحد واذا اتصل بالحجاب والتقى طرقاه عند الصلب فقد ارتبط هذا الكون من هالك مبدؤ فان مبدؤ فضل يصدر من الحجاب الى قم المعدة وتلقاه فضلة من المتصعد منه الى الصلب يلتقيان ويتكئون من هناك الصفاق برما غشايا غير منقذ سم الى ايف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوى على المعدة وراه الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللعني الذي لها ويصل الى



المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له طي وصمود وانحدار واغلظه أسفل  
 وأيسره وله طبقة من مسترك عضل البطن مجللة وتحت الرقيق منه الذي هو بالحقيقة  
 الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشاء المستبطان للمعدة ويفضل من حبت الصلب  
 فضل من الجانيين ينسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب عمدين على المعدة جوهر  
 الثرب انتسابا من طبقتين أو من طبقات بحسب المواضع متراكبة ضخمة يغشي المعدة  
 والأمعاء والأطحال والمساير بقائمة عطفها إلى الجانب المسطح وهذا الثرب مع تندته منوطها  
 مناويط من المعدة وتقعير الطحال ومواضع شرياناته والغدد التي بين العروق الخاصة  
 المسماة مساريقا ومن المهي الاثنى عشرى لكن مناوطة اقليلة وضعيفة وربما تصل بالكبد  
 وباضلاع الزوراقص الاخفيا وهذه المناوطة هي المناوطة للثرب وأولها المعدة وهذا الثرب كأنه  
 جراب لو أوعى شيئا سبب الالام كفاذا سقطت فان الجدار والغشاء الذي بعده وهو لحمي والعضل  
 الموضوع في الطبقة القوقائية من طبقات عضل البطن المملوءة معدود كله في جهة المراق  
 والطبقات القوقائية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة  
 الصفاق من جهة الصفاق والثرب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها  
 متداونة في تسطين المعدة وتعاونها في وقايتها وفي أسفل المعدة ثقب يصل به المهي الاثنى  
 عشرى وهذا الثقب يسمى الباب وهو أضيق من الثقب الاعلى لانه منقذ له هضم المرقق  
 وذلك منقذ للاقه وهذا المنفذ ينضم إلى أن ينقضي الهضم ثم ينفتح إلى أن ينقضي الدفع  
 واعلم ان المعدة تغتذي من وجوه ثلاثة أسدها بما يتعار به الطعام ريعه وفيها الثاني بما  
 يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشرح العروق والثالث بما ينصب اليها عند  
 الجوع الشديد من الكبد دم أحمر نقي فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا قم المعدة عثوا  
 تارة المدخل إلى المعدة وهو الموضع المستضيقي الذي لم يتسع بعد من أجزاء المعدة التي بعد  
 المري وتارة على المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه  
 الفؤاد والقلب كما أن من الناس من يجري في كلامه قم المعدة وهو يشبه إلى القلب اشتراكا  
 في الاسم أو ضعفه في التمييز وهو لا هم الا قدمون جدا من الاطباء وأما راط فكنزيرا  
 ما يقول فؤاد ويدنى به قم المعدة بحسب تأويل

(فصل في أمراض المري) قديم مرض للمري أصناف سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو  
 الازدراد وقد تقع فيه الأمراض الآلية كلها والمشتريكة وتقع فيه الاورام الحارة  
 والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الأمراض الآلية فيه هو السد دائما بسبب ضاغطة من  
 خارج من فقرة زائدة أو ورم لعضو مجاوره أو مالورم في نفسه أو في عضله التي تسكه ومن جهة  
 الأمراض التي تمرض له كثيرا من الأمراض المشتركة نزف الدم وانفجاره

(فصل في كيفية الازدراد) اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة باذية تجذب الطعام  
 بالليف المستطيل وبعينه المنسجة تعرض عما يملك من وراءه المبلوع فيه عصر في الازدراد إلى  
 أسفل وفي التي إلى فوق والتي يتم أيضا بالمري لكن الازدراد أسهل لانه حركة على يجري  
 الطباع تكون بتعاون طبقتين أحدهما مستطيلة والثاني مجللة باها

معرضة الليف وأما التي فهو حركة ليست على مجرى الطباع وانما يتم فيها بالطبيعة المجهلة العاصرة فقط

(فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراء) ضيق المبلع اما أن يكون اسبب في نفس المري أو اسبب مجاور قاله سيب الذي يكون في نفس المري اما ورم واما ليس مفرط واما بصرف رطوبات فيه بسبب الحى أو غير ذلك واما المنقب من أصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في آخر الامراض الحارة الرديئة الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون في الطوائق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس أيضا وأعضاء العنق واما ميل من الفقار الى داخل واما ريح مطبقة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يريد ان يكون أو قد ابتدأ فان هذا كثيرا ما يقدّم الكزاز والجود وقد وجد به بعض معارفنا عسر الازدراء لاحتباس شئ مجهول في المبلع يؤديه ذلك الشئ تشبیه بالخلق فغشيته ثم وقع قذف عنه ودعا كثيرا من الحيات سهل من انقذاقه المبلع وزال الخلق فعرف ان السبب كان احتباسه هناك (العلامات) ما كان بسبب الانقارات يدل عليه الازدراء الضيق عند الاستلقاء وكون الازدراء ولما عند الحركة الزائلة وما كان بسبب سوء مزاج مضطرب فبدل عليه طول مدة مرور المزدر مع فتور وقلة حمية في جميع المسافة من غير ورم اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري معين فيه ضيق هذا ويحس باحتباس المزدر عنده وما كان بسبب ورم ضاق في العروق منه وأوجع هناك ولم يخجل الحارق في الغالب عن الحى وان كانت في الاكثر لا تكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل عليه أيضا حرارة ومطر وان لم يكن الورم حارا لم تكن حى وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يحدث منه في الاحيان نافض وحى وربما جمع وان تغير وقتا أقصا وسكن ما كان بسبب منه وعادت الاله قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجود يدل عليه معه سائر الدلائل المذكورة (المعالجات) ان كان بسبب ورم أو زوال فمع علاجه ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح القم فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الككتفين من العصارات والادوية الباردة ويحصى منها ويسقى الدوخ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو السكات في الاكثر فيجب أن يعالج بالاضمة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والروائح المسخنة المذكورة فيها ودهن اللسان ودهن الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمة من جند بيدستر والاشق والمر والقراسيمون ونحو ذلك وان كان لمزاج رطب مرهل جدار يعلم من مشاركة سطح القم واللسان لذلك فيعالج بمائه قبض وتسخين من الادوية العطرية بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون المقلو والبهمن والسنبيل والnardين والساذج الهندى والكندر ودقاقه والمر وان احتيج الى ان تخلط بهم مسخنتات أقوى مع قوايض باردة ليكسر بالمسخنة بردا القوايض الباردة والشديدة التصفيف مثل الورد والبلنار ونحوه مل وعنده ان الاقصدان شديد النقع في ذلك وان كان السبب ليس فعلى ضد ذلك فاستعمل

الاموات المرطبة المعتدلة المزاج والشمريات والشحوم والزبد والنفخ ودبر البدن والمعدة  
فان المري في اكثر الامراض تابع في مزاجه المزاج فم المعدة

• (فصل في اورام المري) • قد تكون حارة فاعمل برودة وباردة بلغمية وصلبة  
والاكثر يفسد نضجه ويصاحبه • (العلامات) • يدل عليها رجوع عند البلع وفي غير البلع يؤدي  
الى خلف القفص ضيق من المبلع والحار منها قد يكون معه حتى غير شديدة وربما كانت  
تتري وقتا بعد وقت كأنها حتى يوم وربما تهاهنا فاض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة  
فاذا نضج زال النافض واذا انتفخ قاقصا • واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على  
فحوضيق الورم الحار واكن من غير حرارة ولا حتى ولا عطش • (المعالجات) • ادوية ذلك منها  
مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج يجب أن توضع على ما بين  
الكتفين ويجب أن تكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والقواكه على قياس  
ما في علاج اورام المعدة ثم يزداد فيها مثل الاشق والمقل واكيل الملك والاك انبات والتسيز  
من غير اخلاء عن القوابض ومن الشهور ايضا فان لم ينفع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان  
الورم في الاصل صلبا وجب أن يتخذ معها القوية التحليل كحب الفار والعقرو حار  
والقر دمانا والزراوند والارسا والبلسان وربما احتجت الى اسهال المفبرات فمثل  
الخردل والنافسما وغير ذلك مما ذكرنا في ديلات الصدر والرئة حتى الى حذررق الحمام ونحوه  
واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها الموقات ايكون مرورا على الموضع  
مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل اعوات من مثل العدس والطباشير باماب مثل  
بزرقطونا وبزر بقله الحما وماء القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوطه من روادع ومحللات قد  
جعل فيها ثمن من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزداد فيجعل فيها القرو والحلبة ويستعمل  
الاسهال اما قولا فالرودع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومحنة عسلها وغير محنة  
فاذا أخذت تنضج فاجعل الحما من حليب الخسالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بن  
الكثك والمحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسة والحصى واذا بلغت انتفخ احتجت أن تتخذ  
فيها قوة من أصل السوسن الاسمانجون والاوزا المر والقراسيون وثمن من الخردل والتين  
والقر • (علاج اورام الباردة فيه) • يمتد ما قيل في علاج اورام المعدة الباردة ويستعمل  
عليها المليئات المنضجات اما من داخل فمثل الاموات والاسهال التي ذكرناها للانضاج مثل  
دقيق الكرسة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من أصل السوسن وأصل السوسن وغير ذلك  
واما من خارج فبالاضمة المضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكيل الملك ومقل  
وصمغ البطم واشق وارسا وقوة من العطر وان مال الى تشح وتسخن حلت مثل ما قيل في  
الباب الاول واعتبر فيه ما يقال في باب اورام المعدة

• (فصل في انقباض الدم من المري) • قد عرفت أسبابه وعلاماته في الدم فيجب أن تطلب هناك  
وما يشارك به علاجه ما قيل في علامات انقباض الدم من المعدة ان الادوية في هذا انقباض  
تحتاج أن تكون ادوية ذات لزوجة وعلو كثة لا تندفع الى المعدة دفعة بل تجرى على موضع  
الانقباض بهل ليكنها أن تعمل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تعود من طريق العروق

فمن فعل فيه ويمكن بقوة واحدة اطول المسالك وكثرة الانفعال في المسالك  
 • (فصل في قروح المري) • قد يعرض في المري قروح من بشور تعرض فيه أو أورام تتجبر فيه  
 أو اخلاط حادة تمرفه عند القيء ونحوه ولا يعد ان تحدث عن النوازل • (علامة القروح في  
 المري) • قد يبين في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليتأمل من هنالك  
 وأما الدلائل على ان في المري قرحة وليس ورمًا ان الازدراد في اليوم يؤلم بعظم اللقمة ويحجم  
 اللقمة أكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرارة أو جوضة أو قبض وأما القروح فاختلاف  
 الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الاسم المقتدل المقدار لا يؤلم والقليل الذي له كيفية عالية  
 يؤلم حتى ان كان النافذ لا من احدة بل بحجمه لكنه متكيف بكيفية قوية آلم وأوجع ومن  
 تحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامور  
 • (علاج القروح في المري) • اذا كان في المري قروح فالتا لنسقي الادوية المصلحة لتلك  
 القروح دفعة واحدة كما فعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل فحتمال في تلك  
 الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان تختارها الزجوة وغليظة أو نخلطها بها الزجوة وغليظة والسبب  
 في ذلك ان الادوية لا تقف على المري ولا تلزم بل تجتاز وتشارك فاذا فرقت في السقي ولم تسق  
 دفعة واحدة لاقت ملاقات بعد ملاقات ففعلت فعلا بعد فعل فاذا الزجت التمسكت بمرجها  
 ولزمت ولم تشارك دفعة وأما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها

هي

• (فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية) • علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها  
 للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرها وفساد الاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة مثل  
 لحوم الفراخ واللبن وأن يكون قبولها لما هو احر من اجان الاغذية احسن وأن يفوق  
 الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي أن لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم  
 نقصان فلا تنضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وأن يكون قبولها لما هو ابرد من اجان  
 الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعي أن يكون العطش يكثر في العادة ويقنع  
 بقدر يسير من الشراب وتحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو  
 أيسر من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي أن يكون العطش قليلا مع  
 احتمال الشرب الكثير ومن من الكظة ويكون قبول المعدة لما هو اربط من الاغذية  
 احسن

• (فصل في امراض المعدة) • المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة  
 والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصفافها او بلغمية زجاجية ازرقة ساكنة او ذات  
 غليان او بلغمية حامضة مالحه ارمع مادة سوداوية حامضة وتعرض لها الاورام وتعرض لها  
 القروح والفتل الفردي وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب ظاهرة كالصيدمة والضرية  
 وربما احقت الاخرى فلم تقبل في الحال واذا بلغ الاخلال الى أن يضرق جرم المعدة فان  
 صاحبها ميت قال بقراط كل من تضرق معدته يموت وقد يعرض لها تهليل نسج في ايها وقد  
 يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار أن تكون كبيرة جدا

أو صغيرة جدا ومن أمراض الشكل أن تكون من لا شديدة الاستدارة ومن أمراض  
 الملاسة والخشونة أن تكون شديدة الملاسة مزلة ومن آفات الوضع أن يكون وضعها مثلا  
 شديد البروز إلى خارج وقد تعرض أيضا سد في ليقتها وسد في مجاري المعدة إلى الكبد وإلى  
 الطحال فيحدث ذرب أن كان ذلك في مجاري الكبد وتقل الشهوة أن كان في مجاري الطحال  
 وقد تعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعةها في تنفسها ونحوه فجعل لذلك  
 بإقامة ردا واعلم أن سوء مزاج المعدة قد يقع من الأسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما  
 وقد يقع من الأسباب الداخلة ومن أمراض المعدة ما يوجب في الحر الشديد اما معوثته في  
 تحلب مواد رديئة اليها أو معوثته طرارتها على احوالها في مادة فيها معوثة رديئة غير طبيعية يحصلها  
 إلى هيئة غير طبيعية وإذا كان مع مادة فلا يخلوا ما أن تكون المادة متشربة في جرمها غائصة  
 أو ملتصقة على جرمها أو مذبذبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد  
 يكون منسوبا من عضو آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة أو الباردة فيسكن لها  
 مزاج المعدة ويرد وييسل إلى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة الخلط  
 مرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير آت من المرارة إلى المعدة بدل امتيانه في كثير  
 من الناس إلى الأمعاء فينصب إلى المعدة ما يجب أن ينصب إلى الأمعاء وإذا طالت أحدثت  
 المصلحة الحادة منها في المعدة قروحا والباردة التفهه ملاسة وزلقا وربما تآدى تأثيرها إلى أول  
 الأمعاء وما يليه وأما فساد الشهوة والاستمراء فأول شيء ومن الناس من يخاف فيه ذلك على  
 خلاف العادة وعلى ما أوردناه في التشریح والذي عليه الأكثر في خلقه العروق الآتية من  
 المرارة إلى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة  
 جدول كبير إلى المعدة في الأمعاء فينصب فيها ما الواجب أن ينصب في الأمعاء وقد تنصب اليها  
 السوداء من الطحال أيضا كما ستعرفه وأكثر ما ينصب اليها من الكبد وقد يعين ذلك  
 أسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتأخير الطعام وضعف قوة المعدة  
 الدافعة وربما كان السبب فيه غصبا أو نجسا أو انفساسيا مما يحرك المادة ويصحب إلى  
 المعدة ويحدث لذلك لا يزال إلا بالقي وقد ينصب اليها مثل هذه الحركات خصوصا الجوع أو خلط  
 صديدي لاسيما إذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد تنصب اليها السوداء أيضا  
 والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة وأسباب كثرة السوداء ما تعرفه  
 وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهي جبانته في عضو أشرف منها مجاورها في جانبها كالكبد  
 أو فوقها كالدماع إذا انصب منه دم إلى الحلق والمرى وتسد إلى المعدة وضعف قوتها الدافعة  
 يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الأسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها  
 احتباس سيال من طمث أو دم بواسير أو ذرب أو ترك رياضة مستمرة أو قطع عضو فيضيع  
 ما كانت الطبيعة تعد له من المادة فيحتاج إلى نقض فربما تنفض من طريق المعدة وقيادما  
 واعلم أن ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها وأكثر ما يوجد في المعدة ويتولد  
 فيها من الاخلط هو البلغم والسبب في ذلك أن الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه إذا لم  
 ينضم انضماما تاما لم يصرد ما اوسقرا أو سودا وايضا فان المعدة لا تنصب اليها في غالب



الاحوال صفراء تغسل الامعاء واما المعدة فاسمها تتولد في بعض المعد وفي الاكثر  
انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت قاذبا لا لا استحالة  
بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلق واما بقا سائر اعضاء ووجاع وسوء تدبير  
ان يصير جرمها متلهل النسيج ضيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع  
افعالها او يحتاج في معالجته الى كافة واسباب امراض المعدة ~~كل~~ اسباب الامراض  
المذكورة الخارجية والداخلية ويخصها ان تكون الاغذية بحيث تقتضي سوء الهضم وان لم  
تكن المعدة الاعلى اصح الاحوال وهو مذكور في بابها او تكون قليلة جدا حتى تؤدي بالمعدة  
الضعفة الى أن تضعف وتضمرا ويكثر استعمال الادوية فتتماد المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها  
او تنقب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا التي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض  
ان يخلط تسج لية او يتلهل والمعدة الشديدة الحس ملوأة بالتأذي والتألم من كل ادنى سبب  
وكل من ايج يضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصا نا حتى ان الحرارة الساخنة ربما صارت  
سببا لتراق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صلبة او روية فهي كثيرا  
ما تكون سببا لذلك والاتات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشبهة والحادثة  
بان لا تستهي البتة او تقل شهوتها او تنكسر جسد او تفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء  
واما في القوة الماسكة بان يستدامسا كها او يضعف او يبطل امساكها فيطفر الطعام واما  
في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فتحيل الشيء الى دخانية او حوضية واما  
في القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها  
او يبطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطأ عرض منه التجدير المولم المحرك للاختلاط ولا مضر  
كافواكه وقد تحدث بهم الاوجاع الممدة والذاعة وغـير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى  
كاه او به ضمها طفر الطعام وبطء تحريكه او سرعة الخدر او ضعف هضمه او بطلانه او فساد  
وسقوط الشهوة بالكليبة او الشهوة الكليبية او الشهوة النفسانية وبقيةها القراقر والشاء  
والنفخ والاذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء أخرى خصوصا  
الدهاغ بالشركة بينهم ما يعصب كثير فيحدث صرع أو تشنج أو ما الخوليا أو يقع في البصر ضرر  
وربما تحيل العين كان يتأ أو به وضار ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشارك  
القاب المعدة فيحدث الغشي اما الشدة الوجع وخصوصا في أورامها العظيمة واما الكيفية  
مفرطة من جر او برد او مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغشي احدثت كرا  
وقلقا وتثاؤبا وقشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال أبقراط ان سقى الشراب المزوج مناصفة  
يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسنها  
لا تفعل عن سبب يسير فيؤدي ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب  
وصوم وغم وسبب محرك للاختلاط فاذا انصب فيها ذلك خلط مراري لاذع الى فم معدته تأذي  
به لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركته من الدهاغ لقم معدته وهذا الانسان يعرض  
له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة فمن انه اذا اتخم وأفرط من شرب الشراب او الجماع تشنج  
او صرع وكثيرا ما يخلص امثاله بقى كرا في او زنجاري وربما كان الامتلاء الكثير يسببهم

سببناطو يلا الى أن يتغيروا في تيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في المبالغة في المبالغة  
وفي الافكار والاسلام القاسدة واعلم أن امراض المعدة اذا طالت أدت الى هلهلة تسج لها  
وعسر التدارك والعلاج ومن الآفات الرديئة في الخلق ان تكون الرأس باردة هشة  
لحدوث التوازن ثم تكون المعدة حارة فلا تحتل ما ينبغي تلك التوازن من مثل القلاقي  
والفوتنجي والكموني

• (فصل في وجوه الاستدلال على أحوال المعدة) • الامور التي يستدل بها على أحوال المعدة  
هي أحوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها ومن دفعها الياء ومن شهوتها  
للطعام ومن شهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالحقن والمعدى والفواق ومن  
حال القم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونه وملاسته ورأته وما يخرج من المعدة  
بالقيء أو البراز أو الريح النازلة بصوت أو بفير صوت أو الصاعدة التي هي الجشاء والتهبسة  
التي هي القراقرة ومن لون الوجه وباطن القم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها لعضاء  
أخرى ومن جهة ما يوافقها أو يؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية فأما الاستدلال  
من احتمال الطعام وعدم احتمالها فانه ان كانت المعدة لا تحتل الا القليل دون المعتاد فان فيها  
ضعف السبب من أسباب الضعف وان كانت تحتل فقوتها باقية وأما الاستدلال من البراز  
وما يخرج من البطن فان البراز المستوي المعتدل الصبيغ والتعديل على جودة الهضم  
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها وأما الذي لم  
ينضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبيغ يدل على المادة التي فيها  
فان كان هناك تقنولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته اسوأ حثوا المعدة عليه لضعف  
القوة الماسكة وان لم يكن لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة وأما الاستدلال من  
الصوت فقد قيل فيما تجازف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة  
الهضم والقوة أيضا وكذلك قلته تنه والاصواب في هذا أن نزوله ليس يدل على قوة بل على  
ضعف تاوا لكنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء وأما كونه عظيم الصوت ان كان بلحوظه فهو  
لفظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما والاطيف الرقيق الذي لا صوت له أدل  
على القوة من الكثيف المصوت وخموصا الذي ليس تصويته عن ارادة مرسله وأما الصوت  
الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الفهن وأما قلة النتن فتدل على الحالة على جودة  
الهضم والنتن الشديد يدل على فساد وعدم النتن أصلا يدل على حاجته وأما الاستدلال  
من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض أو حر ينف أو حر  
وان كان يحس معه بتهدد فهناك ريج وان كان لا يحس بذلك ولا يعطش فهناك خلط باغمسي  
وان كان عقيب استقراعات وحيات فهناك ييس وأما الاستدلال من العطش فان العطش  
يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية أو مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء  
الحار فالمادة في أكثر الاحوال بلغمية مالحة يورق به فان ازدادت فالمادة مرارية وأما  
الاستدلال من حال القم واللسان فانه اذا كان اللسان في أوجاع المعدة شديدة الحسونة والحرة  
فقد يدل على غلبة دم أو ورم حار فيها دموى وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان

الى سواد فالسبب سوداوى وان كان الى يابس ولينية فالسبب رطوبة وان كان يابس فقط  
فالسبب يوسنة واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام  
المستعمل عليه لا يحدث عقيبته ثقل في المعدة ولا قراقر وتنفخ ولا جشاء وطعم دخالى أو حامض  
ولا فواق واختلاج وتعدد وان ~~تكون~~ مدة بقاء الطعام في المعدة مقدمة معتدلة ونزوله عنها في  
الوقت الذى ينبغي لاقبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والاتباع خفيفا سريعا والعين لا ورم  
بها والرأس لا ثقل فيها والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا  
يسيرا وهذا يدل على جودة التقاف المعدة على الطعام وحسن اشتغالها عليه وذلك يدل على  
قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشغل المعدة اشتغالها لم تكن جيدة  
الهضم حدث قراقر وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة أو نزل قبل الوقت الواجب  
والصفراء ليس من شأنها أن تمنع الهضم منعا بطلا أو ناقصا متطعنا بل قد تفسده واما السوداء  
فن شأنها أن تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم أمل منها الى الفساد واعلم أن المعدة اذا لم يكن  
بها ورم ولا قرحة ولا كان بالقدرة سادتم لم تحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثر من برد  
ورطوبة وبعدة الحار وبعدة اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة قتل الوجع المتعدد  
فانه يدل على ريح والتقييل فانه يدل على امتلاء والاذع فانه يدل على خلط حامض أو حريق  
أو عفن أو مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها ما يزيد بها راما بقصاتها أو بطلانها  
واما بنوع ما تنوع اليه منسل انه وربما كان عطشا وشوفا الى بارد وربما كان شوقا الى حامض  
وربما كان شوقا الى ناشف ومالح وحريق وربما اجتمع الشوق الى الحريق والمالح  
والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون داءا على ضعف  
المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء رديئة منافية للطبع  
كما يشتهى اللحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاختلاط  
المحمودة واذا كان حسن المذاق مما يحال يؤثر الشهوة طمعا على الخلو فاذا توجت الشهوة  
وعاقته فهناك آفة فان اشبهت الدسومات فهناك تقاض وتكاثف وليس فان كره الطبع  
الاطعمة المسفنة ومال الى البوارد ابرد هاهناك حرارة وان اشتبهت المسفنة فهناك برودة  
وان اشتبهت المقطعات والمحوضات والحرقاات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة  
للماء اكثر منها للذء وربما صار شدة الحرارة للتحليل وطلب البذل والذع مهيج للجوع شديد  
ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويعجب به الغشى خصوصا اذا تأخر الغذاء  
والشهوة في المعدة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامضان تكثر اذا كان قدرهما دون  
القدر المستدعى للنقص وانما تكثر فيها الشهوة وتصب كلبية الماند كره في باب الشهوة الكلبية  
واعلم ان شهوة الغذاء تنم الاعضاء كلها ~~تكون~~ تلك العامة تكون طبيعية وكائنة من علائق  
استدعاء القوة الغذائية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تخص وقد يتفق لبعض  
الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا ولا تصيبه قحمة ولا يخرج في غائطه ثقل كثير ولا يسهن  
مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صفة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما  
الاستدلال من طريق طعم القم فان المريد على حرارة وصفراء والحامض يدل على كثرة الامر

على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينضم معه الطعام أصلا وربما دل على حرقه في مع  
 رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يخلى عنها فأصرا عن الانضاج فتعرض الحوضة مثل العصير فانه  
 يحمض اذا برد ويحمض اذا غلي عن حرارة قليلة وقد تكون الحوضة من انصباب مادة  
 حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال تشبهه الشهوة ويكثر النسخ والقراقر  
 ويسوء الهضم ويحمض ويكثر الجشاء والتفهم من طعموم القم يدل على بلغم ثق و المالح على  
 بلغم مالح والطعموم الغريبة السهبة المستبشرة قد تدل على اخلاط غريبة عفنة رديئة واما  
 الاستدلال من القي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لطجة متشربة وان كان في سهل دل على انها  
 مصبوبة في التصريف وان كان في تهوع لا يطلع دل على اجتماع الامرين أو على خروج الخلط  
 وليس الغنيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون أيضا من مادة غير متشربة اذا كانت  
 كثيرة تلتصق فم المعدة أو كانت قليلة قويت باخلاطها بالطعام وارتفعت من قعر المعدة الى فم  
 المعدة فلتدفع فم المعدة ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة  
 لكن اذا كان حدوث التهوع والغنيان على دور فالمادة منصبة وان كانت ثابتة فالمادة متولدة  
 في المعدة على الاتصال والقي أيضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء  
 باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم  
 النازل من الرأس باللون الحماطي واما يصعبه من النوازل الى أعضاء أخرى ومن الناس من  
 اذا تناول طعاما أحسن من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم  
 المعدة أو على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض أيضا على الخوى والذي  
 يكون من الضعف فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان  
 اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في أكثر الامرفان أكثر امراض المعدة باردة رطبة  
 ولون أصحاب امراض وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من  
 القراقر فان القراقر تدل على ضعف المعدة وسوء اشتغالها على الطعام او على غائط رطب قطعا  
 واما الاستدلال من الريق فان كثرة وزيدته تدل على رطوبة المعدة المرسله للرطوبة المائية  
 الامائية وبقوف القم وقلة الريق يدل على يئس المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هالكا  
 علامات أخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم أن يئس القم يكون على وجهين أحدهما  
 اليئس الحقيقي وهو أن لا يكون ريق والذقي اليئس الكاذب وهو أن يكون اللعاب عذبا  
 لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تنادى اليه فيجب أن تفرق بين اليئس وبقوف الريق  
 اللزج على القم فان ذلك يدل على اليئس وهذا على رطوبة لزجة اما منبثثة من المعدة او نازلة  
 من الرأس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشاء قد يكون حامضا وقد يكون منتفاضا دخانيا  
 واما زنجاريا واما زهيا واما جانيا واما عسنا واما مكيكا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما  
 ربحا صرفة ايس فيها كقيمة أخرى وهو أصل الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه  
 جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطبنة والخبيل أو طعام  
 مستعذب في صنعة واتخاذ كقيمة دخانية مثل الخل والمحمول عليه بالتسار وغير ذلك فالسبب  
 فيه نارية المعدة عمادة أو سوء مزاج ساذج فان كان بجماعة كان على أحد الوجوه المذكورة

وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراء أو بيضاء تنصب الى المعدة من الحرارة على الوجه السالف ذكره  
أو من نزلة من الرأس خاصة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صغيرا أو يافى من اوجه ويستدل أيضا  
على أن السبب حرارة مادية أو ساذجة من جهة سالف التغذية بالغذاء البعيد عن الدخانية  
مثل خبز الشعير فان مثله اذا شابه شاء دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك يتأمل البراز هل هو  
صرايرى فان كان صرايرا يدل على أن السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز صرايرا فلا يوجب  
أن يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والى أيضا ادل دليل عما يخرج فيه  
عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على أنه لم يتجدد معه المعدة فرائغا كافيالا لضم فاشتعلت ومضنت  
واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افترط فيه تغير الى الحموضة  
فذلك امر دالمدة وخصوصا اذا جربت الاغذية البعيدة عن الحمض مثل العسل فوجدتها  
تحمض فاحكم أن السبب في ذلك يرد المدة بلامادة أو بمادة ويعصب الذي بالمادة ثقل في فم  
المعدة دائما واكثر ما يعرض لاحصاب السوداء ولاحصاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل  
باردة وقد يحس من حرارة اذا صادفت مادته حلوة فاغلتها وحضنت او يدل على ذلك أن  
يكون جشاء حامض مع علامات حرارة والتهاب وحرارة ثم وعطش وانتقاع عما يسبرد وما  
يستدل فيه على أن الحرارة المقرطة قد تحمض الطعام أو الجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن  
اسرع من تحمض البرودة وقد يستدل بالقياس أيضا على المانة واذا كان الجشاء منتهنا فقد يدل  
على عفونة في المعدة دلالة الاضرب وقد يدل على قروح المعدة والسهك والسهمى والحماق يدل على  
رطوبة متعقنة والزنجار يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو استدلال على الحرارة من  
الدخاني واما ان كان الجشاء غير حامض ولا دخاني لكنه مؤد اطعم الطعام بعد مدة آتية على  
تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام وأما الاستدلال بما يوافق أو ينافي  
أو يؤذى فهو أن تنظر هل الاشياء المبردة توافقها والاشياء المجففة توافقها والمرطبة بعد ان  
يراعى شيئا واحدا وكثيرا يقع الغلط بسبب اغفاله اذا لم يراع وهو أن الاشياء المبردة كثيرا  
ما تكسر غايان الخلط الرقيق المائي الرطب أو ملوحة الخلط اليابس فيظن أنه قد وقع به  
الانتقاع وان كان هناك حرارة والشئ المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن أنه  
قد وقع به الانتقاع وان كان هناك برودة بل يجب أن ينظر مع هذين الى سائر الدلائل وأما  
الاستدلال بما يوجد عليه من المعدة فانها ان لم تحس بالذع بل بنقل فالمادة بلغمية زجاجية وان  
احسست بالذع والالتهاب فالمادة صرفة أو مالحة أو بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك  
لذع مع خفة فالمادة طيفة أو قليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة أو كثيرة وأما الاستدلال  
بأحوال المشركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منقلع عن أسباب النوازل باعث الى المعدة  
النوازل أو هل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها أو هل الطحال عاجز عن نقض السوداء فهو  
وادم كثير السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل تضيق امام العيز من غير معتاد وغير ثابت  
وهل يحدث صداع أو سواس مع الامتلاء ويقل مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث  
خفة ان على الامتلاء أو على الخوا أو غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلاء  
يحدث خيالات أو صداعا أو سواسا أو منامات مختلفة أو خفقا أو سباتا عظميا فالمعدة ممتلئة



وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغثى والوسواس يحدث في حال الخواء  
فانما هو داء يقبل من او او خلط الذا عا يصير الى فيها عند الخلاء او خلط اسود او بيا او خلط اباردا  
وانت تعرف الفضل في ذلك من سائر ما اعطينا كده من العلامات وما كانت من هذه الاسباب في  
أقل المعدة فانه لا يهضم ما يتولد فيه من الصداع والصرع والغثى والتشنج والاعراض الدالة  
على أسوأها بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الدهن والسببات والجود والوسواس ومنها  
قلبية كالغثى والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسر هوسوته  
• (دلائل الامزجة) •

• (فصل في علامات سوء المزاج الحار) • انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيه سقط القوة  
ويشاهد خالي وسهوه وكثرة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق  
الاغذية اللطيفة التي كان منها لا يحترق في الحلة الطبيعية ويحترق الغليظة ينضم فوق  
ما كان ينضم الا ان يفرط فتضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الاصر  
وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صغراوية قائمات تسقط الشهوة البتة لكن الهضم  
يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما ذهب هذا المزاج حتى دقصة  
وربما كان هذا المزاج لا فراطه قبل ان تسقط الشهوة ويهاج الجوع شديد بما يحال وبما يحدث  
بالذمه وتحرى كذا المواد الى الضلال كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيبا اذا تأخر معه العذاء  
او وقع في الغثى فاذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة أصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب  
على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحملة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك اكثر  
وهذا قد تسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قابلا لارد يتأمنها  
حريتها تكرر هذه الاعضاء المخالفة له في المزاج الاصل فلا تغذى به فيكون قليل اللحم وتكون  
عروقه دارة لان دمه مخزون فيمالاتستعمله الطبيعة والقصد يخرج منه دما رديا • (في  
علامات سوء المزاج البارد) • يدل على برودة المعدة بطء تغير الطعام حتى انه لا يتزل او يتقذف  
بالي بعد مهلة ولم يتغير تغيرا يعتد به فان أفرط لم يتغير له الطعام أصلا ولم ينضج وقد يدل عليه  
كثرة الشهوة وقلة العطش والبشاء الحساء من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل  
على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون اسقراوا المماخف من الاغذية  
دون الاغذية الغليظة التي كانت تنضم من قبل وربما بلغ سوء المزاج للمعدة الباردة ان  
يمرض من الطعام المأكول بعد ساعات كثيرة عند ووجع عظيم لا يمكن الا بقذف رطوبة خلية  
كل يوم وربما أدى الى الاستسقاء والذرب وبارد من ج المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض  
لا يخفى على المجرب وهو الذي النافخواء من أجوده لاجانه وقد يشاركه الدماغ في آفات هذا  
المزاج فيكون صداع رجي وطين ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج أصلي  
حار كثر القراقر والتفخ والحقاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لا بد منه  
ويؤل الى البق ودواؤه تقديم قليل شراب قدر ما تبلى به اللهاة على الطعام وان يكون  
غذاؤه التوائف والاحمر من اللحم دون الثرائد • (علامات سوء المزاج اليابس) • يدل عليه  
العطش الكثير وجفاف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال

البدن وذبوله فوق السكائن بالطبيع والاتفاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة (علامات  
سوء المزاج الرطب) \* يدل على ذلك قلة العاش والثقل من الاغذية الرطبة والتأذي بها  
والاتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منه ويدل عليه كثرة الالام والريوقان كان على الجوع  
دل على حرارة مع الرطوبة في الأكثر وقد يكون من الحرارة وسدها وكنهها ما يكون على  
فم المعدة من الانسان رطوبة بالة ويكون صاحبه كلاً كل شيء ياتوهم انه لو تضرع انقذف وقد  
يكون هذا أيضاً من ضعف المعدة ولكن تصعبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على  
الحو أيضاً وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط \* (علامات مواد الاخرجة ومادها) \*  
المزاج الذي مع المادة يدل عليه التي من الجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخاطه ويخاط البول  
الا ان تكون طيبة مجاوزة للحد والرقية الحار والصدى يدل عليه مع خفة المعدة غنى  
وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ يغثي به وبالجلة ان كان كثيراً كان معه غنى  
دائم وان كان قليلاً غنى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه مصغر في قدر المعدة  
ولا يفيث فاذا اختلط بالطعام فشافي المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثي وقد يدل على المصعوب  
في فضاء المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيئاً جلاء كماء العسل أو السكر أخرجه  
للحمس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالتي أو البراز بل من مائر الدلائل المذكورة وأصله  
الغثيان فانه يدل على المادة فان كان تهوع فقط فهناك لمعوق وتشرب من المادة ويدل على  
جنس المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته او ملوحته وورقيته فان سكن بالماء  
الحار فهو ياتم طالع وان لم يسكن فالمادة صغراوية ويتعرف ايضا بطعم الشم وبما يتقذف فان  
اجتمع الغثي والعاش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل  
اجتماع مادة باغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل  
يميل الى ما فيه حدة وحرارة فاذا تناول ذلك ظهر نفخ وتعدد وغثيان ولا يسرع في الا بالجشاء  
ومن الدلائل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما يليها الاختلاج المراق وربما أدى الى الصرع  
والمالتصايب ومن دلائل ان المادة المنصبة ودأوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع  
كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلائل على ان المادة نزلة اسهال بادوار مع كثرة  
نوازل من الرأس الى المعدة والى غير المعدة أيضاً وما يخرج في القي والبراز من الخلط الخاطي  
ومن الدلائل على ان المادة رطبة تؤذي بغاياتها اعطش مع فقدان حرارة أو ملوحة في الفم  
واحساس شئ كأنه يصعد أو ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب  
(فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية) \* أما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة  
تحتل طاماً كثيراً واذا امتلأت من حيثة لازم الاحتشاء واشتداد بعضها ببعض فاذا  
خلت تقنصت وتركت الاشياء كأنهم امعلقة تضطرب وأما دلائل الصغرة فان لا تحتل طاماً  
كثيراً وتنتل قبل الشبع ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرة  
والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستقائية وابتداء سوء الحال التي ربما كان اعرف  
اسماؤها والمزاج أوسوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة  
مع عظم الطحال وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض الاوس

او القولنج وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وقلة الهضم بحاله ان لم يكن عائق آخر وقلة الاحساس بالمبلوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع فواق به - وشرب القلاقل وشرب الشراب عليه على الريق وأما دلائل الرياح فالتدد في المعدة والجنين ونحت الشرايف وطفة والطعام وكثرة الرياح النازلة والجنائنة واعلم انه اذا وجد الجاس ما بين المعدة والكبد صلا به مع تخافة فذلك دليل بنفوذ بالتحلل الطبيعية

• (فصل في المعالجات بوجه كلي) • ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمر وحات من الادهان والمراهم المتخذة بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التأثير واعلم ان علاج ما يعرض اها من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين أسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لهما شديدة القوة وأما علاج ما يعرض اها من سوء المزاج في الكيفيتين المنعكيتين فهو أصعب وخصوصا المزاج البارد فان مقابلة كل واحد منهما تكون بقوة ضعيفة التأثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطرفي التبريد أعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد أو ضعف والخطرفي الترتيب والتخفيف متشابه الا ان مدة الترتيب أطول واعلم ان أمراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اشككت المادة فلا تنفع لها من الايارج فانها أعون الادوية على مصالح الماء مدة وتقام أفعالها الخاصة ويجب أن لا يهوى قول عليه - اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في الباردة ما هو أقوى منه واذا استقرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فتهربها به ذلك كي لا تقبل ذلك الخلط وتشد الاطراف وتسقيتها بعين على حبس ما ينصب اليها عنها وشرب الخشخاش شديد المنع لانها باب المواد الحارة فان كان الخلط بارد افالمقويات التي تحتاج اليها - هي مثل المصطكي وأقراص الورد الصفي وغيره ونعناع اليابس والعود التي - واقرفنخل وما أشبه ذلك وان كان الخلط سارا فبالربوب وبالأقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما أشبه ذلك ومن وجد صلا به ولحمافة في ما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء الشعير وابتدئ في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى مائة طول نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة أو دفعتين ولا تقرب من دواءه - تستقرغا ولا قصدا (قرص) موصوف لذلك (ونسخته) يؤخذ مصطكي وأقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهر باه ونعناع يابس وحر ما حوز وهو دحام من كل واحد وزن درهمين يبق في شراب عتيق أو بالمية ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضاءها أوج أو شرب ادوية لا تجاوز المعدة والجداول القرية الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجع دفعة واحدة كررت فذلك أفضل من ان تستقرغ من حيث لا حاجة الى الاستقرغ ويجب ان تراعى أمر البراز والبول في أمراض المعدة فان رأيت ما قد أقبل لا وصلح فقد أقبلت المعدة الى الصلاح ويجب أن لا يورد في معالجات المعدة ولو حار او تهاشى شديد البرد كالماء شديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا يخلل الادوية المحلاة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة

(فصل في معالجة المزاج البارد الرطب في المعدة) • أما إذا كان هناك مادة فليستفرغ على ما عرف في القانون فإن لم يكن كثرة مادة فلا تصاب التجارب فيه طريقة مشهورة أما في التغذية إذا لم تكن مادة فإن تغذوه بما فيه قبض وحرارة ليخفف يقبضه ويسخن بحرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الأدوية المشروبة الأدوية الافرستينية وشراب الافرستين والافرستين والأدوية المتخذة بالسفرجل وأما من الاضدة والاطمية والمروحات فالاضدة التي تقع فيها الأدوية القابضة الطيبة مثل الأدوية التي يقع فيها من لجاما وقصب الذريرة والسفيل والساذج والاذن والمقل وأصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة وأما المروحات فالقير وطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فإن لم ينجم هذا المبلغ استعملوا الاضدة المحلاة ودواء نافيسا ومن الاضدة القوية ان يؤخذ من الزعفران والقبيل السورى والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسل ثلاثة أجزاء ومن المراهلوب من مدينة أطروغليون ثلاثة أجزاء صمغ البطم جزء ونصف أوقريون جزء ويتخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز (وأينما) مبعة أربعة شمع ثلاثة مخ الايل جزآن صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزآن (وأينما) مبعة ثلاثة مخ الايل ثلاثة صبرا معة ثلاثة مصطكي جزآن (وأينما) مبعة دهن الناردين ثمانية ثمانية دهن البلسان ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قير وطى وأما أصحاب القياس فيأمررون أولا بريضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيوس من الانضمام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضم ثم يدرجون في ذلك وفي استعمال الأدوية المذكورة وما يجرى مجراها من البوارشيات العطرة الحارة وباعتماد الافرستين مقتضى مقابلة العلة حتى يعدل المزاج ومن هذه البوارشيات القلابة والكافور والذى نحن واصفوه نافع جدا (ونسخته) ان يؤخذ من حب العرعر وصمغ البطم والافاقيل من كل واحد جزء ومن المراهلوب من مدينة أطروغليون وأما أنظن أنه يجب أن يكون مبعة وناردين من كل واحد جزآن فطراسا ليون أى الكرفس اليبلى والكاشم من كل واحد نصف جزء يحسن بمقدار الكفاية عسلا وإذا كان البرد أشد من فلات فيبقى أمر وسيا وشجريتنا ومن الأدوية الجيدة لجميع الامراض المادية الغليظة والرطبة شراب العنصل (ونسخته) يؤخذ من العنصل المصقى المقطع ثلاثة أمناه يطرح في اناء من زجاج ويغطى رأس الاناء ويترك ستة أشهر

(فصل في معالجة سوء المزاج الحار) • ينفع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض والخل والكزبرة والرايب والرايب البقر واب الخيار والسك الطرى خاصة يمكن لالتهاب المعدة والمه البارد والافواكه الباردة والهندباء والقشواء والخلوخ الذى ليس بشديد الماتية فيستعمل الى الصقرا والنفس والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما أشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والوردان احتيج الى ذلك ويسقون أيضا أقراص الطباشير وخصوصا إذا كان هناك اختلافا مرارى ويغسدون بالبيض السليق فى الخل والعدس وبالرماتية والسماقية والحصرمية والدم الذى يرخس اهم فيه هو لحم الطيوج والدراج والفراريج فان لم تبلغ حرارتها انهم الك القوة فاغذهم بالبردة الغليظة مثل قريص السمك الطرى

وقريب من الباطون وكل ما فيه قبض أيضا ورب الخشخاش ونشابه نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التخميد بالمبردات وربما ضدت معدتهم بمثانة منفعة منقشة قد ملئت ماء باردا وإذا شددت المعدة بالأضدة المبردة فتورق ان تبرد الحجاب بها والكبد تبريدا يضر بافعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان شددت شيئا من هذا اقتدار كبد من مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضدة مشروبات

• (فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة) • ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على أقراص الورد التي تنفع فيها الافسنين والدارصيني بطبخ الكمون والناخواء المطبوخين في اناء زجاج نظيف والناخواء له منفعة عظيمة في ذلك وان كان أقوى من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبرور الحارة والنافلا في الترياق والمترود يطوس بالشراب والتبريد بناعية والكموني والاميروسيا واقتداريقون ودواء المسك ومججون الاصطمنيقون والسكندري ينفع في ذلك حيث تكون الطبيعة اينة ويجب أن يسقى أمثال هذه في سلاقة السبل والمصطكي والاذخر وما أشبه ذلك والزنجبيل المر ينافع لهم وأيضا أقراص الورد مع مثله عود وأيضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاضغان للمعدة ويستدل على غاية تأثيره بالفواق ويجب ان يستعمل الحليب والنافلا في الاغذية فانهم ما كثيرا النفع من ذلك والنوم أيضا من أنفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في غريخ المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فصل قوة جعل فيه أشق ومقل وان احتيج الى أقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزيتون ومن سائر المسوخات مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر ومن البرور الحلية ويزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع الحماجم على المعدة في الالوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب وأنت تعلم ذلك

• (فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة) • يهالج بالناشفات والمقطعات وما فيه حرارة وحرارة بعد ان تخطط بها أشياء عضة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون الاغذية من الناشفات والمطبخات المشوية رابدة شرب الماء وأقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعة للمزاج الرطب في المعدة ومما ينزل رطوبة المعدة ان يغلى درهم أيسون ودرهم بزر رازيا نج في ماء ويصفي على شدة دراهم جلجبين ويمرس

• (فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة) • هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكمت لم يقبل العلاج أصلا وليس يمكن أن يتعرض لترطيبها وسددها ويحلى عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن فمن ترطيب هؤلاء تحميمهم واقعادهم في الابرن وتكريرهم للحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما أخرج افراط اليبس بهم الى ان لا يرضع لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان يفتلوا اليه ومعه على محفة املاصلاهم الحركة ولا ترشح ما يستتونه في الابرن ولان الحمام من خش لا قوة فيجب ان لا يقارنه ما يحلها فابتضا عف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم ايتناعا ياهم في الابرن ولا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون



ماء الابز من مستدلا بين المقشهر منه وبين الاذع وبالجسلة بحيث لا يتفعل عنه بل يتلذذ به  
 فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه مادام يتقنع ويربويدته قبل ان ياخذ  
 في الاضواء ويجب كلما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقي من الالبان الطليقة اما لبن النساء  
 او لبن الاتن او لبن البقر واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي او استلابا للليب ساعية  
 يحلب وشر بالقبيل ان يتفعل عن الهواء أصلا وان يكون المشروب لبته قد غذي مقدار  
 ما يهضمه ويريض قبله رياضة باهتدال وأن لا يرضع غيره فان كان حيويا غير الانسان عرف  
 جودة هضمه من ردائه بنقن براز أو عدمه واعتداله ورطوبته وجفافه أو إفراطه في أحدهما  
 وباستوائه أو بنقن غير محبة فيه وان يحسن ويمرغ رياضة له ثم ينظر المرريض هضم ما شربه  
 من لبن أو ماء شهير ويعلم ذلك من جشاته وخفة احشائه ثم يمدد بعد الرابعة والخامسة من  
 الساعات ثم يحمم ثم يفرغ أعضاء بالدهن لحقن المائية المحتصة فيها فان كان معتادا للحمام  
 جمته مرة ثالثة وان كان الاصاب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين  
 الحممتين على ما ذكره اراحة تامة وان مال الى اللين سقيته ثانية والاسقية ماء الشهير  
 المحكم الصنعة وهو الذي كثر ماؤه ثم طبع طبخا كثيرا حتى قل ماؤه وأطعمه من خبز  
 التنور المتخذ بالخبير والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضى وأجضة الطيور الحقيقية  
 اللعوم الرخصة ثم اخصى الديوك المسمنة بالابن وجنبه الزج والصاب والجليظة وان كان  
 كثير الغذاء فاختار ما كان مع كثرة غذائه سريع الانضمام لطيف الكيموس رطبه والمبلغ  
 منه مقدار ما لا يثقل ولا يعد كثيرا وأما القليل فلا بد منه في مثله ولا بد من سقيه الشراب  
 الرقيق المائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لما يتيه فانه يتفقد الغذاء وينهش القوة  
 ويفسق عن شرب الماء البارد النساكي يبرده ولا يكن مبالغه ان لا يطغى على المعدة ولا يقرقر  
 وايكن تغذيه الثانية وقد انهمضم الاقل تمام الهضم وقرق خذاهم ما أمكن وايكن الطعام  
 خفيفا لا يلحق طعاما متقدما غيره منضم وايكن هذا تدبيرهم ايا ما فاذا اتعتوا يسيرا  
 زيد في الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الحصة قطعت كشك الشهير واللبن واجهل بدل  
 الشهير يومين أو يوما واحدا من المتخذ من الحنظل ومن وزدهم غذاء مغيا للقوة وابدأ بالاكراع  
 والاطراف ولعوم الطير الرخصة

(فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس) • فان كان المزاج باردا يابس افسد بر البرد كما تدبر  
 اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسكنات اجتنب فيها ما يزيد في اليبس بتخليله أو لقيض  
 قوى فيه والتكميدات كلها تضره ولا تنفعه ويجب ان يجتنب الاضغان القوي السريع  
 فان ذلك يجفف ويزيد في اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد  
 في جوهر الحار الغريزي لافي النارية وعماية له الشراب القليل المزاج واللبن أو ماء الشهير  
 المزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاؤه ويقل فضوله فهو جيد لهم وتخرج المعدة  
 بالادهان العطرة التي ترطب مع ما يسخن مثل دهن السنبل والتاردين ودهن المصطكي  
 جيد وربما خلط به ادهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان  
 يحاط به اقليل شمع ليكون ألين على المعدة ومما ينفع منقعة قوية بان تسحق المصطكي وتخلط

بدن النادرين وتوضع على المعدة ويختار من المسطكي أدممه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزيت يلصق كل يوم وبنزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما غائيا ويجب ان تتعرف صورة استعمال الزيت بمما قبل في باب الزيت وما ينفع منه عظمة شديدة اعتناق صبي سليم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام هضمًا شديدًا وان لم يكن صبي لخر وكاب من أهرذ كرسمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرف الصبي المعتنق فتبرد الهروق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يقرط عليه في الماء البارد فانه أنشئي

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس) • علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفي ان يدبر تدبيراً محاسب اليابس ويجعل شرابهم أطرى زمانا ويجب ان يقونه مبردا في الصيف معترا في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروح معدتهم من دهن السقرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشراب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليابس أقرط

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب) • ينفع منه الباردات الناشفات ويجمع بين تدبير سوء المزاج الحار والرطب ويتفع منه أقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل القيروطلى بدهن السقرجل

• (فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة وعلاج مدها) • يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشرية تشرب الاسقيج للماء أو متشرية غائصة تشرب الثوب بالصبيغ الالاج الغائص فيه أو ملتصقة أو مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان يعرف مبدؤها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج فمدها وأصلح منها السبب المولدها وان سكنت فائضة اليها من عضو آخر مثل الدماغ أو المري أو الكبد أو الطحال استفرغ ما حصل فيها وأصلح العضو المرسل المادة اليها وقويت المعدة لتقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون لدافعة فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت آخر وهو لا هم الذين لا يستملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد أو غم أو غير ذلك ولا يسكن النزع العارض لهم الا بالتي والذي ينزل من الدماغ فينفع منه القلقل الأبيض المصروق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه وأما الايارج فقد تقوى على ذلك لما فيها من الادوية القوية التحليل والجللاء وقد سلف بيانها وان من التركيب المفسد للعلاج ان تكون المعدة حارة والرأس بارد فيجوز ما ينزل من الرأس الى مثل الفلافلى والى التوذخبي وجوهر المعدة يضربه ذلك والذي ينصب عن الكبد على وجه محوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمرارى مثل ماء البين بالهليلج والسقمونيا وربما أمله عنهم ما جبهه القصد الى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدم المليات على الطعام ويتبع بالقوابض على ما تقوله في موضع خاص به وأما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في

٢ في نسخة والسك  
بدل السك

باب الشهوة الكابية وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غشاها  
وتشجأ وربما أدى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان  
تقوى فم المعدة لئلا تقبل المواد المصبوبة اليها بالاضمة التي فيها قبض وعطرية أما الباردة في  
حال معالجة الحرارة وفي الحيات فكالصب والسفرجل ٣ والسك وعصارة الحصرم وأغصان  
العليق والازهار والادهان من مثل دهن الورد وأما الحارة، نهان في ضد الحال المذكورة فكالم  
والزعفران والصبر والمسطكي ومثل الافستين والكندر والسنبيل وأما الادهان فتل دهن  
الناردين ودهن المسطكي وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استقراغات  
منقية اهل الانصباب اليها في مثل هذا يجب ان يستقرغ ما اجتمع ويقطع وجهه سيلانه ويمال  
عن المادة اليه ولا يخرج من المعدة خلطا الا الى جهة سبيله في الاستقراغ وان اشكل فخرج  
الطافي والذي يلي الفم بالتي والذي بالذلف بالاسم ال فان كل الخلط منتشر بامدخلا ولن  
يكون الارقية في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمفول اصلح للتقوية وغير المفول  
للتقية فانه اذا غسل ضعف استقراغه وتنقيته والايارج أو قوس كلاهما لما فيه من العقاقير  
المصلحة والمعمنة والمناعة للمضرة وخصوصا الاذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل  
وان كان أكثر اسم الامن نواح مختلفة لانه أشد في المعدة نقاء فتقويته أقل فان العسل يكسر  
من قوته في التقوية والتنقية المستعصية جميعا ويجب اذا شربه ان يتشى به بعد بقصد ولا يحتاج  
ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة لشربه واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة  
او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج وردأحمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا تستعمل  
الايارج فانه ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا أخطأ في ان هناك مادة ولم تكن مادة  
وبالملة فان الايارج أنفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيع الافستين واما  
جرب ايارج لهذا الشأن خفيف (ونسخته) يؤخذ نقاح الاذنرو عودان البلسان  
وأسارون ودارصيني من كل واحد رطل ومن الصبر ستة أجزا اذالم يرد به قوة الاستقراغ ل  
التقية المعتدلة جعل رطل كل دواجزا ونصفا ومن الطيوب المبرية النافعة في ذلك حب هذه  
الصفة (ونسخته) يؤخذ من الصبر درهم ومن كل من الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويغلي  
بمعصر الهندباء والسفرجل المسهل المتخذ من السكر والسقمونيا وربما اقتصر  
على دائق سقمونيا ويسقى في ثلاث اواق من الدوغ المصنوع من زبد المثلوك ساعة حتى  
يحسن. تراجمه والجلبين المسهل عظيم النفع في ذلك وكذلك التاهتج وخصوصا  
للمراري وطبيع الافستين والقرهندي والاجاص وشراب الورد المسهل أيضا وخصوصا  
في الصيف وكذلك ماء البين بالهليلج وقابل سقمونيا أو صبر لمن يريد به ان يستقرغ مادة  
صفراوية وهذا الذي نحن فصفه قدس به الحكيم القاضل جالينوس (ونسخته) يؤخذ من  
الافستين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصبيح عشر دراهم يطبخ في رطلين من الماء  
حتى يبقى نصف رطل ثم يسيى كاهو أو معسكر قابل والصبر موافق في استقراغات المعدة  
والسقمونيا مؤد للمعدة مضاد فلا تقدم عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواضع  
ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلاء لتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون

لادخلات التي في المعدة منقذ ينسحق فيه وقد يرب سقي الايارج بطبخ الاقسنتين فهو غاية  
وقد يرب سقرجل بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ سقم السقرجل المشوي في الصحن  
مقدار ثلاث اواق ومن الزعفران والافستين من كل واحد درخي ونصف ومن دهن شجرة  
المطكي ودهن السقرجل ثمانية درخيات يجهن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوى المعدة  
التي بهذه وينع قبواها الاخلط الحارة ويحارب أيضا هذا الدواء • (وصفته) • ان  
يؤخذ الاقسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل  
ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهم ان عود درهم مطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى  
يعود الى القليل الى قدر رطل أو أقل ويصق ويتقفع فيه الصبر والشرية أو قية كل يوم  
الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوج بالاحوج له ولا غلاظ اتقع بالقي بماء القبل  
والسكتبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكتبين الحار وما يجري مجرا من المقيحات  
اللطيفة ورجاية في الماء الحار وحده أو بدهن أو بزيت حار وحده أو سكتبين بماء حار  
وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قدفها الطبع بالقي ورجاية حار  
الى أسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال أيضا بماذا كرنا ان كان القي لا يافع منه المراد  
أو كانت القي المعدة أميل وإذا أردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد  
الحام في اليوم المقدم ماء الشعير ورجا كان هذا الخلط اذا عاقل لا فكان استعماله يوق  
الشهيرة الرمان يزيل اذا نشب السويق وتحقيقه وتقوية ماء الرمان اثم المعدة لقل  
تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطعة اللطيفة والادوية  
المقطعة مثل السكتبين والكرواصخ والخردل والكبر والزيتون والادوية اللطيفة ثم يسهل  
بما يخرج مثله وان استعمل القي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت غائصة لا تقطع فيجب ان  
يقا بما هو أقوى مثل طبخ جوزاقي والخردل والاقاقيل • وهذا الدواء مما يقي البلغم  
• (ونسخته) • يؤخذ لباب القرطم يداف بماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى  
الليل ويفحص منه ريشة ويتقيا بما اذا نقيت المعدة فاستعمل ما بعد الزاج ويسخته  
بما فلتلاية وللمادة أخرى وإذا أردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحام  
ماء الحصى ويجب ان تستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بماء الحمامات والاسفار  
والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجمع في معدته بلغم كثير فيستعمل  
الكراث بالسلق والخردل فيبرأ به طبع من ذلك بلغم الخلط أو اسهال يعرض لصاحبه فان  
كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكتبين واستعملوا دواء القودنج والادوية المسهلة  
الصالحة للاخلط الغليظة التي بهذه الصفة وهي حب الاقاربه وحب الصبر الكثير وحب  
الاصطوخودوس والصبر في السكتبين البزوري القوي البزور والمخض بالعسل • وهذه صفة  
ايارج نافع في هذا الشأن • (ونسخته) • يؤخذ بز الكرفس ستة اطراف الاقسنتين ايسون  
بزر رازياج من كل واحد ثلاثة قفل ابيض ومر واسارون من كل واحد دبر ونصف قسط  
وسنبل روي وكشم من كل واحد دبر ان مطكي وزعفران من كل واحد دبر صبر ثمانية  
ايزاء يقرس ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق ورجا احنيج الى الايارجات

السكر وعما يتفق هؤلاء خصوصاً بعد تنقية سابقة الهليلج الكاكي المربي وشراب الافستق  
والزنجبيل المربي وأوفق الاغذية لهم حرقه القنابر والاصافير دون القراخ فان اجرام القراخ  
بطينة الانضمام طويلاً المكث في المدة واعلم ان الصناعات المختلفة للمعدة منتشرة للفضول الرطبة  
كأما عنها وما الحديد المهدى أو الماطأ فيه الحديد المهدى مراراً كثيرة نافع للمعدة الرطبة  
والسكتين العنصل في شديد النفع للمعدة الرطبة والسكتين العنصل في شديد النفع والسفريجلى  
الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالقلقل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة (ونسخته) •  
يؤخذ من عصارة السفرجل جزء واحد من الجوز قليل العفوصة ومن العسل للبرد  
ومن السكر للعسر وجزء واحد من الجوز الثقيل قليل العفوصة جزء واحد من القوم على نار لينة  
ويرفع فان أريد ان يكون أشد قوة للمبرود جعل فيه الزنجبيل والقلقل (وعما يتفق) في تحليل  
المواد الغليظة من المدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك به دبل راقق بلا هباب من غير شهوة  
وربما يجمع في المدة خلطان متضادان فكان المشرب مثلاً من الرقيق المرارى والمخوى في  
التجفيف من الغليظة فيجب ان تقصد قسماً عظيماً آفة واذا كان الخلط المؤذى حاراً لذا  
يمرض منه الغشى والتشنج فدبره بما ذكرناه في باب الغشى والتشنج وأول ما يجب ان تبادر  
ليه تجرعه بماء فاتراً ثم اذا فاقوا الخلطهم سكن ما بهم وان كان الخلط المؤذى والمنصب  
وداؤا فينتفع من ذلك طبع القودنج مع عسل وطبيع الاقيمون والقودنج البرى (وعما يتفق)  
من ذلك ان يحجن الشب والافنديس والخامس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير  
على معدتهم وقت صعوبة الملة اسفنجية مبلولة بخل خارجدا واذا كان الخلط بارداً رطبا  
فاقتصر على المسحبات المحللة ولا تدخل في ما يبقفها بالقبض فانه خطر عظيم • واه كان دواء  
وغذاء وقد تكون الماءة تؤذى لكثرتها لانه اذا • وهذه تستعمل في تدارك ضررها  
الادوية والاعذية القابضة من غير مراقبة شئ وأما علاج أورام المعدة فقد أفردها له أبوابا  
من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ وأما علاج حفاة المعدة فان تستعمل على الاضمة  
المسحبة القابضة التي ذكرناها وخصوصاً العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح  
وتستعمل الجوارشنات العطرية القابضة كالخورية وجوارشن القاقلة وغير ذلك مما ذكرناه  
في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تجنّف الاغذية وتلطّفها وتتناولها في مرار ولا تشقر  
على المدة ولا تتناق من الشراب دفعة ولا تقصر على الطعام والشراب ولا تشرب على الطمأن  
وان يكون ما تشربه شراباً قوياً عتيقاً الى العفوصة ما هو وتتناوله قليلاً قليلاً وأما علاج  
السدة الواقعة في الجمارى القريية من المعدة التي اليها أو منها مثل الجمارى التي اليها من الطمأن  
أو منها الى الكبد فاجعلها المفصلة مثل اليارج ومثل الافستق وأما علاج الصدمة  
والضربة والسقطة على المعدة ففيها الاقراص المذكورة في القراياذين التي فيها الكهرمان  
واكليل اللات • وعما يجرب في هذا ضماً نافع من ذلك • (ونسخته) • يؤخذ من التفاح الشامي  
الطيبوخ المهرى في الطبخ المسدق ناعماً وزن خمسة دراهم ويخلط بعشرة لاذن ومن الورد  
ثمانية دراهم ومن الصبر ستة دراهم يحجن الجميع بماء صافى لسان الثور وودق السرو ويخلط  
به دهن السوسن ويقتروى شد على المعدة أياماً



• (فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته) • إذا أقرط الامر في ذلك لم يكن يدمن استعمال الخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه ما يفاظ الدم كالهرايس ولحم البقر الى ان يخرج الى الخدرات وان كان المؤذى حاراً فيجب ان تنقى فواحي الصدر والمعدة بالايارج حراراً وان لا تؤخر طعام صاحبه بل يجب في أمثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزاً بربوب الله واكهم مغموساً في الماء البارد وماء الورد وربما غمس في شراب عمز وج مسبرد فان ذلك ينقوي قوتهم بالماء البارد وبالأدوية العطرية القابضة الماطقة ويستقرغ الخلل الذي فيها • (تدبير من تكون معدته صغيرة) • يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء ويغذي مرات في اليوم والليله بحسب حاجته واحتماله

• (فصل في الامور الموافقة للمعدة) • أما الاغذية فاجودها ما فيه قبض وحرارة بلا حدة ولا تلخ والاصح ما يفتنهمون في تقوية معدتهم بالقوابض وأما اللحم ومون فيجب أن لا يقرط عليهم في ذلك بما قبضه شديد فان ذلك يحرق اقوام معدتهم بحقيقة اضراراً فيجب أن يرفق عليهم اذا لم يكن يدمن ذلك (ومن الاغذية) الموافقة للمعدة المماثلة لضعفها على ما شئ به جالينوس بالمواد الدخلة من قوائم الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جيداً ومن التدبير الموافق لاكثر المعداسه حال التي في الشهر مرتين حتى لا يجمع في المعدة خلط بلغمي وأسهل ذلك التي بالليل والسمك يؤكلان حتى اذا أعطى جسد شرب عليهم السكنجبين المسلي أو السكرى بالماء الحار وقذف ولا يجب ان يزاد على ذلك فتعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المرى واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العتيق والمتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة (وأما المسيلات) فافوتها لهم الصبر والافقتين حشيشة الاعصار فان العصاره تفارق العصا المحتبس في الحشيشة وقد يوافق المعدة من الانقصال الزبيب الحلو لافيه من الجلاء المعتدل وهو ما يسكن به التلذيع الذي يعرض للمعدة بجلائه وأما التلذيع الكثير فيحتاج الى أقوى منه وحسب الا من نافع للمعدة والكبر المطيب أيضاً ومن يقول انفس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المربى بانطلى ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المرى أيضاً الطير المعروف باليشب اذا هلق حتى يحاذي المعدة أو اقتضت منه قلائد فكيف اذا أدخل في المعاجيز أو شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جداً

• (فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء) • اعلم ان أكثر الامراض المعدية تابع للضم فاجتنب واجتنب أسبابها من الاغذية في كيتها وكيفية تناولها وكونها غير معتادة ومن المياه والاهوية المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصص بدن النهم لان طعامه لا يتمضم فلا يزداد منه البدن وأما المسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيضرب لان هضم معدته للطعام يجرود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا يسبب اجتهاد مع غيره ما ان لا يوافقها لضعف كميته أو لضعف كميته وكل واحد منهما ان كان الى الخلقه أميل

طفا واستدعى الدفع بالقي. وان كان الى الثقل يسب واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض  
ان يطغى بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف حركات رياح تحدث  
فيها فيستدعى القي. والاسهال جميعا. واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتدله  
الثقل من اضافة الى اضافة فهو فوق حتى يعود الى المعدة. واذى اذى عظيما وربما هاج  
منه مثل ايلام وس وحدث كرب وسقوط شهوة. والريح أيضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع  
بخارها الى الدماغ فاذا اذى اذى شديدا واذى في المعدة. واعلم ان كل ما لا قبض فيه من  
العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي. للمعدة وجميع امددها ان يرثى المعدة ولا  
يوانقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن القسطنق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة  
في أكثر الامور حب الصنوبر والسطق والبادروج والتلحم الغير المهرى بالطبخ والحماس  
والسرمق والبقلة الجارية الابانسل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسهم فانهما  
يضعفان المعدة واللبن ضار بالمعدة وكذلك الخناخ والادمغة ومن الاثرية ما كان غليظا  
حدينا ومن الادوية حب المرعر وحب الفقد. واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع  
ما يستشبع ردي. للمعدة والجماع من اضر الاشياء للمعدة وتركه من اذع الاشياء لها والقي.  
اعنيف وان تقع من جهة التقية فيضر ضررا عظيما بالتضعيف والجوع المفرط وكل طعام  
غليظ ضار بالمعدة

### • (المقالة الثانية في تدبير آلام المعدة وضعفها واحال شهورتها) •

• (فصل في وجع المعدة) وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اذا  
او مع مادة وخصوصا الحارة للذاعة او اذ فرق اتصال من سبب ريحي ممددا ولاذع محرق او جامع  
للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من قروح أكالة ومن الناس من يعرض له  
وجع في المعدة عند الاكل ويمكن بعد الاستمراء وأكثرهؤلاء أصحاب السوداء وأصحاب  
الانحراب المراق ومن الناس من يعرض له لوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند  
الساعة العاشرة وما يليها فممن من لا يمكن وجهه في يته بأشياء حامضا كالخل تغلى منه الارض  
ثم يمكن وجهه ومنهم من يسكن وجهه بتزول الطعام ولا يقيا ومن القريتين من يقي على  
جلته مدة طويلة وسبب الاول هو انه باب سوداء من الطعام الى المعدة وسبب الثاني  
انصاب صفراء اليها من الكبد وانما لا يؤلم في أول الامر لانها مائة. فان في القعر فاذا  
خاطها الطعام وبوايا الطعام وارتقى الى فم المعدة ومن الناس من يحدث له وجع أو حرقه شديدة  
فاذا اكل. يمكن وسببه انصاب مواد لذاعة تأتي المعدة اذا خلطت عن الطعام اما ساخنة  
وداوية وهي في الاقل أو حادة صفراوية وهي في الأكثر ومن الناس من يحدث به ليكثر  
الاكل ومعاونه لعل في حقيقة الجوع ولا متلا بدهنه من الخم حرقه في معدته لا تطاق وقد يكون  
وجع المعدة من ريح اما وجهه قويا واما وجهه مغصا ومن الناس من يكون شدة حمن معدته  
واتفاق ما ذكرنا من اخلاط مرارية تنصب اليها ببالوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق  
وربما حدث غشا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة معلق وربما مات بجأفة

لتأدي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القروح ومن طال به وجع المعدة خيف  
ان يجلب ورم المعدة ويندر في الحواصل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحواصل  
وقد قيل في كتاب الموت السريبع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمن شي تشبه  
بالتفاحة شخن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن أصابه ذلك اشتفى الاشياء  
الطاهرة ومن كان به وجع البطن وظهور ما يجبه آثار وبنور سود شبه الباقلاء ثم تصير قرحة  
رثبت الى اليوم الثاني أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يعثر به السبات وكثرة النوم وصري في  
بده مرضه (العلامات) علامات الامزجة الساذجة هي العلامات المذكورة في اوجع في اوجع  
ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة أيضا والذع مع الالتهاب دايمل على  
عادة حادة الكيفية مرة أو مألوفة فان كان الذع ليس بشات بل متجدد دل على انصاب المادة  
الصغراوية من الكبد وربما أوردت الذع المعدة حتى يوم والذع الثابت قد يورث حتى غيب  
لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيبدل على مشاركة الغشاء لجلل الكبد واذا  
سكنت الحصى وبقي الذع فلا نصيب بمادة من فضول الكبد أو سوء مزاج حار أو خلط الحصى في  
المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه  
بمسدسات على الطعام بسبب الوداء وهو ان يمرض في حصى حامض فيمكن به الوجع  
وان يكون الطحال مؤثرا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصغراء ان لا يحدث  
في حصى بل ان كان كان ضارا وان لا يكون الهضم ناقصا وتكون علامات الصغراء ظاهرة  
والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريج جشاء وقرقرة دد في الشرايف والبطن  
(المعالجات) اما علاج ما كان من سوء مزاج حار فان يتي رائب البقر والدوخ الحامض  
والماء البارد ويظم القرار ريج والقبايح والذرار ريج بالماش والقرع والبقلة الحقا والسكك  
اصغار مسلوقة بخل ومن الاثرية السكتيين ورب الحصرم ومن الادوية أقراص الطباشير  
ويستعمل الضمادات المبردة وان رأيت تخافة وذبول فاستعمل الابرزات واسقه الشراب  
الرقيق الممزوج واتخذ له الاغذية المسمنة اللطيفة المعتدلة فان كان الوجع من خلط صغري  
حار استقرحت واستعملت السكتيين المتخذين من الذي تقع فيه الاغذية مدة وأما اوجاع  
المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة صكتها التكميد بالجاورس والمهاجم بالنار  
وخصوصا اذا وضع منها جسم كبرة على الموضع الوسط من مرق البطن حتى تحتوى على  
السرق من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينها  
بهيابوس في الشراب الصرق والقريح بالادهان المسخنة وهذا أيضا يصل الاوجاع الصعبة  
لزرادند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجند بادستر  
اذا شرب بخل ممزوج أو كدبه البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحللها شرب الشراب  
الصرق والقريح الى النوم والريضة على الحواصل واستعمال ما ذكر في باب النخعة ان اشتدت  
الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من ريج مخنة في المعدة أو ما يلها نفع منه  
حب الغار والكمون المغلي وان كان الوجع من سوء تغذية فيجب ان يكمد بشي من شب  
وزاج مسهوقين بخل حار وان يكمد أيضا بضماني الثبت مسهوق وان كان الوجع من

ورم فيه بلج بالعلاج الذي ذكره في باب ورم المعدة فان لم يعجل الورم ارنخ بالشحوم والنطولات  
 المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهاجم بعد المعدة طويلا المخرج الى قذف بمادة خلية  
 هو تقوية المعدة بالتسفين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين السكر والطعام  
 المطبونات وما من شأنه ان يتدخن في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج  
 الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل استقراغ الصفراء والتطقية ان كان من صفراء  
 أو استقراغ السوداء وان كان من سوداء وامالة الخطين الى غير جهة المعدة بمذاق  
 باب القافون وان يقوى ثم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء ويظم كل منها عذاه  
 قليلا في المقدار كذا يراعى التغذية ولا يشرب عليه الا تجر طارئا فاما الى وقت الوجع واذا  
 انقضى شربا حينئذ وأما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يـكن الا بالقي وهو وجع ردي  
 فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من هسل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب القي  
 وتستقرغ بما يجب ان تستقرغ من نفع الصبر ونحوه ثم تستعمل أقراص الكوكب وما  
 يتقع من ذلك ان يؤخذ كندر ومسطكى وشونيز وناخواء وقشور القسطنطين الاخضر والهود  
 القز اجزاء متساوية يدق ويخل ويحجن بعمل الاملي ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين  
 الى مثقالين ويتقعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب القي وما  
 يتقع أو جامع المعدة بالخاصية على ما تقدم به جالينوس الجلود الداخلة في قوائم السباح وكثيرا  
 من لدغ المعدة يسكنه الاشياء الباردة كالراتب ونحوه

(فصل في ضعف المعدة) ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تمضمض هضمها جيدا  
 ويكون الطعام يكرهها اكرابا شديد من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب  
 فساد الهضم وقد يصعب كثيرا خالي في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت  
 الشهوة كبيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك قراقر  
 وجشامة غير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان يتحرك أو  
 يقذفه وكان لدغ ووجع بين الكتفين فان زاد السبب جدا لم يكن جشاة ولم يسهل خروج  
 الرجيع أو كان لا يتلبس طاق سر يماو يكون صاحبه ساقط النبض مريها الى الغشي  
 بطلب الطعام فاذا قرب اليه تفر عنه أو قال شيئا يسيرا فيه يبه الحى يادى سبب ويظهر به  
 اعراض الماتضوا المراقى واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض  
 البدن وهذا الضعف ربما كان في أعالي المعدة وربما كان في أسافلها وربما كان فيهما جميعا  
 واذا كان في أعالي المعدة كان التأذى بما يورق كل في أول الامر وحين هو في أعالي المعدة وان  
 كان في أسافل المعدة كان التأذى بعد استقرار الطعام فيظهر أثره الى البراز وأسباب ضعف  
 المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والضممة المتواليمة وقد يقع كثرة استعمال القي  
 وأهل التجارب يقتصرون في علاجها على البصيف والنيبيس وعلى ما أشرنا اليه في باب  
 تداول المزاج البارد الرطب الذي يمرض له المعدة وأما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل  
 سوء مزاج فيجب ان تتعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الطعف ليبرسة المعدة فانه  
 علاج بالعلاج المذكور الذي تقتصر عليه أصحاب التجارب كان شيئا لا هلاكا وربما كان

الشفاء في سقيه أدوية باردة أو شربة من مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال القواكه  
الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسختات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطهين  
فيما يشرب ماء باردا ويما في الوقت وربما اندفع الخلط المؤذي بسبب الامتلاء من الماء البارد  
ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال ويخلص الليل عما به والاسهال مما يضعف المعدة ويكون  
مع صداع واعلم ان قوة المعدة النابتة هي قوة جميع قواها الاربع فأيها ضعفت فذلك ضعف  
المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء  
من وجع الكلى الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في أكثر الامور فلذلك يجب ان تحتفظ بالأدوية  
الحارة اليابسة ألا يكون ضعفها السبب آخر والمساكة يجب ان تحتفظ في أكثر الامور باليابسة  
مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة مع بردها والهاضمة بالحرارة مع رطوبتها ما واعلم أن أربا  
اضعف المعدة ما يقع من تمهل نسج أيتها ويدلك على ذلك ان لا تجد هناك علامة سوء مزاج  
ولا ورم ولا يتوقع تجويد الأغذية هناك فاعلم أن المعدة قد بليت وان لا آفة تدخل على القوة  
المساكة ما بان لا تلف المعدة لا آفات على الطعام أصلا أو تلف قلب لا أو تلف التقاطا  
رديتا صرته شأنا وخفقا نيا أو متنجسا فن ذلك ما يحس به المريض احساسا يذنا كالشجخ والخفقان  
أما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن قد يستدل على ما يحس من نفس المعدة  
وشوقها الى المخطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتعدد او نقصان  
أفراط الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس باردها سائر الاعضاء ويدخل على الجاذبة في  
ان لا تجذب أصلا وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة أو يكون جذبها متوشا كأنه متشجخ  
أو مرتدش وضعف المعدة يؤدي الى الاستسقاء للحمى واعلم أن المعدة اذا ضعفت ضعفا  
لا يمكنها ان تغير الغذاء البقة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤل الى زلق الامعاء  
لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد أصحاب التجارب قصد تلافيه من حيث  
لا يشعرون فذلك يقع بالتدبير المذكور عنهم في أكثر الامور ويجب ان تكون الاضعة  
والمرخات المذكورة اذا أريد بها فم المعدة ان يضمن شديدا فان لفات يرخي فم المعدة وقد  
يستعمل جالينوس في هذا الباب قيرو طيا على هذه الصفة بالغ النفع • (ونصفته) • يؤخذ من  
الشمع عمانية مثاقيل ومن دهن الناردين القاتق أوقية ويخلطان ويخلط بهما ان كانت قوة  
المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف  
والاقتقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد طس جالينوس أيضا ان  
جميع عمل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة أو يسوسة أم تبرأ بالفرج الى الذي على هذه  
الصفة • (ونصفته) • يؤخذ من عصارة الفرجل رطلان ومن الخل الثقيل رطل ومن  
العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويثر عليه من الزنجبيل أوقية وثلاث  
الى أوقيتين ويستعمل (أخرى قريب منها) يؤخذ من الفرجل المشوي ثلاثة أرطال ومن  
العسل ثلاثة أرطال يخلطان ويأخذ من الفلفل ثلاثة أوقية ومن بزر الكرفس الجبلي  
أوقية ويما يقع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرر الصفاق ومن الأدوية  
الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطرافلات ودواء الفرس بهذه الصفة • (ونصفته) •



وهو ان يؤخذ الهليج الاسود المقلوب بمن البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلوب خمسة دراهم ومن الثاقصواء والصعتر القارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبت الحس يد عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صلاحيتها • (وصفته) • يؤخذ ملحنة نصف أوقية وسوس ثمان كرمات ففاح الاذخر ست كرمات أبمل ثمان عشرة كرمة مقل اثنتان وثلاثون كرمة شمع ست عشرة أوقية صمغ البطم أربعة أواق راتنج مقبول رطل ونصف • ما ثمانية عشر دريخى أشوا اثنتان وثلاثون كرمة ناردين ستة أواق آيسون ثمان أواق صبر أوقية دهن البلاء أن أوقيتان قرقة أوقية وشراب حب الاتس نافع لهم جدا وفي النعناع منقعة ظاهرة وتفتح البساتين مما يتبع في أضمد المعدة الحارة والباردة والزفت من الاضمد الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطء التحذار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب أن يكون الخبز الخبز ولا كثير الخبز وربما كانت سببا لسهولة التحذار الطعام لبطنها المزاقة وضعف قوتها الماسكة فيجب أن يكون الخبز الخبز ولا كثير الخبز الى القطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسبما تعلم

• (فصل في علامات التضم وبطلان الهضم) • ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الرأس ووجع المعدة وفاق وفواق وكسل وبطء الحركات وصفرة اللون ونفخة في البطن والامعاء والشراسيف وجشاش حامض أو حر يفدحاني منقوع في دق • واستطلاق مقرا أو احتباس مقرا • (علاج التضم) • يجب ان يستعمل القذف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما أطيق والاقتصار على القليل اذ لم يطق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن امتلاء يضاف حركته بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة ما بلغ ما يجود هضمه واعتبار علامات جودة الهضم المذكورة في بابها وربما كانت التضم الكثرة النوم والدعة فان النوم وان تقع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث تحتاج الفضل الى الدفع والبطانة تضر من حيث تحتاج المادة الى الهضم وربما أدت التضم والاكل لا على حقيقة الجوع الى ان يحدث بالمعدة حرقة وحادة لا تطاق وهو لا مفر منتهون بعلاج التضم ويرتفع من هجرن • وطن أو هو لا ربما تأذوا الى قذف ما ياكلون من الاغذية

• (فصل في بطلان الشهوة رضة لها) • قد يكون سببه حرارة ساذجة أو مع مادة فيتشوق الى الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس أو اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة أشد في ذلك وأذهب بالشهوة والبرد أشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تجدد الشمال من الرياح والشتا من لقصول شديدي التجميد الشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان لحرارة من خبة ميلة للمواد مائة لاه وضع بها والبرودة بالضعف على أنه قد يكون السبب المضاد الشهوة سوء مزاج بارد مقرا اذا أمات القوى الحسية والجاذبة فضعت الشهوة وهذه في اقليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكم سوء المزاج يضعف القوى كلها يسقط الشهوة في الحيات لسوء المزاج وغلبة العاقل والامتلاء من الاخلال الرديئة لها نجيحة وما أشد ما تفسد الشهوة في الحيات الوياتية واذا أفرط الالهال اشتدت الشهوة

بافراط والشهوة تسقط في أودام المعدة والكبد بشدة وإذا لم تجد شهوة الناقهين وسقطت  
 دلت على تنكس الالهة الا ان يكون اقله الدم وضعف البدن فتأمل ذلك وقد يكون سببه بلغم  
 لزجا كثيرا يحصل في فم المعدة فينقر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرافة واحدة ثم يعرض من تناول  
 ذلك أيضا نفخ وتعدد غثيان ولا يتريح الا بالمشاء وقد يكون سببه دوام التوازل النازلة من  
 الرأس الى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التصلل أو اشتعال من الطبيعة  
 بامسلاح خلط ردي كما يكون في الحيات التي يمزمزها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة  
 لا تعترض من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع وامراضا عن الجذب وكما  
 يستفني الدب والنفقة وكثير من الحيوانات من الغذاء مدة في الشتاء مديدة لان في أبدانها من  
 الخلط القوي ما تستغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتصلل وبالجلاء فان الحاجة  
 الى الغذاء هو ان يبدله بدل ما يتصلل وإذا لم يكن تحلل أو كان التحلل بدل لم تنفذ الى غذاء من  
 خارج وقد يكون السبب فيه أن العروق في اللحم والعسل وسائر الاغذية قد تعرض لها من  
 الضعف أن لا تعترض فلا يتصل الامتصاص على سبيل الزواجر الى فم المعدة فلا تنفذ الى المعدة  
 بالغذاء كما اذا وقع اهما الاستغناء عن بدل التحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة  
 الى بدل ما يتصل فلم يفته مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصوبة  
 على الدوام من التصلل الى فم المعدة فلا تدغدغها مشهية ولا تدفعها قية واذا بقي على  
 سطح المعدة شيء قريب وان قل كانت كالمستغنية عن المساءة المتحركة الى الدفع لا كالمستغنية  
 اليها المتحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة ولا تعترض  
 بامتصاص العروق منها وان امتعت فربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان  
 بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد  
 فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كما  
 وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي غير الملاج ويؤدي ذلك الى أن  
 تعرض عليه الاغذية فيشتت منها شيئا فيقدم اليه فيتهرع عنه وشر من ذلك أن لا يشتهي شئ  
 وليس انما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد  
 يكون سببه البطان اذا آذت الامعاء وشاركها المعدة وربما آذت المعدة متصلة اليها وقد  
 يكون سببه سوداء كثيرة مؤذية للمعدة متحجرة اليها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب  
 وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في أوائل الحمل لكن ~~أما~~ ثم  
 ما يعرض اهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا في حرا أو برد حتى يحال القوة بصر  
 أو يخدوها ببرد أو يمنع التصلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا  
 للشراب فبجده وقد تنفجر حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال التوم وقد يعرض سقوط  
 الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض للناقهين مع النقاء وهذه الشهوة  
 تعود بالنقص واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة أيضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير  
 وقد يكون سببه الهم والغم والغضب وما أشبه ذلك وقد تكون الشهوة ساقة فاذا بدأ  
 الانسان كل حاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تغير من الكيفية

الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلاً لان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء بارداً فهاجت الشهوة والحمو ريعيد شهوته تناول تريد منقوع في الماء البارد واذا حدثت سخاوم من شراب مشروب على خلطها نيج هاجت الشهوة الى الشور باجات وكذلك ان كان المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل او احر منه بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جداً واعلم ان أسباب بطلان الشهوة هي بعينها أسباب ضعف الشهوة اذا كانت أقل وأضعف (العلامات) علامة ما يكون بسبب الاخرجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفق مما قد سلف ذكره وكثرة البراز ونموض الشهوة يسيراً عقيب الرياضة والاستقراغ وعلامة ما يكون من ضعف قم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستقراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هوامش شديد البرد أو شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح ونحوه من شئ منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة أو حريضة أو حرة وعلامة ما يعرض للعبا الى الجبل وعلامة انطماق العين الغشيان وقباب النفس والجبر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كأنه اتفعل فعل السبب المنقطع لو لم ينقطع ويؤكده هذه الدلالة عظم الطحال وتورمه لاحتباس ما يجب أن ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونموض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضماداً ففشي الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون اقله الدم أن يعرض للتاقهين أو ان يستقرغ استقراغاً كثيراً وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة ومرضاج مستحكم أو استقراغات ماضية ضعيفة للبدن كله وأن يصير المريض بحيث اذا اشتبهى شيئاً فقدم اليه هرب منه وتفر عنه وأعظم من ذلك أن لا يشتهي أصلاً وعلامة ما يكون لبطلان حمر فم المعدة وضعفه أن لا تكون سائر الافعال صحيحة وأن تكون الاشياء الحريضة لا تلذع ولا تنقي ولا تصدث فواتها كالفلافل اذا أخذ على الريق وشرب عليه (المعالجات) من العلاج الجديد ان لا يشتهي الطعام لالحرارة غالبية أن يمنع الطعام مدة ويقل عليه حتى ينهش قوته ويهضم قخته ويخرج الى استقامة معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صاوتنوما يفرق في النوم وعبا يشبه ويتقنع به من سقطت شهوته لضعف كائنا قهين أو مادة رطبة لزجة أن يطعمه وازيتون الماء وشي من السمك المالح وان يجبره واخل العنصل قليلاً قليلاً ويجب ان يجنب طعامه الزعفران أصلاً واما الملح المألوف فانه أفضل مشبه ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والقلقل والقرنفل والخلولنجبان والخل والمخللات من هذه واخلوها والمرى أيضاً وأيضاً البصل والنوم

بالقابل من الحلايت والعناء أيضاً تبعت الشهوة وتنق مع ذلك فم المعدة ومن الادوية  
 لمنفعة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السكرجل والعسل والنفل الأبيض والزنجبيل  
 من الادوية المفترقة الشهوة من به مزاج حاراً وحى جوارش السكرجل المتخذ بالتقاح  
 المذكور في القراياذين ومحايق الشهوة ويمنع ثقل المعدة عن لا تقبل معدته الطعام  
 بـ التعناء على هذه الصفة (ونصفته) • يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ من  
 صارت به ومن عصارة التعناء نصف جزء ومن العسل القاتق أو السكر نصف جزء يقوم  
 بالرفق على النار والشرية منه على الريق لمعة وأما الكائن بسبب الحرارة فربما أصله  
 شرب الماء البارد بقد لا يمتد الفريزة ويتبع منه استعمال الربوب الحامضة ومما يرب فيه  
 في ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصاً إذا كانت هناك مادة وإن غلب العطش فليب  
 الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاشعة المبردة فإن كان هناك مادة استفرغها أولاً ومن  
 جملة هؤلاء هم الناقهون الخارجون عن الحيات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الأنهم  
 لا يعمل عليهم بالماء البارد الكثير لانه يقطع قوى معدتهم • والواجب أن يسهلوا هذا الدواء  
 • (ونصفته) • وور عشرة دراهم معاق دراهم • حان قاقلة درهم يقرص والشرية وزن  
 درهمين فإنه مشه قاطع للعطش ومما يشبههم السويق المبلول بالماء والخل ويتبعهم القليلة  
 بادخال الاصبغ فإنه يحرل القوة وأما الكائن بسبب لسبرد فان طبيخ الاقاويه نافع منه  
 وكذلك الشراب العتيق والفسلافي والترياق خاصة وأيضاً الثوم فإنه شديد المنفعة في ذلك  
 والفوزحني شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشات الحارة وكذلك الاترج المري والاهليج  
 المري والشقاقل المري والزنجبيل المري ويتبعهم التكميدات وخصوصاً بالجاورس فإنه  
 أوفق من الملح وأما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينتفع منه القى بالفجل الماء كحل المشروب  
 عليه السكجيين العسل المفرد على ما في باب العلاج الكلى ومما يتبع منه السكجيين  
 البروري العسل الذي يلق على كل ما جعل فيه من العسل مثلاً واحد من الصير ثلاث أواق  
 ويبقى كل يوم ثلاث ملاعق وأيضاً زيتون الماء مع الانيسون والكبر الخلل بالعسل ويتبع  
 منه أيضاً استعمال مياه الحمام والاستنار والحركات ويعالج به بعد التفتية بما ذكر في تدبير  
 سقوط الشهوة بسبب السبرد والكائن بسبب خلط مراري أو خلط رقيق يستفرغ بما  
 تدري من الهليجات والسكجيين بالصبر خير من السكجيين بالسمونيا فان السقمونيا معاد  
 للمعدة ويعالج أيضاً بالقي الذي يخرج الاخلط الرقيقة وطبيخ الافنتين أيضاً فإنه غاية وأما  
 الكائن بسبب مشاركة العصب الموصل للحمس أو مشاركة الدماغ نفسه فإنه يجب أن ينحو نحو  
 علاج الدماغ وتقويته وأما الكائن بسبب التكاثر وقلة مص العروق من الكبد فيجب  
 أن يخلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق والمقتصات وأما الكائن بسبب السوداء  
 فينبغي أن تستفرغ السوداء ثم تعمل المواضع والكرواميج والمقطعات لتقطع ما بقى منه ثم  
 استعمال الاغذية الحسنة الكيموس العطرة وأما الكائن لانتعاض السوداء فعلاجه علاج  
 الطحال وتقويته وتفتيح المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال  
 مثل الاقيمون وقشوراً أصل الكبر في السكجيين وكذلك الكبر الخلل وأما الحبال في قد يشير

شهوتهن اذا سقطت مثل المني المعتدل ورياضة المعتدلة والقصد في المأكول والمشرب  
والشراب العتيق الريحاني المتوى للقوة الدافعة للمحال للمادة الرديئة وعرض الاغذية  
اللاذنية وما فيه حرارة وقطاع والكائن اسقوط القوة الشهية فيجب أن يبادر الى اصلاح  
المزاج المسقط له أي مزاج كان وحالته ان خضع وكذلك ان كان عقيب الاسمالات والسخوج  
فذلك لموت القوة واما الكائن اضعف القوة منهم فيجب أن يحركه التي منهم بالاصبع  
فانهم وان لم يتقيوا سيجدون قورا نامن القوة الشهوانية وربما أحوجوا الى سني الترياق  
في بعض الاثرية المادية كشراب الالفنتين أو شراب حب الاتس بحسب الاوفق واما  
الكائن بسبب ضعف حس المعدة فيجب أن يعالج الدماغ ويرأ السبب الذي أدخل الافة  
في فعله واعلم أن التي المنقبة بالرفق دواء عجيب ان تسقط منه الشهوة عن الحلو والدم ويقتصر  
على الحامض والحريف ومما ينفع أكثر أصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود  
وسلك وقرب الذريرة وبلنار وماء السفة رجل بالشراب الريحاني اذا خمد به اذا لم يكن من  
يبس ومما ينفع شراب الالفنتين وأن يؤخذ مذكل يوم وزن درهم من أصول الاذخر ونصف  
درهم سنبلي يشرب بالماء على الريق والمهجون المذوب الى ابن عباد المذكور في الشراباذين  
نافع أيضا وقد قيل ان الكرسنة المدقوقة اذا أخذ منها مائة غرام الرمان المزك كان  
مهيأ للشهوة واذا أدى سقوط الشهوة الى الغنى فله لاجه تقریب المشعومات للذينة  
من الاغذية الى المريض مثل الحلان والجداء الرضع المشوية والدجاج المشوي وغير  
ذلك ويعتدون القوم ويطعمون عند الافاقة خبز مغموسا في شراب ويتناولون احماء  
سريعة الغذاء واعلم أن جل الادهان خصوصاً السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما  
ترخي وبعثت دقوات العروق وأوقفها ما كان فيه قبض مما كزيت الاتفاق ودهن الجوز  
ودهن الفستق

• (فصل في فساد الشهوة) • انه اذا اجتمع في المعدة خايط ردي مخالف للمعتاد في كقيته  
شماقت الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد للمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المناقبات هي  
لاطراف وبالعكس فلذلك يمرض اقوم شهوة الطين بل القهم والتراب والخص وأشياء من  
هذا القبيل لما فيها من كقيته نائفة ومقطعة تضاد كقيته الخلط وقد يمرض للعبيل  
لاحتباس الطمست شهوة فاسدة أكثر من أن يمرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه  
ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين أو ثلاثة وذلك لان الطمست منها يمتدحس لغذاء الجنين  
ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في أوائل العلوق حاجبة الى غذاء كثير  
اصغر جثته فيحصل ما يحتاجه من الطمست عن الحاجة فيفسد وتكثر الفضول في الرحم وفي  
المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل  
وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحام والوحام وأصلح ما تغيره هذه الشهوة أن يكون الى  
الحامض والحريف وأفاده أن يكون الى الجفاف واليابس مثل الطين والقهم والخزف وقد  
يمرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول • (الماء الجلت لفساد الشهوة) • يجب أن يستفروغ  
خلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير



المجرب لذلك أن يؤخذ من ملك مليح ونخل منقوع في السكبيين و يؤكلان ثم يشرب عليه ماء طيب  
فيه لو يابس أو ملح وشبهت وحرف ويزر جرجير ويسقى سقيا ودرهما من فيه الطين الموجود  
في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقا به في الشهر مرة أو مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج  
يجوز جندم وحمال ينفع في ذلك كون كرماني وناضخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام ويؤكل  
سفوفاً أو يؤخذ وزن درهم قاقلة صفار ومثله بكار ومثله بكابة ومثل الجميع ~~سكر~~ طبرزد  
ويؤخذ كل يوم ومن الادوية المركبة بجفت البلوط الشديدة النفع مثل الدواء الذي نحن  
واصفوه (ونسخته) يؤخذ جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حاشيشة  
الغاف ستة دراهم أصل الاذخر اربعة دراهم مر درهما يرض الجميع يطبخ في رطابن ماء حتى  
يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة أيام متوالية وأيضا جفت وزن درهم من أنيسون  
ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم اهلبلج أسود بلبلج أبلج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد  
منقوع في الخل الحاد مرارا وقد قلى كل مرة على الطابخن وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان  
أوراق شراب عنص وثمان أوراق ماء حتى يتصف ويعطى على الريق سبعة أيام وأما شهوة الطين  
فيجب في علاجها أن يستفرغ الخلط المسبب لذلك ياقى المعلوم مثله مثل الذي يكون بعد  
أكل السمك المالح بماء الالبان والفجل والثابت وما هو أيضا أقوى من هذا وإن احتج أيضا  
الى اسهال فعل ومن ذلك الاسهال بفراغ بالتعب وحس البرنج والملح التظلى فانه نافع وخصوصا  
ان كان هنالك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الحبيشة وغيرها المذكورة في القرباذين  
ويجب أن يتخذ من المصطكي والكمون والناضخواه علان يصفه وان يؤخذ من القاقنتين من  
كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويصلى عليه ماء فاتر مرارا  
كثيرة قليلا قليلا وحمال جرب اهـم هذا المعجون (ونسخته) يؤخذ هليلج وبلبلج وأبلج  
وجوز جندم مصطكي قاقلة بكار ناضخواه زنجبيل من كل واحد سب مائة لم قواني ذلك  
وترى المزاج والعلة بقدر ذلك ثم يحسن به من يشرب قبل الطعام وبعدة قدر الجوزة ومن  
التدبير الجيد فيه أن يقيأ صابنه ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء  
ويجعل فيه من الادوية المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيب به ثم يصفى  
ويشمس ويلزم منه شرب الطين أن يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة  
أو شربة ونصف فانه يقيأه مع ما أكله وخصوصا ان كان شيئا قبيح القى مثل الكرفس ونحوه  
فيذهب الطين وقد زعم بعضهم ان أنفع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين أن يطعم على الريق  
من فراخ مشوية ويثقل به بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالناضخواه هيب جدا وكذلك بالالوز  
لم وقد ادعى بعضهم أن شرب سكر حنة من الشبرج نقطتها ويخفى أن يقول في هذا على  
لتجربة لا على القياس ومما ينفعهم مع نيابة الطين الجوز جندم ومص المالحات ولو من الطحانة  
وقد جرب لنا الحنطة وخصوصا الجمل وحمال جرب اهـم أن يؤخذ من الزبيب الفص ثمان  
أوراق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب أن يستعملوا  
في إذهاب المستق والزيب والشاه بلوط والقشمش وقد جرب لبعضهم ان يتناول الزبرياجة  
رفعا من صفار وبصل وكرويا وزيت مغسول والافاريه مثل القفل والزنجبيل والسذاب

قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدم وآثر  
اقى في غير هذا الموضع

(فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية) كثيرا ما تهب هذه الشهوة الكلبية بعد  
الاستقراغات والحيمات المتعاقبة المحملة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن  
في عدم التصلب المنوط بتدوم الحاجة الى شدة تبديل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة  
مفرطة في قم المعدة تحال ونسبته الى البدل فيكون قم المعدة دافعا كانه جائع وهذا في الاكثر  
يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افراط تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة  
في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بقم المعدة شهت الماء  
والسيالات المرطبة فانما اذا استولت على البدن حلت وأوجت العروق الى مص بعد مص  
حتى يفتى الى قم المعدة بالتقاضى الجميع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتغال  
الهواء الحار على البدن اذا صادفت تخطلا منه واجابة الى التحايل وحاجة دافعة الى البدل وقد  
يكون فضل تحليل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محملة  
ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجية أو موهنة من ضعف الماسكة وقد يعرض أيضا من  
التوازن من الرأس وذلك في النادر وقد يكون بسبب البدان والحيمات الكبار اذا بادرت الى  
المطعمات ففازت بها وتركت البدن والمعدة جائعين وقد يكون خلط حامض اسودا وما  
بالقم حامض يدغدغ قم المعدة ويعمل به كما يفعل مص العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا  
ويلزمه ان يتكاثف منه الدم ويتقلص فيحصل في قووات العروق مثل الجلاء المصاص وأيضا  
فان الحامض بتقطيعه ودباغته ينحى الاخلاط الازرجية ان كانت في قم المعدة التي تضاد  
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط الازرجية تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب  
وأياها فان ليف المعدة تشد سركته الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثله عند سركته مص  
العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمساقرين في البرد الشديدة قد  
يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر بفراط تحليله  
وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانسياط الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية  
كثيرا ما تنادى الى بوليموس وسبات ونوم (العلامات) علامة ما يكون عقيب  
الاستقراغات والامراض المحملة تقدمها وان لا تكون الطبيعة في الاكثر مفضلة لان البدن  
يجذب بله الغذاء الى نفسه فيصقب الثقل وعلامة ما يكون من برودة قلة العاش وكثرة الثقل  
والنفخ وسائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من  
حرارة ان يكون العاش قويا ولا يكون في ماض وتكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وسائر  
علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله وفي المعدة كثرة  
خروج البراز الفج وتنادى التحال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة للملومة وعلامة  
ما يكون من كثرة التحال ما يذكركه من اسباب التحال المذكورة في الكتاب الاول وأر  
لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف به والسهر  
ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض أو سوداوية شهوة الماء وجودة الجشاء وسائر

العلامات المناسبة المملومة وعلامات النوازل من الرأس ماذا كرهنا في بابها وعلامة الديدان  
ما عرف في موضعه وما نذكره في بابها • (المعالجات) • اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب  
أن يعالج بالتنقية المعروفة بالمسحقات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عقوبة فيه ولا  
حوضه البتة فيشهي بـ • ما بقي منه • مضاعف على الريق فانه أنفع علاج لهم اللهم الا أن يكون  
بـ • م • اسم ال • فيجب أن يجنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كليهم والمر يزيد في اسم الله •  
ويجب أن يكون ما يغذون به دسما حارا مزاج مثل ما يدسم باهل الجبال والزيت نافع لهم اذا لم  
يكن فيه حفوصة وحوضه والجوزاب نافع لهم • وما يجب أن يطعم • • • • • صشرة البيض • شوية  
جدا بعد الطعام • ويجب أن يبعد عن الحامض والعنص وتستهمل لهم الجوارشيات العطرية  
كالجوزي وكوارش النازمشك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم  
منك ولاذن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق أياما وأما ما كان عن ضعف القوة المائية  
فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فتدفع هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج  
ولا تلتفت الى قول من ينكر هذا • ويستغلطه بل يجب أن يتعرف المزاج ويقابل بالضعف من  
العلاج • حسب ما تعلم قواني ذلك • والغلب ما يكون مع رطوبة وهو لا يشعهم الجوزي جدا  
فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا شديدا قويا لهذا الداء • وأما  
من عرض له هذا عقيب الحيات والامستقراغات • فيجب أن يغذى بما ينقي ما في فم المعدة من  
الدسومات التي ليست برديثة الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وأن يكثف منهم ظاهر البدن  
وكذلك علاج ما يمرض بسبب الحمل الكثير • ويجب أن لا تعرض صاحب هذا النوع من  
جوع الكلب المسحقات والاشربة بل يغذى من الاطعمة الباردة ويطل من خارج بما يسد  
المسام مثل دهن الآس وخصوصا قيروطيا ومن الشب المدوف في الخل ويستعمل الاغتسال  
بالماء البارد اللهم الا أن يكون مانع • ويجب أن تكون أغذيته باردة لزجة غليظة كالبطون  
والخللات والمح • • • • • والمعتودات والخبز القثير وكما يجب من هذا التدبير فاعلم انه ان  
يهم جره قلب لا قايلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلي فخلخل البدن  
واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب أن يبيتها ويخرجها بما نذكر في باب الديدان وان  
يسمى بالاغذية الباردة الغليظة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وماء اليمر في الطبخ  
من لحسان الديول والهجج والسهك • ويستعمل الفواكه القابضة • وأما ما كان بسبب بلغم  
حامض فيجب أن يتناول صاحبه ما يقع فيه الصفة والحر دل والتأمل وان يطعم العسل والنوم  
والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج وتحوها والفرش في بعضها  
تسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحوضه وذلك البعض  
هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استعمل بهداستعمال هذه  
اللطيفات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم أعطى الدسومات • وأما الصبيان فاذا طقوا بمعدل  
البصل والثوم والاغذية الماطقة فليدسم سقيم • • • • • ما حار بعد التدبير بالمطيفات فان ذلك يغسل  
أخلاطهم • وأما ما كان بسبب سوداء تنصب داخرا فربما احتاجوا الى قصدا الياسليق الايسر  
ان كان الدم قح • • • • • كثيرا فربسب سوداء كثيرة فلهذا • • • • • وكان الطحال وارما • • • • • يستعمل في

استقر اغاثهم ما رسم في القانون ويهـجرون الحوامض والقوايض وربما تنفعهم الحجامه على  
الطحال واما المصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدرى ويعطى الاغذية اللطيفة  
والقشاه والبطيخ والفرع وغير ذلك ويجنب الهوا والحر

• (فصل في الجوع المسمى بوليموس) • بوليموس هو المعروف بالجوع البقرى وهو في الاكثر  
يقدمه جوع كابي وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة أصلاً ابتداء وهو  
جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جداً فتقتر إلى الغذاء والمعدة عاتقة له  
وربما تأدى الامر فيه إلى الغشى وتكون العروق خالية لكن المعدة عاتقة للغذاء كارهة  
وقد يعرض كثيرا للمساقرين في البرد المصرودين الذين تكثف عندهم بالبرد الشديد وسببه  
هو مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من أخلاط مغشية لثم المعدة محلاة  
وغاشية في ايقه تحرك إلى الدفع وتعاق بالجذب وتعرف العلامات بما تكرر عليك وذكري  
القانون • (المعالجات) • هو علاج سقوط الشهوة أصلاً وبالجمله يجب أن يشتم الاطعمه  
المشبهه بالمفوهة والقوا كد العطرة والطيب المشهومة التي فيها قبض ما تجتمع القوة فلا  
تصل ويلتهم الخبز النقع في الشراب الطيب ويسقى أو يجرع من التبيذ الريحاني وخصوصا  
أن خايطه كافور في الحار المزاج أو عود وسك في غيره ويتقدهم منه شراب السوسن ان لم يكن  
سببه الحرارة ويجب أن تربط أيديهم وأرجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجهوا اذا  
نعموا بالخنس وقرص وشرب بتضيق لدن ليس يجمع ولا يرض أن لم يكن سببه الحرارة ومما  
ينفعهم أن يؤخذ كحل فيمرس في الميوسن أو في النضوجات العطرة ويضربه المعدة وخصوصا  
في حال الغشى ويكمد به أيضا والمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم الموردا سقرم وقد  
ينفع أيضا أن يستعمل على معدتهم الاضمة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح أيضا  
وان يحضروا بالضرورة العنبرية وتضميدها لهم بضماد متخذ بماء الورد وماء الالسن والميوسن  
والكافور والمسك والزعفران والعود والسك والورد ويدبر في امتحان أبدانهم ان كان  
السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة اذا غشى عليهم فعمل بهم أيضا ما ذكرناه في باب  
الغشى ويرش على وجوههم الماء البارد وتشد أيديهم وأرجلهم وتخنس أقدامهم وتعد  
شعورهم وأذانهم فاذا أفاقوا أطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدتهم خايط  
مرارى أو رقيق سقاوا قدر ملعة تير من السكجيين بمئة سال من الايارج او قل ان كان ضعيفا  
وان كان برودة مفرطة سقوا الترياق والشجيرة والذعر ثار ومجون اصطنع يقون وجوارشن  
البرزورقانه نافع

• (فصل في الجوع المغشى) • ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشى وهو أن يكون  
صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تأخر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته  
وسببه حرارة قوية وضعف في فم المعدة شديد • (المعالجات) • هذا المرض قريب العلاج من  
علاج بوليموس وقد سلف حل قانون تدبيره في بابي أوجاع المعدة وبوليموس وبالجمله فان علاجه  
يتقسم إلى علاج صاحبه في حال الغشى وقد ذكر في باب الغشى وإلى معالجه اذا أفاق وهو  
أن يطعم خبزا مبرودا في شراب بارد وشراب الفواكه ثم سائر التدبير المذهب كور في بوليموس

والى ما يعالج به قبل ذلك وهو أن يمنعوا النوم الكثير ولا يبطأ عليهم بالطعام وليطعموه بآردا  
بالفعل وأن يفعل - أن ما قبل في باب أوجاع المعدة الحارة  
(فصل في العطش) - كثرة العطش وشدة قد تكون بسبب المعدة اما الحرارة من اوجاع المعدة  
وخصوصا فيها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحيات - حتى ان بعضهم لا يزال يشرب  
ولا يروى حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوى عتيق  
كثيرا وطعام حار جدا بالفعل أو بالقوة كالحلويات والنوم وكثيرا ما يموت الانسان من  
شرب الشراب العتيق الترابيا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة  
ومياه البحر قد تزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد تكون بسبب أدوية وأغذية معطشة  
تعطشا بالاستفصال أو الاستسالة والاستفصال مثل الشيء المالح يحث الطبيعة على أن تهله  
بالفصال وبالقطع والاستسالة مثل اللزج يحث الطبيعة على أن ترققه جدا حتى ينفذ ولا  
يلتصق وقد يعطش الشيء الغليظ لانتحاء الحرارة اليه والسهل المالح يجمع هذا كله وأما ليس  
من اوجاع المعدة وقد يكون لباغهم مالح فيها أو - لمر أو صفراء مرة وقد يكون لمرطوبات تغلى وقد  
يكون بمشركه أعضاء أخرى مثل ما يكون في ديايطس وهو من علل الكلى وتذكره في باب  
الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب ما يكون بين المعدة والكبد تحول بين  
الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يمكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يتعرض في  
الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشركه الكبد اذا حيت أو رمت أو اشتد بردها  
فلا تجذب وبمشاركة الرئة اذا سحقت والقلب أيضا اذا سحقت والمعى الصائم أيضا والمرى  
والفصلام وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا سحقت شديدا وقد يتعرض  
لأمراض الدماغ من السرسام الحار والملي والقرب وأشد العاش الكائن بسبب هذه  
الأعضاء وبالمشاركة ما حاج عن فم المعدة ثم ما حاج عن المرى ثم ما حاج عن قعر المعدة ثم  
ما كان بمشركه الرئة ثم ما كان بمشركه الكبد ثم ما كان بمشركه المعى الصائم وقد يكون  
بمشاركة البدن كله - كك في الحيات وعطش الجحران وفي آخر الدق والسل وكما يتعرض من  
لسعة الافاعي المعطشة فانما اذا السعت لم يزل الماسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك  
عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام آخر وكما يتعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات  
والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في أكثر الامور يتعرض له عند عمل الدواء عمله عطش ليد  
فقدانه في أكثر الاوقات على ان الدواء يعمل في العمل وقد يتعرض له ان يتأخر عن وقته وان  
يتقدم احيا نا ويسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تقدمه فيكون اما الحرارة الدوائية وحرارة المعدة  
وبسببها ويتأخر لا ضد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة وبسببها وشرب دواء حارا  
لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضد مبدل على انه عمل من داحسين ومما يهيج العطش كثرة  
الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة وأما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم  
ممكن للعطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد وليس شديدا فذلك من اردا  
العلامات (العلامات) - اما علامة الكائن بسبب الامراض ففقدت علم مما قبل في الابواب  
الجامعة كانت مع مادة أو بغير مادة وكانت المواد حرقا ومالحة بورقية أو حلو أو مؤذية



بغليانهم وعلامة الكائن بسبب السدد قد يدل عليه لين الطبيعة وأما علامة الكائن بسبب  
ديانطس فإن يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء يحوج الى اخراج البول  
ثم يعود العطش فيكون العطش والمردومة لازمين متساويين دورا وعلامة الكائن  
بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشركة أما ما يكون  
بمشركة الرئة والقلب فانه يسكنه التسييم البارد والارقي ينقع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون  
تصيص الماء قليلا قليلا اباح في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العبد دفعة يجمد الفضل  
ثم يستخفه فيزيد في العطش اضعافا والمدافعة بالعطش تزيد في العطش فلا ينقع عما كان ينقع به  
بدأ وما يكون من جفاف المريء فيكون بسبب اضعافه فينفقه النوم بترطيبه الباطن والدعة  
وترك الكلام وما كان من حرارة فالارقي ينفعه والكائن بمشركة الكبد قد يدل عليه تعرف  
حال الكبد في من اجها الحار واليابس ووردها الحار وغير الحار \* (المعالجات) \* كل باب من  
اسباب الامرجة فيعالج بالصد وعطش الرئة يعالج بالتسييم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء  
البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلا والحصى خلا بزيت وهجر  
ماء الباقلا والحصى فهما معطشان وليصبر المستفرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى  
ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا بعد اقموت الحرارة  
الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة  
الحارة اليابسة يزيد بها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخلاط والماء الحار يسكن  
عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حتى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصي  
الاعضاء \* (فاما الضربة والصدمة والسقطة على المعدة) \* حيث وقع فانه ينفعه هذا الضماد  
\* (وصفته) \* يؤخذ تفاح شامي مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى يتهرى في الطبخ ثم يدق دقا  
ناعما ويؤخذ منه وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن وعناية ورد وستة صبر ويجمع  
الجميع بعصار قى اسان الجمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويطبخ ويثمد على البطن  
حيث المعدة ايا ما فانه نافع في جميع ذلك

• (المقالة الثالثة في الهضم وما يتعلق به) •

• (فصل في آفات الهضم) • آفة الهضم تابعة لا آفة في أسفل المعدة اولسبب في الغذاء  
أولسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواء  
البارد واطعنة الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار وأما اليابس والرطب فلا  
يلغزان في أكثر الامر الى ان يظهر منهما واحد منهما مع اعتدال الكيفيتين الاخيرتين ضروري  
الهضم الاوقدا حدنا اما اليابس فذبول واما الرطب فاستسقاء واما الحال في تأخير السكون  
والنوم وضديهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضي السكون والنوم  
حتى يجيد الهضم فاذا كان بدا له سحر حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة  
طويلا فينضم او يبقى غيره منضم او قليل بل الانضمام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينضم  
لم تطل مدة بقاءه غير منضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فيفسد بسرعة والغذاء اما ان  
يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وينضم انه ضام

غير تام فلا يجذب البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء. فليكون هزالا واما ان لا يتمضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنمالة والحمة والبهق والبرص والجرب وذلك لان الدم غير نضج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذب به الاعضاء فتذيقه ويعفن ويتقن او تجذب به ولا يحسن تشييمه بام او ان كان الغالب هناك الثقل او الحرارة اسودور وبما صار اسوداوى منه مثل القار والمعدة اذا لم تستقرى اصلا آل الامر الى زلق الامعاء والى الاستسقاء الطويل لكنه انما يقول الى الاستسقاء الطويل اذا كان للمعدة فيه تأثير قد رما يضر من الغذاء دون ما يضره هضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجمله آفاته اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقرب للعلاج منه اذا عرضت اضعف قوة وسوء مزاج مستحكم

(فصل في فساد الهضم) • الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضعف سبب صلاحه فيها وبالجمله فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في اءور عارضة يطرأ عليها والطعام يفسد في المعدة اما لكميته بان يكون اكثر مما ينبغي فينتفع من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينتفع من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد وبقریب من هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما لکيفيته بان يكون في نفسه سريع القبول لفساد كالتبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطيء القبول لفساد كالكماة والحام الجاموس او يكون مقرط الكيفية لحرارته كالعسل او برودته كالقرع او يكون منافيا لشهوة الطعام بخلافية فيه وفي الطعام كن يفسد طبعه عن طعام ما وان كان محموا أو كان مشتمى عند غيره واما الوقت تناوله وذلك اذا تناول وفي المعدة امتلاء او بقية من غيره وتناول قبل رياضة معتدلة بعد نفض الطعام الاول واخر اجسه واما للخطا في ترتيبه بأن يرتب السريع الانضمام فوق البطيء الانضمام فيتمضم السريع الانضمام قبل البطيء الانضمام ويبقى طافا فوقه فيفسد ويشهد ما يخالفه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرضي يوجب تقديم القابض الخيس الطبيعية واما الكثرة اصنافه وخطا بعضها يعض فيمزج سريع الهضم ويطيء الهضم واما الكائن بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد أو يكون جوهره سميكا او رقيقا او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيبه داء او يكون جيدا الا ان ثقله يكون مؤذيا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقر و تشغ وهذا من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل أن يكون في المعدة رياح تحول بينهم وبين الاشتغال بالغذاء على الطعام واذ قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة البشاء فليس ذلك من حيث هو جشاء بل من حيث هو رشح يتولد في المعدة ويطغى الطعام فلا يحسن اشتغال المعدة على الطعام وكل ما فسد للطعام فهو عائق عن الهضم ومثل ان تسكون المعدة بسيل اليها من الرأس أو الكبد أو الطحال أو سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخاطاته

ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف بهما من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وقابلة فتل فقد ان الطعام ما يحتاج اليه من النور الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضعه فيفسد ولا اتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع جماع عليه او تكثير انواع الاطعمة فيجبر الطبيعة الهضمية او استعصام او تعرض لهوا باردا شديدا البرد او شديدا الحرا وردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده فيخضعها الاغذية وحركتها فيها والطعام ينسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكينونات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة ولا ينسبط ولا يتأدى الى قم المعدة فكلما زاد الطعام ربا وارتقى الى قم المعدة وخالطه كمية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافعا في العروق ثم تراجع دفعة حين استقبله سد واقعة في وجوه المنافذ لم يأت النور معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صغراوية ينصب من الكبد اليها كثرة تولد هافها ومن طريق المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلهم البقر والطحال سبب اندسار الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والمناخول والمراق ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومن تبع الاسقام واذ افسد هضم الناقهين ولو الى الجوزة اندر بانكس بما يحشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة (فصل في اسباب ضعف الهضم) هي جميع الاسباب التي يعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان اسباب الصغراء من تلك الجملة لا تضعف الهضم وان كان قد تفسده واما اسباب السوداء فقد يجمع بين الاخرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يباغ بهما وحدهما ان يبطل الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقبل ان يبطل الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب مزاق من المعدة مما يعلم في باب زاق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا أسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد تكون لذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمكن ولا يحتوى كما ينبغي حتى يتم هضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقرح ونحو ذلك فلا يجوز الاحتواء وقد لا يجوز الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيل او لضعف ارياء او كان حاد او لضعف هاضمها من اج حار او سقي صاحبها و به مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حار يمنع الهضم وفي الاكثر فساد ليس يمنع فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل هضمه ماء باردا وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديئة خصوصا الذاعة فيجزي بينها وبين الاغذية فلا يجوز الاحتواء والامسالك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مؤذوفي

الهضم خفة وان كان تاما الا انه مشغل وكانت المعدة تملك الطعام امساك من به راحة لبعض  
الاثقال فهو يشتبه ان تقارقه ~~كان~~ الهضم دون ذلك ولم يكن جشأه وقرأقروا ان لم يكن  
احتواء كان ضعف هضم وقرأقروا جشأه وربما أدى الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى  
البلم والى اقشعرا وبرد الاطراف وابهم نوبة الحمى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في  
أوائل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقدما وقد قيل في كتاب  
الموت السريع ان من كانت به تخم وابطاء هضم فظهر على عينيه بقرا سود يشبه الحص واحتر  
بعضه واخضرقانه يتدنى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابعة عشر ومن اسباب  
ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جوده الهضم السرور (المعالجات) اذا  
كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقدما كشرقة يدك في اطالة النوم  
وتركة الرياضة والصباح والحمام واستعمال التي بالماء الداتر وتلطيف التدبير فان كان اعظم  
من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشأه يؤدي طم الغذاء فيجب ان تكون  
التنقية بقي الماء القاترا كثر مرارا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما قد تم يصب على رأسه  
دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة وتلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليه ماء  
فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام  
والاعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتسويم ثلاثة ايام على الولا الى ان تصبح  
معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والقليل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله  
معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتغال الكبد على المعدة  
واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يوجب ذلك واعلم ان  
اعتناق صبي كاد يراهق طول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه  
فان العرق يبرد فيمنع فائدة الاستدقاء بحرارة الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس  
رية فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغذائية ومن الناس من يعتنق بجر وقلب  
اوسنور اسود ذكر واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرار قمع مادة قما ينفع منه السكتيين  
السفرجلي والاذغذية القابضة الحامضة الهلامية والقريضة وما يشبهها من البوارد ووزون  
درهمين سفوف متخذ من عشرة ورد وثلاثة طباشير وخمسة كزبرة يابسة تسقى بماء الرمان او في  
السكتيين السفرجلي فانه نافع جدا

(فصل في دلائل ضعف الهضم) اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقا  
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشأ الذي يؤدي طم الطعام  
بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا  
مثل ان تكون البرودة افراطا جدا والطعام اذا لم يتخضم الا بطيئا نزل بطيئا الا ان يكون  
سبب محركة للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج  
ما قد علمت وان يكون الاحتواء مرصعا غير قوي والشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشأ  
من غير حدود وقرأقروا جشأه وقرأقروا وقرأقروا ونفخة تستدعي ذلك او قيل ان تكون حدثت بعد  
وعلامه ما يكون السبب فيه نزولا قبل الوقت لين البراز وتنه وقله در الكبد والبدن منه

وربما حدث معه لذع وتقيح والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائله العطش وقلة الشهوة والجشاع  
المتن الدخاني والذي يكون عن اخلاط باردة فغاي يخرج منها بالقيء والمخوضة وسقوط الشهوة  
مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه  
علاماتها

• (فصل في دلائل فساد الهضم) • اما الدلائل التي لا يعرى منه فساد الهضم فتن البراز  
واما الدلائل التي ربما حصلت وربما لم تحصل فالتقراقر والجشاع واللذع ودلائل ما يكون السبب  
فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او قابلة للتعفن  
او هل اخطأ في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها جزا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما  
عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتى واجيب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج  
المادة واعلالها فيتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة  
في المعدة تنفسها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لا فترات لها  
وان كانت هناك فترات فالمواد آتية منصبة واما الكائن بسبب سخافة المعدة وتهلؤل نسج  
لحمها وعروض حالها كالبلافة طاول او جاع المعدة وامراضها او ضعف هضم مع ضعف شهوة  
وسخافة البدن وبهذا قد يقع منه ضعف الهضم او بطلانه دون فساد له واما الكائن بسبب  
الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات من الاعضاء المشاركة  
ذكرنا في مواضعه وان يتأمل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر فيها الانصبابات الى  
اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تألم للنوازل صاحب  
نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري الصاب للصفراء  
فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوى ثم يصاب لذع في المعدة وطفو للطعام

• (فصل في علاج فساد الهضم) • اول ذلك يجب ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره  
بقيء او باسهال وان يصلح تدبير المأكول والمشروب ويرد في جميع الاحوال الى الواجب وان  
يدافع الطعام حتى يصدق جوعه ويقوى المعدة ولا يشرب ماء الوردي فان كان فساد الهضم  
لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها غلظت اغذيتهم ويميل به الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر  
المخال ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان  
يقا قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عويج ذلك البرد بما ذكر في بابيه وان كان السبب تهلؤل المعدة  
عويج بالادوية العطرة القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم  
وقد املت الى تشف وقبض بالصنعة وبالايازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان  
السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من المجري المذكور الواقع في النذرة فيجب ان يعتاد  
التي قبل الطعام من ارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة لئلا تضعف المعدة  
وبعد ذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام  
تضميدهم لئلا يبقوا قويا على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا ويقا فيها قبل الطعام على  
القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان كانت حوضة قليلة عرضية فينتفع  
اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بهاء وكذلك المصطكي



إذا استقوا منه وإن كانت قوية فما ينفع من ذلك منفعة بالغة ففاح الأذن مع الكراويا وكذلك جميع الجوارشات الحارة وجوارشات الخبيث وربما اتفح بالخنبيين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم أن يأخذوا عند النوم من هذا الدواء (ونسخته) \* يؤخذ قليل ويكون وزن رشت من كل واحد حبة وردا حمر من زرع الأقصاع جزآن ينخل بماء السحق بحريرة والشربة نصف درهم يشرب بمزيج فان احتيج إلى ما هو أقوى من ذلك فيجب أن يستعمل القى على كل المالح والحامض والحريف كالنقاع والصبر عليه ساعة ثم يقيأ بالسكنجبين العسل المسخن وعصارة النجيل وما يجرى مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى بأقراس الورد الكبير وبالاطرينقل وكثيرا ما لا يحتاج فيه إلى القى \* حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام وإذا كان الطعام يحمض صديقا فهو فاسد ويجب له ما حبه أن يجر التريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطبخات واللحم الأحمر ويجب أن يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حقه أن يتقصر فان كانت الطبيعة تكفي في ذلك فليكنف وإن لم تكف الطبيعة ذلك تنوول السكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعمل بشي من الجوارشات المسهلة يتناول منها مقدار قليل يتدرجا يخرج الثقل فقط والسفرجلي من جملة المختار منها وأما علامات جودة اشتغال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في أبواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الأشياء المذكورة لكن أحس بكرب وثقل وسوق إلى حط ثقل مع غيق نفس يحدث فاعلم أن المعدة شديدة الاشتغال إلا أنه ما تبهره بمبلغ الطعام في كميته واعلم أن الهضم اقهر المعدة والشهوة لنفسها

\* (فصل في بطلان نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن) \* قد يبق من الطعام شيء في المعدة إلى قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويبدل عليه وجود طعمه في الزم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب إبطاء الهضم إلى أن يتم هضمه وان دفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم والحرك يحرك القوة الدافعة مثل لدغ صغراء أو سودا طاهر أو لثي مما ساند كره ليس كما يظنه قوم من أن كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلا في ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبة في المعدة ولما كاناهما يطفوان في المعدة الضعيفة و يترقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير تعلق له بغيره من حال الطعام إذا لم يعرض للمعدة أذى وإلى أن يتم هضم الطعام فان المعدة الضعيفة تشغل عليه ويضيق من غذاء الأسفل الضيق الشديد فإذا كان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليقها المستعرض وكلما استعمل الهضم استعمل النزول وإن أبطأ أبطأ إلا أن يعرض بعض الأسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم يتم هضمه بما قد عرفته والقدر المعتدل لبقاء الطعام في البطن ونحوه هو ما بين اثنتي عشرة ساعة إلى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير إذا لم يتم هضم أكثرته والذي كميته رديئة أيضا فان كل واحد منهما لا يبق في المعدة الضعيفة القوة الدافعة بل يندفع إلى أسفل بسرعة وربما عقب خفاة وهبضة وإذا كانت المعدة ضعيفة ينقلها الطعام أو مقروحة مشورة أو كان فيها خلط لزج من لقي لم يلبث

الطعام فيه الاقايلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلفت لك في الاسباب الماضية \* (المعالجات) \* اما من يبطون نزول الطعام عن معدته وداوم يطفو والطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعف المعونة على الهضم ويعين عليه الشمس اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه \* (واما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء معودين واما باخرة فتدفع اسم المعود على غير ذلك مما جرب لهم ان يستعمل عليهم خماد من دقيق الحلبسة وبزر الكتان والعلل وان يبقوا منه أيضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيضة مشوية وعلقة من عمل ودانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قبض البيضة ويشوي على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هذا المزاج حار والمخلوطة بالحرار كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية منه

\* (فصل في جشاء المعدة وصلابتها) \* قد تحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سوداء غليظة مداخله ما لا يورم \* (العلامات) \* ان يعرف سببه ولا نجد علامة ورمة \* (المعالجات) \* ينمدا بأكيل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبيل والقردمانا والمغاث وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة لا ورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة ومما يجرب في هذا الشأن دواء بهذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ من الشمع ستة اواق وعلك الانباط ثلاث اواق زنجبيل رجا وشير من كل واحد اوقية ثمان صبر وقنة من كل واحد ثلاث اواق دهن البلسان اربع وعشرون اوقية يتخذ منه دواء ومرهم

\* (فصل في علاج الجشاء) \* اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحتبس في فم المعدة وتؤدي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كما تستفرغ الفضول الطافية بالقيء والا افسدت الهضم وأطقت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغم مستعدة للاستحالات رياحا فينتدلا يؤمن ان يكون الافراط في شرب الجشاء مما يصحك امر اصعبا مما يصحك الجشاء الصعتر ورق السذاب والكندر والانيسون والكرابيا والقودنج والتعنق والناخواء والقرنفل والمصطكي مضغوا وشربا \* (علاج الجشاء لمفرط) \* اما اسباب الجشاء ودلالاته على الاحوال فقد ذكرناها في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الخل في الشراب وربما تقعهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشاءهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان تلتطخ المعدة بالنورة وزيل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفئ ويشد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة حسب ما تعلم جميع ذلك

\* (المقالة الرابعة في الامراض الآلية والمشاركة العارضة للمعدة) \*

• (فصل في الاورام الحارة في المعدة) \* المعدة تعرض لها الاورام الحارة للأسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاجاع المتطاولة وقد تكون اورامها الحارة دموية وقد تكون صفراوية • (العلامات) \* انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول مع حسن التدبير فاحس ان هناك ورما واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وسحي لازمة ووجع ناخس وتورم ادى الى اختلاط المذهن والى السرسام والمائل نحو ليافا اذا تخف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثرت الاختلاف والقيء وأقلعت الحصى وقيل البول وصارت المعدة لاصلاية بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي • (المعالجات) \* اذا توهجت ان ورما حارا ظهر أو يظهر بالمعدة لشدة الحرارة والالتهاب فالاحوط في الابداء ان تبادر الى الردع فتمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحقة ودقيق الشعير وما يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة قايل ان تقي مسهلا قويا او مقينا فان استعمال القيء خطر واما القصد فما لا بد منه في أكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقيء واقتصر على الاغذية والادوية المليئة مثل الشعير والماس والقطف والقرع ولتكن الادوية المليئة مثل الخيار شنبير فانه لا بأس فيه بان يستقرغ بالخيار الشنبير فانه يتفع الورم ويخفف المادة وربما يخرج به من الايارج أو الصبر وزن داني والى نصف درهم وافضل ذلك ان يسي الخيار شنبير بماء الهندباء وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما ان افلست اميل اليه النهم الا ان يكون الورم في طريق التمسك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكجيين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مرة دارم ان او ما يقرب منه بالسكجيين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابداء الامر ان يؤخذ ماء عنب الثعالب وماء الهندباء أو قيتيز واب الخيار شنبير ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع من كل واحد وزن درهمين ويقي ولا يزال يابن الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجب ان لا يقدّموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسر بجلاب أو برزق فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة دراهم برزق ماء بارد أو بماء الثلج ويقي ماء الطبرزدق فانه نافع جدا وماء الطر حشوق أيضا والاضمة المتخذة من الملح والشبث والجنار والهيوفاق طيد اس والافسنتين اذا ضمده منع الورم ان ينشوي جميع اجزاء المعدة ومادامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا تقاطع ماء الهندباء وماء عنب الثعالب وماء الكاكنج وماء الطر حشوق واخلط بذلك اذا جاوز السابع اقراص لورد الى نصف درهم وشيأ من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به أيضا ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من الماس المقشر بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز أو زيت الانشاق وشرب الجلاب وماء الاجاس وعصارة الهندباء والطر حشوق وفي آخره بخاط مصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها ما يليق او ينضج بمراميل الساق واللباب وحينئذ أيضا ية ون السكجيين وربما سقوا

قبل ذلك بأيام وورعاً قومه مع ماء البنفسج المربي ان لم يكن غنيان شديد مؤذ وذلك الى الرابع عشر واذا سكن الالهي وتلين الورم حان وقت التحليل فاذا انقح قلبه لا أدخلت في الضمادات مثل المصطكي والافستين وجعلت الشراب من السكتيين بغير بقية وورعاً كفي سقي التليار شبرقي ماء الرازيانج والكرفس ودهن الاورزا الحلو الى آخره والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الادخال والتحليل أن لا تقدم عايم الاقدام بمجرد اياها بل اخلط الادوية المرغوبة بالقابضة فان في الاقتصار على المرغوبات خطراً عظيماً وورعاً أشقى بصاحبه على الهلاك - راء كانت الادوية مشروبة أو موضوعة عليهم من خارج والماء مدة أولى بذلك من الكبد واقوا بعض الصالحة لهذا الشأن ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وأيضا العنبر والسك والبخار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السمكة ورجل ودهن المصطكي ودهن الناردین ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الشتاء أن يستعمل في مرهمه من الورد وزيت الانفاق ودهن السمكة ورجل ودهن التفاح وفي الشتاء أوقى أو ان التحليل دهن الناردین ودهن الشب ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي بين بين (صفة أضعده جيدة في الابتداء والتزيد والانتفاء) (ضماد) نافع هذا الوقت وبعده (يؤخذ) دقيق الشعيرة وفول ونيوفرم من كل واحد أوقية وورد أوقية ونصف زعفران نصف أوقية بنفسج خمسة عشر ككثيرا خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وبلنار وأقاقيا من كل واحد خمسة عشرة شمع دهن ورد ما يجمعه ومن الادهان الجيدة في ابتداء الورم أن يؤخذ أصل السوسن باكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب أن يضمده مع استهلاك شديد من البطن بل يعدل البطن أولا ثم يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهي الى الانحطاط أن يؤخذ فقاخ الاذخر واكليل الملك وافستين رومي ورفل وأصل نلطي وصندل وفول وزعفران وحب الغار وما أشبه ذلك يزداد في لقابضة في الاوائل وفي المحلة في الاواخر فانه نافع ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد بحلله من الورم الحار والماشراء أن يؤخذ اطراف الورد واطراف الافستين واطراف حى العالم وقشر الاترج والخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جزء ونصف ومن السمكة ورجل والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردین من كل واحد عشرة أجزاء واذا كان السبب في حدوث الالام الارجاع المتقدمة التي من حقها أن تعالج بالمطهات فاذا تادت الى التورم فيجب أن تقطع المطهات عنها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل تهوم البط والدجج واذا علق الورم سقي اقراص السنبل ويضمده بضماد القمل يجب البان المذكور في الاقرا باذين وعما يقع من ذلك قيروطى بدهن بلسان والصبر والشمع الابيض ويجب أن يستعمل القيروطى الجالينوسى المذكور في باب ضعف المدة وضمادا كليل الملك نافع جدا وهو أن يؤخذ بابونج وبلنار ويزر السكبان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضمادا ويكمد وينطبل بطبيخه وعما يسقي في ذلك الورد عشرة امد درهمين المصطكي ثلاثة دراهم زرا الهندباء والكشوث ثلاثة يسقي في الورم المستحب مع كافور أو يؤخذ ثلاثة امد تيرخيا وشنبر ويطبخ في

رطل ماء حتى يهود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عذب الثعلب وماء السكا كخ  
 كبريتة وبغلي اغلامه وياقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بقوامه  
 والضعف نصفه وان احتجبت الى اقوى من ذلك زدت فيه الشيت وبزرا الكنان والحلبة واذا  
 احتجبت الى اقوى من ذلك زدت من بزرا الكرنب واشق وخب الايل وشحم الدجاج وربما  
 احتجبت الى ضجاجة بلغريوس والضماد الاصفهرو في هذا الوقت ربما احتجج الى أن يسقى اقراص  
 المقل • ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن  
 الناردين أوقية واحدة ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن  
 مقل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان  
 هنالك اسم ال فرجيا احتجبت الى أن تجل مع هذه عصارة الحصرم أو عصارة الافستين أو تجمع  
 بينهما ومن الخطا العظيم أن يطول زمان معالجة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون  
 الورم في طريق كونه خراجا وقد منع من النضج فيجب أن يراعى هذا وقد قيل ان القلادة  
 المتخذة من حجارة اناس ليس اذا علمت بحيث تلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في أوجاعها  
 وأورامها واما اذا صار الورم دية لة أو خراجا فقد أفردناه بابا واما اذا كان الورم صغرا ويا  
 فيجب في اتيه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور  
 والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المذاق بوجع وبالسوطانات ثم بعد ذلك بأيام  
 يستعمل ماء عذب الثعلب وماء الهندباء وبه ذلك وعند القرب من المنتهى يمزج بماء عذب  
 الثعلب وماء الهندباء قبل ماء الرازيانج فان ذلك ينفع منقمة بينة

• (فصل في الاورام الباردة البلغمية) • هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة  
 رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخفيفة اياها في الاوعية والاعشية مما سلف  
 تعريفة • (العلامات) • اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وتورم ثم لم يكن  
 حى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم  
 وقلة تنهارة فذلك ورم بلغمي واسد دل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة  
 • (المعالجات) • من القانون في هذا ايضا أن لا تخلى المعلقة من القابضة فان المحلة التي  
 يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل يتقدم علاج هؤلاء بأن يسقوا ماء الكرفس وماء  
 الرازيانج من كل واحد أوقيتين بورق ثلاثة دراهم دهن لوز حلوى مقدار الكفاية ثم من بعد  
 ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلوى بطبخ اكليل الملك  
 • (وصفه) • اكليل الملك عشرة أصال الرازيانج عشرة الماء أربعة أرطال يطبخ حتى يبقى رطل  
 ويسقى منه أربع أواق ويتفمع هؤلاء بطبخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل الملك وجعل على  
 الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وتبيل نصف درهم الى درهمين من دهن اللوز الحلوى  
 • وأما المسوحات والاضمادة فان ذلك دواء يجرب بهذه الصفة (يؤخذ) جملة واكليل الملك  
 وحامو وبابونج وشيت من كل واحد عشرة دراهم افستين وسندل من كل واحد سبعة دراهم  
 صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم أصل الخطمي خمسة عشر دراهم  
 اشق وجاوشير وميه من كل واحد عشرة دراهم شحم الوز وشحم دجاج من كل واحد أوقيتين



شمع أحمر نصف رطل وأفضل المسوحات دهن النادرين ودهن السبق قد جعل فيه المر والقرد مانا وينقع أيضا الهليون واللباب بدهن اللوز الحلو والساق والكرنوب بالزيت وما يجفف الدم من الأغذية ويسهل هضمه ويجب أن يجتنبوا التي أصلا

• (فصل في الأورام الصلبة الغليظة) • قد يكون ابتداء وقد يكون عن اتساق من الأورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الأصول وفي النادر يكون عن رم بالغنى عرض له أن يصلب ويدل عليه مع دلالة الأورام صلابته الجس وكثرة اليبوسة وظهارة البدن • (المعالجات) • القانون في هذا أيضا أن لا تخلى الأدوية الهلالية عن القابضة وكل الأدوية التي كانت شديدة التحليل في آخر الأورام الحارة فأنما نافع ههنا ويجب أن يسقوا باللقاح دائما وما يتفعه سم أن يؤخذ ثلاث مثاقيل من دهن النروع بطيخ الخيار شبر وهو معروف في ماء الأصول وإن احتج إلى ما هو أقوى جعل في ماء الأصول من ققاح الأذنر والمسطكى والبرشاوشان مع سائر الأدوية جزية وإذا جعل مع دهن النروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز زمة دراهمين كان نافعا وكذلك إذا سقيت هذه الأدهان بماء العسل ويجب أن يستعمل في ضماداته مخ عظام الأيل ومخ ساق البقرة وأهال سنام البعير ومن الأدوية النافعة في ذلك وفي الديبلات أن يؤخذ أكيل المالك وحلبة وبابونج وحب الغار والخمالي وانسنتين من كل واحد جزء أشق قشر من كل واحد ثلثا جزء فحل هذه الصمغ في طيخ عشرين تبنة بالطلاء ويصفى كالعسل ثم يجمع به الأدوية ويتخذ منه ضماد فانه يجيب • (ضماد آخر) • يؤخذ صمغ الكوار ستة أجزاء مبيعة جزأين مسطكى جزأين البطم نصف جزأين ردى دهن النادرين قدر ما يجمع • (ضماد آخر) • يؤخذ أشق مائة شمع مائة أكيل المالك اثني عشر زعفران مرقع لاليودي من كل واحد ثمانية دهن الباسان رطل • وما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم وحماليتهم جدا طيخ الأيرسا بالخير شبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المدة مع صلابته • (نسخة ضماد جيد) • يؤخذ مسطكى كندر افسنتين من كل واحد جزء أشق زعفران جزأين سعد ثلاثة فيروطى بدهن النادرين قدر الكفاية وإذا اتفق ما هو قاييل الاتفاق من اتساق الورم البلغمي إلى الورم الصلب فأوفق علاجه ضماد به هذه الصفة يؤخذ أشق ومقل ويزر الكرنوب مبيعة سائلة ولوز مر ومسطكى وسنبل وأذنر وسعد فحل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون واللباب ودهن اللوز الحلو وخصوصا لما كان اتساق من الورم الحار

• (فصل في الدبيلة في المعدة) • كثيرا ما يحرف الأطباء عن تدبير الورم في المدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يتبدى • (العلامات) • قد ذكرنا علامات ابتداءها في باب أورام المعدة الحارة • (المعالجات) • يجب أن تبدأ إلى الفصد وإلى تبريد المدة المورمة وربما حار خارجا وداخلا بما يمكن لينع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذ في طريق النضج فيجب حينئذ أن كان الأمر خفيفا وتوهمت نضجا قريبا أن تسقيه اللبن الحليب مرة بعد أخرى مع الماء الحار وتجس الصلابة وتظهر هل تنغمز وتقرق هيجانا وقشعريرة وانغماز ورم فان لم يكن ذلك فيجب أن تسقيه ماء الحلبة والحلوك ودهن اللوز الحلو فان احتجت إلى أقوى من ذلك وكان

الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع وعما هو مجرب في ذلك أن  
يسقى صاحبه طرحة فوق يابس وزن درهم ونصف برزرا وحب درهم درهم ونصف ذلك  
ويشرب به من اللبن الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماء زوم مقدار اللبن ثلاثة أواق ويخلط  
معه من السكر وزن ثلاثة درهم وعما هو مجرب أيضا أن يؤخذ من ورق الطرحة فوق يابس  
أوقية الحلبة أوقيتان برزرا وأربع أواق يدق ويخل ويحجم بلبن الماء عزود دهن السمسم  
ويؤخذ ضماد أو ينقى أن يحجم بالماء القاتر ويحجم على الديلة بشئ متخذ من التين والبابونج  
والحلبة مطبوخة وفيها فستين ايقوى والمراد من جع ذلك أن ينضج الورم وينفجر فإذا  
حدثت نضجا وكنت قد استعملت التميم المذكور والضمادات واءتت بها بضماد التير  
المذكور فرشت له فرشاء ضائعة في غاية الوطاء والدقاء وأمرته أن ينام عليها منبطحا حتى ينفجر  
تحت هذا الانضغاط ورمه وأنت تعرف أنه قد انفجر بالضمور والانتظام وبما ينفذ ويختلف  
به من القيح والدم ويجب أن يبقى حيث بدأ الصبر ماء الهندبا فإذا انفجر في اللحامات على أن  
من ماء القيح من معدته كان إلى اليأس أقرب منه إلى الرجاء فإذا حدثت أن في المعدة قيحا  
فاخرجه بالاسمال ولا تحركه إلى التي وإذا لم يتجفع مثل هذه الأشياء استعملت الادوية  
المذكورة في باب الاورام الصلبة وأما الاغذية الموافقة لهم في أوائل الامر فالأحساء  
المضدة بالثاء والشعير المقشر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه شئ وحلبة بمقدار حسب  
ما تعلم قانون ذلك

• (فصل في القروح في المعدة) • إن القروح والبثور قد تعرض للمعدة طردة ما يتشرب  
جره من الاخلط وما يلاقى به منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يأتيا من غير هافانه كثيرا  
ما تنقرح المعدة من نوازل تنزل إليها من الرأس حادة لذاعة قابلة للعفونة تتعفن فتتكاكل إذا  
طال النزول • (العلامات) • كثيرا ما تؤدي قروح المعدة خصوصا في أسفلها إلى صفر  
النفس ودرور العرق والغثى وبرد الأطراف وقديلا على القروح في المعدة تن الجشاء  
وارتفاع بخار يورث يابس اللسان وجفافه ويكون التي كثيرا وإذا كان في المعدة بثور كثير  
الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في فم المعدة أن الكائنة  
في المري يجمع فيها إلى خلف بين الكتفين وفي العنق إلى أوائل الصدر ويحقق حالها  
نقود المزدر فانه يدل على الموضع الألم باجتيازه فإذا جاوز هذا الوجود يسيرا وأما الكائنة في  
فم المعدة فيدل عليها أن الوجود يكون في أوائل الصدر وأعلى البطن ويكون أشد والمزدر  
يدل عليها عند مجاوزة الصدر وأكثره يميل إلى جهة المراق ويصفر معه النفس ويبرد الجسد  
ويؤدي إلى الغثى أكثر وأما الكائنة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قشر قرحة في  
البراز من غير هجم في الامعاء ووجود وجع بعد استقرار المناول في أسفل المعدة ويكون  
الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول  
الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا وتكون قشر قرحة  
من جنس ما تخرج من الامعاء العليا ويستدل على أنها من المعدة بأن الوجع ليس في نواحي  
الامعاء بل فوقها لأنه كثيرا ما يلتمس فتشبهه الدوسنطاريا العالى وهو الكائن في الامعاء

العلية فيجب أن تتفرس فيه جيداً واما في التي فان الفشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة في المرى او المدة ويجب اذا أردت أن تمن ذلك أن تطعم العليل شيئاً قيسه خسل وتردل (المعالجات) • الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب أن تعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم أيضاً وتعد الادوية القرحية التي يقع فيها زنجار واسقيداج وصرقت وتوتيا واما ذلك بل يجب أن تعالج قروح المدة والا كلة فيها اولاً بالتنقية بمثل ماء العسل والجلاب ولا يجب أن يكون في المني قوة من التنقية فيؤذي ويقرح أكثر مما ينقي وينقع بما يززع بل يجب أن يكون جلاؤها وغداها الى أسفل فان كان هناك نأكل ولحم ميت فيجب أن يداوى بدواء ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت وما أوفق ايارج فيقرح ذلك فاذا انقى وجب أن يلقى مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويدنى أيضاً ماء الشعير بماء الرمان وجلاب القواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ييطون الحجاجيل والبداء الهللة واهل انك ما لم تنقى الوضأ جمع فلا منقعة في علاج آخر ولا استعمال المدايات واذا استعملت المدايات وكانت الاله في ناحيتي المرى وقم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيئاً صالحاً مثل الصمغ والكثيراً وقد ينقع من قروح المعدة الذلويبا وينقع أيضاً اقراص الكهرياء لاسيما اذا كان هناك قي دم وينقع منه جميع ربوب القواكه القابضة وقد ينقع رب الغافق ورب الافستين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن يضمن الاسهال لداع من الدواحي فيجب أن يسمل بمثل الخيار شربان وعرض من القروح اسهال فيجب أن يعالج باقراص الطباشير وربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك أكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم وانت تعلم ذلك

• (فصل في علاج البثور في المدة) • ينقع منها بعد التنقية بماء ايرخص في الاستسحال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب والابن المنضج بالحديد الحمى واما من عرض له تخراق معدته فلا يتخلص الا قليلاً من خرق قاييل ومع ذلك فينبغي أن لا يهمل حاله وتشتغل بعلاجه فمضى أن يتخلص منه

• (المقالة الخامسة في أحوال المدة من جهة ما تشغل عليه ويخرج عنها وثنى في أحوال المراق وما يلها) •

• (فصل في النفخة) • النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تستحيل ريجاً ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة أن تحللها من غير حالة الريح وقد تكون بسبب الحرارة الهائجة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخبرت وأحدثت ريحاً فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كثير فأنها لا تحدث في الجوف نفخاً الا أن تكون الحرارة مرة قهرلة ولا تهمضم كما ان عدم الحرارة أصلاً لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فأنما لا يحدث عنه النفخ اما البراءة عنه ذلك في جوهره واما السببين من غيرهما أحدهما استيلاء الحرارة عليه والآخر البرد الذي لا يحرك شيئاً وربما كانت الحرارة مستعدة للهضم والمادة محيية اليه فهو رضى بما يقصر به هضمه من شرب

ماء كثير عليه أو حر كة منخفضة له وربما كان مزاج الغذاء نقا خا كالأولياء والعدس ونحوه فلم تنفع قوة القوة واجتناب مواقع الهضم الآن تكون الحرارة شديدة القوة والمادة شديدة القوة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو اللهم الآن يكون حلو رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بطباعه فانه اذا صادف حال ما يفسد عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة ملها وبخرها وربما كان سبب التفسخ والقراقرخواء البطن مع رطوبة بخة زجاجية في المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادئة واذا تشرخت اها الحرارة تحلت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلا وتحركت القوة أدنى حر كة تحركت الهوا المصوب في الافضية وتحركت معها البقايا من ابخرة الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وأمراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياح يتلى منها البدن لما ضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتعمل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخة في أجواف الماقيين اندرت بالنكس والعلة المراد به أ كثرها يكون أشدة حرارة المعدة وانسد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويحمض البلشام ويحدث في مضر من لاسيما ان شارك الطحال ويكون البراز غليظا رطبا ويغليظ الدم وربما يكون هناك ورم يخسر بخارا سودايا يحدث الما الضوايا (العلامات) ما كان سببه تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فتبدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كبيرة جدا وفي أوقات كثيرة ولا في أوقات جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين او ثلاثة سكن من غائله وكذلك اذا كان السبب فيه خلط ائدبر عليه يتناول الماء الحار أو الحركة المنخفضة وبالجملة ما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة السوداء وية واتى من اخلاط رطبة بخة ان النفخة السوداء وية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب (العلامات) ان سبب النفخة طعاما ناقضا هجر الى غيره واحسن التدبير في المستأنف ولم يعارض الهضم والى أن يفعل ذلك فيجب أن ينام صاحبه على بطنه فوق منخدة محشوة بما يد في كالة فان وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرنا في بابها ومرخت بدهن طبخ فيه الملطقات الكاسرة للرياح كالناشخوة والكاشم والكمون وان احتاج الى أقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الفار والانبجوان وسبب اليوس ويكون دهنه دهن الفار ودهن الخسوع وما أشبه ذلك وربما كفي غريخ العنق بدهن مزج به الشبث وما يجب رى بخراة ثم يمرهم قوى التحليل مثل مرهم يتخذ من الزوفا والشبث وماء الرماد ونحوها وربما احتجج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم ينسق هذه الادوية فانها ربما زادت في تهيج الرياح بل يجب أن تنقى المادة أولا ثم تسقى او ان كان البرد اذا جاء وكانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل يسقى بها واما تسقيته ويعظم نفعه حرمة من





السفرجل الحامض وان لم نجد بقدا من أطعماتهم اللحم أطعمناهم ما كان مثل لحم التمراريج  
والقبايح والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة وبقریب من هذا علاج  
ما كان في النادر الا قول من وقوع هذه الالة بسبب سوء مزاج حار ساذج بلامادة بما عرفت  
في الباب الجامع وان كان من برد هو يلج بالمسختات المشروية والمضمود بها بما قد شرح في  
موضعه وجمع في غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والقراخ أيضا فانما بطبيعة البقا في  
المعدة ويبرز بالاقاويه العطرية الحارة القابضة أو الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هذا المادة  
استقرغت بماسلف بيانه واستعمل التي في كل أسبوع واستعمل الجوارشن الجوزي  
وجوارشن حب الآس وجوارشن خبث الحديد ويؤتى في التبيد الصلب العتيق وان كان  
من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة واما ان كان من ضعف القوة  
الماسكة فالعلاج أن يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسختات العطرية سقيما وضمادا  
وعما ينفع من ذلك أيضا جوارشن الخرنوب بماء الفوديج الرطب أو دواء السمحاق بماء  
الخرنوب الرطب أو عوقب الربمان برب السفرجل الحامض الساذج أو الجوزي برب  
الآس وعما ينفع منه منة عظيمة أقراص هيوفاقسطيداس وأقراص الجلبار وضماد  
الافستين مع القوابض واما الأغذية فقد ذكرناها في باب المزاج الحار الرطب والمشويات  
والملقيات والمطهينات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غشيانات الامراض  
(فصل في التي والتوقع والغشيان والقلق المعدي) التي والتوقع حركة من المعدة على  
دفع منها شيء فبها من طريق القوم والتوقع منها هو ما كان حركة من الدافع لا تحميها حركة  
المدفع والتي منها أن يقترب بالحركة الكائنة من اندفاع حركة المدفع الى خارج والغشيان  
هو حالة للمعدة كأنه مائة قاضي بها هذا التحريك وكأنه ميل منها الى هذا التحريك اما رايها  
أو قليل المدة بحسب التقاضي من المادة وهذه أحوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب  
النفس يقال للغشيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والتي منها ما يتعلق كفا في الهبة  
وكما يعرض لمن يشرب دواء معقيا أو منه ما كن كما يكون لأمه عودين وإذا حدثت تموقع فقد  
حدث شيء يخرج فم المعدة الى فذف شيء الى أقرب الطرق وذلك اما كيفية تعمله بل بهامادة  
من أذى به أو به ضو يشاركها كادماغ اذا أصابه ضربة أو مادة خلطية تشربة أو مصبوبة  
فيها يقصد الطعام اما صفراوية أو رطوبية رديئة معقنة كما يعرض للعوامل أو رطوبية غير رديئة  
الكمها مرحلة مبللة لقم المعدة من غير رداة بسبب أو رطوبية غليظة متلحجة أو كثيرة منة له وار لم  
يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان مثلا دما أو باغما حلوا يربح من مثله أن يغذوا بالبس  
و يغذوا أيضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والباغما الحلوا ما يبيح يشلب أيضا دما ويغذوا  
المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه اغما يغذوها اذا تدرج وصوله  
اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياها بما هو العروق المذكورة في  
التشريح اللهم الا أن يعرض سبب لا تجد المعدة معه غذاء البتة ولا تؤدي اليها العروق ما يكفيها  
فتقبل عليه فتحضه دما كما انه كثيرا ما ينصب اليها الكبد لامن طريق العروق الزارقة للدم  
بل من طريق العروق التي تنفذ في الكيلوس دما جديدا صافيا خالصا كثيرا من غير منقل ليغذوها

على سبيل انتشافها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغزو  
 المعدة ويحكم به حكما جازما مطلقا ومن الناس من يـكـون له نواب في السوراء بعادة وفيه  
 صلاحه وربما أدى الى حرقه في المريء والخلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بجران  
 وربما كان علامة رديشة في مثل الحيات الوبائية واذا كثرت الناقهين انذرينكس ومن التي  
 بجران نافع للحميات الحادة ولا ورام الكبد التي في البواب المقعرون التي ما تعرض من  
 تصعد البخارات واذا كان بالمعدة أو الاحشاء الباطنة أو ورام حارة كانت محدثة لتي ما يميل  
 الى الدفع ولما ينادي من أدنى مس يعرض لها من أدنى غذاء أو دواء أو خلط أو عضو ملا آن  
 والغثيان ربما يتي ولم ينتقل الى التي والسبب فيه شدة القوة الماسكة أو ضعف كيفية ما يغني  
 أو قلته حتى انه اذا أكل عليه سهل التي بل حركه لتي ومن كانت معدته ضعيفة يعرض له أن  
 يغني نفسه ولا يمكنه أن يتقبل بالمعدة معدته وقلة الخلط المؤدى له ما شربا كان أو غيره تشرب  
 الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة أقوى وفهم معدة أقوى لم يغني نفسه به بل ولا انقل  
 منه لـكـه اضغفه يتفعل عنه ويضعفه وقله للمعدة لا يمكنه أن يدفعها فاذا كل يمكن من  
 قذفه اسبين أخذه حالان انطاط ربما كان اذا قلة لا غير تحرك ولا منقل لانه في قعر المعدة  
 واذا طم أصعد هذه الطعام اليه وكثره والثاني انه يستعين بحجم الطعام على قذفه وقاعه وقد  
 يقلب النفس ويحرك الغثيان سر وتنتيف يعرض لقم المعدة فتفعل به كيفية الحارة  
 ما يقبله خاط مجاور بكيفية الحارة أيضا وفي استعمل التي باعته دال منقعة عظيمة لكن  
 ادمانه مما يوهن قوة المعدة أو يجعلها مفضيضا لا يقضول والتي البجران مخلص وكثيرا ما يكون  
 المحوم قد يعرض له تشنج أو صرع أو شبيه بالصرع دفعه فبقذف شيئا زنجاريا أو نياحيا  
 فيخلص وقد يخلص أيضا من السبات وبغظيم الامتلاء في الحيات وغيرها وكثيرا ما يخلص  
 التي من القواق المبرح ومن استعمل التي باعته دال صان به كلامه وعالج به آفاتهما وآفات  
 الرجل وشق انفجار العروق من الاوردة والشرابين ويستحب أن يستعمل في الشهر مرتين  
 وأفضل أوقات التي ما يكون بعد الحمام وبعد أن يؤكل بعده ويغلا وقد استقصينا القول في  
 هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان  
 كانت أضعف يسير الم تقدر على امساك ما نالته بل دفعته الى فوق أو الى تحت وضعف المعدة  
 قد يكون من أصناف سوء المزاج وأنت تعلم ان من أسباب بعض أصناف سوء المزاج  
 ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخروج من الدم وأنت تعلم ان من  
 المضغفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد فهي أيضا من أسباب التي  
 على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة أيضا فانها سر بعامة اتقيا الطعام وثداه  
 ومن يتوارع عليه التضم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له أولا اذا كل  
 سرة شديدة جدا لا تطاق ثم يؤل أمره الى أن يقذف كلأ كاه وأردأ التي ما يكون قبالا لدم  
 الاعلى الوجه الذي سنذكره حين يكون دايلا على قوة الطبيعة ويليه في السوداء والسبب في  
 هذه الزدانة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما ينشأ من ههنا الى ههنا من مكان بعيد ومن أعضاء  
 أخرى ويدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى ما شارحه من المعدة واذا كان لها الى أن يضعفها

أو يدل في الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب  
 أتذرت بهلاكه والقيء الصفراء أو فيدل على افراط حرارة وأما البلغم فيدل  
 على افراط بردها فيج صرف والقيء المختلف الالوان أردوها الاسود والزنجاري والكراقي  
 ردي المائل على اجتماع اخلاط رديثة ومن التركيب الردي أن يكون فم المعدة متقلبا متغييا  
 وتكون الطبيعة ممتدة فهايسكن التي يزد في أمساك الطبيعة وما يصل الطبيعة يزد في التي  
 إلا أن يكون المتغير خلط ارقية أو صرايا في الجال بأمساك الأجاص والقرهندي وتجوها  
 فينقع من الأمرين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وما يعتاق منه يقذفه أو يزاقه  
 إلى أسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش عيش الأصحاء كان ذلك له أمر طبيعى وههنا  
 طائر يصيد الجراد ولا يزال يأكل الجراد ويذرقه ولا يشبع دهره ما وجد وحجرات أخرى  
 بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك قذف أو ان غضب أو كام أو حرك حركة  
 نفسانية قذف والسبب في ذلك ما علمت وأسلم التي هو الخلو المتوسط في الغائط والرقعة من  
 اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفراء فأما الكراقي من الامراض فلهل شر والاضطر  
 إلى السواد كاللاد زوردي والنيابي في أكثر الأمر يدل على وجود الحرارة وهما غير الكراقي  
 والزنجاري على انه قد يتفق أن يكون السبب الاحتراق أيضا الآن الا - تراق الذي ليس له من  
 تسويد البرودة كدبره وموت القوة هو إلى اشتراق وصفاء وكرائية وموت القوة على ان التي  
 الاصفر والكراقي والزنجاري يكثر لمن يكبد مزاج حار جدا ويعرض لاصاب الورم الحار في  
 الكبد في الصفراء ثم في كراقي ثم زنجاري ويكون معه فواق وغثيان وأما الاسود والافى أو وام  
 الطحال وفي آخر الربع فردي والمختن فردي وخصوصا أيهما كان في الحيات الو بائية واذا  
 وجدهم توقع في اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع

• (فصل في العلامات المنذرة بالقيء) • الغثيان والتمتع متقدمتان للقيء واذا اختلجت الشقة  
 ووجدت امتدادا من الشراسيف إلى فوق فاحكم به وأما علامات الخلاط الردي والعقن  
 القاعل للغثيان والتي أن كان حارافا عطش والطعم الردي في الفم والقوة ظاهرة  
 وعلامة ما كان من ذلك الخلاط صديدا الوقوف عليه من أمر التي وشدة تأذي المعدة به مع  
 خضم الاله انما يؤذي بكيفية لا يكتمته وعلامة الخلاط الجيد الغير الردي الذي ينهل ذلك  
 بكيمته أن لا يكون هنالك بخرو وعقونة وطعم ردي وفي ردي ويكتمه ان كان رقيقة الادوية  
 العفصة وان كان غليظا الادوية اللطيفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة التي الغير الردي وكثرة  
 البراز وكثرة الالام لاسيما ان كان تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه من اج فم المعدة  
 فهو لا يحقل ما يرد عليه بل يتحرك إلى دفعة وعلامة أحسد سوء المزاجات المذكورة والذي  
 يكون بسبب مشاركة الدماغ أو الكبد أو الرحم فعلامته علامات أمراض الدماغ  
 والكبد وغير ذلك

• (فصل في الدم اذا خرج باقى) • فتقول الدم اذا خرج باقى فهو من المعدة أو المريء  
 والسبب فيه اما انقيار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب التي الكثير  
 أو الاسهال بمسبل حار المزاج وانقيار ورم غير نضج أو عاف مال إلى المعدة من حيث

لم يشبهه غيره أولاً بسبب الدم اليه من الكبد وغيرهما من الاعضاء وخصوصاً اذا احتبس ما كان  
يجب أن يستخرج من الدم أو عرض قطع عضوية فضـل غذاؤه على النحر الذي سلف من اياته  
في أصول أو عرض ترك رياضة معتادة أو شرب عاقلة فتعاقبت بالمعدة أو المريء أو عرضت  
بواسير في المعدة والسبب في انقباض العروق وانصداعها ما علمت في الكتاب الكلية وما  
ذكرناه في أول هذه المقالة ويجب أن تعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما  
يكون من شدة جفافها أو غير ذلك بخلقه و كثيراً ما يكون في الدم من جهة القوة في دفع الدم  
الى جهة يحد في الحال دفعه اليها أو في ذلك كثيراً ما يكون في رطلين من الدم مثلاً راحة  
ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال أو الكبد الى المعدة فقيأ وقذف والذي عن الطحال  
فيكون أسود عكراً وربما كان حامضاً ولا يكون مع هـذين وجع وكثيراً ما يذهب الانسان  
قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد قولولي أو باسوري ينبت في المعدة فانه قطع بسببه ودفعته  
الطبيعة الى فوق وكل في دم مع حي فهو ردي وأما اذا لم يكن هناك حي فربما لم يكن ردياً  
(العلامات) • أما الذي من المعدة فيفضل عن الذي في المريء لموضع الوجع اللهم الا أن  
يكون انتفاخ العروق لامن التآكل والقروح فلا يكون هناك وجع الذي عن تآكل فيدل  
عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الأول قليلاً قليلاً ثم ربما انبعث شيء  
كثير والذي عن جهة القوة أن لا ينكر صاحبه من أمره شيئاً ويحدث خفة عقيب ثقل ويكون  
الدم مصاليس حاداً كالأوعقناقرو حيا والذي عن العلقسة فيكون الدم فيه رقيقاً صديدياً  
ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينئذ مدحيز و يتفعمون  
به ويـكون لون صاحبه أصفر والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منها الى المعدة  
والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذي عن  
المعدة فلا يتخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون أسود عكراً وربما كان حامضاً وكثيراً  
ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرته متقدماً كما علمت

(فصل في معالجات التي مطلقاً) • أما الكلام الكلي في علاج التي فما كان من التي متولداً  
عن فساد استهـمال الغذاء أو صلح الغذاء وجوده واستعين به من مائد كره من مقويات المعدة  
العطرة الحارة أو الباردة بسبب الملازمة وما كان سببه مادة رديئة أو كثيرة استفرغت تلك  
المادة على القوائين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم  
والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما عيـل من جذب المادة الى أسفل  
وكثيراً ما يقطع التي حقن حادة والتي أيضاً يقطع التي اذا كان عن مادة فأنك تشفى من التي  
اذا قات تلك المادة لتخرجها بالتي اما غسل الماء الحار وحده أو مع السككبين أو مع ثبث أو  
بماء الفجل والعسل وما أشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يريد أن يستفرغه بقي أو  
غيره غليظاً يداً نافطة فناء وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل التي أيضاً من سوء  
المزاج عويـل بما يبدوله وان احتيج الى تخدير فعمل على ما نصفه عن قريب وغاية ما يقصد في  
تدبير الغثيان دفع خلط الغثي أو تقليله وقطعه ان كان غليظاً زجاً أو صلباً أو إصلاحه ان كان  
عقناً صديدياً بالطرية ما يبق في فان العطرية شديدة الملازمة للمعدة وخصوصاً اذا كان غذائياً



أو الادهان عنه ان كان الحس به موالها وجذب المادة الهاضمة الى الاطراف نافع جدا في حبس القي مخصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة والمجاورة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف ويخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا فزال من فوق وقد يعين على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربعا احتيج الى أن يوضع على العضد والساق دواء محمر مفرح والحب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين القي بما يجذب وتبريدها نافع في تسكين القي الحار السريع بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق وهرس بالماء وصفي وسيق منه كان أعظم علاجا للقي الغالب الهانج والباقي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج يقع كثير منهم والعرض المصوب عنه ساق فيه اذا طبع في الخل فانه يقع في ذلك الماعى وقد جرب له دواء به هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ السك والعود الخام والقرنفل أجزاء مساوية ويسقى في ماء التفاح وذلك القرنفل خمر من القرنفل ووزنه وزنه واذا جعل فيه عند ما يوجد ذلك القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشيع منسل القرنفل كان غاية وفاء مقامه واجتهد ما أمكنك في تنويعهم فانه الاصل وما يقع ذلك تجريعهم أجوا أو كرهوا ماء اللحم الكثير الا يازير وفيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عنفا فهو أجود وقد يفت فيه كعك أو خبز مبدق فان هذا قد ينفعهم واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس القي بما يجفف من القوايض الا بقدر من غير اجفاف واستعمل الحقة وأطلق الطبيعة ثم أقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف الغثيان والقي الفصد واذا قذف دواء مقويا حاب للقي فاعده وان اشتدت كراهيته لشيء من لونه أو رائحته واعلم ان الغثيان اذا آذى ولم يصحبه في مناعته بالمقدمات اللطيفة حتى يقي طعامه أو خلطه وان احتجت الى أن يسهل برفق فعملت تم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن التاردين صرقا أو مخلوطا بهن الورد وكما ترى ويسخن المعدة وربعا كان الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلاء أيضا ولم يمكن أن يصير قويا لقله المادة فيصعب أن يأكل صاحبه الطعام فانه اذا امتلأ سهل عليه القي وانقذف معه الخلط وأكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالتليح ويسقى الماء البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الرياس وأما الغثيان المادى فلا بد فيه من تنقية بما يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يصادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة أو باردة لكل بحسبه وجميع من عالجته فيسهل ومرت اطعمه ما القليل فالقليل حتى لا يتصل فيه مرة أخرى والمستعمل للقي معده الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب أن يضمد معدته بالاضمة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة غليظة مثل العاقر قرحا والسنبيل والكنندروا المرو ينقعون جدا باقراص ايثاروس الذي مدحه جالينوس يسقى ان كان هنالك حرارة وعطش عنه الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نضاع ويتبع ذلك شرابا حمزا جان رخس المزاج وان لم تكن حرارة فيسقى بماء وينقعهم اقراص انقلاوس جدا وينقعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ زباد وقرنفل واشنة ودارصيني ومسطكي وكندر من كل واحد وزن دانق أفينيون وزن قيراط جند يدستر



قد اصابه برربع درهم وما يصلح ان يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلحق غسل  
 الاملج وايضاً كل قشور الفستق الرطب أو اليابس ويضع الكندر والمصطكي والعود  
 وقشور الاترج والتعناع ويصلح له ان يتقيا ثمياً كل وكان القدماء المتشوشون في الطب  
 يعالجون المبتلى بالقيء اذا كان شارباً قوياً يمتلئ المعدة والعروق ورطوبات محتبة رقيقة وهو  
 كثير الالهاب بان يقصد والالعرق باعتدال لا يبلغ له حدود الغثى ان احققت طبيعته ثم يروح  
 أياماً ثم يقصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسي في المدرات ثم يغمر بالمقطعات ثم يراح ثم يسي في  
 الايارج المتخذ بالحنظل ويحتمل لتبقى الايارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة أيام يتقيا ثم يلزم  
 بطشه الهاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغديض مدججاً مدقوقة  
 مهجونة بعسل وبزر الخبازي وهو نابز يتفعل ذلك ثلاثة أيام فان لم يكف ذلك يسي في ايارج  
 بشهم الحنظل وطلبت المعدة بالتافسيا والادوية المحرقة حتى يري على الموضع بشوراً وتنقفاً  
 ثم يعيد السقي بايارج فيقرا ثم طبخ الافنتين ثم الدواء المتخذ بالحندي يدسترو الماء ويعاود  
 التخمير بما هو أخف ثم يستعمل الفراغر ثم المعطسات وهذا طريق قديم في الطب متشوش  
 ايس على المنهج المفضل قد ذكرنا في علاج القيء وما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الآن  
 تفصيلاً فنقول ان السكاكين عن سبب حار يكثر تناول القسب خاصة والرمات والسماق  
 والفيبراء والسفرجل وما يتخذ منها من الاثريه وينسب حب بهذه الصفة (ونسخته) \* أن  
 يؤخذ بزر البينج بزر وبزر ورد وسماق وقسب من كل واحد أربعة أجزاء يجمع برب  
 السفرجل منليه ويعطى من مجموعهم المجهون من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه نافع  
 شوم ويسكن القيء واذا لم يكن هنالك استعمل من الطيبة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة  
 من الحصرم والريباس ومن حاض الاترج خاصة ولا يكافور خاصة في منع القيء والغثيان  
 الحارين سقياً في الرطب وشما وطملياً على المعدة وأما الذي يفسد له انه اذا تحرك على طعامه  
 قذف فأفضل علاج له ولن يتقيا طعامه لامع مرة صفراء بل يكون قيئه بسبب سوداء وأخطأ  
 بارد ما ذكره فالذي سببه الخلط البارد علاج بالمسكنات المجففة ومنها بزر الكرفس أنيدون  
 الحسنيين أجزاء سواء يتخذ منه اقراص والشرية منه مثقال ماء بارد وأيضاً يتخذاهم صياغ من  
 كون وقلقل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل ومرى والذي يتقيا طعامه من وجع معدته فانه يؤخذ  
 له قسب فيسحق ويقطر عليه ثمن من شراب حب الآس قدر ما يهجن به ثم يخلط بذلك خل خمر  
 قليل وعسل قليل ويشرب وأيضاً صفرة من صفرا البيض تشوى وتخلط بعسل وخمس عشرة  
 حبة من المصطكي مسهوقة ويؤكل كل يستعمل ذلك أربعة أيام وتنفع الاقراص  
 المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين ومرو ورد ويجب أن يعطى هؤلاء  
 ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالقوايض وأما قبله فالزلاقات مثل اللبلاب وينفعهم  
 أن يتناول على الطعام هذا السقوف وهو أن يؤخذ من الكندر والبلوط والسماق أجزاء  
 مدقوقة فانه نافع جداً وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد للغثيان (ونسخته) \* يؤخذ  
 كزبرة قياسية وسذاب يابس بالسوية بشراب اما بضمير مزوج ان أحسن بموضوعة أو ماء بارد  
 ساذج ان أحسن بلذع او بسبب الاخلط الباردة فهذا الدواء نافع جداً (ونسخته) \* يؤخذ

زرتادودوريج وبنسدادستر أجزاء سواء سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل  
أيا ما كان لم يغن هذا التدبير والاقراص المذكرة ورة سقوا دهن الخروع بماء البزور واما  
العارض عقيب الخدمة فيعالج بعلاج الخدمة سواء سواء او اما العارض بسبب خلط  
صديدي فعلاجه استغراغه بالقي وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات الطبية الرائحة  
ويقع فيها من البزور مثل الافستين وبزر الكرفس والكومون واليد اليوس والد وقو  
والكمون ويجب أن يدبر كما يناسب أن يتناول قبل الطعام أغذية من لقمه مينة وبعده أغذية  
قايضة عطرية مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المادة الى قعرها وتعدل المادة الى  
أسفل لا الى فوق وزجاجة المحتاج في بعض الى أن يسقي كونه وسماق وقد يحتاجون الى مشي  
خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقراص الكوكب غاية اهم بشراب ديق فيه  
سبعة مسك واما التي الواقع من السوداء فلا يجب أن يحبس ما لم يكن فان كان اصاحبه امتلاء  
من دم فصد من الباسليق وحجم على الاخذعين أيضا ليخفف امتلاء الاعلى من الدم والاسوداء  
فربما كفى بهض الامتلاء فان أفرط افراطا غير محتمل جذب الى أسفل يحقن فيها حمدة ما  
يقصد من القسطم والبسماق والفايح والحسك والافستيمون والحاشا والبابونج بدنه من السمسم  
والعسل ويضمدا الطحال بضماد من اكليل الملك والاس والاذن والاشنة مع شراب عصف  
ويستقي أيضا شراب النعناع بماء الرمان بالا فاويه وان كان هنالك بقية امتلاء فصد من عروق  
الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استقرغ السوداء بأدوية من الهاميل الاسود والافستيمون  
والغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقي دهن الخروع مع ايارج فيقرا  
واقتمون فقلت ولو كان بالطحال علة وجمع عويل الطحال والذي يعرض لانصباب مادة  
رقية لذاعة تحاطط الطعام فيغني فينفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والنقص  
بالايارج في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخفف  
بالسقمونيا لاسهال وبماء الاجاص والتمر الهندي فانما ما يميلان المادة الى أسفل ويسكنان  
التي بحموضتها ويجب في مثله أن تجذب المادة الى أسفل بحقنة لينة من البنفسج والاعتاب  
والشهير المقشروا الحسك والبابونج والسبستان والتر يدبدهن البنفسج والسكر الاحمر  
والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النقص وينفع شراب اسكندر بهذه الصفة  
(ونسخته) يؤخذ سفرجل وسماق ونيقوب الرمان وقر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر  
وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع التي فعلاجه متعسر وجميع  
الذين بهم في الرطوبة يتنفعون بالاسوكة والخبز الجفف في التنوير والطباشير والعصارات  
وكما يلصق تلك الرطوبة وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الى أن يوضع على بطنه المهاجم وعلى  
ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه أو ترجمه في أرجوحة وان كانت الرطوبة صديدية  
فبالخدرات العطرية المقاومة لفساد الصديدية وبينها والاقوابيض الناشئة خصوصا ان كانت  
عطرية بل كانت مثل غذائية فان كان هذه المادة غائصة مقشربة ويجب أن تكون هنالك  
أيضا لطافات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاويه المروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيما  
هو أقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين من ترك لاد كروهولا بعد ذلك يسقون الادوية

المسكنة لاني مع تعفين مثل شراب العناب المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العوداني وشراب  
الحامض وقد جعل فيه الاقاويه الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المر  
والسفرجلي كل ذلك يطبخ بالاقاويه وايضا دواء المسك بالمسكة وشراب الافستين نافع لهم في  
كل وقت به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الرمان الحامض والنعناع والنعناع من كل  
واحد باقة يطبخ في رطاب من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع  
درهم مصوقا كل ذلك ويصبر ع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي  
دوام هذا الصفة (ونسخته) رهوان يؤخذ رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع  
والرمان وخصوصا اذا وقع فيه كندروسك وقشور الفستق والمسك والعود والمسكة يسكن  
اني الباغمي جدا واذا اخفت من نواتر اتي وكثرته كيف كان في غير الحيات الشديدة الحرارة  
سقوط القوة جرعت العليل ماء اللحم المتخذ من القراريج واطراف الجدا والمالان مع  
الكحل المسوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشحمه من القراريج المشوية  
مشقوقة عند وجهه وكذلك اشحمه الماء الحار ومن ذلك ان يسلق القروج في ماء ويصب  
عنه ثم يطبخ في ماء ويهرى فيه ثم يدق في هاون ويعصر فيه ماء ويبرد ويداف فيه لباب الخبز  
السميد ويخرج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحشى منه والذي يهرى في الطبخ  
ثم يدق خبز الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحمل عنه رطوبة الفريزية ويتبخر وذلك يمتنع  
فيه وربما نفع من الغثيان وتقلب النفس والقذف أغذية تخدم من القبايح والقراريج  
محمضة بماء الحصرم وحامض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقبولة بنيت الاتفاق  
مع ذلك ولا بأس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد وخصوصا اذا كان من التي بقية ويجب  
أن يكرر كل ذلك عليه وان قدفه وكرهه فتبدل هيئته ان عافه بهينه (ذكر أدوية مفردة  
ومركبة نافعة من الغثيان والتي) اعلم أن مضغ الكندر والمصطكي والسرو قد ينفع من  
ذلك وكذلك حبة الخضر والسذاب اليابس يسقي منه ملعقة فهو يهيب والقرنفل اذا  
هق مصقا شديدا كالسجل وذرع على حشو تخدم من الكحل والاصارات فانه يسكن في  
المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد أو طبخ في ماء ويسقي سلاقة وخصوصا للصبيان والاجود  
أن يذرع عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة لاني والغثيان رب الاترج يسقاها الذي يتقيامن  
صرار بحاله والذي يتقيامن أسباب باردة مخلوط بالعوداني والقرنفل وايضا طبخ قشور  
الفستق اما اذا جاء بالاقاويه وأقوى منه ماء تفاح الكرم مفردا أو بالاقاويه ومعا كراويا  
والمسكة والميسوسن مما يحتاج اليه والمرخمة اذا تناوات قدرا من القرنفل ينفع الصبي الذي  
يتقيامن وكذلك اذا دق طسوج من القرنفل يحل في اللبن ويسقي لاصبي يسكن عن التي ويقطع  
منه في يومه وهذه من الجربات التي جربناها نحن (تركيب بحرب وهو ايضا يمين على  
الاسقراء) يؤخذ بذركان ايرسا كون مصطكي من كل واحد جزء يطبخ منه بماء العسل  
ويستعمل واذا جهز العلاج فلا بد من الخدرات التي ليس في طبعها أن تحرك التي كما هو في  
طبع البنج وجوز المائل اللهم الآن يقرن به أدوية عطرية تحفظ تحديدها ويصلح بقيتها  
ويقاوم جميعها بل الاضعف فيها بزرا الخشخاش وبزرا الخس وأقوى منه قشره وخصوصا

الاسود ويليه قشور أصل اللقاح البري وأقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة  
 وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة  
 اتا في ذلك (ونسخته) \* أن يؤخذ من قشور القسطنق ومن السك ومن الورد ومن بزر الورد  
 جزء ومن القاذر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنياد جزء ومن الافيون ثلثا  
 جزء ومن العود انحام نصف جزء يقرص والشربة الى مثقال (ومن الاثرية الجيدة لذلك أيضا  
 اننا) أن يؤخذ السفرجل والقصب من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلثا جزء ومن قشور  
 أصل اللقاح ثلثا عشر جزء ومن العود انحام وربع عشر جزء من ماء الزعتر ما يغمر الجميع ومن  
 ماء الورد ما يده لوه باصبع ومن ماء القراح ثلاثة أصعاف الماء ين يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى  
 ينهرى القصب والسفرجل وتصفى المياه ثم يصفى بالرفق ويسقى منه واذ استقى الخدرات فيجب أن  
 يلزم شرب العطر وينوم ولا يبرح الطيب اللذيذ من عند مكان كان كره طيبا نفى الى غيره واقراص  
 ايثاروس على ماشه يد به جالينوس نافعة من ذلك فانما تجتمع جميع الامور الواجبة في علاج  
 الاقي \* وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص ترياقه وعلى ما هو مكتوب في  
 الاقرباذين قال جالينوس فانه يقع فيه انيسون وبزر الكرفس للعطرية والغذائية والافسنتين  
 للبلاء واحد اراخلط وتقوية فم المعدة وشدة والدارصيني لمضادته بعطريته لاصديده وحالته اياه  
 الى صلاح ما وتخليل له وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر  
 والجند بادستة لئلا في فساد الافيون ومضرة وسميته وأما اقراص الكوكب فانما شديدة  
 النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يكن القذف فلا يتكلف ذلك بل  
 ان ذرع بنفسه فريعا تنفع وقديس كنه سويق الشعير الحلال ومن وجدته قويا لازما في الربيع  
 وكان معتادا الاقي مخصوصا في مثل ذلك التصل فلما بالكل مع الخبز قايلا مقسدا اربعة  
 دراهم يصل النرجس ثم ماء حارا أو سككبيينا ولا يكثر من يصل النرجس فانه يحدث التشنج  
 \* (فصل في علاج قي الدم) \* ان أحسست بقروح فعالجها بما عرفت وان أحسست برعاف  
 عائد فامنع السبب وان أحسست بامتلاء فانه قد فرجا احتجت بهداستة قراغ رطابين من  
 الدم الى فصد آخر ضيق واذا أفرط فارتبط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب  
 دواء حار ورعاف بسبب الدواء شراب ممزوج بلابن حليب الى اربع قوطولات  
 شيابعدني ثم يسقى السككبيين المبرد بالثلج وأما الادوية المخرجة في منع قي الدم فها مركب  
 مجرب في منع قي الدم شديدا افاقيا وبزر ورد طين مختوم بالانار افيون بزر والبنج صمغ عربي  
 يعجن به صارة لسان الحمل أو عصارة عصا الراعي ويسقى بخل كثيرا المزاج أو بماء لسان الحمل  
 ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم ويتفع من ذلك سقى  
 الربوب القابضة ومنها رب البلوز وركبات ذكرت في الاقرباذين ومن العلاج السهل أن  
 يؤخذ من العفص والجلثا من كل واحد جزء ويسقى وزن مثقالين مع قيراط افيون بماء  
 لسان الحمل

\* (فصل في الكرب والقلق المعدي) \* قديره مرض من الممعة قلق وكرب يجود العليل منه غما  
 ويخرج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان أو عرض منه ولا يمكن صاحبه

أن يعرف العلة فيه وربما تجمعه دود وارور ربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ الغشيان وربما كان معه غشيان وربما اتقل الى الغشيان والسبب فيه مادة الغشيان وخصوصا المتشربة فانها مادامت متشربة احدثت كرها فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غشيانا ويصعب على المعدة الدفع لاختلاط به دحيرة الطبيعة بها وقد تقرب بقية روائح الاختلاط من الادوية المقيمة والمسهلة فليعطوا رب السقرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يفي في المعدة من القوا كفوم من التفاح الخلوقة يكره والماء البارد اذا شرب في غير وقته يكره وكثيرا ما يصير في الجيمات سببا لزيادة الحمى ولا يجب أن يشرب في الحمى الا الماء الحار (المعالجات) اما القليل منه فيزيد الحار المزوج بالماء مناصفة ممزوجا بما يقوى او بما يغسل وما يمدد الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى اذوية الغشيان وان كان عن حرارة وخطا حار وهو الكائن في الاكثفة فيمكنه المبردات الرطبة والاطلية المتضمة منها ومن الصندل والكافور والورد وعاجرب في ذلك ضاها من قشور القرع والبقلة الحقا وسويق الشعير بالثلل والماء يضمه به المعدة والكبد واذا اشرف ضمده بالصندل والورد الاحمر ونحوهما وعاجرب في الكرب المهدى سويق الشعير اجريش خصوصا يجب الرمان ويجب أن يكون غير مغسول والقناع من حب الرمان بلا اياز يرورب السقرجل واذا لم يكن غشيا اجتنب الشراب أصلا ويكون مزاج مائه القرهندي وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله وقد وصفاهم ماء خيارة صفراء مقشرة مع جلاب طبرزد يسير ودرهم طباشير قانه نافع جدا

(فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء) يؤخذ وزن درهمين سرقا بيضا باقلا وزن ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جدد سقى العليل ماء الحاشا وكذلك أنفحة الارنب وأما جود الابن في المعدة فعلاجه سقى أنفحة الارنب أو ماء النعناع مقسدا راقيةين قد جعل فيه وزن درهمين من ملح جريش قانه نافع

(فصل في انزواق) الفواق حركة مختلفة مركبة كتنشيج انقباض مع غندا انبساطى كان في فم المعدة أو جميع جرمها أو المري منها يجتمع الى ذاتها بالتشيج هربا من المؤذى ان كان مؤذ واستعداد الحركة دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد أن ينب قانه يتأخر ثم يشب وقد يشبهه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرئة والظباب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مؤذ بل كان على سبيل اقراط من اليبس فان اليبس يحرك الى تشيه بالتشيج والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتتلافاه وأكثر ما يعرض يعرض لقوم المعدة لسبب مؤذ كما يعرض لقوم المعدة اختلاج له بسبب مؤذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها أدنى لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القيء الكاية التي لقوم المعدة واتركه خلطا قليلا فيسهل لم يدفع بالقيء كما أنه قد يكون الفواق بسبب حبس القيء والمصابة عليه فهذه الحركة الاختيارية وأكثر حركة التي من حركة المعدة لا حركة في الشدة حسه وقوة تأذية بالمادة الهاضمة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق أقوى من حركة القيء لان القيء يدفع شيئا صوبيا في تجويف والفواق يدفع شيئا يابسا وليس كذلك فانه ليس كل قيء وتهوع يكون عن سبب مصوب ولا أيضا



ما دفع شيئا يجب ان يكون أضعف مما لا يدفع وما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل حركة الفواق  
أضعف من حركة القيء وكأنه حركة الى القيء ضعيفة ولذلك في أكثر الامور قد يتبدى الفواق ثم  
يصير قويا كان الحركة عند من سبب الفواق تكون أقل لان السبب أقل فكما ان قاذبا يستعمل  
الامرأته تشتد الحركة فصارت قويا فاما تصبيل ما يحدث الفواق بسبب أذى يلحق فم المعدة  
فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء مؤذ لم المعدة ببرده كما يعرض من الفواق والناض وفي  
الهواء البارد وفي الاخلاط المبردة وعن برد آخر مستحکم في مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه  
وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبردي يحدث الفواق من وجوه ثلاثة أحدها من  
جهة لزوم مادته والثاني من جهة أذى برده ومضاده بكيفية الهارزة للاعتدال والثالث من  
جهة تقبضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خال الليف ما من حقه ان يتصل عنه واماعن شيء  
مؤذ يصبره كما يعرض في الحيات المحرقة من التشنج في فم المعدة واماعن شيء مؤذ يلدعه مثل ما  
يعرض من شرب الخردل والفلافل وانصباب الاخلاط الصديدي وشرب الادوية الالذعة  
كالغلافل مع شراب وخصوصا على صحة من حس المعدة أو ضعف من جوف فم المعدة ومن  
هذا القبيل الغذاء القاسد المستحيل الى كيفية الالذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا  
وكذلك ما يعرض من انصباب المرات الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرات في الصغار الى رأس  
المعدة تدفعه الطبيعة بالقذف واماعن ريح محتقن في فم المعدة وفي طبقاته أو في المريء  
تولد عن حرارة مبردة لا تقوى على التحليل واماعن شيء مؤذ يثقله كما يكون عند الامتلاء  
فهذه أصناف ما يكون من سبب مؤذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يس شديد  
مشنج كما يعرض في أواخر الحيات المحرقة والاستقراغات المحققة والجوع الطويل وهو دليل  
على خطر وقد يكون عن يس ايس بالمستحکم فينتفع بأدنى ترطب ونزول واما الكائن  
بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر أو في معدته  
أو في حجب دماغه أو هو تشرف العروق في حجب دماغه كما يعرض عند شجرة الامة والصكة  
الموجعة يصل بها الرأس ومثل ما يعرض في الحيات في تصعدها وفي علامات البصران فان ذلك  
سبب شركة البدن وقد نحن في استقراجه السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فمال  
بعضهم لانه تنصب منه مرات الى الاثني عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه  
خبط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصية دقيقة تصل بينهما وإذا كان  
بأنسان فواق من مادة فمرض له من نفسه العطاس انحل فواقه وكذلك ان قاذبا وقذف الاخلاط  
فان قاذبا ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في المعدة أو في أصل العصب الجاني اليها من الدماغ أو  
الدماغ وقد يتبع ذلك جميعا حرة العين ويقرق بينهما باعراض أورام الدماغ واعراض أورام  
المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البصران وربما كان علامة جيدة وربما كان علامة  
ردية بحسب ما نوضحه في باب في كتاب الفصول وانه اذا لم يكن القيء الفواق وكان معه حرقة في  
العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة أو في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا  
عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان  
الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع

القواق مفصوفي وكزاز وذهل عقله فانه يموت قطعاً (العلامات) كل قواق يسكن  
 بالقي مفسيه شئ وذبته له أو كفيته اللاذعة إلى أحد الوجوه المذكورة وكل قواق أعقب  
 الاستفراغات والحيات المهرقة ولم يسكنه التي بل زاد فيه فهو من يوسنة وأما الكائن بسبب  
 المزاجات بمادة أو بفمير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن من  
 الاورام المعدية أو الدماغية أو الكبدية فتدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في باب  
 (المعالجات) التي أنفع علاج فيما كان سببه من القواق امتلاء كثير أو شياء وذياب الكيفية  
 وكذلك كل تحريك عنيف وهز وصباح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مقرط ورش  
 ما بارد على الوجه حتى يرتد بخته والحركة والريضة والركوب والمصابرة على خدش السعال  
 الهاتج والمصابرة على العطش وللاطاس في قلع المادة الفاعلة للقواق تأخير عظميم ومما يزيل  
 أيضاً طول امساك النفس لان ذلك يشترط الحرارة ويحركها إلى البروز نحو المسام طلباً  
 للاستنشاق فيصير كالاخلاق العجيبة ويحلها والنوم الطويل شديد النقع منه وشدة الاطراف  
 ووضع الحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة ومن  
 المعالجات النافعة للقواق العروبي الامتلاق أن ييدأ صاحب به فيتقيأ ثم يشرب أيارج فيقرا  
 وعصارة الافنتين يأخذ منهما مثقالاً ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج  
 المربي فان كان السبب لوجوبه أن يقصد في علاجه تأدية أمور ثلاثة تحليل المادة  
 وتقطيعها مثل السلخمين العنصل والثاني تبديل المزاج في يعتدل ان كانت النماق وذي  
 بالكيفية والثالث اخذار حس قم المعدة قايلاً في يقل تأذيه بالذع وقد حذر اقراص ما نحن  
 واصفوه يؤخذ قسط وزعفران وورد ومصطكي ونبيل من كل واحد أربعة مثاقيل  
 أسارون مثقالان صبر مثقال أفيون مثقال يهجن به صارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال  
 البرزق طونا والافيون بخدران وانبيل يقوى ويحلل والاسارون يميل الرطوبات إلى جهة  
 مجاري البول ويخرجها منها والاصبر يملأها إلى جهة مجاري الثقل فيخرجها منها والاقسط  
 والزعفران منضجان وقويان مسجنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في القواق الشديد  
 وتقلب النفس وان عتق وأزمن نفع منه دهن الكلكلاليج والشربة معلقة بماء حار وما ينفع  
 منه طبع لزيجيل في ماء القانيد واذا اشتد وأزمن احتج إلى المعاجين والجوارشونات مثل  
 الكموني بماء قاتر بل ربما احتج إلى المعاجين الكبار جدا أو إلى الترياق وللغلويا منقعة  
 عظيمة في ذلك لما فيه من التصدير مع التقوية والتخليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب  
 السكينج وحب الاصطحيقون وأقراص الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة في  
 علاج القواق الكائن عن مادة باردة أو قريية منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب  
 وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحبق الماء والاسارون والناارين والمرزقيوش  
 والافجيدان حتى ان شمه يسكن القواق والزراوند والدوق والانيسون والزيجيل والزاسن  
 الجفف وعصارة الغاف والسافج والقيصوم مة ردة ومركبة ومتخذة منها العوجات فانها  
 أوفق على المعدة والزمها بما يشرب وينشط إلى القهر دفعة واحدة ولجذبها بادرنا خاصة  
 بجمية فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة تخل وثلاثي اسكرجة ماء وما ينفع منه

منفعة شديدة اذا سقى منه سلاقه القيصوم والفوذج الجبلى والمصطكى يؤخذ ابراسوا  
ويعلق في ماء وشراب وأيضا يطبخ مصطكى ودارصينى وعنصل ثلاثة أواق في قسط من الخل  
ويبقى منه قليلا قليلا أياما وأيضا للربط البارد نظرون بماء العسل وأيضا يعجن الخلوانجان  
بمسل ريسقى منه غدة وعشبة مقدار جوزة وأيضا دواء به هذه الصفة وهو أن يؤخذ قسط  
وص - بروا ذر ونعام ياس وفوذج ثم - رى نعنق وسذاب وبرزكرقر وكندر وأسادون من كل  
واحد درهمان أفقون نظرون ورد يابس من كل واحد نصف درهم وقد سحر الكبر المخلل  
في ذلك وقد يهين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذا جافا لادوية  
الذكورة نافعة منه يلقى بخل وماء ويطلى به العنق واللثة وما تحت الشرا سيفاً ويطلى به  
العنق واللثة بزيت عتيق أو بدهن قنار وكذلك الادهان الحارة كلها ووجدنا نافعة وخصوصا  
دهن البابونج أو دهن طنج فيه جذبادستر وكمون وانجدان أو يؤخذ من الجندبادستر  
والقسط من كل واحد نصف درهم قطرا سااليون درهم يسقى بماء الافستين أو بمطبوخ الفوذج  
والانيسون والمصطكى أو يؤخذ القشر الخارج الاحمر من القسط مع أصل الاذخر  
ويطبخان في الماء ويشرب من طبخهما أو قلذكر بعضهم أن قشور الطلع اذا جفت وجمعت  
وشرب منها وزن مثقال بماء الرازيانج وبرز السذاب كان نافعا جدا وما أظنه ينفع البارد  
وان اشتد وأزمن لم يكن بدمن وضع المساجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحررة وأما  
الكائن من ريح محبسة على قم المعدة أو فيها أو في المري فينتفع منه استعمال الحمام وتناول شيء  
من الكندر مصحوقا في ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والراسن الجندف غاية في ذلك  
وأما ان كان خلطا لا ذع متولدا هذا أو منصب اليه حمل صاحبه على التي ان أمكن بماء يقي  
مثله أو يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافستين وربما كفى شرب الخل والماء  
ويجرع الزبد أو يجرع دهن اللوز بالماء الحار ويؤخذ الى النوم ويطيب له ما أمكن وكذلك  
ماء الشعيرة بنقعه منقعة شديدة وخصوصا مع ماء الرمان الحلو أو المزالي الحلاوة وماء  
الرمانين أيضا ينفع بتقنيته وتقويته معا وأما ان كان السبب هنا يساعارضا فان العلاج  
فيه القزع الى سقى اللبن الحليب والمياه المفترعة مع دهن القرع ثم ماء الشعيرة وماء القرع وماء  
الخيار واللغات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج وتخرج المفاصل ويسعمل الآبرن  
ومحوه وأما الكائن عقيب التي فان أحسن العلاج بتقنية خلط يلذع ويكون معه قليل  
غثيان فمطسه عطيات متواترة بعد ان تعطيه ما يزيل ذلك الخلط مثل رب الاجاص  
والقرهندي وخصوصا اذا كنت امرته يجلول القرهندي فان لم يحسن بذلك بل أحسن بتعدد  
ضمدت قم المعدة بالمراهم المعتدلة وحديثه الاسماء البينة التي لا تغني فيها بل فيها تغرية مثل  
لباب الحنطة وتكبن ما مثل دهن اللوز وتقوية مثل ماء الفراريج وتطبيب مثل الكزبرة  
وأما الكائن عن ورم الكبد أو غيره فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتيج الى قصد تعديل  
المعدة ودها بمثل ماء الرمان وماء الشعيرة وماء الهندباء والاصمدة

(فصل في أحوال تعرض للمراق والشراسيف) قد يعرض في هذه النواحي اختلاج  
بسبب وادفعا وربما كانت رديئة وتؤدي آفتا الى الدماغ فيحدث منه الماء القوي كما

قلنا والصريح المراريان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة أو فيه بعينه  
ويشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على  
أورام باطنية فإن أحس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما يدل على قى فوق  
الحيات الحادة قد يدل على صداع يهيج ورعاف أو قى على ماسة تفصله في موضعه وعلى انتقال  
مادة الى فوق وإذا كان انجذابه الى أسفل ونواحي السرة دل على انتقال الى أسفل واسمه ال  
ويؤكده المغص وتعدد الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحيات الوبائية وقد يكون بسبب يس  
تابع لحرا أو برد وقد يكون تابعا لا ورام باطنية وإن كانت في الاسفل أيضا أو ما اتى في الاعلى  
فقد دها الى فوق بالتبليس وبالمزاجية معا وهذا الانتفاخ في الامراض الحارة ردى ويصحب  
اليرقان الكبدي وقد يحدث به هذه الاعضاء أى الشراسيف والمراق أو جاع لذاعة أو جاع  
معدة بسبب أمراض الكبد وأمراض الطحال وأورام العضل وفي الحيات والبصرانات

• ( الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وهو أربع مقالات ) •

• ( المقالة الاولى في كليات أحوال الكبد ) •

• ( فصل في تشريح الكبد ) • نقول ان الكبد هو العضو الذى يتم تكوينه من الدم وان  
كان المسار يقا قد تحيل الكيلوس الى الدم احالة تاما فيمنه من قوة الكبد والدم بالحقيقة  
غذاء استحال الى مشاكلة الكبد التى هى لحم أحمر كانه دم لكنه جامد وهى خالية عن ليف  
العصب مثبتة فيما العروق التى هى أصول لما ينبت منه متفرقة فيه كالليف وعلى ماعلمه فى باب  
التشريح خصوصا فى تشريح العروق الساكنة وهو يختص من المعدة والامعاء بتوسط  
شعب الباب المسماة مساريق من تقعره وتطبخه هنالك دما وتوجهه الى البدن بتوسط العرق  
الاجوف الثابت من حديثها وتوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدية وتوجه الرغبة  
الصفر اوية الى المرارة من طريق النقرة غير فوق الباب وتوجه الرسوب السوداء الى  
الطحال من طريق التقعر أيضا وقمر ما يلى المعدة منه ليحسن هذامه على تحذب المعدة وجذب  
ما يلى الطباب منها لتلايق على الطباب مجال حركته بل يكون كانه عيانه بقرب من نقطة  
وهو يصل بقرب العرق الكبير النابت منها وعماسها قروية وليحسن اشتغال الضلوع المضمية  
عليها ويجعلها غشاء عصبى يتولد من عصبية صغيرة ياتىها بقيدها حساسا كما ذكرناه فى الرقة  
وأظهر هذا الحس فى الجانب المقعر ويربطها بغبرها من الاحشاء وقد ياتىها عرق ضارب  
صغير يفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ سرارتها الغريزية ويعملها بالنقبض وقد أنفذ  
هذا العرق الى القعر لان الحدية نفسها تفرق بمركة الطباب ولم يخلق فى الكبد للدم فضاء  
واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتغال جميعها على الكيلوس أشد وانفعال تفريق الكيلوس  
منها أتم وأسرع وما يلى الكبد من العروق أرق صفا فالكون أسرع تأدية لتأثير المعية الى  
الكيلوس والغشاء الذى يحوى الكبد يربطها بالغشاء الجليل للامعاء والمعدة الذى ذكرناه  
ويربطها بالطباب أيضا برباط عظيم قوى ويربطها باضلاع الخلف برباط أخرى دقاق صغيرة  
ويوصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذى عرفته طلع من القلب اليها وطلع منها الى  
القلب بحسب المذهبين وقد أحكم ربط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب مخين وهو يتخذ عليها



وأرق جانبيه الذي في الداخل لأنه أوجده للامن لأنه يماس الأعضاء الرقيقة وكبد الانسان أكبر من كبد كل حيوان يقارنه في القدر وقد قيل ان كل حيوان أكثر كلاً وأضعف قلباً فهو أعظم كبداً ويصل بينهما وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يمتد لكان الا امر عظيم من أورام الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرفان أحدهما من الجانب المقعر وأخر منه في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحدب ومنه قته يصل الغذاء من الكبد الى الأعضاء ويسمى الاجوف وقد ينبت بينهما ما يجتمع في الكتاب الاول والكبد زوائد تحتوي بها على المعدة ويلزمها كما تحتوي على المقبوض عليه بالاصابع وأعظم زوائدها هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المارارة وجعل مدتها الى أسفلى وجملة زوائدها أربع أو خمس (واعلم) انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاملاً لاضلاع الخلف شديد الاستناد اليه وان كان في كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك أعنى مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب والحمة الكبد لاجس لها وما يلي منها الغشاء يحس بسبب ما يناله قليلاً من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة وأحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيما يتميز المارارة والوداء المائية وقد يختلف الامر في كلتيم ما وقد يختلف في توليد الدم ولا يختلف في التميز واذا اختلف في التميز اختلف أيضاً في توليد الدم الجديد وقد يقع الاختلاف في التميز لاسباب الكبد بل بسبب الأعضاء الجاذبة منها المائية وفي الكبد القوى الأربع الطبيعية لكن أكثرها ضميم في لجيمها وأكثر القوى الاخرى في ليةها ولا يبعد ان يكون في المساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جسامهم يبعد على الاول فيقول أخطأ من جعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجب جذب ولا يجوز ان يكون فيها جذب واورد في ذلك حججاً تشبيه الاحتجاجات الضعيفة التي في كل شيء فقال انه لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاذمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يثبت في الغذاء رريتها يتفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد أيضاً لاتفق في الجوهر لا تفق القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى التي تجذب منه كان ذلك أعون كما ان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك أعون ونسي حل قوة الجاذبة في المجرى وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كذلك يرأس بان يكون في بعض المسافات قوة جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها اذا لا يحتاج به الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس قد يحصل في المساريقا استحالة ما فيا ينكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماء ساريقاً وان يكون هناك قوة ماسكة تمسكه بقدر ما وان لم يطل ونسي ان أصناف الالف للافعال المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع فيها النقص هضم ما وليس ذلك يهبط فان الاطباء قالوا ان في القم نفسه هضم ما ولا ينكرون أيضاً ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع الخلقة عما يحويه ونسي انه قد يجوز ان تختلف جواهر الأعضاء وتنفق في جذب شيء وان كان سالكاً في طريق واحد بجميع الأعضاء ونسي ان الجذب للكبد أكثر بليغ عروقها وهو مجانس لجوهر الماسار يقا غير بعيد منه فكذلك أخطأ هذا الرجل في هذا الحكم وأما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوى حيث فيه مبدأ حركة يتدبر او غرضه ان



بصرف المعالج والمقتصر على علاج المسار يقادون الكبد والدليل على ذلك قولهم أقبل في هذه العلة على علاج المسار بقا وترك أن يعالج الكبد أنه كمن أقبل على تضييد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النضاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والنضاع فهذا قول بالينوس المتصل بذلك القول وأنت تعلم أن الرجل ليس تخلو عن القوى الطبيعية والحركة والحساسية التي في النضاع والجهاز إذا الترقى بين قوتها وقوة النضاع أن القوة الحساسة والحركة لا أحدهما أولاً ولا آخر ثانياً وكذلك حال المسار يقا فأنها أيضاً ليست تخلو عن قوة وان كان مبدؤها الكبد وكيف وهي آلة مأمورة بالآلات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية وكما في العضل فأنها في الأكثر لا تخلو عن قوة ترى فيها وتلاقى المنفعل حتى أن الحديد يتفعل منه عن المغناطيس ما يجذب به حديد آخر وكذلك الهواء بين الحديد والمغناطيس عند أهل التحقيق

• (فصل في الوجوه التي منها يتبدل على أحوال الكبد) • قد يستدل على أحوالها ببقاء المس كما يستدل على أحوالها بحياتها ويستدل أيضاً بالاجاع التي تخصها ويستدل بالأفعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الأعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلى والمرارة ويستدل بمشاركات الأعضاء التي هي أبعد منها مثل نواحي الرأس ومثل الطحال ويستدل بأحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والصحة والامس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هيئة أعضاء أخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها • (تفصيل هذه الدلائل) • أما المثال المأخوذ من الامس فهو ان حرارة ملمس ناحية ما يدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على جلاء الكبد أو ورم صلب فيها راتنة فاحه على ورم أو نقطة فيها وهلاكية ما يحس من اتفاحه على انه في نفس الكبد واسهطاته وكونه على هيئة أخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن وأما المثال المأخوذ من الاجاع فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك ريج صفة أو ورم أو كان بلا ثقل فهناك ريج وان كان ثقل بلا ولا نخس فالمادة في جرم الكبد كالورم أو صفة أو كان مع نخس فهي عند الغشاء المغشي لها وأما الاستدلال المأخوذ من الافعال الكائنة منها فمثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن والمماقية الى الكلى والمرارة الى المرارة وللسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فإذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشترك للكبد فهو من الكبد وأما الاستدلالات المأخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثير ما يدل على أحوال الكبد ومثل الفواق أيضاً ومثل الشهوة أيضاً والهضم ومثل سواد التنفس فانه وان كان بسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل استفاف من البراز وأصناف من البول يدل على أحوال الكبد يستعملها ومثل أحوال من الصداع وأعراض الرأس وأحوال من أمراض الطحال يدل عليها ومثل أحوال اللسان في ملاسته وخشوته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليم أو قد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقاومة في كيفية ما سنذكرها في باب أمراض الكبد وأما الاستدلال بسبب أحوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بأن يكون أحمر أو أبيض فيدل على صحتها أو يكون أصفر

فيعدل على حرارتها أو رصاصيا فيعدل على برودتها أو يكون كمد فيعدل على برودتها ويوسيتها  
ومثل دلالة اليرقان عليها وأيضا مثل دلائل السمن اللحمي فيعدل على حرارتها ورطوبتها  
والسمن النحوي فيعدل على برودتها ورطوبتها ومثل القضاة فيعدل على يوسيتها ومثل عوم  
الحرارة في البدن فيعدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها او يعرف معه دلائل  
حرارتها المذكورة وأما الاستدلال من هيئة أعضاء أخرى فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة  
وسهتها على عظمها وسهتها مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها وأما  
الاستدلال من الشعر الثابت عايم الفل الاستدلال منه في أعضاء أخرى وقد ذكرناه وأما  
الاستدلال بما ينبت منها وهي الاوردة فهي انما ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج  
الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد وأما حرارتها وبرودتها واوليتها  
وصلايتها فقد يكون للمزاج أصلي وقد يكون معارض وأما الاستدلال بما يتولد فيها فمثل ان تولد  
الصفر اميدل على حرارتها والسوداء على برودتها الشديدة أو على بردها اليابس على ما تعلم في  
موضعها وتولد الدم الجديد دليل على صحتها والذي يتشرب منها دم جديد يشبهه بالبدن جدا فهي  
صحبة والقي دمه صقراوى أو سوداوى أو رهل وتبين ذلك عما يتشرب منه في البدن أو مائى غير  
قابل للاتصال بالبدن كما في الاستدلال اللحمي فهي دليل بحسب ما يدل عليه حال ما يتشرب منها  
وأما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافقة من اكل للمزاج الطبيعى مضاد للمزاج المعارض  
وأما السن والمادة وما يجري معها فقد عرفت الاستدلال منها في الكلمات وأما مخالفة  
القلب المكبد في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها فخراسية ورطوبته  
لا تقهر يوسيتها ويوسيتها تقهر رطوبته اقليلاً وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهراً  
خراسية ورطوبتها تقهر يوسيتها قهراً رطوبتها وبرودتها أقل قهر الحرارته وينسها قهراً دائماً  
لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد أكثر من قهر يوسيتها لرطوبتها وحرارة القلب تقهر  
رطوبة الكبد أكثر من قهر يوسيتها لرطوبته وتقه برودتها أيضاً قهراً تاماً

• (فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية) • (المزاج الحار الطبيعى) علامته سعة  
الاوردة وظهورها وخنونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة  
الكبد قهراً قويا وكثرة تولد الصفراء في منتهى الشبَاب والسوداء بعده وكثرة الشعر في  
الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب • (المزاج البارد الطبيعى) • علامته اضداد  
تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهر حرارتها ولان دم صاحب هذا  
المزاج رقيق مائى وقوته ضعيفة فكثيرا ما تعرض فيه الحيات • (المزاج اليابس  
الطبيعى) • علامته قلة دم الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويس جميع البدن وتخن الشعر  
وجهه ودهن القلب برطوبته لا يتدرك يوسية الكبد تدركا يمتد به بل لا يقهرها قهراً أصلاً  
ليكن يوسية الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهراً بالغاً  
• (في المزاج الرطب الطبيعى) • علامته ضد تلك العلامات والقلب يوسيتها رجمت ادرك  
رطوبة الكبد قليلاً جداً لكن رطوبتها تقهر يوسية القلب قهراً قويا • (والمزاج الحار  
اليابس الطبيعى) • علامته غلظ دم وكثرة شعر أسود وعند الشراسيف وسعة أوردة مع

امتلاء وصلابة وحكة كثيرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب • (المزاج الحار الرطب الطبيعي) • يدل عليه عذارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون أحمر باصفررة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وجموده ونعومة البدن لحرارته ورطوبته وان كانت الحرارة غالبة في البدن صعبا وان كانت الرطوبة أغلبا أسرع اليه أمراض العفوية • (المزاج البارد اليابس الطبيعي) • يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفائها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن • (المزاج البارد الرطب) • علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك

• (فصل في أمراض الكبد) • ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها أمراض المزاج وأمراض التركيب والاورام والنفخات خاصة عند الغشاء وية تقا لي القضا وغير ذلك مما تذكره يا يا با وقد يحتمل الحرق اكثر من أعضاء أخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يعصبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد تعرض للكبد أمراض بشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلى والطحاب والرئة والساربي والامعاء فيشاركها أولا العروق التي تلي تقيع الكبد ثم يتأدى ضررها الى الكبد وربما تمكن وأما الطحلب والرئة والكلى فتشاركها أولا عروق الحدية ثم يتأدى الى الكبد وربما تمكن وأكثر ما تكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة فيندفع الهضم معه ويندفع الطعام غير منضم الا أن يكون بسبب آخر والأمراض الحدية فذلك يكون اندفاع موادها في الاكثر بأدوار البول وبالرعاف وبالغرق وأما الأمراض التقيعية فيكون ذلك منها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالغرق أيضا في كثير من الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

• (فصل في علامات الدالة على سوء مزاج الكبد) •

• (سوء المزاج الحار) • علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتماب وصفرة البول وانصبابا غه وسرعة النبض وتواتره وحبيبات وتشبب الدم والدم وتآذبا لحرارات ويتبعه ذوبان يتيدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه صعب وقد تيبس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع أو ثقل ويكثر معه القيء الاصفر والاحمر والاخضر الكراتي ويكون معه البراز المرى كثيرا خصوصا ان كان هنالك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن والحرفة والتدبير والوسط منه يولد الصفراء والمفرط يولد السوداء وأمراضها عن الماء الخوايا والبلتون ونحوه واذا ابتدأ الاسهال الغصالي مع سقوط الشهوة فأكثره اضعف الكبد الكائن عن مزاج حار وفي أكثره يكون البراز يابساً محمراً قالا اللهم الا أن يبلغ الى أن يحسرق الدم والاخلاط ولحمية الكبد ويسهلها واذا أخذ في احراق الدم كان البراز كالدودي واذا كان في الكبد احترق أو روم أوديه لته ثم خرج بالبراز شئ أسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تصف من وليس كذلك شئ أسود يخرج رديا وربما أقام الغصالي والمعدة يدي الحلق ثم غلط وصار أسود غليظا متناكما يكون في أصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديدي

دم ثم سوداء رقيقة • (وهو المزاج البارد) • علامته يابض لشفين واللسان وقلة الدم وعسر برية وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب طايه فربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى فسقية وايضا يابض البول وباعمية وغاظه بسبب الجود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة نقطولة الاستقراء واذا بلغ البرد الغاية اعد دم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بالرائحة وربما كان رطبا بالضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك منه الا ولا يكثر منه الاختلاف وان كان ابتداءه وعرضه بطول وفي آخره يخرج شئ مثل الدم المتدفق ليس كالمذايب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات لقبول الدم الرقيق الذي فيه القوة التي تعرض له وهي حيات صعبة تذكرها في باب الحيات وربما كان في أوقاها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود وان كان اختلاف شبيه بفسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط أو اسباب آخر من حي ونحوها أو كثر دلائله هو على ضعف عن برد وفي آخره تعود الشهوة ويفرط في أكثر الامر ويتشبع معه المراق وقد يدل عليه السعال والعادة والغذاء والاسباب الماخضة مثل شرب ما بارد على الرقيق أو في أثر الحمام أو الجماع لان الكبد الملتببة تمتص من الماء حية فذسر بها كثيرا وان كان هناك مادة أحسست بجموضه في الدم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه القوة التي تعرض له وهي حيات خبيثة تذكرها في باب الحيات بعده هذا • (في سوء المزاج اليابس) • علامته يبس النغم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما اسود اللسان وان كان هناك سوداء أو صفراء عات دلائلهما بسمولة عات في الاصول • (سوء المزاج الرطب) • يدل عليه تميج الوجه والعجز ورهل لحم الشرايف وقلة العطش الا أن يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان ويابض اللون وربما كانت معه صفة بيرة وأما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما أضعف البدن اتراهيل الرطوبة

• (فصل في كلام كلي في معالجات الكبد) • ان الكبد يجب فيه امن حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالصد في تدبيره اذ اواف الاورام والقروح وآفات المقدار وفي تفتيح السدد وغبر ذلك ما يجب في سائر الاعضاء وأجود الاوقات في سقي الادوية لأمراض الكبد وخصوصا لاجل سد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نخذ من المعدة الى الكبد وحصل فيه ما قدر انهم ضم ونميز ما يجب أن يتميز بينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي يبر القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب أيضا في الكبد أن لا يخل الادوية المحللة المقتصة التي ينهي بها نحو أمراض الكبد المائية فهو السدية والورمية عن قوايض مقوية اللهم الا أن يجد من يبس مفرط ولا يجب أن يغ في تبريد الكبد كما يمكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينه فيؤدي الى الذبول وكذلك ما يجب أن يكون عالما بما يجب دارا المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت واعلم انك اذا أخطأت على الكبد أعدى خطورة الى

العروق ثم الى البدن ومن الخطا أن يدري حيث ينبغي أن يسمل وهو أن تكون المادة في التقدير  
أو يسمل حيث ينبغي أن يدري وهو أن تكون المادة في الحمية والادوية الكبدية يجب أن يتم  
معها ويجب أن تكون الطبيعة الجوهرية لصل إليها كانت حارة أو باردة أو قابضة والملطفات  
من شأنها أن تتحد الدم وان كانت تفتح فيجب أن يراعى ذلك ومنه ما الاصول من جملة  
مقتضياتها ومطافئها قد تولد في الكبد اخلاط مختلفة غير مناسبة فيجب اذا تواتر سقيم يورين  
أو ثلاثة ان يتبع بشئ ملين للطبيعة وأما الادرا فإما الاصول نفسه بفعل وجميع أنواع  
الهشيبا وخصوصا المرة التي تضرب الى الحرارة نافعة من آلام الكبد أما المحسرون  
فبالسكنجبين وأما للمبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحم الحسلونات  
كذلك نافع

(فصل في الاشياء الضارة بالكبد) • اعلم أن ادخال الطعام على الطعام واساثة ترتيبه من أضر  
الاشياء بالكبد والشرب لاهاء الباردة دفعة على الريق وفي أثر الحمام والجماع والرياضة وربما  
أدى الى تبريد شديد للكبد لمصر الكبد الملتببة على الامتياز السريع والكثير منه ربما أدى  
الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال أن تمزجه بشرب ولا تبرده شديدا ولا تغب منه غبايل  
تحمه قليلا قليلا وللزوجات كاهاتضرب الكبد من جهة ما يورث السدد والحنطة من جملة ما فيه  
لزوجة بالقياس الى الكبد واپس في هذا بالقياس الى ما به الكبد من الاعضاء اذا انضمت  
في الكبد واپس كل حنطة هكذا بل النلة والشراب الملو يحدث في الكبد سدا وهو نفسه  
يجلو ما في الصدر والسبب فيه أن الشراب الملو يجذب الى الكبد غير مدرج بحسب الكبد  
له من حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قدرا ما يتميز القل منه لث سائر  
الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بفظه ويجعل المسلك اليها مهيأ لان طرق ما بين المعدة والكبد  
واسعة بالقياس الى ما يتجه اليه من العروق المبتوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث  
قدرا القوي والهضم بل يدفع اللطيف في العروق الضيقة هناك اسرعة نفوذه وخلف الرسوب  
لضيق مسلكه واما في الرثة فالامر بانحلاف لانه يرد على الشراب الملو وقد يصني امان  
طريق منافذ المري على سبيل الرشع من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف  
وقد خلف القل فابعد وهو صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فيصني مرة أخرى  
وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرثة

(فصل في الاشياء الموافقة للكبد) • ينفع من الادوية كل ما فيه حرارة يفتح بها  
أوقوه أخرى تفتح بها مع قبض يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتغني العقوة  
كالدارصيني وقصاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غل وجلاء وتنقية للصد يد الردي اذا لم يبلغ  
في الارحام مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتلين وخصوصا مع قبض وقوة كالزعفران وما  
هو مع ذلك لذيق كالزيب وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لا كثيرا كباد التي ليس بها  
حرارة شديدة واذا جمع الدواء الى الخوص المذ كورة اللذة فبالحرى أن يكون صديقا للكبد  
حيثما اليها كالزيب والتين والبندق وأن يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعقوة  
فهو وأبلغ والطرح حشوة والهندي البستاني والبري يوافقها جدا ويتفان من المرض



الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على أن قوما يعدون المر الشديد الحرارة منه حار فيتنفع بتفتيحه السدد لحرارته وبالتقوية لقيضه ويتنفع من المرض البارد بخاصيته ومما فيه من تفتيح وتقوية وإذا أقرب البرد في الكبد خلط أبيض ما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريدا ما ان خيف منه ويعينه على سائر أفعاله وقد يحققان ويسقيان بالعسل ومائه أو يطبخان بالعسل أو بماء العسل فينفقان جدا ويقتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الأغذية ما كيموسه جيدة والحلاوات توافق الكبد فتشمن بها وتعظم وتقوى ليكن ما تسرع إلى أحداث السدد يذهب الكبد أياها بهنق مستحب بالخلط أخرى ولذلك يجب أن يجتنب الحلاوات من به ورم في كبد فأنه تستحيل بسرعة إلى المرار وتحدث أيضا السدد وأضر الحلاوات غليظها لأحداث السدد وحدها لاستعماله إلى المرار والقستق نافع لحرارته وقيضه وتفتيحه ويحارى الغذاء ليكنه شديدا لتسكين والبندق موافق لجميع إلا كبد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مقفح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الخلدونات موافقة للكبد بخاصية في أقاع لم جميع ذلك

(فصل في علاج - وه الزاج الحار في الكبد) - يجب أن يلطف في تبريده فلا يبلغ الغاية وأن يتوقى فيها الأرخاء الشديدا برطبات المائية ويتوقى فيها أحداث السدد بالبردات الغليظة ويجب أن يتوقى فيها التخدير البالغ بل يجب أن تكون مبرداته تجمع إلى التبريد بجملة وتفتيحا وتنقيذ الغذاء وقبضامة وبغير كثير وفي ماء الشهد يبرده الخصال والهند بالبري والبستاني غاية في هذا المعنى فإن من أجهس ما إلى برد ليس بغير ط جدا وفيه ما من حرارة مقبضة غير مضرة وقبض معتدل مقبول بل يبلغ من منفعته ما أن لا يضر الكبد الباردة أيضا ويتعان في أدوية كذا كرنافي الأدوية المفردة في ألواح الأدوية الكبدية وقد يؤثر كل - لوفا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويؤكل بالخل ولا مير باريس خاصة عظيمة والقر الهندي أيضا وإذا أحسن بسدد في الكبد انتفع بما يضاف إليه من الكرفس فإنه يفتح السدد من أي الجهة إن كانت وهو مما يسرع تقوذه وكذلك السكجني (ومما ينفع) ذلك أن يؤخذ من عصارة الهندباء وعصارة الكاكتنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد أوقيتان ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد أوقية ونصف يخلط بهم نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسخى دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد (ومما ينفع) الكبد التي بماء من أجاج سار أن يؤخذ من الأسفوس مثقالان بسكر طبرزدوماء بارد وأيضا أن يسخى عصارة القرع المشوي والقشع وماء الرمان ومخيض القر وماء التفاح والكثيرى والقرقرى وعصارة الورد الطري وإذا لم يكن حتى ينفع ماء اللبن بالسكجيين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم أهليلج أصفر ووزن درهم لاته غول ونصف درهم بزر كرفس وإذا فرغ منه أسبوعين شرب لبن اللقاح يتبدى من رطل إلى رطلين وتطرح فيه الأدوية المدرة للفضة المتفردة مثل ثني من عصارة الغافق أو من بزر الهندباء وبزر الكشوث وربما احتجج إلى شرب فقاخ الأذخر وربما احتجج إلى سقي الخلدوات والمعاجين الأفينونية والبصية والفولونيا وأنا أكره ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب أقوى ربما كفاه أن يشرب الماء البارد جدا على الريق ويتنفع منها

أقراص الطباشير وأقراص الأمير ياريس الباردة وأقراص الكافور ومن الأقراص النافعة  
 لهم قرص بهذه الصفة وهو مجرب (ونسخته) يؤخذ ورد الخلف وورد النيل وورد من كل  
 واحد عشرة دراهم ومن الورد الأحمر المتزوج الاقاع اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين  
 ونصف ومن الصندل الأحمر ومن اللك المغسول بالاقاويه كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن  
 القوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين  
 القبري والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يهجن بماء عنب الثعلب وماء  
 الهندباو يتخذ أقراصا كل قرص مثقال ويؤخذ منه كل يوم قرص بماء عنب الثعلب وقد يتنع  
 من ذلك ضعاف هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ القرفندي ويذوق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد  
 ويضمده أو يؤخذ من الصندل اربع اوقية ومن القوفل والبخسج اليابس نصف اوقية ونصف  
 اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافستخبر ربع اوقية  
 ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قير وطى متخذ بدهن الخلف ويطلى على شئ عريض  
 وخمس واورق القرع وورق الخماض وورق الساق ويضمده وقد يضمده بماء البقرة الباردة  
 الباردة مثل مصارة القرع والقشاش واثنا عشر ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق  
 الشير وورق العدس ويصب عليها دهن ورد ويضمدها ويرجمها على شئ من جنس  
 الصندل والقوفل والكافور ولا يبعد أن يجعل فيها شئ من جنس العطريات وماء القواكه  
 العطرة ويرجمها على شئ من ميسوس فانه نافع (في تغذيتهم) وأما الاغذية التي  
 يقدون بها فخل ماء الشير وملاقات البقول المذكوورة وتقس تلك البقول مطبوخة  
 والهندباو مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرائب الحامض وماء الابل  
 الحامض ولحوم الملوونات ومن الذواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى ولا يكثر من ذلك  
 الا لا يقرط في القش ويولد السدد أيضا والنفاح والرمان المزم والمصرم الحامض ويكسر قبهضه  
 بماء قلابين والتوت الشامي والرياس مع كسر وتخلل بزيت المتخذ بماء وحب الرمان قبل  
 الطعام وبعدده والبطيخ الذي ليس بمقرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالرقى والفلسطيني  
 والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب أن لا يؤاصل تناوله لما فيه  
 من احداث السدد ولا بأس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة والعذب الذي فيه صلاحية لحم  
 رقة حلاوة ويزمن العنب خاصة وتفعهم الماشية والقطعية والقرعية والاسفاناجية  
 والعدسية محضة وغير محضة ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب ويجب أن يصكون الى  
 حوضه والبندق ليس فيه فحين كثير وهو قشاح للسدد جيد للغذاء فيجب أن يخلط بماء فيه  
 تبريد ما يتقدهم من اللعسان السمك الصغار المخبوخ باقية دجاج أو بالخلل والموصات  
 والقريصات المتخذة من اللعسان اللطيفة كاللعسان الجداء والطير الحقيفة الانضمام مثل لحم  
 الخجل والورشان الغبير المقرط السم والفاخته وينقهم بطون طير الماء والاوز والدجاج محضة  
 وكذلك المصاير محضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة كاللحوم السيوس  
 والكباش والخيرانات العصية والصلبة اللحم وأما لحم البقر القتي قريضا فينفع قوى المعدة  
 والهضم منهم وينبغي أن يجتنبوا البيض الذي طبع حق صلب أو شوى وليجتنبوا السموات

بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لابد منه اعادة أو ضعف هضم فيجب أن يسقوا  
 القلب الرقيق الذي الى البياض فان ذلك يتقهم • (في تدبير المزاج البارد) • مما ينفع  
 هو لا شرب شراب الافنتين بالسكابين العلى وقد يتق بارد الماء كبد أن ينال على  
 أقراص الافنتين والبزور المسخنة المروقة أشد الانتفاع وكذلك يتق باستعمال ابن  
 القاقح الاعراية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل  
 الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسمها الاوادرا او يفخ السدد وأقوى من ذلك أن ينال على  
 دواء الكركم أو دواء لك واثنا عشر اوان يستعمل في الغشي دواء القسط والزنجبيل المربي بماء  
 الكرفس وأقراص القسط واللك المذكور في القراياذين ويشرب على الرقيق من الغافق  
 والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخت مطبوخ القسط والافنتين  
 المذكور في القراياذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين  
 وأقوى من ذلك أن يشربه بدهن التاردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وأيضا مطبوخ  
 بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ بزراذيل ويزركفس وانيسون ومسطكي درهمين  
 درهمين ومن قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج عشرة عشرة ومن شيش الغافق  
 والافنتين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة  
 ثلاثة ومن قاقح الاذخر أربعة يطبخ بأربعة أربطال ماء الى أن يعود الى النصف ويشرب منه  
 كل يوم أربع اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف دهن لوز - لوزة دار درهمين وقد  
 ينفعهم أن يصفوا بالاضمة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطوخودوس وضما  
 فياخر يوم أو ضما اذا كليل اللك والاضمة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبيل والتاردين  
 الرومي والوج والحلبة والحلتيت ونحو ذلك وهذا الضما يجرب لذلك • (ونسخته) • يؤخذ  
 اشنة اميرباريس مصطكي اكلي اللك - نيل أصول السوسن الاسمانجوني ورد بالسوية  
 يهرى في دهن المصطكي طيخا ويصفى به غدوة وعشيرة وهو ترقانه نافع جدا • (وأيضاً ضما  
 جيد) • يؤخذ قاقح الاذخر وحب البان ومسطكي وقرمانا وحماما من كل واحد ثلاث  
 درخيات صبر وشيش الافنتين وقاقح من كل واحد ست درخيات سنبيل الطيب وعلقة  
 من كل واحد درخيان ايرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخيات أشق أربعة  
 وعشرين درخية صمغ البطم كدر و صمغ البطم من كل واحد اثنا عشر درخية شمع رطل  
 ونصف دهن الحناء قدر العجن • (أخرى) • يؤخذ حماما أو قبة حب اللسان مقل قرمانا  
 حنا مر كدر زعفران من كل واحد أو قبة ونصف سنبيل شامي أو قبة صمغ البطم ست اواق  
 يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويداف صمغ البطم في التاردين وتسحق  
 الالوية اليابسة وتخلط بدهن التاردين والشراب ويبقى عليها قليل شمع وتعمل ضما  
 • (وأيضاً) • يؤخذ السعفة رجل ودقيق الشبهير وشمع ونحو العجل ودهن الافنتين والورد  
 والحناء والسنبيل والزعفران والاسارون والايروس والقرفة والسنبيل والاشق والمصطكي وعلك  
 الانباط وتقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما • (في تغذيتهم) • وأما الاغذية  
 فليتناول لباب الحار والمترود في الشراب والمترود في الحنطيقون واللحوم الحقيقية من

لحوم السمك والسمك والمأكولات البحرية والحليب ولباطون الاوز وخصوصا جميع ذلك مشويا او انشاليا  
الباردة والكرب المطبوخ في الماء ثلاث طبقات الميزبالا بازير المسحنة كالدريسني والتلال  
والصطكي والكهون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحساء المنقذة من مثل الحلبة  
واللوب الحارة وقد يجعل في أغذية الهندباء وخصوصا الشدائد المرارة ومنهم من قال ان  
الجوارس الشديد الطبخ يرفعهم وما عندي ذلك بصواب وأما النمل من القواكه ونحوها فقل  
الشاهيلوط والزبيب الصمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب أن يحتب الفستق واللوز  
لثقلهما على المعدة ولا يجب أن يلتفت الى قوله في الفستق وعما يتفهم لحم الخبزون وخصوصا  
ميزراو يجب أن يحتب الاعمسان والايمان واقواكه الرطبة والاعمان الغليظة • (في تدبير  
المزاج اليابس) • يدبر بالمرطبات المعروفة من الأغذية والبقول والاطمية والانمودة  
والاشربة ويعمل به الى الاعتدال أو الحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب أن لا يفرط في  
التعطيب حتى لا يقضى الى سوء القنينة والقهر وللاستسقاء اللحمي • (في تدبير المزاج  
الرطب) • يدبر بالرياضة وتذليل الغذاء ويتناول ما فيه تلطيف وتشفيف وخصوصا ما فيه  
مع التشفيف تحفيف وتذليل شرب الماء واجتناب الايمان ولا يغرق في التحفيف الغاية فيقوى  
الى الذبول • (في تدبير المزاج الحار اليابس) • يستعمل صائبا لآغذية الباردة والرطبة  
واليقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندباء ويحتب ما فيه برودة وقشر شديد وعما يتفهم جدا ابن  
الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعة أساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى  
عشرة أساتير ويستعمل المراهم والانمودة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب أن يغرق في  
التعطيب فيبالغ به الارتواء في أن يحتب الارز والكهون والنوايل والفستق الكثير وأما  
التذليل من الفستق فربما لم يضرك للمناسبة ويحتب الاعمان الغليظة والاعضاء الغليظة من  
الاعمان الجيدة كالكميد والطحال • (في تدبير المزاج الحار الرطب) • يستعمل المبردات التي  
فيها قشر وتشتف ماء من الأغذية والأدوية وان كان هناك مواد استعمل أيضا ما يلطفها وان  
لم يكن فيها تشف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد أو يؤخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب  
والكاكج قدر خسر وزنه الى أربعين مع مئة ادين من صبر للقوى وأقل من ذلك للضعيف  
او نصف مئة قال أيارج مع استارين خيار شبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب أو ماء  
الهندباء والخيار الشبر وحده في ماء الهندباء أو ماء الرازيانج أو ماء عنب الثعلب فإنه نافع  
• (في تدبير المزاج البارد اليابس) • يستعمل الانمودة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها  
ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء الكرم ومجون قباد الملك وأمسوسا واثناسيا  
وقواق ومن مجنون قبادة يكون قدر خمسة أو باقلاء بماء الاصول الذي يقع فيه الأدهان  
الرطبة ويستعمل فيه الشراب الرقيق القوى وإذا كان هناك اعتقال استعمل حباب هذه الصفة  
• (وتدقيقه) • يؤخذ من السكينج والاشق والجواريز أربعين ماء ومن بززال السكر قس  
والايسون من كل واحد نصف ورابع جزؤا ويقتصر على السكينج أو السكينج  
مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد أو الاثنين وزن الجملة إذا كانت الأدوية  
كلها ممتدة حلة والشربة للضعيف مثقال وللأقوى مثقالان ويجب أن يرعى كي لاتقع مبالغة

في الارتواء • (في تدبير المزاج البارد الرطب) • يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة استقرهت بما مثل ماء الاصول القوي ومثل الكاكي ومثل ايارج اركاغانيس استقرهت بالالطف ولطف التدبير ومضنه وليكن غذاؤه من البهتان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق الصنف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجب الوقت والحال واستعمل الاضمة المحلاة من خارج

• (فصل في صغر الكبد) • الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرة ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وأرسلت المعدة اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك سدا والامانة لم تعد تدور ومن قوة الكبد في افعالها الانضغاط قوتها القاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامالة والتميز والدفع وربما لزم من ذلك ذوب واختلاف لان اكثر الكيوس لا يتجذب صغره الى الكبد • (العلامات) • قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة وينقل اليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء أكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يتركه قصر الاصابع في الحلقة وقد كان الانسان لا يزرا بدنه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يغذيه فحس جالينوس انه ممنول صغر الكبد وضيق مجاريها فدبره بتدبيره مثله • (المعالجات) • تدبيره هو لاداءه بالاغذية القليلة الطيم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان تناول متفرقة في مرات وان تستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والمطهرة والمفتحة

• (المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق باوجاعها) •

• (فصل في ضعف الكبد) • قال جالينوس المكبود هو الذي في افعاله ضعف من غير امر ظاهر من ورم أو دليله لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة أو مع مادة صلبة أو من الكبد تنمها أو من الاعضاء الاخرى التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء أو الطحال اذا صار لا يجذب السوداء أو الكلية أو المثانة اذا كانت لا يجذبان المائية أو الرحم لثمة النزف فتبرد الكبد أو لشدة احتباس الطامث فيقصد الدم الكبد أو المعسدة اذا لم يتغذ اليها كيوسا جيد الهضم بل كان يعقها كيوسا ضعيف الهضم أو فاسده أو بسبب الامعاء اذا آلت واذا كثرت فيها الخلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سدة فلا تفصل المرارة عن الكبد وبقيت محتلة فلم تقبل ما يتغذ اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القوايج وبسبب مشاركة الاعضاء الصدرية أو من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لاسباب المزاج وسدده بل لورم دموي أو حجرة أو صلاية أو سرطان أو ترهل أو قرحة أو شق أو عفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كلياً بل كان بحسب قوة من قواها الاربع وأكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليابس • (العلامات) • ان اللون من الاشياء التي تدل في أكثر الامور على احوال الكبد فان المكبود في أكثر الامور الى صفرة ويبيض وربما ضرب الى خضرة وكردة كما ذكرنا في دلائل الامزجة



ومن رأيت لونه على غاية العصاة بلاقلية بكبده والطبيب المحرب يعرف المكبود والمعدود كلا بلونه ولا يحتاج معه الى دلالة أخرى مثلاً وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز والبول الشبهان بماء اللحم يدلان في أكثر الامر على ان الكبديست تتصرف في توليد الدم تصرفاً قوياً فلا تخير مادته عن الكيلوس ولاصة ووه عن المائية وهذا في أكثر الامر دليل على ضعف الكبدي وهذا الاختلاف العسالى في آخره يتنوع الى أنواع أخرى يصير في الحار المزاج صديدياً ثم يصير كالدرى وكالدم المحترق ويكثر قبله اسماء الصفره الصفره وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤذيان جميعاً الى خروج أشياء مختلفة الكيفيات والقوام ونحوه وصافي الباردة ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة وأكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصاً عند تشوذ الغذاء وجع لين يعتدي الى القصيرى وأما الاخرية فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلط متشعبة والبارد يجعل الاخلط غليظة بطبيعة الحركة واليابس يجعلها اقلية غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرافقة قد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه برازاً بيض اذا كانت السدة بين المراوة والامعاء وأما الكائن بمشاركه الطحال فيستدل عليه بأعراض الطحال وباللون الغالب عليه السواد وأما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم والمغوى يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالقروا والجوما يشبهه والكلي المشفى يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وقيل السخنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في الماء البقي ثقلاً وعدداً وأما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فتستدل كلاً في موضعه فيجب ان نرجع اليه وأما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منضم أو قليل الهضم أو فاسد الهضم مستحيل الى كيفية رديئة وكثيراً ما تهيج له العين والوجه ويكون الهم الذي يخرج بالقصد ضارياً الى مائية وبلغمية اللهم الا أن يكون من ضعف الماسكة فلا يملك ريث الهضم وشرا الاصناف أن لا ينضم ثم ينضم قليلاً ثم ينضم ردياً قال بعضهم ويتبع الاقواين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام غير محصل والعسالى من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والايض الصفره يدل على ان الجاذبة ضعيفة جداً والهاضمة ليست تنضم البتة لاسيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت أشياء مختلفة دل على فساد هضم والبول في هذه المعاني أدل على الهاضمة والبراز على الجاذبة وأما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصاً اذا لم يكن في المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن وأما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة اقصر الاسماء من حيث يتأدى الى الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا أن ذلك عن الهاضمة أكثر وعن الماسكة أقل ويصكون الذي يخص الماسكة ان الكبدي يسرع عنها زوال الامتلاء المحموس بالثقل القليل بعد تشوذ الغذاء وأما علامات ضعف الدافعة فان يقل غييز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وتقل الحاجة الى القيام

ولا تندفع السوداء الى الطحال وتقل شهوة الطعام لذلك قطعوا ويجمع في اللون ترهل مع صفرة  
وسواد مخلوطين بيباض وكثيرا ما يؤدي الى الالتهاب وقد يؤدي أيضا الى القوايج البلهغى  
• (علاج ضعف الكبد) • يجب أن يتعرف السبب في ضعف الكبد هل هو المزاج أو مرض  
آلى وغير ذلك بالعلامات التي ذكرتم افيها يلج كلابا بالعلاج المذكور فيه وأكثر ضعف الكبد  
يكون ابرد ما ورطوبه أويوسه ولو ادر دية محتبسة فيها فلذلك يكون أكثر علاجه بالتسخين  
اللطيف مع تفتيح وانضاج وتلين مخلوطا بقبض معتد ومنع العقوة وأكثر ذلك الادوية  
العطرية التي فيها تسخين وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد يقع أيضا الاشياء المرة التي فيها  
قليل قبض فأنما بالخواصة تقوى وتقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم تراعى جانب  
الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن أو يبرد ومن هذا القبيل الزبيب  
بهمه بعد جودة المضغ واذا دعال دواع الى تحليل فلا زمة عن القبض في أورام أو سدداً وغير  
ذلك الآن يكون هنالك مزاج يابس جداً وربما افتقرنا باحتباس المواد فيها الى القصص  
والاسهال المقدري بحسب المادة ان كانت باردة لزجة فمثل الغاريثون وان كانت الى رقة قوام  
وحارة ما وكان هنالك سد فمثل عصارة الغافق والافنتين مخلوطا بهما يهين وربما أكثر  
الاسهال والذرب فيبادر الطبيب الى أدوية قابضة يجلب منها شررا عظيما بل يجب في مثل  
ذلك ان تستعمل المقصة والمقوية بقبض معتدل وتفتح صالح وخصوصا العطرية خصوصا  
مطبوخة في شراب زيماني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد ويندمل  
بالخاصية كبد الذئب بحمض صوفاي وخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد  
بالعلاجات الواجبة فيجب أن يقبل حينئذ على ابن اللقاح المريية ومن الادوية الجيدة لضعف  
الكبد ما نحن واصفوه • (ونسخته) • يؤخذ ذلك مغسول راوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة  
الغافق بزر الرازي يا لج بزر السرمق خمسة خمسة افسنتين روى ستة دراهم بزر الهندباء عشرة  
دراهم بزر كشوث غمانية دراهم بزر كرفس أربعة دراهم يتخذ منه أقراص او سقوف ومن  
الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء • (ونسخته) • يؤخذ زبيب منزوع البجم  
خمس وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال سليخة نصف مثقال قصب  
الذرية مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دار صيني مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان  
ونصف صرار خمسة مثاقيل صمغ البطم أربعة مثاقيل دار شيت مان مثقالان عسل ستة عشر  
مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه أفيون وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء  
مواف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فنها ما يقبض قبض معتد لا مع انضاج ومنها ما  
يجفف وينقى الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها أدوية تضاد العقوة وأكثرها  
أقاويه عطرية كالدار صيني والسليخة فأنما يضادان للعقوة ويصلحان المزاج ويدفعان  
السبب المقصد وينشطان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسعوم وان  
كان الدار صيني أقوى من السليخة وهذا الدواء أن أقوى من جميع الادوية العطرية  
الانري كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدار شيت مان والزعفران فيجمعان الى القبض  
انضاجا وتليننا واصلاحا للعقوة واما الزبيب فقد جعل وزنه أقل كسر الحلاوة وليكون

أوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من أفضل خواص الادوية  
 النافع وفيه أيضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية  
 الموافقة ما لم يكن مائع سبق ذكره وفيه مضادة للنفوس والعلل فيه ما علت والمقل ملين متضج  
 محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الاقيون وبزر البجج فهو أيضا شديد  
 المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحرارة ولذلك صار القلونية مشتركة النفع لاصناف ضعف  
 الكبد على نسخه ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين أن يؤخذ من الناردين ثلاثة  
 أجزا ومن الافستين الرومي جزآن ويسحقان ويغسلان بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات  
 الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كحل ويجعل فيها  
 دهن الناردين ونحوه ويؤخذ بصوفة ويكمد به او الضماد المذكور في الاقرباذين فيه حصرم  
 وعسل الكرم والورد وجيع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة من الضمادات واللغاخ  
 وضمادات مركبة من السعد والمسطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو  
 وفقاح الاذخر والبرور والمعروفة حمزوجة بالميسوس ونحوه والضماد الذي من الصبر  
 والمسطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب  
 فيجب أن تأمرهم بكل السحرج والتفاح الشامي والكعثرى الصيني والمان المز والحامض  
 ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهند باوما غيب الثعالب مما يتقهم ويؤمرون بتناول حرقه  
 السكاج مصنعة عن دمنها متخذة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيبت بالدارصيني  
 والسنبل والمسطكي ويوافقهم المصوحات المهشوة كزبرة رطبة مع قليل زعفران وان لم تكن  
 الحرارة شديدة جعل فيها الايازير المذكورة واذا رأيت تأثير الضعف في الكبد متوجها الى  
 الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل  
 وبسبباسة وجوزبواو كندر ومسطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى  
 الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الامحاضان أو قربت بمثل هذه الادوية  
 ادوية تقابلها في التبريد مثل الجندار والورد والطرائث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما  
 فيه قبض أقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد وامكن يكون فيه عطرية  
 وتسخين واجتمعت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروحات فانما أشد موافقة في هذا  
 الموضع واجتمعت أيضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وضخت الكلية  
 والاحشاء بما تعلم في بابه وقصت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج  
 فربما كان الواجب ان تبرد حتى تهضم وحتى تجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبل تأمل  
 للضعف لكن أكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو البرد وكذلك في الجذب وأوفق  
 الاغذية ما ليس فيه غلاظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير العذبة وماء الشعير  
 للمبرور على حاله وللمبرود بالعسل ومع البيض يهرشت وما أشبه ذلك ومن الباجات النافعة  
 لهم حب رمانية بالزيت اذا طيب بالدارصيني والفاقل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه  
 يمنع الاسهال الشبيه بماء الليم

• (فصل في سدد الكبد) • السدد قد تعرض في خلال حمية الكبد لغلظ الدم الذي يغذوها

واضعف دافعها أولشدة جاذبتها وقد يعرض في العروق التي فيها اماضية هائلتها أو يعرض من تقبض ونحوه أولات واثم الخلقة واما السبب ما يجري فيها أو كثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة يتصل اليها أو لانهم ينقصي عنها الى فوهات العروق الماشعة من العرق الطالع وقد خلقت الثقل هائل فلذلك أكثر السدادات تكون في جانب التقعر وربما أدى الامر الى أن تحدث سدود في المذهب والسداد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد أدت الى عفونات تحدث حبات والى أورام تؤدي الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث أوجاعا صعبة وكان السداد من أهميات أمراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط يسد غلظه أول وجهه أول كثرته والامتلاء منه واما ورم واما ريح واما كبقية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم أو ثولول أو وقوف شئ على الخلط الغليظ فبعبسدا أو قليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مائها شئ وهي كثيرة فان ثبت لم يم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والقيز وضعف الدفع لسوء مزاج حار أو بارد وغير ذلك متولد فيه ومتأد اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفسل الذي هو مادة السدة فالمتناولات الغليظة من اللحمان ومن الطير خاصة ومثل المشتهيات الفاسدة والقهم والخص والاشنان والقطر وأجناس من الكثرى ومثل لزعرور وما أشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان بارد الطيفا رقيقة فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حارته بحسب غلظه فأورث السدة وقد كنا قلنا فيما سلف ان الشئ ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد وايس غليظا بالقياس الى ما بعدهما اذا انهمضم في الكبد كاخنطة العذكة وكثيرا ما تفرى الطبيعة على دفع المواد السادة أو ريعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المذهب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة (العلامات) بجملة علامات السداد أن لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجذب منه قذاولا والقوة الجاذبة لا محالة يصيبها آفة فيلزم ذلك أمران أحدهما فيما يندفع والاخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفوة لم يجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يكن لها عمل فيها فيجلبها من الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شأنه ان يندفع الى البراز فقل لا قد انضاف اليه ما كان من شأنه ان يتخذ الى الكبد فيستحيل كثير منه دما ويتصل كثير منه مائبة وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء وكل هذا قد انضاف الى ما كان من شأنه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما احتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المنفذ الى الكبد اذا حصل فيها قبل ان يندفع عنها الى غيرها ولو الى البراز ثانيا وان كان لا يندفع الى غيره أصلا فانه يكثر ويمتلئ منه ما يندفع فيه الى السد الحابس عن النشوز ويثقل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل لا يكون في الورم أيضا لكنه اذا كان هنالك ورم كان الثقل في جنبه الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون أشد منه وفي السداد الخالصة التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع شديدا فان كان شئ قليل ولا يكون حصى وقد يدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السداد يكون قليل الدم فاسد

اللون واذا كان هنالك ربح دل عليه مع الثقل تعدد مثقل واما الذي يكون على سبيل القبض  
فدل عليه تقدم الاسباب القابضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر  
في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس أيضا بمشاركة أعضاء النفس **الكبد** (علاج  
السدد) \* الادوية المحتاج اليها في علاج السدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية  
الجالية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر  
استعمل ما يطلق واذا كانت في الجانب المستعمل ما يدر والاجود أن يقدم عليه اما يفتح ويقطع  
ويجلى واذا أزممت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما  
يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فتد ذكر في القانون الكلى وهذه الادوية  
الجالية رجمت في اصول الهند ياومائه أوفى مثل ابن الاقحاح العربية المعروفة مثل  
الرازياح والهند ياوشح والبابونج والاذخر والكشوث والشاهترج أوفى  
الشرباب أوفى طينج البرور وطينج الافستين وان لم يرف في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا  
يجب أن يسقى القوية وأما اذا كان السبب ورما أوريا فيجب أن يعالج السبب بما يذكري به  
وينتفع في مثله بسقى ابن الاقحاح واعقابه بالاسهال بالبول ونحوه وبادر واطيف  
بما ليس فيه تهيج وحرارة مما تذكري به وان كان السبب ضيقا في الحلق وفساد وضع في هذه  
العروق بدبر تدبير من به صغر الكبد وان كان القبض حدث ويسد بالمليئات المفصدة من  
الالبان وغيرها مما تذكري به باب ترطيب الكبد والادوية المفصدة منها باردة ومنها قارية من  
الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمعات فاما الباردة فتشمل الهند يا البستاني والبري  
ومثل الطرح شقوق وماء لسان الحمل مع ورقه وأصوله وجميع ما يدر مع تبريد الكشوث  
مفتح جيد وليس معناه في الحر والراوند كذلك الافستين أيضا وان كانت فيه حرارة ما فلا  
باس باستعماله في السدد المقاربة للحرارة والبرودة جميعا فيجب الادمان عليه أو على طبعه  
وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهند يا وأصله والغافق واللوز المرقانها كاهامة قارية ويقرب  
من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجيين القوي البرور وان احتج الى  
حرارة أكثر فبالعسل ومائه والسكنجيين العسل واما القارية من الاعتدال فانقرس فانه  
أفضل دواء يراد به تفتيح الكبد من غير اسخا أو تبريد والكافي طوس يقرب منه الا انه  
امض منه قليلا وان سقى بماء الهند يا اعتدل واخل العنصل والسكنجيين العنصل  
والهليون وأصل السوسن من هذا القبيل واللك أيضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما  
بمسل ماء الهند يا أو ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة أو بالشراب وماء البرور وماء  
القرمس وطينج الافستين ونحوه والسكنجيين البزورية على طبقاتها واخل الثوم  
وخل الانجدان وخل الزيز واخل الكبر واما التي الى البرودة فالمدرات القوية مثل  
الاسارون والسليخة وفطر اساليون والزراوند المسرج والقوة والارما والقستق  
والغاريتون والافستين والعنصل والجمعة والقمطوريون الدقيق وعصارتها والجنطيانا  
والقرمس والسكنجيين العسل الذي يفضله القوة ونحوه والتين المنقوع في دهن  
الاوز ومن الادوية المركبة القوية أقراص عدة ذكرنا بعضها في الاقر ياذين مثل



اقراص الالك والافنتين واقراص اسقولوقندريون ودواء الالك ودواء السكرم وامر وسيا  
والاثاناسيا وترياق الادوية وترياق الاربعة وشجر بناوار وطون ومججون جنطيانا ومججون  
الراوندية قمونيا اربعة برقمونيا ومججون فصار طرس ومججون الانجودان الالود  
والشهر ياران والمججون القلقل والقرودنبي خاصة والقلونيا ودواء المسك المرو ومججون ذكرناه  
في الاقرباذين يتخذ من المسك وسقوفات وحبوات ذكرناه هناك وأدوية ذكرناها في باب  
صلابة الطحال والكبد وهذا المججون الذي ذكره قوى في تفتيح سد الكبد والطحال وهيب  
في الغاية (ونسخته) يؤخذ اشق اوقية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط  
ونعانت من كل واحد ربع كرمات فلفل ودار فلفل من كل واحد ست درخيات ساذج ثمان  
كرمات سنبل الطيب وبعير الارنب من كل واحد تسع كرمات يحجن بعسل منزوع الرغوة  
والشربة معلقة في شراب انقع فيه بعض الادوية السدية اوفي ماء الاصول (أخرى) مما هو  
أخف من ذلك وهو ان يؤخذ من السنبل الرومي ثلاثة اجزاء ومن الافنتين جزء ويدق ويحجن  
بعسل ويعطى (وايضا) يؤخذ غاريقون مع عصارة الغافث نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى  
أصول الفاوانيا مع السكبين فانه نافع وهذه صفة دواء نافع من سد الكبد والطحال  
(ونسخته) يؤخذ العنصل والبرشياوشان واللوزاار والحاية واطراف الافنتين  
اجزاء ماء يطبخ ويؤخذ طيبضه مع عسل (صفة مججون نافع من سد الكبد القرية  
العهد) وهو ان يؤخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرمات أوست  
بجرب اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرمات ومن  
العسل رطل ونصف يحجن به والشربة معلقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشأن ومن  
الاشربة السكبين السكرى البزورى وأقوى منه العلى البزورى والعنصل وماء العلى  
المطبوخ فيه الفاوانيا العطرة التي فيها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المرو قد جعل فيه  
عصارة الغافث ومطبوخ جعل فيه أصل السكر وأصول الرازيانج وأصل السكرفس  
والاذخر ولك والقوة والحلبة ومطبوخ الغافث وشراب الافنتين وتقيده والقيح  
المتخذ من الصبر الانيسون واللوزاار والمسملات المواقفة لهذا الباب حين ما يحتاج  
الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوى الا عند الضرورة الشديدة بل يجب ان تكون  
خفيفة لان المادة في الشرب من الدواء ولان العضوان كان فيه قوة كفاء أدنى معين  
على الدفع ومن الادوية الجيدة هذا الشأن أيارج قيقرا والبسفايج والغاريقون  
والافنتين يسقى من أيارج قيقرا الاقوى الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو يدهن  
المخروع أقوى وأجود وسقوف التريدمع الجمدة المذكورة في الاقرباذين نافع جدا فانه يفتح  
ويسهل معا واذا احتج الى مسملات أقوى لم يكن بمن مثل حب الاصطوخسدة وحب  
السكبين وربما احتج الى مثل التيادر بطوس واللونجيا (واما الاضمة النافعة) فغسل  
الاضمة المتخذة من الجمدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الاضمة المتخذة من الحلتيت  
والاشق والافنتين وكافيطوس ومصطكي والزعفران بدهن الناردين والشمع (واما تدبير  
الغذاء) فيجب ان يحتب كل غليظ من اللحمان والخبز القاطير والخبز المتخذ من عذلق علك

والشراب الغليظ والخلو والارز والجسورس والاصكارع والرؤس والقلايا المجففة  
والادوية المجففة بل المطبوخ أوفق له وانقر والحلاوات كلها خصوصا ما فيم الزوجة وغلبة  
كالأخصية والهبط والافالوذج والقطايف ويحتمل جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب  
أن لا يعقب طعامه الحمام فحتمله الطبيعة ولما ينهضم وكذلك يجب أن لا يستعمل عليه حركة  
ولا رياضة ولا تشرب عليه كثيرا ويعد من الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فإنه  
يدخل الطعام على الكبد غير منضم ويجب أن يكون بهين خبز كثير الخبز والملح مسدود والشعر  
والخندروس والحصى والخطبة الخفية الوزن والباقي كلها جيدة له ولا بأس بالشراب  
العتيق الرقيق الصنف ويجب أن يخاط في اغذيته الكراث ونحوه والهلجون نافع له والكبد  
وغير ذلك من الادوية ما أنت تعلمها

• (فصل في النفخة والريح في الكبد) • قد يجمع في أجزاء الكبد وتحت أجزائها غشائه بخارات  
فاذا احتبست وكثفت واستعالت ريحا نافذة لا تجد منفذا اما اكثر ثم او اما اسد في الكبد  
فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحس منه بقدر كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد  
ولا حتى كما يكون في الورم ويحدث ما لضعف القوة الهاضمة أو لان المادة الغذائية أو الخلطية  
من شأنها أن تهيج ريحا وريحا كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال  
فيصيرها الغمز ويحدث القراقر وأكثرا يدل على الريح غدي يبدئ ثم يزيد وفيه اتقال ما ولا  
يتبعه تغير حال في السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز والنفخة والله او بدد  
مادتها • (العلاج) • يقرب علاجها من علاج السدد وبالادوية المطننة المحللة المذكورة فيه  
والمجونات المذكورة ويتفع منها الحمام على الريق والشراب الصنف الرقيق على الريق وقلة  
شرب الماء البارد والتكميد بالخرق المسخنة وبالاقارب المحللة والضماد المتخذ بالمصطكي  
والاذخر والسنبل وحب البان والمراسم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالزور  
فان كان التكميد يحس ريقا فيجب أن يراعى جانب المشاركة فإنه ان امتد الوجع الى جانب المعى  
أمهات أو لاثم للث الریح وان امتد الحجاب والشراسيف الى خلف استعملت المدرات أيضا  
ثم محلات الرياح حسب ما أنت تعلم ذلك

• (فصل في وجع الكبد) • الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها  
واما من ریح غدة وامان سدد وامان أورام حارة أو صلبة اذا كانت الاورام البغمية  
فما تحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في الجمرات ويعرف بجهتها من الدلائل المعلومة  
في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا تحتمل ما يصير اليها من الغذاء فتأدي به لقافتها وقد  
يحدث في حركات المواد البخرانية فيحدث ثقل ووجع في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا  
الا أن يكون من ورم حار شديد أو من ریح فلذلك اذا لم تكن حتى وكان وجع شديد في ریح  
ولذلك ما كانت المعى الطارئة عليها تحللها كما ذكرنا بقراط وقد ذكرنا بقراط في كتاب منسوب  
اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القعدة وموخر  
الرأس وايها المعى الرجليين وظهري القفا شي شبيه بالاقلامات العليل في الخامس قبل طلوع  
الشمس ومن عرض له هذا اعتراه هسر البول لا سدد مع تقطير لاف في الفضلة أقول انه يشبه

أن تكون المائية الدائمة اذ لا تندفع في البول يتقذّب وجهه من الوجوه النفوذ في الاطراف  
فيحدث حرارتها وورقته احكة شديدة (العلامات) قد علمت علامة كل شيء مما ذكرناه في باب  
(المعالجات) قد ذكر أيضا لكل شيء في باب لكن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبد أدوية  
ذكرها وانما تتفع منها قولنا مطاقتا أو كثر تقعها في النوع الضعيف منها ونحن نورد بعضها  
واللهول على ما ذكرناه قالوا يتفع من ذلك اقراص الراوند بنسخها المختلفة ومحبون الراوند  
ودواء الكركم ومحبون السذاب المسهل ومحبون قردمانا ومحبون قودبانوس ومحبون  
قصر وانا ناسيا الصغير والكبير واقري وقويانا ومحبون اسقلنيارس واقراص العشرة  
ومحبون جالينوس الذروب الى قومامت قالوا وما يتفع منه أوقيتان من عصارة ورق  
الصنوبر العفص بالسكنجبين أو سلاقتة مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثة  
دراهم ومع شيء من بز الكرفس والرازيانج وأيضا يؤخذ من الورد أربعة دراهم ومن  
السنبيل والمصطكي درهمان درهمان من عصارة القافت وعصارة الافستين واللك والراوند  
والزعفران وفقاح الاذخر وقوة الصبغ والاسارون والبرور والالة والعود الخمام من كل  
واحد وزن درهم ثم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا  
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ ردي الحبل المطبوخ وثلث وراوند صيني وسنبيل من كل  
واحد منقالت خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على أوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في  
جميع ذلك هجر الغليظة من الاغذية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور  
وغيرها كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمة ضماد القردمانا وضماد  
القرينيون وضمادا كليل الملاك وضمادات منسوبة الى ذلك

• (المقالة الثالثة في أورام الكبد وتفرق اتصالها) •

• (فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يليها) • الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث  
في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في المساريقا والذي  
يحدث في نفس الكبد منه ما يحدث في أجزائها العالية والى الجانب المحذب ومنه ما يحدث في  
أجزائها السافلة والى الجانب المنعرج ومنها ما يحدث في حجبها وأغشيتها وفي عروقها وهذا القسم  
في الاقل وربما عم الورم أصنافا من أجزائها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلفمونياديلة  
وغير ديلة أو صفراويا أو بلغميا أو صلبا سرطانيا أو غير سرطاني واما فمخة ريجية واسباب ذلك  
مزاج حار مع حيات منهكة أو غير حيات أو مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المادة  
او سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في اجزاء الكبد تنقيتها غير طبيعي والصفراء أيضا تنحو  
ذلك من أسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في  
اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احدى أسباب ورم الكبد  
الحار وربما كان لشاركة المعدة في سدة الهضم والاعذية المسخنة والغليظة والى لا تهضم  
جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب  
فوق الذي ينبغي ويتبعه ما يحقه ان يدفع شيء صالح فيبي الورم وقد يحدث بضر به أو ورن  
وكل ورم في الكبد متحزن فانه ان كان من جانب الصديد كان بمرانه بهرق أو ادرار أو عاف

وان كان من جانب التعمير فبصر انه يعرق أوقى أو اسهال والورم الذي في الحديدة أردأ من الذي  
عند التعمير وكل ورم يحصل في الكبد حار أو بارد فانه بما يسد لا يخلى الى البدن الادما مائيا  
ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية في المساريقا  
وهذه هي سبب الامتلاء اللعني والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال  
فهو وسليم واذا انتقل الى الكبد فهو وديء \* (العلامات الكلية لاورام الكبد  
بالمشاركة) \* اما العلامات العامة فان يجد الدليل ثقل تحت الشراسيف لازما ويجدها نال  
وبعدها يشد احيا نالا كافي السدد قائم الا تخلو عن وجع قوي وتغير معه السحنة لا كافي التفتحة  
فلا تغير ويكون معدا انجذاب الترقوة الى أسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون  
هنا الانجذاب لثقل لا يحرق والمعالق ولا يعرض في أورام الكبد الحارة وغيرها ان يرى بان  
لان انشربايات تفرق في غشائها ولا تنقل فيها الا بقدر غير محسوس وقد يشارك أضلاع الخلف  
أوجاع الكبد وأورامها اما السدد واصاغة قوائم لم تكن مشاركة دائمة وأصحاب أورام الكبد  
وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يدرون أن يناموا على الجانب الايمن ويشغل أيضا عليهم  
النوم على الجانب الايسر فقد دد الورم الى أسفل بل أكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان  
الورم في جانب الحديدة وجد الثقل هناك وأحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم  
وقوعا أظهر وخه وصافي التفتيح وحدث سهال يابس وضيق نفس وخصوصا اذا تنفس بقوة  
لمشاركة الجنب والرئة ياهي لأذى ويقل الجوارح وربما احتبس أصلا اذا كان الورم عظيما  
لم يحدث من السدد في الجانب المحذب ومن ضعف الدفعة والثقل فيه أكثر مما في الكائن عند  
التعمير لان جانب التعمير يعتمد على المعدة ويكون الثقل أكثر وانجذاب الترقوة الى أسفل  
من اليمين أقل وخصوصا فيمن كانت حديدية كبد شديدة الاتصاف والملافة للاضلاع  
وأما انجذاب الترقوة الى أسفل ومشاركة الترقوة في وجع الكبد فهو في متصل الكبد  
بالاضلاع أكثر وأظهر ويقل الفواق في الحدي ويكثر في التعمير بعد الحديدة عن فم المعدة  
وأما اذا كان الورم في التعمير والجانب الايمن كان الثقل أقل لاعتقاده على المعدة ولا يكن  
سهال وضيق نفس يمتد به ولم يتبع تحت المس وقوعا به متدبه ولا كثر كان الوجع أشد لامتزاجه  
المكاثنة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت أورام الكبد عظيمة حال الطبع الى  
الاستلقاء عن الاضطجاع فان أفرط تعدد الاستلقاء عن الاضطجاع أيضا وأورام الجانب  
المتعري يستحب أورام المساريقا كثيرا وبالجمله اذا كان الورم في الجانب المتعري كانت  
المعدة أشد مشاركة في ظهور الفواق والغشيان والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان  
المشاركة بينهما بعض رقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال  
بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه  
ما ينصب الى المعدة في فمها من الورم الحار من خاط حاد والجمله ان الفواق عند الجوع  
لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبية يتشارك  
فيها وتصل بينهما فهي رقيقة جدا وبالجمله ما يمكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة  
مشاركة في أكثر الامور والكائن من أورام الكبد يترتب الاغشية والعروق أشد وجها

وأضعف حتى ان كان حاراً وإذا كان الورم في الجانبين جميعاً ظهرت العلامات التي للجانبين  
وربما شارك جانب جانيباً إلى حد غير كثير وقد يؤدي جميع أصناف أورام الكبد الحارة  
والباردة إلى الامة فقاموا علم ان ورم الكبد اذا قارنه اسهال فهو مهلك

• (فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق) • يعرف الفرق بينهما من  
جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض أما من جهة الوضع فلان ورم العضل  
يظهر دائماً وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصاً التقعر يرى وفي السمين اللحم الان يكون أمراً  
متفاقماً والعضل وضعه اما في عرض أو في طول أو في ورأب يأخذ العضلة وقد دللنا عليه في  
التشريح وأما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالى بحسب وضع الكبد بحسب  
بقصلي انقطاعه المشترك وأما العظم فهو مستطيل أحد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكأنه  
قنب الفسارة ولذلك لا يحصل اتصال انقطاعه المشترك بل تراموا ولا يلاصق في طوله قليلاً قليلاً  
وربما لم يزل منه الاشياء في الغور مستطيلة اذا كان في العضل الفائرة الموربة وهو أشبه بار ورم  
الكبد وأما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للأورام  
التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل شيء يعتد به وإذا رأيت المراق ينادى إلى التحمل  
والجوسه فاحذر من ان الورم كبدي

• (فصل في الورم الحار) • أسبابه من جملة أسباب الورم ما فيه حرارة وأما علاماته فالعلامة  
المدكوكة للأورام الحارة والتي في بعض الاجزاء ويكون هنالك حتى حادة اذا كان الورم  
في العمية ويشتد العطش وتقل الشهوة ويحدث القواق والغثيان وقد عايناه أحياناً ولا شئ  
الزنجار والسكران ثم السوداء ويحدث برد الأطراف واسوداد اللسان والغثى كل ذلك  
خصوصاً اذا كان الورم تقعر يربو ويكون سوء تنفس وألم يمتد إلى خاف وإلى الترقوة وانع  
وخصوصاً اذا كان الورم في الحدية وإذا كان في التقعر فإنه يؤثر في أمر التنفس اذا استنفس في  
هواء كثير اجدها بة فيد الورم للعجاب وضغطه اياه وضائق الاستنشاق وربما أحيث سعالاً  
ويعرض للسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب إلى السواد ثم يتغير لون البدن  
كله خصوصاً اذا كان الورم في الحدية وإذا كانت القوة قوية ووخه وصاقوة المعدة خصوصاً  
والورم في التقعر اسكت الطبيعة وان كانت القوة في البدن المعدة ضعيفة استسلمت  
الطبيعة قال بقراط البراز الحار الاسود في أول المرض الحار دليل على أن في الكبد ورماً حاراً  
عظيماً هذا ويكون النبض موجياً عظيماً متواتراً مريعاً والورم الحار اما ان يتحالي فتبطل  
اعراضه واما ان يجمع فتكون معه علامات الديلة وسند كرها واما ان تصلب فينتقل أيضاً  
إلى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار وأكثر سبب انتقاله إلى الصلابة الإفراط في  
التبريد والتقيض واستعمال المغلطات في الورم الحار والشرقي ينسبه وبين ذات الجنب ان  
السعال لا يعقب نقداً وان الوجد يكون في اليمن وثقيلاً ولون اللسان ولون البدن يتغير منه  
والنبض لا يكون منشاراً جداً ويتناول باليد ان كان عند الحدية ويدل عليه تكلف النفس  
العظيم والاستنشاق الكثيران كان في المقعر لضغط الورم الحار وقيده اياه وربما حاج  
حينئذ مال وجهران وبجران أورام الكبد الحارة الحدية وأورام عضلها أيضاً الحارة



يكون برعاف وخصوصاً من الايمن أو بعرق أو بول محمودين والنقمة غيرية تكون بعرق أو اختلافاً مرارياً أوقى.

\*(فصل في الماشرا الكبدى)\* الثقل في الماشرا أقل واللاهيب والذع واسوداد اللسان وانصباح البول الشديد أكثر ويكون اللون الى صفرة ويكون نواب اشتداد الحمى غلبا ويكون اتناعه بالبارد الرطب أشد والنفض أصلب وأشبهه بالمشاري منه بالموجى الصريف وأصغر وأشد نواتراً وبرة وأنت تعرف جميع ذلك

\*(فصل في التافهوى)\* يدل عليه علامات الورم الحار وبخالفته ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحرارة الوجه ودرور العروق

\*(فصل في الاورام الباردة في الكبد)\* هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حمى ولا سواد لسان وتزل ويحس معه في المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما سلف من بيان ذلك

\*(فصل في الورم البلقموى)\* يدل عليه تهيج الجلد ورصاصة اللون وأن لا يحس بصلاية وشدة اين النفض مع سائر علامات الورم البارد المذكور وأنت تعلم جميع ذلك

\*(فصل في الورم الصاب والسرطاني)\* أكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلاية ويدل عليه المس فيمن يتال المس ناحيته كبدية ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للمس ظهوراً جيداً فان المراق تم زل معه وتضعف فيشاهد ورم هلالى من غير وجع يعتدل بل ربما آذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جداً بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكودة اللون وان يقل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حمى يشتركان للصليب والسدد ويقتربان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصاً للحمى الغفيرة تميز المائية الا الرشح الرقيق منه فيجبرى المائية في الدم في الاعضاء ويحدث للحمى والتهيج والكثيف من المائية قد يصير أيضاً الى فضاء البطن على ما ذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون في أكثر الامور بانحلال الطبيعة لان سداد المسالك الى الكبد فتعطل قواهم وهؤلاء لا يعالجون الا في الابتداء وربما شجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانياً كان هنالك احساس بالوجع أشد وكان احداث الآفة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك أكثر وربما أحدث قواها وغشياً بلا حمى وان لم يحس بالوجع كان في طريق امانة العضو واعلم ان الكبد سريرة الانسداد والتجبر وخصوصاً اذا استعمات المغلظة والمقبضة في الورم الحار استعما لا مفرطاً

\*(فصل في الديلة)\* أكثرها يكون بعد ورم حار ان أخذ بجميع صارد ديلة واذا أخذ بجميع اشتدت الحمى والوجع والاعراض أولاً ثم حدثت قشعريرات مختلفة وتعد ذرا الاستسقاء فضلاً عن النوم على جانب فاذا جمع لان المفمز وسكنت الاعراض واذا انقهر حدث نافض واستطلق قبحاً ومدة أو شياً كالدردي ووجد بذلك خفاً وانحلالاً من الثقل المحسوس وانقباضه يكون

اما الى ناسبة الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناسبة الكلى فيخرج بالبول واما الى النشاء الذي في الخوف فيجيد جنافا وضمورا ولا يشاهد استقر الخاف بول اذ برزا والديلة قد تكون غائرة في الكبد وقد تكون الى ظاهرها وغيرة غائرة والمدة مختلفة فحينما تكون في الغائرة وداء في غير الغائرة الى البياض انه لم ذلك

• (فصل في ورم المساريقا) • يشترك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحى في الحار منه تكون ضعيفة ليست في شدة حى الورم الكبدى ويكون الثقل مع تعدد اغوار الى البطن والمعدة وقد يكون فيه القعدا أكثر من الثقل فاذا لم تجدد علامات سدد الكبد ولا علامات أورام الكبد ووجدت البرز كياوسيا رقيقا ليس اسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائل وكان هناك تعدد وحى خفيفة فالحكم بان في المساريقا ورمها حار أو أما الورم الصلب فيعسر التفریق بينه وبين سدد المساريقا لا يجد من بعيد فان خرج شئ صديدي بعد أيام فاعلم انه من ورم وهذا الصديد ينارق الصديد الكائن من مثله في الكبد بان ذلك الى الحرارة والدموية وهذا الى القحبية والصفرة

• (فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموى) • أول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد فتصد ان أمكنك من الباسايق والافن الكحل والافن اقية نال وان كانت القوة قوية اخرج ما يحتاج اليه من الدم في رفعة واحدة والافرق وشرحت في سرات واعلم انك اذا لم تنصد وتركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والروادع أو شك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات أو شك ان يهيج الالم والورم فافصد أولا ولا تتصرف في ذلك اذا لم يكن مانع قوى وأخرج دواء فرا واعلم انك تحتاج في ابتداءه الى ما هو النافذ في مثله من الردع والتبريد لكن عليك حينئذ بان تتوقى جانب الصلبة فأسرع ما تجيب الى الدلالة فلذلك يجب أن يكون مخلوطا بالمطونات المنقعات والاطمية الباردة وربما أدى افراط استعمالها الى ان تصلب وربما كذا ما دخول الحمام وربما تقبعت الى الكلية واسلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض ما يبرد وكذلك من الاغذية التي فيها الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة أخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الى الحرارة فلا تقبض الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشرا كثيرا فالتقبض مع انه لا بد منه في أول العلة وفي آخرها أيضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلجان الصبر وحبس الصفراء في الكبد وانك تحتاج لذلك أيضا انى أرتاد الى تدبير التحليل في هذه العلة أكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من الصبر والصلابة ودفع الماء عنى يرخ من صديدي ولا يخلو عن ترشعة الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما أرنى القوة وقرب الموت كما سكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج أورام الكبد بالمرخيات التي نهالج بها سائر الاورام مثل اخذة من الزيت والمخطة والماء واطعامه الخندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء بلالزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات أدوية فيها قبض وتنوية وعطرية كالكافور وقصب الذريرة والافنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون المعدة في أول الردع بقوة وفي أوسطه

التركيب وفي آخره التحليل مع قوايض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل  
وتجفيف وقته ماسة فلم يتقبل من جالينوس وأتذره جالينوس في مريض آخر اجتمع عليه بان هذا  
المريض عوت بالتحلل القوة وبقرق لزج يسير يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه  
جالينوس فهذا التحليل هوذا يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج الى أن لا يخلى  
عن النبض والتغذية في حال وجوب التحليل الصريف ومراعاة جميع هذا أمر دقيق واعلم ان  
هذا العضو كما هو مريض مع القبول للتجفيف كذلك هو مريض مع القبول للمتلهل وربما كان التفتيح  
والتحليل سببا للتفجير واذا استعملت محلا فلا تستعمله من جنس ما يلدغ فيه يج الورم وما  
العسل وان كان يجلو باللدغ فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان في ماء الشعير من دوحه  
كافية لانه يجلو باللدغ ولا يحدث سدة ثم يمكن أن يقوى تفتيحه وجلاؤه بما يخلط ان احتيج الى  
زيادة قوة واللذاعة والقابضة أكثر ضررا بالمقعر منه بالمجذب لانها تغافض بقوتها وتحدث  
السدة في أول الجحاري وفي الحمة تكون مكمورة القوة وتلاقي آخر النوهات ثم يجب أن  
تعرف الجانب المعتل فاياك ان تدرو لعله في المقعر أو تسهل والعله في الحمة فتجعل المادة في  
الحاين جميعا أغوريل يجب ان يستخرج من أقرب المواضع فيستخرج من الورم الذي في الجانب  
المقعر من جانب الاسمال والذي في المجذب من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة تنق  
مسكة فان في ذلك أذى عظيما وخطرا خطيرا ولا أيضا ان تتركها تنطلق بأقراط فتقطع القوة  
وتخور الطبيعة بل عليك ان تحمل المسك بأعتدال وتجنب المستطلق بأعتدال واما الادوية  
الصالحة لا ورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مقرطه في الهندبا وماء عنب  
الذهب مع السندنجين السكري وماء الشعير وماء صا الراعي وماء ان الحل وماء لك النج  
وماء الكزبرة الرطبة وماء التمرع والقشاة وماء الككوث ويجب أن يخلط بها شيء من مثل  
الافستين وقصب الذريرة وأقراص من الاقراص التي نحن واصفوها \* (ونسختها) \* يؤخذ  
لحم الامير باريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم اب بزرا الخيار و اب بزرا  
القرع و بزرا البقلة و بزرا الهندباء من كل واحد ثلاثة دراهم بزرا الرازيانج و زن درهمين يقرص  
ويسقى منه وزن مثقالين وان احتجج الى زيادة نطفة جعل فيه كافور قليل وان أريد زيادة  
تقوية الكبد جعل فيه لاث وراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من  
الكثيراء وشي من الترنجيبين واما الادوية التي هي أقوى وأصلح لما ليس فيها من الحرارة  
المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي والالباب  
كل ذلك بالسندنجين وهذه ونحوها تنفع في التي في الطبقة الاولى اذا أخذت في المضج يسيرا  
وأقراص الوردا أيضا وتصوصا الذي يلي التقدير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداءه وثيا  
وضربة ومما يمنع حدوثه بعد ما بعد التصدد ان يسقى من القوة والراوند الصيني كل يوم وزن  
درهم ثلاثة أيام واذا علمت أن الورم في الجانب المقعر فالاولى أن يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما  
يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما يتضج ويردع ويلين الطبيعة ويتنفع  
عند ظهوره والنضج الخيار شخير مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان تجوز  
في الاغذية شيئا من بزرا القرطم وشهة من الاشجرة والبنافج واذا انخط استعمل تقوية مثل

الصبر والغاريقون والترياق وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وأثاكرهه لما فيه من قوة القبض  
 المزمع فإخاف أن يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بز القرم  
 ومنزلة الحجرة والبساق في الطعام والافتيمون بلا استقسام وربما أقدمنا على مثل الخربق  
 بسبب الحاجة وأما الحقن في أول الأمر بحيث يتفق أن تكون الطيبة مستسكة فمثل عصير  
 ورق السلق بالعسل والملح والبورق أو بالسكر الأحمر وعند الالتقاط يقوى ويجعل فيها  
 البساق والقنطاريون والزرقا والصمغ روميا معل فيها ينظر فاما إذا كان في جانب  
 الحديدة فيجب أن يبدأ بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم إذا ظهر التضيق استعملت القوى الجيدة  
 وانما يجب هذا التأخير خوفا من التحجر وأما هذه الأدوية فتل القوة والقطر اساليون  
 والاسارون والاذخر وأقراص الأمير باريس الكبير وأقراص الغافقوى وسائر المدرات  
 القوية المذكورة في ألواح النفض في باب الادرار وأما الاضمة فلا يجب أن تستعمل باردة  
 كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب أن تبادر بها عند ما يهدس ان الورم هو ذا  
 يتهدس العصاران الباردة القابضة وعصارة بقلة الحما والقرع وحى العالم وماء الورد  
 والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسل الكرم والورد اليابس والسويق  
 ولا يجب أن يكرر أمثال هذا بل إذا صح ان الورم قد يكون قابض والضمادات هي الضمادات  
 المتخذة من السفرجل مع أدوية أخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد  
 ويضمده أو السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج ثم يخلط مع صندل ويجعل عايمه شيامن  
 دهن الورد وتستهمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ماء ويضاف اليه  
 عصارة عصا الراعي وقوية يخل قليل سنبل وأفسنتين وسعدوية قوم بسويق الشعير ويستعمل  
 وربما جعل معه دهن السفرجل أو دهن المصطكي ودهن الحما ومن المياه ماء الآس وماء  
 ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضمادا من السفرجل المطبوخ بطبخ الأفسنتين  
 وإذا أريد أن يرفع إلى درجة من التحليل جعل فيه مصطكي وبابونج وكايل الملك ودقيق  
 الشعير وحببة مع أشياء فيها عذوة وبرز الكتان ودهن الشب ودهن البابونج والخلبة ومن  
 الضمادات المتخذة ضماد يلبوس وضماد قيفريوس وضماد كايل الملك وضماد قريطون  
 وضمادات ذكرناها في القراياذين ومما يجب هذا الضماد وهو لثمين الالتاب  
 • (ونسخته) • يؤخذ يسر وعصارة الموج من كل واحد جزء زعفران ومصطكي من كل  
 واحد نصف جزء ومن دهن الورد أربعة أجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل  
 الاضمة المفحمة الملهة مخلوطة بقوايض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايسا  
 والاسارون والاشنة والجمدة والصعتر والشيح وبرز الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها  
 مقويات والاضمة المتخذة من الآس وقوة الصبغ وحب الفار والزعفران والمر والمصطكي  
 والشمع ودهن الزنبق ومما يجب الادهان التي ربما خلط بها دهن الترياق ودهن السوسن  
 الاناد • (نسخة ضماد يحال أورام الكبد منسوب الى قابوس محمود مجرب) • يؤخذ من  
 الميعة من الشمع من كل واحد عشر درخيات ومن المصطكي والزعفران والجما من كل واحد  
 أربع درخيات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخيتين شراب

قو طولان ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع • (آخر نافع جدا) • يؤخذ سوسن  
وجاماساذج من كل واحد درختي آص مية • شعع من كل واحد عشر ودرختيا كندر  
زعفران أسارون من كل واحد درختي دهن شجر المصطكي مقدار الحاجة ويستعمل  
• (آخر جيد) • يؤخذ صبر ثلاثة أواق مصطكي أوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد أربع  
أواق زعفران وقوة وقصب ذريرة وأسارون من كل واحد أوقيتان شعع وأشق من كل واحد  
تسعة أواق جاماساذج رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار  
الكفاية • (آخر محال قوي) • يؤخذ زعفران أوقيتان مقل • سبع أواق وريح الكواير أربع  
أواق مصطكي ثلاث أواق مية • وزفت وشعع وأشق من كل واحد سبع أواق جاماساذج  
رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل  
وأما إذا كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبه • وحب ان يسقي أقراص  
الامير ياريس وأقراص الراوند المسك وأما الفداء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويحلو ولا  
يورث • دة ويسرع نفوذه وأما الخنزير ومن وأشد منه الحنطة فلا بد فيه من غلاظ ومن اسهال للورم  
فان لم يكن بد من خبز فالتجربة التي ايسر به • ولا من حنطة علكة وقد تبرز في التنوير  
ويجب أن يعتنى بالغذاء غاية العناية ومن يقول الخس والسرمق ومن القوا كه الرمان الحلو  
لمن لا تستحيل الحلاوة في معدته الى الصغرة • ويجب أن يجنب الحلاوات ما أمكن • (في معالجات  
الحرة) • علاج الحرة قريب من علاج الفلج • ونى ولكن يجب أن يكون الاسهال والادوار  
أرقق وبما هو آميل الى البرودة وتوقع عايله الادوية المبردة بالتجول ولا يزال يجب بذلك حتى يجد  
العامل غوص البرد ويخذل من النيلوفر وماء الكاكنج وماء السفرجل والاصندل  
والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنة ما أمكن • (في علاج الديلة) • ان الديلة يجب  
أن يستعمل في أوامها وحين ماتت • دى ورماسا • ويحدث من انه يجتمع الرادعات من الاضمة  
باعتدال والاطمية ويسقي ماء الشمر والسكنجبين وان أوجب الحال القصد من الباسايق  
أو يجتمع ما يلى الظهر من الكبد وربما احتيج الى اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجتمع قالوا يجب  
ان يستعمل الى الانضاج والنفخ ولا بد أن يعان بالتقطيع والاطمباق اذا بد من اخلاط غليظة  
تكون في مثل هذه الاورام قد تشربها العضو ولا بد من ملين يجعل الاطام مستعدا للتخليل  
فاذا ظهر النضج ولم تنفجر أعين على ذلك بالمفتحات القوية شرابا وضمادا على ما ذكرتم أعين  
الطبيعة على دفع المادة ان احتاجت الى المعونة وينظر الى جهة الميل فان وجب ان يسهل  
أو يدرفل ولم يدربشى قوى وشى حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند  
انفجار القيح اليها بنفسه أو بدواء مدر واجب فاذا انفجر انفجارا وان دفع القيح اندفاعا احتج  
الى غسل بقايا القيح بماء العسل ونحوه ثم احتج الى ما يدل القرحة وان احتلت القوة  
الاسهال كان فيه معونة كبيرة على الادمال اذ لم يكن اقراط والاسهال يحتاج اليه لاهرين  
أحد هما قبل الانفجارات على المادة وتجب على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب  
الانفجار وتعام النضج اذا علم ان المادة الى جهة المي أميل وان الديلة في جانب التقعر وبما  
يستعمل به قبل الانفجار على سبيل المعونة الطبيعية فان الخفيف من ذلك الترخيبين والشعر كشك



والخيار شنبه والسكر الاسمر وأمثال ذلك في مياه اللبلاب والونيد يامشروبا وأقوى من ذلك  
 قلة لا طيخ البرور والاصول وقد طبع فيها الغافات وديف فيه الترشيح بين والشب يمشك  
 والخيار شنبه وقهوة وربما يعمل فيه الصبر والافستين ومن الحلقن الحلقن الحقيقية المعروفة  
 وأما المسملات التي تكون بعد التقيح وتعين على النضج أيضا وعلى التدبير فان يستعمل في طيخ  
 الاصول والغافات دهن الحسك وزن أربعة دراهم والزيتون وزن درهمين مع نصف أوقية  
 سكر ونصف أوقية خيار شنبه فاما ان كانت المادة نحو الحلبة فلا يجب أن تستعمل  
 المسملات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في أول الامر وقبل النضج وأما عند النضج  
 فيجب أن يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج أبلغ استعمل الاقوى وأما  
 الادوية المشروبة المعينة على النضج فنلبن الاتن بالسكر الاسمر أو بسكر العشر أو بمثل ماء  
 الاصول وبالزبيب والتين والبرشيا ووشان والحلبة يدهن الزراخلو أو المرو دهن الحلبة أو دهن  
 الحسك وان أريد أقوى من ذلك جعل فيه الثمروية قوزن على الريق طيخ الجعدة وشراب  
 الزرقا الأقوى ويطعمه من الفسل المصفي من رغوته بالطيخ والتين وماء العسل في ماء الشب  
 أو يؤخذ من الطرح شقوق اليابس وزن درهم ومن بزراخلو درهم ونصف ومن دقيق الحلبة  
 درهمين في ثلاث أواق ابن الاتن مع السكر ويستعملون الادوية التي فيها تنقيح وتلطيف  
 وأيضا تقوية وهي مثل الافستين والزعفران والسنبيل وأصول الفوايا وأصول الحشايا  
 وأصل النوة والمصطكي والنبلاز وحب القندوة صارة الغافات وأصول القنطاريون ومن  
 الادمان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن وأما الانسدة المعينة فمثل  
 الانسدة التي يتبع فيها الدقيق والاكابل الملك والبابونج وأصول السوسن والقوتنج وأصول  
 الخطمي والتين والزبيب والخير واليه سل المشوى ودهن البزرقان احتيج الى أقوى من ذلك  
 استعمل من هذا من دقيق الشعير والبودق وذريق الحمام والقوذنج وملك البطم والزفت ودقاق  
 الكندر ونحوه ويجب اذا أحس بالنعيج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار  
 وربما احتاج الى ان يرتاح ويتشبه ان أمكنه ذلك فاذا انتعش فليجرب ان يتناول عليه ما يغسله  
 وينقيه مثل ماء العسل الخيار ثم يتبع بما ينقيه من جهة مسيله اما الاسهال واما الادراران  
 احتاج اليهما أو يحتاج الى شيء من ذلك بماء العسل ولا يجب أن يسقيه المدرات التقوية جدا  
 فينكأ بجاري البول فان اتفق ان يشرح أو أضر القنج بجاري البول والمثانة فالسواب ان  
 يغذي باغذية فيه ابل من غير لدغ بل مع تغذية ما كماله لعل المطبوخ طيخا معتدلا وقد خلط  
 به بسيرنشاو بيض ودهن ورد وأيضا مثل الخيازي بالندروس وبالجله يجب ان يديره بتدبير  
 قروح الاعضاء الباطنة رعى ما يجب ان يجري عليه الاصر في قروح الكلى فاذا انقى مقامها  
 فيجب ان يسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكرنجبين فاذا مضى ساعتان أخذت من الكندر  
 ودم الاخوين مثقالا من بزر الهندباء وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقالا  
 وتستعمله في سكتين أو جلابل أو ماء العسل وبعد ذلك فتقويه بالغذاء وتعالج قرحته بمثل  
 ما يذكرك في قروح الكلى واذا اتفق ان تنصب المسدة الى فقهاء الجوف فلا بد حينئذ من ان  
 تشرح الجالدة عند الاربية وتحمي العسل حتى يظهر الصفاق الداخلى المسمى باريطان ثم

تثقب فيه ثقبه وتوضع فيه أنبوبة ويسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم وأما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفككة التي ذكرناها وصورة بيض نعبرث والاحساء المينة فاذا انضج وتبقى احتيج الى ما يوقى من مل ماء اللحم ولحم الحلات والدجاج والجسداء والطير والناعمة ومرقها المسامضة بالابازير وصورة البيض النعبرث ونحو ذلك وقابل شراب ويستعمل المشهومات الموقية \* (علاج الاورام الباردة) \* يجب ان تستعمل في الملطقات الجالية ويقرب علاجها من علاج السدوم من علاج الديلات التي تهيات للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدررة والمفككة والمنطقة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادرهان دهن الخروع ودهن الياسين ودهن الزنبق ومن الاضمة المنضجة اهاوا وجود اضمدة اذعماذ فولا رحيون ومرهم فيا فر يوس ومرهم الاصطوخيدون ومرهم البروز و ينفع منها دواء الكركم ودواء الكافور ونحو ذلك ولان في منقعة عظيمة فيم او اقراس السقايين ومن الاشربة شراب البروز بكادريوس والجسداء قد طبخا فيه وعا ينفع فيم او خصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الداء المسمى بالاعنصل على هذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ عنصل مشوي وسوسن اسماء شجوني وأسارون ومووفو وبرز كرفس وأفيون وسنبل الطيب وسليخة وجند بيدسترو فونج جبلي وكون وفونج نهرى ووج واشراس وعاقرق حار دارقافن وبرز بري وحام او أوفريون وبرز خطمي واسطوخودوس وجسداء وسيساليوس وبرز سداب وبرز رازياح وقشور أصل الكبر وزراوند مسدس ج وقرقة وزنجبيل وحب غار وأفيون وبرز الجنج وقسط وناخخواه وبرز الكرويا لابيض من كل واحد جزء يهجن بعمل منزوع الرغوة ويستعمل وهذا الدواء الذي ضمن واصفوه يفعل الفعل المذكور بعينه وهو ممول بالثوم البري \* (ونسخته) \* يؤخذ ثوم وجند طيا بابا يضر وغافق وقسط وزراوند وكاشم وسيساليوس ودارقافن من كل واحد ثلاثون درخما وبرز كرفس وأسارون ومووفو وبرز بري وناخخواه وانجدان اسود من كل واحد خمسة عشر درخما ورق سداب يابس وفونج جبلي وكون وفونج نهرى وصه تر بري من كل واحد عشر درخما و جند يادسترو يادور من كل واحد اثنا عشر درخما تحل هذه بالشراب وتصحق الباقية ويحاط الجميع بخايط يصير به شيئا واحدا ثم يهجن بعمل منزوع الرغوة \* (علاج الورم الصلب في الكبد) \* انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم أحد والذين برؤا منه فهم الذين عولجوا في ابتداءه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيا تامين معتدل وتخليل وتلطيف واضنان معتدل وتفتيح السدد أغلب من التليز وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يماوق الغرضين الا تجربين وأكثرها هذه الادوية تغلب عليها ارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات وتستعمل اضمدة وتستعمل اطولات ويجب ان تلبس الطبيعة ان كانت متهقلة بالاشياء الخفيفة والحلقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبرز الكتان وعلك البطام مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فتؤلم وتزيد في الاذى

ويجب أن يكون فومسه على الجانب الأيمن فان ذلك مما يعمد على تحمله به لما قاما الادوية المفردة النافعة من ذلك طب الصندوب وروا فحاش والشهوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين مائع انضاج والقسط شديد المنقعة فانه اذا بقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء مخزوج أو شراب نفع ثقلها يينا وقد ينفع منه حتى دهن الناردین أو دهن البلسان أو دهن القسط بماء طبخ فيه السذاب والشبث والشرية من دهن الناردین وزن أربعة دراهم ويستعمل ذلك أسبوعا فينفع ثقلها عظيمها ومما يتبع من ذلك هضرة الشيخ الرطب اذا استعمل أياما ومما ينفع من ذلك بزرا القطن كشت وزن درهم في بعض الاشرية والغاف وزن درهم عا الكرفس أو الرازيانج أو ماء الهنديا ولسان الحلل الجذف وزن مثقال وطبخ الترمس وقد جعل فيه من قبل الى نصف درهم أو قلقل أقل من ذلك واللوز المر في الشراب وأصل شجرة دم الاخوين نافع أيضا والحما شجرة الدهن مستوحب الغار وأصل القوة وأصل اللوف والحصى الاسود والجمدة والكباد ريوس ومن الاشرية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل (وصفته) يؤخذ ورد مطحون عشرة دراهم من قبل طيب وزن درهمين زعفران درهم قسط درهم ونصف مصطكى درهم لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم تدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويحجن به الادوية ويقرص الشرية ثلاثة دراهم بماء العسل أو بطبخ البروروان كانت حرارة فبه التبلاب والهنديا ومن ذلك دواء اسقلينا دوس المتخذ بمرارة الدب فانه يحرب نافع لمسا فيه من صنفوف الادوية من ذلك على شرا تظها التي ذكرناها (وصفته) يؤخذ كافيطوس وفراسبون وبزر كرفس جبلي والجنطيانا وبزر القطن كشت ومرارة الدب ونخل وبزر القطن واسقولا قندريون وأصل الجياوشير وخواتيم البعيرة وقوة الصبيغ وبزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبلي الهندي والقسط وبزر الكرفس البهتان وبزر الجرجير والبقلة الهودية والجمدة والافيون والغاف وحب المرعرا أجزاء سواء يحجن بماء والشرية منه قدر ينفع بشراب بماء قدر قوا قوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاناسيا وترياق الاربعية والشجيرة نافعان في ذلك ومن المركبات المحربة الخفيفة في ذلك دواء طر مشقوق المذكور في باب الديسلة وأدوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من أقراص الامير باري أسبوعا يشرب في الماء ويتدا من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيئا من الماء استعمل أقراص الصفرة والشمير متدرجا من ثلث درهم الى درهم ويحتمل ان لا يوقه ذلك في قيام ومن الاشرية التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغاف والحلبة والزبيب أربع أواق مع أوقية دهن اللوز أو دهن البلوز الطري أو سلاقة تخدم من الجنطيانا والافستين والكابل الملك والزبيب والتين أو سلاقة من الراوند والافستين والسذاب وفتح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافستين بدهن الخروع ومن الاضعدة الجيدة لذلك أن يضمدها بالحماء الرطب أو اليابس المطبوخ في شراب عنص أو السنبلي بدهن النسفة مع الفراسيون أو القراسيون مع الشبث المطبوخ أو ضمدا يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب والكابل الملك والنطرون أو يؤخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل خمسة

وعشر ون درهم او من الزعفران اثنا عشر درهم ما يسحق الجميع ويجمع بقية ويطبخ حتى يتخذ من الشمع ومن دهن الحناء بحسب المشاهدة أو ضماد متخذ من دقيق الحلبة و بعر الماء عز و قد دمانا و فودنج و كرنب و اشنة و سذاب و الذي يكون سببه ضربة و قد ابتدأ يرم و يعلب فافوق الاضمة له مرهم الموردة ورم و من التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات و الاضمة ان يوضع على العضو و تحبسة مستحقة و لا يشترط بل تعاقى على الموضع العليل ثم يستعمل الادوية التي هي اقوى في التحليل في التلطيف و التحليل و يلزم الموضع مثل التطرون و الكبريت الالفة و يلزم الموضع في كل خمسة ايام أو اسبوع ثم يستعمل الطلاء بالخردل في كل عشرة ايام ثم يقيأ العليل بالقيح فان استعصى الورم استعمل الخربق الأبيض و اذا صار الورم سرطانيا قل الرجاء فيه فان تقع فيه شئ فدواء الاسقلنيادوس الذي في القراباذين يغير مرارة الدب و اما الاغذية فيايسر انضمامه مثل صفرة البيض الفبرشت و مثل كشك الشعير و مثل غذاء من به سدة في كبده و القليل الرقيق من الشراب جدا و يجتنب اللحم (في علاج أورام المراق و العضل) هي قرية من علاج أورام الكبد و من جهة الادوية الا ان الجرأة على ردع المادة أولا و على تحليلها ثانيا تكون اقوى و لا يخاف منه من القبض و التحليل ما يخاف في ورم الكبد و علاج أورام المساريقا هو مثل علاج أورام تضفير الكبد بحسب

• (فصل في الضربة و السقطة و الصدمة على الكبد) • انه قد تعرض لضربة أو صدمة أو سقطة على الكبد فيحتاج ان تتدارك لتلا يحدث منها نزف أو ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة و ربما عرض منه ان الزائدة السكبيرة من زوائد الكبد تزول عن موضعها و خصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة أو صدمة أو سقطة و هذا يصلحه الغمز و النفخ مع اتصاب من صدر الذي به ذلك و قيام منه فيمكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها و اما غير ذلك فيحتاج الى ان تبدأ فتقصده وان كانت حرارة شديدة فيسقى و يطلى من المبردات الرادعة و ان خرج دمه فأبعد له بها القوايض و ان لم يكن حرارة شديدة و لا سيلان دم أو كان قد سكن ما كان من ذلك و انتهى و انما و كذلك ان تحال دما ان مات فاستعمل المحل و لا مثل الطلاء بالمومياء و دهن الرازقي و ينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة • (دواء جيد ينفع من ذلك في الابتداء هو دواء حرارة و التهاب أو سيلان دم يختلف) • يؤخذ من الراوند و الجلسار و دم الاخوين و الشب اليماني أجزاء سواء و الشرية من ذلك متقالب بعناء السفرجل و ان لم يكن هناك حرارة كثيرة و أردت ان تستعمل أدوية فيم اردع مع تحليل ما و تغريفة فينفع من ذلك هذا التركيب • (و سفته) • يؤخذ كهر يا عشرة دراهم كابل الملك عشرة دراهم و ردة خمسة أواقيا أربعة سنبل هندي و زعفران من كل واحد دست مصطكي و قشور الكندر من كل واحد أربعة طين أرمني سبعة جوز السرو و ثمانية قهقن جاء لسان الحمل و يقرص كل قرصة مثقال و يستعمل • (دواء آخر جيد) • يؤخذ من موريا فيليون عشرة و من الالك الغسول سبعة و من الراوند الصبي سبعة و من الزعفران وزن ثلاثة دراهم و نصف

حاشا وزن أربعة دراهم حصن أسود سبعة دراهم من خمسة طين أرمق عشرة يلبت بدهن  
السوسن وقد جعل معه مومياء ويتخذ منه أقراص ويشفى والشرية منه إلى ثلاثة دراهم  
والراوند الصبي والطين المختوم إذا خلط بشيء من حب الآس كان أنفع الأشياء لهذا فيها  
جربته أنا وما في آخر الأمر وحيد لا يتوقى ما يتوقى من الاتهاب والتورم فيجب أن يسقى من  
هذا القرص \* (ونسخته) \* يؤخذ راوند ذلك زنجبيل يتخذ منها أقراص وربها مع  
شئ من الزنجير الأصفر فانه عجيب القوة في الرض وتعاليل الورم يسقى من هذا ويطلى عليه مثل  
هذا الطلاء فانه عجيب القوة \* (ونسخته) \* يؤخذ من العود والزعفران وحب الفار ومقل  
وذريعة ومطبوخي وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا

\* (فصل في الشق والقطع في الكبد) \* زعم أبقراط أن من انخرق كبده مات ويعنى به  
تفريق اتصال عام في الجرمها وأمر وقها وأما ما دون ذلك فقد يبرح ويرى ما حدث هنالك بولدم  
واسم الله بحسب جاني الكبد \* (المعالجات) \* علاج ذلك يكون بالأدوية القابضة والمفرية  
على مائه لم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربها نفع سقيه وزن درهمين من الورد بماء بارد  
أو سقيه بنخلار بماء الورد أو يضحدم ماء أو يضمده بالطين المختوم مع الصندلين المحكول بماء  
الورد فانه نافع

\* (المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد  
أن تدفع بارزة أو تتحقق كاملة) \*

\* (فصل في أصناف اندفاعات الأشياء من الكبد) \* قد تختلف الاندفاعات في جوهرها يندفع  
وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهرها يندفع فقد يكون شيا كياوسيا وقد يكون  
مائيا وقد يكون خاليا وقد يكون مرييا وقد يكون صديديا وقد يكون مديا وقد يكون أسود  
رقيقا وأسود كالدردي وأسود سوداويا وقد يكون منقنا وقد يكون غير منقن وقد يكون دما  
خالصا وربما يندفع مثله من طريق المعدة بالقي ويبدل عليه علم الوجع وقد يكون شيا غليظا أسود  
هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي يندفع فربما كان وربما انفجر أو سدة انفتحت  
واندفعت أو فتقا وشقا عرض في جرمه أو عروقه بسببه قطع أو ضربة أو ولى أو قرحة أو تاكل  
أو ضعف من الماء كذا فلا تحصل ما يحصل أو ضعف من الباردة فلا تجلب أو ضعف من  
الهاضمة فلا تجضم ما يحصل فيها وإذا لم يهضم لم يقبله البدن ودفعه أو قوة من الدافعة أو سوء  
مزاج مذيب أو بارد مضعف من أسباب مبردة ومنها الاستقراغات الكثيرة أو يكون لامتلاء  
وقبل تحتاج الطبيعة إلى دفعه وربما كان الامتلاء بحسب البدن كاه وربما كان في نفس  
الكبد إذا أحس بتوليده الدم لكن مكث فيها الدم فلم يتغذى العروق لضيقها أو ضعف  
الجذب فيها أو اسداد أو أوراها وكرها وقد يكون سبب الامتلاء الذي يندفع ترك رياضة  
أو زيادة في الغذاء أو قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي أو احتباس سبيلان معتاد  
من بأسور أو طمث أو غير ذلك وقد يكون السبب لضعف من المادة يصوج الطبيعة إلى  
الدفع وإن كانت القوى لم تفعل بعد فيها فاما الذي تفعله لم يكن هذا الذي وربما استعجب



ما يجده في الطريق وصار لعنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البحار فان وربما لم يكن  
السبب في الكبد تقسم اهل في المسار بقاوان كان ليس يمكن في المسار يقا جميع وجوه  
هذه الاسباب فيمكن أن يكون من جهة أورام وسددوان كان يبعداً ولا يمكن أن يكون  
الكبد يجذب والمسار يقا لا يجذب فيعرض منه أمر يعتد به فان الجذب الاول للكبد  
للمسار يقا وليس جذب المسار يقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام  
الكبدى لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد أو غير ذلك وجميع أصناف هذه الاندفاعات  
تستند في الحقيقة اما الى ضعف أو الى قوة فيكون القتى والقرح والمنسوب الى سوء المزاج  
وضعف القوى من جنس الضعفى وفتح السدد وتنجير الديلات ودفع الفضل من جنس  
القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الديلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة  
الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتفا فليس يجب أن يقن به ان  
هناك ضحفا فانه قد تن اطول المكث ثم يندفع وهو كالدرى الاسود اذا فضل ودفعته  
الطبيعة كما يتن أيضا في القروح لكن الذى يندفع عن القوة يتبعه خف وتكون معه صحة  
الاحوال واذا لم يكن المتن في كل حال ردينا فالاسود أولى أن لا يكون في كل حال ردينا وكذلك  
قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء وخف ويخطئ من يحبس هذه الالوان المختلفة في  
كل حال واشد خطا منه من يحبس بالمسددات المقبضة وليعلم أنه لا يبعد أن القوة كانت  
ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد  
المواد لاندفاع السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في  
الاسهال الكيلوسى الذى بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التى في الكبد  
او السدد والاورام في تقهيرا وفي المسار يقا حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا  
السددى في باب الامعاء وهو مما اذا أمهل اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفخ في الاعلى  
وآذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها تزيد من القوة الجاذبة التى في الكبد  
فتبقى عامتها غير مضطربة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافر اطها والسبب في  
الاسهال الغسالى هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التى في الكبد أو زيادة المنفع من الفضائل  
أو ضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالى من الكبد الضعيف نسبة التى  
والهيفة مما لا تحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة  
فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو ضعف المغيرة والضعف ان يتبع ان ضعف كل سوء من اج لكن  
اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يخرج من القضية أن  
الغسالى يكون لحرارة فقط أو لبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالى يستحيل الى ما هو أكثر  
دموية لشدة الاستفباع من البدن الى ما هو خائر وللكتا عن الحرارة علامة أخرى وللكتا  
عن البرودة علامة أخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المرارى كثرة المرور وقوة الدافعة  
والسبب في الصديدي احتراف دم واخلط وذو جهاور بما أدت الى احتراف جرم الكبد نفسه  
واخراج به بعد الاخلط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم أو ديلة وكثيرا  
ما يكون لترشح من الكبد ويكون للقيام أدوار والسبب في الخاثر لذي يشبه الدردي اما

انفجار من ديلة واماسد وانفجحت وامانا كل وقروح متعشنة واماسد احترق من الدم وتغيره في  
نواحي الكبد اقله النفوذ مع حرارة الكبد وما يلزمها وتغيره في العروق اذا كانت شديدة  
الحرارة وأفسدته فلم يمتزج منها البدن فغاط وصار كالدرى متقنا شديد النتن وفيه زيادة للغليان  
والذوبان وهو اراغلية الحرارة واذا فسد هذا الفاسد دقته الطبيعة القوية ودات على فساد  
مزاج في الاعضاء وتكون اصحابه لا محالة خفاء مهزواين ويقارق السواد باللون والقوام  
والنتن فانه دونها في السواد واغلاظ منها في القوام وتنه شديد ايسر للسودا مثله وامابردي يكثر  
الدم ويجمده أو ضعف من الكبد يؤدي الامر عن الفسالى الى الدموى والى الدردي ولا يكون  
بغثة الا في النادر واكثر ما يكون بغثة هو عن سوء مزاج حار محترق فان الباردي يجعله سببا لا  
غير نضيج والحار المحترق يحتره كالدردي وامان خروج نفس لحم الكبد يحترق اغلاظا والسبب في  
النتن عقوبة عرضت لتأكل وقرحه أو كثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم التي قوة قوية  
لم تحتاج أن تزاوّل الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لاختلال فرد قال بقراط من  
امتلات كبده ماء ثم انقبض ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلات بطنه مات واعلم أن الاكثر  
من شرب النبيذ الطرى يقع في القيام الكبدى واذا كان احتباس القيام يكرب والمخلاله  
بعيد الراحة فهو مهلك واعلم أن الشيخ الطويل المرض اذا أعقبه مرضه قياما وهو ضعيف  
واذا احتبس قيامه تأذى قيامه كبدى وبدنه ليس يقبل الغذاء بل يفسد الجوارى  
(العلامات) اما لفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الاختلاط الرديئة اظلمة  
والدم من المعى يكون مع مصحح مؤلم وفص ويكون قليلا قليلا على اتصال والكبدى يكون  
بلا ألم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما ما الاختلاط بالبراز  
والاقرار عنه والتأخر عنه فان اكثر الكبدى يحجب بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق  
بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الكبدى يخرج ككيلوسية مستوية ياقد قضت المادة  
ما عليها فيبقى تأثير الكبدية ولو كان معديا اسهال فيما يسيل شيئا غير منضم ولنقل على  
المادة وكان معه آفات المعدة وربما يخرج الشيء غير منضم لاسباب المعدة وحدها بل بسبب  
مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة بان الآفة في فعلها والفرق بين الاسهال  
الكيلوسى الذى من الكبد والذى من المساريقا ان الذى من المساريقا لا تكون معه  
علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديده الكائن من قرحة  
اورشع ودم وبين الكائن من الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله سحي وهذا الاخرى تلى  
بالسحي فان سم بعد ذلك فيسبب آخر هو الصديده الذى ذكرنا انه من المساريقا ومن أورام فيها  
يكون معه اختلاف كيلوسى صرف من غير علامات ضعف على نفس الكبد من ورم أو وجم  
يحبس اللون وتكون سماء التي تلزمه ضعيفة وبالجملة فلان الصديده الكبدى أميل الى يابض  
وجرة وكأنه رشح عن قيح ودم والمساريقا يميل الى يابض من صفرة كأنه صديد قرحة واما  
الفرق بين الحار الذى عن قروح وتأكل وديسلات والذى من قوة فهو ان هذا الذى عن  
قوة يوجد دمه خف ويخرج معه ألوان مختلفة عجبية ولا يكون معه علامات أورام وربما  
كانت قبله سدوكيف كان فلا يتقدمه سحي وذبول ولا يتقدمه اسهال غلى أو دموى رقيق

أو صديدي والذي يكون بسبب أورام سبب الدم وأفسدته وليست ديسلات فعلامته أن يكون هناك ورم وامس هناك علامة أجمع ويكون أول رقيقة صديديا رشيما ثم يغلط آخر الامر والذي يكون اضعف الكبد المبتدئ من الغلى والصائم الى الدردى فانه يتقدمه ذلك وقلم يكون بفتنة فان كان بفتنة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو أيضا من ضعف واذا كان السبب من اجا مادل عليه علامات والدردى الذي سببه حرارة يشبهه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستتلاق صليدي والعاش وقلة الشهوة وشدة جرة الماء وربما كانت معه حيات ويكون براز كبراز صاحب حي من وباء في شدة النتن والغلط واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم أسود والذي سببه البرودة فيشبهه الدم المتعفن في نفسه ليس كالدم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل تنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل نواترا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كأنه دم معتسكرا معا ليس بجهد ويكون اسهارة غساليا اكثر ويكون العطش في اولة قلبية لا وشهوة الطعام اكثر وربما تادى في آخره لامة قوثة الى حيات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدي الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول امتداد حال ويستبدل على ما يصيب المزاج من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الديلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن العلامات في الديلة في نضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال من الديلي والورمي في اولة صديدي رقيق ثم عند الانفجار تخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون انما خارج منه نفس لحم الكبد فيكون أسود غليظا ويصعبه ضعف بقرب من الموت وأوقات سالفة والذي يكون لامتلا من ورم وعن احتباس سيلان او قطع عضوا وترك رياضة أو فحوه فيبدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سرديع ونوبات وكل من تادى امره في اطلاق الطويلة كان درديا وصديديا وتعد ذلك الى ان يخلف الاسود قل فيه الرجا وربما نفعت الادوية القوية النابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ بمبالغة تؤدي الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات فليطلب من هناك

(فصل في سوء القنية) اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث أولا حال تكون مقدمة للاستسقاء تسمى سوء القنية وتخص باسم فساد المزاج فأولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في الاضراس والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما نشأ في البدن كله حتى صار كالهيض ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استسقاء كهاواخلها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله أخرى ويقل معه البول والعرق وتكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية واذا عرض له دم قرحة عمر اندمالها الفساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب انضار الفساد المتصاعد ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد تعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرئة وتغير صفة صاحبه مثل صفة المستسقى في جميع علاماته

(فصل في الاستسقاء) الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تظال الأعضاء  
 وتربوا فيها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخفية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء  
 والاختلاط واسمها ثلاثة على وجه السبب فيكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تفسد مع الدم في  
 الاعضاء والثاني زرق يكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه  
 والثالث طبعي ويكون السبب فيه مادة رقيقة تفسد في تلك النواحي وللاستسقاء اسباب  
 عامة ثم اكل استسقاء سبب وكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد  
 خاصة او بمشاهدة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة  
 اما خاصة كبدية واما بمشاهدة والاسباب الخاصة اولها واعمها ضعف الهضم الكبدى  
 وكأنه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والآلية  
 كالصغر والسهد والاورام الحارة والباردة والرهلة والصلابة المشددة لقم العرق الجلب وصلاحية  
 الصفاق المحيط به او المزاجية هي الملتببة ويقع الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس أو البرودة  
 وكل يفعل ذلك بدرج من تحليل الغريزية أو باطوائها رفة اعنى بالتحليل هو غامات عارفه  
 الاطباء من أن الغريزة تعرض لها تصايل قلب لا قايلا او طفو كأنها من حر او برد كشراب الماء  
 البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة والجفنة بعد التدبانات  
 والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسج والطهات والبواسير واضر  
 الاستفراغات استفراغ الدم واما الآلية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى  
 الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما أن تكون بمشاهدة مع البدن كله بان يستحق  
 دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها وخصوصا  
 اذا أعقب ذربا او يكون بسبب المساريقا او يكون بمشاهدة الطحال اعظمه ولاورام فيه صلبة  
 أولينة او حارة او كثرة استفراغ سوداء يؤدي افراطه الى نمك الكبد بما ينشأ من قوة السوداء  
 المتحركة الى نمك الكبد وتبريدها وايصال اذا ما اليه كما يوصل الى الدماغ فيؤثر من وعظم  
 الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لسببين أحدهما كثرة ما يجذب من الكبد  
 فيسلبها قوتها والا تخر باقتها كقوة الكبد على سبيل معاضدتها لها ومنعها اياها عن توليد الدم  
 الجديد وقد يكون بمشاهدة الكلية لبرد الكلية أو طرارها خاصة او اسد فيها وصلاحية فلا  
 تجتذب المائية وان كانت الكبد لا قلبية بها وقد تكون بسبب امي وأمراضها وخصوصا  
 الصائم لقربه منها أو لاجل المثانة أو الرحم أو الرئة أو الحجاب وايس كل ما حدث بسبب مشاركة  
 الكلية كان مزاجها بل قد يـون اسدها واورامها فلا يجذب وكذلك الطحال فيما يحدث  
 بمشاهدة الامعاء فانه ايس كله يكون اتفـ يرسل الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون  
 لاجل امي من المغص والصج وانقواخ الشـديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد  
 وكذلك يكون بمشاهدة الرحم لاني كيفيتها بل بسبب أوجاعها واحتباس الطمـث فيها وربما  
 كان بمشاهدة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة وأكثر  
 ما يشارك أعضاء الثفل بالتقعر وأعضاء الادرار والنفس بالحسنة لكن أكثر المشاركات  
 المؤدية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والمساريقا المقعدة

قال بعضهم قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا السارية  
بسوء من اجها المتعدى الى الكبد والضرار به والدم الذي كثر ما يهتقن فيها  
وقد استسقاء فيما يجاوره بالوصول اليه والذب يكون الاول مؤديا الى الاستسقاء بعد  
مقاساة المراسخ في فواحش الحق ولا يكاد يخل به واء واستقر اغوه هذا كلام غيره هذب واردا  
الاستسقاء ما كان مع مرض سار ومن الناس من يرى ان المعنى شر من غيره لان الفساد فيه مع  
الكبد وجميع عروق البدن والعمى حتى يطالب به ووالهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من  
غيره وحتى من الطبيب لكن الاولى ان يكون الرقي أصعب ذلك كله ثم من المعنى ما هو اخف  
الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الواقعة فيه وفي ظاهر الحال  
وأكثر ما يخرج به التجربة ويجب ان تكون عامة أصناف المعنى اخف وايسر يجب ان  
تكون ضرورة ان يكون الكبد في امن الضعف على ما هي عليه في سائر ذلك وأشد الناس  
خطرا اذا أصابه الاستسقاء هذا الذي من اجبه الطبيب يابس فانه لم يعرض ضد من اجبه الا لاسر  
عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلاية الطحال أسلم كثيرا من الواقع بسبب صلاية الكبد  
بل ذلك مرجح والعلاج وجماعات مادة الاستسقاء حتى أحدثت الربو وضيق النفس  
والهال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة وجماعات النفس بالمزاجاة للبله وهذا  
أسلم وجماعات بهم بقرب الموت قروح القدم والثقل لداعة البضارات وفي آخره قد تحدث  
قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستحق مثل القدم انذر به لانه ومن  
عرض له الاستسقاء وبه الما النضوب النحل ما النضوب بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان  
الاسهال في الاستسقاء هلك ومما بسبب الاستسقاء يجب ان يعرف أول ما انتفخ منه أهو  
العانة والرجلان والظهر وناحية الكتفين والقطن أو من المعنى ويجب ان تكون طبيعته في  
اللين واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة أجود منها لينه وخصوصا في المبتدئ من القطن  
والكتفين والمبتدئ من القطن يكثر معه لين الطبيعة لا رتداد وطوبى من الغداء منها الى  
المعنى واليبس في المبتدئ من قدام أكثر ويجب ان يعرف حال مواضع الذبذبة والعانة هل هي  
ضخمة أو لينة فالأهمية تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وينظر أيضا هل المعنى مشارك  
في الاتناخ أو ليس واذا شارك المعنى خفيف الرشح والرشح معن معذب وقع في قروح خبيثة  
عسرة البرء (سبب الاستسقاء الرقي بعد الاسباب المشتركة) السبب الواصل فيه ان تفضل  
الماتية ولا تخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورة رقة فبعض الى غير مغيضا الضروري  
ماء الى سبيل رشح أو انفصال بخار في الحلق ماء كثر مادة أولسدة من رقع تدفعه  
الطبيعة عن ضرورة قاهرة في الجساري التي للوصول الى فضاء البطن والخللاء الباطن فيه الذي  
فيه الامعاء وأكثر وقوةها انما هو بين التربة وبين الصفاق الباطن لا يظل التربة الا لتأكل  
التربة وقد عات ان الدفع الطبيعي رجاء أن هذا القبح في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل  
الصداع من بعض الجساري التي للغذاء الى الكبد فتصاب المائية عندها دون الكبد واما  
على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين واتصل به بعض المتأخرين ان ذلك رجوع في قووات  
العروق التي كانت تأتي السرة في الجنين فيأخذ منها الغذاء والفوهات التي كانت تأتيها



فيخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل أن يسري بول أيضا عن سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب تصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعاودة القوى الدافعة من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى أن تجي الى قوهراتها فاذا لم تجده نفذت الى السرة انفتحت البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خاقها الاولى وانضمت المتاقذ التي عند الحدية قائمها ضيقة وأزيد ضيقا من التي عند التقر ولا يبعد أن يكون استعراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبل يجذب الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء والسبب في هذا السبل الواصل اما في القوة المديرة واما في المادة المقيزة واما في الجماري اما السبب الذي في القوة المميزة فلان التميز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما او كان في الجماري سدد خصوصا اذا كان في الكلية ورم صاب لم تميز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتطها الجماري فوجب احدهما وجوه وقوع الاستسقاء الزقي واما قد يحدث الاستسقاء الضعيف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المقيزة فان تكون المائية كثيرة جدا فوق مائة قدر القوة على تمييزها أو تكون غير جيدة الانضمام والمائية تكون كثيرة جدا اشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غائب لمزاج في الكبد عطش اول سبب آخر يعطش اول سدد لا ينحذب معها الى الكبد ما يمتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب اولان الماء نفسه لا يتفع العطش لانه حار غير بارد اولان فيه كيفية عطشة من لوحة او بورية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوعب الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد به ضعه فلا الجماري فربما أدى الى سبب من أسباب الاستسقاء الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطلي ان غابت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في الجماري فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان تملك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها أو تمنعها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقاء بذاتها كان دليلا على التخلص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عاد لا تتناخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من رشح قال أبقراط من كان به باغم كثير بين الجباب والمعدة يوجهه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علقته عنه قال جالينوس الاولى ان يفسد الباقم الى المثانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو باغم ليس بمائية رقيقة (واقول) لا يبعد أن يهل ويرق ولا يبعد أن يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النقوذ فليس هو بالجبب من نفوذ القبح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم - ثم انه ربما عني بالبقم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان يفتتح البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المعى ثم انتعشت ولم يمت الى أن يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا وان قاله بعضهم عندي كالبعيد فان الموت أسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العليا (اسباب اللعنى بعد الاسباب المشتركة) السبب المتقدم فيه فساد الهضم الثالث الى الحاجة المائية والباقيمية فلا ياتصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لردائه وربما مسكان المتقدم في ذلك الهضم الثاني أو الهضم الاول أو فساد ما يتناول أو يلقه به

واذا ضعف الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقويت الجارية في الاعضاء وضعت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء وأكثره ابرد في الكبد نفسها أو بمشاركة وان لم تكن أورام أو سدود تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن بامراض عرضت لها أو سدود كانت فيها من كل الزوجات والطين ونحوه وقد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد الذي قد أثر أثار اقويافها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن للاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها اتقاض النملط الصديدي الذوباني في نواحي الكلى تفرق في البدن وأكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعاً جداً في الأحمى والطبيعة قد تجهد في أن تدفع الفضل المتبقى في الجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما مجزت عن ذلك الدفع أو ربما سبق نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة لسيلان دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها الجاري وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد لانها مائية ومن جنس ما ينسد دفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليه الضعف أو لكثرة مادة أولان البدن لا يقبلها بسبب سدود أو غير ذلك فتجرت بين الدفعين قال أبقراط من امتلأ كبد ماء ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلأ بطنه ومات قال جالينوس يعنى به النقاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد وتجمع ماء قائم اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في القضاء وقلياً يتفقد في الترب الاثنا كل من الترب في تلك الجهة قال وهذا الماء كماء المستسقين وقد يستقي من لا يموت بل يخرج ماؤه ويعيش اما بطبيع أو علاج وكذلك لا يموت في هذا أن يعيش وأنا أظن انه يندأ ويعد أن لا يموت لان هذا الماء يكون أردأ في جوفه فيضد في القضاء ويهلك بضاره ولان الكبد منه يكون قد قد صفاء المحيط بها (أسباب الطبلي) أكثر أسباب الطبلي قد ادا الهضم الاول لاجل القوة أو لاجل المادة فانها اذا لم تنضم جيداً وقد عاتقها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرهها البسطن ومجها كان أولى ما يستحيل اليه هو الجارية والرجحية وربما كانت هذه المواد ادا مطيعة بنواحي المادة والامعاء وربما فعلت مقصداً لان الحرارة الغير المستعينة فعلت فيها فعلها لضعفها أحوالها رباحا وخصوصاً اذا كانت المعدة باردة رطبة فمنتهى الهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول أن تنضم شيئاً بعد ذلك الهضمها وربما كان ذلك حرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الى الأغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلاً غير طبيعي فيحلقها رباحاً قبل الهضم فيكون سبب الطبل ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة أو لشددة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث الهضم أو للاغذية وقد يعرض في الحيات الوباتية وفي كثير من آخر الامراض الحادة انتفاخ من البطن كأنه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة رديئة جداً (العلامات المشتركة) جميع أنواع الاستسقاء يتبعها انساخ اللون ويكون اللون في الطعالي الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجاين أو لضعف الحرارة الغريزية ورطوبة الدم أو بخاريته وتهيج العيينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش المبرح وضيق النفس وأكثره يكون مع قلة شهوة الطعام اشدة شهوة الماء الا بعض

ما يكون من برد الكبد وخصوصاً عن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصاً في الزقي  
ثم الحمى يقل البول وفي أكثر أحواله يصدر اقلته فيجتمع فيه السبع الذي يفتش وفي الكثير  
وأيضاً قلته تميز الدموية والمرارة الجرام عن البول فلا يجب أن يحكم فيه بسبب صبغ الماء  
وحمرته على حرارة الاستسقاء وتعرض أهم كثيراً حيات فائرة وكثيراً ما يعرض لهم بشورتفقاً  
عن ماء أصفر ويكثر الذرب في الحمى والطبلي وإذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد  
اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بالانفت وتحدث أورام في الجانب الايمن واليسر  
يغيب ثم يظهر وأكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والقطن ابتداء الورم من  
القدمين وعرض ذرب طويل لا يخل ولا يستقر غ مع الماء والاستسقاء الذي سببه حار  
تكون معه علامات الحرارة من الاتهاب والعطش واصفرار اللون وحرارة الفم وشدة يمس  
البدن ويسقط الشهوة للطعام والتي الاصفر والاحضر وتشتد حرقة البول في آخره شدة  
حرارته والذي كان من جنس ما كثر فيه الذوبان وان دفع لالي الجريين الطبيعيين دل عليه  
كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم برازاً وبول غسالي وصديدي ويتبدى من ناحية  
الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي  
سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشتهد معه شهوة الطعام جداً كما في برد المعدة ثم اذا أفرط  
المزاج سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف به علامات وبالذرب الذي يتبعه وبقلة  
الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حاراً فانه يتبدى من جهة الكبد وتنفعل معه  
الطبيعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والطعام يدل عليه لون الى الخضرة وعلل  
سابقة في الطعام وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكللي لم تسقط  
الشهوة في الوقت ولا في القدر سقوطها في الكبدى ويتقدمه حال الكللي وأورامها رقيقها  
(علامات الزقي) الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له  
صوت بل اذا خضض سمع منه صوت الماء المنخفض وكذلك اذا اتقل صاحبه من جنب  
الى جنب ومن الزقي المملوء ليس الزقي المنفوخ فيه ولا تعبل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها  
كما في الحمى بل تذبل ويكون على جلدة البطن مقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورم منه  
الذكر وحدهت قليلة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيراً متواتراً مائلاً الى الصلابة مع شئ من  
القدرة قدداً لطيب وربما حال في آخره الى اليزل لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا  
دفعه بعد حصة خرجت من غير أسباب ظاهرة في الكبد فاعلم أن أحد الجريين الحالبين  
من الكلية قد انفرق (علامات الحمى) يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض بلحمه  
الميت وتعمل الاعضاء صافية وخصوصاً الوجه الى الالبالة ليس الى الذبول واذا غرزت بالاصبع في  
كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الانتفاخ والتضخض أو لا انتفاخ وخروج السرة  
والطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي أكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعة الى البياض ونفوس  
موجي عريض اين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان أو بدنه أو يده اليسرى رهلي وعرض له  
في هذا المارض حكة في أنفه مات في اليوم الثاني أو الثالث (علامات الطبلي)  
الطبلي تخرج فيه السرة خروجا كثيراً ولا يكون هنالك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان

فيه من التمدد ما ليس في الرقي بل قد يكون كانه وتر محدود ولا يكون فيه من عبادة الاعضاء ما في  
 اللحمي بل تاخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الرق المنفوخ  
 فيه ليس الرق المملوء ماء ويكون مشتاقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الريح  
 وتبضه أطول من تبض غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس ينهك القوة بكيفية أو ثقل  
 انه الرقي وهو في الاكثر سريع متواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج  
 الرجلين ما يكون في غيره (المعالجات علاج سوء القنية) يتطهر هل في أبدانهم اخلاط  
 محتملة صراية فيسملون بمثل ايارج فيقرافانه يخرج الفضول دون الرطوبات الفريزية وان  
 علم أن اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والبسقايج  
 والغاريقون مع السمومونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحدث من رقة الاخلاط وغلظتها  
 وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى مثل الخربق ان لم يصبح غيره في التنقية وانراج الفضل  
 الازج ومع هذا كله فيجب أن يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما يخل ان مادة  
 قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عود الاستفراغ ومع ذلك فيجب أن يراعى أمر معدوم لئلا  
 تنأذى بالمسملات وتجعل مـ هلاتهم عطرة بالعود الطام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تنكسر  
 الفكر في ذلك وارح بالمبالغ الكافي وبالجملة يجب أن يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول  
 وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة واجتنبوا القصد ما أمكن فان كان لا بد منه للامتلاء  
 من دم أقدم عليه بحد زروقة فاريق في أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر ما يجب القصد اذا كان  
 السبب احتباس دم بواسير أو طمث والاولى أن يستفرغ أولا بما في الدم مثل الايارج ونحوه  
 ثم ان لم يكن بد كفي أخذ دم قليل وكذلك الاحوال لمن بهم حاجة الى استفراغ ما يخرج  
 الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما يدور ويفتح السدد والحقن المملوطة المحلاة للرطوبات  
 المسهلة اها فافقه جدا فان استفرغوا كان أولى ما بهما الجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب  
 الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبكية وان يقيموا عند قرب البحر والحمامات  
 وأما الحمامات العذبة فتضرهم الا أن يستعملوها جافة ويعرقوا في أهويتها الحارة وان  
 يستعملوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب أن يكون في أوائل الامر بفعل يقع  
 في السنجين وفي آخره بالخرق وان يقبلوا على الخفيف ما أمكن وعلى التفجيع وان يستعملوا  
 في أخف دجهم وبشر وباتهم الادوية المخفضة المخفضة المخفضة مثل السبل والسليخة  
 والدارصيني والادوية المملوطة مثل الافسنتين والكاشم والغافق وبزر الايجرة والكافيطوس  
 والراوند المدرج وعصارة قناء الحمار والقنطريون وورق المازريون والجياوشير  
 والكاكيج بالخاصية ويقع في أدويتهم الكبريت وعصارة قناء الحمار وأصل المازريون  
 وورقه والتطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه واما الهاتصلح لبلو كاتهم في الحمام  
 وتنفعهم الميبة والتنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن وعما  
 ينفعهم جدا شراب الافنتين على الريق ومن المصابين وخصوصا بعد التنقية الترياق  
 وثروديطوس ودواء الكركم ودواء الكلاك والكل كلافج البزوري وورقة وامن البان  
 الابل الاعرايية وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية وخصوصا اذا أزمى

سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا أوقيتسين من أبوال الأبل مع سكنجبين إلى نصف مثقال أو أكثر وكذلك في أبوال المعز وربما كان الأصوب أن يخلط بها الهليلج الأصفر إن كانت الموارد رقيقة صفراوية وينفع من الكدات تكميد المسدة والتكبد بالسنبيل والسليضة ونحوها واتخاذ ضمادة بها بالميسوس ونحوه ويدام تمر يخبطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضملات مرهم الكوك بالسكرجل وإن عصا طلوا بأخشاء البقر وبعر الماعز وأما غذاء صاحب سوء القنية فمافيه لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والقبيج ومرقه سما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرقل والدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصومات ومن الفواكه الرمان الحلو والسكرجل القليل منه لا يضرهم ويجب أن يخلط أيضا بطعمهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراهم من غير أن يكثر جدا

(فصل في علاج الاستسقاء الزقي) - الغرض العام في معالجتهم التجهيف وإخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلام النيران الموقدة من حطب مجفف ولا كل عيذان وترك الماء وتفتيح المسام والازدراء المتواتر واسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمسايرة على إعطش وتدابيره والامتناع من روية الماء فضلا عن شربه ما أمكن وإن لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بعدة وممزوجا بشراب أو غيره وتقليل الغذاء وتلطية جدها وأفضل علاج والريضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة وتقويتها بالطيبوب والمطارة والمشروبات الغذائية ورأى الطعم القوية وتقويتها بالشراب العطر وأيضا كثر شرب السكنجبين فيه بعمودة ومما ينفعهم التذف وخصوصا قبل الطعام وأيضا بعده غبارا وبما وجدنا أنه ينفعهم جدا والتعطيش بالأدوية الرالفة وحات وغير ذلك ينفعهم عما يجدر بالمائية ويحركها إلى الخارج المستقرعة وأما الفصد فيجب أن يجتنبه كل صاحب استسقاء ما أمكن إلا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فإن الفصد يمنع أعضائهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك تبردا بكمالهم فالفصد ضار في غالب الأحوال وإن كان هناك ورم اعتنى به أول شي وإذا اشتكى المستسقي الجانب الأيسر الكثير الشرابيين فليس اشتكاؤه للتقدم الذي به فإن الجانبين مشتركان في ذلك برذات الدم فليفسدا ولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وإن كان ورم صلب فلا يطمع في إبراء الاستسقاء الزقي الذي يقيه ولو استقرغ الماء أي استفراغ كان ولو مائة مرة عار وملا وأعر إن الاستفراغ بالأدوية أجده من البزل ومن الاسترشاح المتعذر الحماهما ويجب أن يقع الاستفراغ وقت أن لا تكون حصى وإن كان التدبير ربما جفف الاستسقاء فإن الورم يعيده ويجب أن يقلل عنه مثل الأقراص القابضة وإن كانت محقوقة مثل قرص الأمير بارس خصوصاً عند انعقال الطبيعة ويجب أن يقع التجهيف في الاستسقاء البارد بكل حار ماطف مفتح وأما في الاستسقاء الحار فلي وجه آخر سنة فدرله كلاما - وأعلم أن دهن القسوة واللوز نافعان في جميع أنواع الاستسقاء وأما الأدوية المقررة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء إذا كان باردا فتقل سلاقة الحنظل فواش - دية الطبخ بقي منها كل يوم أوقيتين أو يطبخ رطل من القنصل في أربعة أقطاب شراب في نهار تطيق حتى يذهب ثلث الشراب



ويسقى كل يوم أو لا قدر ما حقة كبيرة ثم يزداد الى ان يبالغ خمس ملاءق ثم ينقص الى أن يرجع الى واحدة وأيضا يسقى كل يوم من عصارة الفوديج أوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب أن تؤخذ الذراريح فتقطع رؤوسها واجفحتها ثم تجعل ارجاسا دها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك أو باكل به انما يزوه هذا شي عندى فيه مخاطرة عظيمة وأكث ما اجسر ان افي منه قديرا طافى شربة من المياه المصورة المملومة وقيل انه اذا نقي البدن وشرب كل يوم من الترياق قدر حصة بطبيع الفوديج أحدا وعشرين يوما واقتصر على أكلة واحدة خفيفة وجبة برأ وزعم بعضهم ان سقى بعرا الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول الحبر بالسنبل والعسل أو زراوند مدرج ثلاثة دراهم في شراب وقد جدها لهم بعضهم كل يوم أو كل يومين قدر باقلادة من الشبث الرطب مصفى في الماء ومن الادوية النافعة كذلك الكل كلاج ودواء الك خاصة للزقي واكل اسققاء ودواء السكرم ومجهون أبو ديطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاشقييل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء السكرم والكل كلاج نافع جدا في آخر الاستققاء البارد ومن الادوية الهيجية النفع اقراص شبرم (وتركيها) يؤخذ شبرم واهليلج أصفر بالسواء والشربة متدرجة من دانق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل أربعة أيام مرة وفيها ينها يشرب اقراص الامير باريس وقد تركب أدوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والتمرس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي أدوية نافعة وأما الادوية المستقرغة للمائية فهي المهلات والشيافات والحقن خاصة فانها أقرب الى الماء واخف على الطبائع وأبعد عن الرتيسة وأنواع من الاستحمامات والحمامات والتناثير المسخنة والمياه التي طبخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وأنواع من المروحات والضمادات والكبادات ويدخل في جملة ذلك سقى لبن الماعز وابن اللقاح ومن هذا القبيل البول وابن اللقاح موافق للزقي اذا أخذ أسبوعا مع اقراص الصفرا ولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى أن يبلغ درهمين وبعد الاسبوع ان استقرغ الماء بوزن درهمين كل كلاج ثم عاود اقراص الصفرا أسبوعا ولم تنزل تفعل هكذا فربما أبرأ والضعيف لا يسقى من اقراص الصفرا بداء الا قدر دانق واقراص الصفرا مذكور في الاقرباذين وكذلك الكل كلاج ومن كان شديدا الحرارة لا يلاجه لبن اللقاح ويتهدى لبن اللقاح وزن أربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة وأما المهلات فلا يجب أن يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب أن يصلح ولا يجب أن يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل وأقل ضرره تضعيف الكبد والمبروحه ردى جدا للكبد فينبغي ان يعد عن الكبد الضرورة أو مع حيلة اصلاح ويجب أن يتبع المهلات الصوم فلا يأكل المتسهل بعدها يوما وليس له ان أمكن وان يتبع بما يقوى ويقبض قلبا مثل قرص الامير باريس ومثل مياه القوا كدائق فيها لاذة وقبض حتى يقوى الكبد خصوصا بعد مثل الاوفرييون والمازريون والاشق ونحوه ثم تستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودواء السكرم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا تسهل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجهه ولان المائية تحتاج الى

اسهاها فتضاعف الاسهال وتلحق القوة آفة بل الاوجب أن تطلق الصفراء وتسهل المائية  
 الا أن تكون الصفراء مجاوزة للحد في الكثرة فلتقتصر حينئذ على مثل الهليلج فتم المهل  
 هو في مثل هذا الحال كما ان السكينج ثم المهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في  
 الكمية وفي الزمان ردى وهو في الحار اصلح ومن المليات الجيدة مرق القنابر وصرق الديك  
 الهرم خصوصا باليسخايج والشبث ونحوه واذا استفرغت عشرة أيام بشئ من المسهلات  
 الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه البين وغير ذلك فنقص الماء ونفث الورم فمن الصواب أن  
 يكوى على البطن ثلاثا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المهل يومين أو  
 ثلاثة وهي ست كيات ثلاث في الطول تبدأ من القص الى العانة وثلاث في العرض من البطن  
 ويصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسي في خمسين مسهلين شيئا من المفصحات  
 لاسد مثل اقراص اللوز المر وأما سقي البان اللقاح والماعز خصوصا الاعرابيات  
 خصوصا الماء لوقات بالرازيانج واليسابونج مما يسهل المائية ويأطب ويدرم مثل الشبث  
 والقيحوم والقاقلة وغير ذلك وفي الحرورين مايو فقمع ذلك ~~المسهل~~ مثل الكشوث  
 والهنديا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان  
 طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لمياه من الجلاء ويرقق ولما فيه من خاصية  
 وربما كان الدواء المطلق ضادا لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصيته أولا  
 آخر كاستفراغ ونحوه كاتقع الهنديا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرع الى  
 السقمونيا في الامراض الصفراوية واعلم أن هذا اللبن شديد المنفعة فلوان افسانا اقام عليه  
 بدل الماء والطعام لثقي به وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب نقادتهم الضرورة  
 الى ذلك فعرفوا والبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من  
 الادوية التي بعضها يقصد تدبير غير محض جدا مثل الهليلج مع بزرا الهنديا وبز  
 الكشوث والملح النقطي وبعضها يقصد فيه تدبير محض لطاف مثل السكينج وحمه  
 وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرط ونحوه وقد يخلط بالبول اذ بل وقد  
 يقتصر على الطعام او شرابا وقد يضاف اليه اطعام غيرها وفي الحمايين يجب ان تحقق من أمره  
 انه هل يحتاج منه البدن فلا يطلق أو يطلق قليلا أو يطلق أكثر من وزنه بقدر محمل أو يفرط  
 أو يسهل فوق المحمل أو يتجنب في المعدة أو في الجفارى أو يؤدي الى تبريد أو يخلف خلطا  
 يلغما أو خطا ما حترق له فونة ان قبها واعلم ان أفضل أوقات سقيه الربيع الى أول الصيف  
 ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنتفع وهو أن يشرب لبن اللقاح على خلاء من  
 بطن وطى من أيام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان أمكن طيبا فقل ولا بد من طي  
 الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدارا وقتين أو ثلاثة وأجوده  
 أو قيتان منه مع أوقية من بول الابل ويهجر الماء أياما ثلاثة فيجود ما يخرج بالادوية قريب  
 مما يشرب وبه بعد ذلك رجاء استطلق البطن بما يشرب منه ورجاء لم يستطلق به الا بنقل  
 قليل وانما لم يستطاع به لان البدن يكون قد اعتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف  
 عنه يوما أو خلط به فيه قبض وان لم يستطاع فيجب أن يخفف شربه التبين ويهجره

وكذلك ان استطاق دون ما شرب وحيث يجب ان يشرب شيئا يجدر ما في المعدة منه  
وان يماوده مخلوطا به سكينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة ايام شيئا من  
حب السكينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى ان يصيب من تخبث من بقاياها او تولد منه  
وخصوصا اذا تخبثت امامها ووجدها ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في  
الوقت ويجب ايضا في مثل هذا الحال ان يترك سقي اللبن يوما او يومين ويقزع الى الضمادات  
او الكمادات التي يضمدها البطن فيحطل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل  
يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكينج  
والحبوب المسهلة السكينية وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم درج  
في سقيه فيسقي منه لبن فحبيبة قد عاقت القوايض وخطا به ساعة يحلب خبث الحديد البصري  
المرضوض المفسول على الخروا والخل المقلوقد رعين رهما قرطوط وطرانث من كل واحد  
خسة دراهم بزر الكشوث وبزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صفت وكرفس وسذاب يترك  
فيه ساعة ثم يصفى ويشرب به ثم يتدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتج اليه  
واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض  
وأدوية مثل قطر اساليون وناقضوا وعودنج واسارون ورازيا فنج وبزر كرفس وسذاب  
وسائر الانجذان وكافيطوس والوج والنبلان ردوقوفوفومو وجليون وبزره وأصل الجزر  
البري والكالكنج ويجب ان يتم صحتها حتى يصل بسرعة الى ناحية الحدية واذا استعملت  
المدرات القوية فيجب ان تستعمل بعدها شيئا من الامرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة  
واما الاضعدة فالقانون ان لا يكثر فيها عما يجذف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يقتضيه  
ويتصل الاشياء قليلا وما يحفظ القوة ان احتج اليه مثل السنبليين والكندر والسعدية تدر  
قابل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضا ويجعلها غير قابلة واما الادوية الضمادية  
المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه الالة فتذكرنا كثيرا منها في لاقر ذين والذي  
تذكره هنا فاما هو مجرب نافع اخناه البقر وبعر الماعز الراعيين للعشيش دون الكلا  
(وهذه نسخة ضماد منها) يؤخذ من هذه الانشاء ثلثي ويغلى بماء وملح ثم يذرع عليه كبريت  
مصهوق ويجعل على البطن وايضا بعرا الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام وحب الفار  
والايرسا ومن القوي في هذا الباب اخناه البقر بعرا الماعز يجعل فيه ثلثي من الخربق وشببرم  
ويجمع مع بول اللقاح ويضمده ومن الضمادات ان يلقى الودع المشقوق ويترك على بطن  
المستسقي بحاله وبعد الدق بصدرة ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة  
ان يتخذ ضمادا من راتنج ونطرون ورأس ودقاق الكندر يشحم البقر (ضماد) يوافق  
الاستسقاء ونسخته يطبخ التين اللين بماء ويخلط معه ما زربون مصهوق جز نطرون  
جز آن كافيطوس جز ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع (آخر قوي جدا) يؤخذ صمغ  
الصنوبر وشمع وزوفار طب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخيات مبعة وهو  
الاصطرك ومسطكا ومصبر وزعفران واطراف الافستسين واشق من كل واحد درخين  
جندبادستروكبريت وجاما وصف السحك المعروف بسية من كل واحد نصف درخين ذرق

الحمام وحرف يابلي وزهر القصب في البصيرة من كل واحد ثلاث درخيات سوسن اسماء شجوني  
 اربع درخيات بورق احمر درختي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم تقع الضماد  
 المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليس الملك وعصا  
 الكرم والبابونج والادهان الطبية ومن المراهم مرهم بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ  
 المارفتيتا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد حبة ومن الكمون جزآن  
 وثلاث حبات يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجندباد سترو ومرهم  
 الافستين ومرهم الايسا ومرهم القريون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف  
 ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولور حشوش ومن الذرورات نطرون وملح  
 متويان يذرع على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحار ودهن الناردين وقد  
 يستعمل لهم الادوية المهمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود  
 عندي وربما علقوا على احقابهم وما يليها المثانات المتقو خ فيها ولا عرف فيها كبريت فائدة  
 واما البزل من المراق فاعلم انه قلما ينجح الا في قوى البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة  
 وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا تقدم عليه ما يمكن علاج غيره والمواب ان لا يكون في دفعة  
 واحدة فيستفرغ الروح دفعة واحدة فقط القوة بل قليلا قليلا وأن لا يتعرض به لمنهولة فاما صفة  
 البزل فان اقطيوس أمر ان يقام قياما معتدلا وان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويفسر  
 الخدم اخلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يتغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزل وان  
 اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضغوطة ثم يشق ان كان  
 الاستسقاء قد ابتدأ من المعى وان كان من جانب الكبد فلتجعل الشق من الجانب الايسر من  
 السرة وان كان السبب من الطحال فلتجعل الشق من الجانب الايمن من السرة وارفق كي لا تنشق  
 الصفاق بل لتسلخ المراز عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم تنقب المراق ثقبا  
 صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الاثوية انطبق  
 ذلك الثقب فاحتبس الماء لاختلاف الثقبين ثم تدخل فيه اثوية نحاس فاذا اخذت الماء  
 بقدر رآه مستلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضع قليلا حبت الماء واذا اخرجت  
 الماء آخر الانراج بقدر بقيت شيئا يكتفى الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل  
 الكلى الذي ذكرناه وقد تكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاو دقيقة وربما  
 تطفوا فخرجوا الماء الى الصفن وبزلوا من المعى قليلا قليلا وهو تدبير صحيح نافع وذلك  
 بالتعطيش وبكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حينئذ ان يتوقى لتلايقع منه الفتق وان  
 يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما اتخذوا الادوية كثيرة ليكون للماء مخرج كثيرة وربما  
 اعقب البزل مفسا وجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشب ودهن البابونج والادهان  
 المليئة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات الممحولة بالمطربة وبزر الكتان وبزر  
 الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل  
 واما الاستقراغات الجزئية لهم بالادوية فلتورد منها ابواب هذه الادوية المسهلة للمائية قد  
 مددناها في الجداول والقوية منها مثل البان لينوعات وشجرها وافضل ما يكسر غائلها الخلل



والسقرجل والتفاح وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السقرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او رشح عليه عصارته ومما يعجن به التتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه كالمبضج يعجن به ويحبب والسكنجيين افضل من ذلك اذا خل في الاوقية منه دائق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق المغراوى والقوشنجى واظن انه اللاعبة والفرييون دواء يسقى منه وزن درهمين في صفرة البيض التيمرشت فانه قد يتقع في الاقوياء من ارامع خطر عظيم فيه والرومضنج وتوبال النحاس وخصوصا معجون نابلب الخبز محببا وحشيشة تسمى مدرانا وعصارة قثاء الحمار والشراب المنقوع فيه ثمهم الحنظل والمازريون من جملة التتوعات قوى في هذا الباب واصلاحه ان يتقع في الخل وقد يتخذ من خل سكنجيين والاشق قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو قريب الاعتدال السكينج والايرسا وبزرا لا يخرم قشره من قشرة معجون نابلب وماء ورق القبل واما التي هي اسلم واضعف فماء القاقلى نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكيج وماء عنب الثعلب وسكنجيين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء اللبن المدبر بقوة الايرسا والمازريون وتوبال النحاس ونحوه \* (نسخة جيدة) \* ماء اللبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة دراهم تربد مسحوق يلقى برفق وتؤخذ رغوته ويصنى ويبدأ ويسقى منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بالتسخين واجود ماء اللبن ما يتخذ من لبن اللقاح وافضله للمعرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان يتقع قاق من السقرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطرى دقا شديدا حتى يخلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكرا ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزرا المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للعارة أيضا ومن المعاجين الكلكلايج ومعجون لنا ينجث الحديد والمازريون في الاقرباذين ومعجون لبعضهم \* (ونسخته) \* يؤخذ من بزرا الهندبا وبزرا ككثوث عشرة عشرة عصارة الطر حشقوق بحقيقة وزن عشرين درهما عصارة الاميرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشمم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول \* (هذا دواء جيد) \* ذكره بعض الاولين واتكله بعض المتأخرين وهذا آمن جانباً من الكلكلايج وفيه تقوية واسمها قوى \* ومن الاشربة شراب الايرسا وشراب به هذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ نحاس محرق جيد امثال ويسحق وذر في الحمام مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسير من ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغريوس \* (وصفته) \* يؤخذ توبال النحاس وورق المازريون وبزرا يسون من كل واحد جزء ويتخذ منه حب ويسقى القوى منها منقالا والضعيف درهما (وايضا) حب الشعنا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكينج وحب المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الراوند غاية للدمى وحب المقل وحب الشبرم وحب ذكركاها في الاقربادين وحب هذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ لبن الشبرم وعصارة الافنتين وسمبل وتربد من كل واحد دائق غاريقون ورم من كل واحد نصف درهم محبب بماء عنب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا \* (اخرى) \*



يؤخذ قشر الصاص كما في طوس وانيسون اجزاء سواء يحبب ويبدأ منه بدرنخي واحد ويتصاعد  
(وايضا) من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالبزور واقراص  
المازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره له - ثم الرطب منها واجوده اللهم  
اليابس واجوده اليابس تنور مسجور يقدر يحتمل المريض ان يدخله وخصوصا صاحب اللحمي  
واذا ادخل يترك رأسه خارجا الى الهواء البار ليتأدى الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة  
فيبرد قابله ولا يعظم عطشه ويتصلل بدنه عرفا غزيرا نافعا وان كان الرطب غياها الحمامات الحارة  
البورقية والكبريكية والشيبة المعروفة المجففة انتفع بها جدا في منتهى العلة خصوصا  
صاحب اللحمي يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله  
فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وسخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر  
شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمامات التي يمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز زمله  
في الحمام فان لم يحضر مياه الحمامات فاحلل المياه العذبة بما يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها  
مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المألومة التي تشاكلها  
قبل اليأس وهذه المياه يجب ان تليق من صاحب الرقي والطبلي بطنه ومن صاحب اللحمي جميع  
البدن واما الاستسقاء الحار فهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة  
المفجرة وايضا حارة الماء دليل على هذا النوع من الاستسقاء لا محالة فربما كان صبغه لقلته بل  
اعترف فيه على ما تراه الدلائل ثم عالج ويجب ان يجنب هذا جميعا الادوية الحارة البتة فتزيد  
في السبب فتزيد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء  
لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برأ فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا  
الاورام بعد الاحها والمزاج الحار بالتبريد ورأيت امرأة نكحها الاستسقاء وعظم عاها  
فا كتبت على شيء كثير من الرمان يستبشع ذكره فبرأت وكانت تدبر بتقسما وشهوتها هذا  
التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعى جهة المائية المجمعة فانك ان رايت جانب الجي وحدها  
كان خطرا وان رايت جانب المائية كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق ولتفرغ  
الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والجى قائم  
فانه لا يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ماء صلب وماء الكا كنج وماء الكرفس  
وماء القاقلي وكذلك ماء الطرخشقون وهو التصديق المروي يجب ان يخلط بهذه من الماء  
والزعفران والراوند مع هليلج امضروان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة  
الساقلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان تتأمل ما قاله جالينوس في علاج  
مستسقى حار الاستسقاء وكتبناه بلاقطه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقه قنا من استسقاء  
رقي مع حارة وقوة ضعيفة فذيت به لم الجدي مشويا وبالقيح والطهوج ونحوها من الطيور  
والخيزان المشكار والقريص والمصوص والهلام بها والعسل بانخل عدسية صفراء واولعت  
عليه في ذلك لحفظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم عزى على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم  
آذن له في زير باج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان يأكل هذه بخل متوسط  
الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ (ونسخته) يؤخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاه تيج اربعة

دراهم حشيش الاقنثين درهمين حشيش الغافق درهمين هندباغض باقة سنبل الطيب  
 درهمين بزهر هندبا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويمر فيه  
 عشرة دراهم سكر او يشرب (وايضا) هذا الحب \* (ونسخته) \* يؤخذ لبن الشبزم ومثله  
 سكر عقده وكنت اعطيه قبل غذائه وربما عقده بطعم التين واعطيته منه حصتين او ثلاثا  
 وسقيته بعدد رب الحصرم والرياس وضممت كبده بالباردة ويحب قيرص وبالمازريون المنقع  
 بالنخل ومن اطليته على البطن الطين الارقي بالنخل والماء ورد دقيق الشعير والماء وورس واختاه  
 البقر وبعير المعز ورماد البلوط والسكر وفي الاحايين البورق والكبريت كله انجمل وحق  
 ضممت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضمادا الصندل على ناحية الكبد والمهمللة على  
 السرة والبطن وقد اسهلته ايضا شراب الورد بعد ان انقعت فيه مازريون وحصة دفعت فيه ابن  
 الشبزم واذنت له من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر واهرته بمصايرة العطش وان  
 افراط عليه من جت له جلا يابسا وسقيته وقد دقت ورق المازريون ونخلته وعجنته بعسل  
 التين وكننت اعطيته منه قبل الاكل وبعده وجملة فلم ادعه يوما بل انقص هذه اقواله  
 \* (في اغذيتهم) \* واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكنه ان  
 يجر الخبز من الحنطة للزوجه وتسهل يده فعل ويقتصر على خبز الشعير بالبر وروان كان لابد  
 فيجب ان يكون من خبز بنوري خشكار نضيج مجفف لتلايقطن وليكن من حنطة غير عاكه  
 ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحنظل وان يكون دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم  
 الخل بالزيت المبزر والمقومة فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادراة اصلاح  
 الكبد والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم  
 ماء الحنظل ومرقة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماشونودانه وتكون  
 اللعوم التي ربما يتناولونها لحوم الطير الخفاف مثل الدراج والدجاج والشفانين والقيح  
 والفواخت والقنابر ولحوم القطا والغزلان والجدام وصفار السمك المبزرة المملحة والحريرة  
 المقطعة وملح الافعى جيد لهم جدا ولا يكثر رعا فرط العطش ويقولهم مثل اصل الكرفس  
 والسلق والبقلة اليهودية والهندبا والشاهترج وقليل من السرمق والكراث والسذاب  
 وورق الكراويا والقوذنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم وخاصة اصحاب  
 الطيلي واما اللبوب فالقسق والبنساق واللوز المر ينفعهم وربما رخص لهم في وقت  
 مسقوف في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في شئ من الفواكه الرطبة الا لينة الا الرمان الحلو  
 واما الشراب فلا يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب  
 ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لاعي الريق ولا على الطعام بل بعد حين \* واذ اعلم  
 انقذار الطعام من المعدة واما الحنق والشيافات فالحنق المتخذة من المياه الخرجية المائية  
 مع مثل السكينج والايروا ونحوه \* (شيف) \* يستقرغ الماء استقرا غا جيدا يؤخذ بز  
 أشجرة خمسين عددا حب الماشونودانه ثلاثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلاثون  
 درخي يخلط مع لبوب الخبز ويعمل شياقا ويقتاول منه ستة قراريط أو تسعة واما المدرات  
 فجميع المدرات تنفعهم وجمما هو جيد لهم دوا يدربول يؤخذ بزرا أشجرة تسعة قراريط

خربق أسود مثله كما كنج درخيان سنبل هندي درختي يخلط ويتناول الشربة منه منقال  
بشراب الافاويه \* (آخر يدربول) \* يؤخذ عيدان البلسان وسنبل الطيب وسليخة ويكون  
وأصل السوسن واوقارية ونوقاح الاذخر ولوف وقسط وجزر بري وجامام وسمريون وهو  
صنف من الكرفس البري وقطر اساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقسبة الذريرة وفلانل  
وكا كنج وسساليوس وهو الانجذان الرومي من كل واحد درختي يخلط الجميع والشربة منه  
درهمان

\* (فصل في علاج الاستسقاء الحمي) \* الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء الحمي  
ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الرقي اشارات الى معالجات الاستسقاء الحمي وقد تقع  
الحاجة فيه الى القصد وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك  
دلائل الامتلاء فان في القصد حينئذ إزالة الخلق المظني والقصد اشدها نسبة الحمي منه  
للزقي واذا كان مع الحمي حتى لم يجز اسهال بدواء ولا قصد ما لم يزل واقراص الشبرم وشربها  
على ما وصفنا في باب الرقي اشدها ملائمة للحمي منها السائر انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم  
صالح لهم جدا فلا يجب ان تحبس بل يجب ان تطلق دائما ولو بالدواء المعتدل ويتقع القذف  
وتنفع الفراغ المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضل ما كان يجب الراوند وللانستسقاء  
وخصوصا الحمي رياضة تبتدى اول مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض  
لينة رملية ومنهم من يمسح العرق لثلاي يؤثر كبر الرشح الاول على الثاني سدا ويعرض  
بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس فانها اقوية الغوص واذا اشتد حر الشمس وفي الرأس  
لثلاي يصبه على دماغه ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجده فانه صالح  
لما ذكرنا بالمدرات المذكورة فاذا أدر منه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قثاء الحمار ولحموه  
ويتوقى مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء اللك ودواء الكركم وكذلك الكلاكلاج  
ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتجهيف ومنها اقراص  
الغافق مع الابهل في ماء الاصول وفي السكبينج والبروري ان كانت حرارة والادوية  
المفردة في الرقي نافعة في هذا كله حتى السكبينج والقسط والمازريون والفريون وطبيخ  
الابهل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر الماء منه ثم يؤخذ وزن ثلاثة دراهم ابهل  
ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا فانه يخواء ويكون ملح الطبرزد واما الذي عن سبب حر  
فيجب ان يقصد ليخرج الصديد الردي ويدر فاذا انتقت العروق اصلح من اج الكبد بما يرد  
الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذية الحمي البارد والحر وتعطيشه كما في الرقي البارد  
والحر بعينه

\* (فصل في علاج الاستسقاء الطيلي) \* القانون في علاجه ان يستقرغ الخلط الرطب  
ان كان هو الاحتباس سببا للتخمة وربما احتاج الى استقراغ المائية والى البزل ايضا كالزقي  
وان تقوى المعدة ان كان السبب ضعهما او يعدل الكبد بالاطمية وغيرها حتى لا يقرط تبخرها  
والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان  
لا يسكن من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيهما

يؤدي الى تولد ابخرة كثيرة ثم يستعمل المجشئات ومحللات الرياح ويندلك بطنه في اليوم مرارا  
ويكمد بالجاورس والفضالة ان تقع وكذلك حبوب مشروبة وجولات وربما احتاج الى وضع  
الحاجم القارعة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والقواكه الرطبة  
وان كان الاستسقاء الطويل مع سوء مزاج صار فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس  
واكابل الملاك والبانوج والحسك وان كان الاستسقاء الطويل من سوء مزاج بارد فيجب ان  
يسقى الكمون والانيسون والجنديبادستر والناشخواء وان يعضغ الكمون والكندر دائما  
ينفعه معجون الوج بالشونيز وهو صند كور في القرايدين وايضا ينفعه ورق القمارى اذا  
مضغ دائما وكذلك السعد والادوقوم من كل واحد وزن درهمين وايضا ناشخواء وابهل وكون  
ملح طبرزد والجولات يؤخذ كون وبورق وورق سذاب ويستعمل منه شياقة بعد ان تراعى  
القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحلاة وكذلك دهن الكرفس  
ودهن الدارصيني وكذلك البزور المحلاة للرياح مطبوخة

\*(الفن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان)\*

\*(المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي البرقان)\*

\*(فصل في تشريح المرارة)\* اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة  
من طبقة واحدة عمانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها  
والمرارة الاصفر ويصل هذا المجرى بنقش الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك  
شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عودها من التقعير والقوم ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء  
ترسل فيه الى ناحية تهما فضل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يصل اكثر  
شعبه بالاثني عشرى وربما اتصل شئ صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالاضدة صار  
الاكبر المتصل بالوعاء الاغلظ الى اسفل المعدة والاصفر الى الاثني عشرى وفي اكثر الناس هو  
مجرى واحد متصل بالاثني عشرى واما مدخل الانبوبة المصاصة للمرارة في المرارة فقريب  
من مدخل انبوية المثانة في المثانة ومن عادة اطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس  
الاصفر كما انه من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلاصة المرارة تنقية  
الكبد من الفضل الرغوى وايضا تنقيتها كالوقود دقت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل  
النضول وايضا تحريك العراز وتنظيف الامعاء وشدها يترنخ من الفضل حوله وانما يخلق  
في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة لتغسل بطوياتها بالمرة كما تغسل بها بطويات الامعاء لان  
المعدة تتأذى بذلك وتنفق ويقصد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردى ويأتىها من  
العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جددتا والمرارة كالمثانة طبقة  
واحدة واقعة من اصناف اللبب الثلاثة واذالم تجذب المرارة المرارة وجذبت فلم تستنق عنه  
حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة اورمت الكبد واورثت البرقان وربما  
عنت واحمدت حيات رديشة واذاسالت الى اعضاء البول بافراط قرحت واذاسالت الى  
عضو ما حدثت الحمة والغلة واذادبت في البدن كله ساكنة غير هاتجة احدثت البرقان واذا  
سالت عن المرارة الى الامعاء بافراط اورثت الاسهال المرارى والسحب



(فصل في تشريح الطحال) ان الطحال بالجملة مفرغة تشتمل الدم وحرافته وهما السوداء الطبيعية والعرضية وله شأن ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا اجتمعت او عصفست وصلحت لدغدة غدة فم المعدة ودباغته واعتدل حرها ارسلها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء القيل والقوياء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الما الخوليا والجلذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيه وان يحتبس ما يدغغ فم المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع وان كان حامضا وكان ليس بمرطبا فيغثي ويقيئ وربما حدث في الامعاء حجابا سوداويا قتلوا واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو واشد ضد الكبد وربما احترقت السوداء في الطحال لا الى الحوض المعتدلة وربما انصب كثيرا فاشتال الى المعدة فحدثت في السوداء وريما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استفرغ السوداء ولم تكن هناك حي فهو اضعف الماسكة او القوة الدافعة واذا كثر احتباسها قبل الضد والطحال عضو مستطيل اساني متصل بالمعدة من يسارها الى خلف رحى الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتقعر الكبد تحت متصل عتق المرارة ويدفعها بعنق ثابت من باطنه وتقع يده الى المعدة وحديثه تلي الاضلاع وليس تعلقها بالا ضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بتدليله ليفية ممددة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانيه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان موار بالاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه الياسايق ايضا ويدهم الصفاق المطوى طاقين بشعب تتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقدار تداخيل الطحال والترب وفي الطحال عروق ضواريب وغير ضواريب كثيرة ينفج في الدم وتشبهه بجوهره ثم تدفع الفضل وجره مخفية ليسهل قبوله لافضل الغليظ السوداء الذي بداخله ويغشيه غشاء ثابت من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق

(فصل في اليرقان الاصفر والاسود) اعلم ان اليرقان تغير قاحش من لون البدن الى صفرة أو سوادا ليرقان الخلط الاصفر أو الاسود الى الجلد وما يليه بلا عذونة لو كانت لصحبها غيب في الصفراء او ربيع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الاخر هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلتسكلم اولا في اليرقان الصفراء او في نقول ان اليرقان الصفراء او ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استفرانها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي منها تتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانها اذا سمنت جبال الاسباب الممضنة او الاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء اولسددت تحتبس المرة والمرارة أو الحرارة مزاج المرة فتسخن الكبد جدا حدثت الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد في الطبع فهو جميع البدن اذا سمن مخفونة مفرطة أحال جميع



ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما تتولد منها الصفراء  
 اما الحرارة من اجها واما السرعة استحالتها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم تخل عن توليد  
 الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فتشمل حر من خارج يشغل عليه او يشوقه بسبب مثل  
 لسة من جرارة او حمية او ضرب من الزنا يبرأ لطبيشة او عض مثل آلة التسمرو قد تقهله الادوية  
 المشروبة كحرارة النمر والافى اذا كانا بحيث لا ية تلتان والسمى في الاكثر يظهر دفعة وما  
 يكون من البرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من قسها الشدة الغالبة على الدم وقد  
 يكون على سبيل دفع من الطبيعية وهو البرقان البحر الى وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة  
 وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتصل الكثافة الجلد او غلظ المادة ولهذين  
 السببين ما يكثر البرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق  
 المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكون في الكبد وقد تكون في البدن كله على ما قد علمت وقد  
 تكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لتغير من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء  
 فيحدث البرقان من مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كان قد يحدث ذلك ايضا على سبيل  
 التماس يدوم مع الاستقراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود فلهذا هو الكائن بسبب الكثرة  
 واما الكائن بسبب عدم الاستقراغ فاما ان يكون عدم الاستقراغ عن الكبد او عن المرارة  
 او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل  
 او يكون في الآلة والسبب الذي في الفاعل هو ضعف القوة المسمية اوضهف  
 القوة الدافعة والسبب الذي في الآلة فهو انسداد المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا  
 القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والملبة ومن هذا القبيل البرقان الذي يكون مع  
 برد يصيب قعر الكبد فيتقبض مجاريه والذي يكون من انضغاط أيضا واما أسباب السدد  
 واما ان يصب الصفراء في الكبد في أى المواضع كانت من الكبد والمرارة  
 وجب أن يصب الكبد أيضا من مجاهود تولد المرار أيضا كثيرا كان يتولد في حال السلاسة  
 واما الكائن بسبب المرارة فاما ضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف  
 الكبد عن التقييز والدفع أو لشدة قوة جاذبتها فيملاها بذا دفعة واحدة ولا يسهل  
 ما يلاها ويعددها كثيرا فتسقط قوتها فلا تجذب واما الوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد  
 تكون تلك السدة بسبب شدة كثرة الصفراء المسال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولد أو شدة  
 دفع في الكبد أو جذب من المرارة فينطبق على فم المجرى ما يصب من مع ذلك فان القوة لا ذى  
 تضعف وقد يكون لسائر أسباب السدد والذي يكون في القوانج فيكون لان الخلط اللزج يغرى  
 وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القوانج وقد يكون من البرقان  
 ما هو مع القوانج واما سببه القوانج لهما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت  
 الى مجرى المرارة قبل حدوث القوانج فذهت المرار ان ينصب الى الامعاء ويصلها فقامت  
 مرض ان الامعاء لم تغسل وكثرت الرطوبات وهاج القوانج ومرض ان الصفراء رجعت  
 الى البدن فهاج البرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة أو في مجرى المرارة الى الامعاء  
 كانت من الحماض وتولد لم يرج برزها واما الكائن من الامعاء فهو ما ظن به قوم من انه قد

يعرض أن يجتمع في الأجزاء وخصوصاً قولون صفراء كثيرة قد انصببت إليه رايست يخرج منه  
سبب ماثل فلا تجدد المرة التي في المرارة موضعها يفرغ فيه وإن كان المجري مفتوحاً وهذا  
قليل جداً وكأنه به يدلان المرارة إذا كثرت وحصلت في هي أن رجبت نفسها وغيرها إلا أن  
يكون عرض الجسم أن يطال وللدافعة أن سقطت وأما اليرقان الأسود الطحال والمجاري معاً وفي وجوه  
تكونه على اليرقان المراري من حيث كونه لسدد المجريين ومن حيث كونه أضعف بعض  
القوى وقوة بعضها وأما اليرقان الأسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيصرف  
الدم إلى الوداء وتكثر السوداء في البدن فإن أعانه من الطحال والمجاري معاً وتم الأمر  
وربما كان لشدة برهافيته كراهها لدم وبيود وقد يكون ذلك البرد مع يديس وقد يكون مع  
رطوبة وقد يكون بسبب أورام بيدة وصلابة وأما اليرقان الأسود الذي بسبب البدن كله فاما  
لشدة حرارة البدن فيصرف الدم سوداء أولت تبرده فيجده وبيود وكل يرقان أصفر أو أسود  
يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنيخة في البدن ويكون فساد اتصال الدم إليها  
على قياس فساد اتصال الدم إلى مادة الاستقاء الأسمى الكائنة منه إن لم يكن هالكاً فساد  
ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكن أن تسمى فتعلم أن اليرقان الأسود قد يكون  
للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الأصفر وقد تجتمع مع اليرقانات معاً اما  
لأن الصفراء المتشيرة تعرض لها والخالطة من الدم لا تراق فيصير وداؤه وتركب الخلطان  
أولاً في الجانبين جميعاً آفة أعني جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد كان قوم من الأصفر  
قد يمرض بفترة والاسود لا يمرض بفترة وذهبوا إلى أن سبب تولد الصفرا أقوى من سبب  
تولد السوداء والسوداء تتولد قليلاً قليلاً وليس الأمر كذلك وإن كان الأكثر على ما قالوا  
وقد يتفق أيضاً أن يكون اليرقان الأسود بصراً فالأمراض الطحال وما يشبهها إذا لم تهتم  
الطبيعة إلى جهة التخلص بسبب معوقوا كثر أصحاب اليرقان الأصفر نعتل طبيعته ثم  
لاحتباس المنية الذراع الذي علمته ومن كان به يرقان وتركه فلم يعالجه ولم تصل ما نه خيف  
عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاءه شر أصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ودم  
وهو الذي ذكره أبقراط فقال إذا كانت الكبد في الماروق صلبة فذلك دليل ردي موقد قال  
أبقراط في بعض ما ينسب إليه أن اليرقان ضرباً يترافق مع الالتهاب ويكون في بول  
صاحبه شبيه بالكرسية أبحر اللون ويكون معه فرز في البطن وحى وتشعر برقة ضعيفة ويكون  
ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا ينقل إلى أربعة عشر يوماً

(فصيل في علامات اليرقان الأصفر) • اعلم أن أكثر اليرقانات الصفراء والسوداء تزيد  
البول ينصبغ فيها وكلما كان البول أكثر صبغاً فهو أهد وأدلى على سلامة الكبد وقوتها  
وأما التكاثر من سوء مزاج حار في الكبد فعلاماته العلامات المملوكة كانت تلك العلامات  
مع علامة الورم الحار أو لم تكن إذا لم يبيض معه الرجيع أيضاً في السددى بل وربما  
انصبغ أكثر ولا يصح بحقل يحس في السددى وتقل الشهوة ويكثر العطش وينصف البدن  
ويحمر البول وقلما يكون دفعة وأن كان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهاب فيها  
فعلامته دوام أصفر اللون البدن وسواد الوجه وجعل يبيض اللسان والهزال واعتقال

الطبيعة أشد في المراتة للثقل و يياض البول ورقته في الاقل لا حتماس المرار في البدن  
دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة تن و انخسفه في الآخر واما الكائن عن  
سوء مزاج خارجي في البدن كله فان يكون البدن كله طرا المبر و فيه حكة وتكون الشهوة  
قليلة مع قبول الغليظ والمألوف قد يكون البراز قريبا من المعتاد الى اين وكذلك البول وان  
تكون العروق تحس حارة به دامتغيرة اللون ولا يكون من يياض الرجيع وثقل ناحية  
الكبد والمرارة ما يكون في حال السدى بل ربما كان البراز من صبغا والبدن خفيفا  
ولا يختص بالكبد شي من علامات المارة دلة ولا يكون دفعة كون ضرب من السدى وان  
كان لو رم حار أو صابغات علامات ذكر واما السدى فن علامات اللازمة ايضا من  
الرجيع في أكثر الاوقات أو قلة صفوته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والجانب  
الايمن ووجع وتفتح عقد الغذاء وحكة في جميع البدن ويحرق النوم على الجانب الايسر لكر  
المراري منه يبيض معه البراز دفعة ايضا شديدا في يياض البراز أو لا ثم يحدث البرقان  
والكبدى لا يبيض معه البراز لا يتدرج فيج فان المرارة ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى أن  
تقفي ولذا لا يبيض البراز قليلا قليلا الى أن يتم يياضه وقد ظهر البرقان واذا وقعت السدى في  
يجري المرارة الى الامعاء واحتبس البراز دفعة ولم يكن في فعال الكبد آفة سائلة ولا في الوقت  
الابعد ما يئذي به من احتباس المرة فيها ولا يجرى سببها الى المرارة احتبس دفعة وتكون  
حرارة القدم أشد ولطش قوي المراري كثيرا ما يصبه القولنج أو يعصبه على الوجه الذي أو ما نا  
اليه وما كان من السدى سببه برد أو تقبض دل عليه الاحول الماضية ومن جلته حال البدن  
كله وان كان سببه خلطا غليظا ل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه تيات شي أو التحاما  
دل عليه الدوام من البرقان ودوام علامات السدد وقله تقع استعمال المقصات من الحلقن  
وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد أو المميرة لم يكن صبيغ البول  
فيه شديدا جدا كما يكون في السدى في حال ما تكون القوة المميرة والدافعة قويتين ولا يياض  
البراز اياضا ناصبا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في سائر أفعال الكبد  
ضعف وربما صعبه ذرب وعلامة ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعفه من قوى المرارة  
كان مع غثيان شديد وحرارة قدم من غير متل وكان تولد قليلا قليلا وصبغ في البراز  
بين الاصفر والايض لكنه يكون في البول قويا جدا يراينا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى  
الكبد المميرة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان  
البول يكون فيه على لونه وأحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار أو لا  
الى المرارة فان لم يمكن فالى البول وتمنع تفوذ في الدم ما أمكن ولكنه اذا كثرتقاء البول اياض  
مع البرقان أو قليل الصبيغ فهو أخبت وأخوف أن يقع صاحب به في الاستسقاء لانه يدل على  
ان السدد من برد واما السدى فيدل عليه الهشة ان كان من حيوان واما ان كان عن سم  
فانه يدل عليه سبوق العضة وجودة الاخطا ثم عرو من ذلك دفعة من غير تغير البراز الى  
اليياض واما البصراني منه فعلاماته أن يصبغون في الامراض الحادة ذوات البصرانات بها  
ويكون معه علامات أخرى للبصران مثل غثيان وتورع وفي مرار وشدة سم ووطش وقلة

شهوة الطعام وحرارة النغم وصغر النفس وبيس الطبيعة والبصر الخفى يدل على البصر الخفى فقط  
واما البلودة والردامة فتصح باللائل المقارنة كقائمة كلام قيم في بايم او النضر في اليرقان الاصفر  
في اكثر الاحوال صغرا ضعف القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حارة لكنه صلب  
لشدة اليبوسة واما يفسد ذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة لردامة المزاج واليرقان  
الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق أصفر

(فصل في علامات آليات اليرقان الاسود) اما الكائن من الطحال وحده فقد يدل عليه  
بان لا يكون كان أصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود  
قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحال أشد سوادا وبقية رنة علامات صلبة الطحال  
وعلمه وأوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه أودين ورجمان  
في البراز ودردي اسودوهذا دليل قوي ورجمان لم البول اذا لم تذكر في الكبد آفة بان  
لم تعد اليه الا آفة تعديا مرطبا فتكون الامتصاصات تدل على ان اليرقان طحال وفي هذا  
اليرقان قد يكون المراق قد دام مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطبيعة معتقلة  
ورجالات ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس  
بلاسبب ورجمان مع عرق اسود والكائن لشد في الجماري يدل عليه الثقل الشديد  
وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصاب يكون معه علاماتهما  
والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد أيضا دل عليه علاماته والكائن  
عن الكبد فيدل عليه ان لآفات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما أو ويفا  
الأن معه آفات الكبد القاعية للسوداء ولا يكون السواد شديدا خلاصا كافي الطحال  
ويدل عليه الآفة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة واليبوسة كان السواد الى  
المفرقة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هذا صقرا مع حمة كسفرة ماوان كان  
من جانب البرد واليبوسة والبرد أغلب كان الى الخضرة أو اليبس أغلب كان الى السواد  
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة أغلب كان الى صقرة ماوفستقية وان كانت  
البرودة أغلب كان الى الخضرة واما الطحال فله واحد

(فصل في الامايلات وأولاف) اما علامات اليرقان الاصفر) اهل أن القصد في علاج اليرقان  
متوجه نحو أمرين أحدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلاء وعن المين بالادوية  
المعركة والغسالة وبالسحوطات لا يميز بالادوية المسهلة للمادة القاعية لليرقان والثاني  
ينحصر نحو السبب فيقطعه وهو اما من اج وامات تقوية قوة وامات تدبير ورم وامات تفتح  
سدد واما استقراغ ينص عليه بالسيلق أو السيل أو العرق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم  
وان لم يمكن ذلك فإمالة فوق وضع الكبد تحت الكنف الايمن أو تحتها في الفضاء الذي  
تحت الاضلاع أو استقراغ باسم الاستقراغ المدد للمادة وان لم يستقرغ المادة والالاستقراغ  
بالتقائه ناعم في كل يرقان لافي كل زمان وكل شخص واما معالجة ضرره من لائق قطع السبب  
أولى ما ينبغي ان ية دم فيجب أن يشتغل به أولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد أو في  
ليدن أو في الحرارة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كولا ومنه ما فان علاجه ان كان

هناك اقلامه وى اوصقراوى وجب اسه تغراغهما اول شى اما الدم فبالقصد من مثل  
 البامليق واما اسه فراقبالاسمال بمثل الهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا لراتب  
 وبالجملة فجميع ملات السقرا و انواع ماء الجبن المقواة بالهليلج والسقمونيا والحوه (نسخة  
 ماء الجبن جيدة) يؤخذ من لبن المساء ثلثة ارطال ومن القراطم كم يدق ويمرس فى اللبن  
 ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينقع فى الليل ثم يصفى عن جبينه ويؤخذ ماؤه ويلقى عليه شى من  
 العسل أو السكر ومن الملح الهندى وزن درهمين وان شئت أن تجعله قويا جعلت فيه من  
 السقمونيا قدر دانق يشرب منه على ما يحفل ثلاثة أيام وجميع تنقية اليرقان مع اسمال  
 المساء دواء بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من ماء ورق القيقب وزن أوقية ومن الخيار  
 النخريسة درهم ومن بزر القوطون درهم ومن السببر دانق ومن الزعفران دانق وهذه  
 صالح لما كان مع ورم حار فى الكبد أو فى الجارى وحى أيضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير  
 والابتول وعلى ما هات فى باب أو رام الكبد ليس فى تطويل الكلام فيه فائدة فاذا ظهر للتضيق  
 جمرت على فيه السقمونيا والمبرونحوه اذا كسرت به بمثل مياه الكسوت والهنديا  
 وغير ذلك مما رفته وبالجملة ما لم يزل الورم ولا يصلح الحلال فلا تعالج فى علاج اليرقان نفسه  
 وأما ان لم تكن حى وكانت القوة قوية وذلك ليل أن لا ورم ثم كان التهابا فعليك  
 بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجدا ومياه القواكه وعصارتها وخصوصا  
 ماء الرمان على الريق و ~~ك~~ كجاج البقر و ~~ك~~ كجاج السمك وعصارة البقول الباردة فان  
 كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فانها خاصة أقوى وأدوية هذا الباب أقوى فى النفع  
 واصلاح المزاج ومن علاج ~~ك~~ كحل هذه الحلال (مانسخته) عصارة ورق القيقب وعصارة  
 الثوث باله وادى شرب ~~ك~~ كحل هذه الحلال أيضا يصدقه نفس اليرقان وكذلك  
 ان ~~ك~~ كان الاتهاب فى المرارة وينفع هؤلاء ابن الاثنان يطبخ مع ~~ك~~ يرخل ويسقى أو عصارة  
 الافنتين ~~ك~~ بارد وقد ينفع أن يطعم العليل خبز اقمير او ملحاجريت او هنديا ويقتذى كثيرا  
 سبعة أيام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عقوتها ويغظ ما يكون فيه ادهولا لا يطلق لهم ان  
 يشربوا شرايا الامزوجة كثيرا المزاج ولان يتعرضوا للاسماخف من اللحم ولرق الحوم الطير ومن  
 كان به يرقان من سبب حار فيجب أن يهجر السموم والغضب والحركة الكثيرة والحمام وان كانت  
 الحرارة فى البدن كله وبردت ~~ك~~ كبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت  
 الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذي فيه قوى  
 أدوية قابضة فتدفع تحال اليرقان وقد يستعمل فى علاج الكبد والمرارة الحارتين ضمادات  
 على سدا وقدي فى منها قرص مؤنم من حب الخيار وبزر الهنديا وبزر الخس وحب القرع  
 والصندل والطباشير والورد الاسمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور  
 ويقرص ويشرب وقد جرب منقعة تضديد الكبد وما يليها بالعصارات المبردة على الثلج وماء  
 الصندل والكافور حتى يحس يبرد باطن فانه يزول اليرقان ويبيض الماء فى اليوم وان  
 كان السبب ضعفا فى الكبد والمرارة عولج بالتمديد ابر المذكورة فى ضعف الكبد فان علاج  
 المرارة نفسه ذلك العلاج أيضا واما تدبير الورم فقد أشرنا اليه هنا وأكثرنا القول فى باب



الكبد وأما السدي فالذي يتم كل سدة علاج السدد المذكور في باب الكبد من أقصده  
ومن الادوار ان كانت السدة في الحدية ومن الاسمال ان كانت في التجميع وبسبب الحاجة  
واجتناب كل ما يبيض ويحترق وان كان حار فانه يضيّق المجرى ويرقى السدة ومن الصواب  
أن تقدم تليينها وترطيبها ثم تتبعه التفتيح ويكون الملين تارة حارارطبا وتارة باردارطبا كما  
يوجب به الحال واذا فحمت أخيرا أو ابتدأت من الصواب أن تتبعه اسم الايجب ما يحتمل  
وبسبب ما سلف من الاسمال وأعلم أنك اذا بدأت بالاسمال فلم تؤثر أثر افعالك بالمفتحات  
القوية ثم عمل قوى ومن ثنى قد ثبت في المجرى بسبب دفعة واحدة بسبب القوة فان كانت  
السدة فاعلم ان ذكر لدواء وقد ذكر بعضهم له دواء هذا الصفة (ونصفه) يؤخذ  
عصارة بذلة الحناء القليلة وعصارة ورق الفيل التي وماء ورق الحماض كل ذلك مأخوذاً بالحق  
فيغلى الجميع مع اريصة ويحتمل فيه عصارة الحماض مع ثنى من الكرسنة مدقوقة وقال  
يحيى أيضا منه شياء مع بزر الفجل وبزر البطيخ - قشورين من لوطيين برافهم - حار وقسط فان  
كانت السدة من يابس وتقل وذلك ما يدل عليه حال البدن فليست محل من الملائنات المطاوعة  
للصقراء مثل الامانيات ومثل السبستان ونحوه يدهن اللوز واما ان كانت السدة من وره  
حار فاعلاجها علاجها فاذا اضجأ قدم على سقى المدرات مثل الانيسون والرازيانج لا خوف  
وكذلك على اسمال الصقراء وان كان الورم صلبا فالاصرفيه صعب فانه يفتي أن يعالج الورم  
الصائب الى أن ينحل ذلك فينبغي أن تقصد قصدا ليرقان نفسه بما سلف ذكره في الادوية  
المفردة المستعملة في هذا الباب المذكور في الاقرباديين وفي باب سدد الكبد ومن المفتحات  
الجيدة الخاصة بهذا الباب الغسل والاسارون واقرص تتخذ من اللوز المر وكذلك من  
الافنتين والاسارون والانيسون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان آخر وهو أن  
يؤخذ من حب الصنوبر البكار ثلاثة دراهم ومن الزبيب المنزوع النجم خمسة دراهم ومن  
الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الاققيون وبزر الكرفس الجبلى والحصى الاسود  
والصندل الابيض من كل واحد درهمان درهمان يدق ويغزو ويؤخذ من جبههها مثقال  
يماء لرازيانج يستعمل أيا ما كذلك فانه شاف معاف قد جرى به مرارا والشخبار من أجود  
أدوية اليرقان وأصعب هذا ما تكون السدة فيه في المجرى الراوى لكن الحقن والمسملات  
أوفق فيه ويتخذ من سلاته من مثل الاققيون والبقايج والغاريقون والقرطم والملح النضال  
وما أشبه ذلك وكذلك جفنة يجمل فيها هذه الادوية وهو جيد في معنى ذلك (نصفه جيدة  
لذلك) يؤخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون ثلث درهم ومن عصارة الغافق وزن  
ثلاثة دراهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم يحسب بعصارة الهندباء ويشرب منه درهم ويكرر  
مرارا واذا أزم من اليرقان السدي قابلا الى دواء الكركم والترياق ونحوه ليضع بقوة وكذلك  
دواء اللك واذا كانت مع السدد حار فاقطف جيد جدا فانه مفتح ملطف وكذلك أصل خس  
لما يؤخذ منه وزن درهمين بهلى وكذلك ماء الكسوت والهندباء الماريفلوس الخيار  
الشرب مع دهن لوز المر والماء وأما المعالجات اليرقانية التي تقصد قصد المرض نفسه وتخليطه  
وان كان فيها تفتيح السدد وسائر المنافع فمما شروبه ومنها غسولات ومنها سوطات أكثر

منافعه في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المداواة عليه  
وعلى ما يجري مجرى سراج ومن استعمال الابرز بالمياه المقيمة واذا اخذ البول بال في الابرز فانه  
علاج واذا خرج من الحمام تدثر اثار لا يصيبه البرد البتة وينام متدثرا واما ما هو غدير الحمام  
عالم استعماله استعمال الدواء فهي التي تخرج من الجلاء اليرقان والادوية التي تخرج ذلك  
فقد تجربها اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق وأجوده أن يكون على رياضة وتعب  
وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اراد معالجة يرقانه بالخليل  
نصره البر والشمال الآن يراد به مقاومة الدواء الحار ووجهه كما يبق في القفل ثم بعد ذلك تقدم في  
ما بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينفقون النظر الى الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة  
الى دفع المادة الصفرارية كلها الى الجلاء فتخف مونة العلاج واما انما كانت عن تكرار مثل  
هذه المعالجات انكار كثير من يتعلم فلهذا ومن الادوية المشروبة المعروفة فلهذا يسقى وهو  
في الابرز اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم بورق واوقية طلاء فانه لا يلبث أن يخرج  
منه الصفار وايضا يؤخذ حزمة من الهليون وكف حص ويطبخ في برمة مع خمسة اقساط ماء  
ويسقى منه بمزج ويا شرب ان لم تكن حتى وان كانت الحمى سقي ودهن ثم يجلس في ابرز ماء  
يطبخ فيه البرشياوشان فيخرج منه الصفار وايضا زهر الطرون درهمين بشراب عتيق يترك  
اليوم تحت السماء ويسقى ويفة من التحميم ما قيل ويسقى من الشقيل مشوي ستة ابرز  
ملح محرق والشربة قلح ارن على الريق اويسقي كرنيا بجر ياد درهمين مذروا على يرض نيم برشت  
ويخصى اوقية شورالمان وزن اربعة دراهم زرنيج وزن درهمين يؤخذ منه ما يخصه له  
الاورام ويسقى ثلاث اوقيات من ابن الاثنان او وزن درهمين فافوقه حلبة ويسقى بماء وعسل  
ويفة مدق ابرز ماء باردا ويؤخذ برشياوشان مدقوق وزن اربعة دراهم بما يطبخ  
لا يسهون او عصارة الحصى بشي من الشراب او خمر الكلب الاكل المظام ايضا لاسود  
فيه اربعة دراهم بالسل وزن او ورق اساق الجص وزن ستة دراهم بماء العسل او بماء الشاة  
بمطبوخ او عصارة الفجل اوقيتان بنصف درهم بورق او فودنج بحفف وزن اربعة دراهم بشراب  
ممزوج يفة من ذلك ثلاثة ايام او حص او درطل رطل برشياوشان كف يطبخ حتى يذهب  
الثلاث ويسقى منه اوقيتين او عصارة الفجل اوقيتين الشراب اوقية او حص اسود رطل حب  
البلسان كذروا زياج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثلث  
ويشرب منه اوقيتين وان لم تكن حتى شرب بشراب اودارصيني مقبدا وما يحمل ثلاث  
اصابع مع شراب وعسل مناصفة قدرا اوقية ونصف اومع ماء وشراب او حب المحلب المقشر  
من قشره يسقى منه وزن درهمين اوقية الصبيغ وزن درهم في يرض نيم برشت او يؤخذ  
من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقى مع شراب فيه فروسا طيقون او يؤخذ حب  
الصنوبر وناضخواه ويوزج ويسقى الخليل منه اوقية او فلفل وخمر الكلب الايض الاكل  
العظام قدر ملحقة بشراب اوقية المظلة الملقى ما فيها شرابا او ماء ويشرب اويسقى من مرارة  
الذئب في شراب او يؤخذ من قرن الايل ثلاثة دراهم وثلاث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب  
ذلك ويشرب عقيب شراب او يؤخذ وخصوصا لاسود دراوتد هيو فاريتون وبرشياوشان فوة

الصباغين كندس أجزا سواء والشربة درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب  
وهي مقصدة أيضا فستبين أيدينا وناهارون وج فوة الصباغين جنطيانا عبادان البلسار  
غار يقون كندس جوزا السر رقصا زراوندين وعماذ كرو وهو خفيف أن يبقى دماغ القبيصة  
في شراب صرف أو يؤخذ مع بضتين ثنتين فينتعان في نصف أسكرجة في شراب ويشرب  
وعما يمدح مدحا شديدا أن يشرب من الخراطين الجففة فانه تنفع في الحال وكذلك حرارة  
اللب وعما جرب أيضا أن يبقى أصول الحاض ويقام في الشمس ويعنى بعد ذلك ساعة حتى  
يحمى ويعاش ثم يبقى طينج برشياوشان فانه يعرق في الحال عرقا شديدا أصفر وخصوصا  
أن كان مع برشياوشان فوة الصباغ وعماذ وكذا أن يبقى عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة  
به أن يؤخذ من جوزا سر ووزن درهمين ويبقى مع درهم ساجنة نقاة باطلاء العتيق ثم  
بعد رصا به شادا فانه يول البرقان كله وقد ينفع من يلهم القلقة فوة أدراره وتنفعه  
وموافقته لا يكبد وهو غذاء وما الكشوث اذا بقي معه أسكرجة مع بزرا الكرفس والسكر  
الطبرزد كان نافعا ومن السمات الخاصة به أن تقور الحنظلة ويرى بها فيم ويلا طلاء  
ويبقى على الجرو ويبقى ويبقى وعما جرب بناء أيضا أن يؤخذ من المبروز نصف درهم ومن  
القه ونيار زن داتين ومن الملح النعالي ربع درهم ومن فوة الصباغين والغاريقون من  
كل واحد نصف درهم ويتخذ منه سبوي في ماء البروز والادوية التي ذكرناها قبل وقد  
ذكرنا في الأقرباين هذا الباب ومن السموات عصارات يسطحها مثل عصارة قشاة  
الحمار وعصارة ورق الخرف وعصارة القرايون أو عصارة له رطينا ككها هي أو ترص  
الرطينا تنفع في ابن امرأة ليلة ثم يعصر من الغدوة يرون قطرا أو عصارة أصل الرطبة  
يعصر ويغلى مع الزيت غلبة خفيفة وفيه قليل السكر ويسقط به أو عصارة فيل مدقوق  
بورقه ومن العصارات التي ليست بعصارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة  
حي العالم أو عصارة الافستين عند قوم أو عصارة لاسفيوس النهرى عندى والخل نفسه اد  
استنشق وأما كساعة والعليل في حوض الحمام فانه ثم العلاج وهو ذلك أن أنفع فيه  
الشونيزوما ليلة ثم يبقى ويسقط وشم منه وحده وعمز وجاوين غير العصارات يؤخذ من  
الميويزج ربع درهم يسحق ويداف بماء الكزبرة ودهن الاوزبال وبه عشرة دراهم يسقط  
به وهو في الايزن أو بركة الحمام ويرى ما يخرج به شيء من سبوياس وشي من خل شرواما امين  
نفسا فيدام في ماها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج واما الفولات لا مصاب البرقان فيماء  
طينج في ما البرشياوشان والشيخ والمرزنجوش والجمدة والبابونج والاقحوان خاصة والحلك  
والبرشياوشان والثبت أصل فيه يجعل بسبب الحار من البرقان في الحاض الا ترج فانه شديد  
الجلالة يقطعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان يبرخ بها  
مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الثبت وأيضاً دهن عقيد العنب ودهن السوسن  
واما البرقان البصري فيجب اذا نقصت العلة أن تقصد فيه قصد نفس العلة بالفسولات  
والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى اسمال وربما كفى الحمام وحده فان رأيت في أبو الهـ  
وأنه الهـ قللة الصباغ فاعلم أن المادة فيه اغلظ فمر ما يلزمه من الفولات والافريات

ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمثرو ديطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحقا والماء ولعاب بزرقطونا والاميرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية وايه دل المزاج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد سرب أيضا في ابتداء عروضة وخصوصا ان كان السم مقيا أن يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بلاضعف ظاهر ولا سدد واما السدي والضعف فتعرفه بما قيل في باب الكبد وغذاء أصحاب اليرقان ما خف واطف وكان فيه تفتيح ومرق السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدرا ويلطف مما سدد كره في آخر الابواب

(فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين) • أما الطحال منه فتظهر هل هناك امتلاء دموي كثير فتقصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سده وأورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السودا بسبب ما يولدها من القوى والغذية على ما قلنا وجب أيضا استقرارها بما يستقر غها من ذلك طيخ اسقو لو قنندريون بالخربق المذكور في الاقرباذين ويستقر غ به مرار او مطبوخ الاقتميون على هذه الصفة (وتضعفه) يؤخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة شاهرج اسقو لو قنندريون بنفانج نقاح الكبر خمسة خمسة أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد خمسة انطريق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى الربع ويبقى عليه من الاقتميون خمسة دراهم ويغلى غايصة خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيه رائاني درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والاقتميون والملح الهندسي والغارية قون وقنندريون وأصل الكبر واذا استقر غ سقى ابن القحاح وان لم يوجد فله الجبن المتخذ بالسكنجبين البروري والاذخر والبلعنة والادوية الطمائية من اسقو لو قنندريون ومن أصل الكبر ونحوه ومياه طيخ فيها ورق الطرفاء وأصوله وماء ورق الكبر وماء ورق القبل والسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعاب وماء الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقو لو قنندريون وورق الكبر وتمر الطرفاء والبلعنة وان كان في الطحال ورم حار فيجب أن لا يطرط في المسخضات وان كان فيه سدد فالمقنعات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه أيضا وسدد كره في باب سدد الطحال أدوية تخصه وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بالشرط وان يستعمل الرياضة وضعا دات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الافستين والقسر دما وفاقاح الاذخر والحاشا والقنطريون وأصل الكرفس من كل واحد جزء ومن الورد جزآن ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء ويضع فيه واذا غلى غلى بخل تقيف يغلى فيه الشبث والبورق والملح والسذاب والقونج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطنقات وان كانت برودة عالجتا بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعالومة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته فعلت أولا ما يجب بالكبد لتنقية المروق ثم البدن وأما نفس اليرقان فتعالجه بما يعالج به نفس اليرقان الاصفر والقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى القصص فصد من اليدين جميعا أو يجعل بينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويبقى بينهما مطبوخ الاقتميون والاقتميون



وتجمع مياه أوراق القبل والطرفاء والخلافة من كل واحد أوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث أوراق ماء ورق الكبر أو قيتان يجمع ويغلى جميعاً مع وزن عشرة دراهم خيار شنبلي في عليه وزن المني درهم أربعاً فيقرا وزن دانهين زعفران ووزن ثلاثة قراريط سقمونيا مشوي في السترجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسككنجبين وأما الأغذية في جميع ذلك فالأغذية الخفيفة المألومة والسمك الرضاضي ومرق القراريج المسهنة ومن يقول الهندباء والكرفس المريان خاصة والكبر الخلل أيضاً

• (المقالة الثانية في باقي أحوال الطحال) •

• (فصل في كلام كلي في أمراض الطحال) • قد يعرض للطحال جميع أصناف الأمراض المذكورة من أمراض سوء المزاج والتركيب كالدود وتورق الاتصال ونحوها والأورام بأصنافها وأعلم أن الطحال إذا من هزل البدن لأنه أول ما يوهن قوة الكبد أيها ناشدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فإنه يجذب من دم ذلك القليل شيئاً كثيراً عظيماً وبالجملة فإن هزال الطحال يدل على جودة الاختلاط وسمنه على رداءة الاختلاط وقد نزل أمراض الطحال إلى حيات مختلفة كما أنهم قد تنول عن تلك الأمراض فإنه قد يولد كثير من الغب الغير الخاصة ومن الحيات الوبائية والحيات المختلفة وأكثراً من أمراض الطحال خربسية ولون صاحبه إلى صفرة وسواد وقد تعسدي أمراض الطحال إلى العدة فربما زاد في شهوتها ووربما أبطل شهوتها ووربما حوجها عند مقاربة الهضم إلى القذف بشئ حار ض تغلي منه الأرض بعد أذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في آخر أمراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثقل يتثبت والذي فيه منهل علق الدم ووربما تحل به حي من أمراض الطحال وانحل به طبعه • (فصل في علامات أمراض الطحال) • أما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفساد في وقوة جذب منه للسوداء والبريدل عليه ضعف جاذبه وسقوط الشهوة وتكرر المصمة وكثرة القيح والقر والجشاء واليابس يدل عليه صلابته ونفاقة البدن وغليظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب اليسر ورهل البدن وسواد يضرب إلى يابض أسري أي رصاصية للون أو إلى كودة • (المعالجات) • هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج إلى أن تنفذ من الأدوية أقوى وأن ننسذو بمحتمل لنقودها بما يتنذو بما يحفظ القوة عليها إلى أن يفعل فيها فعلها وأعلم أن الفرق بين المعالجات الطبيعية والكبدية هو في القوة والضعف والنفق والرقق فإن الكبد أولى بأن يرقق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الأدوية الحارة جداً مثل النمل الثقيف إلا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج أن تعان أدوية بهما يحفظ قوة الأدوية وبما يتنذو للطحال أدوية هي أخص به مثل فشور أصل الكبر ومثل سة ولوقندريون والاشق والتوم البري وقد تحوج أمراض الطحال إلى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين

• (فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم) • أعلم أنه ثقل في الطحال عسر وض الأورام الحارة وأثباتها معابل متى حدثت بالطحال أورام حارة أسرعت إلى



التصاب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصطب وأما الباردة فيكثر فيه الصلبة منها وأما الرهلة فقد تكون في بعض الأحيان وأكثر ما تعرض فيه الأورام الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض فيه أحيانا كما أن أكثر ما يعرض فيه من الباردة هو الصلب ويكون في أسفل الطحال انقل المادة وأشكاله أربعة المستدير العريض والطويل الغليظ والطويل الرقيق وأما البلغمي فتعرض فيه نادرا والمطحول هو الذي به صلاحية في طعالة أما الغليظ جوده وان لم يبلغ مبلغ الورم وأما الورم صاب فيه والاول أخف قال بقراط ان وجد المطحول وجهه باطنافه وأسلم وذلك لان به حبابه فقال وإذا أصابه اختلاف دم فهو خير أي يربح منه التحلل مادة طعاله فان دام حدث به زلق الأمعاء أو استسقاء وهلاك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم تعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى أن تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة من أجه فيكون ذلك قرينة لاسيما وفي كتاب بقراط من كان به رجح في طعاله وورم وسال منه دم أحمر وظاهر به بديه قروح يرض لا تؤلم مات في اليوم الثاني وأولتسقط شهوته وقد تتخزن أورام الطحال بالرعاف أيضا وخصوصا من الجانب الأيسر وأورام عند الاثنين عمرة التقيح والانفثاح اغلظ المادة واجدا أبو الهسم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثقل يتشبت وقد يدل على براء الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في البول كعاق الدم وبالمحوم طحال ذيل طعاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من أحواله الظاهرة مدة عمره وان كان تعرض من عظمه آفات كثيرة أيضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك أفضل من أن ينتقل ورم الطحال الى الكبد (فصل في العلامات) • تشترك أورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من أورامه عند الوجدع الى الجانب من الجانب الأيسر ووجعا عاليا الى الترقوة وآلم المنكب الأيسر بشاركة الترقوة ووجعا جعلا النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق الجانب على ان يسقط في حركته النفسية فقف وقفة لا الذي ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الجانب فان مشاركة الطحال للجانب أقل كثيرا من مشاركة الكبد للجانب وأقل من مشاركة المعدة أيضا وأيضا فان الحس يعيب انتفاخ الطحال والبدن ينحف وقد يعرض من أورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشتهد بجذبه لثقلية الدم وعكسه ويعرض ان تحمى قدماه وركبته وكفاء وذلك لان فم المعدة مشاركة لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافذ للغائط السوداء وي فان هزم حرارته الغريزية هازم طارئا الى الاطراف القوية ويعرض لاطراف أنفه وأذنيه ان تبرد لما يعرض فيه من رقة الدم وسرعة الانفعال اها وقلته أيضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم يقارن النخسة بعد دم الثقل وان الورم يوجهه الحس والنخسة ربما سكنها الغمز وأزال ألمها وأحدث قرقرة وجشاع وتشتركت أورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في التهاب والحمى والاعطش لكن الصفراوي يكون ألمه أشد وعطشه أقوى وثقله أقل ويكون الوجدع الى التهاب أصيل منه الى التمدد ويكون اللون الى الصفرة وأما أورامه الصلبة فيخبث معها

التدريس ويبيع النمل ولو واس وفي بعض الارقات يشتهر حاله وأما اختلاط الذهن القوي فان  
 يمرض الا عند كثرة غلبة لان المسادة الى وداءية - ~~تصرف~~ كفة الى غير جهة الرأس وان كان قد  
 يمرض من جهة أخرى هو بشاركة الطحال للعياب ثم الجباب للدماغ وقسدي وداللان من  
 صلابات الطحال ويد وداللون ويص صلابة من غير قرقرة عند الفسور اللهم الا أن تجاهها  
 النقطة ولا يكون معها حتى لازمة بل ربما كانت لاعلى نظام وربما كثر معها قروح الساقين  
 وتأكل الاسنان واللثة لفاظ الدم الذي ينزل الى الساقين وفساد البهار الذي يصعد الى اللثة  
 والاسنان وربما كان في قروح الساقين بجران لذلك فان كثير من الناس الذين بهم طحال  
 اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انحدرت المواد الى الساقين فتبثرت وتخرج بها البثور التي  
 تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطحول كالسليمة ~~ولكن~~ اذا راض نفسه تحلل  
 سوداؤه الى القارورة فأورثتها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه السكلى لدام ولو في وقت الراحة  
 والقصد الكثير يوم طحال كثر وانخرىف عدوه واذا كانت الصلابة في الطحال بعد  
 ورم حار قدمت اعراض الحار ثم بطلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة  
 ينقسه أو بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسملها دريا كتقل الزيتون  
 ويدل على أنه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضموها  
 عرض لها من تلك الاورام وأما الاورام الباردة الباغمية فتكون معها علامات الورم  
 مع اين من المس ومع ياعن من اللون فيه قليل سواد والمطحولون أزيد شهوة للطعام من غيرهم  
 لكن التي يهسر علاجهم جدا وتكون طبائهم معتقلة في الاكثرو يحتاجون في التي والاسهال  
 الى أدوية قوية جدا

(فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة) - تقرب من الجتها من معالجات أمثالها في  
 الكبد من غير حاجة الى تلك المراعاة بجانب القبض ~~لكن~~ مع حذر التسخين الشديد اثلا  
 تسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد أيضا فانهم حاسمته ان لان ينتقلا  
 من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها أدوية فيها تقطيع قاسع حرارة  
 باعتدال وقبض وقوف بارد مثل الشب واعلم ان الخل دخال جدا في صلاح عمل الطحال كلها  
 ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجاته ويجب ان يتبدأ أولا بالقضاء من الباسليق ثم  
 يسقى المصارات والمياه المذكورة في حال الكبد والذي يخص الطحال أكثر هو ماء ورق  
 الطرفاء وماء ورق الخراف وماء ورق الغرب وماء بقله الحقاموماء البرشاوشان الرطب وماء  
 يتفع فيها أن يسقى وزن درهمين يزد البقلة الحقام بالخل فان لها خاصية في تحليل أورام الطحال  
 وصلاباته وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب  
 الكبد وللزركية خاصية تقع خصوصا اذا كسر يسه بالسكر أو بالترنجيبين

(فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة) - اذا علمت أن السبب في ذلك مدد من دم كثير  
 سوداوى فيجب ان تقصد الباسليق والاسيلم وتترك الاسيلم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل  
 سقوط القوة وربما اضطررت الى أن تقصد الوداج الايسر وربما احتجت أن تتبعه  
 بالاستفراغ بما تخرج به السوداء مما قيل في باب البرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون

المذكور في علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لثلاثي صبر الخلط فان فرغت من ذلك  
أول فتح اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلادة المقطعة التي ليس لها كثير حرارة  
وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتضت الى تركيب والادوية المفردة  
التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجدد فيها حرارة وقبضا أو حراقة معتدلة وقبضا وقد تجد  
ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصية فيهما وان لم يكن ظاهرا الحال فيها ما أشرنا اليه فاذا وجدت  
دواء فيه حرارة فقط فاخططه بمخل وبشيء من الشب فان الشب يقيد تقوية وتلطيفه والكي  
المذكور في امراض الطحال هو على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وان لم يكن ظاهرا  
الحال فيما أشرنا اليه وربما كفى التدبير بالمطاف في شفاء الطحال وقد يتفق ان يقع منه التدبير  
المخصب للبدن اذا لم يقع سدا ولم يكن غائلا لادم أو كان كذلك لكن الكبد يقوى على  
اصلاحه فان التدبير المخصب يحارب طب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلابة  
الطحال الى ان لا يكتفى علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يصفه به وكل ابن غير ابن الاقحاح  
ردى لالطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون أفضاه اقشر أصل  
الكبرفاته كثيرا ما أخرج بولا وغائطادمو ياودرد ياوشى وخصوصا اذا شرب مع السكنجيين  
البروري الضارب الى الحوضة وايس هو وحده بل ومثل قنطاريون وعصارته وخصوصا  
الدقيق وأصل السوسن وزهر الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملاقة وحسب الفقد والاس  
وكافيطوس والكبادريوس والحبة الخضراء مع السكنجيين والقراسيمون خصوصا بماء  
الحدادين الذي سذكه وأصل جيد غاية والابود سكنجييته وسقو لو قنطاريون بعصارة  
الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكنجيين أو القنطاريون والشربة من أيهما  
كان مثقال الى درهمين والافقيون وزن خمسة دراهم في أوقية من السكنجيين فان هذا اذا  
كرأه مل مالى الطحال وأضمه والاشق والترمس لاسما طيخه السكنجيين وطبخ الشوبلا  
بالماء القراح ويشرب بالسكنجيين أو بماء طيخ الجعدة والجماض البرى بمخل مع سكنجيين  
وعصارة النوك الطرى أو الشب اليابس يؤخذ منه كل يوم درهمان ويتبع بيول الابل  
أو عصارة الغاف درهمين بماء طيخ الافستين والانتفاع بالبيان الابل وأبو الهاشد جدا  
ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه وأجودها ما تكون الناقة قد رعت الغرب  
والشيخ والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها انضام الورم وظهر في الثقل استقراغ  
سوداوى أقبيل بعده بالتقوية أو يأخذ البطم المنقوع بالخل الثقيف سبعة أيام ثم يتناول من  
ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق ويتحصى من ذلك الخل على أثره أو يستقى بزرا القبل درهم ونصف  
بمخل ثقيف أو طيخ ورق الجوز الطرى مطبوخا بمخل الاشق قيل أو ماء ورق الكبريا السكنجيين  
أو الناردين بمخل العنصل ومما يجري مجراه مما له خاصية وزن درهمين بزرا البقلة الحقا بمخل  
أو البسد المسوق جدا وزن مثقال بشي من الاشرية الطعالية أو جرادة القرع الرخص  
أو القرع نفسه تدق بعد التحفيف ويشرب منه درهمان بالسكنجيين وأيضا بزرا القصب وبزر  
الكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الجماض وبزر السمرة وثمره الطرفاء وورقها  
أو رثة الثعلب أو كبده وزن درهمين في السكنجيين أو من طحال حمار الوحش أو من طحال

الفرس والمهر أربع ما كان وزن درهمين بخمسة أو تأخذ الحماقيش وتذبحها وتجنفها وتدفنها  
وتأخذ منها ما تحمله ثلاث أصابع أو تأخذ سبعة خفافيش حمينة وتذبحها وتقيمها وتجعلها في  
قدر خرف وتغمر بالخل الثقيف وتطين وتترك في تنور مسجر فإذا نضج يترك القدرفيه إلى أن  
يبرد ثم يخرج ويحرق في الخل ويبقى منها كل يوم درهمين وهذا علاج يحرب وأمثال هذه  
الأدوية المفردة اندكورة أولا وأخيرا يصلح أن يشرب بالسكنجيين والخل وان يتخذ منها  
أثمدة وتذوى بالخل وأما الأدوية المركبة المشروبة فتقل سقو لو قدر يون والطباشير يشرب  
ثم درهمين بسكنجيين وأقراص السكر وأقراص الفخنجكشت في السكجيين وأقراص  
الزراوند المتخذة تشور اصل السكر ويبقى في خصل شديد الحوضنة وذلك إذا لم تكن نشفة  
وأقراص القوه وترياق الأربعة جيد جدا إذا لم تكن حتى أو يؤخذ من الحرف جزء من  
الشونيز نصف جزء يتخذ بعسل نزوع الرغبة والشرية ثلاثة دراهم بالخل المزوج أو سقوف  
من زراوند و هليلج كابل يؤخذ منه ملهقة يول الابل أو يول البقر أو قشور الكبراربعة دراهم  
زراوند طويل درهمين بزرا الفخنجكشت والقلقل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه  
أقراص ويمسح به برش بياوشان وقشور اصل الكبروزرا الحماوي بزرا السذاب وزرا  
الفخنجكشت والزوقا أجزاء سواء والشرية ثلاثة دراهم في السكجيين أو تأخذ أصول الكبر  
والزبيب وزرا السليم والزوقا يدق كله وينقع في الخل يوما وليلة وتطفئ في ماء كثير حتى يرجع  
إلى القليل ويمزج به السكجيين القوي البرودو يشربه أو يسقى من خل طبع فيه الابل وجوز  
السر وطبخا جيد حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يتدري ويضع بدنه له أو ابن اللقاح على شرطها  
ويبقى بحب ورق الغرب وأيضا يؤخذ من القوه اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر  
ومن الزراوند الطويل ومن الأيسر سامن كل واحد درهمين يصبق جيدا ويهجن بالسكجيين  
الحماض ويترص والشرية مثقال بماء الأفسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا أو يؤخذ  
ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمره الطرفاء وسقو لو قدر يون وعسل مشوي وفاقل  
أيض أجزاء سواء يقرص والشرية مثقالا بسكجيين أو يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال  
المهر مخنفين ويسحقان ويشرب منه ما مثقال إلى درهمين بشراب مخزوح وقيل إن أمثال  
هذه الأدوية إذا سقيتم الخنازير أياما لم يوجب لها طحال هي أن يؤخذ أفتيمون وقشور اصل  
لكبر مناصفة يهجن بعسل ويشرب منه قريب من خمسة مثاقيل أو يؤخذ قشور اصل الكبر  
وسقو لو قدر يون وثمره الطرفاء والحما الخلاف وقوه واسارون ووج يطبخ بالخل الحماض ثم يصفى  
ويتخذ منه سكجيين عسلي ويشرب منه درهم فانه عجيب والمطحول إذا اشتكى قداما لادم فيه  
ولامغص اخذ من سقوف حبيب الرمان ثلاثة أيام أو أربعة أيام كل يوم وزن ثلاثة دراهم وجعل  
غذاء نصف ما كان يفتدى فان قياصه طحال والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان  
الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال لما يصلب ويجنف فيمنع من التصلب وإذا كان في  
القارورة حرارة فالاجود أيضا أن يسقى أقراص امير ياريس ونحوها وهذا الدواء الذي نحن  
واصفوه نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال وهو أن يؤخذ اصل الجاوشير واشق  
وقشور اصل السكر والنوع من اللبلاط المعروف بانطرون وبنون واب العنصل المشوي

وحب البان والثوم البري من كل واحد جريمتي خطا الجميع ويؤخذ منه درختي واحد بالغ اذ مع  
 السكتين او غسل عزوج آخر يجرب يؤخذ حب البان ثلاث درخيات ثوم بري ست  
 درخيات قشر اصل الكبرار ربع درخيات قسط درختي اسطورقيون ست درخيات جملة  
 ثلاث درخيات اصل النبات المعروف بقوطوايدون وهو النوع المعروف بالسكرجة  
 درختين وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهونيات ورقه يشبه الآس وفي وسطه كذاتمة  
 ماشية بالعين شبيهة بحبي العالم الا كبر وحب اللبلاب الا كبر خمسة وعشرون عددا اشق  
 اربع درخيات بازا ورد درختي بزر شجرة صريم درختي او اصله ثلاث درخيات قردمانا درختي  
 ونصف حب الاشقييل وهو المنصل مقلوا ستة عشر درختيا يخطا معا ويستهمل مع  
 السكتين والشرية منه درختي ونصف وفي الاكثر درختيان اثنتان وهذه اقراص آخر  
 قذمل تلك الافعال بعينها بل أجود وهي ان يؤخذ بزر اسرمق اربع درخيات قذمل ايض  
 وسنبل سوري واشق من كل واحد درخيات يقرص ويستهمل مثل التي قبله (قرص  
 آخر دافع للمطعم واین منقعة بينة وجرب ذلك وهو ان يؤخذ اشق وثمرة العومج من كل واحد  
 ثمان درخيات قشر اصل الكبر وثمره الطرقاء وفلفل ايض وثوم بري وعنصر منق مشوي  
 من كل واحد درختيا يعجن ويقرص اقرص درختي والشرية واحدة منها بشراب العسل  
 فانه نافع آخر يؤخذ حب المنصل المشوي رطلين اصل الكرم ثمانية اربطال فلفل ايض  
 وفطر اساليون وجوز بري ودقيق السكر ستة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اواق يعجن  
 واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان يجر الماء أو يذبل شربه ليكون الدواء محفوظ  
 القوة ولا يتجذب في نواحي الخدية من الكبد بعونة الماء الكثير وأما الاضدة فالاجود في  
 استعمالها ان يستعمل قباها الحمام الطويل على الريق ويكثر اقام في الاذن رذاذ خارج  
 الليل منه يتناول المقطعات الحريفة العطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصفاء  
 ويسقي شرابا معز وجاء البصر ويلطف تدبيره بعمل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق  
 ويتواتر فله ثم يضمه به اذا ان كان الامر قويا وان كان أضعف من هذا فاقصر على ما هو  
 اخف من هذا وأما ماهية الاضدة فقد اتخذ من تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر  
 الغنم اذا ضمه بها بالخل كان ضمادا قويا وبعرا الشاة محرقا اذا استعمل بخل ضماد ورماد  
 الاتون ضماد جيد اذا جهن بالخل وضمديه وكذلك الضماد باصل الكرمه البيضاء بالخل ايضا  
 او كبريت بخل او ورق اليتوع بالخل او السذاب بالخل واذا اخذت اخفاء البقر الراعية  
 فحقت اولاً ثم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد ورعا ذو عليم اكبريت أصفر والتضميد بزهره  
 الملح عجيب ومن ذلك تجبر حب البان بالخل وايضا الخرمل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرى  
 ويضمديه وعما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بخل او اصول الخس في ميجونة بالخل  
 ومن المركبات مرهم الباسلية ون مرهم الجالينوس ومرهم الحكيم اسقلافيدوس الضماد  
 الذهبي وضماد الصبر الجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى  
 يلين ثم يصفى ويدق ناعما ويضمه مرهم بالشمع ودهن الخناء أو يؤخذ سواد قدور الصاس  
 فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكتين فانه ضماد نافع بالغ أو يستعمل ضماد الخردل



فانه قوي جدا ضماد آخر يحلل الصلابة وهو ان يؤخذ اشق وشمع وصمغ الصندوب من كل واحد ثمانية درخميات تلك البطم ومقل وبازا ورد من كل واحد ست درخميات كندر ومر ودهن قثاء الحار من كل واحد اربع درخميات تنقع الذائبة في الخل وتخلط وتستهمل آخر يؤخذ زعبلية ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتان اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب القسطا واصل الثوم البري وقوة من كل واحد درخمي شمع رطلان ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل اودقيق الحلبة ونردل ابيض ونطرون اوتين مطبوخ في الخل يجعل عليه سده اشقا او يؤخذ عنبل الشهد ويطل على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه النردل ويضع به الطحال ويترك ما احتمل آخر يؤخذ من النسين السمان عشرة ويضع في الخل ساعات ثلاثة ثم يطبخ ويهري ويصفي ويؤخذ بوزنه نردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسحق وربعه ما جعله لواقبه اشقا وما زريون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء او ضماد آخر الحلبة والقردمانا والنورة والبورق بالخل ويترك اياما واشق وكور ومر وكندر بالسوية يخل ثقيف يطل ويصير عليه قطنه ويترك اياما الى ان يقع بنفسه ويمسح به واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافستين وقوذنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطع ابود ويقضد به احارة ويجدد كلما برد احدى وعشر بن مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يؤخذ بن دقيق البلوط رطلان فيترك على حجر ويلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منها ضماد آخر يؤخذ بورق ونورة وعاقرة قرح ونردل يجمع الجميع بالنطرون ويطل ولا يصالح مع الحمر يؤخذ من العاقرة قرح خمس اواق ومن النردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن القلقل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بنردل ونطرون وللمزمن طلاء من اشق واللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب وبعير المعز والنردل الطري مهبونا يعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما يطبخ فيه الترمس والسذاب والقافل ومن الاضمدة الشديدة القوة ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النطرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين قلقل ثلاثون حبة يقوم بالشراب بعلك البطم تقوي بما يحقل الخلط بهذه كالمزهم ويطل على الموضع بعد تسخينه بذلك وهذا ايضا سهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع المهاجم وتشرط عايبها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداء والدم ان يقصد الوداج الايسر ويكوى على نجمة واضع من الطحال اوسنة ثم لاتدعها تبرأ فان لم يصبر على النار استعمات الكاوي من الادوية مثل ضماد التين والنردل ومثل ضماد ثاقب او غير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحقل العليل الاضمدة القوية بنحرف طحالها يضاف خل من حجر رخام او حجر اسود ويستاقى على الريق ويوضع على طحالها قطعة ليدمغموسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او دردي الخل المسخن وأبعد ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محملا لذلك ويستاقى فيه ولا يزال توضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل

ويكرر عليه أياما فانه علاج قوي وما يقرب من هذا ويصلح للداران يؤخذ من بزر الهنديا وبزر البقلة الحقا والقرع المجفف وبزر القنب ~~كشت~~ يبق من ذلك عشقاليين بالسكنجبين الشديد الموضحة ثم يعلج بعد ذلك بعلاج ابودا تل وكثير من به طحال مع حرارة تنسقيه ماء الهنديا بالسكنجبين اذا كرر عليه وأما الاغذية فالحنف ودسم من المرق المتخذة بحنف وأطف وحن يا عتدال كعالت والكبر الخال وحبة الخضر والطحلة وسائر ما علمته في مواضع اخرى ويجب أن يستعمل مع ذلك الملطقات مثل التردل وما أشبه ذلك ومشر وباتهم ماء الحدادين أو ماء طقي فيه الحديد الحمي مرارا

• (فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال) • علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استفراغ البطن والوداء فان بلغه سوداوى والضمادات المتخذة من اكيل المالك والشبث وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك

• (فصل في داء الطحال) • قد يكون من ريج ويكون من ورم ويكون من اخلاط على ما علمت والريج يكون معه تعدد شديد مع خفة والورم يكون مع علامات الورم والسدد الاخرى تكون مع ثقل ولا تصحبها علامات الورم • (المعالجات) • هي بعينها القوية من معالجات سدد الكبد وقد أشرنا اليها هناك أيضا

• (فصل في الريج والتفخة في الطحال) • التفخة في الطحال هي ان يحس فيه تعدد وصلابة وتور ينغمز الى قرقرة وجشاع من غير ثقل الاورام • (المعالجات) • اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة الصالحة املاح التفخة فانها تحتاج أيضا الى مفتح جلاء بحال مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريجية خفيفة وهذه بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فانها أدوية هي بم أشبه وفيها اهل ولها اصلح مثل القنب كشت والكمدون وبزر السذاب والناخواء وما أشبه ذلك وينفع من ذلك منقعة عظيمة وضع الهاجم بانار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تقارب قليلا المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نيدا عتيقار قه قاهر اقليلا ولا ينام حتى تحبف بطنه واذا حاج على امتلاء بطنه وجع ايلأ أو نهار اغمره غمر ايمد غمر واحتال لابر ازونام فان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداء كثيرة وتنفع بكثرة استغرغت ومن المشروبات اقراص بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلاثين درهما يدق ويخل ويحجن بخل خمر حاذق ويتخذ منه اقراص رقائق صفراء ويخبز في تنور او طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويؤخذ قرص من وزن ثلاثة دراهم في الاصل قبل ان يبرو يصحق ويغاط به من حب الققد وتمر الطرقة خمسة خمسة ومن الاسقولا فندريون سبعة ويقرص والشرية منها ثلاثة دراهم بسكنجبين وتنفع ايضا اقراص القنب كشت أو يؤخذ كرمازك وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهنديا وبزر البقلة الحقا من كل واحد وزن خمسة دراهم ويقرص والشرية منه ثلاثة دراهم بالسكنجبين السكري وقد ينفعه ان يستف من القنب كشت والناخواء وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق أو بطيخ الادوية النافعة وأما المروحات والضمادات فمن الادهان دهن الافستين ودهن الناردين

ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير  
واما الضمادات فتل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التبريد بالخل مع  
السذاب والتطرون وبزر الفخنسكشت واكيل الملك والبابونج واما التطولات فتخل طنج فيه  
تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه في استعمالها يقطع الابدود وخصوصا للجل المطبوخ فيه  
الكبر الغض والكرونب وثمر الطرفاء وسقو لوفندريون وورق الفخنسكشت وجوز السرو  
والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن حتى جعل فيها الشق ومقل ونحوه رأيا القودنج  
والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شئ من شب والغذاء في ذلك ما قبل في غيره  
(فصل في وجع الطحال) وجع الطحال اما ان يكون لريح وتنفعه اولورم عظيم اولتفرق  
اتصال اولسوء مزاج وقد علمت علاماتها بما قد سبق من ابيان جملة ذلك وقد منها هذه العلامة  
كل صنف منها وانت واقف على جملة ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية  
الطحال عند الجنب الايسر فهو ريح مستكنة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة  
احتجت الى التحليل والاسهال حسب ما تعلم واستعمل الحمام ولا تقصد وان قضى به عامة الاطباء  
الا عند الضرورة يبرأ

• (الفن السادس عشر في احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في تشریحها وفي الاستطلاق المطلق) •

• (فصل في تشرح الامعاء الستة) • ان الخالق تعالى جل جلاله وتقديس اسمائه ولا اله غيره  
لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بما خلقه خلقا معناه التي هي آلات لدفع الفضل اليابس  
كثيرة العدد والتلافيف والاستعدادات ليكون للطعام المصدر من المعدة مكث صالح في تلك  
التلافيف والاستعدادات ولو خافت الامعاء منى واحدا أو قصيرة المقادير لا تفصل الغذاء  
سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى  
التبرؤ والقيام الى الحاجة وكان من أحدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته  
ومن الثاني في أذى واصب وترصد وكان معذرا بالثبوت والمشاغبة ليهاتم فكثير الخلق تعالى عدد  
هذه الامعاء وطول مقادير كثير منها الهذا من المنفعة وكثرت استعدادات تلك والمنفعة الاخرى  
هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء  
بقوتها النافذة في صفاقات المعدة قبل في صفاقات الامعاء وانما تجذب من اللطيف ما يما بها  
واما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملاسته فوهات العروق فان جذب ما فيها  
اما غير ممكن واما عسرفت لطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل منه مقافي جز  
من المعى يعود ملاسا في جزء آخر فتتمكن طائفة أخرى من العروق من امتصاص صفاقاته التي  
فانت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشرى ثم المعروف بالماثم ثم  
معى طويل ملتف يعرف بالدقاق واللقائف ثم معى يعرف بالاعور ثم معى يعرف بالقولون ثم معى  
يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجب  
أوضاعها وخلقت العليانم اريقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج وتعود قوة الكبد

اليها أكثر من الحاجة في الأمعاء السفلى ولأن ما يتضمنه لطيف لا يخشى فسضه بلوهر المهي  
بقوته فيه ومرو به ولا خدشه والسفلى مبتدأة من الأعور غليظة تخينة مشحمة الباطن  
اتكون مقاومة للنقل الذي انما يصاب ويكتنف أكثره هناك وكذلك انما يتبع من اذا أخذ  
يتبع فيه والعليا لا تنضم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخلى برطوبة لزجة  
مخاطية تقوم لها مقام الشحم والمهي الاثنى عشرى متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى  
البواب وهذا باب الجلاء مقابل للمرى فكما ان المرى انما هو للجذب الى المعدة من فوق فكذلك  
هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت فهو أضيق من المرى واستغنى في الخلقة عن توسيعه  
توسيع المرى لأمرين أحدهما ان الشئ الذي يتدفق في المرى اخشن وأصلب وأعظم حجما  
والذي يتدفق هذا المهي ألين وألس وأرق حجما لانضم ضامه في المعدة واختلاط الرطوبة  
المائية به والثاني ان النافذ في المرى لا يعاطاه من القوى الطبيعية الاقوة واحدة وان  
كانت الارادية تهيئها فانها تهيئها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح المسيل  
وتوسيعه وأما النافذ في المهي الاقل فانه يتفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي هي في المعدة  
والاخرى الجاذبة التي في المهي ويراقدها النقل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل بذلك اندفاعه  
في المسيل المعتدل السعة وهذه القصبة تخالف المرى في ان المرى يكبر من المعدة مشا كل لها  
في هيئة تأليفها من الطبقات وأما هذه القصبة فكشيت غريب ماصق بها مخالف في جوهر  
طبقاته لطبق في المعدة اذ كانت المعدة محتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المهي فلذلك  
الغالب على طبق في المهي اللين والذهاب في العرض ولكن المهي المستقيم قد ظهر فيه ايضاً كثير  
بالطول لانه منقلا للأمعاء عظيم القدر يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جودة العصر  
والدفع والاخراج فان القليل عاص على الدفع والعصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف  
وخلق للمهي طبقتان للاحتياط في ان لا يفسد الفساد والعفن المهيأ لهما عند أدنى آفة تلحقه  
سريعا ولاختلاف الفعلين في الطبقتين وخالقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة عمدة من  
المعدة الى أسفل ليكون أول الاندفاع متيسرا فان نفوذ النقي في الممتد المستقيم الى أسفل  
أسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها أيضا نافعة في معنى آخر وهو انها  
اذا انقذت مستقيمة خلت عنتها ويسرتم امكان السائر الأعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين  
كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وسائر الأمعاء ولقبت بالاثنى عشرى لان طولها هذا  
القدر من أصابع صاحبها وسعتها سعة فاما المسمى بوابا والجزء من الأمعاء الرقيقة التي تلي الاثنى  
عشرى يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلف والانطواء والتلوى وكان فيه مخازن كثيرة  
وقد سمي هذا المهي صائما لانه يوجد في الاكثر قارغا خاليا والسبب في ذلك تعاضد أمرين  
أحدهما ان الذي يجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فطائفة تنجذب نحو  
الكبد لان العروق المسارية فيه أكثرها متصل بهذا المهي لان هذا المهي أقرب الأمعاء من  
الكبد وليس في شئ من الأمعاء من شعب المسارية ما فيه وبعده الاثنا عشرى وهذا المهي  
يضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطائفة أخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الأمعاء لان  
المرارة تنفصل من المرارة الى هذا المهي وهي خالصة غير مشوبة فتكون قوية الفصل شديد



تهييج القوة بالاذع فبما تفصل تعين على الدفع الى أسفل وبما تهييج الدافعة تعين على الدفع الى  
 الجهتين جميعا اعني الى الكبد وإلى أسفل فيه عرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء  
 من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صاهما ويتصل بالصائم جزء من المهي طويلا متلفا مستدير  
 استدارة بعد أخرى والمنفعة في كثرة تلافيفة ووقوع الاستدرات فيه ما قد شرحناه  
 في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بقووات العروق  
 الخاصة به اتصال وهذا المهي آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها أكثر منه  
 في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيشة الثقل للابراز وان  
 كانت أيضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية تأتيها من وجع جذب ويتصل بأسفل  
 الدقاق مهي يسمى الاعور وسمي بذلك لانه ليس له الاقم واحد منه يقبل ما يأتيه من فوق وما  
 منه أيضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق لمنافع منها  
 أن يكون للثقل مكان يحصر فيه فلا يجوز الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء  
 السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجمع فيه بكميته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثقل ومنها ان  
 هذا المهي هو مبدأ فيه ثم استعالة الغذاء الى الثقليته والتهيشة لامتصاصه مستأنف يطرأ  
 عليه من الماسارية وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتهقل ومتفرق بل  
 انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه الياتيه منها بالجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان  
 بالسكون والجاورة بعد وهو مجتمع محصور في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع  
 فتكون نسبتته الى الامعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى أن يقرب من  
 الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم وحالة الباقي مما لم يهضم ولم يصلح لمص الكبد الى  
 أجود ما يمكن أن يستحيل اليه اذ كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لاسبب كثرة  
 المادة وسبق الانفعال وسبق الانفعال الى ما هو أطوع لغمر ما هو أطوع ما هو أعصى  
 والآن فقد تجرد ما هو أعصى فاذا فاته قوة فاءلة صادفته مهيا مجردا لا عن الفضل  
 الذي من به ان يستحيل ثقله وكان وجودا في الحسابين جميعا لانه كان في المعدة مع غاصر  
 آخر وفي الاعور كان هو الغاصر وحده وكان الذي يخاطه أولى بأن يتفعل خصوصا ولم يخل  
 في المعدة عن انفعالها وانضمام واستعداد لتتمام الانفعال والانضمام اذا خلتا لتأثير الفاعل  
 فالهي الاعور مهي يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفضل عن المنضم الطائع وقليلا يغمره  
 ويحول ينه وبين ما يمتص من الكيموس الرطب وصار بحيث القليل من القوة يصله اذا  
 وجدته مستقرا يلبث فيه قدوما يتم انضمامه ثم ينقل عنه الى أمعاء تقتصر منها وقوم قالوا  
 ان هذا المهي خلق اعور ليثبت فيه الكيموس فيستتظف الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذاء  
 بالتتمام وحده سبوا ان الماسارية انما تاتي الاعور وقد أخطوا في هذا وانما المنفعة ما بيناه  
 وهذا المهي كفاء فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عورته انه  
 يجمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القواخج واذا اجتمعت فيه قصت  
 عن المسلك وأمكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة بجملة واحدة فان الجموع يسر اندفاعا من  
 المثبت ومن منافعها انه ماوى لما لا بد من تولده في المهي أعنى الديدان والحيات فانه قليا يخلو



عن ابدن وفي تولدها منافع أيضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المي أولى الامعاء بان  
يصدر في فتق الاربية لانه مخلي غير مربوط ولا مشدود ولما يأتيه من المسار قاقاته ليس يأتيه  
من المسار يقا شي فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المي المسمى بقولون وهو مي غليظ  
صفيق كما يبعد عن الاعور يميل ذات العين ميلا جيدا ليقرّب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار  
مصدرا فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف مصدرا أيضا فهناك يتصل  
بالمستقيم وهو عند مجازة الطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح مالم يغمز  
عليه والمنفعة في هذا المي جمع الثقل وحصره وتدريبه من الاندفاع بعد استصفاة فضل من  
الغذاء ان كانت فيه وهذا المي يعرض فيه القوايج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمي المستقيم  
وهو آخر الامعاء يتصل بأسفل القولون ثم يصدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرح متكئا  
على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا أسفله ومنفعة هذا المي قذف السفلى  
الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له أربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المي مستقيما  
ليكون اندفاع الثقل عنه أسهل والعضل المهيئة له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي  
ثمان عضلات فإمكن هذا المقدار كافيا في تشریح الامعاء وذكر منفعاتها وليس يتحرك شيء  
من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الا الطرفين أعنى الرأس وهو المريء والمقوم  
والاسفل وهو المقعدة وقد تاقى الامعاء كلها الواردة وشرابين وعصب أكثر من عصب الكبد  
لحاجتهم الى حس كثير فاعلم جميع ذلك اذ كان يجب على الطبيب المعالج ان يكون عالما عارفا  
بتشريح الامعاء

• (فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زاق الامعاء والهيفة  
والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي  
الزحير) • اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من الاطعمة والاعذية والهواء المحيط واما  
ان يكون من الاعضاء ولتسكلم أولا في الكائن من الاعضاء فالكائن من الاعضاء اما ان يكون  
من المعدة واما من المسار يقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من  
الرأس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج  
يضعف الماسكة أو الهاضمة أو الدافعة أو يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما  
أوسوء مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء او لا طخنة لوجوهها أو مرض الى من رضى أو قرحة  
أو فتق والكائن عن الكبد قد فرغنا منه وذكرنا فيه ما يكون بسبب من اجها وأورامها  
وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من المسار يقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي  
يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتنزله وتنزل هي بنفسها منه  
لزلقها ولدفع الدافعة واما الكائن عن المعدة فليس كماه يكون غيره منضم بل قد يكون منضمما  
انهم ضامتا ما يكون غير منضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء  
الا الى زمان ما قد ينضم فيه وقد لا ينضم ثم لا تقدر على تدرج ارساله واخر اوجه وذلك ان ضعف  
يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للحر والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك  
للبلغم لا غير والمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المؤدى بطوله الى

الاستسقاء وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من  
 أدوية مسهلة لم تمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذا ربما حفظت  
 ادوارا وكثيرا ما يؤدي الى صبح ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم  
 فيفسد دويسته على الدفع وقد يكون لزاق في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر  
 الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا عما ذكرناه الا اننا خصصناه بالابراد في التفصيل للتنبيه  
 وهذا أكثر في أنه يؤدي الى الاستسقاء ويحتمل أن يقرأ فيه الجشاء الطامض لانه يدل على  
 تسور حرارة تبخر بخارا تاما وان لم تكن تامة بعدما كانت ممتدة ولان الحوضه ربما قطعت  
 ودبغت المعدة وأورثت امسا كما قد تجد ذلك من حيث هو سبب وقد يكون من بل هذا الزاق  
 من قروح فيها أو فيما يجاورها من المي فتشاركها المعدة لا وجع أو لا يذاب قروح وذلك  
 في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعدة كما تحويها من أخلاط رديثة تنصب  
 اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر فيجوج الى قذفه أو انزاله وان كانت  
 الناحية العليا أقوى لم تنسد دفع اليها ولم تخرج بالقي بل بالامهال وربما لم يكن اسهال تلك  
 الاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل قد تكون فيه قوة تكررهما  
 المعدة قد دفعه ومما معه أو يكون فيه نفسه قوة مسهلة أو حرارة او قطعة ساججة كما يفعله كثرة  
 انصباب السوداء الى فم المعدة فيسير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح  
 ونفخ تولدت فافسدت الهضم فمرض ما ذكرناه وقد يكون الزاق ليس بسبب شيء غير الماء كقول  
 من ضعف ماسكة او مخالطة مفسدة بل بسبب الماء كقول لا الكيفية بل الكمية فانه اذا كثرت  
 وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد ما الكثرته واما اقلته كماعات  
 واما ما ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب أوجاع تكون في المعدة أو ما  
 يجاورها فيمرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رياح وعن أورام  
 وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها أو ما يتأذى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال  
 فانه قوة دافعه وكثرة السوداء أو لضمور صلابته وتحلل مادتها أو لانقجار أورامه واما الكائن  
 من الامعاء فانه ذكر أولا ما يكون من الامعاء الخمس العليا فتقول ان الاسهال الكائن منها اما  
 ان يكون مع صبح واما ان لا يكون والصبح هو وجع الجواردين من صبح الامعاء وذلك الجواردين  
 اما من مواد صغراوية او دموية حادة أو صديدية أو مدية أو دردية تنبعث عن نفس الامعاء  
 أو عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل وقد تلف كلامنا المستقصي فيه  
 والكبد الوري أسلم من الكبد الضعفي وأقبل للعلاج والصبح والاسهال الطحالي والمراري  
 والمدي والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل ما يبعث المادة الى المي وليس  
 كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس الامعاء وذلك اما عن ورم في الامعاء واما للدفع من ار  
 أودم انصب من الكبد شديد الحرارة أو انقلاق عرق في الاعلى والاسافل او قد وامن سهل جرح  
 الامعاء مثل شحم الحنظل أو من قلاع قروح مع عفونة وتناكل أو قروح بلاتا كل وعقونة  
 أو قروح تقيصة أو قروح وسخة وهي اما ان تكون في الامعاء الغلظ وهي أسلم أو في الامعاء  
 الدقاق وهي أصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا تبرأ قروحه فضلا عن خرقه

لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرازج الصريف اليه من المرازجة من غير خلط آخر  
ولانه عظيم غائلة الاذى لقربه من عضورتيه هو الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من  
الصائم والدواء أيضا لا يقف عليه بل يراق عنه والقروح تكون من صبح ثقل ومن حدة مزار  
أو ملوحة خلط أو شدة تشبثه للزوجة فاذا انقلع خرج أولا نفجارا لا ورام وسائر الاستفراغات  
المختلفة المؤذية بمرورها ومن كان من السجج السوداء واقعا على سبيل الابتداء فهو وقتال  
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في آخر الحيات فهو قتال جدا وان لم يصرب بعد صبحا بل  
كان بعد اسهالا سوداويا خصوصا الذي يغلي على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة  
باقية بعد بل وان كان في الصحة أيضا فان هذا الصنف من السوداء لا يبرأ صاحبه وأما اذا  
لم تكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلي ولا رائحته حامضة فهو فضل سوداوى تدفعه الطبيعة وقد  
ترجى معه العافية والقروح قد تتولد عقب الورم وقد تكون عن شيء قاسر وجاردا ابتداء مثل  
دواء مسهل أو غذاء لزج يلزق ثم ينقل قاسرا جاردا أو غذاء صلب يصح بمروره وقد يكون  
عن اخلاط أسهات ثم قرحت وحد زمان تولد القرح عن الاسهال المزارى اسبوعان  
وعن البورق شهر وعن السوداء من أربعين يوما الى أكثر من ذلك وكثيرا ما تنثقب  
الامعاء من صاحب القروح فيموت في الأكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع  
الثقل في بطنه وكأنه مستسقى ثم يموت وأما في أكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوف  
الامعاء شيئا له حجم أدى الى العقونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف  
اذا انثقب وخصوصا بعض الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى  
لرجل ثم انثقب المراق والبطن لورم حدث بهما محاذيا للثقب ومشارك تلك العقونة والآفة  
كانه ثقب البطن أيضا هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جلة  
الممكن فهو من جلة الممكن البعيد وأبعد منه ان يعيش والثقل ينصب الى فضاء البطن قالوا  
اذا وقع انثقاب المني والبطن بازاء الصائم لم يكن الجوع ولم يثبت شيء في المعدة وذيل صاحبه  
وانتفخ بطنه ومات واصناف السجج دموى وصديدي ومرى ومدى ونراطى ومخاطى  
وزيدى وقشارى والمرى أسلم ويتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحيات محرقة  
وغبية وأكثر ما يكون بمرانها والمدي اذا ابتداء متديا فاما ان يكون سببه انفجار ديلات  
وأورام في الاحشاء دفعت الطبيعة الى الامعاء وهو أسلم وهذا القسم لا يكون بالحققيقة معويا  
وكثيرا ما يؤذى الى المعوى ويحدث منها فساد في آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدى  
ولا يحتسب ويكون أكثر ذلك قبيحا مديا ورعا خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون  
في الاعضاء الباطنة ورم نضيج يتفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا يبرأ له  
لكثرة ما يصله وقلة ما يجدد من السكون واصعوبة العلة في نفسه وأما الصديدي فاما عن  
ذوبان واما عن رشح من ورم هو في طريق النضيج وأكثره ليس بمعوى وأما الدموى فانه واقع  
دفعه ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه انفتاح عرق والخلل فردوا ذالم يصعبه وجع ما  
فليس من الامعاء بل من احشاء أخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات أخرى وقد يكون  
من الامعاء أيضا لا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقه من غير سبب آخر وهو أسلم

واذا كان الشتاء يابساً شديداً تم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثراً سمى الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبياً والربيع شتوياً قليلاً المطر وخصوصاً في الايدان الرطبة وايدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد الربيع الشتاء في الشمال والجنوب كثراً الاسهال والسحج وكان سببهما كثرة التوازن وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائب وكثرة الامطار تكثر يكثرها المواد وارخانها المسام وخصوصاً عقيب نوازل مالمحة وأما الذي يكون من اسهال الدم بعد استهال مراري وصحج مراري ومع وجع فهو أروا وخصوصاً اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت في جرم الامعاء وأما الخراطة فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء وأما الخراطة فهو لوطية غليظة فربما وقع الاختلاف الخاطي في الحيات المركبة وضرب من الحيات سئذ كره في بابه وفي الحيات الوبائية وأكثر ما يكون في الوبائية يكون زبدياً وأما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولا يمكن لا يكون هنالك صحج واذا كان مع صحج فهو عن نفس طبقات الامعاء ويستدل على الغلاظ دائماً بالغاظ وفي الأكثر بالكبر وعلى الدقاق بالصد وهذه التشارات تخرج عند القيام ويكون أكثر خروجها عند الحقن الغسالة قال أبقراط الخلقة العتيقة السوداء لا تبرأ وقال أيضاً اذا كان الاستسقاء من الماء ثم صار مثل المرهم فهو رديء واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصاً الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديئاً ويكون ذرباً فيسهل عن المائية ولا يتقطع قال كل خلقة تمرض بعد مرض بغثة فهو دليل موت قريب كما قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا يتقطع ولا ينفذ لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤدي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز قوي وفواق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب أبقراط من كانت به دوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شي أسود شبيه بالكبرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتأخر ولا ينجو واعلم ان الحى الصعبة الدالة على عظمه وأيضاً سقوط الشهوة الدالة على موت القوة التي في قروح المعدة والاسهال الاسود في قروح الحى كل ذلك رديء وأما الذي يكون من الامعاء من غير صحج ودم ومن غير سبب من قوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن السكاثن عن اذابة القروح فيها أكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا في اقله كانت قلاعمية وكانت المادة القساة اهالات تسييل أدى ذلك لا محالة الى صحج دموي والى اطلاق دم قوي ويشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل اقوهات العروق التي اها واسطعها فيسهل والذي يكون عن ضعف الحى والمعدة فيسمى مادة البطن وأكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وذوبان وربما اتفق أن يقع شيء من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بغثة واتساع البطن وسقوط القوة وتأذي الغشي وأما الذي يكون عن الحى المستقيم وهو الحى السادس فانه أن يكون مع وجع ويسمى زحيراً وهو وجع تمددي وانجرادي في الحى المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحيراً ما ورم حار يسهل منه شيء أو ورم صلب أو ريج أو استرخاء العضلة فتخرج معه المقعدة أو تمدد يعرض وكزاز فيمنع العضلة الحابسة للبراز في نواحي المقعدة عن فعلها أو فضل مالح أو بوري أو كيموس غليظ



أو من امد اخيل أو امتقباغ لدوسنطاريا أو برد يصيب العضو أو طول جلوس على صلاية أو غلط ما يخرج من الثقل وصلابته أو أخلاط حادة أو نواصير أو بواسير أو شقاق أو قروح وتناكل أو ثقل محتبس أو أكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد أن يكون مخاطيا يصير مخاطيا ثم نقط دم وربما خرج بالزحير شي ككالحجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبده وأكثر ما يمرض الزحير لأصحاب الباطن العفن فانه اهقنه يبق أثره في المهي المستقيم عند مروره كل وقت ثم يصير لزجا لازما مؤذيا وربما أوهم العايل ان في مقعده ملحا مذكروا لبورقيته واسهل الزحير ما لم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا عن الدوسنطاريا وقد يمرض ان تكثر المقعدة والمستقيم أو يتعدا فيه مرض اعضاها ان لا تحبس ما يصل اليها كما أنه يمرض اها ان تكثر فلا تقدر على استئزال ما فوقها اليها وأما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون دما لا غير ويكون أكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن حصره في البدن أسباب الفضل من الاغذية أو احتباس سيلان أو قطع لعضو أو ترك رياضة أو سائر ما قيل في موضعه وهذا لا يجب أن يحتبس الآن يخاف سقوط النبض والقوة فهذه أصناف السيلان الزحيري من الامعاء الستة وأما الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة من القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة المسكة كما يمرض الخائب المذعور والمسلول والمدقوق في آخر عمره واما على سبيل الذوبان ويتبدى رقيته ثم يصير خائرا ويشتهد الجوع والوجع ثم تسقط الشهوة من الجهات وتسقط القوة وتعرض حيات وربما عرض غثيان وعسر البول ورياح وقرقر وكودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد لحيات رديثة وشعوم ضارة واما على سبيل اتقاض من امتلاء شديد الماء يعرف من ترك الاستفراغ أو طرق احتباس سيلان معتادا أو قطع عضو أو ترك رياضة أو قلة تحلل من البدن وسائر ما عرفته أو تراكم التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جلة الهبضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء اسد في العروق وغير ذلك فأما الهبضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الى الانفصال من طريق المهي راجعات اليه عن البدن على حدة وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنضم جدا استصلت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات بأصناف من القيء المرى الزنجاري والمائي احيانا وأصناف من الاسهال وما كان من الهبضة سببه من فساد طعام واحد فهو أسلم ما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهبضة الرديثة يتبدى أولا ابتداء خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤذيها الاخلاط الحارة المتجهة اليها وفي الأكثر يكون اسهال وفيه فاذا اندفعت استقبلت اخلاط البدن لما عرفت من السبب فتبدأ باسمال مراري ثم مائي خالص رهل منتن ثم ربما أدى الى اختلاف كفسالة اللحم الطرى دسم الرائحة والى الخراطة ثم يؤدى الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت وأصحاب الهبضة بكثرة فيسم العطش وكما شربوا ماء فعضن في معدتهم بقيوه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يمرض اهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتأذي ولربب الاعراض القاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان



صعد الله. فانه لم يكن له من خطر من لم يكن منقاد لها وهي في الصبيان أكثر وأكثرت تعرض  
 الهيمزة فانه تعرض في الصيف والخريف اضعف الهضم فيهما وتقل في الشتاء والربيع وقد  
 يكثر حدوث الهيمزة من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء غليظا لا سيما في القطر من الصوم  
 والشمس ويطبخ مما يجهان الهيمزة وكثيرا ما تختبئ الهيمزة فيمبيل نفث مادتها الى  
 اعضاء البول فتحدث حرقا في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو  
 السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان المروق المدة تملأ في مدة  
 معلومة الى أن لا تتحمل ثم تستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كالصحة وأكثرا لثوبية عشرون  
 يوما وربما تقدم أو تأخر لانه لم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فثلاثة ذكرنا مرة  
 في باب المعدة ولا بأس لو أعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكائن للاغذية اما القلم يقتصد  
 في المعدة الحامية كما علمت فلا تلبسها الطبيعة فتدفعها واما الكائن من نقص أو لاقبل  
 الهضم وتفسد اول ثقله أيضا فتتبط واما لثقلها كالبصل واما القوة همة فيها كالفطر  
 أو سرعة استعالة الى فساد كاللبن أو شدة رقتها فتخرج ولا تختبئ عند الباب واما الرطوبتها  
 أول وجتها فتزاق أول كثرة الحركة عليها والكثرة شرب الماء عليهم اقتسكظ وتزاق أول كثرة ما يجد  
 من الاخلات المزقة كالباقم أو الجارية كالصفراء أو لكونه غذاء كذب وهو الكثير الكمية  
 القليل الغذاء مثل البقول أو ترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم  
 المزاق وتأخير الغذاء القابض العاشر أو تأخير مريض الاستعالة فيفسد ما تحته وتستدعي  
 الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو الهواء الحار يحمل فيصف  
 والبارد يجمع ويحصر والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت  
 الرياح سببا للاسهال بما يقصد من الهضم ويحرك من الغذاء قال أبقراط اللثغ يعرض اهم  
 الذرب كثيرا يعني باللثغ الذين لا يقصرون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستوية على  
 اعضاءهم الهيمية وعلى معدتهم اشارة أدع غتهم أو اسبب عم الدماغ وغيره وهو لا أيضا يجب  
 أن يسموا برفق وقال أيضا من كان في شجابه لين الطبيعة أو صلبا فهو عند الشيخوخة بالصد  
 ومن كان داثم لين الطبيعة في الشباب لم يوافق في شيخوخته دوامه وكل خلقة تكون بعد  
 مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلات دفعة والقواق اذا  
 حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الرحير فذلك دليل شر يدل على اليأس المذبل واذا  
 غذي المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه  
 ويصير دوديا وغليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واهل ان  
 من يختلف أصنافا مختلفة من الاراري ومن الزبدى والقنون السبعة ولا يضعف فلا تحبسه  
 فيؤدي به الى امراض صعبة أو أوراخ خبيثة رديئة (العلامات) قيل انه اذا كان البول  
 في الحيات الصفراء يبيض مع سلامة الدلائل أي نبات العقل وفقدان السدادع ونحوه  
 فتوقع مصعب الامعاء ثم الفرق بين الدماغ والمعدى ان المعدى لا ترتيب له ولا أوقات باعائها  
 ينور فيها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعیفة خرج بلا هضم وان  
 كانت المسكة ضعیفة خرج سريعاً فان كانت المسكة والدافعة جميعا ضعیفة خرج

سريعاً ولم يخرج كثيراً دفعة بل يواتر القيام قليلاً قليلاً واكثر من برد وان كان الضعف في غير  
 الهاضمة خرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج وله هضم ما يحسب زمان لبثه في المعدة  
 والذي يكون من زلق وطوي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروح أو بنوري  
 فتكون معه علامات قروح المعدة من التي انتشاري والبثور في القم والوجع وقد قال أيضاً  
 من كان به زلق الامعاء قال في الردى وهذا حكم حتى العلة واما الدماغ فاكثره بعد النوم  
 الطويل محضون الزايب ومعه علامات النوازل وفساد من اج الدماغ وفي الكتاب الغريب  
 اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر بيض تشبه الحص ودر البول وكثرات من ساعته  
 واما الكبد فقد ذكرنا علامات في باب امراض الكبد وكذلك المسارية واما الطحال  
 فاكثره سوداوي وقد ذكرناه في باب ومثل الدردى وقد ذكرنا في ذلك من العلامات الرديئة  
 والحمية وفرقناه من الكبدى وذلك على انه يكون عند او بياحه واحواله الخارجة عن  
 الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعنده كرا لا فاعات الكبدية واما  
 المعوى فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثر وله  
 نوايب وقتات وكل نوبة اردأ من التي قبلها وانت واخراره بعيلة البدن اشد وعلامات فساد  
 الكبدية اظهر واعلم ان سال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيه لم عند وجوده  
 انه من المي لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون أيضاً من المي والسحب واسهال الدم الخالص  
 بالامعاء يدل عليه أيضاً الوجع والمغص أيضاً وربما كان اسهال دم عن انتاح عروق ومعه سحج  
 اذا تقرح وربما كان التقرح أولاً ثم يقبسه اسهال دم ويدل على انه معوى الخراطة والجرادة  
 وربما كانت القرحة قلاعية به فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق موجد في  
 موضع معلوم ويكون قد ما يخرج قليلاً قليلاً ومتصلاً وطويل المدة وخروج القشاري  
 الاسهال بلا سحج يدل على انها من المعدة فاعلمها ويدل عليه وجع المعدة وماء في بابه واعلم ان  
 الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على  
 تأكل وان كانت مع ذلك انتن سوداوية خيف ان تكون سرطانية ويعرفه مكان القرحة  
 أو الآفة ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة أو تحتها أو من قوة الوجع  
 فان وجع الدقاق شديد لا يشترك الاعضاء الفوقانية ومن القشور هل هي رقيقة أو غليظة  
 فان الغليظة تكون دأماً من الغائط والرقيقة تكون في اكثر الامور من الدقاق والكبيرة  
 تكون في الاكبر من الغلائط والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما  
 يخرج يدل على ان القرحة في المي العايس والمخازن منه يدل على انها في السفلى وكثيراً ما يكون  
 الذي في السفلى وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان  
 كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصيبه من البراز فانه ان كان كلبوساً أو شبيهاً  
 اللحم فهو في الدقاق ومن التثاق فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجهه باشده ومن  
 الدم الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق غالباً لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا كان  
 قرحة وكان من هذا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجعاً بحسبه فبالقرحة كثيرة الوسخ والفرق  
 بين القرحة الوسطى والمتأكلة ان المتأكلة اشد وجعاً وما يخرج منها اشد تداء الى السواد اقل

والوصفة يكون صديدها مائيا والى البياض والسهوكة واذا خرج بعد انظر اطعمة  
كثير دل على ان الفرحمة طادت والعلة قوية وفقى ماء على وجه الامعاء ووصل الى جزء من  
المعى وكثيرا ما تكون القروح عقيب أورام سبقت فدللت باوجاعها وبسائر ما قد كرم من  
العلامات على انها أورام وكثيرا ما تكون لاسباب أخر مما ذكرناه فان كان السطح لا تفتح  
عروق تقدمه استقر اخ دم سرف له اختلاط ماور بها كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له  
أدوار كما يكون أيضا في غير الحاد من المعى وتقدمت به علامات الامتلاء وان كان عن  
بواسير وأسباب سرطانية في أعلى الامعاء كان عفنا ومعه دم أسود ويكون قليلا متصلا وربما  
كان له أدوار بحسب امتلاء البدن واستقراره وان كان عن رطوبات مالحة أو بورقية أو غليظة  
لزجة دل عليها استقرارها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس  
من شئ انقلع من موضع ويكون الوجع كاللزام لا ينتقل الى حين ويحس معه كائنه ويخالط  
الطراطة باغم وان كان عن صفراء صبيحة تدل عليها استقرارها المتقدم والخالط للطراطة  
ان كانت أول براز في شتد صبغه وكذلك السوداوى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك الفط  
من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه عاليا على الارض أو درديا أسود غير حامض في  
ريحه ولا عال ويكون معه كرب شديد وربما أدى الى غشي واعلم ان سبب السهج  
والدوسنة طاريا ان كان قائما بعد يخرج مع الطراطة مثل صفراء أو سوداء أو دم حارا وبلغم  
عفن أو زجاجي أو ثقل يابس فالعلة في طريق الازيادة اللازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت  
الطراطة والبرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثرا لما وصل عنه  
فيجب أن يقصده ووجهه بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى أن يتبع صجبا  
مؤلما واسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ويؤدى الى الطراطة والبرادة  
ويجلك كثيرا واما الكائن دفعة بلا وجع كثير ولا آفة تتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم  
وان كان عن غلظ الثقل فيدل عليه حال الثقل وحدوثه مع مرور الثقل وسكون الوجع عند  
حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثقل عندما يغلظ ويخف  
السبب الذى يحفظه فيظن اسهالا يهتيس وفيه الهلاك وعلامة ذلك أن لا يكون شئ منه عند  
لين الطبيعة ومقارنة الثقل وان يتقدم الثقل ثم يخرج بعده ثقل يابس واما القسم الذى قبله  
فأكثره يخرج بعده الثقل الذى يصح واما الزاقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زاق المعدة  
هضم يسهل يكون في الطعام فاذا انحدرت المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادر الى الخروج  
فان كان سببه قروح حاد عليه السطح وما يخرج من دلائل القروح وان كان هذا بلغم لزج  
دل عليه أيضا الباقم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفي الباقم يحس بزاق شئ ثقيل  
وفي القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل سوء  
من ارج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما السوداوى والذوبانى فيدل  
عليه سلامة الاحشاء في انفسها وبرائتها من الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتعال البدن  
وحارته وملازمة شئ دقيقة واختلاف لون وقوام وتقر راحة فاما كان من ذوبان الاختلاط  
كان صديدا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمى كان صديدا غليظا كما في القروح مع دسومة

والوان مختلفة ثم يصير له قوام النحوم من غير اختلاف في قوامه ولا مائته وكذلك حال ذوبان اللحم الأحمر إلا أنه يعدم الدسومة ويكون آخره دردي اللون وأما الكائن من فضل وامتلاء تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فتدل عليه الاسباب ويدل عليه أن المستقرغ يكون دماغه يقاصر فانه ينام كثرة دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء ولا ضعف أو يكون له نواب وأما الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب الموجودة من برد واصل أو من جالس على صلابة أو من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وصحج أو لم يتقدم وبما تفلظ فيه أن يكون هناك ثقل محتبس يؤلم ويوجع ويرسل عصارته فيتوهم انها سبيلان زحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيوهم ان الزحيري بلغمي فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تأمل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح الامعاء التي فوقه ان ما يسيل من المعى المستقيم يقل فيه الثقل ولا يكون فيه ثقل واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجسد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان الدم الاسود الكائن للاحتراق اذا توجه الى الاخضر اذ فقد اخذت الطبيعة في التلافي فيخضر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه تقام اشياء كالغدد فيتوهم انها خروط لصهر وجع الامعاء وذلك لا يكون الامع مخص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا تنوب اليه قوته فالسبب فيه ان يدهن ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يستمر به القيام كل ما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ووردها للغذاء واعلم انه كثيرا ما أعقب القيام باخراج الطيف وتخليقه الكثيف قولنجاشديد فاعلم العلامات والاسباب (معالمات الاسهال مطلقا) أقول أولا انه يجب أن يشتغل بما قيل في باب اقراط اسهال الادوية المشروبة ويقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالقابضات والمغلطات المواد والمغريات وربما احتيج الى المخدرات وأيضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرفات وموسعات المسام والمقيات فان هذه جميعها تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خلط الاسهال حرارة جعل معها مبردات أو اختير منها مبردات واستعمل الموسعات للمسام والمعرفات من خارج البدن فان خالطها بارد جعل معها مسخنات أو اختير منها مسخنات وأكثرا ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم وأكثرا ما يحتاج الى المبردات اذا كانت المسكة ضعيفة وبالطرية قد تعين على حبس الطبيعة بما يتفد الغذاء بسرعة وربما تدور وتغرق وربما قصل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال وربما شرب أقدا حاص شراب به هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فتحتبس طبيعته واعلم ان النوم من أفعع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه جوضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية واختير الباردة

المضرة وكذلك كل ما يجرمه صلب وفيه تقوية البدن الذي يتخذى به مثل الاسوقه ويضرهم  
كل ما يسيل من الاحساء والمراق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما ضرت بتهيج العطش ومن  
حوابس الاسهال الحمام والدلت بما يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظاهر البدن من  
المروحات والدلو كات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوابس الاسهال  
وضع المهاجم على البطن وقد جرب وضع المهاجم على بطون من يمس اسهال ويصح اذا تركت  
عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضدة المعدة  
والامعاء يتخذ من المسخضات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس  
الاسهال الاسهال وذلك اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمعدة فيستزل الطعام  
ويستقرغ ويستقرغ ويلزم استقراغه ان تتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستقرغ هان  
وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدأ بالمفردة فان لم ينجع فحينئذ تصير الى المركبة  
والحاسبة اما بحقة ميبسة واما مقيضة واما مبردة مخشرة واما مفرية سيدة للمسام التي منها  
تبعث والادوية المفردة الباردة الحاسبة مطلقا ويحسب قوم ان الحاسبة مثل الجلتار  
والعقص واقيا والورد والصبغ العسري والطين الارمني والطين المختوم والطرائيث  
والطباشير وخصوصا المقلبي وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمره الطرقاء والعليق وحسب  
الزمان والسماق والامير ياريس والزداوندوز والخصا وبزر قطونا المقلبي والكزبرة وبزر  
لسان الحمل وعصارة الخبث التيس وبزر الورد جيد وثمره التوت الفج وخصوصا من السحج  
وعصارة القوايض مجففة وربوبها وعصارة بزر البقلة الحقاء اوقية واحدة يشرب بها فيكون  
نافعا والرائب المطبوخ الذي لازيد فيه أصلا والادوية المفردة الحارة الحاسبة فهي مثل  
الككمون المقلو والناشغوا والانيسون المقلو وقشار الكندر والمر واليمنة اليابسة  
والدار شيتان ومثل اللاتن نفسه يتي منه درهم يطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ كما هو  
أو يطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وأفضل تدبيره أن يغسل بالماء والملح مرات أو يطبخ طبخا  
يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهذا أقوى كل شيء والصبيان قد يشوى لهم الجوز  
المقشر ويدق ويعطى به كرمقلا وما بارد قدر جلاوة والزاجات والانقعات عافلة وأنقصة  
الجدي قد يسيق منه الصبي ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك ووزن درهم واحد من انقصة  
الارنب فانه يحبس البطن في وقت ويجب أن يتسدد في سقي النافع من دائق فان لم ينفع زدت  
منها الى ما لا تتجاوز به في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقي منه درهم فهو  
أقل ضررا وأقوى فعلا من الانقصة وقد زعم بعضهم ان الميضي اذا أحرقت قطعة منه حتى  
يسود ثم يسيق منه نصف درهم فانه يحبس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتسديق  
ذلك تجربة له ونثر الكلب الآكل كل العظام وحده اذا سقي منه درهم ونصف يحبس بقوة  
خصوصا اليابس المأخوذ في شهر تموز ومما لا ينسب الى أحد الطرفين نسبة كبيرة قوايض  
الزعام مجففة والشرية وزن ثلاثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقي منه هذا المقدار من كان به  
ذرب في رب الاس أو في رب السقير بل بحسب ميل مناجه وأيضا لبن المهر المطبوخ حتى  
يغلظ والمرضوف بالرضف يلقي فيه ثلاث مرار واجعل فيه قليل رزمقلا وأيضا لبن البيض



منه لو قافي الخلل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير المسك واقراص العليق  
المسمى قلة ديقون واقراص الطين المختوم واقراص الجمانار واقراص الزهرج واقراص  
الطرائيث واقراص الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش المسك وحب  
الافيون وحب الينبروح والمقلباتا وسفوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهم الالمزم  
وزن درهم من الصدف المحرق ومن الطين الارمني مناصفة واصناف المقلباتا بالطين المختوم  
وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قلبه فيذهب قوتها بل يجب ان يحصى القدر فيرفع  
على نار وتترك هي اياما وتحرك حتى تنشوي ومن المركبات المائلة الى الحرقلة لا كان او كثيرا  
اقراص الاقاويه والجوارشن الخلودى وجوارشنات ذكركرناها في الاقرباذين وجوارشن  
البزور القابضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يؤخذ عصف غير مشقوب  
اخضر وقشور الرمان وسماق وقل من كل واحد نصف درهم سحق ويخل ويهجن بياض  
البيض وتفور رقانة وتلقى هي فيها ويبرد بايم بالكهم وتوضع على الجمر ومن ذلك ان يؤخذ  
دقيق الحنطة ويخاط بشيء من النخواء وعشرة الطسقاء وحرف ويات بزيت انقاز ويهجن  
ويغبر ويحرق في التنوير ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم دقوقا وشرب في ماء بارد وقليل  
شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسم الاعداء نبات اسنانهم  
(ونسخته) يؤخذ خشخاش وحب الاتس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف  
درهم فينم سحقه فيداف في لبنه الذي يرضعه ويبقى ومن هذا القبيل دواء جيب مجرب  
(ونسخته) يؤخذ حب الزبيب المجفف ويتم سحقه حتى يصير كالفبار ويؤخذ العظام  
المحروقة ويؤخذ حب البلوط والانفة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر  
الكرفس والكمون المذقوق في الخل والتبزا الفطير المابس والكندر والنخواء اجزاء سواء  
يسحق جيد او يرفع ذلك ولك ان يجعل الانفة اقلها او نصف جز ثم يتناول كل ساعة منه فصحة  
بعقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشر بن درهمان كان من الانفة جزء او اقل من ذلك وان  
كانت الانفة اكثر من جزء فصعبس الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل دواء مجرب  
(ونسخته) يؤخذ السعد والسنبل والجمانار ودقاق الكندر وشيء من العفص مقدار  
نصف درهم يطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذرع عليه من المسك والمسك والعودان الحام  
الجيد شيء بحسب ما يوجب به الحال ويشرب وانت تعلم قوانين الموازين بحسب الامرجة  
والاهوية والعمال ويستعمل بحسب ما تأمره (أخرى) ومن هذا القبيل يؤخذ زنجبيل زاج  
الاساكفة سماق بالسوية يستف منه وزن درهمين الى مثقالين (أخرى) ومن هذا القبيل  
واقرب الى الاعتدال ان يؤخذ برشيا وشان وسنبل الطيب وبزر التيل الاماس واب التيل  
وبزر القليل والاباذا ودواصل شجرة الصنوبر ويقتض منه اقراص واعلم ان الحاجة الى  
الطباشير بحسب الدم والحاجة الى البزور بحسب الاسهال المعوى والحاجة الى البزور القطونا  
واسان الحمل المقلبي هو المغص والافان نفس الاسهال تزيد الاسوكة وخصوصا مكررة القلى  
والغذاء ما ذكرناه والبيض المسلول منقته في الاسهال الصكاث من عفن الامعاء وليس  
بموافق للكبدى والمعدى بل ربما ضرر واما الخلد رات فان فيها خطرا وان كان قد تعرض لها

الحاجة فانما قد تنفع من حيث تفاظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب  
 حبس اللذع وكيف كان فلا يجب أن يستعمل ما كان عنها مذوحة واذا وجب استعمالها لم  
 تستعمل على ما ذكرنا في برديته وضعت قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لا يدخل  
 بهام مثل الحذر بيده والزعفران والمحوه وقد شاهدنا من احق من الافيون شياقة غلات  
 وان امكن أن يستعمل في شياق لم يستعمل مشروبا واذا امكن أن يستعمل في ضمادات لم  
 يستعمل حولا ومن الضمادات الخدرة أن يؤخذ من الافيون ومن بز والبج جر مبره ومن  
 بقت البلوط والخلخار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة أجزاء ويجمع مع عصارة  
 البج أو عصارة قشر الخشخاش أو طبخه ما يطلى فانه جيد مخدر مشروب قوى القبض  
 • (ونسخته) • يؤخذ من انقصة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العقص وزن  
 نصف درهم ومن الكندر نصف درهم تؤخذ منه أقراص والشرية نصف مثقال • (أخرى) •  
 يؤخذ عصف فحجر كندر أفيون من كل واحد نصف جزء بالسوية والشرية درهم وأيضا  
 يؤخذ بز والبج وأفيون وخشخاش وطباشير وجملنا وكندر بالسوية والشرية الى درهم  
 • (وأىضا) • يؤخذ من الكندر ومن الافيون ودقاق الكندر ووزعفران يسقى منه  
 حبتان مثل حصتين وأصلح من ذلك جند بادستر أفيون مبعة سائلة زونيج مرزعةقران اسارون  
 كندرناخواء بالسوية يجهن بعسل منزوع الرغوة والشرية منه مثل التبة • (أخرى) •  
 يؤخذ أيضا داسنج ربع درهم أنقصة نصف درهم عظام محرقة درهم عصف درهم أفيون دانق  
 • (أخرى) • وأيضا أقراص بز والبج ومحبون البج نافع جدا • (أخرى) • يؤخذ اقاويا  
 وعصف وافيون وصف من كل واحد جزء تؤخذ منه أقراصا وهذا الدواء الذي نحن واصفوه  
 محروب يحبس في يومين • (ونسخته) • يؤخذ ناخواء وزر الكرفس وقشور رومان حامض  
 وعصف وأبيل أجزاء بالسوية أفيون نصف جزء يهق الجميع كالسكر والشرية منه من درهم  
 الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي والصبي من دانق الى دانقين ومن أدوية الاسهال ما يوافق  
 من به مع الاسهال سعال مثل الآس والمصطكى والصمغ الاعرابى والكندر والبزق طونا  
 المفلو والطباشير والشاهبلوط والجوز واللوز المشوى وبالجملة يجب أن بهطى ما ليس فيه  
 حوضه وعفوصه شديدة بل تنديد وتغرية فان لم يكن بداعطوا العفوصة ثم اتبوا  
 بالاعوقات الملبنة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيراء والعصف  
 والخرنوب وثمر الآس والنشا المقلو والامابات أشيا عقلت أولا ثم احتيل في اخراج لعابهم اتجمع  
 بين الامرين

• (فصل في أغذيتهم) • واما أغذيتهم فيجب أن لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حوضه  
 مؤذية فتحرك القوة الدافعة الى الدفع وهذه مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ والمرضوف  
 وخصوصا الذي طفق فيه الحديد مرات واجود من ذلك الرائب المنزوع الزبد البتة مطبوخا  
 مع قليل ارض وجاورس مقلون ويجرب ما يغمايسقريه فاذا لم يستقر شيأ يتناول تناول أقل منه  
 وأشده الايمان المطبوخ خمسة تقوية لبن البقر ووقفه للمرورين لبن الماعز مع انه قابض  
 والرائب افضل للمرورين من غير الرائب ومثل اباب السعيد المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز

المجرب دقيقة. بالنال يجيز جيد اوهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء ين ويصفيان  
 عنه ثم يطبخ في التالت حتى يقطن ويحمض او لا تحمض ومثل الحماضية واما الخوامض  
 فمثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان بالكوك والكزبرة ورباجيل فيه ارض والباقي الا المطبوخ  
 بالنال جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذوة تكون في انفسهم اعلابا جيد ان يؤخذ من سويق  
 الشعير حقتان ومن بزر الخشخاش حقتة ومن قشر الخشخاش حقتة يطبخ جيدا ويصفي  
 ويتناول وان ضمه بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون  
 مطهرا لهم اندر ان يادق ثم يقلى قليلا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم  
 تكن حرارة شديدة خلط به بين عتيق مثلا مدقوق ويجب ان لا يبقوا الا البارد كيف كان  
 فان البارد يعقل ويجزى والحار يهل ويرخي ويخرج الى اكبر اللهم الا في الهيمزة على ما شرط  
 وفي السدي والورعي واللحمان التي تعلم اهم اللحم الطياح والقباج والدراريح والعصافير  
 والقنابر ولحم الارنب والقطار الشفانين والقواخت ولحم السمك وداني خاصة والاصوب ان  
 تكون مشوية بزر محضه وايضا صفرة البيض معلقة في انال والمصومات المتخذة منها  
 بمثل حب الرمان وزبيب الكثير الحجم والكزبرة ومثل السمك قوما شبيه ذلك من ثمرة  
 العليق وعصايج الكروم وورق الحامض وورق لسان الحمل والكرونب المكر والطبخ والسمك  
 المسخن المطبوخ بالنال ومن الذي يجري مجرى الابرز زهره رة القستق وزهره الزعرور  
 والكزبرة وحب الاس واذ لم يعضوا اللحم ان اخذت لهم مدققة من لحم القنار يريج  
 والقباج والكزبرة وحب الاس ونحوها وطبخت بقوة وخلط بهم الارز وبارس قليل ثم يصفي  
 واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والسكر دناك  
 نافع لهم اذ لم يقصد الهضم جدا ويجب ان لا يعلل الا قليلا وان يسيل منها بالفرز رطوبة كثيرة  
 ولا كارع شديدة التفع لهم اذا طبخت مع الارز المقلو وليجنبوا القوا كداسا لان كانت  
 قابضة الا عند قور المدة من الاطعمة الاخرى والشاه بلوط لا يضرهم وكذلك القصب  
 وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدتهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظت كما مثل الاكارع  
 بالربوب القابضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس ورباجيل تقع بهضم  
 بقر يص البطون ونحوه والسكاج المتخذ من اطياب البقر ياكل السكاج وحده بالثراند  
 او ياخذ منه ان اشتمى من الاطياب شيئا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غاية بل يبيع  
 اصحاب الاقيام ومن الاحساء المحمودة لهم ان يؤخذ الخشخاش ويقلى قليلا قريبا ثم يتخذ منه  
 ومن الارز والجاورس وسو ويحمضه ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احساء  
 من الكعك اليابس والارز ونضم كل الماء او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلي  
 غلية خفيفة ثم يصفى فيه شديدة ثم ينقع فيه الذرة حتى يفتقع ثم يطبخه ثم يمره فيه  
 بنقوة ثم يصفى به ويرعى الثقل ثم لا يزال يحركه على النار بهود حتى يهوي ومثل الغراء ثم يطبخه بالمخ  
 قليلا ويجهل دسه ثم الجداء والوز المقلو وتليل زيت ولا يكثر فيه الملح والسمومة وهكذا  
 يكون الغداء سارا او باردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ما زهم ماء المطر  
 فان فيه قبضا وأظن ان كثرة مع ذلك لسرعة المجذابة الى الكبد وسرعة تحللها فلا تبقى في

الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن يدو كانت القوة تقتضيه لينقش به فالاسود  
 القابض الطعم القليل والاصوب اهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل  
 يجب ان يقتصر على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام  
 ما هو اقبح وان يمتصوا قبله شيئا من السكر جل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان  
 صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجيا جديدا بنفسه وخصوصا اذا لم يتحركوا عليه البتة  
 ويجب ان تغمر أطرافهم العالية لجذب الغذاء اليها وان تضعدهم بالاضمة الفايدة  
 المسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكى  
 والمر والكحل والميسوس كثيرا النفع اذا وقع في هذه الادوية (وهذه صفة طلاء جدي يطل  
 به ما بين المعدة والكبد اذا كانتا متشاكين في الاله ل) يغلى عشرة أجزاء افسنتين بشراب  
 ويصنى ويوضع على الموضع بخرقة ثم يوضع من الورد والبلغار والاس اليابس والاقاقيا  
 والهيوقاف طيب داس والعنق من اجزاء مساوية يخلط بماء الاس ونجيرا لافنتين المسذكور  
 ويضربه واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يغشى ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما  
 ولا هي شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل  
 اخذا قال رأى له كل العصاب والنواض صمدور هادون أطرافها المنظمة البطيئة الانحدار  
 مطبخت وكر دنان وكذلك أيضا من تكثر شروته ويضعف هضمه يعطى هذه الاشياء واللحم  
 الاسمر مقلوا بالزيت ممدور واعليه الارصيف وينقع ذلك ايضا في شراب السكر جل والفتحاح  
 وعماير بناء في الاسهال الدموي ابن الماعز الملقى فيما لطجارة الهامة

• (المقالة الثانية في معالجات أصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة

بعد الفراغ من العلاج الكلى) •

• (علاج الاسهال الكبدى) • قد علمت أسباب الاسهال الكبدى وعلمت علاج اسهال  
 كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتمالج سوء مزاجه وضعفه وورمه وسدده وامتلأه كاذما  
 قيل في بابك اذا فلت ذلك فتدعاج نفسه والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطى  
 من به اسهال كبدى سدى أدوية مقبضة زائدة في التسديد مقوية لها لمعقولا الطبيعة فيؤدى  
 ذلك الى خطو عظيم وكنهير ما طلى الجاهل الكبدى في هذا القيام بغثرات لادم طفتات  
 للكبد بما هو بارد وفي ذلك هلاك المريض واعدا دلا مقبضة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه  
 سد في الكبد أو الماسارية ان تعنى بتفتيح السدد وقد د - والزيب السمين في هذا  
 الباب حتى ان قوم اذعوا انه يبرى الاسهال الغدا الى الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر  
 غير بعيد عما يولون وفي ابتداء القيام الكبدى الاولى ان لا يقرب التليز فان الكبد لا يقبله  
 وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين او ثلاثا فان احتقل في آخره خطا  
 الجوارى به طعنا ثم يصفية قبل وان احتقل اكل المطبوخ غير صنى فعمل يطبخ اسكرجة  
 - ويقي بعشرين أسكرجة ماء الى ان يغلظ فاذا لم يكن في القمارودة تشويش فشحم الدجاج  
 بمرته واذا كان القيام دمويا كبديا فليس يجب ان يحبس من تحت الشلاحة من شئ مؤذ

من فوق فتحدث آفة بل يجوز التدبير والعلاج من فوق وانعم نظرك في معالجة الاسهال  
الكبدى لانه يغلط فيه كثير من الاطباء

(علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا صبح) • وتبدأ منه ما بالزاق وقد علت في باب المعدة  
انه كيف يعالج زاق المعدة بما سناناه وعلاج زاق الامعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك  
فانا نورد اشرية وأضمة وقوانين هي أولى بهذا الموضع والقانون اهم فيما ليس قرو حيا  
ان يخطأ أدوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة ثم يبا وضمادا وان  
يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتزوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل  
الامروسيا والاثاناسيا ويجب ان تستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه الالة واذا  
دلت الدلائل على كثرة الباقم اشتغل بالاستفراغ وان لم تنجح الادوية القوية والقوية  
فوقه متدلة فترعا افتقر الى مثل الخرق وأما الاستفراغ فمادة هذه الالة بالقي فهو وريدي  
صعب وقليلا يستفزع اليه الباقم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما أمكن ثم ان  
شربه لم يضر ان يشربه حارا البتة واشرب التيق الرقيق الصنف القليل يتقوه هم وما خالف  
ذلك يضرهم وليقتلوا ان احبوا ان يقتلوا بمثل سويق الشعير أو سويق القصب وسويق  
الخرقوب وسويق حب الرمان وسويق التيق وأما الكزبرة فانها قوية التأثير في حبس الطعام  
في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزلسان الحل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور  
الرمان ردم الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شرية ويجب ان تشرب في شراب هفص  
وان كان هناك حصى فبالمطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن  
الكندر وجوارشن الخرقوب ويتقوه هم من الاضمة مثل ضماد بنزلكان مع القروية قوية  
بمثل عصارة السفرجل والثابت الرطب والطرائيث والاقايقا والجلانار والمصطكي والورد  
والعوسج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية حراهم بشمع ودهن المصطكي  
أودهن السفرجل أودهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد درودونوس وضماد القلقل  
اذا كانت حرارة وأما السكاثن من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال  
المجنقات القابضة من الادوية الباردة كالصرمية والسماقية ويعالج بعلاج الدوسنطاريا  
الذي تذكره واذا كان هناك سبب مراري هو الذي ينصب في قروح فالاولى ان تستفرغه في  
الصيف بالقي • • • • • لا تستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بالغصا احتجت الى ان  
تخرج الباقم بفتح الباقم المذكورة في باب وخفقت الغذاء ومخنته وجعلته من الاشوية  
والقلايا المتخذة من الحان خفيفة وقللت شرب الماء ثم ان احتجت الى أقوى من ذلك فالترياق  
أما ايضه فلامعة وأما أسوده فلامعاء السفلى وهو ايضا مع ما يستفرغ به بدل المزاج  
ويستفذه هو هذه صفة دواء جيد لثق الامعاء الرطب وهو كالكافور وقدير به فافهم  
(نصته) يؤخذ الزيتون الأسود ويطح ويصق بعجمه ويخلط به قشور الرمان وقلقل  
أيض وزيت انفاق ويؤكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة  
مصطكي وكندر وان احتل النفل فافهم واذا أزمس الاستطلاق الزاني وكادت القوة  
ان تستقط فلو اجب في ذلك ان تبدل المزاج وتصفه وتروض العايل رياضة يحفظها



أردت خله الحمام وتغمره غزالية وتدل ذلك ظاهر يده ثم تصب فيه وهو مضطجع ليس بمنصب بل وركب أعلى من سائر ما فوقه في نصبه شيئا من ماء اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض وكمون يابس فان احملت قوته ومن اجبه ان تتبعه بشئ منقذ مثل الفلفل أو الفوذجي فعلت ذلك حتى يتقذه فانك اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيئا من ذلك الغذاء وقوته به وأما سائر أصناف السعال المعدي والدموي الذي هو دون الزاق فيعرب علاج أكثر من علاج الزاق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والأمعاء فيجب ان يعدل العضو الذي يتولد فيه المرار وينبت عنه أعنى الكبد والمرارة بما عرفت في باب وتسترغ الفضل الصفراوى ان كان كثيرا وأصوب ذلك بالقيء أو ما يمكن رهان أو بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح أو انما حصلت وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات المقيضة المذكورة وكنس ما يشق هذا الاذى سقى الهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويذهب قوته مبردة قابضة ومما يتفهم استعمال رائب خنفسا بالطباشير وكذلك ماء السويق الشهير وان كان سببه بلغم عويج بما يخرج الباق من المشروبات والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عويج بما يقهر ويحضر تسهينا مع دواء عويج لعل لذلك جوارش حب الرمان الذي بالكمون والجوارش من الخويزي وأقراص الاقارويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بمن مثل أقراص اسقليبيادس ومن سقوقات تخذ من الانجذان والناخواء والكمون الخلل المفلو وبزر الكتان المفلو والسك والبلنار والكر اويا والمر والكندر مع طباشير على ما يستصوبه من التدبير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم وحرارة ودل عليه ما خرج وما يخرج وسائر الامارات اتنعوا ان يؤخذ من الهليلج الاصفر جزء من الحرف نصف برمي ويخلط به من السك وحب الاتس والسماق والكمون ما راج من كل واحد سدس جزء وان كان السبب سودا تنصب اليه فلنقرله بابا بنخسه يباب الاسهال السوداوى ونفسه الى الطحال وأما الذي بسبب الاطعمة والافذية قابا أيضا فنقرله بابا وان لم يكن الاضعف القوي وسوء المزاج تأملت سوء المزاج بعلاماته وأكثروا من اج المعى يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهانعة وحدها وكان ابرد اتفع بالجواريش الخويزي واتقع بجوارش انا على هذه الصفة يؤخذ من العود الختام ومن الكمون الخلل المفلو ومن الناخواء والكر اويا والكندر والمر والزنجبيل المفلو والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق أجزاء سواء يتخذ منها نفوف والشرية الى ثلاثة دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاه قمر وبزر السذاب وأيضا تركيب بلغم وهذا الباب كثير القائدة (ونصته) يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدار فلفل والقاقلة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر الناخواء وبزر الكرفس من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد والعود الختام من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن أربعة دراهم ومن القرنفل وأظفار الطيب والخير بوا من كل واحد ثلاثة دراهم وسدس ومن حب الاتس عشرون درهما يقرص منه أقراص والشرية بمقدار المشاهدة ويتقع فيها أقراص المرماخوذ

خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة أيضا وتنفع فيها أيضا الاضمة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطت بالافستين وأما ان كان فساد الهضم للمراستعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلطت الغذاء وبعثته من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم وأما ان كان الضعف في الماسكة ابرد أو حر استعملت اقوابض المذكورة في أول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة أيضا ضعيفة استعملت سقوف خبث الحديد يجوز في شراب التمناع واستعملت الاضمة بحسب الواجب كما تعلم

• (علاج الاسهال المراري) • قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في أكثر الامور بمعالجات

احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للمفرأه ويجب ان يطلب من هناك

• (علاج الاسهال السوداوي وهو الطحال الذي ليس فيه صمغ) • يجب ان يقصد فيه

قد مد علاج الطحال فيه عرف حافه نية قابل بالواجب فيه فان كان هناك صمغ ثمة من السوداء

ووفور من القوة استقرخ بطبخ الاقشيرة ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن من

ورم بل لغلط السوداء نضم افاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية (ونسخته) يؤخذ

من الملح الدراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلاثة أجزاء ومن الخس بقر الاسود جزءان ويطبخ

الشوكة والخس بقر في الماء طجنا بقوة واذب فيه الملح وصفه وادقه وهذا طريق اسهاله وتفتته

بما يسهل وان وجب القصد قصد وقرى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في الاسهال

معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلط السوداء وية ووضع على الطحال محاسن

بحسب فيه ما يقبض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بها واطيف مقومة مثل هذا التركيب

الذي انما (ونسخته) يؤخذ من حب الرمان عشرة دراهم ومن اليمن الاحمر المقلود درهم ومن

الزرنباة المدلو درهم ومن الكهر بار درهم ومن بز والذاب ومن بز الشاه قرم درهم ويتخذ

منه سقوف واشرية ثلاثة دراهم (وأیضا) يؤخذ حب الرمان وزبيب الاسود يدق بخل وماء

ويدهصر عنه ويصفي وياتي عليه قبل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتجج الى أقوى من هذا

أخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكوك درهم

يشرب في شراب عتيق صرف

• (علاج اسهال الدم بغير صمغ) • قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد

ويكون من المعدة والامعاء اعلاها والسفلى ويكون من المقدمة وعرفت علاماتها وما كان

منه صديدا أو درديا أو غاليا فله لاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سدها

والتدبير اخذ في ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجهة له في الم يكن

له وجع وحديث انه من البدن أو الكبد ولم تسقط قوة لم تحبسه وان خفت ان يسيلانه ربع

أورث صمغا أو أورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية

لقابضة الحابسة للدم والذي يحدث من فمق في عروق المني فربما أدى الى صمغ عاجل فيجب

ان يصرف الاعتناء الى حبه وامائته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء أشد وأكثرا واعلم

ان المشروبات من الحوايس أو فوق لما كان من الامعاء العليا وما يليها أو ما فوقها والخس

أوقى لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع

الادوية الباردة القابضة والمفرية المذكورة فيما سبق حوايس للدم لاسيما اذا وقع  
 فيه الشب والشاذنج المسحوق كالغبار ودم الاخوين والكهرباء والاسود واللاؤ ومشروبة  
 ومحقوناتها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى قوة يتما بها فيه مع القبض قوة  
 ولاقراص الجلتار من جملة ما يشرب قوة وقوة واقراص بزرا الحماض واقراص الشاذنج  
 مما علمها واهمارة لسان الحمل وعصاره بزرة طونا وعصاره لحية التيس في هذه الابواب  
 منفعلة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الاقراص  
 المذكورة اقولا (وايضا) يؤخذ ذقاج وقرجل وورياس من كل واحد نصف رطل يطبخ  
 بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويأخذ عليه مثله دهن ورددو يطبخ في اناء  
 مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المشروبات  
 واما الحقن الحوايس فن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذرعها على  
 طبخ فيها ووجه لدهنهم كل ما عر ومن دهن الورد الجيد والبالاغ وسند كرها في  
 القوابض وتذكرها ايضا في باب الصحيح وليختر منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية  
 واقراص حادة ونور ديهضها هنا \* (حقنة جيدة مما القناه) \* يؤخذ من قشور الرمان  
 ومن لسان الحمل ومن خروب الشوك ومن سويق التيق ومن سويق الارز من كل واحد غماسة  
 دراهم ويؤخذ من العنق السنج عقمستان ومن الجلتار والورد من كل واحد أربعة دراهم  
 ويصب عليه من الماء منابا لصغير وان كان ذلك الماء عصي الراعي كان جيدا ثم يطبخ برفق  
 حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين  
 والافاقيا والشاذنج والجلتار وعصاره لحية التيس والصمغ المفلو واسقيداج الرصاص  
 والصدف المحرق والطين الارقي من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن هالة  
 نهم كل الماء ستة دراهم ومن شامجل فيه من الافيون وزن دافق الى دافق ونصف وحقق  
 به واذا كان الغرض بالحفظة امسالك الدم لم يحتج الى ان يغلي بالمغريات من الارز والجواروس  
 ونحوه واذا كان الغرض فيه تذيبه الصحيح او تذيبه ما يجيء الاحتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد  
 حتى لا يدخل في الحقن ربح ومن الشياقات القوية في هذا الباب ان يؤخذ من الافاقيا ومن  
 الصمغ العربي ومن بزرا البنج ومن الافيون ومن اسقيداج الرصاص ومن الطين الارقي  
 ومن الكهربا ومن العنق السنج اجزاء مساوية صفة او تجتمعها بالدواء المطبوخ حارا  
 وتجعلها بالابط وأما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية \* يؤخذ من السنج وجلتار  
 واسقيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاد افعالت  
 كل هذا وبلغ عاينك المرض ولم يحتج به لم تجدد بدامن ان تربط اليدين من الابط بشد شديد  
 وتلك اطرافهم ذلكا وتجلس العايل في ماء بارد صفة قارفي هو بارد شتا وتقيه الماء البارد  
 وتصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب  
 الرياس ونحو ذلك مبردا بالتلج

\* (علاج الصحيح وقرح الامعاء) \* يجب أن لا يغلط في الصحيح فربما لم يكن ذلك الذي  
 يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطاء

مثل البطيخ الهندي والتلس والبقلة الحقاء كافي في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع  
فيها أدوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات  
وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم أول ما يجب ان تراعى حال السبب  
افساعه لي للصحيح ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانسباب وهل سببه الاقدم من اتفاق أو  
امتلاء أو ورم باق أو هو محتبس منقطع قد بطلى وبقى أثر من الصحيح والقرحة وقد أعطينا  
العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب قد يرى قطعه وحجمه بما قد عرفته في مواضعه  
وان كان لا بد من استفراغ لرداءه الخاط فعملت بحذر وتقية واجتهدت في ان يكون المسهل ليس  
بشديد الضرر بالاثر والدرجة بل مثل الهليلج واصلحته بما يخلط به من مثل الهليلج والكراريا  
والكثيرا وما يشبهه وان أمكنك ان تمنعه من الغذاء يومين يصير البدن خيلا يسا يتصب عنه  
فعلات واذا أردت ان تغذوه غذوته باللين المرضوف والمطوخ على ما مضى في بابيه وهذا على  
سبيل الدواء وأما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهوره والضعف فثقل جسمه وتظهر رتقوته  
كالكبد الدجاج السمينة والقليل من خبز الصبيد المائل الى نطوره ونحصى الديوك والبيض  
الذي ارتفع عن التميرشت وانقطع عن المشوى القوي وربما اتفع جدا بالسمك المشوى الحار  
والاكارع مطبوخة في حليب والارز المقلوب يدهم جدا اذا صوها ويجب ان تحفظ قوتهم  
أيضا بربوب القواكه والغذوية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملهم  
درانيا قلا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود  
القباض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان يبدأ أولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها  
المقبضة والمخشنة والمادسة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات لتصبير كاستارة  
وتنطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيه الا ان يقع  
تأكل فرجما احتجنا الى الجالية والكاوية المخلوطة بما يجفف بلالذع ويجب ان يبتلى صاحب  
الصحيح ما يسقاه من البزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار والزرراوند خامية ههية جدا في قروح  
الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقى في مثل ماء لسان الحمل يتلبلل شراب عتيق ولابلوط  
المشوى والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين ويزر الورد بهيب جدا وقد جربناه ومما ذكره  
بعضهم ان المبتدئ اذا سقى أربعة دراهم سمع بما بارد زالت علته وأما الطين المختوم فانه نافع  
جدا من كل صبح سقى لنا كل يسقى منه بعد تنقية التآكل والومخ بحقنة من الحقن التي ذكر  
وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس أيضا وعصارة بقله  
الحقاء ومما يتفع من ذلك عصارة التوت الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل  
وعصارة الورد شرابا وحقنة وذكر بهضم في أدوية هذا الباب رجل العقعق وأظن انه رجل  
القراب وقد قيل ان ابقر اط اذا ذكر رجل العقعق عني به ورق التين وهذا لا يصلح في هذا  
الباب وشرب انعة الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه مله على ما ذكرناه في الباب الاول  
شديد النفع لهم وان بالفوا في التآكل واذا وقع الصحيح بسبب دواء مشروب فغن الاشياء  
النافعة ان يحقن بالسن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلاثين درهما من السن درهم من دم  
الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسقوفات الباردة

المذكورة وعمالها وجيد لهم اذا ذر على الخبز وسقى وشرب به ماء بارداً أن يؤخذ من رماذ الودع أربعة أجزاء ومن العنصر جزءان ومن القفل جزء يسقى ويغسل منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والقلونيا نافع لهم أيضاً اذا شربوا به ماء بارداً أو ماء الحن والحولات الصالحة لهم اذا غل الحن والحولات الصالحة لاسهال الدم المطلق من زيادة في أوله المغريات القابضة وفي آخره ان أدى الى تأكل المنقيات والكاريات والى ان يذهب ترخيص المعى ويتقظ ظاهره فلا يجب ان يجا وزا المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقاريا يجب ان لا تقع في الحن اذا لم يكن في العلة دم وايسر هذا بشئ ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالجفنة القابضة مع المغرية والدمية ثم في آخره ان أدى الى تأكل المنقيات والكاريات ومن الناس من يخلط شيئاً قليلاً من القلديقيون في بعض العصارات والحن السليمة فتقع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالأولى أن لا يستعمل ويجب ان يقتل أولاً الى ما هو حامض ثم الى ما هو حاد ثم اذا عتسك الضرورة والى كل فلاتيال ولا بالقلديقيون وتستعمل حابيت منه وربما كان من الصواب ان تبدأ بشئ مخدر ثم تستعمل الحن الحادة اذا لم يحتملها العليل وهذه الحادة والزرنيفية يخاف منها عليها ان تكشط جلد جلد جلد حتى تنقب الامعاء ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم أن القرحة قد فسدت ولا تؤخر الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقب بالاسراع اقروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع الى الحن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا أيضاً انما يحتاج اليه في أول العلة واذا تأدى الى المدة احتجت الى التنقية ثم الى ما هو أقوى منها واحتجت الى ان تهجر الدسومات والمغريات الحارة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فنفه اجنسل ماء المسيل وأقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون الملح وطبيع السمك المالح ولا بد لك مع المدة من مثل اقراص الرازيانج تستعملها بالجملة اذا جاوزت العلة الطرافة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحن الدسمة المغرية تسكن وجمع من به قرحة في معاهمتا كانه لا يمكن لايش في انما يشي ما ينال القار كل بالادوية النافعة من القار كل وهي المنقية الجلامع مع تجفيف وقبض والذي يتخذ فيها الاقراص فلا ينبغي أن يكثر عاينها المغريات والدسومات فتصول بينهما وبين لنا كل والنافعة لنا كل ربحاً أوجعت وآلت ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا انقبت بالحن الحادة فيجب أن تتبعها بالمدة المتخذة من الادوية القوابض والمغريات وذلك حين تعلم أن الدم اصحيم ظهر واذا اجتمعت الحن والضعف والتأكل وكانت حارة ولم تجبر على استعمال مثل اقراص الزرنيج وحدها ويجب ان تداف في مياه اقواصك القابضة الوردية كالحصرم والسماق والرياح والورد وما يشبه ذلك ثم تجفف ويكرر عليها ذلك وتستعمل وربما لم يكن بد من خلط البينج ولا فيون بها أو قد يدوم مخدرات علم او اعطاء المريض طعاما قليلا لا محموداً كثره بالغ هذه الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب أن تجعل في مثل مياه المبردات القابضة ومنها المعدس وجفت البلوط فان هذا يعين في احداث الشكر يشة وعما يشد وجهه ومنفعته جميعا ان يحقن باقراص الزرنيج في ماء الملح عند شدة غلظ المدة وربما أغنى المحموم والضعفاء الذين



يستدخدم ولا يحقلون الحاد من الحقن هـ من التدبير يتداوون به فيصقون بماء العسل ثم بعد  
أربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بفضل حمز وج بماء فانه برؤه ومن التدبير  
في باب الحقن أن يحقن قليلا قليلا في صرات واذا اشتد اللذع فيتدارل بهن الورد ويحقن به  
وأما الحقن المستعملة لطبر الدم ومنع اسهاله فهي أخرى وأقرب من حقن منع الاسهال  
وقد اتخذها اقراص أيضا تستعمل في مائياتها ولذا كرا لا ن نسخ حقن وشياقات واقراص  
تقع في الحقن فن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل  
وحده او مع بعض الاقراص التي تذكر أو يحقن بالخبز السميد والقطير مدوفا في عصارة من  
الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير ودهن اللوز وريح البيض وماء ارض مطبوخ بشحم كل  
الماء والحولى مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة بس لاقة الارز المقلو والمطبوخ  
بشحم ورجاجه ل معه قشور الرمان والعص و كذلك حقنة ماء السويق والطين المختوم  
وأيا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ عصارة برادة القصرع وبقلة الحقاء  
ولسان الحمل وعصا الراعى وحب الاتس والعندس المصبوب منه الماء من تين تجمع هذه  
العصارات ويخلط بهاد من الورد واسفنداج وطين ارمق وأفاقيا وتوتيا وان احتجج الى  
الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال ومما جرب أيضا هذه الحقنة للصبي وهي أن  
يؤخذ اللوز وقشور الرمان والعص والسماق وورق العليق واصل الينبوت ويسلق  
بالشراب حتى يخن ثم يصفى ويصق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاتس (وأما  
الشيافات) للصبي فان أمهات ادوية المراد الكندر والزعفران والسندروس والشب  
والميلة وجند بادسترا اذا كان أفيون والحضر والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل  
المحرق والقيحوايا والاطيان التي تجرى معه والاقاميات والمرداسنج وما أشبه ذلك وربما  
احتجج الى الزاجات والزنجار وغير ذلك (شياف للصبي والزهر) يؤخذ من كندر  
زعفران أفيون يهجن ببياض البيض (آخر) يؤخذ سندروس ميلة مرزعفران  
أفيون يهجن بماء لسان حمل فانه نافع (آخر) يؤخذ أفيون جند بادسترا صمغ حوض يهجن  
بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من أمثال هذه الادوية مرهم يدفن وورد والاسفنداج  
ويستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيها قلب الميل  
حتى يستوى ذلك وتنقى (نسخ الاقراص) وأما الاقراص السجبة فتعمل اقراص  
الكوكب واقراص الزرنج للتأكل ويجب أن يحفظ في تجير العنب ليعطى عليه القوة  
واقراص القرطاس المحرق منها أن يؤخذ قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنجين  
المحرقين وقشور النحاس والشب اليماني والعص والنورة التي لم تطعم من كل واحد اثنا عشر  
درهم ما اتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن أربعة دراهم والصغير يستعمل  
منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بقامها (قرصة أخرى) يؤخذ السماق واقصاع  
الرمان وسقوة مقطون وهو نوع من حى العالم وبلنار وحب الحصرم وقلقت وقلقطار  
ورصاص محرق واثمن كل واحد سدر وزنجار نصف برز ويؤخذ منه اقراص (قرصة  
قوية) يؤخذ النورة والقل والاقاقيا والعص والزرنج مربى بالغسل أيا ما وبقصر ومن

قوتها ربما كفى ان يحقن بماء لسان الحمل (نسخ الاضدة والاطلية) واما الاضدة  
والاطلية الناعمة من ذلك فالاضدة المذمومة في باب علاج الاسهال المطاق وقد  
جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الاس فانتفع به جدا واذا لم يهدأ الوجع فاقعد الليل في  
آبرن قد طبخ في مائه القوايض الملوثة مع شئ من شبت والحلبة والخطمي وان اشتد الظمس  
والكرب في الصبح الصراوى استعملت الرائب المطبوخ وماء وبق الشعير المبردين وان  
اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يمكن يدهن الخدرات وقبل ذلك فاحسن بشحم المعز  
مع ماء السويق الشعيرى من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض من  
اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدرى وان شئت فحقت في مثل ذلك الوقت به هذه  
الحقنة وهى ان يؤخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم كلى الماعز ودهن ورد وصمغ عربي  
والاسفيداج ومع البيض تضرب الجميع في مكان واحد وان شئت فحلت فيه ماء افيونا  
واستعملته فان كان الصبح بلغميا فالواجب ان تبدأ في علاجه بما ينافع البلغم ويخرجه  
ويريح منه ويفتدى بمثله حتى يكون غذاوا أيضا السمك المالح والمباغات والخردل والسطق  
والمرى والكوامنج وتكون صباغته من مثل حب الرمان والزبيب مع الابرز والخردل وما  
يقطع واذا اكثر من البسر المقلوم فغذاه ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي الى الحرارة  
مثل الخورزى والخللا في انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الاسماء انتفع بها وشير  
كان يسقى كل يوم مع السذاب ثم يغتذى بالبر المقلوف ذلك اياما فبرأ وينسب ان يكون  
ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان ربلا كان يعالج الدوسه نظريا المتقادم بعلاج يقتل  
او يريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبز يوصل حريفا ويقار شربه ذلك اليوم ويحفنه من  
الغذاء ما صار مالح ثم يتبعه بحقنة من دواء أقوى من الحقن المدلة فان احسن وجع ما عالج به  
برأ والامات وتكون حقنتهم مثل هذه الحقنة وهى ان يؤخذ صر زنجوش حشون  
ملح ورق الذهب مست وهو حب الغار شب سذاب اكيل ملاك من كل واحد اوقية ومن  
الزيت قسطان يطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصغى ويستعمل ذلك الزيت حقنة وأيضا  
تنفعهم الحقنة بطبخ الارز قد بدل فيه ذلك مالح (نسخة قيروطي) وصوف في هذا  
الصنف من العلة يؤخذ من التمر اللعين رطلان ونصف ومن المصطكى اوقية ومن الشبت  
الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن الشراب ودهن الورد  
مقدار الكفاية وقد يجعل في بزوره الحرف رخصا اذا احسن بالبرد والبلغم اللزج وأما  
الصبح السوداء فيبعد تدبير الدواء والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد  
اصلاح التدبير يقع منه سقوف لطين وتنفعهم الحقن الارزية وفيها اقوايه عطرة وبرزور  
حارة ابنة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض وأغذيتهم ما يحسن تولد  
الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يمكن يدهن الحقنة بماء الملح الاندرا في ثم اتباعها  
ان استنجى اليه بما ينقى جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدمات من الحقن والحقن  
المليئة لهذه مثل حقنة تقع فيها الشوك المصرية ثلاثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزآن  
يطبخ مع دمل اندرا في فان لم يتنع ذلك فاقراص الزرائنج وأما الصبح الثقلي فيعالج بما يلين

الطبيعة وفيه لين ودسومة وتغريقة وازلاق وبقية دم على الطعام مثل صفرة بيض نيجشت  
ومثل مرقه الديك الهرم ومثل مرق الاسف في ذبايح المتخذ من الفراريج الرخصة المسمنة  
وتسعمل الحلقن المينة من العصارات المغرية المزلفة مع دهن ورد وصفرة بيض ولحوذلات  
وقد ينفع اذا طال هذا السعال ان يؤخذ بزركتان وبرزق طونا وبرزمر وبرزخطمي  
ويؤخذ لعابه ويسقى قبيل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع وتغريقة ويناول  
الاجاص قبل الطعام فربما زال هذا العارض وأما السعال الكائن عقيب شرب الدواء فينفع  
منه شرب الادوية المبردة المغرية المذكورة وينفع منه الكثيراء المقلوب شرب في الزيت منه  
وزن درهم ونصف فافرقه وينفع منه جدا أن يحقن بسم البقر الطري الجيد قد جعل  
فيه ثمن من دم أخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السعال المراري وليس هو  
بدواء جامع

• (فصل في علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية) • العلاج المعلوم له أولا أن لا يمنع من  
التخادرها ما لم يحدث هيضة قوية مقرطة أما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل  
الجوع بعده فاذا التحدت تناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعف تناول الخوزي  
أوسه قوف حب رمان وان أحس بضعف في المعدة مع ما اتفق من الاله ككثار ودل عليه  
ما يحدث من القراقر والنفخ أخذ من البلبان والكندر والناضوة أبرامسوا عتجن بزيب  
مدقوق بهبه وياخذ منه كل غداة مقادير جوزة وأيضا يأخذ دواء الوج والسكر ما زج  
المذكور في الاقرا باذين وأمان كان من فساد الاغذية في نفسه او وقتها ولا كيقبات رديئة  
فيها أو سرعة استحالة فيها فيجب أن يتناول بهذا الأغذية حذنة الكيموس قابضة وتعالج الاثر  
الباقى من الحار والبرديما تعلم من الجوارشانات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجهها  
وزلقها هجرها الى ما فيه مع الخلقة قبض وأما حرها وبردها فعلى ما يوجبها فان كان السبب  
تقديم المزاق قدم القابض وان كان السبب تأخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير  
يعض الربوب لتصلح المعدة من أثر ما ضرها فغيرها فانه في الاله ككثري حدث صفوة وان  
حدثت في النذرة برودة لموضحة الطعام في بعض أحوال مثل هذه التدبير تناول الطباشير  
بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام أو لطافة جوهره تغذى بعده بالسوم الغليظة مصوصات  
وقرائص ومخللات والسبك الممقور ونحوه وان خاف مع ذلك ضعف في الهضم بردها

• (فصل في علاج الاسهال الدماغي) • يجب أن لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا اتقه من  
النوم فيجب عليه أن يستعمل القى ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الرأس المفاعل  
للأسهال وأن يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الرأس وذلك بالاشياء الخشنة من  
كلادات الرأس واستعمال الهمة والكأوية عليه ومن تقويته مواضع علاج من اجه ورجما  
احتيج الى السكى ولا يجب أن يشغل بجبهه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب  
أن يخرج ما يجتمع من فوق بالقي وما ينزل من طريق الامعاء ولو بالحلقن ويجبى ما ينزل  
منه الى البطن لا بما يقبض في البطن بل بمثل ما يجبس به عن الصدر عما ذكرناه في باب  
ومما عرفناه في باب علاج النزلة من عدم الاسباب الموجبة للنزلة واملاحها ولا حاجة بنا

أن نذكر ذلك

• (فصل في علاج الاسهال السددي) • الاسهال السددي أكثره كثره كثره ياد واد كان عن  
البدن كله أو كان عن سد في الكبد أو بين الكبد والمعدة فن الخطأ يقع الزيادة في السدد  
بالقوايض بل يجب أن يعان المندفع عن السدة بالاستقراغ فإذا خلت المسالك عنه سرحت  
الادوية المفصلة إلى السددات قصها وربما احتيج في تفتيح السدد إلى مسهل قوي يجذب  
المواد الغليظة المؤدية للسدد وإلى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من أنفع ما يكون لذلك  
إذا وقع من قاء نفسه كما شهد به أبقراط والصواب لصاحب هذه العلة أن يأكل غذاءه  
في صررات لا في مرة واحدة وياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب أن يفرق  
و يجب أن يتبع غذاءه بما يعين على التفتيح بسرعة وتفتيح السدد للغذاء وأفضل ذلك كله عند  
جاليخوس هو القودنجي ويعطى منه قبل الطعام إلى مثقال وإذا انهمض الطعام أعطى أيضا  
قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق جيد جدا إذا استعمل بعد الطعام والترقيق  
أنفع شيء لذلك وإذا صح انهمضام الطعام استعمل وأما الدلائل فيجب أن لا يفتر فيه قبل الطعام  
وبعد وإذا ضعف البدن احتج إلى ذلك شديد بالنرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتج إلى  
أن يطلى بدنه بالزفت وبالادوية الحمرة وأما تفتيح السدد فقد علمت ويجب أن لا يحجب ذلك هزال  
البدن عن ذلك فانك إذا عالجته وفحت سددته وأسهمت الاخلاط السادة فذا الغذاء إلى بدنه  
ولم يضر من ذرب بعد ذلك وقوى بدنه

• (فصل في علاج الاسهال الذوبالي) • أما في مثل الدق والـ وما يجري هذا الجري فلا  
يطمع في معالجته إلا كأطعم في معالجة سببه وأما ما كان دون ذلك فبالحلج البدن بالمبردات  
المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفأ بخل أقراص الطباشير وأقراص الكافور  
بالاطمية والاضمة المبردة على الصدر والقلب والكبد ويحجم إلى الأغذية من جنس اللحوم  
الحقيقية هلامات وقرصات ومصاصات ولحم السمك كما جابا الخلد والخبز السميد  
الجيد والجن والقمح والخبز إذا قل وربما اتخذ منه حسو مخلوط بالصمغ والنشام وكذلك  
الحماضية وبحوذ ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات  
وبأقراص الطباشير المسكة خاصة وأقراص على هذه الصفة وهي أن يؤخذ الطين  
الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والامبرباريس والورد والصمغ المقلو  
والسرطانات المخرقة يدق الجميع ويحجم بماء السفرجل ويستعمل

• (فصل في علاج الاسهال الكائن عن التكاثر) • قد أشرنا إلى علاجه حيث عرفنا تدبير  
جذب المواد الامتلائية إلى ظاهر البدن والاولى أن تخرج الاخلاط بالسدد والاسهال  
المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحماضات بماء مقطرة وهي التي طبخ فيها المقصات  
وبالغسولات المفصلة ويكثر من آبرغات اليرقان ان كان التكاثر شديدا ويستعمل لذلك  
بالتاديل الخشنة وبالليق حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مقطرة  
بما ذكرنا آنفا

• (فصل في علاج الهيضة) • للهيضة تدبير في أول ما تنحرك وتدبير في وسط حركتها وتدبير عند

هي بانها الردي وعصيانها الخبيث وحركة أعراضها الخوفة اذا ظهرت علامات الهيمضة  
 وأخذ الجشاء يتغير عن حاله ويحس في المعدة بنقل وفي الامعاء بوخز وربما كان معها غثيان  
 ويجب أن لا يتناول عليه شيء البتة ولا به ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره  
 فأول ما ينبغي أن يعمل به هو قذفه باقي ان كان الطعام بعد قريها من فوق وان لم يكن كذلك  
 اتبع بما يحذر مما يلين البطن وان يكون الملين والقيء بقدر ما يخرج ذلك القدر دون أن يخرج  
 فضلا عليه أو شيئا غريبا عنه ويجب أن يقذفوا بما ليس فيه خلجان رخاء الماء مدة واضعاف  
 قوتها مثل ما في دهن الخلل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مقهترون الى  
 ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا لضرورة قبل مثل الماء الحار  
 وحده أو مع قليل من البورق أو بالمخ النقطي أو ماء حار مع قليل كونه وكذلك ان كانوا  
 يتقيون بأنفسهم فيعتريهم تموع غير محجب فيؤذيهم فهذا أيضا يجب أن يعالجوا فان ابقراط  
 ذكر ان القى قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والقيء يمنع بالقيء  
 واسهاله يجب أن يكون محمودا خفيفا من الترنجيبين والسكر والملح أو بحفنة خفيفة من ماء  
 اساق ستين درهما والبورق عليه مقدار مئة قال والسكر الاسمر مئة عشرة دراهم ودهن  
 الورد أو الخل مقدار سبعة دراهم أو بشي يشرب مثل الكمون فانه نافع جدا في هذا الموضع  
 واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هائلة وأنهم اربعاء كانت من المعاون على حدوث  
 الهيمضة وليس الخوف كله من الغذاء لم تجد بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالشج  
 بعد معونة على القى ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التبريد تسكين للعطش ان كان واذا  
 آمن القى فما يحبس أيضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المهاجم على البطن بغية شرط وان  
 كان البارد المبرد من عصارة القواكه كان أيضا نافع وان خاط بهم اصنابل وكافور وورد وطل  
 به المراق كان نافعا وربما احتج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدواء  
 الطين النيسابوري المذكور في الاقرباذين ثم يجب أن يراعى ما يخرج مادام يخرج كيلا  
 وشي يحانس له وطعام لم يجز حبه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن  
 ذلك تغيرا يكاد ينحس وجب حبه وذلك حين ما يخرج شيء خراطي لزج أو مري أو غير ذلك  
 مما يهتف البدن ويؤثر في القيض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومختفضا ويظهر في البدن  
 كالهزال وفي المراق كالتشيج وربما حدث حمى وعطش قد دل على ان الاستطلاق انتقل الى الصحيح  
 وينبغي أن يستعان في حبه بالربوب القابضة وربما طيبات بمثل النعناع وان قذفوها أعيدت  
 عليهم وأعطوها قليلا قليلا ولا يجب أن يكف عن سقيهم الادوية الحارسة والربوب القابضة  
 بسبب قذفهم بل يجب أن يكرر عليهم ويتقل من دواء الى آخر وتكون كلها مع دواء الورد  
 المضن يقوى معدهم ويتقوى من مرضهم وهذه الربوب يجب أن لا تكون من الحوضات  
 بحيث تلذع معدهم أيضا فتصير معاونة للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك كسر بشي ليس  
 من جنس ما يطلق أو يقيء والحوضات موقعات في الصحيح وكذلك ما كان شديدا البرودة من  
 الانربة بالمثل يوافقهم لما يقرع المعدة وأكثر ما يوافق مثله الصفراوى منها فيجب  
 أن يجرب حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شيء من



لنعناع الجيد يمنع قيامهم وكذلك ماء الرمان الحامض قد جعل في فيه شيء من الطين الطيب لما كثر وكثير منهم اذا شرب الماء الطار التوى الحرارة انتشرت القوت في عروقه فارتدت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يفرغ أيضا الى الكليارات والمروحات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتبين لطيف الى الشراب سيف مثل دهن الناردين والسوسن والترجمون يرد من الورد أيضا والدهن المفلى فيه المصطكي فانه نافع جدا (نسخة صرخ جيد لهم) خصوصاً ان كانت هيضته من طعام غليظ واما المقاصد والعضل فتدهن بمثل دهن الورد الطيب ويمثل دهن البنفسج بضع قليل وفي الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل وتضميد معدهم بالاضمة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عارية مما قد عرفته واذا اوجب عليك الخوف ان تمنع الهیضة ولم تستفرغ جميع ما يجب استفرغته من طعام فاسد أو خطا ردى ما يجب ان تعدله بالاعذية الصكا سر له وقت تفرغه بعد أيام بما يليق به واذا احسست بان السبب كانه ليس من الغذاء لكن هذا المعونة من برد المعدة دبرت لحبس قيمتهم بعد قدفهم المقدار الذي يجب قدفه بشراب النعناع ممزوجاً بالمسبة القليل أو بقوة من العود وجعلت أضدتهم أميل الى التسخين وجعلت ما تنومهم عليه من الغذاء مخلوطاً به فوم من القراح ومعهما افار به قدر ما يحبس والخبز المتقوع في النبيذ أيضاً فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تنويعه على فراش وطى بالخليل المنومة والاراجيح والاعان والغمز الخفيف بحسب ما ينال عليه وبما تذكره في تنويع من يغاب عليه السهر ويجب ان يكون وضعه وضعاً لا ضوؤه فيه فكذلك يراو لا يرد فان البرد يدفع اختلاطهم الى داخل وحاجته الى جذبها الى خارج ماسة فان أخذ النبخ يصغر ورأيت شيئاً من أثر التشنج أو انقواق بادرت ففقتته شيئاً من الشراب الریحاني الذي فيه قبض تمام مع ماء السفرجل والكعك أو اباب النبلز السميد حاراً ما أمكن وان احتجج الى ما هو أقوى من ذلك أخذ لهم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحلزون ودق وجهه لي كما هو في قدر وطبخ طبخاً ما الى أن يرسل مائية ويكاد يترجعه هائمه صرعه صراة فواشم يطبخ ما انصر منه قليلاً ويحده من شئ من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه شيئاً خفيفاً من الشراب ويحسى وان حرس فيه خبز قليل لم يكن به بأس ثم ينوم عليه ولا بأس لهم بالعنب المعاق الذي أخذ الزمان منه اذا اشتدوه والواحدة قابلاً ما ضغينه بهجه مضغاً جيداً فان كان لا يجتس في هذه من شئ من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على أسفل بطنهم بحجامة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليه افعل الى ما بين الكنقيين ما تلا الى أسفل وان أمكن تنويعه كذلك كان صواباً وان كان الميل هو الى أسفل ربطت تحت ابطه وعنديه ونومته ان أمكن واذا نهم وجع الحجمة أو الهصابة فاعدهما عليه ولا تقترحه ما الى أن تامن وياخذ الغذاء في الاتحاد عن التي أو يسكن حركة الاتحاد في الاسهال فينشد ترخي ايمهما شئت قليلاً قليلاً وان كان لا يقبل شيئاً بل يسمل فاجع في تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تخدير مما مثل النساء المذلول يجعل في طبيخ قشور الخشخاش ويجعل عليه مسك ولا يجعل فيه الحسلاوة فان الحسلاوة ربما صارت سبباً لاكرامة واللين والاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا

أعطيتهم مثل هذا نومته عليه فان كان هنالك في قاتبع ذلك جماعة من شراب النعناع أو به  
وان كان اسمها لقدم عليه مع ماء الاسفريدل القابض والزعرور والكمثرى الصبي  
والنقاح الشامي المزوالعنب واما طشم فيكسر بمنزل سويق الشعير أو سويق النقاح بماء  
الرمان ويجب أن لا تدارقهم الروائح المقوية ويجرب عليهم فائتها حركت منهم ثقل النفس  
نحي الى غير هاور بما كره به منهم رائحة الخبز وورعها التذم باعضهم وربما كره بعضهم  
رائحة المرق وربما التذم بعضهم وكذلك الشراب وكذلك الخزور وأما رائحة القواكه  
فأكثرهم يقبلونهم ويجب أن لا تطعمهم شيئا مالم يمدق الجوع فان جاعوا قبل النقا لم يطعموا  
بل أدخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء قاتر وأخرجوا ولم يمكنوا فان ظهر التشنج فاستعمل  
على المفاصل القيروطيات المليئة بحارة غواصة وتكون في الشتاء يدهن الناردين والسوسن  
وفي الصيف يدهن الورد والبنفسج وكذلك ألق عليها خرقة مغموسة في ادهان مرطبة مليئة  
وفي الزيت أيضا ويجب أن تعتني بفكيه فلا يزال يرخي موضع الزرقين والعضل المحرك للحي  
الاسفريدل الى فوق بالقيروطيات واذا سكنت نائرة الهيضة وناموا واتبهوا فاسقمهم شيئا من  
الربوب وأدخلهم الحمام برفق ولا يكثرون الاث فيه بل قدر ما يتألون من رطوبة الحمام  
ثم خذرجهم وتعطروهم وتغذوهم غذاء قايلا خفيفا حسن الكيموس وترفعهم ولا تدعهم  
يشربون كثيرا ماء ويقربون الماء والشراب أو يتألون القوايض على الطعام وبعد ذلك تدبر  
في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد الصغير والكمثرى والبنفسج والطيخاشير ومثل  
اللونى وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاختلاط ومادة هيضة واحداث تكسير في الاعضاء  
• (فصل في تدبير الاسمال الدواقي) • هذا قد أفردناه بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة  
والمقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فاننا نقول على اختصار انه في ابتداءه يجب أن  
يعالج بالادهان والالابان وخصوصا اذا احتيل في الالابان بأن تكون قابضة والادهان بأن  
يكون فيهما شيء يسير من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذع وربما اقتصر في أول الابتداء  
على لبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء  
الحار وخصوصا اذا لم يج من جوهر الدواقي بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته ثم اذا اتبع  
ذلك بحقنة مغرية معدلة أو غذا كذلك نفق ودخول الحمام وربما قطع الاسمال

• (فصل في تدبير الاسمال الجبراني) • لا يجب أن يحبس الجبراني اذا لم يؤد الى خطر فاذا أفرط  
عولج بقريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب أن يطعم ماء اللعمان كانت الالة حادة جدا  
بل يطعم ما فيه تبريد وتغايط مثل حسو قخذ من سويق الشعير وسويق النقاح فان احتمل  
السم غذى بمثل السم لك المطبوخ يجب الرمان أو طائه الميزر بالقوايض من الكزبرة المحلاة  
المحفقة ونحوها

• (فصل في الزحير) • أول ما يجب أن تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق أو زحير باطل  
والزحير الباطل أن يكون وراء المقعدة مثل يابس محبوس وربما انه مر منه شيء وربما جرد المني  
بما يتكلف من تحريكه فربما كان ذلك ووطن ان هنالك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب أن  
تعالجه بالحقن اللينة والشفافات اللذاعة فان لم ينجب بالحقن اللينة حددتها مع ايها ورطوبتها

تحدد ما ليخرج الجفاف منه ثم ان احتجبت في الباقي الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليها  
ورجما احتجبت الى شرب حب المقل أو صمغ البطم ان كان هنالك غلظ مادة وان كانت هنالك حرارة  
احتجبت الى مثل الخيار شرب شراب البقسق وقحوه والى مثل حب الحب المتخذ من الخيار شرب  
رب السوس والكمثرى فاما ان كان زحير حق فان كان سببه برد أصاب المقعدة عالجته  
بالتكميدات بالنار الحارة أو النخالة المسخنة بكمديها المقعدة والجزان والعانة والحبان  
ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة أو يكمد بأسقنج وماء حار أو بأسقنج يابس مسخن  
وتدهنه بغيروطى من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفأ مكانه وان تطلب به شراب مسخن  
ويزيت الاتفاق أو ناسره بأن يدخل الحمام الحار ويقعد على أرض حارة واعلم أن البرد يضر  
بالزحير في أكثر الاسوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في أكثر الاحوال ولذلك فان  
أكثر أنواع الزحير ينفعها التكميد كما يضرها التبريد وأكثر أنواعه يضرها تناول الاغذية التي  
تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان سببه صلاية شئ تعاطاه الانسان أرخاه بغيروطى من دهن  
الثبت والبابونج بالقل والشمع أو بزيت حار يجعل فيه اسفنجية ويقرب من الموضع وان كان  
سببه ورما حارا فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق أو من طريق الامهال وتدبير  
الورم وتعديل الخلط الحار ويجب أن يمالج في ابتدائه بالنصد ان وجب وبقتليل الغذاء جدا  
بل يصوم ان أمكنه يومين وأن يستعمل عليه في الاول المياه والظولات التي غيل الى برد مع  
ارخاء وتنع ما يتصب اليه وما ينفع من ذلك ابدة مغموسة في ماء الآس والورد مع الحناء  
القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشمير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبيض  
البيض وان كان المذهب اسم الاحبسة بما تدرى ثم نظات وضمدت بالمرخيات من البابونج  
والثبت مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هنالك تجمع استعمال  
المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السابقة وقد تنفع الحقة بالزيت الحلو  
مطبوخا بشئ من القوابض واذا تعذى فاجود ما يغتذى به اللبن الحليب المطبوخ فانه  
يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا أردت الانضاج والتحليل  
وتسكين الوجع نهاد الحلبة والخيارى وضما داكليل المالك وضما دمن الكرنب المطبوخ  
فان احتجج الى أقوى منه جعل معه قليل بصل مشوى وقليل مقل ومن المراهم الجهرية عند  
ما يكون الورم ملته باعوانا أن يؤخذ من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفيداج الرصاص  
المعقول بالنار من المرداسنج المربى اجزاء سواها ويحجن بصقرة بيض ودهن ورد متناه بالغ  
وان شئت نظرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقلاميات وقد  
ينفعهم أيضا القيوليا ودهن بصقرة بيض ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورما صلبا عالجته  
بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جرب في ذلك أن يؤخذ ذاقاقل والزعفران والحناء  
والخيري الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شعوم الدجاج والبط  
ونخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصقرة بيض ودهن ورد ودهن الخيري  
ويتخذ منه مرهم وأما ان كان سببه خلط اعفنا تهر باهنالك من بلغم أو مراد فان كان  
بالغم الزجاجة عالجته بالعسل واجوده بمثل ماء الزيتون المملوح يحقن به در نصف رطل منه حتى

يخرج ما يكون هناك أو بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وتريد ثم عالجته  
بمسكات الاوجاع من شياقات الزحيرور بما أوجع البلغمى الى شرب حب المنين وان كان  
السبب بقية عما كان يجذرو قيا فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان  
العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى معه عودة حقت باخف ما تقدر عليه أو حلت شياقة  
من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية أو من عسل النيارشبر المعقود مع  
قليل بورق وتريد وان كانت المادة باغمية ولم تجسر على ذلك دافعت به ما يرتخى ويجذرو ويسكن  
الوجع من النطولات ومن الشياقات واذا استصعب الزحيرور لم تكن هناك مادة تخرج  
وانما هو قيام كثير متواتر فر بما كان سببه وربما صلبا وربما كان بردا لازما فادم تكميده  
بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاتس ودهن البنفسج والبابونج وقليل  
شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج  
المقتر واما سكا ساعات فانه شفاء له وهذا تدبير ذكره الاولون واتخذ به بعض المتأخرين وقد  
جرى به وهو شديد النفع وان كان عن قروح وتآكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض  
ببها بل اجتمدت في تليينها بمثل من اق لا يجد البراز فان يس البراز في مثل هذا الموضع  
ردى جدا ويجب ان لا يغتذوا بجز ولا ملح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل  
البراز مؤلما اذا عالجوا وبالجملة يجب ان تعالج به علاج تأكل الامعاء وقلعها مع قلاهي  
الشياقات فان احسبت الى تنقية بدأت بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح عزجه به وان تكون  
حقنته هذه حقنة لا تسوق في الامعاء أو اتخذت شياقة من عسل وبورق واستعملت اثم  
اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواسير وشقاق عالجت السبب بمثل ذكره في باب  
ان شاء الله

فصل في الشياقات التي تحتمل لزحير) اما الشياقات التي تحتمل لزحير فاجودها ما كان  
اشد قبضا منها شياق الاسكندر المعروف ومنها شياق السندروس ومنها شياقات كثيرة من  
التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح (نسخة شياق الزحير) يؤخذ افيون جند بيدستر  
كندر عقرا يتخذ منها شياق ويكحل وايضا عنص فيج اسفيداج الرصاص كندر دم  
الخوين افيون واما الاضمة فهي اضمدة تتخذ من صفرة يرض ومن اب السميد ومن البابونج  
أو ماء المعصور من رطبه والشبث اليابس والخطمي واما بزركان ونحو ذلك ومن جيد  
ما يضمده مقده الكراث الشامي المسلوق مع من البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصفى  
وأما الجورات فبخورات مع موله لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسى  
منقوب تسوى عليه المة مده ويجعل من تحتها قع يجزونه في ذلك ان يضربا بالسكر من نوى  
الزيتون وبعرا لابل وان تبخر بكبريت كنسيرة دفعة انتفع به وأما المياه التي يجلس فيها اما  
لنسكين الوجع فتمسل مياه طنج فيم الخبازى والشبث والبابونج والخطمي واكيل الملك واما  
لحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوايض ويجب ان يجتمع بين المياه بحسب الحاجة  
فان خرجت المة غسلت بالشراب القابض ونظفت رأعيت وقعد صاحبها في مياه قابضة  
جدا أو وضعت بعد الاعادة والرد بالقوايض المقوية مسخونة بمجموعة بعض العصارات

## القابضة القوية

## \* (المقالة الثالثة في ابتداء القول في أوجاع الامعاء) \*

\* (فصل في المغص) \* أسباب المغص امار يح محققة أو فضل حاد لذاع أو بورقي مالح لذاع أو غليظ لحج لا يندفع أو قرحة أو ورم أو حيات أو حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحر أن ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القوانج وعلاجه علاج القولنج الا المارارى فانه ان هو بلج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قووانجاً أو ايلوس واذا تأدى المغص الى كزاز أو قيء وفواق وذهول عقل دل على الموت

\* (العلامات) \* اما الريحي فيكون مع قراقرق وانتفاخ وتدد بالثقل وسكون مع خروج الريح وأما الكائن من خلط مري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطراً عظيماً وأما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زائد وخروج البلم في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقيل ولزوم الوجع موضعاً واحداً وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السحج العلوية وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القوانج وعلامة الكائن عن الديدان علامات المذكورة في باب الديدان

\* (العلاج) \* يجب في كل مغص مادي مادنه مدد ان يقيا صاحبه ثم يسهل أما المغص الريحي فيعالج أولاً بالتدبير الموافق واجتناب ما تتولد منه الرياح وقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المهي بصقنة ليستفرغ انطاط الخبر اليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشمع أو عسروب ان كان المرض فوق مثل الشهر ياران والقرى والايارج في ماء البرزور وكذلك السفرجل ثم يتناول مثل الترياق والشجيرة ينالحوه ومثل البرزور المحلاة للرياح (صقنة حقة) يطبخ البستانيج والكمون والقنطاريون والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبنزال كرفس أجزاء سواء في الماء طيناجيداً ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الزاردين وزن عشرة دراهم أو دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة (صقنة ستوف) يؤخذ كونه وحب غاروس ذاب وناخنوا من كل واحد وزن نصف درهم ومن القانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يؤخذ منه ستوف وهو شربة (وأيضاً) يؤخذ من القنطاريون الغليظ وزن مثقال عطر وخ \* وعما هو عجيب النفع عند البحر بين كعب الخضر يحرق ويسقى صاحب المغص الريحي أو يسقى من حب الغار اليابس وحده ملهقتان وعما يقع منه ومن الباغية حب البان وحب اللسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة وبالعشي ومن القناعات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يوضع عليه موضع حامياً وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش



اليابس وتضميد السرة بحب الغار مدقوقا ينجى بالشراب أو بماء السذاب ويحفظه الليل كله نافع جدا والغذاء للريحى والبلغمى من مثل هرق القنابر والدبول الهرمة المفيدة بشيت كثير وأفاويه واباتيرو يتصرف على المرق ويكون الحبيب بنحوه يراعى ما جيد الطير والخشكار أصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب أن يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والنفقة المشوى فيما قبل نافع من المفصين جميعا وأما السكاثن عن بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الریحى الآن العناية يجب أن تكون بالتفقيب إذا كان أكثر أمانا تحت وأمانا فوق وعما ينفع منه أن لم يكن اسهال سفوف الحماما ويتفقه سقى الحرق مع الزبيب وأقراص الافاويه وأما السكاثن عن بلغم فيجب أن يداوى في اسهال فراعنه بحقن تربدية بسقايجية نها تعديله ما بمنزل السبستان والبتسج وان يستفرغ أيضا بمنزل ايارج فيقرا والسفر جلى ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة السكاثن عن ملوم الحلات الرضع والدجج والفراريج المسمنة ويقلل الغذاء مع تجويدة ويشرب الشراب الرقيق التليد وعما ينفع في كل مغص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطاريون وعود اليلسان مقسرة وحر كبة وأما السكاثن عن الصقراء فيجب أن تنظر فإن كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمنزل طيخ الهليلج أو بمنزل ماء الرمانين وقليل سقمونيا أو بغير سقمونيا بل وحده ويتبعه الماء الحار ومنزل طيخ من النمر الهندي والخيار شنب والشير ششت وما أشبه ذلك ثم يعادل المادة بمنزل بزرق طونا مع دهن ورد وماء الرمان وعصارة القش مع دهن ورد ويضمده البطن بالاضمة الباردة وفيها عنب الثعلب وفقاح الكرم ويجب أن يخلط به أيضا بمنزل الافستنتين والاعذية عدسية وسماقية واسفنا خبة وأميرباريسية ونحو ذلك ويجب أن ينحر زعن غلاط يقع فيه فيظن أنه قوالج ويعالج بعلاجه فيعطى المار يرض على اناسه وداى تعريف تمام ما يجب أن يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في أصناف القوالج المرارى فلا ننظر تمام القول فيه هناك وأما السكاثن عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه وأما السكاثن عن الورم فعلاجه علاج الورم وأما السكاثن عن الديدان فعلاجه علاج الديدان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

• (فصل في القراقر وخروج الريح بغير ارادة) • القراقرتة ولد عن كثرة الرياح ولدها أعذية ناختة أو سوء هضم بسبب من أسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء أو يكون في الاغذية وأكثر ما يكون في الاعضاء فاعلم بان يكون بسبب البرودة أو لسقوط القوة كافي آخر السبل وأكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البروز وقد يكون في الامعاء العالية الدقيقة فيكون صوتها أشد وفي الغلاط فيكون صوتها اقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقية وقد تكون القراقر علامة للجيران منبهة بالاسهال وقد تكون بمشاركه الطحال وقد تعرض للمبروقين للسدة كثيرا بسبب أن معاءهم تبرد وقد تكون اذا كان في السكب ضعف وأما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويشرق بينهم ما يرى من قلة حس المعدة أو من بروزها

قوله المير وقسين يعنى  
المصابين باليرقان هـ من  
هامش

(العلاج) \* يدبر بإستنباب الاغذية النافعة والكثرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم عما قد علمته وتخليص الرياح بالادوية التي تذكرها في باب القوانج الریحی ومن الجليد في ذلك في اكثر الاوقات الكمون وايضا الفلفل وايضا اللوز المر بي وان كان مع اسهال فالخوزي وايضا يؤخذ من الكمون ومن النافخواء ومن السكاكهم ومن السكر او يامس كل واحد بجزء ومن الانيسون جزآن ويستف منه بالفائدة السجزي قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة به - علاج فالج المقة عدة او يتناول الترياق ودهن الكل كالنج وعمرنج مافوق السرقة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب السام

(فصل في القوانج واحتماس الثقيل) \* القوانج مرض معوي مؤلم يتسبب منه خروج ما يخرج بالطبع والقوانج بالحقيقة هو امس لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فما ياب او هو وجع يكثر فيه البرد وكثافتها باردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاروس ولكن ربما يسمى ايلاروس في بعض المواضع قواجا لشدة مشاييم تله واسباب القوانج اما ان تقع خاصة في قولون او تقع في غيره وتتأدى اليه على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة اما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يقع بشدة تجشيقه وتوجيه الغذاء الى الكبد ودفعه الى الهيا والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج المؤذي واكثر في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يقع ذلك من جهة شدة تسخينه الجوف فيصنف الثقيل وشده اهل المقدمة فيرفع الاثقال ومما هو الى فوق واليابس ينهل ذلك لهدم ما يراق الثقل ووجود ما يجف منه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقوانج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقوانج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تهاب وتلدغ وتندرق الاتصال وتجاوز - الماخص الى - القوانج واما باردة فتوجع اما سوء المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال او بمرها وان كان ذلك غير سبب القوانج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المي ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل اهـ ذا الوجع او لما تقارب به سوداء وربما كان عروضة بنواتب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغم اوله برد الاعضاء وسوء الهضم والاعذية والفواكه واليقول واما ان يكون سبب القوانج الخصاص - عدة تمنع البراز والاخلط والرياح عن النفوذ وهي تشد دفع فتحدث وجعا وتشددا عظيما واكثر هذه السدة اذالم يكن ورم قاته يقع به ان يعتلى الاعور ثم يتأدى الى قولون وهذه السدة اما ورم في المي واكثره خارا واما من خلط بلغمي لزج بلا فضاء وبسده وهو الكائن في الاكثر وهو الذي يفتقع بالحصى واما من ریح معترضية واما لانتواء قاتل للمي لريح فتلت او انتهت الرباط اوقية له او فتق واندفاع من المي الى نواحي الاربية والخصية او فتق فوق ذلك واما ليدان مزدحمة واما لثقل يابس وهذا الثقل يبيس اما لانه ثقل اغذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبيس وكان سبب بقائه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شيء مخدر يخدر القوى الفعالة في الثقل ومع ذلك فيجهد

أيضا واضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض ان يسكن الجاع أو بطلان حمى  
المى أو قلة انصبابات المرار الدقاق الغمال واما لان المسار يقاتشفت منه رطوبة كثيرة  
لا دوار عرض مقرط أو رياضات معرقه أو شدة تخلخل البدن لمزاج فيه يذعن لجذب الهواء  
المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة أو الهواء يبلغ من تسخينه  
ان يجذب الرطوبات ولو من غير تخلخل أو تخلخل ناصورى وقد يكون بسبب صناعة تتوج  
الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحداة والسبك أو ازاج في البطن نفسه حار جدا  
يجفف بمراته أو يكون السبب في تلك الحرارة في أقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب الى  
البطن فيصرق الثقل اذا صادفه متبيا لذلك اقلته أو ليبوسة جوهره وهذا في الأقل وأما في  
الاكثر فانه يطاق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الأقل آذى وآلم المى المشددا غير  
محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحقن الحرارة في داخل ومع  
ذلك يدر البول ويشد المقة فتدفع الثقل الى فوق أو لمزاج يابس في المى والبطن يابس  
الثقل أو لزج وورم المستقيم فيحبس الثقل وزعم بعضهم أنه ربما يتجبر المحتبس ويخرج  
مصابة أو اما الذى يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد أو في المثانة أو في الكلية أو في  
الطحال وورم فيشاركه المى بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل أن يشارك  
الكلية في أو جاع الحصاة فيضعفه من دفع الاخلاط فحبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة  
الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويخفى الاعلى من له بصيرة وسند كرا الفرق  
بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية  
الوافدة فيتهمدى من بلاد الى بلاد ومن انسان الى انسان قد حكى ذلك طبيب من المتقدمين  
وذكر انه كان يؤدى في بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الخلل اعصى قولون  
واسترخائه مع سلامة من سبه وكان يربحى في مثله الخلاص وكان أكثر في ايلاوس وكان  
يصير قواحيان على سبيل الاتقال الشبيه بالبحر ان قال وكان بعض الاطباء يعالجه بمعالجة  
عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذى خف  
والأكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والحوضات فيشفيهم بذلك حتى شفى جميع من لم يقع به  
الصرع والقالج المذكور وشفى بعض من ابتداء الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب  
التدرا يجزهم عن دفع الثقل والاخلاط عن الامعاء العالصة كما انهم يهجزون عن حبس  
ما يكون في الساقلة وربما كان برده من اجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون  
عن بلغم غليظ ثم عن ريح بسدا أو ينفذ في طبقات المى وليقها فيه فترقا اتصالها فان الريح  
ينفث في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها ويقتش  
في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة  
التعاريح فيها وصفقة طبقاتها والقولنج الريحي وان لم يخل من مادة غدا الريح فانما لا ينسب  
الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا توجع بذاتها بل  
بما يحدث عنها والبلغم يؤلم بذاته ويسد بذاته وأما سائر الاقسام فاقول منها وما يشي الامعاء  
للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والذواكه

الرطوبة وخصوصا العذب وشرب الماء عايشه والحركة عليهم والجماع والمدافعة باطلاق الريح  
 ووصول برده شديد الى المني فيبردها ويكثرها ويهيئ الامعاء للنفث كل البيض المشوي  
 والكمثرى والسقزجل القابض والقثيث والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك  
 والجمجمة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وايضا فان المدافعة بالتبرز قد توقع فيسه وكل  
 قوانيخ من خلط غليظ او من ائثال فان الاعور يتسلى من مادته اولافى اكثر الامر ثم يادى  
 الى غيره ومالم يستقرغ المسألة التي في الاعور لم يقع تمام البروز وربما كان القوانيخ مستعدا  
 من فوق فكلما حقن او كدنت المادة فتضاعف الالم والحمى نافعة في كل ما كان من اوجاع  
 القوانيخ سببه ريح غليظة او بلغم او سوء مزاج بارد وهي اجعل الامور النافعة للريح  
 والقوانيخ كثيرا ما يقتل الى الفالج ويحترق به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف  
 فتشربها العضل وكذلك قد يحترق باوجاع المفاصل وربما انتقل الى اوجاع الظهر والبلغم  
 او الدموى النافع منه انصار الانضاج الحرارة الوجعية والادوية القوانجية المنضجة للمواد  
 النقية واذا انتقل الى الوسواس والمالغوليا والصرع فهو وردي وربما أدى الى الاستسقاء  
 بما يتسبب من مزاج الكبد واذا وافق القوانيخ اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع  
 لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوى يغلب عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب  
 الالم المموى ولان الالم والجوع والسهر يحال الفضول واذا طال احتباس الفضل نفخ البطن  
 ثم قتل واذا قويت اعضاء القوانيخ ولم يقبل الفضول فكثيرا ما ترق الفضول فيمرض الرأس  
 وكثيرا ما يحدث القوانيخ عقب استطلاقات تخاف الغليظ وكثيرا ما يقع علاج القوانيخ  
 والمغص فوافقا فاعلم جميع ذلك

(علامات القوانيخ مطلقة) اما اعراض القوانيخ الحقبة التي لم يسبق استحكامه  
 فان يقل ما يخرج من النسل ويتدفق نوبة البراز وتقل الشهوة بل تزول أصلا ويضاف  
 صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل قائل ميل الى حامض وحريف أو مالح ويكون ما تلا  
 الى التروغ والغثيان خصوصا اذا تناول دسما أو شمرانحة دسما وحلاوة وينتفخ استقراؤه  
 جدا ويجد كل ساعة مغصا وييل الى شرب الماء صيلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه  
 ثم تشد به هذه الاعراض فيستد وتحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا رشح مما تحتبس  
 الجشاء أيضا ويشد المغص فيصير كأنه ينقب بطنه بمنقب او كأنه أودع امعاؤه ملة فاعلة  
 كلما تحرك لالم واشتد العطش فلم ير صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد  
 لشد عرضت في فوهات المساريقا التي الى البطن وربما كثرت في بعضهم القشعريرة بلا  
 سبب فان احتبس في اخراج شئ من بطن القوانيخ خرج رطوبات وبنادق كالمبر الكبير  
 والصغير وشئ يطغى في المساروي وائر التي المراري والبلغمى ويتبدى في أكثر الامر بلغميا  
 ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا كرائيا وزنجاريا وربما قذف شيئا من جنس سوداومة قطعا فان  
 الاخلاط قد تنسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يترالى ملبس باركة  
 المعدة للامعاء والكثرة المادة وفقدانها الطريق الى أسهل ولان طريق البراز الى الامعاء في  
 أكثر الامر ينسد فينفذ الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المراري يتوجه الى الكلية اذ



لا يجدر بقا الى المראה المرتكزة لما امامها من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول أيضا وقد يكون البول في أوقاتله على لون ماء الحصى أو ماء الجين وربما أصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امسالة باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي وبرد الاطراف واختلاط الذهن

\*(علامات سلامة القوانج)\* أسلم القوانج ما لا يكون الاحتباس فيه بشديداً ويكون الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعد ويحدث صاحبها بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة يئنه كما ان ضدها أصعب القوانج

\*(العلامات الرديئة في القوانج)\* شدة الوجع وتدارك التي هو العرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى القواق المتدارك والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي غرائب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بجانبه آثار برأسه سود كالباقلا ثم تفرح وبقى الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليلة الدلالة على الخلاص فكيف ردا عنه

\*(فرق ما بين القوانج وحصاة الكلى)\* قد تعرض في حصاة الكلى الاعراض القوانجية المذكورة جلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع لكن الفرق الذي يخصه ويعرض له اعراض التي تناسب ذلك الوجع يتم ما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيها بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقوانجي كبيرا واما المكان فان القوانجي يتدنى من أسفل ومن اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبط عنقه ويسرعة وعند قوم أنه لا يتدنى قولنج البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة أميل منه الى خلف والكلي يتدنى من أعلى وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون أميل الى خلف وأما الزمان فلان الكلي قد يشد في وقت الخلو والقوانجي يخف فيه ويشد عند تناول شيء والقوانجي يتدنى دفعة وفي زمان قصير والحصوي قليلا قليلا ويشد في آخره ولان في الكلي يكون أولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك فيها القوانج وفي القوانج تكون تلك العلامات ثم الوجع وأما الحركة فلان القوانجي يترك الى جهات شتى والكلي ثابت وأما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرا ريكتر في الكلي ولا ينسب لقوانج وأما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح والنفل يخفف من وجع القوانج ولا يخفف من وجع الكلي تخفيفا يعتد به في أكثر الاحوال والادوية المقتمة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القوانج وأما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معها احتباس شيء اذا خرج كان كالبحر والبنادق وكأخشاء البقرة وطافيا وربما لم يكن احتباس أصلا ولا قراقر ونحوها والقوانجي لا يخلو من ذلك وأما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظاهر والقصير في الكلي أكثر لكن سقوط



الشهوة والقي والمرارى والبلغسى وقلة الاستمراء وشدة الالم والتأدى الى الغشى والعرق  
البارد والانتفاع بالقي في الكلي أقل وأما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر  
التخم وتناول الاغذية الرديئة ومنزلة المغص والقراقر واحتباس الثقل يكون سابقا في  
القولنج والبول الرملى والخطاى سابقا في وجع الكلى وأولا يكون في الكلى بول رقيق ثم  
خاط غليظ ثم رملى

• (علامات تفصيل القولنج) • علامات البلغمى منها • قديدل على أن القولنج بلغى  
تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت  
وسائر معات ويدل عليه نزوح البلغم في الثقل قبل القولنج ومنه عند الحقن وبرودة  
الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شئ من ثقل أو خطا أو ريج فان  
خرج شئ خرج كاختاء البقر وكما يخرج في الريحى لكن في الريحى يكون أخف ويكون الوجع  
طويل المدة ولا يجب ان يفترجا يشهد من العطش والالتهاب ويحمر من الماء فيظن أن العلة  
حارة فان ذلك مشترك للجميع

• (فصل في علامات الريحى) • علامات الريحى تقدم أسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء  
البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة وانقواكه واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر  
واحساس انقعال في الامعاء وتعدد وعزق شديد كأنما تشقب الامعاء بشقب وكأنما أوجع الامعاء  
مسلة وهذا قد يكون في البلغمى اذا حبس الريح أو ولد الكنه يكون في الريح اشدد ولا يحس  
في الريحى بثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحى قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تفرق الا ان  
ولا يخرج وانما اعلمها ان تفرق عند التكميد والغمزور بما ثبت الوجع ولم ينتقل وريحا  
عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالغمزور بما تقع التكميد منه وريحا لم ينتفع وذلك  
اذا كانت المادة الفاعلة للريح ناشئة كلها وجدت حرارة ونسبة فاعلت ريحا وتبدل  
عليه السفلى الجشوى الذى يطفو على الماء كثيرة ما فيه من الريح وريحا كان معه البطن  
ايضا وريحا سهل واخر ج اخلاط فلم ينتفع به الاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذى  
يكون فيه اتقال وجع اسلم والذى يكون فيه انتفاخ البطن كاطيل ردى

• (علامات التفلى) • علامات التفلى تقدم أشياء هي احتباس الثقل قبل حدوث الالم  
بعدة ويكون هنالك ثقل شديد جدا ويحس كأن المعى ينشق عن نفسه واذا تضر لم يخرج شئ  
بل رجا يخرج شئ لزج فيغلظ لكن التفلى المرارى يدل عليه صبيغ الثقل وكثرة ما يخرج من  
المرار والحرقه والالتهاب والسذع والنأدى السابق بامهال المرة وجفاف اللسان والتفلى  
الكائن عن تحلل البدن فيدل عليه سبق قلة الثقل واين البدن ومرة تاذيه من الحر والبرد  
الخارج والتفلى الكائن عن حرارة البطن أو سوء سته يدل عليه وجود الالتهاب في المراق  
أو يبس المراق وتحولتها ويس البراز وسواده الى حمرة ما وأما التفلى الكائن عن تحليل  
الهواء والرياضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثقل مع وقوع الاسباب  
المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الصغراء المنصب الى الامعاء ثقل وانتفاخ بطن  
ويبيض لون البراز وعبره يخرج مع وجع معد للتفلى والمزاجه الكائنة منه فقطور بها

قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد أو غيره ان لا يكون نثن ويكور  
اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من البرد اوجوة البشاه وسواد البراز وانتفاخ من  
البطن مع قلة من الوجع

(فصل في علامات القوايج الوري) اما علامات الكائن من الورد الخار فوجع مقعد  
ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون  
وتسريح في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتأذي بالاسهال ورجما كان هذا  
الوجع مع اين من الطبيعة ورجما تادي الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن ورجما حر  
ما يحاذيه من البطن فان كان الورد صفة قراويا كان القدد والثقل والضربان اقل والحمى  
والالتهاب والذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بالمغص وهو قابل فأن يكون وجع  
قابل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند انحناء رثي مما ينحدر عن البطن وينال  
باليد انة تنأخ مع اين وتكون الصلابة معتدلة المترهلين ويكون قد سبق ما يو جب ذلك من  
تناول الاطبان والسمن واللحوم الغليظة والقواكر اذ يقول الباردة الرطبة ويكون المني  
بارد ارقية فانه علامات موافقة اهذا ويكون البراز بلغميا

(فصل في علامات الاتواء والفتق) علامة الاتواء حصوله دفعة بعد حركة عنيفة  
كوثبة شديدة أو سقطه أو ضربة أو ركض أو مصارعة أو حمل ثقل أو انفتاق فتق أو رج  
شديدة ويصعب كون الوجع متشابها فيه لا يتبدى ثم يزاد قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتق  
لتعلم ذلك

(فصل في علامات الاصناف الباقية من القوايج الخفيف مثل الكائن عن برد أو ضعف  
حسن أو من ديدان) علامات الكائن عن برد الامعاء قلة العاطش وطقة والبراز وانتفاخه  
واحتباس من في الامعاء وخنة الوجع ورجما كالمني معه بارد أو علامة الكائن عن المرة  
الصغراء لاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والقوى وغير ذلك وما يجده من لذع  
شديد وتلهب واحتراف وتأذي بالحقن الحادة وتأذي بما يسهل وينزل المرار وتأذي بالجوع وانتفاخ  
بالمعدلات الباردة واستقراغ مرار ان لم تكن المادة متشربة وهيجان في الفج ورجما صعبته  
حي ورجما لم تعصبه ولا تكون حتى كمي الورد في عظم الاعراض ورجما صعبه وجع في  
المانه كانه فحس سكين ولا تكون ريج وعلامة الكائن من ضعف الدافعة أن يكون قد  
تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم أسبابه مما ينهك  
اقوة من حر أو برد أو اصل أو متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن ليذا أو متدلا ركية  
البراز وكيفية على الجهرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثقل الى استعمال آلة أو حمل  
ورجا كان ذلك ناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان تكون المتناولات المائلة بكيفية  
البراز الى اللذع لا تتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والخبز والحلبة وأيضا فان  
تكون المحولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ مما يتناول فيصعب  
ولا يوجع ورجما به وقديتق أن يكون هناك ناصور يقصد الحس وعلامة الكائن  
من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

• (المقالة الرابعة في علاج القواخج والكلام في ايلامس واشياء

جزئية من امراض الامعاء واحوالها) •

• (فصل في قانون علاج القواخج) • يجب ان لا يدافع بتدبير القواخج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يحصر الامتلاء ويادرا الى التنقية التي يحجب به وان كان عقيب طعام أكله قذفه في الحبال وقذف معه ما يجيب من الاخلاط - في يستقي والتي قد يقطع مادة القواخج الرطب والصقراوى فان افترط حبس بحواس التي - وعما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب الزعتر المتخذ من ماء الرمان شئ من كون وسعاق وعمالا استصوب فيه أن يسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كبيرة فاذا توجه اليها باخلاط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب أولا أن يبدأ بتحصي المثنيات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم التي منصفها به - بدل قد وصفناها في الواح الادوية المأقردة ثم تستعمل الحقنة المثينة فان كان هنالك حى فبدل ماء الديك ماء الشعيرة لياخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا أحس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خربت فان وجب - في شئ من فوق فقل وان أمكن أن يثني من فوق بالتي المتواترة فقل وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة صلبة وهما المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ويعد الامتلاء فوق السرة والثقل هنالك فان كان كل هذا يستدعي أن يسهل من فوق وكذلك ان عرض القواخج عقيب السجج فالعلاج من فوق أولى وهذا الضرب من القواخج هو الذي ابتدأ من المعدة والاعلى وأن يكون فيها مادة مستكنة ثم انما ترسل الى المي المؤنة مادة بعد مادة فكلما وصلت اليه اعادت لوضع واحتاجت الى تنقية مبتدأة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويرفع منها واما ان يحذرهما الى أسفل الى موضع واحد فتتقيها - قنة واحدة أو اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك فالجواب يجب سقي الدواء من فوق لضرورة بينة فلا حجب الى أن لا يسقي من فوق البتة شئ ويقتصر على الحقن وذلك لان أكثر القواخج يكون سببه خلطا غليظا ليجب الخروج لا يخرج بقسامه بالمستقرعات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لأم المعدة والامعاء وحدهما بل من مواضع أخرى لا حاجة به الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المي داعية الى - حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فيالجري ان يقتصر ما يمكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجبت في المي خلطا لم يجذب من مواضع أخرى ولم يستفرغ من سائر الاعضاء استفرغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب طابع الخلط المولد لا وجع لم يكن من انطرف فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شئاً والمادة لم تنضج فتصير ولا تحقق خصوصاً بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج - على ان الحقن الحادة يضاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصعد ويشير فيجب ان يعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من أسفل فيحتاج ان يثخن من فوق بالقواخج - في يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان تلبس الحقن اذا كانت هنالك حى ويكثر دهن الكسرة لوجه الملح

الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فاسق ايارج فيقرا  
 الخمر أو اليابس وذلك عقيب تناول مثل الشهيباران والقري ولا يجب أن يقوى ايارجهم  
 بالفاروقون فانه غواص مقيم في الاشياء ويجب أن لا يحقن وفي المععدة شيء فيجذب خاما الى  
 أسفل ويجب أن لا يدرك بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصغراوى تتلقى نواتبه بشرب  
 حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاط اردنية  
 أخرى وربما جذبت اخلاط اساجدة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا من الآفات المهلكة  
 وأما ما يتقى في القولنج من المسهلات ان يكون كثير الحزم متفرزا منها فلا يبقى في المععدة بل  
 الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطار رائحة فهو أولى بالاسقى ويجب ان تكون  
 العناية بالرأس شديدة جدا حتى لا يقبل ابخرة ما يمتس في البطن وابخرة الادوية الحارة التي  
 لا بد من استعمالها في أكثر المال القولنجية فرمما أدى ذلك الى لوسواس واختلاط العقل  
 وكل محذور في القولنج وعما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الحال  
 من العمل فيمضى الى واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطبيب البارد وبالادهان الباردة وسائر  
 ما اثرنا اليه في تبريد مزاج لرأس وربما اتفق أن تكون الحاجة الى تسخين المهي مقارنة للحاجة  
 الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمة المبردة لا الكبد ونحوها وتصلح ناحية الكبد عن ضمادات  
 البطن وهو وخاتم الحارة وكذلك حال القلب ووفق ما يرد به العصارات الباردة مع الكافور  
 والاصندل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب حيز من ثوب أو خيزر  
 أو نحو ذلك يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر والعطش يكثر بهم وليس الا ان يشرب  
 القليل والمصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشيء من الجلاب كان اقنع شيء للعطش لمحبة الكبد  
 التي لا تلوذ تنقيده \* (علاج القولنج البارد) \* وامان تدبير القولنج البارد على سبيل القانون  
 فان لا يسار وفيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون أمرا عظيما من  
 الخطر فان استعمال المخدرات ايسر هو بهلاج حقيق في شيء وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع  
 السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال للعس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار  
 غلظا أو باردا أو نفوس بر من اج صار ابردا أو ريجا مخينة صارت الفخن او شدة تكاثف جرم المهي  
 ولا ينحل منها المحتبس فيها صار أشد تكاثفا ويود الالم بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أشد مما كان  
 فلا يجب ان يستغل به ما أمكن وما وجد عنه مندوحة بل يستغل بتباعد السبب وتقطيعه  
 وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بأرخاته واكثر ما يمكن هذا بادوية ماطنة ليست شديدة  
 الامحان فان شديدا الامحان اذا طرأ على المادة بفتحة لم يؤمن أن يكون ما يهيج من الريح وما  
 يحلله من المادة أكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح  
 تحليل اقويا وفي المادة الرطبة المظيعة وانضاجا لا تحليلا اقويا ولذلك ربما كفاهجر الطعام  
 والشراب أياما ولاء وكذلك فان التكميد ربما حاج وجب عا شديدا فيضطر حينئذ ما الى ترك  
 التكميد وما الى التكرار والاستكرار منه التحليل ما يهيج الاول من الريح ثم اذا استعملت  
 الحقن المسفرة فيجب ان كان الثقل محتبسا ان يبدأ اول ما فيه ازلاق للثقل لاهبات فيه  
 وادهان وادوية ثقيلة وهي التي تصلح العلاج القولنج الثقلى الصنف هذا ان كان ريجا ثم بعد ذلك

يستعمل الحلقن المستفرغة للبلغم ان كان باغميا أو الهللة للريح المستفرغة لها ان كان رديا  
ويجب ان تعلم انه رديا استفرغ كل شيء من الاضلاط ربي شي قليل هو المصاقب لاجبة الالم  
والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج امر يتبع بل يستفرغ ذلك أيضا بالحلقن وربما كان  
ذلك ربما وحدها ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحلقن الموقوية للعضود الهللة للريح  
بالسحقين اللطيف وربما كفي - ينفذ شرب - هجرون قوى حار مثل الترياق ونحوه وربما كفي وضع  
الحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور الهللة للرياح وربما كفي شرب الشراب  
المسخن وربما كفاه الاضمة الهللة والاقوى - ثم الهمة مرة الحردلية فانما رديا - ملت وربما  
جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحماة في الوجع الشديد اذا استعملت بماء معتد والماء  
النوشادري يهيب في ذلك مطلقا ولو شربا ان كان بحيث يحفل شربه وكذلك الابرن المتخذ من ماء  
طبخ فيه الادوية الهللة المطننة وربما كفي ذلك اللطيف للبطن مع ذلك قوى لاساق وربما هيج  
الوجع شرب الماء البارد وهو اضرب في هذه المسئلة مع قلة الغناء في اسكان العطش والزيد  
الماء القليل خير منه والحار - كبر للوجع واضرب فيهم ولا البرد والهواء البارد كما ان انقم  
الاشياء لهم هو الحار والهواء والماء الحار ان واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة  
امرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفأ بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يليس من وبر  
او يشده عليه منه واستعمل المروحات من الادهان الحارة والخطولات الحارة التي سبند كرها  
نافع منه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى أن يجعل في ادهانه الحارة الجند يدهس  
والاوفر - ونوما كان من القوانج الباردة سببه ما ذكرناه من تحلب شيء قشقي الى موضع مؤلم  
فيحدث - ينفذ الوجع فعلاجه استفرغ لطيف مفروق متواترا لأن يعلم أن هذه المادة كثيرة  
فستفرغ وأما على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يبقى عند وقت نوبة الوجع وفي ايامه شيا  
مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من ثمع الحنظل والسقمونيا والسكينج والماء  
يسقى من أيها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا دام واعليه اياما واصطروا الغذاء  
عوفوا وخمدوا

• (المقواقين الخاصة بالريحى من بين القوانج الباردة) • يجب ان يستعمل الحلقن والحولات  
والاضمة التي تذكرها ويحبر الغذاء اصلا ولو اياما ثلاثة وبنام ماء كنه ويحتمد في قلع مادة  
الريح بالحقنة الجلادة وفي تسخين العضو بها ومن خارج على النحو الذي ذكرناه قبل فان لم يخف  
ان هناك خلطافه - حن ماشئت وكما ماشئت واجتهد أيضا في وضع الحاجم بالنار من غير شرط واذا  
كانت الطبيعة محيية فليستع بالذلك الرقيق اوضع الوجع والقريح بمنزل دهن الزنبق ودهن  
التاردين ودهن البان - حنات والتكبد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذي تراه أوفق  
وتجرب أشكال الاضجاع والاستاقاموا الانطاح أيها أوفق له وأدفع للريح وما ينفعه من  
المشروبات ان يسقى الكروايا وبزرا السذاب في مياه البزور أو في الشراب ليعيق أرقى ماء العسل  
أو مع الفانيذ وربما سقى الفلوانيا الخاص

• (دمل في صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريج أو مادة باغمية) •

• (صفة تخرج البلغم والنفث) • يؤخذ من الحسك والبسفايج والحلبة والقرطم ومن



السبعة سنان اجزاء سواء من التمر به وزن درهمين ومن شحم الخنظل الصبيح الغير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عدد او من بز السكتان ومن بز السكر خمس والانيسون والخطوريون الدقيق وحسب الخروع المروض والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرتب قبضة يطبخ في ماء كثير برفق حتى يعود الى قليل ويمرر ويصفى ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشر درهما ويحقن به ويرى ما جعل فيه من مرارة الشور

• (حقنة تخرج البلغم المزج) • يؤخذ خلط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويؤخذ حسب الخروع وزن خمسة دراهم ويصطب في ماء اللبلاب ويصب على ما يصني عنه الحذنة الاولى ويجعل بدل الخيار شبر والسكر وزن خمسة عشر درهما معسلا ويجعل دهنه من القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاشيرا عني نصف درهم ويستعمل ويرى ما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبخ البزور والاشا والصمغ والزوقا والكمون ونظر اعداليون وبز السذاب والبسقيج والخطوريون والذوذنج والافجذان ثم يداف فيها عصارة قناء الحمار فريامن نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قناء الحمار وشي من شحم الخنظل ويداف فيه سكبينج وجاشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت اودهن حارواحقن به وكثيرا ما يحقن بالسكنبيجات الماطعة فاعلم ذلك

• (سكنبيجات يحقن به أصحاب الفواق) • يؤخذ من الخلق قط ومن العسل قسط ومن شحم الخنظل ثلاثة مثاقيل ومن القلق اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بز السذاب البستاني ومن الحما ومن الكاثر ومن الانيسون والافجئون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بز الشبث مثقالان ومن البسقيج اوقية يرص ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى يفتق ثم يصفى ويحقن به ويرى ما جعل فيه العجذان وثناستج ايضا وليس انما يدى الميل الى مثل هذا من التدبير

• (حلان حقنة نافعة مسكنة للوجع لبعض القدماء بيده) • وذلك ان يؤخذ صبر وجند بادستر وصيعة وهلك الانباط من كل واحد اربعة عصارة بخور حريم طري اوقيتان افيون اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قد يربق قلاء ويجعل في بعض الحقن ويرى ما جعل في بعض اهل الصوم والادهان وحقن به

• (حقنة لا تطير لها في قوتها اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة الزوجة متناهية في القوة والعصيان) • وهو ان يحقن بماء الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق واقرى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق المازريون والسكر دماء المقشرو بخور حريم وهو عرطانيثاوتشور الخنظل وشحم رقتا الحمار وتريد وبسقيج يطبخ الجميع في الماء الى الرمم في مثله ثم ياتي على سلاقتة دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او تجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قناء الحمار اذا احتقن به فرعا يخرج بالجمال زجا كثيرا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن القبل والكل سكلانج والخروع ويرى

احتيج عند شدة الوجع أن يجعل في هذا الحقن - ملئت واشق وزرق الحمام و اقطاران خاصة بما يسخن من العضو والاوفر بيون في بعض الاوقات وربما احتفن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير الاقارويه فيمكن الوجع وعصارة بخور صريم بحبيبة جدا وربما احتجج الى سقمونيا واوفر بيون وغيره وقد يدحسون دواء يسمى ذنب النار اذا وقع في الحقتة تنفع به وربما حقن بوزن درهمين جذبا دسترقى زيت وأيضا يؤخذ من الزيت ثلاثة دراهم يصب عليه من اطلاق هون السذاب والسمن من  $\frac{1}{2}$  ل واحد اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقتة القوية ورق التين وابن ولحاء الشجر

• (ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي) • من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالكبينج وأيضا حب السكبينج بالشذاقل وحب السكبينج بالحرميل وأيضا يؤخذ تراب ذو صبرة قطري وشحم الحنظل ابر من سوا سقمونيا ثلث جزء يجمع به عسل متزوع لرغوة ويحبب

• (حب جيد للبلغمي) • يؤخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التريد وزن درهم ومن عصارة قشاة الحمار وزن نصف دانق ومن البندباسة تر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقر وزن ثلثي درهم وان قويت بالسقمونيا جازوا اما المسملات الاخرى فمثل الاسقى والقرى والشهرياران والايارج مة قوى بشحم الحنظل ومعه من الخروع ومثل السقرجل واذا اختلط نمل ويافهم وكان النمل كثيرا متبندقا لا يجيب دعت الضرورة الى استعمال سهلات قوية منها حب هذه الصفة • يؤخذ اوفر بيون وحب المازيون النقي وسقمونيا بالسوية والشرب منه درهم

• (مسهل آخر قوي جدا) • يؤخذ قفيز من زبل الحمام وحرمة شبت ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديدا القوة والطار وجميع اليتوعات تحمل اجانها القوانج مثل اللاعية ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حب بحب الضراط ومثل ضرب من اليتوعات عليه كاذان القار يشبه المرزنجوش الكبير الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله ابن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

• (صفة حولات قوية تخرج الثقل الكثير من البلغم اللزج) • منها ان تطلب الملح الجري فيعمل منه بلوطة ويجب ان يكون طواها سمة اصابع ومنها بلوطة كبيرة تؤخذ من خرو القار او تؤخذ قسيلة من القبل وتلوث بالعسل وتخلل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل وبلوطة من قشاة الحمار وشحم الحنظل وعصارة البقر والطارون والعسل او شحم الحنظل مع قايذ صري وحده وايضا شحم الحنظل عنزوت قايذ وأيضا عسل ورجين وشحم الحنظل وملح نقطى اجزاء سواه وأيضا ثلثي مشترك للبلغمي والثاني والريحي (نصفه) يؤخذ من شحم الحنظل ومن البندباسة تر من  $\frac{1}{2}$  كل واحد مثل نواة ومن القطران ملعقتان يستعمل مع شئ من عسل وعصارة بخور صريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينفع شئ وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبرز الاشجرة بل الاوفر بيون

• (صفة سقنة جيدة للريحي) • تؤخذ الحاشا والزوا والاذاب اليابس والصهتر والشوصرا والوج وبرز السذاب وبرز القنجد كشت وحب الخروع المرضوض والبايوج والسلك

والقطرودين والشبث واليزر الثلاثة في بزرا الكرفس والرازيانج والكمون والابجدان والقطر اساليون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب والقوتنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزءان ويطحنان حتى يبقى الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر سقنة ويجعل فيه ثلثهم البط والماعز وشئ من جاشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة ثلثها وحل فيها من الصمغ المذكور مع ثلثهم ماء او بهل فيها وزن عشرة دراهم عسل واحتقن به كان نافعا وادخال الجند بادستر والخلتيت في ثلثهم نافع جدا وربع حن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم سبعة سائله فكان نافعها وربعها احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم مأمور من الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقن بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البايونج ودهن النبل ودهن الميعة ودهن الخروع

• (صفة حولات للرياح) • يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالملوق ويجعل معه نصفه كون وربعه اطرون ويتخذ منه بلوطة طولا هاستة اصابع وايضا حول متخذ من بزرا السذاب والجند بادستر مع عسل وحرارة البقر وبورق من كل واحد منهما نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطة

• (حقن وحولات اصحاب برد الامعاء بلامادة) • اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلامادة وحولاته فهي مثل حقن اصحاب القوانج الرحي وحولاته وربعها ثلثه هم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم هم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة القوتنج بدهن حب الخروع

• (الابزن والحامات والنطولات) • الابزن شديد النفع من اوجاع القوانج وخصوصا اذا كان مازما طبع في فيه الادوية القوانجية فانه بحرارته المسببة فائدة من النار وبذوقه الاستفادة من الادوية يحمل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انقشاش السبب الصاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك بحمايته من على اندفاع المحتبس لئلا يكون الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز ويقرّب منه عند استعماله اياه ما يقوى القوة من روائح الفاكهة والاعطر والكردياج والخبز الحار وما يستعمله ويسكن اليه ويحتمد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحماة شديدة المرافقة للقوانج الباردة اذا جلس فيها كما ان الحامات العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملئ بعض الاواني من مياه الحماة ومياه طنج فيها الادوية القوانجية وفرق في اصله ثقب كنسيرة لا تكاد تحس لضيقها واستاق العليل ورفع الاناء عنه الى قدر قامة ويتركه طر منه على بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا

• (كلام في كيفية الحقن وآلاته) • اما انبوية الحقنة فاجود شكل ذكرها الاوائل ان تكون الانبوية قد قسم دائرتهم اثلاث وثلثين وجعل بينهم حاجب من الجسد المتخذ منه الانبوية وقد الحم بالانبوية الحماة شديدا فصار حجابا بين جزأيه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء الاكبر من جزأيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على جملة الانبوية

أيضا ترقى بزرا شجرة أفستين من كل واحد جر صرارة ثور تتمع من كل واحد نصف جر منهم  
لاوز ثلاثة اجزاء يطبخ من الصرة الى أصل القضيبي وان جعل فيه ما هو دانه فهو أجود وربما  
يدفيه قدر النحاس (كمادات القوانج البارد) اما الكمادات فمثل الجاورس والدخن المقالو  
المتخذ من البرور والحشائش المذكورة في الحقن مسهوقة مسخنة أو مجمعة في زيت مسخن  
اما المروحات فتم ادهن قناء الحار ومنها دهن الخردل ومنها اي دهن شئت من الادهان الحارة  
مدان يجعل فيه جند بادستروأوفريون بحسب الحاجة

(علاج الذولج الصقراوى) هذا بالحقبة يجب ان يعد من باب المغص الا انابر ينال على  
لعادة فيه لانه من جملة اوجاع هذا المي وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطونات  
المسختة وأسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في قضا المي ليس بذلك المتشرب كما فيكفى  
في علاجه تعديل المزاج والاخلط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة أو الاجاص المغرور  
الابر المنقع في الجلاب يؤخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال المادة بمثل تقوع الاجاص مع  
لشمس وبمثل ماء الرمان وبمثل الترخيمين والشيخ خشك وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل  
لبنفج وشرايه وقرصه ومرياه وربما كفى الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين أو  
تناول زيت الماء قبل الطعام أو تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمرى وقد تدعو الحاجة  
ايه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومرى ودهن بنفسج أو جماء الشعير  
بدهن بنفسج وبورق واما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل أيارج فيقتصر فيه انفسع دواء له  
والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن - قنهم هذه الصفة (يؤخذ) من الحسل ثلاثون درهما  
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحماية والقرطم وأصل الرازيانج  
رحب البطيخ المرخوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلاثون عددا ومن  
الترخيمين وزن ثلاثين درهما ومن الخيار شابر وزن من دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله  
ويصق ويأق عليه من المرى وزن اثني عشر درهما ومن السكر الأحمر وزن اثني عشر درهما  
ومن الصبر منقال ومن لبورق منقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب أيضا سقى خردل الذهب  
أو جده في الحقن والخدرات أو في هذا الموضع فانهم مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة  
المادة الفاعلة للوجع وأصلها

(علاج الذولج الكائن من احتباس الصقراوى) علاجه ان تفتح مجاوى المراد ويعمل  
ما أثرنا اليه في باب البرقان ثم تستعمل الاشياء التي فيها تنفذ ولا مثل لب القرطم، لتين  
ومثل مجنون الخولنجان وربما كفى فيه تقديم الساق المسلق المطيب بنيت الماء والمرى  
والخردل على الطعام

(علاج القوانج الوري الحار والبارد) اما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستقرغ فيه  
الدم بالقصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه أو توجب  
وان كان الورم شديد العظم وبلغ ان يشارك الكلى فيحبس البول فيجب أن يقصد  
من الصافن أيضا بعد الباسليق ويبدأ اولاً في علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء  
الخيار ولعاب بزرقطونا وما أشبه ذلك غير القرع فان له خاصية ودية في ارض الاعضاء ومن

ذلك ان يؤخذ من بزر قطونا وزن أربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقية من الماء ويشرب لتلين الطبيعة وماء الرمان وماء ورق الخطمي وماء الهندباء وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشك والخيار شنبز ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بمثل ماء الشعير مع شئ من خيار شنبز وشير خشك وان كان قد طبخ في ماء الشعير يستان وينفجج كان أوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكج كان أشد موافقة وأنا استحب له الحقن بلبن الاتن عمر وسافيه الخيار شنبز ودهنه ودهن الورد والشيرج وربعا وجئت في المادة الصفراوية والحارة كثرة فاحتجت - ميتندان تسهل بمثل السفة حونيا بالصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انفع وانفع فاذا تجاوزت المسألة هذا الموضع وظهر اين يسير قالوا يجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر كان وشئ من قوة الحلبة والبابونج والشبث والسكرنب أو عصارتهم أو دهنهم ما يجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شنبز وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل غذاء ماء اللحم المطبوخ مع الشعير المقشروين في أيضا ماء الرازيانج واما الاضمة بحسب الاوقات فمن تغمر ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يتسدى أولا بالاضمة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم تميل الى الميئات أكثر مثل البابونج وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته الجيدة ان يؤخذ من دهن الفاريز ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية بجزء فانه عجيب ونفعه الاضمة المتخذة من القيسوم والشبث والاذخر واكابل الملك وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما يتقع فيه جدا ضما دا القيسوم المتخذ بقصر اليهود

• (علاج القولنج السوداء) • يجب ان تستقرغ السوداء بمثل طبخ الاقيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحسب الشبرم والسكبينج وان احتجج الى حقن جعل فيها سقايج واقيمون واسطوخودوس وجعل في حلال الحقن سقايج اللازورد مصحوقا كاقبارا وسقايج رومي وربعا جعل في حقنه قشورا اصل الثوث ويضعه بطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل والصعتر والقونج مطبوخة في الخل

• (علاج القولنج الثقلي) • أما الكائن بسبب الاغذية فان أمكن ان يقدف الباقي منها في المعدة فعمل ويمال بالغذاء الى المزاقات الباردة والحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزاقات هي مثل المرق الدسم وخاصة مرقه ديك هرم يغذى - قى يسقا ولا تبقى له قوة ثم يذبح ويقطع وتكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع شبت وملح ويسقايج الى أن يترأ في الماء ويوق ماء قوي فيتصفي ذلك وربعا جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقه الاسفة مذابات بالقراريج المسخنة ومثل المرقه الاجاصية وغير ذلك وهذه المزاقات اما ان تخرجها واما ان تليتها وتجرى بينها وبين جرم المهي فيفصل بينهما ويعد الثفل للزاق واذا شرب مسهل أو استعملت حقنة سهل اخراج الثفل به وتعمل الحقن الحقيقية المذكورة في الصفراوى وحقنة من عصارة السلق



والبنفسج المسحوق والمرى والشيرج والبورق على مائه وحقة هكذا (يؤخذ) من الساق  
قبضة ومن الخل حقة ومن التين عشرة عدد او من الماء عشرة أرطال ويجعل فيه من  
الخطمي الأبيض ثوبين ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفي ويلقى عليه من السكر الأحمر وزن  
عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المرى النبطي نصف أوقية ومن الشيرج نصف أوقية  
ويحقن به وتعاد الحقة بعينها حتى تخرج جميع البنادق وأيضا حقة مثل هذه الحقة  
(يؤخذ) من الحنك ومن البسفاج ومن الشب ومن القوطم المرضوض من كل واحد عشرة  
دراهم ومن الاجاس عشرة عدد او من البنفسج حقة ومن الترياق وزن درهمين ومن بزر  
السكران وبزر الورد من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الترياقين والتمر هندي من كل  
واحد ثلاثون درهما ومن الشير خشك والخيار شنب من كل واحد اثنا عشر درهما ومن قضبان  
الساق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في منله ماء ويجعل على طبعه المصفي  
مرى وسكر أحمر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة  
مثاقيل ويحقن به وان كان الآخر شديدا ولم ينفع بمثل هذه الحقن استعملت الحقة  
القوية المذكورة في باب القولنج البالغى الموصوفة بانها نافعة من البلغمى السكران مع ثقل  
كثير وفي الحقة الاثنائية واما المشروبات فتقل القوي والشهريارات والاسقي والسقري  
وانما يستعمل بعد ان لا يوجد المزاوقات المذكورة في باب القولنج الصغراوى كثير تنفع ومما هو  
بين القوتين ان يؤخذ السكر الأحمر والغايذ مذافى مثله دهن الحل ويشربه وكذلك طين  
التين مع سبستان يشربه بالماث فان لم تنفع هي ولا ما ذكرناه من الجوارش فان المذكورة  
لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البالغى المنسوبة الى أنها  
شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن الباطن والنفث الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان  
يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شنب كما يوجب دهن الحل ويصفي ماؤه ويجعل فيه ياربج فيقرا  
مثقال مع شئ من دهن الخروع وايضا يؤخذ من ياربج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة  
دراهم دهن خروع ويسقى في طين الشب وايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد  
والبيض المصاويق يافرا طفيه ان يستغشى كثيرا من الملح ويشربه عليه ماء حار ما قد ما يمكن  
ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فر بما سهله واما ان كان السبب شدة الخل من البدن وتعريق  
أو حرارة ويس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصغراوى  
ويجب لهم وللاذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزاوقات من الاجاس والساق المطيب  
بالزيت العذب والمرى والشير خشك والنبش والنعيب والتين والشمس ويتناول المرى على  
الريق وزيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويصفي قبل الطعام سلاقة  
الكرنب المطبوخة بلحم الحروف السمين أو الدجاج المسنة وان كان الخل في البدن مقرطا  
كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مروي وخاوقير وطيا وأقل من الحمام مع استعمال سائر  
الذبيير المذكور بل اجعل استصمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدور اخرج الثقل  
بغيره ثم استكثر من تناول مثل القرو والزبيب والحلواء الرطبة والغايذ وجميع ما يقل البول  
ويابن الطبيعة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة) • هذا الضرب ينفع منه استعمال المنويات للطبيعة والترياق والمثرو ديطوس والياذر بطوس والشجريت والاسحرثاوي يستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيراج للثمان خفيفة محدودة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه) • هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغازيا ومثل الاتقرديارا القنداد يقون والترياق والمثرو ديطوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميسوسن والشراب الصنف ومن الادهان شرابا وحقة ناهن الكلكلايج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على مائه في مواضع قد سلفت

• (علاج القولنج الاتواني) • افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطهتن ويدبر بطنه بالمس اللطيف والمسخ المسوي المعيد لامعائه الى الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقيه شداقويا جدا

• (علاج القولنج الكائن عن الدود) • يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة أو تحتها فالحقن المذكورة هناك

• (علاج الفتق) • هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق • (فصل في تدبير المخدرات) • قد ذكرنا في التدبير السكلى كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فافقهما الفلونيا ومعاجين ذكرناها في القرا باذين وكل ما يقع فيه من المخدر جند بادسترو منها اقراص اصطيرا • (سختها) • يؤخذ زعفران مبيحة سايلة زنجبيل دارفلقل بزرا الينج من كل واحد درهم افيون جند بادسترو من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشرربة من ثلثي درهم الى درهم • (دواء جيد) • يؤخذ اصل الفاوانيا وزعفران وقرماناوسعد من كل واحد اوقيتان ورق النعناع اليابس وقسط مرو دارفلقل وحماوسنبل هندي من كل واحد ثلاث اواق بزركرفس انجودان زنجبيل ملحقة حب بلسان من كل واحد اربع اواق افيون بزرا اشوكران قشور اليبروج من كل واحد اوقيتة عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المتدلة ويجعل فيها جند بادسترو نصف درهم افيون مقدار باقلاة واكل وربع عا جعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربع عا جعل مع ذلك سكبينج وحلايت ودهن بلسان وشي من مسك وربع عا اتخذت فتيلة من الافيون والجند بادسترو قين في زيت البزور وغمز فيه فتيلة وتدس في المقعدة ويجعل لها هدب خيطي يبق من خارج يسيل كل ساعة ويجدد عليه الدواء

• (تغذية المقولنجين) • اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذا من لاق ملين فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النبرشت ولب الخبز المدوف في مرقة والشراب وان ترك الغذاء أصلا نافع للقولنج البالغى والريحى وغير ذلك فهو امر يجبرى

يجري القانون وربما احتيج الى أن يجعل التبريد والسقمونيا في مرقهم وخبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكا راجحا غير مطبوخ وورخا وغير مكتنز وبنفع اكثرهم أولا يضرهم التين والجوز والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان سائلا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء الوري والصفراوى المزاقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس ايضا ذبابة ومرقة الاسفاناخ ان لم يخفف بنفع الاسفاناخ والاجاصية ونحوها وأما مرقة الديك الهم والقنابر والقراخ فمستكركة للثقل والبارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهم وأما لحم القبرة فقوم لا يرخصون فيه لما يتوقع من اللحم المهلوب قوته في الساق من العقل وقوم مثل روفس وباليوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضى بأن لها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك وتجبرع المرى البطي قبل الطعام سبع حبات نافع في كل مالا حارة عظيمة فيه وكذلك الثبرشت نافع لهم مثل ما ينخص القوانج الباردة تناول المرى والثوم في طعامهم وتبذير طعامهم بالكرات وتعليجه وتقويه بالدارصيني والزنجبيل وزعتر والكمون والاشجرة والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفة ذباجات برغوة الخردل ويكون ملهم من الدراق المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويحبون جميع البتول الا السذاب والساق وفي المنع ايضا نفخ ومن اشربهم الشراب الربحاني الصنف وشراب العسل بالاقاويه

فصل في ما يضر المقولنجين من الاشياء التي تضرهم منها أغذية ومنها أفعال فاما الاغذية فيكل فليظ من لحم الوحش حتى الارنب والطبي والبقرة والجوز والسك البكار خاصة كان طريا أو مالحا وكل مقلوم من اللحمان ومشوى كيف كان وجميع بطون الحيات وانات بل جميع اجرام اللعوم الا ما استقديناه قبل ويضرهم السميد والقطير ويضرهم السكاج والمضيرة والخل بزيت والكثكسية والبهط والوزنج والقطايف أقل ضررا وكذلك الخشكيات كالكاهضارة والفتيت والزلاية والالبان والحب بن العتيق والطري وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول كالكاهسوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البارد والمنع قد يضرهم بنفخه وكذلك الجرجير والطرخون ضاراهم أيضا ومنسل الزيتون وجميع السواكه الا الشمس والاجاص للصفراوى والحار والثقل من حرارة فقط دور غيرهم والبطيخ الملو قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لا كثيرا لقوانجين وأما القرع خاصة والشاء والقند والسقريج ويضر الكرنب ويضر السليم والقنييط والكهمري والتفاح وخصوصا الحامض والقطايف والزعرور والنبق والغبيراه والكندس الطبرى والتوت الشامي والامير باريس والسماق والحصرم والرياس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعدا ما قولنج لا سبيل له الى استئصالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطب ان جدا والباقي الرطب والرمان الملوأقل ضررا من الحامض وأما الافعال التي يجب ان يحذروها فتسل حبس الريج حبس البراز والنوم على براز في البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلاع واعلم ان حبس الريج كثيرا ما يحدث القوانج باصعاده الثقل وفضه اياه حتى يجمع شيئا واحدا مكتنزا باحدائه ضعفة في الامعاء وربما أدى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظامة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المناصل فاحذر التشنج والحركة على الطعام ردى لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على

الطعام

• (فصل في ايلوس وهو منسل القولنج اذا عرض في المي الدفاق) • ان ايلوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض اه القولنج ويجب أن يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه الى مثل ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم تفعل ايلوس وقد يعرض لشدة قوة المي المسكة فيشتمل على ما فيه ويحبسه ويمايقارقه القولنج في أحكامه انه كثير اما يكون عن سوء المزاج انفرادا كثيرا يكون منه القولنج واكثر من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق أن كانت المعدة حارة جدا والتواء المي وشدة الرشح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الرمي منه ايلامه بايقاع السدة أكثر من ايلامه بقزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه أكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتق أيضا والثقل منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلوس وهذا شيء كالسكائن في الغالب وأكثرا ما ينتقل ايلوس في السابغ وهو يعدي من بعضهم الى بعض ينتقل في الهواء الوباني ومن بلاد الى بلاد ومن هواء الى هواء انتقال الامر انش الوفة قال ابقراط اذا حدث من القولنج الممعد منه فواق وقى واختلاط عقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بشاركة المعدة وبشاركة الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تقطير البول ايلوس مات صاحبه في السابغ الا أن يحدث حي فيجري منه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحي أيضا واذا اشتد توأتر القى الحثيث والكزاز والفواق قتل وجوده القارورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخيف كيف ردا تم اواردا ايلوس الذي يتشذف فيه الزبل من فوق ويسمى المفتن ثم الذي يكون فيه العرق منتنا تن الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتنا ثم الذي يكون الجشاء فيه منتنا ثم الذي تكون الريح السافلة فيه منتنة

• (فصل في العلامات) • علامات ايلوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا تنفعا كما قال ابقراط وربما اندفع ثقله الى فوق فقاه الزبل والودود وحب القرع وانتفخ وجشاهم بل ربما انت جميع بدنه وهذه دلائل لا تختلف واحتباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما نظم حال التي للرجيع فليس بلام انما ينظم عند الخطر لكن حركة التي والتوسع في هذا أكثر منها في القولنج لان هذا في مي اقرب الى المعدة وكذلك عروق الكرب والغم والخفقان والغشي والسم وورد الاطراف فان هذه في ايلوس أكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثقل في فيه أشد مما في القولنج لانه في عضو أشد ارتفاعا وضعف برما واشد انقرا على البدن وقد يظهر فيه من تخرج العين أكثر مما في القولنج ثم علامات تفصيله مثل علامات تفصيل القولنج مع علامات ايلوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم يدل عليه عروق دلائل أخرى قبل اشتدادها فان الذي سببه السم قد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في أول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجهه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهر والكائن من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثقل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك حي ولا سقوط

قوة شديد

(العلاج) • ان علاج ايلوس يقرب من علاج القوانج الا أنه أقوى والمشروب فيه انفع ولا بد أيضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع فحقن من أسفل كان عونا جيدا للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وأيهما قدم ويجب ان يجعل الاثر اضعف وكثيرا ما يسكن وجهه بجرع الماء الحار لوصوله اليه باقرب مما لا يؤدي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يفتق المني أولا بوضع منقاخ فيه بالرفق ثم يحقن - حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا والقصد ههنا واجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خفيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديئة في البدن لا تباسها عن الدفع حتى يتن البدن واذا تفرقت اخلاط رديئة في البدن وصعب اخراجها بالاسهال ~~كان~~ القصد من الواجب وذلك أيضا بما يمنع المادة المؤلمة بغورها عن الفور ويكافئ ان يكون استعمال المزقات المائلة الى الحرارة والاعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في أكثر ايلوس اللهم الا المرادى والورم الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الثبت بالمخ والزيت المطبوخ معهما وكذلك تعريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمى منه بمثل ما قيل في القوانج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكينج وحب اليازج وجميع ذلك بدهن الخروع وبحقن معتدلة تجذب الى أسفل والريحى يعالج بمثل ما قيل هنالك من المشروبات النافعة من لرياح والحقن يجعل الحقن عونا لما يشرب وبالحاجم الكثيرة توضع في اعلى البطن وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الى المراق والمزاجى الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ المظاع على ما قيل في القولنج الممادى والورم الحار يعالج بمثل ما رجعنا في القوانج والورم البارد يعالج أيضا بمثل ما قيل في القولنج وادق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول أو مع الخيار شربة سائر العلاجات المعلومة وأيضا من السفلين ومن الشبث ومن حب الفار وبرز السكتات والحامية وبرز الخطمى وبرز المرو من كل واحد منقالات الاصول الثلاثة من كل واحد سبعة مثاقيل وخمس تيفات وعشر سبستانات يطبخ ويسقى بدهن الخروع أو اللوز المر والمرارى منه يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج والتواني بعد بلع بمثل ما قيل في القوانج والعتقى أيضا يعالج بوضع مناسب لعوده اندفع في السق ويشده والذي من شدة قوة الامه يعالج بالمزاقات الدسمة وبامراق الدجج المسمنة والفراريج والحلان يتناول امراقها الدسمة اسفند باجة وزير باجة خصر صا اذا جعل فيها شبث واصول الكراث النبطى ودهن الازو - يستعمل بعد ذلك حقنة رطبة ايسنة لطيفة الحرارة والثقلى أولا يعالج بحقن ايسنة ثم يدرج الى القوية ويعقب ذلك بشرب دهن المسملات الخاصة بالثقلى لينحدر ما بقى والسمى يدا فى علاج به بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن اشيرج وربما احتيج ان تجعل فيما تقوى به قوة من تربد او برز فجلى وبعد ذلك يلقى الترياق الكبير بالبادزهر وما يشبهه ويجعل شربه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا توالى عليهم حتى لم يقبلوا الطعام سقوا الدرام المذكور فى مثل هذا الحلال من القولنج وربما احتبس قيومهم وأسكت الطعام فى بطونهم ان يعطوا اخبرامهموسا فى ما حار يغلى وما يحدث من الاغذية



القابضة والعفصة والازجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه  
التحسينات والمشروبات

• (فصل في ابطاء القيام وسرعته) • ذلك يتعلق اما باغذاء بان يكون قابضا وعفصا او فليظا  
أولجا او يكون لينالزجاسيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت  
ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية تقط وان كانت ضعيفة لم تنق فاحتبس وقوة  
حس المهي ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تقاض وقوة المزاج فان البارد  
والخار جميعا حاسبان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك السبب

• (فصل في كثرة البراز ووقته) • هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكميته وبما لا يتدفع الى  
الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبة المشروب عليه برازه كثير وضده برازه قليل واذا اندفع  
الصق الى الكبد اندفعا كثيرا قبل البراز واذا لم يتدفع كثيرا وانت تعرف مما سلف مقاومة  
المفرطين منه بحسب مضادة السبب

### • (المقالة الخامسة في الديدان) •

• (فصل في الديدان) • اذا تحصلت مادة وايسست من اجامات وتصلح ما تحتمله من هيئة وصورة  
ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي تحسبه من الصانع القدير ولذلك ما تتخلق الديدان  
والذباب وما يجري مجراها عن المواد العفنة الرطبة لان تلك المواد اصلح ما تحتمله ان  
تقبله من الصور هو حياة ودوية او حياة ذبابة وذلك خير من بقائها على العقونة الصرفة وهي  
مع ذلك تسلط على العقونات المتفرقة في العالم فتغتذي بها للمشاكلة وتأخذها عن مساكن  
الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وايس تولدها من كل خلط فانها  
ان تتولد عن المرار والاسود لان أحدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو  
مضاد لزوجها والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة وأما الدم فان الصيانة تسلط عليه  
والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعظميته لا للدود ولا هو ايضا مما  
ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه لا يدل على انه من مثل المادة  
الدموية بل مادة الديدان هي الباغم اذا سخن وكثر وعثن في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم أسباب  
كثرة تولد الباغم من المأكولات والتخضم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء  
الباردة وما تولده الاغذية اللينة الازجة مثل الخنطة والوربي والباقل ومن سف الدقيق  
واكل اللحم الخام والابان والبقول والنواكه الرطبة والرواصيل والدم والاعفصا والماء  
الخار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء وأصناف الديدان أربعة  
طوال عظام ومستديرة ومعتضة وهي حب القرع وصغار وانما تختلف تولدها بحسب  
اختلاف مائنها تتولدوا اختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف مائنها تتولد لان بعضها يتولد عن  
رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العقونة  
وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعقونة وكثرة مخاوضة  
الثقل واذا تولدت أعان على نقائها صغيرة اخر اج الثقل لها قبل أن تعظم لقربها من مخرج ضيق  
وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة العالية يكون من

قبيل الرطوبة المذكورة أولا وما كان من الرطوبة في المهي المستقيم كان من الرطوبة  
المذكورة ثانيا وما كان في الاعورومي قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال  
من قبيل الاول وربما بلغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد  
تولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم  
انتشرت من جانب الى المقعدة ومن جانب الى المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض  
والمستديرة كأنها تتولد من نفس اللزوجات المتشعبة بسطح المهي ويجري عليها غشاء مخاطي يجتمع  
كأنها منه تتولد وفيه تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها  
بعرض الاندفاع بقل قوي كثيف امكنها ان عظمت واتفق اهلها ان بقيت مدة تعظم فيها كانت  
شرا للجميع لانها من شرمادة ثم الطوال فانما يثبت في رداءة العراض لان مادتها اي مادة  
العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المعدة لا قرب منها والضعف فلا  
تستطيع ان تثبت بالمهي تثبت الطوال وكان الطوال اشد تشبعا فان الصغار اسمى اندفاعا  
واذا كان بصاحب الديدان هي كانت العراض قوية خبيثة لان الحى تبيد غذاها فتتحرك  
اطلبه وتثبت بالمهي ولان الحى تؤذي في جودها وتفاقمها ولان الحى تزيد طبيعتها عفونة  
وحدة وقلقا ولان المرار اذا انصب اليها في الحى اذا هافتها التوت هي في الامعاء ولذعت اذت  
أذى شديد او قد حكي بعضهم انها تثبت البطن وتخرجت منه وذلك عندى عظيم وكذلك يرتفع  
مما أخرجته رديئة الى الدماغ فتؤذى وربما كان احتباسها في الامعاء واحدا منها للعفونات سببا  
للعوى وليس حالها في نهايتها في تنقية الامعاء الاتفاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات  
العالم لان الامعاء لها منقذ دفع من الطباع ولان نسبة ماية ولد من هذه الى العفونات التي في  
الامعاء القاضية عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هواء العالم وارضه  
ولان هذه تتولد منها آفات اخرى من سببها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن  
احداثها القوايج ومن مضادة الكيفية التي تثبت عن المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب  
الديدان والحيات صرع وقوايج وقد يتولد جوع كابي لشدة خطفه للغذاء وربما ولدت  
بوايموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعورها اليه وتقديرها له وربما تبع الحالىن خفتان  
عظيم واكثر ما تتولد في سن الصبا والرعرج والحداثة وحس القرع في الاكثرية ولذا فيمن قارق  
من الصبا واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب ويقل في الشيوخ على ان كل  
ذلك يكون وهي تتولد في اندر ريف اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها  
والعفونة وهي تهيئ عند الساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد تسهل  
الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة حية لم تكن بشدة الرداءة  
ودات على صحة من القوة واقتدار على الدفع وخه وصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة  
كانت علامة رديئة وبالجملة فان خروجها في الحيات مع البراز ليس بدليل جيد وخصوصا  
قبيل الانحطاط ولكن الحى اجود وأما خروجها في حال الحى اذا كان معها دم فهو ردىء  
أيضا ونذرا باقة في لبدن أو الامعاء وأما خروجها بالقيء فيدل على اخلاط رديئة في المعدة  
(في العلامات) أما العلامات المشتركة فسيان لان الالام والرطوبة الشفتين بالليل وجع وفهما

بأنهم بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتختصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت  
 الرطوبة معها انجذبت اليه من المعدة فتنفت السطح المتصل بها من سطح القم  
 والشفة واعانها على تخفيف الشفة الهواء الخارج فيظل المريض يربط شفثيه بلسانه وقد  
 يعرض اصاحب الديدان خجروا استئصال للكلام ويكون في هيئة المفضب السي الخلق وربما  
 نادى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراته الرديئة ويعرض له اعراض فرايطس سوى أنه لا  
 يلقط الزئبر ولا يصعد ولا تظن اذنه ويعرض له تصريف الاسنان وخصوصا اليلا ويكون في  
 كثير من الاوقات كانه يضع شيئا كانه يشتمى دمع اللسان ويعرض له تشويب في النوم وصراخ  
 فيه وتعال واضطراب هيئة وضيق صدر على من يفهمه ويعرض له على الطعام غثيان وكره  
 وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالمسقط ويكون برازه في أكثر الاحوال  
 رطبا وأما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش  
 لا يرى معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا  
 وتثنجوا والتواووا كأنهم مصر وعيون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيوها  
 وتختلف ألوانهم وألوان عيونهم فتارة تزول ألوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما  
 انتفخوا وتميجوا وارتعدت بطونهم كالمستقيين وكأعصاب طونهم جارية وربما اورمت خصاهم  
 ويهرقون عرقا باردا شديدا مع تن شديد وأما العلامات المتقاصية لها فثلاث مشتركة التفاضيل  
 وهي خروج ذلك الصنف من الخرج ثم الطوال يدل عليها مدغدة قم المدة ولذعها ومغص  
 يلها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقر من الطعام وفواق وربما تأذت الرئة والقلب  
 بما اورتم الخدث سعال يابس وخنقان واختلاف نبض ويكون النوم والاتباه على التريب  
 ويكون كسل وبغض للحركة وللنظر والتجديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض  
 لهم عيونهم ان تحمر تارة ثم ~~تتقرح~~ كما اخرى وربما تعدت بطونهم وصاروا كالمستقيين وربما  
 عرض لهم اسهال وأما الامراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر كثير معها الانه في الاكثر  
 تبعده عن المعدة فلا تشكافها وتختطف الغذاء وتحرك عند الجوع حركات مؤذية قارصة  
 منهكة للقوة مرخية متطعة فيما يلي المرة وأما الصغار فيدل عليها حكة المعدة ولزوم  
 الدغدة عندها وربما اشتدت حتى أحدثت الغشي ويجد صاحبها عند اجتماعها في امعائه  
 ثقلا تحت ثمراسيقه وفي صلبه وما يقع ~~هولا~~ كما هم ان يتصوروا عند النوم شيئا من النمل  
 \* (العلاج) الغرض المقصود من معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها  
 من المأكولات المذكورة وان تنقي البلاغم التي في الاسعاء التي منها تتولد وان تقتل بأدوية هي  
 محوم باقيا من اليها وهي المرة الطم فتماطرة ومنها باردة كرها والأدوية التي تفعل بالخاصية  
 ثم تسهل بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب أن يطول مقامها في البطن بعد  
 الموت والتجفيف فيضرب بخارها ضرا سها والأدوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة أو فوق في  
 تدبيرها كل وقت الا ان تكون حتى أوورم فان الحارة المرة تضاد من اجها بالحرارة وتضاد  
 الكيفية التي هي أحمرص عليها أعنى الدسم والحلوة قد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع  
 الخصال الثلاث وأما الحولات فهي أولى بأن تخرج من ان تقتل الا ما كان في المستقيم من

صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدم والحلوى تجذب اليها الدود للمعجبة ويخرج معها  
اذا خرجت وأولى ما تعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القتالة لها في  
الابطن وفي الكباب ونحوه كانت هي على تناول منها حرص وكان ذلك لها اقفل وربما سقى  
صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالها وربما ص  
قبله الكباب فاذا وجدت رائحته اقبلت على المص لما يصدر اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية  
كان اقلل لها واذا استعملت الحقن السمية القتالة لها فالأولى ان تطلّى المعدة بالقوايض  
وخصوصا ما فيه قوة قتالة للدود مثل السماق والطراثيث والاتاقيا مدوفة في شراب وكذلك  
المغرة وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحق لواقيض مثل هذه فالطين المختوم بالشراب  
و اذا شرب الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخرين سداسد ديدا ولا يكثر من اخراج النفس  
وادخله ما أمكنه فان الاصبوب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحه ومن العلاج المتصل  
بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجدت في الضمادات والمشروبات ما يجمع  
الى تقوية الشهوة قتالها واخراجها مثل الافستين مع الصبر شرابا للحب المتخذ منها وطلاء  
منها وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما جتمع مع الديدان اسهال فاحتجج الى أن تقتل  
فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوايض المرة لجمع موتها  
وامساك الطبيعة اذا جتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمة  
القابضة التي فيها قتل ما لا ديدان فلا تسقط القوة ثم انما تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما  
بدواء مشروب أو محمول وربما كان معها أورام في الاحشاء فاحتجج الى تدير لطيف والادوية  
التي تقتل حب القرع أقوى من التي تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل  
أيضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع أبعد مما يشرب وأشد كتماناً بالطويبات الواقية  
لها وربما كانت في كبس ولانها متولدة عن مادة أغلظ وأكثف وأقرب الى المزاج الحار  
وأشبه بما هو سم فلا تتفعل عن شكلها ما لم تفرط

(فصل في الادوية الطارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال) أما المفردة فمثل القراسيون  
والقرمانا يشرب منه مثقال والتبج والترمس المروا السايضة والفودنج وعصارته وحب  
الدهمست والقسط المروا الافتيمون والقرطم والنعنغ والقنيبل والكمافيطوس  
والقنطاريون والمشكطارام شبع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والآنس  
والصعتر والنوفل والافستين وبزر كزب وقشور الغريب وأصل الراسن المجهف يشرب منه  
ثلاث أواق او الكمون المقبل او القيصوم والعزيران والانيسون وبزر الكرفس والحرف  
قوى في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها مع القتل وكذلك اللبلاب والبس قايح وأولى  
ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة مرة واحدة ما يمكن شربه  
قتلها وأخرجها وخصوصا بزيات الاتفاق وهو يقتل العراض أيضا ويقتل بمرارته ويراق  
بزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شرابا بعد شرب ملهقتين ملهقتين وحب النيل قتال  
للعيات مخرج لها وربما شفع في العراض وأما المركبة فمقسمة فأما القتالة لها فبالترياق  
القاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشج ومن

الافستيز من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شحم الخنزير ربع درهم ومن الملح الهندي داتق ويسقي وربما قاتلها سقي الكهون والنظرون مناصفة من الجلة وزن مثقالين وأيضاً نظرون فلفل قرمنا أجزاء سواء الشربة الى درهم ونصف وأيضاً فلفل حب الغار كون هندي مصطكي يحسن بعمل والشربة منه بالغداة ملعة وعند النوم مثلها أوراسن وشيخ وفاضل وسريجن أجزاء سواء يسقي من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافستيز يخرج الطوال وأما العراض فيحتاج الى أقوى من ذلك

• (فصل في الادوية التي هي اخضر حب القرع) هي القطران يستعمل في الحلقن والاطمية والبرنج وابيه والسرخس والقسط المروقش وأصل التوت وعصارته والقنيل وشحم الخنزير والصبر والشحار عجيب في العراض وقشور اللبخ من الاشجار واطن انه ضرب من السدر والازاد رخت واما يخرجه بلأذى ان يشرب ثلاث اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء أن الأريان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع شروب الديدان شهرا الحيوان المسمى احر يون والقلاديس مما يقتلها مع منفعته ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا في الاقرباذين مطبوخا منه ومن القنطريون وأما المركبات فأما القتالة كالترياق وأما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب البرنج ومن القريد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط خمسة دراهم والشربة خمسة دراهم وأيضاً من لب البرنج سرخس قنيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة منه الى خمسة دراهم وأيضاً يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويحصى بهذه الاسقية دياج ثم تؤخذ ستة مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنيل يدق ويداف في خل حامض أرسكنجيز وعص شيامن البكباب احرص الديدان عليه ثم يشرب منه مقدار وزن ما يوجبه الحلس والتجربة

• (فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة) هي مثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلاثة ايام بالماء ينجح وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقي في سكتنجين أو راتب أو يشرب طيخها والنشاستج قد يقتل أيضا والقوفل وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والمليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض أو المزي يطبخ ليله جميعا في الماء ثم يصفي ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طيخ فيه أصله وعصارة لسان الحمل يصلح ان به دود واسهال جميعا واسان الحمل يابس وأيضاً السماق المفروس في الماء عجيب والطرائيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيب أيضا وبزر البقلة الحقا اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندباء المر والخس المر والكرفس الخلال والكبر الخلال وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحلس قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انما يخرج العراض أيضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندباء المر والجمدة وغير ذلك وهذه تسقي امام مخيض أو ماء سارا وسكتنجين

• (فصل في تدبير الديدان الصغار) • قد يقتلها الحمال الملح والاحثقان بالماء الحار والملح يقطع مادتها واقوى من ذلك حقة يقع فيها الفتطوريون والقرطم والزوقا وقوة من شحم الخنزير



وتستعمل حارة واقوى من ذلك احوال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن الشمس المر  
أواب الخوخ المروقة قد طبخت فيه الادوية القنالة لها وقد يحقن أيضا بالقطران وعماله على به  
العربي شاور بخور صريم وقشور أصل اللبخ وعماله يقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة طم عين  
ملوح وقد شد عليه مجذب من خيط فانما اتبعه عليه بمرص ثم تجذب بعد صبر عليه ساعة ما  
امكن فخرجه وارتد او د الى ان تستنق

• (فصل في الحقن لاصحاب الديدان) • يحقنون بسلاطات الادوية المذكورة لهم وقد جعل  
فيهم امهات مثل اشحم والصبر والتبريد وثناء الحار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل  
القطران في حقنهم فينبههم تقعا عظيم ما تراعى حيلة المقعدة لئلا تنزح بالسيافات الزخيرية  
والمدقة لا شربة والاضمة الممدية لئلا تضعف وقد عرفت جميع ذلك وربما نشعت الحقنة  
بالماء المسالمة أو الماء المملحة بالقطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة  
ورق الخوخ وسلاطة أصول الثوث وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حرارة

• (فصل في المضادات لاصحاب الديدان) • والمضادات أيضا تقض من الادوية القوية من  
هذه وقوى يمثل شحم المنطل وحرارة البقرة عصارة قنار الحار وبالقطران والصبر واذا مضى  
بالصبر والافستين أو بالصبر ورب السفرجل أو رب التناح قتل وفق الشهوة واذا جمع الجميع  
فهو أصوب • (ضمان جيد) • يحقن في الشونيز ماء المنطل الرطب أو بلاقه شحمه ويطلى  
على البطن والسرقة ويقال ان مع الايل اذا مضى به السرقة تنفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية  
لمذ كورة اذا طلى بها انتعت ودهن البابونج والافستين خاصة

• (فصل في تغذيتهم) • وأما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حار يا بسا  
للازجة فيه ويكون فيه جلا ما يجلوها فيخربها او يدخل في أغذيتهم ماء الحص وورق  
الكزب وعلوم الحمام أيضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واما كان اسهال  
وحار تغذوا باحساء محضه بالسماق فانه قاتل لها حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا  
أضعف الاسهال احتيج الى ما يغذو بقوة فانه لم يضرهم بل من جنس الاحساء ومياه اللعوم  
وأما الوقت والترتيب فيجب ان لا تتجاع فتتجج هي وتلدغ المعدة وورعها أسقطت الشهوة بل يجب  
ان تغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاؤه من قيطعمون كل قليل واذا خيف  
الاسهال استعمل على البطن اضمة قابضة ثم تعلمه وأما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان  
تجعل غذاؤه من جنس الحسن الكيموس السريع الانضمام فان قوته على سبيل المضادة  
لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذي هو مادة لها

• (فصل في علاج السقطة والصدمة على البطن) • الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان  
امكن ويبقى بعد ذلك من الكندرودم الاخوين والطين الارني والكهربان كل واحد درهم  
بمئات رقيق وان كان حدث نزف دم أو اسهال أو قيئه جعل فيه قيراط من اقيون وبعد هذا  
يجب ان تتناول ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعده هذا

• (الفن السابع عشر في عمل المقعدة وهو مقالة واحدة) •

• (فصل كلام كلي في عمل المقعدة) • اعلم ان عمل المقعدة عشرة البره لما اجتمع فيها من اشياء

عمر وانهم مكوسة ناذن من تحت الى فوق وانهم اشديد الحس وانهم موضوعة في السقل فلانهم  
مرياتهم النفل في كل وقت وبمركها ويزيد في آلامها ويقتدها السكون الذي به يتم قبول  
منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من اصلاح ولائهم مكوسة يصعب الزام الادوية اياها  
ولانهم اشديد الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذابة ولائهم موضوعة في اسفل يسهل التمدد  
الفضل اليها وخصه وصا اذا اجاب الى قبواها ضعف بهما من آفة فيها

• (نصل في البواسير) • اعلم انه كثير ما يظن ان الانسان ان به بواسير وانما به قروح في المنة تقيم  
وفيها وقعة فيجب ان تتأمل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثلث اولية  
وهي اردوها والى عنبية والى ثوثية والثلث اولية تشبه الشايل الصغار والعنبية مسنة تعرضة  
مدورة ارجوانية اللون اذ الى ارجوانية والثوثية رخوة دموية وقد تكون من البواسير  
بواسير كأنها انشاخت رقة تنقسم البواسير بقسمة اخرى الى ناتئة والى غائرة وهي اردوها  
وخه وصا التي تلى ناحية القضيبي فربما يستبول بالتوريم والناتئة الظاهرة تكون  
اسدى الثلاثة وأما التي مرتفعة دموية ومن غيرة دموية وقد تنقسم البواسير أيضا الى متفتحة  
تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لا فتاح عروق كثيرة والى صم عى لا يسيل منها شيء وأكثر  
ما تتولد البواسير تتولد من السوداء والدم السوداء وقلما تتولد عن الباقم واذا تولدت عنه  
فتولد كأنها انشاخت بطون السمك والثلث اولية اقرب الى صريح السوداء  
والثوثية الى الدم والعنبية بين بين وايسر يمكن ان تحدث البواسير دون ان تفتح اقوام العروق  
في المنة على ما قال جالينوس ولذلك تكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير  
المتفتحة السهلة لا يجب ان تحبس الدم السائل منها حتى تنفق الى الضعف واسترخاء الركبة  
واما قلاء المتفتحة ويرى دم غير اسود واجرده ان يتحاب قايلا قليلا لدقعة واذا مال في النساء  
دم البواسير الى الرحم تفرج بالطحات اتقن به ويجب أيضا ان يسهل ذلك بالصناعة ويدر  
طحاتهن ولا كثيرا صاحب البواسير لونه يختص بهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض  
لاصحاب البواسير عرق فزالت البواسير عنه • (العلاج) • يجب ان يبدأ فيصالح البدن  
ويستفرغ دمه الردي بقصد الصافن والعرق الذي خاف المسقب وعرق المابض اقوى  
منهما وجماعة ما بين الوركين تنقع منها وتستفرغ اخلاطه السوداء وادوية وبعالج الطحال  
والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما به ولا فيهما من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم  
ولا انتفاخ فلا تشتر حاجة الى علاجها فان علاجها ارجمادى الى نواصير والى شقاق ثم يجب  
ان تجتهد في تأيين الطبيعة لثلاث اوزى صلاية الشلل المتعددة في عظم الخشب واجود ذلك ان  
تكون المسملات والمينيات من ادوية فيها تنفع البواسير مثل حب المقل ومثل حب  
القبليز هرج وحب الدادى وحبوب نذرها فيجب ان تجتهد في تفتيح الصم وتسهيل الدم منها  
ما يمكن الى ان تضعف أو يخرج دم احمر صاف ليس فيه مواد فان لم يفن فتدبيره اذنة  
الباسور واسقاطه بطعمه أو بتجفيفه واسراقه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من  
البواسير والمقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والمال الخوايا والصرع السوداء ومن  
الحرة واياها ورسبة والسرطان والتقشر والجرب والقواحي ومن الجذام ومن ذات الجنب

وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شيء من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السيل وأوجاع الرئة لاندفاع الدم الردي اليها واذا أحدث السيلان فشياً أخذ سويق الشعير بطباشير وطين ارم في وسقى من حارة قليلاً قايلاً والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حاجبات لافراط السيلان ومنها قاطعات له ومنها مسكات لوجعها وهي امامشروبات واماشجولات واماطلية وضمادات وامطوخت واماذر ورات وامامضورات وامامياه يجلس فيها واماحوايض وجميع ذلك امامفردة وامامركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيما هو ثابت لادورله واذا اجتمع شقاق وورم عولجا اولاً ثم البواسير ودهن الشمس المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق

(فصل في تدبير قطع البواسير ونزحها) - اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معاً بل يجب ان تسمع وصية ابقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الا صوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المتساقط في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهراً كان تدبيره أسهل وان كان غائراً كان تدبيره أصعب والظاهر ان الا صوب ان يشد أصله بخيط ابريسم أو كان أو شعر قوي ويترك فان سقط بذلك ولا جرب عليه الادوية المسقطة والاقطع والغائر يجب أن يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالآلة مثل ما يكون بحجامة يذرا وكيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يمسك بالقال وان خيف سرعة الرجوع ترك الحجامة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شددت بسرعة بخيط شد امور ما بقي له الباسور خارجاً وقد يكون بأدوية مقابلة مثل أن يؤخذ عصارة القنطاريون والشبث الرطب والميوزنج ويهجن جميع ذلك بالعسل ويغلى به المقعدة أو يحتمل في صوفة فانه ينجح البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهل له أو يستعمل نظرون وحرارة الثور أو يستعمل قنصل ونظرون أو يجمع مع الى ما كان من ذلك عصارة بخور صبر أو ميوزنج ومن الاحتياطات فصل الباسل قبل القطع والتزم واذا أراد أن يقطعه امسك ما يقطع وهو بارزاً ومبرزاً بالقال ومدّه الى نفسه ثم قطعه من أصله بأحد شيء وأنت قد فلا يجب أن يتعدى أصله في قطع عادونه شيئاً فيؤدي الى آفات وأورام وأوجاع عظيمة وربما أدى الى أسروحه ويترك الدم يسيل الى أن يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالساووس الذي تذكرها فان لم يسيل الدم كثيراً فسد الباسل وان احتقل ان يمدى بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كانه واما ان لم يخف ان تسقط الذقوة من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة البصل وان أراد أن يخزم خزم الصغير من أصله أو الكبير من نفسه أو على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوقة أو كراث مسلوقة مخبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القهقهة ثم يرم وفي خل وماء طبخ فيهما القفص وقشور الرمان ثم يعالج بما يناسب اللحم من المراهم لتلايرم والغرض في التزم الاعداد انفة وذقوة الادوية

المقدمة الباسورية واذا رأيت المقدمة ترم وتوجع وجهها شديد من امثال هذه الماعجات  
فالواجب ان يدخول بالمقل وسنام الجمل ويضعه بالضمادات المذكورة أو يضعه بخبز حواري  
وصفرة يضر مع قليل افيون وزعفران والجلوس في نبيذ الدادى هيب النفع في تسكين وجع  
القطع ونحوه وكذلك الباسوس في مياه طنج فيها المائعات والتخفيف بها وهي مياه طنج فيها بزر  
الكثبان والخطى وبزره وكرب ونحو ذلك وما يخص أورام المقدمة عن البواسير اسقيذاج  
الصخور الرصاصي ثلاثة أواق سقولوس أوقية مر داسنج أوقيتان مصطكي ثلاثة دراهم  
يجمع بعصارة البنج ويجب أن تليين البطن ولا يترك الشغل يصاب ويعالج احتياض البول ان وقع  
بتلين الورم على أنه يجب أن يمنع من دخول الخلاء يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوى واما  
ان لم ترد ان يكون قطع الباسوريا لة أو نزع يمل بالدواء ثم عاينه دواء الحاد في مائة كلسه ويقنيه  
ويظهر الدم الصحيح فان أوجع أجلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع  
عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسقيذاج والمر داسنج ومرهم متخذة منهم او من مياه عذب الثعلب  
والكا كنج والبرقور بماسال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتج  
ان يستعمل بالدواء الحاد واذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان تكرار  
الدواء الحاد من ارامع تجفيف أسهل وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الذي  
يريك والفلدفيون وما أشبه ذلك واذا اسودت ساق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن  
الوجع ثم عود حتى تسقط واما التوتية وما أشبهها فان ثمر الزايات عليها يجففها ويسقطها  
وقد يقطع أيضا والقصد والاسهال أو يجب فيها والذرورات والبثورات والاطلية  
اعل فيها

• (فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادواردها) • يجب أولا ان تليين بالاستحمامات  
ويستعان على تفتيحها بنصف الصافن وعرق المابض وعروحات من مثل دهن اب النوخ ولب  
الشمس المرامال سنام الجمل ومع الايل والمقل وغير ذلك افراد او مجموعة ثم يستعمل عليها  
عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور صريم وربما جعل مع ذلك شئ من اليتوعات  
ومن الميوريزج وذرقة الحمام فانها تفتح لا محالة وربما هنت بمراة البقر والافنة مما تدخل في  
هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان وكل الاقحوان نفسه يذره الم ويوسع المسام  
ودواء الهاليج باليزور مع نفعه من البواسير يدرم البواسير لمساقيمه من اليزور والمطقة وما يدر  
لم المحتبس ان يؤخذ من شحم الخنظل ثلاثة دراهم ومن اللوز المر أربعة دراهم ويعمل منه  
قيلة طويلة ويحلى في المقدمة ويبدل كل ساعة بحيث تكون خمس فتاقل في خمس ساعات  
فاذا اشتد الوجع يجعل في المقدمة قيلة من دهن الورد وامسكت وقصد الصافن ربع قصها  
من ثاقا نفسه

• (فصل في كلام الادوية الباسورية والبثورات والذرورات) • الا صوب ان يطلع قبل  
الذرورات القوية بعنزروت مدوق في ماء وان كان صبور اعلى الوجع لطلع داخل المقدمة  
بنورة الحمام وميريسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذره البواسير قشور النحاس  
المصقوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وأيضا الزرنج والذواريج والنوشادر يذرعها

ويعد ذلك ما سلف ذكره من السمن ونحوه وأقوى من هذه أن تكون مهبوتة يبول الصبيان  
وهذه تجري مجرى الدواء الحاد وأما ما ذكره من ذلك وأين مثل مادة شور السرو فله ولا  
بشراب ورماد قبض البيض ورماد نوى القرا المحرق والترمس المار اليابس المحرق وما يجري مجرى  
الخواص أن يؤخذ رأس سمكة مالحه ويحفظ بقرب النار ويحفظ بمثل جيناعية او يذرع على  
الحلقة وكذلك رماد ذئب سمكة مالحه والشونيز من الذرورات الجيدة الهيببة النفع ومنها  
الجنورات والقوى فيها والبلاذر وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنيج خاصة والزرنيج  
وحده والكرب وحده وأما سائر الادوية فمثل أصل الانجودان وأصل الدفلى والاشترغاز  
وأصل السوسن وأصل الكبر وأصل الكرفس وأصل المنطل وأصل الحرمل والذلى  
والاشنان والاقنة وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجبال والعنزروت  
وتستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شيء من البلاذر ويحسن بدهن الياسمين وتقرص  
وتحفظ ليتغير بها واما يقع فيها الاشنان والاقلى والعنزروت وبعر الجبال فهو نافع والطرقاء  
رهما كفى التبخر به مرارا متوالية (نسخة بخور مركب) يؤخذ أصل الكبر وأصل  
الكرفس وورق الدفلى وأصل الشوكة التي هي الطاح ومحروث وأصل السوسن والبلاذر  
بالسوية يتخذ منها بادق بدهن الزنبق وتستعمل بخورا وقد قيل ان التبخير بورق الاس نافع  
جدا وكذلك يجاد أسود صالح مع فوشار وهذا التبخير قد يكون بقمع مهندم في المقعد من  
طرف وعلى الجهرة مكبوبة من طرف ويخبر منه وقد يكون باجاة مثقوبة يجلس عليها أو فوق  
جره جربعر الجبال

(فصل في السبلات التي توضع عليها او يتل بها) منها مياه حادة مثل مياه طبع فيها النورة  
الحية والاقلى والزرنيج ذكر ذلك ثم يهن بها نورة وقلى والمياه الشبية شرابا وطلاءا وعسلها عما  
يجب سبلانها بطلاءها وهو جيد مجرب (ونسخته) يؤخذ منقطة رطبة وتشتق  
اربع فاق وتوضع في اناء ويصب عليها أبوال الابل الراعية وخصوصا الاعراية غمرها وتوضع في  
شمس القبط مدة القبط وتمد بالبول كلما نفع منه فانه شديد النفع يمسح بها الاحمال وقد تلى  
بالمرارات فانه كان للبواسير وما انخرنوب الرطب يغرس فيه صوفة ويوضع على البواسير  
فيذهب بها البتة وان كان بها دغمان فعل ذلك كما يفعل بالثا ليل وكذلك قناء الكبر الرطب  
والمروقات السمن العتيق ودهن نوى الشمس ودهن نوى الخوخ وودك ستام الجمل ودهن  
الطيرى ودهن الحناء

(فصل في القتاتل والحولات) نفوس قطنية في عسل ويذرع عليها شونيز محرق وتستعمل وقد  
تكون قتاتل مفضدة من الزرنيجين ونحوهما وجميع الادوية الذرورية يمكن أن يستعمل  
منها قتاتل بعسل وعما هو هيب لكنه صلب حاد ان يقطع أصل الاوف قطعاً صغيراً او يتقع في  
شراب بومال له ثم يمسك ما أمكن وقد زعم بعضهم ان النبال فر اذا انقضت منه قبيلة ترفع  
وأظنه في تسكين الوجع

(فصل في المشروبات) منها حب المقل على القمح المعروفة والذي يكون بالاصموخ والذي  
يكون بالودع ومنها حب الدادى (ونسخته) يؤخذ هليلج وباليلم وألمج وثير ألمج اجزاء سواء



دادى بصرى خمس جر يتسبب من الشمس حتى ينحصر ويهجن بهل والشربة من درهمين الى  
ثلاثة مثاقيل وحسب السندروس • (ونسخته) • يؤخذ سندروس وقشور البيض شيطرج  
بزر كرات اجزاء سواء نوسا ونصف جر خبث الحديد أربعة اجزاء يجب كالنبيق والشربة منه  
بالفسداقت حبات الى سبع حبات ويهيج الياء وايضا يؤخذ هليلج أسود وبليلج واملج من كل  
واحد عشرة قرع محرق سبعة كهر باه ثلاثة زاج درهمان مقل عشرون درهم ما يتقع بماء  
الكرات ويحبب ويستعمل • (اخرى) • وعما جرب نوبال الحديد ويزر الكرات ويزر  
الناخواء من كل واحد وزن درهمين ثمرة الكبر اليابس ثلاثة دراهم الشربة كق بماء  
الكرات • (وايضا) • يؤخذ هليلج أسود وقلوب من البقر ويزر الرزياح من كل واحد جر  
وحرف جزآن يشرب منه كل يوم ملاقة بشراب • (وايضا) • يؤخذ هليلج أسود وقلوب من  
البقر مع ماء الكرات ودهن الجوز والاطريفة الصفي والاطريفة يخل بخبث الحديد • (وايضا) •  
يؤخذ خبث الحديد المنقول المدقوق ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق  
في أوقية من ماء الكرات وزن درهمين من دهن الجوز • (وايضا) • يؤخذ زراوند طويل  
وعاقر قرحا وحسك ولوز مر وناخواء وياق عليه كف من دقيق الشعير ويهجن بماء الكرنب  
ودهن الشمس • (وايضا) • يؤخذ الابل الحديث النقي وزن عشرة دراهم ويتقع في ماء  
الكرات أيا ما ويصفى في الظل ويصفى ويضاف اليه من بزر الخرجل ومن الانجودان الكرمانى  
ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن الناخواء من كل واحد ستة دراهم يقلى الحرف والحرم  
بدهن الجوز ودهن الشمس ويدق سائر الباقية ويجمع في برنية زجاج أو مفضرة والشرية مثقال  
الى مثقالين وعما هو مختار يجرب ان يسقى من القنة اليابسة درهمين في ماء فانه يبريه وان سقى  
ثلاث مرات لم يعد والكبيج والمبعة من جلة الادوية التي تشرب للبواسير وان كانت  
الطبيعة لينسة تقع فوق الهليلج بالزور وهو يدرا الدم وعما يتقعهم آدمان كل الالف  
بالهـل ولما الاطريفة يخل بالخبث فهو يحبس الدم ويتقع من الباسور

• (فصل في مسكات الوجع) • يؤخذ سكبيج ومقل من كل واحد درهمان مبعة درهم آفيون  
نصف درهم دهن نوى الشمس أوقية ونصف تحمل الصمغ فيه ويجعل عليها نصف درهم  
جندباد ستروا وايضا لونر مجفف جر مطمى نصف جر • وايضا اكليل الملك عس مقشر من  
كل واحد جر يجمع مع البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك مجنون  
مع البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليهم مرهم الدياخذ لون بدهن الورد وثني من زعفران  
والافيون والميضج كان نافعاً وشعم البط شديد النفع وايضا سرطان نمرى زوفار طب شعم  
كلى الماعز شمع ابيض وايضا خصوصاً اذا كان تورم ان يؤخذ بابونج واكليل الملك وقليل  
زعفران يسحق ويهجن باهاب بزر كرات ومثاقيل ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم  
المقعدة قائم اتقع تمكين أوجاع القطع والخزم والورم

• (فصل في الحوايس لاسيلان) • من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي أقوى وأوجب ان  
تكون كاوية ثم ما يحبس سيلان الانفتاح والالوان فيحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل  
ذراثر من الصبر وكندر ودم الاثوين والجلندار وشياف ما ميتا ونحو ميذرو يشدشد او ثيقا

وأيضاً وبر الأرنب أو نسيج العنكبوت يبل بياض البيض و يلوث بذرورجاينوس ويشد الى  
ان ينضم والقوية مثل القاقطار مع الاقاقيا والعص ثم الشداشديد فان لم يفل شيء كوى  
بقطنة تغمس في زيت يغلي فيجس الدم ثم يذرع عليه الحابسة اليابسة وفي هذا خطر التشنج واما  
ما هو دون ذلك فالقوايض المعروفة ومياه طبخ فيها القوايض أو شراب عصص طبخ فيه قشور  
المان والعصص ومما يشرب لذلك الاطاريذل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في  
الخل اسبوعاً ثم يصفى الخل عنه ويقلى على مقل قلياً يشويه ثم تصحق كالهباء

(فصل في تغذية المبسورين) • يجب ان يجتنبوا كل غايظ من اللعمان والاشياء اللبذية  
وكل محرق للدم من التوابل والابازير الابقدر المنقصة ويجب ان يأكلوا مما يسرع هضمه  
ويجود غذاؤه من اللعمان وصفرة البيض والاسفةيد باجات الدسعة والجوزيات والزير باجات  
وماء الحص والشيرج العذب يتفهمه والجوز الهندى مع الفانيذينة هم فان كان هناك  
استطلاق وسيلان مفرط من الدم تقع الارز والرمانية بالزيب وأدهانهم دهن الجوز ودهن  
التارجيل ودهن الالوز ودهن نوى الشمس وودك سنام الجمل والشحوم الفاضلة والجهة من  
صفرة البيض والكراث وقليل بهل و يوافقهم الفانيذ والتين خير لهم من القمر

(فصل في الورم الحار في المقدمة والحرة فيه) • مبتدئين وكاثرين بهداوجاع البواسير وقطعها •  
أورام المقعدة قد تضر في الاقل مبتدئة وفي الاكثر عقيب الشقاق والحكة وعقيب انسداد  
افواه البواسير وعقيب مسالجات البواسير بالقطع والادوية الحارة واذا كانت الاورام تجمع  
وتصير تراجات خيف عليها ان تصير نواصير فلهذا امر يسطها قبل النضج ويجب ان يستعمل  
الفصل في أوائل هذه الاورام وورعها سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج  
أو يطلى بياض بيض مسحوق قايدهن ورد في داون من رصاص أو آتلك حتى يستدفقه أو يؤخذ  
مردا فيخمس دراهم نشا ثمانية اسفيداج درهمان موم ثلاثة أواق من أوقية ثمان منهم الباط  
أوقية شيرج مقداد الكفاية أو يجعل معها شيء من المثلث وشراب وشحم الباط شديد النفع  
وكذلك الخبز المطبوخ بماء اذا جعل ضماداً باصفرة ودهن الورد أو خبز نقي رطل زعفران أوقية  
أقيون نهف أوقية ويستعمل في الميخنج وضماد الكا كنج جيد جداً وكذلك ضماد يتخذ من  
صفرة بيض مشوية يحن ية بشراب قايض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذا جاوز الالبتهام ولم  
يكن عن قطع استعمال عليهم مرهم دياخلون مضر وبادهن ورد أو قليل مرهم باساية ووزع مع  
صفرة بيض الشيرشت وأيضاً البصل والكراث المسلوقين مع بابونج أو مرهم الاسفةيداج  
بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورق البخ الرطب وعصر وأخذ من مائه شيء وعمرغ بالماء أبيض  
ثم شقق فيه خبز ويضاف اليه صفرة بيض دون المقودة بالشي جداً ودهن الورد ويتخذ مرهم  
وأيضاً قد ينفع التكميد المعتدل والجلاوس في مياه طبخ فيها ما يمكن الوجع مثل بزرا الكتان  
والطحامى وبزرا الطحامى والملوخيا ويصب فيها العايب الحنطة المهروسة ويجب ان ترجع الى باب  
لزم فيه علاج جيد هذا الباب واذا كانت الاورام القرية في المقدمة من جنس ما يجمع  
المدة فبادر الى الباط قبل النضج لتلاخيل المادة الى الغور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير  
عن أبقراط

• (فصل في شقاق المقعدة) • الشقاق في المقعدة قد يكون أبوسة وحرارة تعرض لها فينشق  
عن الثقل اليابس وعن أدنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غائط الثقل  
ويشده وقد يكون أبواسه انشقت وقد يكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة  
• (فصل في العلاج) • أدوية الشقاق منها دمل موانة ومنها مينة مرطبة ومنها ماء حلبة  
للورم ومنها ذاهية مذهب الخاصة أو مقاربة لها فاما الدملات القابضة المبهمة فتشال العفص  
الغير شقوب ينعم شقاق في ماء قليل شراب عفص ويستعمل طلاء وأقوى من ذلك ان يؤخذ  
زنجفر وجلفار واسه فيذاج ومرداسنج ودهن الورد وأيضاً مرداسنج ورصاص محرق وخبث  
الحديد والفضة واقلعيا ويستعمل بدهن الورد وقليل شمع وأيضاً مرهم الاسه فيذاج الماروف  
او اسه فيذاج وآتلك محرق ودهن الورد ويبيض البيض أو خبث الرصاص وبزر ورد تسحق  
وتستعمل مرهم ابابا والزوقا وأيضاً الخناء يؤخذ منه جزء ومن الشمع الايض ثلاثة اجزاء  
يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الخبيرى المجفف ومما يجري مجرى الخواص رماد  
الصدف وانشاستنج بالية وورق الزيتون نصف الواط يطل به ومن الادوية النافعة مرتك  
واسه فيذاج وماء الرصاص وزهر النخ الايض وشمع اجزاء واه ودهن ورد مقدار الكفاية  
وأيضاً شحم البطة وكدر ومخ عظام الابل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسه فيذاج  
الرصاص والآتلك المحرق المغسول والافيون والزوقا لرطب وعصارة الهنديا وعصارة عنب  
الثعالب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قير وطى وهذا فيه مع اصلاح البراحة يمنع من الورم  
واسه لاجه ودفع الالم ومما يجلس فيه ماء القمح أغلى فيه عنب الثعالب وورد وعدس وشبهه  
مقشر واذالم يكن حكاك نفع القهوا يسا بدهن الآس ومما هو أقوى جامع ان يؤخذ من الشيرج  
واللبان والسادج والشب المدور من كل واحد درهمان ومن الزعفران والمر من كل واحد  
درهم لان الانبساط والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية  
هذا الباب ادوية تنفع بالانفاديل والتلييز والشحوم والاولدال والاعصاب والعصارات  
والادهان والمغريات مثل انشاستنج وغبار الرخا والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق  
من ذلك • (هذه الذخيرة) • يؤخذ زوقا رطب مخ بماء نشامخ ولشحم البطة والاداج ودهن  
الورد ومن ذلك ان يؤخذ مخ ساق البقر والاشابا سوية وبطلى وأيضاً مرهم المقل بسنام الجمل  
وأيضاً مخ ساق البقر وخير اشعير اجزاء مساوية بحرب وأيضاً مخ ساق البقر ومخ ساق الابل وشحم  
الابل من كل واحد اوقية مومياء نصف اوقية نشا اوقية شيرج اوقيتان كثير اوقية  
والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ايس هناك حرارة كثيرة وورم بل يوسه  
دهن الخبيرى ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيه المقل ويتقدهم  
التخفيف بقل مجنون بشحم واما الورميات فقد عرفت ما يقع فيه القهوا يسا بدهن الآس ويجلس في  
القوايض وزيت الاتفاق وأيضاً يطبخ العفص بالطلاء ويضمده واما اباسورية من الشقاق  
فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما القندية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملية  
والاشربة واستعمال حب المقل بالكبيج بشر به ليلا ونهارا واذاسال من الشقاق شئ  
قطنة ونعمها في ماء الشب ووجهها ومعها المقعدة ويجنب القوايض والاشباب المبهمة

للازبل

• (فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق) • يجب ان يحتقروا القوابض والحوامض والمهققات للطبيعة واتسكن اغذيتهم الاسقيذ باجات والاسقيذ فاختات والمسلوخيات وودكها من منام الجمل وتصور الدجج والبط وبنقهم الكرنبية اسقيذ باجه وصورة البيض النهرشت وخصوصا قبل سائر اطعام ويحتم من صفة بيض وكرات وبصل بسم البقر غير شديدة العسل قد والجوز الهندي واللوز والقانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

• (فصل في استرخاء المقعدة) • قد يكون من مزاج فالجى أو برد دون ذلك والمزاج القالجي قد يكون من رطوبة باردة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى حرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصورا أو خرم يأسور وقطعه اذا اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر أو ضربة تضر عصب العصب او تهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجى فيحدث قليلا قليلا ولا يقبل العلاج ويمرض من استرخاء المقعدة خروج الثقل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فشابه الاسترخاء بما يتبعه أيضا من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحاسية من التمدد ويعرف بالصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم • (فصل في العلاج) • ان كان سببه برد شديد امع مادة أو مع غير مادة جالس في مياه القمقم المطبوخ فيها بصل وقسط وجوز السرو وسقيل وشئ من بزرا الذخروان احتيج الى أقوى من ذلك حتن بالدواء المسمى أوفريوني المتخذ من الاوفريون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرشبة رطوبة فيها حرارة كما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه لقوابض اقوية المائلة الى البرد ويخطبها مسخنة وان ظننت ان هناك تمددا فامر خيات الماينات من الادهان والشهوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب أن تستعمل القابضة والمحركة لتي فيها تلطيف وتحليل ليقويه القوة وتستقرغ الماء من مثل الماء المالح والماء الملوح والحفظل وتأمل أيضا ما قيل في الباب الذي به هذا وهو في خروج المقعدة

• (فصل في خروج المقعدة) • قد يكون لشدة استرخاء العضلة المسكة للمقعدة المشبهة بهاها الى فوق وقد يكون بسبب أورام قلبية وعلاج الراجع أسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد منهما سلوم والاصوب أن يعالج بما يعالج به ويردو يشدد وان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر الادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان أكثر الحاجة الى أمشائها فانما اذا استعملت وردت المقعدة بهسدها ان كانت ترتد وشدت نفعت فم امياه يجالس فيها او ينطلى بها قد طبخ فيها الادوية القابضة وأوفق ذلك ان يكون ذلك الماسنرا باقياضا فمن ذلك ان يؤخذ الورد والعسل وعنب الثعاب والهاق فتطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع أيضا لان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يؤخذ خشور وشجرة البطم ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسقيذ ايج درهمين يل الخمار ج شراب قابض ويفعل به ويندر هذا عليه وايضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو واليابس اسقيذ ايج الرصاص المتخذ يحل الرصاص بهضه على بعض شراب قابض ورن

درهمين يذرع عليه وأيضا خبت الرصاص وحقاق من كل واحد أربعة دراهم حرد درهمين بزرورد  
أربعة دراهم وأيضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يؤخذ الشب والقص والكحل واسق في ذاج  
الرصاص ويذرع عليه ويردان رجوع ويشد وان كانت المقعدة لا تتردد ولا ترجع لورم عظيم فالأولى  
أن يدبر الورم ويرتخي بالخلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسككات الوجع والمرخيات للورم مما  
قد ذكر في بابيه ويدهن بعد ذلك بدهن الشب ودهن البابونج فإنه يلين ويرجع وحينئذ يعالج بما  
قبل وما يتفق في هذا الوقت مسككات الوجع المذكورة وخصوصا دواء التيلوفرا المذكور  
والذي فيه العسل والحصر والباقي

• (فصل في التواصير في المقعدة) • قد تولد هذه التواصير عن جراحات في المقعدة وخرقها وقد  
تولد عن البواسير المتأكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي أر أو ما  
كان قريبا من التجويق والمداخل فهو اسلم لأنه أن خرق لم تنل العضلة كلها آفة بل بعضها  
وفي الباقي بقعاها من الحبس وأما البعيد فانه إذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها  
أو أكثرها فذهب حبس الحبس وتؤدي إلى خروج الزيل بغیر ارادة وربما كانت متصلا بالوراد  
وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بادخال ميل في الناصور واصبع  
في المقعدة يقبض بهما مشتملي وضع الميل فيعرف النقود وغير النقود والنافذة قد يدل عليه  
خروج الزيل منه ويعرف أيضا هل الخرق ينال العضلة كلها أو بعضها بتدبير فانه بعض  
المتقدمين الاولين واتحله بعض المتأخرين وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور  
ويؤمر المليل حتى يشد المقعدة ويشيلها إلى فوق فيحس بما يتقبض ويماير زمن العضلة وكم  
عرضه الذي هو في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين أعلى عرضه في طول البدن اقليل أم كثير  
والنافذة قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيرا لا فواه

• (فصل في العلاج) • أما غير النافذة فان لم يكن منه اذى سبيلان كثير وتقرن مقرط فلا بأس  
بتركه وان كان يؤذي جرب عليه شيئا من الغرب وما يجري مجراه من ادوية التواصير فان  
أصلها الوقتل فسادها والاستعمال الدوام الحاد تبين ظاهرا لناصر وهو اللحم الميت ويظهر  
للحسم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراحة بالمراهم المدملة  
وخصوصا مرهم الرسل فإنه يبريه وان كان ناصورا أيضا يعالج بعد ما يقطع بخرق وسببه  
وايكن يرفق وفي مدد وما يدمله المرهم الاسود وأما النافذة فعلاجها التلزم وتراعى في التلزم  
ما قلناه ومن جيد خزمه ان يخزم بشعره فتول ويكون دقيقة أو يابر بسم مفتول بشده شدا  
ويترك وإذا أدى إلى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الرديئة  
أخذ عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم عوود الشده

• (فصل في حكة المقعدة) • قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاختلاط بورقية  
ومرارية تلذعها وقد تكون بقروح ومخنة فيها (العلاج) اما الكائن من الديدان فيعالج  
بعلاج الديدان والكائن عن اقروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاختلاط المحتبسة  
فيها فان كانت في ميل من فوق اصل الغذاء واستقرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استقرغ  
بالشبابات المعروفة او صوفة فيما ينفي المعى المستقيم من الخلط البالغى والمرارى وقد



ذكر في باب الزحير ويهـ يلج بجمهولات معدلة وجمهولات مخدرة والمسح بخل التمر نافع من ذلك بهـ ما وكذلك الطهامة على العصص والكائن لقروح وحفـة يعالج بالمحفقات القوية المذكورة في باب السحج وان كان لوسج شهـ يد اخدر حسن الموضع وينقع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار ويحق كل في صوفة على رأس ميل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويجدد ثانيا

• (الفن الثامن عشر في أصول الكلية يشغل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها) •

• (فصل في تشرح الكلية) • خلاقت الكلية التي في الدم من المائية افضلية لاحتاج كان اليها حاجة اوضحهاها وذلك الحاجة تطل عند نضج الدم واستعداد له النفوذ في الجسد وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق الله في اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضو كبير واحد واما عضوين زوجين ولو كان كبير واحد لابقى وذا هم نخلق بدل الواحد اثنان وفي تفتيته المنفعة لمروفة في خلقه الاعضاء زوجين وقسمين وأقساماً أكثر من واحد لتكون الآفة اذا عرضت لواحد منها قام الثاني مقامه بهـ ض العمل او يجهه وراه واحتيط بالتلويح في تكميل جوهرا وتلويح لما وقع احدها الى التلافي بالتكثير تصغير الحجم والثانية ليكون متممها عن جذب غير الرقيق ونشقه والثالثة ليكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يتلى عنه كل وقت من المائية المادة التي يصحبها الخلط حاد في أكثر الاوقات فلما خلقتا كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما وما وانفرج مكانهما الماء وضع هناك من الاشياء وجعلت الكلية التي فوق اليسرى ليكون اقرب من الكبد واجذب عنها اما ما كان فهي بحيث تحسها بل غماس الزائد التي تليها وجمعت اليسرى نارية لانها زوجت في الجانب اليسرى بالطول وليكون المتحاب من المائية لا يتصير بين قسمة معدلة بل ينحسب الى الاقرب اقولا والى الابد ثانيا وهما ايترا ايترا بقدرهما ومجديهما الى عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف تجذب اليه المائية من الطالع الذي ياتي به وهو قصير ثم يتحاب عنها من باطنها الى المشانة في الحساب الذي يتصل عنها قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكلية ما يصيب تلك المائية من فضل الدم استنظافا باخ ما يمكنه فيغذي بها ينظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تأتي الكلية وهي في غاية التصفي والتمييز بل ياتيها رقيقا دموية باقية كأنها غسالة لحم غسل غسالة لا ينفذ وكذلك اذا ضعفت الكلية لم تستنظف فخرجت المائية مستعصبة لدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة لم تغز المائية عن الدموية تمييزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت مع المائية دموية أكثر من المحتاج الى انفاذه ففصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي ينبغي وتحتاج اليه الكلية في غذائها كان ما يميز من ذلك في البول فبالايشاش بها بالغ الى الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغذية وقد تأتي الكلية عصبة صغيرة يتخلق منها غشاؤها ويأتيها ويريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له قدر من الشريان الذي يأتي الكبد فاعلم ذلك

• (فصل في امراض الكلية) • الكلية قد يمرضها امراض المزاج ويمرضها امراض الترسكيب من صفر المقدار وكبره ومن السدة ومن بطلان الحماة وامراض الاتصال مثل

الروح والاكلة وانقطاع العروق وانقضاءها وكل ذلك يعرض لها ما في نفسه - ها واما في  
الجباري التي بينهما وبين غ - يرها وذلك في القليل وان عرض في تلك الجباري - مدة من دم او خلط  
او صفة شارب الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد - في يتأدى  
الى الالة - كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب او جاع الكلى يبول بولاً زجا  
وغرو يافا علم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يجب - من المواد الرديئة وربما ولد الحصاة وينحل  
امراضها أيضا بالبول الغليظ الراسب الثقيل وكثيرا ما اورث شد الهيماتات الماء وحرارة  
في الكلى

• (فصل في العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية) • يستدل من البول في مقدار  
ورقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهور ووجاعه ومن  
حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس وما يوافق وينافروا من امراض الكلية قد يصعب اقله  
الاول وتعارف ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال  
بولا كثير الغيب فوفا فيه علة في كلامه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والتعري والكرو في  
النضج لان النضج من قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خايط من اشياء أخرى  
فاحس ان العلة في المشانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم تر نضجا فاحس ان  
مبدأ المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعلى فلو لاحظته لم يكن نضج ولولا آفة  
فيه لم يكن عدم نضج

• (فصل في دلائل حرارة الكلية) • يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحرة والصفرة  
وبقائه ثمة ها وبما يظهر في لمسها وبامراض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديايطس  
الحار ومن قوة شهوة المباشرة ومن كثرة العطش

• (فصل في دلائل برودة الكلية) • برودة الكلية يدل عليها يابض البول وذهاب شهوة المباشرة  
وضعف الظهور وكون الظهور كظهور المشايخ وقد تكثر في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد  
• (علاج صفوة الكلية) • تعالج بشرب لبن الاتن والماعز المملوف بالبقول الباردة وبمخض  
البقر ان لم يخف تولد الحصاة وان خيف أخذ ماء الخيض فانه شديدا تطهية للكلية وكذلك  
جميع العصارات والاعشاب التي تعرفها واذا حقن بها كانت النجوع وقد يحقن بالماء البارد  
ودهن حب القشاة يكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والقرينجات بالادهان الباردة  
والسكانور تأثير كبير في تبريد الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز  
• (منع الماء البارد علاج برودة الكلية) • يتفح منه الحقن بالادهان الحارة وبالادوية  
الحارة وسم البقر ودهن السم ودهن الجوز والكل كلاج ودهن الوز المسرود ودهن القرطم  
وبماء الحلبة والشبث ومرق الرأس والفراخ وغ - يرد ذلك وبان يدهن من خارج يشحم الثعالب  
وشحم الضبع ودهن الغار ودهن الجوز والقسطق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه  
الماء وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ ايضا ضمادات من ادوية مسخنة عرفتها  
والسكنونى منقعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة التي حصلت اختلاطها كثيرا للثمة بدهن  
القسط خاصة قوية جدا وتلوها الحقة بدهن الحبة الخضراء والقسطق ودهن الالية اذا حقن

بها تأثير جدير في تصحيحها وقوتها

• (فصل في هزال الكلية) • قد يعرض للكلية أن تهزل وتذبل ويقل شخصها بل ربما يعل شخصها بـ ومنزاج وكثرة جماع واستفراغ علاماته... قوط شهوة الباه ورياض في البول ودرومه وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه تخافة البدن •

• (فصل في العلاج) • يتقع من ذلك كل اللوب مع السكر مثل لب الوز والنار جبل والبندق والقسطق والخشخاش والحصر والباقلا واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلى الماعز والخبيز المشحم الحار وتخلط به الادوية المدرة والافاويه المقوية تكون المدرة موصلة والافاويه محركة للقوة وقد يخلط به امثلي الك ومافيه من لزوجة دسمة ايقوى جوهر اللحم وينقع شراب ابن البقر وابن المطبوخ مع ثلثه أو أربعة ترهيبين واذا دقت الكلية رطبت وطيت وجعل عليها ما يسهل ويقوى من الايازير والافاويه كان ذلك نافعا وينفعهم الحن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلاً مينة وما أشبه ذلك كان نافعا • (قصة جيدة) • يؤخذ رأس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف وتطبخ القدر وتوضع في التورمة قدر يوم وليلة حتى ينقص من اللحم من العظم بل يكاد العظم ينقص ويخلط به من وزبق وثني من عصارة الكراث وان طبخ معه بزنجبان وحسك ومغاث وحلبة وبزرخشخاش المدقوق وقوة من البصل كان أجدود وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط ولا اعتدال دهن القرطم وأيضاً فان الحقة بالابن الحلاب الحار كما يحلب نافعة جداً وان احتيج الى تسخين على النار قليلا فصل وذكرنا في اقرباين حقة أخرى ومجونات من اللوب

• (فصل في ضعف الكلية) • قد يكون ضعف الكلية له ومنزاج ما واردة المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتهازل اكتناز قوامها وهو الضعف الاخصر بها وهو الذي يهجز بسببه عن تصفية المائية مما يصحبها الى الكلية وربما كانت لعروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للخيول وكوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القيل القيام الكثير والقرا طويل وخصوصاً ما شيا • (العلامات) • ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتهازل حيزتها لم يكن معه وجع الا في أحيان ويقبل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانضمام والتأدي الى العروق في أكثر الامر ما تبارأ ما اذا تأدى الغذاء الى العروق في اكثر بكثير من وج الدم والرطوبة الغليظة ويكون أكثر بوله كغالب اللحم غليظ لانها لا تغذي بما يسيل اليها ولا تغز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيراً أن ترسب دموية ويطلقون يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة وأما اذا لم تكن سليمة لم تميز ثني بل بقي البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والهجز عن الجماع وضعف البصر والجماع • (العلاج) • ما كان

من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبدله واستفراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الانساع وهو الضيق الحقيق فيجب أن تقصد قصد منع أسباب الانساع والتلخيز والتقوية ومنع أسباب الانساع وهو ترك الحركة والجوع وهجر الاستحمام البارد والالتجاء الى السكون والفراغ وهجر المدرات وأما التلخيز فبالاغذية المخرية المقبضة المزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقصب والزعرور والسفرجل والرمانية بهجم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والمصاصات الحامضة والمرة والخل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاثرية تبييض الزبيب العفص وأما الادوية فمثل المصاصات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصفع وأضعفة من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمرام المذكورة لضعف الكبد والمعدة وأما المقوية فهي الاغذية والحقن والمجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب أن يراعى فيها القوابض في طرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل ويستعمل فيها من البان الاقحاح والنعاج فانها تقوى الكلية وتجمدها وتلخزها أيضا والبان النعاج لا تطيرها في حال الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خاطبهم امثال الطين الارمني وأكل الكلى مع سائر المأكولات وخلطها بموافع بها كثير المنفعة

• (فصل في ريج الكلية) • قد يتولد في الكلية ريج غليظة قد يدها ويدل على انه ريج وجع وتقدم من غير ثقل ولا علامات حصة ويكون فيه اتقال ما وثقل على التواء وعلى الهضم الجيد • (العلاج) • يجب أن تجتنب الاغذية النافخة وتشرب المدرات المائلة للرياح مثل البزوريز والسذاب والفسق في ماء العسل أو في الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج والثبث والسذاب اليابس ويكمد به او يدهن القسط والزيت ونحوه • (فصل في وجع الكلية وعلاجه) • يكون من دم أو ريج أو حصة أو ضعف أو قروح وقد يتبع أو جاءها ضعف الاستمرار وسقوط الشهوة والغثيان وقد هت علاماته الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل النملوية اوراق الكوكب وما يجري ذلك المجري حتى يسكن الوجع ثم يداود والابزونات شديدة المنفعة في أوجاعها خصوصا اذا طبخت في الملية المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان ينادق البزور مع لايده منه في معالجات الكلية والمثانة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يجذب وينزل والمخدرات أيضا يجب الحزم اجتنابها فليقتصر على الماء القاتر في اتكين من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الخدر والجنون

• (المقالة الثانية في أورام الكلية وتفرق اتصالها) •

• (فصل في الاورام الحارة في الكلية والديلة فيها) • الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفة راوى وقد تختلف بحسب أمكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويق وبعضها الى جانب الغشاء الجمل او أيضا بعضها الى مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهور وبعضها الى جهة الجري الى فوق وايضاً بعضها كانت في شكل كلية وربما كانت في



كأية واحدة وإيضاً ما جئت وربما لم تجتمع وإذا جئت فاما ان تنفجر عند الانقباض الى المثانة  
وهو أبود الجيع أو الى الامعاء فعلم من الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما تدفع مادة ذات  
الجنب في عظام الجنب الى ظاهرا البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم  
الماء ما يقاوم الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جداً أو يدفع الى فضاء  
الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط يخرج لذلك أولاً تنفجر بل تبقى فيها وهذا أيضاً قد  
كان يعالج بالبط وجيع أورام الكلية مسرعة الى التبريد وكيف لا وهي بيت الحصاة  
وإذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخفى بلون حى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب  
مشاركة الجنب لعظم الورم وهو قتال وخصوصاً إذا رافقه دلائل رديشة فان رافقه دلائل  
جيدة فيوقع في الانقباض عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية شئ وربما خرج  
شئ كالشعر الاخر في طول شبر أو أكثر وأما ورم الكلى المتلا من جميع البدن أو في  
أعضائه تشاركها الكلية ما يصيب كمية الدم أو كفيته أو صفة أو ألم ضربة أو احتباس  
بول عند الكلية معدود وغير ذلك فان أمثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد  
يسرع اليها التصلب وينتشر تظهر علامات الصلب وكثيراً ما أورث الاورام شدة الهيمان  
في الوسط (العلامات) علامة الورم الحار في الكلية حى لازمه وإها أيضاً كفت ترات  
وهي آيات غير منظومة كأنها أوائل لربع ولا يصغر النبض في ابتداءه ثم ينام في ابتداء  
سائر نواب الحيات وتكون حامض بر من الاماراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هنالك  
اقشماراً مخالطاً لاثاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دائمة واستمرار بكل مدر  
وحرق ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يجمع ويمكن وخصوصاً ان كانت  
ديلة وأمكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية وأما اذا كان عند  
القضاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد عظم الالتصاق والسعال والاطماس وصعب النسيبة  
التي لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد وإذا استلتموا كان لالم أخف مما يكون عند الانبطاح  
المحاق للكلية وهو أخف نصباتهم عليهم وربما اشتدت حى هذه الالة لعظم الورم وتادت الى  
اختلاط الذهن بسبب مشاركة الجنب والى في مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل  
الوجع الى الوجه والعينين وجس البطن بضغط المادة لاهى وأما البول فيكون فيه أبيض  
ثم يصير أصفر ناريًا غير معتزج ثم يحمر فان دام يفاض الماء آذن بصلاية تكون أو استهالة  
الى ديسلة وبالجلة اذا كان البول في هذه الالة لزجاً أبيض ودام عليه فهو دال على ردى مواد  
أخذ الماء يرسب رسوباً محموداً فقد آذن الورم بالنضج من غير استهالة الى شئ آخر وإذا جاوز  
الورم الايام الاول وبقى البول صافياً رقيقاً فالورم في طريق الجمع أو طريق التصلب رقيق لم ان  
الورم في جرم الكلية أو بقرب الغشاء بما قلناه في سلف وتم لم ان الورم في الكلية اليسرى  
أو اليسرى ان الاضطجاع على جانبها أسهل من الاضطجاع على مقابلها التملقها وأيضاً فان  
امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى  
وان كانت الالامتان جميعاً فالورم فيهما جميعاً فاذا صار الورم ديبيلة عظم الثقل جداً رأس  
في الكلية كأن كرة ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض



جدا وأحرى بوجع شديد في البطن أما الورم اليساري فيحس فوق الانقباض ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك وإذا انضج خفت الحى وزادت الشعور بيرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن وإذا انقبض الورم زادت الحى والنافض البتة فان كانت المدة أيضا مملوءة شيرة نكتة وخرجت بالبول فهو أجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا أيضا وما خالف ذلك هو أردأ بسبب مخالفته **(العلاج)** أول العلاج قطع السبب بالقصد من الباسطيق ان كان الورم غالبا ورجما احتيج أن يتبع ذلك بالقصد من ما يضر الركبة فان لم يظهر ذلك المرقق من الصافن وبالا سعال أيضا ان كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما أمكن وأفضل ما يسهل به ماء الجبن والخييار شنبروفي ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخييار شنبروفي ماء الجبن وانضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج به هذه المنزلة وان أمكن أن يعدل الخلط ثم يسهل فهو أفضل ويجب أن لا يكون الاسمال عنيفا رقيقا فيعظم الضرر بسبب الخلط **السبب** كثير المنصب الى الامعاء بمجاورا للكلية وماء الشربة مما يجب أن يلزم فيه ويجب أن لا يدرا البتة ولا يبقى البرور وينادقها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكلية حتى اذا صبح النضج أدريت ولذلك ما يجب أن يمنع شرب الماء ما أمكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاج الى أن ينقى وان كان الماء وافقا تبريده وترطيبه للدورام الحارة لكن اذا كان بحيث يزعم الادرار ويزاحم جوهر المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضرب بسبب الحركة مضرة فوق منفذته بسبب الكمية مضرة فوق منفذته بسبب الكمية ومع ذلك فانه يستحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل اخذها اليها بمرافقة الماء فان كان لا بد فيجب أن يبقى الماء العذب الصافي البارد قويا بالرشف والمصر ويجب أن لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالقول قوى الحرارة وبالجمل فان الماء الكثير لا يخلو من أن يتعب الكلية بحركته ومرونة وليس للدورام والقروح مثل السكون والحامات لا توافقه هم اللهم الا بعد الانحطاط للدورام الحارة ويجب أن يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطعمة والحقن وغير ذلك ما هو ناعم ثم يخاطبهم بماء هوجال ومرخ ومنضج حتى يذهب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الجوالى والمرخيات ويجب أن يختار من الجوالى والمرخيات ما لا تدفع فيه فان احتيج الى قوى له لدفع عظم الورم فالجواب أن يغاب عليه مالا لدفع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة لم تستفرغ فيجب أن تكسر بأغذية من جنس الاحياء الموافقة للكلية والاورام الا انهم امن بجملة ما لا تدفع له فانهم اتغذى به او يجب أن تتعرف حال الاخلاط في رقة او غلظها وفي جوهرها هل هي من جنس قاسد او صحيح أو خلط آخر وفي مبلغها هل هي قليلة أو كثيرة حتى تقابل بكيفية الدواء وكيفية ما قدرت أن تعالج بماء أو أقل مدة لم تنزع الى الحاد وإذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقى المدرات مثل البرور وينادقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يبقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديشة ورجما حدث في ذلك نقلا فلا يتبالي به فان في ذلك بعينه يزيله وأولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسمال للخلط الرديء الحقن دون

المشروبات فان الحقن أوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تصد من فوق شيئا احدا  
المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب أن تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولج  
لتكون الحقنة سلسة غير متكررة ولا من احمه فتؤلم وتضر والخباز شخير ثم الشئ في معالجات  
الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف وانضج الورم فاذا علمت أن  
البدن نقي وان الورم صغير فربما كفالك سقى ماء العسل أو ماء السكر الكثير المزاج فان  
جلدهما وتلطيفهما وتقطيعهما ربحا جله بلالذع والاشياء النافعة في أول الأمر ماء الشعير  
مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والتضخيمات بالمطقتات وفي اللعابات  
مثل بزرقطونا وربما سقى اللبن وان كان التهاب ويجب أن يكون اللبن على ما وصفنا وبه  
ذلك فليستعمل الحقن من الخيطي والخبازي ويزال المكان مع شئ من الباردة ودهن الورم  
والستعمل الحقن بسويق الشعير وبمقحج وباقلا وفي آخره تترك الباردة ويزاد الحليبة  
والبابو فنج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج بما هو مضجع  
وأشد تضجينا ومن ذلك أن يكمد بخرقه صوف مغموسة في أدهان مسخنة والى فيها قوة  
الشيت والخطمي وتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحليبة  
والكرنب وأصل السوسن والشيت والخطمي والبابو فنج بالشيرج ولك أن تجعل في هذه  
الاضمدة البنفسج والشعير المائنة وربما احتجت بسبب الوجع أن تجعل فيها شيئا من  
الخشخاش وقترا الفلاح موافق في ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحصى فيجب أن يدبر  
تدبير ذلك الموضع بما تقول وما تدبير الوجع اذا هاج وخموصا عند المائنة اعظم الحصة فيها  
وكسر حادث أو خشونة ساخنة فربما أمكن الحمام والابزق واذا أقرط عاود وجع شديد بعد  
ساعة والنطولات البابو فنجية ولا كليلية والخطمية والخالية نافعة جسيمة وان كان هناك  
اعتقال ما من الطبيعة فن الصواب اخراج الشغل بأشياء أو قنعة غير كبيرة في ضغط ويؤلم بل  
لا شيا فانه أحب اليك وفي تدبير الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال  
المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شعير ودهن ودم ودم  
مرخية وقوى مدرة فعل مع الاسمال اليسير وكسر الوجع ومن الاضمدة القوية في انضاج  
الدليله العارضة في الكلية التي بين الملو في ماء العسل وان احتجت أن تقويه بانماز ريون  
والاير ساقلت ومن المشروبات الجريبة بزر كان مثقالين ونشامثقال وهي شربة ان واذ تم النضج  
استعملت المدرات مشروبة ومختونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكافور  
والجسدة والقطر اساليون وفقاح الاذنر والسنبيل ويجب أن يتعمد حال الوجع ويسكن  
المعلق منه بالمسكات التي ذكرناها مرارا وبالابزقات الموصوفة وربما كانت الحقنة المخروجة  
للتقلل مرخية مسكنة للوجع بما ينزل المزاج وما يلين فان لم تفعل ذلك احتجت أن تخفف  
بمثل النصف والمهاجم توضع بالرفق بين القطن والصلب ثم يشرط ويتكمد الموضع بصوف  
مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيصوم والبابو فنج وان تضمد بمثل بزر  
الكان ونحوه وربما احتجت الى أن تقوى الضماد بمثل الجوهرة والكندر والكرسنة والشعير  
ودهن السوسن وربما احتجت الى أن تجعل لادوام منقذ اذ بان تضجع بحجعة وتشرط شرطا

خفيفا ثم تسكده بالاكدة المد كورة ور بما احتجت أن تبقى البزور المدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشئ من الخدرات كالانيسون مع كرسنة ويسير من افيمون ومثل فلونيا فهو أفضل دواء في مثل هذا الموضع وأما العلاج الخاص بالديلة اذا علمت أنه لا بد من جمع فيجب أن تعمين بالمنضجة التي ذكرناها وتزيد بها قوة بمثل علان البطم والافجيرة والافستين والايوسا ودقيق الكرسنة ور بما جعل فيها مثل أصل الفاشرا أو المازريون وزيل الحمام ور بما كفي طبع التين بالعسل ويجب أن يستعمل في الحلق وفي الشربة ما ينضج هذه بقوة ويستعمل الككادات المذكورة وقوة بما يجب أن تقوى به وكثيرا ما كان سبب بطلان النضج سوء المزاج الحار الممتد فاذا علم دل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمة وعمل بالانضاج على أشباه باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار بقلية فيه فان لم ينفع استعملت المقجرات والحلقن الحادة حتى التي يقع فيها خر بق وقش الحار والثوم وظاهرتها بالككارات والضمادات من خارج والمدرات المقوية بمثل الوج وبزر الفنجيكشت ولها ما خاصة في ذلك ومن المقجرات الجيدة الدارصيني والحرق واذا انفجرت استعملت ما يدبر بقوة لينقي ثم استعملت ما يلهم من الادوية المهددة اقروح الكلوية وسند كرها

• (فصل في الورم اليلغمي في الكلية) • يحدث عن أسباب أحداث الباقم

• (العلامات) • يكون ثقل وتعدد وقصور في أفعال الكلية ولا يكون هناك التهاب ور بما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي سائر البدن ويكون المني وطبا جدار رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب

• (العلاج) • هو الاضمة المسخنة بالمدرات المنقية ويجب أن يقع فيه تعويل كثير على الفار وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحلقن والمشروبات والاضمة • (فصل في الورم الصلب في الكلية) • قد يكون مبتدئا واكثره بعد حار وسببه كثرة مادة سودوية تجرت اليه او تحجر من ورم حار بارد حجرة أو حر غلظه وهما السبب في أن لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الاعتدال

• (العلامات) • يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في الصكائن بعد ورم حار فر بما هاج فيه وجع ومن العلامات الصلب دقة الحلقوين وخدرهما وخدر الوركين ور بما خدر الساقين ليكنهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض في جميع هذه الاعضاء الساقلة هزال وخفاقة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته لقلته جديما للماتية لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فاقم تمنع الكدران يتقد وكثيرا من الرقيق بل السدة بما اسرت البول والضعف فانه يمنع القوة ان تنضج وقد يحصل منه نهيج وكثيرا ما يوقى الى الاستسقاء لانسداد الطرق على ما تيته ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه الالة أن يدام ادراؤها

• (العلاجات) • تتأمل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصل لكثرة الدم السوداوى فعل وقد يقع منه شرب البزور التي فيها تليين وتخليص مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمى والحلبة والقرطم

يخضع منها - فوفات ويحاط بهم امدرات بحسب الحاجة ولا يفراط في الادرار فيبقى الغليظ  
ويتعبر بل تراعى بوله فكلما غلظ أدربا اعتدال وكلما رقق أنضج ومن علامات نضجه أن يذتر  
البول ويغليظ وينفع منه المروحات والكدمات مثل دهن القسط ودهن الساردين والزيتق  
ودهن البابونج ودهن الثبت ودهن الفار ومن الضمادات المتخذة من البابونج واكليل  
الملك ويزر الختان ورجماسحج الى مثل المقل والاشق والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد  
ومخ البقر والابل وغير ذلك يتخذ منه مرهم وضمادات ويستعمل ورجماسحج الى أن  
يداف مثل المقل والاشق في طبيخ المدرات وكذلك البابونج والحسك والاكليل والبسفايج  
ويستعمل منها

• (فصل في قروح الكلية) • أسباب قروح الكلية هي بعينها - باب سائر القروح وهي  
أسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وبه - لذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانقباضه  
وانقطاعه لأسبابه المألومة في مثله وقد تكون لدية انقبضت وقد تكون لحصاة خرجت وقد  
تكون لاختلاط حرارية أو بورقية - صحت أولية - صحت بانقلابها عن ملتزها - بعنف  
وقروح الكلية أقل رداءة من قروح المثانة ومن القروح الجارية يتم - أو حال قروح الجارية  
من الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي أعسر برأ من قروح العضو اللحمي  
وكثيرا ما تعرض القروح في الجارية لكون المادة صفراء وية ساجحة أو لحصاة خادشة وقد  
تكون هذه القروح متأكدة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواسير لا تبرا  
البتة وان كانت مما يكف عن سيلانها مع تشاء البدن ويسيل عند الامتلاء فما كان  
جيذا لمدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتأكل وأما ردى المدة فانه يعرض  
الاتساع والتأكل والنادى الى العطب ومن انخرق كدمات وكثيرا ما يكون رأس  
لورم ماثلا الى خارج فينفجر الى خارج

• (العلامات) • علامات قروح الكلية ان تخرج في البول غدة وأجزاء شعرية وكسنية حمر  
لحية ورجماسحج بالمر في مواضع الكلية ورجماسحج بول دم أو دية كلية أو ألم من  
انقلاب حصاة وقد يدل عليه ضرب رقة أو صدمة وأما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع  
ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انقباض دية أو انصداع عرق  
من فوق جاز ان يدوم يومين أو ثلاثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح أو لقرحة وإذا طال  
وكان هناك تغير لون أو مخالطة صديد فليس الا لقرحة في الكلية أو المثانة وذلك بول دموي  
مضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يؤدي الى استقراغ مبالغ كبير والفرق  
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر  
والقشور في قروح الكلية تكون حرا وفي قروح المثانة يضا ما كما راغلاظا ان كانت في  
المثانة تغشها أو ما صغارا رقيقة ان كانت في الجارية ويعرف الفرق أيضا بموضع الوجع فان  
موضع الوجع فيها يختلف أما في قروح الكلية فتشوق وأما في قروح الجارية ففي الوسط وفي  
بحري القضيب بعدد الجميع ورجماسحج الوجع في قروح الجارية ويكون له هيذان كل ساعة  
كالطوق وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة أصعب لانه

عضو عصبى قوى الحس وبول الدم المتواتر فان كان من دلائل الامرين فهو في المئاني اقل  
قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى او المئانة دما بعد بول المدة  
فاستدل منه على التأكل وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلية وخيبتها بقلة قبول  
العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الرديء الا خضر فيما يبول وشدة نكته  
(العلاج) \* اول ما يجب أن يقصد في علاج قروح الكلية والمئانة تعديل الاخلاط  
وامالها عن المرارية والبورقية الى العذوية لاجل تجريح جرحها بعد جرح واجتناب كل  
حريف ومر ومالح وحامض وقيل شرب ماء لتقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى مما  
يسهل اليها وانجرادها به فان قانون علاج القروح التسكرين ومما يعدل الاخلاط الفصدان  
وجب والاسهال اللطيف والرقيق بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان  
مثل ذلك ينقص من اليدن نقصانا طيفعا مع ميل الى غير جهة الكلية ومالم يستعمل مسهلا  
للمرارة هو اولى الا للضرورة والاولى أن يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وتخصو صا بالقيء  
والقيء ابل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقى ويستفرغ وبما يجذب الاخلاط الى ضد جهة  
الكلية ور بما كان استعمل التي المتواتر علاجا مقتصر اعليه يغنى عن غيره والاولى ان  
تدبر اولا بالبرزور ثم قبل على التي ويجب أن يكون التي على الطعام بما يسهله مثل البطيخ  
بزره خاصة مع الشراب الحلو ومثل السكنجين بالماء الحار ويجب أن لا يكون بتهيج شديد  
بعنف ومما يعدل الاخلاط تنارل مثل البطيخ الرقي والقضاء والسكا كنج والخشخشا ومن  
الامول التي يجب أن تراعى أنه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع اولا ثم القرحة وان كانت  
القرحة طرية وكما انفجر الورم كان علاجها السهل ور بما كفى حب القضاء مع شراب  
البنفسج واذا أزممت عسر الامر ويجب أن تبادر الى التنقية اما في الخفيف فبالمدرات  
التخفيفة مثل بزرا السكا كنج والتطهي الى حد الرازيانج واما في الرديء الخبيث فتقل  
البرشاوشان مع اعتدال والايروا والفراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج أن يجمع بين السق  
والتمهيد اذا كانت العلة خبيثة ور بما تقع فيه لزوما والاذاب ونحوه فان نقيت فاشتغل  
باناسم والاعلام لتلايقع تأكل ويجب أن يلزموا السكون ولا يعبوا ما أمكنهم بل يجب أن  
يقتصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستقرا غما يستفرغ بالرياضة بالتكميد اليابس  
حتى لا يعصم المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا وفي يدرج  
رياضة خفيفة الى أن يرجع الى عادته في حركانه فاما علاج نفس القرحة فيجب فيه اولا ان  
يجبر الجماع فان الجماع ضار به اولا يكثر الحركة والرياضة وايه تقتصر على التداك فانه نافع وجاذب  
للدن الى البدن وأما تدبيره ولا يبالادوية فيجب أن يكون بالمهفات الجالية بالاذع فان كانت  
القرحة ليست بتلك الرديئة كفى المعتدل في الجلاء والتخفيف وان كانت خبيثة احتج الى  
ما هو أقوى تنقية وغسلا للوضر وأشد تخفيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك أشد قبضا  
ومعها وهو مثل الاقافيا وعصارة الخبسة التيس ور بما احتج الى مثل الشبث ليمنع انصباب  
الاخلاط الرديئة فاذا نقي وجف وسببت عنه المواد كان البرء ويجب ان تخلط بادوية  
القروح كلها مغريات مثل التمام والصبغ والاصمغ الباردة فان التفرية مما يجعل



الفرورح في حوز عن سيج ما يمر عاها وما كان منها دمه كاللث يجمع للحم العضو وبعما يغتذى  
منه منانة ولزوما واستعدادا للاختتام ويجب أيضا ان تخلط بهم سمدرات وأدوية ماطقة  
اتوصل الادوية المصلحة والنافعة وان كانت هي في نفسها تضر وتهدج وبعما احتيج أن تخلط  
بها الخدرات من الخشخاش والبنج والافراح والافيون والشوكران وذلك اتسكين الوجع  
والجفيف والردع واذا علمت ان في الفروح وضر الفاسق جاليا فيسهل قوة من أدراار مثل ماء  
السكر وماء العسل يسهل البرور حتى يدرو يغسل ثم اتبعه بالمهففات بالادوية المشروية التي  
يعالج بها اماليس بالحبث بعدا من قروح الكلية مثل بزر الخطمى وبزر المرو وأصواها بماء  
العسل وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خمر صا الجبلي وأبقا بزر القثاء والطين الارمني  
بالجلاب والبرشاوشان بماء العسل ولاصل السوسن تجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وأيضا  
بزر كان وكثيرا بزر منشا سيج جز أن بماء العسل وأيضا حب السنوب وبزر الخيار يسهل  
منه اراحة وأيضا بزر الخشخاش المنلو المصوق يؤخذ منه درهم ونصف في ماء أغلى فيه  
الاذخر وأصل السوسن وأقوى مما ذكرناه فطارا ساليون أو دوقر شراب ريحاني وقايل طين  
أرمقي وقد ينتفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم أجزاء سواء والشرية الى  
مثقال في شراب ملو وأيضا دقيق السكر سنة قوى التنقية والتجفيف معها فاذا اجمع معه  
مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصاره الحية التيس تحت فائده والايبرسا وأيضا قوى يسهل به  
هذا القمل ونحوه وأما المركبات فمثل ما يؤخذ من بزر القثاء المقتصر خمسة وثلاثون حبة ومن  
حب السنوب ثمانية حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مثل وزن  
هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب السنوب برحب الخيار وأيضا  
حب السنوب برعشرون حبة حب القثاء أربعون حبة نشا سيج درهم ونصف يبق في رطل  
من ماء أغلى فيه الناردين وبزر السكر فس من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وأيضا  
طين مختوم ودم أخوين وكندر ونشا وبزر بطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء وبزر الفروع ورب  
السوسن ولات وراوند صيني ولوز المسنة وبر البكار والخشخاش وبزر البنج أجزاء سواء يسقي  
على موجب المشاهدة بمختج وأيضا حب السنوب برثلاثون حبة لوز مقتصر عشرون القران لقيم  
خمس عشرة قمرة كثيرا أربع مائة مثاقيل رب السوسن أربعة مثاقيل زعفران سبعة مثقال  
يجن بمختج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب أن يعرض عن العلاج لاقرصة ويعالج بمثل  
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ من بزر البنج انقأ فيون قيراط بزر الخيار درهمان بزر الخس  
درهم بزر يثا الحما درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا سكه شرب  
الابن مكان الماء وشراب البنفسج ومن الفوية قوفي واقراص الكاكنج واقراص اسقلادس  
واقراص ديسقوريدوس وسقوف الكال والزراوند الجبلي وبزر الكاكنج وسقوف كادريوس  
قوى جدا وكثيرا ما تنفع الحقن المدوسنطارية على سبيل المجاورة وقد اتسعمل أيضا من  
هذا القبيل فجعل على الظهر وعند شد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق السكر سنة  
مطبونا بشراب وعسل وأيضا ورد يابس وعدس وعسل وحب آس يسهل به وهذا أيضا يمنع  
التعفن والتوسع ومن المروحات دهن الحناء ودهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل ورجما

خلط بها مثل الميعة ور بما احتيج الى مثل شحم البطل للتليين وأما التواء صفة علاجها الا  
التخفيف ومنع الفساد أما التهفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب  
الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث وأما التليين فيجب أن يعالج به هذا  
الدواء وما كان أقوى منه مثل أضمة وأثرية تمنع التهن مثل القوايض المبروفة مع جلاء  
لادع فيه وفيه تنقية

• (فصل في الغذاء) • يجب أن يكون الغذاء من الكيموس من طوم الطير الذي تدرى  
والسك الرضاضي والبقول البليدة كالمرق والبقلة اليمانية ومادات القروح رديشة  
فيجب أن تعطى مشوية وأفضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض  
لتعبرشت ويدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم إذا هضموها فاما كان  
مثل ابن الاتن وابن النليل أيضا وابن الاقح فينفعهم لانهم ألبان تصلح مواد القروح وتغسلها  
وتغريها بجبنيتها وما كان مثل لبن البقرة والضأن فيجب مع ذلك لزيادة في تغرية العضو  
وتغذيته إلا أن ابن الاتن وابن الماء ينقع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة  
الخاصة نفعاً أكثر من غيرها وخصوصاً المملوفة بما يوافق القروح مما علم حاله ويجب أن  
يخلط بالبانهم وأغذيتهم التي يتناولونها من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيراء وهذه  
الالبان يجب أن تسمى بعد التنقية والقشام والصمغ والمحفقات أيضا وشي من المدرات من  
الزور المبروفة وإذا شرب اللبن لم يطعم شيئاً حتى ينحدر وان أبطأ انحداره خلط به شيء من  
الملح ور بما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعاً وعند فيضان القيح  
ينفعه لبن النعاج بما يفتح ويغري ويقوى وله أن يشرب الالبان عند العطش وأما النقل  
والقواكذ التي توافقه فالبطيخ والخييار النضيج والككمثرى والزعرور والرمان الحلو  
والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس لوز وخصوصاً المقلو والقستق والبندق وحب  
الصنوبر خاصة والقرب واجتنبوا التين اليابس فإنه ردي للقروح يجلوها ويصكها  
ويمسحها يتوعدة خفيفة ويجب أن يجتنب كل حامض قوى الحوضة وكل مر ينف ومالح  
وشديد الحلاوة

• (فصل في جرب الكلية والجاري) • هو من جنس قروحها وأسبابه في الأكثر ينشور تظهر  
عليها من اخلاط حرارية أو بورقية ثم تتقرح

• (فصل في علاماته) • يكون معه علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدة وحكة في  
موضع الكلية يحاطها بخمس ور بما عرض معها الوجع والذي يكون في الجاري يكون  
انذار مع غثائيا

• (فصل في العلاج) • ينفع منه فصد الباسطيق ان كان البدن كله ممتلئاً وأنفع منه في كل  
حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية واسمعال تنقية البدن دائماً وخصوصاً  
بالقرب وينادق الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس أيضاً سواء والغذاء بما يجود  
هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليمانية  
والقرع والاسفاناج والقواكذ الحلو والرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب

الجاري بين علاجى جرب الكلية وجرب المثانة فانظر قيم ما يجيها  
 • (فصل في حصة الكلية) • تشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصة وذلك لان الحصة  
 يتم تولدها من مادة منفصلة ومن قوة فاعلة فأما المادة فمرطوية لزجة غليظة من البلغم أو  
 المدة أو من دم يجتمع في ورم دملي وهذا نادورا أما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال  
 وللمادة سريان أحدهما مادة للمادة والثاني حابس للمادة ففائدة المادة الاغذية الغليظة من  
 اللبن وخصوصا الخائنة والاصبيان وخصوصا الرطبة والسمان الغليظة كسمان الطير  
 الاجامية والكار الجنت ولحم الجمال والبقر والتموس وما يغاظ من الوحش والسمك الغليظ  
 والمطبخات كلها والخبز اللزج والقي والفاير والاطرية والا كشكة والبهم والسميد  
 والحواري اللزج والحلواء اللزجة والفواكه الحامضة والعسرة الهضم والذي يولد خلط الزجا  
 كالفاح الفج والخبز الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكمثرى ومن المياه السكرية وخصوصا  
 الغير المألومة الختلفة لشفة الاشربة السوداء الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف  
 القوة الهاضمة أو لكثرة ما يتناول فتتبط القوة الواح والترتيب والرياضة على الامتلاء وربما  
 كانت المادة مدة من قروح فيها أو في غيرها وأما حابس المادة فضعف الدافعة في الكلية  
 لمزاج أو ورم حار وحرارة أو قروح في الكلية فتتسبب فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها  
 من المائية واما شدة حرارة تبرم الفضل وتبخره قبل أن يندفع وتجذبه اليها قبل الهضم  
 التام في أعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب أو تناول محضن واما  
 لاسدة من فضول مجففة أو بردة من فضول أو ورام سادة حارة وهو كثير وباردة رطبة أو مشاركة  
 أعضاء قريبة من مثل المني وغيرها اذا ضغطت الكلية فاحدثت فيها اسدة وهذه الاشياء كلها  
 توجد في المثانة من الحصة وان اقترن الحصتان كانت الكلوية ألين يسيرا وأصغرا وأضرب  
 الى الحرة والمثانية أصاب وأكبر جدا وأضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد  
 يتولد فيها حصة متفتتة وايضا فان الكلوية تتولد في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر  
 الدم لم يصيبه وتختلف عنه وأكثر من تصيبه حصة الكلية سمين وأكثر من تصيبه حصة  
 المثانة خفيف والمشايع يصيبهم حصة الكلية أكثر مما يصيبهم حصة المثانة والاصبيان  
 ومن يلحهم أمرهم بالمكس وأكثر ذلك ما بين منتهى الطقولية الى اول المراهقة وذلك  
 لان القوة الدافعة في الصبيان والشباب أقوى قد دفع عن أعالي الاعضاء الى أسافلها وأما  
 المشايخ فان قوى كلاهم تذهب جدا وايضا لان الصبيان والشباب أرق اخلاطا ولذلك  
 تنفذ في كلاهم والمشايع أغلظ اخلاطا فلا تنفذ في كلاهم وأكثر ما تتولد الحصة في الصبيان  
 لشدهم وسركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن واضيق مجرى مثانتهم وفي المشايخ لضعف  
 هذههم وكذلك حكم ابقراط أنها في المشايخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه خلط أكثر فهو أولى  
 بان تتولد منه الحصة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه أكثر فان الملح يتولد عن  
 مائية فيها أرضية كثيرة قد أحرقت الحرارة وبول الصبيان أكثر ملحا من بول المشايخ لان  
 أرضيتها أكثر بل لان الحرارة فيها أكثر وأرضيتها في الاحتراق أو غل ولذا لك بولهم كدر أكثر  
 تخليطهم وتصلب ابدانهم فتصل عنهم أكثر المائية بالتصلب الخلق وأولى الصبيان بان يتولد

فيه الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المدة وانما تيسر طبيعته في الاكثر  
لا تجذب الرطوبات الى كبده ثم الى اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل  
حاضرا وبالجملة فان ييسر الطبيعة يجعل البول أغلظ وأكثرومن كثرة السوب الزلى في بوله لم  
تجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس واملاها أيضا ليست كثيرة فانه لو كانت كثيرة لكان  
أول ما ينشأ عنها حجرا كبيرا صلبا اللهم الا أن تكون كبيرة ولاكنها رخوة قابلة للتفتت والا  
لما كثرت انصافها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا سبب في تقسمها ولا سبب  
شدة الحرارة مما تحجر تحجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم أكثرى غير  
ضرورى واعلم أنه قلما يعرض للجوارى والنساء خاصة في المثانة لان مجرى مثانتهم الى خارج  
أقصر وأوسع وأقبل تهارج وللقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن أصحاب  
الحصاة من تكون له ذاتب لتولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت تخرج بالبول  
يصيبه كآفة ألج والمسد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتمد مقاساة الحصاة  
العظيمة استخف باوجاع أخرى من أوجاع المثانة ودل ذلك على أن عضوه غير قابل للتورم  
سريما اذا لم يتورم عنه بل ذلك ولا لوجع المبرح اذا احقل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل  
واحد منهما مالوا فقر دورم واعلم أن حصاة الكلبي والمثانة مما تورث

• (فصل في علامات حصاة الكلية) • أول العلامات في البول هو أنه إذا كان البول في الأول غليظا ثم أخذ يتحول الى الرقة ويرق لاحتماس السكندورة في الكلية فاحس بولدها على أنه ربما بال في أول الامر رقة فاقوه في أول الامر غليظا أدل على صحة القوة وسعة الجهارى وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذى يكون في أمراض الكبد العالية وكلما كان البول أشد صفاء وأدوم صفاء وأقل رسوبا دل على أن الحجارة أصاب قليل ان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا أسود بوجع أو به بروجع أنذر بحصاة تتولد في مناته ويتم الاستدلال في جميع ذلك ان رأيت رسوبا يرسب وكان ذلك الرسل الى الحرة والصفرة ويتهوى ذلك ان يجد ثقلا في قطنه ووجهه كأنه احتباس شئ اذا تحرك عليه بحس ما يلى القطن وهو أدل على قوة القوة وسعة الجهارى وأشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند أول التولد بما يمزق ليتمكن وعند الحركة والمروى في الجهارى وخصوصا في الجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد صاغط محرك للحصاة فيوجد احساس ثقيل فقط والامنة من الطعام يجعلها أشد تهيجا لا وجام وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فجاوزها فاذا خلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع أسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تسفل وجع واشتداد وزوله من القطن الى الارضية والحاب وحينئذ تكون الحصاة قد وافت البرنج فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة

• (فصل في المعالجات) • نذكر ههنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتركة فيها مع حسنة المثانة ثم نفرد بحسنة المثانة بإيام فردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها الاطباء في علاج الحسنة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها

وازعاجها وإبانتها من متعلقاتها بالأدوية التي تعمل ذلك ثم إخراجها والتلطف فيه وترتيبها وذلك يتم بالأدوية المدرة أو بمعاونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الإوجاع وإصلاح ما يمرض معها من القروح وقد يتصدى قوم لإخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاقطع مادتها قائما بتبليها أو لا بالأسنة فراغها أو بالاسهم أو بالحقن ثم بالحمية عن الأغذية الغليظة والمياه الكثيرة ثم تعديل المأكول وتقوية المعدة وإجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الهواء والتدليك مشدودا والوسط والتلين الطبيعية لتقبل الاختلاط الغليظة إلى جانب الثقل ولا يكون من الثقل من حاجة للكلية وسد عما ينفع من ذلك إدامة الأدوار بما يغسل المثانة من البرز والمدره ومما هو جيد في ذلك ماء الحص وماء الحرثف وماء ورق الضيل والفعل نفسه خصوصا الدقيق الرطب وإذا أتى عليه عدة أيام استعمل مدرقاويا وأما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم - م - م الشراب الرقيق الأبيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة لما يخرج من الثقل ويأين الطبيعة ومما يحسن فيهم من الأدوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي هي على الطعام والاستكثار منه فإنه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد الطريق مركبها إلى الكلية ويحسن جانب الكلية جانباً نقياً والحمام والآن بزن ربما توصل به إلى إزالتها وربما جذب المواد إلى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية وإذا استعملت منه أرغفة قوية الكلية وكذلك إذا استعمل في غير وقت الحاجة إلى التلين وتسكين وجع فإنه يجعل الكلية قابلة للمواد المنسبة إليها لاسترخائها والزوم على الظهر مما ينفع من الحصاة

(فصل في الأدوية المقتنة) • وأما الأدوية المقتنة لها فهي أكثر الأدوية المرة التي ليست شديدة الحرارة جدا فتزيد في السبب وكلما كان قسطها أشد وحرارتها أقل فهي أفضل ويجب أن تكون المثانة أشد حرا من الكلية وهذا جنس أدوية أخرى لا ينسب فعلها إلى سرد بل إنما تعمل ما تفعله بالخاصية والأدوية المقتنة منها ما ليست بتلك المفرطة في القوة وطبيعتها أن تتأخذ الحصاة الصغيرة التي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصاة الكلية إلا أنها قليلة القوة بحسب حصاة المثانة أو لا قوة لها فيها - مثل - الجرار اليهودي ومنها ما هي قوية بحسب الكلية وقد تفعل في حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا - مثل - العصفور المسمى أطراغوايدوس و - مثل - رماد العقارب وإذا ركب من الأدوية الحصوية أدوية فيجب أن تقرر بينهما ضرب من الأدوية تكون معينة لها على فعلها منها أدوية قوية الأدوار وتخرج البول الغليظ ليخرج ما انقاع من الحصاة ويقتت ومنها أدوية فيها تفتير ما تحركه الأدوية الأخرى وتلين لتعمل بلبها كمال عملها وهذه هي أدوية غير سريعة النمو وذات سومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك متضخمة مثل صمغ البس - فابج - ومنها أدوية سريعة النفوذ والتنقية مثل القفل وغيره وأدوية تقوى العضو عند اختلاف التأثيرات فيه والحركات عليه وهي الأدوية القاذورية ومثل السبل والطينة وغيرها ومنها أدوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو وربما خاطبهم هذه الأدوية أدوية مسكنة للأوجاع بخاصية أو تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه



فاستعملت الحصى عند الحصة وعطت المدرة والمبذرة عند موافقاتها بالادوية الحصة  
 بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصى الى مكان الحصة وحينئذ يستعمل المريضة والمليئة  
 هناك لتربث دواء الحصة وتلبثه فيه فعل فعله ولا تخرج منه المنفعة والمدرة عن الموضع الذي  
 يحتاج أن ينفذ فيه زمانا ليعمل فعله بما عطته القوة المستعملة وتكون قبل ذلك قد استعملت  
 تلك المنفعة لتستعمل بالحصى الى الحصة قبل أن تنفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة  
 التي بها تفعل في الحصة واذا استعملت المنفعة والمزججة ففعلت فعلها عطت الادوية المريضة  
 وأعطت المدرة والمنفعة واذا اشتد الوجع استعملت المدرة على ما هو القانون المعروف في  
 تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفسر وكثير من هذه الخصال ولان هذا الان  
 الادوية المنفعة للحصة المخرجة لها وهي مثل أصل القسط وأصل العليق والمقل وأصل  
 الرطبة وقشور أصل الدهمش والخص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخطمى وثمر القراسيا  
 وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والخصك وأصله جيد لذلك وأصل الخناص والعنصل  
 وخله وسكنجبينه والسكرفس الجلي والفونجج والافستين والسليخة وأصل الخيار البري  
 وعود البلسان وحبه ودهنه وأصله قوي جدا وبزر الخيار البري والخرشف وماء أصله  
 واسع ولوقت دريون وبرشاوشان درهمين في ماء الفجل والسكرفس وأصل الثيل وبزر الشاذنج  
 وعصا الراعي وخصوصا الرومي ويكون بري وأصل ينطافلن وماؤه وكافيطوس والجمدة وأصل  
 الهليون وبزر السعد المصري وقشور أصل الفار وبزر الفجل والاسقرديون وأطراف  
 الناشتر أو السذاب البري وأيضاً البورق الارمني ويؤخذ منه خصة دراهم ويغجن بماء  
 ويبقى في ماء الفجل ثلاثة أيام وأيضاً اشراصرامثقال بماء فاتر وذكر بعضهم انه اذا أخذ به من  
 ثمانية وانهم يحقها واتخذ منه سبعة أقراص ويبقى كل يوم قرصة يول الحصة وفي القصة  
 قوة تفتت بها حصة الكلية ومن القوة بحسب الكمية الحارة واليهودي والمشكطارامثبع  
 وكافيطوس ومن القوة مطاقارماد المقارب ودهن المقارب وهو زيت شمت فيه المقارب  
 طلاء وزرقا بالمزرة في حصة المثانة واما رماد المقارب فاجود تدبيره أن تطين قارورة  
 بخينة بطين الحصى ثم يجعل فيها المقارب وتترك في تنور حار ليلة أو أقل من غير ما في  
 في الاسراق وترفع من الغسل والزجاج خبير من الخنزف الناشف الاخذ لقوة ورماد الارنب  
 المذروح على هذه الصفة هو قوي والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحار وفي الزاغة  
 الماخوذ عن اراسها واطرافها المحقق خبثها في الشمس في اناء الخحاس وأيضاً النراطين المنقعة  
 وأيضاً الزجاج المهيأ بالصق وأيضاً رماد الزجاج وأجود ذلك أن يحمى على مغرفة من سديد  
 مغرله ثم يوضع على ماء الباقلا فينثر فيه ما تكس منه ويعاد احواء الباقي حتى ينسد كله ثم  
 يسهق الذرور كالهيا وقديت في منه مثقال في اثني عشر مثقالاً من ماسار وأجود الزجاج  
 الابيض الصافي وعاء هو قوي جدا الحارة التي توجد في الاسقيج وأيضاً دم التيس المحقق وأجود  
 ما يؤخذ في الوقت الذي يتبدى فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدة وأغل فيها حتى يذهب ما  
 فيها من طبيعة الترد والملوحة وان كان براماف هو أجود ثم اذبح التيس الذي له أربع سنين  
 على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم اقطعه

أبراء صغاراً واتخذ منه أقراصاً راجعاً لها على شبكة أو خرقة نقيصة وانشرها للشمس تحت  
 السماء ورأى سريرة واقية لاغبارة تتركها حتى يشتد جفافها في موضع لا يصل اليها تداوة البقية  
 واحفظ القرص وإذا أردت أن تستعملها سقيت منها ملعقة في شراب - أو في وقت سكون الوجع  
 أو في ماء الكرفس الجلي قترى أمراً جلياً وعما هو قوى رماد يبيض الدجاج بعد انقضاءه عن  
 الفرخ وعما هو شديد القوة وأفضل من الجميع العصا ور المسعى باليونانية اطراغوليد ويطوس  
 وهو عصا ور من جنس الصغار أصغر من جميع العصا فيرخلها العصا ور المكي ولون يدهنه بين  
 الرمادي والاصفر والاحضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى يدهنه نقط بيض وأكثر  
 ظهوره في الشتاء وفي السباح وعند الحيطان ولاشأ واطيراته بل يطير قليلاً ويقع ويصفر  
 صغيراً دائماً ويحرك الذنب وهو يوق كل نيا كما هو وذلك أفضل ويؤكل مطبوخاً ومشوياً ويحلج  
 وبقدة وقد يصرق كما هو ما في تنوير امس بذلك الحمار بقدر ما لا يستولى عليه الاحراق  
 المعطل للقوة ويكون في زجاجة على الصفة المذكورة كورة لاهقرب وغيره ور بما أحرق في قديرة  
 من برام أو برنية ويشد رأسها فاذا جاوز حد التسوية إلى استراق ما أخذ وقد يبرز عملوها  
 ومشوياً بالقليل والاذبح ونحوه ويشرب من صهرها عند تقديداً واحتراف بشراب صاف  
 أو بالعسل أو بماء العسل أو بالخلد يقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان  
 هذا العصا ور هو عصا ور الشوك وهنطا تر يسمى بالافرنجية صغراً غون لا أدري هو  
 ذلك أو غيره زعموا انه اذا بصف وشرب قليلاً قليلاً أنخرج الحصى من كل موضع وقد ذكر  
 قوم ان الحصى تقسم ما تخرج الحصى وأيضاً ذرق الحسام وذرق الديك زعم حنين والكندي  
 انه اذا سقى منه الكبير درهمين والصغير نصف درهم مع مثله بكمرا طبرزد أنخرج كل حصى ور بما  
 جعل معه قاتل وملح وخصوصاً في طبع المشكط طرامشع وأيضاً الخنافس الجفنة وزعم  
 بعضهم ان تدخين ما تحت الذكربث ولد الفنة قد يول الحصى وهذا عملاً لا أحقه أنا  
 (فصل في ترتيب آخر) • وأما الادوية التي تخاطب هذه الادوية تنفذ قتل الفانل والفونج  
 والدارصيني وهذه مع ثلاثة معونة في باب تحريك الحصى وأما الادوية التي تخاطبهم النذر  
 بقوة وتخرج الفضل الغليظ فتشمل البروز والمعروفة وخصوصاً الحلبة ومثلها وقو  
 والمو والفو والاسارون والوج والناخزاة والكاشم والسماليوس وبزر الفصنة كشت  
 والاذخر والقرمانا ور بما جبر بعض الناس على استعمال الذراريخ وهذه الادوية مع شدة  
 اذرارها فليست بعامة للتأثير في الحصى وأما الادوية التي تخاطب اتريت قليلاً قليلاً غشيل  
 الصمغ ور بما كانت في أنفسها فاعلة في الحصى كصمغ البناجج وصمغ البلوز وأما الادوية  
 المسكنة لا وجع فتشمل بزر الكتان واما به ومثل الجبلوز والفندق وبزر الخطمى ولها ترتيب  
 أيضاً الادوية الحصوية وموافقة لحرم الكلية ومن الخدرات ما تعرفه وأما الادوية المقوية  
 قتل الهمن والزيتاد والسوسن الياس وبزر الفينكشت وأيضاً بزر الحسك وأيضاً مثل  
 الورد والبخار والاذخر والصندل

• (فصل في الادوية المركبة) • وأما الادوية المركبة للحصى فتشمل المثروديطوس فإنه قوى  
 فاضل في حصى الكلية ومثل الشجيرة ومثل مجنون القارب المعروف للكلية والنسنة

وأيضا الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى بدائه الحلالاته والدواء المعروف بالخزائفي المتخذ  
 بدهن اللسان وهو عجيب ومثل دواء قوي برينام نحن • (ونسخته) • يؤخذ من رماد  
 الزجاج ومن رماد العقارب ورماد أصل الكرنب التيطي ورماد الارنب وجمارة الاسفنج ودم  
 التيس المحرق المسحوق ورماد قشر البيض المقرخ والجرايمودي وصمغ الجوز والوج أجزاء  
 سواء ومن القطراساليون والدوقو والمسكرطرا مشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من  
 كل واحد جزء ونصف يعجن به سائل ويحفظ والشرية منه الى مئة ثمانين فافوقه بماء الحسك  
 المطبوخ مع الخس الاسود وهو هذا صالح أيضا للمثانة وأيضا رماد أصل الكرنب التيطي  
 ورماد البيض المقرخ وبرادة الجرايمودي الذكروا التي يجتمع ويستقي منه قدر ملعقة في  
 شراب أو ماء الحسك وهو أيضا نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الأبيض ومما هو قوي  
 جامع أن يؤخذ بزر الطيخ وزجاج محرق وقلت أجزاء سواء بماء الحصر وأيضا ذرق  
 الحمام وذرق الديك يعطى منها شيء بماء القبل أو بالشراب أو بالماء الحار فهو جامع النفع  
 • (أخرى قوية) • يؤخذ كندس درهم ذرق الحمام درهم خنساقر نصف دائق ويدق ويعطى  
 بشراب وأيضا جمارة الاسفنج واسنة ولوقندريون وبرشاوشان وبزر خطمي وقطراساليون  
 أجزاء سواء والشرية مقدار الحاجة في ماء الكرفس أو ماء الاصول أو ماء الحسك أو ماء  
 القبل وأيضا بماء هو جامع حب ثمره اللسان وفوذنج بري يابس وجمارة الاسفنج وبزر الطيخ  
 والبادروج اليابس أجزاء سواء يدق ويعلى منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج أربع أواق  
 ومما هو أخص بالكلى ميسون درهمين سمور ييون درهمين فافل أربعة دراهم الشرية  
 مقدار ما يحسد بالكلى العنصل وأيضا سذاب بري وخبثا زي بري وأصل الكرفس أجزاء  
 سواء يؤخذ منها ما هفتان ويطبخ في شراب ريصفي ويشرب وأيضا أصل بنطافان بالكلى  
 العنصل أو ماء العسل وأيضا بزر القبل والقلت أجزاء سواء يعطى منها مثل ية رقة بدهن  
 الياسمين وأيضا دواء محرب • (نسخته) • يؤخذ بزر بطيخ والقرطم والزعرارة والقلت  
 يستقي سقيا بعد سقي وأيضا يؤخذ حب الهذب المقشر المسحوق مئة ثمانين زعفران مئة ثمانين  
 زراوند نصف مئة ثمانين يعجن به الشرية أربعة دراهم وأيضا يؤخذ قدر دمانا وندس كل واحد  
 درهمان مع مثله قشورا أصل لغار وأيضا بزر الحرمل والمقل يحسب منهما والشرية كل يوم  
 درهم بماء ورق القبل والراسن لرطب أو بماء الزيتون • (صفة دواء فائق ممكن للآلام  
 ومخرج لها) • يؤخذ من السمور ييون وهو كرفس بري يعرف بكرفس الفرس أرقية سمور  
 مصري سنبلي الطيب بزر خشخاش أبيض دارصيني سليخة فافل أبيض بزر الجزير وبروح من  
 كل أوقية وذهاب حجر يودي نصف أوقية الجرايمودوب من بلاد ما قادونية نصف أوقية  
 يعجن به سائل والشرية بندقه بشراب وهذا دواء ينفع من تكون الحصاة • (ونسخته) • يؤخذ  
 بزر صاعريوما ومشكطرا مشيع وبزر خطمي من كل واحد درنخي بزر والقناء البستاني وبزر  
 الطيخ وكثيرا من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشرية درنخي مع  
 شراب لطيف ممزوج • (أخرى) • تؤخذ الجمارة الموجودة في الاسفنج وأصل الحسك وبزر  
 الجزر من كل واحد درهمان بزر القناء وبزر الخطمي ونشأ من كل واحد درنخي بزر الرافيا

انيسون وجعدة من كل واحد ثلاثة دراهم وقديسون مياها طيخت فيها الاطوية الحصوية ومفتاتهما مثل مياها طيخ فيها كما في طوس وجعدة والقونج والسيساليون وأصل الحسك وثمرته والاسق ولو قندريون وأصل الناباذي والبرشاوشان وعصا الراعي وأصل الثيل وأصل الغساق وبرز خطمي وصامر يوماوشوا صراومشكطرامشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها في أيام الحصة منعت تولد الحصة

• (فصل في المطبوخات) • ومن المطبوخات أيضا الذي يتففع به من عصاة الكمية اذا ادمن استعماله في أوقات النوبة أن يطبخ ورق الناباذي البري ويجعل في طيخه من وعسل ويسقى منه شي كثير فانه يراق الحصة ويدير البول ويخرجها بسهولة • (قال روفس) • ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبيرة تفتت الحصة وهذا طريق الى ان بعض المياها الحادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصوية ونخس فيها خرق وهي حارة ووضعت على موضع الحصة حالها رقة جربنا شيئا من هذا القبيل وأما التدبير في تهية الحصة للدفاع والانتعال من الادوية وسهولة الزاق والخرق فيجب ان تستعمل الادهان المرخية مروخات وكذلك النطولات والضمادات والقيرونيات المرخية والحامات والابرن بتدريجي القوة بافراط فيضف الدافعة وربما سأل بسبب ذلك الى لعضو زيادة مادة غنية بشرب الدواء القالع للحصة ليسهل عليه القاع والخراج ويجب ان يحاط بالمرخيات المقويات على القانون المعمول وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضادة للعرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السبل ودهن الحماود ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة واجرامها أيضا ثم يشد الوسط والخصر والعانة تتسع الجاري من فوق أو يدلك باليد ثم يسقى الدواء المفقت وان كان سقى لم ينفذ يتبع المدرات ولا بأس بأن يشرب أيضا مثل الخيار شرب دهن الاوزا وعصارة لزجة من عصارات المدرات التي في الزوجة وازلاقي دهن الاوزا ومعها ينقع بعد الارتخاء وعند الاستغناء عن الارتخاء كما تعلم ان الحصة منقطة متحركة التكسيدات بالاسفنج ونحوه مغسولة في ماء وزيت ويخفف بربوا والنفالة او الضمادات المسخنة والمروخات يادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب أو بلزيت والجنس بادسترو ويحتاج ان تحتفظ خونة الضمادات ان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت للحمية القارعة دوين الحصة وموضع وجعها التجديها ثم تحط عن ذلك الموضع الى مادونه وتلمس قبه وكذلك على التسدرج تنزل من موضع الكليتين على توريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدرت الى المثانة يكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الابواب اقطف كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدرت الى المثانة الى مجرى القضيب فربما أوجع وحينئذ يجب ان يدبر ذلك الموضع مع عناية قوله وأما تدبير الوجع اذا حاج وخبر وصاعدا المثانة لعظم الحصة أو لاسنان فيهما وكسر خادش وخشونة الحجة فربما أسكن بالحمام والابرن واذا افسرطا وارخيا عاود وجع شديد ساعة والنطولات البايونجية والا كاليبية والطحمية والفضالية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فن الصواب اخراج الثقل بشيافة أو قننة غير كبيرة فتتسطر وتولم بل الشيافة احب الى وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتكين للوجع ولا سبيل

الى استعمال المصل فانه يؤخذ ويؤذى بما ينزل من فوق وأما الحقة فاذا جعل فيها  
شعوم ودمومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعملت مع الاسهال التليين وكسرت الوجع  
وأعانت على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا  
عولج بالادوية الحصوية يشور بالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويستعمل بهقن  
لينية ملينة ومروحات وقيروطيات مرخية ملينة مزانة ورعاف في هذا الوقت استعمال التي  
وذلك بحماية للمواد المزاجية للحصاة ورعاف بما يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما  
ليس يقترنا ابنة فلا بد من شيء ما يخذل ورافله الفلونيا وايضا الدواء اللقاسي والتركيب الذي  
لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الاقيون فيه باقية فانه يقع من وجوه كثيرة من جهة الترياقية  
ومن جهة الادرار وتفتت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع ورعاف في الايلام ريج في  
الكلمية مزاجية ايضا للحصاة وتعرف بعلامات ريج الكلية أو ريج في الامعاء من ارجاء يعرف  
بعلاماته فيجب ان يندفع الى ما يكسر الريج من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس  
والانيدون والناخوة والكراويا وشونيز في مثل ماء العسل أو تضميدا أو اخذا قيروطي  
منه في دهن أراسه ثم الهاف حقة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بهلاج ورم الكلية أو لا  
ويطأ بما تعرفه وقد سبق متايبا ذلك من النطولات والاضادات والقيروطيات المبردة التي  
سلت لك في أبواب كثيرة مرشوشا عليها شيء من خسل حتى تنفذ وكذلك يحقن به هذه العصارات  
ويدهن الورد معها وان احتج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل الاعابات الحارة  
اعاب بزركان والحلبة والخطمي وبزر المر ومخلوطة بماء يبرد وكذلك البابونج وكابل الملك  
والحسك والشبث وهذه تستعمل مشروبة وتستعمل حقة وتستعمل اطمية واذا استعملت  
اطمية فيجب ان يجعل فيها مثل الراينج والسكبينج والاشق والميعة والجندبادستر ومثل المر  
وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

• (فصل في نسخة المراهم) • ومن المراهم مرهم الياخيلون ومرهم الشيحوم وغير ذلك فاذا  
رأيت نضجا ادررت حيقن

• (فصل في تغذيتهم) • وأما أغذية أصحاب الحصاة فليخاف الأغذية الضارة لهم ولحوم  
اصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهرقة بالطبخ لا تضرهم وكذلك ما لطف  
من اللبمان ولحم السرطان المشوي يتوهم ويجب ان يقع في طعامهم الحارشف والهلجون  
خصوصا البري وماء الحص بالزيت ودهن القرطم ودهن الزيت وما أشبه ذلك

• (الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشمل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في احوال المثانة) •

• (فصل في نشر روح المثانة) • كما ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست احواله ولا اله غيره خلق  
للنفل وعاء جامع يستوعبه كاه الى ان يجمع جله واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرز  
يندفع وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر سبحانه وتعالى خلق لما يتصلب من فضل المائدة  
المستحقة لادفع والنفس جوية وعيبة تستوعب كاهها أو أكثرها حتى يقام الى اخر اجها دفعة



واحدة ولا تكون الحاجة الى نقضها متصلة كما يعرض اصحاب تقطير البول وتلك الجوية هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون أشد قوة وتكون مع الوثاقه قابله للتدد منبسطة غير تكثرة لئلا يمتلأ اذا امتلأت افرغ ما فيها بإرادة تدعو اليها الضرورة وفي عتقها الحية تعبس بها مجاوزة العضلة وهي ذات طبقتين باطنية وفي العمق ضعف اندارجة لانها هي الملاقية للمائية الحادة فتلطف الخلق بحكمة في جانب المائية اليها وجذب المائية عنهم فأوصل اليها الحالمين الانديين من الكليةين فلما وافياها فرق للمثانة طبقتين وسلوكهما بين الطبقتين يتبدان أولاً فينقذان في الطبقة الأولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين سالكاً له قدرتهم في الطبقة الباطنة مغبرين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلأت المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والقهر انطبقتا فبظنا ان له انهما كطبقة واحدة لا منة فيهما ولذلك لا ترجع المائية والبول عند ارتكاز المثانة الى خلف والى الحالمين ثم خالقها البارئ جللت قدرته عتقاً قاده العالم المائية الى القضيب مخرجاً كثيراً مما يخرج لاجلها الاتساق في المقام دفعة خصوصاً في الذكر ان قانه فيهم ذو ثلاث تساريح وفي النساء ذو تساريح واحد اقرب مثانتهم من ارحامهن ووطمب ذلك العنق بعضه لتطيف بهما كالحانقة العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرغوبة تلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة آفة أو عضل البطن ويتصل بكل واحد من جنيهما عصب له قدر وعروق ساكنة ونايضة وكثر عصبها اليه يكون حسها بما يرتكز ويعتمد اكثر

• (فصل في امراض المثانة) • قد يعرض أيضاً في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضوح من التورم والانتفاخ ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانتفاخ والانتطاع والقروح وقد تشارك المثانة أعضاء أخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصمدع معها ويصيبها الدوارور بما تادي الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد أيضاً كثيراً ما يحدث الاستسقاء بعد المثانة وامراض المثانة تكثرت في الشتاء وقد تعالج أيضاً بمثل ما يعالج به الكلية وبأدوية أقوى وانتي تكون مشروبة ومن رقة ومروحات وضمادات يضمدهم الحالبان وتحت المرة وفي الدرزين القريدين وأوجاع المثانة وتكثر في الأهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

• (فصل في بعض المثانة) • المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمروحات والبروقات من ادهان حارة وصعوغ حارة مثل دهن القسط والداردين واللبان والكبادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يضمدهم احيث يدرك

• (فصل فيما يبرد المثانة) • قد يبردها شرب حليب الحماة والخيار والقرع وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطبية الصندل والكافور والقوفل بالدوغ وكذلك العصارات واللحابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بز والخس ودهن الخشخاش

مع الكافور ونحوه في الزاقات خاصة وبول الاتن أيضا

(فصل في حصة المئانة وعلاماتها) يجب ان تأمل ما قلناه في حصة الكلية ثم تنتقل الى تأمل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصة المئانة وحصة الكلية في الكيفية والمقدار وبالفارق بين الحصتين كانت الكلوية ألين بشيرا وأصغروا ضرب الى الحرة والمئانية أصلب وأكبر جدا وأضرب الى الدكنة والرماذية والبياض وان كان قديتولد فيها حصة متفتنة والمئانية تهيز في الاكثر بعدا نقصال وأكثرتن تصيبه حصة المئانة تخفف وفي الكلية بالعكس والصبيان ومن يلهم تصيبهم حصة المئانة ونقول ههنا أيضا ان البول في حصة المئانة الى بياض ورسوب ليس باحر بل الى بياض أوردادية وربما كان بولا غليظا زبق الثقيل وأكثره يكون رقية او خصوصا في الابتداء ولا يكون اجماع حصة المئانة كاجماع حصة الكلية لان المئانة محلاة في فضاء الاغصان بس الحصة للبول فان وجهه يشتد وعند وقوعها في الجرى والخشونة في حصة المئانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يخشنها ولذلك هي اعظم لان مكانها أوسع وقد يتفق أن يكون في مئانة واحدة حصيتان أو أكثر من ذلك فيتمساج ويكثر فتت لرمائية رقية يكون مع الرملية ثنل تخالي لا تجر ادسطعها عن الحصة الثلثنة ويدرم في حصة المئانة الحكة والوجع في الذكرو في العانة مشاركة من القضيبي للمئانة ويكثر صاحبه العتث يقضي به خصر صا ان كان صديا ويدوم منه الا تشاور وربما أدى ذلك الى خروج المنة مددة والى الحيس والعسر مع ان ما يخرج بقوة لا يخفازه عن ضيق وعن حافز ثقيل وراه وربما بال في آخره بلا ارادة وكما نرغ من بول يوله اشتمى ان يول في الحال والمتقاضى لذلك هي الحصة المستدفعه استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يول الدم تلدهش الحصة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تحبس فاذا استلغى المحصور وأشيل وركاه وهز زات الحصة عن الجرى واذا غمز حينئذ من العانة انزرق البول وهذا دليل قوي على الحصة وربما سهل ذلك برك المحصور الى الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل باو ادخال الاصبع في المنة مددة وقصبة الحصة على مثل هذه النصبه وربما سهل ذلك باشكال اخرى من العسر والعسر والاستلقاء والبروك فخرجها التجربة فاذا لم يتفع مثل ذلك استعمل القاطاطير لدفع الحصة فاذا كان هنالك شيء تصكه القاطاطير وتدفعه وينزق البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله فالاولى حينئذ ان لا يفتقب يتكاف وربما ل القاطاطير بما يصعبه على المادة التي منها تكونت الحصة والحصة الصغيرة أحبس للبول من الكبيرة لانها تنشب في الجرى واما الكبيرة فقد تزل عن الجرى بسرعة واعلم ان حصة المئانة تكثر في البلاد الشمالية ونحوها في الصبيان

(فصل في علاج حصة المئانة) المئانة تحتاج الى ادوية أقوى لانها البرد ولا تلبس بعد ولان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانهقاد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصة الكلية ويتعدهم الشجيرة بنابا ثموديطوس واذا كانت الحصة صغيرة أو ابنة وكذلك الاثنايا او يتعدهم اسفة ولوقنا ريون أرقية مع ثلثب مقشر نصف أوقية يطبخ في ماء قدر غمره وأصبع حتى يطبخ جيد ويصفى وهذا نافع لهم وهو قلت مرصوص خمسة عشر درهما

برشاوشان سبعة دراهم سقو لو قندريون ثلاثة دراهم حشيشة عشرة دراهم دو قوفطرا سا ليون  
من كل واحد أربعة دراهم تين أربع سباع عدد يطبخ بأربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل  
ويشرب بعد الاندروج من الحمام والشرية نصف رطل ويحتاج الى ان تكون الازينات التي  
يستعملونها في أقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة مثل ورق الفينيكشت والبرشاوشان  
والساذج والشواصر او وردونى له قبضات لا يقرط الارشاء ويجعل في صر وختهم القنة  
ولزفت والاشق والقريون وافضاها ضماد المقل المكي وخير الادهان دهن العقارب ضمادا  
وقطورا وزرقا ويخلط بهم اشيء مقو وأدوية ضماداتهم أصل سقو لو قندريون وأصل الثيل  
والجعدة والساذج والخطمي والبرشاوشان ويجعل في ماء مثل ورق عصا الراعي والعصا ور  
المذكور في باب حصة الكلية وما ذكره من طبقاته نافع جدا منه وما يخصهم في معالجاتهم  
ان يستعملوا أدوية الحصة في الزاخرة فينتفعون به نقه عا شديدا واذا عسر البول او احتبس  
بسبب حصة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحائل او يلين من الناس من يحتمل فيشق فيما بين  
الشرج والخصى شقا صغيرا ويجعل فيه أنبوبا يخرج به البول فيدفع الموت وان كان عيشا غير  
هنيئا وقد لم تنجح الادوية وأريد الشق فيجب ان يختار الشقة من يعرف تشريح المثانة  
ويعرف المواضع التي تتصل به من عنقها او عية المني ويعرف موضع الشريان وموضع اللفمى  
من المثانة ليتوفي ما يجب ان يتوقاه فلا تحدث آفة في النسل او نزف الدم او قاصورا لم يلاحظه ويجب  
ان يكمد المني والمثانة قبل ذلك مدة قلاومع هذا فالاشتغال بالشق خطر عظيم وان لا آذن به  
(فصل في التدبير الذي أمر به فيه) وهو ان يهيا كرسى ويقعد عليه العليل ويحضر خادم  
ويدخل يده تحت ركبته ثم يدبر الشق ويجب ان يتقدم بحبس الحصة وتخصيها في الموضع الذي  
يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والا يمسك في المقعدة ومن الفسار  
المفتضات في قسم الفسرج حتى تصاب الحصة وتعصر باليد الاخرى من فوق فصد رامن  
المراق والبصرة حتى تنزل الحصة الى قرب قسم المثانة وتحت حتى تدفع الحصة دفعا يزول عن  
الدرز بقدر شهيرة واياك ان تشق عن الدرز فانه ردى والدرز بالحقيقة مقل ويجب ان لا يقع في  
الدفع تقصير فانه يقطع الشق حينئذ واسعا لا يبرأ فاذا دفعت ورأيت الشق غير نافذ فبطا ان لم يؤد  
علائك هذا القدر الى ألم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام  
وانكسار من الحلق والعين فان أدى الى ذلك فحينئذ لا تطه فانك ان بططته مات في الحال ثم  
شق عنها شقا الى الوراء يسيرا مع تقيية من ان تنال العصب مجتمعا ان يقع الشق في عنق  
المثانة فانه ان وقع في جرم المثانة لم يلقهم البتة واجتمعا ما أمكن ان تصغر الشق فان كانت  
الحصة صغيرة فربما انقذت بالعصر واما الكبيرة فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى  
مجر تجزئه وربما كانت الحصة كبيرة جدا فلا يمكن ان تشق لها بحجمها فحينئذ يجب ان  
تقبض عليها بالكلبتين وتكسر قليلا قليلا ويؤخذ ما انكسر ولا يترك منه في المثانة حتى  
البتة فانه ان ترك عظم وحجم وقد يتفق كثيرا ان تظهر الحصة الى عنق المثانة وما يلي القضيب  
فحينئذ يجب ان لا تزال مع العانة وتغمر عليها ويكون معك معين حتى اذا ثبتت الحصة  
في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشدد وراءها الى قد ام يخط حتى

لا ترجع وان نفذت الى قرب رأس القضيبي لم يجب أن يعنف عايم ايا خراجها منه فان ذلك رجعا حدث جراحة ولا تندمل بل يجب أن يدويها ويشد ما وراها ويشق من تحت رأس القضيبي لتخرج فاذا فعلت بالمهارة جميع ما قيل من ذلك وأخرجتها فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه ومما يدفع ذلك أن تكون قد حققت العليل وأخرجت ثقله ثم تقي به ذلك شيأ يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيأ قابلا لا غليظا وان احتجت الى التصد للاسستظها رفعات وان أردت أن تستظها كثيرا وظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب أن تجلس العليل في آبرن من ماء أو طشت من ماء قد طبخ فيه المليينات مثل الملوخما ويزر الكتان والطحشي والخالة وتكون قد مرحت بذلك الماء دهنا كثيرا وتخضتم ما فيكون ذلك الماء فاترا فاذا أخرجته من الآبرن مرحت نواحي العضو بالادهان الملينة مثل دهن البابونج والثابت ووضعته على الجراحة بمناقة ترا تصبه فيها ويجعل فوقه قطنه قد غمس في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم أدمت اجلاسه في الآبرن المذكور في طيخ الطلبة ويزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الماء والدهن المذكور ومن لم يوجهه الشق والجراحة وجهه يعتسديه حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المنة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا وأقل وجعا وأقل بولا وبولاً وتجدد المحبط وطين ولذلك يجب ان لا يسقوا الماء كثيرا وكثرا وكثرا بالواجب أن يكون الخادم يحفظ يده موضع الرباط ويغمزه لئلا يصيب البول موضع الشق ثم لا يخلوا ما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد العضو وخروصا اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويقتطع فيضاف نرف الدم والاول يجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان يشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح في خرقة كان حتى يمنع من الفساد واما الثاني وهو ان يضاف النرف فانه واجب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندرواج معصوقين وفوقه قطنه وفوق تلك القطنه أخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرقا عظيما أو شرايانا اثرت دبرت في علاجه بالشد وان عصي الدم ولم يرقا ولم يكن بثرافا جلسه في خل حادق ورجعا تحت ان تقصد لجذب الدم ورجعا تحت ان تجعل على العانة والاريتين الخدرات ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان تسيل قطعة من الدم الى المنة فتجعد على فها فيعبر البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في البطن وتخميد الاذى عن قم المنة وصدتها واخراجها ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تهلل العاق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انشطاع النسل وأما العلامات الرديئة التي اذا عرضت أيةن الطبيب بالاهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السمرة وتبرد الاطراف وتحتد الحصى ويعرض النافض وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع المبطوط وعرض القواق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان يشوب العقل وتصع الشهوة وان يكون اللون والصحة صحيين جدا

(فصل في الورم الحار في المنة والديلة فيها) قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار في المنة من المادة الدموية والصفراوية أو المركبة وهي علة رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك



وخصوصا في الصديان اسباب الحصة وايلامها وشدها المئانة

(فصل في الملائمات) يدل على ان في المئانة ورما حارا الحى واحتباس البول أو عسره أو تقطيره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يقدرون على اراقة شيء منه منتصبين وربما كان عيس الغليظ وانتفاخ المئانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وورعما ظهرت الحمة من خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الى السكاد ومن الاعراض التي تعرض معه وهي عطش شديد وقى المارار الصريف وورود الاطراف فلا تنكاد تسخن وهذيان وسواد اللسان والاستقرار بكل سر يف ومذرو وخصوصا اذا كانت اخلاط اليدين حارة فيدل عليه السن والاسباب الساقفة والحاضرة مما تعلم واردة ما يتصل به حرارة الحى الحادة ويشتهد الاحتباس من البول والغائط ويشتهد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا صار ديلة وأما اذا ظهر في البول ثقل راسب أبيض امس فهو ارجى وأما الديلة فيظهر معها من القشع مبررات المختلفة والحيات المختلفة ما قلنا في ديلات الكلية وكذلك يدل على نضجها الاين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انضجارها البول القاتح فان لم تظهر علامات النضج لم ينضج رقتل في الاسبوع وأكثر ارجات المئانة فهو عنقها وقد قيل الى نواح أخرى وقد تنفتح الى باطن المئانة وقد تنفتح الى جهة أخرى

(فصل في معالجات اورام المئانة) يجب في الاول أن يفصد الباسايق الايسر قصد الجسب القوة فانه أول علاجه وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرض فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصاب للورم بسرعة بل ان ابتداء بالمرشحات ولم يكن من ذلك مانع من حس شديد فهو أولى لان العضو عسي ولذلك يشتهد استرواح العليل الى السكادات يتكبدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ماء طبخ فيه المليينات المحلاة ومثانات منقوخ فيها بملاوة ماء حار او ادهاناً مليئة بالمطقة ونحوها مما قد عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فاية لطيف بان يزرق ان احتمل من القاثا طير في الاول مثل لعاب بزرقطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه أسلم وبه ذلك ابن الاتن والشهوم وبه ذلك الخيارشني في ابن النساء على الترتيب الذي تدرى بحسب اوقات الورم وربما تنفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمة الجيدة بعد أول الاية ماء الخبز المميز والسهم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج وقصوه وأيضا السليم المسيلوق جيد جدا وأيضا الرطبة المسلوقة ضمما او كما اذا فاجاوز الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثل وكما ينحط يقصد من الصافن ويبسط في استعمال المحللات من الاضمة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتج الى ضماد من الزوفا والجند بادستر والشع وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة بلوسهم في الايزن نافعة جدا حتى انه اذا جاءهم البول فن الصواب أن يبولوا فيه وأجود مياه آبنباتهم ما فيه ارناء مما قد عرف مرارا وقد يقع فيها الدار شيهان والسود والقر دمانا والسفيل والجساما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيمكن وجع الورم وهذه المياه المرخصة التي عرفت مرارا هي مثل طبخ بزر الكتان والحلبة وأيضا ماء طبخ فيه السليم والحسن والكرب وعلاج ديلته اقرب من علاج ديلة الكلية بل يحتاج أن تكون أدوية أقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يبق في



طبيع السنبل والاذخر خصوصا اذا عسر البول وأوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن  
بدمن الخدرات اطلية وسحولات اما الاطلية قتل طلاء متخذ من البعج واليبروج والخشخاش  
مهبونة زيت أو يؤخذ ربع درهم أفيون يداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشربه  
خرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي في القثا طير  
ان اسقل وطلاء الافيون من خارج قوى التضدير واما الاشربة وسائر العلاجات فمعالج  
السرسام والبرسام

• (فصل في الورم الصلب في المثانة) • قد يحدث عن مثل أسباب الورم الصلب في الكلية  
وأكثره بعقب الحار وبعقب ضربة أو سقطة وربما كان بعقب الشق

• (فصل في العلامات) • يعسر معه البول والغائط جميعا ويمرض معه اعراض صلاية الكلية  
من احتباس ثقل وتحد في الساقين واضطراب وضعف وتؤدي الى الاستسقاء وان كان دون  
تأدي صلاية الكلية وتميزينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب أولا

• (فصل في المعالجات) • هي بعينها معالجات صلاية الكلية من القويح بالادهان الحارة  
والسكر يدبها وسيقى المياه المطبوخ فيها البرز والمدر مع العسل والطيبارش شيرواسه مع مال  
الابزونات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وما يخصه أن يستعمل تلك  
الادهان والصبوغ والمياه في القثا طير أعني زراقة البول ان امكن

• (فصل في قروح المثانة) • قد تكون عن أسباب القروح المملومة وقد عدناها في باب قروح  
الكلية وأكثر ما تعرض قروح المثانة من هج الحصاة أو صج خلط مراري وقد تكون  
بعدمورم انفجر أو بثور تقرحت ومن دام له بول ساد أعقب الجراحة والقروح وهي أصعب  
كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبى ومن انخرقت مثانته مات في الاكثر وان شق  
بشق لم ينضم الا أن يقع في أجزاء من الجزء اللحمي

• (فصل في العلامات) • قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح  
المثانة تعسر البول وتحبسه وان وجهها في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معها قشور بيض  
اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة أو دقاق صغار ان كانت في الجارى وغير ذلك مما يجب أن  
تعرّفه من هناك وعلامات ما فيه تأكل مثل ما قبل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح  
الكلية والمثانة بول الدم والمادة قليلة لا يمس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات  
الانتفاخ والانشقاق والتأكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا

• (فصل في المعالجات) • يجب أن يجتنب الطعوم الحريقة والمالحة والمأمضة والشديدة  
الحلاوة والمستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية اللعذبة الكيموس الحسنة واللاواقى تغرى  
والرياضة تضربهم بما تحدد وتلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوى العضو فليجرب  
قليلًا قليلًا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليقل أكثرها الى هذا الموضع  
وكذلك ينظر فيما ربه من شرب الابان فانهم اعلى الشرط المذكور نافعة لقروح مجارى  
البول خصوصا لبان الخليل واعلم أن الاستسقاء في علاجها هو أن يستعمل أولًا تنقية بقاء  
العسل أو السكر المطبوخ بالمدرات شرباً أو زرقاً ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبالي

كثيرة وجب أن يزرق فيها ماء روق من رماد شجرة التين أو رماد البوط أو رماد الشج - حتى يبقى  
تنقية تامة بالغة وأما الادوية المشروبة له قتل الافنديوس بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماء  
والرمال يشرب على الدوام أياما بعدد الهضم وأكثره الى ثلاث أواق وقد علفت بالقوايض  
المبردة وأقراص الخشخاش وأقراص الكا كنج وزن مثقال بماء بارد (ومن المراهيم الجيدة)  
التي يرخ بها أن يؤخذ من المية السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة الى أربعة ومن الشمع  
الايض استاران ويضمده (ومرههم) نافع وخصوصا عند التأكل يتخذ من القروا الزبيب  
والعص والافاقيا والشب والطرائث وقد يجعل معه الزوق والمية وقد يستعمل قبل ذلك  
المرههم وفيما ليس فيه تأكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال الجففات شربا وذرقا وقد  
يستعمل من هذه بعينها حقن وتستخدم والعليل بارك وإذا لم تنفع المشروبات وخصوصا  
فيما كان أقرب من البحر وكان معه تأكل فعلاجه الزقاقات بالمحمات مدروقة في لبن النساء  
ومن جعلها أقراص القراطيس وأقراص اندروياس مع ثني من المراد استنج والاسف في مذاج  
والنشاستج والنورة المفسولة (نسخة جيدة لها) يؤخذ من الطين المختوم ومن قيم ويا ومن  
قرن الايل المحرق جدا أجزاء من الساذج والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الاقيون  
نصف سدس جزء ومرههم الاسفي مذاج ثلاثة أجزاء من الانزروت جزء ونصف ومن المر والكندر  
من كل واحد ثلثا جزء يجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستخدم في الزرق وورعما زيد  
فيه زراوند جزء وأخف من ذلك العنزروت والنشا والاسفي مذاج يزرق باللبن فان قوته  
بالرماس المحرق والكندر كان قويا (قرص بحرب) يؤخذ من وفافه طيد اس طين مختوم  
وبسك كهر يا نشابر والخيار يزران لطمي يزران بطيخ أو منقذ كبر الكرفس أو دوقو  
أو فطر اساليون وأقراص الكا كنج (دواء آخر) يؤخذ بزر خيار بزر قثاء بزر بطيخ بزر القنة  
بزر القرع مقشر من كل واحد خمسة دراهم نشا أربعة دراهم ومن رب السوس غماسة دراهم  
بزر البقلة الحقاء ثلاثة دراهم ونصف لوز - لوز مقشر يثاق منوى من كل واحد أربعة دراهم  
حب الصنوبر ثلاثة دراهم ونصف بزر كرفس دوقو بزر الجرج - يرحب المحلب مقشرا من كل  
واحد درهمان ونصف بزر الحماض ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا وضعف الاوز  
وبز البنج أقيون من كل واحد ثلاثة دراهم خمس أسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن  
ببيضج ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء القبل أو ماء الكرفس أو ماء الحماض الاسود  
وخصوصا على نقاء القرحة ويجب أن يقل شرب الماء البارد وإذا اشتد الوجع أزرق فيه  
الشياق الايض الذي للعيز في لبن النساء وأيضا يقرب منه خشخاش وأقيون وشحم دجاج  
بحقنة أو حول أو زرق

(فصل في جرب المثانة) يعلم جرب المثانة من سرقه البول وتنتبه ووجع شديد مع حكة  
ورسوب يخالي ويرعسال عن الورد وطوبات ورماسال الدم  
(فصل في العلاج) يجب أن يستعمل البلوا الى المنقية ثم الجففة بغير لذع ويكون جميع  
ذلك بالجملة أقوى مما في سائر القروح وتستخدم أدوية تحرب الكلية من روقه فيها ومشروبه  
ويشرب أيضا المغريات المبردة مثل لعاب بزر الس - قرجل وبزر قطونا بدهن اللوز وتنفع

الاغذية العذبة الكيموس المزججة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة يلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج والبقر وادامة تنقية البدن  
 \* (فصل في جود الدم في المثانة) \* يدل عاينه عروض كرب ومقارنة غشي وبرد اطراف وصغر  
 نقص ونقص مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه ناقض مع سبوق بول دم أو ضربة  
 أو سقطة على المثانة

\* (فصل في العلاج) \* علاج الحصى والحمة وربما كفي الخطب فيه شرب السكتيين  
 وان قتيابه جاز وخصوصا العنصل وخصوصا مع شئ من رماد حطب التين أو المطبوخ فيه  
 المقطعات وأدوية الحصى وربما زرق في مثانته أنفحة الأرنب والأدوية الحصى ويجلس في  
 الايزن المطبوخ فيه الحشائش الحصى ومما مدح له شربة من حب الياسان وزن درهمين  
 أو مثلهما عود القوايا أو حبهام وخصوصا مع ماء عودها أو مثله اظفار الطيب أو مثقال قرد مائتا  
 بما حار أو مع خل خمر وزيت انفاق والسكتيين الحماض العنصل أحب الى من الخلقان  
 الخلل الذي فيه يقطع والعسل يحال ويحلو وأيضا أبل وحلثيت واشق وفوة الصبيخ أجزاء  
 سواء يتخذ منها شادق والشربة أربع دوايق شادق بماء الاصول يزرق في الزياقات  
 أو غار يقون أو سساليوس أو مثقالان من الحلثيت أو من الزراوند الطويل ومن ذوات  
 الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة وأنفحة الأرنب وخصوصا في رماد حطب الكرم  
 وحطب القيسوم في ذلك نافع ولبن التين المحفف اذا زرق منه شئ يسيرا واستعمل منه طول قدر  
 درهم ومن يحذفه ايضا شئ من الميساء وكذلك تطول من وزن مثقالين أنفحة أرنب والمياه التي  
 تشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحصى الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد  
 حطب الكرم وحطب القيسوم وطبخ القيسوم بالسذاب

\* (فصل في خلع المثانة واسترخائها) \* يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف  
 استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح  
 وبسبب ضربة على الظهر أو سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المملوكة وقد يتبع  
 الاسترخاء والخلع تارة عسر بول وتارة سلس بول بحسب ما يعرض للعضلة من القدد والاتساع  
 \* (فصل في العلاج) \* اما الكائن عن ضربة أو سقطة فان علاجه يعسر وقد يكون بالبرد والشد  
 بالادوية المسخنة المحففة التي سند كرها واما الكائن عن المزاج القالجي فينفعه استقراغ  
 المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتديب اصحاب الضالغ في الماء كولد والمثروب  
 والمركبة وغير ذلك وينفعه التي ولو بالتريق الايض مع توقد خدر وان كان البول يخرج  
 بلا ارادة يجب أن يستعمل المقبضات أشد ولا يرخي ارجاء كثيرا بل يجتمع بين التحليل وبين  
 الشد وعلى قياس معالجات القالج ويناول كل ما يغلظ المائية ويدفعها ويولد ما يهودا  
 حارا غليظا مثل القالونج واما ان كان البول بهالة أو الى عسر فالاقدام على المرحيات بقدر  
 تمام تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدم واجب ومن المشروبات النافعة لجميع أصنافه من  
 الصرع والقالبى الترياق والمثرو ديطوس والسجزي نيا والامر وسياو ذبيد كرم وقوفى وأيضا  
 زهرة الاخوان والسعد والعسكندر معا وافرادا والمحب وأيضا سلافة بز والسذاب الرطب

وزهره مطبوخا في الشراب وأيضا القنبيش كشت وبزروه والجياوشير والكمون وورع  
وخصوصا الذي معه عسرا يشرب من قشور البطيخ اليابسة حقة مع السكر ومما جرى  
هذا الجري ونسب إلى الخواص خصي الاذن اليابسة تشرب مع شراب ريماني أو خضيرة  
الديك تحرق وتشرب على الزيت في ماء فاتر وأما الادوية المزقة فتشرب دهن السذاب ودهن  
القط ودهن القار ودهن الناردين والزيت ودهن قشور الجمار ودهن الصنوبر مخلوطا بمثل  
الجند بادسة قمر والحليت والقنة والجياوشير وهذا أيضا يصلح أن تكون مبروشات على العانة  
والمراق وخصوصا دهن ثافيه مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة

• (فصل في الاضدة) • أما الاضدة فن الادوية الحارة وفيها قبض تا كالعسل والدارصيني  
والسنبل والبسباسة مع البابونج والشيخ والعسل وقد تعالج أيضا بحقن مضمضة مضمضة من  
القطوريون والمنظف والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء  
البصر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك

• (فصل في أوجاع المثانة) • قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصة ومن القروح  
والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البصران  
لتوقع يول وأوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال وإذا كان في المثانة وجع فقد قيل أنه  
ذا ظهر بصاحب وجهها تحت ابطسه الايسر ورم كسفر جلده واعتراه ذلك في السابغ مات في  
خمس عشرة يوما خصوصا ان اعتراه السبات

• (فصل في ضعف المثانة) • قد يعرض للمثانة انما تضعف من جهة المزاج وأكثره البرد ومن  
جهة ورم صلب أو استرخاء أو انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجه معلومة وإذا ضعف  
المثانة لم تقم بل بولا كثيرا واشتباقت إلى افراغها ورجلها ضعفت عضلتها عن المعونة على  
الافراغ باطلاقها انفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مضبوط

• (فصل في الريح في المثانة) • قد تكون محببة وقد تكون منتقلة والسبب أغذية نافذة  
أو كثرة طوية في المثانة مع ضعف حرارة

• (فصل في العلامات) • علامة الريح تمدد بالنقل وخصوصا إذا اتقل

• (فصل في العلاج) • أنفع علاجاتها بعد الحمية عن المنقعات ومن سوء الهضم أن يشرب دهن  
الخروع على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرية الهللة والصوغ الحارة وتضميد  
بالسذاب والقودنج والشبث مع شئ قوي من جند ييدس قرا والحليت أو السكبان ترزق هذه  
الادهان مع شئ من جند ييدس تر في الاحليل أو ترزق فيه عصارة السذاب مع المسك أو دهن  
البان مع المسك أو الغالية في دهن الزيت وتذكر ما قيل في باب الكلية من ان الكلية والمثانة  
إذا كتبا وجهتين أو همتين فلا يقرب بناءق البرز ويزداد الوجع ولا الهـ يدوات بل الماء القاتر  
بقدر ما لا يجذب ولا يخذ رشا

• (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول) •

• (فصل في كيفية خروج البول الطبيعي) • المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع

الجوانب كالعاصرة وتفتح عضلتها التي على قها وتعرض عضل المراق

• (فصل في آفات البول) • هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسيلسه ومن جعلها كثرة  
وقطيره وديانيس في جملة كثرة

• (فصل في حرقة البول) • حرقة البول سببها ما حدة البول وبورقته يذب من ابي أو بسبب  
فقدان ما اعتدله وهو الرطوبة المغدة في اللوم الغدية التي هناك فانما تجري على الجري  
وتفريه وتخطا البول أيضا فاذنيت فقد الموضع التفرية والبول التلجيج والتعديلات  
فحدثت حرقة البول ومما يفتنيها كثرة الجماع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجماع وبما ورة  
التي خروجها كثيرا وأيضا الملل المذبة للبدن واما قروح تكون في مجاري البول القرية  
من التضييق وجرب فتحرق وعلامة الاول حدة البول وأن لا يكون مدة وعلامة الثاني بروز  
المدة والدم وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني  
مثل اسمال الصفراء فانه كالمقدمة اقروح الامعاء

• (فصل في علاج حرقة البول) • ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحيها  
وقد فصل ذلك • (نسخة جيدة لذلك) • تتخذ أقراص على هذه الصفة بزرا البطيخ والخيار وحب  
القرع من كل واحد عشرون درهما كندر وسمغ ودم أخوين من كل واحد عشرة دراهم  
أفيون ثلاثة دراهم بزركر فس درهم يسقي بشراب الخشخاش والشرية درهمان بعد أن يجعل  
منها أقراص فان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعذيب البول باستفراغ الفضول  
باسمال لطيف على ما علمت في أبواب امراض المثانة وبالقى والاغذية المسببة المرطبة من  
الاطعمة والبقول والقواكه واجتناب كل مالح وحر يق وشديد الحرارة واجتناب التهب  
والجماع ومما ينفع شرب الاعايات والزرق بماء مثل اعاب بزهر وولعاب بزرق طونا وحب السفرجل  
وشئ من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقي ذلك كله في ما بارد واستعمال كشك الشعير  
وحائه والنيرشت والقرعية والماشية اما مثل دهن الاوز واما باقرا راجع والدمج المسمنة  
وان كان السبب فيها جفافا عارضا للفساد فاعلاجها ترطيب البدن وتزلة ما يجففها من الجماع  
وغیره ومن المزدورات المستعملة في ذلك اعاب بزرق طونا وولعاب بزهر وولعاب بزرق طونا  
والصمغ والاسفة ذابح وبياض البيض الطري وابن النساء يزرق فيه وربما كفى اذامة زرق  
الابن ابن الاتن وابن النساء عن جارية وابن المساعز وربما جعل فيها شئ من الاعايات الباردة وشئ  
من الشياق الايض وربما كفى زرق بياض البيض وحده أو بشئ من المذكورات مع دهن  
ورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشبه الوجع وخموصا حيث تبال المدة لم يكن بد من أن  
يجعل فيما يزرق شئ من المخدرات وعلى الفسخ المذكورة في باب اقروح • (نسخة جيدة) •  
يؤخذ قشور الخشخاش والشاوير السوس يؤخذ منها زرق وان احتجج الى تقوية جعل فيه  
شئ من الافيون ومن بزرا البنج

• (فصل في قلة البول) • يكون لقلة الشرب أو كثرة التخلل أو كثرة الاسهال أو ضعف الكلية  
عن الجذب أو الكبد عن التمييز أو إرسال المائية كافي سوء القنية والاستبقاء واعلم أن  
المخوضات تضرهم والجماع يزيد في علمهم



• (فصل في عسر البول واحتباسه) عسر البول إما أن يكون لسبب في المثانة تقسمها من ضعف ويتبع من اجارديثا وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة هبوب الشمال أو ورما وغير ذلك فلا يجوز عند الدفع اشتغالها على البول لتخرجه عصر اعلى ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا أو حرا من خارج أو ضربة أو حبسا للبول كثيرا وإما أن يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل وإما أن يكون لسبب في القوة أو لسبب في الآلة وهي العضلة أو لسبب العضو الباعث أو لسبب في البول والسبب في المجرى إما أولي أو بمشاركة والاولى إما سدة فيها نفسها أو سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها إما بسبب ورم حار أو صلب فيه أو شيء غليظ كرتوبة أو علقة أو صدة في كثير مما تكون المادة سبباً للسدة أو لحصاة أو دبر يحج معارضة أو قولول أو التهام من قرحة أو تقبض من برد أو تقبض من حر شديد كما يعرض في الحيات المحرقة وفي حال الذوبان وقد يكون لسبب قرحة فيها وقد يكون بسبب سدة في عرضها شديداً كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن أفرط في حبس البول فارتكزت المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون لابلالاتوم ونماد الاشغل والذي يكون للسدة فيه على المشاركة فقل أن يكون في المجرى والرحم وفي السرة ورم حار أو صلب أو يكون فيه ثقل يابس أو بلفم كثير عمد أو دبر يحج معارضة أو عمدة أو ورم في المثانة ممتدة أو بسبب زحير أو قطع بواسير أو ألم بواسير أو شقاق مؤلم ومثل أن يكون في ناحية أسفل الصلب ورم أو التواء ومثل أن يعرض للخصية ارتفاع إلى المراق فيزاحم المجرى ويجذبه إلى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول أو الحابس له وجعاً بسبب قروح في المجرى بلا سدة ولا ورم وكلما أراد أن يبول أوجع فلا يعصر البائل مثاته بهضم البطن وربما من الألم وخصوصا إذا كان مع ذلك في العضل ضعف أو تشنج وما أشبه ذلك وإذا أجهد نفسه بالبول الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك إذا قهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلي بتقايره كأنه إذا خرج قليلا قليلا خف واحتقل وإما السبب في القوة فإما في قوة حساسة أو محركة أو طبيعية فإما الكائن بسبب قوة حساسة فهو أن يكون قد دخل من المثانة أو عضلها آفة فلا تقضي من الدافعة الدفع القوي أو الدفع أصلاً أو دخل المبادئ هذه الآفة مشل ما يعرض في قرايطس ولينا غورس من التسيان وقلة اللحم وإما الكائن بسبب قوة محركة فلا يكون للعضلة أن تطلق نفسها وتتحرك عن انقباضها إلى انبساطها بخلافه عن انقباضها وإن تكون عضل البطن غير محيية لقوتها إلى أن يعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة أو بسبب حال ما فيها من تمديد ونحوه والكائن بسبب قوة طبيعية فقل أن تضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الأقل وبارد وهو في الأكثر أو مع مادة كما يكون المار مع حدة البول والبارد مع رطوبات من خيبة أو عمدة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة وإما السبب في العضلة فإما آفة من ناحية أو ورم أو آفة عصبية من تشنج أو استرخاء وبطلان قوة حركة لسقطة أو ضربة أو غير ذلك إمامتها تقسمها إلى مبادئها من شعب العصب أو التضاع أو الدماغ وإما الكائن بسبب العضو الباعث فإن يكون في الكلية ورم حار أو صلب أو حصاة أو ضعف جاذبة من فوق أو ضعف دافعة إلى تحت

او يكون الكبد غيرة فتدور على تمييز المائية وامساها للاحوال الاستسقاءية وهذا القسم  
بشبهه لك ان تجعله بياض فردا وتجهله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون  
ساذايولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه به عقبه زحيرمات في  
السابع الا ان تعرض حي ويدرا درارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد سرقعة البول وزوالها  
جفاف في غدة يزلق عليها البول ويؤدي الى تخشير بول واحتباسه فيجب ان تستعمل الترطيب  
لئلا يعرض ذلك

(فصل في العلامات) اما علامات ما سببه برد المزاج فيباض البول مع غلظ او رقة وكثرة  
الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات واما  
علامة ما يكون سببه حرارة غدة البول والالتهاب المحسوسان وان كان السبب قبض عن برد  
دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذو بان وحيات محرقه دل عليه نفع الترطيب وايضا من  
علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يربط بياته المجري ويوسعه واما  
علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمته ماسلف لك  
وتجده لكل واحد منه بامامة قلابته ثم من القروق بين العسر الكائن عن الورم والكائن  
عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لدفعه الا ان يكون امرا عظيما جدا وقد لم ما يكون عن سد  
المثانة نفسها المرض فيها او ضاغط لها بارة كالمثانة وانتفاخها او غدها او ضاغط يكون مع  
وجع والذي يكون بسبب العضو الباءت فلا يكون في المثانة ارتكازا وانتفاخا وجميع  
اصناف السدة التي تعرض في المثانة من قفاتها او عن ضاغط يكون مع وجع وتعرف الورم  
السادع علمت وتعرف الشئ السادم من غير ورم بالقائاطير وما يخرج من دم او خلط او بما  
يقف في وجهه فلا تدعه يسلك من ثلول او حصاة او التمام والحصاة تعلمها بعلاماتها او عسر  
القائاطير بشئ صلب جدا والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف  
بعلامات جهود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنقص وتواتره ما والعرق  
البارد والحى النافض والغثيان وهو ردي قلابته خاص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من  
الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن بردة فيض  
او برد مستحذف فالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامات ما يكون من الريح  
تعدد الانفل وربما كان مع اتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف  
الحس ان لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغمز يخرج  
بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدور وبغير حفرة وان يحس بان شيئا من الباطن  
لا يجيب الى العصر ويكون الغمز يخرج وعلامات تشنج العضلة ان يكون القليل الذي  
يخرج يخرج بحفرة والكائن اضعف الكلية يدل عليه ماسلف من علامات ذلك وكذلك الكائن  
بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هنالك  
فان كان علامات الورم فيها وان كان هنالك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس او كان  
اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بوزم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع متدد فهو رديح  
في الكلية واذا كان البطن ليناً ولم تكن علامات سد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك

موجودة فالسبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد تدل عليه الاحوال الاستثنائية والكائن بسبب وجع عارض من قرحة او حدة بول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عاياه ويكون القرحة مع علامات القروح وعلامات الكائن عن بقاء البلة في الاعضاء الغدية تقدم اسباب المذكورة وان الترطيب يسلس البول

• (فصل في العلاج اهم ما فيها) • ان كان السبب مدنا وخطا فيجب ان يعالج بالمقتضات والمدرات القوية التي تعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم من ان يتفع فيه مدر اذا استعمل انزل مادة اخرى الى المئانة وزاد الوجع والقصد ولم يخرج شيئا من الماء القليل تأثير قوي في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك الماء الحصى الاسود واما المدرات فمثل فطر اساليون والاشق والدوقو والمو والقوة والحامو والقسط والساليوس والوجع والشيث وبزره كل ذلك في ماء القليل المطبوخ او ماء الحصى الاسود او في ماء الحصى الكافور والرازياخ خصوصا البري والسكنجبين العنصل نافع جدا والترياق القاروق والمثرد يطوس شديدا المنفعة ودواء الكركم والامر وسبب دواء قباذ الملك واما الاطفال فيسعون هذا في ابن الامهات او تسقى مرضعاتهم ذلك

• (فصل في صفة مدر قوي) • يؤخذ الليم والاسارون والحامو والتاخواء وفطر اساليون وبزر كرفس وقوة الصبغ واللوز المر والسنبل من كل واحد عشرون درهما بزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذراريح المقطعة الرؤس والابحضة وزن درهم يحل الاشق بمثل رقيق ويتخذ منه بنادق الشربة الى ثلاثة دراهم (وايضا) دواء الليم والحلتيت المذكور في باب جود الدم في المئانة شربا وزرقا وقد توافر ادوية يقع فيها الجندبيدسترو والفريون والزنجبيل ودافق الفل ودهن البلسان وربما جعل فيه افريون وبزر بنج لسبب الوجع وانت تراها في اقربا بدين وجميع الادوية الحسوية نافعة لهذا ولاكثر الاصناف كانت عن سحر او برد بعد ان لا يكون رم او قرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج وماله خاصية فيما يتال مئانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلاثة دراهم في شراب ريحاني (وايضا) السرطان النهرى المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ما سببه برد المئانة يجب ان يقرأ في هذا الموضع ايضا واما الكائن بسبب جود العلقه فيعالج بما ذكرنا في باب جود العلقه في المئانة وقد نستعمل اضعاف من هذه الادوية مع ماء القليل وقد يطلى بالترياق والمصطكي والامر وسبب دواء الكركم ودواء قباذ الملك وربما احنج الى نطولات قوية متخذة من مثل الحرمل والمشكطرام شيع مع ذوق الحمام (وايضا) من البورق وعاقرة قرحوا والاردل فانه نافع وهو الضماد الذي نحن واصفوه ومجرب جدا

• (صفة ضماد جيد) • يؤخذ حب الفار والشيث وحامو او كليل الملك ودقيق الحصى الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم دوقو وبزر القليل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم يصفى منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يحن بماء الكرنب الارمني

(فصل في صفة مرهم جيد) يؤخذ السكينج والمقل والجلاوشير والوج أجزاء سواء ويقخذ  
 منها مرهم يشحم البط والشع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القنة والمينة  
 والجلاوشير والنفطار وربما جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصة عولجت الحصة  
 حيث كانت وان كان السبب تولولا أو لحما فابتا والحقا ما قاله لاج الايزنات المرخية والادهان  
 المرخية المعلومة في باب المثانة واجتذاب الحوامض والقوايض وربما شجعت وربما لم تنفع  
 وان كان السبب ورما ووج الورم وأرتخى ولين واستعمل التعريق في حمام مائي والمليينات  
 المضطربة والمزروقة والمحقلة في المقعدة ويقل شرب الماء ويهجر المدرات ويمنع الغذاء  
 ولو يومين وهندين الورم قد ينزل البول بالغمر والعصر بعد ~~ثلاثة~~ ثمرات رخاء وتلين والسكرنب  
 والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب كثيرة اذا مضى بها والقصد من  
 اوجب ما تقدم من الباسطيق ثم من الصافن فرجا رمة البول وان كان السبب بردا وقبضا  
 عولج به علاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين  
 وارخاض مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخفولومة بدهن الشبث والبايوج وان كان هنالك  
 يس أيضا استعملت الايزنات والادهان المرخية والاعذية المرطبة وتدير الناقهين والحام  
 وان كان السبب قابليا عولج به لاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولج به علاج التشنج  
 المذكور في بابها وان كان مزاجا باردا عولج بالادهان الحارة والمجونات الحارة التي عليها (وعما  
 يقع) من ذلك ومن السابج ان يؤخذ خمر الحام البري نصف درهم فيشرب يول الاطفال  
 فيدر أو يؤخذ خمر القارعة نال في ماء مطبوخ الشبث وربما زرقاصع الموسيا أو وزن درهم  
 فأنصة الرخية المحققة مع مثله ملح هندي بماء حار ويتقعه شرب دهن الناردن بالماء  
 الحار أو دانهين حلتيت في لبن الاتن وهذه أيضا تنفع لما كان من خلط غليظ وأما الكائن  
 من حرقة عالج باليزور الباردة ويزر الخس يشرب بمزوج وبالرمان الحامض وان كان  
 من سقطة أو ضربة قد آلمت وأورمت أو لم تورم بل أذات شيئا فالعلاج القصد أولا  
 والمرخيات المعتدلة والايزنات والاجتهاد في ان يول فان بال دما كثيرا فاجب به باقراص  
 الكهر بامع الجوز وان خفت ان تحدث علة فبالجسه بعلاج العلة الجامة فان فعلت  
 العلة سدة فبالجسه العلة وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريحا عولج به علاج ريح المثانة  
 والكائن بسبب الوجع المانع فيه عالج باستعمال الخضر في الزرق ثم يروم البول ويصعد ذلك  
 يستعمل علاج القرحة أو علاج تعديل البول الحاد بالاعذية والبقول المذكورة وبان يزرف  
 خريات تحول بين حدة البول وبين صفة الجهرى الحساسة والكائن اضعف الحس يدا عالج  
 المبدأ ان كانت العلة منبثة عن المبدأ أو نفس العضلة والمثانة بالادوية القاذرة من  
 الترياق والمثرو ديطوس والمروحات والزروعات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن  
 و انرجس ودهن الزعفران ودهن اللسان خاصة ويستعملون أيضا من ورق أشجار  
 النواصك والبقول الهببة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والتمناع والسذاب  
 ويخلطون بها أدوية منبهة جسد مثل يزر الخرمل ويزر السذاب الجبلي ثم يصفون بها العانة  
 فان كان اضعف الدافعة وهي المزاج الغالب والمرض المضعف بما تعلم وعولج وأ كثر للنفس

برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحس فعلاجه بالابرزات المرخية المليئة المتخذة من بزر السكان والحلبة والقرطم والرطبة وأصعدة متخذة من هذه ثم تستعمل الشديدة الادرار والقائاطير ولدهن البلسان واخواته منقعة عظيمة ههنا وأما الكائن بسبب الكلية والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان شجع العلاج فيجمع في هذه والالم يجمع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزات والاضمدة والزروقات ومن استعمال المسدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شئ لهم اذالم تكن حى وكل وقت تصلح فيه بنادق البرور ولا يكون حى فالرأى ان يبقى في اللبن

• (فصل في ذكر أشياء مبقولة نافعة في أكثر الوجوه) • قال بعضهم ان خر الحام مع الموميا اذ ازرقيه بول (وأیضا) ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان من برد وقال بعضهم مما قد جرى بناء فجمع أن يؤخذ حول من ملح طبرزدو يحتمل في المقعدة فيدرا البول ويطاق وقالوا ان ادخل في الاحليل قلة أو أخذ القرد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالقسافس والانجل وأدخل في الاحليل أدرا البول وكذلك ان طلى عليه قوم أو بصل أدرا أو يجعل في احليل الذ كطاقة من طازعقران واذالم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت تقع زرق زيت شمت فيه العقارب البيض التي ليست برديثة جدا برزاقة من فضة وأعين بالنضج

• (فصل في القائاطير واستعمالها في التبول والزرق) • اذالم تنجح الادوية لم يكن بد من حيلة أخرى ومن استعمال القائاطير والمبولة واياها وان تستعملها عند ورم في المثانة أو في ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع وأجود القائاطير ما كان من البرز الاجساد وأقبلها التلبية وقد يوجد كذلك جلود بعض حيوانات الجرب وبعض جلود حيوان البراذن دبع دباغة قائم اتخذ منه آلة والمقت بقر البسيف وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلبي وهو جيد أيضا فان كان شديد اللين قوى بقليل شئ يطرح عليه من المسحوقينا أو المار قشيشا أو بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجحة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد الرصاصين وحيث يجب ان يكون رأها صلبا مستديرا ويتقب فيها عدة نقوب حتى اذا حبر في بعضها شئ من دم أو ورم أو خلط غليظ كان لما يزرق من دواء أو يستدر من بول منقذ آخر ولم يحتاج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من القضة ومن سائر الاجساد وقد يدب جميع ذلك نحو حقن شئ فيه وقد يدب نحو استخراج شئ به فالذي يدب نحو حقن شئ به فقد يشد على طرفه المفتوح الملقف شئ كبريب صغير او مثانة مقر وكة ملدنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو الحقنة المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان أعدت نحو الاستبالة فتحتاج ان تجري مجرى البول بالذابات بسبب استعالة وقوع الخلاء وذلك بان تعلق شئ يتم يجذب ذلك الذي عنما بقوة فيجذب خلقه البول المستدرا وغيره أو يندم فيها أو عليها شئ يحصر من الهواء قدر ما فاذا جذب ولم يكن للهواء مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدرا وغيره والذي يلائم تلك القرحة



الباطنة اما صوف منظوم انليوط مشدد ووسط الجملة بخيط حتى اذا دس عن طرفيه الخامين في الصويقتين فقام جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع واما الاخر فعمود نافذ فيه أو خلافي يشغل عليه مع مقبض ينزع به واما استعمال هذه الآلة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصاه منزعج المقعدة مضبوطا من خفاف ويرفع ركبتيه قليلا الى فوق الاربتين مع تقطيع بينهما وقد تقدم باسمه بالابزات المرخية وتضميد بالاضمدة والروحات المرخية ثم يدخل القاثا طير ميلغا يكون في قدر طول قضيبه وسعته وضيقه والاولى تكون مبنولة كل ان ان يحسب طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطلبت القاثا طير باقير وطيأت وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للغرض فاذا استوى فيه قدر كقدره ينصب الذكرا نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاثا طير في مجرى المثانة قدر عقدة أو عقدةين وهنالك يقضي الى خلاة المثانة ويسكن معه الوجع أو يقل أو يحس ان نفوذه قد أدى الى تحريك الشئ وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكرا الى ناحية الاسفل الى حاله الاولى في نصبه أو شد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان أردته أو ادفع شيئا بالحقن ان أردت دفعه وبالجملة يجب ان يتجه مدحى لا يسحب ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

• (فصل في تقطير البول) • تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول أو بسبب في آلات البول اما العضلة واما جرم المثانة تقسمها إلى سبب في المبادئ والسبب في البول اما حادثة أو كثرته وكون الحادثة سببا لتقطيره اما المآذ كراه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مؤلما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه اشد اذاته لحدة يستدعي النقض فتدفعه الدافعة وان لم يكن ارادة وتكون حادثة اما لاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك أو مزاج الاعضاء المبدئية مثل الكبد وعروقها والكلى مزاج ساذج أو مع مادة من مدة أو غير مدة والبدن كله لكثرة فضل حاد فيه فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيره فله تنقيه وازعاجه العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة وبمبادئها فقل استرخاء مفرد أو مع خدر وبطلان حس كما يعرض أيضا للمقعدة أو لورم أو لسوء مزاج مضعف مبتدأ متم أو صادر اليها عن مبادئها وأكثره من برد ولذلك من يصرد كثيرا قطير بوله واذا حدث بها ضعف ضعف عن انقباضها عن الجهرى ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكاثر بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج حار مفرد أو مع مادة حارة أو من سوء مزاج بارد وهو الأكثر ولذلك كما قلنا من يصرد كثيرا قطير بوله وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين أحدهما لما تضعف له الماسكة فلا تقدر على احتساب كل قليل يحصل حتى يجمع الكثير فتضيق منه ليسيل وان لم تكن ارادة والثاني لما تضعف له الدافعة فلا تعسر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخاطا للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشركة لضعف من فوقها بسبب أورام وديسلات وتقيصات في الكلى وما فوقها تشاركها المثانة وتنادى بميسيل اليها وقد يكون السبب قروحا في المثانة ويسر بها

فلا يقدري على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى المثانة من ورم فيها أو في الرحم والمه والصلب أو صفة أو سدة أخرى إذا لم تكن تامة السدة وأمكن الطبيعة أن تقطع البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لقرح فيها على ما ذكرنا في باب العسر فمن تقطير البول ما يحسكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما يصعب حرقه ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه أن يكون أكثر تقطير البول لأسباب السلس أو لأسباب العسر أو لأسباب الحرق

• (فصل في الامارات) • أما الاورام والسدد والاسباب المادية والارواح وغير ذلك من أكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول وجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات أيضا معلومة ولا يجب أن تطول الكلام فيها

• (فصل في العلاجات) • قد علمت أيضا علاج كل باب في نفسه مفردا لمخاض الكلى أكثر ما تعرض هذه العلة بسبب البرد وبسبب الخابج وأكبر العلاج له العلاج المسخن المقيض وكل من يجهز عن الصبر على البول فإنه يتقنع بالأدوية الباهية فمن المنزويات النافعة في ذلك الترياق والمترودي طوس وإيارج جالينوس والانقرديا والاطر يفل الكبير وجوارثن الكندر والاطر يفل الاصفر مقوى بانقرديا أو بسجزييا ومخلوطا معه بعض المقيضات القوية مثل حب الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وأيضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فإنه يدر البول المنقطع ويعيده إلى الواجب ومن المجرىات حب الحاشابعا قرقرحا وعماير بناءا يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلوب ومن البهمن الأبيض نصف جرم ومن الفوتنج اليابس وحب الآس والسندروس والمر والكندر والسدد واليسبابة من كل واحد ثلث جزء ومن القرقرقل نصف جرم من الراسن الجفجف وحب الهلب جزآن يجهن بعمل الاملج ويحفظ ويشرب

• (صفة مجنون قوى) • يؤخذ هليلج اسود وكابلي وسد من كل واحد خمسة دراهم مر وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف كهر ياوسعد من كل واحد درهمان ونصف كندر وحب الهلب من كل واحد عشرة دراهم يجهن الكل بالماء ويقتال منه على الدوام وزن يقال • (أخرى) • يؤخذ كوندون وقنطاريون وصفترا جزآن وسمن من كل واحد درهمان يجهن طار • (أخرى) • يؤخذ حب الآس والبلوط وقشار الكندر ويكون كرماني من كل واحد جزء الشربة ثلاثة دراهم يشرب عتيق • (أخرى) • يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج مقلاوان من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم يات كلابف ياء أطفئ فيه الحديد المسمى مرارا كثيرة ثم يجهن برب الآس

• (صفة مجنون آخر) • يؤخذ حب الآس جزء الاذن ربع جزء قمرهرون جزآن يجهن به واشربة منه ستة خاليل أو ورق الآس وورق الجناء ومر وكندر وجنتار وبلوط أجزاء واملج يشرب بمقدار الواجب في شراب

• (صفة مجنون مجرب نافع) • ويصلح البول في القرائن • (ونسخته) • يؤخذ من كل واحد

من الهليلج لكابلي والبليلج والامليج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو  
بعده ومن الكندر ومن والعد والكندر والذكرو الراسن اليابس والميعة اليابسة والبسمن  
كل واحد خمسة دراهم من ثلاثة دراهم ويجهن بعسل  
(صفة دواء قوى) • يؤخذ من الهندية ستة قرو من القسط المر ومن الحاشا ومن جفت  
البلوط ومن العاقر قرقسا أجزاء سواء تجهن بماء الاتس الرطب والشرية درهم عند النوم  
أو يشرب الكندر وزهر الحناء من كل واحد درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من  
بزرقاقله منقال ورقيق البلوط نافع وخصوصا اذا أفع البلوط في خل العسل يوما وليلة ثم  
قل على طابق ويشرب منه والميعة عشرة دراهم (وأياضا) التين المبلول بالزيت وأياضا البعد  
والكندر أجزاء سواء يستف منها على الريق وزن منقال (وأياضا) الشونيز و بزرقا السذاب  
أجزاء سواء والشرية إلى درهم والرأسن ثم الدواء ودهن الخروع أيضا شربا وخوا يتفع  
منه تناول العسل على الريق على الدوام وللمشايخ دواء نافع يؤخذ من الهندية ستة  
والافيون و بزرقا البنج و بزرقا السذاب يشرب منه منقال بأوقية طلاء واذا احقل المومياء  
المداف في الزيت في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك كل التين بالزيت  
(فصل في سلس البول) • سلس البول هو ان يخرج بالارادة وقد يكون أكثر لقرط البرد  
ولا يسترخاء العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في آخر الامراض وقد يكون  
للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجارى في الكلية  
وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جاذبة إلى المثانة من شدة عن البدن ومن  
أسبابه زوال القفار فحدث آفة في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس  
لا بسبب في المثانة ولا العضلة والبول بل لضاغط من احم يضغط كل ساعة ويهصر فيخرج  
البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في أعضاء  
فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل لنا الى ان تعرف العلامات فالوقوف عليها سهل بحسب  
(فصل في العلاج) • ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه أدوية مبردة قابضة ومن ذلك  
سقوط هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ كزبرة يابسة وورد أحمر متزوع الاقاع من كل  
واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزرقا الخس و بزرقا الحما من كل واحد خمسة عشر  
درهما طين أرمق خمسة دراهم بلنادر درهم كافور ونصف درهم صمغ وزن درهمين يجهن بماء  
لرمان الحامض • (أخرى) • يؤخذ كهر باه وطين أرمق وهليلج اسود ولب البلوط وعود من  
مقشر من كل واحد وزن درهمين كزبرة مقلوبة مخلاة وزن درهم والشرية من سفوفه ثلاثة  
دراهم وبمعالج بعلاج ياتيطس ويقطع العايش بماء يمسك في القم من المصل والسماق وقوى  
القر هندي وحب الرمان واما للبارد فالمعالجات المذكورة في باب النقطير • (أخرى) • يؤخذ  
وج وعود راسن بحقة ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين من ثلاثة دراهم وهو سفوف  
والكمون نافع جدا خصوصا اذا صفت عفا قير جدد او الكمون أيضا يتفع من ذلك طلاء  
وبالجسلة هو نافع لما كان من برد شديد في أعضاء البول وما يتفع من أربعة دراهم كندر  
فانه يحبس السلس أو وزن درهمين محلب والادهان الحارة فتعافى فيها المسك والخمير

والجند بيدستر والفرييون ولحموه

• (صفة حقنة جيدة) • يؤخذ رطل حشك وعشرون درهما سدا وعشرة دراهم محليا يطبخ في أربعة أوطال ماء يالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فإذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة أو يؤخذ من الماء جزء ومن دهن الغار والبان والبنديق والقستق وحب الخضر والمحاب أجزاء سواء كما يوجبها الحدس ويفتق فيها قوز من المسك ويحقن به ودهن البان قوى جدا

• (فصل في البول في القراض) • سببه استرخاء العضلة وربما أعانته حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فإذا تحرك بواهم دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بإرادة التنفس قبل انتباههم فإذا اشتدوا واستواهم واخف النوم واستواع العضو المسترخى ولم يبولوا

• (فصل في العلاج) • علاجهم علاج من به استرخاء المثانة ونقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء الهليلجات بالرأسن والميعة ومن المروحات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خففوا الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا أنفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتضيل له كما تتقاضاه القوة الدافعة والحساسة بالبول وهو قائم انه يوافق موضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلاء والكيف أو المستر العصاراوية جهد حتى غيرها ويتأها مساجد ومساكن آخر وثبت ذلك في خياله فإذا انساق به الحسالم الى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه مغيرهما كان عليه فخيالات القوة الارادية منه بتلك السماحة الخفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف مانع يقاوم القوة الدافعة فلم يلبث ان يتقبه • (ومما يرباهم هذا الدواء ونسخته) • يؤخذ بلوط وكندر ومر أجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث أواق الى ان يرجع الى أوقية ويصفي ويشرب مع درهم من دهن الآس وقد زعموا انه اذا جفف كلية الارنب وأخذ منها جزء ومن بزر الكرفس والعاقرة قرحان كل واحد نصف جزء ومن بزر الثبت جزء والشربة منه درهمان ونصف في أوقية ماء بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب ويتفع منه أقراص مخبوزة من جبين قد جعل فيه قوز من خر الحام بما بارد فهو غاية أو مر بشراب على الريق وهو يرقه ويتفع منه الحقن يادوية حاسبة للبول ويزرقها في المثانة

• (فصل في ديانيطس) • ديانيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى أعضائه نسبة زاق المدة والامعاء الى المطعومات وله أسماء باليونانية غير ديانيطس فانه قد يقال له أيضا دياسقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزاق الكلية وزاق الجواز والمبروصا حبه يعطش فيشرب ولا يروي بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وقال بعضهم ان هذا يعرض بغتة لانه أمر طبيعي غير كائن بالارادة وزاق الامعاء قليلا قليلا لان هنالك حس واردة وهذا كلام غير محصل وسبب ديانيطس حال الكلية اما لضعف يعرض لها واتساع وانفتاح في فوهات المجرى فلا ينضم ريث ما تلبث المائية

في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن أو على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد أو حصر شديد من برد قارس وأما الشدة الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة أو بغیر مادة وهو الاكثر فتجذب الكلية من الكبد فوق ما تحت سطحه فتدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال هنالك انجذاب متصل للمائية واندفاع وأنت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلافة قفوج وقوج وهو مرض ردي ربما أدى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنه ايام ما يجب ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وأنت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت

(فصل في العلاجات) \* أكثر ما يمرض ديانيطس من الحرارة النارية فلذلك أكثر علاجه التبريد والترطيب بالقول والاقواكه والربوب الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكر في الهواء البارد الرطب والجلوس في ابرن بارد حتى يكاه يخضر ويخضر ايسر كان عطشه وتبرد كليته وتشتد عضلته ويتقع فيه شمس الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحيين الباردة (ومما ينفع) من هذا التقيؤ والتفعل عن العطش وتدبير العطش وهو التدبير المتقدم فيجب ان يشغل به ولو بسقي فضل من الماء وأجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيأ ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالقيء وبالتمر يقى القوى ويخدير ناحية القطن مما يقع بأنامة القوة عن التقاضي للماء ومجرها عن جذبه أيضا ومما يجب ان يجتنبهوا تعاب الظهر وتناول المدرات وتلين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن اللينة المعتدلة فان أكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى القصد في أوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد وأجوده أخثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص وأمثال هذه وتكون أشربته من هذا القبيل يشربها دون الماء كشربه الماء ما قدر ورب النعناع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع لهم ومسكن لعطشهم والشربة قدر قطوليين وأيضاً الماء المقطر من دوغ البقر ودوغ المعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم في ما يقال ان تنقع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم تحسى ومما يجربناهم ان يتخذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد دق ختم الدوغ يكرر اخذ الفقاع منه مرارا وتريعه ثم استعمله من دقيق الشعير فقاعا وكلما كبر هذا كان أبرد في شرب مبردا ومن الادوية اقراص الجمانار على هذا الوصف (ونسخته) يؤخذ اقاقيا وزن درهمين وورد ثلاثة دراهم جلانار أربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يشرب بها بزر قطونا وماء بارد أو بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان وأيضاً (نسخة مجربة) اقراص الطباشير بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان أو يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المفصول من كل واحد جزء ومن اللات ثلاث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا و يقرس والشربة منه كما ترى

(فصل في الاضمة) \* من الاضمة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد ثم تشد يده (ونسخته) \* يؤخذ البويق وعسل الكرم وان وجد من زهر السفرجل والتفاح والزعرور وشي جمع



اليها وكذلك الورد الرطب والرياح والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل

• (نسخة الاطلية) • ومن الاطلية ما يتخذ من اقاقيا اربعة دراهم كندر ودهسان عصارة طينة التيس والاذن والرايلا من صكل واحد درهمان ومن القمح وزن درهم يدق ويغرس بماء الآس الرطب ويطلى به فانه نافع

• (نسخة الحن) • ومن الحن القوية في هذا المرض الجيدة الحنسة بالدهن وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمة قودا يصحن بالابن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز فانه نافع جدا

• (فصل في تغذيتهم) • واما اغذيتهم فما لا يسرع استنساخه للطاقة الى المراهية أو يكون للطاقة وقتله بحيث يصير بخارا ويتصل ويحذف التفتل ويكون جفافه بصرفه الحامية عن الامعاء الى الحكمة بل ان كان لطيفا فاعمل ما يقية من غير أن يجمع منها كثيرا بول ويصكون مستحبا للين الطبيعة فهو قاضل فان افضل شيء من خلال الاغذية التي يؤمرون بها أن يكون بحيث يتبعها اين من الطبيعة وكثير من العطش وما يوافقهم حساء الخندروس وما كثر الشخير والموصات والعلامات وقد خلط بها ما يدرا عقاها الاطية والاسفيداجات الكنية الدسومة بالعموم الحولية والدجج المسبنة وأكارع البقر والسكن الطاري الهضم وغير الهضم ان آمن العطش وابن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وثني من اللبن كل ذلك نافع اهم ويجب أن يحذر وامن الفواكه التي فيها تبريد وقبض ما فيه ادراكا لمرجل وأما الكائن من البرودة وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يتنق انما تاهدته فقد يدبر له بعض العلا المتقدمين فقال يجب أن يتألف تسكين عطشه ثم يسهل به عن لينسة حرارة ثم يسهل به عن المبرأ - عشرة حبة كل حبة كحمة ثم ترفه ثلاثة أيام ثم يعاود التدبير ثم يقية على الطعام بالقبول وما يشبهه ثم يسهل بدنه بالهاجم توضع عليه والكاءات والبخورات وخصا أطرافه وربما احتجت أن تستعمل عليها الادوية الهمة ثم يراح أياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في أطرافه ويأمره بالحمام الحار ويبقى في الشراب الرمان

• (فصل في كثرة البول) • كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون في سبيل ديانيطس وليس هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروي ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتديه فان هناك حرقة واحدة قال بيبغيه حدة البول أو فروج كماءات وان لم يكن فهناك أسباب سلس البول البارد والبرد يدرك كثيرا بما به قتل وما يسهل الباطن ومن كثر برازه ورق قل بوله ومن يس برازه كثر بوله وقد عرفت ما يصل به هذا في سلس وقد مضى علاج جميع ذلك وسند كرهنا أيضا ما لحلت لما صك ان من برد فتنقول ان جميع الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد وتخصي البيض التبرشت على الريق نافع ويتناول الايامان المطبوخة وعما ينفعهم ايضا طينج حب الآس والكه قري السابس وتغريرون كل يوم أو قيتان على الريق والمر من أدوية الجيدة وكذلك الحليب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخواص وكذلك خبث الحديد والكزبرة فانه نافع وهذا هو الذي نحن

واصفوه فافع جدا • (ونسخته) • يؤخذ من جند يلس تروقة ط ومرو حاشا وجفت البلوط  
والعاقر قرحا بالسوية يتخذ منه سبب بما الأس الرطب والثرية منه عند النوم درهم حقنة  
• (جيد لذلك وتقوى الكلية) • يؤخذ عصارة الحنك المطبوخة حتى تقوى ومنح الضان  
ونخلاء وشحم كلى الماء جميع هذا بالسوية ويجمع ويؤخذ من اللبن الحليب ومن السمن  
ومن ذلك الآلية ومن دهن الحبة الخضراء أجزاء مواء بجليتها مثل ما أخذته أولا ويوجد  
بعضه ببعض ويحقن به

• (فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالى والشعري وما يشبه ذلك من الابول الغريبة) •  
اما بول الدم الصريف فيكون اما دما نيعث من فوق أعضاء البول أعنى الكلى والمثانة ومثل  
الكبد والبدن كله لامتلاء صريف مقرط مفرق اتصال العروق على الانحلال الثلاثة المألومة  
أو ترك عادة أو قطع عضو سائر ماعلمت أو على نحو بجران أو تنقية اضول أو صدمة أو وثبة أو  
سقطلة أو ضربة أزجت الدم وكذلك كل ما يجرى مجراها وهذه في الأقل واما أن يكون في نواحي  
أعضاء البول لانه طاع عرق أو انفتاحه أو انصداعه بضربة أو سقطلة أو ريح أو برد صادع  
بالتكثيف أو لتناكل وربما تولد ذلك عن عدد وكرازقوين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب  
ذوبان اللحمية دما رقيقة أو بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من  
الكلية يجذب الدم الكثير أما الأول فله هينان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجرى مجرى  
الفضل وانه لا قوام له فيه صبي والثاني له معين واحد فاذا جذبته الكلية بقوة دفعها الى  
المثانة واما بول الدم الغسالى فيكون اما بسبب ضعف الهاضمة والمهيرة في الكلية واما  
اضتهسما في الكبد واما بول الدم المشوب باخلاط غليظة فيكون أكثره اضعف الكلى  
وكذلك بول شئ يشبه الشعرفانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف  
هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان الى ياض وربما كان الى حمرة  
وانما يطول بسبب الكلية لكونه في تلافيف عروق أو غيرها ومن الاغذية الغليظة والايان  
والحبوب مثل ايام اقلا ونحوها وليس في بوله من انظر بحسب ما يروع القلب بنحو وجهه ويذعره  
وأما بول القيح وبول الدم المخاط للقيح فقد يكون لانفجار ديلات في الاعضاء العالية من الرئة  
والصدر والكبد كاعلمت كلافه وضعه أو لورم انفجر في أعضاء البول أو لقروح في مآذات  
حكة وغير ذات حكة وأما الابول الغليظة فتعال اما بسبب تنقية وبجران ودفع يتبعه خف  
وقد تكون لكثرة اخلاط غليظة اضعف هضم واما الابول اللينة السائلة المنروج  
فتدل على ذوبان الشحم ويجب أن نرجع في باقي التفصيل الى كلامنا في البول قال  
أبقراط اذا بال الدم بلا وجمع وكان يسيرا في أوقات فليس به بأس واما اذا دام فربما حدث  
حصى وبول قيح

• (فصل في العلامات) • ما كان من بول الدم الصريف لامتلاء وللاسباب المقرونة به فتدل  
عليه أسبابه وعلامات أسبابه علامات وما كان لانفتاح عرق ولا انفجاره فيكون بلا وجمع  
ويكون نقيما عبيط الكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا  
ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار يال منه دم كثير كما يكون في الكلية فان المثانة تأتيها

المائة مصفاة وامادم الف - ذاء انتا اخذه في عروق صفارتا الى اليه الغذاء فقط فليس فيه ادم غزير  
والكلية ياتيه ادم كثير مع المائة فتعني عن المائة المائية وتأتيها عروق كبار غناز منها دما الى  
اعضاء آخر فيكون دمهأ أكثر من الحاجة اليه اه فيكون كثيرا وعروقها غيره وثقة ولا جيدة  
الوضع مستوية وعروق المائة محفوطة غير معرضة للتصدع والتفجير بوضعها ودم القروح  
يكون مع وجع ما وان كانتا كل كان قليلا قليلا والى السوادور بما كان معه تنق ويكون  
أكثر بعد امراض وكثيرا ما يكون معه فتور ومدة وربما كان معه مدة وقبح ويتخلل ذلك  
خروج دم نقي كما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منها وأما الذوبان فيدل عليه  
الذوبان وان يكون ما يال من الدم الرقيق كالمهترق وكأنه نش من كباب وأما الذي لرقعة الدم في  
البدن فيدل عليه انما يخرج من الفصد يكون رقيقة جدا ولا يصاب علامة أخرى وأما  
موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت وانما في أي  
الاعضاء كانت كعلامات ورم وديله أو قرحة أو امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه  
كلما كان أرفع كان أشد اختلاطا بالبول وكلما كان أسفل كان أشد تبرأ منه والذي لا يكون  
لأسباب قريية من الاحليل فيتقدم البول والبعيد من الاحليل ريماء أخر من البول أو  
خالطه اختلاطا شديدا وأما الفصد الى الدال على ضعف كابة أو كبد فالصلى منه أشد  
بياضا والى غاظ والكبدى أضرب الى الحرة وأرق وأشبه بالدم ويدل على الورم من ذلك  
ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو ولازمة الحى وما كان فيهما يخرج عن  
الورم المنفجرة فهو كثير دفعه ولا يؤدي الى صحى وتقريح وضرر وما كان من قروح فهو قليل  
وبتقاريق ورء أفسد عمره وقبحه وما كان من هذه الاندفاعات بمرانيا كان معه خفة وقوة وكان  
دفعه والذي يكون بسبب الامتلاء وبسبب ثلث رياضة أو قطع عضو فقد يكون له أضرار  
(فصل فى المعالجات) - أما الكائن عن امتلاء وما ذكره فقد علمت علاجاته فى الأصول  
الكلية وبعدها وأما الكائن عن القروح فقد علم أن علاجها علاج القروح والتأكل وقدينا  
جميع ذلك فى موضعه وعلاج ضعف الهضم فى الكلية والكبد والذوبان ورقعة الاختلاط  
كاه كما علمت وتعلم ان البحرالى والذي على سبيل النقص لا يجب حمله فاذا احتيج الى فصد  
فالصافن أفتع من الباسليق والباطف الغذاء بعد الفصد ولاية مرض القوايض مثل السحافية  
حتى تبدل القارورة على الفقاء فان القوايض تجدد العلق وتضيق المسالك فربما ارتدت المائية  
الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات (وأما البول الشمرى) فيحتاج أن تستعمل فيه الملقطة  
المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء من طبيا ترطيبا غريزيا والذي  
يجب أن تذكره علاجه الآن علاج بول الدم الصرف الذى بسبب تفرق الاتصال فى العروق  
والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقييض بالادوية التى  
ذكرنا أكثرها فى باب نزف دم الحيض مع مسدرات لينفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم الى  
الخلاص بالمهاجم والفصد الدقيق القابل من الباسليق ويتناول أغذية تغلظ الدم وتبرده  
والسكون والراحة وشدا الاعضاء الطرفية ويجب أن يتم جبر الجماع أصلا ويجب أن يستعمل  
الابتنات المطبوخ فيها القوايض من العدم المقتشرون من قشور الرمان والسققر جل

والكمثرى والعنصر وعصا الزاوي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبسه الحسك ونشارة  
 خشب التيق وأصل القنطاريون الجليل وحب القاويين ومن الاطمية حيث ضكان أصل  
 العوسج والخسرنوب النبطي خرنوب الشوك والسحاق وأصل الاجاص البري وقتشور الرمان  
 يتخذ منه طلاء بماء الرياس أو الحصرم أو عصارة الورد روي العالم وسده طلاء بيده خصوصاً  
 أصله مع كثير من ثمن من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهور والعانة مروح بهذه الصفة  
 • (ونسخته) • يؤخذ من وزاج وعنصر وقرطاس محرق واثاقيا ومن المشروبات قرص  
 الجلتار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكائن من المثانة قرص  
 بهذه الصفة وهو محرق • (ونسخته) • يؤخذ الشب اليانح والجلتا رودم الاخوين من كل  
 واحد درهم ومن الكثير درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص حلو أو في عصارة  
 الحماة وحمادون ذلك وأسلم دواء بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الكثيراً أو من  
 بزرا الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهرباء أجزاء  
 سوا الشربة الى وزن درهمين أو الى ثلاثة دراهم بحسب ما ترى وأيضاً أصل حى العالم  
 والكهرباء من كل واحد جزء ساذج نصف جزء شب سدس جزء طين أرمق جزء ونصف الشربة  
 الى شقال ونصف في بعض العصارات القابضة ورجعها جعل فيم المختدرات مثل هذه النسخة  
 يؤخذ زعفران حب الحرم حب الخبازي البري أفيون من كل واحد درهمان لوزة نقي  
 ثلاثة ونصف عدددا والشربة منه مثل جلوزة وأيضاً يؤخذ قشور رأسل البيروغ المشوي  
 والانيسون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش أسود اثنا  
 عشر درهم ايمن بطلاء الشربة منه وزن درهم • (وايضاً) • يؤخذ سدس عوف من قرن الابل  
 المحرق والكثيراً أجزاء سوا ويستفرب لاس فانه نافع جدا  
 • (فصل في صفة دواء مدسه القدماء) • يؤخذ من بزرا المغاث منقى ثلاثون حبة عدددا وبرز  
 القنماء شقال وحب السنوبر اثنا عشر عدددا لوز مرقة عشرة عدددا بزرا الخبازي ثلاثة دراهم  
 الشربة منه درختي على الريق وأما الذي يختص بالمثانة فان تجعل الادوية المشروبة أقوى  
 والمدرات في أقوى ايضاً وما ينتفع به أيضاً ان يضمدا باصفية مخموسة في الخل توضع في جميع  
 جوانبها في الحالبين وغير ذلك وأن يستعمل الادوية فيها من رقة بعصارات مثل عصارة اسنان  
 الجمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحماة ومن الادوية قرص الشب والكثيراً المذكور  
 وقرص الخدرات المذكور وقرن الابل المحرق والكهرباء والشاذنج والصمغ والعفص وعصارة  
 لحية التيس والجلتا روثي من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من الخدرات الافيونية  
 والبنجية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع الحماجم على الخواصر والاوداك والعانة فان  
 ذلك يحبس الدم ثم يدبر تدبير الحلق على ما قيل ومن الاغذية خبز ثرود في الدوغ والرمانية  
 والسماقية وان كانت القوة ضعه يفة قر يت مرق القوايض بالعم المدقوق وأطعمت  
 الاسفة ذباجات من القبايج والاطيا هج والشفاين محضه بماء الحصرم وحب الرمان والابن  
 المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بدم من شراب لسقوط قوة أو شدة شهوة فالعفص الغليظ  
 الاسود واذا برئ من يبول دماً أو مدقة فليشرب المذروج ليحلو ويدرو ولا يحبس البول البتة

• (الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون

النسوان يشتمل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء) •

• (فصل في تشريح الانثيين وأوعية المني) • قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسيين يتولد فيهما المني من الرطوبة المتخلطة اليهما في العروق كأنهم أفضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو أنضج الدم وألطفه فيتخفف فيهما بالروح في الهاري التي تأتي البيضة من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان تشعبا كثيرا تعاريج والالتفاف والشعب حتى يكون قطعك لعرق واحد منهما يشبه قطعك لعروق كثيرة لكثرة القوهات التي تظهر ثم ينصب عنهما في أوعية المني التي تتركز الى الاحليل وينزرق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويلتقاء فم الرحم بالافتتاح والجذب البالغ اذا توافى الدقان معا والانثيان مجوقتان وجوهر البيضة من عضو غدي أبيض اللحم أشبه ما يكون بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخفف في فيه من هوائية الروح والهري الذي تأتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة وأما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فنشوء من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يصل أيضا بغشاء الخناجر وينحدر على ما ينحدر من العروق والعلل لا توفى برضى الاربية الى الانثيين فيتولد البربخ منه نافذا والغشاء المجلل لما ينفذ في البربخ تولد أيضا منه وقد علمت في تشريح العروق أن البيضة اليسرى يأتيها عرق غير الذي يأتي اليمنى بالغذاء وان الذي يأتي اليمنى يصب اليها دائما أنضج وأنى من المائية والبيضة اليسرى في جمهور الناس أقوى من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر وأوعية المني تتبدى كبرايخ من كل بيضة بربخ كأنه منفصل عنها غير متكون منها وان كان محاسا ملاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة لتسااعا لجوية محسوسة ثم يأخذ الى ضيق وان كان قد يتسعان خصوصا من النساء مرة أخرى عند منتهما هما وهذه الاوعية تصعد أولا ثم تصل برقبه المثانة أسفل من مجرى البول وأما القضيب فانه عضو الى يتكون من أعضاء مقردة رباطية وعصية وعروقية ولحمية ومبدأ أمنيته جسم يفت من عظم العانة رباطي كثيرا التجاويف واسعها وان كانت تكون في أكثر الاحوال منطبقة وبامتلاءها ريجها يكون الانتشار وتجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتأتي أعصاب من فقار الهيز وان كان ليس غائبا كثيرا غوص في جوهره وانما عصب جوهره رباطي عديم الحس والاعصاب التي منها تنشر عند الجنوس غير الاعصاب المرخية التي منها تسترخى وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجار ثلاثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي ولتعلم أن القضيب يأتيه قوة الانتشار ويرجعه من القلب ويأتيه الحس من الدماغ والخناجر ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له وقد تكون مشاركة الكلية وعندها ان أصلها من القلب



(فصل في سبب الانتشار) • الانتشار يمرض لامتداد العصبية المحركة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية بسوقها وروح شهواني متين فيندأق معه دم كثير وروح غليظة ولذلك يعرض انتشار عند النوم من مخونة الشرايين التي في أعضاء المني والتجاذب الریح والروح والدم اليها ويمايين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة مهيئة لان تسهيل ریحاتها غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على احوالها ریحها وعلى اقناء ما أحاله ریحها وتحليله سر يعايل يابث الى الهضم الثالث فهناك ينتفخ واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلظه وتركه يذيه ويذهب فان العمل كما قال أبقراط مغلظ والعطلة مذيبة وسبب الشهوة وحركاتها ما وهى واما بسبب كثرة الریح في الدم الذي يتولد منه المني وتغذى منه آلات القضيب فينتفخ ويتشرب ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان القدد يطلب لذعا وأيضاً اذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الاتصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغدد الموضوعة في جاني قم المثانة او مادة رقيقة طيبة تأتيها من الكلية كما تكون الحركة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد

(فصل في سبب المني) • المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القرية العهد بالاعتقاد ومنها تغذى الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي أن تغذى به العروق أو تصل الى الاعضاء لجانسة فتغذى به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء أن للذكر والاتى جميعاً زرعاً قال عليه اسم المني فيهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور ومما لکن زرع الذکر أقوى في القوة التي منها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الاتى أكثر في القوة التي عنها مبدأ التصور وان منى الذکر يندفق في قرن الرحم فيبلىه فم الرحم يجذب شديد وان منى الاتى يندفق من داخل رحمها من أوعية وعروق الى موضع الحبل وأما العلماء الحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محمولاً أن منى الذکر فيه مبدأ التصور وان منى الاتى فيه مبدأ التصوير وفي الامر الخاص به فاما القوة المصورة في منى الذکر فتزعم في التصور الى شبه ما انفصلت عنه الآن يكون عائق ومنازع والقوة المتصورة في منى الاتى تنزع في قبول الصورة الى أن تقبلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليه ما كان باشتراك الاسم الآن يتعمل منه في جامع ويسمى له الشيء منياً وأما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منياً فليس دفق الاتى منياً وبالحقيقة فان منى الرجل حار نضيج نخب ومنى المرأة من جنس دم الطمث نضيج يسير واستعمال قليلاً ولم يبعد عن الدموية بعد منى الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمناً ويقولون ان منى الذکر اذا خالط فعل يقوته ولم يكن بحرمة كبر مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من منى الاتى ومن دم الطمث بل أكثر غناؤه في جرمية روح المولود وانما هو كالاتحمة القابلة في اللبن وأما في الاتى فهو الاسل جرمية بدن المولود وكل واحد منهما ما يغزى ما يولد

دما حارا رطبا وحيوا واما معرفة صحة أحد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجولي به وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وأبقراط يقول ما من عضو من أعضاء الجسم من الدماغ وأنه ينزل في العرقين الذين خلف الأذنين ولذلك يقطع فصد هما القسل ويورث العقرو يكون دمه لينيا ووصلا بالخضاع لا يبعد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيستغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصيبان الى الخضاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تأتي الاثنين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقرا أم لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وان كانت خبثته من الدماغ وصح ما يقوله أبقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون لمن كل عضو رئيس عيز وان تكون الأعضاء الأخرى ترشح أيضا الى هذه الأصول وبذلك يكون الشيء ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون مالم تنسج العروق بالأدراك ولم تنهض الشهوة البالغة بالتضج اتام والمني ربما تدفعه ربح تخاطبه ولا بد أن يتقدم خروجه خروجا

(فصل في دلائل أمرجة أعضاء المني الطبيعية) علامات المزاج الحار رطبا والعروق في الذكر والصقن وغاظها وخشونة وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونة وكثرته وكثافته وسرعة الانزال ومن أحب مفرقة مزاج منية فليصلح التدبير ثم ليتأمل لون منية وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني وكثرته وضعف الانعاط وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني فيه مضطبا وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهرا المني وسوق الشهوة بدقة عند أدنى مباشرة وتذكروا أن يعلق كثيرا وتكون ثمونه شديدة وسريعة وأنما غاظه قويا لأنه ينقطع عن الجماع أيضا بسرعة فان أفرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار وأما الشعر على العانة والفتحين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا كشيئا وعلامات المزاج الحار الرطب يكون أكثر منيا من الحار اليابس لكنه أقل شعرا وأقل اعتلاقا وأشد قوة على كثرة الجماع ولبس أكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثيرا الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر نواحي العانة وبطء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطء الانزال وقلته وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها وعلامة الأمرجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة بعد ما لم تكن ويدل على تقاضيه الحس

(فصل في منافع الجماع) أن الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استقرار الفضول وتجهيف الجسد وتهيشة الجسد للمقارنة إذا أخذ من الغذاء الأخير شيئا كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوي وأعانه المني مثل ذلك من الاستتباع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وكظم الغضب المقطر والرزانة وأنه يتفجع من الماء الخوليا ومن كثير من الأمراض السواداوية بما ينشط وبما يدفع دخان المني المجموع من ناحية القلب والدماغ ويتفجع من أوجاع الكلية الامتلائية ومن أمراض البانم كلها خصوصا من حرارته القريزية قوية لا يشاها خروج المني ولذلك يفتق شهوة الطعام وربما قطع مواد أورام تحدث في

نواحي الاربيتين والبيضين وكل من أصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الرأس وأوجاع الخالبين والحقوبين وأورامهم أقان الممتلئ منه يشفيه وكثير من من أجسه يقتضى الجماع إذا تركه برديته وساءت أحواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله أيضا ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فإن الجماع يخفف عنه وينفعه ويرزله عنه ما يخافه من مضار احتقان الخار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتككهم المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماع بخار ارديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل ان تفحش سميته ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات

• (فصل في مضار الجماع وأحواله ورداؤه أشكاله) • ان الجماع يستفرغ من جوهر الفداء الاخير فيضعف اضعافا لا يصف مثله الاستقراعات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيا كثيرا للذة ولذلك أكثرهم التذاذ أو وقعهم في الضعف وان الجماع ليسر ع يستكثر الى تبريد بدنه وتيسره واستقراغه وتحليل سرارته الغريزية وانما القوة وتميجه أولا للحرارة الدخانية الغريزية حتى يكفر عليه الشمر ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع ويحدث بساقيه فتورا ووجعا فلا يكاد يستقل بعمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غلبت عليه السوداء ثم الصفراء ويعرض له دوار عن ضعف وشبهه بدبيب الخلق في أعضائه يأخذ من رأسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما تعرض لهم حبات حادة محرقة فيكون فيها وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسرور ويحيط العين كما يعرض عنه النزاع ويعرض لهم الصلع والابردة وجميع الظهور والكلى والمثانة والظهور ويحمي أولا فتجذب مادة الوجع اليه وان تعطل منهم الطبيعة وقد يورثهم القوالج ويضرهم ويتقن منهم القم والعمور ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة صراية تحرك منهم بعد الجماع قشورية ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة ممتنة ومن كان ضعيف الهضم أحدث به الجماع قراقرم من الناس من هو مبتلى بزازج ردى فإن جماع كرب وثقل بدنه ورأسه وضمير وكثيرا ما تلامه وان هو تعاطاه ضعفت معدته ويبت وأولى الناس باجتنب الجماع من يصيبه بعد عدة أبرد أو وضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره حليل أو ضعيف أو هو ضعيف المعدة فإن ترك الجماع أوقف شي لمن معدته ضعيفة وليجتنبه من النساء اللواتي يسقطن والجماع أشكال رديئة مثل ان تعالوا المرأة بعنف انزراق المني ويوشك أن يسيل شي في الاحليل من جهة المرأة واعلم أن حبس المني والمدافعة له مضار جدا وربما أدى الى تعيب احدى البيضتين ويجب أن لا يجامع والحاجة الثقيلة أو اليولية متحركة ولا مع رياضة أو حركة أو عقيب انفعال نفسي قوى واثبات الغلمان قبيح عند الجهور ومحرم في الشريعة وهو من جهة أضرو من جهة أقل ضررا أما من جهة ان الطبيعة تحتاج فيه الى حركة أكثر ليجري المني فهو أضرو وأما من جهة ان المني لا يندفق معه دفقا كثيرا كما يكون في النساء فإنه أقل ضررا ويأيه في حكمه المباشرة دون الفرج

• (فصل في أوقات الجماع) • يجب ان لا يجتمع على الامتناع فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتناع ايقاعا أسرع وأصعب وان اتفق لاحد فينبغي أن يتحرك بعده قليلا لئلا يستقر الطعام في المعدة ولا يطة وشم ينال ما أمكنه وان لا يجتمع على الخواء أيضا فان هذا أضر وأجل على الطبيعة وأقل للحرار الغريزي وأجلب للذوبان والدفق بل يجب أن يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى من يقول يجب أن يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الخواء عندما يكون البدن يبتدى في الامتناع في الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم فن الناس من يكون وقت مثل هذه الحال في أوائل الليل فيكون ذلك أوفق أوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه وتغوب معه القوة ويقرر الماء في الرحم لنوم المرأة ويجب أن لا يجتمع الا على شيق صحيح لم يحجب به نظرا وتأمل أو حكة أو حرقة بل انما حاجه كثيرة من وامتلاء فان جميع ذلك يبين على صحة القوة ويجب أن يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستقرات القوية من القيء والاسهال والهيضة والذرب السكاث دفعة والحركات البدنية والتفاسية وعند حركة البول والغائط والقصد واما الذرب القديم فربما جفقه بتخفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب أن يجتنب في الزمان والبلد الحارين ويحتنيه الرجل وقد سخن بدنه أو برد على انه بعد السخونة أسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد الجبودة وأجود أوقاته لامتداده في الوقت الذي قد يرب أنه اذا استعمله فيه بعد مدة هجر الجماع فيها يجد شقا وصحة نفس وذكا محواس

• (في المنى المولد وغير المولد) • ان منى السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومنى مؤوف الاعضاء قلما يولد سليما قال واذا طال القضيبي جد اطالت مسافة حركة المنى فوافي الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الامور

• (في علامة من جامع) • يكون بوله ذا خطوط وشبه مختلفة بغيرها بعض

• (فصل في نقصان الباء) • اما أن يكون السبب في القضيبي نفسه أو في أعضاء المنى أو في الاعضاء الرئيسة وما يليها أو في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة النفع في أسافل البدن أو قلة في البدن كله فاما السكاث بسبب القضيبي نفسه فهو من اج فيه واسترخاء مفرط واما السكاث بسبب الاتيين وأوعية المنى فاما من اج مفرط أو معيب وهو أرق أو يكون المستولى اليبس وحده وقد يكون لعله حركة المنى وفقدانه للذع المهيج حتى ان قومار بما كان فيهم في كثير واذا جامعوا لم ينزلوا الجوده ويحتلون مع ذلك الامتناع لئلا يلاان أو عية المنى فتنض فيهم لئلا فيسفن المنى ويرق واما السكاث بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فتقطع مادة المنى واما من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحساسة أو من جهة الكلية وبردها وهزالها وأضرها المملومة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب انسداده الجاري ينشأ بين أعضاء الجماع



وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعاً لـ نقطة أو ضربة وأما السبب الذي  
بسبب الأسفل فاما أن تكون باردة واما حارة جداً أو يابسة المزاج فيه دم فيها التفتخ والتفتخ  
نم المعين حتى ان من يكثر التفتخ في بطنه من غير اقراطه ولم فانه يتعظ وأصحاب السودا  
كثيرا والاعاطا كثيرة تفهم وأما السبب في المجاورات فكل ما يعرض ان قطعت منه  
بواسير أو أصابته فسدته ألم فاضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلاتها وبين القضيبي  
وعما يوهن الجماع ويهوقه أمور رهيبة مثل بغض الجماع أو احتشامه أو سبوق استشهاده  
الى القلب بضعفه عن الجماع ويهززه وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفقا فكلما وقعت  
المعاودة تمحل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض  
الاعضاء عنه وقلة اختلال من الطبيعة بتوليد المني كما لا يحتفل بتوليد اللبن في الغاطمة واعلم  
ان الاعاطا سببه ريج تنبعث من مني أو غير مني والبرد والحرج جميعا مضادان للريج فان البرد  
يمنع تولدها والحرج يحلل مادتها وليس تولدها كالمطوية المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها  
ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده ولمن كلبته وما يليه بطرية أو مع  
ذلك باردة وأما من كان يابس مزاج الكلية حار ولم يستعمله أيضا باعتدال فهو له ضرر ويورث  
العقم

(فصل في العلامات) • أما الكائن لاسترخاء القضيب أو برد مزاجه عصب فيعرف من  
أن لا يكون انتشار ولا يتصل في الماء لبارد وربما كان من غزير سهل الخروج وربما  
كان نزال بلا انتشار وربما كان معه سخافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان وأما  
الكائن بسبب الخساسة وأعضاء المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لاعتن قلة  
وبرد الدم وان كان ليس بها وقلة المني فان المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون أكثر مع  
سخافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب عايقا من الاستحسانات والغذية  
وأما الكائن بسبب الأعضاء المتقدمة على أعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلى قات  
الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار  
وربما كان نزال بلا انتشار وكان النبط ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من  
الدماغ قل من حركة المني ولم تكن الدغدة المتقاضية للجماع مما يهيج وتدل عليه أحوال  
الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة أو نقطة تصيب الدماغ ولكل واحد من  
الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت ولا كلية في أمراضها علامات فلتعرف من  
هناك وأما الكائن لقلة التفتخ في الأسفل فان يرى قوى الأعضاء سليما ويرى الضعف في  
الانتشار فقط مع قوة القلب والكلى والشهوة والماء اذا استعمل المنضات انتفع بها وأما  
الكائن بسبب قلة حركة المني وقلة الدغدة فعلامته أن يخرج عند الجماع من كثير جامد  
وأكثر ذلك يقبع المزاج البارد وقد يتفق أن يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جامدا على  
ما قلناه والسمان أجهز عن اليأس من المهازيل ومن أراد كثرة الجماع حتى عليه أن يقلل  
لتهريق والاستحمام المعرق ويترك القصد ما أمكن ويستعمل تمريح القدمين بالدهان الحارة  
فان ذلك يقوى الكلية وأوعية المني



(فصل في المعالجات) اذا عرفت أن السبب في الاعضاء الرقيقة فالواجب أن تقصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالثرود يطوس فانه أقوى دواء لذلك بل وفي كل جهز عن اليأس سببه البرد في أي عضو كان ولضعف الكبد مثل ديد كركا وأمر وسيا ومجربيا وان كان سوء هضم في المعدة قويت المعدة وان كان السبب في الكلية هو بطلت الكلية أولا بالعلاج الذي لها وأكثره بالامخاض فان اخضات الظهر والكلية نافع في الانعاط فاذا فعل ذلك عولج ياقى العلاج والارايح الطيبة والمعوطات المرطبة نافعة للدهاغ والقلب والقلب أيضا دواء المسك والترياق والثرود يطوس وان كان السبب قلة التفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد يستعمل ذلك الاطيف والمروحات التي سمنذ كرها واستعمل الدارصيني الكبير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبياء والخص والبصل بالمخ الواقع فيه شيء من الخلقيت وان كان سبب قلة التفخ حر الاستعمل التبريد والتعديل بالابزونات والمروحات والاطلية والاعذية ولا يتناول ما فيه برودة وتفخ مثل الكهثرى والتوت الشامي والباقلا والماس واللين وان كان السبب ضعف البدن فقو البدن بالاعذية المقوية مثل الاسفيداجات والمطجنات والاشربة والكبابات والهراتس والبيض النبرشت والسليم واللين والسمن والخبز السميذ والحبوب مثل لب الورد والجوز والاناوجيل والفستق والحبة الخضراء وما أشبه ذلك متبلة بمزرة ومخلوطة بالبصل والنعناع والكرات والحلبة والخندقوق والبرجيم وكذلك يقوى البدن بالاستحمامات الواجبة والمروحات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتجج الى فضل تخمين جعل فيه المكن والخنيد قروغ غير ذلك فان كان السبب بردها أعضاء التي عولج بالادوية المسخنة التي تدها وبالمسوحات المسخنة وان كان مع ذلك ييس أعيت بالمطبات الحارة مما يؤكل وان كان السبب حر أعضاء التي بافراط تقع ككل بردها رطب باعتدال مثل ماست البقر وابن طجنت فيه البقلة الحما وان كان فيه ييس فيترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللين الحليب مطبوخا وقد جعل فيه شيء من ترطيبينا والاعذية الاسفيداجية والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب الييس رطب البدن بالاعذية والادهان والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفسرخ والدعة وان كان السبب بردها عصاب القصيد واسترخاءها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب أن يجتنب الجماع بعند الاستقراعات والتهب وبط الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك أمهك مليا فان كثرة الجماع قد يقطع الباء وان يجتنب التضم فان عرضت له خفت الغذاء وأجاد الهضم وقوى المعدة ويجب أن يقل شرب الماء فان كثرة شربه أضر شيء ويجب كل محلل للرياح يحفف بجمره كالذاب والمرزنجوش والحرمل والقوقل والمرماحوز والكمون ويزر القنجد كشت وكل يحفف مع تبريد مثل العدس والخرفوب والجاورس والخواضر والقوايض اتخفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل الخسدرات ومثل الكافور ويزر قطونا والتيلوفر والورد على اذ يثر الخس فاش وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهيبه للريح

يتلافى ذلك ويزيد عليه ويجب أن يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمرضة وجماع التي لم تبلغ مبلغ النساء وجماع التي لم تتجامع منذ حين وجماع البكر فإن جميع ذلك يضعف قوى أعضاء التي وجماع بخاصية ويجب أن يتلى عليه أخبار الحمامة من الكتب المصنفة في أحوال الجماع وأشكاله ويكره فيها مع ترك الجماع أصلا إلى أن يقوى ويقرب من هؤلاء العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهو لا يجب أن يدورجوا إليه ويستعملوا المروحات والدلوكات التي تذكر وليذكر بين أيديهم من أسباب الجماع وأحاديثه وما يتصل به وينتظروا إلى تضافد الحيوانات فهذا وما التمدد بغير الخصوص باسم الباء فأكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والتفتيح وتسخين الظهر والكلية بما يفيد ذلك من الكمادات والمروحات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة وأما المداولات المخصوصة باسم أنم الباهية فهي الأدوية النافعة من برد والعصب مسحا وشربا والأدوية التي فيها تنقيح في الهضم الثاني والثالث وتسخين ونفخها لرطوبة غسرية بها تنقيح والأدوية التي تفعل بالخاصية والأغذية التي تولد منها دم حار رطب غزيز وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومثانة مثل الحص واللوبيا وأغذية تذكريها وأحسن استعمالها أن يكون عقيب حمام رطب وغمر يخبذه من الزئبق والسوسن والفريجنس أو لمحوها ويخصى البيض النبرشت قبل الطعام مذروا عليه الملح الاسقنة ورأ ونحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية شرب به ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم أوى إلى فراشه وغسل رجله بماء حار واستعمل المروحات والمداولات الملاحظة وقصر ذكر الآتية هذه الأدوية والأغذية ونشير أيضا إلى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباء واعلم أن الاعتماد أكثر على الأغذية ومنها يتوقع عزارة المادة وانتعاش القوة ويجب أن يراعى صاحب الرغبة في الباء إذا استكثر من الأدوية الباهية يذنه فإن رأى حي والتم البقاء واستلامه وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في التسخين فيؤدي إلى التجفيف وإذا استعملت الأدوية والأغذية الباهية فليتبها بقدر ما من شراب ريحاني

(فصل في الأدوية المفردة الباهية) أما البرز وفلفل بزر السلجم والكرنب والاشجرة والترمس والجرجير والجزر والفوتج البستاني وهو التمنع وبزر الهليون وبزر القبل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وقطراس الهليون وقردمانا والقلاقل ودارقفل وهيل بو والسهم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعمل ثم يجفف وأما الحبوب فمثل الحص والباقلا واللوبيا وما يشبهها وأما القشور والحشائش فمثل القرنة والدارصيني والبسباسة والحسك والطاليفر وأما اللبوب فمثل لب الصوبر والسنة المصاير والحلبة الخضراء وحب القلاقل والقستق والبندق وأما الصمغ فمثل الكثيرا والحلتيت فإنه حار منقح جدا فإذا شرب البرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه وأما الأصول وأمثلث فمثل أصل اللوف والهم منين والزيتاد وانقسط اللور وخصي التعلب فإنه قوى في الانعاظ والهليون وأصل الحرشف وأصل المشوى والاشعيل المشوى والشقاقل والزنجبيل وخصه وصا المريين والخلونجان والعاقر قرحا وأصل الحسك ومو وسارون وبوزيدان والمفاث والسورنجان

والاعية البربرية خاصة فانه يجمع الباه تكرارة الشراب في جميع الابدان والدم ايضا شربا  
ومصا واما الحيات فانها تاكل الورد والاسنة وورخصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه  
يؤخذ الورد في أيام الربيع ويذبح وتنقى اشواؤه ويحشى مطا ويملأ في الطبل حتى يجف  
فاذا فعلت فخذ مطه وادم بجسده وبكفيك من مطه ثي يسير أقل من ملح السقنة وورد البحر  
والمرماهيح والكوج من نبات الماء والسمك الحار وألبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم  
مقدار ما ينهضم ولا يشغل والسمك الصغار الهازلي والنهرية بحففة والشربة سبعة دراهم  
ويشرب السمك ويشرب الدجاج وخصوصا يشرب الجبل ويشرب الحمام ويشرب العصفور  
وجميع الادمغة وخموصا من القراخ والعصفور والبطة والقراريح والحللات مع الملح ومما  
يجري بحري الخواص يؤخذ ذكر الثور فيصنف ثم يصفى ويترمنه ثي يسير على يشرب  
فبرشت ويصلى وأيضا ثي عجيب من الحيوانات انقضة الفصيل بحففة ويؤخذ منه ما قبل  
الحاجة باثنتي عشرة ساعة قدر حصة تداف في ثلاث رطل ماء ويشرب فان آذى اقتسلى بالماء  
البارد وأيضا العسل المطبوخ يتخذ منه ماء العسل بغير قارويه ويشرب بالادمان وان كان  
فيه قلب زعفران جاز واما المياه فالله الحديدي والماء الحادى والشراب الحديث واما  
العتيق فيلطف البطار ويحله ويضره واما القواكه فالعنب الملو جيد للباه وخاصة الحديث منه  
فانه يسلل الدم وطوبى وريحان مع حرارة ومثانة غدا واما البقول وما يشربها فالحمك  
وخصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم اهوقا وأيضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل  
غدا من عصارة مع رطل من نبيذ صاب ثم يفة الذي يجب فانه حاضر النفع واما الادوية  
المرصكة المشروبة فمراسم المثلث ويطرس وأيضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب  
وأبضا ثلاثة مذاقيل من جوارشن البرور باوقية من ماء الجرجير الرطب ومنه ادواء السقنة وور  
المعروف وأيضا بز الجرجير الرطب ثلاثة دراهم بسمن البقر ودواء الحسك ودواء التودريجين  
ودواء المهدي وأيضا ملح السقنة ووزن الجزر المضول على صفرة البيض وأيضا خصى الديك  
بحففة مع مثاه ملح السقنة وورد الشربة كل يوم درهمان وأيضا بز الجرجير ووزن القمل  
وبز البطيخ من كل واحد دبر ويشرب بلبن حليب وأيضا يؤخذ حب الصنوبر ووزن  
الكرفس الجبلى وحرارة ذكر الابل وعلك الانباط بالادوية يخلط بعسل ويؤخذ منه مثقال  
وأبضا يؤخذ شقاقل ووزن الجرجير والتودريجان والزنجبيل والدار فلفل من كل واحد درهمان  
اسان العصفور وادمغة العصفور والكندر من كل واحد درهم يلبس بدهن النارجيل ويهجن  
بعسل وقايد ويستعمل ومن أفرط به البردة ينتفع جدا ببقى مجنون الحرق بعاقرة قرحوا وأيضا  
جاوشير ثلاثة دراهم يداف في أوقية ماء طبخ فيه المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلاثة أيام وأيضا  
زنجبيل ثلاثة أجزا دار فلفل جز يهجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وأيضا بز رجليون  
وشقاقل وزنجبيل خمسة دراهم تودريج أبيض وأحمر وبعين أبيض وأحمر ثلاثة بز ورطبة  
وبز رجلي وبز جرجير وبز أنجرة درهمان درهمان اشقى مشوى وسرة السقنة ووزن ثلاثة  
السقنة العصفور درهمان سكر أربعون درهما الشربة أربعة دراهم بطلاة ثلاثة أيام ويكون

طعامه باهيا وايضادوا مما اتا قوى جدا يؤخذ من الحاميت ومن بز الجرحيرو من القاقلة ومن بز الجزرو من لسان العصفير ومن القردما من كل واحد جزء وبوزيدان ثلاثة اجزاء ومن المسك سدس جزء يات بدهن حب الصنوبر الاصغار ويهجن به سلى (صفحة دواء آخر شديد القوة) يؤخذ من عسل البلاد وعسل القمل ومن البقر اجزاء مساوية يغلى غلية ثم يشرب منه ما يحمله الشارب في نبيه ذقانه عجيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يؤخذ القروا الحلبة ويطحنان حتى ينضجا ثم يؤخذ القرو ويخرج عنه نواه ثم يحفف ويدق ويهجن به سلى والشرية منه مثل جلوزة ويشرب عليه الفيلد وايضا ينقع نصف رطل من الحبة الخضراء ورطل تمر مدقوقين في رطلين من لبن الضأن ثم يؤكل المذقع ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة مجعون اللبوب (ونصفه) يؤخذ لوزو بنديق مقشر وفستق ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب القاقل وحب الزلم والحبة الخضراء اجزاء سواء فارمشك ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة اجزاء او اكثر قليلا يدق الجميع ويهجن بقايد مجرى والشرية كالبيضة كل يوم

(المسوحات والقطورات للشرج والعانة والاثني عشر والقضيب) عاقر قرقا نصف درهم يخلط بالزيت الطيب وربما خلط به الادقريون والمسك ويدهن به القضيب والهبان وما يليهما او عاقر قرقا ونصفه مسك يداف منقالت منها جيمافى اوقية دهن الزيتق وايضا الخل دل بالدهن لرازي رص كذلك بز الاشجرة بدهن الرازي وايضا الحلتيت بدهن الزيتق مسوح قوى وايضا بز المازريون بدهن حار وايضا البوردق بالعسل المصقى وحرارة الثور وبالعسل المسنى وايضا دواء جيد يحرب يؤخذ من يصل انرجس شى يسير مع دهن الزيتق ويدلك به او حب النبل او عاقر قرقا مساويا مع دهن حار او ميوزج مع دهن حار وايضا الحلتيت به سلى وايضا السعد نفسه يمسح به او يؤخذ قنطريون وزفت وقيروطى من دهن السوسن ودهن خيري ومسطكي وشمع ويدهن بطلى به المذكور ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحلقن عجيبه النفع اذا استعملت مروحات وخموصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

(مسوح لرؤس قوى جدا) يؤخذ مروكبريت لم يطفأ وحب القرطم من كل واحد درهم درنجى عاقر قرقا ابولوسان فلفل اسود ثلاثون حبة كرمدانه عشر ون حبة يدق مع درنجى بهل العنصل دقا ناعما وان دق كل على حدة كان أجود ثم يخلط بقيروطى ويسحق حتى يصير في قطن العسل ويمسح به القطن والهبان والحلتيت في القضيب منعظ بهج فان خيف حرارته الشديدة ديف في دهن بنفسج

(فصل في الحولات) حول من شحم البط وحب القطن وعاقر قرقا بدهن النار جبل وقيل انه ان احقل شياقة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حول من مروح الزفت الذي ذكره اما الحلقن فانها تؤخذ من مرق الرؤس والفراخ مع صفرة البيض وخصى كباش الضأن جيدة اذا وحتت في الحلقن ولها منقعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها بالليسة ودهن الجوز والشييرج وسمن البقر ودهن القسستق والبنديق ودهن النار جبل ودهن الحلب ودهن

حب القطن بحبيب جدا والعصرو دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع ودهن حب البطيخ ونحو ذلك \* (حقنة لناجدة) \* يؤخذ من الرأس والقراخ المطبوخة بالمغاث والبوزيدان والشفاقل في التنوير بلا قوية الطبخ جدا جرو ويلقى عليها من اللبن نصف بر \* ومن السمن نصف سدس بر \* ومن دهن الهاب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع بر \* ومن شحم كلى السقنقور والضب ما يحضر ويكون كالأبازير فيه ويحقن به \* (حقنة أخرى) \* يؤخذ حب طري خمس حلبة كبريت رالقت كبريت رالجرجير والجوز ويزد الهليون ونخاع التيس وخصيته من موضوعة ودهن مغسول يصب عليه رطلان ماء ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلي ويحقن بأربع أواق منه وبأوقية دهن البطم ويكرر ثلاثة أيام على الريق بعد التبرزه \* (حقنة أخرى) \* يؤخذ ألية قنبرج وتجهل في ثلث أريها نصف درهم جنديد مسترمدقوق تقسم فيها بالقط وتجهل في الألية تحت ثلث ثقل أيا ما ثلاثة ثم تقطع وتذوب مع ما فيها من البند بادسترو يؤخذود كها فيحفظ ويؤخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن سمن البقر نصف أوقية ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصر او هو حتى الى ثلاث ساعات من الليل ثم يجدد عند النوم وينام عليه يفعل ذلك ثلاثة أيام \* (حقنة قوية) \* يؤخذ رأس ضأن وثلاثة أو أربعة من خصاء وقطعة الية وحبس يطبخ في تنور ويؤخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجهل عليه دهن الجوز ودهن الحلبة الناضرا أو حتى من شحم السقنقور ويحقن به \* (حقنة أخرى) \* مكتوبة في القرا باذين \* (فعل في الاغذية الصرفة) \* أغذية ما يؤخذ من لحم الجدي السمين الذك ولحم الضأن والحص والبصل من غير قلى للحم فان اقل ينعق قوية اللحم وكثرة غذائه والمغمات ولو عجمه بالمري جيدة وكذلك الدجاج والقراخ المسمنة وخصوصا الانجذانيات والبيض الغبرشت خصوصا البزر بالدارصيني والفل والدارفل والدارفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك يقويهم ايم او الانتيسة والسكرانية وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد للحمه وما يقع فيه آدمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجوزيات والكبليات والارز باللبن واللحم بابن الضأن ويقع في نقوله الهليون والجرجير والكراث والحشيش والتعناع خاصة فانه يقوى أوعية المني جدا فيشتد اشتهاها على المني فتشبه الشهوة والحندقوق والحلبة ومن الجوزيات البليدة ما كان بزعران والسميد واللبن وماء النارجيل وقالوا من آدم من أكل العصافير وشرب عليه اللبن مسكان الماء لم ينزل متشرا كثيرا المني أو يقلى البصل بالسمن حتى يحمر ويترأ ويقع من عليه البيض واما الحمر ورفله مثل الماست واللبن والسمك المشوي لحار والبطيخ والخيار والقشاق وقرع والقواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى بزرايلة الحماة يزيد في المني لهم ويباض البيض كثير النفع لهم ~~م~~ كثير للمني ودهن مغسول ونخاعها والسرطانات التهرية

\* (فصل في الاغذية التي فيها شبه الادوية) \* من ذلك أن يؤخذ من اللبن رطل ويطرح عليه من التريجين وزن أربعين درهما للمعدة لين ويطبخ حتى يحترق ويشرب منه قدر قدح كل يوم



وهو متبدل للمرورين وامالام - برودين - يجب أن يشرب منه عشرة دراهم دارصيني صقفا  
 جيداً شديداً ويحاط برطل ابن ويخفضه ويحضر منه قودح على الريق أو على طعم مكان  
 الماء ولا يشرب عليه ماء وخصوصاً إذا كان غداً أو طباًهيات وشحم الحنظل ينقع من كان به  
 بردو ييس جميعاً ومن ذلك أن يؤخذ من البقر مسل ~~كوز~~ ومن ابن البقر ملء كوز  
 ومن القشتق ملء كوز يطبخ الجميع - حتى في الثالث والشرية منه بالغداة معقتان بشئ  
 من شراب وأيضاً القانيه - نذر رطل عير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلي  
 ويخترو ويؤخذ منه كل بكره قدر أوقية وأيضاً يؤخذ الحص الأسود الكارو ينقع في ماء الجرجير  
 حتى يبرق قليلاً ثم يجفف في الظل ثم يهضم مع قانيدو يهجن والشرية منه قدر جوزه بالغداة  
 وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قودح وان أنقع في ماء الحسك ورب فيه في الشمس في  
 وقاية ولا يزال يشرب كل ما جف ثم يطعمه ويحفظه وأيضاً باللبن الحليب والقانيه  
 وأيضاً يؤخذ ثلاثة أرطال ابن حليب وياقي فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبيسة  
 الناضرة مدقوقة ويغلي ثم يجرس ناعماً ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه نصف درهم  
 خواتجان ويشرب منه بقدر الاسقراء أياً ما فانه عجيب وأيضاً يؤخذ ماء البصل ومثله  
 عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشرية منه معلقة أو معلقةتان عند النوم بماء حار وأيضاً يؤخذ  
 الدقيق ويحاط بالماء المذهب كالحسك ثم يهضم عنه عصراً ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء  
 النار جميل ويدسم بشحم البطو يتخذ منه كالهريسة وأيضاً صفرة بيض يتخذ منها غبرشت ويثر  
 عليها الحاتيت وملح السقنة وروقوقى وخوصا عقيب الاستحمام ويدلك بهن السوسن  
 واليامين وأيضاً يؤخذ صفرة بيض ويضرب بعصا يعض وان كان مع ياضه اجاز ثم يجهل  
 عليه امثل ربه اعصار البصل المدقوق وتجعل غبرشت ويحسى بشئ من الاملاح والابازير  
 المذكورة وأيضاً يؤخذ الجزر ويدق والحليم ويدق أو يطبخ مع الباق - لا والحص  
 والعسل يلحم جيداً رخص ويزر بالابازير الحارة وأيضاً يؤخذ الباق لا والحص واللوييا  
 وينقع في الماء الحار ثم يقطع لحسم الضأن كما تتخذ الطبايع ويجعل منها شيافاً ومن البصل  
 والحبوب شيافاً وينذر على كل شيافاً منها ملح السقنة وروقوقى قليل حلتيت ودارصيني وقرنفل  
 كثير ثم يثر عليها أدمغة العصافير والحمام شيافاً ويعمل كذلك ويكون الشيافاً الاغظ  
 شيافاً اللحم المجزع ثم يصب عليه الماء الجوز وحده أو شئ من الماء يتخذ منه مغماة وأيضاً  
 تؤخذ أدمغة ثلاثين صفرة ويترك في أسكرجة من زجاج ليبتل ما تيتها ويصير صبيبت  
 قنهن وياقي عليه امثلاً انهم ~~كلى~~ الماسر ساعة تذبح وتبزر بالقلقل والقرنفل والزنجبيل  
 وتبندق ويؤكل منها واحدة بعد أخرى في حال ما يريد أن يجامع ~~عجة~~ (عجة جيدة لتأجربة)  
 يؤخذ من أدمغة العصافير والحمام ~~خون~~ عددان من صفرة بيض العصافير عشرون ومن  
 صفرة بيض الدجاج اثنا عشر ومن ماء الحليم الضأن المدقوق المطبوخ جداً المعصور رقصة ومن  
 ماء البصل المصور ثلاث أواق ومن ماء الجزر خمس أواق ومن الملح والأويل الحارة قدر  
 الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهماً يتخذ منه هجة فتؤكل ويشرب عليها عند انضمامها  
 شراب قروي ريماني إلى الحلاوة

• (ترتيب جبر لنا) • يؤخذ من حب القلقل والاوز والقندق والبندق من كل واحد خمسة  
يقشر الجميع ومن النار جيل والبلوز من كل واحد سبع عقيدق الجميع كل على انفراد ويجهن  
عليه فانيد محلول بالماء المداف فيه قدر حبة من المسك وقدر نصف دانق من الزعفران والشرية  
نخلة دراهم في الباكرفانه نافع

• (ترتيب جيد لهم) • يؤخذ من حب الصنوبر المني يز آن ومن بز الجرجير وبز البطيخ بر  
جرو ويقل بالسمن ويلقى عليه بسمير من قلقل ودارققل ودارصيني ثم يطرح عليه من المسك  
مقدار الكفاية ويخذلوا (آخر) • يؤخذ من الحص ورسقع في الماء أو في ماء الجرجير أو في ماء  
المسك - في ينقع ثم يلقى بهن البقرة قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى  
عليه مسك بقدر ما يجهن ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع المسك  
• (آخر) • يغلظ العسل بالطبخ ويثر عليه حب الصنوبر البكار وبز الجزر ودارققل وشقاق  
ودارصيني وبز الجرجير ويخذل منه كالجوارشن فان كره بز الجرجير والجزر جعل بدله الحبة  
الخصراء أو قليل مسك • (الاشربة لهم) • هي الاشربة الحلوة الزبيبة المتخذة من زبيب صادق  
الحلاوة والقي اء اغلظت ما كلفا توافقهم • (صفة شراب يوافقهم جدا) • يؤخذ الجرجير والسليم  
والتين فيطبخ بماء ويصني ويؤخذ تقطيع الزبيب المطبوخ المصني ويخلط الجميع على السواء  
ويزاد - لاونه باقايذ ونبيذ حتى يدرك • (شراب آخر لنا) • يؤخذ المسك والجرجير والجزر  
والسليم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصني ماء ثم يجهل في كل جر من الماء ربع سدس جر  
وقايذ أو كراجر وربع سدس جر تين بتي ونصف سدس جر من زبيب طائفي حلو جيد  
وسدس السبع نار جيل مدقوق ونبيذ حتى يدرك • (آخر لنا) • يؤخذ صير العنب ويجعل  
في كل عشرة امنا منه ثلاثة امنا من هذا الدواء الذي تصفه • (ونصفه) • يؤخذ بز  
الجرجير وبز الجزر وبز السليم وبز زيدان وبز الهليون ولسان العصفور وحب الملقل  
واللعة البربرية واليهمنان أجزاء سواء يهق ويجعل في صرة يصرفها صرا مسترخيا ويجعل  
مع العصير في الحب ويحرك كل وقت حتى يدرك • (آخر) • يطبخ الجزر والتين في ماء كثير  
ويصني ويطبخ في ماء زبيب منزوع الحج - م ويصني ويلقى عليه القايذ ويترك حتى يغلي والماء  
الحديد والماء المطفأ فيه الحديد قوي

• (فصل في كثرة الشهوة) • ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته وصحة المزاج  
وشيبته واقتدار على الباء من غير استعانة بضعف فلا يجب أن يشتغل بتدبيره وكسره فان  
كسره ايم ان المزاج وانها القوة وصحة المزاج لا اشد ضرورة واعلم أن كثرة تولد المني مقو  
للبدن والقلب وقلة تولد منه - دللون مضعف لاذكروا قهم فان اصابهم تخطل البدن وسهولة  
العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستعملوا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب أن يكسر  
من الشهوة ما كان اقرب امتلاء من حرارة أو رطوبة فيه بدل بالاستفراغ وما كان سببه اما حدة  
من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة أو عية المني وجهه امة المني اليها وان كانت  
بالبدن فاقه كما يتفق أن تضيق بعض الاعضاء أقوى من بعض فيه خفة او خشكة وبشور في  
أو عية المني وكما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تم - دافعي - من شهوة الجماع أو كثرة

التفح ولذا لا قد يقع من القراقرق لا تؤلم انعاظ شديد ويشتد انعاظ صاحب السوداء  
من الرجال ونشدهم في البلاد والاهوية والقصول الباردة كما يجتمع في ذلك من قوتهم  
وحال النساء بالاضمة لما يثير ذلك من قوتهم الجامة وأمنيتهم الباردة جدا والنوم على الظهر من  
المنعطات (العلامات) \* علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء ما ليس يخفى عليك وعلامة  
حدة المني أن يخرج سريرا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة  
الكثرة من المني وحده أن لا يكون في البدن من أحوال القوة وكثرة الدم شي يعتد به وربما  
كان معه ضعف إلا أن المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن  
وعلامته الحكمة أن يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع  
الجماع ألم وعلامة النفخة شدة الانعاط وتقدم تناول المنفخات والمزاج المتفح كالسوداوى  
(العلاجات) \* ما كان من الامتلاء الحارة فإليه القصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات  
وما كان عن الامتلاء الرطب فإليه ما نورد من المحققات الحارة لآلئ مع أدوية باهية  
لتوصل الأدوية إلى الأوعية وما كان من حدة المني فإليه تعديل الاختلاط وتبريدها بتناول  
مثل الخس والبقلة الحقا وبزرها والهندباء والقرع والقشاقواك والكزبرة الرطبة  
والتخميد بمثل الثيلوفر والهاب والقيروطيات المتخذة من الأدهان الباردة وبمسارة القصب  
الرطب والكافور طلاء وشربا واسهتعمال صفائح الأسرب على الظهر وشرب الماء البارد  
والنوم على فرس كناية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحقا وبان هو قوى الهضم  
من قريص الطون وما كان من كثرة توليد المني فإليه أيضا تبريد أوعية المني بما ذكرناه  
من المبردات وما كان من الحكة والينورة فإليه القصد والاسمال للمادة الحارة وتعديل  
المزاج والاطمية المبردة المذكورة وربما احتج إلى المبردات والطلاء بمثل البخ وورق  
الشوكران والاستنقاغ في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فإليه المبردات أن كانت  
سراة شديدة حتى يطفئ حرارته المنفخة والمحققات بقوة والهلالات للرياح أن كان مع برودة  
شديدة واستقر غسود ثم ان كانوا سوداوين (بحققات المني الباردة) \* العدس وماء  
خصوصا المطبوخ بالشهدايج وان كان حارا والثيلوفر والكزبرة وبزر البقلة ومسارة القصب  
الرطب وماء الدرغ الشديد الحوضة ودقيق البلوط والثل والشهدايج وبزر الخس وربما قطع  
الباء إذا استكثر منه ومن الأدهان فان الزيت مقلل لآلئ والتخميد بالطبل وحشيش  
الشوكران والبخ وغير ذلك يجعل على الاتيين والمقعدة وكذلك التلطيح بالأسه فإليه  
المغسول والمرداسنج والقيمويا والثل (وأيضا مركب مبرد) \* يؤخذ بزر الخس وبزر البخ  
وبزر خيار وبزر هندباء وبزر قطونا وكنبرية وبزر يابسة ونيلوفر مجفف يدق الجميع الابزرقطونا ويتخذ  
منه سقوف ومما قد جربه المبريون أن المني حاقيا يسقط شهوة الجماع (بحققات المني الحارة) \*  
الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشيت وبزر السذاب وبزر القمح كشت والفوديج والفريون  
والهند قوقا والجزا والمر والايض والكمون ومن المركبات الكمون مجفف جدا لآلئ فان  
كان صاحبه محمرا أسقى بالثل وهو نافع جدا محمرا (ونصفته) \* يؤخذ الصنوبر مقشرا  
مقلوا وغير مقلو ومقل من كل واحد عشر دراهم جلذا وورد من كل واحد خمسة دراهم

بز السذاب سبعة دراهم ويزر القصب كشت خمسة دراهم يدق وينخل ويصفى بقدر  
 ما يراه والفرص في الصنوبر ايسا الساغر الادوية وية الى ايكسر من قوته على الباء (وايضا) \*  
 يؤخذ بز السذاب ثلثة دراهم ويزر الخس ويزر البقلة الحقا من كل واحد أربعة دراهم  
 يشرب في ماء العسل (وايضا) \* يؤخذ بز السذاب والجندبيد سبعة ويزر الخس ايسا  
 الشربة درهم بشراب مخزوج (وايضا) \* يؤخذ بز السذاب درهم ايسا ودرهم  
 جندبيد سترينج ابيض من كل واحد درهمين وردا حرا جندبا من كل واحد ثلثة دراهم  
 يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد أو شراب مخزوج (وايضا) \* يؤخذ أصل السوسن  
 درهمين بز السذاب ثلثة دراهم جندبا خمسة درهم يؤخذ منه درهمان بالسكبين  
 (وايضا) \* يؤخذ بز السذاب ثلثة دراهم ونصف بز السذاب درهمين ونصف يشرب منه  
 وزن درهمين بسكبين (وايضا) \* يؤخذ بز السذاب درهم جندبا درهمين بز السذاب كشت  
 درهم وهو شربة (وايضا مركب حار) \* يؤخذ أصل القصب اليابس والحبق الجبلى من كل  
 واحد درهمان قريون نصف درهم بز السذاب والمر والخزاف والقصب كشت والمرزنجوش  
 درهم درهم يجمع الجميع والشربة درهم (وايضا) \* يؤخذ أصل النبات الماروف  
 بخصى الكلب ويزر الشهد الخ البرى من كل واحد ثمانية مثاقيل بز السذاب كشت المحص  
 مثقالا بز كرب الماء مثقال والشربة من الجلة مثقال بشراب أسود قاض قدمه حقه القدماء  
 (فصل في كثرة درور المني والذي والودي) \* السبب في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما  
 في الكلية واما في الفضلة الحافظة له او في المبادئ والسبب الذي في المني اما كثرة لقله الجماع  
 وكثرة تناول ولادات المني فان كثرة رغبت به او عية المني أحوج الى حركة دافعة من الاوعية  
 بنضامها عليه ويؤدي ذلك الى افتتاح المجرى الذي هو مدفع الفضل واما رقة فيخرج رشح  
 كل رقيق واما لحدته وسرافته فياذع ويحوج الطبيعة الى دفعه والسبب الذي في اوعية المني  
 اما ضعف المماسكة لسوء مزاج اولته قوة الدافعة او ارض آلى من تشنج أو قد يضطر الى  
 حركات منكورة فتتصرف الدافعة لذلك وتدفع المني كما تدفع المؤذى الاخر كما يمرض المني  
 عند مؤذ للمعدة غير الطعام وبالجملة فان تشنج نفسه عاصروا العصر زراق واعلم ان تشنج  
 اوعية المني مسبب وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للحبس وتلك المقعدة  
 واما ان يكون الاضطراب فيها فلا تملك اولاته مع يمرض للمعاري واما السبب في العضل  
 الحافظة فتشنج أيضا او اسهال او اسهال في الكلية فانه يمرض اشدها ذوبان من  
 شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج من الجماعين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالشوب وهو  
 ردي منه لك للبدن واما السبب في المبادئ فقل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه  
 او تلهى من يشتهى في الطبع جماع مثله فتتصرف أعضاء المني الى فعلها فتحو من التصريك  
 ضيقا فيؤدي أو قرة فينزل وقد يمرض للنساء ام اذا كثيرا لسترناه فم الرحم وضعف اوعية  
 المني أيضا منهن وهذه الاسباب المذكورة (العلامات) \* ما كان السبب فيه كثرة المني  
 لم يتبعه ضعف وانه مع كثرة الجماع الآن يكون البدن ضيفا واوعية المني قوية فيبدل عليه  
 كثرة ما يخرج واستوائه مع ضعف ينال البدن منه وما كان رقة دلت عليه رقة المني

بالمشاهدة وما كان لحده وحراسته أحس به في الخروج وما كان معه حرقه بول وكان لونه  
 إلى الصفرة وتدل عليه الأسباب إلى الفضة من الأغذية والحركات وما كان يسبب ضعفه في  
 الآلات وفي قوتها المسكة فينزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج  
 كان مع انعاظ وكذلك ما كان سببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة  
 (العلاج) • يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يحقق المني ويقلله وما قد  
 ذكرناه مما يعدل حركاته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وعرفته اما تعديل رفته فبافيه  
 قبض وتسخين مخلوطات بالمحضقات وتدفئتها ومن الأغذية المخلطة مثل البهت والهريرة  
 وأما القوة المسكة فالمحضقات التي قد عرفتها شربا وطلاعا وأما تسكين القوة الدافعة فالمبردات  
 والمخدرات يسيرا والتنعيم دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية أعضائه على ضبطه وفي كتب  
 اقوم مركبات تحبس الدور وأخاف كثيرا منها ان يزيد في المني

(فصل في كثرة الاحتلام أسبابه وعلاجه) • أسبابه أسباب الدور وحركة المني وربما كان  
 لا يتحرك الا عند النوم وخصوصا في القفا وعلى نحو ما قد فرغنا من علمه وعلاجه ذلك  
 العلاج ولشدة ما في الاسرب على الظهيرة أثر كبير ولذا ربما أضر بالكلية فيجب ان يراعى  
 هذا أيضا وكذلك اقتراض القرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه

(فصل في قلة المني وخروجه متضبطا) • يكون لأسباب هي ضد أسباب الدور ويكثر في  
 أصحاب القرب والريضة وما بالته معالجة الباء وعلاج الخروج متضبطا بما يربط

(فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه) • مثل هذا الانسان يجب أن يقبل على تقوية  
 معدته واجلدة هضمه بالمشروبات والاطعمة والاضمة المذكورة في باب المدة ليقع به تدارك  
 الضعف الواقع عما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على أعضاء  
 الباه من الادوية المبردة القابضة للمني مما سئذ ذكره ويشرب المبردات المضادة للمني  
 ويستعمل في فراشه وفي مروحاته ما يقصده أصحاب فرافيسيموس ويهجر ون كل ما يولد المني  
 ويدعون رياضة أعالي البدن بمثل ضرب الطباطب والصوبلجان ورفع الحجارة ويجب أن  
 يتدرجوا في قليل الجماع واذا جامعوا في أول ليلة تركوه يوما أو يومين إلى وقت النوم من  
 الليلة القابلة أو بعدها وأصلوا الغذاء فيما بين ذلك وناء واعقب الجماع ثم تدرجوا في تركه  
 عدد أيام أكثر بالتشافل باللهو ومن أغذيتهم التي تتدارك ضعفهم انمايز الجيد النقي مغموسا  
 في شراب صالح • (تدبير من استكثر من الجماع فاضربه واضعنه أو من أضر بصره وسواسه  
 ورأسه أو به عيب فحدث به رعدة) • يجب ان يشتغل بتسخينه وترطيبه بالأغذية الجيدة التي  
 يقد وقليتها كثيرا والمخامات والمطروا التويم والتوديع والتفريق بالملاهي المطربة ولين  
 اضان والبقر شديد النفع والمعوقة إلى قوته ونعته اذا تناول منه على الريق ويقدر ما يقربه  
 ويتام عليه ويجب أن يستعمل رياضة الاستعداد واذا استعمل المثروديطوس أو دواء المسك  
 مع الافراط في الترطيب اتعش فان ظهر ضعف البصر فسيبه الدماغ فيجب أن يدام تدعيم  
 رأسه بمثل دهن البنفسج والتصطبي أو نة طيره في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح  
 بصره فيه واما ان حصلت الرعدة فانه كانت المادة كثيرة رطبة أسهل بمثل شحم الخنظل



أو قنأ الحار والقنطاريون وبعد ذلك يعالج العصب بروحات قوية فيأمنك وعنه يروبان ودهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمهل ودهن الابل وكل دهن حار فيه قبض وان لم تكن مادة عو يلج بروحات الرعشة ومن عرضت له بعد رعدة في الجاوشير في ماء المرزنجوش الجاوشير بعد ارماءه قتل وماء المرزنجوش أوقية

• (فصل في كثرة الانعاظ لاسباب الشهوة وفي فرافيسيموس) • السبب القريب لكثرة توتر القضيبي هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان تكون كثرة هذا بسبب ريح نافخة في نفس العصبية المهيوة أو واردة عليها من الشرايين أووعية المنى أو الاشرين جميعا ومادة هذه الريح رطوية كثيرة وفاعلمها سحرا فقليلة وهذه المادة اما راضية ثابتة في أووعية المنى وحيث تتولد فيها أو غير راضية وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظها وقد يعين السبب المادي والقاعلي الاسباب الالية مثل أن يكون في جلمة القضيبي وما يليه تكاثف يمنع التحلل أو تنسع أفواء العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن شدد حقه كثيرا وان هجر الجماع مدة فصر له فيه المنى والريح بقوة فرما أدى الى فرافيسيموس وقديهم من جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريضة او النافخة مثل الحصى والعنب وريح البيض والى تجمع الاشرين كالجرجيد والى اهاخاصية تولد المنى كالشراب الخديث واما من الحالات والاشكال مثل كثرة النوم على القفا في ذوب المنى ربحا أو شدا الحقوين بالمناطق والامام فتتسع أفواء العروق فاما فرافيسيموس فهو ان يقوى شئ من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويقوى ويشدد القضيبي وان لم تكن شهوة وساجة وبعد قضاء الحاجة ربحا أخذ يعظم وينمو أو يطول بكثرة ما ينصب اليه من المواد الكثيرة وأكثرا سبابه الحار وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قائم الذكرب لمع بها وهذا المرض اذا لم يعالج فرما أدى الى تمدد أووعية المنى وحدوث ورم حار بها ويقتل • (العلامات) • أنت تقف على علامات أكثر مما عددناه برجوعك الى ما أخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تتولد في نفس القضيبي كان هنالك اختلاج للقضيبي متقدم كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب من قبل القضيبي وقد صار اليه من الشرايين ومن أووعية المنى • (العلاج) • علاج التوترا الدائم استعمل ما ذكرناه من موانع التفتيح من المشروبات ومن الاطعمة وأما فرافيسيموس فتقانون علاجه الاستفرغ بالقيء والصدود الاسهال البتة لما يخاف من احداث الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب أن يكون لا بد من رياضة الاعضاء العالية بالاعب بالطب طاب ونحوه و يهجر الجماع الاضرورة من مضرات تركه ثم للتبريد في الماء وفي المغارس الوردية والخلافة والاطمية والقيرو طيات القوية التبريد المذكورة واستعمل صفائح الاسرب على العانة والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخس غناء كثيرا وفيما بين ذلك وبعد تقابل المادة الريح في الحسرى أن تستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل النطولات البابونجية ولفنك كشتة وديستة مل حينئذ مثل السذاب ويزال الفم ينكشت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حينئذ شراب الابيض الرقيق ويجب أن يهجر الجماع أصلا والفكر فيه والتفكر الى ما يحترق الشهوة الا من عرض له فرافيسيموس لترك الجماع على ما قلناه فيقذف علاجه الجماع

وليغتنق بمنزلة العبدس وما يجري مجراؤه ولا يكتر من الحوضات فانها ربما تفتت  
 • (فصل في العذبوط) • العذبوط هو الذي اذا جامع التي زبلة عند الانزال ولم يملك مدة مدته  
 وأكثرتهم يغاب عليه الشبق جدا وتكثر فيهم اللذة ويستريحون جدا التحلل روحهم وأكثرتهم  
 مترهلوا لا يدان

• (المعالجات) • يجب ان يستعمل المراهم والاضمة القابضة المقوية للأفضل مثل  
 دهن التاردين خاصة ودهن السرور ودهن الابل وشحن نذ كرهاه من امرهم ما جدد انافعا مجربا  
 • (ونسخته) • يؤخذ دهن السفرجل ودهن الخناء ويصق الكهر باوالاتها قويا والسوسن  
 اليابس والخنا ويتخذ منها ومن دهن السفرجل والخنا من امرهم ويستعمل قانغا على عضو المقعدة  
 وتخذ حولات يابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان تحتل شياقة من راحك وعنه وكندر  
 وجلائر وأيضا تحتل الادهان القابضة واماما يقال من اجابة تغذيتهم وتلطيفها فالامر  
 لا مدخل له في هذا المعنى اللهم لأن يكون به في باغذية قابضة يطعمونها وكذلك الحقن  
 الدسمة المبردة التي يذكرونها الا فائدة فيها عندى بل يجب ان يعنى بما قلنا وان يعنى بكسر مدته  
 منهم وقوة قلوبهم وادبهم

• (فصل في الابنة) • الابنة في الحقيقة علم تحدث لمن اعتاد ان تطأه الرجال وبه شهوة كثيرة  
 وهمية ومنى كسيرة غير متحرك وقلبه ضعيف وانت ارضع في الاصل أو قد ضعف الآن  
 فكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهي ولا يقدر عليه أو يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي أن  
 يرى مجامعة تجري بين اثنين وأقربه ما كان معه فينتد تضر كشهوته فاما ان ينزل اذا جومع  
 ينفض معه قوة ضوه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما ترض شهوته وتضرك اذا جومع  
 وحينئذ يشغاه لذة الانزال بقول منه لذلك أو بغيره بل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ  
 بل يمكن أن يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وخيب الطبع وردامة العادة والمزج  
 الانتوى وربما كانت أعضاؤهم أجهل من أعضاء الذكران واعلم أن جميع ما يقال غير هذا باطل  
 وأجهل الناس من يريد أن يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمى لا طبيعى فان تقعهم علاج فيما  
 يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة  
 هو ان العصب الحساس الذي يأتى القضيب يتشعب بأولئك شعبتين تتصل دقيقتهم ما يصل  
 القضيب والغليظة تصون نحو الكمرة فتحتاج الدققة الى حلك شديد حتى يحس فيضرك على  
 الانسان وحينئذ يتأتى له المعاملة وهذا شئ كالبعيد والاول هو المعاملة عليه وقد سمع من  
 قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الطيبة مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم  
 على ما ذكر

• (فصل في الخنثى) • عن هو خنثى من لاهض والرجال له ولاعضوا النساء ومنهم من له كلاهما  
 لكن أحدهما أخنى وأضعف أو خنى والآخر بالخلاف ويول من أحدهما دون الآخر  
 ومنهم من كلاهما حافيه سواء وقد باغنى ان منهم من يأتى ويوفى وقيلما أصدق هذا البلاغ  
 وكثيرا ما يعالجون بقطع لعضو الاخنى وتدير براحته  
 • (فصل في عذر الطبيب فيما يعلم من التلذذ وتصديق القبل وقسطنطين) • انه لا عار على

الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكرو في تضيق القلب واذ ذى الاتى وذلك لانهم ما من الاسباب التي  
يتوصل بها الى نسله وكثيرا ما يكون صفرا القضيبي سبب لان لا تلتذ المرأه لانه خلاف ما اعتادته  
فلا تنزل واذالم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره  
وكذلك اذا لم تكن ضيقه لم يوافقها زوجها ولم توافق هي أيضا لزوج ويحتاج كل الى بدل  
وكذلك التلذذ يدعو الى الانزال المعاجل فان في النساء في أكثر الأمر من يتأخر انزالهن  
وتبقين غير قاضيات لوطرف فلا يكون نسل وأيضا فانها تبقى على شجةها والتي لا تحفظ لها منهن  
ترسل في تلك الحال الى قعرها من تجد وبسبب هذا فرغنا الى المساحة ليصادف في قضايتها  
نساء الوطر

• (فصل في ما لذات الرجال والنساء) • مما يلذذهما جميعا ريق من أخذ في فمه الحليتين وريق  
الكبابة وعسل الاملج وعسل عمن به سقمونيا والزنجبيل والقليل بالهسل وان يستعملوا ذلك  
طويلا خصوصا الى النصف الاخير من القضيبي فانه لا كثير فائدة في استعمال ذلك في  
الكثرة وحدها

• (فصل فيما يعظم الذكر) • يعظمه ذلك بالشحوم والادهان الحارة بعد ان تفرق الحسنة  
المسحونة وصب الالبان عليها ووصا ألبان الضأن ثم الصاق الزيت عليه لينجذب الدم  
ويحتبس للزوجته وينه قد يدسوه به يدام على هذا في طرفي النهار وليعلم كيفية الصاق الزيت  
في كلامنا في الفن الذي فيه الزينة من الكتاب الرابع حيث تعلم نسيب الأعضاء وما يقع ذلك  
العلق اذا جفت وطلى بها والخراطين والجلباب وهو ضرر من اللبلا ب لها من وما الباذر وج  
يؤخذ العلق فيجعل في نار جيلة فيأما زها ويترك اسبوعا ثم يزدحق يجف ثم يصفى ويطلى به

• (فصل في المضيقات) • يؤخذ عود وسعدوراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يصفى  
الجميع ويأوث به وفة مغموسة في الميسوسن وتصل وايضا مقص فح جزآن فقاح الاذخر  
جزء يخل بخل ضيق ويصنع بخرق ملولة في شراب واحدة بعد واحدة فانه يعيد البكارة  
وأىضا شور الصنوبر المدقوق أربعة أجزاء شرب جزآن عذير يوطخ بشراب ريحاني وتبل  
فيه خرقة كان ويصنع ويجب أن تحفظ في اناء شدد الرأس ويستعمل منها واحدة بعد  
أخرى فهي جيدة جدا وهو يجرب مرارا

• (فصل في المسخضات للقلب) • يقلى مسك وسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه  
خرقة كان ويستعمل فانه مطيب والكرم دانه عجيبه في ذلك جدا

• (المقالة الثانية في أحوال هذه الأعضاء مما لا يتصل بالباء) •

• (فصل في أورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرج) • الورم قد يكون في نفس  
الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن يمكن له ويعرف بحال صلابته ولونه واينه  
والذي في الخصية يعرف بذلك فيه ويحس بذلك وهو داخل في الصفن وربما كان معها حي فان  
العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يقطع الصفن ثم يعود وتبقى الخصيتان متعلقتين ثم  
يذبت الصفن ويقتصر ويخلق له كيس صلب ليس كما كان أولا وكثيرا ما تنبت كل الخصية فتحتاج

الى خصى ضرورة لتلايقه والذاكل وكثيرا ما يذهب ورم الحصية بسعال يعرض فتنتقل المادة الى جهة الصدر

• (العلاج) • يجب أن يقصد ويطلق الطبيعة وخصوصا ما يستعمل من قوت فانه اذا استعملت الحولات هذه تقعا عظيم ما وجدت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى أن يثنى بعد قصد ورق اليد بقصد عرق الصافن ويجب أن يراعى جانب الوجع فيقصد من جاتيه وان كان في الحصيتين جديا أخذ ما يجب أخذه من الدم من اليدين ويجب أن يخفف الغذاء بهير اللحم وما اشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستهمل أولا على العضو خرق مشربة بالخل وماء لورد وماء اللعابات والعصارات الباردة وكما يأخذ في الازيادة يستعمل هذه الاخذة والاطلية وهي أن يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القصرع وماء انصب الرطب خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقي لاوشى من الزعفران ودهن الورد وماء البحر ينال أيضا ورق الكافور ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن الورد وماء البحر ينال دقيق الباقلا والبنفسج المسحوق أجزاء سواء يخبص ويضمده وان كانت الحرارة والوجع مقرطين احتيج الى أن يخطا بالارادعات مثل ورق البنج وان كانت فيه صلاية ما وجاوز حد الابتداء مجاوزة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج وأقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي بلاب بزر كنان والميضج وايضا دقيق الشعير بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومع البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزيد فن المهرب الجيد زبيب مغزوع اللحم وكون يسهقان ويتخذ منهن ضماد بطلاء أو ورق الكرنب والحلبة مطبوخين أو دقيق الباقلا وزبيب دسم مغزوع اللحم وكون يطبخ الجميع في شراب محزوح يطللى أو دقيق الشعير ياخذاء البقر منقوعا في الخل مع شئ يسير من الكمون وشئ من ماء عنب الثعلب أو رماد نوى القرو بزر الخطمي أو أجزاء من ماء يجهن بالخل ورماد الكرنب بيياض البيض أو صندره أو أصل الفم البري مع شراب العسل مع دقيق أصل السوسن مسهوقا كالمزهر أو الزبيب المنقى خمسة أجزاء والحلبة الخضراء المسلوقة بوزن ونصف كون جزء كرنب تسعة أجزاء علك المسنوبر ثلاثة يجهن بعسل (وأياضا) للورم مع القروح خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع ورائنج ويرفع (وأياضا) علك الانبساطا شق سواد من السوسن وسمن البقر منقوعا الكفاية (وأياضا) أصل الخبيق مع السويق (أياضا) الحلبة وبزر كنان مع ماء وعسل (وأياضا) دردي الشراب العتيق مع سويق (وأياضا) ما ذكرناه في باب الاورام الباردة (وأياضا) وهو قوى للورم الذي يحتاج أن ينضج وللباردة والريح في الحصية يؤخذ دهن أسود ميويزج من كل واحد جزء عاقوب محرق جزء يضمده به ويصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللباردة خاصة وكذلك تعليق قوة الصبغ عليه واذا كان الورم ديبلة فن الجائزان تفتح عند الصنف ولا يجوز ان تفتح ما يلي المقعدة قريبا صارنا صورارديتا بل يجب أن يدام وضع دقيق الارز مع حبوبنا بالماء عليه ليمنع تقيحه وفي آخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية أو دهن الزنبق مرات فانه كاف

• (علاج الورم البارد في الحصية) • كثيرا ما تمرض هذه الاورام في حال سوء التقنية

والاستبقاء وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم الحار ومن ذات قيق الباقلا ودقيق الحلبة بثلاث (وأىضا) كزنب قبضة ومن التين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يهوى ويضمد به وأقوى من ذلك دقيق الحنظل ودقيق الباقلا والسكمون وشحم الكلى والبابونج والكليل الملك والشمع تخذ منها مرهما (وأىضا) المقل يذاب في الميضج ويستعمل ويقتطع الزنبق في الاحليل صرات فانه نافع عجيب (وأىضا) يؤخذ مصطكى وازرروت فينقع في طلاء وفي زنبق وتطاميه على البيضة ودهن الخروع تأثير في أورامه بالخاصة ويقتطع في الاحليل مسلك بدهن زنبق فهو غاية جدا

• (علاج الورم الصلب في الخصية) • يؤخذ ذاتين وشحم البطن من كل واحد جرم ورق الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جرم يجمع بطلاء ومن البقر (وأىضا) قاقطار وزوقارطب وشمع ودهن ورد ونخ ساق الابل وورق العليق أجزاء سواء يتخذ منها طوخ (وأىضا) يؤخذ قمل واشج بحلان في مثلث ويحجم معان بقليل دقيق باقلا ودهن • (علاج - يدعجرب لذلك) • تؤخذ النخالة ولا تزال تدق وتخل في مخل صفيق حتى تتفعل ويحل الاشق الكنجبين ويحجم به ويلزم الموضع وهو حار متدل الحرارة ويصاد عليه دأما وهو نافع من كل صلاية (وأىضا) للصلب بابونج وحاميت وحلبة وباقلا ومن وعقيد العنب والتين المهري يضمد به وأيضاً رمانوى القر المعروف جزآن خطمى جرم ويصقان بخن ويضمد به فانه نافع

• (فصل في عافوناراراطون) • هي علة نادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج في الذكر من الرجال وفي فم الرحم من النساء وتعد دية مرض في أوعية المني لورم حار به ان لم تعاف منه يؤدي الى خلع أوعية المني واسترخاؤها وتعددها وتشعبها وقيل حينئذ تنفتح بطن العليل مع عرق بارد

• (العلاج) • اذا ظهر هذا الموضع فيجب أن يقصده ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لادفعة واحدة فينزل شئ الى الاعضاء العلية بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء للبلاب بخيار شبر وماء التيلوفر وماء عنب الثعلب بخيار شبر وعرق الحلزون وعرق البقول الباردة الملائمة لطبيع وهي مثل الاسفاناخية والقطفية وما يشبهها ويحقن من البستان والاباص والخطمى والعلق والشيرخشت ويأخذ في الاطمية المبردة جدا على أعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والقيموايا وجميع ما عرفت في فريافيسيموس الحار وفي أورام الاقريبين الحارة ولاصل التيلوفر وأصل السوسن موافقة لما صاحب هذه العلة

• (فصل في وجع الاثني والقضيب) • يكون من سوء مزاج مختلف بارد أو حاراً ومن ريح ومن دم ومن ضربة ومن صدمة

• (العلامات) • ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك دشدشيد وعرف المزاج بالحس فكان الحار لتهبا والبارد خدر يا ولم يكن الوجع كثيرا والريحى يكون معه قدد وانتقال وسائر ذلك يكون معه سببه وعلاماته

• (العلاج) • هي ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل



ويصحبها وإذا اشتد البرد علاجه دهن الخروع مداق فيه فريون وإن اشتد الالتئاب والحرقة  
فعلاجه العصارات الباردة قد جعل فيها شوكران وأقنون. وأما الكائن عن ضربية أو صدمة  
فيجب أن يقصد ويتخذ العضو بالمبردات الرادعة من غير قبض شديد فيؤلم بل تكون معها قوة  
ملينة مثل البشقيج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل أعصاب الخطمى والبابونج  
ونحوه وأيضا الراينج والمر بماء بارد ويزر كان مهجون بماء بارد والسمن وملك الالباطسواء

• (فصل في عظم الخصىتين) • قد يعرض للخصيتين أن تعظم ما لأعلى سبيل التورم بل على سبيل  
السمن والخصب كما يعرض للشدين

• (فصل في العلاج) • تعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها الثدي البكار والنواهد ثلاث قطرة مثل  
الطلاءات وكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على  
بعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المن ونحو الرحي وما ينفع من ذلك بعدله أن يدام نرق  
دهن الزنبق في الاحليل

• (فصل في ارتفاع الخصية وصغرها) • قد يعرض للخصية أن تنقلص وتصغر لا تتلاءم المزاج  
البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول  
ويحدث تنطيره

• (فصل في العلاج) • المروحات والاضمة المسخنة والمقوية والجلدابة التي ذكرت في باب  
الانعاظ وإذا غابت وهربت قاله علاج ادامة الاستحمام والابرزات المتوالية وربما احتيج على  
مارسه الاقدمون الى أن يدخل في الاحليل ابوب وينفخ حتى يترقق ٣ وتنزل البيضة

• (فصل في دوالي الصفن وصلابته) • قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة  
وربما احتقن فيها دم وتواتر عليها الاختلاج وكثيرا ما يولد عليها ورم صلب وهو من جنس  
الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر اضعفه ولأن له عرقا زائدا يصب المواد اليه  
• (العلاج) • علاجه علاج الاورام الصلبة

• (فصل في استرخاء الصفن) • قد يطول الصفن ويسترخي ويكون منه امر سمج  
• (فصل في العلاج) • يجب أن يدام تنطيله بالمبردات المقبضة وتضميدهم او يقلل الجاع ومن  
الاطباء من يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود  
والاسوط ان يخيط أولا ثم يقطع الفضل

• (فصل في الادور والفتوق) • انما قد اخترنا الادور والفتوق بابا ياتي في آخر المقالات التي لهذا  
الكتاب الثالث

• (فصل في تقاص الخصىتين) • يكون ذلك بسبب برد شديد وسوط قوة تعرض في العلامات  
الرديئة لاصحاب الامراض الحادة وسند كرها هناك

• (فصل في قروح الخصية والفكرو حيد المقعدة) • القروح اذا عرضت في هذه المواضع  
كانت رديئة ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تبرز الى فواحيها العفونة لانها في كن من  
الهواء والى حرارة ورطوبة وتضارب مجاري الفضول ونشبهه من وجهه قروح الاحشاء والقم  
وأردوها ما يكون في العضل التي في أصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تحفيف

٣ في نسخة حتى يرق  
بدنه

قوى وحدها مع ذلك شديد قوى وربما احتجج الى قطع القضيب نفسه اذا تعذرت عليه القروح رست

• (فصل في العلاج) • ما كان من القروح على الكمرة يحتاج الى ما هو أشد تجفيفا من الكائنة على القلفة والجلدة لان الكمرة أشد ييبا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقدمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء أجود لها من الصبر ويشبهه المبر المر داسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرّب من ذلك اللؤلؤ والقصرع المحرق بجيب في ذلك ورماد الشب والتوتيا ذرورات والطلية بما بارد وان كانت أرطب من ذلك وقد تقيحت فتحتاج الى ما هو أقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحطب محرقة وان احتجج الى انبات اللعن خلط به الكندر

• (فصل في صفة دواء مركب) • لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحمام • (ونسخته) • يؤخذ من التوتيا والمصبر والآنزروت والكندر والساذنج ولحاء الغريب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعقص والجلد المنار والاقاقيا أجزاء سواء ومن الزنجبار جزء ونصف ومن اقناع الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورده (أخرى) • يؤخذ خبث الحديد مر داسنج دم الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الوردي يتخذ منه ضماد أو مرهم أو أقراص وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاه والصبر أجزاء سواء وأمان كان هناك اصكال فحما ينفعه ان يؤخذ رمد شعر الانسان والنجذان وعدس جبلي ويتخذ منه ذرور وضماد (وأبضا) أقوى من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزرنخين سبعة ومن النورة عشرة ومن حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنا عشر يحجن بالخل وعصير الاسقيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويسمى عمل وهذا أقوى من الاول وأقوى من ذلك الزرنجان والاقاقيا والزنجبار والميوزنج ورماد الشب والافضل يتخذ منه أقراص فان خبث واسود فالاجود ان ييان ويقطع الموضع انما سد ويعالج بالمرام المنبئة حتى يثبت

• (فصل في قروح القضيب الداخلة) • علاجها علاج قروح المثانة وربما احتجج الى مثل دواء القرطاس المحرق • (ونسخته) • يؤخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقليميا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحطب وساذنج وكندر يتخذ منها أقراص وتسمّى عمل في الزاقة

• (فصل في الحكّة في القضيب) • تكون من مادة حادة تنصب اليه وعرق حاد يرشح من ثواحيه فيحكه

• (فصل في العلاج) • ينقص الخلط بالقصد والامهال ثم يؤخذ افاقيا ومامينا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان ويدق ويخل ويحجن بالزيت فانّه يجيب بحرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ردهن ورد وفيه نظرون وشب فان كان أردأ جعل فيه شيء من ميوزنج فاذا خرج من الحمام طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان قد فسد واستقرغ فليصطبغ من باطن الفخذ بالقرب من ذلك الموضع أو يرسل عليه العاق

• (فصل في أورام القضيبي الحارة) • معالجتها قريبة من معالجات أورام الانثيين الحارة  
 لكننا أجل للقوابض في أول الامر ومن نهضها الخاصة بهاد واهب هذه الصفة • (ونسخته) •  
 يؤخذ قشور الرمان اليابس ورد يابس وعدس يطبخ الجميع بالماء واذ انتهى سحق مع دهن الورد  
 واستعمل (وايضا) يؤخذ قهوليا بامعنب الثعالب وكذلك الطين الارمني والعس وورق  
 الكاكنج

• (فصل في أورام القضيبي الباردة) • القول فيها قريب من القول في أورام الانثيين الباردة  
 وتكثر في حال سوء التغذية والاستسقاء وعما جرب لها دقيق نوى القر جزآن خطمي جزء يطبخ بالخل  
 ويضمده والدواء المتخذ من الخسالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين وأوفق  
 مواضع ذلك الدواء هو القضيبي اذا ورم ورم صابا

• (فصل في الشقاق على القضيبي ونواحيه) • يعالج بعلاج شقاق المقعدة وعما يقرب تقعه  
 ان يؤخذ قهوليا وتوتيا وحناء مصحوق وكثيرا من اجزاء سواء ويتخذ منها ومن الشمع ومن  
 صفرة البيض ودهن الزيتق مرهم

• (فصل في وجع القضيبي) • يحدث وجع القضيبي من أسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن  
 حبس البول وينتفخ الحوض اللينة والاختصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البرزور ولا  
 تجذب الفضول ثم بعد الحقة يكمد - ول العانة والقضيبي مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه  
 ماء فاتر ويطلى بدهن يتفسيح فانه نافع

• (فصل في الشاكيل على الذكر) • تقطع ويوضع عليه ادواء حابس للدم وتعالج بعلاج سائر  
 الشاكيل جميعها • (صفة دواء) • للبشر الشبيهة بالتوت واللحم الزائد على • هذه النواحي  
 • (ونسخته) • يؤخذ بورق محرق ورماد طيب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجهلان على التوت  
 وما يشبهه واذالم ينحسح قطع ويثر عليه الزنجار والزاج فان كان رديثا لم يكن يدمن الكي  
 • (فصل في اوجاج الذكر) • يلين الذكر بالمينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن  
 ودهن الترجس والشحوم اللطيفة المملوكة مثل شحم الدجاج والبط وخمساق البقر والايل  
 والشمع والراتنج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل بزاقات ويحمل على أن يستوى  
 ويعد على لوح ويوى برفق

• (الفن الحادي والعشرون في احوال أعضاء التناسل وهي أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع) •

• (فصل في تشريح الرحم) • نقول ان آلة التواليد التي للاناث هي الرحم وهي في أصل الطاقة  
 مشاكلة لآلة التواليد التي للذكور وان وهي الذكر ومما معه لكن احدها تامة متوجهة  
 الى خارج والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكانت مقسوبة آلة الذكر وان وكان الصغ  
 صفاق الرحم وكان القضيبي عنق الرحم والبيضتان للنساء كمال للرجال لكن ما في الرجال  
 كبيرتان بارزتان متطاوأتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تقعر طح  
 باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعره واحدة مقابرتان يختص بكل

واحدة منهما غشاء لا يجتمعها كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبى وكان للرجال أوعية  
 للمنى بين البيضتين وبين المستقرغ من أصل القضيب كذلك للنساء أوعية المنى بين الخصيتين  
 وبين المقذف الى داخل الرحم ليكن الذى للرجال يتدفق من البيضة ويرتفع الى فوق ويندس  
 فى الثقب التى تصط منها علاقة البيضة بحرزة مؤثرة ثم ينشئها بطامع رجا مشهور بأذا التفافات  
 يتم فيما بينهما نضج المنى حتى يعود ويقضى الى المجرى التى فى الذكر من أصله من الجانبين  
 وبالقرب منه ما يقضى اليه أيضا طرف عنق المثانة وهو طويل فى الرجال قصير فى النساء وأما  
 فى النساء فيميل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوسين شاخصين الى الخاليين يتصل  
 طرفاهما بالأريتهين ويتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى  
 الجانبين فيتوسع وينفتح ويصاع المنى وهما أقصر من مرسى زرقه مما فى الرجال ويختلفان فى ان  
 أوعية المنى فى النساء تتصل بالبيضتين وينفذ فى الزائدتين القريتين شئ ينبت من كل بيضة  
 يقذف المنى الى الوعاء ويسميان قاذفى المنى وانما اتصلت أوعية المنى فى النساء بالبيضتين لان  
 أوعية المنى فى النساء قريبة فى الاين من البيضتين ولم يحتاج الى تصلبهما وتصلب غشائهما  
 لانهما فى كنف ولا يحتاج الى زرق بعيد وأما فى الرجال فلم يحسن وصلها بالبيضتين فلم تختلط  
 بهما ولو فعل ذلك لكانت تؤذيها اذا توترت اصلا بهما بل جعل بينهما واسطة تسمى افيد يذو من  
 تانى المقذف عند الاطباء الى باطنه وفى داخل الرحم طوق عصبى مستدير فى وسطه كالسير  
 وعليه زوائد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تتشعب من العروق التى ذكرناها  
 لتكون هناك عددا للجنين وتكون للفضل الطمى مدرة ودربطت الرحم بالصلب برباطات قوية  
 كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فافوقه لكنها سلسلة ومن رباطاتها ما يتصل  
 بهما من العصب والعروق المذكورة فى تشريح العصب والعروق وجهات من جوهر عصبى له أن  
 يتردد كثيرا عند الاستئصال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستقيم تجويفها الا عند  
 استتمام النمو كالتدوين لا يستقيم حجمها الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج  
 اليه ولذلك الرحم فى الجوارى أصغر من الثيبات بكثير ولها فى الناس تجويفان وفى غيرهم  
 تجاوىف بعدد حلم الاثداء وموضعها خلف المثانة وتفضل عاينها من فوق كما تفضل المثانة  
 عليها بعنة هامة من تحت ومن قدام المعى ليكون لها فى الجانبين مهاد ومقرش اين وتكون فى حوز  
 وليس الغرض الاول فى ذلك متوجها الى الرحم فتميل الى الجانبين وهو يشغل ما بين قرب  
 السرة الى آخر منه هذا الفرج وهو رقيقها وطواها المقلد فى النساء ما بين ست أصابع الى احدى  
 عشرة أصبعها وما بين ذلك وقد تقصر وتطول باستعمال الجماع وتزكو وقد يتشكل مقدارها  
 بشكل مقدار من يعتاد بحمامتها ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما استأمت الى  
 العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنية - ما أقرب الى أن تكون جرقية وخشونة كذلك  
 وفوهات هذه العروق هى التى تنفذ فى الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل أغشية الجنين  
 ومنها يسيل الطمث ومنها يقتضى الجنين وظاهرتهما أقرب الى أن تكون عصبية وكل  
 طبقة منهما - ما قد تنقبض وتنسبط باستعداد طباعها والطبقة الخارجة ماذجة واحدة  
 والداخلية كالمنقصة قسمين كخيارين لا كمنصعين لوسطى الطبقة الظاهرة عنهما انفصلت

من مثل رحمين اهما عنق واحد لا كرحم واحدة وتجد أصناف الليف كلها في الطيقة الداخلة  
والرحم تغلف وتغن كانهما تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهرت ذبلت ويبت ولها  
أيضا ترفق مع عظم الجنين وانبساطها بحسب انبساط جثة الجنين واذا جومت المرأة  
تدافعت الرحم الى فم القرح كانهما تبرز شوفا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصبانية  
فليس نعتي بها ان خلقها من عصب ده اغنى بل أن خلقها من جوهر يشبه العصب أبيض  
عديم الدم لان عصبها يغذيها من الدماغ عصب يسير يحس به ولو كانت أشد عصبانية  
لكانت أشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية الأعم كلها غضروفية كانهما غصن على غصن  
يزيدها السمن صلابة وتغضرقا والحمل أيضا في وقت الحمل وفيها يجري مجازية لفم القرح الخارج  
ومنها تطلع المني وتقذف الطمث وتلد الجنين وتكون في حال الملق في غاية الضيق لا يكاد  
يدخلها طرف ميل ثم تتسع باذن الله تعالى فيخرج منها الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر  
وهو أقرب الى فم الرحم مما يلي أعاليها ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي منها  
الى اليمين وقيل اقتضاض الجارية بالكر يكون في رقبة الرحم اغشية تتسع من عروق  
ومن رباطات رقيقة جدا ينبت من كل غصن منها شيء تتكها الاقتضاض ويسيل ما فيها من  
الدم فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في تولد الجنين) • اذا اشقلت الرحم على المني فان أول الاحوال أن تحدث هناك زبدية  
المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبدية تخرج من القوة المصورة لما  
كان في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها الى مستقر فيه  
ويتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي أوصفناه وبيناه في كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ  
كله يندفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون عن جانبه اليمين وجانبه الاعلى  
نفسان كالتسعة من منبه عيانه الى حين ثم يتفصيان منه ويتجزان ويصير الأول علة للقلب  
والايمين علة للكبد ويأتي الآخر من دم الى بياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبسوثة نفخ  
ريهي يثقبه لينال منه المدد من الرحم من الروح والدم وتخلق السرة وأول ما تخلق السرة  
تقبين الا ان نفخات القلب والكبد والدماغ تتقدم خلق السرة وان كان اسقام هذه الثلاثة  
يتأخر عن اسقام جوهر السرة وهذا شيء قد حقهتموه وبيناه خلافا فيه في كتب الاصول من  
العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى الفور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة  
مني الاتي الى مقي الذكرو يكون متبرقا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالانقباض والغذاء وانما  
يغذي الجنين بهذا الغشاء مادام الغشاء رقيقا فيها فكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما  
اذا صلب فيكون الاغتذاء بما تولد في مسامحه من المنافذ الواضحة الرقيقة ثم ينقسم بعد مدة  
اغشية والحق ان أول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن أبقراط انه قال أول عضو  
يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في  
أول ما يتخلق في كل شيء ظاهر الجايا وقد تبغ فضولي من بعدية قول ان الصواب ان يكون أول  
ما يتخلق هو الكبد لان أول فعل البدن هو التغذية كأن الامر على شهوته واستصوابه وقوله  
• هذا فاسد من طريق التجربة فان أصحاب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم



البيته ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من أنه يتخاق أو لا ما يحتاج الى سبوق  
فعله أو لا فليعلم انه لا يقتضى عضو حيوانى ليس فيه تمهيد الحياة بالحرارة الغريزية واذا كان  
كذلك كانت الحاجة الى أن يتخاق العضو الذى ينبعث منه الحار الغريزى والروح الحيوانى  
قبل أن يتخاق الغذادى والقوة المصورة لا تحتاج فى حال التصوير الى تغذية مالم يقع تحليل  
محموس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانى والحار الغريزى  
ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة من الاب فكذلك القوة الغذائية ايضا صاحبة للمصورة  
المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك أسبق فى الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النقطة  
الدموية فى الصفاق وامتدادها فى الصفاق امتدادا متناوبا فى هذه الحال تكون النضجات قد  
استحال الرغوى منها الى دموية متواترة استحالته الى هيئة السرة استحالته محسوسة وثالث  
الاحوال استحالته الى العلقه وبعدها استحالته الى المضغة وهناك تكون الاعضاء الرئيسة  
قد ظهرت لها انفصال محسوس وقد ر محسوس وبعدها استحالته الى أن يتم تكون القلب  
والاعضاء الاولى ويتبدى تحيى الاعضاء بعضها عن بعض وتليها الوشاخ العسلوية وتكون  
الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال وأوعيتهم انهم الى أن تتكون الاطراف ولكل  
استحالة أو استحالة من مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانم اختلاف فى  
الذكران والانات من الاجنسة وهى فى الاناث أبدا ولاهل التجربة والامتحان فى ذلك آراء  
ليس بينهم ما بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما صادف الامر عليه بحسب  
امتحانه وايس يمنع أن يكون الذى امتحنا لاخر واقعا على ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو  
اكثرى لاحالة والاكثرى فيمن تولد فى الاكثر امداد الرغوة فستة أيام أو سبعة وفى هذه  
الايام تنصرف المصورة فى النطفة من غير اسقدا من الرحم وبعدها ذلك تسعد واستدام المخطوط  
والنقط بعد ثلاثة أيام أخرى فتكون تسعة أيام من الاستدام وقد يتقدم يوما أو يتأخر يوما ثم بعد  
سنة أيام أخرى يكون النماء من عشرة من العلق تنفذ الدموية فى الجميع فتصير علقه ور بمائة قدم  
يوما أو يومين وبعدها ثلاث باثنى عشر يوما تصير الرطوبة الحماوة قد تغيزت قطع اللحم وتغيزت الاعضاء  
الثلاثة تغيزا ظاهرا وقد تحيى بعضها عن بعضها بمائة يوم وامتدت رطوبة الفصاع ور بمائة يوم  
أو ثمانين يوما أو ثلاثة ثم بعد تسعة أيام تنفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع  
والباطن تغيزا يحس فى بعضهم ويختفى فى بعض حتى يحس بعد ذلك بأربعة أيام تسكته  
الاربعة يوما ويتأخر فى النادر الى خمسة وأربعين يوما والاقل فى ذلك ثلاثون يوما وكفى التعاليم  
الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السسلاء ووضع فى الماء البارد يظهر شيئا صغيرا  
مقنن الاطراف والذ كراسر ع فى ذلك كله من الاتى ويشبهه أن يكون اقل مدة تصور الذ كران  
ثلاثين يوما وأقل الوضع نصف سنة وبيان ذلك كره عن قريب واما تحديد حال الذكر والاتى  
فى تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من اطباء بالتمور والمجازفة فاقول ما يجود الى متنفذا  
يتنفس وأقول ما تعمل المصورة تعمل بجمع الحار الغريزى ثم الخارج والمضاف ثم بعد ذلك تأخذ  
الغاذية فى العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من القم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا  
أدرك فى الرحم وايس عليه دايلا وعند بعضهم ان الجنين اذا أتى على تصوره ضعف ما تصور فيه

تحرك وإذا أتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابداء من الاول ومن ابداء  
 العلوق ثلاثة اضعاف المدة الى الحركة ولد والابن يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان  
 العدل الوسط اتصوره خمسة وثلاثون يوما وتحرك في سبعة عشر يوما وولد في مائتين وعشرة أيام  
 وذلك سبعة أشهر وربعاً بزيادة أيام ما وربعاً بزيادة رجباً يقع في خمسة وثلاثين يوماً تساوت قليل  
 في كثير في التضعيف وإذا كان الاكثر خمسة وأربعين يوماً فيتحرك في تسعين يوماً وولد في مائتين  
 وسبعين يوماً وذلك تسعة أشهر وقد يقع في هذا أيضاً الاختلاف في أيام مثل ما قيل وهذا شيء  
 لا يثبت المحصل فيه حكاه المولود انما ية أشهر ان لم يكن عن أكثر ~~كمه~~ أن لا يعيش على  
 ما سئل من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه تكون  
 مدده أربعين يوماً ثم ثمانين ثم مائة وعشرين يوماً وينقص وينزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد  
 في الاسقاط ذكر تم قبل الثلاثين يوماً لا انتهى تمت قبل الأربعين وقالوا ان المولود لسبعة أشهر  
 تدخله قوة واشتداد بعد ان تأتي على مولده سبعة أشهر والمولود لتسعة أشهر بعد تسعة أشهر  
 والمولود له عشرة أشهر بعد عشرة أشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع باباً في المقالة التي قبلها  
 هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلاثة أقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم  
 يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يأتي وقت النفاس فينصفه وينصفه الجنين تحيط به  
 أغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتج العروق المتأدية ضوا ربها الى عرقين  
 وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى فلامس وهو اللقائي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له  
 انفس وهو مفيض العرق ولم يخرج الى وعاء آخر انضط البراز اذا كان ما يغتذي به رقيقة الاصلابة  
 له ولا تقل انما تنفصل منه مائة بول أو عرق وأقرب الاغشية اليه الغشاء الثالث وهو أرقها  
 اجمع الرطوبة الراسخة من الجنين وفي جمع تلك الرطوبة فائدة في اقلاله كي لا يشغل على نفسه  
 وعلى الرحم وكذلك في تبديد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يؤلفه مما سته كما يؤلف  
 المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولم يستوكع بعد وأما الغشاء  
 الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو اللقائي لانه يشبه اللقائف ويتخذ اليه من السرة مصب  
 للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وتحيط به عضلة مؤكدة تطلق بالارادة والى  
 آخره تعاديج ووقت استئصال منه هو وقت الولادة والتصرف وأما هذا فهو واسع  
 مستقيم المأخذ وجعل للبول مفيض خاص به لانه لو لاقى البدن لم يحمله البدن لحرافته وحدته  
 وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحرة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة  
 لكان رطباً فسد ما تحتوي عليه العروق المشيمة والمشيمة ذات صفاتين رقيقين وتنتج فيما  
 بينهما العروق ويتأدى كل جنس منها الى عرقين اعنى الشرايين والاوردة فاما عرقا الاردة  
 فاذا دخلا استقصرا المسافة الى الكبد فالتحدا عرقاً واحداً يكون اسلم وبعد الى تحديق  
 الكبد لثلاثين راحم مفرغة المرار من تعبيرها وبالحقبة فان هذا العرق انما يثبت من الكبد  
 وينحدر الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمة الى  
 فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شريان احدهما انما تكون عند  
 فوهات اتلاق ادق فكانت اطراف القروح وايضا فانها تحمر أولاً من هناك لانها تأخذ الدم

من هنالك فيظن انها انتهت من هنالك فاذا اعتبرت سعة الثقب او هم ان الاصل من الكبد وان  
اعتبرت الاستصال الى الدموية او هم ان الاصل من المشيمة ~~لكن~~ الاعتبار الاول هو اعتبار  
الثقب والمنافذ واما الاستصالات فهي كالات للسطوح المهيطة بالثقب وكذلك فان  
الشرايين تجتمع مع الشرياني ان اخذت الابداء من المشيمة ووجدتهم حايث قدان من السرة الى  
الشرياني الكبير الذى على الصلب متر كين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التى ~~يمكن~~ أن  
يستند اليها هنالك مشدودين بأغشية للسلامة ثم ينفذان فى الشرياني الدائم الذى لا ينقطع فى  
الحيوان الى آخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما فى الحقيقة فهو - ماشعيتان منبثقتان  
الى القلب من الشرياني وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما ان ينفذوا ويمتدا  
الى القلب اطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قربت من القلب والرئة لما كان لا يتفجع بهما فى  
الاتحاد ويذكرون ان الشرياني والوريد النافذين من القلب والرئة لما كان لا يتفجع بهما فى  
ذلك الوقت فى التنفس منقعة عظيمة صرف نفقه هما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى الآخر منفذ  
يغمد عند الولادة وان الرئة انما تكون جرا فى الاجفة لانها لا تنفس هنالك بل تعتمدى بدم  
احمر لطيف وانما يبيضها مخالطة الهوائية فتبيض وتقول الاطباء ان الغشاء اللانثاني خالق من  
منى الاتى وهو قليل واقل من منى الرجل فلم يمكن ان يكون وانهما لجعل طويلا ليصل الجنين  
بما فى الرحم وضاق عن الرطوبات كاهما فلم يكن بد من ان يقرد للعرف مصب واسع وهذا من  
متكافاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه من اج ذكورى فاض فى جميع الاعضاء وهو بالذكور ية  
ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكورىته غير من اج ابيه بل حال من الرحم او من من اج عرضى  
للمنى خاصة فكذلك لا يجب اذا شبه الاب فى انه ذكر ان يشبهه فى سائر الاعضاء بل ربما يشبه  
الام والشبه الشخصى يتبع الشكل والذكورة لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يمرض  
القلب وحده من اج كزاج الاب يفيض فى الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون  
القبول من المادة فى الاطراف مائلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المنى  
وتشككها من جهة التخطيط بشكل الاب ولكن تعجز من جهة المزاج ان تجعله مثله فى المزاج  
وقد قال قوم من العلماء ولم يمدوا عن حكم الحيوان من اسباب التشبيه ما يتحمل عند حال  
له لوقى وهم المرأة والرجل من صورة انسانية تمثلا ممكنا واما السبب فى القدر وفقد يكون  
النقصان فيها من قبل المادة القليلة فى الاول او من قبل قلة الغذاء عند الخلق او من قبل صغر  
الرحم فلا يجد الجنين مقاما فيه كما يمرض لافوا كما انى تخزن فى قوا اب وهى بعد فجأة فلا يزيد  
عليها والسبب فى التوائم كثرة المنى حتى يفيض الى بطى الرحم فيضاعلا كالا على حدة وربما  
اتفق لاختلاف مدفع الزرقين اذا وافى ذلك اختلاف حركة من الرحم فى الجذب فان الرحم عند  
الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما تنفس السمكة تنفسا بعد  
تنفس لانها ايضا تدفع المنى الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معها جذب المنى من خارج  
طائبا من الرحم للرجوع بين المتبين وذلك شئ يحسنه المتفهم من الجامعين ويعرفن ايضا انفسهن  
وتلك الدفعات والجذبات لا تكون صرفة بل اختلافية كان كل واحدة منها مركبة من حركات  
اسكنها الاتم الا بعد عدة اختلافات بل يحس بعد كل جملة اختلافات سكون تام يعود فى مثل

السكران الذي بين زركات القضيبي للمنى ويكون كل مرة وثانية أضعف قوة واقل عدد  
اختلاجات وربما كانت المرات فوق ثلاث او اربع ولذلك تتضاعف لذتهم فانهم يتلذذون من  
حركة المنى الذي اهن ويلتذذون من حركة منى الرجل في رحمهن الى باطن الرحم بل يتلذذون بنفس  
الحركة التي تعرض للرحم ولا يصمدق قول من يقول ان لذتهم وتعامها موقوفان على انزال  
الرجل ~~كأنه~~ انه ان لم ينزل الرجل لم تلذبا انزال نفسه او ان أنزل الرجل ولم تحدث لرحمها هذه  
الحركات ولم تسكن منها فانها تتجبد لذة قليلة يكون للرجل أيضا مثله اقبل حركة منهم تشبه  
بالسكة والدغدة الودية ولا قول من يقول ان منى الرجل اذا انصب على الرحم اطفأ حرارتها  
وسكن اهيمها كما بارد ينصب على ماء حار يغلى فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند  
انزالها وبلغها منى الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتمد بها وربما وافق زرقه  
ذكورية صبه انشاويه فاخطا او يلحم از زركات مثل ذلك هي مرة واحدة فحركات المرأة يطون عدة  
اذ كل اختلاط ينحاز بنفسه وربما كان اختلاط المنين معائش تقطعا وانقطعت الواحدة  
السابقة بسبب ريحي أو اختلاط او غير ذلك من الاسباب المقررة فينحاز كل على حدة وربما  
كان ذلك بعد اتساع الغشاء فتكون كبيرة في شئ واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة  
وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا الجري فيشبهه أن يكون قابل الافلاح وانما لمطلع هو الذي  
وقع في الاصل مقيزا والمنى الذي كورى وحده يكون بعد غير غزير ولا مالى للرحم ولا واصل الى  
البلهات الاربع حتى يتصل به منى الاتى من الزائدين القرينتين الشبيهتين بالذرة وكما يختلطان  
يكون الغليان المذكور ويخلق بالنفخ والغشاء الاول ويتعلق المنى كله حينئذ بالزائدين  
القرينتين ويحدهما كمال ما عده مادام منيا الى أن يأخذ من دم الطمث ومن النقرة التي يتصل بها  
الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كلطخ يخلفه منى الاتى عند انصبابه الى حيث  
ينصب اليه منى الذكر وان لم يخاطمه معه فيما رجه عند الخاططة وقد تقبل المرأة والحجرة منيا  
على منى وتلد هما جميعا وأما الولادة قائمات تكون اذا لم يكف الجنين ما تؤديه اليه المشيمة من الدم  
وما يتأدى اليه من النسيم وتكون قد صارت أعضاء تامة فيضرك حينئذ عند السابع الى  
الخروج كما تتم فيه القوة واذ اجهز أصابه ضعف عالتشوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج  
في الثامن خرج وهو ضعيف لم ينزعج عن قوة مولده بل عن سبب آخر من عجز مؤذ ضعيف  
وتخرج الجنين انما يتم بانشقاق الأغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب  
على رأسه في الولادة الطبيعية لا تكون أسهل للاتصال وأما الولادة على الرجلين فهو ضعف  
الولادة على انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد  
يكون معقدا بوجهه على رجليه وبأحديه على ركبتيه وأفقده بين الركبتين والعينان عليمهما  
وقد ضمهما الى قدميه وهو راكن عنقه ووجهه الى ظهر أمه حامية للقلب وهذه النصبة أوفق  
للاتقلاب على ان قوما قالوا ان الاتى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا  
لأنه كرويعين على الانقلاب ثقل الاعلى من الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفخ  
الرحم الانفتاح الذي لا يقدري في مثله مثله ولا بد من انفصال يعرض للمعاصل ومدد عناية من  
الله تعالى مع هذه لذلك فترده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من الافعال

القوية الطبيعية والمصورة وبخاصة أمر متصل من الطلاق لاستعداد لا يزال يحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من سر الله فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله أحسن الخالقين فحاصل هذا أن سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هواء أكثر وغذاء أكثر وعند اتبائه قوى نفسه لطلب سعة الجمال والتسليم الرغد والغذاء الا وفر هرب عن الضيق وعن عوز التيسيم وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن يحصل النوم والاتبائه فاذا نقص لامتة ضيق بعد الاربعين يوما

• (فصل فى أمراض الرحم) • تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالوية والمشاركة وتعرض لها أمراض الحمل مثل ان لا تحبل أو ان تحبل فتسقط أو لا تسقط بل يعسر ويعضل ويموت فيها الولد ويعرض لها أمراض الطمث من ان لا تطمث أو تطمث قليلا أو رديا أو فى غير وقته أو ان يقرط طمثها وتكون لها أمراض خاصة وأمراض بالشركة بان تشارك هي أعضاء أخرى وقد تكون عنها أمراض أعضاء أخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء الأخرى كما يكون فى اختلاف الرحم واذا كثرت الأمراض فى الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء

• (فصل فى دلائل أمراض الرحم) • دلائل الحرارة اما حرارة فم الرحم فيبدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث وخصوصا اذا أخذت خرقا كان فاحشته لينة ثم جفقت فى الظل ونظر هل هو أحمر أو أصفر فيدل على حرارة وعلى صفراء أو دم أو هو اسود أو أبيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع اليأس العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة وقد يستدل على حرارتها من أوجاع فى نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث فى الرحم وجفاف شفتى المرأة وكثرة الشعر وانصباح الماء فى الاكثر وسرعة النبض أيضا

• (فصل فى دلائل البرد فى الرحم) • احتباس الطمث أو نلتسه أو رقتة وبياضه أو سواده الشديد أو سوداوى وتطاول الظهر وتقدم أغذية غليظة أو باردة وتقدم جاع كثير وتدرى أعلى الرحم وقلة الشعر فى العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه

• (فصل فى دلائل الرطوبة) • رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما بهظم • (فصل فى دلائل اليبوسة) • الجفاف وقلة السيلان

• (فصل فى المقر وعسر الحمل) • سبب المقر اما فى منى الرجل أو فى منى المرأة واما فى أعضاء الرحم واما فى أعضاء القضيبي وآلات المنى أو السبب فى المبادئ كالغم والخوف والفرع وأوجاع الرأس وضعف الهضم والاضمة واما الخلط طارئ أما السبب الذى فى المنى فهو مثل سوء مزاج يخالف القوة التوايد حار أو بارد من برد طبيعى أو برد وطول احتباس واءر أو رطوبة أو يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحوضات أيضا فانها فى جملة ما يبرد ويبس وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ايس مانعاً للتوليد بسبب عسر الهضم أو مقسدا لما يأتى الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب فى المنى ان يكون منى الرجل يخالف التأثير لما فى منى المرأة مستعدا لقبوله أو مشاركاهلى أحد المذهبين فلا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل صاحبه أو شك ان يكون له سحاولة وربما كان تخالف المنيين لسبب سوء



من ارج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاشرب بل يزيد به فسادا فاذا بدا لصادف كل واحد  
 منهما ما يبعده بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني الصبي والسكران وصاحب  
 التهمة والشيخ ومنى من يكثر الباء ومن ليس بدنه بصحيح فان المني يسيل من كل عضو  
 ويكون سن السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قاله ابقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون  
 موجودة في المنين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم يباين وهذا  
 يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد  
 مجده كما يعرض من شرب الماء البارد لافساده بما يبرد وكذلك للرجال وبعاء غير اجزاء الطمث  
 وبعاء يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة او رطوبات  
 تفسد المني ايضا فالحا طمسه او يحنف او يخلل او يربط او يزلق مضعف للماسكة فهو كثير  
 او مضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري الغذاء من حرا او ييس  
 او يبرد او مفسد للغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد الييس  
 او يبرد او التصام من قروح او لحم زائد ثلولي او ابيض يستولي على الرحم فيفسد غذاء  
 الغذاء فربما باغ من يسهل ان تشبه بالمواد اليابسة او يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة  
 ما يعرض للبزرق في الاراضي الترة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها  
 نورة ميثونة واما لا تقطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم ينجز عن جاذبه وايصاله  
 واما الملائك فيه او انقلاب اولسدة او انضمام من دم الرحم قبل الحبل اسدة او صلاية او لحم  
 زائد ثلولي او غير ثلولي او التصام قروح او برد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة او ييس  
 فلا يتدفق فيه المني او ضعف او انضمام بعد الحبل فلا يسكه او كثرة شحم من اق وقد يكون بشركة  
 البدن كما وقد يكون في الرحم خاصة والثرب او في الرحم وحدها واذا كثر الشحم على الثرب  
 عصر وضيق على المني واخرجه به صر وفعله هذا اولسدة هزال في البدن كاه او في الرحم  
 او آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فقه شي صاب  
 كالقضيبي يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندمات فلا ترحم وسدت فوهات العروق  
 الطوامت او خشونة فم الرحم واما السبب الكائن في اعضاء التوايد فاما ضعف او عية المني  
 او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع او ودة اذنه من خلق او تبط منه المئانة عن حصة فيشارك  
 الضرر اعضاء التوليد وربما قطع شي من عصبها ويورث ضعفه في اوعية المني وفي قوتها  
 المولدة للمني والزراقة له وكذلك من يرض خصيته او تضعف بها شوكران او يشرب الكافور  
 الكثير واما الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او اسبب السمن من الرجال  
 فباخذ اللحم اكثر او منها فيبعد من الرحم ولا يستوي فيه القضيب او منها جميعا ولا عوجا  
 او لقصر الوتر فيختل القضيب عن المهاداة فلا يزرق المني الى حلق فم الرحم واما السبب في  
 المبادي فقد عدهدناه بانه لا بد من ان تكون اعضاء الهضم واعضاء الروح قوية حتى يسهل  
 العلوق واما الخلل الطارئ فاما عند الانزال قبل الاشتمال او بعد الاشتمال فاما عند الانزال  
 فان تكون المرأة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال ولا يزال احدهما يسبق بانزاله فان  
 كان السابق الرجل تركها ولم تنزل وان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعد ما انزلت المرأة

قوة فتم رجها من حركات جذب المني فافرة اليه فغرا به ففر مع جذب شديد الحس بحس  
بذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها ما لتجذب ماء الرجل مع ما يسيل اليها من  
أوعية منها الباطنة في الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما لتجذب ماء قسمها ان كان الحق  
ما يقوله قوم آخرون ان منها وان تولد داخله فانه ينصب الى خارج ثم الرحم ثم يلهه ثم الرحم  
لتكون حركتها الى جذب مني نفهها من خارج منها الها عند حركة منها فيجذب مع ذلك في  
الرجل فانها لا تخص بانزال الرجل وأما الخلق الطارئ بعد الاشتغال فكل حركة عنيفة من وثبة  
أو صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق أرمثل خوف يطرأ أو شيء من  
سائر أسباب الأسقاط التي تذكرها في بابها قال بقراط لا يكون رجل البتة أبعد من امرأة  
اى في مزاج اعضائه الرئيسية ومزاجه الاول ومزاج منيه العصى دون ما يعرض من أمزجة  
طارئة واعلم ان المرأة التي تلد وتحبيل اقل امراضا من العاقر لانها تكون أضعف منها بدنا  
وأبرع تهجيزا وأما العاقر فتكثر امراضها ويكثر تهجيرها وتكون كالشابة في اكثر عمرها  
(العلامات) أما علامات ان المرأة من اى المنيين كان فقد قيل اشياء لا يحق صحتها ولا تقضى  
فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما اطفا في الماء فالتقصير من جهته قالوا  
ويصب البولان على اصل الخس فايهما جفف عنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يؤخذ سبع  
حببات من حنطة وسبع حببات من شعير وسبع باقلا آت وتطير في انا خرف ويول عليه  
احدهما ويتركه سبعة ايام فان ثبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو أبعد من هذا ايضا  
واحسن ما قالوا في تجربة المرأة انه يجب ان يضرب رحم المرأة في قعر بخور طيب فان نفدت منه  
الرائحة الى فيه او خربها فالسبب ليس منها وان لم يتدفق منها الدم واخلطت رديشة تمنع ان تدمل  
رائحة البخور والطيب وقالوا تحتل ثومة وتطرح هل تجدد رائحتها وطعمها من فوق واكثر  
دلالة هذا على انهما سدا اوليت فان كان بهما سدة فهو دليل عقر وان لم يكن بهما سدة فلا  
يعد ان يكون للعقر أسباب أخرى وللحيل موانع أخرى وكل امرأة تطهر ويقي قمرها وطباقي  
من راحة وأما علامات المني واعضائه في مزاجه ومزاجها فيعرف كما علمت سرارته وبرودته من  
منيه واحساس المرأة به ومن خشورته ورقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن  
سرعة النيض وبطته ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد اما الرطوبة  
واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الايض النرج  
البراق الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ويرجحه ريح الطلع او الياسمين وأما علامات الطمث  
واعضائه في مزاجها فتدل عليه كما علمت اما على الحرارة والبرودة فمن المني ولون الطمث  
اهو الى صفرة وسواد وكدورة وياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة  
واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون العينين وارنتين كدتين فان العين تدل على الرحم  
عند ابقراط وللقلة مع الغلظ واية امرأة طهرت فلم يجف قمرها بل كان رطبا فانها لا تحبيل  
واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوتر وانقلاب الرحم وحال  
الانزالين فامور تعرف بالاختبار والقروح الشصمية اثرب تكون ضيقة المداخل بعيدة  
تصيرة القرون فائنة البطون تنزع عند كل حركة وتناذى بادي رائحة ويدل على ميلان الرحم

ان يحس داخل القريج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحب الميلان والانقلاب يحس  
وبعضه المباشرة (التدبير والعلاج) تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني  
للاحيال والتلطف فيه والثاني معالجات الاسباب المباشرة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقة  
والثاني المزاج اصاحبه المحتاج الى تبديله وقصرا انه فلا دوام له وكذلك الذي استندت قروحات  
طمنها من قروح اندملت فليست واتى محتاج الى تبديل الزوج فايس يتعلق بالطبيب علاجها  
واما ما تر ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع  
وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه  
لما ذكرناه ويجب ان يتطا ولا ترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يفسد له المتيان الى البرد فان عرض  
ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعاق ثم تركه كما رى ثمانية لم انى الجيد قد اجتمع فبراهى منها  
ان يكون ذلك في وقت اول طهرها وكذلك في كل بدن مدة اخرى ثم يطا ولا ان اللعب وخصوصا  
مع النساء الا واثق لا يكون مزاجهن رديا فيمس الرجل تدبيره برفق ويدغدغ عاتقها ويلفهاها  
غير مخالط اياها انخلاط الحقيقى فاذا شبت ونشطت خالطها بها كما انها ما بين بظريها من فوق  
فان ذلك موضع لذتها فبراهى منها الساعة التي يشتهد منها اللزوم وتأخذ عيناها في الاحرار  
وتنفسها في الارتقاع وكلامها في التلبيل فيرسل هنالك المنى محاذيا فم الرحم وسعها المكانه  
هنالك قليلا قدر ما لا يلغها اثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للايلاذ  
واعلم انه اذا ارسل المنى في شعبة قلبه او كان قضيبه لازما للبدن المقابل فربما ضاع المنى بل  
يجب ان ينال فم الرحم بوزن ما ولا ينسد على الاحليل الخرج بل يلزمها ساعة وقد خالط به  
ذلك انخلاط الذي هو اشدها استقصاء حتى يرى ان فغرات فم الرحم ومتنفسا انه قد هدأت كل  
الهدء وبعد ذلك فيبدأ يسيرا وهي فاجحة شاتله الوركين فازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها  
كذلك هنية ضامة الربلين حاسبة النفس وان نامت بعد ذلك فهو آكد لا علاق وان سبق  
فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشأن كان ذلك اوفق وحولات وخصوصا الصبوغ  
التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه فحسبه له قبيل ذلك وعمما هو يجب ان تكون  
المرأة تنحصر من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا تشمهها من فوق ثم تأخذ انبوبة طويلة فتضع  
احد طرفيها في روادحها والاخر في فم الرحم قدر ما تنادى حرارتها الى الرحم تأديا بحقلا فتنام  
على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما قدر عليه ثم تجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب  
لحر الانخلاط الحارة استفرغها واعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومه واستعمل على  
الرحم قيروطيات معدلة للحرارة من العصارات المعلومه والاعباب والادهان الباردة وان كان  
السبب البرودة والرطوبة فيعالج بماسنقوله بعدوه واليكاث في الاكثر وان كان السبب زوال  
فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحماجم المدفكورة في باب وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي  
على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام  
الرطب الا بحمامات والاشترار بالفصد والحقن الحارة والخفقات المسخنة مثل الترياق  
والتيادر بطوس ويجب ان تهجر الشراب الرقيق الايض ويستعمل الاجر القوي الصيرف  
القليل ومن الفرزيات الجيدة لهن عسل ماذى ودهن السوسن وهو وان كان السبب رديا

مانعة عن جودة القطن للمنى عولج بمثل الكمون ويشرب الانيسون وبز بالكرفس وبز  
السذاب لاسيما بز والسذاب في ماء الاصول وبقراريج متخذة منها ومن المهلات للرياح مثل  
الجندبيدستر وبز السذاب وبز القطن كشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها  
الحقن المرطبات واحتمالات الشحوم اللينة وسقى اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيداجات  
المرطبات وان كان السبب ضيق قم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دافعا ميل من أسرب ويغلف  
على تدريج ويمسح بالمرهم الملية ويستكثر من الجماع ويتقدها كل الكرنب ويستعمل  
الكرفس والكمون والانيسون ولحمه وأكثرا سباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد  
والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة للهوة لافى ذلك ولا بد من الاستقراعات للرطوبة ان  
كانت رطوبة بالايارجات وبالحوليات والحقن فن المشروبات المبهونات الحارة مثل المثروديطوس  
والسترياق والنياذريطوس ودواء السكا كينج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى  
المرأة بول الفيل فانه هيب في الاحبال وتعمل ذلك بقرب الجماع وحينما تجماع وأيضا تشرب  
نشارة العاج فانه حاضر النفع وبز ريسا اليوس جيد محجرب وقد يسقى منه الموائى الاناث ليكثر  
الانتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات  
من النقط الاسود وأيضا منهم الاوز في صوفة ومن أظفار الطيب والمسك والسنبيل والسعد  
والشيت والصمغ والناخواء والزوقا والمقل وخصى الثعلب والدار شيدمان وجوز السرو  
وحب الفار والسك والحامما والساذج والقرد مانا ومن كل مسخن قابض خصوصا المزاق  
واحتمال الانضة وخصوصا انضة الارنب مع الزبد بعد الظهر تعين على الحبل أو مع دهن  
البنفسج وكذلك احتمال البهرة واحتمال مرارة الطبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل  
معها نقي من خصى ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال مرارة الذئب والاسد قد ردا نقي  
(شيافة جيدة) يؤخذ سنبيل وزعفران ومروك ومصطكى ويغند بادستر بدهن النارددين  
(وايضا) يؤخذ من المرأربعة دراهم ومن الايسا وبهر الارنب درهمان يهيا منها فرزجة بلوطية  
وتحتسمل وتغير في كل ثلاثة أيام (وايضا) يؤخذ غسل مصنى وسكينج ومقل ودهن السوسن  
(فرزجة جيدة) يؤخذ زعفران حامما سنبيل اكامل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف  
ساذج وقرد مانا من كل واحد أوقية شحم الاوز وصفرة البيض أوقيتان ودهن النارددين نصف  
أوقية يحتمل بعد الظهر في صوفة اسمها فجونية ثلاثة أيام يحدد كل يوم (وايضا) يؤخذ اقوم  
اليابس أو الرطب ويصب عليه من دهن الحل ويطحخ حتى يتهرى وتذهب الماتية ويحتمل  
في صوفة فانه جيد وربما احتيج قبل احتمال الفرزجات الى الحقن بشئ فيه قوة من شحم  
الخنظل فيخرج الرطوبات أو تحتمل في قرجها مثل صمغ الكندر فيخرج منه الرطوبات ومن  
البخورات أقراص تتخذ من المرو والميعة وحب الفار ويخرج منها كل يوم (وايضا) يؤخذ  
زرنج أسحر وجوز السرو يعجن بميعة سائلة ويخرجه فيقع بعد الظهر ثلاثة أيام ولاو كذلك  
مروميعة سائلة وقنة وحب غار والشونيز والمقل والزوقا  
(علامات الحبل واحكامه) يدل عليه ما سبق من توافي الانزالين وناله كالفتور  
عقيب الجماع وتصلون الكمرة كأنها تنقص عند انزالها وتخرج وهي الى البيوسة ما هي

ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المروء وكذلك ارتفاعه الى فوق وقد ام وتقلصه من غير صلاحية ومن شدة يابس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا تطمئث الى حين أو تطمئث قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا اجتمعت لم تنزل وحدها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبل بالذكر أشد بغضا للجماع من الحبل بالأنثى فانما ارجم الم تكره الجماع ثم ما يعقبه من كرب وكل وثقل بدن وخثب نفس وقليل غثيان وجشاش من وقشعريرة وصداغ ودوار وظلة عين وخفقان ثم تهيج شهوات رديشة بعد شهر أو شهرين ويصفر بياض عينا ويخضر وربما غارت عينا واسهترخت جفنها ويحدث نظرها وتصفر حدقتها ويغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في محل الذكر اقل وفي محل الأنثى أكثر وربما سكن الحبل او جاع الظهر والورك بتسخينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها عما كان عليه فانه يسط واصفرت عليه عروقه وانخضرت وفي أكثر الاحوال يعرض للعبالي ان تستترخي أبدانها في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التغذي ثم اذا عظم الجنين يغتذي بذلك الفضل فاتهش وسكنت أعراض احتباسه فاذا علق الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يعينها من الكبار منهن حتى حادة فتقتل من جهة ما تورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد من اجبه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعفت الجنين وان اقتضى ضعفه هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حارقان كان قلغمونيا فربما ربحي معه في الاقل خلاص الجنين والام والمباشر ارضى جدا وقد يعرف الحبل بتجارب منها ان تبقى المرأة ماء العسل عند النوم أو قيتين بماء المطر ممزوجا وتظهر هل يغصر أم لا والعلة فيه احتباس النفع بمشاركه المني على ان الاطباء يتعجبون من هذا وهو محجوب صحيح الا في المعتادات لشرب ذلك وأيضا تكلف الصوم يوما وعند الماء المتزمل في ثياب وتدخل على اجانة مثقوبة وقع بجنور قان خرج الدخان والرائحة من القم والانتف فليس بها حبل وكذلك يحجب على الخواء احتمال الثومة والنوم عايتها وهل تجدر يحها وطعمها في القم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والايثات من تجربة احقال الزراوند بالعسل وبول الحبال في أول الحال اصفر الى زرقة كان في وسطه قطنا منقوشا وقد يدل على الحبل بول صافي القوام عليه شيء كالضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل وأما في آخر الحبل فتدري في قواريرهن حرة بدل ما كان في أول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبل فتكدرت فهو آخر الحبل وان لم يتكدر فهو أول الحبل

• (فصل في سبب الاذكار والايثات) هان سبب الاذكار هو معنى الذكر وسرارته وغزارته وموافقة الجماع في وقت طهرها ودرور المني من المين فهو واضن واخن قراما وياخذ من الكلية اليمنى وهي اسخن وارفع وأقرب الى الكبدة وكذلك اذا وقع في معنى الرحم وكذلك معنى المرأة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والاضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبا والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من بين الرجل



الى يمينها اذكر ومن اليسار انت وان جرى من يساره الى يمينها كان انثى مذكرة ومن يمينه الى يسارها كان ذكرًا مختنثًا وقال بعض من تجاوز ان الحبل يوم الغسل يسكنون بذكر الى الخامسة ويكون بجمارية الى الثامن ثم يكون بعلام الى الحادى عشر ثم يكون خنثى ودم الحبل يذكر اسفن كثيرًا من دم الحبل ياتى \* (علامات الاذكى والانشات) \* الحامل للذكى كراحمين لوناوا كثر نشاطا وانثى بشرة وأصعب شهوة وأسكن اعراضا وتحس بثقل من الجانب الايمن فان أكثر ما يتولد الذكر يكون من هنا اندفق الى اليمين من جنين الرحم وانما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب الى القبول أولان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن وأول ما يأخذ في الازدىاد وتغير اللون يكون من صاحبه الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلة اليمنى واليه يجرى اللبن أولا ويذرا أولا ويكون اللبن الذى يحلب من ضرعها غليظا لرجلا رقيقا ما تباحق ان لبن الذكر يقطر على المرأة وينظر اليه في الشمس فيبقى كانه قطر متذبذب أو قطرة لزواؤ بسيل ولا يتطامن وتزداد الحلة في ذات الذكر حمرة لاسوادا شديدا وتكون عروق رجلاها حمرا لاسوداء ويكون النبض الايمن منها أشد امتلاء وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت أول أرجلها اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتقدت على اليد اليمنى وتكون عينها اليمنى أخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة أشهر والانتى بعد أربع عشرة قالوا ومن الحبل في معرفة ذلك ان يؤخذ من الزاوند مثقال فيسحق ويغسل بعسل ويختصه بصوفة خضراء من غدة الى نصف النمار على الريق فان حلا ريقها انثى حبل يذكر وان أحمره انثى حبل ياتى وان لم يتغير قايت حبل وفى هذه الحيلة تنظر ويحتاج الى تجربة أو فضل بحث عن علام فى علامات حبل الانثى وأخذ اد ذلك واما يتركه كثره قروح الرجالين خصوصاً فى الساقين وكثرة أورامها وربما كان الحبل يذكر انما هو يذكر ضعيف مهيئ فكان أسوأ حالا وأردأ من علامات الحبل ياتى قويه والنساء عن الذكر ينقصى تناسها فى خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانتى من خمسة وثلاثين الى أربعين وذلك أكثر الامور ومن عجربات القوم انهم قالوا ان ابن المرأة اذا حلب فى الماء وبطة وفوق الماء ولا ينزل قالوا لذكروا ان نزل ولا يطفو فوق الماء قالوا لانتى

\* (فصل فى تدبير ان ذكر) \* يجب ان يشرب المرأة والرجل بالعطر والبخور والاعذية ويشرب المثروديطوس والقرزجات المذكرة ان احتيج اليها وبالحن المسحنة والمروحات كاه اولاً بلقة الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضيقة المني ليتولد منها الذكر بل يجب ان تكون فضيضة المني قويه حارته فتولد هذا المني أولى بان يقبل الذكور ولكن لا يجب ان يهجز عن منيها مني الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر أقوى فى هذا الباب ويجب ان يهجز بالجماع مدة ايسر باعراض عن الجماع أصلاً فقهـ انتى على ما قلنا وان لا يكثر شرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتغذيان بالاعذية القوية المسحنة ثم يجرب الرجل منه فادام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المني صبر بعد ذلك أياما يسقر على تدبيره حتى يلقى قويا مني ويجمع على الوجه المشار به ثم يواقعها المواقعة المشار به فى أعظم موضع بالعطر الحار مثل الزند الاول المسك والزعفران والعود الهندي اللطام ويحتمل الكافور ويكون فى أسرحال

وأطيب نفس وأجمع مشوى ويفكر في الازكار ويحضر ذهنه الذكران الاقوياء ذوي البعاش  
ويقابل عينيه بصورة رجل منهم على أقوم خلقة وأتيل هيئة ويطأ ويضرغ (علامات القيسر  
والمذكر) \* ان القيسر والمذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة  
الكثير المني الغليظة الحار وهو عظيم الاتيين يادى العروق قوي الشيق لا يضعفه الجاع  
ومن يزرق المني من عينه فان الملقين ايضا يشدون البيضة اليسرى من الفحل ليصب على  
المني فاذا كان الغلام أولا تنفتح بيضته اليمنى فهو مذكر او اليسرى فهو مؤنث وكذلك الذي  
يسرع اليه الاحتلام لان آفة في المني فانه مذكر فيما يقال \* (علامات اللقوة والمذكر) \*  
اللقوة والمذكر منهن هي المرأة المعتدلة اللون والسحنة ايست بحاجسية البدن ولا رخوته  
ولا طهه بارقي قصى ولا قليل ماني محترق جدا وقمر رجها محاذ للخرج وهضمها جيد وعروقها  
ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم  
وعينها الى الكحل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والعمالات من الجوارى  
المراهقات وأول ما يدركن مريضات الحبل لقوة حرارتهم وقلة شعورهم ارحامهم ورطوباتهم  
واللاقي يسرع هضمهن أولى بان يذكرن واللاقي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما  
لا الى نحو من أربعين

\* (فصل في سبب التوأم والحبل على الحبل) \* سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فإما به  
وقوعه في التجويضين وسلامة ولدى المتئم غير كثيرة وقليلا يكون بين التوأمين أيام كثيرة  
فانهم ما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل وان أعلق أعلق في نساء  
خصيبات الايدان كتصيرات الشهور والدم لقوة حرارتهم وهن اللاقي رعا رأين الدم في  
الحبل فلم يبالين به اقوة منهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انتفاخ ما من فم  
الرحم ورعا ضن على الحبل عدة حيض اثنتين فإن وقعها فان وقع حبل في غير القوية جدا  
وفي التي انما حبلت لانتفاخ فم رحمها لا اقوة رحمها خيف أن يكون المولود الاول قد ضعف  
فيفسد في الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتراحم بين الولدين  
وأكثر ما يادى ذلك الى حى وتجميع في الوجه وسدوث أمراض الى أن يقطع أحدهما ومن  
علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا ويرى ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين  
فان لم يكن فيما تيجر ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد فان كان فيما تيجر فالجمل بعدد التيجر  
(علامات الاقرب) \* اذا دخلت الحامل في مدة قريبة من أجل الولادة راحت ثقل  
في أسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وحرارة في البطن وانتفاخ في فم  
الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقربت فاذا استرخت هينتها وانتفخت اريدتها واشتد  
انتفاخ الاربية فإينها وبين الطلق الاقريب

\* (علامات ضعف الجنين) يدل على ضعفه امراض والدته واستقرائح عرضت لها وخصوصا  
اتصال درور الحبل الجاوز لما يكون على ميل النسدة والقلية وعلى سبيل فضل من الغذاء  
وكذلك ظهور اللبن في أول شهر حملت فيه وتخليه اذا عصر الثدي ويدل عليه أن لا ينصرف  
الجنين فصر كابتدبه أو يتحرك في غير وقته

• (علامات ضعف المولود) • ان الجنين اذا ولد ولم تنتفخ سرته ولا يهبط ولم يتحرك ولم يستعمل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش

• (المقالة الثالثة في الحمل والوضع) •

اما مدد التحرك والخلق والولادة فقد ذكرناها في التنبيه و ما بعده ويعلم من هنالك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه الجنين القوى الخلق والمزاج الذي اسرع خلقه وتحركه وأسرع طايه للخروج وأكثر ما يموت المولودون اهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلق فان مثل هذا المولود وان كان قوي في الاصل فهو قريب العهد بالتكون اكن المولود في الثامن هو أكثر المولودين هلاكا وقلبا يعيش فان عاش من المولودين اثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلبا يعيش مولودا حتى اهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش مولود اثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلو حاله من أن يكونوا متأخروا في الخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على أن قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات التفصي في أول عهد الاستقام ضعفوا أكثر من ضعف من يحاول التفصي في أول عهد الاستقام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وسرحتهم ونيهم الى الشوق الى الولادة وسرحتهم اليه قد تمت قبل ذات فيكون مثل هذا الجنين قد رام التفصي عن مأواه وانقلب وأحدث انقلابا الذي لم يبلغ به غرضه وصباو بقى كذلك منقلبا الى أن تشوب اليه القوة فاهتز ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يمرض للضعيف المحاول للحركات المخلصة اذا ثبت دون متوجهه اعياء وهجز فيمرض لا محالة ويضعف وتصل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه أن لا يرجي له الحياة وأما المولود في التاسع فان كانت قد تمت خلخته واستاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتفصي بل بقى في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه اتعش في مدة شهر انتعاشا يرد اليه القوة من انقلابه واستوى الى أن لا يعود مدة لبأوا - تحكم وتحنك فاذا ولد - لم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت لحكمه حكم كل ضعيف البتة وأكثر ما يولد في العاشر يكون قد عرض له أن اشتوى الولادة في التاسع فلم يتيسر له ومرض له ما يمرض له ولود في الثامن وقليل ما يتفق أن يكون ورم الاتفصال واقعا في السابع ثم يجتداه تتعاش الى العاشر - متى يقع له تتعاش تام في العاشر فهذا نادرو مع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذا تأخرت لتدارك من السابع الى العاشر

• (تدبير كلى للعوامل) • يجب أن يعنى بتدبير طبيعتين دائمتا بايلين باعتدال مثل الاستعدادات المدسة ومثل الشهية خشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرقيق من غير افراط فان المفرط يسقط وذلك لانهم يتلبن بماء مرض لهم من احتباس الطمث بأن تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يد من الحمام بل الحمام كالطرام هلمن الاعتماد الاقرب ويجب ان لا تدخن رؤسهن فربما مرض من ذلك نزلة فيمرض السعال فيمرض ع الجنين ويعدده للاسقاط ويجب أن يجهت من الحركة المفرطة والوثية والضربة والسقطة والحاج خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليهن ما يضرهن ويحزنهن ويهددنهن

جميع أسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشر من يوم ما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلاثة ايام من الملوقة فهذا لا يحرم عليه من كل من زرع وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب أن يدثر ما تحت الثياب حتى ينصف من بصوف لين وأغذيتهم من الخبز النقي بالاسقية نباتات والزير باجات ويحجن كل حريف وصر كالسكر والترمس والزيتون الفصح وكل مدر لاطمت كاللوييا والخص والدمسم وان انسه من الطعام في يوم العلوق فان ابقر اطامر بسقيهم السويقي في الماء فانه وان تفخ فهو سر يسع الغذاء وشرابهم هو الریحاني الرقيق العتيق وقد قال ابقر اط يسقين شرابا أسود ويشبهه أن يكون عني به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لالعكره وتقلهن الزبيب والسقير جل الحلو والسكرى المتبه للشهوة والتغاج المزو والمان المزو اما ادوية من قتل جوارش الاوارق (ونسخته) يؤخذ لؤلؤ غير مشقوب درهم عاقر قرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم زرنج بادود رويج ويزوكرفس وشيطرج وقاقلة وجوزبوا وبسباسة وقرفة من كل واحد درهمان من أبيض وبيهم من احمر ونفل ودافلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر الحامض مثل الجميع أو أكثر الشربة منه مثل ملعقة فانه يصلح حال رحها وحال معدتها ويجب ان تشد العناية بمعدتها من فتوى بمثل الخالصين مع العود والمصطكي ونحوه ومن الجوارشات المتخذة من السكر الكثير فاو به ايت بمادة جدا وبالاخذة القابضة المسخنة العطرة (تدبير النساء) يجب اذا رضعت ان تدثر وتجتهد في درو رطمت كاف وتصلح الغذاء ولا تنقل دمنه الى التدبير الغليظ فيجدها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما تستسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وأيام النفاس لها سر كات وادوار وابتهادوها أول حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قائم أو معاود دل على بطء الانقضاء ولا بد من استفرغ في غير يوم البصران ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فتترك الاسهل أولى

(شهوة الحوامل) اذا سقطت شهوة الحوامل اتفنن بترك اللحم الشديد السموم والحلو الشديد الحلاوة واستعمال مشى رقيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الریحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يمرض من الغثيان والقيء الكثير ومن الادوية المعينة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالثابت تشرب وسلاقطه والزراوند قبل الطعام وبمده يتناول منه قليلا والاضادات المعروفة المقوية لاهمة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذريرة والسنبيل بالشراب الریحاني العتيق وربما جعل فيه بن الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهدي تنقية معدتها بمثل ماء الخالصين المتخذ بالورد القاصي ثم يصلح بالحوضات ولرب الحصرم وشرابه المتخذ بالامسل أو بماء السكر منقعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج الخفيف يوافق مشهيات الطين منهم وربما اتفنن بالحرينات مثل الخردل ونحوه فانه يقطع الخلط الردي ويغلب الشهوة وهو غاية في رده شهوتهم واذا صدقت شهوتهم للجنين شوى لهم الرطب على بحر حتى يجف فان ذلك أفضل من اليابس

بالحرى فان الاول اقل فضلا والثاني اقرب للشهوة وأما رياح معدتهن ووجعها فبستهملها  
هذا الجوارثن • (ونسخته) • يؤخذ من الكهون الكرماني المذوق في الخل يوما وليلة  
المقلوب ذلك ومن الكندر والسعتر القارسي من كل واحد جرح ومن الهند بيدستر ثلث جرح  
يستف منه من نصف مثقال الى مثقال وان جفن بشراب السكر أخذ منه أكثر وأما قهتهن  
على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام ماله عطرية وقبض كالفرجل المشوي ونحوه وصا وقد  
غرزت فيه شظايا العود الهندي ويدام غمز أيديهن وأرجلهن ويستعمل على معدتهن الاضدة  
المعلومة ويـ مكن في اقواهن حب الرمان مع ورق الزعفران ويحسن شيامن الميبة والطين  
الارمني عما يسكن قهتهن

• (خفقان الحوامل) • أكثر ما يعرض ذلك ان يكون بمشركة دم المعدة وبسبب خا ط فيه  
وكثيرا ما يحقنه تجرع الماء الحار والريضة الخفيفة الحادرة لما في المعدة  
• (تدبير سيلان طمث الحوامل) • تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه  
الابرن مثل العدس وقشور الرمان والبلهار والعنصر والبلاوط ونحوه وقد يتخذ من العنصر  
والبلهار وقشور الرمان واثنين اليابس ضماد ويوضع على العانة بالخل  
• (ورم اقدام الحوامل وتربلها) • نضع اقدامهن بورق الكرنب وتطلى بنبيذ عذوق بخـ  
ويطبخ الاثرج وينطلى به أو يطلع بقموليا وقد يجعل القضب ضمادا يانطل والشبث أيضا يانطل  
• (الاسقاط) • أسباب الاسقاط اما بادية من سقطة أو ضربة أو رياضة مقرطة أو وثبة شديدة  
وخصوصا الى خلف فأنها كثيرا ما تنزل المني العالق بهاله أو شيء من الآلام النفسانية مثل  
غضب شديد أو خوف أو حزن ومن برد الالهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للعبالى  
مطاوله الحمام بحيث يعظم نقصها فان الحمام وان أسقط بالازلاق فقد يسقط باسواج الجنين الى  
هواء بارد وربما يحدث من ضعفه نقصه انه القوة واسترخائه بسبب التحلل ومن آلام بدنية  
وأعراض واسقام وجوع شديد أو استقراغ خلط أو دم كثير بدواء أو قصد أو من تلقاء نفسه  
ومثل نزف من حيض كثير وكلما كان الولد أكبر كان الضرر فيه بالقصد أكثر أو من امتلاء شديد  
أو قحمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد أو سادة لطريق اليه ومن كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج  
وخصوصا بهد السابع وكثرة الاستحمام والغتسال من اق مخرج للرحم ومسقط على ان الحمام  
يسقط بسبب استرخاء القوة واستياج الجنين الى هواء بارد على ما قلنا فهذه طبقة الأسباب  
وقد يكون من أسباب من قبل الجنين مثل موته اشئ من اسباب موته فتكرهه الطبيعة  
وخصوصا اذا جرى منه صديد فلذع الرحم واذا هأ أو شـ ل ضعفه فلا يشبث أو بسبب ما يحيط  
به من الاغشية والاضائق فأنها اذا تضربت أو استرخت فانصبت منها رطوبات آذت الرحم  
فتصرت الدافعة واعانت أيضا الى الازلاق أو اسبب في الرحم من سعة فيه أو قلة انضمامه  
أو رطوبات في الرحم أو افواء الاوردة فيزاق ويشغل وقد يكون أيضا لاضايفه ومن اج  
الرحم من حرا أو بردا أو ييس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم  
وماشرا أو صلاية وهرطان وقد يكون من قروح في الرحم وأكثر الاسقاط الكائن في الشهر  
الثاني والثالث يكون من ريح ومن رطوبات على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى



النقر ومنها قنطريش عروق المشيمة فاذا رطبت استرشي وما ينتسج منها فيسقط الجنين يادني محمولا  
من ريج أو ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار مجفف أو بارد مجدد وأيضاً عما يسقط في أول  
الامرقة المني في الأصل فلا يتخلق منه الغشاء الأول الاضعية فامهياً لا يخرج مع اجتذابه  
للدن وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرعة في الرحم المزاقة للجنين وقد قال قوم انه قد  
يكون أكثر ذلك من الريج والصحيح هو هذا القول وأما بعد المدة المعلومة فأكثر الاسقاطات  
يكون من ضعف بردى وقيل ان الشديدة الهزال اذا سقطت قبل ان تسمن لان البدن  
ينال من الغذاء صلاح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان  
الباردة جدا لا يعتدل والاقصوى الباردة جدا يكثر الاسقاط فيم او كذلك الجبال والبلاد  
الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في الشمال منها الا أن يكون  
البرد شديداً مؤذيا للجنين واذا سلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الجبال  
الواقية من عند الربيع يادني سبب وولدت ضماً ما قوا الاوجاع العارضة عند الاسقاط  
أشد من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك أمر غير طبيعي

• (العلامات) • أما علامات الاسقاط نفسه فان يأخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز  
الحصى وأما الاكتناز المرضي فقد تصله الطبيعة الى ضمور من غير خوف اسقاط واي الثديين  
ضمير عن الاكتناز الحصى فان صاحبه تسقط من التوأم ولداً من ذلك الجانب واذا افترط دور  
الجنين وتواتر في نهر الثدي فهو من ذريان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك  
كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جدا في الحى وحديث نافض أو ثقل رأس واستولى  
الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل على ان أسباب الاسقاط متوافقة وانها تطمث ثم تسقط  
وكذلك الأسباب القوية للاسقاط اذا توافقت دل عليها اما المزاجات والقروح والاورام  
والرطوبات فتعرف بما قيل مراراً وأما الكائن بسبب ريج فيعرف بعلامات الريج من تعدد  
من غير ثقل ومن اتقال ومن ازداد مع تناول المتفحات والاسباب البادية أيضاً يعرف  
تدورها وأما موت الجنين فيدل عليه تحرك شئ مخلي في الجوف ثقيل كالطير يتقل من جانب  
الى جانب وخصوصاً اذا اضطجعت على جنبها وتبرد السرة وكانت قبل ذلك حارة ويبرد  
الثدي وربما الت رطوبات متفنة صديدية ويؤ كذلك أن يكون قد عرض للعوامل  
امراض حارة تؤذي بجرها أذى شديداً وان منع الغذاء فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد  
المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المذرات به أن  
تغور عين الحبل الى عمق ويكون بياض العين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع  
حرارة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقاء الحصى

• (حفظ الجنين والنصر من الاسقاط) • الجنين تعلقه من الرحم كتحلق الثمرة من الشجرة  
فان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها  
كذلك أشد ما يخاف على الجنين أن يسقط هو عند أول العلق وقيل الاقرب فيجب أن يتوفي  
في هذين الوقتين الأسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسمول من جملة تلك الأسباب فيجب ان  
يتوفي جانبه الى الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك أيضاً الا انه فيما بين ذلك أسلم

والله يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من امهالها وتنقية دمها قليلا  
بغداد الجنيب وهو المزاج فيجب أن يكون برفق وتلطف وربما لم تكن طمشت أيضا قبل الملوقة  
طمة او اجباو يبق فيها ضرر من طمستها يحتاج ان ينقى ويمنع ان لم ينقى قبل لافسادها الجنيب  
فيجب ان ينقى ذلك بالاطفء فيقيات رقيقة لا تشرب ولكن تفتعل ولا تحتل وراغم الرحم  
بل تحتل في عنق الرحم ولا ينقى بها ما ينقى دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المرأة  
يخاف عاين ان تسقط بسبب أمر جرة وأورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في يابه واذا  
كانت تسقط من سبب بارد فان كان مما يحرك المزاج أيضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يعيل الى  
الرحم مادة حارة ويخاف تدورم عولج بالارادعات وبنواع الاورام وبما يمكن من الاسهال  
واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنيب بسببه أذى وألم يسقطه أو يقتله فيجب أن  
يعالج بالادوية الحافظة للجنيب التي ذكرها وأما الزنق عن الرطوبات وهو أكثر الزاقي فيجب  
أن تستعمل لاجله في وقت الحبل الحمن المليئة المقرغة للزبل ثم تستعمل الزقاقات والمدرات  
للبول والحمن المنقية للرحم

• (تدريج ذلك) • هو ان تسقى ماء الاصول بدهن الخروع أو طيخ الحسك والخلبة بدهن  
الخروع وتسقى في كل عشرة أيام شيئا من حب الماتن وتسقى ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك  
جدا • (حقنة جيدة لذلك وللرياح) • يؤخذ صغرتو أبل وناقضو ام وكاشم وعيسدان  
الشبت ويا بونج وشداب وحسك وحلبة من كل واحد حقنة يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى  
يبقى النصف وخذ منه اقل من رطل واحمل عليه اسقار من دهن الرازقي وسكر جرة من دهن  
سمسم واستعمله حقنة واحقنها في كل أربعة أيام بمثله • (اخرى) • يؤخذ حنظلة فتقود  
ويخرج منها حبها وتغلى بدهن السوسن وتترك يوما وليلة ثم تهيا من الغد على رما دحار حتى  
يقلى الدهن غلابا تاما ثم يصفى ويحقن به القبل وهو قاتر فان هذا عجيب للازالة الرطب وبعد  
مثل هذا لا تستفراغ يجب أن تستعمل الادهان العطرة الحارة مروحات وعزروقات ومحقلات  
في صوقات والمعالجين الكبار ودواء الكاسكيبيج والدواء لسبرنيا في كل ثلاثة أيام  
أو خمسة وكذلك من دواء المسك ودواء البزور • (وأیضا) • يؤخذ قشور الكندر والسعد  
مرضوخين من كل واحد جرم ومن المرصق جرم تطبخ ب ستة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويصفى  
ويحقن منه باربع أواق في كل ثلاثة أيام بعد أن يكون قد استقرغت الرطوبة قبلها ومن  
الجنورات الجيدة مقل وعلك الاثبات واشق وشونيز مجموعة أو مقردة تستعمل بعد التنقية  
وتحتل السفل والزعفران والمصطكي والمرو والمسك والجنه ديدستر والمقل ونحوه في دهن  
الناردين أو شحم الاوز على صوفة خضراء وتحتل عقيب ما يجب تنقية دهنه نفخة الارنب  
والادوية الحافظة للجنيب في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار أو ورم حار ونحوه هي  
الادوية القلبية مثل الزباد والدروج واليمنين والمفرح ودواء المسك والمثروذيبطوس  
• (مسقة دواء يمنع الاسقاط) • يؤخذ درو فج وزرنياد وجندبيد سستقرو حلتيت وسك  
ومسك وهيل بواو عذص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم  
منقال بما بارد وحقن مسخنة من قبل هذه وما ينفع فيه الصغرتو ابل بونج والخلبة والشبت

والناثقواء

• (تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت) • انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها عند ما تكون الحبل على صلبة غير مخافة عليها من الولادة الهلالية ومنها عند ما تكون في الرحم آفة وزيادة لحم يضيق على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تمسرت الولادة أربعة أيام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشغل بفضله بحياة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعل حركات وقد تفعله أدوية والادوية تفعل بأن يقتل الجنين وبأن تدرك الحيض بقوة وقد تفعله بالازلاق والقلة للجنين هي المرة والمدة للحيض أيضا هي المرة والاريفة والمزلاقات هي الرطبة للزوجة تستعمل مشروبات وحولات ومن الحركات القصد وخصوصا من الصان بعد الباسليق وخصوصا على كبر من الصبي والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتقنية والتهطيس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبل كاعده فتول أوريشة أو خشبة مبرية بقدر حجم الريشة من اشنان أو سداب أو عرطه ثما أو سرخس فتم اسقاط الاحمال وخصوصا اذا انحلت بشئ من الادوية المسقطة كالقطران وما شصم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في القراياذين لكنا نذكر ههنا من الطبقتين ما هو اهل في الفرض اما من الادوية المفردة التي هي أبعد من شدة الحرارة فهي مثل الافستين والشاهترج وأما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو يشبه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتل اسقط وحسب الحرمل أيضا مشروباً ومحمولاً ودهن البلسان اذا احتل أخرج الجنين والمشيمة والخلية والقنة قوى أيضا ويصور مريم قوى في هذا الباب جردا شرابا وحولات حتى ان قوم ازعموا ان وطء الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط وعصارتة تفقد الجنين طلاء على البطن فكيف حولا على قهنة وكذلك عصارة سائر العرطه ثبات وان سقى من الاشنان الفارسي ثلاثة دراهم ألقت الجنين من يومه واذا تناوات من كرمدانه دانهين ألقت الجنين وأورثت حرارة وحرقة وأيضا ان زرق طيخ شص الحنظل في الزارقة الموصوفة على شرطها أو احتل في صوفة احتمالا جيدا صاعدا فاعل ذلك ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شربا أو احتل ومع ذلك فانه يسكن الفتي ومما له خاصية حافرا الحمار فيما يزعمون انه ان تضربه الجنين الحلي والميت أخرجه وزيله اذا تدخن به فيقع أخرج الجنين الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحه ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دواء قوى في الاسقاط واخراج الجنين الميت (يؤخذ) من الخلتيت نصف درهم ومن ورق السداب اليابس ثلاثة دراهم ومن المرورهم وهو شرية تسقى في سلاقة الابل شرية بالغداة وشرية بالعشي • (اخرى) • يؤخذ من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن سب الفار والمرو والقسط البصري والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصارة الافستين وقر دماتاطرى حريف وفلفل وشمسكطرا شمع بالادوية يشرب منه كل يوم مثقالان عشرة أيام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دواء هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ دارصيني وقر دماتاطرى عشرة دراهم مرخسة دراهم الشرية ثلاثة

دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفساء واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوى في الاسقاط  
واخراج الميت ولاطفه بل الميت (اخرى) يؤخذ ثلاثة أواق من ماء السذاب ومنه من  
ماء الحلبة المطبوخة مع التين طبخا ناعما وثلاثة دراهم صهروا وتبقى قانه يراق الميت وقد تبقى ماء  
بارد امضى مقدار رطل ويذر عليه أوقية خطمي ونسقى وتقبأ وتغسل وتبقى ماء السذاب  
الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالقرو تملح للمشيمة ومن الفرزجات لب السكر مدانه يتخذ  
منه ومن الاشق فرزجة وتحتمل وكذلك يبقى من ماء السذاب قدر أربعة أواق ومن دهن  
البوزانطيا قدر أوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جرى بناه نحن مرارا وقد زعم قوم  
ان الرجل اذا طلى القضيب سمي الكمرة بالمرأ والصبر أو شحم الخنظل الملول بماء السذاب  
فردا أو مجموعا ويجمع الرجل بعد ان يجف ذلك ويطلق بالانزل فاذا انزل صبر ساعة فان هذا  
الترتيب يسقط حسب ما زعموا (فرزجة قوية) يؤخذ من عصارة قناء الحمار تسعة قرا ريط  
بجودة بمرارة الثور وتحتمل فانه يخرج الجنين حيا أو ميتا (فرزجة ابولس) يؤخذ خربق  
اسود وبيوزج وزراوند مدسرج وبخور صريم وحب المازريون وشحم الخنظل والاشق  
يسحق الجميع خفلا الاشق فانه يحصل في ماء ويجمع به الباقية وربعا جعل معه صرارة الثور  
بجودة بمرارة يتخذ منه فرازج (فرزجة قوية جدا) يؤخذ نوشادر مسحق عشرة دراهم  
أشق ثلاثة دراهم يحمن النوشادر بماء الاشق ويتخذ منه فرازج وتحتمل الليل كله رافعة  
الرجلين على محاذ وتزق فيها وأيضاً بمنزل طيخ الاقسنتين ومنزل عصارة السذاب ومنزل طيخ  
الايمل ودهن الخروع (زراقصة الرحم) يجب أن تكون الزراقصة مثلثة الطرف  
طويلة العنق بقدرة طول قرن الرحم من المرأة المعالجة ويحيث تدخل فم الرحم وتحبس المرأة أنما  
قدم صارت في فضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما يقتل وما يراق وما يخرج (تدبير لبعض القدماء  
في اخراج الجنين الميت) ان اخرج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المرأة فينظر  
هل تسلم أو هي غير سليمة فان كانت ممن تسلم أقدمنا على علاجها والا فينبغي أن يمنع عن  
ذلك فان المرأة التي حالها ردى بعرضها غشى وسهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا  
صوت بها لا تكاد تجيب واذا نوديت بصوت رفيع أجابت جوا باضعيفا ثم يغشى عليها أيضا  
ومنهن من تشنج مع تعدد ويضطرب عصبها وتمنع من الغداه ويكون فيها صغيرا متواترا  
وأما التي تسلم فلا يعرض لها شيء من ذلك فينبغي ان تستاق المرأة على سرير على ظهرها ويكون  
رأسها مائلا الى أسفل وساقيها مرتفعتين وتضبطها نساء أو خدام من كلا الجانبين فان لم يحضر  
هؤلاء ربط صدرها بالسري بالرباطات لئلا يجذب جسمها عند المدة ثم تفتح القابلة سقف  
عنق الرحم وتفتح اليد اليسرى بدهن وتجمع مع الاصابع جسمها مسددا طيلا وتدخل به الى  
فم الرحم وتوسع به ويصب عليها من الدهن وتطلب أين ينبغي أن تغرز الصنارات التي تجذب  
بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل  
على الرأس العنان والقم والقنأ والحذ وتحت اللي والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع  
وتحت السراسيف وأما في الجنين الذي ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع  
المتوسطة والترقوة ثم تمسك الآلة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى تحت

الصنارة فيما بين أصابعها وتغرز في أحد المواضع التي ذكرناها حتى تصل إلى شيء فارغ ويغرز  
 بهذه الصنارة أخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المدمستويا  
 بالذات فقط بل في الجوانب أيضا كما يكون انتراع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرش  
 المدم ثم تدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدار  
 الاصابع حوله فإذا تبع الجنين على ما ينبغي فلتنقل الصنارة الأولى إلى موضع آخر وهكذا  
 تعمل بالصنارات الأخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل أن يخرجها ولم يمكن  
 ردها لأن غاطها فينبغي ان تلف عليها خرقة لئلا تزلق وتجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع من  
 الكف وهكذا تعمل ان خرجت اليد ان قبل عضديهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين  
 اذا لم يتبعهما سائر الجسدية طعان من الاربية فان كان رأس الجنين كبير او عرض له ضغط في  
 الخروج وكان في الرأس ماء مجتمع فيجب أن يدخل فيما بين الاصابع مضع أو سكين شوكي أو  
 السكين الذي يقطع به بواسير الأنف ويشق به الرأس لينصب الماء فيضروا ان لم يكن ماء واحتسبت  
 إلى اخراج دماغه فعملت فان كان الجنين عظيم الرأس بالطبع فينبغي أن تشق الجمجمة وتؤخذ  
 بالكبتين التي تنزع به الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق  
 بهذه الآلة المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل إلى عظام فارغة فتصب الرطوبة التي في الصدر  
 ويتضم الصدر فان لم يتضم فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت أجاب  
 حنثا الصدر وان كان أسفل البطن وارما والجنين ميت أو حي فينبغي ان يفرغ أيضا عما ذكرناه  
 مع ما في جوفه وأما الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جذب به بسهولة وتسويته إلى فم الرحم  
 يهون وان انضغط عند البطن أو الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى  
 ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وان تجيع الرأس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى  
 ويطلب به الرأس ويخرج الاصابع إلى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارتين من التي يجذب  
 به الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي  
 حينئذ ان يستعمل حسب الاشياء الدائمة كثيرا والترطيب والجلوس في البرزخ واستعمال  
 الاضدة ليقف فم الرحم وتنزع الرأس كما قلنا وأما ما يخرج من الاجنة على جانب فان أمكن ان  
 يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي  
 بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للأورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض  
 نزف دم عويج بما قيل في باب

• (فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط) • اذا آتت المرأة الجنين فينبغي أن تدخن بالمقل  
 والزوقا والخرمل وعلات البطم والصعتر والخردل الأبيض ايسيل الدم ولا يغلط هناك فيحبس  
 ولا يرجع فيؤذى

• (فصل في اخراج المشيمة) • أما الحيلة في اخراج المشيمة التي تستعمل فيه من غير دواء فان  
 دهمس بشيء من المعطسات ثم تترك المخربين والقم كظما فيتوتر البطن وتزداد يراق المشيمة  
 واذا ظهرت المشيمة فلتدق اقبالا يرفق لا عنف فيه لتسلط قطع فان خفت الانقطاع فتد  
 ما تناله اليد بضغطة المرأة شدة لا واشتغل بالتعطيس واذا أبطأ سقوط المشيمة فلا تعدها



مدابل شدها الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فتلطف  
 في ابانها بترك خفيف الى الجوانب لتسترخي الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عتق أصلا  
 وان كان احتياهم الشدة انسداد أو انقباض فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصابع واما  
 بصب قير وطيات حادة مرخية فيه على أقرب هيئة من نصبة المرأة يمكن فيها وربما كان  
 اضطجاعها أو فوق لذلك وقديهي على ذلك ضمادات ومروحات ملينة من خارج تحت السرة  
 والقطن وربما كفي اطخ اصبع القابلة ثم دبر بالسداير المعطسة والبضورات والابرتات  
 والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانما في ادنى مدة تعفن وتتن وتسقط واستمن بالمدرات القوية  
 واستعمل لها البرز طيخ الاشنان فانه يسقطها ويحماي بسقطها ان يصب في الرحم مرهم  
 الباسلية ونفاته يصفها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه وعما يعين على  
 ازلاقها ان تسقى ماء الورد مذروا عليه الخلطى وان تسقى أو تحتل شيئا من ذرق البازي  
 واستعمل عليه اما ذكر من الادوية المعلقة للبنين والقرزجات والبضورات ومن البضورات  
 الجيدة تحرق أبيض يتخربه وذبيل حمام يتخربه والزراوندي يتخربه ومن القدماء من أمر  
 القابلة بأن تنف يدنها بخرق وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج يؤلم فاذا لم يخرج المشيمة فانما  
 تعفن وتخرج بعد أيام الا ان النفساء تهرض لها حالة خبيثة لا بخرق رديئة تصعد من المشيمة الى  
 الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان تستعان على رداها بالبضورات العطرة وبشراب الميسوسن  
 ودواء المسك وتعمل الاطلاء على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض الحكماء  
 في اخراج المشيمة قولاً حكيماً بلفظه قال لا يبدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج  
 الجنين فان كان فم الرحم مفتوحاً وكانت المشيمة معلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب  
 الرحم فخرجوها سهل وينبغي أن تسخن اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العمق ويتش بها حتى  
 توجد المشيمة لاصقة في عمق الرحم وينبغي ان لا تجذب على الحذاء لان الخفاف من ذلك انقلاب  
 الرحم ولا تجذب شديداً بل ينبغي أولاً ان تنقل برزق الى الجوانب بمنسة ويسرة ثم يزداد في كمية  
 الجذب فانما تجيب - ينشذ وتخاص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضماً يستعمل أنواع  
 العلاج التي ذكرناها وان لم تكن القوة ضعيفة فلتستعمل أشياء تحرك العظام والبضورات  
 بالافاديه في قدر فان انفتح فم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم يخرج المشيمة  
 بهذا الاشياء فلا تقلق من ذلك فانها بعد أيام قليلة تحرك وتسيل كمثل ماقية الدم لكن رداة  
 رانحها تصدع الرأس وتفسد المعدة وتكرب فبالحرى ان تستعمل وينبغي ان لا يقتصر في  
 استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقديري في ذلك دخنة الحرف والتين اليابس  
 وقال غيره قولاً كنيهاً على وجهه أيضاً (وهو هذا) ان تجعل ادوية تحريك الحواف  
 والقراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحناء قدر ما يمل الادوية اليابسة تجمع ذلك  
 كما في قدر جديدة وتغطي رأسها وتقب فيها قيا صغيراً وتدخل في القب انبوية وتدخل النار  
 تحتها فاذا غلت غلية واحدة فاردها ووضعه على جرحه الى الكرسي الذي يجلس عليه  
 المرأة وتوضع الانبوية في فرجها وتغطي بثياب كثيرة من نواحيها لتسلاي يخرج من البهارشني  
 وتترك على تلك الهيئة ساعتين حتى تسقط المشيمة وان لم يسقط ذلك وضعه في البزار عن

اخر اجا فعملك بالاضمادات التي تسقط الاجنة فان استعملها بعد البضار اقوى وانفذ قوة  
 (فصل في منع الحبل) \* الطبيب قد يفتقر في منع الحبل في الصغيرة الخوف عليها من الولادة  
 التي في رحمها علة والتي في مناتها ضعف فان ثقل الجنين ربما أورت ثقاق المئانة فيس اس البول  
 ولم يقدر على سببه الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عند الجماع ان يتوقى الهيئة  
 الهبلية التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر ان تقوم المرأة عند الفراغ  
 وتقب الى خلف وثبات الى سبع وتسع فرج المني وأما الوثب والاطهر الى قدام فرجها يمكن  
 المني وقد يعين على ازلاق المني ان تعطس وعلما يجب ان تراعيه ان تحتمل قبل الجماع وبعده  
 بالقطران وتغسح به الذكر وكذلك بهن الباسان والاستيداج وان تحتمل قبل وبعده يشحم  
 الرمان والشب وحقا لفقاح ككرب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوى في ذلك  
 وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طبخ أو عصارة الفوتنج واحتمال ورق الغرب بعد  
 الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك غمس في ماء ورق الغرب وكذلك يشحم المنطل  
 والهازار بستان وخبث الحديد والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب أجزاء يسوا يجمع  
 بالقطران ويحتمل واحدة في القفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زيل الفيل وحده أو مع  
 التضرية في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يتي من ماء الباذر وج ثلاث أواق فيمنع  
 الحبل وكذلك دهن الحل اذا طلى به القضيب سيما الكمرة ويجمع فانه يمنع الحبل وكذلك ورق  
 اللبلاب اذا احتملته المرأة بعد الطهر يمنع الحبل

(فصل في الرضا) \* انه ربما تعرض لامرأة أحوال تشبه أحوال الحبالي من احتباس دم  
 المات وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام قم الرسم وربما كان مع صلاية ما وربما كان فيه  
 من الصلاية في الرسم كلها ويعرض اتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورهما  
 وتحس في بطنها بحركة كحركة الجنين ويحس كجسم الجنين ينتقل بالغر حزينه ويسرة وربما بقيت  
 المرأة كذلك سنين أربعا وثمانيا وربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض  
 لها كالكالاء وقام اتفاخ لبطن ولكن الى صلاية لا الى طبلية ثموت صوت الطبل وربما  
 عرض طاق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمداوات اتفاخ في عروق  
 الطمث فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة طم لها صور لا تضبط أصنافها وربما كان ما يخرج  
 ريجا فقط وربما كان فضولا اجتمعت قضر ج مع دم كثير مما احتبس والرضا من جميع هذا هو  
 القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال اغبر ذلك مولى ويسمى بالقارسية باذر وغين  
 والسبب في تولد هذه القمامة من القمم على ما يحدس بيان أحدهما كثرة مواد تصب اليها مع  
 شدة حرارة والثاني جماع يشغل فيه الرحم على ماء المرأة وتقدمه بالغذاء ولتفقدان القوة الذكورية  
 لا يتخلق

(العلامات) \* من العلامات المميزة بين الرضا من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك  
 الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك وتكون صلاية البطن معه أشد من صلاية بطن  
 الحبل بالولد الحق وتكون المرأة يداها وربما لاهامته هلتين جسد مع دقة وأما لعلامات  
 المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرضا ان الرضا يوهم انه جنين ويحس بجسم مضمون

في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القوايج لتضييقه على الاعور فيحدث وجع شديدا حتى انه كثيرا ما يصاب الرجا حتى من آلام القوايج وقد ينتفع في القوايج الرجا بالقرى والشهرياران ونحوه فانه يحصل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

• (العلاج) • التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء تاما مقللا لاسفل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتيج الى فصد واستفراغ وفي فعل ويعالج بسائر العلاج اعني علاج الاورام الحساسة وبالمخيمات المضدة وكدمات وطولات واينبات وبما يسقط به ذلك فربما تحلل المادة الفاعلة للرجا وما يشبهها وربما سقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه حتى لو غاذا ودهن الكلكلاج شديد المنفعة في ذلك

• (فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة) • الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على راسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويدها مبسوطةتان على نخذه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يدها مبسوطةتين على نخذه فان مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدين عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدين فهو ردي وهيأت الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما تخلص منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلاثة أيام وقد يؤدي الى أورام الرحم فائنة فيخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق في أثنائها الصبي ومات اختناقا

• (فصل في عسر الولادة) • عسر الولادة اما أن يكون بسبب الحبل أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلية واما باسباب يادية اما الكائن بسبب الحبل فان تكون ضعيفة فاستأمر اضا وجوعا أو كانت جبانة أو غير معتادة للعمل والوضع بل هو أقول ما قلديكون فزعها أكثر وجهها أشد أو بهوزا ضعيفة أو تكون كثيرة اللحم أو شديدة العن ضيقة المأزم لا ينبت ما زمها ولا تقوى على تزحر وعسر شديد للرحم بعضلات البطن أو تكون قليلة الصبر على الوجع أو تكون كثيرة الثقل والتحمل فيؤدي ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكائن بسبب المولود فاما بحجمه فان الاتحبالجسلة أعسر ولادة من الذكر واما لكبره أو كبر رأسه أو غلظ جرمه أو له غره جدا وخفته فلا يرسب بقوة أو اتغير خلقته عن الاستواء السهل الزلق مثل الذي له رأسان أو لزاجة عذمة من الاجنسة له فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة أكثر من ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته أو ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله أو على جنبه ويده أو منطويا أو على ركبتيه ونخذه وذلك لقصد حركة الجنين أو لكثرة ثقل الوالدة وبما يؤمن عنه أن يكون الطلق والوجع ما تلا الى أسفل ويكون التنفس حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه الجبال أو يكون باساجدا الاضراق فيه أو يكون فيه ضيقا جدا في الخلقة أو لا تنجم من قروح وسائر أسباب الضيق أو يكون به مرض من الامراض

الريشة كالفاغموني أو قروح أو شقاق أو بواسير في الرحم أو تكون قد كانت رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلق وأما الكائن بسبب المشيمة فهو أن تكون المشيمة لا تضيق اغظها فلا يجدا الجنين مخلصا أو يضيق بسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين الخاص فلا يجده من لقاء وأما الكائن بسبب المجاورات فإن يكون في المشيمة ورم أو آفة أخرى من أرتها كازبول وغير ذلك أو يكون في المني ثقل يابس كثيرا أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق متعددة ومثل أن يكون الخصر من المرأة دقيقا وأما الكائن بسبب وقت الولادة فهو أن يكون الجنين قد أسرع في محاولة الولادة وشدها فيها ولم يزعه أذى يصعب عليه الأمر كما يكون ذلك كثيرا بل الخ فعرض له أن تعسرت الولادة لأن قوته وإن كانت قوية يصعب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة وأما الكائن لأسباب بادية فمثل أن يشتد البرد فيشتد انقباض أعضاء الولاد ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلاد ان والفصول الباردة أعسرور بما أدى مثل هذا الأمر إلى انقباض البطن وانبعاج المراق أو يشتد الحرق فيشتد استرخاء القوة أو يصيبها غم ومثل أن تكون المرأة كثيرة التعطروشم الطيب فيكون رجها دأتم الاقتراب إلى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة أن تشتم الطيب فوق أساس الحاجة في استرداد القوة أن سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من الأسباب المذكورة ومن البرد المقيض المكثف أن تنقطع العروق في الصدر والرئة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال السلي وربما أدى إلى انقطاع الأعصاب والعضل لشدة ما يمرض من التمدد مع قلة المواتاة لقلة ان اللين والدونة فيؤدي إلى الكزاز وقد يبلغ الأمر في بعضهن إلى أن تنشق منها مراقي البطن وذلك إذا أفرط التكاثف

• (علامة العسر والسهولة) • إن مال الوجع قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة سهلت الولادة وإن مال إلى خلف وإلى الصلب صعبت

• (تدبير من ضربها الخاص) • إذا أقربت الحبل إلى فالواجب أن تدبب الاستحمام والابتن وأفضله أن تكون خارج الحمام ثلاث عشرة يوما وترخي وإن تستعمل قريح العانة والظفر والهيان بمثل دهن الشب والبابونج والخيري وغير ذلك وتدبب أحقال الطيب وتصب في جفاتها القيروطيات الرقيقة والادهان المرخية والاعشاب المرخية وأهال مثل نخوص الدجج والاوز المسمنة مفترة غير باردة وهي إلى الحرارة أقرب خصوصا إذا كانت يابسة القريج أو البدن كله مع القريج ويجب أن تسقى العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من الاعشاب مثل لعاب حب السقرجل مع اماب بزر الكتان وكذلك سقيها من أيام الخاض ماء الحلبة ويجعل غداؤها من البقول المليئة والاسقيد باجات واللحوم السمينه والدجج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب أن يضرق فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة وأخذ الخاض أكلت شيئا قليل القدر كثيرا الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب أن تجلس المرأة ساعة وعمر رجلها ثم تسلي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتضع في الدرج وتنزل وتصبح فاذا انقضى فم الرحم قليلا وأخذ يزداد ويتفتح فيجب أن تتحرر ما أمكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق



وتسكف العطاس وتفتح فها ما أمكن وتستدخل هواه كثيرا تستنشق أكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرى والمسد من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة ميمنة انبطحت وطاطأت رأسها وادخلت ركبتهما تحت بطنها ليستوى فم رجليها مع فرجها ثم تمسح فرجها بالامينات المذكورة ويجب ان يوسع ويشق بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم تنشق لفظها يجب ان يشق بالاظفار وبالالة الاسمية مأخوذا بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذيه حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استجمل انشقاق المشيمة والجنين غير موافق منك على الخلع وطالت المدة ليس الفرج اتبع ذلك بسبب المزاقات والقيروطيات الرقيقة والاعاقات في الفرج والشحوم المذابة والبيض البيض وصفته

• (المعالجات) • تدبير هذه تدبير من تدبير عليا الولادة من غير سبيل الادوية فنقول اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وسماها بالسم والاذية الجيدة قليلة القدر مثل التمرشت ونحو ذلك وتسقيها اقداحا من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها وعدل مجلسها ان كان شامسا فاوقد نارا ككيرا وان كان صريحا فافروجهما واجلسها الى شرابها في الماء الحار الى القاتر ما هو وخصوصا قهوة ماء طنج فيه عشر حزم من قوتنج وجلها شياقة من مثل المروم رخها واذن ولادها وصاحبها القيروطي والشمع مقطرة وخصوصا ان كان البب البرد وكذلك الاعاقات استعملها والمزاقات وربما احتجت الى ان تحتمايه في فرجها بان تأمر ان توضع تحت ركبها وهي مستلقية وسادة ويثا لرجلاها وتفتح بين فخذيهما ما أمكن ويصب فيها المزاقات وغيرها بزرق بالغ في انبوية طواها طول لرحم وزيادة وتدعها ساعة الى ان تشهد النساء بان فم رجليها قد انفتح وان الرطوبات قد أخذت تسيل فحينئذ عطسها وأمسدها رأسا على الكرى وأمر بان يعصر اسفل بطنها كأنها التمر وانما خصرتها قائما ستلد وربما احتج الى ان تفتح فرجها باللواب ليظهر فم رجليها وينفخ ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبرك والاستلقاء وغير ذلك وتأمل اي ذلك يقرب رأس الولد من الفرج ويسهل الولادة وايك ان تدبير كان قابله ان تعنف في القبول وفي ايداع فرجها المزاقات فان لم يفن هذا التدبير استعملت بالادوية والجنورات والحولات واذا أسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحصى وقت نصف النهار صرق اللوبيا والحصى يدهن الشيرج ثم اذا أمست أمرتها ان تحصل شيئا من الحولات التي تذكرها وتنام عليه فاذا أصبحت بنجرتها بعض الجنورات التي تذكرها ثم عاودت سقى الدواء فان لم يقع استعملت طلاء على الظهر والسرعة ماء الذاب بدقيق الشيرج واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في الفرج دهنا من صفنا وقد ذكر في الاقرباذين وقد ذكر الحكماء الاقدمون في اخراج الجنين سيلة في باب الحركات فمن تركها قللة الرجاها

• (تدبير من خرج من بينيها الرجل قبل الرأس) • يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقلبه



باللطف حتى يستوى قاعدا ونشيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل رأسه فان لم يمكن شئ من ذلك شد الجنين به صابات وأخرج فان لم يمكن الا القطع فهل ذلك على قياس ما قيل في الجنين الميت

• (تدبير من يخرج جنينها على جنبه) • هو قريب من ذلك ويسوى بالرفع الى فوق وبالا جلاس والذكس بالرفع

• (تدبير من تلد وفي رحمها ورم) • يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بها ما رسم ان يعمل بالسمن من هيئة الولادة وغيرها

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب عظم الصبي) • يجب ان تجيد القابلة ان يمكن من مثل هذا الجنين فتتلف في جوفه قليلا قليلا فان انجح في ذلك والاربطته بحاشية ثوب وجذته جذبا رفيقا بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلايب واستخرج بها فان لم ينجع ذلك أخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يربحى معه حياته) • تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصناتير وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل أن ينتفخ فان كان رأسه عظيما وامكن شده فحده أو قطعه ليسيل ما فيه فهل ذلك

• (تدبير غشيا) • يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يخفف رجوع الولد وتتشق قوتها بالتعطير وايجارها ماء اللحم بالشراب والاقاويه

• (الادوية المسهلة للولادة) • جميع الادوية التي تخرج البidan وحسب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المرأة من قشور الخبار شنبرا ربع مثاقيل ولدت مكانها وسقى الحلتيت والجندي يدستر جيد بالغ وسقى الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طيخ ورق انطلمي الرومي بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا وايضا ماء الحلبة يسهل الولادة وايضا ادواء بالغ النقع وهو أن يؤخذ برشاوشان قيداف مسحوقا بشراب ونش من دهن ويسقى وذلك من الجربات وكذلك المشكطرا مشبع

• (حب جيد) • هو ابيض مبتدئ الاحداث وادعاء بعض المتأخرين (يؤخذ) الدارصيني والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرقة والمر والزراوند المدسرج والقسطا المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يقضه منه حب ويسقى ثلاثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الى أن يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم

• (حب آخر جيد) • يؤخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب السفرجل أربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والقوة من كل واحد ثلاثة دراهم يقضه منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طيخ مدرلا طمت مشن طيخ الابهل والمشكطرا مشبع والقوة وفي طيخ اللويا الاحمر وفي طيخ عصارة السذاب

• (حب آخر قوي) • يؤخذ من الابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم قوة نصف درهم

وهو شربة • (آخر قوي) • يؤخذ ذراوند طويل مرفلقل بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلاثة دراهم كل يوم باوقية من ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم بقوة • (آخر مثله) • يؤخذ مثل أزرق مرأجل يتخذ منه بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة • (صفة محبوب جيد جدا) • قيل انه لا يعادله شيء (يؤخذ) مروجند بادستروميهة من كل واحد مثقال دارصيني نصف مثقال ايميل نصف مثقال يحمن بهسل والشربة منه مثقالان واجوده ان يسقى منه في شراب فانه غاية • (صفة ضهاد واطلية) • يؤخذ طبع شحم الخنظل وعصارته الرطبة أجود ويخلط به اعصار السذاب ويجعل فيها شيء من المرويطلي به العانة الى السرة • (حولات قوية في انزال ما ينقص) • نفخ صوفة في عصاره شحم الخنظل وعصاره السذاب وتحتمل أو يحتمل الزراوند في صوفة أو يحتمل بخور صريم أو ميوزنج أو قناء الحار أو كندس أو تحتمل شياقة من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانما تنزله حيا أو ميتا • (أدوية تفعل ذلك بالخاصية) • يقال يجب على المعسرة ان تمسك في يدها اليسرى مغناطيس أو تطلي برماد حافر الحار فانه غاية جدا أو تجزبه وكذلك حافر الفرس وكذلك التجزير بعين السمكة المملوحة قيل وان علق البسد على الخنظل الايمن تقع من عسر الولادة وقيل ان علق على نخذه الاصطرك الاقريق لم يصيبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة وعلفت عليها طرحت المشيمة • (الدهن) • دخن بالمرقانه غاية جدا أو أيضا بروقنة وجاوشير ومرارة البقر يضر منه بمثقال أو يؤخذ كبريت أصفر ومرارة البقر وجاوشير وقنة يضر بها والتجذير بسلخ الحية أو حزن الحمام مسهل وربع اقل التجذير بسلخ الحية البنين والتجذير بالجاوشير وحده مسهل وبذرق البازي فانه يقع منفعة جيدة • (تدبير المولود كما يولد) • هذا شيء قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك • (فصل في أحوال النساء) • النفاس لا يمتد في الذكران الى أكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى أربعين فافوقها باقيل وتعرض للنساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيؤدي النزف الى اسقاط الشهوة ويؤدي احتباس الطمث الى حيات صعبة والى أورام صعبة وقد يعرض لها كثير اخر ارج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ودم النفاس أشد سوادا من دم الطمث لانه أطول مدة احتباس • (تدبير كثرة دمها) • اذا كثرت دمها يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها ترق مبالولة بخل وتعمل شياقات من مثل الجلتار والكهرباء والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تجتنب الادوية السكاوية فانما اريدتة للرحم لعصبايتها وعماله خاصة في ذلك على ما قيل تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق على نخذه • (تدبير قلة دمها) • اذا وضعت أو اسقطت وخفت ان دمها يقل أو ظهر ذلك فاصواب ان تجتمد في ادرا دمها وترقيقه فانه ان احتبس أحدث أوراما والتعطيس في ذلك نافع أيضا ومن الادوية الدخالية ان يضر بالخردل والخرمل والمقل والمر وأيضا التدخين بعين سمكة مملوحة

أو بغير فرس أو جارفان لم يغن ذلك شياً فلا بد من قصد الصافن إخراج الدم ويمنع ضرراً لا متلاً  
وتوريمه وربما ادرو قصد عرق ما بض الركبة أقوى من غيره

• (تدبير حياتها) • ماء الشعير نافع لها فإنه مع ذلك لا يجبس الطمث وكذلك الرمان الحلو وأكثر  
حياتها لا احتباس الطمث وإذا عولجت بقصد الصافن اتفقت به

• (تدبير اتفانخ بطنها) • تسقى الدسم ثاو الكلكلاخج وثسقى السكبينج والصمغ والمصطكى  
بالسوية

• (تدبير أوجاع رجليها) • تجلس في الماء الفاتر وترخ مواضعها بدهن البنفسج العذب  
مفتراً

• (تدبير جراحها) • تعالج بالمرهم الأبيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الأعضاء  
العصية

• (المقالة الثالثة في سائر أمراض الرحم - دوى الاورام وما يجري مجراها) •

• (فصل في احكام الطمث) • الطمث المعتدل في قدره وفي كميته وفي زمانه الجارى على

عاداته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المرأة وثقلها يدينها من كل ضار بالكدم والضعف

ويفيدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان طمث المرأة في كل عشرين يوماً الى

ثلاثين يوماً وأما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخاء من عشر والسادس عشر والتاسع عشر

فغير طبيعي وإذا تغير الطمث على التقدير عن حالته الطبيعية كان سبباً لأمراض كثيرة

وقالوا يتفق أن يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة أو تغير همتها

وقلة اشتغالها وكثرة اسقاطها ولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت وأما احتباس الطمث

وقلة فانه يوجب فيها أمراض الامتلاء كلها ويهين اللورام وأوجاع الرأس وسائر الأعضاء

وظالة البصر والحواس وكدر الحس والحيات ويكثر منه امتلاء أو عية منها فتكون شبة

غير عفيفة وغير قابلة للوليد من الحبل لفساد رجاها ومنها ما يؤدي به الأمر الى اختناق الرحم

وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشى وربما ماتت ويمرض لها الأسر والتقطير

تسديد المواد وقد يمرض لها نكت الدم وقيلوه وخصوصاً في البكار واسهاله وتختلف قيم هذه

الادواء بحسب اختلاف من اجها فان كانت صفراوية تولدت فيها أمراض الصفراء وان

كانت سوداوية تولدت فيها أمراض السوداء وان كانت بلغمية تولدت فيها أمراض الباقم

وان كانت دموية تولدت فيها أمراض الدم ومن النساء من يجعل ارتفاع طمثها

فيترفع في خمس وثلاثين سنة أو أربعين من عمرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها الى أن توافي خمسين

سنة وربما أدى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس

الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها البين فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال

الرحم

• (فصل في افراط سيلان الرحم) • الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة

للفضول وذلك محمود اذا لم يؤدي الى غش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل

المرض اما لحال في الرحم أو لحال في الدم فالكاثر في الرحم اما ضعف الرحم وأورده اسوء

من أوج أو قروح أو كلة وبواسير وحكة وشقاق وأما انفتاح أفواه العروق وانقطاعها أو انصداءها بسبب بدني أو خارجي من ضربة أو سقطة أو نحو ذلك أو سوء ولادة أو عسر ها أو لشدة الحمل والكائن بسبب الدم إما الغلبة وكثرته ونخروجه بقوة الطبيعة وإصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وإن تقاربا في انهما لا يحتسبان إلا عند الإضعاف وإما ثقل الدم على البدن لضعف في البدن وإن لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته وإما طهارة الدم أو رقيقته وإطافته وإما حرارته أو كثرة المائية والرطوبة على أن كل نرف يمتدئ فيلارقيقا ثم يأخذ في غلظ مستمر غلظه ثم يخرجه رقيقا إلى الرقة والقليلة للمائية وهذه هي الحال في كل نرف دم بأي سبب كان والسبب في ذلك أن أفواه العروق ومآلات الدم تكون أولا ضيقة وفي الآخر تضيق أيضا وتنضم للبيس وإذا أفرط التزف تبهه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار وتخرج الأطراف والبدن ورداة اللون وربما أدى ذلك إلى الاستسقاء وربما أدى كثرة خروج الدم إلى غلبة الصفراء فتعرض حيات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة الذائعة التي كانت تتم بدل بالدم بمرض لها أيضا فتعريرات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة الطعام الذي أوجبه ضعف المعدة لفقدان الدم بمرض وجع في الصلب لتمدد الأعصاب الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نرف الدم من الأرحام مع كثرة الأمطار

• (فصل في العلامات) • أما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته أن لا يلحقه ضرر بل يؤدي إلى المنفعة ولا يصحبه أذى ولا تغير من القوة وأكثر ما يعرض في المنعمات وأما ما كان سببه الامتلاء العام سواء دفعته الطبيعة أو غلب فاندفع فعلامته امتلاء الجسد والوجه ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون ومالم يضعف لم يحتسب ويعرف الغالب مع الدم بأن يجصف الدم في خرقه يضاء ثم يتأمل هل لونه إلى يابس أو صفرا أو سوادا أو رمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب معه أيضا وإما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيبدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه وإن كان السبب حادة الدم عرف بلونه وحرقة وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه وإما الكائن لرقعة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويضر وبالقوايض وربما ظهر عليها كالحبيل وربما ظهر عليها كالأطاق فتضع رطوبة ويكون عضل بطنها شديدا ترهل كأنها ابن بعد يريد أن ينعدج بنا وربما أضرجه المعالجات المذيسة لحرارتها فتزيد في مائية الدم وإما الكائن عن قروح فيكون مع مدة ووجع وإما الكائن عن الأكلة فيخرج قليلا قليلا كالدردي وخصوصا إذا كان عن الأوردة دون الشرايين وإذا كانت الأكلة في عنق الرحم كان اللون أقل سوادا وإذا كان هناك وعند قدم الرحم أمكن أن يمس وإما الكائن عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كأنه يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الأكل أكثر اسودا لأن يكون عن الشرايين وربما كان الباسور قطرة قطرة وكثيرا ما يعصب البواسير في الرحم صداع وثقل رأس ووجع في الأحشاء والكبد والطحال وإذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

• (فضل في علاج نزف الدم) • تذكره هنا مع الجلات نزف الدم وفي آخره علاج المستحاضة اما  
 الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي أن لا يحبس  
 في يخاف الضعف ويغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء ويحبب المادة الى الخلاف  
 واذا كان السبب المرة الصفراء اوية استقرغ الصفراء وخصوصا بمنزل الشاهترج والهليلج  
 بمافيه من قوة قابضة وان كان السبب المائية فباجد ارها وجذبها الى الخلاف ويسقي من  
 الصمغ العربي والكثيراء وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية  
 مقطعة • قوية بعطريتها وخاصة اوان كان السبب قروحها وبلت بادوية مركبة من  
 خرية قابضة ومحدرة والبواسير تعالج بعلاج البواسير ويزر السكان بالماء الحار ويجب أن  
 يراعى أوقات الراحة ان كانت هنالك ادوار في علاج حيتئذ وفي أوقات الادوار يعتمد على  
 التمسكين واذا أفرط النزف وجب أن تربط البدن مع أصل العضدين والرجلان مع أصل  
 العضدين عند الاريتين ثم توضع المهاجم في أسفل الثدي وحيث تملك المروق الصاعدة من  
 الرحم الى الثدي وتمس ويختار مهاجم عظام فانها تقبس الدم في الوقت ثم يجب أن تتبع  
 بسائر العلاج وربما حبس النزف وضع المهاجم على ما بين الورصين ويجب أن تغذي  
 المتزوفة مثل صفرة البيض التمرشت وكل سريع هضم مقو وربما احتجج الى أن تغذي بماء  
 اللحم القوي وقد حش بالسماق واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه  
 وكذلك الاخضة الرطبة من السويق والتشاو الشراب الحديث الغليظ الحلو القليل وتجنب  
 العتيق والرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطرى واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف  
 الحاد الحار فان لسان الحمل من أجودها بل لا نظيره وربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وهو  
 ينفع من المزمع وغير المزمع وشرب الحسل أيضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا (ومما  
 ينفع) من ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد المحي وفيه خبت الحديد طبخا جيدا يسقي مع بعض  
 القوابض كل يوم ثلاث أواق وربما حاض الا ترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ العربي مع  
 الكثيراء ويزر السكان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لهم جدا واقراص الجلتار  
 (صفة دواء) بالغ النفع جدا وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ موءياى وطين محتوم وطين  
 أرمني وشب وعقص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جلتار درهم ومن الكافور حبتان  
 ومن المسك دائق يدافى أوقية من شراب الآس • (أخرى) • يؤخذ آفاقيا جلتار عقص  
 هيو فطيداس ساذج • فاق منقى من كندر أفيون يهجن بغسل ثقيف قوى والشربة منه  
 نصف درهم • (أخرى) • يؤخذ زاج الاسا كفة جفت البلوط من كندر أفيون يهجن  
 ويجعل حبا ويسقي منه درهم جيد جدا • (أخرى) • يشرب الودع الحرق وزن درهمين  
 بماء السماق والسفرجل والبلع وأغذية هؤلاء قبل أن يحتاجوا الى انعاش القوة الهسلام  
 والقريص والمصوص من طوم الجنداء والطير الجبلى والمطبخات والعدسيات الحماضة  
 يأكلها باردة ويحبب كل طعام جار بالقول أو بالقوة ومن الحولات المستتركة حولات تخذ  
 من المرتك والزاج والجلتار والطين المحتوم الارمني والكبيل أو غير ذلك • (ونسخته) • يؤخذ  
 قلة طار وأفاقيا وقشور الكندر وكل يخدمها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال يومين الطين



الارمني والصمغ العربي والكهر بام من كل واحد مثقال يهجن في أوقيتين «صارة قابضة أو ماء ويحقن بها الرحم على ما علمت من صفة «قنة الرحم» (أخرى) «يؤخذ نصف درهم شب ويزر النج دائق أفيون دائق ويحتمل

«(نسخة بحرية لنا) «يؤخذ من بزر البقلة والكهر بام والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس المحرق من كل واحد درهمان والعظم المحرق والكثيرا من ككل واحد ثلاثة دراهم يخلط الجميع والشربة منها ثلاثة دراهم برب السفرجل «(فرزجة جيدة وخصوصا للتأكل والقروح) «وذلك بأن يؤخذ خرف التنور «صارة لحية التيس أفاقيا يجمع ويتخذ منه فرزجة بماء العنق «(أخرى) «يؤخذ عقص فنج جلنا رنشا أفيون شب رواند صيني ورد حب الآس الاخضر «مماق «صارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق مسندل أبيض قشور الكندر طين المختوم القاع الرمان شاذنج خرف جديد كز بريابسة يحتمل منه أربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة بماء الآس وتساكها الليل كله ويرجماع عمل ذلك اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها ما مثقال بماء لسان الحمل وأيضا جلنا رنشا و«مخ السفود والقرطاس المحرق وشب وزاج وكون منقوع في خل وطين أرمني ورب القرط يهجن بماء الخلاف والكزيرة الخضراء ويحتمل الليل كله

«(فصل في الابزن) «ومن الابزونات النافعة لهم القهود في طبع الفوننج وورقه وأصله مطبوخ مع آس والورد بالاقع وقشور الرمان والطرنبوب التيطي والجلنا رنشا ولحية التيس والعنق الاخضر والطرفاء

«(فصل في الاطلية) «ومن الاطلية والمروحات النافعة لهم طلاء الجبين على السرة وتريح نواحي الرحم بادهان قابضة قوية القبض وتعاود تفصيل علاج النزف السكاثر لرقعة الدم وما يتبعه فنقول ان الوجه في ذلك أن يسهل ما يتبعها ويحمل عليها بالادراة والتعريق بعسل طبع الاسارون والكرفس والقوة وما أشبه ذلك ويسهل مرة ويذرا أخرى برقة ومدارة وتعرق ويدلك بدنها بانا رقي اللينة ثم الخشنة ويطل بدنها بماء العسل وباضعة المستسقية وقد يتبعهن القى «الذريع ويجب بالجللة أن يعال بدوائهن وغذاهن الى ما يصفى ويغلب الدم وان كان السبب قروحا فينقع هذا المرهم «(ونسخته) «يؤخذ من الجلنا رنشا والمراد اسنج ويتخذ منه ما ومن الشمع قير وطى يدهن الورد ويحتمل (علاج) قد أوجب قوم في علاج المستحاضة بابا واحدا وهو علاج من كب من تنقية وقبض وتقوية وهو أن يدرط مائها في الوقت ثلاثا ثم تضرب حركته وينقى رحمها ويؤى الاية قبل المفضول الخارجية عن الواجب فقالوا يجب أن تسقى من الابل عشرة دراهم ومن بزر النعنع درهما و بزر الرازيانج وزن درهمين يحتمل في قدر ويصب عليه من الشراب الصنف رطلان ويطبخ حتى يتصفى ويبقى عليه من الانزروت والحض من كل واحد وزن درهمين ومن لبن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقى منه على الريق قدر ملعقة ويؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة أيام وأنا أقول ان هذا وان كان نافعا في أكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من أسباب أخرى توجب القبض الصنف وأنت تعلم ذلك مما علمت

• (فصل في قروح الرحم وتعفتها) • قد دللتنا فيما سلف على ذلك وأنت تعلم أن أسبابها أسباب القروح من أسباب باطنة وسبب لانات حارة وخراجات متقرحة أو عارضة من خارج لضربة أو صدمة أو ولادة أو غير ذلك أو جراحة من دواء متحمل أو آلة تقطعها وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضرو ودمخ أو مع نقاء بلا وسخ وقد يكون في العمق وفي غير العمق وقد يكون مع أكال وبلا أكال ومع ورم وبغير ورم

• (فصل في العلامات) • يدل على ذلك الوجع خصوصاً إن كانت القروح على قم الرحم وتقرّب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما يخرج من الأدوية والانتفاع بما يقبض وعلامة التنقية من قروح الرحم أن يكون الذي يخرج إلى غلظ ويبيض ويلاصق بلا وجع شديد وتقرح ولذع وعلامة كونها وضرة وضحة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير النقي إن كان هناك عفونة تكون مثل ماء اللحم وإن كان تومخ كان متنازداً وإن كان مع أكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحى والقشعريرة وماتد كره من علامات الورم وتعفتها وكاله

• (فصل في تعفن الرحم) • هذا أيضاً شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة أو هلاك الجنين أو أدوية جريفة تستعمل أو سيلان حادس يفأ ويراحات تعفتت ويكون في القرب ويكسكون في العمق مع وسخ ودم وسخ والسكان في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة تخرج وربما شبت الدردى كثيراً

• (فصل في آكلة الرحم) • قد ذكرنا علامة التأكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين آكلة الرحم وبين السرطان أن التأكل لا جساوة معه ولا صلابة ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصاً بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير وأما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة وعسر العلاج

• (فصل في العلاج) • يجب أن تتطهر القرح وضرة أو غير وضرة فإن كانت وضرة تنقيت أولاً بماء العسل ونحوه من روثها في بالزراقة وبطبخ الأيسا وبالمراهم المنقية وإن كان أكل زرق فيها المراهم المصلحة لذلك مع تنقية البدن واستعمال الأغذية الموافقة ويتطهر أيضاً غسله مع ورم أو آيست مع ورم فإن كانت مع ورم عولج أولاً وسكن بعلاجات الورم التي شئت كرها وأنقيت الرحم ثم ينقذت بالحب بالمدهلات ومن المراهم المذكورة مرهم ينقع في أول الأمر إذا كان الخراج لم يثبت فيه اللحم • (ونسخته) • يؤخذ من المارتنك والاسفيداج والآنزروت أجزاً مساوية يقض منه قير وطى بالشمع ودهن الورود إذا كان هناك وضر جعل فيه زنجبار قليل وإذا أخذ اللحم بقيت وحده ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة يؤخذ ثوباً مغسولاً بجزآن أقلها الفضة أسفيداج أنزروت من كل واحد جزء يقض منه قير وطى بدهن الورود والشمع

• (فصل في تدبير المفتضة من النساء) • من النساء من يعرض لها عند الاقتضاء أو جاع عظيمة خصوصاً إذا كانت أعناق رهن ضيقة وأغشية البكارة صفيقة وقضيب الميتسكراً غليظاً فإذا عرض لهن نزف وأوجاع وجب أن يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم

١٥- تعمل عليهن قير وطيات في صوف مافوق على انبوب مانع من الاتصام ويحقق ما بين  
الجامعة وعلاجه أن تقرح أن يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور القروح  
وقد خلط به الطين المختوم وما أشبهه

• (فصل في شقاق الرحم) • الشقاق يعرض في الرحم اما ليس بطرا عليه عنيفا وخصوصا عند الولادة واما الورم يكون في أول عروضة خفية اينبر الو جمع عقب و جمع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصا اذا مس وقد يغلط الشقاق جدا وربما صار كالنار ليل و نبيق وان اندمل الموضع • (علامات الشقاق) • قد يمكن أن يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة توضع من المرأة بهذا فرجها ثم تفتح فرجها ويطلع على ما يتشخ في المرآة منها واما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داما • (العلاج) • لا يخفى ان الشقاق اما أن يكون داخلا واما أن يكون في العنق وما يليه والداخل يعالج بجمهولات نافذة وقطورات متروكة من المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من القليبا والمراد اسنج و مرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج فاخلط بهامثل مرهم ياسلية قون بالصوم وان كان مع الشقاق غلاظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمال مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صيرمه دهن السوسن وعلك الالطاط فاذا سكن عويلج به علاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقصرح وربما احتيج الى مثل قشور الصامس منعمة المسحق أو الزاج والعقص أو مجموع ذلك واما الخارج فربما كفي الغلب فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صقرة البيض أو مجموع ذلك ولا يزال يلزم ذلك و مرهم الاسفنداج أيضا نافع جدا

• (فصل في حكة الرحم وفريسيوس النساء) • قد تعرض في الرحم حكة لا تخلط حادة صفراوية أو مألحة بورقية أو أكالة سوداوية بحسب ما يظهر من أحوال لون الطمث الخفيف أو ينور متولدة منها أو في خارج جندا فربما أقرط حتى يسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة أن لا تشبع من الجماع ويصحبها فريسيوس النساء وكلما جومت ازدادت شرها • (العلاج) • يجب أن ينقى الرحم خاصة وينقى البدن عاما بالقصد من الأكل وإن احتيج شئ من الباسايق واستقراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستقر غه مثل الصقرا بمحبوب السقمونيا والبلغم بحسب الاصطحية قون والسوداء بحسب الاقتيمون وطبيخه وكسره من سورة النقي بالأدوية المفردة له بما يبرد وبالادوية المحركة له بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاثاقيا والهيو قسطيداس والورد والصندل واشياف عاميثا أو البورس الذرنبيذ والخل ودهن الورد وأيضا مثل عصارة البقلة الحقا ورعا خلط مع الادوية بز والكثان وينطبل بمياه طيخت فيها القوابض ويضعد بثقلها وإن احتج إلى متق شرب العسل بالماء البارد جدا وهذا الدواء الذي تذكره هنا يحرب الحكة • (ونسخته) • يؤخذ ورق النعناع وقشور الزمان والعدس المقشر مطبوخا بنبيذ ويحقل • (أخرى) • يؤخذ زعفران وكافور من كل واحد ذائق من داسنج ذائقين حب الغار نصف درهم يدق ويغقل ويهجن بياض البيض ودهن الورد وشئ من الشراب ويحقل وأيضا يؤخذ اهليل وجندار من كل

واحد درهمان خفض ونوشادر وسذاب عتيق يسهق ويخل ويلطخ الموضع بدهن الورد  
ويذره ذاعليه ومن البضورات الخفض واب سب الاترج يخزيمه ماء أو بأحدهما فانه نافع  
\* (فصل في بأسور الرحم) \* قديم مرض في الرحم بأسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من  
الاعضاء حتى يقسده عظم العانة ويعقنه وعنق الرحم وربما أدى الى حلق شعر العانة وربما  
ثقبه ثقباً صغيراً وربما أخذ من جهة العانة فأتجه الى ناحية المقعدة وعضاها فبعضه يكون  
حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من  
جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لا يمكن أن يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة وقها  
والى كل عضو عصبى والمنتهي الى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر وأعسر  
المنتهي الى حلق شعر العانة وخصوصاً اذا ثقب العظم ثقباً صغيراً \* (العلامات) \* علاماته  
طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لا تبرأ بالمعالجات وقد طالت المدة وسال الصديد  
ثم أوجاع كآوجاع السرطان ويعسر مكانه بالمرود حيث يصاب فيه ويعرف منتهاه انه هل  
هو في اللحم بعدد أو جاوز الى العظم بما يجبه طرف المرود من اين وملاسة وصلابة وخشونة  
\* (المعالجات) \* من معالجاته البط وكثيراً ما يؤدي ذلك لعصبية العضو الى الكزاز وانقطاع  
الصوت واختلاط الذهن والبط أيضاً لا يمكن الا لما يرى ويتمكن من قطع اللحم الميت منه  
واكن الاستحاط أن تستعمل أدوية بحقيقة عليه وينقى البدن ويقوى الرحم ويداوى  
\* (فصل في ضعف الرحم) \* ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتلهل نسج ومقاساة امراض  
سابقة وقد يعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباء وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم  
الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الآفات الممر وفة بما عرفت  
\* (فصل في أوجاع الرحم) \* يكون سبب أوجاع الرحم من سوء المزاج المختلف ومن الرياح  
المعددة والرطوبات المحبثة لها حتى ربما تعرض فيها ما يعرض في الامعاء من القواخج وقد  
يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والاربيتان  
والساقان والظهر والعانة والحياب والمعدة والرأس وخصوصاً وسط البطن وخربما  
انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة الى عشرة أشهر واستقرت فيها وانت تعرف  
معالجات جميع هذه بما قدم لك وايس في تكرير القول فيها فائدة  
\* (فصل في سيلان الرحم) \* انه قديم مرض للنساء أن تسيل من أرحامهن وطوبيات عفنة  
ويسيل منها أيضاً المني اما الاول فلا كثرة الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفنت  
الرحم وله باب مقرد ويعرف بـجهره من لون الطمث الجفيف في الخسرة ومن لون الطمث في  
نفسه وأما الثاني فلنل أسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف  
الرحم والاعوية واسترخاؤها وان كان بشهوة مما ولدع ودغدة فببب رقة المنى وحدته وربما  
كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي دغدة الى الانزال وصاحبة السيلان تعسر نفسها  
وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لوخ أو يصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر  
وربما كان مع وجع في الرحم \* (العلاج) \* اما سيلان المنى فمنه في علاج بمنل ما يعالج ذلك  
في الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب أن يبتدأ فيها بتنقية البدن بالقصد والاسهال ان

احتيج اليها ثم يحقن الرحم أولا بالمخضيات المحققة مثل طيخ الايسا وطيخ القراسيون وبذلك  
الساقين يادهان ماطقة مع أدوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقر قرحا والفلقل ثم يتبع بعد  
ذلك باقوابض محقونة ومشروية والمحقونة أهل بعد الاسفة فراغ وهي مياه طيخ فيها مثل  
العقص وقتشور الرمان والاذخر والاس والخلنار

• (فصل في احتباس الطمث وقتله) • الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب  
المشاركه والذي بسبب خاص اما بسبب غريزي واما بسبب حادث من وجه آخر والطمث  
يحتبس اما بسبب في القوة واما بسبب في المادة أولسبب في الآلة وحدها اما السبب في القوة  
فمثل ضعف اسو ومن اج بارد أو يابس أو حار يابس أو بارد يابس والبارد اما مع مادة أو بغير  
مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما اما الذي في الكمية فهو  
القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها أو اشددة القوة المستعيلة على الاغذية وان كثرت فلا  
تبقى فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ  
وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة مائدة من الرجال وهو لا من السمان العصبية  
العضلية منهن القويات المذكرات الا في تضيق أو راكلهن عن مسدورهن واطرافهن  
جاسية أكثر أو لكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الدم من رفاف أو بواسير  
أو براحة أو غير ذلك واما الذي في كية المادة فان يكون الدم غليظا للبرد أو لكثرة  
ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وأكثره لدعة وما يجري مجراها عاقلت واما السبب الذي من  
جهة الآلة فالسدة وتلك اما الحرجف مقبض أو لبرد محض وكثيرا ما يورث كثرة شرب الماء  
ويؤدي الى العقر أو ليس مكثف أو لكثرة نهم أو خلط غليظ لزج أو لاورام أو لارتق وزيادة  
اللحم أو لقسروح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندمائها فوهات العروق الظاهرة  
أو لاجوجاج فيها مفرط أو انقلاط أو لتصر عنق الرحم أو لضربة أو وسقطة أغلقت أبواب  
العروق أو عقيب اسقاط واما السكاثن من احتباس الطمث بسبب المشاركه كالأعضاء أخرى  
فمثل السكاثن بسبب ضعف الكبد فلا يبعث الدم ولا تغيزه أو اسددها في البطن كله والسمن  
يحدث السدد بتضييق المسالك تضيقا عن مناجاة والهزال يضيقها تضيقا عن جفاف أو لقله  
الدم والدم يجمد على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منه فعااد فاذا تكررت ذلك انبسط في البطن  
وأورث أمراضا رديئة

• (فصل في أعراض ذلك) • قد يعرض ان احتبس طمثها أمراض منها اختناق الرحم  
لتشمورها وميلها الى جانب ويعرض لهن أيضا أورام الرحم الحارة والصلبة وأورام الاحشاء  
وأعراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد  
والاذع في المعلة وتعرض منه أمراض الرأس والعصب من الصرع والقالج وأمراض  
الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من أمراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتتغير منه  
الصحة وتقل الشهوة ويعرض لهن أيضا عسر البول وخصوصا الحصر وأوجاع القطن  
والعنق وثقل البدن وتمزل وتمكرب وتصيبها قشعريرات وجهيات محرقة ورباعا عسر  
الكلام لجفاف عضل اللسان من الجوار الحار وربما كان الثقل لسبب وجع الرأس



ويعرض لها قلق و كرب لا و جاع الهـ من و البخار الحار و ربما تورم جميع يديها و بطنها أيضا  
 اتعاب الورم الصديدي من الدم اليه و ربما عرض لها في من اجهها عند احتباس طمئتها اذا  
 كانت قوية الخلقة فتقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس أن تتشبه بالرجال و يكثر  
 شعرها و يثبت لها كاللحية و يخشن صوتها و يغلظ ثم تقوت و ربما صارت قبل الموت الى حال  
 لا يمكن مع ذلك أن يدر طمئتها و أكثر هؤلاء من الالاق يلدن كثيرا فاذا لم يجاه من و غاب عنهم  
 أزواجهم أو احتبس طمئتهم و زال عنهم الحصر الذي يوجب الاستفراغ من الدم و أخذ  
 الحبل و أخذ الجاع يعرض له أن يصير بولهن اسود فيه شوب صديدي كماء اللحم و ربما  
 بلن دما \* (العلامات) \* ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم و التخثر فيه و يياض لون الجسد  
 و خضرة الاوراد و تفاوت النقص و برد العرق و كثرة البول و باغمية البراز و ما يتعلق بالحرارة  
 دل عليه الاتهاب و جفاف الرحم و سائر علامات حرارته المألومة فيما سلف و ما يتعلق باليبس  
 دل عليه علامات اليبس في المعلومات فيما سلف و يؤكده زوال البدن و خلاء العروق و اما  
 الورم و الرتق و غير ذلك فهي مالمومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع و لا حاجة بنا  
 أن نذكر ذلك \* (المعالجات) \* اما المتعلقة بالتسخين و التبريد و توليد الدم و ترطيب البدن  
 و علاج الاورام و علاج الرتق و نحو ذلك فهو مالموم من الاصول المنكررة و الكائن عن الرتق  
 الذي لا يعلج و عن انسداد أفواه العروق عن التهام قروح و غير ذلك فهو مالموم من  
 و علاجه انخراج الدم لا يكثر و تنقية البدن و استعمال الرياضة و انما يجب أن نورد الآن  
 ذكر العلاجات المدونة للطمئ و هي التي تحرك الدم الى الرحم و تجعله نافذا في المسام و تجعل  
 المسام متفتحة و قد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها و ذكرنا أيضا في الاقر ياذين  
 و اما هنا فنريد أن نذكر من التدبير و المداواة ما هو أليق بهذا الموضع و التدبير في ذلك تحريك  
 الدم بالقوة الى الطمئ و مما يفعله هذا فصد الصافن و العرق الذي خلف العقب و فصد عرق  
 الركبة و المأبض أقوى منه و الحجامه على الساق و الكعب و خصوصا للسمان فانه اوفق  
 و ربما احتجج الى تكرير الفصد على الصافن من رجل اخرى و ادامة عصب الاعضاء الساقلة  
 و ربطها و تركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام و تسهل الرطوبات اللزجة  
 ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار و هي المطفة للدم المفتحة  
 لاسدد و منها مشروبة مثل الفوتنج و طينجه بماء العسل و منشورة على ماء العسل و الابل  
 أقوى منه و المشكطرا مشيع قوي جدا و الدارصيني و ايارج فبقرا و السكبينج و الجاوشير  
 و ثمرته و الجند بادستر و القردمانا و طينج الراسن و طينج الاشنان و طينج اللوبيا الاحمر و المحروث  
 و الاشترازو بن المرزفوش و منها حولات و هي مثل الخريق الايض و شحم الخنظل و اللبني  
 و القنطاريون و صمغ الزيتون البيري و الجاوشير و الجند بادستر و الحلتيت و السكبينج  
 و القردمانا و عصارة الافستين و قد يحتمل الاوفر يون على قطنه و يصبر عليه ساعة يسيرة من  
 غير اقراط و هذا الحول الذي تذكره هنا قد جربناه نحن \* (ونصته) \* يؤخذ مر فو تنج من  
 كل واحد أربعة دراهم أبهل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب متقى عشرون  
 درهما يجهن بمرارة البقر و يخدمها فرزجات \* (أخرى) \* يؤخذ جند بادستر و مر و مسك

فيجعل بلوطه بدهن البان ويحتمل ودهن الاقحوان مدر للطحث اذا احتل وعصارة الشقائق  
والنمرين \* (أخرى) \* يؤخذ اشنان فارسي عاقر قرحاشونيز سذاب رطب فريون بالسوية  
وينعم سحقه ويحجن بالقشة ويحتمل في جوف صوفة مغموسة في الزئبق ويحتمل في داخل الرحم  
ومنها ضمادات وكدمات والتسكيم بالاقاوييه مدر للطحث ومنها بخورات مثل المنظف وحده  
فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والطلايت والسكيخ والقردمانا ومنها ابزونات من مياه طبخ  
فيها المطفات المدر للطحث كالقوتنج والسذاب والاشكطرا مشيع ونحو ذلك

\* (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأورامها وما يشبه ذلك) \*

\* (فصل في الرتقاء) \* هي التي اماء على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شيء زائد عضلي  
أو غشائي قوى أو يكون هناك التصام عن قروح أو عن خلقة واما تنفم الرحم وفم القرح  
على أحده هذه الوجوه باعياتها واما على فم فرجها ما يمنع الحبل ونزوح الطمث من غشاء  
أو التصام قرحة وما يشبه ذلك أو يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند  
ابتداء الحيض أن لا يجد الطمث منفذا لآحده هذه الأسباب فيعرض لها أو جاع شديدة وبلاء  
عظيم فان لم يحتمل لها رجع الدم فاسودت المرأة واختنقت فها ~~هنا~~ وقد يتفق أن تسقط  
الرتقاء بانفاق بجبل فتوت هي وجنينها لا محالة ان لم تدبر وهذا انما يمكن على أحد وجوه اما  
أن يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متلهسل النسج أو ذاتقب كثيرة بحيث يمكن الرحم أن  
يجذب من المني شيئا وان قل فذلك القابل يتولد منه أو يكون الحق بعضه رأى الفيلسوف  
وبعضه رأى جالينوس الطيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو مقي الاثني على  
حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدري الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس  
ويكون مقي الرجل تلتقي منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه قال ان يفيض الریح  
اذا اصاب نزوا ياتي منه رائحة في الذكر استحالة يفيض الولاد \* (المعالجات) \* علاج الرتقاء  
بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه أن يخرق شقرا القرح عن الرتق بان يجعل على كل  
شق ورفادة ويقي الابع امين بخزقة ويعد الشقران حتى يخرق عما بينهما ويستعان بموضع  
مخني فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من  
الزائد شيء ولا يأخذ من الاصل شيئا وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم الزائد ان  
الصفاق لا يدعى واللحم يدعى ثم يجعل بين الشقرين صوفة مغموسة في زيت وتغر وتترك ثلاثة ايام  
ويستعمل عليها ماء العسل ان احتجج اليه ويستعمل عليها المراهم المزيينة مع توق عن التصام  
والصفاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحميا واما الصفاق فقلما يقبل الالتصام بعد  
الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه أن يوصل اليه الصفة ويطبق ان كان صفا فاشقا  
واحد ليس بذلك المستوي فربما ينال المثانة وغيرها بل يجب أن يورب عن مكان المثانة ويقطع  
ان كان لحميا قليلا ولا يلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عقد ثم بعد ذلك يجلس  
في المياه المطبوخة في الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح حلا وزرقا ثم بالخامه  
وكما يظهر البره فيجب أن يلج عليه بالجماع ويجب أن يتوقى عنده هذا الشق والقطع شيئا

التقصير في البضع والشق للقدر الزائد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند جماع يقع معسرا  
للولاد معرضاً للجنين والحامل له لاله لا ويتوقى أيضاً أن يجاوز القدر الزائد ويصاب من جوهر  
الرحم شيء فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا  
فيجب أن تجنبها البرد البتة وأن لا تقرب منها دواء بارد بالفعل البتة بل يجب أن تكون جميع  
القطورات والزروقات والحولات مسلوكة البرد

• (فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع) • هي بالمرأة كرسى بعد ذاء الضوة وتجلس  
عليه مع قلبه كل استناد الى خلف واذا استوت ألقى ساقيها بقضيبا متعجبين وجميع ذلك  
يظنها ويجعل يداها تحت ما يضيء وتشد على هذه الهيئة وثباتها محاول الطبيب الشق للصفاق  
والقطع للرحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مرارة خصوصاً فيها هو داخل واذا مدت  
الصفاق بالمرأود والاصغارات مدالا ينزعج معه الرحم وعنق المشانة وصفاقها انزعجا يؤدي  
هذه الاعضاء أو لا بالمد وتاليا لا يبعد مع ايرازها بالمد أن يصيبها من حد الحديد والمرأة ترى  
ما تصنع من ذلك وتعرف ما صاحب الصفاق الرائق من الاعضاء التي تجاوز هذا العضو من المشانة  
وغريها فان افترطت فارسل ما مدته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعده الصفاق  
الرائق بلطف ثم شقه على تاريب لا يتألم المشانة ثم انظر في أول ما يشق فان خرج الدم يسيراً  
فانفذ في عملاق بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلاً قليلاً يسيراً يسيراً الى ان يرض غشي  
وصغر نفس وربما احتج الى أن تترك الآلة البيضاء المسماة بالقالب فيها الى الغد ملقوفة  
في صوفة مربوطة بخرق واذا كان الغد تنظر في قوتها فان كانت قوية عولجت تمام العلاج  
والأمهات الى اليوم الثالث ونزعت حيث نذا الآلة وتأملت حال الشق بالاصبع تجعلها تحت  
موضع تمددك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا حلت المرأة عما يعالج به فيجب ان  
تجلس في ماء طبخ فيه المليينات وهو حار وخصوصاً ان ظهر ورم والابجود ان يستعمل عليها  
المراهم في قالب يمنع الانضمام وأجوده الموقوف ذو الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا  
أصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

• (فصل في انغلاق الرحم) • قد يمرض ذلك للرائق وقد يمرض لا ورام حارة وصلبة وعلاجها  
علاجها

• (فصل في تنوء الرحم وخروجها وانقلابها وهو العقل) • الرحم ينشأ اما بسبب باد من سقطة  
أو عدو شديد أو صيحة تصيح بها هي أو عطسة عظيمة أو هدة وصيحة تسهرها هي فتدعرا وضربة  
ترخي رباطات الرحم أو بسبب ولاد معسرا ولد ثقيل أو عنتف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة  
أو خروج من الولد دفعة والمارطوبات مرخية للرباطات أو لعقونات تحدث بالرباطات  
وربما خرجت بأسرها وربما انقلبت وربما سقطت أصلاً

• (فصل في اعراض ذلك وعلاماته) • يمرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة  
والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حبات ويمرض لها كثيراً ضروا ويرى صر الرحم  
يجري النفل والبول وقد يمرض كزاز ورعشة وخوف بالسبب ويحس بشيء مستدير في العانة  
ويحس عند الفرج بشيء نازل ابن الجبس وخصوصاً اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهراً واذا لم

فحس النقية وعلم ان أصلها قد انقلب وخرج وان وجدت النقية قد خرجت كما هي غير منقلبة فانما سقطت الرقبة (المعالجات) • انما يرجع علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ أولاً بإطلاق الطبيعة بالحسن وادرا البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المرأة وطح بين ساقها وتأخذ مصوقاً من المرعى ليناً وتلزمه الرحم ثم تأخذ مصوقاً آخر وتبده بمصارة آفاقاً أو بشراب ديف فيه نبي قابض ويوضع على فم الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم تأخذ مصوقاً آخر وتبده بخل وماء وتضعه على القريح وتكلف المرأة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقها وتحتفظ بالصوف حيث هو بها فيها لا يسقطه وهذا هو المعاجم على أسفل سرته او على صلبها وأسمها الروانج الطيبة ليصعد الرحم بسببها الى فوق وإياك ان تقرب منها قدرا فيهرب الرحم الى أسفل فإذا كان اليوم الثالث قبل صوفها واجه على صوفها بولاً وبشراب طبخ فيه الأس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيره منقرا وانقل من ذلك على سرتها وعاقها واستعمل عليها اللصوقات المتخذة من السويق والمتخذة من الطعاب والمتخذة من العسل بالقوايض فان هذا التدبير ربما أبرأها وتجاو بها به ذلك في طيخ الاذتر والاس والورد ويجب ان تجنبها الصياح والمعطيات والمهلات وتودعها وترى بها

• (فصل في ميلان الرحم واهواجها) • ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى أحد شقي المرأة وينزل فم الرحم عن المحاذاة التي ينزل الى المني وربما كان السبب فيه صلابة من أحد الشقين أو تكاثف أو تقبضا فاختلاف الجانبين في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في أحد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة في أحد الشقين تنقله فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايل يعرفن جهة الميل بالامس بالأصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة أو عن امتلاء بسمولة وتعدد العروق وملايتها واحتياجها الى الاستقراغ (العلاج) • يجب ان يقدما صافن من الجهة المحاذية لاشق الميل اليه ان أحسن بامتلاء وزعت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت المليينات من الحنن والحولات والمروحات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استقرغت بما يستقرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا الجولات وكذلك تمرخ بجانها وترقى في رجها دهن البلسان والرازقي ونحوه وسينفذ بها ما يمكن القابلة ان تدخل الاصبع بمسوحة بغير وطى او شحم البط او الدجج وتسوي الرحم وتعد المسائل حتى يقع الى محاذاة من فم الرحم لا فرج فاعلم ذلك

• (فصل في الورم الحار في الرحم) • قد تعرض للرحم اودام خارة والسبب فيه اما باد مثل سقطة او ضربة او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلاء او كثرة رطوبة وتنفخ متكاثر لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردى منه العام لجهات كثيرة وقد يصير ديلة وقد يصير حيل الى صلابة او سرطان (المعالجات) • قد تدل عليه بالمشاركات فان المعسدة تشاركها فتوجع ويحدث فيها غم



وكرب وغثى وفواق ويشهد الاستمرار والشهوة أو يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق وأصل العينين وحمى مع ثقل ويتفشى الوجع حتى يبلغ الأطراف والأصابع والزبدن والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها وتوالم الماتان والاريتان والعانة وتنفخ والمسراق أيضا تنفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر أو أسر حتى لا يكون للريح منفذ إلى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من الجري أكثر فهناك يكون الاحتباس أشد وربما كان حصر دون أسر وأسردون حصر ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان وبشته الوجع والضربان ويكثر العرق في الأطراف وربما أدى إلى انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة أيضا انه هل الوجع إلى السرة أو إلى الظهر أو إلى الحنوين وما كان بقرب فم الرحم فهو أشد وأصاب مما يكون في القهر لان فم الرحم مصباني وهو ملوس والذي في القهر يصعب لمسه وفي أي جهة كان الورم مال الرحم إلى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليلة ان تعرج عند المشي وعلامة انه يستحيل إلى الديلة ان يكون الوجع يزاد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحيات وتختلط وتجد استراحة عند اختلاف البطن وانخراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحى والضربان ويتحرك الشانض وورم الرحم وديلة اذ كان في الرحم أمكن ان ترى وان كان غائبا لم يمكن ان ترى (معالجات الاورام الحارة) • يحتاج فيها إلى استفراغ الدم اذا طاعت الدلائل المشهورة والقصد من الباسليق وان تقع ذلك فقيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم إلى فوق والقصد من الصاقن أشد مشاركة وأجذب للدم منها وأولى بان يدر الطمث وأنفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يقصد الباسليق اجتمع انصاب المادة ثم يتبع ذلك القصد من الصاقن لجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه قصد الباسليق من المضرة المشار إليها ويجب ان يكون القصد وربما لاها إلى فوق وهي مضطربة ويبلغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء أو يقلله في الايام الاولى إلى ثلاثة أيام وينع الماء أصلا وخصوصا في اليوم الاول وتسكن في بيت طيب الريح وتكاف السهر ما قدرت والتي شديدا النفع لها وربما احتج إلى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في أدويتها ما يسكن الغثيان ويقل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن الورد الجيد وينطل بالاقوابض من المياه ثم لا يلب عليها بالاقوابض لئلا يصاب الورم مما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهري بالطبخ يضمد به بزيت الاتفاق أو دهن الورد أو دهن التفاح ثم يعجل إلى الملبينات فينطل بشراب مع دهن ورد مقترين ويحقل صوقا مبلولا بماء طيب فيها مثل الخطمي ويزال الكتان والحسك والحرمل الكشبر مع قوة قابضة من لسان الحمل أو البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض واكليل الملك مطبوخا مهريا وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن التاردين ثم يقبل على الانضاج ومما ينضجه القرمهري المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حناء وخصوصا في منتهى وضما دات من زوفا وشحم الاوز



ومن وخب الايل ونحو ذلك واذا انضخت المسلة فصالبها حينئذ بالهملات الصرفة وفيها الفهم  
والمر زنجوش واذان الفار والرا تينج ونحوه مما علمت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع  
عليها الضمادات وجب ان لا تربط فان الربط يضرب بالورم واما الدبيلة فيجب ان تستغل  
بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرقعة واما الداخلة  
فما يمكن ان ينظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدرار ارقية قاسم مثل اللبن ويزر البطيخ  
مع شئ من اللعابات وانضجها من نفسها فعمل وان امكن التبيد والتخليل فهو اولى واذا  
انضجرت الدبيلة فربما يخرج قيحها من القرح ويجب ان يعان على التنقية والتخليل للبواقي  
بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه ورعما يخرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان تعان في  
تنقيتها بالمدرات القوية فتصب مواد أخرى الى المثانة ويتظاهروا ان على احداث قروح  
المثانة بل تلطف في ذلك واقتصر على ما يدرار ارقية قاسم مثل اللبن ويزر البطيخ مع شئ من  
اللعابات وربما يخرج من طريق البراز وربما احتجبت ان تغبر بالادوية المذكورة في  
ديلات الرحم وغيرها مثل اخذة متخذة من التين والخردل وزيل الحمام وبعد ذلك فيجب ان  
تنقى القروحة بمثل ماء العسل وبعد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا انقمت فعالج بعلاج  
القروح واذا عظام الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات المليئة المتخذة  
من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر الكتان واكيل الملك والابرنات التي بهذه  
الصفة ويجب ان تراعى اشياء قلناها في ابواب اورام حارة وديلات في ابواب اخرى غير الرحم  
وترجم ما اختصرنا ههنا من هنالك اذ قد استوفينا الكلام فيها

• (فصل في الورم البلغمي في الرحم) • الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم  
المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هنالك ترهل  
الاطراف والامانة وتكون صفة صاحب كسنة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج  
الاورام البلغمية للاحتشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة

• (فصل في الورم الصلب في الرحم) • يدل على الورم الصلب ادراكه باللمس وان يكون هنالك  
عسر من خروج البول والثقل واحدهما واما الوجع فتقل عروضة معها ما لم يصير سرطانا  
وان كان شيا خفيا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان وترم السدمان وتهزل  
الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة  
قاسمية وربما عرضت منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تفعل الصلابة اسرعت الى السرطانية  
وعلامته ان الورم الصلب سرطانا او سرطانا ما اذا كان بحيث يظهر للعس فان يرى ورم  
صلب غير مستوي الشكل غير متفرع عنه كالدوالي يؤلمه اللمس شديدا وروى اللون عكسه الى  
حرة كحمر الدردى وربما ضرب الى الرصاصية والفضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل  
وما بطن من ألم ونخس ويشارك فيه العانة والخالبان والحقوان والاريتان ويتأدى ايلامه  
الى الجباب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العيين والصدغين وبرد الاطراف وربما  
كان مع عرق كثير وربما حصى تأخذ بلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع وأما عسر البول  
وتقطيره واحتباسه واحتباس الرجيع أو أحدهما دون الآخر فهو علامة يشارك فيها

الصلاية والقاعموتى وان كان متقرحا ظهر قبح غير مستوله ومسوخ ويكون المسوخ في الاكثر ردى  
اللون اسودورجما كان أحمر وأخضر وفي النادر أبيض وتسجيل منه رطوبات حريقة ومدة  
وصديد بادالى الخضرة متقن ورجع اسال دم صرف لما يصيب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك  
حيض وكلما سال شئ سكنت به الحصى وسكن الوجع وقد تعصبه علامات الورم الحار ولا علاج  
لهبة \* (المعالجات) \* أما الورم الصاب فيجب ان يداوى ويستقرغ معه البدن عن الاخلاط  
الغليظة والسوداوية ويستعمل مرهم مثل الدياخيلون وكذلك الباسليقون وما يتخذ  
من المقل وشحم الاوز ووجع الايل وزبد الغنم قير وطيا بدهن السوسن والرازقى والنرجس  
ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاقحوان  
ولا يمكن شمعها الشمع الاصفر ورجع جعل فيها صخرة البيض وان احتيج الى ان يكون أقوى جعل  
فيها جندبيستر والصبر السمجاني وانهفة الارنب والاريسا والتياست والاقحوان والزعفران  
وعلى الاتباط وصنع الاوز

\* (فصل في المراهم) \* ومن المراهم الجعربة مرهم بهذه الصفة \* (ونسخته) \* ينقع ورق  
الكبرياء حتى يلين ويسحق معه جبن بلاء العسل ويخذه مرهم أو تستعمل زهرة  
الكرم بالحب وماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندى اهـذا \* (اخرى) \* ان  
احرق مسخ الاذن في ماء قيسل نافع ويجب ان يجلس في مياه في أقوى المينيات ويضد بورق  
الططمى الغض مدقوقا مع صمغ الاوز وشحم الاوز وضما دات يتخذ من المرزنجوش واكليل  
الملك والحلبة والبابونج والطحى واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبتطبيب  
البدن واستفراغ الدم من الباسليق دائما والصافن بعده في احيان واسهال السوداء ولرهم  
الرسلى خاصة عجيبه فيه ويسكن وجهه واذا اشتد الوجع فصدت وجريت في تسكين الوجع  
الادوية الحارة والباردة مع التعمد على اوقفها وخصوصا لا متقرح والحارة المسكنة للوجع  
طبخ الحلبة ونحوه وقير وطى يتخذ من دردى الزيت المتروك في اناه فحاس ياخذ من زنجاره  
قايلا بالشمع الاصفر يطلى من خارج والاضمة الباردة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب  
الثعلب ودهن الورد ويياض البيض وما يتصل من الامر بالمكوك بعضه يعض بماء الكزبرة  
وايضا طبخ العسل يحقن به وايضا البان الاتن وعصاره اسان الحبل مجموعين ومقردين واذا  
حدث من المتقرح نزف استعملت مرهم النزف

\* (فصل في اختناق الرحم) \* هذه علة شبيهة بالصرع والغشى ويكون مبدؤها من الرحم  
وتأدى الى مشاركة قووية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة  
والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا  
حصل هو ان يمرض احتباس من الطمث او من المني في المغتلمات والمدركات اول الادراك  
والايبكار والايامى واستحالة ما يحتبس من ذلك الى البردى الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل  
باردا ويزيده الارتسكام والاستحصال بردا الى الحرارة والعقونة وهو قليل ويعرف من لون  
كل ما مال اليه في مناجه فاذا ارتسك احد هذين قبل الطمث وفسد الفساد المذكور وما الى  
الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض آلى يلحق اول بالرحم فيتشنج

ويتقلص الى فوق او الى جانب عنقه ويسرعة وقد اما وخلقها بحسب ايجاب المادة المحتبسة في العروق فلا تتجدد منقذا بل توسع العروق وتشجعها بالتوسيع فيتألم وربما تشاقى جوهر الرحم فغلظه ثم قلصه ولم يقش فيه بل او رعه ثم قلصه ويزيد مشرا ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد سبلا فيؤدى ضررا الى الاعضاء الرئيسية فوق الضرر الاول وربما تقدم الدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج يحقق فيعرض انسدادهم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثانى مرض مادى بما تبعه من المادة المحتبسة الى العضوين الرئيسيين من البصار الردى السمى فيحدث شئ كالصرع والغشى ولان هذه العلة اقوى من الغشى السانح فيتقدمها الغشى تقدم الاضغاث للاقوى والطمى منها السلم من المنوى فان المني وان كان تولده عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الرديئة من الدم كما ان اللبن المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون هذه العلة ادوار وقد يعرض كثير فى الخريف وربما كانت ايضا ادوارها متباطئة وربما عرضت كل يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ متشعبة من جميع الاقطار وهى مدرجة لادفاعة وهى الى اسفل وهى فعل من الطبيعة وليس فيها ينبعث بخار يسمى الى الاعضاء الرئيسية واصعب اختناق الرحم ما يبطل النفس فى الظاهر وان كان لا يدمن نفس ما ربما يظهر فى مثل الصوف المنقوش المعاق امام التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد منه ويتلوه فى الصعوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واضعقه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتعدد او غثيانا من غير اذى فى العقل والحس اتعلم ذلك (العلامات) اذا قرب دور هذه العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وخبث نفس وضعف رأى وبهتة وكسل وضعف فى الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عتونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها حدث سبات او اختلاط واحمر الوجه والعين والشفة وشخصت العينان وربما تغمضتا فلم تفتحا وضمف النفس جدا ثم انقطع فى الاكثر وتوههم المربضة كان شيئا يرتفع من عاتقها ويعرض تحريك الاسنان وقهقهة او حركات غير ارادية لفساد العضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما من المنوى منه غشى وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق وتظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما اشعل الى قى باغمى سرف وصداع ووجع ركية وظهور الى قراقرى الى قذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق واودام الرقبة والصدر والنفس يكون اولاه مقعدا متشجما متقاوتا ثم يواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غمالة اللحم ويكون دمويا والطمى يدل عليه احتباس الطمث والمنوى يدل عليه بعد الهدى بالجماع مع شهوة وتعفف والطمى ربما تبعه درو واللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والرقبة والحيات والاعراض التى تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب فى الدم يظهر سلطانة وشرة السوداءى فانه يحدث وسواسا يشركه الدماغ وغشيا قويا يشركه القاب ويهطل النفس لشرهكم ما جيهما وشركة الحجاب

والإغمى أثقل واسكن اعراضا وكذلك الصبر اوى احسد واسلم واما المتوى فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمحي واما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من من القابلة لرحمها المتشيج دغدة وشهوة فتزل منيا غليظا وتسهر به وورعنا قد فت ذلك من تلقاء نفسها فتصد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابه في كثير من الاعكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والمائة وأن العقل لا يفقد جدا وداشغال في أحوال شدته جدا واذا قامت الهتنة حدثت باكثر ما كان به الا ان يكون أمرا عظيما متفاقا والزبد لا يسل سيلانه في الصرع الصعب الدماغ فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يقهل غيره وان ترجع الى ما يتناه في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك أظهر فكيف والحس لا يطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيظ واما الفرق بينه وبين ايثرغس فانه ليس معه حمى ولا نبض عتلى وحي وابتداء وجهه في الرأس ويكون اللون مختلفا التغير وفي ايثرغس يكون قابسا على حالة واحدة (المعالجات) اما ما كان سببه احتباس الطمحي فيجب ان تدبر أمره ان لم يكن هناك يناس مضطرب ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالقصد من الباسلق ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للعيض وخصوصا الحولات الحادة المدغدة اقم الرحم مثل الكرم دانة والفلقل فاما الاوفر يرون فقوى في ذلك جدا ينزل الطمحي في الوقت والدغدة لقم رجمها ونواحي فرجها نافعة لها كان المحبس طمحا أو متيا فانه يميل بالرحم الى أسفل وإلى الاستواء ويهيئ الطمحي للدرور والقبالية ههية في ذلك والبرينات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلية وبرز الككان والارزنجوش والقيسوم ومياه الحمامات نافعة لها أيضا ويجب ان يكون القصد من الباسلق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يعمل الى جانب بل تقلص الى فوق فذلك ان تقصد أيهما شئت أو كلاهما فان أحسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات اها مثل أيارج روقس وبيادر بطوس فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فرجها احتيج بعد السابغ الى اسهال بيارج الحنظل ويايبح فيقرا وربما احتيج الى ان يكرر عليها وربما احتيج ان تسقي حب الشيطرج والحب المنسف ثم تحجم بعد ثلاثة أيام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاريسة وتلطف التدبير وتسحق الاسافل باللائ والكبادات والمروحات ثم تسقي مثل جند بيدسترا والمرجاء أو بماء العسل والسجزيما ودهر تاو القلافي والكموني والكاسكيني بماء الانيسون أو بماء اللويا الاحمر والقرنفل نافع أيضا ومن المشروبات الباردة ان يؤخذ من الكمون مقدار حفصة ويسقى بماء السذاب أو بماء طيخ الفخنكشت والقار يقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجند بيدسترا وبماء في التمام وكذلك أنظار الطيب وكذلك العنصل وشله اذا تجرع أو سكتيبيته الحامض وماء للشواصر اذا سقي كان فيه البره (وأیضا) يسقي وزن درهمين من الدادی في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا (وأیضا) يسقي عصارة ورق الفخنكشت بالشرباب ودهن وایضا يؤخذ وزن درهم واحد جاشير ودانقين جند بيدسترا يسقي في شراب فانه نافع جدا مدر وهو مجرب ومن الضعافات والكبادات كل ما يطف الدم ويجهله حراريا ومن الحولات

الجيدة السجزي يابدهن الفار أو دهن السوسن قدر بنصف ذقة أو واحدة من شيعة من الداي بالشراب (وأيضا) يؤخذ مية سائلة ثلاث أواق ذاقل وكندر من كل واحد أوقية شحم البط أربع أواق بز والاشجرة أربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحقل (وأيضا) يستعمل من الحنق والشيافات المتخذة مما يسخن ويدرويسهل الاخلاط الغليظة ويحالي الرياح وان كان سببه احتباس الماء في فيجب ان يفرغ الى الترويح والى ذلك الوقت فيجب ان تستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب والقوتنج وبز والفقد والوارشن الكهوني بمثل طبيع الاصول ويجب ان تدخل القايله يدها في القرج عرصة بدهن السوسن أو الناردين أو الفار وتغدهغ باب القرج وباب الرحم دغدة كثيرة لينة ولا بد من ان يصعب مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها رجاسة تذف مني باردا وتسلم وكذلك اذا ساءت الاشياء اللذاعة المدغدة مثل السجزي يابدهن الفار ومثل الزنجبيل والفاضل والكرم دانة هيبية في ذلك واياله في مثل هذه الحال القصد بل استعمل في هذا القسم ما يقبه الحرارة وعالج بعلاج الفشي وينفع من ذلك ومن اعراضه الرديئة المجهون المعروف بهجرون النجاس من ذقة هيبية شديدة والسجزي والمثرو ويطوس ودواء المسك والرياق وان خيف من دواء المسك والمثرو ويطوس قهر يك المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكيينج والقوتنق هيبان في ذلك أيضا

• (تدبير من عند الهيجان) • يجب ان يصب على رأسها الدهن المطر القوي المدخن جدا مثل دهن الناردين أو دهن البان وتبادر الى الدغدة المذكورة وخم وصا بالحيكاكات اللذعات وتحصيل الشيافات المدرة والحولات الباردة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان المطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاطخوان ودهن الساذج وماء المطر الحار الذي يغسل اليه الرحم ومع ذلك فقيهه بلطيف وادرار وكذلك تجزها من تحت بالمسك والعود ويطحن الميوسن المتضوج على حجارة عجماء وتطلى بالخل لوق والغالية وتغسل نفسها ومخزها وتحرك التي مريشة تدخل في حلقها قائما تجدي بالتي شفة وتعطس وتشم التين وتلزم اسافها مما حجام كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خم وصا على الحال بهن والقضدين او على ما يحاذي بهمة الميل ان ~~سكان~~ ميل لينجذب الرحم والدم الى اسفل وتلك رجلاها بقوة وتلزم اوراكها وعانتها وتغذاها راسا قاهها وتشد انحن فوق الى اسفل وعمرخان بمثل دهن الرازقي والادوية الحارة الهمة رفيه امثل الاوفر يون ويجعل في قعرها مثل ما يصلح الرياح وتطلى المعدة ايضا بها ويصاح بها وتجر اذا فعل جميع ذلك بها ولم ترجع اليها تبق بها فلا بد من صب الدهن المغلى الحار على رأسها او يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما اخافت بالفصد واياله ان تستعين الشراب فان الماء اوفق اهن والاصدان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في البواسير والتوت والبثور التي تظهر في الرحم والمهمل) • قد تحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالتوت مثل ما قبل في الذكر وقد تظهرها بها بثور مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضاء وقد تظهرها بها بواسير كالشاكيل المسملية



عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقيل ما يبرأ الكائن في العمق وقد تنتفع التي يحسب طهرتها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها لانها تخرج وان تنفتح وتستلقي ويكون بها امان من الامراض الصعبة التي يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلح البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها القرح على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلصحت بالمرأة لم يغفل امان ذلك في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فتري حرا من صلابة وامان في وقت السكون فتري ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شيء اسود كالدردي (المعالجات) هذه البواسير انما توجع بشدة وقت انفاخها او تآزرها فيجب ان تليز وتم بالاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرناه في استعمال البواسير المتعدية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا اقطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشور الكندر ومايت به ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المرأة بيتا باردا ويقطع ذلك منها ويرسم لها ان تشيل رجلها الى الحائط ساعة تليز وتليز عاتتها او صلبها او وجهها ثم اخرها بمبلولة بماء القابضات سبعة بالشلج فان لم يكف الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لازمة وحملت صوفة مغموسة في ماء طيخ القوابض وقد مل فيه افاقيا وحضض وهيوفه طيداس ونحوه راجعت في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تقهر من اقطعهها ولكن استعمل عليها الجففات القوية الحارة لادم مثل خرق مبلولة بماءارة الاميرباريس او الحامض وقد ذر على الحضض والافاقيا ونحوه واتربط اطرافها بشدة واتو من ان تنام على شكل حافظ لما قد حلت ولتدبر بتدبير النزف وتعرض البواسير بان لا توجع لاساتتها الدم المعتدل وان لالقط الذوق بمنعك النزف المقرط ومن تليينها ان تجلس المرأة في ماء طيخ في المليات منديل الخيطي والبابونج ويزر السكان والحاية واكيل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكيل الملك (علاج المسامير) اما علاج المسامير فيجب ان تجلس صاحبها في طيخ الحمية والمليات مع الدهن وتعمل القرانج المتخذة من الزوق والنظرون والراقينج

(فصل في الدم الزائد وطول البظر وظهور شيء كاقضيبي والثني المسمى قرقس) قد ينبت عند قدم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المرأة شيء كاقضيبي يحول دون الجماع وربما تأق لها ان تفعل بالاسامع شبه الجماعه وربما كان ذلك بظرا عظيميا والقرقس هو لحم ثابت في قدم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صبيفا ويقصر شتاء وقد شهده به جماعة من الاطباء كرحفانسي وجالينوس وانكره انبادقلس الطبيب (المعالجات) اما القضيبي والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القاها الى قفاها وامسالك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصغر لثلايقم نزف واما اللحم الاخر فربما يمكن علاجه بالادوية الا كالهضم مما يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجرى مجرى البواسير وقرقس قد يربط بخيط رباطا شديدا ويترك يومين او ثلاثة ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يهفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم (فصل في الماء الحاصل في الرحم) قد يجمع في ارحام النساء ماء ويحتقن فيها (العلامات)

علاماته ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشى ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالاستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم ان بها حبلا وربما كان قريبا في ان يدرعها ماء كثيرا دفعة في ضمادة (المعالجات) علاجها ان تستعمل الفصد ان احتيج اليه والريضة وان تقعد في الاشياء المدرة للاثبات القوية الادرار والاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى تنضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة وتسقى مدرات البول ولا بأس بان تحتقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا

(فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها) ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطعة ونحو ذلك فيضعف من اجها وربما كان عسر الولادة او انقباض فم الرحم او شدة غلبة برد اذا فم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ايقه او في زواياه وما كان في الظلمة هو أصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في الجوف (العلامات) قد تشبه قوة احتباس الريح في الرحم وفي ايقها الى أن يبلغ وجع عديدها العانة وينبسط في الاريتين ويرتقى الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كدوت الطبل والاستسقاء الطبل وربما كانت منتقلة ويصعب اصغص وضربان ونخس تسكنه الكمادات بالقوى الحارة وتعود مع عود البرد وبقصاها الغزقراقر وتندأ مع العانة وربما بقيت هذه الريح مدة العمر ويرى ان اشغال الرحم على المنى يحمل هذه الريح كأن لم تكن (المعالجات) يتقع من ذلك شرب الاوغاديا والسبزي نياقي ماء الاصول بعد الاستقراغ لامادة القاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم مثل ايارج فيقرأ خصوصا وان أزممت العلة فبمثل ايارج اركيغانس ودهن الكلكلايج نافع في ذلك جدا وقد تحمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحببه بدهن الناردين ودهن السذاب وقد ينطلي بدهن السذاب ودهن الثبث وقد يوضع على الرحم أشياء متضدة من مثل السذاب وبزر الفصية ككشت والكمون والقنطاريون والبرنجيات والمرزنجوش والانيسون والقوتنج والسليخة والناقحوا وسائر البرزور وقد نجاس في مياه طبع في الأدوية الضماد المذكورة وقد ينضج بالاقاوية الحارة وقد تلزم العانة والرحم بحاجم بالانار

(فصل في رياح الرحم) تحس صاحبته في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيا مدلى معلق وترى تنساريق ألم ينتقل يمنة ويسرة (المعالجات) يجب على الطبيب الماهر أن يسقيها كل يوم درهما ونصف درهم تاقي عشرة دراهم ماء على فيه درهم كون ودائق مصطكي ويغذيها ماء الحمص بالرازيانج

(الفن الثاني والعشرون وهو آخر القنون من هذا الكتاب في أمراض

ظاهرة وطرفية الاعضاء يشتمل على مقالتين)

(المقالة الاولى فيما يمرضها من آفات المقدار والوضع)

(فصل في هيئة القرب والصفاقين) يجب أن تعلم ان على البطن بعد الجلد غشامين أحدهما يسمى الطاني ويحوى الامعاء ويسكنها بكثافتها ودهناته ويحوى العضل والثاني هو الباطن

و يسمى باريطون و يسمى المدور لانه اذا افرد عما يشبهه كان ككرة عليها خصل وزوائد رخوة وثقب و يتصل من فوق باطباء ويساينه من عاوه ورقبق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمينا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما باطباء وأجزاء العصية اتصالا اتصالا بالعدة بهما استحكام واستصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصالا منبسطا لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنهما كين لجواز عرق وشريان كبير متعلق به وينحدر من تحت فيصير ثريا وقد يجري على اكثر الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد أن يظن جزأ منه لا اتصاله ومثابهته اياه في العصية واذا افرد عنه الباريطون كان رقيقا التسج جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وأرقه وأخلصه عند اننا صرين وثبات الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يملأ ما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء ويمنع العضل ان تقع في المواضع الخالية مع معونة من دباقر عما من خلفه ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء الفراغة للفضول عصر امستوفي الى دفع ما فيها من الفضل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء باطبات قوية وهو في الصلب كشي واحد وتتصل كلها من خلف على لحم غددى كالوطاء لها وللعروق الكبار والابداول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال ان للصفاق اجناسا من الليف منسوجة على الجهات المألومة لليف التي هي آلة القوى الثلاث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم أن يقولوا هذ في طبقات العروق والمنانة والرحم الاشئ من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذا ان اطباء بان بقيان احشاء الجوف الاسفل واذا انتهوا الى العانة حصل فيهما تشبهان ضيقان كأنهما حجران عينة ويمر فينزلان منه حتى يصيرا كالكبيين للبيضتين وتحت الحجابين الثرب والثرب موافق من غشائين مطبق أحدهما على الآخر بينهما يانات كثيرة وعروق دونها وشكاه كالكيس وهو مربوط بالمعدة وبالمساويقا وبالقولون ومنشوق عما ينزل من فضله باريطون عند المعدة والاثنا عشرى ومما يصعد من فضله وعند العانة قال ما يلقي من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاول و يسمى مجموعهما حرا قاتم العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء

(فصل في الفتق وما يشبهه) الفتق يكون بالخلل الغشاء عن فردية ووقوع شئ فيه يتغذى جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشئ أو لاتساع ضيق في مجاريه أو بالخلل فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذة أدى الى الخصيتين هي أدرة وقبيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام وأكثر أدرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلابت المفن يقع في الثرب فانه قد يمرض ان يقع الثقبان المذكوران لضعفهما أو ينخرق ما يليهما من رطوبة مفرية أو بالة ومرخية أو لدونة من صرخة أو حركة أو سقطة أو امساك في متحرك ومنه عن الفتق أو صعود المرأة على الرجل أو اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التضمة واجتقاع الریح والبراز في البطن فينزل امثر ب واما حجاب أوها وما والمي وخصوصا لا عور لانه مخلي غير مربوط أو رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة أو تتولد في البردها واحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دموية ودودية بين

يكون سببه الضربة والسقطة أو رياح الجفة و ربما تنفع علاج الحديد وربما ثبت هناك لحم زائد وربما غلظ الصفن أو صاب من ورم أو من قاشبة الادرة ويسمى أدرة اللحم وربما كان ذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمى أدرة الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق نطال وأشباه الادرة أيضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية ومافوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعنصل وما تحته يوافي أطراف العنصل وقد يعرض للسرة تنوء وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ربي الاعراض وان كان قليلا التزيد ولم يؤلم في الاول لان المندفع فيه يكون الامعاء الدقاق وهي متزاحة متضاغطة ويحتبس الفضل ويتقيؤه ويكون من جنس ايلوس وقلقه وكرهه وان كان تحت أشد قبولا لانتساع وأذهب في الزيادة ولا يؤلم في الاول واعلم أن قيلة الامعاء والثرث مرض قوى عسر وان كانت صغيرة وقيلة الماء مرض مهل وان كانت كثيرة (العلامات) اما العلامة المستتركة لافتنق فزيادة تظهر وتحتس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان لاتساع من الجري فعلامته انه تظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك وتكون أدرة الخصية واما من فوق ذلك فهو لا تخراق لا محالة ولا ينفع فيه التحفيف وعلامة المعوى النافذ في الشق عوده بمرعة عندما يستاق واحساس قراقروا عند الغمز واما اثر في الصفاق فيدل عليه مدونه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادوة بقسرة وفي الاكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج بامر وكان له حجم كبير وكان عسر البرء وليس كقيلة الامعاء لكن منه يكون مخا فالحس قيلة الامعاء والماء والريح والمعوى والثرث رجوعهما عسر من الريحي وقيلة الماء تعرف بالمس ويتمدد الصفن وبالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروفه فان الانتفاخ الريحي معروف ظاهر والريحي يعود من غير مناجاة كثيرة ووجع وقدير جمع في الحبل والاستلقاء لا يجعله أسرع رجوعا من وقت آخر فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا ثقل له ولا زلوق وفي المعوى مختلف وهو عند الاستلقاء أسهل يسيرا وقد يعرض منه أوجاع شديدة بما يجدد الصفن وربما يده صر الخصى واللحم في علامته أن يكون في نفس الصفن لافي داخله ويكون مع صلابه وغلظ واختلاف شكل وربما تحجر من ورم صلب ويسمى بويرس واما أدرة الدوالي فتعرف من العروق المثلثة ومن الالتواء العنة وودي فيها مع استرخاء من الانثيين وعمانية عن الاحصار والحركات وما كان في الشرايين فان الكيس بالاصابع يده ومالم يكن فيها بل في الاوردة الغذائية لتلك الاعضاء لم يده الكيس (المعالجات) اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكبيرة والوثبة والنهوض دفعة واحدة والجماع وشر هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب أن يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرغبة في الحمامات واذا كل استفاق ويكون عند الجلوس مشدودا الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحمام الشق ان امكن أو حفظه

لئلا يزداد وتجنيف ما أثر في وسع ورد النازل فيه ان كان ثريا ومعى وتحليل المجتمع فيه  
 ان كان ماء أو ربحا ومنع مادته التي تدمر وان لم يتحلل دبر في اشراب به ثم ان الحام الشق  
 أو حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق أقل  
 كان الحام أسهل وربما استعمل فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية الهائلة وربما استعمل  
 فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالاضمادات  
 الاستنشاقية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجها يكون  
 بالادوية المعركة بقوة وبعمل الحديد (ملاجفتق الامعاء والثرث) ان كان نزولها حال  
 الصن ان كان ردها وان كان يعسر بالقياس الى ردها من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع  
 الاستلقاء وأدنى غمز باليد فاذا زاد الفتق أخذ في تجفيف ما اتسع لوطوبته وضم ما انشق  
 ويحتمل في الحامه واذا استعصى الرد أجاز العليل في ماء ساو وضد الفتق بالمليينات أو كد  
 بخرق حارة حتى يرجع ثم يشده وضوفا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون  
 الشد بالرفائد المربعة والرفائد المهيئة بلع شق الشق وربما كوى على هذا الشد والنصيحة  
 ولا تستعمل الرفائد الكرية فانها توسع واما العظم فلا بد له من الحام ولا يجب أن يقرب هذا  
 الفتق الجديد أصلا والادوية المشروبة التي ينفع بها صاحب الفتق السجزي نياوطيخ جوز  
 السرو وخصوصا مدوقا فيه السجزي نيا والكمنى والاضمة التي تستعمل على الشق يجب  
 أن تستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من رد ما نزل بشئ من  
 هذه الاضمة التي تخذ من الابل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها أصول الاضمة  
 المجمعة على كثرة نفعها ومن المقل والكثيراء والصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود  
 والديق والككة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقاعه وجميع القوابض والمصطكي  
 والاسن اليابس والمائس المقشر والمداد وورق الحنظل والكمك والشب البهاني والسماق  
 وغرة الطرقاو المقرة والقنطاريون والصبر السجزي والمار (وهذه خمسة ضمادات مجرب في  
 ذلك) يؤخذ أشق وكندر وصبر سجزي وديق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مقل أزرق  
 وزن درهمين افاقيا وانزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في أول الليل بالخل  
 ثم يصفى من الغد بشئ من الابل ويشرب منه قطنة ويوضع على الموضع ويشده (صفة ضماد  
 آخر خفيف) يؤخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بغراء محلول اذا به في نبيذ  
 الزبيب ويغلى فوق كاهن ويشده ومثل ذلك صبر وغراء وكندر (وايضا) يؤخذ جوز السرو  
 وكندر وفاقيا وبنار وانزروت ودم الاخوين وصبر وحنظل وأجل سوا فينم صفة  
 ويحسن بصمغ ويلزم البيضة أو أي موضع كان فيه الفتق حتى يستط (صفة ضماد جيد وربما  
 الحنفية الصبيان) يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عصف فنج خمسة دراهم يطبخ  
 بشراب قابض وزن خمسة أواق طبخا شديدا ثم تزد الامعاء الى فوق وينظف الموضع بماء بارد  
 ويلزم هذا الضماد ولا يحمل الا في الاسبوع أو في كل عشرة أيام مرة (صفة آخر جيد عجيب)  
 يؤخذ مصطكي قشور الكندر وجوز السرو وغراء السمك وانزروت أجزاء مساوية  
 الغراء يخل بخر وتجمع مع به الادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجملار



ومن بزرقطونا وأصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بعد غسل الماء وهو من جلة  
الطبيب وربما كفى أن يطلى فتقهم بالمقل الملول في شراب ودهن الزنبق أو مع جندبيدستر  
وخصوصا لما كان مائيا وأيضار بما كفى الاشراس مع سويق الشعير • (علاج فتق الماء) •  
قد تستقرغ المائية منه بالبزل المدرج وقد تستقرغ بالاضمة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد  
يكون بالحديد او بالأدوية الحارة المشبعة لما يلي الفتق من الصفة باق فيضيق ولا تنزل المائية  
واما بالبزل والبيض فيصعب أن ترفع الخصيتان الى فوق ويهدا جندا من الصفن وقد ثورت  
العانة وجردها من الشعر عن العليل وان يستلقي على سريرا أو دكان ويهبط خادما من عينه  
يعدد ذكره الى فوق ثم يضع بموضع عريض واثق ان تبضع من الدرر ولكن تيامن أو تياسر ثم  
شق مواز للدرز واجتهد حتى تنزل جميع المائية ونسبة قرعها ثم لك الخبار ان شئت بجورت  
عوده وامتلأه بعد حين لتعاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والكي أن تؤخذ  
حديدة دقيقة فيا تعقف وتحمل في المكاوي وتربط الخصيتان بأهدماء ~~ممكن~~ من المواضع  
وتدار المكاوي على الصفن حتى لا تصيب الخصية وتصيب الصفن والباريطون فيقبضه  
ويشده فلا يدخله الماء به • وذلك وما وسع المدخل فهو أجود ثم تعالج الخشكر يشات وتدخل  
وربما قطعه وامن الباريطون شيئا ثم كوره ويجعل على الشق القوابض ويمنع العليل شرب  
الماء • واما الاضمة لقيلة الماء فمن ينس اضمة الاستسقاء والطحال • (ونسفة ذلك) •  
ان يؤخذ ميويزج وكون ويجمع مع بزيب منزوع العجم جعابا لدق ويصير كالمرهم ويضده  
• (أخرى) • يؤخذ فلفل وحب الفار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع  
عليه • (أخرى) • يؤخذ رماد البلوط ويهجن بزيت مقوم بالطبخ ويضده فهو نافع جدا  
• (أخرى) • يؤخذ من التطرون ثلاثون درهما ومن الشمع ست أواق ومن الزيت ست أواق  
ومن القلقل مائة حبة ومن حب الفار ثمانون حبة يتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي يريق  
الانسان رجما حامل قيلة الماء من الصبيان • (علاج فتق الرشح) • التدبير في ذلك ان يهجر  
التوافخ من البهول والحبوب والامتلاء المفراط المؤدى الى القراقرو وسوء الهضم ومن شرب  
الشراب الممزوج والشراب القوي النفاخ ويسقى الادوية المحللة للرياح مثل الكوموني  
والسبزيه والاطريقل الكبير كل ذلك بطبخ الخل والنجان • (صفة مهبون جيد لهم) • وذلك  
ان يؤخذ ورق السذاب اليابس وزوفر او كون وفاخضواء وبزر القنجنكشت وبورق وفوننج  
أجزاء سواء ومن الاقميمون مثالا أجمع يجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون  
والقنجنكشت والفوننج والوج وحب الفار والمرزنجوش والشج والميعة وتسكن الادهان  
التي تفرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحلات الرياح  
المدكورة واذا اشتد الوجع استعملت شياقات مصلفة من العسل والتطرون والكمينج  
والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب وجندبيدستر كلها أو بعضها بحسب  
الحاجة • (علاج قيلة الدم والدوالي) • علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكتفى  
في قيلة الدوالي القريح بخرهم بالاسليقون والشهوم المليئة والمخاخ  
• (فصل في تنوء المرأة) • قد يعرض في المرأة تنوء فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة

يكون على سبيل الاستسقاء بان تجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة أو ريج وتارة يكون بسبب  
وريد أو شريان أسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب أو زيادة طم تحت الجلدة  
(العلامات) ما كان بسبب خروج ثرب أو بهي فان اللون يكون لون الجلد بعينه ويكون  
الموضع مختلفا وخصه وصافق الامعاء ويصعب فتح الامعاء وجع قما ويغيب بالكبس ويرى عاب  
بقرة ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والقرينج والحركة عظم ما كان من رطوبة  
لا يبرده الغمز ويكون ايضا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البـدن وما كان من ريج  
كان أبيض وأقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طباية صوت وما كان من دم فانه يكون دموي  
اللون وأسود وما كان من نبات طم أو صلابة فيكون جاسيا صلبا غير منكبس انكبس غيره  
(المعالجات) ما كان من انفتاح عرق نابض أو غير نابض أو من ريج فلا يجب أن يتعرض  
لعلاجه فان تعرضت لذلك لزم أن يتعرض لقطع وخياطة أيضا واما غيره فعلاجه أن تقيم  
المريض وتكفقه بان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر التواء فاذا ظهر فادر حوله دائرة  
بلون مميز ثم تستلقيه ثم تجيز على الدائرة بعد حيزها صدارة ثم على المراق وحدها من غير أن تأخذ  
ما تحتها وتدخل فيها ابرة تخيط من حيث لا تلتقي جسا فتحتها ثم تبط بطا يكشف عما تحت المراق  
وحده فان كان تحتها معى دفعت المعى الى أسفل وان كان ترب مددة وقطعت العضل ثم  
خطت الموضع المنفتح بخيوط متقابلة صلبة تدبعضها الى بعض وتشدها على القطن وتخططه  
وتجعل للخيوط أربعة رؤس وتراعى أن تسقط الفضل وتدخل الباقي وتجتمد في أن يندمل  
غائرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريجي فتدبيره أيضا البزل والقطع والخياطة به وذلك  
على نحو ما قبل

(فصل في الحدية ورياح الاقوسة) الحدية زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر او الى  
قدام وهو حدية المقدم وقوم يسوونه التقصيع واذا وقع بشركة من عظام القص معى القوس  
والتقصيع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدية المؤخر واما الى جانب ويقال له  
الالتواء وأسبابه اما بادية كضربة أو سقطة وما يجرى معها واما بدنية من رطوبة مائية  
فالجية مزلفة صرخية للرباطات أو رطوبة مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة قابلية يكون  
التواء اليس الى قدام وخلف وقد تكون الحدية لريج قاصمة مشبكة أو ورم وخراج  
تعد الصقات في جهته وكثيرا ما يبرأ الورى باختلاف المدة الدال على نضج الورم وانقباضه  
وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قلاب الوقوع سريع القتل  
وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدرج واما على أن لا يكون كذلك والحدية  
وخصوصا التي الى داخل تضيق على الرئة المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي  
منع الصدران يمين في انبساطه واتساعه فختلف أعضاء النفس وقوة يضيق عليها النفس  
ولذلك قال ابقراط من أصابته حدية من ريو أو سوء حال قبل أن ينبت فانه يمك ذلك لانه يدل  
على انتقال المادة الفاعلة اليهما الى الفقرات واحدا منها فيها خراجا قويا ما تيسر دافع مادة  
غلظة لولا غلظتها لما حدث منها الحدية واذا كان كذلك لم يتم الصدران يتبع لرجته فيصـ  
التنفس بل لا بد من أن يسوء التنفس ويؤدي ذلك الى العطب والسيان تحدث فيهم الحدية

ورياح الاقربة اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب الحدية لما توجب به الحدية من سدد بعض الجبارى والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء (العلامات) • علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة علامة الصلابة والملمس وقلة التشاف الموضع للدهن يبرخ به وبطء انتشاره اياه وتقيد الدم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورم اس الموضع ووجعه الداخلي خاصة والحيات التي تعرض اصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حيات حادة واستفراغات وسرعة تشف الدهن • (علاج الحدية ورياح الاقربة) • اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والتطاولات وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس يابس منها ان تكون قابضة تشد الرباطات التي استرخت فيلت الفقار ومسحنة لتقويمه او محلبة لتبديد الرطوبات المرخية او المعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط امكن اذ المحال المادة جاز ان تنتقل الى عضو آخر واما كثر ما يقتل الى اسفل كالرجلين فيجوز به فالج او نحوه بحسب المادة في رقة او غلظتها وبحسب مخاطم امن تشرب او اندساس فان سبقت التنقية لم يكن يابس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتخليل في شئ واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما ألقت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا والجنسار ومن الحادة المسحنة المحللة مثل حب الغار والجندي يدستر وورق الدفلى والوج واما الادهان الناعمة للرطب منها فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ودهن السذاب ويضاف الى اعمدة ادوية محلبة قوية التخليل كورق الدفلى والوج وكذلك الجندي يدستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندي يدستر ودهن العاقر قرحا والقرييون المضفة على هذه الصورة يؤخذ افضل والجندي يدستر والعاقر قرحا وتحمم الحنظل والقرييون والحلتيت يفتق في دهن السذاب وللارقية من الادوية رطابي ثم يشمس ويصنى بعد اسبوعين ويحسد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا واقاها ثلاثة ويستعمل وهذا الدهن الذي تحن واصفه قوى للرطوبي وللريحي معا • (ونسخته) • يؤخذ ابل وشيح وآس وجوز السرو وعاقر قرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقرماتا واذخر وسليخة يطبخ بالماء ناعما ويصنى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جندي يدستر وقرييون وابل مصوقين ويستعمل وفيه تقوية لاهضو وتفتيش للرياح وتخليل للرطوبات الفريضة الغليظة • (صفة ضماد الحدية الريحية) • يؤخذ من المبيعة السائلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابل اوقية اوقية او قرييون وزن درهم دهن الساردى قدر الحاجة واما الوري فاعلاجه علاج الاورام العسرة التضيغ والانتفاخات والتخليل الخاص بالاورام الصلبة • (صفة ضماد جيد للحدية الرطبة) • يرش الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضربه الموضع • (صفة ضماد نافع للريحي والرطب جميعا) • يؤخذ راسن وابل ووج ويهرى في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتى يصير كما هم وقت يستعمل واذا لم تنفع المعالجات بالمشروبات والضمادات ونحوها فاستعمل الكي

ينزل الاسترخاء ويصلب الموضع

• (فصل في الدوالي) • هو اتساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداء وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان يكون دما لا عقوة فيه والامساك عليه الرجل من التقرح والاورام الجلدية واكثر ما يعرض يعرض للشيوخ والاشقاء والجالين والقوامين بين ابدى الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فتندفع المادة الى هناك من المستعدين اياها من المذكورين وقد يعرض ابتداءا كما تعرض او جاع المفاصل ابتداءا وقد يعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم وافي الغذاء ويعرض في السوداء اذا قطع ومنع امر اض السوداء والماتخوليا واذا كان دما نقيا فقلعت ونزعت لم يخف عروضا الماتخوليا وكثيرا ما يعفن ما في الدوالي فيؤدي الى القروح

• (فصل في داء القيل) • هو زيادة في القدم وسائر الرجل على نحو ما يعرض في عروضا الدوالي فيخاط القدم ويكتفه وقد يكون مخاط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون مخاط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروضا الدوالي ومن الدم الجليد اذا نزل كثيرا واعتسنت به الرجل اعتناء تاما ويكون اقلا احر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو وكثرة الحرارة وشدة جذب الحرارة الهاشجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المهيئة على الدوالي • (العلامات) • يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوي طابس الى حرارة والاحمر منه أسلم من الاسود والبلغمي الى اين وربما أسرع السوداء الى التشقق والتقرح والدموي معلوم • (علاج الدوالي وداء القيل) • اما داء القيل فخيرت قلايبرا ويجب أن يترك بحاله ان لم يؤذ فان أدى الى تقرح وخيفت الاكلة لم يكن الا الاقطع من الاصل واذا تدور في ابتداءه امكن ان يمنع بالاستسقاءات وخصوصا بالنقي العنيف وربما يخرج البلغم والسوداء وبالقصد اذا احتيج اليه ثم تستعمل القوابض على الرجل واما اذا استصحبكم فقلما يربح علاجه ان يتفقد وان ربح فليعلم ان جملة علاج المرجوح من هذه العلة هو الماء الغسقي في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران يتفقد منه لهوفا اولطونا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداء والاخلط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر كل الحركات المتعبية والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيقصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداء ويقتصد في آخره الصافن ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل ايارج فيقرا مع شئ من حجر اللازورد ليمنع ويذاوم ما امكن ويتعاهد شرب الاقشيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بعصيه من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطمية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالنصد من السدين والعروق نفسها فماد الكرنب ودهن زيت منذر وراعيه الطرفاء والقرص المطبوخ طلاء ونظولا

بما هو بعير المعز ودقيق الحلبة ويزر القليل ويزر الجرجير من هذا القليل فان لم ينفع الا اقطع شقة اللحم وانظهرت الدالية وشقة ما في طواها واتقيت ان تشقها عرضا او ورايا فتعرب وتؤذي واذا فعلت ذلك فخرج جميع مع فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن تدبيره ثم تنقيها بالشق طويلا ودرجما سلت سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستأصل والا ضرت وافضل السيل بالكي فان الكي خير من البثر وانما يجوز ان يسيل الجردون السود واما السود فيفعل بهما ما رسمنا اولامن التنقية وقد يعرض ان لا تبرا القرحة ما لم تبلغ في التنقية وان لم تسهل بعد الاخلاط السوداوية والغليظة ويجب بعد القطع والسيل والكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويدهاوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعاود الداء ان كان وجه المادة اليه غير مسدود او يتحرك ما كان معتادا الحركة عن الرجل الى اعضاءه اشرف على ان اللبظ والشق خطر رد المذرفع الى العضو الحديس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما كانت اشبهت السلعة داء القليل فيغلط فيه ولكن السلعة عن فائضة تحت اليد واما داء القليل فهو كما قلنا

• (المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء) •

• (فصل في وجع الظهر) • وجع الظهر يكون في العضل والاورتار الداخلة والخارجة المطبقة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جوع وقد يكون لاسباب الحدية اذا لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحشاء كما يكون ضعف الكلية وهزالها ولا متلا شديدا من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم وجراحة في قسبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات الجحان • (العلامات) • اما البارد والذي من الخمام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداءه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وجل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجوع فيبدل عليه تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية يكون عند القطن ويضعف معه الياء فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلوم والكائن بسبب الحرارة الساخنة يدل عليه التهاب واللذع مع خنة وعدم ضربان والكائن بسبب امتلاء العروق يدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكائن لاسباب الحدية قد يدل عليه ما علمناه في بابيه وارجاع الظهر اما محووجة الى الاقضاء واما الى الانتصاب والمحووجة الى الاقضاء هي التي في اسباب محن من ورم صلب او غير ذلك من اسباب الحدية والمحووجة الى الانتصاب هي التي يضطرب فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والكي الموجهين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصب فالسبب في الباطنة

• (علاج وجع الظهر) • يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي تذكرها ومعالجات الحدية ورياح الافرسة فان الطريق واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمنسروبات والضمودات والمروحات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هنالك خام فيجب ان يستفرغ بمنزل ايارج ثم الحنظل وحب المنتره والكائن عن التعب ونحوه



يجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروحات المعتدلة والادهان المقترة والكائن عن الجماع علاجه  
علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب السكينة علاجه علاج ضعف السكينة والكائن  
بسبب امتلاء العروق الكبيرة فعلاجه القصد من الباسليق ومن ما يضر الركبة ايضا وهو  
في الحال يسكنه خصوصا اذا اتبع بمروحات من دهن الورد ونحوه والكائن بسبب الحدية  
علاجه علاج الحدية ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فاما يعرض لبرد الصلب او لضعف  
الكلبي فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلبي  
واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدية لكن من المعالجات الخاصة لوجع  
الظهر البارد استعمال دهن الفريون وحده ومن المشروبات المجربة ترياق الاربع اودهن  
النروع بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحص الاسود ووجع كثير مع اربعة دراهم من  
ودرههم عمل يستعمل هذا اربعة عشر يوما وكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب  
المسيلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المتين \* واما الضمادات فان التضميد  
الدهني يبرئ العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكينج والجندي يدسر  
والفريون منردة ومركبة مع دهن الفار ودهن السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع  
جدا ومن المروحات دهن الفريون ودهن القسط ودهن السوسن خاصة بجمية والاولى  
ان يسخن الظهر ولا ثم تدلكه بخزقة خشنة ثم تخرجه

\*(فصل في وجع الحاصرة) \* هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي وبلغني  
ويقرب منه علاجه ومن علاج الحاصرة ان يؤخذ حلبة حب الرشاد بزر الكرفس ناعخواه  
وتجبل دارصيني اجزاء سواء سكينج مثل الجميع يتخذ منه شادق ويستعمل فان كان الورم  
في العضو وفيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقليما يكون لسوء مزاج حار يابس او مع مادة  
الاهلي سبيل المشاركة لاعضاء البول والامعاء والعلامات والعلاج في ذلك ظاهران

\*(فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النساء وغير ذلك) \* السبب المنفعل  
في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الرديئة والسبب  
الاخر هو سوء المزاج الطبيعي لعارض او خلقة او حدوث بحار غير طبيعية احدثت الحركة  
والتهلل والتخلل لمرض او خلقة كافي اللجوم الغددية ثم يتفصل كل واحد من هذه  
الاقسام بفاصل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء  
مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه في خلقة من جهة مزاجه اولشدة بسبب  
حرارته وخصوصا اذا اعيتت بالحركة والوجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ايسر  
يعمد على القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد  
بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله  
او في الرئية من اعضائه ملتب بمرد مجهد او مريض مقبض وخصوصا اذا خالطته قاطبة غريبة  
واما المواد فاما ان تكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون  
دما مفردا او دما خلطا او دما مفردا او خلطا من بطن من بطن او من جنس المادة  
او رباح مشبكة واكثر ما يكون عن بطن مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي التادر

يكون عن سوداء واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والتوازن والازكفة من اسبابها ومعالجة القوانين على النحو الذي تقوى فيه الاسماء وتدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فتدفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للجذر المحدثه لذلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والدعسة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس الاستفرانجات المعتادة من دم الحيض والمعدة وغير ذلك ومما كانت العادة قد جرت به من فساد او اسهال قترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينسكا العصب والاختلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز ولا بالصنعة لم يكن بد من تأديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى حجابات ان بقيت وعقنت فاما اذا كانت الطائفة تدفعها في براز او بول فتجد البول معها غليظا دائما غير رقيق فيجف في الحصى ان تؤمن غائبا فان لم يكن كذلك كان احدا ما قلناه وان اعانت هذه المواد النية حركة الى المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى عطب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد اليه فتصير نافذة غواصة حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاختلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من تكرهه هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يضعف قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا اذا كانوا عويلا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلت من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف من اجاوبارد ووضعها في الاطراف يبعد عن التدبير الاول وكثيرا ما تعجز المواد في المفاصل وتصير كالخس وخصوصا انما منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلوى الاصابع وتتققع ويشد الوجع حينئذ ويسكن حينئذ وكثيرا ما انما يكون في اصحاب الامراض الحارة واكثر ما ينبت عليه اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل بعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جلة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تصير معالجة وجع المفاصل وتقويها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرتيبة فان لم تصدر الى المفاصل مرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاختلاط فيه والحريف ارداء الاختلاط والهضم وسبق توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشد نهارا في الصيف واذا تدركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر رمهل علاجها وانما كانت واعتادت خصوصا المتولدة من الاختلاط المختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤهم بها والمليينات باوجاع المفاصل منهم من يجلبها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه بقساده في اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاختلاط الرديئة فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الحيات وصعودها كما ذكرنا انها قد تحدث في الحيات واما عرق النسا من جلة اوجاع المفاصل فهو وجع يتبدى من مفصل الورك وينزل من خلف على الشخص وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكما طالت مدته زاد نزوله بحسب

المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد إلى الأصابع وتمزق منه الرجل والفخذ وفي آخره تاتذ  
بالغمز وبالمشي اليسير على أطراف أصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما  
استطلقت فيه الطبيعة وانتفع به وقد يؤدي إلى انخلاع طرف فخذه وهو رماته عن الحق وأما  
وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتاً في الورك لا ينزل إلا إذا انتقل إلى عرق النسا  
وكثيراً ما يعرض عن ضعف يلقى الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضربة تطعنه  
وبسبب ادمان الركوب وأسبابه ثلاث الأسباب الأولى أكثر ما يكون عن خام وكثيراً ما ينتقل  
عن أوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرب عشرة أشهر وقد يكون عن المواد الحارة  
والمختلطة أيضاً وعن امتهلاء عروق الورك دماؤه من الأورام الباطنة في غور المواضع إلا أنها  
لا تظهر أظهوراً وراوراً من آثار المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حجرة  
شديدة قدر ثلاثة أصابع لا توجهه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول المسلوقة مات  
في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يضعف ويمزق وأوجاع المفاصل التي  
هي غير عرق النسا والنقرس إذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة وأما عرق النسا  
والنقرس إذا عولجت واستوصلت مادتها فهو مما يعود سريعاً إلى سبب وذلك لوضع العضو  
وهذه العلامة مما تورت خصوصاً النقرس ومادة عرق النسا أكثر ما يكون في المفصل فيتمثل  
منه في العصبية العريضة وإذا أوجع تهيأ لأن أسباب المواد من جميع الجسد من فوق إلى  
غير المواد الهتقنة في أول الأمر وقد يتفق أن لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيراً  
ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرتخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك قبل ومع  
ذلك تعرض حالة بين الارتكاز والانخلاع وهي أن تكون سريعة الخروج سريعة العودة فلاقة  
بعداً وعرق النسا من أشد أوجاع المفاصل والكي يؤمن منه وأما النقرس من جملة أوجاع  
المفاصل فقد يتبدى من الأصابع من الأقدام وقد يتبدى من العقب وقد يتبدى من أسفل  
القدم وقد يتبدى من جانب القدم ثم يعم وربما صعد إلى الفخذ وقد يتورم ويشبه أن لا يكون  
ذلك في الأوتار والعصبية بل في الرباطات والأجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قاله  
جالينوس ولذلك لم يتفق أن يتأدى حال المنقرسين في أورامهم وأوجاعهم إلى التشنج البتة ومما  
يمرض لأصحاب النقرس أن تطول أصفان خصاهم والنقرس المرائي كثر يرا ما يجاب الموت  
نخاً وخصوصاً عند التبريد الكثير

(العلامات) الذي يحتاج أن تعرفه من أسباب هذه الأمراض بعلاماته أولاً هو حال  
ساذجية المزاج أو تركيبه مع مادة والاذنج يكون قابلاً ونادراً ويكون فيه وجع بلا ثقل  
ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة وأما المادى فأول ما يجب أن تعرف منه حال جنس المادة  
وسبيل تعرفه يكون إما من لون الموضع وإما من لون ورمه مع الوجع كما يكون في الخمام ومن  
المس هل هو بارد أو حار وملتهب أو على العادة وإما من أعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد  
وضربان أو مع التهاب معتدل وتعدداً ومع تعدد فقط وإما بما ينتفع به ويمكن معه الوجع إذا لم  
يغلظ التخدير فيظن لأجله موافقته للبارد أن المادة حادة وإنما يكون قد وافق تخديره أول  
يغلظ ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن أن المادة مكثفة باردة ولم يغلظ بسكون الوجع

عن التحصيل فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة فحصلت وسكن ايجاعها بل يجب ان يراعى جميع ذلك وامان وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء والامتلاء او في حال المبادرة الى الورم والابطاخ فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رديشة رقيقة حارة او مركبة وبين بين وخام وصرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة أكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء صفر اوى او مخاطي ومالونه وفي اوجاع الورم وعرق النساء يغلب على البراز شيء مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماء كحول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حارة الموضع ان لم تكن شديدة الفورا ولم تكن تظهر بعد ويبدل عليها التمدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل ايضا وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن عظيم الجهاشهما ويكون في عرق النساء الدموي الوجع بممتدا طويلا متناه الطول يستكنه القصد في الحال والمادة الصغراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس مع صغرها العلة وقلة ثقل وتدد وقلة حارة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الى البرد وبالسلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها احوال البدن الصغراوي والمادة البلغمية يبدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن عابلا ليس بلحم بل هو نصيب والدلائل المعلومة هذا المزاج ماسلف والمادة السوداء يبدل عليها خفاء الوجع وقلة التدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكدمودة وقيدل عليه مزاج الرجل وحال طبعه وشهوته المضرة وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي اشترنا اليها في تعرف المزاج السوداء واما المادة المائية فتبدل عليها حرارة شديدة مع شيء كالحكة ومع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما المادة الزيجية فيبدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويبدل عليها اتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيبدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا يواءم وقتا آخر بمضاده أكثر ما يمرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيراً صراطاً مبرداً مولداً للبلغم والغلام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيختلط الخاطان ويندفع القليظ منها يذوقه اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهؤلاء كثير ما ينتفعون وتسكن اوجاعهم بالغمر الرقيق بالايدي الكبيرة لان الخلط التي يتحلل وينضج بها وينتفعون بالمرورات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

(معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء) انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيراً ما يكون التماس ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج وأعظم ما يحتاج اليه استفراغ المرة الصغراوية والدم وكذلك قد يكون جود وبرد مؤلم فيكفي تبديل المزاج واعظام ما يحتاج اليه استفراغ البلغم بتسخين الدم وكثيراً ما تكون يوسنة مسخنة فتصلح



الى ترتيب كما تعلم \* وأما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجناب الى الخلق  
وبالتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل الدم ويحلل الموجود ليعدم ويرجع الى جميع ذلك الى  
القوانين الكلية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالقصد من الجهة  
المضادة وان كان طامنا لئلا يصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقي وهو خصوصاً اذا كان  
الوجع في الاسفل فان القي انفع لمن الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشق قوي ان لم يمنع  
عدم التضيغ وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدرج اوفق ثم يتبع بمسهلات تنقى على التدرج  
ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق والتمس بالقوى بهذا التضيغ والصواب في ذلك انه ان  
كانت المادة رقيقة صفراوية يجعل الاستفراغ اذا رأى تضجراً وان كانت غليظة فلا بأس بان  
يتقدم بما يرققها او ينضجها ويهيئ اللاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك يحقق  
باطلاق رقيق وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركباً ين على ان الاحزم ان  
لا يداوى في الابتداء ولا يقصد قسراً القصد الاخلاط ويدبرها في البدن ولا يخرج المحتاج  
اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما التـ غير الى ان يظهر تضيغ فان اوجب الامتلاء تفضا  
فايكن بما يقيم مجلساً ومجلسين من مشروب كما الهندي باوعنب الثعلب مع خيار شنبرا وحقنة  
وهي اصوب واذا ابتدأ ينصط بالاستفراغ فلا تتخذ بالاستفراغ غير مدبر فربما سكرت الاخلاط  
من مواضعها الى الدلة وراع الجمرات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر  
وقت الجمرات الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع بالاستفراغ الى التضيغ  
ويقتصر على التنظية ثلاث بالماء البارد والحار والقار وعلى القانون المذكور في ذلك في باب  
التنظيلات فعل وابتدى بالماء البارد

\* (الاطلية) \* وأما الاطلية الحارة والنفذرات فكلها ضارة اما الحارة فيالجذب وأما النفذرة  
فيالجذب والتضيغ وأما الاطلية الباردة فتضيغ الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار  
ضاراهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين لموضته غير كثير الموافقة والبرز والقوية كسيزر  
الرازي فخرج ربحاً احرق الفضل وحجرتة واذا تم التضيغ فيستفرغ بمثل السورنجان واليو قندان  
وحبوبهم ما وافقت صدرة وحينئذ فاطل بمثل الطحلب ونحوه واياك ان تقي في اول الامر دواء  
ضعيفاً فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئاً يعتد به بل ربحاً رقيق مواد جامدة اخرى وسيلها الى  
العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يكرر ويؤخذ الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات  
عشرة مثاقيل خبز شراب وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يفتدى بما  
يوافق ثم يستعمل الادوية فان الادوية هي مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل  
الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصاً في النقرس الحار على ان كثيرون من أهل اوجاع  
المفاصل الباردة والاضربة الرطبة لا يفتقون بالاسهال الكثير شراباً وحقنة فاذا عولجوا  
بالمدبرات عوفوا ومن الابدان الخفيفة ابدان لا تحتلل الاسهالات والادوية الكشيرة  
ويتوالت منها فيهم احتراق الدم قليلاً من جميع ذلك والترياق أيضاً نافع في البارد وخصوصاً بعد  
الاستفراغ فانه ينقى بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوى جميع الاعضاء وأما مدبر المادة عن  
العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المقدار فان ذلك يفعل امرين رديين



احدهما انه يصير المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل الملينات والثاني انه يصرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فاوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا بأس بردها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه حابس للمادة في العنق فيجب ان يكون قابلا ضعيفا او يترك ويستغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان يستغل بما يحلل وياطف ويخرج المادة من الغور الى الظاهر ولو بالمهاجم بالشرط او المص وبالكى وبالمجرات وبالمقطعات يسيل بها المواد ولا يدخل الى حين ومن المنقطعات الثوم والبصل ولا كعسل البلاء وبعده البان المتوسع ولبن التسين ويجب ان يخلط بالحلل والمنقط ملين والا أدى الى تحجير المفاصل فان التنقيط أيضا كالتهليل بما يخلط من الفليظ ويتقع ان يخلط بالمحلاة والمنقطعة والشحوم ويجتنب المبرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اول الامر أيضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الوجع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكات الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما تكن بتلطيف وتحليل المادة أو بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبقدر ما سكت سورة الوجع واستعملها في الخارج بجرأة واقدام أكثر وكثيرا ما يقع التخدير من حيث تغليظ المادة المتوجهة قصبس وانعلم ان المواداب التنقل في الادوية فربما كان دواء يتقع عضوا دون عضو وربما كان يتقع في وقت وبه لذلك يضرب ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشراب أصلا الا ان يعاقوا منه معاقاة تامة ويأق عليها أربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المددات والشراب المعسل بالمدرات يتقهم والسوداوى من احباب المفاصل يجب ان يصلح طحالها ويستقرغ سوداء ويرطب بدنه ويلين بالاعذية والمروحات ونحو ذلك ولا يلج عليه بصرف التهليل دون التلين الكثير كما علمت في الأصول الكافية ويجب ان يهجر والشراب في اللحم في البارد من هذه العلة وان كان ولا بد فلهم الطير الجبلى والارتب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجدت الوجع في الظهر اولاً ثم انتقل الى اليدين فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة ميله

• (الاسهال لهم) • يجب ان لا يسهلوا بلغمًا وحده بل مع صفراء فانهم اذا اسهلوا البلم وحده اتفخوا في الوقت وعادت الصفراء تسيل البلم الى العضوة اخرى ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضوة بقدر ما اخذ منه اضعا فامضاضة والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلل البارد وفيه شئ آخر وهو انه يعقب الاسهال قبضا وقوية فلا يمكن بهما ان ترجع الفضول المنجذبة بالدواء التي لم يتق لها ان تستقرغ ويمنع مارق أيضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في الجحارى وهذا من فعل السورنجان خلاف لاثرا المحللات والمستفراغات الحارة وأكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمسلة فيجب ان يخلط بعسل القفل والزنجبيل والكُمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونية القوية اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له نحل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والجرا لا رمى نافع لالوجاع المفاصل ومن المعروف ان حب

التجاح وحب المتن ويارج روفس عظيم النفع من عرق النسا والنقرس وحب النيبض نافع  
 وحب الملوك والبوتندان والشاهترج ورعي الحمام والقنطريون والحنظل والصبر  
 والفاشرسين والخردل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والتريدوالعاقرقرحا وهذا الدواء  
 الذي نحن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا \* (ونسخته) \* يؤخذ زنجبيل درهم قلقل نصف  
 درهم غاريقون نصف درهم لب القرام درهمان اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة  
 عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستة أو سبعة نافعة \* وأيضا دواء بهذه  
 الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ كون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر  
 درهمين يستف منه وزن درهمين وتغف بطيخ الشب فانه نافع في الوقت \* (اخرى) \* يؤخذ  
 دهن الجوز وانزروت اودهن الخروع وانزروت يوما مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام  
 دائما يأخذ بماء السكر هج والشب مطبوخين \* (اخرى) \* يؤخذ سورنجان وبوزيدان  
 وشاهترج وقلقل وزنجبيل وانيسون وجلود دودوقا يجن بمسل ويشرب منه كل يوم  
 \* (اخرى) \* يؤخذ السورنجان ثلاثين درهما ثم الحنظل عشرة دراهم بطبخان بخمسة  
 عشر رطل من الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اوراق  
 مكرفة وهي عجيب جدا \* (صفة مسهل بحرب خفيف نافع) \* يؤخذ انزروت أحر ثلاثة دراهم  
 سورنجان ثلاثة دراهم يصفقان ويخلطان بدهن مائة جوزه ويبقى على ماء الشب فانه عجيب  
 يسهل من قيرعنا ويخفف \* (صفة مقوي قوي جدا) \* يتفع اصحاب الرطوبة والسوداء  
 من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا \* (ونسخته) \* يؤخذ من الصبر اوقية ومن القنطريون  
 انزروت الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن القريون نصف اوقية ومن القنطريون  
 نصف اوقية يجن بعصاة الكرنب واذاقني به قلع اصل العلة \* (صفة المشروبات للاسهال) \*  
 وعما يتفعهم دواء البسد بهذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ من البسد دواء قال قوم هو الخيري  
 مثقال ونصف ومن القرفل خمسة دراهم ومن المر والقارواينا وحب الشب من كل واحد  
 اوقية ومن البسد اثنا عشر نواة زراوند من كل واحد اوقية ان تسقى منه نواة بماء العسل ولا  
 يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام (وأبضا) دواء يستعمل كل وقت فيبقى بالادوار يؤخذ  
 كما فيطوس كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق يدي  
 ويغسل والشربة كل يوم ملقحة على الرقيق بعد هضم الطعام الساقي في ثلاث اواق ماء بارد  
 (وأبضا) دواء البسد على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من النسخة الاولى  
 يؤخذ زراوند صيني قاوانيا من سنبل من كل واحد اوقية ثمان ساذج هندي اوقية قرقل خمسة  
 عشر حبة البسد الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزراوندان من كل واحد أربع اواق  
 الشربة كل يوم ثلاثة قيراطا يربط يدأ بشربه هذا الاستواء الرعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر  
 يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الامع طلوع الشهور الى شهر ونصف وبحسب البلاد  
 فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد واذا شربه السنة فاذا جاوز مائتي  
 يوم لم يكن بآس بان يشرب يوما لا أو يوما يومين لا ويجب ان يبعد عنه الاكل ما أمكن  
 ولو الى العصر ويصلح سائر التدبير ويجب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم

ان من الجرب الذي لا يخلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة وقد صك كان يستعمله قوم من  
 اليهود فيشقون به من النقرس وأوجاع المفاصل البتة وأيارج هرمن عظيم النفع من شربه  
 في الربيع أياما متوالية وهو يخرج الفضول أكثر ذلك بالادار والتمر يقى فيبرأ من  
 عرق النسا وإذا أرمنت الاورام وأوجاع المفاصل اتفعوا به إذا التسدير المنسوب للحنيز  
 (ونسخته) يؤخذ من الابل اليابس ربع كيلبه فيطبخ بفسمر ماء على نار لينه حتى يبرد  
 الماء ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث أواق من دهن الشيرج ويشربه العليل  
 وياكل عليه حصرمية ولو جمع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والبزور  
 حشا منصوصا به طعام ردى مسكنه التي على ماء الحمر والاستسبال بمياه البقول والخياشني  
 (الضمادات النافعة) من أوجاع المفاصل الخليطة واللاق في طريق التبر (ضاد  
 جيد) يؤخذ من حب الخروع المنقى ثلاث أواق يسحق باوقية من من البتة ناعما ويلقى عليه  
 أوقية من العسل ليلته ويضربه خصوصا على المفاصل الميصة وربما جعل معه من الخل  
 الثقيل أوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا في أوجاع المفاصل والظهر والركبة وكأنه أفضل  
 من كثير من غيره (ضاد قوي) يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن الخثرون  
 الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن القرييون أوقية ومن الايرسا أوقيتان ومن  
 دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضمادا (أخرى) يؤخذ من قمل وجاوشير وشحم مذاب  
 خافع جدا الماء يكون من الحمام في الركبة والمفاصل (ضماد مصاص محال) يؤخذ من نظرون  
 دانق أشق نورة مثله يتخذ منه ضمادا ويؤخذ الاوفر يون ويسحق بدهن السوسن ويطلى  
 (أخرى مجربة) يؤخذ بورق وسك وعافر قرصا وميو يزوج ونورة يخلط الجميع ويطلى على  
 المفاصل به بالعسل وثق من الخل (ضماد جيد محال) يؤخذ أشق وحضض بالسوية يسحق  
 بشراب حقيق وزيت انفاق ودقيق بالاقلا ويضربه حارا والضماد يرماد العرطنيا يخل وعسل  
 عجيب جدا ومن الاضدة ضرور يحتاج اليها التقوية العضو وقليل البقايا وانما يحتاج اليها  
 بعد الاستفراغ التام (منها هذا الضماد) يؤخذ من الابل ومن جوز السرو ومن العظام  
 المحرقة أجزا سواء ومن الشب سدرس جز ومن الزاج سدرس جز ومن غراء السمك قدر  
 الكفاية للجميع (آخر) يفعل في أمراض كثيرة وذلك أنه يفتح ويجذب الشوك والعظام  
 العفنة من العمق ويتفع من الاسترخاء منه يثبة (ونسخته) يؤخذ بزرا لا شجرة منقى  
 وزبد البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الخنظل وعلك الانباط من كل واحد  
 عشرون مثقالا حلبة وقلقل ودارفلقل من كل واحد عشرة مثاقيل أشق اثنا عشر مثقالا  
 مقل وقرصانا وعيدان البلسان وصر وكندر وشحم المعز وراقيج من كل واحد عشرة مثاقيل  
 شمع ثلاثة أطلال يدق ثمانية أطلال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي  
 في اذابة الادوية الرطبة وشربا فائق القدر الذي يكفي في هضم الادوية اليابسة يخلط الجميع  
 ويدعك ويستعمل (آخر) يتفع في الوقت من عرق النسا وألم اليد والرجل ووجع سائر  
 المفاصل يؤخذ حلبة ونطرح في اناء منق ويطرح عليها من الخل المزوج مقدار الكفاية  
 ويطبخ الجميع على الجمر الى ان يهرى ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر

ويم داويه سـل ويغلى ثانيا ويحفظ \* (آخر مثل ذلك) \* يؤخذ زفت معدني ثلاثة أرطال  
دودي انخل اليابس محرقا رطلان بورق رطل ونصف صمغ السنو بروشمع وكبريت غير محرق  
وميو ينح من كل واحد رطل عاقر قرح نصف رطل قرد ما ناقسط واحد  
\* (المروحات) \* وأما المروحات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبيدستر  
ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا أحرق فقال ودهن القسطاغية وخصوصا  
مع الميعة ودهن الحنظل المأخوذ من طبيع عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء أو دهن القسط  
مع الخلتيت ومن المروحات الجيدة النافعة الزيت الذي طبخت فيه الافهي وهو مما يبرئ ابراء  
تماما ومنها دهن الخلفا فيش \* (وصفته) \* يؤخذ اثنا عشر خفا شامذو حار يؤخذ من عصير  
ورق المرماسوز من الزيت العتيق وطل ومن الزراوند أربعة دراهم ومن الجندبيدستر  
ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن  
\* (النفطولات) \* ومن النفطولات في ذلك المعنى تطول مسكن نافع بهذه الصفة \* ونسخته يؤخذ  
سنة وخمس يطبخ بالخل حتى ينضج ويترأوي نطليه ويصلح للعار أيضا (وأيضا) يؤخذ  
مرزنجوش وشب وورق الغار وسداب ويكون يطبخ وينطليه وأيضا ما ينقع تخير المقاصل  
والركبة يضارخل به في كل جرعة منه سدس جرعة مل مدقوق وتطرح فيه الحجارة المحمأة  
ويتخذ بخور ايجز به تحت كساء أو نحوه ويجلس في طبيع حمار الوحش الذي جمع فيه جميع  
أعضائه مطبوخا ثبت وملح والبزور والكرات ونحوه وطبيع الضبيع والثلث (وصفة  
ذلك) ان يغلى غليا ثانيا قدرا ينقص ثلثاه ويطرح عليه ضبيع ونعلب حبان أو مذبوخان  
بدهما ويطبخان حتى يتفصضا ويصنى الماء ويجلس فيه أو يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ  
حتى يمتزجا أو حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو  
\* (الاستحمامات لأمثالهم) \* أما الاستحمامات الحارة الرطبة فانما تضرهم بما تذيب من  
الاخلاط وتوسع من المسام اللهم الا في مياه الحامات وأما الاستحمامات اليابسة مع التدلك  
بالنطرون والملح والاندقان في الرمل الحار والتمر يرقفه ونافع لهم  
\* (مسكنات الوجع الحارة اللينة) \* تؤخذ الحلبة وتسحق بخل ممزوج بصمغ امهر يانم يصب عليها  
العسل ويطبخ حتى يثقل ويقل بعد ان يسحق على صلاية كالغالية ويلزم الموضع بخمرة  
كان ويترك يومين أو ثلاثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في أوائل العلة وتصاعدها  
\* وأيضا يؤخذ في الاوائل وفي البقايا المساب الحلبة ويزر كان يضرب بالشعير حتى يغلظ  
كالعسل \* وأيضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يصفى بالكرب الطري والسكر فس وان كان أقوى  
ضمه بدهن الايسا ودقيق الحلبة ودقيق الحصر بشراب العسل مع قليل شراب ومع شئ من  
دهن الحناء \* وأيضا ما دالكرب مع ضم والقير وطى المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا  
\* (مسكنات الوجع الخدرة) \* يؤخذ من الاقيون أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق  
بلبن البقر ويلقى عليه اباب الخبز السميد ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق أو الخس  
أو يجعل مذابا لباب الخبز السميد بغيروطيا \* وأيضا يز والشوكران ستة دراهم أقيون درهم  
زعفران درهم شراب حلوا يمجن به ويحفظ بغيروطى \* وأيضا يز والبيج والافيون وبزر قطونا

وأفقا ومغات يقرص ويطل على بلين البقر ويخلط بورقه (أخرى) يؤخذ صبر عشرة دراهم  
أفيون عشرة دراهم عصارة البج ستة دراهم شوكران أربعة دراهم هيوفا قسطيداس ستة  
دراهم لقاح عشرون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل يطبخ اللقاح بخل حتى يتهرأ ويصب على  
الادوية ويطل به (أخرى) يؤخذ البيروج يلقى في من البقر مسهو قاشم يرخ به الوجع  
(أخرى) يؤخذ ميعه وأفيون يتخذ منهما طلاء ومعا يخذ رصب الماء الكثير إذا لم تكن قروح  
(أخرى) يؤخذ بزرق طوقا ينقع في ماء حار فاذا ربا ضرب بدهن الورد وبرد وطل به (ومعا يشرب  
البيروج وزن دانقين بطلا وعسل علاج الرجي يجرى يجرى علاج الحدية الرجيحة (مافيه  
من المنافع تسكين الوجع بالتصدير) يؤخذ جنطيانا وفوقه وفوقه وزاوند وفوقه وبزر  
الخيار والسورنجيان والبوزيدان والماء هيزهره والمغات أجزاء مساوية الأفيون نصف جر  
الشربة إلى درهمين

(تدبير السكى لهم) ومن السكى الجيد لهم أو عما يقوم مقام السكى أن تضع العليل على  
الشكل الذي ينبغي وتمنع الحركة وتحوط حول الوجع بهجين وتغلا وسطه على وتجهل عليه  
قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضر مكاوى مختلفة وأسم المسكاوى واستعملها بحيث  
لا يحس أولا بالحرارة ثم يحس بها ثم تشد حتى لا يطيق فإذا جاوز الطاقة نقيت الهجين ورسحت  
له أن يعمل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب أن يكون على رأس العليل  
إناء مملوء من الماء وماء الورد ويمسح به وجهه إذا عرق واستقرزاة لا تحرق اللحم وتقرحه

(علاج الحار) يجب أن يعالج بما يبرد ويرطب من يقول واللعمان والاعذية والقواكه  
والأطوخت والتطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويستحموا بالماء العذب بهدان  
يصب على أطرافهم ما يبارد في البيت الأول ويستعملوا الأبرن القاتر ثم يغمسون في الماء البارد  
دفعه ويصب على أرجلهم ماء بارد ويجب أن يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل  
شراب الورد والفرجلي المسهل (دواء جيد فيه ادراو اطلاق وتسكين الوجع) يؤخذ  
بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجيان الأبيض والمغات من كل واحد جزء الأفيون ثلث جزء  
يجمع الجميع والشربة أربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

(الاطلية) اعلم أن الاطلية إذا كانت باردة قابضة كالصندل فربما آلت بل يحتاج أن تفتت  
وتلين وإذا تآذت بالمبردات لتمديد هالسة مات ما يرثى كالمليخج ودهن الورد وقيروطى وربما  
جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل ومعا يرب عصارة أطراف القصب الرطب قاته إذا طلى بها  
سكن الوجع من ساعته (أخرى) يدق البلوط ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويرطى به ساعة  
طويلة وإذا أحقل المبردات ولم توجه به بالتكثيف والتدبير فليس مثل الهندباء وماء عنب  
الثعلب وماء الحى العالم وماء البقلة المانية والقضاء والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالنهوم  
وامثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا وأصل بزرق طوقا قوى في التبريد (أخرى) يؤخذ  
الصندل والماسيا وضوء يسكن الوجع فيجب أن يرفع ويرال (ومعا هو نافع في آخر بقايا  
أوجاع المفاصل والنقرس الحار إن يؤخذ من الصبر والزعفران والمر أجزاء مساوية ويطل  
بماء الكرنب أو بماء الهندباء حسب مقدار الحرارة (وايضا) قيروطى بدهن البابونج (وايضا)



دياخيون مداف في دهن البايونج • وأما الاستحمامات التي تضرهم فهي الاستحمامات الحارة  
وأما الباردة فربما تنفع ورددت وقوت وسكنت الوجع

• (المسهلات) • يؤخذ من الهليلج الأصفر عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلاثة  
دراهم ثلاثة دراهم وبزر الكرفس والانيسون درهمان درهمان يعجن بسكر مذاب الشربة  
كل يوم درهمان • (أخرى) • يؤخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلاث أواق  
ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المقر و غ منه ثلاثة دراهم والشربة منه من  
نصف أوقية إلى أوقية ونصف • (أخرى) • يؤخذ سورنجان عشرة دراهم • سقمونيا درهم  
وداقتان كبابة ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثون درهما الشربة ثلاثة دراهم • (أخرى) • يؤخذ  
سقمونيا مشوي مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض أو التفاح طبخا يراعى فيه قوامه فإذا  
أخذ يفاظ • مدقم ما هو فيه وترك حتى يجف ويؤخذ منه عشرة دراهم ويؤخذ من الطبرزد  
عشرون درهما ومن الكبابة المسهوقة كالكميل درهمان يجمع الجميع بجلاب ويحبب  
ويجفف في الظل والشربة منه حبتان أو ثلاث في كل وقت وإذا كان هناك تركيب ما استعمل  
فيه إيارج فيقرا • وعما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ من عصارة الورد رطلان  
ومن العسل أربعة أرطال ومن السقمونيا المشوي أوقية يطبخ إلى أن يتقوم والشربة من  
فلنجارين إلى خمس فلنجارات • (صفة دواء جيد أيضا) • تقيع القرهندي مع خيار شنب في ماء  
الهند ياو الرزياج وان لم تكن حتى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاباص  
والقرهندي والافنتين على مائري • (أخرى) • يؤخذ بوزيدان وسورنجان وورد أحر  
بالسوية الشربة منه مثقال ونصف وفيه تسكين وتبريد وهؤلاء ينفعون كثيرا بأغذية باردة  
غليظة كالعدسية بالخل وسائر الأغذية المبردة المغلظة للدم كالحامضية والبطون الحمضة  
وسكاج لحم البقر وقد ينفعون بالأغذية المخففة مثل الكبريتية ولا يجب أن يجوعوا كثيرا  
وقدر خدو الهام من الفواكه في الكمثرى خاصة وفي الياص والتفاح والرمان والخلوخ فاما  
أنا فأكرم مثل الخلوخ والشمس وما عدا الدم مائية كثيرة

• (علاج المقاصد المتغيرة والمتحفة) • هؤلاء هم أصحاب الامزجة الحارة والمواد  
الغليظة هؤلاء لا يجب أن يحملوا بالطين بل يجب أن يحملوا ويلينوا معا وعما يحترس به عن  
التعبراضمة فتخذ من دقيق الكرستنة والترمس مع السكنجين ومع الانجيدان والفاشرامع  
جزء من الحامض والاشق بشراب عتيق وزيت اتفاق وربما جعل فيه دقيق الباقلا وعما ينفع  
من تحجرت مفاصله أو هي في طريق التصلب الاضمة التي ذكرناها في البارد من أوجاع المقاصد  
الغليظة الاخلاط والمروحات والنطولات التي ذكرناها وعما ينفعهم دقيق الكرستنة  
والترمس بالسكنجين أوائل المزوج وايضا اصل المحروث (وايضا) يضمدا باللبوس • ودوقا  
بالماء فإنه يجمع التصلب المبدئ وكذلك نطولات من مياه طبع نوح الفوتيج والحاشا أو خل طبع  
فيه هذه الادوية والطين العتيق خاصة في مرق الخيار شنب والنطرون والفرسيون وماء الرماد  
والكرنب المحرق

• (علاج الاقهاد والزمانه) • اعلم ان دهن الخلد دوق شربا مناه وتقرى بها النفع شئ لهم

واقتنا هذا الدهن ان يطبخ المندوق في المزق في مثل شراباوز يتاحق تذهب المائية والشراب الى ثلاثة دراهم واكل والريحى منه يجرى علاج رباح الافرسية ومما هو مجرب للاعداد ترتيب هذه المصفة (ونسخته) يؤخذ سلخ شاة ساعة تسليح ويترك عليه ويلطخ بلب البقر الحليب فينتقع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنورا وحفرة عميقة او حفرة رمل في وسط التهار في الصيف

(الصر زمن اوجاع المفاصل) يجب ان يستعمل من يعتاد هذه الاوجاع القصبة والاسهال عند الربيع وعند قرب التوبة واستعمال التسديد الممتد في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يمرضه كثرة الاخلات ان لا يدعها تكثر بما يستقرح وبما يقل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادها فقابل ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضادة التسديد الذي يتولد فان البلغم يتولد بموتة من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها والمرار بموتة من المسخات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها وكذلك السوداء تتولد مما تعلم وتقابل ما تولد بماتة لم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالاقوايض التلية قبل العضو الفضول وخصوصا اذ لم تحف انصرافها الى الاعضاء الرئيسية بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقافيا والجلثار وعصارة عصا الراعى والحضض والماسينا (وايضا) ذلك الموضع بالمخ المصهور بالزيت الا ان يكون يسر شديد وان كان الورم بالغصيا وشرب صاحبه الزاوند المسحرج درهمين مرات في الربيع والشتاء فربما تنفع ومنع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيهما فافهم التقرص والوجاع ولا يتعاطى عالم يتعود منهم اذ قعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروحات ويجب ان يجتنبوا اللعوم الغليظة والموايح كلها والفكسود ويجتنب من البتول مثل السلو والجزر والليار واما البطيخ فيضر بتوليد الخلاط المائي ويتقع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويختزن بماء وجيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة وخصوصا على الامتلاء ويجتنبوا الجوع ويقلوا من الاستحمامات فانما تذيب الاخلات وتسلها الى المفاصل واما مياه الحمامات فتنافع لهم في وقت المرض وبما يتقهم في بدء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فحاحب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البنية فانه اضر الاشياء لهم

(علاج عرق النسا) العلاج الذي هو اخص بعرق النسا ووجاع الورك والركبة لراضة يجب ان يرجع فيه الى القوانين المعطاة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تفرق سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضرهم اضررا شديدا لان المادة هيقة والردع يجبها هناك ويجعلها بحيث يمسر فعلها ويهيئ تلطع المفاصل اذ هي بغير ردع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكنه بالمرخيات اللينات اللهم الا ان يتفق ان تكون لادقريقة جدا وقد يصعب علاجها في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق

الايبر اغيب واما الدموى منه فانفع الاشياء له القصد وينتفع في الحال بالقصد اولاً من اليد  
ثم من الرجل ولا يقصد من الرجل الا بعد القصد من اليد وينتفع فيه بالقيء واما الاسهال  
فربما اخر واقصر على القيء القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة  
قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يقصد واعلم ان قصد عرق النساء انفع في عرق النساء من  
الاصافن بكثير الا ان يكون الوجع ليس عتداً في الوحشي بل يكون ضرباً آخر امتداده  
في الانسي فيكون الاصافن أحدهما من عرق النساء على انهما شعبة عرق واحد ليستا  
كالباسايق والقيء في اليدين لكن جالينوس يذكّر الاصافن وعرق المأبض فقط وقصد عرق  
المأبض أنفع من عرق النساء والاصافن جميعاً ومما يقصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر  
من الرجل ويقصد بعده عرق النساء وقيل ان هذا العرق أنفع من عرق النساء كما ان الاسيلم أنفع  
من عرق الباسايق في عمل الكبد والطحال وأما البلغم فيصير مجرى الاورام الغليظة  
في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستقرار  
للماءات مما ذكرناه وقد ذكرنا ان القيء أنفع من الاسهال لان الاسهال يحرك المادة الرديئة الى  
جهة الوجع والقيء يحركها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذ اقيروا بالمقبات  
القوية المحتاج اليها في اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالمطهرة المستحضرة  
وقد يحتاج في البلغم ايضا احياناً بل صراراً كثيرة الى القصد بعد الاستقرار مما ذكرناه من  
المدرات والمشروبات النافعة لا وجاع المقاصل ودواء هرمنس خاصة وهذه صفة دواء عجيب جداً  
يؤخذ كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواقيز راوند مدسرج اوقيتان بز والسذاب  
البابس رطل يدق وينخل بمخل صفيق ويخجن والشربة منه ملعة ويستعمل أيضاً الضمادات  
والنطولات المحلاة ومياه الحمامات فان لم يغن فالحقن ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط  
وبغير شرط وتوضع الحمامات والمنقطات ولا يدمل حتى يعافى والضمادات المستعملة فيها تراد  
حديثها الفرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج وتكره حديثها الغرض وهو انها  
ربما يفتت المادة ويجريها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يفقل امر التليين وربما  
احتجت الى المحاجم ووضعها الجذب

• (فصل في النطولات والابرينات) • يؤخذ من دهن الحناء رطل ومن الخليل نصف رطل ومن  
النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزوقا اوقية ونصف يغمس فيه صوف  
ويكمد به الموضع وتستعمل الابرنات من مياه الادوية المقررة المحلاة المذكورة في هذا الباب  
• (فصل في المروحات) • مثل دهن القسط ودهن الفربيون ودهن العاقر قرحا ودهن الحناء  
ودهن الجند بادستة يستعمل بعد التنقية وقيوطيات يالجاوشير والفربيون والادهان  
المذكورة

• (فصل في الاطعمة والضمادات) • منها ضماد محل جذب المادة الى الظاهر من العمق  
• (ونسخته) • يؤخذ بز السذاب البري وحب القار الجذبان نطرون شيخ ارنجى قردمانا  
شحم الخنظل ناخوة من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن ثمن شمع ثمن شمع منا  
زفت ثمن منا باذا ورد خمسة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم نصيبه النار اربعة مثاقيل

يؤخذ ذلك مرهما وان طلى عرق النسا يعر المعز والخل النقيف صكان مثل دواء الخردل  
وأفضل منه

• (فصل في المراهم) • المراهم المحمرة والمنقطة جديدة جدا ويجب ان تغفل النقاطات ثم يذر  
عليها دواء محفف ثم تعيد التنقيط الى ان يقع البرد • (أخرى) • يؤخذ رطل بورق ورطل زيت  
يؤخذ منه طلاء • (وأياضا ضماد نافع) • يؤخذ ميويزج رطل دردي عرق رطلان عاقر قرحا نصف  
رطل حرف رطل ونصف باذا ورد نصف رطل كبير رطل بورق منسلا زيت ثلاث قطولات  
صمغ السنوبر يشوي مع الباذا ورد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل • (أخرى) • وأياضا  
يؤخذ جزع زفت جزء كبير يت سحق مثل الكحل ويطلى على الورك ويعمل فوقه قرطاس  
ويترك الى ان يسهط من نفسه • (أخرى) • ومما جرب ان يلقط نبات الشيطارج في الصيف  
وهو ناضر وينعم دقه فانه مسر الدق ثم يجسه به بشحم ويلزمه الورك وموضع الوجع ثم يربط  
عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا انقضى يسيرا أدخل الا برن  
وأخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف ويراوح أسبوعا أو عشرة أيام ويعاود فانه يغني  
عن الخردل والثاقيسيار أيضا يؤخذ الميويزج والذراريح وأياضا ثاقبا وشمع ودهن السذاب  
وأياضا عاقر قرحا وبق وزهرة هرايسوس وبورق وميويزج يؤخذ منها مرهم وقدير اذ فيها  
الحرف ومما ينفع من ذلك ومن أوجاع الركبة قيروطي من فريون • (أخرى) • يؤخذ دهن  
الحناء ثمان أواق ومن الخلل أربعة أواق ومن النطرون أوقيتان ومن عاقر قرحا أوقية تنقع  
الى عاقر قرحا دهن الحناء بعد ان ترخه وتجعله في الدهن ثلاثة أيام وتغليه غايه خشيفة ثم تطرح  
عليها الخلل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحرق  
• (صفة طلاء آخر مثل ذلك) • يؤخذ من الشمع المصق مائة مثقال ومن تلك الانباط خمسة  
وعشرون مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والباذا ورد والمر من كل واحد ستة  
مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصير منها مرهم ويطلى به الموضع الالم من  
الحرق ولا سيما ان كانت المادة المحدثه للالام دما قد رسخ في المفصل نفسه او بلغ ما غلبت ازاجها  
قد تشربه حق المفصل • (صفة مرهم يسكن عرق النسا) • يؤخذ زيت عتيق ثمان عشرة  
أوقية برادة الاسرب وملح العجين وملك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاسمر  
ثلاث اواق زنجار حمرود وكندس واصل المازيون الاسود وزراوند وخردل من كل واحد  
أوقيتان وقدير طرح عليها احيانا عاقر قرحا أوقية • (أخرى) • يؤخذ الانجذان وبن والسذاب  
البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح وناخوة رقدمانا من كل واحد اربعة مثاقيل  
سذاب رطب بستاني وزفت يابس وملك الانباط وديتياج واشق وشحم الحجاجيل من كل  
واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبيرت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحناء ثمان  
عشرة أوقية • (أخرى) • يؤخذ زفت رطب ثمان أواق زراوند أوقية ونصف شمع رطل صمغ  
السنوبر اربعون مثقالا كبيرت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قط واحد  
ويكون قوطولين عاقر قرحا نصف رطل فرما ناقط واحد باذا ورد نصف رطل أذب الذائبة  
واحق اليابسة واخط الجميع وانما وادلكها على النصول المذكورة فيما تقدم وعلى ما يقال

من بعد

• (فصل في المسملات) • أما الجيدة البالغة فحب السورنجان وحب المنق وحب الشيطرج وحب اللبني ولا يكب النجاس ولا كيارج هرمن يشرب في الربيع ومن شربه أخذت مناصلة الوجعة تندي وتعرق وائس فيه اسهال كثير بل ينقي بالتطيق وعناصراد ويتسه المسئلة شحم الحنظل والقنطاريون والصمغ والمهايزهره والشيطرج وعصارة قناء الحمار يؤخذ منطقتان وينقبان ويخرج ما في جوفه من اللحم والشحم ويغسل بالآسن من دهن الشيرج ويغلى أفواهها ويترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيه ما في قدر ويصب عليه ما منل الدهن مرة ونصفه قواما ويطبخ معالي ان تمضج الحنظلتان فاذا انضجتا أخرجتا وريجها ويطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه شيرتي مدقوق منخول بقدر ما ينقع به الماء ويبرك كالبيض ويعمل منه بئادق على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البنداق ثمانية عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الآخر طيخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقي وطالت العلة فعليك بالحوالات من الادوية المسحبة المسهلة للدم مثل طيخ قناء الحمار والحنظل وحرارة البقر والعاقرة رسا والقنطاريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما أبرأ وربما حصل في الحلقن قريون وقيل ذلك ضار جدا يمنع من سائر التصرف وأما في آخوه فنافع وخصوصا اذا اتبع التنقطة كثيرا ما يعرض السهج من نفسه فيقع معه البر • (حقنة جيدة خفيفة مصحبة) • يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطاريون وقناء الحمار والشيطرج والقوم ويحقن بالماء يضمم الورك بالثفل (وأياضا) يضمم بخل ونخالة مسحبين فان كان ثم دم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم يكاشد الجري الدم منه • (اخرى) • وكذلك البابونج والفاريقون والحنظل مطبوخة بحرية

• (فصل في البثور المعروفة بالبطم) • هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها ثمرة الطرقاء والحبيسة الخضر الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداء التي تذكر قانونها في الكتاب الرابع

• (فصل في وجع العقب) • قد يعرض في العقب وجع من سقطة او صدمة او ضغطة خف أو غير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء الماسينا وطين ارميني محكوك

• (فصل في ضعف الرجل) • ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان

• (القول في الداحس) • الداحس هو ورم خارجي يعرض عند الانذار مع شدة ألم وضربان وربما يبلغ ألمه الابطور ربما اشتدت معه الحى فاذا عرض في أصل الظفر عرض منه انقلاع الظفر وأكثر ما يعرض في اليدين وكثيرا ما يعرض في ورمات تادى من القرحة الى التآكل وفساد الاصبع وذلك عندما يسيل منه مدة متتنة • (العلاج) • يجب ان يقصد ويسهل وباطف التدبير وينع في الابتداء مما فيه قبض ثم يفي اللحم الزائد بما لا يلذع لذعا شديدا والصغير والمبتدى يبرئه المسهل المجهون به العفص وينعسه ان يزيد ويجمع وعما ينفعه في



الاستدانة ان يضم ديجل ونخاله مسخنين وأيضا المرهم الكافوري بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو  
 المتخذ مع ما يتخذ به بالكافور أيضا وأيضا الاقيون مع اعصاب بزرقطونا المنقع في الخل والصبر  
 العربي المغبول بماء الاقاويه ينفعه والصبر الهندي وكذلك أصل السوسن والكندر  
 المصوق وحده ومع غيره نافع لهم • (دواء جيد له) • يؤخذ الصبر والجلتانار والكندر  
 والعص يتخذ منه ضماد فيبرئ الداحس ويمنعه ان يجمع وأيضا وسخ الاذن والحض اذا  
 طلى به قبل الجمع نفع ومنع وأيضا حب الآس وطبوخا بقيد العنب ومما ينفعه بالخاصية برادة  
 ناب القيل واذا اشتد ايجاعه غمس في دهن مسخن مرارا ثم يضمه ببعض الاضمة واذا فعل  
 ذلك في الاول منع ونفع واذا أخذ في النضج وضعت عليه بزرا مرو وزرقطونا بالين واذا جمع  
 فيجب ان يبطا الى الصبر ما هو غير معوق شديدا وينقى ثم يضمه يسوي التفاح او سويق  
 الزعرور وبالعدس والجلتانار والورد وقهوه وان انفتح بنفسه عولج أيضا بقريب من ذلك وان  
 أخذت تقرح صلب له دقيق الترس بالعدل وان تقرح شديدا عولج بمرهم الزنجار وحده  
 أو مخلوطا بالمرهم الأبيض مرهم الاسقيذاج ويغلى بخرقة مبلولة بشراب وايضا زاج محرق  
 كندر من كل واحد جرة زنجار نصف بر يسحق بالعدل ويوضع عليه وأيضا قشور الرمان  
 المسامض وعص وتوبال النحاس يجمع بالعدل ويتخذ منه لطوخ ومرهم الجلتانار نافع جدا في  
 هذا الوقت ويجب ان تقرح ان يبرأ اللحم من الظفر فان بلغت القرحة في الترطيب والتونج  
 اتخذوا قد يكون من الزاج والزنجار والزرنج والثورة فانه محقق بالغ وأيضا يستعمل عليه شور  
 من كندر وزرنج أسحر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبا واذا رأيت الداحس يسيل منه  
 مدة رقيقة منتنة فقد أخذ في اكل الاصبع فيادر الى القطع والكي وربما يتفق انشاء عاودة  
 لاهر الداحس في غير هذا الموضع

• (فصل في اوجاع الاظفار ورضها) • قد يقرب علاجها من علاج الرهمة ومما ينفع فيها  
 الضماد بوري الآس وبوري السرو ومرهم الشحوم مع بعير الماء زوا خثاء البقر وينفع منه  
 جوز السرو والابهل ضمادا ويتفع منه القسنتي المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المسائت  
 تحت الرض دقيق الشعير بالزفت ويوضع عليه فانه نافع

• (فصل في اتفاح الاظفار والحكة فيها) • تعالج بماء

الجرجس اذا غام في زوليه أو بطبخ العدس

أو الكرسنة أو بطبخ الخنثى

ومن أضمده ابلدوس

والزفت والتين الاصفر

المطبوخ بمجموعة

وفرادى

• (تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأول الفن الاول من القنون السبعة) •

الجزء الثالث من كتاب القانون  
في الطب للشيخ الرئيس أبي علي  
ابن سينا رحمه الله  
وجعل الجنة  
مشواه

6022  
51A